كتاب مسمى بالولد الشفيق في التواريخ

صاحبه
عبد الصمد عفرله الملك
الاحد

اوقاف چفان قاضي

كتاب الشفيق في التواريخ

المجلد الثاني من التواريخ المسمى بالولد الشفيق

٤٥١٩

الولد الشفيق
لقاضي احمد الحنفي

4518

Mikrofilm Arşivi
No. 383

Mikrofilm Arşivi
No. 1122 (mükerrer)

FATIH
4518

This file was downloaded from QuranicThought.com

ساجيه نسلام تەقىقات مەركىزى

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الكتاب الجامع المنقول المترجم من العربية الدرية
من الفوايد لا يحصى وان عد عدد الرمل والحصى بالاحصاء وهو ذخيرة كافية وحيرة
وافية شافية لمن بعد المؤلف المذكور اهل الكتاب غيره من الاولاد والاحفاد وبه ازالة
الضغاين والاحقاد وهو المسمى بالدرر الشفيق والحافد الخليق وهو نعم الزاد في المعاد ونفس
العتاد عند الله يوم التناد به حصول شفاعة سيد المرسلين ورحمة الله الذي لا غب اربه احد من السايلين
والمتوسلين من جماهير العوام والعلماء المرسلين والله اعلم بالصواب اليه المآب والمثاب

المجلد

الاول فيه قصص الانبياء والمرسلين
من آدم الصفي الى محمد المصطفى صلى الله عليهما
وعلى من بينهما مع ذكر هبوطه في الارض
وفراره فيها وكيفية توالد وتناسله
وتذكره كل منهم اولا بالماء والانجاز بالاشياء
مع الايجاز بانضمام بيان اعمارهم واعمالهم
وتذكار فلاسفة يونان وحكماء الاسلام
بالعرفان وختمه بذكر ملوك العجم ومن ناسبهم
من كيومرث الى يزدجرد اخرهم
حيث يشهد بتصديق تواريخهم
كتب الفرس والاعاريب
وفيها صنوف الغرايب والاعاجيب
والله اعلم
واحكم

المجلد الثاني

مشتمل على خمس مجلدات وفيه
انواع فوايد اذكار الدولة المباركة
المحمدية المصطفوية مع اصدار ذكر
اولاده واحفاده وزوجاته وازواجاته
واقاربه من طرفي ابويه من اعمامه وخلفاء
الصحابة والتابعين ومجددي
الدين الاسلامي على راس كل مائة
من الهجرة وخلفاء آل عباس وائمة
المذاهب ومشاهير الشيعة والاصوليين
والمتكلمين وامرا بني امية والقراء والمحدثين
وطبقات المشايخ واصحاب الدول وملوك الاقاليم
في كل عصر ممن شارك الخلفاء الى ان انتهى الامر
الى آل الملك جنكسخان وذكر اولاد المسلمين باسم السلطان
بن السلطان حيث ختم المقصود بذكر مفردات
التواريخ للاشخاص المعينين المعنيين مع عجايب جمة
والله اعلم واحكم

1

الثالث موشح بتذكرة الاقاليم والبحار والجزاير
والانهار والعمرانات والقفار والاثار العلوية
والسفلية من الرعود والبروق والثلوج والامطار
والشهب والصواعق والرياح ومناخ البلدان
ومضارها ونوادر الامصار وخواصها وعجايب
الملك والملكوت من العرش والكرسي واللوح والقلم
والافلاك وتاثيرات النيرين والمدبرات مع
ذكر اشراط الساعة من ابتداء امر النبوة المحمدية
الى نزول عيسى بن مريم وانقراض الدنيا بعد تذكار
الموت وما بعده في البرزخ الى يوم القيمة
وحيث صار ختام المطلب قرينا
بذكر الجنة والنار وما يجري يوم
قيام الاشهاد بين يدي الملك الغفار
مع ذكر المواقف والصراط والميزان والحساب
والمسايلة والشفاعة بامطالع اخبار الاخيار

الرابع فالج ابدرج مشرف مشنف بتذكرة احوال
محمد مختار العالمين وامام العوالم والعالمين
محمد المصطفى صلى الله عليه وآله اجمعين
من حين ابتداء خلقه نوره وانتقاله من عالم الامر
الى الجسد في المستودعات اصلاب الآباء وارحام الامهات
وعلامات ولادته وتباشير ظهوره وعصمته
ذاته في ايام الجاهلية وكيفية الوحي اليه
ومجاملته لمعاصريه ومعراجه وهجرته ومكاتبته
نحو ملوك الارض وتسخير الايام واعداد تعيين امته ومجاهدته
وجهاده وغزواته واطلاقه واعراقه وخصاله وخصاصه
وشمايله ومعاملته مع كل احد بما يليق حاله ووقته وافاته
في المجالس والمحافل ورسل الافاق ومطالعة مشاهده
وملابسه ومراكبه وكتابيه ومواكبه ومدايته ومدايا
ومكارمه وعطاياه وتبجحه ومراياه وخطبه وفصاحته ومواعظه
ووصاياه ورسايله وتواضعه مع الكل وسايله

وبه ختم الكتاب موشى بحلل اصول الدين اعني مطالب اتباع الشرع المبين المتين وفيه مقاصد اهل التكليف
ومدار خطاب الملك اللطيف لما اشتمل على تذكرة العلم والقدرة والارادة والحيوة وحقيقة ذوات الملائكة
ونبوة الانبياء وكرامات الاولياء وثبوت الجنة والجنان والنيران واستحقاق الخلافة والامامة ودخول الكل تحت
الطاعة بقدر الاستطاعة من الخاصة والعامة مع بيان الفاظ الكفر هذا وحبوطه الاعمال ولطايف امر منوي من عند الله
الكبار وتلخيص الطب وشرح الروح المفرد بالغدو والآصال وصلى الله على نبينا محمد وآله اجمعين بالتوالي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعتصام حل المرام

الحمد لله الاول الآخر الباطن الظاهر المقتدر القاهر البديع الفاطر الرفيع القادر مسخر البحار والبر
والفلك الماخر مذهب الظلام الساتر مسلسل السيف الشاهر من بيكال غازما مر على راس جبل
فاجر كافر الذي ثبت اقدمة المتوحدين باقاصيص المرسلين وارى مطالع انباء الانبياء عبر المتلبين
احمده على ما الهم بتاليف الكتب زمن الحيرة بين الظالمين حمدا يوجب شكرا للمزيد على الكافة
والوزراء والسلاطين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له بفوق اليمين ومناه اليمين شهادة
حلهم بجمع ابكار الافكار بحضرات اولى الامر والتمكين واشهد ان محمدا لعبده المكين ورسوله الامين
ونبيه القمين وصفيه المبين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما احييت مجالس ارباب الدولة
بدور الفزار المبين صلاة معراة عن شبهة شبه زيغ الظانين ومراياة المرتابين
جنين كويد بنده مولف نحيف احمد قاضي نبيس ختني ماضي منجم تواريخ مضبوط از كتب مغبوط
وخواشي مخطوط سفيد مربوط وتفاسير سير واقاصيص غير وعبر اصحاب هنر وشوارد
درر وغرايب تاويلات كلام سبحاني وعجايب تعويلات مسند نبي مكي مدني ومنثور حكم
ومسطور كلم وملتقطات نقبا ومستلحات ادبا ومختارات بلغا وفصحا ومشروحات جماهير
نصحا ومعادن تواليف پرداران ودفاتر سوالف نويسان ومحزونات مضنون به نامطنون
فيه ومرموزات ممدوحه از هر سامع بملاء فيه ودساتير ملاحم ومغازي وتهاني وتعازي وتحيات
مجالس خلفا وملوك ومنجيات ارباب سلوك از شكوك ووقايع وكوايين ومراضي وضغاين
ولوامع ولوايح ونصايح بمصابح كه چون من فقير طالب حقير راغب را در فن علم تواريخ مداول
الاحوال عسقي كوثر العطشي الى الماء الزلال من حضرة ذي الجلال بتنويع تفريع الافصال لازمي
شده است بعض اوقات عمر كه از جنگل صحبت ناهموار بطالت جويان خالص ماند بوجه
اختلاس واقتباس لطايف صنف مذكور مستبل مي كرداند تا بدان اختيار از عهده اختيار
العمر على نفيس ماله عوض فصرت في انفس الاشياء انفقه بيدون آنكه صحايف اعمال ايام
تعطيل را بتمهيد معاذير مثل مشهور سابق بر ما لا يدرك كله لا يترك كله محلي داشته
باشم معذوري موسوم دارد بنا برين مقدمه بسا مجلدات مخلدات كه از اذكار انبيا وسير خلفا

وملوك قدما وسلاطين وحكما فارغ سمع ابن فارغ كشته كثرت تزداد وكرات تعداد
مسموعات بيشبينيان را نصب عين خود آورده حكم منهومان لا يشبعان الحديث شق اول
الحديث مع الحديث بشنوند وبينند وبدند جامع سدن بكتب خانه مخزون كالدر المكنون قناعت
ناكرده در توليد باكون عجيب از نتايج فكر رحيب درين ايام دولت فاهره وازمان باشكوه
زاهره خدايكان جهان تذكر خسروان سكندر اوان كسري كيان داذده حدثان عدل كستر
دوران وارث ملك سليمان ناظم مملكت ايران ناشر آثار احسان زبده نوع انسان ثاني اردشير
بابكان حايز املاك ملوك واتابكان فريدون بهيب نعت صاحب قران مسمع احكام حديث
وقران حامي بلاد وعباد مزيل ضلال وعناد ماحي سيد اعتساب محي سنن انصاف جامع جميع
اوصاف حاوي معالم اسماف باذل لآلي اصداف مهذب شبه اسداف شهريار مويد مظفر قو
جر ابخت آسمان تخت كيوان قدر برجيس صدر بهرام هيبت آفتاب منقبت زهره طبع عطارد
خط ماه جاه حيدر رزم جمشيد بزم در بانوال خرشيد جلال يوسف خلق محمد خلق آدم صفا
خليل وفا عالم آراي عالي راي قرآن روان مشكل زداي مغلق كشاي سايه يزدان ميمون
مبارك قدم ميمون باذشاذ بيع مسكون مامون مصون از ريب المنون فاتح بلاد سند وزنكبار
غازي آقاي جيحون وهند برعتار دارا اي شكان افاليم داور دي مريم افاليم داور توانكر
ودرويش دواي مظلومان دل ريش مالك رقاب جميع امم شاهنشاه تركي ودبلم وعرب وعجم
ناصب رايات ايمان پناه كاه طلاب امن وامان قامع زنر ملاحده ومارقين قاتل كفار وزنادقه
بي يقين مفني كردنان طاغيان وطاغيان مبيد اجبال خوارج وباغيان حايز حدود بحرين
وشيراز متصرف دار الخلافه بغداد واهواز تاجدار خنكاه دي واصبهان شهسوار
بلاد عراق وخراسان ولايت دار قهستان وپارس وكيلان عش فرماي شروان وكرمان عامر
جهات قم وكاشان رعيت پرور سيستان وطبرستان وجوزجان وغرشستان مقبل شفاه
اهل ازان وآذربايكان حارس قطان جرجان ولورستان مصلح امور باب الابواب وكرجستان
منجح آمال دودپار بكرصلوم وارحينيه عظمي داجم مساكين اقليم روم تا قسطنطينيه روحيه
كبري مبعد فساد ازاك واكراد صلاح بسيط زمين بسعد واسعاد معظم شآمات وحجاز بتعظيم

This file was downloaded from QuranicThought.com

مكتبة الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

حرمت حضرت نبوت سنجاز موقر كعبه ومدينه باهداء هدايا وتكريم طوايف حجاج بحامل وعطايا
بجيزو فود مغاربه وبمن ايمن بحزو قود خوارزم وصين بوجه احسن داعى اهل خطابدين پاك نبوى
بزرگ خطابدين پاك كردار خسرو با جماعت مع كبى الخطا متن نفوس فرنگ واز من پير وشرايع بعم
معتقدان آهرمن حاكم بزويجو وجزايرى بحسن طوايف عبيد واماداى اراد وجرايرى ماى حرمتت حنيفى معين
مذهب حنفى شافى بتباع شافعى فراغ جنكسخان خلاصه آل خاقان الخان بن الخان علاء الدنيا والدين
غياث الاسلام والمسلمين قدوة الملوك والسلاطين من فى الارض انبت الاساطين ملجاء عموم الراجين
جنجا قيام الناجين سلطان بن السلطان ولازالت سيوف
اوداية لرؤس اعدايه ناخذ وشموس سلطنته على الكافه طالعه سامعه وصلات اعطيته لحمال ادعيته واصل
عاطفه واقمار حسدنه ماطلع الثريا خاسف كاسف ومراتى منابر الخطباء بذكره ارجه عطى ودوحه سعادة
خطبى وحضرته للخطبه نضر خضر تحفه اهل اقتدار وهديه اصحاب اعتبار وارباب اعذار بندكار
وباذكار عبيد از موالى مرعبيد وتشييد قواعد اركان حضرة جلال حمالى وتاكيد اس نبل محل جلالى وتحليه
حليه برج سعادت ابدى وتجليه عين بجلاء تجلاء درج سيادت سرمدى وتزهين صحايف اعمال وتبيين عوارف
آمال وتلقين تعويذات منقول وتزقين دعوات مقبول وتكحيل حواشى دفاتر الباب وتسجيل موشى حلل
خطاب وتذهيب طراز درگاه جهان پناه وتهذيب طرز عتبه مقبل شفاه واعلاء اعلام اعلام رتبت
وابقاء اسماء سما رفعت بندگى حضرت خداوندگار اعظم مخدوم معظم ملك ملوك وزراء المشرقين مدبر
ممالك الخافقين مكمل محاسن المنفردين حجه الآخرين على الاولين محيى الآراء الثاقبه الاصفيه والافكار
الصافيه الصايبه الاكتميه الصفيه عديل المرتضى الكرار بسويه نبى الامين بديل هرون مزاحبه
لما اشير اليه باليقين مقرر الاستثناء مقر الختم المكى النبيين مقر اهل بيت الفتوة على رغم زعم الامويين
مال جل الراجين مآل جميع المحتاجين موقر الفرقه الناجيه متحمل الاخلاق المنجيه فاسح ذوى البدع حتى
اصحاب الارجاء داعى الملك الى الحضرة من الارجاء منار اهل التوحيد الملقب بالفريد الوحيد صاحب
قران سعد السعود صاحب ديوان الوزارة بالعهود ناظم امور ملك خاقان ملاذ الجمهور زوج الحور
بالمهور عامر الاقاليم رجاء عمران الآخر مدد فى المساكين رايحا المقامات الفاخره نظام الملك فى الآفاق
ذو المدايح بالاحقاق قاضى حوايج الربع المقسوم حامل اعباء المناصب بالعلوم فحاص احوال منقطع البلاد

بذول التقدين من الطوارف والبلاد مياز رتب العباد من العباد مغنى للولفين دون
مولفة القلوب عارف اقطار اقدار صحب الذنوب البر آو من الذنوب زاير بيت الله الحرام
مزور الملايكه الكرام معظم مشاعر العظام مدى الشهور والاعوام موقر جوانب القضاه
والحكام وعلماء الاحكام بطريق الاحكام مزالليالى والايام ولى الايادى والانعام على الخاص
والعام من آل يافث وسام وحام حامى ابناء الافهام باكمل صيغ ~~بنصح الاوراق~~
~~من صنفى ما اعجب وابهم اوراق~~ اسلوب التمام معلى درجات محرزى قصص المرسلين
زايد اعطيات زمر المترسلين صارف غرر الساعات بتصفح الاوراق من صنفى ما اعجب
وابهم اوراق كافل اهالى الاحساب والانساب مكثر تحف اولى الآداب والالباب
من قسم اللباب المطلوب فى كل الباب طالب النفحات بالمعدله التامة وادوات
الكمالات تام الجاه والسرة السنية السنية والذات مختار صيغ خذ على صنعهات كافى
مؤن طوايف المؤرخين مرفه خواطر المستصرخين حاسم اباهر الطالبين مرهم المطلوبين
الرحمة المجراة من رحمة رب العالمين والرافه المجزاة للعالمين مجزى الاوقات بين اداء
الطاعات فى بيوت العبادات بخلوص النيات الغير النيات الغير النيات ونصوص الطويا ت
لحل ما عقدته السيارات فى طبقات السموات وبين محوانا الملمات وكفاته عظايم المهمات
اصدار البرات فى الصدقات لاجاء الاحرار من حرارات الفاقات وروزنا مجاهات الاذرارت
حب استحقاق الاستعدادات ودساتير ضروب الهبات وحرازات العطايا المخلدات
فى المجلدات واظهار كنوز المحاضرات اثناء المحاورات وابراز ابريز المكنونات من زواهر
الجواهر المخزونات ليوم زوال الموذات من الاخلاء المستثنى منهم ذووا التقى بالايات بدل
الابدال فى ثياب العزة والعزة مرجع لابسى البذه والرثه على المتزين بزى البزه محب فن الالتفات
بكثرة الالتفات فى علم البديع متعب النفس العليه لراحة الرعيه وازاحه البليه محافه الامرا المطيع
فما بين شرق الارض والغرب كلها مناد ينادى من فصيح واعجم بقول وزير العالمين طلمتى
ناخذ لدينار واخذ لدرهم فلو يستطيع المسلمون لقسموا لك الشطر من اعمارهم غير ندم فهشته
ماج لله راكب ممد مطيف بالمقام وزمزم فاربح به من صفقه لمبايع واعظم به اعظم به ثم اعظم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

مفخر آل الرشید جانی متصرفات المهدی والرشید مبوء نصر المشید لاهل الدراسة حذار الرقیب
العتید والسابق والشهید بجدد تاسیس الدنیا بالتراث السدید والباس الشدید والفضل المدید
خواجهٔ جهان مزار ومزور متوجهان غیاث الحق والملة والدولة والدین مغیث الاسلام والمسلمین
ظهیر الملوک والخواقین خلاصة الماء والطین

ما علت رایات الوزارة علی النفس الوزارة وزارة الزارة فی الزارة ولا زالت تلفیفات المتبحرین
بفواخ ذکره مصدر القلاید بالفواید ومستملحات المتاخرین سدایع خیمة مطوره السواعد بالفواید وألسنة
الدعاة رطبة فی الاسحار مادام العشی علی الاشجار والوکر فی القفار وقضی الحق الاوطار لمن اقام اوطار
حال تحلی بزیور الحزاط در سلک بندگان دور باد ورد اعیان اقامت مراسم ادامت دولت دلموی
بیشاهی از ملازمان دور واو میذواری انصال باهداء بضاعت درویشانه کنعانی بر پور یعقوب
فکاک رقبهٔ هر عانی واضمار جنی ثمار معانی از درگاه معلاء اعمر المعانی بنزل الملاذ المغانیه وبذا النبیذ والغنی
المقصود والاغانی وتراکم عدم اسباب توجه صوب حضرت من الف له الکتاب از ناتوانی نه از تکاسل علت
ظاهر مباین اخلاف تهاون وتکاسل وتوانی بدل بجهود واجب واجب شمرده عقیب استخارت مسنون
واستشارت مشحون ممن بین التدابیر والیه منتهی التفاد بجنان ملهم گشته که در اجرای اقتصار بشیوهٔ اختصار
نصارای اخبار ما تقدم را از دور آدم تا این دم بصیغت الجاهلی زی وصنعت اعجازی بروجهی مبین ومبرهن
آورده بنیاذ نهاذ تاریخ حاوی بر فحاوی نقل مهاوی اندیشید که هیچ مطالب راغب از مخالب حارب بیرون
نیفتد ومطالع دراک وخزیت فکاک وسزمند صکاک وجوهر شناس سباک بوقت مطالعه [illegible]
مفتکرانه درین موقف بکرانه دور کرانه داند که ببرکت دولت شاه شریعت ماه طریقت علت وجود
حقیقت سید الاولین والآخرین خاتم الانبیاء والمرسلین مختار العوام والعالمین مورث افواج العالمین
شهباز اوج علیین نبی الامتین ملاء ما فی السموات والارضین از خزانهٔ
معمور نقص فیض او تنت جوامع الکلم واختصر له الکلام اختصارا اصحاب اطناب واشهاب را خلع اعاجیب
آداب جکونه فایض شد تا عور زنار از نحور فرار در افشان وباغ گلشن ایشان بیذا آن بعلاج تصرف
وتدارک تصور ما مرانه در حد اول جدول ساقیه نام گنجید وار در دهان وکنج وش در کنج نهان گنجید
خواص خواص مقاصید خویش بی کمان وکم وکاس اران کاس استیفا فرموده عرق عرق زین فرق مبتدیان

فرق ناشناسان از فرق عرق مستوجب امن وامان شد وما هو الا مجاملة من الاکابر
نحو الاصاغر بنابرین مقدمه لامعه بالیقین لامع الشک والتخمین در ذکر تواریخ انبیا وخلفا
وملوک حنفا واصحاب ملک قدما این کتاب نامور
مصنف گشت از دور آدم مقدم تا عهد محمد اقدم صلوات الله علیهما بالاسلوب الاذوم بر وجه
از باذکر رسل وملوک قلم جریان یافت بتنه بنیته بنیه الاستقصا عزیز لازم نه وآن قسم
قسما بالله القاسم جل وعلا با فاضه لآلاء از احاطت متاخران متباعد بل کما وجد نابتا عد
متصاعد وآنک از ابتداء ظهور نوبت جسته ودولت حزم وحزب فرخنده محمدی صلوات
الله علیه وسلامه با آن همه که در نعوت وصفات وحالات وی خص بالنجابا من ذی المزایا
مدخل نخواهیم کرد ومقصود ازین کتاب وکاینات ونزول فرقان وقرآنات در جمع ایات
قرایات صورة ومعنی وجود باجود اوست والباقی تبع ومثل مشهور سایر که گفتی جو مصطفی
گفتی مدعی را کافی کل المع وهو از مشهوران اهل نیت وصحابه وتابعین وخلفاء راشدین
وعباسیین واعیه مذاهب نواب آل یاسین وامرا بنی امیه وملوک اطراف ومتغلبان آفاق واکناف
وبوادر اعصار ونوادر امصار وخروب وضروب حروب وصلح وآشوب وتنقل دول وتداول
دول بحول حیل در وجود آمد مستوفی ومستقصی بیان رفته از عهد التزام نحوی حروج هر چه
افرض وزیب بنوبت فصول کالتصول مبرا از الفاظ مشکل واظهار فضول وادخال اشعار
وامثال بعدد عناصر تامه وحمله العرش البوم دون القیامة مرتب داشته وضع تاسیس
بحری نبوی بشری مدنی طیبی طیبی در محروسه نکیه
انزه بلاد اقلیم روم محل امارت مخدوم مفهوم وحکومت دینی موقف موسوم ومسقط راس
وموطن انس انس مذکور صورت بست تا حساب حساب محتاط بر عادت معتاد سالها وآیندها
بدین تاریخ فهم کرده کیفیت دانسته کمیت تواریخ زمانها خارج را از دور دولت محمدی که بسته
فلانی مفید نیست باعتبار حسبانی بی تردد حسبانی بفضل سبحانی ببیان نبیان سبحانی معلوم کردانید
این علم عظیم شریف افتاده است وهمیشه بیشه بجوجهال آن بود که نامفهوم را طعن زنان
بهیئت زنان از پس نقاب مختفیانه بزمزمه وهمهمه ترنمی بخوی مهملات کویند لازم می شود اقامت بینه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

بقطع حاجب خصم الذاز مثیل اسد بطریق اسد لسد الباب ورفع الحجاب تقدیم داشته تم بتکیت
ی منزآن کاشتن بدان سبب از هزار حجت مبرهن نظرا للایجاز بعدد عشرون صابرون
یغلبوا مائتین ست کانه دلیل بشروعیت ومعقولیت فن مشار الیه مهیا کردیم ناخواندگان را
اعتقاد بکتاب فروذه بخدمت مطالعه کنان مولف را از محض تعالی ومتابعت تعلیم محض میزا
شناسد تنبیهات وبالله العصمة من کل وصمة دلیل اول تاریخ مشتملست بر بیان ایام
وشهور وسنین وتمامت مصالح دنیا وآخرت ؛ لقوله تعالی یسئلونک عن الاهلة قل هی مواقیت
للناس ولقوله جل وعلا لتعلموا عدد السنین والحساب یعلم الفائدة قبل لام العلة ام زاداء
دیون وحلول آجال رهون وتطلیقا مطلقات وزبقص معتدات وصوم وعبادات واعیاد
وعادات وبلوغ صبیان واعتبار اقارب مراهقان واستحقاق سابقان وحرمان مسبوقان وابطال
موخرات وتمزیق خطوط مزورات ومعتمد قضاة ومستند مفتیان رعاة الی غیر ذلک مما یطول بذان
منوط دوم انک تاریخ شناس دایما در حساب عمر بیذار باشد وهر روز که یکی منزل باخرت نزدیک
می رود از قبر قبر بترسد وامروز زینة حال عاقل از دنیه بسفاوت لاح آید تا بمرور زمن زمن روش
حیوان صامت مقعد بذبخت نباشد وبهفتاد سالگی بیر دانش بوذ نه بیر جرخ کهن سوم انک
بوقت تواریخ خوانی کامی که بسطر کوته عمر رسد خود هم از وهم بهراسد تا مبادا که وی نیز از طول امل
بذان عمل افتاده بناکهان بی زاد وراحله بیابان دور پایان بر زخ شیفته وار در آمن مجال رجعی
بدین صورت تخطی محال نماند چهارم انک بهنگام مطالعه تحفه در از عمر تفکر بیش نهاذه بنهاذ وزرش
آن معمر نظر کند اگر بشایستگی مقیم دنیا بوذه است مثل عمرش بتوفیق از حق تعالی بخواهد واگر نه
اعنی والا فلا وهذه العبارة صناعة جملة الطاف حلافا لاهل الخلف والخلاف پنجم انک در علم تواریخ
هر خاندانی را از بیوتات خلفا وملوک متقی معین نوشته که در تمامی آن موعود اثری از نسل ایشان
نماند وصاحب امل بحاره را گمان چنان بوذه که بوقت نفخ صور اسرافیلی اکثر اهل زمین ذریت وی باشند
او یاخذهم علی تخوف ای علی تنقص پر وبال حمال وبال بدین ممکن ضمیر صاحب ضمیر خاطی بخطی بنا
آورد وهذه عبی عظیمه ششم از قرات کتب ما تقدم البته لا محال نفس حوی بدیر انسانی بکثرت
ممارست ودراست بحوش چنان می آید که عقد عقود عقاید مطالع هر فن را قوت بشری وحزامت

بشری بنکشاید وشنیدن قصص همچنان وقیاس ارشنوذه کار فقه مفتریات نزهات
بر بسته بر بیجان اسد الله عم مصطفی حمزه شهید رضی الله عنه وصلی علی ابن اخیه النبی المرسل
باید کرد که اکثر معروف شهر با مولانا بدر الدین امام ربانی دام فضله نزد عوام سطری را از ان
بهانها تکذیب فرماید جهال قصد قتلش جایز دانند پس مطالعه تواریخ بر فواید حکم نقاس الضد
بالضد از حد بیرون منافع دارد ومستحضرندان مستظهر بخزاین هفتم انک تمامت قصص
وحکم وطب وامثال وسیر بنشیبان از دور آدم تا عهد مصطفی در مدت سی هزار سال
منحصر است چون مسطور کشته بجلد در آید هر ما هر دانکه صد ساله تاریخ از لطایف وطرایف
امت محمدی آن هزار سال پیش پیش آید وعبارات را خود بپرس وفارق فائق فاین
بوده مترس واین معنی ادل ادله است بر معجزات محمد رسول صلی الله علیه وسلم هشتم انک
هر چه رسول صلی الله علیه وسلم حال حین جسمانی از ظهور فتن ووقایع وحوادث وکواین یکان
یکان بصحابه بیان فرموذ بعد از خواتش الی جوار کرامة الله ورضوانه یک یک واقع شد وآن همه
بعلم تواریخ معلوم مفسران ومحدثان کشته پس این قسم بقسم بی استثنا نوعیست از اقسام دلایل
نبوت نهم انک هیچ آفریدن زن وفرزند ومادر وپدر ووزرا وخدم اعتماد نکند چه ملاکی خلفا
وملوک که درین کتاب خواهند خواندن ازین طوایف بوذه است وبوقت مطالعه فتنه هر نوع بجلی
مشروح معلوم کردد دهم انک کتب تواریخ بازار سنان مصر جامع است هر چه خواهی آنجا یابی
وبوقت دخول ببازار مطالعه اخبار عاقل از کردارهای نیک متقدمین جامع است هر چه خواهی
~~آنجا یابی وبوقت دخول ببازار~~ آن چیز خرد که خرد بسندیده دارد ومغبون نیفتد وعاقل متاعی
نستاند که از خسران انکشت بدندان کزد وکلا نقص علیک من انباء الرسل ما نثبت به فوادک
درین باب جوباب سد سکندری بر کن کندری دلیل مشبع یازدهم احاطت بسواحل بحار
غیر کلام امت مصطفی جز بذین فن تاریخی صورت نبندد چه محط رحال رجال فرسان بلاغت
جز مجالس خلفا وملوک نیست وهمه را منزل بارکشای حضرات خلافت مستفاد از جناب نبوی
هویذا وصور ماجرایات ایشان ازین شیوه بانع دوازدهم انک هر عاقل مردم بدنزاد ناتجربه را
بیش خود نیارد وکردار نیک را بکلی بیذ تبدیل نکند چه خلفا را قتل ونهب بعد از ان رسید که از ان امرا

This file was downloaded from QuranicThought.com

واجناد کرفتند و باقی خاندانها بدین قیاس مقرر و وزوال ممالک بتغییر نیست از اسایش
رعیت خوانا ان الله لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بانفسهم استدلال را اکه بنان هذا سیزدهم
انک تمامت مردم شنیدن اخبار را بالطبع دوست دارند و ملوک از مال و ثروت و تنعم باستیفاء
لذات طبعی همه مایل بر تو هرگاه که بخواندن تواریخ مشغول شوند اکر عبرت کرفته عدل ورزند فبها
والا کم ازان نباشد که انفاس معدود از سخن شیطانی ربانیین باسم نسبی مصروف کردانند و کدا
غیر هم چهاردهم در کتب تواریخ چون احترام خلفا و ملوک علماء اسلام را خوانند و بر احتیاج مذکوران
برایشان محیط کردند دانند که نفوس مسخرات حق اند و اعتقاد در عظمت نبی الامیین بکی در مدار
زاید شود که تن مقدس او طیب الله محله و عطره در یثرب و اصحاب شوکت محکومان و ارثان
ضعیف جسمانش بل انوار چشمانش و بدان سبب در تحصیل علوم جهد بجد کوشند پانزدهم
چون دولت هر خاندان را از ملوک عالم مشتمل بر صد و اند و یا دو یست و اند کما بیش خواند و عقیب
ان انقراض باید و بقاء خاندان عظیم القدر دولت عباسی عم عمیم النوال جناب اعلاء محمدی صلی الله
علیه و سلم عدد انات الانامن الوالهین الیه المعتقدین علیه الواثقین به و لدیه تا این زمان بل الی
قیام الساعة و ساعة القیامة مشاهد و محسوس بینند سفین معلوم دارند که مثل شنان مابین
محمد و حدند لی ممتنع است و دین پاک مصطفوی از سبب اسبب زوال مبرا و آمدن
مهدی آخر الزمان از اهل بیت نبوت عظمی عظمها الله تعالی بنص قطعی کفتار ما را دلیل هادی شانزدهم
انک قصص سالفان بحکم لقد کان فی قصصهم عبرة سودمند منصوص است اما اکثر اخبار قدما
از تواریخ معرا و وقایع نوبت دولت محمدی هم مورخ آمدن بنام مارخ مسمی بس هر تاریخ بقصه
مربوط است و لا ینعکس و هذا ایضا من دلایل فخامة فننا هفدهم باجماع نفوس ناطقه باقیست
و ارواح اسلاف از حصور خالی نیستند و از خواندن خبر هر صاحب کردار ان خبر الحمد و ان شرا
فشر عکس ورزش مخبر عنه در نفس قاری در حشند و بدان سبب اعتقاد لایق بر معقول فیه بسته
می شود و این معنی جز باستحضار تواریخ در حیز انحصار حاصل نه هجدهم چون اشرف علوم جامع
شریعات و معقولات و تفاسیر و احادیث مثال کلبه عطار این فراست و استادان از منه تمامت
کنوز رموز خویش را در پنجا ریخته اند و ابلغ جوامع نظم و نثر نام داده البته مطالع را در خواندن هیجان

جان بفوران غلیان غلبات اشواق بدبذ آمدن در قدرت بشری همان و حیرت روی
می نماید که چنین بلاغت زین سان از انسان چکونه متصور است عقیب فراغ از تعجب
ترکیب انسانی از ترکیب انسانی چون سطری از حدیث نبوی و آیتی از نظم قرآن کریم
تا مخلوق بتدبر بخواند و بخاید بدلیل لا یاتون بمثله داند که کلام حقه باب بخطاب رب
الارباب هیچ نسبت ندارد و بدان سبب قرآن مجید را بتحقیق ایمان آرد انه من عند الله
نه بتقلید حفاظ الفاظ نراک آحاظ از ساح الحاظ و مواعظ و عاظ نوزدهم بیجان عوام
انعام و شان شاه شان و رزان عماة راه ایما قصه خوانان بهذیان شنوی مشغول می دارند
و مسکینان همه راست پنداشته تصدیق می کنند و مصدق بعض محالات عقلی بنقلی
نیکوی شرعی کافر شود و تاریخ دو تاریخ شناس در آن هیچ تمیز میان صدق و کذب فارق
و بیرکت تمیز از کفر مستخلص بیستم انک باستقرا و تجارب متطاول بتحول دول متداول
معلوم عالمیان کشت که این فن را افاضل علما و اعاظم ملوک و اکابر وزرا بر کزیدن حرفت
خویش ساخته اند و مدت عمر دنیا از طور دور بشری بساخت تواریخ مفهوم بحکم عن المولا السال
و سال عن قیمة علم تاریخ پادشاه علوم است و باقی کالرعایا الا ان حصحص الحق و تلج الصبح لا بل
معدوده ایجازی محاذ الاملال باختصار عظیم بتحریر پیوست و در زمان مولانا علامة
العالم استاذ الدنیا قاضی القضاة نجم الملة والدین الطشتی و مولانا نادرة الحدثان صاحب
الفنون شهاب الدین قلندر غوری و ملک المدرسین حاوی الفضایل بالیقین عفیف الملة
والدین و فخر کلهم و قدوه جلهم سلطان المحققین وارث مواریث المرسلین مولانا شمس الملة
والدین استاذ المتاخرین بلا غمین منور بکید بتعیین نور الله مضاجعهم کاملان عصر بودند
و ارندی فن تواریخ بحق آن شرفی بیش داشتند از انک از اقسام علوم قضا و فتوی
و روزی مولانا شمس الدین استادم بمن بنده کینه در خانه مبارک شاه محتسب بلفظ صریح
فرمود که یا فلان از علوم سیاسی شرف نفس حاصل نمی شود و قول او حجت است و متابعت
آنچنان یکانه فرزانه زمان دور کرانه بتقلید به از تحقیق دیکران بیمن علی رغم من بیمن
می احتیاج بیمین اختیار ایشان مر فن مذکور را ادل دلالات در ادله عشر بنیه عبد به شهابیه

This file was downloaded from QuranicThought.com

مؤسسة الملك فيصل الخيرية للفكر القرآني
THE FAISAL GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

هو ناصر من علم وجهله من جهله بعد از فراغ دلایل بدادی بتحری فصول اربعه در این فصول اربعه
بر عادت عودت و رجعت سوی نعمت للتوصل و تفصلا للتحصیل مستحضرانه و مستبصرانه
اقدم و بالله التوفیق و هو نعم الرفیق فصل اول در ذکر تواریخ انبیا که مورخان از آدم صفی
بامحمد و فی غیر ایشان غالبا یاد نمی آرند بانضمام مایناسبه و آن در دو نوع منحصر نوع اول
در ذکر تواریخ ممکنان بطریق اشباع و اسباغ نوع دوم در تذکر قصص رسل و تبیین بشیوه
اصباغ و المساغ بی مد باع در تفریع باغ آن مقدار که در فن تواریخ بنا جار بایست است تا مطالع بیان
از بیان از اخبار برگزیدگان رحمان عاری و عاطل نماند و اسلوبی از اسالیب کلام ربانی بسلب
ابقانی سلب ایشان شده از قصور بحور لآلی و جواهر قیمتی حصه سوی ایشان بی مشارکت
هر جاهله بر ایشان روی آورده قصت سبق از اقران قران ربوده شکر معلم حقیقی گزارند
فصل دوم در ذکر ملوک ایران و کیان و ساسانیان و اسکانیان بر بلاد عجم غالبا و بر اقالیم
دیگر هم از دو ذکر کیومرث بر آدم بذر بشر اول پادشاه روی زمین تا زمان یزدجرد آخر ملوک عجم در
از چهار گونه تاریخ جهان عالم بشرط اشهری یکی بذو منسوبست بفرا اسقاط کسور ماهها و روزها
و ایام ایشان جهت قلت فواید و کثرت عواید بی حواید محصول ارکسب سواعد فصل سوم
در ذکر سید المرسلین و اول الاولین و الآخرین فخر عالم خلاصه ولد آدم محمد مصطفی صلی الله
علیه و سلم بانضمام بحبه اهل بیت و اشهر حرم معظمات انها مومنین و مشاهیر جندکانه بالا هزار انه
صحابه باتفاق و معروفانه اندکانه از بی عدد تابعین بالنسبة الی علمنا و علماء اصول و فروع و ائمه
مذاهب و نقبا و نجبا و ابرار و بدلا و خلفا بنی العباس و امرا بنی امیه و مجددان دین بر سر صد سال
از تاریخ هجری و استاذان قرات و طبقات مشایخ سنن و صلحا اخریان از انها که سال وفات
و کمیت عمر هی یکی غالبا مسطور یافت شد و اکثر ایشان در زمانها و زمینها خلایق ربع مسکون بمثال
آب مسکوب در گوش شهرت عظیم دارند و ملوک اسلام بر افاق و ما و من یتعلق بهم من الاتباع و حروب
متغلبان و کفار و اهل ایمان با یکدیگر و فتوح بلدان سکر از زمان و ظهور عجایب بتحلال بر فرق
صاحب قران مدی الدهور و ادوران و مرور دهران فصل چهارم در بیان مفردات
تواریخ اشخاص مختلف و دول ما موتلف بعدم شرط ترتیب و لا بنسب و لا از انها که در ایام خلفا

و ملوک و عهود متغلبان استحقاق تداخل کم داشته از سلک از منه ایشان مخلع شد در فصل
جداگانه بیگانه و از مصدر کشند و یاد کرد تقسیم اقالیم منتکانه و دریاها و جزیرها بمناسب حکومت
خلفا بدان آخر این فصل اخیر مذکور آورده عذیل مقصود لختم ختم کتاب ختم نمود و بعد
ختم فصل چهارم محروم گشته عقیب بیان مفردات تواریخ اشخاص مختلف ببیان تقسیم اقالیم
و بحور و جزایر ذکر ما بقی صحایف ملاحقه بمناسبات لایقه بر تحریرات چهار فصلی تا انتهاء ختم
کتاب بشیوه هامش و ش فهرست صفت مستغنی از ترتیب سوبت و فصوفصول موی موفصول
معلال نشر بحی آمن نعمت یاد آورد از ذکر کیفیت کوهها و جزیرها بزرگ در هر اقلیم علی حده و المساغ
یاد کرد نوادر امکنه و خواص امصار و منافع و مضار بلدان و بناهای عالم دنیا و تخصیص بالذکر صد ساله
مسافت مابین شرق و غرب از حصه بحار و قفار و صحاری و براری عامر و غامر دایر و دایر
و مد و جزر بحر و مواضع یاجوج و ماجوج و اماکن سیاهان و مساکن سبیذ پوستان ذکر اول
خلق حق از خلق جوهر سیز و ابداع سموات و ارضین از ان و افرینش کاو و صخره و ماهی و خلقت
جبال و کوه قاف بر حدین و ارض ماورا جبل قاف و اسما و القاب طبقات عنبر او خضرا بعبارات
شتی و زینت اسمان بمصابیح و الموذج از اذکار شمس و قمر و کواکب و تدبیر سیارات و محالی
مذکورات باز افلاک و کثرت املاک و غرارت املاک جو مرصوده معهوده و بروج و عروج
و سوذ نجوم و زیان رجوم و امطار امطار و مسخرات بسیار جو جو هوا مابین علوی و سفلی
مثل رعود و بروق و اثرا بر و نزول شهب و صواعق و برد بردد و ردع طعاه و جفاه
و میثاق بر هیبت ملایکه مقربین و تسابیح من سوایم از عرش تا زمین و عظمت عرش
کریم و عظیم و مار محیط بدان و انبعاث ماذهای مختلف از زیر عرش و حلو کرسی
و لوح و قلم با عاجیب اخبار و زبر سدرة المنتهی و تطبیب بتنمیق در خت طوبی لمن استظل
تحت ظله و رقش بیت المعمور و تناسب ذکر تجدد کعبه بکرات بعلت محاذات بیت المعمور
از بالا بر زو بالعکس و صدور خلقت هر مخلوق از ایام هفته بر روز معین و حکمت ذو رآن
نیرین بتسخیر سحر از اول افرینش تا طلوع از مغرب در قرب قیامت و عجایب مکونات
در ملکوت و عالم جبروت و ختم قسم تتمه الازمنه از مستقبل بمقسوم ماضی گذشته قصص محض

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وتاریخ صرف مشتمل بذکر علامات روز قیامت از زمان رسول صلی الله علیه وسلم تا آخر عمر
دنیا چو نزول عیسی وخروج مهدی و دیگر مطولات محاور از عداد اعداد متصل بکثرت
حصی باحصا مثبات وباذ آورد مرگ ومابعد آن بدرنگ برزخی وما یلقی وتلقی فیه من الملکین
والسؤال وتکلم القبر وضغطته نعوذ بالله من سخطته تا پیوستن هر شخص بمحال خویش
ومعرفت منافع رویا وحقیقت آن در احوال احیا وامرات وقیام ساعت وتبدل سموات
وارضین وصف عرف ودرازی روز حشر ووصف رستخیز ومسایله ومیزان وصراط
ومخاصمت ورد مظالم وتحقیر ظالم وشفاعت وحوض کوثر وانهار جنت وجویها دنیا ریزان
زیر آن بهشت مشهور ومهابت جهنم با درکات وزبانیه وطعام ضریع وزقوم زقوم برین قدم
وشراب حمیم وعذاب الیم ووصف بهشت وطبقات ونعوت دیوار وانهار واشجار وحلوی وقصور
وولدان وغلمان ولباس وطعام وجمال الذات متفرقه خارج از تعدید وتحدید وسماع دار الخلد
وازان مشاع درین سرای بمناسبت جدید ومستغرق بلذات دیدار حق جل لیس کمثله شیء ورفع
المنزله علی رغم انوف المعتزله وختم لذات بدکر سعت رحمت ارحم الراحمین وشروع بخلقت جان
پاک محمد ابن صلوات الله علیه وسلام از اول آفرینش بپیوستنش بآدم بادم سعادت
وازو بحوا بحوات سیادت انکه متنقل من اب غاب وامهات طاهرات تا عبد امد وزیور
بستن عالم ظلمانی باشعه انوار لایزول ولا یفول ولا یزال احمدی وفرا کرفتن انواع معجزات
مصطفوی شب میلاد کرامت بخشای خاتمی مرافاق از سر نیکونی تحت بحت ملوک اطراف
وفرو مردن مردن نیران آتش کدها معابد وکفار با امور شکرهنا کل شکفت آور شکاشت
وسیر سرکذشت نبوی از کاه ولادت اول حال تا هنکام ارتحال جو کفالت جد وعم مرور حکایات
از مراضع وصدور انشراح صدر آن صدر بسوت الم نشرح ومرور ایام جاهلیت بر وصمة العصمة
الالهیة ولمعان نعش بشیر تشوف در غار حرا او آخر سالهاء اربعینی وبدو وحی ونزول قرآن وتصدیق
مومنان وتکذیب کافران وتزوج بروجات وترقی باوجات وحدوث معراج بخرق طبقات ودرجات
وتوالد اولاد وترادف احفاد ونامه فرستی بملوک ربع مسکون وتسخیر اهل عالم بمعجزات لایسع در عجلات
وتوالی خارق تحقق نیرباب خارج از معدودات مانند انشقاق قمر وانفلاق حجر وتسبیح حصی وباقی

بی عد واحصا که شنوی وخوانی وخبر دهی بزمن دهی از مغیبات آینده جو نزول مسیح وخروج
مسیح تا آخر عمر مسموعات مسطورات در کتب شرعیات سمعیات بانضمام اخبار رسالت
مکارم اخلاق وآداب در جملهٔ حرکات وسکنات وبیان هجرت از مکه بمدینه ومیسری فتوح
بلاد وفتح مکه مکینه بمحاربت خفه وارسال بعوث وسرایا در معانی وصدور بانی لطایف بی کرانه
در نهانی وتعازی وتعلم اصحاب صفه باصفا از حضرت اصطفا وتفریق عمال وقضاة بجهات
جهان وباقی مطولات مسلمات تا محتاج بتاویلات وبدسال محمدیات بعلم ادبا ومقاطع
وخواطر نقبا وموارد محدثان والفاظ محدثان منضم بمطلوبات دینی وتضمین تعیینی وتنبیه
یقینی جواد خال الفاظ کفر معتبر از جنایات اللسان وتعدید کبایر ذنوب ولمعه از تشریح
بدن انسانی بمناسبت عد کبایر وتعریف ذوات ملائکه وجن وانس از ضروریات طور خلقت
اوجه اوجه نموده هر جه از شریطه نبوی وقانونچه ترتیبی بعد چهار فصل مرتب انجا سیر
نماند وتصنیف اوراق عند قوله اصل الباب بنیاد نهاد تراتیب عجیب با تراکیب رجیب عنایتی
معلوم مطالع کردد که هیچ کونه ریب مفضی بعیب در ضمیرش نماند والله الملهم للصواب ومن
عنده علم الکتاب **فصل اول** در ذکر تواریخ انبیا که مورخان از آدم صفی با محمد وفی
غیر ایشان غالبا یاد نمی آرند بانضمام ما بشاء به بوان در دو نوع محصر **نوع اول** در ذکر تواریخ
ممکنان بطریق اشباع واشباع **از کاه** آدم تا رسالت محمد صلی الله علیهما شش هزار صد وسیزده
سال بروایت طبری وبا اقوال مختلف کما بیش مفرو **ور** رسالت محمدی از جهان سال مبدو
از کاه هبوط آدم بزمین تا وحی آمدن بمحمد علیهما التحیه همین مقدار بوده وعهد ابو البشر از هبوط
معبر **از کاه** شیث بن آدم علیهما الصلوة والسلام شش هزار وهفتصد وپنجاه سال **از کاه**
غیبت ادریس پیغامبر بر غم برده شد بهشت بنجهزار وپانصد وچهل سه سال **از کاه** بناء کعبه معظم
شرفها الله وزادها تعظیما بیش از ادریس بر دست آدم شش هزار وهشتصد وپنجاه وسه سال
از کاه نوح بحی الله آدم ثانی علیه التحیه یک هزار ودویست سال کم از تاریخ آدم بقولی **از کاه** طوفان
نوح علیهما علیه السلام والاکرام چهار هزار صد وپنجاه دو سال **از کاه** نوح علیه افضل التحیه والتسلیم
چهار هزار ونود دو سال **از کاه** مبعوث بود عقیب نوح علیهما السلام چهار هزار سیصد وپنجاه

This file was downloaded from QuranicThought.com

هفت سال ازکاه مبعث صالح بعد هود علیهما السلام سه هزار و هفت صد و نود پنج سال ازکاه
خلیل الرحمن ابرهیم والد الانبیاء علیهم السلام سه هزار و هشتصد و چهل و هفت سال ازکاه ولادت
اسماعیل ذبیح اول باعتقاد مولف والد سید المرسلین سه هزار و چهار صد و هشتاد سال ازکاه ولادت
اسحق پیغامبر برادر نبی اسماعیل سه هزار و سیصد و هفتاد و هفت سال ازکاه ولادت یعقوب علیه السلام
والاکرام سه هزار و سیصد و بیست شش سال ازکاه طوفان هود بعهد نوبت دوم سه هزار
و هشتصد و هفتاد و هشت سال ازکاه فرو رفتن زمین از خشم حق بر قوم لوط سه هزار و هفت صد
و هشتاد و دو سال ازکاه موسی کلیم الله علیه السلام دو هزار و پانصد و پنجاه و سه سال ازکاه بیرون
آمدن موسی از تیه و حیرت بنی اسرائیل در هزار و چهار صد و سی سه سال ازکاه ولادت عیسی هزار
و سیصد و چهل و هشت سال و بخت نصر و نرد مورخان هزار و سیصد و هفت سال ازکاه صعود
مسیح بن مریم عیسی علیهما السلام باسمان یک هزار و صد و بیست هشت سال ازکاه سد یاجوج
و ماجوج در شرف بنا سکندر ذی القرنین یکهزار و هشتصد و سی شش سال ازکاه بنا شریف بیت المقدس
نوبت دوم بعد از خراب کردن بخت نصر یکهزار و پانصد و نود شش سال ازکاه طوفان آتش بر آتش
کدن شهر نینوی موصل از نجم یکهزار و چهار صد و هفتاد و یک سال ازکاه رصد بطلمیوس حکیم حاذق و سیم
صاحب مجسطی یکهزار و هفتصد و شش سال ازکاه ظهور صورت صلیب و بغتة افتادن
دوم از آن در ایام فترت هزار و چهل و هفت سال ازکاه پدید آمدن صورت اصحاب الکهف
در افسوس رفتیان نهصد و چهار سال ازکاه ظهور ابرهه و اصحاب فیل ریح بحری هفتصد و هشتاد و نه
سال و بروایت اصح بسال ولادت رسول مورخ و در تفسیر ثعلبی بیش از مولد محمدی واقع ازکاه
ولادت مبارک خاتم المرسلین و حبیب رب العالمین محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم بیش از
هجرت مدتی که تاریخ اهل اسلام بدان منسوب است در یکهزار و پنجاه و سه سال واقع بروز دوشنبه
دوازدهم ماه ربیع الاول سنه ثلث و ثلثین و تسعمایه از ملک سکندر ذی القرنین بن فیلقوس و سنه
اثنین و اربعین از پادشاهی کسری از نوشروان عادل فخر ملوک ایران اعدل جمله داذ دهان نوع دوم
در تذکر قصص و تبیین بشیء اصباح و الماع بمذباع در تفرج باغ آن مقدار که در باب تواریخ بناچار
بایست است تا مطالع بیان از آن از اخبار برگزیدگان رحمان عاری و عاطل نماند و اسلوبی از اسالیب

بدن کم سهو مولف طوفان نوبت دوم در زمان
هود بشتن است خاصه که کل او را بعد از یعقوب متاخر آورده باشند

کلام بسلب ایقانی سلب ایشان شتن از قعور بحور لآلی و جواهر قیمتی حصه سوی ایشان
بی مشارکت هر جاهلی پریشان روی آورده قصب سبق از اقران قران بوده شکر معلم حقیقی گزارند
وبش از شروع بقصص از حکمت تقصیص باری تعالی بر رسول اخبار ماضین از انبیا و امم بحکایه
حکم بحکم انموذج مسطور حکمت اول آنک اولی افعال نبی باظهار نبوت و دلالت رسالت بعدم ملازمت
معلم و مودب و مفارقت وطن بطلب علم عماد عمید نموده عالمیان دانند که آورده و خواندن اش
من عند الله بوده باسم معجزات مستمیات است نه بحرافات اضربات حکمت دوم آنک حق جل و علا بجهت
آن قصص پرداخت تا او را بمکارم اخلاق رسل رسل افتد ابوه بر مرجه اولیا و انبیا سزاوار زیبا
مستوجبان ثنا گشته اند مثابرت نموده ازاغ با قرآنش در معرض عتاب مخاطب شدند باز آیند
تا ظاهر او باطنا تجلیه تصقیلش بعرفان مصور شتن بخلق عظیم بشایستگی تمام روی نموده باشد
حکمت سوم آنک از قصه پردازی ام خالیه شرف رسول و امتش در جزو بیان می آید زیرا او و امت مرحومش
از بسا رجیزها مخوف بل مهلک عافیت یافته اند که انبیا و اولیا و بیشین را میسر نشد و آن تخفیف شرایع
و تضعیف ضایع و رفع اغلال و اثقال و امان از مسخ صور و نسخ سور و ورود بسر و ذهاب عز و زوال
خرج در دین و تباعد شک یقین و باقی خصایص مرویه از امت موسومات و چون قرآن مدبی نه مدبی شد دا
اولها مخفف آخرها قیاسها علی الامم بما حکینا قرآن را بتدبر خوانند از مضامین شرف من بعد بین قبل دانند که
لا خیر تایسوا من روح الله ادراک الله اعلم حیث یجعل رسالته یعنی مقصود بدر آمدن از دیوان شعرا و وصال رسول
لیل و نهار در صوم و قیام شب در نماز مع کونه مغفورا فی الحالتین طی فی حالة بشکر بعثت بالحنفیة السمحة بر مقدم
مقوله اول دلایل حکمت چهارم آنک بتخصیص حق بر مصطفی تادیب و تهذیب امتش حاصل تا انبیا و ثواب
ایشان و اعدا و عقابشان بتردیف تحذیر از کردار اعدا و حث بر صنیع اولیا نصب عین هر عاقل شتن
از آیات لقد کان فی یوسف و اخوته آیات للسائلین لقد کان فی قصصهم عبر و غیر هما آن اقتباس
کند که وقت پاس از مهالک آمنش گرداند زیرا عوام میل بقصص دارند و خواص باعتبار از قصص حکمت پنجم
آنک از قصص انبیا و اولیا احیاء ذکر و آثارشان روی نموده آنکو اینجا نیکی ورزید پاداش نیکو بیابد
ماند بیش از روز قیامت محل توفیت اجر در این جهان ذکر شریفش زبانها را مشغوف کرده بناها
ثناها مردم در حق محسن بثواب عاجل جزا و دنیاوی بوجهی واصل که از نعم آخرت چیزی کم نمی شود

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ومرغوب فیه ابرهیم در واجعل لی لسان صدق فی الآخرین ۰ وبعض وتکتب ما قدموا وآثارهم این مطلب
اولی کافی واتفاق ملوک واغنیا اموال طایل باحجار واصایل بر مصانع وقصور وحصون وحصور مقصور
بنیت بقاء ذکر ونظم در وبدی در ۰ وانما المرء حدیث بعده فکن حدیثا حسنا لمن وعی از مسلوات مستنبط
ونکم از سمط این حکم جمله از کتب مترجم کشتم اضافه منی وفواید بیت کانه در مشروعی ومطبوعی فن تواریخ
مذکور باول کتاب از تلفیقات بنده مولف مربور ۰ تاریخ آدم ابو البشر ابو محمد صلی الله علیهما وسلم
آفرین از خاک مکرم بسجود املاکی قطان غبرا وافلاک از ابتدا تا رسالت مصطفی علیه التحیه والتسلیم ما رضی
الخبیر العلیم باختلافات بالاد نوع نخستین فصل اول مذکور کشت وعمر وی بیکهزار سال رسیدن در حال
حیوه او غیر یک ملت درست دین پاک توحیدی نبود وفرشتگان با مردم مصافحت کردندی وزیارت ایشان
آدمیان را صعود ادریس باسمان بافی وهنگام نمای عمر آدم علیه السلام یازده روز رنجورش وصیت نوشته
بپسرش شیث داده فرمودش تا از قابیل حسود کشته ۰ با فرش هابیل محسود وفرزندان حاسد مذکور
وصیت را مخفی دارد بسبب اخفاء شیث اولادش علما کشته قابیل با فرزندان جهال ماندند ۰ وفرشتگان
بوفات آدم حاضر آمده عوت عنا بجا آورده بحضور شیث وصی وی را دفنش در موضع مشارف فردوس اول
دیه در روی زمین ویا بمکه در غار ابی قبیس معروف بغار الکنز ویا بموضع بوذید بار سند شستن باب وسدر
وپیچیدن بکفن بهشت وحنوط جنة الماوی ونماز گزاردن پسرش شیث بر وی باشارت جبریل بتعظیم نبوت
وتکریم بیوت بسی تکبیر پنج جهت صلوات خمسه وخمسه وعشرین اکرا ما له دفن کردند وهفت شبان روز
آفتاب وماه بسیاه پرده کسوفی متلفع کشته کروبیان ملاء اعلی در حدود احداد خاشعان ۰ ووفات ابو البشر
بروز آدینه مورخ ۰ وما ذریه آدم حوا علیهما السلام مخلوقه از ضلع جنس بعد از و تقریبا یکسال
بعد حسوه بوده وفات یافته در جنب آدم مع اختلاف العلماء فی فیمن مدفونه شده وایام طوفان نوح علیه السلام
تابوت آدم را بکشتی در آورده شش ماه باسم داشته بعد از زوال طوفان تابوت را بیت المقدس دفن فرمود
وجوه وحکمت در آفرینش آدم وغیر از ان مفهوم که حق تعالی خلق را بیافرید باوجودش ظاهر شد کمال علم وقدرتش
باظهار افعال محکم بطهور پیوسته بندگان بندگی مشغول کردند زیرا که اگر خلق نبودی خالق را که شناختی واسرار
اسرار صنایع جز از قادر حکیم صانع مدبر ما هی مصور نه مقصود عقیب حق حصول معرفت عبادت انگیز
از آفرینش ما سنات قدر اقبال خود بر حسب اعمال بی تخصیص سازی از طاعت مؤمنان وستین کافران

معلوم وفضلش بر بعض وعدلش بر بعضی دیگر مخصوص ورحمت او مر مؤمنان منصوص ورحمت
ستایش را مستدعی وعدم تسویت میان مخلوقات در اجسام وجواهر واعراض بر مزید شکر مفصل
شامل ۰ وخلق ملایکه جهت قدرت وازان اشیا بسوی عبرت وازان آدم بحکمت منسوب ونفس اول
بقدرت ورزق دهی بکرم ومیرانیدن بقهر وبار زنده کردن بعدل وفضل وثواب وعقاب مقرون
وممکان بنام محمد اینکان لطایف ابتدا مخلقت آدم از آمدن جبریل ومیکایل بفرمان حق بر زمین
بگرفتن قبضه خاک طیبت وزاریدن ارض بر ایشان برانک از فرینش دوزخیان باشند وزک
ملکان ان را بترحم وسندن عزرایل خاک را بترس باری از جهاد کوشه شورستان وخوب بوی
وسرخ وسیاه وسبید ونرم وسخت بصور دریت از پاک وپلید وصالح وطالح وجمیل وقبیح وخیر
کردنش مران باب تلخ وشور وشیرین بحسب اخلاق اولاد وآمیختن جبریل طینت محمد را از تربه
یثرب موضع قبرش باسم خیر مایه اصلی معنبر بوی بتعیین فرعی بزر مصوب ملایکه سموات وکروبیان
وصفیح اعلی بشکل درة بیضا ۰ وموقوفی تنکیر آدم بر ملاء علویات بتعریف تعبیه محمدی ۰ ومنزوکی قالب
میان مکه وطایف جهل سال کل خشک وکوزه کرانه اورا دهان بضرب بدعبر قابیل بتصویر باظهار
قدرت حق که بصنع است نه بطبع وبار یزدن غم بر تنش جهل سال وشادی یکسال بمقدر کشتن سرور
وحزن اولاد بدان مقدار وگذر ابلیس سعید آن زمان با ملایکه بر هیکل آدم وتر سیدنش اول از طول
قامت وحسن خلقت وآمن شدنش اخرا تا نک اورا اجوف دیده تا نابنش شناخته از دهن در آمدن
از دبرش بدر رفته همانجا در ضمیر بست که بوقت اکرام ملایکه اورا اعزاز نکند وتمام ساختن خلقت سر
وپیشانی آدم از تربه کعبه وسینه وپشت از بیت مقدس وفخاذها از تربه ۰ وساقها از مصر ۰ وقدمین
از حجاز ودست راست از مشرق وچپ از مغرب ۰ ودر اندن جان بتن با مر جهارم باری بکرم
تا باز بکره اخری بکس بیرون رود عقیب رد حکم سه من از خوف ماند کیش ظلمانی بعید القعر والغاز
خولش بدماغ بدور آن دویست ساله در وانکه سرایتش بچشمان بنکرش معطل طبقه سفلی با در غای
کبر نیارد انکه بخیاشیم ورود عطسه وپیوستن جان بدهان وزبان بیش از غای عطاس ۰ وصدور
الحمد لله ازو وتشریف یابیش از حق بجواب حمدله برحمک الله وآه گفته دست بر سر نهادن او بانف متحیرانه
از آمدن جواب عطسه برحمت ۰ برانک رحمت جز بن کار دلیایست نه وسبب ماندن بدبراس وتاوه آوری

This file was downloaded from QuranicThought.com

مرفرزندان بحال حزن ٭ انکه بصدر و سر اشیف رسیدن روح و تبعیل قیام طلبیدن وی بیش
از سراب جان بقدمین بامکان نیافتن مر مطلوب و اشتها طعام کردن بوقت وصولش بشکم
و اتمام یافتن خلقت خون و گوشت و استخوانها و رگها و پیها بهنگام فیضان فیضات روح بر جمیع
اجزا و بناخن جامه پوشیدن وی بازد یار جمال هرون ٭ و خبر دهی کرکس بماهی دریا بقدم آدم
برانک او ارکی هر دو از دریا ولانه سبب اوست با دریات و بزیور پرنور پرتو انوار حق شدن آدم
بارایش بندیش بانواع ملابس بهشت و سوار و خاتم و منطقه و سیف و منور کشتن اش بنور محمدی
ثابت بر پیشانیش و بر اعناق ملایکه و بشت است میمون نام مخلوق جهت او از مسک بیرهاد در
و پرچان برکاب دارد جبرئیل طواف کردنش بر جمیع سموات و ملکوت افلاک بتسلیم ملایکه بر و از و بر پیشان
بملازمت میکایل از یمین و اسرافیل از یسار بمدت صد سال و وقوع قضیه سجود ملایکه ملازمان
باوی بر سبیل تحیت و تعظیم نه بشیوهٔ صلاة و عبادت مر و بطوع و امتثال و سر باز زنی ابلیس صاحب ضمیر
اول از امر حق بغلط خود لاتحته که مفضلی را از قیاسات عنصری علوی گرفت نه از تفصیل خالق بحق تعالی
مطلق و در آمدن آدم بجنت و بوحشت یافتنش بمدم مجانس موانس آفرین شدن حوا بحال خویش از انک
استخوان قصیر نام پهلوش از جانب چپ بدلیل بذخلقی زنان بنا یافت الم جهت ثبات سفقت مرد بزن
با حسن لباس و زینت بهشت و نام نهادن او وی را حوا بتکون مذکور از حق جو دانستن اسما تمامت چیزها
و دست یازیدنش بوی بنیت تمتع جفتانه و منع ملایکه او را از مدید با داء مهر بفرستادن سه بار صلوات
بمحمد رسول که اوز بعثش وی مخلوق گشت و مباح کردن مر ایشان تمامت نعیم جنت را جز درخت گندم
و باکا فور و اما انگور ٭ و با شجرهٔ علم در و از مر چیزهی از کتب معتبر منقول گشت ٭ و حسد بردن ابلیس
بر ایشان بدخول جنت و در آمدن بهشت ببوزنش در شکم مار خوب خلقت چهار پا بمتحولی بصورت باد بدلالت
طاووس اول ملاقش عاجز از اجابت ادخالیش و حاضر آمدنش بر آدم و حوا و ترسانیدن هر دو طاوس
و حیه را بفوت نعیم جنت بمرگ بسوگند بخوردن میوه درخت منهی عنه و مندفع گشتن مرگ بخوردن میوه
درخت مذکور و بار داشتن هر دو سوگند او را باعتقاد عدم اقدام آفرین بدروغ گویی و خوردن حوا
اولا از منهی و بخورد آدم دادنش عقیب مست گردانیدن وی بخمر اشامی و جامها از هر دو دور رفته
برهنگان ماند ٭ و بریدن جامها از ایشان بشوم معصیت و گریختن هر دو درون جنت از جا

بجا و اجابت نیافتنشان از درختان بیلک عورت توش و گرفتن درخت عناب آدم را بصادقت
برابر رسی از موسی بشاخ بلشان گریز و دادن درخت انجیر اوراق سانی بمکافات با بیش از حق
بنسوت ظاهر و باطن بحلاوت و منافع باردهی بیکسال دو بار و مبتلا کشتن آدم بسنی و مبامی
بوست تن بعوض بودن جمیع بدن بصلابت ناخن بماندن اثرش بر انامل بیاد کار بر اندکی
از مساکی حق و افتادن او از اسمان بسر نیب از ارض هند و یا بکوه سیندو دهنا بود و اما واشم اسم
٭ و حوا بحق بارض حجاز و ابلیس بابله در عراق و یا بمیسان ٭ و مار با صفهان ٭ و طاوس بزمین
کابل ٭ و اشتمال حکمت خروج آدم از جنت سوی دنیا بمصلحت نهی کردن بشت انجا از درتیب
نامستحقان دوستی حق بنا سزای مجاورت خطیرهٔ قدس بشرط باز گشت عقیب فراغ از فراغ
بهشت دو بار باقامت ابد ٭ بودن صفی نظرا الی حقیقة الحال نسلی از نسل جنت بسبب ابلیس
بهنگ پرده جو پرده پرده شدن بشوم خطیئهٔ او در زمین اسیر شکال مادن او و ذریتش اسادی بعلت
اسر از شر و فرع تا عودت بمکان سبی از ان محرومان بوده بشرط شادی بدخول دار خلود موقوف
کشته و تجرع فراق حوا صد سال و جمع ایشان بجمع مسمی بجمع موقوف بوقوع معرفت روز عرفه
در عرفات ملقبان بدان دو نام زمانی و مکانی و از روی رحمت کردنشان باسم منی مضموم المیم
در موضع منی بکسور المیم بحصول تسمیهٔ موضعی از شبهٔ وضعی و حصول عداوت میان آدمی و مار از انک
بشوم مشارکت در عصیان و مستی شدن بنام عاصی و تسلیط دشمن بر اولاد آدم و زنان آمدن
دنیا بر او و ذریتش بمبتلایی بهوی و هوا مقصور او بمدود او بسختی کرم و سرد دنیا و کسب رزق
برنج دکد و عرق و گرفتاری حوا و دخترانش حیض بسزای خون آلوده کردن درخت بیر بدن میوه
و بثقل حمل و درد زادن و نقصان دین بترک نماز در روزه ایام حیض و کمی عقل باعتبار گواهی
دو زن بیک مرد و حصه مراثین بجنس واحد نرینه ٭ و بعدت طلاق و وفات محبوسانه نشستن
و زیر حکم رجال اسیرانه بودن و محروی از طلاق دهی و جهاد و رزی و اظهار نبوت و راندن سلطنت
و حکومت و بسفری محرم نرفتن و منعقد نکشتن با ایشان و معاقبی ابلیس بعزلی از مملکت سموات
و ارض و خازنی بهشت و دوافنی از جوار حق باهباط شخص و اهباط اعمال و مسخی صورت بشیطانی
عقیب ملکی و تغییر نام از عزازیل بابلیس بنومیدیش از رحمت حق و سرورش مر اشقیا ٭ و تفرید شدنش

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ونزع معرفت ازو وبستگی در نوبه بر و وشدنش مرید مرتد با مرید مرا مرحق وخصوصیت
خطابت دوزخیان درش وجسد با مار بریدن قوایم ورفتاری بشکم ومسخ صورت از احسن با قبح
وغذا خوری از خاک بخوری وجشیدن مرگ بهر زمستان نوبتی بیش از مرگ طبیعی ودشمنی بنی آدم
مر وبیش از عداوت وی بریشان بعقل در بنی اهمال با حال صلاة واحرام حج با ثواب جهاد بسیار با احادیث
درست واندوهگین گشتن آدم بعد هبوط بکوه سرندیب اقرب جبال ارض بسما سبب کوتاه شدن
قامتش بعد شصت ذراعی از انک سر بآسمان داغ صلع بذو والاد آوران بتسبیح ملایکه مسانس بوده
طواف شان کرد اکرد عرش مشاهده داشته بوی جنت بذوی ورزید وسیلان خون بینی آدم بعد کثرت
بعدم نشف زمین آن را وغول روی وی بسیاهی بتراکم عارضه دموی برنگ فحم وزسبذنش ازان بیاد
کرد نعم بهشت بکریه چهل ساله ورفتن آن غم بسا بیذن فرشته ببطن وظهر مذکور وبیالا برنداشتن سر
سیصد سال از حالت معصیت بکریه دویست ساله وعدم مجامعت صد سال وناچشیدن طعام
وشراب چهل سال ومتلقن گشتن آدم بکلمات اختلاف بآیت ربنا ظلمنا الآیه نص اعراف واما سبحات
معروف ویا مناجاة مشهور بقبول توبه را از حق واز ارض هند بکعبه آمدنش چهل بار پیاده بعدم قابلیت
رکوب برکوب او بتحقیق اثابت بنارات بافصول مذکور درین کتاب مجمل شایان بی اعادت عمل
وبوذن کامش سرون را بانتفان وقوع آبائی در روی زمین بموقع کام نهیش وویرانی بیابانی ما بین رجلین
او ومصحوبه عصا وتابع از درخت بهشت باوی وبخشکی خرده زین شدن او رافشان با بلکهاد انجیری
عوض جابهاد بالا پرند برزمین ورستن عود وصندل ومشک وعنبر وکافور بارض هند ازان سبب
واستصحاب عصاء موسی هم آن اس جنت برطول صاحبش بده ذراع وحصول مشک بفصل هر ربع از ناف
جانوری مانند آهو حزا کنند از اوراق مذکور بارض هند وسفد وتبت وآماذکی عنبر از کاو وشکلی
حیوانی تناوز از بر ارض هند که جبرئیل رانده بدریا رود بسطبری هزار ذراع جثه وحاصل شدن هر یکی انداخته وی
از عنبر بمقدار یک هزار با نصد رطل وریخ بحش گشتن آدم در تن وآمدن جبرئیل بوی مصحوب درخت
زیتون ودرمان نمودن اش ازان جمیع رنجها جز مرگ ودلالت کردن رومی مرصفی هم بدرخت اهلیلج سیاه
وزرد بحصول شفاش واولادازان ودور رفتن رنج آدم باکل مذکور وبشکایت آمدن تن آدم بروحت
ادیم ارض مخالف هوای بهشت از برهنگی وفرستادن حق بروشت جفت از انعام دوازمیش ودو دیگر نر

ودو از شتر ودو دیگر از گاو وکشتن کبشی ازو بفرمان حق وریسیدن حوا پشم آن را بفور وبافتن شدنش
بحیاکت آدم وحوا وفرزندشان شبث بشاگرد بشان مر جبرئیل روز در تعلیم بافندگی با فضایل عالی
وبشاران بسیار با احادیث صحاح که در باب حیاکت بحکایت پردازی درست بخلاف ذم کنان ممکنان بجهل وفضایل
بشم پوشی بترک پوشی بمذهب مؤلف این نوشی بقلت اکل وبقلب قلب از دنیا بعقبی وفروغ تفکر باطن
وتنویر دل بحکمت واحضار خوف وکلال لسان از بیم مرتاکسان وتبعید قساوت وشکایت او ریش بدوم کثرت
باصابت قلق واضطراب باحساس جنبش مورچه میان پوست وگوشت وتفسیر کردن جبرئیل ان را باسم کرسنگی
وازالت اندیشی سوء مذکور بند بیر رومی بآوردنش فی الحال دو سر نره گاو سرخ با پستان کزینه ومیفعه کلبنیز
وشرر جهنمی بنهادن جبرئیل آن را در دست آدم وافتادن شرار ازو بطیران محسوس درون بحر وبیرون
آوردن جبرئیل آن را از دریا بهفت نوبت بر عدد نطایر وشسته شدنش آب بحر سبع مرات تا از سفناد
جزو گرمی سست نهی حرارت وارفته حرو واحد باقی ماند باز بر آدم بعدم طاقت بحمل حنطش خطاب
رانده بکینه کشتن از عصاة اولاد وتخویف کردن وبزندان کردن جبرئیل نار را درون حجر وبحر وحدید
باس شدید باحیاطت علمش بنا مطاوعت وی مر آدم جهت سجن وحزن منافع بنی آدم وسوزانیدن نار
دست آدم را باحراق بدجبرئیل وتفسیر کرد روح ان را بمفارقت عصیان ومفارقت چنان صادر ازو
دونه این جمله عجایب از تفاسیر قرآن کریم مستنبط آمده واتخاذ آدم حراثت بعمل حدید وآوردن
روح امین مشتی گندم بادم سعیر از سه دانه بتخصیص دو مر آدم ویکی بحوا بتخصیص قسمت روحی میان
ذکر وانثی بهوذن دانه آن رون بوزن صد هزار درم وهشتصد درم ومکانی آمدن گندم احیر بحیاة دنیا
بیاذکرد خروج از بهشت هم بسبب جنش مذکور ومحکم بستن دو گاو وبیک جفت بوضع اخشاب
شاق براغناق وحراثت کردن زمین لا بکار داشت توزین مر ثوران تعلیمان کریه بفواست
آسایش جفت ورستن جاورس از قطن اشک گاوان افتاده برزمین ونمو ذازبول اشان وعدس
از سرگینشان وخرد کردن جبرئیل حباب ثلثه را بنکسیر نکیر وبزمین تخم انداختن بیک ساعت گندم
نورسیدن انکه وصول بسبیل سنبلی انکه بفرک پس ازان بدر روذن بپوستن انکه بتنقیه زیر دو سنگ
مطابق نهاذه بحال آرد آورده پرویذن کرده سبوس ان را باشارت جبرئیل بزمین گندم ازو در روذه
شدن کاشته بجوازان رسته گندم آرد را عجین کرده حفیی تنور نام گاو بین سیمه در وافروخته ملة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

در اول ملذ بی خبر ما به بخته ساعتی نا سرد شدن صبر کرده دو چشم آدم با شک پر بار جای دمع سه
حرف بحذف عین الفعل این فنی واقع بذیل موخر علی خلاف المصادر دم مثنی بنکر بر مثنی بنوده وزاری
ریزانیدن مناجاه سوزناک بفوت نعیم جلت بحضرت حق عرض داشته بجواب کل من کذ بعینک وعرق جبینک
انت وذریتک منتبه شدن وعقیب خوردن طعام شکایت سوم از ذات دانسته بتفهیم روحی ان را
تشنگی نام نهاده بکلنگی جبریل آورد تا نقلی رکبنان حاه کاوین از زیر قدمین آب زلال سرد تر از یخ و شیرین تر
انعسل بیرون آمده آزان خورده آتش عطش فرو نشسته شکایت آخر سخت تر از کران بیشین در نفس
خویش یافته از جبریل تا ویل پرسیدن او از بیان قاصر مانده فرشته فرود آمده از بیش و پس باسم قبل ودبر
ورسم سبیلین طبقه سفلی مخرجیت ثقل طعام وثقل شراب بخلاف نا شفوبی در بهشت بتحلیل مطعوم ومشروب
برشح مسک سوراخ کرده معلوم یا ذنا کردنی از و بدر آمده از کند بلیذیش هفتاد سال گریسته سبب کند بریس
پرسیدن جواب حکمی بقطع حکمی تحول طعام لطیف نجاست عفن بداغ ناصیت از شوم معصیت بدید آمدن
ودور رفتن کبر وعزت از صاحب جمال ظاهر جمال ان بباطن بیاذ آورد محمول لا یزول ولا یزال بطنی
بمدت حبوب حامل ومیت آمدن اول کاذکره ی از آدم با فروختن درختان خشک کهنه وگذاختن آهن بمالجت
عملی تمام شدن تنور نخستین آهنین از عمل او سم بر آن مثال بمیراث ماندنش بنوح علیه السلام بنشان
فوران آبهاء خوش گوارا از بارض هند وبوزن پاره در بهشتی با آدم بعدم لحوق کهنگی بران
بخاک نمکین بشور نمکین وژرنگ ورنگ بر واستحالت کمی وزن از درنگ زمینی وتا خورده شدن بالش
بیرکت بقاء مستفاد بحمولی از جنان ومحبوبه از جنان وتوشه سنانی آدم بوقت هبوط بارض
از بهشت سی کانه میوه سه نوعه ده کانه مخفی درون پوست جوجوز ولوز وفستق
وبندق وخشخاش وبلوط وشاه بلوط وجوز هندی راخ نام وانار وموز
وده دیگر با آسته جو شفتالو وزردالو والو وفرسک وعناب وخرما وسنجد
وبنق والوج ومغل وده دیگر بی پوست واسته جو سیب وبه وامروذ وانگور ونوت
وانجیر واترج وخروب وخیاره وخربون ونزول آس سرور ریاحین دنیا وخرما عجوه
از عرس جنت شفاء امراض زیان اول بامداد مفضل جو نمی برف مسیح بر درخت خود امرزش
خواه مرفون مصحوب آدم ونشاندنش زرجونه زرعیبی را بینک عرش ودزدیدن ابلیس

اول ثمره انگوری از آدم بتغیر رنگ نخست نشو مستیش بحقه شیطانی بوده مابقی منافع بشری وعیش
وزیبی ودبی وفقاعی وسکری بی سکری سلق بنی آدم واول میوه خوری آدم بدنیا از بنی
ونخست سکه درام ودنانیر زدن وی بر روی زمین بمصلحت انام مصالح خلق عالم بدوران حجر بن
مذکور بن جو حاکمین عدلین معلوم گشته حکمت مشروعیت ناساختن اوانی وآلات ازان بورود
تحریفات نبوی بتضییق مکاسب خلایق محتاجان بطوافی آن وحصول کسر قلوب فقرا بمشاهده
فراخ کامی ونوش کامی اغنیا این مذکورات ومفصلات از احادیث وآیات مستخرج وبیرون آمدن
تمامت ذریات مخلوق شدنی بقوالب داخل کشتنی تا روز قیامت بمسح الهی در اول نوبت از پشت آدم
در دیهی نعمان نام از مکه بصور مورچه خرد وعرض فرمودن ربوبیت خود بریشان وگفتن اش
بعض اینال بهشتیان اند وبعمال اهل جنت عاملان وفرمودنش بزمره دوم دوزخیان اند بکرداد
اهل نار عمال بیشتر آمدن عمل هر احد القسمین مر عامل باستعمال الهی بحسب اقدام شخص صاحب ضمیر از بهر
وشر وحکم حق رسیدن بآدم بر انگ او را پرسیدن انباز نگوید تا بوجه احسن جزا بیند ودعا کند که اجابت
یابد وبخلق آن فرامد که بخود بسندد وفرستادن باری تعالی خروس خانه آموز را بآدم راجهت تعیین
اوقات صلوات واحیان واناث ساعات ملوان باستفادت علم مراقبت از تسبیحات ملائکه ملاء
اعلی عقیب صدور شکایتش از طریان جهل بعلم ساعات بشوم شغل طلب رزق ووصول عقاب
قهاری باسکان آدم وذریت در سرای معیوب بجهار قواعد ست بنیاذ اربر بزت الهی مر هر چه بیوند
کنند با براکنش فرمایش مجموع کرد کرده بتخریب بنیان ممکنات ومیرانیدن فرزندان ممکنات با باقی مراتب
ابو البشر آدم صلوات الله علیه وسلامه ارحزابنی مستنبط گشت که عقول در استخراجش مدهوش حیران
مانده جمع این فصل را مولف از فصل ملهم الصواب شناخت نه از قوت ترجمه خویش وحوا بموارده از
آدم در یک شکم توأمان دو فرزند از پسر ودختر زاده زادگان جهل بطنی بهشتاد نفر بیوسته تا آدم اولاد
واحفاد خود را بجهل هزار نفر واصل ندید وزنا وی خوردن وفساد در بشان مشاهده نکرد از دنیا
نرفت وغیر شیث پیغامبر تنها مولود نیامده واول زینه قابیل هم شکمش اقلیما حامل گشته حوا بدیشان
در جنت زاده بی درد طلق واصابت وصب ونصب بدوری از خون نفاس بطهارت بهشت وآخرین
عبد المغیث توامه اش امه المغیث بوده وعقیب ولادت قابیل مذکور هابیل بعد از هبوط با توامه خویش

This file was downloaded from QuranicThought.com

لبود از اده عادت آدم آن بود که چون کودکان بجوانی رسیدندی نر بنه شکمی را بدختر شکم دیگر تزویج
کردی و هر برادر خواهران خویش غیر هم شکم خود هر کرا خواستی بستدندی و حکم حق چنان رسید که
قابیل لبودا اخت هابیل را بنکاح آرد هابیل با قلیما خواهر قابیل عقد بندد و میان ولادت ایشان
بقول کلبی مدت دو سال و بروایت محمد بن اسحق که ولادت هابیل بعد از هبوط بصد سال است
بون بعید ۱۲ و اقلیما خواهر قابیل بغایت حسن بوده هابیل بفرمان حق مطاوعت نموده قابیل بخشم
آمد نکاح هم شکم خویش را بجمال بخود خواست از هم شکم هابیل هابیل لبودا بیزاری نموده گفت من
با خواهرم از اولاد جنتیم مناسبت با همدیگر داریم ۱۲ و هابیل خواهر خود را ستاند که در دنیا با وی زاد
و چون مخاصمت میان دو برادر قابیل ظالم و هابیل مظلوم قایم شد آدم فرمود تا هر دو قربان کردند
تا بفرو آمدن آتش سماوی و خوردن قربان هابیل صاحب اغنام از بز فربه خانه پرور بغایت
محبت فرزند صلبی محمول بشت نامفارق بهترین مواشی و شیر و روغن مسکه ببرکت اضمارش برضاء حق
استحقاق مذکور بیذاشت تا خوردن نار آسمانی قربان قابیل صاحب زرع از صبرهٔ کاسد ترین گندم
باضمار لا ابالی قابلیت جهان قابیل نا قابیل و نا مقبل بظهور پیوست ۱۲ و قربان هابیل از آنکه تا زمان
ابراهیم در دون بهشت فردوس جریان در وقت وقوع قصهٔ ذبح اسماعیل که بنده مولف بر ذبیحی وی قایلست
باصرار بی اسرار و لو اکره بالحرق والغرق جبریل از آسمان آورده کار انجام بجدی رسید که عالمیان
می دانند بعد ظهور قبول و نا مقبولی مذکوران هر دو برادر از کوه بزیر آمدن قابیل بهابیل گفت که
آورده تو مقبول شد تا بوجود آن قربان بخواهی حیلهٔ من کنی و من خواهم زشت لقاء تو دیدن
در جمیع عمرم بنظر منکر شوم معذب شوم و مردم گویند که توبه از منی ۱۲ و توبه کاری و تخم نیکوکاری
و فرزندانت بر اولاد من بنازند بل بتازند و انصاف نیارند ۱۲ هابیل جواب داد که مرا در رد قبول حق
چه مدخل و باری تعالی از پرهیزکاران قبول می فرماید دون المفسدین ۱۲ قابیل گفت زامی کشیم هابیل
با آنهمه که قوت از و بیش داشت جواب داد که بهنگام مدیدن شویم بر تو تازند لم دست بازند نیستم
تا عاقبت بعقوبت آفریدگار نیفتم آنگه نفس امارهٔ مردار قابیل را بران آورد که بتعلیم شیطان مرد و بمثیل
قتل مرغک ضعیف بسنگ سر شکاف استخوان شکن مغز ریز هابیل طراف کوهها را از خوفش بحال
خواب بسنگ صخرهٔ سن بیست سالگی مقتول بموضع کوه نود و اما عقبه حراء ۱۲ و یا در بعضی جای مسجد اعظم بر سر

زنان بکشت و هابیل اول مقتول و اول مرده است بر روی زمین قابیل دفن را ندانسته از قصد
دزدکان که بر تن مقتول کردند جثهٔ را طیبان بزرگ خود کرده بدوش برگرفته سالی تمام طواف آفاق
کنان تن گذاشتن مرغان هوا و جانوران ارض بر و ملازم گشتند تا هنگامه که بزیر انداز او بخورد زدش حق تعالی
دو کلاغ یقین دان نه کلاغ فرستاده یکدیگر را زنان کشته بمنقار و پایکش زمین کاوین کشته را دفن کرده
خاک بر و پوشانید قابیل آنرا دیده گله و بل بجوش از مثل انبان بفعل مرغ با همیز بر زنان رانده بشیمانی
بطول حمل تن نه بقتل برادر بیش آورده چه اگر ندامتش بر قتل بودی توبه را مجال یافتی ۱۲ و بدین
بلیهات اخلاق ذمیمه از سه گانه خصال معتبر اول کبر ابلیس بحرفت خود منسوب کرده بدشمنی آدم
و ذریات ملعون اکبر شد دوم حرص آدم بدان مبتلا گشته از درخت منهی عنه خورده بدینها گرفتار
گشت که اوصافش در مجلدات قابلیت احاطه و اندراج ندارد سیوم حسد و اجسد که قابیل بدان
شهرت یافته بر برادرش آن کرد که من وصفی نویسم تو می خوانی اگر دانی بآن اخلاق بد بعملکی ازین
ثلثهٔ مذکوره جوشاخهای مختلف منشعبات و شرح آنها را اما در کتاب ذریعه مصنف حکیم الهی متشرع
ربانی علامه عالم مصنف حقایق و رقایق با نواع دقایق شیخ ابو القاسم راغب اصفهانی رضی الله عنه
خوانند و یا در مولف پارسی خواجه نصیر طوسی بحاوز آغشته ما مکرفه نفی امام المسلمین و خلیفهٔ عموم الموحدین
و ابن عم سید المرسلین امیر المؤمنین مولانا المستعصم بالله لحقه الله تعالی درجه حبیب رب العالمین من وجه الارض
بالقصه المشهور و گاهی که آدم از دیار هند بزیارت کعبه متوجه شد از علی که بر اختلاف فرزندان شامل داشت
اندیشناک بوده امانت هابیل را بآسمان و زمین و کوهها داده همه از عدم رعایت حق نگه داشتن نزدیک
محمل و دیعت نگشته قابیل قبول کرده برادر را چنانک شنیدی کشته بکفر و ظلم چنان نامور شد که در دنیا
مایهٔ فساد شد در آخرت سرور تمام اشقیاء انس گشته با ریس بدبختان جن ابلیس لعین در دون دوزخ
بیجا خواهد بودن چنانک جمیع کفار جن و انس از حق در خواهند تا آن دو مفسد اصلی را بدیشان نماید که بوطی
اقدام مجرمان ثقلین عذابشان در اسفل سافلین مضاعف گردد ۱۲ و چون قابیل و هابیل را بقتل آورد
روی زمین با علیها و من فوقها سفت شبانروز لرزید خون مقتول را از زمین جواب نیاشامید حق تعالی
از قابیل قاتل پرسید که برادرت از زمین آواز دهد بقتلش اقرار آوری گفت آری و اگر کشته ام کجاست
خونش بدان سبب از آن روز تا آخر دهر حق تعالی بر خاک شرب دم را حرام فرمود ۱۲ و چون قابیل هابیل را بدیار

This file was downloaded from QuranicThought.com

بکشت آدم در مکه از آن که درختان بخار وطعامها بتغیر طعوم ومبوها بترشی وآب بتلخی وزمین بکدر و
متلون شد نشان بذا اساس کرده از حدوث چیزی عجب بترسید کاهی که بخانه رسید ماجری معلوم وی کشته
مرثیه مشهور از وحوا وعلیهما السلام بغایت مرق در یک قافیه بوصف حال مقتول وتنکی عالم بر والدین
وبجاورت ابلیس دشمن بذسکال بدنیا عقیب مفارقت بهشت آباذ وابیات صادر ارا نشاد ملعون اولین
وآفرین ابلیس طرد وبیعت تحسرا بوین بفوت نعیم جنت وقتال پسر نازنین رفته تا زمین بلغت سریلانی صورت
بسته آخر شعراء عرب عربا در همان بحر آورده در دون قصص تدوین کردند ومولانا معظم بهاء الله والدین
ان را بانتظام جلدات مدونات یاذ دارد مدظله ودیم دیم قصله ٭ آنک آدم صد سال اندوهکین
تا جنان بوده از قبل حق آیند حباک الله وبیاک ای اضحاک کفته خندانیدنش مناسب ماجری اولاد آدم
میان بلوی وبلی مبتلا بامتزاج روح در جسد ببلوی اغشته وبمفارقت جان از تن صابر ببلی مرجان مستغرق
ببلوی وبلی رآفت از کجا وشیث جنانک ذکر کردیم بعوض هابیل مولود شد قابیل ملوث بدا شریر افزعا
مرعوبا خوامرش اقلیما راستند لرزان کریزان بیمن آمد ابلیس بر وحاضر شد کفتش که برادرت هابیل
از آنک آتش پرست بود نار بیرکت آشنای سابق قربانش قبول کرد تو نیز آتش خانه برآ تا نرا هم با فرزندان بکار
آید او بغرب وی در افتاده اول پای آتش کن شد بر روی زمین ٭ واز فرزندان قابیل مرکبی برافتاد
او را بسنک انداختی روزی فرزندی نابینا قابیل را پیش آمد وبا نابینا فرزندی که قابیل را پسر باشد
بشیوه قیادت قابیل ملازم بوده پسر اعمی قابیل بصیر بپدرش اعمی مقاد کفت اینک پدرت قابیل نابینا
بجبر وی پسر بسنک انداخته پدرش قابیل بکشت نابینا را پسرش بکفت که پدرت را بکشتی چون آن پشنید
نابینا پسر را بطپانچه کشته بچاره اعمی ویل زنان بتحسر می کفت که پدرم را برمیه وپسرم را بلطمه کشتم وقابیل از آن
روز از یک پای باران وساق آویخته تا روز قیامت رویش مواجه افتاب شد بدوران شمس دایر بوده
بتابستان بحطب آتشین وبزمستان بحطب برفتن محاط ٭ وفرزندان قابیل بالات لهو وبازی از بواع
وطبول ومزامیر وجنک وجغانه وطنابر متهمکان کشته بخوردن می وآتش پرستی نه پراستی دستکاری آور وفواحش
مشغولان شد نوح علیه السلام بدعوت ایشان آمد همکنان را از عبادت بتان ود وسواع ویغوث
ویعوق که می پرستیدند نهی کرده مذکوران بیند در نیامد بطوفان معروف بهلاک عام پیوسته نسل شیث علیه السلام
عبارت از سه کانه فرزند نوح سام وحام جنانک مذکور خواهند کشت باقی ماند وچون ابلیس بعد ملعونی

بر زمین افتاد با شمال قمامحظور شرعی جامه بر خود داشته دلبندی بر بیجیت که زیر زنخ جبزی زنان نبود جنانک
درین عهد بیرون عرب نمامت خلق در عام افتاط منهی کزین از نظی مشروع معرضان اند وبیک جشمی موصوف
کشته هم بیک پای منتعل واز آنک جهت آدم نفرین شد بتنکی دل جبر خواست حق تعالی بدل فایت او را بسلط
بر اولاد آدم ٭ وبوجود آمدن فرزندان او نیز از زنش مار معروف بهشت رآنده بعد ذریات ابو البشر ومساکن
کشتن سینهاء انام مرد وبحر بانش در بیشان بحری الدم وناختن آوری او بزوری از بزیر وری بخیل ورجل
خویش بیری سرکنش با ایشان در اموال بزکات ناداذن وبکابیش کوبی وسوکند فاجر بیع وشری کردن
بخباثت وخیانت وجنایت جبایت حطام کرده از عبادات موقت کاهلی بیش کرفتن ودر اولاد بجماع زنان
منکوحات بی ذکر بسمله ودعاء معروف مشغول شدن وآمدن بنجمان وکهان شیطان را بجای انبیا ورسل
ووثنم ونکار قایم مقام کتب ودروغ کوی بمثابت حدیث وشعر بیدل قرآن ومزمار ونوایح بعوض مؤذن
وبازار مکان مسجد وحمام بمقایضه خانه وطعام ماکول بی بسم الله بعد از قمار بازی از نرد وشطرنج وغیرهما
باسم تجارت ومسکرات بسمت شراب وزنان بصفت مصابد آرام اده آدم را بحفظ ذریاتش از شیطان
وجنود او ملایکه وتیسر یکی نیکی بده وزیادت وبذی بمثل واحد وبا بحو نومید نشدن مسرفان بر نفوس از رحمت
حق بغفاریش مر جمیع ذنوب ودور نفرمودن توبه از فرزندانش بدوام ارواح در قوالبشان وآمرزیدن هر که
خواهد بیشارت لا ابالی شاذان کرد این مجموع کلمات حکمت ضاله المؤمن از برداخته سلف وقدما بحر
بوجه اوجر واعجر شد تا مطالعان تفرج بشان کبر بار روح پروری کنند وخصال آدم از بیست وسه کانه
خواص جو خلق حق او را بید قدرت ودمیدن روح در وبوذنش آخر جنس خلق باوی در بهترین صورت
قویم باحسن تقویم وملقنی تلقین الهی بحمد له عطاس وورود رحمت سابق حق بر خشم مسبوق بجواب
وارامیدن بعد نمای خلقت در بهشت بی عمل ومباحی جمیع جنت برو جز یک درخت ٭ وبتعلیم کلی اسما
ومامور ی ملایکه بسجود بوی ٭ وفرموده شدن ایشان بتلقف از و ٭ وکونش ابو البشر ٭ وخلیفه در ارض
از ملایکه بفزونی خلافت بر بشان ٭ وملعونی ابلیس رای او بسازی که داشت ٭ وکرفتاری ملایکه سبب او
ومخصوصیش باول اجتبا واصطفا ٭ واول خلیفه حق بر زمین ٭ وجدا کردن ارواح خبیثه از طیبه ٭ وبودنش
باعث بعث از ذریت خود روز قیامت بویا تر از عبیر ومعنبر معتبر ومعتبر وولادت بنی ثانی شیث
پیغامبر علیه السلام بنمای صد وسی سال از عمر آدم صورت بسته زاده شدنش عقیب شهید کشتن اول شهداء

This file was downloaded from QuranicThought.com

زوری زمین هابیل مظلوم بردست قابیل بی قابلیت اصلاح بر از جانی ظالم بعدت پنج سال معین و شیث
بعربیه هبة الله باشد یعنی عوض مقبول از هابیل مقتول بمعنی استثنای وجانشین آدم را بتعلیم اسماء معظم
گردانید ندشیث بتعریف ساعات شب و روز و تعلیم عبادت مصوب بنحاه صحیفه از صحف صدگانه مکرم است
وادریس معلوم بذر نام مادرش اشوث بوده روزی پیاده رفته از تنش آفتاب رنج شد گفت بارخدایا
من بیکرون سیر منالم حامل شمس را که بروزی پانصد ساله راه می برد توسبکی بخش ملک آفتاب بابداد خفت
یافته از باری سبب پرسید جواب دعاء ادریس رسید بسوال ملک حق فرمود تا ادریس با او مجتمع شد محبت موکد
گشته ادریس از ملک درخواست که از عزرائیل جهت ازدیاد عبادت تاخیر اجلش خواهد ملک شمس گفت این مطلوب
کس را میسر نه لکن من زاهد و رسانم تا هرچه در گردنی ممکن است با تو کند انگه ملک شمس ادریس را بر گرفته باسمان
برداشته نزد مطلع شمس نهاده بعزرائیل آمد بسفاعت وصف حال ادریس عرض داده بتاخیر اجل اجابت نشنید
بنزدیکی وعده او میدهد فرموده و حال او میدهد بنام و نشان ادریس عزرائیل در دیوانش نگریسته این چنین کس می گرفتم
گفت مگر بر مطلع شمس ملک آفتاب گفت من او را آنجا گذاشته بتو آمدم گفت برو بر و حاضر شو که از مدتش
جبری نماند ملک آمد مرده یافت ٭ و بروایتی از انک ادریس را مثل عبادت جمله ارضیان فی زمانه عمل بالا می رفت
بشکفت ملایکه عزرائیل مشتاق دیدار با امر حق بصورت بشر برش آمد ادریس صایم الدهر وقت افطارش سه بار او را
بطعام خواند او سبب اجابت ننموده لیله بالله با انکار تو کسی گفته وی من عزرائیل جواب داده ادریس از و قبض جان
خواسته او ستان حق بعد یکساعت جان بر ورق کرده عزرائیل از وی فایز قبض روح پرسید جواب بخشید زان الم
مرگ جهت من بعد شنیدن انکه باسمان بردنش بدیدن بهشت و دوزخ خواسته ملک الموت بالاش برده چون
نزدیک دوزخ رسید بالتماس ابواب نار گشاده او را بران گردانید پس از ان مطلب بحدود وی را بجنت ملک الموت بیرون آی
گفته که بازیکان اول پیوندد او بدرختی آویخته شد بدر نیایم فرشته بامر حق میان ایشان حکم شد چرا بدر نمی آی گفته جواب
داد که حکم ایشان محکمات متلو قرآن علا مرگز ابا جستیدن بدوزخ وارد گشته بهشت ابدی که داخلش هرگز بدر نیاید
در آمدم وحی حق بملک الموت رسید بکدارش چه او با مر من بهشت در آمده بی اذن از انجا بدر نرود ٭ و او انجا
زنده ماند تا گاه حق را در آسمان مختلف فیه عبادت گاه دیگر در جنت بتنعم مستغرق است و بروایت
جامع بوجه اصبط اعاظم ادریس اخنوخ نام بسیار علم قاری صحف آدم و شیث سیم پیغامبر اول نویسنده بقلم و دوزنده
جامه و ناظر بعلم نجوم و حساب فرستاده حق بفرزندان قابیل قاتل هابیل مذکور و در دنیا شربت مرگ چشیدن پس از ان بجنت

موکل شمس و صحبت ملک الموت بر آسمان رفته دوزخ را دیده بهشت هشت در بجله تفرج در آمده بجا باقی ماند
و از مخافات اتفاق موت و برزخ و دوزخ و محشر و نشر در آمان جاوید قرین ٭ و نسبتش بسیاق ادریس بن یارد بن
مهابیل بن قینان بن انوش بن شیث بن آدم مسطور و در حال حیوة آدم زاده بعد سالگی وی آدم وفات یافته
و بعد از وفات آدم بدویست سال پیغامبر پیش آمد و مستعصب نبوت صد و پنج سال زنده بوده بسی صحف نزل
بروی حکم کنان آخر بروح و جسم و بالا باسمان بالا شد و روز عروجش بچهار صد و پنج سال عمر مذکور بحساب روشن
رسیده و قصه هاروت و ماروت دو فرشته مقرب که بزمین آمده بشهوت مبتلا گشته با زنی زهره نام بفتنه
در افتاده بجان شده از چاه نابل بچاه نابل پیوستند در زمان ادریس بود و اختیار ایشان عذاب دنیا را بر عقوبت
آخرت بنصیحت ادریس معلوم و فای قصه مذکوران من بعد در ذکر سلیمان علیه السلام بمناسبت لایق می آید
و نوح علیه السلام بن لمک بن متوشلخ بن اخنوخ ادریس بن یارد بن مهابیل بن قینان بن شیث بن آدم
علیه التحیه مرسل صاحب شریعت اول بصورت و نقش صورت ملقب بآدم دوم جهت انقراض نسل اصحاب سفینه
و بقاء ذریتش از سه گانه فرزند و هم سام بذر جمیع امم مثل عرب و پارس و روم سوی الترک و انواع تاتار و سیاهان
بهترین اولاد بر بذرش بدعا والد بیرکت رسید پیش از وفات بذر چهار صد ساله بوده دویست دیگر بعد از و عمر
رانده ببذری پیغامبران جو بذرش معروف و حام نمامت سیاهان از وی بتولد آمد و یافث
بذر ترک و تتار و یاجوج و ماجوج و خواص کامله پانزده گانه نوح از انکه از انبیا هیچ یک نماش مستی نیامد
بکثرت نباحت بدان ناموز شد و بیوذنش اول نبی از انبیاء شریعت و اول فواضل سوی حق و نخست
بیم کننده بر شرک اول آنک امتش برد دعوت او معذب شد جمله اهل زمین بدعاش بهلاک پیوستند
و کون وی بدرازترین انبیا بعمر و ناموریش بکبیر الانبیاء و شیخ المرسلین و نبوت محض او در نفس خود
سبب معمری بهزار سال بی شکست دندان و کمی قوت و نابوذن هیچ کس از رسل مبالغه و رزد در دعوت
مثلش با دامت دعاء قوم لیلا و نهارا و سرا و علانیه ٭ و آن هیچ نبی انبیا مانند ضرب و دشنام و انواع زجر
و جفاء او از امت ندیده و نشنیده و نکشیده و مجمولش دوم مصطفی و میثاق بین الخمسة فی اواخر النساء
و اوایل الاحزاب عدم عبی الحافظ فی الفاظ القرآن و معانیه ٭ و ثانی من نسی عنه الارض یوم القیمة ٭ و عطا
سنائی از حضرت باری جل بتعلیم صنعت کشتی عرض الآت و احر او امر اس الاداب و نیکنامی باسم شکوری در صدر
سوره اسرائیل بحذف نبی للتحذلق و مکرمی سلامت و برکت اناء هودی بقبیل هود بر غم هود بنداخل عاقبة مؤمنین

This file was downloaded from QuranicThought.com

ومؤمنات در زمن حام علیه ماسور و بقاء بنی آدم از ذریتش سه پسر مذکوران فحسب بمستی شدن وی باه البته
جو آدم واصل نسل بتولد اصناف خلق از اولاد سه کانه اس کما ذکر و بتعریف بابی فرزندش حام احد بلغت
ابو السودان از نفس وی بنا زاید ٭ آمدن موها فرزندانش از گوشها و شدت ایشان هر جا که باشند بر ستار
اولاد سام و یافث و صدور قسمت نوحی از هبوط از فلک مضموم الفاء مرجع ارض میان سه پسر باثلاثه
چنانکه وسط زمین درس قدس و نیل و فرات و دجله و سیحون و جیحون ما بین قیسون ما سرق نیل و ما بین
منخر باد جنوب ما منخر شمال ٭ سام رسید قسم نیل و ماوراء آن ما منخر ریح دبور ٭ حام معین گشت
از قیسون تا ماوراء ما منخر صبا ٭ یافث حصه یافت یافتی احفظ الطایفتا حرج من رمن الجمله الحوبذه
والتراکه الکعندیه معبر و در سیر سبیل نمایان بذوب ذنب مصدر وسط ٭ و بعثت نوحی بر اولاد
شیث و قابیل منحصر و جمیع اهل ارض در ان زمان غیر ایشان نه و سبب عصیان قوم و بت پرستی مذکوران
عقیب مشاهدت بلاها بس بسیار کشتی ساختند ٭ تاریخ سیزدهم ماه آب یونانی ششصد و نهم سال از عمرش
دو هزار و دویست و هفتاد و ششم سال از تاریخ هبوط آدم طوفان دهم رجب سنة الملک کوه از ناحیت کوفه
نقل کرده بکشتی بر نشسته دهم محرم روز عاشورا بنمای شش ماه بنجاه و سلامت بیرون آمدن ٭ سام
بسرش بیش از طوفان نهصد و هشت سال زاده و جمیع عمر نوح در یکهزار و سیصد سال انحصار پذیر و روز اول
رسالت بپنجاه سالگی معروف و وصی و وارث بعد سام و وسط المعمور بمیراث وی منسوب و ما سوی ذلک بحصه
بر اوزان منصوب ٭ ما بقی لطایف قصه نوحی از ابتداء بنجاه سالگیش تاریخ اول سوت مشاهده بلاهاء قوم
خود از انکه بر دن بحال مرگ انداخته در عدد بحسد بحانه فرستاده بیران فرزندان حوامان را نزدش آورده رضیت
می کردند که بزین حاذ و مکرویذ ٭ و امید بریدنش از ایمان قوم اثناء هزار کم پنجاه ساله دعوتش گاه نماندن
نسمه مومن در اصلاب بحال ٭ و ارحام زنان و صدور نفرین او بر قوم و ورود خبر اجابت حق بوصول فرمان
بساختن مفتر خانه جوبین ستار در بحر جو سیر در بر از درخت ٭ ساج نشاندن نوح بتمام رسیدن بچهل سال
و آراستن سفینه سه سوبین سرس جو سر خو وس خروش آور و جو جو مرس بینک جو جو ٭ مرغ بذنب دیگی
و تمام شدنش بر دست نوح و فرزندان و دو نفر بحار بتعلیم جبرئیل در مسجد کوفه فی الامح بطول ششصد و با
یکهزار و دویست ذراع و عرض ششصد و اما سیصد ذراع بطول سوی سما سیصد و سی ذراع عمد تا دوش بخت
خشب و حرز بیخ آمنین باطلاء قار و غیبی از داخل و خارج بر دان شدن عین قار تا مدت برداخت از عمل سفینه

و خزن آوری گذر کنندگان بفعل نوح از دیوانگی ساحری را گذاشته بر سفینه مشغول شد و در عالم
قطره آب بدیدند و نشان دهی حق مر نوح بوصول طوفان هلاکی عام قومش ٭ بجوش آمدن تنور
معتبر از طلوع فجر و نور ریزی صبح و بیرون آمدن از وی زمین از بلندترین بقاع ارض بتعیین فوران
از ناحیت کوفه با شور و افا بشام در عین ورد و با بهند ٭ و تاویل بابی تنور بقولی بحل نان بی بر علی الصبح
و باریدن چهل شبانروز باران اولا و جمع آمدن حیوان و طیور بنوح و سجده کردن همه بذو بعرض زاری بودن
اول محمول از دواب ذره و آخرین حمار و اوبخته شدن شیطان بذنب حمار تا بام در آید ٭ و نتوانستن حیوان
بلید از تعلق شیطانی و گفتن نوح حمار را البته در آی اگر نیز شیطانی باشد از غایت خشم در نگیدنش
بدخول و در آمدن ابلیس با او بکشتی با مر اتفاق غضبی نامضر منوی و بودن شیطان در ظهر سفینه ملازم
بی شری مع انه که نوح بار ملازمان او نرفت و در آمدن جفت جفت از نر و ماده تمامت حیوانات با نوح
در کشتی جهت بقاء نسلشان و الفت بخشی خلق آنجا میان شیر و گاو و گرگ و میش و باقی افتاد بمصلحت
اجتماع و در آوردن مار و گزدم بگربه مرد و بکشتی بشرط ایمن رسانی و امن بودن خواندن سلام علی نوح الی قوله
من عبادنا المؤمنین از گزندشان و گزیدنشان و بتب گرفتار شدن شیر جهت مصلحت حق و ماندن حمی
از آن که بشیران رنج دایم و در آوردن نوح و ذکران را بطبقه زیرین سفینه و وحوش در دوم و خود با فرزندان
و قوم بر عدد هفت و با هشت و یاده جز زنان و اما هفتاد هشت و با هشتاد تمام ذکور و اناث و مرغان
تا بپا نروند در طبقه اعلی و بسم الله روان شدن سفینه و بهمان استادنش باز و فرمودن نوح مر قوم بعدم
جماع زنان درون فلک و وقوع فریاد بسرش حام مما تجاوز از دن سیاهان عالم از مظفه او بجبر حرم و بودن
تن آدم حایل میان مردان و زنان درون سفینه باعطاء عظام عظام و وقوع تاریخ رکوب بکشتی در ماه
آب روی و بحرکت آمدن جشمهای سقوط اکبر و باریدن آسمان جوافواه قربها و تمادی مدت میان ارسال آب
و امتمال بچهل شبانروز و ناگرو بدن کنعان بسر چهارم نوح ببذر و غرق شدنش بالا کوه مصوب دن
و فرزند طفل خود و خلاص نیافتن فرزند کافر بحرکت پدر نبی مرسل و در آمدن سفینه بکعبه و طواف کردنش
جای خانه را که از غرف آزاده باسمانش برده ببیت المعمور تا مورست هفت بار و ودیعت نهادن جبرئیل
حجر الاسود را بجوف کوه ابی قبیس از جوف غرق آن وقت تا بایست شدن و بالا بالیدن کوهها که آب از بلندترین
پانزده ذراع زاید بود و مستقر گشتن کشتی مرکوب جودی پستی گزیده جبل میان مصیبین بدیار موصل ٭ و خواستن عوج

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

مذکور انیس من بعد در قصهٔ موشی از نوح که بسفینه درآید و اجابت نکردن او وی را و متولد شدن دو فرزند
نر و مادر از کرگ بمالیدن نوح دُنب ذئب جهت تطهیر سفینه از سرگین و بیرون آمدن کربه از بینی شیر
بضرب نوح بین عینیه بهلاک موش شوم دشمن خوار اسفینه و فرستادن بنی زاغ را بآفاق بدانستن او فرار
بلاد و مشغول ماندنش بتناول مردار و فرستادن کل ماندنش از آنک زمردم بنفرین نوح وارسالش بسوی
کبوتر را و رسیدن او بملک زیتون در منقارش با کل نشان ده عمرانی بلدان و وصول دعاء نوح مرو بحصول
الفت فلق با او و در بیوت با سبزی کردنش موطوف بر سبیل خلعت از اعجب غرایب مفسرانست و هود
علیه السلام بعاد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح عاد اول نزال یمن مقیمان بیشه سکنان رمال عالج و دهنا
و بین میان عمان و حضرموت مبعوث شد ایشان بطول قامت و قوت جسمانی بغریب رفته بتان
پرستیدن عظه ناشنیدن کفر ورزیدند حق بر هلکتان باد اهلاک عام فرستاده هود را با مخلصان مستثنی
خلاص فرموده مدتی در دنیا بوده بعمر صد و پنجاه سالگی برضوان حق و کرامتش شاد مانه رسید و مرقل
مبارکش مرقد را حنکاه بقول کتیب احمر ناحیت حضرموت و بروایتی قبر ابن بیغامبر مرسل هود بن عبد الله
بن رباح بن خلود بن عاد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح

بانوذ نه بیغامبر در حرم کعبه میان رکن و مقام و زمزم مسطور و شعیب و صالح و اسماعیل علیهم السلام
در عدات اعداد آن انبیا دخول و تاریخ قصه شدید و شداد بسران عاد مذکور نتمه تاریخ خودی
راشایان چه بعد عاد مرد و بلاد زر شدید و شداد اکثر دنیا را گرفته بمشارکت متصرف بودند عقیب
موت شدید شداد تمامی ملک را ملک گشته بموازرت هزار وزیر و دویست صد پادشاه محکومان
و فرمانه و اجناد لایق ایشان در صحاری عدن بمدت سیصد سال از مجموع هفتصد سالهٔ عمرش
مدینهٔ ارم را از رونق و زیب جد بیاع و باغچه نزهتگاه بهشت آباد کرده قبل الدخول با کواه طلا فرش
داده نامن معه بمجرد یک بانگ سماوی هلاک شدند وی و مراد مراد را شایان نکشتند و مرثد بن شداد پس از پدر
پادشاه شد شداد را بنابوت زرین کرده با طلیه و هزار علاج در مغاره عظیم الشان عجیب الخبر حوالی جبال
حضرموت بر سریر نهاده و جماعتی معین بدان مغاره رسیدن اعاجیب دیدند و عبید الله بن قلابه
بهشت شدادی وصول یافته اموال ستدن نزد معاویه اقاصیص پرداخته کعب الاحبار از تمورات تمامت
انمودجات ابن قلابه را یکان یکان بسمع حاضران استافانه نشاند چنانک فیما بعد مفصلات اعاجیب شدادی

در این کتاب اثناء تاریخ معاویه بمحل لایق اصدار فیه مذکور خواهد آمدن و تمکله تتمه شکل قصهٔ هود عقیب
فراغ ارشاد مناسب بذوبران مشتمل است که درازی هر شخص عادی بهفتاد ذراع و پایهشتاد مقدر اطول
قدود و بصد ذراع و اقص بشصت مذروع و سر یکی بقبهٔ عظیم مانند و در سوراخ بینی و کوچشمی دو کان
بچه زایان و نامهاء بتانشان ۱۱ صدی ۱۱ و صمود و سبا از سوط قوم امر بتوحید قبول نکرده ببطش جبارانه
بر مواضع بلند مصانع بنا کرده سه سال باران از نشان محبوس گشته بسنت آن زمان که جمیع آیات و مشرکان
و اهل ادیان تعظیم مکه واجب می دیدند قیل بن عنین و لقیم بن هلال بن هزیر و عتیل ابن صد بن عاد
اکبر و مرثد بن سعد بن عفیر مسلم بنهانی و جلهمه بن الخیبری خال معاویه ابن بکر اندی ذکر را حاکم ان عهد
مکه معاویه بن بکر فرستادند تا بسوی ایشان باران خواهد و معاویه سید عمالیق حکام حرم معظم مدر اقدم
عملیق بن لاد بن نوح منتسب و مادرش کلهان بنت الخیبری از عاد و عقیب مذکوران لقمان بن صد بن
عاد اکبر را کسیل بکرد انیس روندگان با اتباع بهفتاد نفر بیوست خارج حرم مکه بمعاویه رسیدن وی ایشانرا
با حترام خوش لت و مضامدت بجاه بستی خمر و سرود ذکوی دو کنیزک حرادتان نامان مکرم داشتند از طول
اقامتشان نزدش بغفلت از یاران خواهی ملول شد کنیزکان را اشعار مذکر بتر حال قبل مطرحی بعاد
تشنه کشته و تقبیح غفلت و اقدام بشرب خمور و نبذ امور تلقین داده سبرد که بروجهی تغنی کنان کویند تا شنوند
از گفتهٔ تلقین ندانند و حمال بر دشمن داشت اقامت مهمانان نکنند ایشان بشنیدن غناء دختران از
غفلت بشیمانی آورده خواستند عزیم در آمدن آب خواستن مرند کانم ایمان اسلام اشکارا کرده بتر
مدیشان کفت اکر بهود ایمان اریدا جابت آید و الا فلا جلهمه خال معاویه بقطعه شعری بروا انکار آورد
انک جلهمه بمعاویه و بذرش پیر بزرک کفت که مرند مسلمان راه کدارید که با ما بمکه در آید چون ایشان بمکه رفته
جهت عاد استسقای کردند باز کشتند مرثد را خانهٔ معاویه بیرون آمدن پیش از آنک بدعا اغاز نند بدیشان رسیدن
ایستاده بحضور وفد عاد خدایا ذاوران از حق حاجت خود جسته از سلک وفود بیرون جست و وفد عاد
اجابت دعاء قیل مسرورشان خواسته از جمله وی شد لقمان ابن عاد از ایشان کسیخته دعای خود تنها کرده قیل
کفت بار خدایا اکر هود راست است عاد را آب ده از هر جه خواهی فی الحال سه باره ابر سپید و سرخ و سیاه پیدا آمد
منادی از سحاب کفت ای قیل ازین سحابات هر کدام خواهی بخود اختیار کن قیل سیاه را بطن بسیاری بر کزین
مثال بقطعه ندا در زد که ازین ابر اثر از عاد بنماید مکر بنو لودیه قوم رهط لقیم بن هزال بن هزیله بن بکر مقیمان

کان

مکه

This file was downloaded from QuranicThought.com

با اهوال منفردان از عاد و ایشان اندافی بعد هلاک مذنبان وحق بر سپاه مختار قبیل را با نقمت بعاد
راند از وادی مغیث نامشان بیرون آمد ایشان بهیون انزادین شادی کرده اول بیستده زنهمهرد
نلم بس سرور شر و دیدن بانگ رده بیهوش شد باز نخو آمد از دیدن باد جو شعلهٔ پارهاء آتش خبر داد که
مردم بیشابیش کشند و جون اولا باد از مقدار بینی کاو بیرون آید نه بین از قبل مشرق و مغرب لرزید
خازنان تخفیف خواسته بامر حق از مقدار حلقهٔ انگشتری هفت شب و هشت روز بیاید و زبان عادیان را
از زمین بالا گرفته بجو هوا برده بزیر انداخته بسنگ خاره خرد و مرکنان دماغ از کلهٔ ترجمه تن از استخوان جدا
شد بهلاکت عام بیوسته مود با مؤمنان حذاکانه در خطیر نشسته از باد بریشان آن رسیدی که زی پوستها
ولذت نفوس افزودی و گاهی که باد نزدیک آمد قوی دیدند که شتران و مردم را با ذمیان آسمان و زمین برانید
کریخته بخانها در رفته باد عقبشان در آمد بیرون برده هلاک کرده مرغان سیاه آمد ایشان را برگرفته
بدریا انداخت و در ابتداء وزش باد از وادی هفت نفر بزرگ که رئیس ایشان خلجان بود خواستند بکناره
رود ایستادن تا باد را نگذارند باد هر یکی را از زیر بالا گرفته بزمین انداخته اعناق از رؤس جدا کرده و در خنان
تناور را از بیخ بن برکنده خانها بریشان ویران کرده از کفار خلجان ماند بجانب کوه کریخته جبل جنبین
مود او را باسلام خواند او جواب داد اگر مسلمان شوم مراجه باشد گفتا بهشت گفت اینان که در اینجا بینم
کیانند گفتا فرشتگان گفت اگر باسلام آیم بروز کارت از ملائکه قصاص قوم ستاند گفت هرگز دیدی بادشاهی
از لشکریان قصاص خواهد گفت اگر نیز کردی راضی نبودی باد آمد او را باهلاک بقوم رسانید انکه وفد عاد
از مکه بیرون آمد بمعاویه نزول کرده سیر رسول من بهتاب آمد شب سوم مصیبت عاد خبر داده
گفت مود با اصحاب بکنار دریا است ایشان بجان آمد هر بنی یله دختر بکر تصدیق کرد منور بن بعصری را در
معاویه با ایشان بوده بوقت دعا و صدق خواسته ان را داده شد قیل هر چه بقوم رسد بخود درخواست کرده
هلاکی را با عصاء بر بقا راح دین مالک گشت ه لقمان عمر دراز طلبیده گفتندش کی اما عمر ابعاد عمر رحل
خواه که باران بدان رسد و یا عمر هفت کرکس چندانکه یکی در گذرد بشانه پردازی عمر ابعاد حقیر دین ازان
کرکسان برگزین بدان مقدار عمر مانی و هر بچه از افراخ نسور بر دستش هشتاد سال زندگی بوده در آخر بن
کرکس را در زاده اش با قصاء عمر او را بر رسانید جوابش داد که برادر زاده ام این لبید است بر بایشان دهر نام جون
عمران لبید منقضی شد کرکسان بامداد ان از سر کوه پرند لبید فرود نیاید جون لقمان لبید را با کرکسان ایستاده ندید

بکی بالا رفته دریافت حال لبید خواسته در نفس خویش بخلاف زمان سابق دید بق سبق دین بمنهاه
کوه لبید را میان سر رافتاده یافته بانگش بر زد که برخیز لبید بجنبید تا خبر نتوانست افتاده بمرد و مرکی الهان
با افتادن ان متصل بوده مثل جاره ایق لبه علی لبه از انکه بماند و حالی که مرد از روکبر خبر هلاک عاد
شنید قصیده بوصف هلاکی قوم و مدح عاد بدو و من معه پیوسته با ایشان عمر گذارانید و صالح پیغامبر
عزیز علیه السلام بن عبید بن اسف بن مسالح بن عبید بن بن حادر بن ثمود بعد از مود مبعوث
بر عاد مذکور بدعوت ثمود بن عابر بن ارم بن سام بن نوح مرسل گشته ثمود مکنی عنه از قبیله
بر اذر جد بس سکان حجر میان شام و حجاز بکثرت عدد و عدد و طول اعمار طغیان و رزان بناهاء عالی بزم کنند
کاری صخور بوجود آورده بنا کردن قناعت بقسمت تخصیص آب خویش بشتر که حق تعالی التماس ایشان
از صخرهٔ آفرید بجن فرستاد زده هلاک کرده روز یکشنبه بوقت چاشتگاه ماتیان صبحه آسمانی مکنان فرو مرده
ابو زغال که مجاور مکه بوده رسید بس از انک از حرم بیرون آمد او هم مرده شاخی عصا شکل زرین با وی مدفون
و پیغامبر ما صلی الله علیه و سلم بوقت گذر زیر حجر در سفر غزوهٔ تبوک مصحوب هفتاد هزار خاصان حق بهمراهی و انصار
کوردی را نمود که این عصاء زرین اش قسمت مسلمانان گشت و صالح بعد از هلاکی قومش عقیب بیست ساله
رسالت که بدیشان گزارده بمکه نقل کرده انجا عبادت کنان بعمر پنجاه و هشت سالگی وفات یافت صلی الله
علیه و سلم کما شرف نبینا بالصلوات التامات المبارکات و شتر بچه که بعدد سه بار بانگ زنان بشکاف کوه مخرج آتش
در آمد ناپدید گشت و نه کانه مفسدان شعبان بعقر ناقه او لاد اشراف اصحاب اشراف ارباب اتراف و اتلاف بذکر
مذبل بن عندریت ما غنم بن غنم ما و باب بن مهرج ما مصدع ابن مهرج ما عیر بن کردبه ما عاصم بن محرمه
سبیط بن صدقه ما سمعان بن صفی ما قدار بن سالف ما مدعوان و ایشان هم بر در مسجد صالح بیرون شهر که
بقتلش نیمه شب رفته بودند جو قومشان از هلاک عام حقه فنا نوشیدند و آن قوم عبادت اوثان کرده صالح اصلح
نسب دار مکنان از گاه جوانیش تا دمومی دعوت خلق بتوحید کرده جز اذلال ضعفا بدویش نکردند و مستکبران
انصالح نشان راست کو بیش جسته بروز عید باصنام بر روز کرده صالح با هم بیرون آمد مشارطت جنان بستند تا هر
طرف را که دعا مستجاب شود طرف دیگر تابع کرده و ثمود از اوثان خواستند که دعاء صالح را اجابت نیابد ما جذع بن
عمرو بن مواس سرور ثمود از صالح التماس نمود که از مخض منفرده کاتبه نام شتر ماده شاور شکم دار موی دار بده ماه
زایان مانند بخت از ابل بدر آرد ما تا بذو کروند بدو رکعت نماز و دعاء محض تمخض زن زایند کنایت جنبین

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

شکافته شد مسؤل برابر نظر شان اولا آنکه بچه بدر آمدن هر دو را ضایع داند پس جندع و گروهی از مؤمنان بذو گروهی
اشراف نمود و شهاب بن خلیفه عم زاده جندع را دواب بن عمرو بن لبید در حساب اصحاب اوثان و رباب بن صعصعه
باز داشته ناقه با بچه بارض ثمود گیاه چرانی روز نوبت خود بزیر چاه بئر الناقه نام بارض حجر نهاده آب را به زنگ
قطن خورده قوم انزاد و شیر خورده دنبی گرفته اوانی پر کرده شتران غیر راه آمدن مقدر بشصت ذراع بیکی
بازگشته یک ماه تابستان ناقه بشت وادی حریض گوسفندان و گاوان و شتران ثمود گریزان ببطن وادی کرم بطن
زبر رفته بزمستان بعکس صیف مقام گرفته مواشی بیرد و جذب گرفتار شد چهارپایان را گزند گزین حیله بیا
زنی طلبیین زنی عنیزه نام ام غنم کنیت از اولاد عبید بن المهل عجوز بسته منکوحه دواب ابن عمرو و مادر دختر خرب
وزن دیگر جبله صدوف دختر محیای و مربعد او تزوج الکفر که با صالح داشتند سبب کثرت مواشیشان تقویت مخالفان
کرده صدوف بر دفال زاده اش صنتم بن هزاره بن سعد بن عطریف بن هلال مسلمان شد منکوحه بوده خال
بذو سپرده او همه را بمسلمانان اصحاب صالح داده خواسته ماند که پیوسته صدوف بران اطلاع بر و عتاب کرده او اسلام
خود نموده مذکوره را بران دینه خوانی وی سر باز زده از و فرزندان خود ستن ببنی عبید بطن اولش امیجه صنتم
شوهرش اولاد باز خواسته زن ابا کرده محاکمت ببنی صغار بن عبید و با بنی جندع بن عبید جسته صنتم منافرت بنی مرداس
مسلمانان طلبیین مرد اسیان حکم کردند که صدوف فرزندان را بصنتم سپارد او بقول ایشان سپرده آنکه صدوف عنیزه
حیله عقر ناقه اندیشید صدوف صاب را بعرض نفس بر خواند تا عقد کند از و تا آمدن مذکور عم زاده اش مصدع
مهرج بن المحتار انفذ انفس خود برو عنیزه قدار بن سالف بن جرع اشقر ازرق قصیر ولد الزنا صبیان ایام را
بغدا بهر بن دختران اش بذو بعقر ناقه خواهند و مصدع مفتی دیگر بحویش دوشانیان صالح بوحی خود نمود گفت بزادن
کوزکه درین ماه هلاکی شما عیانست از ایشان نه کس فرزندان زاده را در ان ماه کلو بدین دهم بعد هم ولد بیش بیش از و کشته
نگشته زود بالین بروزی هفته و ماه سالی جوان شد چنانک برنه کانه او لا کشته گذشتی ایشان می گفتند که اگر فرزندان
نگشتمانه جو نیت جوان شدندی بدان سبب هر بیه کشته صالح را دشمن گشته چون بنیت بذیشان بر در مسجد صافی
بسقوط صخره عاد هلاک شدند قوم بقتل صالح را متهم کرده عقر ناقه بدرون نخسته شب بقتل او آمدن فرشتگان
بسنگسان گشته بدرنگ ایشان قوم بر صالح آمدن اصحاب را خود و مرد دین قصد اهلاک کرده خویشان او باز داشته
سه روز مهل خواستند تا بتقدیر صدقش قوم را عذاب آید و بوقوع کذبش هر چه خواهند بر و رانند قدار با حرفا شراب
خوران بمزج خمر آب طلبیین باتفاق بوذن آب آن روز نوبت ناقه مزج نیافته مزاج او را خشم آمدن زن ملکا نام ملک نمود

ملکنیات؟

بر صالح بر تاسیس حسد برده نظام مسروقه قدار و قتال عشیقه مصدع را بران آورد که چون شب قدار
و مصدع بر ایشان آیند تا بعقر ناقه اقدام نمایند مطاوعت نکنند مذکوران هر دو را بشارطه در پی پی زنی
شتن کلاهما با صفت دیگر بر صد رفته قدار زبر صخره بر راه کافر شدن مصدع از زبر صخره دیگر متمکن
ناقه بر مصدع گذشته او آن را بتیر بر عضله ساق زده ام عمرو عنیزه بیرون آمدن دختر جبله با مادر
چهره بر قدار گشاده بعقر تحریض داده وی بفتنه زنان عرقوبین شتر بشمشیر زده ناقه بیک بانگ بخذیر
بچه کنان بیفتاده آنکه بر کید زده نحر کرده شهریان کوشش بخش کنان تخته حال دیدن بکی بلند صنو نام
و با فان رفته صالح خبر عقر شنیده قوم عذر خواهان گناه بر فلان انداخته صالح گفت بچه را طلبیین اگر بذان
رسید بوک عذاب نبینید چون بالاء کو دیدن گرفتن خواستند سقیب سبق گزین با مرحق گو سوی
سلیمه سد سما چنان بلند شد که مرغ بذان نرسید و بچه صالح را دیدن گریسته روان گشته سه بار بانگ آورده
صخره شکافته در پیش رفت صالح هر بانگ بچه را بمهل یکروزه تفسیر فرموده و بروایتی چهار نفر در پی بچه کرده
مصدع از نشان بوده بتیر زده بر جگر و سانیدن آنکه بر پای کشان بزیر آورده گوشت انرا بلحم ماذر آمیخته
صالح عذاب بیم داده ایشان باستهزا کدام روز آید گویان از آنک روز چهارشنبه عقر کردند جواب فرمود که روز
پنجشنبه رویانان زرد گشته روز آدینه سرخ بر آمد روز شنبه سیاه عقاب عقیب آن آید روز پنجشنبه بزرگ و کوچک
زن و مرد را وجوه زرد شد نزول عذاب را یقین دانسته قصد قتل صالح کرده وی گریخته سطنی بنی غنم بامان از نود ملقی
گشته رسیدسان نفیل نام ابو هذب کنیت مشرک نزول کرده او وی را پنهان داشته قوم بر و ظفر نیافته اصحاب صالح
معتب داشتند که بر و دلالت کنند مهرج بن مرم معذب بفتح الذال باذن صالح قوم را بر سر وی آورده گفت نزد
من است و شما را بر دست نه ایشان ترک وی گفته بنزول عذاب حق مشغول گشته هر کس دیگر را بنشان روی نهد از روی
بگذرد و روز بهمدیگر بانگ زدند که از سه روزه وعده شوم سوم ماند یوم ثالث وجوه بشکل طلاق زنی بقار سیده
چنانک گذرفت شب یکشنبه صالح با مسلمانان از میان ایشان بدر جسته بشام آمدن بر ملة فلسطین نزول کرده
بامداد ان قوم کفنها پوشیدن بصبر و مقر حنوط گرفته بزمین جفسیدن تاره سوی سما گاه بزمین نظر انقطاع کنان
عذاب از کدام جهت آمدن ندانسته بوقت چاشت فراخ بانگ سماوی در پیش بانگ کل صاعقه را و از جمیع اشیا که در زمین
صوت دارد آمدن دلهاشان در سینها پاره پاره شدن از صغیر و کبیر دیار جز دختر او کار ذریع بام بیت سلق شدید الکفر
عدق صالح بنماد بعد معاینه عذاب باطلاق حق پایش دست شدن دوان بوادی القری حد ما بین حجاز و شام آمدن

This file was downloaded from QuranicThought.com

قوم را خبر هلاک نمود داده شربت آب خواسته ستف خورده بمرد **واصحاب الرس** را اصحاب تواریخ تفسیر دو گروه
آورده اند گروه اول بقیه قوم صالح اند که بر سرش چاه نام بصلح عامه مقیمان بوده حنظله پیغامبر بر صفوان بر ایشان
آمده عنقاء سیمرغ بالا کوه بلندان دیار آشیانه ساخته فرزندان ربوده بدعاء حنظله بآتش سماوی سوخته غیر نامش از
بماند و انقطاع نسلش مشهور و ایشان عقیب استیصال عنقا بشیطان خارج از عجز بمثال ماهی بهیئت مهیب بحمل کرده
از هجرات بنی اعراض نموده حنظله را بقتل آورده پس از آن ورس بورش باذ سخت الهی سکبار که بفنا رفتند و اموال ایشان
از زر سیم و اوانی بقسمت و صالح نایب پیغامبر مقتول روزی صلحاء پس مانده کشت ۰ و گروه دوم راجوساری بود رس
مسمی و میان آذربایجان و ارمینیه کاین و پیغامبران انبوه بیشان حافر و عادت مذکوران بپرستیدن بتان و بتان
و دختران معروف و هر روز پیغامبری بهانه وعظ و نهی کشتندی چنانک سی نبی در یکماه بقتل آوردند بعد از آن پیغامبر
مؤید مصحوب صالح مبین بر ایشان آمد بمعاونت میکائیل و با نصد هزار فرشته تعظیما للنبی تفجیر نهر سوی بحر مربت کشته
تمامت زروع و ثمار بدختان انعام مواشی و اموال دیگر بصوت فنا انعدام یافت و از مجموع قوم بیست و یک کس ایمان
آورده ششصد هزار تن بتشکی هلاک شد و بقایا و مذکوران متواتر انبیا می آمدند و هر نوبت توبه شکنان حرکات
کفرانه از ایشان صادر می گشت آخر آن طاغوت بطاعون مبتلا گشته داعون و راعون از شوم ضلالت و زران
ارزان خلاصی یافتند ۰ و رکوب زنان بر زنان بتعلیم دختر ابلیس لهات خواهر شیصبان و فدا کردن کس
دختر و زن و خواهر خود را بمهمان و همسایه و صلحا از این قوم سنت مانده است و بیش از ایشان کس این حال ندانستی
و در روم قومی هستند از مباحیان شیوخ اتراک طبطوخ نامان آن بهمین شیوه مروت در حق مسافران جایزی دارند
و سید ما سلطان العلما و السادة منبع السعادة فخر آل طه و یاسین حاتم نقباء العلومین نور الملة و الدین الملکی
قدس الله نفسه و عطر رمسه بدیشان رسیده اعاجیب مشاهده فرموده بحکایات مذکوران و دیگر فواید لطایف
بندگان را رنج دل می داشت ذکره الله الملاء الاعلی بالخیر و الاحسان و الرحمة و الرضوان و بروایتی دیگر درخت
صنوبر را عبادت می کردند و هلاکی ایشان بریح عاصف حمرا و انواع دیگر مربوط فی الجمله در باب این در زمان ارسان
اقاویل مورخان طول دارد ۰ و همین قدر در انموذج نوری مطالع را کافی **و یقول** اجمع نهر شهر مذکور بسه
فرسنگ سیر و ارتفاع آبش یک فرسنگ شبانروز بانصاف کوه معین و اهل ارمنیه بت پرستان و قوم آذربایجان
عبدة نیران و معبودی دختران نزد ایشان ناسی سالکی مقبوله انکه مقتول و بنزول جبرئیل جبرئیل بها
و چشمهای ایشان خشک گشته بمیرانیدن عزرائیل مواشی هلاک شد بوزن سی چهار اباذ جنوب ۰ و شمال

و دبور ۰ و صبا تمامت متاع ها فرده شکسته سنگ بر ایشان باریدن بخفق ریاح اربعه جمیع اشجار
و درون وادیها بر آنکه شد مذکور روز زنده را زمین فرو برده بیست یک نفر ذکور با چهار زن و دو کودک
پس از ششصد هزار تن ملکی در غار کوه رامش از خلف رسید آخر بمنازل در آمد زیر و زبر دین با خلاص از حق
جل اندک زرع و آب و مواشی خواستند تا جو ماضیان گمراه نشوند بعد شان در معاونت انبیاء آنند صدق قرین آمد
حق جوی خشک روان فرموده فزون تر خواسته داده ایشان بطاعت ظاهر و باطن منفرض شدن نسلی
دیگر آمد اشکال مطیع گشته بنهان نفاق ورزیدن دشمنان مسلط شدن بیستن را گشته از کان دیگر بطاعون
بفنا رفته هیچی نمانده شهر و منازل دویست سال خالی بوده انکه صالحان آرام گرفته سالها صلاح نموده اخر
باحداث فواحش چو تسویل دلهات دختر شیطان خواهر شیصبان واحد در زرا بینی افعال زنان
سعیرتان سحاقات بآتش سماوی اول شب زیر زمین فرو رفتن بآخر لیل و بانگ هایل بطلوع آفتاب سکبار که
بفنا رفته دیار و مساکن ایشان ساکن نشد **و یقول** مرتضی قوم مذکور درخت صنوبر شام نام را از نشانه
یافث بن نوح بر لب جسمه دوساب اسم رسته بعد از طوفان بدان رسیده دوازده شهر بر کناره جون رش نام
از بلاد مشرف داشته اعظم مدن ماسعیدا باذ قرار گاه ملکشان رکوز ابن عابور بن بادس بن سادن بن
نمرود بن کنعان بوده محل عین و صنوبر گشته قوم از آن صنوبر در هر شهری دانه از طلسمش فشانده رسته
درخت بزرگ شد آب آن چشمه و جو بهار بر نفوس و مواشی حرام کرده آن را حیاة آلهه نام داده جو زندها
قتل کرده انسان و انعام را مشرب نهروش که قری بران بود کافه آمده هر ماه بدهی از اهل عشریه همه عید ساخته
بر درخت مذکور حریر بافته بانواع صور پوشانیده گاو و گوسفند بسیار آورده زیر شجر قربان کرده در رس
آتشها افروخته ببالا رفتن دود و بخار و گرد فرانها هوا که میان ایشان و نظر بسوی شما بحال غائبی
بدرخت سجده آورده چندان گریستندی که شیطان بجر جنبانیده از بلش باواز کودک بانگ زدی
کای بندگانم از شما راضی شدم حوس عیش کنید قوم بقول دیو بالا گرفته می خوردی و جنگ نه شبانروز آنجا
مانده آنکه بون نزدیک اکبر بلاد رسیدندی همه بزرگ و کوچک بصنوبر و چشمه سرا رده دیا بذو کرده در رزق
جهت قوم شهری از ایشان بانواع صور زده از بیرون سراد و بصنوبر سجده کرده مقدار باع ملاد حیوانات
ذبح کرده شیطان صنوبر را جنبانیده از جوفش باواز بلند بیش از امید واری شیاطین ایشان را آرام داده قوم
سر از سجده برگرفته تفرج بسیار از خمر و بربط و انزده روز بعد داعیاد سالشان بتاریخ شده انکه بخانها رفتندی

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

[illegible] خشاعق جل اولاد یهودا ابن یعقوب پیغامبری بریشان فرستاده قوم بندهاش نشنیده روز
عید شهر بزرگشان بدعا بنی درخت خشک شدن قوم دو گروه گشته طایفه بجادوی نبی نسبت کرده بخدای خود خواهند
وزمین گفتند که بتان برهمتان خشم آورده خوبی خود را بدان سبب محجوب داشته که از چندین زمان باز پرستش
جراحتم نکرده و بانی مذکور مدتها بوده انکه لوطها از زیرین فراخ دهن ساخته تا بالاش یک بالاء دیگر ارسال کرده
مثل منوضا برداخته کلی آب کشیدن آنکه در قرار کامش جای سنگ مدخل نعل کاوین پیغامبرشان را در آتش انداخته بر راه
بعضی عظیم گرفته انکه لوطها را آب بدر کرده بقتل بنی خشنودی بتان جسته از انک او را بزرگیشان دفن کرده کنیه
کشیدیم گفته سبزی درخت را مترصد بوده بتمامی روز بی از جاه ناله زنان همی گفتی خدایا تنگی مکان و ضعف تن من بی
بقلت حیلتم رحم کرده جانم بروزی ستان در اجابت دعوتم اخیر مفرما لبها گفته مرده حق مناجاة پیغامبر را بجبرئیل
حکایت کرده روز عیدشان بر مکنان سرخه باد عاصف فرستاده جمله بترس متحیر گشته بر عدد یکدیگر جنبیدن زمین از زیر
ارزیزوار از برآورجو حجر کبریت افروخته از بالا ابر سیاه فراگرفته مانند قبه بزرگ باندازه جمع سنگی آتش افروز بریشان
انداخته تنهاشان جوز و بیان ارزیز در نار بگداخت و نعوذ بالله من غضبه و نقمته **لطیفه** مناسب بنده
مولف از کدخدایان شهرش من بعد شکایت نخواهد کرد زیرا بیشتیان انبیا را می کشتند و حجاج نکیب بغارت خانه فانی
و مساوی کوس قناعت کرده بظاهر جاه کن نیستند **وخلیل الرحمن** علیه التحیة والسلام ابراهیم بن ساح
آزر بن ناحور بن ارغو بن فالغ بن عابر بن سالح بن ارفخشد بن سام بن نوح
داده بسوس اسرار **وصا** بابل بناحیت کوثی **ویا** ور کابناحیت رواء وحدود کشکر **ویا** بحران معروف
بیت معروف و بیت کرم ناموف سید امنان و پدر پیغامبران و والد مهمانان و مرهم مهم داران مدعو بشیخ مبارک
و هادی که مشارکه محبوب ملل مقصد امل نابد حبل بارک علل مرجع و نخل متمم عشر مفرع مشع شرع مفرغ مفزع ایتام
قاضی حوایج مؤمل رشید رسیدن قبل البلوغ قایم فاتنت تنعم مسبوغ حنیف قوی باغیف مرسل نظیف عنیف اول منزول
بسر اول و صادع بهویل و عنتن بصد و بیست سالگی در فتوم موضع و باذوم ازه نام وضع نخستین مشاهدان انار شیب
دافع قواعد کعبه بنیاد بی عیب بوی ارغیب بلا ریب اسبق بحبی مردکان بیودنش مردکان مقاش قبله گاه حجاج حرفتش
نیکیت کنار احتجاج منبیا واه حلیم منبوع محمد رحیم کریم آزرش جگر بان بقربان مسلم مسلم نفس پیران نالی ده گاه صحابیت
منظم زید بصحاف بلطایف موظف اعطیه و وطایف در ربع مسکون باطایف بر متیم وطایف نخستین منتمل بنعلین اول اضحیه
بر و از نفسلین اول بینش انار شیب اول مهابی بحق بلنبار بی ریب اول بحبی ابوات امام مردم با بان نخست قابله

بهشتیان بدار الخلود اول آنک مقاش قبله شد بهوا اول انداخته بنا و عمر زانش بوقار اول معمور گشته بدو کعبه
بعدد روس شهوران اولادش بدروس اول پوشیدن بقیامت حله بیضا از نور صاعد بر منبر از بسیار عرش
بحبور مسلم مال بضیفان و فرزند بقربان و نفس خود بنیران و قلب سلیم برهمان بیشوا مرموحدان مشهور
بوفا من بین الوانین خوانند خلق از کوچکی متفرد بدانت قایم فانت فرید معلم حبیر خیر کبیر جاو کسیر رام اسیر باذل
کثیر مکتده کانه کلمات پنج در سر جواتهات سیر از سواک و مفهضه واستنشاق و قص شوارب و گذاشتن
محاسن بسیاری پنج دیگر در زیر جوختنه کاری برای تمیز مسلم از کافر چنانک در زمان خلیل میان او و عمالیق
قبال واقع شد ازد و کرده خلق انبوه بقتل رفته مسلمانان را از ضدش نتوانستند کردن مشروعیت ختنه
بعد از ان مرفرق مردکان و مقتولان بیروی روی غوذ و سزدن موی زهار و استنجابات و کندن
موی بغل و بریدن ناخنها تارک طعام تا حضور مهمان با غلبه اشتها و کثرت میل طالب اصناف اضیاف برفتن
برابرشان دو میل و بعد بجوت حران و مصر و قضایا ساره با فرعون مذکور
آینده در باب سعاعت بقسم اصول دین مفوض اقامت خلیل بموضع سبع از ارض فلسطین زبد شام
بنیاد مسجد و حفر بیر و بدر آمدنش از انجا بناحیت فلسطین میان رمله و ایلیا بسار قط رنجیده که از سبان
سبب مستغرق آب باغنام خود ابناشنکی چاه بفراق خلیل و بازگشت فوامی نادمان از خلیل و اجابت نفرمودنش
و دادن او مرایشان مفت سرماده نیز و روان شدن آب چاه بقرب اعنز و تباغد حیض مدتی و ابناشکیس
آفرین دیگ طوامث و رسیدن ملایکه بوش بصور اضیاف بعد جوع با نزده شبانروزه گاه اهلاک قوم لوط
و بشارت ساره بفرزند و قیام خلیل بخدمت بتقریب کوساله بریان برسنگ و ترس خلیل از ایشان بنار سامدن
دستها بطعام و جواب ایشان بنا خوردن طعام بی ثمن و تعیین ابرهیم بسلام را اولا و حمد را آخرا بها و نورش
و نظر کردن جبرئیل بمیکائیل برانک این تخلف حق مستحق است و آمن شدنش از ترس بتعریف ملکان و خندیدن
ساره از غفلت لوطیان زقرب عذاب و یا از ترس خلیل میان خدم و خشم زنه نفر و اما از بری خود
و بعل و سلوک راه دیگر بمفتری ضحک بحیض و سبز شدن چوب خشک بر دست جبرئیل بشان جوبی
ساره بزادن و بارداری ساره باسحق و هاجر باسمعیل بیک تاریخ بعول و وضع حمل که او جانب آمن گرفتن
اسماعیل از پدر بسابقی اسحق بسبوقی بمسابقت اندازی والد و خشمیدن ساره از ان بسوگند خوری بریدن
پاره از هاجر و تدارک سوگندش بختنه مسنون اکرامی زنان از انکه و سوراخ کردن بینی و بردن خلیل هاجر را

This file was downloaded from QuranicThought.com

بوحی بکه بر عضا و شمر یافرزند و انزال شان بموضع حجر و رجوعش بشام و خشنود شان بافامت اعابعد دانستن
کلد بامر کردگار سعی هاجر بمیان صفا و مروه از تشنگی بشنیدن صوت باد و مینا آب و آمدن جبریل و پرسیدن
از حال و جواب قصه شنیدن و روان شدن زمزم برابر هاجر بضرب قدم روح امین و ساکن گشتن بنی جرهم بمکه
گاه گذر بشام بر جود آب از دیدن مرغان حوالی حرم و زن ستدن اسماعیل از ایشان و آمدن ابرهم از شام بدستور
ساره بشرط عدم نزول و پرسیدن از زن کجائی شوهر و رد وی او را بنفس سر دنی دانم و عدم اطعام و طلاق
دهی اسمعیل زن را بدریافت توبیخی از سپارش او بتغییر عتبه در هم بپیغام رسانی مطلقه و بازگشت خلیل دوم
بار از شام بشرط اول و پرسیدن از عروس ثانیه کجائی شوهر و شنیدن جواب نیک و مهمانی کردنش بگوشت
و شیر و بسیاری مرد و بمکه اران که بدعاش و شستن سر خلیل از بین و بسار بشوار بش و ماندن اثر دو قدمش
بر سنگ مقام از نهادن خلیل دو پا را از بالا بزیر بران و شنیدن اسماعیل قصه گاه باز آمدن از شکار از زن و طلاق
ناداذن بوی رضا بزرا و بتغییر تغییر نکردن عتبه در معلوم کمال است دون غیر هم نکرده و ابرهم خلیل است
مر بنی اسماعیل و اسحاق ماه تابان نمای بی بحاق بهاجی اول از حران بشامات مسافر از انجا بمصر مصحوب کلات
تامات نعل ساره موصوفه بپاکی هادی فتاحسن عقیب بپاکی بحقق خاکی مدقق پاکی دوم اولوالعزم حامل اعباء
حزم صلوات الله علیه و سلامه که از صغر سن رسن سنن رسالت و بسالت از و تا کسیخته بارشاد آتش بر سنان
و انواع کفار مشغول بوده محاجت با ملک زمانش نمرود بن کنعان بن سخارب بن کوش بن سام بن نوح
احد چهار کانه کیرندگان سقف اقلیم اول بانه صرح معظم البنا در از شرح و نبر انداز بر اسمان بحیله مصاحبت کرکسان
نهنده تاج بر سر و جالس بر سریر سرور معظم نجامان و کهان مسلوب الملک بناکهان در وحدانیت باری تعالی
ماجرا کرده اولا کرفتار آتش و می کشته نار بر و باغ و انار سنان شان نمرود بچهار هزار کاو قربانی طریق مصالحت
بیش نهاده ابرهم را خلیله سبیل رواد بذ هم هلاک نمرود در ایام قحط که ابرهم بگندم خریدن نزدش امد بهانه
ناداذن حبوب بخلیل الرحمن بکر و کرفتنش جهت اظهار مسکنت و اقرار بربوبیت وی و خواب قطعی قاطع ابتران
بهران شنیدن از حضرت خلت با عظمت او و لشکریانش بجنود بشکان کرفتار آن کشته همه در یک لحظه بهلاک
مقرون شدند و صرح نمرودی عجیب البنا هل ببابل بیک بانک خراب شان شکانش از ان سبیت زبان
اول را فراموش کرده بهفتاد سه کانه کرده باطراف عالم رفته هر طایفه بلسان مخصوص مواطبت نموده و از عمر هشتصد
ساله نمرود چهار صدش بنجیر و تکبر مصروف بوده یکنیمه باقی بعذاب بشه ساکن در اتم دماغ موقوف بزاری جان داد

وعمر خلیل الرحمن بدویست سال فی الاصح رسیدن ماحا بوش ساره حامله اخبار ساره معجزه بصد بیست هفت
سال در قریه حبرای بشام از سینور کنعان بموضع حبرون در مزرعه حزین بخالص خاصه مال مدفون است مزارش
از مشارق و مغارب بغرب بیت المقدس ببنا عظیم جو آفتاب منیر فخیم با صد عجایب الدنیا موسوم و میان
ابرهیم و نوح یکهزار صد جهل و دو سال و مابین مولد خلیل و هجرت حبیب دو هزار و هشتصد بود سه سال
تاریخ معین و تاریخ بهود چهار صد سال کما بیش ناقص و ام ولدش هاجی بهاجی بدار هجرت مکی پیش از وفات
مولاتش ساره در مکه وفات یافته بموضع حجر اسود آسوده است لطایف ابرهیم علیه الصلوة والسلام
مشتمل است بر آنکه کرد مهمان نمرود را از کتب انبیا مراد ن کودکی هلاک او و آتش بسال حال و خواب دیدن
نمرود بطلوع کوکب بوابردن روشنی شمس و قمر و وقوع تعبیرش از قول کهنه و نجمی و حازه و قافه موافق اعتبار
نجامان و فرمودن نمرود بترک جماع مردم با زنان ایام طهر از حیض بخلیه روزهای پاکی و ذبح اولاد آن سالهٔ
اهل زمان و بستن شدن مادر ابرهیم کوچک سن از آزر بنا دانی قوم بعدم تنوبطن ام بر وقاع دافع رفت غلبه
قوت شهوی از دعقیب و صابا نمرود بنا اقدامی بران کار و کریختن و زادن از ذباحان بیرون و وضع
او حمل را در جوی خشک بیجهدن فرزند در کهنه پاره باند اختن اش درون مغاره و خبر دادن زن آزر را
بمردن کودک زاده و یا بماجرای واقعی و ملازمت مادر خلیل از دور بدان تن زندگیش و دیدنش
او را از بیخ انگشت آب و عسل و شیر و ضرا و روغن مکان مکالمه کاو و زرکی
گشتن خلیل در مغاره بروز بقدر یک ماه و بماه یکساله تا بلوغش انجا بانزده روز و ساد شدن آزر بخبری
بجبین خلیل با خبار زن و بیرون آوردن شان او را از سرب بکاه غروب آفتاب و پرسیدنش مادر را
از اول ملافیان شنز و اسب و کاو و میش بشنیدن اسماش بجواب انکه از معبود خویش مادر خود را تفسیر
کرد و از آله مذکور باز رواز و نمرود و استکات ابوین مرور را از پرسیدن آله نمرود با حاشان تغییر
دین روی زمین از و با صدور طبایخ زنی والد و دلایل جویش درون غار در آخر ماه از رویت مشتری
و با زمین انکه ز قمر و شمس بر وجود مطالع بودن خالق و نبر آوریش از مدبر بعلت اقول مبین
سیت مسخران مقهور بکرین از ظنون تخمینی سوی صراط سوی بتوحید بتوحید حق جل و علا با بسند لاء آثار غیر او
و خضرا و عرش و کرسی و غیر ذلک مر موثر صانع قدیم و امان با بیش از خوف اولاد کشان بحدوث جوانی
و فرمودن بدرش آزر را باسلام با لتزام استغفار مرو بشرط صدور تجنب تعلیق از مدعو با بحارات مرعی و مستخبر

This file was downloaded from QuranicThought.com

واولی الطواسین و بیزاری از خلق آزری بوقت ظهور علامت عدم و قابل ربط مفتن بنقض توبه
براة، و دعوت قوم بفرودانیة باری و بیزارش از ایشان هم سم بنوشیدن از اجابت، و حجت آوردن با نمرود
در توحید حق تعالی کون باری محی و ممیت و ورود جواب نمرود بانک اوسم بعقل محبوس جانی میرانیدن است
و بازاد کردن دیگر زندان داد بطلب ابرهیم از و بیان طلوع شمس از مغرب بخلاف اطلاع الهی ان ما از مشرق فاتزام
حجت مسکت از وراء فکر و راه خصم و مبهوت گشتن نمرود از اجراء نامعهود، و قصه وقوع کذبات ثلثه از ابرهیم
در قضیه بیع اصنام بخوری و کسرشان روز عید، و ماجرایات مصر و امسان مذکور آنکه همه در باب شفاعت روز
قیامت و قصد کردن نمرود بآتش انداختن ابرهیم باشارت میز کردی منخسف شد بر زمین تجلجل در
تا قبلت و منجنیق را آستن بتعلیم شیطان بر عیسی خلیل و سبب نذر کنندگان بصحت از بیماری و رجوع مسافر
از سفر و جمع عالمیان ملکا بگاه جمع شدن پس از آن افروختن و سوختن منزلت مرغان هوا از نواحی نار عام
و خروشیدن سموات و ارضین و جبال و ملائکه بیرون انس و جن جمیع مخلوقات بیک بانک بحق مر خلیل و جواب
فرمودن باری بر ایشان اگر شما بزار ذبار بش دهید و الا من دایم با خلیلم، و رد کردن خلیل باری نوشته آنها را
بنیه بد و اخماد نیران و اعانت ملک ریاح بتطییر آتش بر هوا و اعانت جبریل بحاجت ندارم کوسی بتو ورد ثانی معروف
کردن خلیل روح را از منصب توسط بقولش که علم حق بحالم از سوالم مغنی و وقوع ورد خلیل بلفظ حسبی الله
ونعم الوکیل وقت القاء عدو او را از مضرب دور بر دفع منجنیق و ورود حکم خدا بر آتش بکونی بردا
و سلاما و فرو مردن تمامت نیران روی زمین از روز بینداد مر نار خود را بحاطب و مصور بودن ملائکه خلیل
از برد اگر سلام ردیف آن نبودی و نسوزانیدن نار از ابرهیم غیر بندها و شناختن حلاکی و حوش و طیور باطفاء
آتش جز و نفخه مرد لاکه رسول احد فسقه نامش داده در قتلش ثوابها بیان فرمود و فرود آوردن ملایکه
ابرهیم باعزاز و جلوس او در وسط نار منطفی میان آب و گل شرخ و رحسن متنعم سعت روزه و مجالست فرشته
سایه و پوشیدن قمیص بهشتی از دست جبریل بهنیت باری که نار دوستانم سوز آید و اعزاز نمرود خلیل را
بدیدن علامات بفریان کردن کاوان مذکور و متن این قصه و عذر آوریش بر یک سبب پاذشاهیش
ایمان بباری نمی تواند آوردن عقیب صدور مدح خدای از لفظ نمرود بقدرت و قهر و عظم شان و ورود ثنا گوی
از منجنیق کش مرحق تعالی بشامدت تعظیم سر در ملاء اعلا، و وقوع تاریخ القاء خلیلی بنا بر سن شانزده سالگیش
در قضیه ذبح پسرش بهفت سالگیش و ورود ایمان لوط برادرزاده و لدهاران اصغر و ساره خاتون دختر هاران

اکبر عم ابرهیم ملک بحران و مردم عقیب نجاتش از نار، و خروج ابرهیم از کوفه ارض عراق مصحوب لوط
و ساره و نزولشان بحران و از آنجا بمصر با محاورات لحابی و غیر ذلک از مستظهران باستحضار سیر و عبر نوادر
ایام و کمال انام خاتمه واسماعیل بذر عرب والد مصطفی صلی الله علیهما با سکان بذرش خلیل الرحمن مقیم
حجاز شد بوقت رسیدن بکعبه دو ساله بود و لقبش اعراق الثری و ذبیح قربانی بس مختلف فیه قبل البلوغ در راه
حق جل و علا عند الاکثرین و انا المسکین کلیل السنان علیل اللسان کاسد الصناعة قلیل البضاعة منهم هو
و وفات او بعمر صد و سی هفت سالگی فی الاصح مسطور، و روز وفات والدش خلیل الرحمن عمر وی بهشتاد و نه سال
مذکور و میان اسماعیل و مبعث رسول الثقلین دو هزار شصت و سه سال بر موزخان اسلام مدت محمد و اصحاب
تاریخ یهود تا کمی چهار صد سال معتقدان واز اسماعیل دوازده پسر و دختران مانند رسول ما صلی الله علیه
از فرزند دوش فدار متولد و نزد عرب با هو و برادرش نابت نسب تولید نامور، و رسالت اسماعیلی بر عالیق و قبایل
بن مشغل و بیرون نابت و قیدار و فرزانه فرزندان اسماعیل ده و یکی را اسامی بذکر، اذبل، میشا، مسمع
ظمیا، دما، ماش، آدر، قطورا، میس، قیدمار، از سبت بنت مضاض مولودان، و اسحق بعد از
و وصی و دختر عمش بنت عیص بن اسحاق بنکاح معقود منکوحه شکایت اسماعیل سرود کرما از کرماء مکه بحق جل
جواب الوسیت بفتح در سوی جنت بر و روحش تا مکه واصل بذو وارد و اسحق بتوصیه اش بعد از و وصی و از رفقا
بنت تنوبل اسحق را دو فرزند در یک شکم عیص و یعقوب بعد شصت سالگیش مولودان و گاه زادن یعقوب
بر زکین خواست بیشتر مولود آمدن عیص گفت اگر بیش از من بر آیی در شکم مادر چندان جنبم که کشتی یعقوب
مناخم مانند عقب برادر گرفته یعقوب نامور شد عیص بسبقت خروج باسم عصیان موسوم گشت چون بزرگ
شدند عیص با پدر بیش دوست داشته یعقوب را حب مادر فزون آمد عیص صاحب شکار گشته اسحق پدرش
در پیری بظاهر نابینا شدن بدو گفت مرا گوشت بخیز خوارانیدن نزدیک ای نادعات کریم که بدرم بدان مخصوصم
کو عیص مرین تن بطلب صید بیرون رفته مادرش مادری شنیدن یعقوب کوتاه موی را فرمود تا فی الحال
گوسفند کشته بریان بخته پوستش پوشیدن جو عیص مری دارمش بر پدر آمدن گفت منم پسرت عیص بخور
ازین بریان از سوزن وی اسحق گفت مس مستی عیص است و بوی ریح یعقوب مادر گفت اینست عیص
پسرت بدعاش مشرف فرما اسحاق طعام خورده او را پیش خوانده دعا کرد که بینا پیران و پادشاهان از فرزندانش آیند
یعقوب قصب سبق حاذکانه ربوده عیص آنرا صید آورده، اسحق فرمود کای فرزند پیشی بر عیص خشم کرده سوگند

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

در پی قتل یعقوب شد پدر فرمود که حقیقة تو از دعا باقیست ذریت بعدد خال باذ و غیر ایشان بر مملکت
ملک و ممالک مباذ و یعقوب باشارت مادرش نزد خالش لبان بن تامد رفت تا عیص بکشدش ارادک رو بود
بروز بروز نمی کرد باسرائیل نامور شد و اسحق بدو گفت که بدختر از بنات خالش قناعت کرده از کنعانیان
دختر نخواهد و چون یعقوب نزد خال آمد بسر پای هفت ساله دختر کوچکین راحیل را در خواسته
بتمامی مدت بذر بدو بزرگین لیان داد آذه یعقوب بامداد خاسته از غیر مشروط نفرت گرفته لیان را در انجمن قومش
بعدم وفا با قرار و قرار و محض قربت شرمسار کرده خال جوابش داد که کوچکین پیش از بزرگین بعد نکاح زود
بخدمتکاری هفت ساله دختر دوم را بشان وی بمقدار نوبت ثانی راعی بوده راحیل را بسنت آن زمان
که پیش از بعثت موسی و نزول توراة جواز داشت بنکاح جمیع الاختین بحباله خود آورد و اسباط بذران
قبایل مدعوان و سبط سبعی ملتقة کثیرة الاغصان مفترة و اسباط در بنی اسرائیل چو شعوب در عجم و قبایل
در عرب بذا و اسحاق پیغامبر علیه السلام از صلب پاک ابرهیم و رحم رحم مشتق ساره خاتون بنشا خورد در شام
سال ولادت بادرش اسمعیل بروایتی و بعد از و بچهارده سال فی الاشهر زاده روم و ارمن و یونان و مانند ایشان
و بنو اسرائیل بنسل وی منسوبان و باختیار یهود و نصاری و بعض اسلامیان بذبیحی موصوف و بوقت ولادتش
ابرهیم بصد بیست سال و اصل و ساره بنود سالگی بیوسة و وفات اسحاق بتمامی عمر صد و هشتاد سال
معروف و بقبر مذکور بقرب قبر ابرهیم نعم الاب متصل و خلیل الله را غیر ابن کانه مرسل از خواتین معروفه
سوی ساره و بابی یازده نفر بسر دیگر باسامی معینین بوجود آمدن آن اخوان احد عشریة از اخوان حفصه منثی
بوصیت حضرت خلت بسایر بلاد متفرق گشته اسحق شام را اختیار فرموده اسمعیل بمکه فروکشید کما ذکرنا و صدور
عقد نکاح بنام خواتین اخری عقیب وفات ساره مولاة معتقه و هاجر مولاة معتقه بکسر الاول و فتح الثانی معتوق
و باقی مصلات نصص ایشان از قسم تورعی خارج و اسماء یازده بسر دیگر از آن ابرهیم خلیل الرحمن بیرون اسمعیل
و اسحق علیهم السلام برین نسق مرقوم و از ایشان سی کانه نفشان مدیان مدین مدیان شتق شبوخ
از قنطورا بنت یقطن کنعانی مولودان و پنج دیگر کیسان سوریج امین لوطان نافس از جیون بنت
اهیب عربی زادگان و لوط پیغامبر علیه السلام بن ماران بن تارخ برادر زاده خلیل الرحمن از بابل بحوت کنان مصحوب
عمش ابرهیم و بدتش تارخ بذر ابرهیم و ساره خاتون بحران آمدن تارخ انجا و یافت یافته ابرهیم و لوط بشام در آمدن
قصا باء سفر مصر و دست درازی فرعون آن زمان بحرم شریف حضرت باعظمت رسالت خلت آمیز و توبه و اعتذار

مذکور بهزار کوز خدمت و عودت انا نجا بسلامت و مراد نام بشام متواتر واقع کشته در جمله حالات لوط علیه السلام
از عمش جدا نبود و ابرهیم بفلسطین نزول فرموده لوط اردن را اختیار کرده بفرمان حق بر عوت اهل سدوم
و عامورا و ادوما و صوایم و حوالیش مبعوث شد از ارتکاب کبایر فواحش مردان ایشان با مردان
و زنان با زنان مبعوث گشته بحق زاریش چهار بار هزاران هزار خلق بشوم سی و اند کانه فحاش بپاک
لعلة شکونهم و قلة شکونهم الی ربهم من فعل قلیلهم بشامد کثیرهم از نفس سدوم و مداین دیگر بقوت
پر جبرئیل و امکار اجاز جنان مستهلک شدند که عالمیان شنیدند و عدم اصرار تورع لوطی بسبب قبح افعال
قصص وی در اقاصیص ابرهیمی معلل است لاغیر وکاه آمدن جبرئیل و میکائیل و اسرافیل باهلاک لوطیان
و مژده دهی ابرهیم بفرزند ملائکه بصورت امردان خوب مهمانان خلیل شد بعد بشارت بولادت اسحاق
آمدن را باهلاک قوم لوط خبر کرده سبب بودن لوط میان ایشان ابرهیم گفت شهری را که در آن سیصد
مؤمن باشد اهلاک کنید یا نه گفتند نه از آن عدد بتدریج زیر آبان بچهار ده نفر که با زن لوط معدود بوقت
وقوع بوجود شان پرسید گفتند نه خلیل شاد شد ملک گفت بوجود غمار گذار بیگانه عذاب نکنیم و گاه ظهور که
ملائکه بسدوم رسیدند بدرود دختر لوط ریثا کبری عریثا صغری رسین ایشان مهمانان را بجای موقوف
داشته بپدر خبر کردند و ملائکه لوط را در زمینش کارکنان دین از حق شنیدن بودند که تا لوط چهار بار
بر ایشان گواهی بدهد اهلاک مکنید فرشتگان امشب ترا مهمانیم گفته لوط از خوبیشان ترسین گفت فعل بد
این شهریان بشما چون نرسید که آمدیت گفتند کارشان چیست بمراجعت مکرر چهار گفت بحق سوگندی خوردم
بر روی زمین اربیان خبیث تر قوم نیست و افعالشان مشتمل بر مضاوطت بشارطت در مجالس اشکارا
و قطع راهها گذر کنندگان بلواط بی تحاشی و فحاشی در مجامع بسدق اندازی و حذف و صفیر زدن و خایدن
عملک و قطع نسل بزرگ قربان زنان و حل ازار قباها زده ازار آزار حایز بیان بحمام مشتهر در آمدن
و بازی بحمام بحفف و خمر خوردی در آنجا و بربط و مزامیر زدن اثناء لغتال و مسخرگی بهلاکونا کون انکه لوط
ایشان را بخانه آورده غیر اهل بیت خود خبردار نشدن رنش و اعله و یا بذ لشفع بقوم رفته بر من سابقش که
ایشان در عمر مهمانان داشت بما پاره نمک بخشید گفته و اخر بقال علامتش بنمک مسح شد جماعت شتابان
بر لوط فرو ریخته لوط بترسید از خدا و مرا میان مهمانم رسوا مکنید ای از شما یک عاقل نیست گفته دختران خود را
بعوض مهمانان بعقد شرعی عرض کرده ایشان از نباف بی نیازی نموده خواسته ما را تو خود دانی گفته لوط بتنهایی

This file was downloaded from QuranicThought.com

از خویشان معتبر انه قوت عشایر و بناه بجای حصین طلبیدن ملایکه در بسته باوی بوده مناظره
و رآء الباب می کرده قوم سوراخ کردن دیوار جسته ملایکه بر رخ لوط رحم بوده بناه کامت قوت گفته
بعذاب خبیثان مژده داده بشب روی با اهل سوی منجا اندرزش فرموده انکه بفتح باب قوم در آمدن جبرئیل
باذن حق بصورت معروفش دو پر کشاده و شاخ از در منظوم در بر گرفته سرش راه راه جو مرجان بسبزی بر
و در خشیده دندانها و کشاده که بیشانی و دو قدمش بسری زنان بجباحین و جوه زده همه را کور کرد بیارکشت راه
ندانسته ملایکه را جاذوبان جو لوط جون گفته گفته لوط را بتعذیب بامداذی رسانید لوط صور ملایکه
دانسته اهل قوم در حال خواسته ایشان بصبح انداخته لوط وعده دیر شمرده فرشتگان استبطاش نابسندیدن
تقریب صبح نصب عین آورده لوط با اهل و زن وقت سحر بشرط نانکرنا نکریستن ایشان هو جز زن مستثناه
بیرون آمدن بطلوع فجر جبرئیل بزیر زمینشان کذران جهار پاره شهرها مذکور را با قوم معدود از بن برکنده
برو جناح بالا ستده میان آسمان و زمین معلق داشته اهل سماء اول خروش خروس و بانک سکان شنیده
باز باشکونه بجیبن بتقلیب بتقلیب بالا بین بزیر انداخته براثر کریزکان و مسافران سنکها بارانیدن همکان
جنان مستاصل شدند که هر شخص کزیشان در موضعی بافومی در بحر بود اثناء محادثه سنک مستوش از بالا آمدن
او را کشتی بس و بقول زن لوط آواز اهلاک شنیدن نکه کرده بر قوم عم خورده نصیبش سنک رسیدن کشتنش
و بروایتی بس ماندن بسنک مسوحه و غیر جهار شهر مذکور بجم صغر نام بانک قومش کردن بلوط ایمان آوردند
بنجاة بیوسته و زنان بجروی از شوهران بدکاری با همدیکر جو سمنزیان سحاقات اصحاب رس مذکور رفته در کتاب
بیش کرفته از علم تعریف مفاعله فعل استحضار کرده با همدیکر تساحق کنان خبث و رزان جو به نبازی مردان
با مردان از مردان و ارباب اللحی حرفت کزیدند در هلاک عام داخلان و شخصی از قوم لوط بمکه بتجارت رفته
جهل روز خارج میان آسمان و زمین ایستاده مرد تجارت کزارده حالی که از سینور حرم شریف خارج افتاد حجر
رسیدن کشتنش و جبرئیل برفع جمیع مداین لوط بذی القوة نامور و بانک رضوان خازن جنان و مالک خازن
نیران بر وقت که خواهند ابواب بهشت و دوزخ بروی کشایند بمطاع مستی و بفرو ذا آوردن صد جهار
پاره کتاب بر انبیاء کما بیش ابت و کلمه و حرف با بین ملقب و یعقوب اسرائیل الله بن اسحاق بن ابراهیم
علیهم السلام ابو الاسباط است بذر دوازده کانه بسر از مادران شتی جهار نفره دان
و نفالی و زبالون از زلفه مولودان یوسف و بنیامین از راحیل و روبیل و یهودا و شمعون

انجا بوده سنکی بر دامن اهلاک شده حرم خواسته ملایکه حرم
بر موت مکه دفع کرده سنک را بیرون فرستاده جهل روز

و سبولون از لیا از کان و جاد و بشجر و اسر از بلهه سواران و عیص و لاوی بیاذر
همزاد یعقوب مذکور و میان ایشان و فنی مفارقت و وحشت بوده آخر بالفت مبدل کشته مدتی در فلسطین
سلاطین و از زندکانی کردندی آخر بلطف احتراز و صحت مزاج عیص بنقل کمان بسواحل بیوسته بروم کذر کرده
متوطن شدند از سمه بنت اسماعیل دختر عم تعریفا روم بن عیص زاده تمامت بنی الاصفر انتساب بروم
بن عیص بن اسحاق بن ابراهیم دارند و عقیب ارتحال عیص باقلیم روم که نام پسرش بدان ملقب است و در میان
بذو معروفان شام بیعقوب سر اسر ماند و در هنکام ولادت توامان عیص و یعقوب بذرشان اسحق را
عمر بیصد سال رسیده شصت سال دیکر بقول و مشاد بروایتی زنان بوده بتاریخ بالا آواسحاق بجوار حق بیوسته
دعنبت کما کتبنا آسوذ و هذا لیس تکرار معنی و بلی خلاصات یعقوب در ذکر پسرش الا ذکره مندرج
سما بجا مسما ذکر خواهد رفت و یوسف صدیق کریم بن کریم بن کریم بشهادت نبی الامیین افضل
اولاد یعقوب علیهما السلام بوده از اول طفولیت آثار علایم سعادات ابدی و سیادات سرمدی بر رخسار
درخشان و بقول درفشان بوجهی لمعان داشته از وقت ولادت اولا یوم القیمة جندا انک نظم بیان کلام ربانی
و تفسیر احسن القصص فرقانی در السن لسن فصحا جولان دارد از جمیع کس عظم منزلت یعقوب اسرائیل الله و حسن
خلق یوسف و جمال موزونش از آدم سلث آنک بیش از عصیان در بهشت داشت و از حوا مادر همه و جدتش
ساره و جدش اسحق بمثال قمر بدری و نور لیلة القدری و بر نور زیور صدری و بدین عصاها بر اذان
بنشاندن ایشان از زمین مقلع و عصا شانه خود بر آسمان مرفوع در خواب دانست متبوع بهفت سالکی و مشاهده
یازده ستاره جریان طواف و ذیال و ذو الکنات و ذو الفرع و ثاب عمودان و قابس و صروح و مصبح
فیلق و نیرین بعد و اخو و ابوین ساجدان بجمع بارسی بوی در دوازده سالکی بر و بابی ربا و توصیب
یعقوب مر یوسف عقیب بقصص حدیث بکتمان مرئی از اخو بخوف لحوق کید حنیث بعون خبیث
و غلبه حسد برادران از نیم تاویل دو خواب موزع و بحیل قسمی سندن ایشان مرور را از حجر بدر و بیرون
برده بچاه جاه انکیز بار دن میان مدین و حصر بر قارعه طریق در وادی از ادویه آن بتحقیق بر سه فرسنک
از منزل یعقوب و حبس مظلم اسفلش واسع بشعوب بالا تنک شور آب کاوین سام بن نوح مالک دشت
جز یوسف من طرح بنوح انداخته بنیت اهلاک ابد عقیب استخلاص از جبکال قتل بشفقت یهوذا بیهوده
تاور زخالصیت شرم و رمز آزرم رزا فکن و باز کشت مذکوران شب بر بدر کریان باکه کردش بهلاکی یوسف

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ازخود گرگ دران • وتکلم ذیب بی ذنب بنحو یک شهادت نفس وبوذنش غریب بارض عرب ومحب یعقوب
ازحلم دیدن بسلامت قمیص ازخوف وماکول فرزند کلی بهزار فوق • وباضافات سنین کشتن آب رکنه بخوار
وصل قید یوسفی ازملکی لی بتقریب بهی • وپوشانیدن فرشته اورا بیراهن چرب بهشتی مخفی درون تعویذ او بخته
برگردن مذکور بهرور موروث نزدش ازابرهیم جد صاحب جنت رسته بدان ازنار نمرود جبار خنار کفور
فخور یافجو • وخوردن وی درچاه بحاجت باطعام ملک برآء عذب جنی ومواظبت نمودنش بتکرار
دعوات استیناس بتعلیم فرشته ربی • ووحی صق رسیدن همانجا بانباء ملئی مراضی ملقیان • بحال حوز
ممالک ازنفس خود بتدبیر دیان وموانست وی درجب تاری بحب باری وافتادن او بدست مالک بن دعی
بمملوکی عرفی بثمن باثمین ازفروخته براذان بهاء حرام ازعشرین معدود تا اربعین • وجفتی نعل بشویز
ابیضان • ومشاهدت مشتری ازشبیه هیکل مشتری علامات سعود • بمحو بکاء محرک بروق ورعود • درهبوط
وصعود • بنواع عود • وانجاز وعود • ودخول مخبر عنه مطنه بشری • بدست قطفیر ابن روحیب وزیر
مصر بشری • بهاء هم سنگ اومشک وسیم وحرب بوزن سه باره بجبر مستبر اثیر وتلیم وزیر مرور ابمنکوحه خود
باهل نفع وتبنی • ازبی فرزندی سبب عدم جماع ازنتوانی • وبندگانه فروخته شدن یوسف درمصر جزاء مکافات
استحقاق جدش ابرهیم مرزهاد مصری بیاده ودع کنندگانش چهار فرسنگ بنافرود آمدن وی بریشان
ازفرس بهیم جسیم وسیم وافتتان حرم عزیز عزیزه زلیخا وبا راعیل بنت رعابیل بپیکر بدیع خلقت مشتری
صاحب خمایل • ودرک لطف عصمت الهی باظهار برهان • وخلاص یافتن مفتون به کفک الرهان • وقد
قبص برقد مبرامن خلف • وتبریه بایه معتبر شهادت خلف ناخلف • وعفو فرمای عزیز ازعدم غیرت
وبابعلت حلم • وتوبیخ کاردن زنان حسن معشوقه را درعشق صاحب علم • وجمع آری مذکوره جهل کانه حرم بنظاره
جمال صاحب بوخم وخم • وقطع ایدی نظارات بذهول ازنفوس • وبازگشت ملامت گویان بهزار فسوس
واسجان معترف عقیب رؤیت آیات • ودرنگ مسجون دریک حال باتمامی هفت سال بانات مصحوب
فضل واحسان واناه باتباع اتات وصدور تعبیر خواب بجلت خبازان ازیوسف بهلاک وازان بنوشانیدن
ملک وحصول انکاک • ووقوع حال مرد ومقارنه بحقیق بتاویل صدیق وبوصیت معبر مرشرابی مستخلص خداوند
لخلاص بتبریت موصی نزد پادشاه رجاء خلاص وطریان انساد شیطانی بتبریت سبحانی تا انتهاء مدت لبث •
وغفلت شرابی موصی له ازتذکیر کثیر الملک • وخواب بینی ملک ریان بن ولید بن شروان سامی • وترسل اردبیل

شهرة الاسامی ازاکل هفت گاو لاغر بدر آمدن اوخشکه جوی مرهفت گاو فربه بابتلاع وبیوستگی
هفت شاخ سبز کنده مین منعقد الحبات بهفت سنبل خشک ازجنس بهار تفاح وظهور عجز سحر وکهنه
وحان وفائه بتسمیه رویاء اضغاث احلام • وباذ آورد انسی نامی مرمنسی مستودع دی الاعلام
وبیدار شدن ملک بتنبیه ساقی صاحب اعلام • وتوقف یوسف ازرفتن نزد ملک تاظهور برائت ساحت
ازکید قاطعات ابدی وصحت حالت بیروزآیت • وورود جواب ریان بتعدیل رهبخاری وازان زلیخا
باضافت اعوان خود بیکسری • واخراج زنانی ازدار امتحان • وشنیدن رای تعبیر را ازمختار مستعان
وتسلم یوسف ممالک مصری را ازملک ریان • بتاج وتخت وجنود بمصلحت امن وامان • وعزل قطفیر
وزیر ازعزت وزارت • وتزویج زلیخا راعیل وتفویض مملکت بیوسف بهراز آلت • وبافتن او عذر
خواهد را بعدم سبیس شوی اول عذرا • وبرخوار داریشان بانواع وسرا وولادت مذکوره دوگانه
فرزند افرایم ومیشا ازیوسف صدیق بفرمان نوبتی من نشاء • وتدبیر حفظ حبوبات درسنبلات بتعبیر
جواب خواب بی بتعبیر بسالهاء ارزانی ومصروف گشتن ان مواضع الاستحقاق وازدست یوسف ایام گرانی
ودخول خزاین مصر بحت بدیوسفی بگندم فروشی حلال بدن مثال محال سال اول نقود زواهر دوم
حلی وجواهر سوم مواشی ودواب چهارم عبید واما پنجم ضیاع وعقار ششم اولاد هفتم رقاب
وهرزاموال افاق بمایه بتر پرارتفاق • وازاد کردن صدیق اهل مصر را بانضمام تسلیم اولاد واملاک وجنود
ملک بهرچه یوسف فرمود بی شک واشتباک • واختیار صدیق گرسنگی دایم برخود بنافرامونی ازحال جیعان
وانداختن غذاء پادشاه را نیم روز تاظهر بدریافت اضطرار گرسنگان وعادت ماندن تغذی ملول ازانکه
بنصف نهار بمصلحت ظهور علامات اضطرار باختبار • وایمان آوردن ملک مذکور بردست یوسف
بهرود برحمی غفور شکور ووفات یافتن وی بزمان صدیقی مصحوب توحید وقایم مقامی قابوس بن مصعب
ازریان ریان واباء او ازایمان باکرام صدیق به ازان ووقوع قحط عام بافاق وشام وآمدن طلاب
خوربار بجویان بیوسف بدرنام وفروخته شدن طعام بتدبیر صابیش بهرنفر بار بتغیر بمصلحت عدل مطلوب
بمابین شهری واصحاب عبور رسیدن اولاد یعقوب ده گانه نزد صدیق صدوف کریم یگانه بتنکیر وتنکر
وافتادن افوه بحر تفکر بمرور چهل ساله فراق معتبر هیات احباب وبابتزین یوسف بزی فرعون
وثیاب وسریر سروری سرور انگیز وطوق زرین عجاب • وتاج مرصعین وبابستور مرخاة موضوع برای حجاب

This file was downloaded from QuranicThought.com

ویا بمفارقت یوسف از بنیان کودک قابل از دیاد ٭ و ممکنان از وابستان و فوت مرکبات از آماد ٭ و یا
بکدورت مستفاد از داغ معصیت و فراگرفتن جهالت از قدم نافرق و ناصیت و زدودن ایشان بصر بکزات
و اداء شکر منعم بیعقوب بزات و آوردن بنیامین بحبل رسالت ٭ و انداختن تهمت دزدی صاع زرین الت
بر بنیامین خبیر از حالت و احسان بحق علیه بر محرمان ٭ مدد و رداشت حرمان از محرمان ٭ و زد بصایع نجار بحوزه
نجار و حفظ جوار اخی و مرجسار مرعی بنا جار ٭ و اکرام خطوط یعقوبی با مداد مطلوبات و تنبیه برادران سوم بار
از یوسف بتعریف ذات و معفو عنهم شدن برادران از طالب درجات ٭ و متنبهی یعقوب بفقد یوسف
بذبح گوساله برابر مادر نا لان ٭ و بذهاب بصر بمعروی داشتن تیم صالح صایم از ریان ٭ و تصدق یعقوب بدرود
بدو گوسفند مشوی بندارک عذر مافات با دمید بسر سری سوی ٭ و استفسار یعقوب اسرائیل رو با
بیزاری از عزرائیل بتحقیق حال ممات یوسفی با بقا ٭ و جواب دهی وی مرو بزندگی یوسف نا محتاج برنی و پوسیدن
بهود امصحوب قمیص سوی کنعان برواحل ٭ رجاء بوسیدن رضاء بذر بطی مراحل و رجوع بصر یعقوب بشم
ریح بیراهن از مسافت و شکر گزاری او عقیب جهل و با هشتاد ساله ایام افت و رسیدن اسرائیل بمصر بهفتاد
دو کاز اولاد و احفاد و نسوان ٭ و تلقی یوسف و ملک کبیر و عظماء و مصریان بهرار مئیمان ٭ و حصول ٭
استغفار یعقوبی با اولاد خاطیان ٭ و نزول اجابت دعا از محبت خاطیان ٭ و اقامت یعقوب در مصر بعیش
هنی هست چهار سال و وفات یافتن او هم بمصر نزد یوسف بحکم ملک متعال ٭ و نقل کردن یوسف تابوت
سابعین وی باستصحاب برادران و عظما و رسانیدن تن مبارک اسرائیلی بارض مقدسه برایا کرما و وفات عیص
برادر یعقوب اتفاقا انجا در همان وقت و مقبور شدن دو برادر توامان بیک قبر بمثال سکم واحد ٭ مقت و تمرد
مردوانه بوم الممات بصد و چهل هفت سال مقرون ٭ و مردم کشته از صناعت کلام باجماع مفتون و مغبون ٭
و بقاء یوسف بعد بذر بیست سه سال با هم سلطان ٭ و غلبه اشتیاق او عجاب کبریا و جوار رضوان ٭ سبب اطاعت
عیش آیت کل من علیها فان ٭ عقیب استیفاء لذات بطول زمان مستصحب راحت و امن و امان ٭ و هجوم او
بدار السلام پس از التماس موت بانواع تزفان ٭ و بوذن تابوت مبارکش مدتها در نیل ٭ و متبرک گشتن اهل
محلات مقاسم مجاری آب بذوب فیل ٭ اخر الامر نقل آن تابوت مستودع صدق و صفا مصحوب موسی و بنی اسرائیل
بنور وفا ٭ بارض مقدسه آمن خارج حصن ابرهیم الذی وفی ٭ مدفون گشت زاد ما لله عزا و شرفا ٭ و دلالت
بیرزن مؤمنه قدیمه مریم بنت ناموشا موسی را مر تابوت مذکور مثیب جنان و محبت مذکوران و جمیع انبیا و رسل

منت جنان ٭ بعقل و نقل از کار نتواند کرد بل که گرد و گرد زد و تقبیل نیارد و جر بمتابعت حق دل نیارد آید
و علی الجمله تحریر ما بقی بتقریر تکریر مانی از مرسومه شمعون بقرعه باحضار بنیامین تا اندر زبذر مرسوم
بیش از آن بی تخمین بدخول مصر از ابواب مختلف بترس اصابت عین بر اصحاب قامات و قدود و ممهد بلا بیز
و رسیدن امر محذور مر بشان عقیب دخول بتصدیق قضا و استثناء ذی الاصول و مواکل یوسف با بنیامین
فرید ٭ عقیب انصمام ده برادر بنیج صحن عنید ٭ و طلبیدن رسول صاع مرصعین با از اعمال اجمال ٭ اخوه
رجال جمال ٭ علماء تفضیل و اجمال و نزکیت ایشان مر انفس خویش بنزهد از حرام بستن افواه انعام از مرعوث
مضر بدوام ٭ و التزام طالب سقایه فال گوی ملک اکبر ٭ بیابند از حر و یابند بحمل گندم اوفر ٭ و یافت دزدش
در بار بنیامین مقصود ٭ پس از فراغ طلب بار عش باستغفار و دود ٭ و گرفتاری بنیامین بسرزنش
اخی بخبث خیانت و عرض ایشان برابر یوسف بذردی برادر مالک بیارات و تاویل بابی سرقه باخذ صنم
زرین حذه فاسد و باخال بکسر و الفا ٭ و اتیا باخفاء طعام و بیضه و جایه بدفع حاجت فقرا بجاء ثنا
و بابستن عمه کمر مورث بر میانش ایام صبا با دمید باز داشت یوسف از بذر بجزاء احد مظنون با ختیا
و انگشت زنی یوسف بر صاع مجبر از احوال ٭ و بیدار کرد برادران بجواب برا موال ٭ از سماء اخی و کیفیت
جمیع حالات و التماس بنیامین بنقر ثانی ملک دانستن مرگ یوسف از ممات و باخ شنویش از و بزندگی منفو
و بلتری ملاقات همدیگر بزفوی و تذکیر عهود ٭ و خشم آوری برادران بر عزیز مسلم عبس بنیامین ٭ و تهدید
کردن رو بیل مر یوسف ملک امین بانداختن ابستثنان مصر از یک بانگ صریح بانگ اگر حبس بنیامین جایز دارد
تصریح ٭ و خاستن مرهاش از غضب ٭ و ارام با بیش از خشم بوذن بر یوسف او را بدآب ادب ٭ و تعجب
وی از وجود نیل یعقوب در مصر ٭ و انکار یوسف بدات یعقوب بلفظ او با مر ٭ و بیدار شدنش باخبار
رو بیل ٭ از بذر نا خلیل ٭ و تصدیق صدیق انبیا او را بحق جلیل ٭ و خواست اخی بنیامین را از یوسف
باخذ یکی از بشان بیاذده حال بذر بیر بطریق احسان ٭ و بناهیدن یوسف بحق از گرفتن غیر مرحوم صاحب
از بر ٭ و اقامت گزینی شمعون بزرگ بعقل و یا رو بیل بستن بارض عزیز ٭ عقیب نومیدی از خلاص
بنیامین ٭ بشر مشاری از یعقوب بتاکید یمین و ماخشکی جسمان اسرائیل هشتاد سال بعولی از درد فراق
و بستن ابروان بجامه پاره ز ضعف و اشک مهراق و شکات پردازیش در غم بحق تعالی لا ٭ بعد معاتب عذرش
بعرض شکوی بحیران بی خبر ٭ و صدور تکذیب او میدیعقوب از فرزندان ٭ اولاد ٭ برجاء ادراک یوسف

This file was downloaded from QuranicThought.com

مالک بزعمشان منذ الاماد، واعتناق اسرائیل جمله عبید دامار را بحسن امان ورغم امتار ما خبر نمودن
کنیزک بجه از ماذر بسوء ایاب، ورود دوم یوسف بر آورده اخی بر همکنان، از دراهم ناس وبشم کهنه غرار و
وارسان، ویانمال وادم وسرین مقل سفن بنیت تصدق بر انبیاء پیشین بخلاف سید المرسلین
وجهی نمایی یوسف اوفا وعطا، جمرة بیرا ذان برفع حجاب وکشف غطا خوندن نامه بیعقوب بقصه فقدان
اولاد واعلام منازل آبا واجداد، بابتلاء اقرب بذو بذیح بابشارت افتداء او گرفتاری آخر بنار
مع الابخا لاهلیة الافتداء، وشناختن اخی او را بتبسم ثنایا چو در منظوم، بوضع تاج وملعان حال مملو
برفرق مکتوم وفوران غضب یوسف بر بشاشت از کردار اولشان بجهل باقرار مذکوران بصدور بیمار
غلام موصوف بکذا وکذا تا الحمل بمالک بن دعر اثناء محادثه جواری بی مهل وفرمودن او بقتل همه
بعزم قطع ونیت راست وگفتن یهوذا نذر ما بکم شدن یک پسر نابینا است چون هلاکی جمله شنود بجه مثابت
باسروی راحال عقیب قتل باری یار ما بذو فرست بی کدر اتصال وبرفت آمدن صدیق از مبکیات آنان
واعتراف آوردن شان بخطاء قویش وکل منهم اتان وآمورش چون اولاد از یعقوب ذکر دار نارو ما
وناخبروی مراستغفار بشان ناگاه سحر شب آدینه لیلة عاشورا وسوال یوسف از بذر عقیب معانقه ذکره
دراز کیفیت طول حزن مرد نیاء بذطراز، باوجود اجتماع همکنان بر وزد ستخیز وجواب شنوش از ورد بصلاء
شیفتگی دل آویز از زنگ دین ابرهیم، ودفوع جذابی ابد بقوت نعیم مقیم ورفع صدیق بذر وخاله قایم
مقام ماذر بسریر بتحقیق تعبیر رویا، ویاماذر زنش شان بعور بتقدیر قدید کاره ربا وصدور سجود آن
زمانی مه بشیوه تخته تخته بی وضع بشانه بر زمین در تعزیه وتهنیه وبلرزیدن یوسف از رؤیت تواضع سابقان
وخوفان تن آن زنا ویل خواب بیشین زمان وتعجب یعقوب گاه طواف خزاین اموال از کاغذخانه پیمان
باعجب حال بنانوشتن نامه بکنعان مشت شبه منازل، وجواب دهی یوسف در عدم مراسله بمنع جبرئیل
وجبنآوری روح امین بدانش بازداشت الهی وخطاب حق مر جبرئیل ود وفرزند او ای، بکون صدیق ممنوع
از ارسال کتاب بعلت خوف یعقوب بروز اکل ذباب که جواز سد از کرک دون الملک الوهاب، ووصیت
بدادوی یوسف گاه وفات بر مشناذ گانه اسرائیلیان وفاة بعبادت رحمان، وبیاری او اوثان، وخبر دهی
او باستقامت امور ایشان تا ظهور فرعون از قبط بهلاک اولاد دون النسوان، وامتداد ایام وی تا زادن
موسی بن عمران از ولد لاوی بن یعقوب مردی دراز جعد موی گندم گون موید بعلام یعقوب وحواله فرمودن یوسف

دوم بان نشانه گاه شان بمراد، بدوام خروس خروش زن بانصد ساله اش باعتضاد وارام گرفتن
خروش بذن دیگ بزاذن جبار بامیمون، وبار بانگ زدن ان بانقضاء مدت فرعون وظهور موسی
رهنمون ونام داذن هرکس از انکه مر فرزندش اسم عمران وعمران نام مر پور خود اسم موسی برهان
وظهور شستی ارکان در قوم بسکون بانگ خروس بمواد جبار، وشادی افزای همه بیانگ بجز خروس بلیل ونهار
ومخلفی یهوذا بر بنی اسرائیل بوصیت صدیق صدوق، وسنت گرفتن یهوذا نقل اموات از محل بمحل
زنقول مظروف صدوق ومعدودی عمر یوسفی در صد وبیست سال، ومعموری ظاهر وباطنش بطاعت
ذی الجلال وروشنی راه بنی اسرائیل از نور قمر اخراج تابوت مرمری یوسفی در صد وبیست از عین عذب
نامر ممزوج وبکر بطایف در استعمال سوء مذکور بر فواید بس بسیار دینی ودنیاوی محرر یافت شده است
در حقیقت حقیقت آن بجمع صدور صدور ابرار بابهم خزاین الاسرار وفاطن مقاطر الاخیار الاحرار
نامور گشته برغم انف هر فضول سرگشته نفس خویش بحسب دنیا گشته وموسی اول موسی بن
عمران بن یوسف بن یعقوب اسرائیل الله است واو غیر موسی بن عمران بوده باجماع وبروایت توراة
خوانان صاحب خضر ابن موسی نخستین ومختار اسلامی بپور عمران معول عقیب موت یعقوب ویوسف
حکومت مصر وشامات وغیرهما باسباط دوازده گانه اسرائیلی رسیدن بکثرت عدد وعدد ملول گشته
تغییر سنن کرده بسحر وکهانت ولاتیان ملوث شان حزن جل وعلا ابن موسی را پیش از موسی معروف
بدوست سال پریشان فرستاذه وصایا ذالهی را از تقبیح سحر وکهن وتطیر وتطاتر ونحسین نوکال وزنگ
شرک وامانت شهوات بیاذ کرد مرگ تبلیغ کنان باقامت مراسم نبوت مبان همکنان وفات یافت
صلی الله علیه ایضا وسلم وایوب پیغامبر علیه السلام بن اموص بن زارح روم بن عیص بن اسحاق بن
ابراهیم علیهم التحیة والسلام وماذرش از فرزندان لوط بیغامبر رسول برگزیده بر رحیم صاحب بر کریم بیتم
نواز بیوه پرور نبی بر وبحر وشام بسبب سلسله دار ناشام قاری قران قاری ضیفان مکرم ضیفین
مدنی صفعان، راحم مساکین قال مساکین حامد نعم قابل نعم، فایق فال وعم خداوند نقود واجناس وابنیه
واساس ود واب واغنام وافدنه وانعام، ورعاه، ووعاة واما وعبید وثروت عتید مودی حقوق، باغض
عقوق غنی شاکر، فقیر صابر مبتلا معفو غافر، ذاکر منصف بحسن سعف مطعم شفیق رفیق رفیق فاضل
حقیق مدرک دقیق، ومسوب بجزل مفضل بجمل حمال اثقال قشام انفال عواد مرض جلاب مرضاه سابق

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

خیرات واحسان سابق خیرات حسان در بلاد شام بمملکت اران ودعوت خلق تا خلق شایان که ذکر رفت
منعم بوده سه کس بذوایان اورد ندریکی یعنی یفن نام دو دیگر شامی بلدد صافرا بیمان ابلیس بطاعات
وی دشک برده با بتلا الهی بر وسلط گشته اول دنیا وباش مکان مکان قابل فنا شد بسی زان هلاکی اولاد
استیلاء امراض مستفذر بملازمت کرمان وسیلان دماغ وبلاء مرعضو بنوع بلی بلا شک روی نموده عقیر
همه فتنه انگیزی شیطان محروم شریف ایوب رحمه بنت افرایم بن یوسف بطلب بحث وذبح بی بجه نبود ایوب
برجاء شفا وقطع کیسوی مذکور بثمن طعام وسخت تر از همه گرفتاریش بملامت دوستان سه کانه مذکوران
ودوری از نسبی دوری جویان از استقذار مبتلای پر از اعذار بوجهی صورت بست که بغیر از دو نفر یاران
دلجوی ورحم رحم وصله رحم از کس ندید وشوده سال تمام در محنت محبت او او آره ودرویش بوده از اعضاش
زبان للذکر ودل للفکر وعقل للفهم سلیم بود وباقی همه سلیم بعذاب الیم وکرم منعم بتقدیر خبیر علیم عاقبت چون
عافیت نزدیک آمد از ایوب مناجات لذیذ صدور یافته تا بخ الهی باسح ماض شد دو عین فرار از عین لطف غفار
تابع گشته دیگری بدرنگ کاهلانه غسل فرموده از تاز خورده امراض ظاهر وباطن زوال پذیرفته احسن واجمل وابهی
از اول جمال بسته فرزندان واموال وما فات من اللذات واللذات والدواب والذوات با سروح حال وابهی
فال وابرکی فال با گذر ماه وسال آماده آمد چندان ملخ زرین وسکه فضه ودنب بعوض با ذهب بر وفرو
بارید که انبارها وجوبات با مطار جرین مقوم نه جرین معلوم اقوام برشش زواید بیرون ماند وایوب تنزیه
عرض رحمه اندیشید با براء قسم بصدر کانه قضیت لطاف خفاف از عهده تحله ایمان بقوت ایمان نحری
ورزید واز قسم فقهاء امت محمدی را در حبال اسقاط شفعه وعیفات مسایل تلطیفات واعناف نفقات
وعویصات مشکلات وغیرها از موارث دولت ایوب تا دولت ابوبکر بل لاقیام الساعة بجهة شرعی مدفی وفرزندان
ایوب در هفت دختر وسه پسر منحصر وعمرش یوم الممات نبود سه سال مکمل جرعات اجمع ایوب از روم معلوم
دراز قد بزرگ سر جعد موی خوب چشم نیکو خلق کوتاه گردن سطبر ساقین وساعدین بر شانش نوشته مبتلا اصدار
میان اموال طایل با نصد جفت در دست با نصد غلام زرخرید بر زکر هر یک را اهل ومال حامل آلت هر جفت
یکسر بهیمه ماده مرانان بیج کره پیر وجبرئیل بقوت عظیمش بناء حق بر ایوب شتابیش خبر عیکائیل محفوف بملائکه
مقربین حول عرش داده بصلوات سماویان مستحق شان ملائکه ارض بدرود فرستی بالاسان شکا گشته ابلیس محجوب
بوده از مواقف ملائکه ودخول جنت وصعود سماوات تا زمان عیسی محجوب شان بعد بالا رفتن وی از چهار بنات آدم

او با جنود از جمیع سماوات عبرات شرق سمع نداشته محادیث ملائکه را با ایوب واقف شان باذن امتحان حق
بر وکاشته گشته عفریتی با جازتش جمله شتران اور با جمالان وقت جریدن بصورت اعصار با ذانکیخته
از زیر زمین گشاده از ان ارواح سموم مصور شان سوزانیده عفریت دیگر بیک بانگ گوسفندان را با رعاة
میرانید قوی از عفاریت بباد عاصف ساخته جفتها را با حروث بیک ورش نبت کرده باقی اموال اسباب
بدست عفاریت سیری شان قصر را بر فرزندان ایوب ویران کرده همه را بتلف داده بتسییل بسیلان
ابلیس خون از سر ودماغ از بینها واشفار واجواف بشوبطون ربانر روزگان عبرت نظار ساخته
بصورت معلمان سر شکافته با یوب آمد وصف حال گفته ایوب بخلاف کراب سابقه که لعین را
در اخبار اتلاف اموال بتصور صور جمال وراعی وغیرهما جوابها بتسلیم ورضا بقضا داده می راند در قضیه
اولاد گریبه خاک بر سر نهاده ابلیس شادان بالا رفته تا بحق اعلام رساند بیش از وصولش ایوب استغفار
کرده ملائکه فرنباش بتوبه اش بیش از رجیم اعلام رسیده وصف داده لعین خورمانش بتسلیط حق با یوب
ببوسه در رکوعش یافته بیش از لحوق بسجود از زیر زمین برابر وجه آمد بیک دم در سوراخ بینیش زده
تمامت جسد بنا را فروخته شد از فرق تا قدم تا لیل حوادثها اغنم وبستان زنان بدر آمد مخارش تن تا ضها
افتاده انکه ببلاسها وسفال بارها وسنگ خاریس همه گوشت فرو ریخته بزنگ خاکستر گذاشته شهریان او را
بمزبله انداخته هفت سال واند ماه کرمان در تنش بوده زنش بس ملازمت نموده سه بارش نه زنگ دین او را
ملامت کرده بلاء تحفه الهی را نعمت نام داده واقعه را از گناه نابوده صادر دین جوانی تازه مؤمن با یوب را بهم
لاکمانی الکهف سر زنش کهول نابینند بن در تحمیل ایشان بحروی از حکمتهای نهانی متعالی بصفت جلالی در باب
ازدیاد بلیات برفع درجات وتنگی حواصل غفول افراد اصحاب عقول وعدم وفاد نا صبران بر بار سازد ورثا بذل
دانگ زر از خاصه وکرابت دور وعظم منزلت ایوب بجلس مطول بحبر عبر کلام موفقان بی مسافه بر داخته بفصل
بر دازی جوان بر وش ایوب را حمیت نبوت جوشیدن بر انفار ثلثه ارزیه خود حکم تخصیصی بحض بحض مختصی فرش
من الله بکرامت وشل و عظم رتبت مواعظ راند بر عباد نخب عباد ومدح جوان صادق حاذق مؤمن محقق
نا ماذق ملقن بحکم حاکم بحکم احکم فوزن بران سه نفر بیران جرفی کهن توبیخ شماد وسنان مرا از سم بلاها بحث گفته
انکه بمناجات دراز بحق زاریی از سرگذشت تاریخ بلاء عرفات بزبان آورده از ابر محیط نداء منی بنعظیم آفرینش
مخلوقات وگناه شمردن کریه ایوب رسیده وی باری دیگر بمناجات عذر فوسته از حق خطاب با نتهاء مدت بلا آمد

This file was downloaded from QuranicThought.com

جهت سه ملامت کوی بتفکر عصیانشان بقربان استغفار مخاطب گشته امر بجا آورده از دو چشمه مذکور
صحت بحال جوانی برو باز گشته بزیب انبیا بیرون آمد نشست اولاد و عبید و خدم فراگرفته زن از طعام خواهی
رسید ایوب را نیافته بانبوهی پیوسته از دور ایستاده خبر پرسید ایوب را بمضحکی شناخته معانقه کرده
تدارک تکدر عین بجا آورده بعد هشتاد ساله سعی صادق و جهد و با هفت و اما سه ساله بلا بقیه عمرش عیش فائز
قرین گشته مسمی الفقر کو بیش اتا بوقت آنکه شیطان بزنش گفت من خدای زمینم شو مدت خدای آسمانرا عبادت
کرده بمن نپرداخت اگر یاری ما را سجده کند عافیت یافته مهالک بذو باز گردد و یا بانگ سجده را از زن بشرط تدارک
شوهر و جمع اموال و اولاد درخواست و اما بطلب ملعون معلوم اکل ایوب بی تسمیه الهی بشارطت عافیت
و رد ما فودات و یا بوقت قصد کرم تقلب و لسان ایوب بخوردن و اما بهنگام ملامت سه بار مذکور و یا از نیش
شادی دشمنان و اما از نفرت دور از ایستاده عن بعید از کندوی بگفتن آنکه ایوب را گناه کار نبودی
بدین بلا مبتلا نشدی و یا بوقت افتادن کرم از رانش و برداشتن ایوب آن را از زمین و باز نهادن
بر خود و کفتن وی بکرم بکرم طعام تو در منست بجای مرو و سخت گزیدن آن کرم او را چنانکه المش رجیع الالم
دیدن سالها و ابتلا بیش نمود خاص بیانات و اخلص نبات صادر و در تفاسیر مفید بر دست ما
و از اولادش جرمل بوصایت ایوب او لا موصوف و پس از و بسر بن ایوب ذو الکفل پیغامبر آمد
اقامت بشام و حد و روم کرده بتوحید دعوت کنان بعمر نود و پنج سالگی وفات یافته عقیب بشر پسرش
بسرشت نیک عیدان نام قیام نموده بعد از و شعیب بی شوم عقیب مبعوث شد **و ذو الکفل پیغامبر**
بروایتی چنانکه ذکر رفت بشر بن ایوب علیهما السلام و بقولی جوانی بوده صایم الدهر قایم اللیالی الزهر
و نام مشتق از کفالت بدان سبب سزاوارش که بشارطت پیشینش پیغامبری که وی عقیب او رسول
گشت هر دو بر گرفتم خشم بحشم و ضعفا نکرد و وفا بقول چنان نمود که بحال رون داری اگر بعد از فصل
حکومت بقیلوله رفتی از شیاطین انس و جن هر که بامتحان بیرونش خواندی پیش آمد حاجت گزاردی
و بروایتی آنکه ذو الکفل بشر بن ایوب باشد بدان نامورش که قومش جهت جهاد طول عمر خواسته که تا باختیار
مرگ بخوانید نمیرند او جن ضامن گشت که ایام را بقع کفار مصروف گرداند کفالت او آلت کفایت باستجابت
دعوت رسید هر گشتند آخر بکثرت توالد و تناسل زمین بریشان تنگ آمد باعمار معتاد قناعت کردند
و آن قوم از اولاد روم بن عیص بن اسحق بن ابراهیم معدودان و اقلیم روم باسم من سکن فیه شخص مفهوم

مذکور علیت راستی و در میان از کثرت عظیم که دارند بشیوه پنج بخش از شش حصه خلایق دنیا بخصوصان
و مانند اسم این ذو الکفل پیغامبر مذکور شخص دیگر در زمان ما تقدم باسلاط ذی اول ترکیب **کفل**
نام بوده در زنا بغایت حرص داشت روزی زنی جهت حاجتمند بدینار نزد وی آمد خود را بدو عرض کرده
سصت دینار ستد بنیت فساد بیکجا جمع شد زن را فی الحال لرزه بر اندام و اشک بچشم افتاده کفل سبب
پرسید مذکوره از باک خویش و ترس حق و وقوع ضرورت جواب داده کفل مال را بدو بخشید ترک زنا گفته
بدست زن توبه کرده همان شب وفات یافته مردم بامداد بر در وی بکتابت عجب الصنعه ان الله قد غفر
لکفل نوشته بر خواندند تعجب کردند که مثل او بدنفت را چنین منزلت بی تعب چون حاصل شد حق تعالی
فقه پیغامبر ذات اعلام فرموده از و خلق سبب شنیدن شگفت همه آرام گرفت **و حدیث صحیحین** در ذکر سه نفر
مسافر از بنی اسرائیل که شبی از باران گریخته بغاری در آمدند صخره از کوه در دهانه غار فرو گرفته بحال خروج
نماند هر یکی از عمل نیک در جمیع عمر یک کردار بیاد آورده بسبب گفتار هر شخص اول ثلث آنکه ثلثان پس از آن
جمیع در گشاده خلاص یافته بیرون رفتند بقصه کفل مشابه و مقصود از و کرا تعمار ثلثه در ترک زنا تا نه تمکنان لاغیر
و باغ فانی و زایب و بحال مناجاة **اول** گفت الهی مرا مادر و پدر بودند پیران ضعیفان و فرزندان
خرد داشتم و از شیر اغنام و غیر همیشه بذر و مادر را در شبانروز پیش از خردکان طعام دادی شبی شیر دوشیدن
در قدح کرده بر والدین آمد خفته شان یافته از بیزار کردن ایشان نشان شناوت اندیشیدن اطفال را چندانکه
بناله زاریدند پیش از ایشان خورانیدن روا ندیدن تا وقت صبح کاسه بشیر در دستم بوده چو بیزار شدند خوردند
دوم گفت الهی مرا دختر عمی بود جمیله و من بذو عاشق چندانکه او را بخود خواندم اجابت نکرد آخر ایام قحط
آمد باحتیاج بمن رسید صد و بیست دینار بذو دادم تا بوی جمع شدی فی الحال که نزدم آمد گریسته گفت ای
جوان از خدای تعالی بترس و مهر را بی حق مگشای از آن حق ترس بمن افتاد ترک فساد گفته دینار را بوی بخشیدم
روان شدم **سوم** گفت الهی وقت بکاری مردم با جرت بگرون گرفته شب مزد هر یکی داده یکی
از ایشان حصه خود نستد غیبت کرده من بمزد را تمام از حق بگرون وی شتران و گاوان و گوسفندان
و غلامان اندوخته بوی نگاه داشتم روزی پیر ضعیف شده رسید از من خود خواست همه را بوی نموده
او لا آن را خنده و سخریه پنداشت آخر بجملگی قبول کرده برفت و من چه از آن بخود نگرفتم **و شعیب پیغامبر**
ملقب بخطیب الانبیا علیهم التحایا من الاحیاء و الاحیاء عدد قطر الحیا عرمه حامل الحیا بروایت اهل توریت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

شعیب بن صفوان بن عنقا بن یاشب بن مدین بن ابراهیم ابرهیم است و بنقل دیگر شعیب
بن میکیل از فرزندان حماق مدین و بقول دیگر شعیب بن نویب و بنقل شعیب بن میکیل بن شجر بن مدین
بن ابراهیم و اختلاف در بعض بذران مختلف می آیند و ذات شعیبی از شعبه خلیل و مادر میکیل اعنی جدتش
دختر لوط پیغامبر علیه السلام و او از مبعث مکفوف و بشرف بصیرت مشروف و بتعظیم ملایکه محفوف و رساله مدین بحرمانه
و اصحاب الکریه بشتان عرب از مشعوف و بنهی قوم از قطع دنانیر و طریق و کم جنبی مکاییل و موازین موصوف و بگزار
صلوات از فرایض و نوافل عبادات معروف و بنذری کلیم الله مالوف آخر چون خطب بحتر و عبر معتبر مسبوق و قبول
نکردند کرده اول بصعقه و زلزله و بحتر و صیحه و بای عذاب ظله زیرا بر ضاع با نمودن خشکی و روح باجتراف
مبتلا کشتند و دو کامن اصحاب ظله را نامها سمیر و عمران و اسم کلبشان رقیم و اسماء ملوک مذکوران ابوجاد و هوز
و حطی و کلمن و سعفص و قرشت و ملک هالک زمان شعیب کلمن مذکور و موسی پیغامبر علیه السلام
بن عمران بن یصهر بن قاث بن لاوی بن یعقوب بن اسحق بن ابراهیم خلیل الرحمن صلی الله علیهم
کل الازمان احد اولی العزم کلیم الله و صفیه و نجیه و برادرش هرون از و اطول من الطول لا من الطول بالفتح و افصح
و هرون از پدر مذکور و مادر شان اباخیه و یا بوحا بذو عمران از عمر صد و سی و هشت سالگیش بنمای مفتاح موسی بالکاسب
و فرعون موسی فی الاصح ولید بن مصعب است که برادرش قابوس فرعون ثانی یوسف بود و ملک مسلمان یوسفی از هم
مقدم و این فرعون موسی ولید بن مصعب بن ریان بن ارشه بن شهوان بن عمران بن عاران بن عملاق
از اولاد سام بن نوح از برادرش قابوس اظلم و اقسی و اقصی و عمر و عجها صد سال بیوسته و خاتون وی آسیه
بنت مزاحم بن عبید بن ریان بن ولید فرعون یوسف بحمد تخویف منجمان از ولادت مهلکش نوزد هزار کودک
کلو بزع و بیشتر را مادران شکم دریغ آخر چون موسی زاد قابله از محبت مخفی داشته بتنورش انداخته بعد از رفتن
دیا مان سلیم یافته حوبیل بحار مومن آل فرعون حازن صد ساله فرعون تابوت تراشیده موسی را در آن کرده
بآب نیل انداخته موج زیر قصر فرعونش آورده کودک را آسیه دوست داشته بشفاعت از فرعون رهانید بفرزندی
گرفته دختر بیسه فرعون بر بیش موسی از ریح رسته کلیم بفرمان حق از مکیدن بستانهای دایگان یکان یکان رد
کردن شان مریم خویش بجبر جوبی آمد مادر را باسم دایگی دلالت کرده موسی را بمادر مخفیه بنام شبرده مشفقه
سپرده آخر بها دادند بعد از آن موسی بفرزندی فرعون منسوب شد بحسب عالمیان کشته ابلیس بر وعبت او بخته
روزی که موسی از فرعون راکب بشهری دیگر بس ماند بوبنیت لحوق بر اثر وی سوار شد بشهر حنف جاشت رسید

باز آمد را خلوت یافته فاتون خباز فرعون را دید بر سای اسرائیلی با بهمه کشی می خواند بتعصب اسرائیلی فرعونی را
کشته از ترس فرعون بگری بادی از طرف نامستطرق سوی مدین توجه کرده تا انجا رسیدن از بلک درخت مغزا
خوردن سبزی آن از رفت سکش محسوس بوده و نزد مدین کوسفندان دو دختر شعیب را بقوت نبوت آواده
بشکر رسانه ایشان ایشان بحضرت شعیب پیوسته عقال بزرگ لبا و باحنونا بسر بانه مست ساله شرعی وده بنزع
بزنا موسی بمواجهه منکوحه بعادت عرب منعقد شان کلیم کلیم تدنق بس انداخته بروت جبلی از دو وعاء بیشین
گزارده از دختر اکوچکتر صفورا را بحباله خود آورده و چون شعیب او را از میانه عصا ما عصا خواست داد و جذر آنک
عصای از میانه دختری آورد و رقمی فرمود غیر اول مقسوم نمی آمد و موسی عصای عوسجی و با آس بهشت را برگرفته
معجوب خود داشته بر مطلوب و حاجب که خواستی از آن دیدی و نامت منافع بر بر کله بر بارسی با عوی غریبه داخل
و سمای اهل اجارت با جازت موسی صفورا راستی بطرف مصر بر تداخل براه مسلوک شامات از ترس فرعون
بطلب هرون برادرش توجه ساخته بوادی ایمن جانب غربی طور شب تاریک زمستانه زسین صفورا را بحال
وضع حمل رنجور گذاشته بطلب آتش جولان کنان از درخت عوسج و بلعتاب آتش بی دو ذدین سوی آن دو بین
ندای ربوبیت شنیدن زمانی بی هوش افتاده آخر بخود آمدن بنبوت و رسالت مخصوص شان بدعوت فرعون
بمصر رفته برادرش هرون را در شط نیل یافته مصحوب وی بطلب فرعون بشهری عظیم العماره که مثل آن مفتاد
شهر حوالی مصر بعمارت فرعونی منسوب بود رسیده بدون دو سال سرگردان ایام گذران سوم سال بهزار حیله بفرعون
رسیده دعوتش بتوحید کردند فرعون را از اجابت تا مان مهان و وزیر و وزرا حامل او زار خدای از ریا زداشته
بدعوی الاموت اشکاری اسرار باحرار مواظبت کرد این از موسی معجزات خواسته وی عصا بر انداخته
بصورت اژدها از دهان مصور گشته بسوگند می فرعون موسی بارش گرفته عقیب آن بید بیضا نموده ایمان
از ایشان نیامد روز عید بجمعیت فرعون جاشتگاه سحر هفتاد هزار جادویان بتلقف عصاء موسی ابطال شده
سحره بیکبارگی مارگی کفر فرو انداز آن بسجن رفته ایمان بخدای و هرون آورده بخشم فرعون آن گرفتار آن
کشته میان جراتمای ایشان حزبیل بحار ماتون خازن مذکور را ایمان پوشیده داشته را اظهار کرده نصایح گفته فایدت
قبول نیافته با نفتام ساحران جاشتین شهیدان شبانگاهی بر شاخسارها درختان خرما بر دار کشته عقیب شهادت
ایشان منکوحه حزبیل نجار سنگو نجار مومن مذکور ماشطه فرعون دختر ایمان ظاهر کرده شربت قتل نوشیدن اولادش
مهابتنور خشم سوختند و از اطفال مذکور شیرخوان بگفت آمن مادر را بصبر بلاهای دنیا غریض داد آسیه از قصر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اکرام ملایکه بروح وی بمعاینه دیدن کنج نهانی کلمه توحید را فاش کرده تا حاران بجاد عمی فرعونی مبتلا شدن بیش از پیش
جان جناب جنان بر رؤیت بصر مستغنی از وساطت بصیرت جنان روکشوده تا وجات درجات بیرون
فرعون از مشاهدت بدیهیا و محذوفی بابی از موسی بعصا ماشا و بانعه و باغیاث و باعلیم نام و قتل بحی و مذکور
بمصر آمده بکینه خصما متعدی بنی اسرائیل بیش از ان مشغول شد که بیش از مغابکی کردی و موسی ملازم و از از
کنار دعوت نابی بن با فراج بنی اسرائیل از اسر فرعون و بردن ایشان بارض مقدسه شام مواظبت فرموده چندانکه
فرعون مهل خواسته در تمامی وعده خلاف نمودی قبطیان و آل فرعون ببلاء طوفان و ملخ و قمل و زغان شدند آب
و طعام و سنگ گشتن زر و نقره نقود و معادن و عروس شهرها از مبین و بادیها و مواسی از باران و زنان از بارسالها
مبتلا شدن عاقبت چون موسی بوحی قصد بیرون آمدن کرد بنو اسرائیل با مرش بانهاء فطیر پخته بر کان گشته
درها بخونشان نشان فرق میان ابواب اسرائیلی و قبطی فرعونی آغشته ملایکه خانهاء آل فرعون در آمدن تمامی دختران
بکر را بقتل آورده قبطیان بماتم و دفن ابکار مشغول گشته موسی و هرون با بنی اسرائیل مولودان از دو و از ده
بسر یعقوب در مدت چهار صد سال بعدد ششصد هزار و بیست هزار مرد کار زار فی الاقل بیرون بران
سفناذینه و جوانان بیست ساله و نساء و ذراری مصحوب زرینه و اموال مستعار ایشان که بیست عروسیها شدن
بودند بشب روان شدن بتاریکی عظیم افتاده سبب راز ترک با بوت یوسف دانسته بدلالت بیرون مریم
دختر ناموشا مؤمن آل فرعون صندوق یوسف صدیق را بکفالت حصول بهشت مرداله از محل مخفی بر گرفته
بر خود آورده بکشادن تابوت نور جمال یوسف چو آفتاب تافته ممکنان از ظلمت خلاص یافته در سیر جد عود ند فرعون
شنیدن از اند که ایشان خندیدن بالشکری که ششصد هزار اسرائیلی نزد ممکنان مشتی بودند با سفصحاب تامان
در بی کرده بحال وصول بلب دریا جبرئیل بشکل سوار مادیان بشتابیش فرعون نره نادی فرعونی و باقی
حصان جسان سری داده متعاقب رفته بحر پیوسته از میانه دریا راه کشوده فرعون آن را دلیل عظمت خود
گفته بالشکر در آمدن ممکنان غرق گشته فرعون از دست جبرئیل فتوی از قتل بند گریزان از بخدم
خود بحال نزع بخط خویش که وقتی بصورت انسان بنداشته داده بود خواند ایمان باس آورده قبول نکرده
هلاک گشته تنش از بحر بیرون افتاده عالمیان آزادیش بهلاکش تصدیق آوردند و مصحوب موسی
بنو اسرائیل دوازده کرده می راه خود و انزده شاخ شاه راه شدن همدیگر را در دو دریا از شکل کنگر منقب
بنیان عادت کنان شام رسیدن یوشع بن نون خلیفه خود و کالب بن یوفنا را با لشکر ابنی بمصر و مدائن

حالی کشته فرعونی فرستاده ایشان آنجا حکم روان کرده همه را میراث شرعی گرفته مال روی زمین بار کرده
بموسی آمدن شخصی را بنسبت در مصر و غیبی کما شتند و صفت بناء عجیب صرح فرعون در ان دیار بار
بطول و عرض و بلندی سمک بسنت نمرود از سیاحان مخفی نه و در بقا سیر مذکور قصه صرح فرعون
چون حق جل فرعون موسی را باملاء استدراجی بهی داده ابواب فلک و تسلط و زفه و تنعم و ترفع و تمتع بر دلشوده
استخفاف رعیت و اهل مملکت بدعوی ربوبیت باعمار دراز و قوت و سعت و ثروت و جنود و شوکت
و عدد و عدد و صحت بدن بی خروج بجاست در چهل شبانروز جز یکبار با اکل و شرب بسیار بر و آماده آتش
از خیبر اندازی و زلزله بی و سعال و درد چشم و مرض و اصابت مکروه چهار صد سال عمر چنان را اندکه زور
گرسنگی و تب مبتلا نشدند تا اگر ساعتی بجوع گرفتار گشتی مرکز کفر نور زیدی و رکوبش مرکب صعب و ذلول از
دواب و امدام بر کارهاء عظیم تبلیغی حل بحوب مرغوب و دوری از هر سو مرغوب با املاء ملی ادل ادله و صعود
بر کوب دابه خاصه بر قصر هزار عتبه نزولش از ان مرکوب رکوب مذکور و بنیاد نمی صرح موسی از خوف بروی
قوم موسی و معزولی خود و تمامی ان بتدبیر و زیرش هامان باد مید بلوغ باسباب سموات بیوی اطلاع محال جوی آله
موسی جل و عز بر دست پنجاه هزار بناء حاذق بیرون اتباع و اجراء آجر و آجر بزان و نجاران اخشاب و صاریان
سامیر و میتری مطلوب بارتفاع فاس از بناهاء تمامت خلق مند خلق اهد السموات و الارض و دشوار آمدن
فعل خبیث بر کلیم و ورود تسکین الهی بر و بیوزن حصول مراد سرور مراد امر اسند راجی بعبه بغسته و بطلان
بیوستن عمال کاذب در یک ساعت بضرب جبرئیل و سه شدنش نوفع قطعه در بحر و تانی بهند و ابتلاء عامه
عمال بانواع مصائب جو بجار بخشیب و حداد بخشکی دست و طباخ خشب و کج با حتراق و نهار مه و فعله بموت بمقدار
ما بین طلوع فجر با برآمدن افتاب و تو میدی فرعون بدیدن خرابی بناء از حمل بر بخیالات دور کرانه و عدم
قتال موسی و اصحاب عقیب باس مفرط و گرفتاری عارم عارم از قتل حام گرمخته بند بیرها با مات منفصلات
مذکور گشته بدعا بصد و رصد و رمد عوات و صرح نمرود مقدم موعود الاکبر بر و ابنا اجماع
رجوع ابرهیم از نمرود و بعد نومیدیش از طعام سنانی و پر کردن عرارهای شتران از ریگ بدفع شماتت اعداء
و حفتن خلیل بخشکی در خانه و نان با کبن بختن اهل از آرد محول رملی و عقد بندی خلقت بشکرانی و صدور
بناء صرح مذکور از نمرود جبار بابل بطول پنج هزار ذراع و باد و فرسنگ نیت صعود بر آسمان جهت تحقیق قول
خلیل بوحدانیت جلیل و در آوردن جبار ختار دم چهار پر کرکس پرورده نزدش بنداد ان گوشت و خون نشان

وثالث بنسبت وتقبیل
وسلاک معاران مثال صرح و بالا نشیم

This file was downloaded from QuranicThought.com

او دردن تابوت دو دری از بالا و زیر مصحوب غلامش با تیر و کمان و بستن تابوت بپایهای نسور و آویختن
بلجم بر عصاها بالای تابوت و آنکه واگذاشتن کرکسان کرکسان فهم کنند گفته ما و پریدن طیور بالا روان بطمع
گوشت تا بسعد هوا بپوستن و گشادن غلام باب اعلی با مر نمرود و نگه کردن بسماکه نزدیک رسیدند بانه و معلوم
گشتن اسمان بر وجه هیئت خود بعد فتح و گشودن مامور باب اسفل با مر آمر بدیدن کیفیت ارض و فرو شدن
زمین بر وجه گنجه دریا سپید و کوهها مانند دود و پریدن مرغان بارتفاع ما مایل شدن باد میان ایشان و طیر آتش
و نمودن سما بهیئت خویش و زمین سیاه تاریک دفع غلام مامور نمرود و را بیک دفعه و ندا آمدن بکجای رود ال
کمراه و تیر انداختن با مر وی و رجوع سهم بخون الوذه از مرغ مصادف مصاب تا مصطاد و یا از دم ما می فدا کرده
نفس خود در راه حق از دریا معلق در هوا بنزک مولی مذکور آنبیا در بن کتاب و باریدن نمرود با بودکی سهم بدم
امدن نسور بتابوت و بترسیدن کوهها از شنیدن او از تابوت بطن حدوث امر نوار سما و یا قیام قیامت
و انداختن باذ سر صرح را بحر و سقوط ما بنی مر نمرودیان و زیر و زبر شدن بیوت ممکنان و مفتاذ و سه کوه
شدن قوم بزبانهای مختلف از اشکوک سقوط صرح و بوائق اعاجیب عجاب بر راسخان حو نفس مرآتیه مرایات مزبانات
و مبحثان عقیب قرار گرفتن بنی اسرائیل در شام رفتن موسی بکوه طور بعد تطهیر ظاهر و باطن و امساک
سه روزه روزه موعدی بذی القعده و ده ذی الحجه تمامی و شنیدن کلام سبحانی و طمع بیش کرده بطلبیدن
رؤیت حق و لن ترانی بنعمت الهی از درون مفتاد هزار حجاب قدوسی مقدار سوراخ سوزن نور بیرون آمدن
بکوه زیر حوالی مدین تجلی کرده کوه را خرد و مرد کردانیدن بقولی سیصد بار کشته سه باره از آن احد و رفتن
و رضوی بمدینه رسیدن و سه دیگر نور و شبیر و حرا بمکه پیوسته موسی از آن هیبت روز پنجشنبه واقع عرفه
بیهوش شدن و انا مرده در یوم ثانی روز آذینه عید اضحی زنده گشته و نوشتن حق عز و علا توراة را بهفت
کانه قلم نورین از شاخهای سدرة المنتهی درازی هر یک از زمین تا آسمان در نه تخته از درخت جنت عدن
زمردین طول و عرض هر یک ده ذراع بذراع موسی بید قدرت خود بی تصور و تخیل جارحه بعظم مهود و شبهه
و شنیدن موسی صریح صریر اقلام توراة از نوشتن ربانی روز آذینه عید اضحی مذکور و منور گشتن عالم
از آن بنور توراة و ناتوانی جبرئیل از حمله نسخه توراة از عظمت عهود و مواثیق مخزونش و مدد فرمای باری
سبحانه و تعالی بمدد حمالی جبرئیل را اعوان فرشتگان حمال بعدد حروف توراة نورانی و زیر و زبر گشتن کوه از
عظمت نسخه توراة و حال وضع جبرئیل و شبیر گشتن آبهای شور عالم و بیهوش آمدن دیوانگان و صحت

یافتن دیوانگان و دود شدن خار از درختان و زیور جمال بستن روی زمین بسبزی و بشکفت
شکفتن اشجار بانواع ازهار و ثمار و فرو مردن نیران آتش کذهای مجوس و بر روهای افتادن
بتان بحال آوردن موسی نسخه توراة مصحوب جبرئیل و ملائکه سموات بر کوه عظیم القدر مفهوم کاملان
انه محدث بدون الناقصین فی الفهوم و العلوم و کافر شامن قبل من سرد الاماعات لطایف زبان موسی
صلوات الرحمن علیه رفع کوه عظیم بمقدار معسکر بنی اسرائیل بر سر ایشان بشوم قبول ناکردن توراة و اظهار عدم قابلیت
صلاح با تبان شرایع بنیت آنکه اگر مطاوعت نکردندی بر ایشان افتادی و مداومت بنی اسرائیل
بعبادت از ترس و فزع کوه با شکوه بر کرده انبیا امت کلیمی و مردن بی ناظر از ملاقات جهتی
منور موسی عقیب تشریف با بیش از نور تجلی جمالی و صفت جلالی و اعمای جهال روز
و دیدوری موسی بعد مکرمتش و خلع نعلین و خلع نورین بر جنبش مورچه سوداء در سواد
شب تاریک و ظلیفه و وزیر ماندن هارون بعد موسی که سوی طور رفته بود با آوردن
کتاب مصحوب جبرئیل با ذبان سوار بلقاء فرس الحیاة نام و سندن سحاو با موسی ابن ظفر
سامری نسبت بقبیله و ماجری بمکان خاک ریزه از پی اسب مذکور بعلامت و معرفت سابق
و خاصیت آنکه بهر جا رسیدی سبز کرده زندگی دادی و آمیختن آن در تن گوساله مصور از زرنها
مستعار آل فرعون بیش از خروج بشام کاذکر و بانگ آمدن گوساله مصوغ و مصنوع بابتلاء
امتلاء دو خانه معلوم از خیر صاحب تمیز و جاهل نامیز و عبادت شقند هارون بمتابعت سامری
بر وجه بهانه دیر گشتن موسی بکردن حساب کذار یعنی باد خال لیالی در ایام عشر و امتیاز دوازده
هزار خالص دهلک هرون و ناگواری نصایح هرون در کلوهای سرکشان و بازگشت موسی از طور بعد
اربعین و رنجانیدن هرون متحیل صدور تهاون از و در ابلاغ پند و حاشاه و شکسته شدن نه
کانه الواح زمردین جوامع خزاین مواعظ و تفصیل کل شیء باندا اختن موسی از خشم بر قوم و ماندن
سدس کلام از خرده ریزهای اخر بجمع آمدن مصحوب مضامین در دو تخته و ظهور پشیمانی گوساله پرستان
و کشته گشتن توبه کاران بت پرستی بر دست مومنان خدای پرست با مر حق بقبول توبه بر سبد مقتول
بمغفرت و وصول قاتل بشهادت با نحصار مقتولان در مفتاد هزار تن و وقوع آن حال از نذر
بلسر و از برادر زیرا بر سیاه و بسوزان ساختن شدن گوساله مزور مرد از دست موسی

This file was downloaded from QuranicThought.com

وبوستن ذرّ آتش بباد عاصف بدریا وقصد کردن موسی بقتل سامری ونهی فرمودن
باری تعالی ازان جهت جوانمردی که در نفس داشت مع کفش ومبتلایی سامری بوحشت
ودوری از خلق بصورتی که اندام خود را از سایبان مردم برندی وبدان سبب پیوستن
بهلاک وثانی الحال رفتن موسی مصحوب سفتاذ بیرا از خیار بنی اسرائیل بطور بعذر خواهی
از بت پرستی وتشرف کلیم بتشریف مکالمهٔ ربانی ورسیدن ان بگوش از مذکور وطلب
ایشان مردیدن حق بمعاینه وسوختن مذکوران بشوم بی ادبی باتش سماوی وعودن
ارواح بایشان بعد شبانروز بدعاء موسی وعصیان قارون بن یزهر بن یصهر بن قاهث
بن لاوی بن یعقوب بسعی موسی کلیم باختیار اکثر اصحاب تواریخ اعلم قرائوراة
وانور بحجه وافضل بفنون علم فهوم منافق چو سامری بجای عامل فرعون بوده اولاد حاکم
مصر از قبل موسی شده آخر ابد وحال حامه دراز نابوا از متکبر متجبر متبختر متجر مال دار
برخزاین بتعلیم ثلث کیمیا از موسی وتجارات ورلعات وسایر مکاسب بمعاونت وارشاد
ابلیس بقصه عجیب وحی حزن جوامی ومرصعات خارج از حد حرف تواریخ وصف احوال
اجمال ان فضلا عن التفاصیل وبناء سراهاء زرین در خور انبیا اعادی دین برغم صلحا
ومجلس آرایی وی بصحبت منافقان ومشغول کشتن بغیبت موسی بشیوهٔ مدیان
کوبی ناقصان این عهد در حق علماء اسلام وسوار کردانیدن هفتاد هزار غلام زیبا
بیکر دیبا پوش بر اسبان یک رنگ عجیب خلقت وبزندگی زیر زمین منخسف شده
رفتن او با سرای واموال بر ابر موسی بتدریج عضو بعضو از زیر بالا عناطن ومکالمه بشوم
نادان حق مال بفقرا وسبب بر بستن بهتان زنا بر موسی بمواضعهٔ زن بدکان بر شرت
هزار دینار منقد این کرنه حیاتی سیر انبیا ومابعد آنی را جز علماء ابرار برارات عواطف
موجز اند دیگری تدوین نتواند کرد وسیاست موسی علیه التحیة بخضر علیه التربة خضر ایلیا
بن ملکان بن فالغ بن غابر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح مصحوب خلیفهٔ خود یوشع بن نون بمجمع البحرین
بحر روم وفارس یا افریقیه وباطنجه نزد نهر الحیوة وافتادن نیمه ماهی بخته شور از زنبیل
یوشع بحال قیلوله بر صخره آنجایی وزنده شدنش از بوی آب حیاة مذکور وفشکه راه کشتن

میانه دریا بمقدار روش ماهی وبرابر ان رفتن موسی وبافتنش خضر را بموضع انتهاء وصول
حیوانی ودر آمدن مردوانه بجران حقیقی انی طوری آنسی وآسی آتی قدرتی بمجمع دو بحر بحری
عقیب حواله کرد یوشع فراموشی را در باب ماهی متروک بخوابگاه متبرک وناسیدن ملاح از بن صور
ملاح بمعرفت خضر اجرت رکوب ومعیوب کشتن کشتی بسوراخ کردن خضر بقصد ومعاینه
موسی طبیب الاعراق از اغراق امل سفینه بتدارش از فعل سفیهانه وباذاورد حضرت
خضری مرپور عمرانی بمشارطت سابق تا پرسیدن آن پرسیدن آن طریق تعذر دار ودر آمدن
مرد وبشهر ایله وکشته شدن کودک جیسور باب خسور معصوم طاهر بحال قتل بر دست خضر
بکیفیت اختلافی تنوعت الاسباب والموت واحد وعتاب موسی بر خضر بارتکاب اکبر کبایر ثانی
شرک بقتل نفس مومن وشنیدن جواب جواب روان الله از اول بنا شکیبایی وپاره پاره کردن
خضر کوشت مقتول وبیرون آوردن شانهٔ وی نمودن مسطوران بموسی نوشته بر دکافر لا بومن
باسد ورسیدن مرد وبشهر انطاقیه بخیل قومان وباناصی لیام منشاء نصرانیان بصنعت استفاف
شناسان بعد عصر وخواستن ایشان از اهل شهر طعام ومبیت وعدم اجابت لیام مر مطلوب
اکارم اکابر بضیوف وراست ایستادن خضر دیوار مایل را بافتادن طولش دویست ذراع
وسقوطش بتقدیر افتادن بر زمین بیانصد ذراع وعرض ان بنجاه سه بذراع قوم زمان
وعتاب موسی بخضر بحشم عام منسوب کردانیش بمزدوری دوری جویان از جویبار مهمانداری
اجرت مقبض از اقامت قامت جدار دار منقض ووقوع فرقت میان مسئول عنه غضبان عارضی
وسایل غضبان حتال بمغز کشتی بصلحت ابقاس جهت دوکانه ملاکش مسکینان بر اذران شفقی شفیق
پنج نفر عاملان بیرون بجزوم اعور اعرج آدر محمول محموم بدوام پنج دیگر غیر عمال بیجارکان اعمی اصم
اخرس متعد مجنون مع کون السفینه مقومه بالف دینار تا اسیب ملوک غاصب از بس وبیش بدان نرسد
وتاویل قتل غلام بدزدی شب روی وکفتاری ابوان بروز بشوم وی ورستکاری مذکوران بسوکند
خوردن از مسروق منه ومخصوصی بذر مقتول ملاس نام ومادرش رحمی نام باسم نعم البدل از حلف خلف
تا خلف حلف بیشه بهر سرقه بدختر شابان صالحه پیوسته بجلال جفتی پیغامبری از معاصران یونس علیه السلام
وداذن سفتاذ پیغامبر از مذکوره وخصوصیت بذر ومادر بامن کلی از انکه بتقدیر زندگی بر میشوم

This file was downloaded from QuranicThought.com

ملاک ایشان خواست رسیدن وشرح ایستانیدن دیوار مایل بحافظت کنج دو نفر یتیم اهل
وحریم نامان درون حایط تا عد بلوغ وتصرف اموال رسیدن ببرکت صلاحیت مفتمین جد مستی
بنام بزرگی باختلاف بودن کنج از زر وبا صحف مشحون بعلم نافع وبا تخته زرین ونبشته پنج سطور
اول شگفت دارم از کسی که بیقین مرگ را بداند چون شادانست دوم عجب آرم
برکسی که بآمدن رزق تصدیق دارد چرا رنجه می شود سوم شگفتناکم از شخص دانا که بجه او میدز
می خندد چهارم متعجم از آنانکه دینار آسمانی آرامی با هلش معلوم کنند دل را بدان چون می نواند
داشتن پنجم لا اله الا الله محمد رسول الله وتنزیل سه قضیه مذکور بحال موسی از بودنش در
طفولیت در درون تابوت وبقصد قتل فرعون مبتلا شدنش عقیب آن بمزد وری شعیب
موسوم گشتن وی بحال جوانی از منقولات کتب سماوی بحزونات انبیا واولیا معلومات آمدن
دفاین مخزون را بفوایح معتبرین برین شیوه اقصر معطر گردانیدن وکشند یافت شدن عامیل
مال دار دراز عمر بدست بسر عمش درویش وارث مخصوص در بنی اسرائیل میان دو دیه وفرزند
موسی اولیاء مقتول را بکشتن یکسر گاو ومعمی نامستی بمصلحت طلب روشنی کار عقیب عجز بنی
از بینه واشتباه امر بفرمان حق واستغراب قوم از حصول نطق بحیوة مرده از بعض عضو مرده
والتماس فضولان نابایست کو بان اعلام ماستیت گاو قربانی اولا ونعت جوی گونه ثانیا
وصفت طلبی منتهی الامر بمقارنت تلفظ بلفظ استثنا هادی ثالثا ونزول علایم سختیها
بخریداران بقره دور وصف بنیت نشرید بنیاد نهاده خویش بتوحید یکسر گاو زرد زرد
شاد گشتن بینندگان مذهبه نام در جمیع بنی اسرائیل بنعوت اثبات میانه عمری وزمین شکافی
ونفی ذلت ذلولی وعدم آب دهی کشت ویافت کشت ملتمس عقیب طلب اشت بسیار در ملاک
یتیمی متبرک بدعا بذیرفته بذر رفته بآخرت از وبخشنودی وبار گذاشتن موصوف بگوسالگی مد
فرزند نیک ورزش مذکور بمیراث وسپردن وی عجل را قبل الممات بحق بتخلیه آن در بیشه
ونوحش گاو از روز تسبیب تا ظهور احتیاج صاحبش از جمیع خلق واگاه کرده ما ذرحشنود از بهر
وصول صوام قوام مرده بوصیت بذر در گذشته وخریدن بنی اسرائیل گاو ومنعوت مبدن را از بر
متعوب بدن بطاعات بهری پوست مذبوح زر یکبار وده دفعه بروایتی وکشته شدن اندای

مختلف از اعضاء مذبوح بر گاوی مقتول نهاده بفوریه تراخی برخاسته خبر دادن بصدور
قتل از وارث مستعجل مدبر ومحروم گردانیدن موسی قاتل را در زمان خود سبب ماجری
از حوزه بیران مقتول بسد فتنه طمع انکیر وموافقت شریعت خاتم المرسلین محمد امین
صلی الله علیه وآله اجمعین بران به وقوع نسخ از صدر اول جزو سوره بقره مصدر وسط است
وعزم موسی مصحوب دوازده نقیب بنی اسرائیل از هر سبط نقری از سبط روبیل سامل
رکن واز سبط شمعون ساماط بن حی واز سبط یهودا کالب بن نوفنا حی بن رفیلی
واز سبط دان حلایل بن حمل واز سبط لاوی حرلاین ملکنا واز سبط یوسف سلطان
شیطان ابنان اثنان سبط افرایم وسبط میشا بحنا سبط افرایم یوشع بن نون وبه
کرزین سبط میشا حدی بن دسوسی واز سبط بنیامین فلطمین دقون مع انکه از شجر
اخوه اثنی عشریه سبط مذکور بمطالعه مولف ضعیف نرسید سوی جباران بشهر اریحا
بلقانام مسمی باسم ملکشان بالق بن صافور جبانک از هر سبط فرزندی مستعجب کلم شهر بنزد
تفصیل وفرستادنش نقبا را بتفحص اخبار وبلاد رسیدن عوج بن عناق بقد بلست سه
هزار وسیصد وسی سه ذراع وثلث ذراع بذراع ملک ستانندگ آب شربت از ابر بیرون
آرنده ماهی از قعر بحر معاصر بوده نوح بل معمر بوده بیش از وی مرد ودر حضرت نوحی از رکوب
کشتی نا متجاوز آب طوفان از دورانش واصل موسی بعد قتل بکعبش حالم وقوعه علی الارض
بدرازی ده ذراعی قد وده دیگر طول عصا وده ذراعه بالاجهیدن بجهد وجهد مفتوحا ومضموما
وافتادن تن مردارش چنانک یاد آن می کنیم بوقت بر بلند شدن سر از شام بدرازی
بر نیل مصر ومحروم ماندن خلق یکسال از آب بسقوط بسقوط جثه لعین مولود از بطن اکوی
دختر صلبی آدم اول قحبه در روی زمین وبنیاد فحشا نهادن بر اولین وآخرین معظم تر بجسم از برس
سودن هر انگشت مذکور سه ذراع بهنایی دو ذراع در هر انگشت دو آنچه جود دهی وکون
موضع نشست فاجی بک جریبه زمین بزراعت وملاکی خبیث بپنجهای شیران جو بیلان وگرگان
مانند شتران وگرگسان شبیه مصرح الاسما خران وبریدنش بقدر سعت مسکوف اسرائیل
بکیان سنگ خان از صخره کوه وبر گرفتن آن بانداختن اش بر لشکر با ملاک عام وسوراخ شدن صخره

This file was downloaded from QuranicThought.com

بکنند کار بد مدد و در آمدن مقرر صحرای خلقه و از حلقوم خبیث و بر بن شدن سر شوی سدر
موسی و جماعت ابنی بهزار جهد بعمر سه هزار سالگی بعد صدور افعال عجیب از قوی وی و مادرش
از دور و اهل تواریخ راویان کان باملاکی او بکلم کلیم الله و دخول دوازده نقیب میان جباران
و دو زبر نعل کوفتن عوج مقتول مذکور بیک قبضه واحد بسبکی بکفن طفل شیرخواره بحال
بودن بیک بینه هیمه بر سرش و آوردنش همکنان را بر زنش و انداختن لعین همه را بر زن
بکفتن انک نکه کن بذبنان که نبرد مای جویند بنمودن خبیث نقبا بر سر عنال نمال خود
بی فرو و منع کردن زن عوج را از املاکشان بخود و مرد کردانی بزخم یک حربه پای جو طحن آسیا
تا بقوم رفته از عجایب اخبار رسانند و دریافت طول اجسام و قوت اجساد جبابی و کشش
یک خوشه انکور بکوشش چهار نفر و یک دانه بحمل نفری و باز کشت دوازده نقیب از جبابی
بترس و بیمان بندی ایشان بپنهان داشت اخبار جباران از قوم تا نهراسند و فاش
شدن اخبار ان ده نقیب بمخالفت قرار کنعانی و وفا نمای یوشع بن نون خلیفه و کالب بن
یوفنا داماد موسی از قبیل مریم دختر عمران دوم پدر مریم مسیحی لاتفاق اسماء الثلاثه عجبا
و ترسیدن لشکر از اعلام نقباء عشره و عزم جملکیشان بکسیختن رسن نبرد و ناکوار آمدن
فتح موسی بدخول ارض مقدسه و جواب دمیشان بتوقف دخول تا خروج جباران و دریدن یوشع
و کالب از نقبا تنها جامها بر تنها بحال نصیحت قوم و تقاعد قوم از حرب بنیت هرب و مستنفی
خلاص شدن موسی و هرون از خشم و مخصوصی یوشع و کالب بخلعت مطاوعت و کرفتاری فلسفان
شصد هزار تن مقابل جنک بیرون شبوخ و دراری و نسوان تیه بجهل ساله در شش فرسنک
مسافت راه بیرون نرفتن از آن دایی تا غای سالیان خشم بعد ایام تجسی بذدان متقاعدان
از جهاد باب رضوان باختلاف علما در بودن موسی و هرون داخل تیه و نزول من متفتن من ممن
بیان الفصل بشربت شهدی و سلوی مسلی از آسمان بقدر کبود تربجه بشرط عدم ادخار امروز بشه
بفردا و کذاشتن کوشت مذکور بذخیره نهی هر تبهی دل از تدبر و انفجار دوازده چشمه بر آن
فجار طلا بسبب عصوی از سنک بر عدد اسباط اثنی عشری اسرائیلی بکثرت ورود انواع خبر در
کیفیت حمو و ذاذن کوذکان در تیه بجل و جامه و درازی ثیاب لابسان بر حسب عمر رانی مصحوب بوعمرانی

و بیتر شدن نبح شهرا ریحا بموسی بمقدی یوشع فی الاصح و الاحق بقول راست روایتان
در باب در نیامدن موسی بتیه خشمی و اقامت موسی در انجا مصحوب بیرون ماندکان از تیه
بیرکت انقیاد تا وقت وفات و نفرین کردن بلعام بن باعورا ابن باعر بن ابدی بن
ماردین لوط کنعانی از مدینه جباران حامل اسم اعظم الهی زاهد مستجاب الدعوة بر موسی و بنی
اسرائیل بهنکام رسیدن نشستن بارض مقدسه بفریب و زاریدن قوم خود شکان اریحا و جان
یافتن قوم بمطاوعت وی از قبیل زنش بقبول کردن مذکوره زر و نقره و جواهر مرصعات
بسیار برشوت عقیب آنک بارها رد التماس جماعت کرده از احترام جانب موسی اعراض جای
ندیدی و افتتان او اخر الامر بتهویل بر تعویل تهویل آمیز تسویل شیطانی بآراستن تمامت
زنان صاحبات الحسن و الجمال بانواع جامهای فاخر و پیرایه و عرض مذکورات بلشکریان بنی
اسرائیل با و میذو وقوع یک زنا از قوم موسی بشایستکی قطع حجت بظفر یابی دعاء بلعامی بر ایشان
و زنا کردن زمری بن سلوم سرور سبط شمعون بن یعقوب با کنیسا بنت صور کنعانیه عقیب
مناظره مکالمه امیز با موسی برغم تاسی و وقوع بلاء و باد طاعون بر هم از شوم دو نفر زانی و مزنیه
و در آمدن بنی اسرائیل باجماع رواة هداة در تیه و موسی مختلف فیه بدعاء بلعام مذکور و جدا شدن
اسم اعظم از ذات بلعام بنفرین تعویضی نصریحی موسی نه تعریضی بشکل خروج کبوتر سپید از سینه
و مانند کشتن مثل مقول فیه بسکی کشته از او آخر سون اعراف منقود عقود مقصود نویسان است
نه از اهل سفه مختشان و بنا خانه مقدس در قرب بیت مقدس جهت نسخه توراة و تابوت
سکینه و قبله قربانی از وضع موسی بفرمان حق ساخته از بوستهاء ذبائح قربانی بر بستن رسنها
و ریسمانها سراد فاش زنان طاهرات بپرداخت دباغت جلود از دست ناجنبان بستونهاء
و زرین و نحاسین و قبهاء مرصعین بساربان دوازده کانه مشعلان قنادیل بنوبت لیلا و نهارا
بشروج دود کنار کرانبار و خرج اموال طایل از نوس جاجم خلق و مواریث فرعونی و فرود آمدن
آتش بدود سماوی بسوزانیدن قرابین مقبوله و رسیدن منصب سدانت و مشعله داری
قنادیل عجیب المشروج افروخته داعیا بنار سماوی و محافظت بیت مقدس و نکه داری نار اکال قرابین
آل هرون و سوخته شدن آل هرون بجملکی در شب افروختنشان قنادیل را بآتش دنیا سبب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

مسنی مکتب آن شبه از خمر مردارم بدان آتش وسوخت دنیا مذت گریه و زاری موسی و هرون
مریشان بیک غرفه از جوی شور فا فریان عظیم القدر نصیب تشنگان امت آخر الزمان
مویدا آمد و وفات هرون پیش از موسی در تیه بقولی بعید از عید نا بعید ندانستن موسی مرقوب
اجلس بوحی حق و بیرون موسی او را برسم تعزیه بر سر نزبه جمن بر بنابیع سبز زار در خانه آراسته بدیبا
و حریر و بوبهاء خوب زیر درخت مین دار حسن آفرای و وقوع تسلیم جان بحق مناجاتها و بالا رفتن
تن مبارک هرون با تخت آراسته بود و بع موسی سوی ملاء اعلی و متهم کردانیدن بنی اسرائیل موسی را
بمرگ هرون محبوب ایشان بهتان نهی انگ او را سبب بزرگ سن حسد برده کشته باشد و فرود
آمدن سریر از آسمان با تن هرون خفته بر وابنی و بیرون آمدن هرون از گور زنده و خبر دادن ایشان
مفتریان بمرگ طبیعی خود با براء عرض مبارک برادرش موسی از انچه می گفتند و باقی قصص دل آرای
روح افزای محققان موسی سوی را که ثلث قرآن مجید بران شاهد است تمامت مؤمنان مصدقشان اند
و وفات موسی کلیم الله علی نبینا و علیه الصلوة والسلام چنان بود که چون عزرائیل بطلب جان آمد
اولا بضرب موسی سوی حق چشم کنده بالان و متنکی رفت حق او را چشم باز داده مدتی بران
بگذشته روزی عزرائیل موسی را بخرخوری از وانکار آمدن طلب بویذت دمن نمود فی الحال
موسی بیرات عرض کلیمی بتنفس آه گفت جان با هم رفت و بقول فرسنگان مقرب در کوی کو رصالی
می کاویدند موسی آنجا رسیدن زیبایی و خوبیش پسندیده بخود قبول کرده در آمدن خفته جان داد
ملائکه نمازش گزارده برفتند و بروایتی مصحوب بوشع روزی سیر کنان با ذی سپاه پیدا شدن
بوشع نزدیک موسی را در کنار گرفته بیرامن در دست دی مانده تن مبارکش سوی ملاء اعلی بجنت
رحمت حسنت وارجست بوشع را بنو اسرائیل بماندن قمیص در دستش متهم کرده همه را در یک شب
بخواب نصد بن آمد که موسی بحق مرفوع شد و بوشع از آن بری روز وفات موسی و مدفون شدنش سوی
جنب طریق نزد کثیب احمر بحدیث درست بنی اسرد احمر و بیشتگان بیکبار که گریسته از بقا و از نقایه
خلود دنیاوی او میذ بر بزند و عمر کلیم یوم الممات بصد بیست سال در بیست سال هم زبان بر دون بالغا
بوده صدد بگرش بمباهرت منوجهر مصروف و میان او و آدم علیهما السلام سه هزار و نهصد و چهل
سال و مابین وی و ابراهیم سلم الله علیهما بقول هفتصد سال و از وفاتش تا بحوت محمدی صلی

الله علیه و سلم دو هزار و سیصد و چهل هفت سال و نزد جهودان بگهزار و هشتصد
و نود و دو سال تتمه موسوم و هرونیه موسی کندم گون جو مردم آزد شنوه زبانش بگ
و غل موسوم در کلام شتاب داشته بکناره زبان وی خال سیاه بیذا و هرون فصیح زبان بوده
بیذا گویی سخن با مستکی و دانش و در از موسی معلوم و بر بالاء بینی و طرف لسانش حال غیر مکتوم
و عصا موسی را بر شعیب فرشته بصورت انسان امانت نهاده بعد رد متعدد صادر شعیب سلیمان
استرداد کرده موسی ابا نموده هر دو بحکمی اول ملائی راضی گشته ملکی بصورت آدمی حکم آمدن فرموده
تا هر کدام از زمین تواند بر گرفتن سزاوار باشد شعیب بیری طاقت نداشته موسی بجوانی بر گرفته
بانگ عصاها انبیا نزد شعیب بود بحکم حکم عصا بموسی مانده و بقول موسی بخزانه در آمدن عصا سوی او
جسته بدستش در آمدن بکرات مراجعت میان هر دو جو مرادت بذر و دفتر صورت بسته
بقولی دمنده عصا بموسی شب عزم بمدین جبرئیل بوده اول شجره ارضی عوسج عصا موسی و اول
موضوع بر زمین از بهشت رکن حجر الاسود و چهار چیز در دنیا به بخوک در رحم مادر بآدم و حوا و کبش
اسمعیل و عصا موسی معروف و عصا بد و شاخ و جوکانی در بن سعبستان و سرنین شکل آهن بزبر بوده
در شب جو فر نور داده از دو شاخه روشنی بمد بصر واصل و باحتیاج آب بجاه او لا کرده بقدر نخله بر ما ممتد
بر سرش جو دلو آب دهان و بزدن زمین بدان ماکول بگروزه خارج و بنشاندنش در ارض بنی شد
میوه حاضر و بدفع اعدا از دو شاخش دوازده ماهیذا و بضربش آن را بر کوه دشوار بالا و آتش
و گیاه کثیف و خار راه برو مفتوح و بیک ضرب گذر ارجار و انهار با کشتی طریق نرم و میسر و احیانا از یک
شاخ شیر از دوم عسل اشامان بامان و بوقت خستگی در سفر بران راکبت او بحرکت رجل هر جا که
خواستی واصل و بدلالت طریق و مقاتله اعدا و بوی خوب دادن بشام و بدن و جامها و منع کردن
از جای مخوف و بیذار کردن موسی از دزدان بتعیین موضع آس و فرود آوردن ورق درخت مرمواتی
و حمایت اغنام از دزدان و ماران معلق بودن بر دوش موسی در سفر بحمالی غایت مطالبش از متاع
و نوی و فلاخ و کلیم و طعام و شراب و حفظ اغنام بقتل تنین در اول دفعه که شعیب از مفرق طریق
بطرف جب جای معلوم جرانیدن مواشی سپارش کرده اغنام از جانب راست گرفته موسی صرف نتوانسته
مشهوره و بالقاء کلیم آن را وی و شتافتن بتحول صورت حیه چو ثعبان بزرگ سیاه رنگ مارک از دهان بافت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

زمان بصیر و دست محبتش او را جوش اسب مانند نبارک آتش انداز درخشندگی جسمان جو برق و ورش
سموم از دمن و سوذانیدن همه چیز ناکم فرا پیش آمدی و فرو بردن صخور جوشران و درختان تناور
و دندانها بیشین اولا و بکلو فرو بردن بعد شکستن اخرا و آوازه اذن انیاب بطلب خورش دایما و نوش
بحیثیه شبان و خفت و زی حیثیه هر باشهر جو اشهر از هر از هر باب که حجاج محروسه نکبت علما بفحول روزگار
بذهن سلیم و طبع مستقیم اثناء مذاکره علوم جاذبه تصور فرمایند **تکلمه لا بد تتمه کلیمیه** چون توراة
بموسی منزل گشت تاریخ نزول کتب سماویه ضمنا در فصل فصل کلیمی مذکور آوردن هر چه انسب نزول صحف ابراهیم
در اول شب ۱۰ رمضان مسلوم و توراة بلیله سادسه رمضان منزل و مابین صحف خلیل و توراة هفت صد سال
ممتد و نزول زبوری داود بشب دوازدهم رمضان بعد از توراة بمدت ششصد بیست سال مقرر و نزول
انجیل بر عیسی در شب هجدهم رمضان بششصد بیست سال کما بین المذکورین اولا کما بیش مفهوم و تاریخ
مابین انجیل و فرقان از تواریخ رومی و حبیبی علیهما السلام محقق **و کالب بن یوفنا** بعد از هم
منصبش در خلافت نقابت یوشع بتسلیم یوسی بامور بنی اسرائیل موسوم شد زندگانی بسندیده کرد
بوقت قرب اجل فرزندش یوسافوس را خلیفه ساخته وفات یافت و این یوسافوس بمثال جمال یوسف
معروف بغایت خوب بوده از غلبه زن و مرد که بمشاهدت طلعت منیرش بانبوهی آمدندی از فتنه
زیبای از حق تغییر صورت خود درخواسته باجابت مقرون گشته بر روی وی آبله رسیده فتنه ظن نظار
کان آرام یافته بصورت منیر بزار سال میان قوم بدعوت و هدایت زنده ماند وفات یافت **و حزقیل**
پیغامبر علیه السلام بن بدی ملقب بولد عجوز بدعوت بعد از یوسافوس ابن کالب آمده
بدعوت خلق مواظبت نموده اثناء ایام نبوتش بدیه داورد ان نزدیک واسطه رسیده مفاد
هزار کس آنجا از طاعون و وباء عام بشوم ترک جهاد کفار و باکریز از قضاء و قدر حق بترک خانه مرده استخوانها
ریزه یافته بحق را رب دعاء معروفش تلقن بمناجات خوانی بیکبار زنده خاسته بخان و مان در آمدند تا اجل
موعود مبقی بوده میان خلق عالم بعلامت برزخی رو ماشان بلون مخالف الوان دیگران معلوم و بمرور ایام
بمرور ایام مانند کی کهن شد ریزیدی و ابن عباس سلطان المفسرین رضی الله عنه فرموده که از آن قوم در
یهود مستند **تخلص** در خبر درست آمده است که جبرئیل مذکور علیه السلام گاه دعا خواندن بر آن قوم
قدمی بر آب بدست گرفته آب را استخوانهای ایشان افشانده دعا خواندن زنده شدند و اصحاب تواریخ علما

تفسیر

تفسیر باحتیاط تمام حساب نگاه داشته می گویند که روز آب افشاندن مردم بر همدیگر هر سال
بدین آن روز است که جبرئیل آب بر آن قوم افشاند بامر حق تعالی زنده خاستند و این معنی در تفسیر
مذکور است و چون آب بنص قرآن مجید حیات بخش است بقال نوشدن زندگی و خلق از لطف
حق هر سال در آن روز اگر مردم بهمدیگر آب افشانند آن را عاقلان بدعت شمرند و آن روز را مسلمانان
وارث وارث خوانند و مردی ایلیوطروب گویند **هم من المقبوحین** و بوقت تصنیف این کتاب
بنده مؤلف قاضی قاضی الحاجات قضی الله حوایجه در شهر خود نکبت بدین صورت
اشکال رشت نامواد دین اسامی صور غایل منحرکه را در خزانه خیالی برقم قلم قوت
حافظه نوشته محفوظ دارد اما نمی داند که ممسوخان بیجان از آن نسل بنسل
اینجا افتاده اند و با خود ظلمات باطنشان بیرون زده بزرده چوب شکل مصور کرده اند
علی کلا التقدیرین در دار دین **هم من المقبوحین** و نعوذ بالله منهم کل صباح و مساء
حبنا و بعد حین **و الیاس پیغامبر** مرسل علیه السلام ابن یاسین بن فنحاص بن
العزار بن هرون بن عمران بعد از حزقیل پیغامبر مذکور ببلاد شام بر بنی اسرائیل در شهر
بعلبک و نواحی آن آمده ملک آن احب و زنش اربیل دار عمی مکاره بزرگاره مفت شوهر
از ملوک اسرائیلی در جانه خواب خود کشته و قوم را بعبادت حق خوانده از عبادت بت بعل
نام که شهر بصیغت ترکیب نحوی احد تسعه مانعه جواز صرف شدن بدان منسوب بوده
باغایت جنان ماند نهی کرده ملک احب بالیاس ایمان آورده الیاس او را دوست داشته
بتدبیر مملکتش مشغول شد و اربیل فاجر ماذر مفتاد پسر زن ملک احب مؤمن کشته
بشیوه مردان در احکام مدخل کنان بیش از شوهر فصل حکومت کنان پیغامبران بسیار کشتی
و کابنش مؤمن نهانی سیصد پیغامبر از شمشیر مذکور رهانید و شوهرش ملک و احب را
مسابه صالح مردکی نام صاحب باغچه خوب متصل بقصر ملک بوده داعیان در ستدن آن جد
نموده میسر نمی شد چون ملک بسفر دور رفت زن گواهان دروغ کرده بر روی صالح
مرد که بحضور الیاس گذرانید که پادشاه را دشنام داده بسنت آن زمان که دشنام دهند ملوک را
می کشتند بشهادت مزور شهود مرد که را زن بقتل آورده باغچه را ستدن بخانه خود آمیخته

This file was downloaded from QuranicThought.com

شوهرش ملک از سفر باز آمده قضیه را شنیده ناشکیبا خوارده زن را عظیم عتاب کرد و حق تعالی
بفضل صالح حتم فرموده الیاس را بر ملک مذکور و زنش و قوم فرستاد تا از پرداخته توبه کرده
باعجه را بوارثان مقتول سپارند والا شربت هلاکت نوشند از اداء رسالت الیاس خشمین
بمذهب زنش درآمده از ایمان بیرون رفته بعقوبت الیاس قصد کرده الیاس از وی گریخته
بغار کوه پنهان شد پادشاه بعبادت بعل بتجدید اسرار اصرار نموده از فرزندانش بهزین
بمرض موت مبتلا شد از بعل شفا طلبیدن نیافته بدیوب بت شام مردم فرستاده هم شفا خواست
از آن هم محروم ماند الیاس از بالای کوه بزیر سواران ملک را اکاهانید جانهاشان کاهانیدن نبودش
نبی مرسل مستظهر ایشان ملک را خبر الیاس بر قله کوه بتن و تنها داده ملک جندانکه بتاران
مردم باوردنش فرستاد هلاک کشته نتوانستند آوردن آخر ملک کاتب زنش شخص مؤمن را فرستاده
از بتان بمکر حیله بزاری بیزاری نموده موحد فریبانه کشته طریق آوردن الیاس اندیشیدن الیاس
بتقویت دل دهی حق مصحوب کاتب بشهر آمده همان لحظه بسر یعقوب ملک وفات یافته همه بماتم وی
مشغول شد الیاس غیبت نمود بعد از ایام عزا ملک او را طلبیدن نیافت و الیاس از اقامت
بکوه ملول گشته بشهر آمده شش ماه در خانه مادر یونس بن متی پیغامبر مرسل مختفیانه پنهان شد
خدمتها از مادر یونس دیده آخر باز بمقام مألوف کوهی رفته از حق مرگ خواسته اجابت نیامد بل بمعاش
بشارت رسانیده باستجابت دعاش بر قوم خصوصیت یافته سه ساله قحط و وبا بارانی بر قومش نازل گشته
مواشی و حیوانات بهلاک پیوسته یونس وفات یافته مادرش او را روی پوشیده مردانه بخانه گذاشته
بگریه الیاس رفته حال وفات فرزند عرض داشته زندگیش بدعاء وی درخواست الیاس بر سر یونس
چهارده روز مرده آمده دعا کرده زنده شد و در ایام قحط سنین و شراب یونس روز بروز
از ثمر معین می رسید و مدت مواری بودنش از کفار قوم خود بهفت سال آنجا میدن بهر خانه که
عنایت داشت بر مشتی آرد کهنه و در دی زیت اندکانه دعا کرده حجرها از نعمتها پر گشته کفار
دانستندی که الیاس بدانجا رسید و بیع پیغامبر مرسل ابن احطوت را حال آن بوده که الیاس
پیغامبر در ایام گریزش شبی بخانه زنی مهمان رسیده اعزاز یافته سرش نزد او پوشیده ماند ابن بیع
پسرش را بفرزندی بدو سپرد تا بملازمت وی موسوم شد در سفر و حضر از وجدای بخت

جنس

بعد از آن

بعد از آن حق تعالی الیاس را عتاب فرمود که بنفرین او میان کافران چهار بایان در بی بارانی
هلاک کشتند الیاس بنی اسرائیل را بشان جمع کرده بیرون آورد تا که اصنام نومید شوند ایمان آورند
و ایشان را بزین بمراد رسیده ایمان یاس او عارضی آورده بدعاء الیاس باز آمدن بلاد و عباد را
زنده کرده زمین مخم زراعت نداشتند بفرمان حق نمل در زمین انداخته تخم بر پشت عقیب آن باز
بیمان شکسته الیاس از ایشان ملالت نموده رهای طلبیدن حق او را وعده در روزی معین بمکان
فلان بحضور بیع بدفایدو سابس اسبی مسرج و ملجم فرستاده او بخاه جسته بر پشت اسب جسته
تا بدیدنش بیع از تنهایی در پیش فریاد کنان جامه الیاسی از جزاعلی بر وافتاده علامت خلافت
بیعی را ان دلیل آمده بیع بولی عهدش منصوب و منسوب گشته از حق پیغامبری منصوب شد بنو
اسرائیل او را مطیعانه محبانه پیروی کردند و الیاس از آن که از میان منفردانه جدا گشته لذت
طعام و شراب از وی دور شده پیر ملکی خصوصیت یافته بنام مرذوا آنانسی ملکی ارضی سماوی موصوف و بر لعب
ملک مذکور و زنش اربیل قتاله از جای ناپیدا رد شمنی رسیده مرد و را کشته در باغچه مردکی صالح که سبب
باغچه مذکور بر دست زن فاجی شهیدش بود انداختند و مدتها تن مردارشان هم در آن باغچه منصوب
بشیوه مردار سگ افتاده عالمیان از آن عبرت می گرفتند و باسناد صحیح درین امت ثابت شد که
ابن الیاس و خضر صاحب موسی علیهم السلام ماه رمضان را ببیت مقدس روزه داشته هر سال روز
عرفه در عرفات جمع آمده بر حجاج زحم می کنند و الیاس عبد العزیز ابن ابی داود را صریح گفته که بعد از نوبت با
عظمت نبوت محمدی صلی الله علیه وحی آسمانی از من و خضر در روی زمین و از عیسی و ادریس
در سماوات برین شده بغیر از نیابت مستفاد بفرمان صاحب شریعت محمدی آئین در اعانت و اعانت
امت کاری دیگر نداریم و خضر در جزایر ساکن بوده بهر سالی نوبتی در موسم حج بهمدیگری رسیم و کاملان ابدال
نامان شصت اند و از ایشان پنجاه نفر از عرش مصر تا کناره فرات و دو نفر در مصیصه و دو دیگر بمستقلان
دشت باقی بر جمیع بلاد عالم و دفع بلاها از جهانیان و باریدن باران و نزول رحمات و قضا حوایج بوجود ایشان
محصول و رسیدن اولیاء امت محمدی بحضرت این دو تا زمین در بر و بحر شخصا بعد شخص جناغب جبین
و اخبار حاکیان بکثرت و درازی منسوب و قسم فن تاریخی این قدر کافی و اکثر شان جندانکه می خواهند بنزد
بنی منسوبان و یقول شیخ اعظم محی الدین عربی انا ابدال بر هفت مشتمل و تجدید الیاس یتجدید ابدال

This file was downloaded from QuranicThought.com

بشصت بفرازان معلوم که در میان وی عدد مذکور را شمال داشتند و لازم نیست که همیشه بران شمال
باشند و خضر و الیاس هر سال بموسم حجی سر عدد یکدیگر را از اشیاء باقی مناسک بجا آورده بگفتن بسم الله
ماشاء الله لا یسوق الخیر الا الله ماشاء الله لا تصرف السوء الا الله ماشاء الله ما کان من نعمة فمن الله ما
شاء الله ما کان من لا حول و لا قوة الا بالله از عدد یکدیگر جدای شوند گویند این کلمات در صبح و شام سه بار
از اسیب عرق و حرق و سرق و شیطان و سلطان و مار و کژدم در امان دارد جنس بر لاجهل
نفر رجبیان چنان مرتب اند که حق عز و علا ایشان را هر سال از غره ماه رجب تا آخرش از حرکات
باز داشته هر یکی کنج خانه خود فرو کشیده بوجهی مستغرق اند که تا غای مذکور غیر ایخ حق را ایشان تعریف
می فرماید چیزی از حالات و واردات ندارند و بعد از رجب حالی تا آینده دیگر از استغراق و کشف
و اطلاع و نداشتنی از عالم غیب و اذواق مخصوص بشهر مذکور چیزی فرا حال شخص نازل نه انکه در رجب را
بنوی عنق مستهل کرده قوم بر حال بیشین رفته بنمودن حق عجایب بس بسیار از کوابن بوشیده
مشاهده می کنند که شرح جز بوصف دهی کاملان قابل بیان بیاید از تن فروشی صاحب حال رجبی
شیخ محی الدین رضی الله عنه اثناء ماه رجب در کنج خانه شش آشیا پرسیدن وی عجایب بر داخته از جمله معروف
یکی ان بود گفت روافض را بصورت سگان دیدم بر من گذر کردند خبر بجماعت پوشیده حالات از رافضیان
مخفی پیوسته شهقه زنان سینه کوبان بر صاحب مشاهده آمده بشیمانی آورده از رفض توبه کرده بجهت
عمر بن فرض شمرده داخل اهل سنت گشتند و همواره هر یک علی حق از ابدال امت چو خضر و الیاس بقضاء
حوایج خلق بوجه عموم موسومان و از ایشان بعضی ملازم موضعی مخصوص گشته بعضی دیگر بسیاحت بر
سیاحت بحر و بر انجا غرق انجا و اعانت ملهوف و اغاثت مؤوف موصوف و چندانکه یکی از ممکنان
از دار دنیا صوب عقبی بخواهد خرامد با مرض ملایکه خضر و الیاس شخصی را از میانه امت بمن شاء الله تعالی
سابق علم الازلی بیرون کشیده قایم مقام سازان اند و چون بعد وفات مذکوران نایب مناب نشسته
علامت قیام ساعت از ذهاب جملگی اشخاص ایشان معبر آیشان و این خضر یا موسی یا اصل و نسب
در ذکر مصاحبت موسوی شرح رفته بود و اما ابتداء امر او آن بوده که پدرش ملکان در زمان ماقدم
پادشاهی نیکو سیرت بوده این خضر لقب ایلیا نام فرزند یگانه بکانه خود بمکتب داده که ادب آموزد وی
بنجابت نفس از استاذ توحید کسب کرده مؤمن شد ایمان مخفی داشت پدرش از پدری خود ترسیده

بسبب آنکه غیر یک پسر مذکور نداشت فرزند را بزن ستدن ترغیب داد پسر نخواست آخر باکراه دختر
پادشاهی را بزنی آورده تسلیم کرده همان شب زفاف خضر او را از ایمان مخفی خود خبردار کرده اختیار
در بودن و بیرون رفتن را بر دست مذکوره بگذاشت دختر ایمان بیگانگی حق آورده و از شوهرش خضر پنهان
داشته مدتی با هم بود و دست خضر بر و سایید نه پدرش دختر را بنیاوردن فرزند بتهمت زده
زنی دیگر بار او را آورده خضر بر و هم دست نرسانید پدرش زن دوم را بعد مدت بنازاوزن عتاب
کرده جواب شنید که بدو دست نرسید و از ان حال دختر بیشین هم دانسته فرزند را حاضر کرده اکراه کرد
تا البته با زن جمع شود خضر از خشم پدر غیبت کرده بجزیره در آمده مختفیانه بعبادت مشغول گشت پدر
باطراف افاق مردم بر اثر خضر فرستاده از طلاب ده نفر او را یافته بسوگندی که بر ایشان داد یکی رهم برده
بازگشته نه تن بیافتن اقرار آورده دهم پوشیده داشته از خشم ملک ترسیده گریخته بموضعی رسید که زن
مطلقه نامزد خضری خود گریخته انجا بود باتفاق وجود ایمان مادر عدد یکدیگر را اعلال جفتی قبول کرده سه
فرزند از ایشان بوجود آمد و این گریخته برگزیده عاشر طلاب خضری را وفات زنش بوصیت او در نفس
خانه مسکون دفن کرد آخر ایمان زن و سه فرزندانش در ان موضع ظاهر شد ملک بقعه مدعی الوصیت
او را با فرزندان در فرغان جوشانیدن مرتدی و مریدی از ایشان صورت نبست یک که سوم فرزندش طفل
شیرخوار بگفت آمد از وجود حشر و نشر خبر داده استخوان ریزه زن و فرزندان را بوصیت مذکوره
از بقیه آب جوشیدن فرغانی در خانه شوهرش مدفون انجای در جنب گورش ریخته خانه را برایشان ویران
کردند و شب معراج مصطفوی چون پیغامبر ما صلی الله علیه بوی خوب بمشام مبارکش رسید از جبرئیل
پرسید که این کلبه عطار حقیقی از کدام بهشت است جوابش داد از گور شخص عاشر طالب خضر و زن و فرزندان
مقتولان معذبانست که در راه حضرت خضری بعشق ایمان جانها فدا کردند بعد از ان که خضر بمرتبه اخفا
رسیده در جزیره عبادت کنان آشنایی حق اندوخت و پدرش از او میدید جماعتی از شهر ملکان ملکان
پدر خضر برسم تجارت بدریا در آمده بموج بادبال کشتی غرق شده دو نفر رسته بجزیره خضر را آنجا یافته قصه سرگذشت
خود بدو گفته خضر بر ایشان رحم مشفقانه برده ابری را بر خود خوانده مذکوران را بدو سپرد تا بطریق امانت داری
برگرفته بشهر ملکان پدرش آورده بر پاهاشان نهادند و از ان دو نفر یکی قضیه را پوشیده داشته دوم قصه
حال را بملک گفته ملک را از شنیدن خبر پسرش خضر طاقت تحمل نماند میان مرد و شخص مقر و منکر بشرط عرفه قرار کرد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

که جماعتی بطلب خضر روند اگر حاجاتش باید خبر بوشانیدن را کشد و اگر نه خبر دهند لابن دروغ گو بیش قتل بو
روندگان بازگشته ارباب خضر بذر را نومید گردانید فاش کنند سر سر ماذ داده بردار کشت و از آنکه
خضر علیه السلام از چشم مردم غایب است و نامش بنام الیاس علیهما السلام مقرون و جهال هر دو را دو برادر
پنداشته غیر واقعی گویند و هر دو بغیر یاد رسی در ماندگان بزرگی که اجلشان نرسیده باشد بحاضر داشت جمیع مطالب
معروفان و تجهیز و تکفین و نماز گزاری وفات یافتگان بدولت حاضر بغرق و حرق و هدم و غیر ذلک موصوفان
و خضر بقول عامه اهل کتب صاحب باذ کاشاه فریدون است و بروایتی بعهدی لشکر ذی القرنین اکبر هم زمان
ابرهیم منسوب و اشمویل پیغامبر را بعد از بعث نبوت رسیده اول علامت سعادت آن بوده که پدرش
غیر مادر بین زن بجای اشمویل زنی دیگر داشته جوانه و جمله ده فرزند نرینه از آن در وجود آمده جوانه
بر بین زن فخر آورده بکثرت فرزندان خود نازیده بیچاره زن بحق زارین فی الحال بحال زنان جوان مبتلا
نشانه خیر دانسته از شوهرش با اشمویل آبستن گشته قوم زمان که از انقراض نسل انبیاء اندیشناک بودند
از حال حمل مذکور تعجب کرده دانستند که اسباب انسبات بحکم خرق عادت بغیر از پیغامبر بار دار نشوند
باعتبار ساره خاتون ابرهیم بحمل اسحق و اشاع خاتون زکریا بیاریحیی و در بنی اسرائیل از سبط نبوت غیر پدر
مادر اشمویل کس نمانده چون اشمویل را مادرش وی را بعیلی کاهن سپرد تا توراة آموزد بعد تعلم توراة
جبرئیل بر وآمده پیغامبریش رسانید آگاه کرد عیلی کاهن بسبب حکم رانی بناحق تا دو فرزندش قسط کنندگان
احکام توراة ملاک خواهند شدن بعد از آن دشمن آمده فرزندان عیلی را کشته عیلی شنیده از اندوه مرده
تابوت بنی اسرائیل معروف بدشمن شکفی بدست اعادی افتاده ده ساله تدبیر اشمویل بنی اسرائیل را بسبب معصیت
ضعیف رسیده قوم از امیر و وزیر خالی مانده ازین اشمویل بن ملقا بن علقمه بن حاجت ملک خواستند
تا دفع عدو کند وی عقیب تجارب دراز طالوت سقا و یا دباغ درویش را یافته طول تابوت را بعد طالوت مسمی
به اشتقاقا برابر یافته ملک بدو سپرده بنو اسرائیل از آنکه نبوت در سبط لاوی بن یعقوب و ملک در سبط
یهودا ابن یعقوب بوده طالوت از سبط بنیامین نامنسوبان بنبوت و ملک سبب مجامعت کردنشان
با زنان بروز روشن بر ظهر طریق بیذا آمده انکار کرده رد حسودانه ملک صاحب دولت را زیان نداشت
و چون از اشمویل بپادشاهی طالوت علامت خواستند تابوت شمشاری بزراندوده سه ذراعی با آیت سلطانت
نموده و آن را اول آدم از بهشت با خود بدنیا آورده و در وصور انبیا و اولادشان و بعده رسل خانها و اهل حرات

حق محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم از یاقوت سرخ بقدر صنوبری نه صنوبری بنماز ایستاده و بارکان
اربعه جهارگانه خلفاش ابوبکر عمر عثمان علی رضوان الله علیهم اجمعین بالقاب عالی پوشیده
و اعمام و خلفا و نقبا همچنین و از آدم بشیث و از ربنداول بموسی رسیده احراز عیلی کاهن مربی
اشمویل چنان که ذکر کردیم عالقه برده مدتها در بلاد ایشان بود غلاو بلی مشاهدت نموده مدد را با سارت
زن عاقله از نسل انبیا سبب بودن تابوت مابین همگنان دانسته تابوت منبع مظفریها مجمع خیرات را
بگردون نهاده سوی بلاد بنی اسرائیل توجه کرده چهار فرشته از آسمان فرود آمده تابوت را کشان بر
طالوت آورده و آن را گشاده نعلین و عصا موسی و خرده زبر الواح و طشت زرین بهشتی مغسل قلوب
انبیا و عمامه هرون و بیانات مهمات مشکل حروب و قضایا را دور یافته بامر اشمویل بپیغامبر مشتاق هزار
جوان فارغ از عمارت و نکاح و تجارت و دین از بیت مقدس لشکر کشیده بمقابله جالوت میان فلسطین وارد
آمده در حمام قبط سیصد سیزده کس از جوی شیرین آدمی نام بکف دست آب خورده رسته باقیان بسیرابی مبتلا
تشنگی گشته فرو نشستند و میان لشکر اندک طالوت ایشان سیزده نفر بسر بوده کوچکتر بشان بسن رنجوه زده
کوتاه قد کبود چشم داود بود بعلامات داود را بذرش ایشان بطالوت عرض کرده بشرط مناء صفه مملکت و نکاح
دختر داود بطالوت پیوسته بسنگی سخن گفته بذو بوعد دهی اهلاک دشمن جالوت عظیم القدر و القوی را بیک
رمیه قلاسنگی انداخته کشته سرش بریده از آثار سنگی اندازش باقیان منهزم شان مسلمانان را فرج و ظفر رسیده
داود از طالوت دختر را بشرط بخواست او فاء را خلاف کرده قتل دویست دشمن خواسته از داود
آن هم میسر شده آخر دختر را بسر بعد از آن داود جبر طالوت بر داود حسد کرده در قتلش تدبیرها تقدیم داشته
داود بیذارش میدیکر را بارها خلوت یافته بر بذایخ از طالوت صادر شده داود عکس آن غیر خبر نورزید
آخر داود از وکر بخسته بغار در آمده بنار عنکبوت او نیز هم معصوم مانده طالوت تغییر نیت کرده علما و ناهیان را
از قتل داود بجملگی بقتل آورده آخر بدلالت زنان بعتبر اشمویل پیغامبر آمده توبه خواسته او از کور برخاسته
فرمودش که برابر دشمن روز زده بسرش اول پیش او کشته شوند بعد ایشان او بقتل رود پس از آن توبه
مقبول باشد بقول اشمویل پیغامبر بجهاد رفته همه شهیدان گشته توبه ایشان بقبولیت رسیده آنکس را
بشارت قتل طالوت کرده داد داود بکشت بعد از فناء طالوت بنو اسرائیل جمع آمده مملکت را با آخذ این
ششم سال از قتل جالوت بداود سپردند چه بعد از یوشع بن نون تا داود بنی اسرائیل بیک ملک جمع نشدند

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

واین داود پیغامبر بود ولود مرسال خلیفه روی زمین بسوی ایشان بن عوید بن باعر بن سلوز
بن بخشون بن عمی بن زباب بن رافد بن حضرون بن ماضی بن سعد بن خلیل الرحمن علیه السلام
بکبودی جثمان الیمن وقصیر قامت وحمرت وجه وسبوطت موی باندک وسپید پوستی وطویل لحیه جلیه اقرا بصوت
وحسن صوت وخلق وطهارت قلب وفقامت ذات شریف بنبوت مخصوص شد صد وپنجاه سوره بعد از زبور
آمد پنجاه از آن ذکر آنچ از بخت نصر واهل بابل خوانند دیدن پنجاه دیگر آنچ از اهل ایرون بینند پنجاه آخر پند وکند
ذکر حلال وحرام وحدود واحکام بعد از آن آواز خوب بترجیع والحان وخواندن زبور بهفتاد زبان عرف آور
صاحب تب وبیهوشی آرند بیهوشی روز بیش شد بوقت قرات زبور علما حلقه بس ایشان مردم انکه جن وشیاطین
ووحوش ودد وکان ومرغان در زمین وبر روی هوا حیران ایستاده آب روان هم توقف نمودی ابلیس رو جسد
کرد نه ونای وبربط را تصنیف ساخته بسنهاد او تا بدان مشغول کشته بحلقه داود زدند وتسخیر الجبال
وتسبیح شوامن قال وطیور وفصل قضایا وکلومات وزبخیر قاضی میان بحق ومبطل در رسیدن دست مظلوم
منصور وناسایدن بدظالم بدرازی عمد از محراب زمینی قدس نابحق وفلک واجتهاد بعبادت شبانروز نفوس
عدد واشد صوم بافطار روز امساک دیگر ونگاه داشت مملکت هر شب بسی وسه هزار مرد بنوبت ایام وزرنگ
بمردانگی وزم کرد انی آهن جوشم در پرداخت زره باشارت فرشته بصورت آدمی تعلیم دسته رنج خوری وزنگ کوچ
نعمه بیت المال وفروختن هر جوشن بچهار هزار درم بصرف عمل ان بقوت نفس وطعمه عیال وتصدق فقرا وانا
قضایا دور کرانه معجز کتاب از تحریر ووعاظ از تقریر حکایتی از خصایص داود صلی الله علیه معدود وقصه کشته او
با سابع دختر سابع زن اوریا نزد علماء حق غیر این نبوده که مذکوره را اول اوریا خواسته بود داود بمثال مساوم
بیع بربیع مطالبت عقد بر نسان اوریا کرد وضرب مثل بود ونه میش نزد داود وبکسر بسر خصم بتنزیل منکوحات
ازین مقدار نمود حج معتبر وهر که بغیر سوم مکروه مستحیل انه قصه پرداد بضرب صد وشصت جلد جد فریت
انبیا مضاعف مشتاد قذفه امت بنص صادی شرعا سزاوار وبآمنا بالله وملائکته وکتبه ورسله والیوم الآخر
ایم محاطبان وارفحاصی وخاشی مرصحان وتوبه وزاری وی از حرفت مرسلین منلوجه ایشان بدلیل
حسنات الابرار سیئات للمقربین باندک بهانه خود را معاتب داشته بطلب درجات چیزهای هابیل برخویش
می بندند تا ایم آن را دین از مکر حق غافل نباشند وتوبه پیغامبر صلی الله علیه هر روز هفتاد بار وباصد بار از ذات
از مایه در مشاهدت منازل عالیه واعراض آزاد نه در تمهید توبات واوبات انبیاء دلیل شافی ودر میانه تاریخ

قضیه

قضیه زن اوریا که داود بخود مشغول شد جماعتی فرزندش سالورزاده را از دختر طالوت گمراه کرده
ملک ساختند داود بر تخت نشسته بفتنه ایشان قتل بذر را مایل شد داود بلابه دفع کنان در کوی یاران زاده اش
بتواب دفع اندیشند آخر چون بمملکت باز آمد بس گریخته قابدی عقیب او فرستاد که بد اسیب گرفتارش آرد
او وی را کشته بازگشت داود غمگین شد عقیب دفن بر قاتل را بکشت ومیان تاریخ انقطاع وحی ونزول
توبه رجعت بملک دو سال بوده **وبتتاب** جوانی داود جمیع زبور بیش ازین کردن مرکبش هزارت
مذکور مفروغ عنه واو از غیر دسته زبح خود بتعلیم فرشته بصورت آدمی گوینده آنک نیکوکس است اگر از بیت المال
لقمه خورد طعام را اکل نه وآواز ابوموسی اشعری صحابه بصوتش مانند وبتسبیح کوهش کوهها موافقت
مجیبان وگاه مارندش بعبادت بحدانه بالاء کوه درون شب وحسب یافته با هر حق جبال بتسبیح جوشیدن
در نفس وی خلیفه که این آوازها خلوتی راحق جل وعلا چون شنود فرشته بزیر آمدن بیاد بس گرفته بدریا
برده بر ساده بجز اکسوده زمین شکافته بمای رسیدن صخی منقلع کشته کرمی بیدا آمدن ملک گفت ملک جل
تسبیح این شنواست وداود راست حکمت مفسر باصابت در اموز وفصل خطاب معنی بیان کلام وعلم حکم
وبنای در قضا میان مردم بحکم نکتی وزبخیر مذکورش بقوت آهن وکونه آتش وحلقها بیوسته بجوهر وقضیان
مراوار بذر موسوم بوده بحوادث هرای بصلصله سلسله بذو معلوم ورحور رسایدنش صحیح وبکر مردم
گاه امانت نهادن بعض ملوک جوهر قیمتی نزد یکی را انکار ودیعت ستان ونهادن منکر خاین جوهر را دون
عصاد کادین سلسله برای آن مرتفع شد که بعد رسیدن دست مظلوم مدعی مستحق بزان منکر عکازه مظروف
جوهر را بدست مدعیش داد بخود فارغانه دست رسانیدن خلق از محقق مرد ودر عجیب دفعه بحق زاریدن بینه
وسوگند خصمان بعوض آن آماده آمده وبیچ ساعت روز بی رونق وغاز آل داود نگذاشته بحصی مدعی بر دیگری
نزد او ویکسر کاو دعوی کرده بینه نداشته داود را سه بار وحی در جواب بکشتن مدعی علیه آمد چون بقتلش آوردند
گفت من ازین کاو نستدم امانتدارش را کشته وبقتل مبتت داود در قضا بنی اسرائیل بنایت بیوسته داو
همیشه بتربیع ایام روزی بعبادت حق دوم بقضاء مساکین خلق سوم اشتغال زنان واشغال خود چهارم بوعظ
بنی اسرائیل وگریانیدن مدبر بجز او سبب ابتلاش بزن اوریا مقتول در غزا بلقاء مصیبت ایوب بن صوریا
خواهرزاده داود بقصه که اگرش بصلحت سایان محور نمی گردد ان بود که داود از قضایل ابراهیم واسمعیل
واسحق ویعقوب دلیل برسیدن حق فلاها ایشان را از نار نمرود بابرهیم وذبح احد ولد به وذهاب بصر اسحق

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

واندوه بعقوب بیوسف وصبر همه بقوت عزم وحزم جواب آورده فرمود اگر تو هم ببلا افتاده بشکیبی
بمنازل ایشان رسی داود بلا خواسته حق تعالی کفتش در فلان روز امتحانم بنوی رسد چه خبر باش داود با همه
احتراز واحتراس که داشت آن روز بعبادت مشغول شد بترس خشم داشته علی اختلاف الروایات
بحرف افتاد که قصاص عدیر منابر کفته عقابد مردم بفسادی دمند اگر خوف وجوب خوری حد قربت بر انبیا
بعد دمذکور رفته نبودی در شرح ابتلا نقل فصول هر فصول کردی وبقول ابتلا اسیب کفتنش بود در اول
حکومت بی انشاء الله کوبکی بر بنی اسرایل غالب شوم وبروایتی چون داود بکثرت عبادتش نازنین بر یک
زمین ماندم عابد نباشد کفت جبرئیل آمن کفت چون عجب طاعت بر بیش آوردی نفست بر تو کماشته شد
داود بسلطی نفس بسالی رضا داده جبرئیل بیک ساعت بر بن داود بشم پوشیدن بخلوت در آمدن در و
در بحه بسته بخواندن زبور شروعی کرده از مکر شیطان مصور بصورت مرغی متلون بنقوس مختلف بدان
رسید که زحزمن شنوی وزشش از حضور دو فرشته برو بصورت خصمان ابتدا دخول بی اذن ویا بنزول
از بالا واما ابتدا عی در غیر روز قضا مفتر وتکنیب نسا شعاع باحسن تعریض لا لطف تعویض بتوریه در نوران
هم مسطور ومحاورات ملکین باوی از اسرار اسراری بحبان زشل معدود وبعد خروج ملکان جهل شبار از
بسحل رفتن داود وفرو شیدنش بنوحه جو کریه ماذر سرکشته بسر کشته بنزدیدالحان وتکرار انجان
وترد یف احزان وتنزیه حق بتسبیحات مشعور مذیلات الا واخر بسبحان خالق النور وتوالی انین
وتنالی رنین وتتابع حنین وفرح جبین از خوف نصب موازین وویل طویل وثبور عویل وخجل قیامت
بظهور ندامت بر حر جحیم وبجرع حمیم وعذاب الیم وعتاب مقیم ولبس بلاس ورستن کیاه از اشک کناه
وراه راه بریدن دموع مرخد داود مانند خد ارض وسفارت جبرئیل بصعود ونزول میان داود وملک
لایزول ومصادفت تاریخ اضافت خطیه بهفتاد سالکیش بدوام کریه وی بعد قبول توبه سی سال
تمام ووصول مغفرت بحسن معذرت واستحلال اوات از او ریا حال لحوس بعتر مسول واخصاب جانب
مقبور او لا نزول خلیفه رسول بعدم تسمیه مامول وسکوتش ثانیا کاه تعیین سر مقول وحشری
مقتول اخراز خزانه ثواب وهاب افتداء اصاب فصل خطاب وتجزیه دو بحر به بعد اعتذار از جهار
کانه ایام بکروز بسیاحت بیابانها وسواحل وجبال دوم بخلوت در خلوتخانه جهار هزار بحر ابیش نظام
ثالث ورابع بمذکور ما مضی ارتضاء خلق ونسا بنام ومدد رسانی جماعت رهبان ومدد رسانی رمال واطیار

واشجار وجبال واحجار ودکان بزاری وحیتان ماد وابحار مرباح رایح سایح سباح بهر روز زنوبت
نوح از صباح تا رواح وسقوط داود بس سنخ دمع جو مرغ بجه بر اقوام وبرکرفتن سلیمان او را بجلس کریه
بهزار علاج ولابه ورسیدنش در ایام مصیبت بزاهد کهسار نشین وپرسیدن وی ازو نوکیستی وجوابش
داذنش بدانک داود م صاحب تصور وخیال ونسا وباسخ دهی راهب اکر باینها بهشت اند وحتی بر وحی
وسوال کردن سی از راهد باتو بالا کیست واجابتش بانک بیا تا بینی ودیدن داود بجنب راهب مرده را
بوسیدن وکفتنش مرو باستفهام انکاری اینست همنشینت وخوندنش از عتبه عاصیش بر بالین مرده
نقشه عجیب منم فلان بن فلان باذ شاه دنیا هزار سال عمر راندم هزار شهر بنا کرده هزار لشکر شکسته
هزار زن بعقد خود آورده از هزار بکر بکارت برده بکار عاقبت بیشد بشبیان ملک الموت ناکاه بر من
آمد جانم ستد از مملکت بیرونم آورده سرانجام بابجام رسانید که خاک مرا بستر بسترشد همسایکانم
کرمان اند وبیهوش افتادن داود وازان عبرت وبعبادت آمدن خلق درین باب وعتبی بر داود
بکمان رنجوریش وبوذن مرضی وی ارحبار وخوف حق بس وتقدیم او خواهش بزه میدان بیش ارخود در
دعوات با دمید ندا خل خویش میان ایشان وموافقت بحالست مذکور با خاطیان واشامیدن آب
ممزوج باسک حسمان وخوردن نان خشکه جوین آغشته بنمک وخاکستر نرکشته بدموع عینان واکاه
کرد مردم باینست خورش تباه کاران وصایم الدهر کله قایم اللیل جله بعد افراد باموا طبت سابقش سمه
مرد ومراسلات والتماس داود وعقیب تمامی امورش از حق نافراموشی خطیه بمصلحت استغفار خطا وزرا
ونوشته بزه بدست راست کردار وبجدید زاریدن سفار الیه کاه رفع طعام وشراب بدیدن مکتوب
مذکور وغودنش نوشته دستبش مر مردم حالی خواندن خطبه باسم خطیه وکسیختن مفاصل واجعا
واعضا واوصال مفول فیه وقت یاد کردن عذاب حق وبستن سلیمان وی را باحبال تعال
وبازکشت استقامت بذکر عموم رحمت حضرت عزت وبالابر بکردن سر تا وقت وفات زشرم فوات
از وفاه ونا ایستادن آب روان وعدم استماع وحوش وبهایم وطیور بمثال اول در تلاوت مبرور
وبدید آمدن نقصان در نغمات مرامیر بر دار ومعلوی کالات بیشین بانس طاعت وتغییرات آخرین
بوحشت معصیت وارتفاع اسباب قرب محبان شوم انهماک وتاکد لوازم ودا وة الخلوص نیاب
موجبات وکاک وبسجاف رفتن درخت معین در جواب ابی سعید خدری رضی الله عنه بعزات وی مرسوم

This file was downloaded from QuranicThought.com

ص وعتاب فرمودن رسول صلی الله علیه وسلم وی را بوقت تاوبل جوی بعدم سجود صادق بعد کشر
علیه التحایا راوی رای را بکلفت بی سزاوار زبسجد کردن از درخت نامکلف عند البعض وخواندن
افضل موجودات علیه افضل الصلوات مرسوره مذکور را بر مستعبر مستعبر لما فرطه وسجد
کردنش در محل سجود بگفت مثل گفتار درخت ما اللهم اکتب لی بها اجرا وحط عنی بها وزرا واوزرفنی
بها شکرا وتقبلها منی کما تقبلت من عبدک داود وسجد ته باصدار جمیع اقاویل منزهان عرض انتبا از
شراب مشغلان اذهان اشقیاء وحذف روایات مجوزان تفسیق انبیاء هداه محترزان باکافه
از تکذیب قیام رواة مستوعبات صدور نوادر پرداز ان بوادر پهیزان تواند بود فیجب الاعتبار وما لو لیالله
ومسخ صور پیران ایله بر شاطی بحر میان منصره مدین بجوکی وازان جوانان بشکل بزینه سبب صید کردن
ماهیان در یاروز شنبه نهی کرده ازان بحیلتها دام نهی از اذینه وکذاشتن آن تا یکشنبه بحصول مقصود
سببی بطریق تضمنی وجندی دیگر بار ستن بعضی بینند دمی وکرفتاری اکثر اغلب هم در زمان داود واقع
وداذن داود وفات کوسفندان خراب کنند کشت وباباغ شخصی را بشب بصاحب عنار مجنی علیه وحکم
کردن بسرش سلیمان بیازده سالکی بنا دادن ذات غنم وقناعت نمودن صاحب زرع بکسال شیر
ونسل کوسفند بکاشته سپردن زمین بر خداوندش بعوض تصرف رسل ونسل وخشنود شدن
داود وازان حکم بتصدیق نص فرقانی باستصواب دوراندیشی مع زیادة الاعتناء لقول سلیمان ارشاد
قضایا معتمد قضاه متفرسه مقرر وفرود آمدن نامه محتوم مصحوب جبرئیل بر داود بنشته
در وسبزه مشله بشرط آنکه حلال جوابات خلیفه داود باشد وبمضمونش آنکه کدام است نزدیکترین
چیزها ودورترین اشیاء وجلیسان مونس زچیزها وموحش تر اشیا وبزرگترین چیزها واندکترین
اشیا وبهترین چیزها وزشترین اشیا وکدامین دو قایم است وکدام دو مختلف وکدام دو دشمن
همدیگر وکدام آنکه باختیار آن مرد را عافیت بحود آید وآنکه بکرفتن آن آغوش کوهیان
نماید وپاسخ دمی سلیمان بحصور دو هفتاذ قسوس واخبار علی الفور بدانچ نزدیکترین چیزها تو نیست
ودورترین اشیا آنکه ازو نیافوت شود ومونسترین باجان وموحشترین قالب بی روح وبهترین اشیا
ایمان وبدترین شر کفر بعد از آوری واندکترین از نفس معتبر وبزرگترین بشک مکتب ودو قایم
آسمان وزمین ودو مختلف روز وشب ودو متباغض مرگ وزندگی وآنکه کبرنه امرش بسندیدن آید

رد باری فرو خشم وآنکه اختیار کنند عاقبتش نامحمود افتد حسرت بر غضب وبر گرفتن داود ومهر را از نامه
ویافتن جوابات برحسب تقریر سلیمان وتسلیمش خلافت را بدو ورضا نا دادن جمع بدان جهت کودکی
سال سلیمان وافتراح اسباط شانه لحال داود ودر ابرانک عصاها نوشته ایشان وازان سلیمان بخانه نهاده
شب بران بکذشته بامداد عرض دارند مگر لعصاء بلکه آورد وسر بر مسند خلافت راشیان واکرنه وتمام
شدن این محرمه دوم هم بنام سلیمان بحرمان اسباط از تصور محال در همان شبانروز با جماع خلق
وتسلم سلیمان خلافت را بتسلیم داود از اشهر معلومات ذوی العلوم مفهوم از تاکید خلافت سلیمان
شبی ملک الموت پس از دهبندی بتابان واشتغال داود بنماز بناگاه در آمدن عقیب سوال وجواب متعدد
کفتش با داود بکجاست بدرت ومادرت وبرادران ازان عبارت قبض را دانسته جان ابعزرائیل
بتمامی صد ساله عمر تسلیم کرد وآدم داود را شصت ساله دین از عمر هزار سال خود جهل بدو بخشیده
بود ناصد شود بوقت وفات آدم آن بخشش را انکار کرده هزار سال تمام عمر را نه جهل سال حق بداود
ارزانی فرموده بدان از تعبیر ستین داودی بصد لخامید ودر خلا فتش داود از حق خواست
باربهشتیش اینجا نما بدحقش بساحل فرستاد تا ببیند داود مدرعه بشمین پوشیده کلیم بر خود
بجیبش عصا بر گرفته روان رفته بدیهی رسیده قوم را در خرید وفروخت دیده شخصی را از بر آمدن
دیدنش بشم پوش بر سر هیمه نهاده در بازار کویان کیست خریدار ما کیس بیا کیس بکی آمدن آن را مزین
بدیگری فرموده عادتش آن بوده که حریکاست حلال بفروختی ونیمه بهارا بصدقه داده باقی قوتش
بودی داود او را بازش بنداشت مذکور بکوه بازکشته داود در بیش پنهان رفته دید که میان
دو درخت مصلی داشته از جانبین چشمه آب ازان وضو ساخته تا مغرب بنماز واقف بعد غروب
بزاری از حق خواست تا از ترس روز قیامت آمنش فرماید آنکه بسجده رفته گفت کاشکی من
جانور وحشی ویا مرغ هوا بودی وازاهوال قیامت جبر ندانستمی بکریه شام گزارده بزاری بنا ریکی
شب در آمدن نیمه کرده خورده از آب عین اشامین حمد حق گفته رکعتین دیگر حتم عبادت کرد چون سلام
داد داود تسلیم بدو رسانید وی رد کرده تو کیستی اینجا غیر حضرت ملکان ومن بن صوبار فیض داود در بهشت
کس ندیدم گفت منم داود نبی بنی اسرائیل اما تو کیا جواب داد من هی بن عدری ام وتو مرا چون دانستی
داود گفت از هیمه وعبادت او سکر کرده داود گفت از کاری پرسانم وی گفت خواهی رسید که در هیمه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

چرا گفتم که می‌خورد با کس ساکی داود گفت آری گفت درختان کو می‌همه مباحست و من میوه دار
نمی‌برم و برش نمی‌روم تا از زوی خوردنم نیابد و شاخ بزیر افتاده نمی‌چینم تا گرد گرده دیگری
نباشد و فروخته من شاخهاء منفرد است در اودیه و جایهاء خالی که آفرین بدان گذر ندارد
ارسو داود گفت با من آی و یارم باش و ازین رنجه بی‌نوا او گفت تا بنی‌الله از دنیا گریختم بدان جور
باز روم اما تو توانی که بحالم در آمدن ترک دنیا کنی داود گفت من دعوت و امر و نهی بنی اسرائیل ترک
نتوانم کرد پس او وداع او چهل روز طواف کرده از یارش اثری نیافته قصد بنی اسرائیل ساخته حق
وحی فرستاد مشتاب که عن قریب رفیق رای بینی داود بجبال فلسطین آمد کوهها و وحوش
و درختان او را سلام داده چه می‌جویی گفتند او فرمود که منی حسوبا یارم را جویانم جواب دادند که
وی نزد حق منزلت بزرگ دارد پیش رو تا در پایش داود بویرانه رسید بنیادش بر همدیگر افتاده
ایستاده برخرابی مکان بی‌سکار تفکر کنان حق به را بسخن آورده گفت که تو کیستی گفت داود
گفت توی صاحب نعم والحان و نغم گفت نعم انکه گفت ای ویرانه خبرم ده از خودت گفت من شهر ارم
طواف شرق و غرب قوت دارترین قومش بجز حق بت پرستیده بیک بانگ او و قوم بهلاک
پیوسته بنیانم بر یکدیگر منساقط و حق تا برین زمین جسمین بچه فرستاد گفت بطلب بنی
صالح منی بن حسوبا خربه گفت خوامیش دیدن داود از انجا بدرختی رسید شاخهاء خشک بنش
بغایت سبزی از خضرت ساق جفاف فروع تعجب آورده شجر با مرحق سلام داده گفت من نشانه
عاد اولم و از بانصد سال باد حنانک بینی از سموم و حر و برد بلکهام فرو ریخته شاخهاء تازه رسته
سبزی سافم از استناد خضر است که یکبار بر من تکیه فرمود و اینجا بنی آدم نمی‌آید تو بچه آمدی داود
گفت منی بن حسوبا را جویانم درخت گفت نزدیکش رسیدی پیش رو تا بینی اندکی برفت که ابلیس
بصورت شیخ بزرگ تکیه کنان بر عکان جبه پوش بر پیشانی نش نشان سجود گریبان بدیدن آمدن بزاری
گفت با من بن حسونا در صحبت دراز مرا تنها گذاشته دلم را بر خود کردی داود تبسم کرده گفت
یا شیخ منی بن حسوبا مرد گفت آری دی روز و اینک کورش داود گفت دروغ می‌گویی حق مرا وعده
داده که نیمش و در وعده اش خلف نه و تو شیطانی آیتی از زبور خواند فی الحال ابلیس از برش
بگریخت داود اندکی رفته شخصی دید ساجد بر صخره سپید ترشد از اشک او و وی بتسبیح مشغول

داود

داود مضمر گفت اینست بارم و آن روز داود بنماز ایستاده او سر از سجده برگرفته شب بسجود دوم
تا صبح بتضرع ماند بار بنفدس از نماز فارغ شد داود ایستاده بر روی او یک قرص سپید بر سرش افتاده
بر سر آن سه زیتون یکی بانگ کنان با من اینست وقت افطارت روزه بشکن برزق باریت منی
گفت بار خدایا روزیم دادی بی رنج حراثت دنیا و غم اندازی و در وزن و با آسیا خرد کردن و بیختن و بجنبش
وای رب داود بر شکر نعمت قوتم ده که بی تعویت ضعیفم تا اول شب بهمین سبق نماز بین آنکه دست
بر روی مالیش داود بر او سلام داده او رد کرده داود بآواز رفیع گرسنه منی از سرش رفته بعد شبانروز
بخود آمدن گفت ای داود حق ترا بمن فرستاده داود گفت از حق خواستم تا بار بهشتی را بمن نماید بنوم دلالت
نمود بعد مقالات بهمدیگر عاورت پیش نهاده بمصافحه و معانقه تعارف بدیدن آمدن مدتی در یک مقام عبادت
کرده اند انکه داود بنی اسرائیل بازگشته پیش سلیمان را که بر بنیان خلیفه گاسته رفته بود بسلامت یافت و خلق
از عدلش راضیان خشنودی مردم را از و پسندیده دیانت شکر حق جل و علا بواجبی گزارد و سلیمان پیغامبر علیه السلام
پسر داود علیه التحیه یکی از آن چهار شخص و مومن وی و ذو القرنین و دو کافر نمرود بن کنعان و بخت نصر و سرور
در عظمت با شاهی با پیرش فقرا و مساکین موصوف بکرد که بعقل و کفایت و رزانت در تخت فرمانش با نرم
نامزدی غزا دوست دین پرور عقیب داود با عباء نبوت و مملکت موسوم شد بفهم لغات مختلف مرغان
و مورچگان و جواب دادن بعبارت ایشان و تسخیر شیاطین بوضع بناها شگفتناک و شکوهمین در بر و بحر و جزایر
و بعصار اسبان برق و نازیهاء بحری و تسییر تخت بجنت مملکت با فواتین و جواری و غلمان و عرایس و مجالس و سایر
مطلوبات در طرف النهار مسافت دو ماهه و خزن خزاین و اعاجیب بغوص غواصان در قعور بحور و منصرفان
مشارق و مغارب و در بند کردن مسترلوجن از مرادرانی و قهر ملوک آفاق با نقیاد و دخول در دین اسلامی
و رفع سریر سرور سروری با کرسی عظیم الشان زرین مکلل بجواهر و یواقیت مطلسم باصناف اعاجیب صنوف
بانواع بدایع و غرایب مشکل باشکال تماثیل جانوران از زر و زواهر و جواهر محیر عقل و مادر و غیره و سر دعوش
زنر دین هزار خانه از آبگینه مبنی بر تختهاء خشبی در سش سیصد نفر خاتون منکوحه و هفتصد نفر سریه و بساط منسوج
از زر و ابریشم بطول و عرض فرسخی در فرسنگ موضوع منبر زرینش در وسط آن مرصع بجلوس سلیمانی کرده اگر
شصت هزار کرسی از زر و نقش مرقوم و انبیاء و نبی و علما بر فضی و حلقه گرفتن مردم جن و شیاطین از
جوانب و سایه بابه مرغان پرها از بالا تا از پرتو قرص آفتاب بمقدار سوراخ سوزن شعاع بدو نرسد و بر داشتن باد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

باد صبا بساط را و تسییرش مران از غدوه و روحه طی نهار یک روزه دو ماهه راه و رسانیدن
ریح سحن هر قابل را از خزائن و سوقه و ملوک از مسافت دور آورد و ربیعش و باغ مطولات
که این مشتی نمونه از آن انبار چاشنی بس و بناء شهر زجاجی با هزاران هزار صنایع بصلحت سفر
هوایی و بلند که جمیع جن و انس و وحوش و طیور بر توان در شب از جراع بمد بصر و باغ مطولات
صحیح که بعض تاریخ تداخل ندارد مخصوص کشته صد فرسنگ مسافت زمین گیرندگان را از ملازمان
حضرتش لشکر ثقلین و وحوش و طیور جمع کرده از قدس بزیارت کعبه آمده اصل مکه و مدینه را
بشارت رسیدن نوبت دولت خاتم المرسلین محمد مصطفی بتاریخ معین داده چهار صد
هزار گوسفند و بیست پنج هزار گاو و دو هزار شتر همه معلوف مسمن قربان کرده ممکنات را بمژده کاف
محو را مبدل و از فرموده بازگشت و وصول سلیمان بوادی مورچگان و حادث ماسور ایشان
طاحبه و صیاد از قول مذکور و غیبت هدهد بعفور و سوگند خوردن سلیمان بتعذیب وی
و رسیدن بیجاره بی نوائی و خبر دهیش از شهر سبا و مملکت یمن و معرفت یافتن هدهد بنی عفیر
و خبر رسانی از ملکه بلقیس و عرش اعجب و اغرب مذکور و از کرسی سلیمانی ترس مبطل
و گواه در وعاران محصل و محفوفش بچهار تخته زرین ساختهاء یاقوت و زمرد سبز و لالا بر تختها
دو طاوس زرین و رد و دیگر دو کرکس زرین مقابل هدهد یکدیگر میان و سوی کرسی دو شیر زرین
بر سر هر یک عمود از زمرد سبز بر تختها و اشجار زرها از زرها بخوشهاء یاقوت سرخ و سایه رسانی
کروم جفته و نخل هر کرسی و دورانش جو آسیا گاه کام نهی سلیمان بر درجه زرین و برگشادن
طاوسان و کرکسان و دست افشانی شیران بزدن زمین بدمها و استمرار فصل بهر درجه کماذکر
و نهادن شیران تختلتان تاج را بر سر سلیمان گاه استوا با علی و گردش کرسی بدور روی و گرفتن
کبوتر زرین قایمه عمود جوهرین و افشاندن غمائیل مشک و عنبر از شکمهاشان بر و واخذ محکم کبوتر
مذکور رفته عمود جوهرین باز شدن از کرسی بگشادن توراة بر و تا خواندن و میسری دوران
کرسی بقوه از دهاء بزرگ زرین اعمال صحر جنی معمول بوده بالبدایع در شش سیصد نفر خاتون و سفر
بنی اسد از کعبه بصنعاء یمن و وصول مکتوب سلیمان بملکه سبا بلقیس از نسل بتبع بن شراحیل حمیری
از دست هدهد خاصه و مشاورت مذکور با عطاء مملکت خویش از سیصد سیزده نفر مشیر

مشار الیه و صاحب تدبیر و خبیر بر امور مملکت و بعث جیوش و اجناد هر یکی حاکم بر ده هزار
جندی با بسل شجاع با بخت و دوازده هزار قاید بر حکم هر احدی از ایشان صد هزار دلیر و نابسودن
راهها ستر حرب الکیر و زرادبی خرد و ارسال هدایا نزد سلیمان از پانصد نفر غلام بلباس
جواری و حلیشان ارا ساور اطواق و قرط و راکبان خیل معشاة بدیباج لجامها و زینها
محلات بزر مرصع بجواهر و پانصد نفر جاریه راکبات بر تماک در زی غلمان ماه رویان یکهزار خشت
از زر و نقره و تاج مکلل بدر و یاقوت مرتفع بمشک و عنبر و حقه درش درة عذرا و مهر کنز
سوراخ مصحوب و نفرا از اشراف هدهد زین عمرو دیگری صاحب رای با اضعار مرسله مذکوره
اگر سلیمان بیغامبرست میان جواری و غلمان فرق کرده درة را سوراخ کند بوجه مستوری
و در خرین رسته سلک فرماید و گفته مذکور، عمدرا اگر سلیمان بخشم نکرد پادشاهست ازو
مترس و اگر بلطف و بشاشت پیش آید بیغامبرش دان و بیشتر آمدن هدهد بر سلیمان بخبر دهی
و فرمودن سلیمان مر جن تا از خشت زر و نقره میدانی هفت فرسنگی افراشته حولش حایط
بشرفات زر و نقره آراسته بهترین دوابت بر و بحر از جوانب بسته اولاد جن از یمن و بسار
ایستاده و جلوس سلیمان بر تخت و گراسی از جانبین و صفوف آرایی شیاطین و انس و جن
و سباع و طیور و هوام بر پرانداختن قوم هدایا را از عظمت مشاهده کرده و سوراخ کردن جانور کرک
ارضه باشارت نبی الله حقه را بنای موی و میسر شدن رزقش از آنکه از بجو و نقب کرم سپید بخیط مهره
و بیدانی روزنش من بومید از موها و معلوم کشتن امر علامت غلام بشستن روی بی زدن
دو دست بر یکدیگر و از آن حاربه بریختن آب اولا از دست راست در جیب و غسل وجه آخر
و مرد و دکشتن آن بحقارت عظیم در جنب عظمت نبوت و حوز ممالک مشارق و مغارب و آمدن
بلقیس اخرالامر بسلیمان بسلایم اسلام و استسلام و رسیدن عرش مذکور بیعت مشتاق
ذراع بطول در مشتاق ارش عرضی بر مشتاق دسمک بلندی ببالا از زر و نقره مکلل بانواع
جواهر قوایمش از یاقوت سرخ و سبز و در و زمرد در دو صفت خانه بر مربیت بابی معلق بیش از
وصولش بدعا خوانی آصف بن برخیا وزیر نبی الله بیش از ارتداد نگرش چشم بناظر از منظور عقیب
التزامات عفریت کودی مر آوردن تخت نزدش بیش از تفرقه مجلس و نبوت کرمات او لها حکم آصفی

This file was downloaded from QuranicThought.com

ومیدان او مجلس آرایی بصفوف جن وانس وملوک طوایف بمقدم بلقیس وبناء صرح نسوار شیشها
واستخراج آمک ووضع قمامات بازالت سوی ساق مذکوره وبجلال خفتی سلیمانی آمدن او بنوا
وبروحیت بدایع ملک همدان بروایتی وتمام شدن عمارت سلیمانی ومسمن وغمدان وصرواح
ومرواح ومانندان در حدود یمن از دست شیاطین تمام بلقیس واحاطت سلیمان برمعانی
منطق مرغان بفهم مقاصد هر مصوت صوت او وغیبی وتعبیر فرمایش از آواز بلبل قایم بر
شجر محرک ذنب بگفتار آنک نیمه فرماو یامین معدول از تمر وثمن بجنس بجنس حط حور دم
ومرا آن بس بعد ازین دنیا نابد بر باد وازصباح فاخته کاشکی این خلق آفرین نشدندی
وازان هدهدای گناه کاران آمرزش خواهند از خدای عز وجل وآزان طوط هرزند مرده است
وهر نوکهنه وهذا باعتبار ما یؤول الیه وآزان خطاف نیکی بیش فرستید تا الجا حاضر باید وازان رخمه
سبحان ربی الاعلی بیری سما وازخش وازان قمری سبحان ربی العظیم الاعلی وان حداه هدهد
جبرها مالک است حق تعالی وازان اسفرد وقطا قطا گویان اسمه العربی من حکایه صوته هو له سکوت
ورزید سلیم ماند وازان بیغاوای برانک دنیا هم اوست وازان خروش خروش او ریاذ کنند حق را
غافلان وازان کرکس در از عمرای بسر آدم چندانک خواهی زنده باش آخر مرگست وازان عقاب
آله نام سلطان طیور در دوری از مردم انس نام امان انس وامان حاصل وبروایتی بقولی دیگر مسؤل
وازان یمام سبحان الملک الشکور سبحان الواجد الغفور وازان غراب سبحان الاحد سبحان الفرد
الصمد سبحان من لم یتخذ صاحبة ولا ولدا واصوات باقی مرغان برین قیاس هر یکی بتقدس معین
واز آواز جانوران چندانک ازان کاوحسبی الله وکفی عنی رحمت حق مرا بسند وازان فرمصرح
الاسم بلاکنایه چون شیطانرا بیند لعنت خدای عز وجل بر ستمکاران وبازستانان باد وازان
اسب سبحان الملک الدیان سبحان الواحد المنان وازان شیر سر ورد ذکان بار خدایا
من سگی هستم از سگانت مرا بر مطیعان بندگانت مگمار بلکه بر کسیم مسلط فرما که ماذر وبذر آرزده
بحقت قایم نیست وازان شتر پاکا خداوندا معبود مطلق که هیچ چشم بذو مذکور نه ای فی الدنیا
وازان بزغ سبحان الملک القدوس سبحان الملک الشکور فی العیافی والغفار سبحان الملک باللیل والنهار
سبحان الملک باللیل والنهار وتسبیح ورشان بزاید هر مرگ بنا کنید برای خرابه وازان طاوس

[illegible]

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

اکابر بنی امیه مدهر کوه بلقیس بانت در تابوتش تازه خفته دیده نام و نشان مسطور خواص
مهر زده انگشتر و صحیفه شش شیاطین جادوی تبعیات بلقیس آنکه آصف بن برخیا اقرار کرده
سلیمان را تعلیم داده و دفن کردن انرا زیر مصلاه سلیمان بیاد اکل شعورش بدان و بیرون
آوردن دیوان مدفون سحری را از تحت مصلاش بخورشت مردم بگفتار آنکه سلیمان ایشان را بان
سحر مالک شده بود و دلالت کردن دیو سخیت بصورت قوی را از بنی اسرائیل بگنج ناماکول همیشه و کار
جماعت زنگی سلیمان را بنمودن دیو مقتل تا بمثل و دور ایستادن وی بشط آنکه اگر کفر نیابند
کشتنش و جلت تبلغ بیش الولیل از آن سبب که هر نزد یک آیند بگرسنگی سوخت و بیرون
شهت کهف سحری و دستور اندازی شیاطین بضبط سلیمان حق دانش شیاطین و طیور را بیرون
مکتوم و معلوم و بی نفت شیطان بعد اغوا و تراجع علماء صلحاء بنی اسرائیل از احتراق سلیمان
بگرفت سحر مقبول آمدن القاء شیطان بر زبان جهال و سفله و انتقال علماء اذل که قوم شهر مصنف این
کتاب بدنوا زیشان اند بدلایل فاطمه و بدامین حکیمه و روان شدن تعلم جادو بی از جهله و سفاه
بعین بیت اند حق کتب انبیا جو اختیار شیطان این امت جو انکار بعشر علوم تا پایت نیم صبح
بر جلدات ضخام فنون تفاسیر مقدمات و احادیث و فقه و اجزاء عربیات و اقسام ادبیات و دوادین
و دور کواه بصلاح قیم و قسم شقلب وجود طبع از تعقل مسجعات باصحاب خطبات و ظهور علامات
ادبار و شقاوت نتایج ملالت و سآمت و فاش شدن ملامت بر سلیمان از قبل نابکاران و نزدیک
ملامت خوف بغربت بهزیت عرض تا سلیمان جو خورش کرزی سلیم ماده غذای کبار یشت که بنوت بیان
و رحم بنان علوم و حشی را مزحم و آرا حیث بغرب بحل تقیه می رسانند و بلا رفتن اعمال بدین آدم
آدیس تو سنگان سبب کرده تعرض فرستاده حق نا ریزند که این عاصیان اند کرزین ات بار
دکوه فرموده اگر شما را از خاک زمین فرستاده در تنوستان ان تشانم که در یقان ترکیب کردیم مانند
کرد آن شان کنید ملایکه از نافرمانی تراجعت باری حارقت شعر تعلیم و صاب وبت شعر
ابلیس و شر ابلیس با تعبد و با سیر رفتن فرود آمدن جو شهوت بنی آدم در بیشان ترکیب شد انفق بغال
جلم بنا و تعبد بنی تشکیک مقتل خاص و زنا و می خوردن فرموده کشته عزرائیل با فتادن سهوت در دلش
انفق قالت خلیفه اهانت بانفه بسا بیرستی جهل سال در یک جیب بوده آنکه پس بر گرفت حبشه شوم

دو دیگر

دو دیگر در دعوی ثابت ماند بر روز میان خلق حکم کنان شب بذکر اسم اعظم باسمان رفته بعد ماهی
زمین خوبترین زنان از اهل فارس ملکه شهر خود نزد شان بخصومت در سیاه باول دیدار مذکوران را دل
ربوده بفتنه رفته خلوت خواسته زن اجابت نکرده روز دوم باز آمده مراودت صورت بسته با
مجرد شدن زن از بشان عبادت بیت حافظ و قتل نفس و شرب خمر بشرط جماع جسته ایشان از همه
اعراض نموده بروز روز ثالث با قدحی خمر آمده میل مذکوران بتجرد یافته معروض دو بینه بگفت آمده
ایشان بشرب خمر راکم از شرک و قتل دیدی خورده زنا کرده بوقت فراغ محصن بر ایشان مطلع بر دستان
بقتل رفته آنکه بصنم سجود کردند و بخبر بیش از وقاع زمین تکمین جاع بتعلیم اسم اعظم مصعد بخص سما تعلین
کرده بی بترس حق رواند بیش دوم بکثرت رحمت حق معتقد شان بارش را فریفته مرد و مذکوران را خواسته
امرخت زمین سما بیوسته ستان کشته بیارسی نامید و منبطی ساخت با مورشان شب ماروت و ماروت
صعود کرده بر تهایاری نداده حال دانسته برادر پس آمده قصه گفته وی را شفیع انداخته مذکوران بشفاعت
او میان عذاب دنیا و آخرت مخیران کشته عقوبت دنیا را بقلت زمانش گزین در چاه بابل که بالاتر
درین کتاب بزمین ادریس ضم کرده ذکر رفته است بر زدن چشمان و سیاهی بوسنها معلقان بشعور
از قلب شعور مکتبلا بیند کرا بیار از اقدام تابین رانها اویخته شدگان پسر نکرنی وظیفه خوران از
تازه نانهاء آمنین هر روز بعقدار معین معذب کشته بتشنگی گرفتاران شدن میان زبانها شان
و آب غیر جهار انگشته حایل مانعی نه و در حقیقت وجود سحر احادیث و اخبار و حکایات بسیار واقع
و ماسینش در قسم اصول در دین اخر این کتاب مذکور و سر چشمه تعلم جادوی جز بابل نه و هر که
انجا رفته از ماروت و ماروت تعلیم سحر خواهد با ایشان از فتنه بودن خویش امتحان خلق بمصلحت
خفیه عن الناس و نهی طالب از کفر فصل نپردازند ممکن نیست که آفرین را جبزی آموزند و جبرئیل
و مصطفی صلی الله علیهما افضل السلم قضیه این دو فرسته یاد کرده زمانها و بزاری و نزاری گریسته
از مکر پوشیده حق جل و علا ترسیدند تا از حضرت عفاری امان نامه مطلق بدیشان ورود نیافت
که هیچ ماروت و ماروت گرفتاران نخواهند شدن ناله و کوه شان آرام نگرفت نوا در اخبار سلیمانی
از مشاهدت مدان کوه قاف و امصار شرق و غرب و مدایت بیت پرستان و احاطت بیقاء عمارات
شبتی بس مانند طوفان نوحی و دین انبیین بحیط عالم و حشر لشکر شکان مثال ابرهاء هایل و اعاصیب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

تمامی غراب واحصاء ابنیهٔ عاد اولی وحکایت پردازی باکرکس بدیع الاعلام واوردن دو دانه مروارید
از قعر بحر محیط هر یکی را طول وعرض میل در میل بمعاونت مفتاذ دیو غواص ومقرر داشتن واحی
سبا بر سکانش کیپکان بمسوخان از یهود بنی اسرائیل باعتداء سبت عقیب طلب ایشان واقرار
آوری مذکوران بشریعت موسی واحترام روز شنبه وملازمت حصرین ملکان در سفر وباقی
عظمت درازنای دارد ودر کونهٔ تاریخ این قدر کافی ومع الجمله ابن سلیمان عظیم منزلت سپید
پوست تناور نوردار خوبرو جهر بسیار موی بیاض پوش خشوع نوش تواضع پیشه ومساکین
دوست مشیر ومشاور بذر در اکثر امور بقلت سن ووفور علم وعقل بهترین نوزده کانه بران
بر والد مملکت بسر برند بسیر ده سالگی تا انتهاء اجل موعود بسا کارها عظیم پرداخته مملکت عقبی را
بمعدات دنیا مالک گشت ودر نمامی شصت سالگی خبر مرگ خود از درخت دسته بر در مسجد اقصی بامداد
ان شنیدن بقبهٔ آبگینه در آمده عبادت کنان انجا وفات یافته دیوان عمال را تمامی سالی دیگر که عمارت
بیت مقدس بدان تاریخ مکمل گشت از وفات سلیمان خبر نبود زیرا که غیب نمی دانند و هر که ایشان را بدانش
غیب منسوب کند کافر مطلق است ومدت ملک سلیمان بچهل سال مقرون وابتداء عمارت بیت مقدس
بعد از مملکتش بچهار سال موسوم وبعد از پسرش ابیان رحبعم واما داود موافق نام جد ملک
شان سال باشد وبعد از پسرش الملبان ابیا مرد صالح لیک بعرف النسا گرفتار ملک گشته وبعضی
مسوب بوده حتا روح پادشاه هند بلشکر عظیم از طرف دریا قصد بلاد او کرده بفرمان حق فرستگان
کشتیها بریشان غرق فرموده بنی اسرائیل را رهانیدند چندانکه دشمن آمدن طفر نیافتن چون بنو اسرائیل
ظلم کردند بخت نصر بریشان مسلط گشت چنانکه خواهی شنیدن ان شاء الله تعالی واشعیا پیغامبر علیه السلام
صاحب دعوت است در بنی اسرائیل پیش از بعثت زکریا ویحیی وعیسی علیهم السلام والنجابا وملک زمانش
صدیقه صالح بوده وبذو بیر وسنجاریب ششصد هزار علم افراشته بالایق آن لشکر کشان از بابل
بشام آمدن همه بنی اسرائیل بترسیدن حق تعالی اشعیا را آگاه فرمود که ملک صدیقه را اجل مرگ رسید
وصیت کند ملک صدیقه باشعیا از این بدعاء استجابتش پانزده سال دیگر بر عمر مقدر وی فزونی ارزانی
گشته بتفرج یک شبه بی وقت تمامت لشکر اعدا غیر سنجاریب وچهار نفر دیگر بیار که بمحاربت مردند ملک صدیقه
سنجاریب را باشارت اشعیا نواخته باعزاز سوی بابل گسیل کرده او انجا سیف مدت سال حکومت

وفات یافته بسر پسرش بخت نصر بعد از وی بورزش نیک حکم رانده در ان وقت بنو اسرائیل بظلم
وفساد مشغول گشته همه یکدیگر را کشته اشعیا بپیامبر سعامبر عالی مطول الهی را مشتمل بر تخویف ونصا
بسیار واستبدال شرار بنی اسرائیل بنیکان امت محمد صلی الله علیه وسلم واشباع مدا
مضطوی وعلماء آخر زمان رسانیدن قابلیت نیافته از قصد شان گریخته بدرخت بجوف در آمده
بدلالت شیطان قوم رسیده درخت را پاره پاره کرده در میان اشعیا بدو نیم بین شد
بدرجهٔ شهادت رسید صلی الله علیه وارمیا پیغامبر یعنی خضر علیه السلام نامش از اول ارمیا
قصهٔ کیفیت مفارقتش از پدر مذکور رفته بعد از قتل اشعیا پیغامبر بنی اسرائیل مبعوث
شد ملک زمانش ناشیه پادشاه صالح بعد ملک صدیقه بوی گرویده بحضور ملک ارمیا خضر بالهام
حق خطبهٔ معتبر بر نصایح وتخویف بر قوم خواند بامدن اولاد یافث بن نوح یعنی لشکر انبوه
مهلک بنی اسرائیل با بخت نصر آیند از بابل ترسانید ملک از اخبار ارمیا زاری بدید بخت
نصر وی ارمیا جامه بر خود چاک کنان خاک بر سر کرده خاکپز کسترده نالان بلا را دفع کرده
سال ارمیا وملک با من در امان حق بوده بعد از قوم بغسا دفعه فرشته بصورت آدمی فتوی جوی
دو نوبت آمدن استفتا جزاء قاطع الرحم جواب ستدن بوبت سوم شکایت نان کرده فی الحال که
از ارمیا خضر بچشم این لفظ بیرون آمد که اگر حاکم توی مرجه خواهی کن تا کن فیکون گفتن آتش سماوی
فرود آمدن هفت در از ابواب قدس سوزانیدن بخت نصر تعقیب ان مصحوب شش هزار علم بلشکر
انبی بقدس رسید وپیش از آمدن بخت نصر حالی که ارمیا دانست که فتوی جوی آدمی شکل فرستاده
بوده است الفت بر بنی از میان خلق بر بنی بوخوش بپیوست واز انکه از مردم نابدیدنی است وعبر
از اولیا کس وی را واصل نه واین بخت نصر خامل درویش بوده در اصل فرزند بیوه زن از ارض
بابل بخوابت عجیب اسرائیلی بدین مرتبه رسیدن جهتها بصاحب خواب در امان دمی داده از طرف
صحون ملک بابل صاحب ششصد هزار علم مذکور که نزدیک قدس نازل بود مصحوب چهار هزار
سوار بدیدن باز آمدن از قدس بخت کنان بر دهٔ بر فرق بلشکر آمدن صحون را مرده یافته باجماع
عساکر ملک گشته بقدس باستقلال در آمدن بپری کلامهاء لشکریان قدس را خاک بر کرده از بلاد قدس
مفتاذ هزار کودک خالص اصلی اسرائیل از میانه سبا باء خرد وبزرگ واخیار اختیار کرده مملوک زید

This file was downloaded from QuranicThought.com

فورش مقسوم داشته هر یکی را چهار نفر رسید و دانیال و حانیا و عزاریا و میشائیل از ایشان بودند
و از جملهٔ اسیران هفت هزار از اهل بیت داود و یازده هزار از فرزندان یوسف و بنیامین
و هشت هزار از سبط لاوی بن یعقوب و چهار هزار از فرزندان روبیل و لاوی اولاد یعقوب و باقی
بنی اسرائیل هم ذریت یعقوب و این واقعه اول بود که بسبب ظلم ایشان نازل و چون بخت نصر
مغلوب بسر جالوت غیر جالوت اول مقتول داود و دانیال و دیگر پیغامبرزادگان ببابل رفته بجای بخت نصر
مرده در شام صیحابین را ملک عراق یافته نیابت وی موسوم شد و ملک بنی اسرائیل بعد از واقعهٔ اول
در شام آرام گرفته ملک را برادرزادهٔ خودش را نکاح کردن هوس شد یحیی پیغامبر از آن نهی کرده بفتنهٔ مادر
دختر سر یحیی را زینت ملک آورده از سر مبارک سر یحیی همین سخن آمدی که ترا حلال نیست از زبر
ما دار بر هیچ سر بر سر مبارک یحیی چندانکه خاک ریختند خون بسته نشد این خبر را بعراق صیحابین شنید بخت
نصر را بدانش پیشین که در اسیری در بیت مقدس داشت بلشکر عظیم فرستاد و او محاصرهٔ قدس
کرده ظفر نیافته از قحط طعام عود نخواست پیرزنی تعلیم داد که بخت نصر لشکر را چهار بخش کرده
برابر چهار ایستاده سوی آسمان نالیده گفتند ای بار خداوندا بحق خون یحیی شهر را بر ما بگشای فی الحال باروها
و درها فرود افتاده ببیت مقدس در آمدن تا هفتاد هزار کس بکشت خون یحیی آرام نگرفت و بخت نصر
توراة را سوزانید مسجد اقصی که مردار افگندی یکساله خراج بدو بخشید بقایای بزرگان بنی اسرائیل را
درین نوبت دوم ستاند ببابل رفته صیحابین را مرده یافته خود باستقلال پادشاه شد دانیال
علیه السلم سبب خوابی که دیده معبری طلبید بتعریف شنیدن دوست دانیال بمثال
خوابی یوسف علی الفوره سجود ترا بعد البضع بپیش خود آورده بنا کردن سجده بودن رو اعراض
کرده دلیل امتناع از سجود بنی آدم وحدانیت باری سبحانه و تعالی گفتند پسندیدن داشته صورت
خواب و تعبیر پروانه از دانیال شنوده شنوده او را مقرب خود کرد اینک مجوس حسد برده دانیال را
بنا خوردن کشته ایشان و به التقاة بنان متهم کرده بخت نصر او را با پنج بنی اسرائیل در شکاف جبل
انداخته شیر بر ایشان گماشت تا هلاک کنند روز دوم حاضر شد هفت کس نشسته دید شیر را
بچان محکوم یافته شش سجود طان را دانسته هفتمشان فرشته بوده بخت نصر همان ساعت
بلطمهٔ ملک از صورت انسان مسخ شد هفت سال مدت کرکس سلطان مرغان زمانه گاه

ملک

دفعهٔ

52

ملکی جهانها یافت الی [illegible] شاه مرد کالاعمی [illegible] بعد از
بار دگر [illegible] عقب بخت نصر هفت سال بصورت [illegible] آمد دانیال و اصحاب [illegible]
انجام کرده با بخت نصر [illegible] گفته که دانیال [illegible] بسیار [illegible]
[illegible] سبب [illegible] بخت نصر [illegible] اول [illegible]
[illegible] بخت نصر [illegible] بعضی [illegible] در
دانیال را [illegible] اول [illegible] بخت نصر [illegible]
[illegible] بخت نصر [illegible] کرده [illegible]
[illegible] نصر [illegible] بنی اسرائیل [illegible]
[illegible] دانیال [illegible] قول [illegible]
[illegible] بیت المقدس [illegible]
[illegible] مکتوب کرده دانیال [illegible]
[illegible] بن دانیال [illegible] آورده مکتوب [illegible] دانیال [illegible]
[illegible] در [illegible] کرده [illegible]
[illegible] دانیال [illegible]
[illegible] در [illegible]
[illegible] کرده [illegible] جواب [illegible] امیر المؤمنین [illegible]
[illegible] دانیال [illegible] صاحب بخت نصر [illegible]
[illegible] بخت نصر [illegible]
[illegible] کرده [illegible]
[illegible] امام [illegible] رحمه الله علیه [illegible]
[illegible] بخت نصر [illegible] بنی اسرائیل [illegible]
[illegible] بیت مقدس [illegible] بنی اسرائیل [illegible]
[illegible] بخت نصر [illegible] بیت مقدس [illegible]

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

بخت نصر لعنه الله بقتل یحیی بن زکریا علیهما السلام چهارصد و شش صد یک سال است چنانکه میان
ترجمه بیت مقدس بر دست بخت نصر و معمور شدن آن هفتاد سال و از عمارت بیت مقدس بکذر بیت
بیت مقدس و ابتدای ملکان بر ملک خود هشتاد و هشت سال و از مملکت سکندر تا بیوت یحیی سیصد
و سه سال و خبر درست آنست که بنی اسرائیل بعد از خرابی بیت مقدس بر دست بخت نصر و معمور کردن شام
و بلاد بجزیه بکذیب و قتل انبیا مشغول بوده تا نبی مرسل زکریا و عیسی و یحیی از بیت آل داود بوده
زکریا وفات یافت و یحیی کشته شد و عیسی بآسمان رفت و بروایت چون زکریا کشته شد ملک جرودس از بابل
لشکر کشیده بشام در آمد و بیرون قدس نزول کرد و صاحب قلیش بزرگزادان را از اطراف بیت مقدس
فرستاد تا عیدان مردم کشته که خون ایشان بشال جوبیار بزه رسید و بشهر در آمد بقربانگاه ایستاده خون
یحیی را جوشیده دید پرسید که این کیست گفتند اول راست جواب نداد بزهام گناه کاری در قربانگاه
و بسزا ایشان کشته آخر بسر کنه بزه می بزد و گفتند که خون بزه از آن یحیی است که بر دست او جهودان کشته
گفتند و نیز هفتصد سال با نعوذ بالله بر زمین چنین بر قرار گوار بزه و زادان حالی بسیار رفت و کرسنه
ایمان آورده تحسین بر گرفته بصورت بابل جرودس را ابراز کرد و جهادان بسیار کشته بر خون روان آن
تنها و کشتگان بیشمار را بخون آمیخته سیلان خون تا ابدا جرودس نسبت بعد راضی آدمیان
بخواسته تنگ قتل کشته بابل باز گشت پس در قبایل از آن بخت نصر بوده تا نبی جرودس منسوب
بعد ایشان ملک شام بیونان روم تعلق گرفته عقیب فوت پادشاهی اسکندر و ظهور طلمیان ملک طلمیوس
بن استیانوس رومی شام را خراب کرده بعد از آن حق تعالی ملک را از شام انتزاع فرموده
بجزیره کنار بر بحر ملوک خارج بوده بیت مقدس تا عهد عمر خراب بماند در زمان فاروق رضی الله عنه مسلمانان عمارت کردند بر شهر مقدس و با ارض
مقدسه و با سالما باد بر سر باد و با دیر هرقل و با قریه العنب بدو فرسنگ از بیت الملک اما
عزیر سعا پیر است علیه السلام بن سرجا و اما ارمیا خضر مذکور و مع الاختلاف در مرور این مار بر بقعه
مذکور بعد تخریب بخت نصر و رجوعش سوی بابل مصحوب سبایا با حمار مرکوب خود و عصیر عنبی
در کوزه و سلة انجیر و اشک دیزی بخرابی آن و تعجب طبیعی انکاری بحدوث عمارت مستانف و بستن
حمار بر سر بدخول در قریه و انتزاع روح وی در دون خواب صد ساله و اماتت حمار مربوط و بودن
شیر و تین بحال مضبوط و غفلت چشمان از و بوقت جاشت و باز داشت دکان و مرغان از گوشت خورش
و اندن ملک پارس قوسل بعد از هفتاد سال نام بعمارت بیت مقدس و الملیابیه از اول و اتمام
معمورش بر دست صد هزار قهرمان با هر یک سه هزار عامل در مدت سه سال تمامی صد سال مذکور
و بالاکه بخت نصر اثناء ایام عمارت در بابل حسب المذکور و دخول صحیفه اولا عظام و انتظام امر
شبیه بنام در قالب تمام با حیاء یحیی علام و زندگی حمار از خمار حمام و استحضار عزیر بر جمیع توراه
عقیب کذر عامه قرا و طن مرده صد ساله بتیقن خواب یک روزه و با بعض اش و بقاء نشانه و مجانی
بر عزیر لایت معاملا بث له و لا شکوی و شیخوخت اولاد و احفاد وی ایام مکث و تعجب مادر
بیچاره عمیا از داهیه دهیا و مبتلاه زمانت ارغیر و عبر زمانه و زوال استغراب مذکوره
با آلت مرض و عمی از دعاء عزیر با سمی و قیام عمی و صوام قوام نوام مقام دلالت بر حقیقت حشر
و نشر و انتهاء اعتماد بنی اسرائیل بتصدیق عزیر با حاطت مطرات بر خاک کنفش و خوش شدن جمیع
توراه از ظهر قلب عزیری عقیب طریان نسیان توراه مر جمله علماء بنی اسرائیل بشوم معاصی و مقابلکی

زکریا علیهما السلام ملک سنحاریب بخت نصر را از قبل جرودس لشکر ساخته مصحوب عساکر بخراب کردن
بیت مقدس فرستاد و از دست وی در انجا آنها صلاح در سند که درین کتاب نوشته شد و از اسیران بنی اسرائیل
که بخت نصر از بیت مقدس ببابل برد عزیر و ارمیا و دانیال اصغر معدود اند و بروایت دیگر بخت نصر بیت
مقدس بهمن بن اسفندیار بن لهراسب بن کیکاوس فرستاد مع الجمله با بخت نصر دانیال اصغر
از اولاد دانیال اکبر اسبط و مردم بی سرمایه از دو دانیال اصغر را دانسته از اکبر فراغت دارند
چنانکه از دو لقمان یکی را می دانند بس و از دو نمرود عدد یکی می دانند و شخص کذر کننده خارج بوده
بیت مقدس تا عهد عمر خراب ماند در زمان فاروق رضی الله عنه مسلمانان عمارت کردند بر شهر مقدس و با ارض
مقدسه و با سالما باد بر سر باد و با دیر هرقل و با قریه العنب بدو فرسنگ از بیت الملک اما
عزیر سعا پیر است علیه السلام بن سرجا و اما ارمیا خضر مذکور و مع الاختلاف در مرور این مار بر بقعه
مذکور بعد تخریب بخت نصر و رجوعش سوی بابل مصحوب سبایا با حمار مرکوب خود و عصیر عنبی
در کوزه و سلة انجیر و اشک دیزی بخرابی آن و تعجب طبیعی انکاری بحدوث عمارت مستانف و بستن
حمار بر سر بدخول در قریه و انتزاع روح وی در دون خواب صد ساله و اماتت حمار مربوط و بودن
شیر و تین بحال مضبوط و غفلت چشمان از و بوقت جاشت و باز داشت دکان و مرغان از گوشت خورش
و اندن ملک پارس قوسل بعد از هفتاد سال نام بعمارت بیت مقدس و الملیابیه از اول و اتمام
معمورش بر دست صد هزار قهرمان با هر یک سه هزار عامل در مدت سه سال تمامی صد سال مذکور
و بالاکه بخت نصر اثناء ایام عمارت در بابل حسب المذکور و دخول صحیفه اولا عظام و انتظام امر
شبیه بنام در قالب تمام با حیاء یحیی علام و زندگی حمار از خمار حمام و استحضار عزیر بر جمیع توراه
عقیب کذر عامه قرا و طن مرده صد ساله بتیقن خواب یک روزه و با بعض اش و بقاء نشانه و مجانی
بر عزیر لایت معاملا بث له و لا شکوی و شیخوخت اولاد و احفاد وی ایام مکث و تعجب مادر
بیچاره عمیا از داهیه دهیا و مبتلاه زمانت ارغیر و عبر زمانه و زوال استغراب مذکوره
با آلت مرض و عمی از دعاء عزیر با سمی و قیام عمی و صوام قوام نوام مقام دلالت بر حقیقت حشر
و نشر و انتهاء اعتماد بنی اسرائیل بتصدیق عزیر با حاطت مطرات بر خاک کنفش و خوش شدن جمیع
توراه از ظهر قلب عزیری عقیب طریان نسیان توراه مر جمله علماء بنی اسرائیل بشوم معاصی و مقابلکی

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

سخه مستخرج از شواهد بهال قدس مبارک بقرآت مذکوره بی خرم سوره و آیت و کلمه و حرف و باز
آوری بهنرمندی حافظی فراموش کرده بی سزان از قول یهود بی هدایت با بتلاء عزیز از مرتبه نبوت
بمقام بنوت و باقی لطایف عزیزی مورخان و اقاصیص خونان راهیچ شکی نیست و آمدن بخت نصر
بغزو بلاد عرب و انتقام کشی از ایشان سبب معاصی بی توبه بالهام غیور منتقم بقتل و سبی و معاونت
ملایکه در افناء طغاة بلدان عمورا و جفاة و متمردان شهر حصور را از بلاد بن قاندان بیغامبر شان
چنانکه در صدر سوره انبیا بآیت و کم قصمنا من قریة مذکور است خصوصا و وصلت حق مر
مرصا را بخت نصر بحفظ خاندان معد بن عدنان ببودن سید عالم محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم
در بشت او مستودع و وطن کردن اسیران عرب در بلاد عراق با سکان بخت نصر بدو شهر بنا کرده
ایشان انبار و حیره از مورخان مخفی نه وصفت بیت مقدس مبارک زمین محفوف باشجار و ثمار
و میاه نازل تمامت آبهاء شیرین دنیا از آسمان زیر صخره مقدسی قایم بر نخل بهشتی رسته بجویبار
از انهار جنت ایستاده بران نهر اسیه بیت مراح و مریم دختر عمران بمصلحت نظم زبور بهشتیان
در رشته روز قیامت داود مدتی در فلسطین میان نسل ابرهیم بوده از بسیاری مردم روزه شان شکفت
داشته خواست که عدد بنی اسرائیل را احاطت کند نقبا و عرفا بشمردن رو و سر فرستاده ایشان
زیاده شمرده از عد عجز آورده حق تعالی بذو فرمود ندانی که روز حکم بیدرست ابرهیم بعریان کردن بسر
و مطیعش بتصدیق فرمانم مژده دادمش بدانکه در بیت وی از عدد ستارگان بیش شدن حساب از حساب
عددشان قاصر ماند و بدانکه اسرائیلیان قابل تعدید نیستند و بسوگند بلاشان گرفتاری کنم تا شماره هکلان
باندکی بکثرتشان تعجب نیاری اکنون اختیار کنید ابتلاء ما را میان گرسنگی و قحط سه ساله و لتا بسلطی دشمنان
ماه و با بمرگ وباء سه روزه داود بنی اسرائیل را گرد آورده امور ثلثه عرض داده ایشان بدو امر قحط و تسلط
اعادی رضا نداده بمرگ کردن نهاده بامر داود همه شان باغتسال بی تخیط تحنیط کرده کفنها پوشیده بصعود
عرصه بیت مقدس بیش از بناء مسجدش بیرون آمدند اقربا و اهال جمع کرده فرمود تا بحق جل و علا بابن
زاریش رحمت خواستند طاعون بر طاعون فرود آمد در یک شبانروز الوف نامعلوم عدد تا حدی بر دو که
دفن شان بدو ماه بچهل میسر شد روز دوم داود بسجده رفته گفت بار خدایا بگناه من بنی اسرائیل را معذب
مفرما باری تعالی اجابت دعا فرموده مرگ باز گشته ملایکه شمشیرهاء برهنه در نیامها کنان بداود آمدند

در نزد بان در زرین از صخره سوی آسمان بالا رفته داود بینی اسرائیل گفت حق جل و علی بر شما منت
نهاده رحمت کرد بتجدید شکرش لازم شمرده برین صعید مسجد بنا باید کرد پس داود بنا آغاز کرده در ابتداء
بنیاد مرد صالح درویش باز مایش اخلاصشان در توبه آمدن بینی اسرائیل گفت مرا درین موضع جای هست
و محتاج و شما را بخروی من روانه جوابش دادند که ای عزیز بنی اسرائیل را در بنا حق بیداست با ما بخل مورز
گفت من حق خود می دانم و شما نمی شناسید بعد مقابله بسیار داود آمد خلیفه امداد از صد گوسفند
تا صد گاو و تا صد شتر گرفته او را رضی نگشت آخر بیری جهار دیوار مانندش زیتون و نخل و عنب انگبین
دیوار بلند بر آورده پر زر با بنفره داود بیهما متعهد شد مرد بقوم گفت آمرزش حق مر یک محروم نزدم
بر ازین اموال من شما را آزمودم که ترک دنیا و طلب آخرت دارید یا نه انگه داود بعد یازده سال از ملک
آغاز بنا ببیت مقدس کرده با خیار بنی اسرائیل سنگها بر دوش نقل کنان بقدر مرد آورده حق جل
بوحی بذو گفت از آنکه چون آدمی رنجه بنیاد مرا خراب می کنی بنا مسجد از تو نیاید فرزندت سلیمان سلیم
از قتل تمام کند بنا نمای خلق درش نماز گزارده بعد داود سلیمان مامور بوصیتش جن و انس
و شیاطین را لایق طاقت کار فرموده دیوار پری بتحصیل مرمر و اطهار معادنش فرستاده شهر را رخام
و سنگهاء بهن بدوازده ربض بنا کرده در هر ربض سبطی از اسباط اثنی عشر به نزول داده بعد تمامی
مدینه بنا مسجد پرداخته شیاطین را از مس زمین باستخراج زر و نقره و یاقوت از معادن و کروهی غواصان را
باخراج انواع در از دریا و فریقی بقلع جواهر و احجار از اماکن و جماعتی باوردن مشک و عنبر و جمله بوبهاء
خوش از جابهاء خوش فرستاده از مطلوبات اشیاء نامحصور آمدن انکه صناع را حاضر کرده بتراشیدن
سنگها و تاختنها ساختن باصلاح جواهر و سوراخ کردن بواقیت و لالی حکم فرموده احجار و جواهر از دشتی
بر دست پیشه کاران او ریخته داده سلیمان کرامیت آورده از جن جبلت تسکین او از سنگ خواسته
ایشان علم ان را بعفریت صخر جنی حواله کرده سلیمان با نگشتریش مهر آمنین درخشان جو برق خاطف رام کنند
دیو آن و پریان از بر و بحر با قول لقبه زده مصوب جنی فرستاده قاصد او را در جزیره بر یافته با قول نظر بر مهر
از ترس نزدیک تلف گشته مستصحب رسل شتابان بر سلیمان در آمدن بنی آدم بنی آدم از رسولان
جبرها صادر شدن را از صخر پرسیدن گفتند وی در راه فی بعض الاوقات بر مردم می خندد سلیمان بذو فرمود که
بتمرد از خدمتم غایب بودنت بس نبود که بر مردم بخندی صخر جواب داد که خنده ام از تعجب بود بر آنچ در راه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

و دیدم سلیمان فرموده دیدی گفت شخصی دیدم با استر و سبوی بقضاء حاجت نشسته استر را بسبو
بسته استر رمید جره را جزء کنان بشکست از احمقیش خندیدم که چون ندانست که استر سبوی نتواند
باز گرفتن از گریز و بر شخصی دیگر گذشتم از گفتگوی گفتش می جست بشرط داشت چهار ساله از مرگ ناگهان
غافل بوده بغفلتش خنده زدم و بر پیرزنی فال گوی رسیدم مردم را از غیب آسمانی خبر می داد و از مال
شخصی که دفنی بحضورم در جای بالینش دفن کرده بود نادان بر جهلش بخندیدم و یکی را دیدم در بعض بلاد
در زمان پیشین دردی داشته بیاز خورده اتفاقا صحت یافته طبیب بزورش تمامت بیماران را با کل
بیاز در زمان می نموده زیان ندارد می گفتی و خوردش بدماغ و اصل بر پیشه به اصالت وی می خندیدم
و ببعضی بازارها رسیدم دیدم که شاه بهترین داروها بکیال شش فلفل زهر قاتل را بوزن می فروشند
بر آن نیز خندیدم و قومی را دیدم نشسته بزاری از حق رحمت می خواهند ایشان اجابت نیافته برخاسته رفته
کرده دیگر آمدن نشسته بی طلب مرحمت مغفرت بر ایشان فرمود آمدن طالبان پیشین محرومان ماندن بقضا
و قدر خندیدم آوردم سلیمان از وجیزی نرم کنند جواهر تراشیدن طلبیدن جواب داد که سنگ سپید شبرنگ
سامور نام می شناسم اما معدنش نمی دانم و از مرغان غیر عقاب نداند سلیمان بتعلیم صخی عقابی را با بچگان در صندوقی
کرده شبانروزی بجا شبانی داشته آنکه عقاب را تنها بر آنبیه بچگان در پیش ماندن عقاب رفته حجر سامور بعد
شبانروز آورده صندوق با بزان سوراخ کرده بچگان رسید سلیمان مصحوب عقاب جماعتی از جن فرستاد تا مقدار
بسندیکه استعمال در انگارها آورده و تراشیدن اجاده او از دمی عمل سهل نبود و انسبت سنگ گرانبها
با نافت مستعمل در نفس جواهر و سوراخ کردنش تا امروز آنکه سلیمان مسجد را برخام سپید و زرد و سبز بنا
کرده ستونها با شیاطین المهاصاف ایستانید بالواح جواهر مسقف کرد آنبیه زبر را
بتختها و بیرونه مفرش ساخته مانندش در روی زمین بزیبایی و خوبی نبوده بتاریکی چو مهتاب شب بدر
نور دهان بوده پس از فراغ بنا سلیمان اخیار بنی اسرائیل جمع کرده آورده خبرشان داد که مسجد را خالص
بسوی حق ساخته است و روز تمامیش بقربان چهارصد هزار گوسفند و بیست پنجهزار گاو معلوف فربه
و دو هزار شتر عیدی گرفت که شاهش اعظم منه و اکثر طعمی کس ندیده و نشنیده و بمسجد متصل خانه ساخت
دیوارهاش بسبزی اندوده مصیقل کرده چون پرهیزکار آمدی خیال خود را در آن حایط سپید دیدی
فاسق را بعکس عکس خیالش سیاه نموده بسیاران از بدان بدان سبب از فجور و فساد و خیانت و خیانت

و جنایت و حیا بیحرام باز ایستادند و بر گوشه از گوشهای مسجد عصای انبوسین تعبیه کرده هر که
از اولاد انبیا بر آن دست سایدی مشش بر زبان نداشته عنبرشان را در سوزن و سنها بسوختن
و بعد از بناء بیت مقدس بر صخره قربانها کرده بزاری و نزاری و بیزاری از کبر و نخوت عن راجل و علا
تحمیدات و دعوات بسیار بر خواند از حضرت الوهیت درخواست نامه که درش دو رکعت نماز گزارد
با خلاص از گناهان مانند نوزاده از مادر بیرون آید و داخل توبه جوی بقبول توبه و زسین با من
و امان و بیمار بشفا و نیمار و درونش بنوانگری با و مند استوار سزاوار کرده دان که گفت اگر بنام
بیام برت مقبول افتاده علامت قبول اظهار فرمای الحال از آسمان آتش فرود آمده شهاب افاق کرده
سوق مشرق و مغرب فرا گرفته کردنی از آن نار در ارشده قربان را گرفته باسمان برده مقبول آن
معلوم عالمیان گشت و بیت مقدس بنای سلیمانی قایم بوده بعد تخریب بخت نصر باز زمان
عمر بن الخطاب رضی الله عنه خراب ماندن در ایامش اهل اسلام بناء امروزینه را چنانکه در این کتاب
داخل باب قصه سلیمانی علیه السلام مذکور گشت با تمام و اکمال رسانیدند عظمه الله و شرفه مع
الکعبه و مسجد المدینه المصطفویه الی قیام الساعه و ساعة القیامه ۞ و آوردن بخت نصر
کرسی سلیمانی را با نطاقیه تا بر آن نشیند و زدن شیر مطلسم زرین بر ساقش بدست راست و شکست
شدن دو پای وی باشد خربه اسد بخری اسد بشوم نادانی صاعد نا مساعد بعد علم صعود با سود
و محمول بخت نصر بعد از آن ریح لنگیدن موجع تا گاه وفاتش و ماندن کرسی در انطاقیه تا منهزی
خلیفه بخت نصر و انطاقیان بر دست کراس بن سلاس از ملوک شام و بردن وی بخت را بیت
مقدس و منتفع نگشتن با ذشاهان بجلوس بر آن و نه بتمتع دیگر و غایب شدنش از آن زمان
بنهادن بخت نصر صخی عظیم بر آن حر مفهوم اخبار راسخین ما تقدم درین ایام قحط غلوم نباشد
بنده مؤلف گوید در کشاف شیخ العرب والعجم امام جار الله علامه طیب الله ترتیبه پادشاه شلشه قدم
ارم شیر کرسی سلیمانی بنام فریدون آورده و استناد صاحب اسناد ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهیم
ثعلبی بحای مذکور اول بخت نصر را ذکر فرموده مگر که دو نام بر یک شخص منطلق شده است چنانکه
از این گونه اشباه و اضراب بما ضعفا از اسماء انبیا و ملوک رسید و بیش از شروع مذکور این لقمان آخر
از آن کاتب جولنی اصحاب و فا را بیذار کردن لازم است تا یقین دانند که بیش از این لقمان معروف مختلف

This file was downloaded from IslamicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

در سعایری لقمانی دیگر در زمان امدن میان کاملان این امت محمدی شهرت عظیم و ارزه اما مردم دور
ز همت مختصر خوبان فانعان بجهال بحض تقلید حرفتان بطالب بیشه کم ترشده ارانک بحلدان بزرگ
نمی خواند رو مدارمت علما لازم نمی بینند بسطر چند مبتر قناعت کرده خودرا در عداد اعداد طلبه علم مذاخل
می شمرند و لقمان اول معاصر و لقمان حلیم انعم نام مختلف فیه در نبوت علیه السلام بندی حبشی
در و ذکر بوده تا مولاش از و تا بانواع سخنان سحبان وش بل ابلغ و اخق نشنید و غیر ندیدی را از مقام انبیت
برتی مستغنی از رتی و تعاوید و تمام ارزانی نداشت و بدان مرتبه عالی صدق حدیث و اداء امانت
و ترک گوی ما بایت و باقی مکارم و مفاخر رسانیدش و بقولی وی بسری ماعورس ماحورین بارفع معروف
ما زر بیذر خلیل الرحمن منعوت و بروایتی خوامرزاده و باخاله بسرایوب و بکثرت فکر و حسن یقین
موصوف و بقول اشهر چون تخبیر ملائکه از قبل حق میان قبول کردن نبوت و حکمت مخیرشان از
جواب شرط امیز احتیاط انکیز استثنای صادر کنند فرشتگانرا در شگفت انداخته محبوبان خود کرد انیدن
بنام حکیم نامور یافته بکلمات عالیه من عند الله علی البدیهه متلفظ گشت انکه تخبیر باری بر معاصرش
داود پیغامبر متوجه شد وی بی اشتراط و استثنا قبول کرده بوفا بعهد مبتلا گشته همواره لقمان اورا
در حکمت معاونت نموده وی بلقمان میگفتی خنک ترا که بیرکت احتیاط ذره در تخییر و تخییر تخییر عرض
خود کرده بحکمت ملفن گشتی و بلاها از تو دور شد و من داد و خلافت سنت ببلیه و فتنه افتادم و در
حلیفة الله فی الارض و مواعظ لقمانی مر خاص و عام در ابواب مصالح دنیاوی و دینی بهجت افزای کتب
قدما و دیگر حکما و مصنفات اسلامی و مدونات جلالانی نامی و بهی بهشت مقرون از نصایح که بفرزندش
فرمود خواستم فصلی نوشتن سبب ناخشنودیم از بسر ناسره بزرگتیم محمد نام ناخلف رو در تعلیق این
مسوده نه صدف دل در کلام افشاند و نه در اقلام در قابض صورت بست و اسد خلیفتی علی من بعدی
ولدیه خلفی من شئت من عندی و بر دعا قفل در آک دو بین استعمال بحمد رب العالمین و صلوات
فرستن بحضرت نبی الامین عذر خواه ابتلا بعبات و بنسین تخلص چون از فرزندم که بحمد الله
تا عابت بصغار و کبار منسوب نیست و بغیر از تکاسل در تحصیل علوم و میل بر کوب خیل جیبی
ندارد چندان متنفرم که باد بارش تخصیص کرده مذکور آوردم مدبران متولد از اصلاب دیگران که
بظاهر و باطن عقربی از بعد دیگر در خنان بیشهار من بنشهاد زده بیشهاد ممکنان فراموشم نشده بکلام

عقل از من او مبدا اعتقاد تا ام دل دارند لعنهم الله الی یوم القیمة بحق صاحب التاج و العمامه
حامل لعصاء الامامه ذی العصب و الهراوة للعلامه و در عرض محرم پنجه اربع و ثلثین و سبعمایه
چون محمد مذکور در پنج ورق عهد کرد که من بعد بطالت ناورزیدن بتحصیل علوم مشغول شود
بر من بندی مولف بدرش ذکر و صاباد لقمان مر فرزندش انعم لازم نمود با بخت یعنی ای
پسر کم دنیا بحر عمیقست درش بسیاران بعرق رفته کشتی ارتقوی ساز پیری ایمان بحق و شرایع
از توکل بحق باخلاص باد و از دنیا بلغه سنان بسطر بطبع نا افرت نزیان برود و بکلی بوکش مکو
با مردم نیفتی و روزه بقدر قطع شهوت دارند باندازه منعت ارمار و علم را جهت مباهات علما و ما راه
سنها و مرا باه در مجالس بحوان و بجهال فانع شدن ترک علم مکو و با علما نشین تا مسمع شوی و علت فرون
آید و با عافلان منشین تا بجهال زاید معاوت بکردی و چنانکه میان مبش و گرگ دوستی نیست
ما بین صالح و طالح الفت نه و دوست دار مرا لایق دشنام است و در آنند بجای ندمتهم و
منشین بدان تا سلیم و وغیر مالک زبان بشمان سکان رانند شو و بیدان فرزند مشو و امین
باش تا توانگر کردی و بظاهر متقی بوده دلت فاجر مباد و از علما ملطف پرس چون ترکت کسد اقتراح
مکن و دل تنگشان مکردان تا از تو حلال نبارند و از تو روی گردانید راجوی با بقلت رای عقلت معیب
نگردد و کاهی که بکوچکی علم اموزی در بزرگی منفعی در سفر بیرون بجال مخسب و چون بخانه نزدیک
ای بیاده مرو و بیش از خود بدابه علف ده که نفس او نفس تست و اول شب بسفر مرو و بعد از نیمه شب
و آخرش سفر شاید و در سفر شمشیر و موزن و عمامه و کلیم و مشربه و سوزن و ریسمان بخور و برود از
ادویه جهت خود و اصحاب صلحا با هم دار و شبی بخور که ان شب کمان است و بروز شهرت و بنیکی امر
کمان خود را فراموش مکن و کار کوچک را حقیر مشمار که اخر بزرگی شود و دروغ مکو تا دیگر نزود و
مردم را از خود برمان و حرمت رفته نرا باور ندارند انکه عیش را چه ذوق و از خوی بد و قلت صبر
دور باش و آهستگی گزین در همه امور و مگر ابیاری دوستان شکیبایی ورز و با مردم بخلق نیک زی
حسن خوی گشادگی جهان بیداست و عجب اختیارشان از زنان بجتلب باش و خود را باندوه مدار و
غصه در دل مپندار تا دشمن بر تو ظفر نیابد و بقضا راضی شو بمغموم خشنود کرد و از مال
مردم طمع بیرنا توانگر دنیا کردی و دنیا اندک و عمرت ارزان اندکی و از اندکی خواندکی غافل نشکیت را در سر ارش

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

و در غیر اهل صانع مکن تا در دنیا بزیان ه ندهی و در آخرت از ثوابش محروم نمانی و در عطا میانه گزین باش نه
سرف و ملازم حکمت شو با دان محترف باش چه سو و را خلاق حکمت است در دین حق حامد بسه
علامت بیذ اجال غیبت غیبت کوبان و بحضور متملق و بمصیبت شادان یا بنی اگر دانه خردل اخردل
به المثل صغر او نماه باکوچکیش در موضع اخفی احرز باشد چو حق سبحن نام که در بارا حاملست حق تعالی آنرا
از مقرش بیرون آرد و اگر میان سموات و ارضین باشد همچنان ابو از فرماید یا بنی نماز را اقامت کنان
مردم را بکردارهای نیک دعوت کرده از بد باز شان داشته بمصایب عمومی و خاصه از انک از شدت امر
و نهی بینی صبر کن تا بعزایم امور اقدام کرده یا بنی و از مردم بتکبر روی مگردان و بر زمین بطالانه مرح
مرو که خدا تعالی را در مشی بطری و فخور را در صغر خد بصعر خد دشمن داریست و میان دبیب نمالان
و ریش سطار رفتاری گزین و از آوازت در قول چیزی کم کن تا بصوت منکر خر مصرح الاسم للقبایح مانند
نگردد و ای بسر کم حق را تعالی شریک ملوکه شرک ظلم عظیم است ختم الکلام باول قضایا و خروج
بلوقیا بن اوشا عالم زاده بنی اسرائیل بطلب دریافت نعت و صفت محمد رسول الله صلی الله علیه
عقیب خواندن اوراق مخزون اوصاف مصطفوی پس از وفات بدرش از صندوق مختوم درون حجره مقفول
باجازت مادرش و رسیدن اوائل در حرز بیماران عظیم گویندگان لا اله الا الله محمد رسول الله و خبر
دمیشان از انک در جهنم بتعذیب کفار موکلان اند و سر رکشان بیملیخا مدعو و پیوستن بلوقیا مذکور
در قدس بعفان خبر و رسیدن از صفات احدی را و دخول مرد و بدریا پس از انک باب دوغن در حفت
فرط بیهار اطلاع کرده از تری اقدام در آب و غرق آمن گشتید و یافتن مرد و انه در بحر ثانی درون معاره
سلیمان را علیه السلام خفته بر سر بر و سوختن عفان بدمیدن جبرئیل سبب قصد زوج خانم سلیمان و تنهاد
بلوقیا بعد ملاکی عفان بحبت محمدی و در آمدن او بحور بلاغ و یافتنش کیاه سفتم در بارا عفران و ورزش
بهشت و اشجار و ثماران قیاس و نهی کردن مرو را از چیدن میوه سبب عشق محمدی که ما او را نبیند
بگذرت جگرش مشغول شود و اقتباس خبر از نشان بر انک مؤمنان جن بوده حق تعالی جهنم را بهفت در
و هفت بان آفرید بدو خلق ابداعی و خلق سماوی جبلیت بصورت شیر نر و خلق زمینی بجلیت بصورت
کرگ ماده بدرازی هر یکی پانصد ساله راه بقالب آورده بتزویج همدیگر حکم فرموده کرگ از شیر ابستن شده
هفت پسر و هفت دختر زاده از دو هفته مذکور بفرمان حق تعالی برادر نرشان برادر ماده خواهرا

بزنی گرفته جایم نرجاب شد ابو بن قواعد فش را نسل ملعون بشد بنام ابلیس لعنه و خلق جان ابو
الجن موسوم و در صول بلوقیا اوان پیغمبر سنت موکل بر دشتی رو نه نار یکی شبیه بوحا سل نام گویند
لا اله الا الله محمد رسول الله و دیدن یافتن علام زیاده تبلیل و نهار در فصول سال بخشنده و بخشنده
در سطر بسبب و بسیاه نزدیکش مع وصول هدیه الی المشرق و المغرب و دیدنش بعد و نوشت
صلیل را بحبس باذن بسبب راست و امساک دریا بحسب مصلحت سلامت خلق یا بمنزل محمد کبیر
و بشاهده وی ملائکه معبد و در ابصور از انواع مخلوقات دنیا بدعا گوی مصور بدفع بلا از هم
صورت خویش مع طلب شفاعت محمد صلی الله علیه و سلم و شرف او بهدایت بحر و لیل قایم بکوه قاف
و شیخ تریاقتش او را بستن عقد بهامان در جه خود و دریافت بلوقیا بر انک فرشته مذکور بجمع بهاد
زمین و کوه ها چنان حاکم است که باندک زه کشی و فرو بیشتی او بلاد و غلا و رجا و رخا جهان بیذ او بوزن
جبار مرد دنیا غیر دنیا معروف و در اقلاف پیوند یا نار یکی بسانی عجایب مطول و کون حجت دیگر
خارج از شرح و تصدیق محمد رسول الله و انتهای هدی انه انجا بر فرشته موکلان بر در مقفول
مختوم ختم نوبین گویندگان لا اله الا الله محمد رسول الله مع انه کی آدم را نمی شناسند و کشادن
جبرئیل در مقفول را برو تا عجایب و زر صیل وی بعلم بدو در ماه شیرین در کوه ماس نقره بین
و سنور در کوه زرتب بتفسیر سنوی وی از ملائکه بر انک زرها و دنیا از کوه سرخ مستفاد
و نفرهاش از سپیدی جبل مستاد و بنابیع دنیا بدو لونی از بحر بین نابع و دیدن انجا بحر
عظیم و دیدن خلقه بزرگی برای بنا بر قاضی مهمات خلق مرسل صلوات بحضرت محمد صلی الله علیه
و دادن وی مر بلوقیا را قرص سپید دافع جهل و دیدن گرسنگی تا رسیدن بآبادانی و دیدنش
جبرئیل و میکائیل و اسرافیل را بگذر شتابکان بر ایدن مار بحری گزنده و گزنده رسانیده بیجا
بقدسی ساله راه بطول و عرض سوی جهنم بتعذیب کفار مع انه کی این مار بسوراخ بینی یک بار
دوزخ گنجد بعد از آن وصولش در جزیره بر رخنی بالاش مرغی زرین سر یاقوت چشمان در تنفار
زعفران تن زمردهای زبرجد بر درخت خوانی با الوان نعم بی شرح موضوع مرو بر دو موکل
تفسیر نابیش بر انک از خوان بهشت بکرامت آدم مخصوص بوده بموکلی مرغ غنامت عریان
و بیسا فران تلقیا بیت از انجا شد جبینا انه و باقی لطایف ارا شناست که قدر شناسان علوم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

انداختند تا نزد سکندر حرمت یابند و نداء سکندری در میان لشکر شنیدند که کس بدارا آسیب
نرساند تا آخر نفس دارا از اسب فرود آمد عذرها خواست که بقتل او رضا نداشت
دارا بدو چیزی وصیت کرد اول آنکه آن دو کس خویش مردار را بکشند که چنین عذر و داد بزند
دوم حباله خود آوردن دختر را سکندر روشک نام دختر دارا را بنکاح سنده آن دو بدبخت را
کشته در ندا فرمود زدن که ناقاتلان مخدوم منعم را جزا اینست و مدت مملکت دارا چهارده
سال مغزون و بقتال دارا ملک پارس و غیره بروم آمیخته سکندر جهان کشای گشته ببلاد طواف
کرده بتخریب آتش کدهای پارس و بت خانهای هند و قتل چرایب و سوختن کتب ممکنان و دعوت
جهانیان بدین اسلام و بناء هراة و مرو و سمرقند بخراسان و شهرهای اصبهان و هملاقوس
بیونان و شهری ببابل بنام خاتونش روشک دختر دارا و سکندریه معروف و قهر اصحاب عناد و تعمیر
بلاد و ترفیه عباد و توفیر غیاد و احاطت بدوامت بر طول زمین اول نزد مغرب ناسک نام و دیگر
منسک لقب بر جنب آن و بدوامت ببهناء زمین نخست در قطر اعین بهاو بل نامور و ثانی برابرش
بقطر ابر بناو بل مستمی و بسه امت در میانه زمین آدمی و پری و یاجوج و ماجوج مشغول شدن
از بناء مسجد و عمارات عظیم القدر بقوت مملکت و تدبیر صایب پرداخته با مرض مصروب مقصد و هزار
و شصت هزار خاصه خلقه خود و ششصد هزار رعاه دار و چهل هزار درویش لشکر کشیدن نوراز
بیش و تاریکی از پس صاحبش بوده اول بمغرب بیوسته آفتاب را در چشمه آب گرم و گل غروب کنان
دین جمعی بعدد نامحصور بر خلق یافته قابلان را خلعتها و قبول و فدیه شان را عکس مأمول جزا
داده مطیع گردانید حوالی مغارب بهمان طور نسق اندیشید از انجا بمشرق بیوسته بقوی تن
و پابرهنگان کوران از حق محرومان از فهم و تفهیم کلام و عمارات و بناها سبب گرمی آفتاب و مقیمان
سرد آبها بطلب خنکی خارجان بیرون بعد زوال شمس صیادان ماهی بعد از بلندی روز ماهیجان
بآتش بختن آن ببسند کی طباخی قرص آفتاب بی نیازان از جامه خواب بکسردن یک کوش بهمن
و بعد فراغ از ترتیب ممالک شرق و غرب صلحان میانه زمین از مسالکان بدشان یاجوج
ماجوج ترسیدن میانه دو کوه از سکندر رخنه بندی عتید بسد تا سد رید و ابد بد شد رید بقطر قطر
و زبر حدید بنا و بدیع جدید بهزار درجه به از مشید خواسته التزام خواسته بمال طایل نمودند ذو القرنین

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ازیشان بعمال وصناع اکتفا فرمود ازان دو کوه و زیر زمین سامور سپید ترین اراضی
در ربع مسکون مقطع اساطین جوهری و صخروی بر دست شباطین مسخران حضرت سلیمان
معادن آهن وار زبر بدر آورده زبر امثال صخور عظام ساخته نحاسی بدو گداخته مصمت و صلب
برداخته و میان جبلین صد فرسنگ مسافت بمساحت یافته بکاویدن نهاد بنیاد بار سازی
بهنای بنا پنجاه فرسنگ گرفته اول سیمه در میان جبلین نهاده پس ازان بآهن یافته انگاه بشیوه
نخست بهیمه نسج کنان مسلم جزا برابر بالای جبلان بپیوندانید آتش بران افروخته دنیا با خرت فروخته
باستعمال ادمان دمش کیران و تیش نیران و ریختن نحاس مذاب شابان آلت عذاب بوجهی
از افراغ فراغ آورد که آتش همه سیمه را خورده نحاس بقایم مقای حطب شابستگی نموده مابین
اریز و حدید ملازمت توافق تصییر صورت التیام بپرد یعنی وحدت بجای منسوخ آهن سد
طویل مکین و حصن عظیم حصین بزردی و سرخی نحاس و سیاهی و خاکی رنگی جدید متلون
گشته آیت ذوالقرنین ازد و قرن گذشته بقرون بسیار پیوسته مفسدان و مهلکان عالم را تا
موعد منصوصی در زندان مرصوصی بقید مخصوص از کاوانی باز داشت و در زمان امیر المؤمنین
هرون واثق عباسی رضی الله عنه جماعتی باذن شریفش بطلب سد مذکور رفته عجایبها دیدن
بحضرت خلیفه در بیست و هشت ماه باز گشته در کیفیات ترکیبات قصه‌ها درست برداختند
و شرحش از فن تواریخ خارجی و بعد از ان ذوالقرنین از صدیقش فرشته
رفائیل طول عبادت ملائکه شنیده باو میز تکثیر طاعات درازی عمر درست داشته از قول
اعلم علماء دهرش بیونان چشمه آب حیوة در تاریکی تصدیق آورده مصحوب علماء و ملوک سوی مشرق
دوازده ساله راه رانده باول ظلمت رسیده بنهی علماء از دخول تنگ بیسته همگان را بیرون گذاشته
هزار نفر سواران و ماذیابان جوان شب روان و باریک بینان برگزیده دو هزار بر مقدمه لشکر
بخضر سپرده چهار هزار را بخود آراسته منتظران بیرونی را بانتظار دوازده سال موقوف داشته مهره
بخضر داد بحال گرامی لشکر بر زمین انداخته آواز دعوت براه راست از و شنوند انگه خضر بوادی پیوسته
بوی آب حیوة مشام گرفته قوم را از سیر موقوف داشته مهره انداخته بصوتش خضر تنها بچشمه
حیوة رسیده جامه کنده در آب سپیدتر از شیر و شیرین تر از عسل غسل کرده لباس ثیاب شسته

سیراب شده و ضو ساخته بقوم آمد ذوالقرنین که از پس او می آمد راه وادی ابصین گم کرده بعد
چهل روز بروشنی شمس و قمر پیوسته **مابقی عجایب** که در مدت تنگ و تاریکی مشاهده
نصور و مباهنه طیور و انواع ضبور و استماع بضرب امثال وطی وادی زبرجدین و برگرفتن بعض بطن
صادق و ترک جماعت بجهان سنگ بین و بشیمانی مرد و طایفه در روشنی از فن ما منعزل **بوقت**
جمع این کتاب در نگین محل تالیف محل تالیف کذا بانه مستند که بصد نوازش بزرگان بیشین
عجایب بردازان سد سکندری حرفت گرفته از مخبران لطایف عرش و کرسی خرقه می کنند و خانها
عارت می کنند باز گشتم بمقصود اول **تتمه سدیه** هرون واثق روندگان را بسد یاجوج و ماجوج
گشاده شدن سد بود در خوابش و ربیش سفر پنجماهه سلام ترجمان و عطاش پنجهزار دینار
و ازان هر یک هزار درم و رزق یکساله و بکشیدن زاد و آب مذکوران دویست شتر و مبداء سفرشان از شهر
سرمن رای بنامه واثق بر اسحق ابن اسمعیل صاحب ارمینیه مقیم بتفلیس و از اسحق مصحوب کتاب بصاحب سریر
و از و بکلان دازوی نزد طلخید مبلا دشاه ملک الخزر و از بروی مصحوب بنجاه دلیل بیست پنج روز روان بزمین
سیاه گنده بوی از مرگ قومی رسیده بدفع گراسنت دایجه زشت سرکه بوییدن انکه بشهرهای خراب گشته از یاجوج
و ماجوج بیست روز پوینده پس ازان نزدیک کوه بحصون وصول یافته قومی دین عربی و پارسی گویندگان قرآن
اصحاب مساجد و کتاتیب ایشان از بنان گیاهند پرسیده از گفتارشان که ما رسولان امیر المؤمنین
ایم شگفت آورده انگاه بدیدن گفته از عراق آمدیم جواب شنیده تعجب سماع فزون گشته از اینخ خبر خلیفه بهمگنان
رسید امیر المؤمنین بیراست و اما فون گفتند انکه متوجهان بکوه سوی سبزه رسیده بوادی صد و پنجاه ذراع
عضاذانش مبینستان برابر جبال ارد و جانب وادی ذراع پیوسته و در بندی از آهن دو کنارش بعضا بین
مقابل بدرازی صد و بیست ذراع بر هر عضاده ده ذراع در پنج ترکیب بالا در وند مصوران هم بنا یافته تخت
حدید مغیب در نحاس تا سر کوه بارتفاع مهد نصر بالاش شرف حدیدین و شرفه سردی بدو سردی یک
بعض بعض چنانکه هر یک بدیگر متلاحم و هر یک از دو مصراع در حدیدین منصوب بپنجاه ذراع بارتفاع پنجماهه
دو قایمه ان بدو در بند مقدر و بر باب قفل صفت ذراع بسطبری یک ذراعه ارتفاعش از زمین
بیست پنج ذراع و بالاء قفل باندازه پنج ذراع علق بر علق مفتاح بدرازی ذراع هم بدو انزده و زنجیره مرد خدان
جو لعظم حوان دسته او پخته در مشت زنجیر باستدارات چهار بدست بدست حلقه سلسله جو طاحلقه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

سنجابی و عتبه در ده ذراعه در وسط صد ذراعی سوی ماحت العضادتین از انج ازان بیذا بیج ذراع مقدر
مهم بذراع سواد سرور حصون هر روز آذینه یازده سوار با هر یک مزربه آهنین یکی از انها بنجاه من
بر در آمدن هر جمعه فقل راسه باریان مزارب زده اندرونیان را بیوذن حافظان بیرونی او از شنوایدن
حفظه را گزند نرسانیدن داخلان بیاب معلوم شده وضاربان بآب گاه حرب گوشها سوی ایشان داشته
از داخل او اردوی و مهمه مهمی شنود و بقرب آن کوه قلعه عظیم بزرگ ده فرسنگه در ده نکسر س
صد فرسنگ بکوهها عشره فی عشره و بر در دو حصن هر یک دویست ذراعی و بر دو در حصنین دو حصن
و میان دو حصن چشمه آب خوش گوار در یکی آلت بناء ستر از دیگها و کنجاه آهنین جو فدو ده صابون
و انجا بعض خشتها حدیدین در مهد یکر حفسیان بزرگ هشت ذراع نیم در عرض شبر جماعتی را
که بال او شرف از ایشان می دیدند فی الحال با ذسیاه و زبن بزیر سوی بلسندکان اندازان و قدمی
ان قوم اتفاقا بشبر نیم مقدر مع اختلاف قدود هم فی کتب الاحادیث در باز گشت عجایب بنیان
بنیان جریان دنیا بریشان جو نیشان بل نبنان نموده مستصحبان ادلاه غیر اذلا اذلا شبهه
عند نا نحامهم بنواحی خراسان توجه کرده از انجا بقرب سمرقند بر مسافت فرسنگ افتاده با صد مذکور بیوسته
اصحاب حصنین ایام گذرانیدن انکه بعبد الله بن طاهر رسیده ربیس صد هزار درم و علوه یک از حدام
با نصر رعد و عطا داده در مدت اقامت هر فارس را پنج درم بحری داشته از اجاری ماهت که برای وانق
رنجه شدند بری نام از علم و رین کامل بحلم بری بیوسته انکه بر جای رویت سرور سمرقند در داد سرور دار
بسر من رای بعد ثمانیه و عشرین شهر الکماذ کر تا رسیدند اخر سکندر بیاز گشت از تاریکی بعراق رسیدند
ملوک طوایف را مالک گشته در همان راه بشهر زور مقامش بعمر سی و شش سالگی وفات یافت و بقول
موتش بدومة الجندل و از عمرش هفت سال بمملکت مصروف و قتل دارا اول سال سومش از
بادشاهی از انجا نبوش با با سکندر تبه نزد ما در ش آوردند و بعد او ملک را بفرزندش سکندر
روس عرض کردند بعین نیاورده بعبادت مشغول شده بجایش بطلیموس بن لوغوس نشسته سی
و هشت مملکت رانی و بخشگاه دیانت و مملکت از دو سکندر با خرابی بلاد شام و مواضع بنی اسرائیل
بر دست پارس و روم بیت مقدس بوده بعد قتل یحیی بن زکریا علیهما السلام بعرض زوال معروض
گشته بنوعی صورت بست که خواهی شنیدن و سکندر ذو القرنین مذکور را بقول علماء تواریخ عجم و میان طواف

عالم گویند اما اهل تفسیر و محققان ذو القرنین مذکور را در قرآن مجید غیر این آوردند و مردم
نادان بسبب موافقت مسمای بود و بادشاه باسم سکندری و لقب ذی القرنینی در خطا افتاده
میان اول و آخر فرق نکرده یک سکندر همین تصوری کنند نام و نشان و عمر کوتاه سکندر دوم را
شنیدی آمدیم بوصف سکندر ذو القرنین اول طوافی شرق و مغرب و تاریکی صاحب سد
یاجوج و ماجوج وی در زمان اول میان نوح و ابرهیم علیهما السلام آمده عمرش بمدت یکهزار
و ششصد سال بیوسته بوجود عمر درازی از انج در کلام عزیز سبحانی مذکور است از وصا در شد
و اثنا طوافیش کامی که ابرهیم بتجدید عمارت کعبه مطهر شرفها الله و زادها تعظیما مشغول بود
با لشکر شرق و غرب بحوالی مکه رسید چون شنید که ابرهیم انجاست از انجا که خبر بوذن خلیل الله
شنید از اسب فرود بحضرت خلیل الرحمن بیاده اند میان معانقه کاملانه صدور یافته ابرهیم لشکر
او را در مدت اقامت بمکه و بلاد حجاز و یمن از کاوان و گوسفندان و شتران و باقی مالا بد بقدر
زیادت از کفاف و کفایت نزل و علوفه از زانی فرموده اکرام و اعزاز عظیم براه کرد اگر سنوز مردم
در کتب ندیدندی که بنام ذو القرنین دو بادشاه آمده اند از انک ذو القرنین دوم دارا اصغر را
کشته مملکت عجم را بروم آمیخته یقین دانستندی که این شخص طواف کننده شرق و غرب نیست سکندر
اول را عمر یکهزار و ششصد سال و از ان دوم سی سال کما بیش و مدت تخت نشینیش بچهار ده سال
مورخ سکندر اول اواخر عمرش با ابرهیم رسید و دوم بیش از عیسی اخر انبیاء بنی اسرائیل بدویست
سال بدنیا آمده کو زمان ما بین نوح و ابرهیم و کجا زمان قریب بعیسی غفلت از دانش امم علوم
بایستی تا این جد دو انبا شده مرجه درین فصل ذی القرنین از طواف شرق و غرب و سد یاجوج و ماجوج
و مصاحب خضر و در آمدن بتاریکی مذکور آمده تعلق بذی القرنین اول دارد و قتل دارا و امیختن ملک
پارس بروم بسکندر دوم منسوب و الله اعلم که بیش از مرگ بمطالعه کتب مطول فرق میان دو کانه
بادشاه کاتب را معلوم شد و در نام ذو القرنین اول علماء اقوال دارد چنانکه بعضی او را عبد الله بن ضحاک
گویند و هو قول علی بن عباس و بقول وهب سکندر بن قیصر بوده و هو اول الفیاض و اوزهم و بروایت
محمد بافر عباش و بخبر ابی بکر بن ابی خیثمه سام صعب بن جابر بن قلس نامور و اول بقول علی از اولاد
یافث بن نوح بوده و بروایتی از فرزندان غیلم بن سام بن نوح کامی که اولاد سام بروم در آمده شکنی که فتند
الجابر از برادر قبول حسن بصری بعد از نموده بوده و بگفتار ابو الحسن بن منادی هم زمان خلیل الله

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

بوده و در عهد وی وفات یافته عمر او قصه ملاقات مذکوران در کعبه مطهر مکرم صلی الله علیه
وزاد ها تعظیما این قول باصح اقاویل اقرب و هو زکریا پیغامبر مرسل علیه السلام بن برخیا
بن اذر بن مسلم بن صدوق بن بخشیا بن داود بن سلیمان بن مسلم بن صدیقه بن ناخور
بن شلوم بن هفاشاط بن اسا بن ابیا بن عسی رحبعم بن سلیمان بن داود علیهم التحیة
صاحب مناجاة یا رب الارباب فانت قایم بحراب طالب بسر بسروری حوز میراث رسالت
راغب راسب خاشع مسارع بخیرات کامل ام مسیح هادی خلق برجاء فسح مختار بلا دین آخر
قتل نوشیده بلاء قضایاش در ضمیر بسرش و غیره مذکوری اید و مریم علیها السلام با لمرام دختر
دختر عمران بن ماثان غیر عمران والد موسی که میان هر دو یکهزار هشتصد سال تاریخ بیذا و اولاد و ماثان
سروران و احبار و ملوک بنی اسرائیل و بروایتی ابن عمران بن ماشهم بن امون بن
منشا بن حزقیا بن احریق بن یوشام بن عزاریا بن امصیا بن یاوش
بن احزیهو بن یارم بن هفاشاط بن ابیا بن رحبعم بن سلیمان بن داود
علیهما السلام بوده زکریا و عمران مذکور هر دو دو دختر فاقوذ را بنکاح آورده اشباع مادر یحیی بزنی
زکریا علیهم التحیة منسوبه و خواهرش حنه بنت فاقوذ مذکور مادر مریم بزوجیت عمران عمران حاره منصوبه و حنه
بطلب فرزند جوحنانه نبوی حنانه گشته بشامه اطعام مرغ بچه را در کبر سن او میدبا زداشته بتعلیق زکریا
رفته مولود از استعمال اشغال دنیا بملازمت خدمت بیت مقدس بزینه قابل بذر خواسته حامل حنه عمران
ایام آبستنی حنه وفات یافته مریم عابد لغه و معنی بامن از مس شیطان زاده باعتبار او ولادت دختر حنه
از حق قابلیت مریم دانسته بجمال فایق و حسن رایق از قرعه اندازی بیست نه نفر حبر مقدس و حرمان بابستان
از کفل مریم براست نیامدن علامت افتراع بزکریا پیغامبر بجا ثابت قدم راست قلم منصور سهم صاحب
فهم دور از وهم سپرده بعد از آن سبب ایام قحط و پیری و ذلت عیال زکریا مریم را بهر که تسلیم فرمود قبول نکرده
بقرعه اندازی دوم بمرد صالح یوسف بن یعقوب بن ماثان اسرائیلی سپرد تا بکفایت رزقش قیام نماید
و او بانگ بسر عم بود مریم را نیمار داشته خدمت بیت مقدس از هر دو شاهان امن اندک آورده یوسفی
بر مریم بسیار شفقت عقیب آن مریم از یوسف مشقت کسب قوت رخسار سن بنا دین بفرمان حق ملی
میوها تابستانه بشتا و بالعکس از بهشت میتوانستی زکریا پرسیده از مریم مومن عند الله جواب شنیدن بکمال

دانش اقرار آورده در عرصه مسجد خویش بنوفیر دانسته از حضور خاتم بهشت زیاد بیش و صدور بست
سالکی ذات الامر جوش آمد بسبب اغراض اهل بیت خود فرزند خواسته بجانی تمار گزار بیش جبرئیل شنیده
بوش آمد بشارت باجابت دعا داده استغراب زکریا وی را جوابات استغراق مبکت و مسکت نازل
کن نه خاتونش اسباب نبوذ و مشت سالکی بجبین زنق دار دل با یمان و نبوت و محبین عقم ماذ بولادت
و نفس خود بطاعت بتا بعد ذات بر عقب جاهیت او و ساتذ قرت یا از قدا اولاش بسال و حکم آن
بنام خود حی بصلحت ایام حی تضمنه یا لا بجبر مقتا نام بجا بنا بنا حق او لا نام و آخر بنیب بحجی جان
بوی انسی مرا بر هم عبد الحجه حامل شد بیش از آن بلا فاق خواهر عجیب از سلم اشباع بعیسی در شکم مریم علیها السلام داد
آبستنی مریم بر تن خشب مسلوم شد تجهیز نفس زعاج زد و تم بیش زاد و غربان رجال مشغول کن نه
از ریان زنان سرور بوده با مداجس حق تعالی بر سیاه نزد و زیاست تم از بلد تم صغیر بکر خیام عناب
بر جهان جبار کش بر ملات بود و فات بیوری شد تجبر بیدر کر بیدر حکم روزه بعجب طلب نعمت
ذیر بر ملا بیکس بود و بیت بیت و بر ورش بی او و بر خوار بر جوبیا رحمه تا خاتون
و خدیجه بر نفس قبض از وصلتم بخانه بدر و منظور دار بیا بمقدری بجبوت و بر ناموس او مریم بارای راجحار
سالکی و بیند فرمایش خلایق باحسن خلایق و نزل بر آنی بیلاش بوبی داشک بر بنا از خوف حدود و تحریر زده
شدن گوشت حدود وی به خوابی از فوران طالب بخم و بیاتعداد از خصیت مرتبه و غلبه صفات جلال بر تجلی
جمال بطرح و دوق حالی بر حول ملا و ملازمت جبال و بیابان بگریز از دو دمان و تفصیل بنا بر مقدمی تدبیر
ذکر نابل در نبی بطن اختفا شدند حقتوز در مجمع سجد انس و سور کرده از رفتش خرخوزل اقسی دشبنگی و آدرین
بشیخان فرزند بکلو بار با بیت آن مرتبی بیان مکه و عکا از امر الغیبه اتراد او ابر بی مرا معلوم و قتل یحیی
و در ذکر عجیب بیت مقدس ملاذ مذکور شد و فتاله بی زن شک بنی اسرائیل و دختر ملک صیدا بوده و سبب قتل
خیش بر نکاح یرانه دختر بیش افتح و آن نجه فتاله با پدر و مادر زردشت و تمش بکشته گشته کوشه امرد از شاه
طعمه سنگار شدن سفتیا دیگر بیکر جیکر تن بقتل رفتند نگاه کنیا و تبدیل فلقی موقف در حکومت بابل بفضل
قادر باری از عقد نکاح عرمات بقربت مردم برفته است و لهم ندعلی قتلکا و بقول علماء انصار قابل
بحق صبر دولس است و زن فتاله را نام حیز و مادر کوچه قبیلوش بر از صبر دوس بیش بزن روایت ملک زن بر از طلا
عاشق شدن مابری رفت و زکریا علیه السلام بعد از قتل بسر یحیی حص الحجه و فوج زنین لر روبلاک قوم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وسخن گوی مذکور در گهواره دوره نمایی عالم سموات و توبیخ بیخ زبان مراعبد زنان بتشبیه
اخت هرون سوزن حشبه به پرهیزکار و یا فاسق مفتون و کر بزام و ولد و یوسف از میردوس
نایب قیصر روم و وصولشان بریق مصر با قامت دوازده سال انجا بتمام و تعلیم عیسی معلم را
بنه ماسکی تفسیر ابجد الف آلا الله با بهجة الله جیم جلال الله دال دین الله هوز
هاهز هاویه واو ویل باهل النار زای زفیر اهل جهنم حطی حطت الخطایا عن المستغفرین
کلس کلام الله غیر مخلوق صعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت تقرشهم ای یجمعهم و وصیت
مودب مر مریم بتو قبر بسر و رجوع عیسی بعد ملاکی میردوس حوالی قدس و ساکن شدن بدیه ناصر
بقرب قبر خلیل بهزار انس و اظهار فرمان وحی بنمای سی سال و تیمار داشت افکاران و کوران
و محابین و مرض و ضرب امثال و احیا اموات معدود باسامی مشهور و ابراء اکمه و ابرص و تکوین
مرغ گلین بسعی مشکور و انزال خوان سماوی بشرط عدم ادخار و ازالت آفت مبتلا بعقد
توحید واصد بفقار و اخبار اکلان از ماکول حالی و نهاد بیوت و اختیار دوازده کانه حواریین
برفود از رحموت دیم قطرس و یعقوبس و نخلس و اندرانیس و فیلس و تلما
و شا و توماس و یعقوب بن خلفانا و تداوسیس و قنانیا و تودس
باختلاف اقوال بودن شان صیادان سمک اولاد و لها خلق اخرا و یا ملاحان ملاح و یا فصلان
مقصوران آمال مبیضان بواطن بهمه حال و احضار طعام و شراب ملازمان از غیب و حفظ
توراة و انجیل و حکمت و نه بخشی حظ ازده حظ بلاریب و دیگر معجزات بسیارش در قابلیت
انظار تفسیر عظیم دارد و انکه او علیه السلام از پس و پیش قافله مبشر مقدم مبارک احمدی و موید
مهدی محمدی شدن نقطه نبوت حکمت فص فردی محمدی در وسط دایره جولان دور مانیس قرار
گرفته است کمالات حالات وی را ادل دلیل غیر محتاج بتاویل بعد از قضایا چون جهودان از عیسی
و مادرش بینات دیدند ساحران گفته بدشمنی و شناعها داده بدعاشان شاهان بحوکه مسخ شدن
شاهنان را عرضه گشتند و بوقت قصد قتل یهود عیسی را شبه شخص اما بر فلیطانوس در پی کشتن
از دیوار باغچه بگرفتن و اما بر یهودا سی درم اجرت سنان بنمودن و یا برابشوع بن فیدار در اغوش
گرفتن بیت بردار کردن بر چوب حاضر افتاد و مع الجمله عیسی باسمان رفته جهودان شبه به را گرفته چند انگ

لعنهم الله ریخته بیاقی نزد بنیت مقدس در آمدن بر عوت درختی بدو تیم شکافته در دو اقبال کنه
شیطان از جامه وی کتان زیبا بشان برده ملک را باعطا بر سر بخی آورده نموده بنیر بران
تا بتمام درخت دو بان گشت و بقول سبب گریز زکریا شهمت مستظلا بود و برا با مریم بهزد
زرانیت قتل واحد اشهت و ترسنکان زکریا را شسته نماز لش گزارده دفن کردند و بقتل بحیی
جهال روز آفتاب بطلوع و غروب مسرح بوده ناس روز قیامت بستیما الشهدا و قلبهم الی الجنة
مغزوی و عیسی بن مریم بعد از خال خالد لمس شاع بنجس بسه زنوز در رحم مریم علیها السلام
بعمر یازده سالگی مذکوره لا وجه الا وجه افتاد و در گفتن بمریم از مسجد بمنات جنبه آنحضور بیاب
آوردن تحت قدم بودن بر بیت بجاز خویش بکلوخش ملازم بقعه و رب برف جبریل بصورت
جوان امرد جعد تا اجرد زیبا بیکر خوب منظر بهیت بشر سوی الملک صاف الخلق صفی الخلق
بر دستم روی با هم روی بنخ روحی در جیب درع مریمی عیب صدور انواع استعمالات و استجواز
ادخوادن سعادات و ملک عذرا بی عذری در مسجد عبادت و التماس از انجا فحاله در عبر
سکات بطهارت و اخبار ملک شرعی با فصد ایام شناو افزای نصاری لبن تشبیه تفتن سلطنی
و استفسار یوسف موسب را مرجبل بصوب آداب و جواب شنوش از جبال بفادی زرک
ایا نوایب بتمثیل مثال کون آدم و حوا بی بذر و انبات زرع اول بی بذر و حصول تحریلا غیب
و دفع غیب بلا ریب و زیادت تصدیق بوسلی مرض بلوی و تحمل صفه خدمت تذکرون از حال
ذی القبول و اعتزال بجیدا لی سنکام حرب تداس و تباعد کردن از حرب لسان بزوجیت انفاس
دیگر یوسف مصحوب مریم بتبیین منهاج و باز دانست جبریل یوسف را از قتل جبارت اعان
دیگر افتادن بدنا خلی و استراحت داشتن بکلبه بخالی و دست و استشرک از دو نو بخیل و اوردن
ترسنکان کاحتضار ذات الحجل و جریان نهر عذب بضرب زوجیش تزین و تلاذ و اخضر از خلک
بحبال بحیال مثمر متمر ساعت و استحباب تعقیب بطبی از انکه و اضحات و عادات داشت
نصاری تا بعزار شب کاخند مرد از و اشان از خطبی سارت بیوسف لیله میلاد در بیت لحم بغداد
نیران و سرنگون افتادن و تالیس فرداندن شیطان و نعش مقالیس و سلامت سنبح مولود و جو
ماذرش از سبس و طلوع کوکب نعیمی از مطلع نامعتاد بعلامت و لاوت زوج الله ما اعتضا

This file was downloaded from QuranicThought.com

من نیستم گفت باو رنداشته بر خشبه آویخته مریم باصاط زیر چوب صلیب آمده گریسته عیسی بر بنا
زود آمده خبر خیر جود او و بیش از فوت سما شریف بر گ جشیدن سه ساعت مرده خفته زنده گشته
بالا شد و بعد هفت روز باز با موحق جهت تسکین گریه و زاری صالحه عظیمه الشان
مریم مجدلانیه از دیه مجدلان بانطاقیه غیر مریم مادرش معتقد او بزوال استحاضت دایم اوری
بدعاش و بجدید عهد حواریین بزمین فرود آمده مجدلانیه را شاذ کرده از حواریین مریکی باقلیمی
بدعوت فرستاده فارغ شده بیر ملکی نزول بسته از طعام و شراب از و دور رفته ارضی رضی
وضی سماوی سای گشت و ولادتش سنه خمس و ستین از غلبه سکندر بابل و سنه
احدی و خمسین از ملک اسکانین و نزول وحی بسی سالگی و صعود باسمان و صعود از بیت مقدس
شب قدر رمضان بسی و سه سالگی و مادرش مریم علیها السلام بعد از وفاتش سال زنده بود آخر
عمر مریم مصحوب شمعون و یحیی حواری نه نبی معروف بدعوت قارون ملک روم قارون بیشتر
آمده ملک شمعون و یونس را علیه السلام که بیش از ایشان آمده بود کشته بر دار کرده مریم و یحیی
گریخته زمین شکافته در آمدند ملک کادین چیزی نیافته خاک بر سر شکاف باز راست کرده از امر حق
دانسته از حال عیسی پرسیده تحقیق دریافته مسلمان شد و نزول عیسوی باز آخر الزمان
بنص قاطع درست است چون بسال معین مفید نیست شرحش بفن تاریخ تعلق ندارد و عمر مریم
بقول ما صد و دوازده سال بوده و میان عیسی و ابرهیم دو هزار و چهار صد و نود سال و مابین
موسی و عیسی یکهزار و نهصد و بیست پنج سال و از مولد مسیحی تا بعوث سید المرسلین سیصد و سی سال
و ذکر آمده دو نفر خاص مسیحی و مما اما ناروص و ماروص و یا یحیی و توذس و باثوبان
و مالوس و باصادق و صدوق در ایام ملوک طوایف بشهر انطاقیه بدعوت توحید رحمان بزرگ اوثان
و اصرکان اوثان فافوفها و تکذیب بابی مذکوران از ملک بقعه شلاحن بلایت برست و با انطیخس
از ملوک روم و مدد فرستی عیسی مران دو نفر بثالث شمعون باشهر و باسمعان مقارب و باشلوم
بقول راس حواریین باتفاق صفار صفاد از صفد ربا جماع و صدور ابراء اکمه مطموس و ابرص
ناموس و شفاء بیماران و اذهاب زمانت فرزند حبیب بن مرتی نجار صاحب یاسین لقب اهد
سباق ثلثه در سه امم کلیمی و روحی و حبیبی از ایشان و بقرب شمعون بملک و تضرع نمایش بعبادت

اصنام

اصنام و سوالی استغفار ای وی از ملک بکیفیت حبس رسولان رسل و احضاری محبوسان
و التماس آیات تصدیق از مذکوران و حدوث حین بقالب هفت روزه مرده کندیز اولاد
دهقان ملک بدعاء ممکنان و حصول حقیقت نشانات برزخی و معذب بود خول وی در هفت
وادی نادی بعدد ایام موت و سبب شکر باری و تحذیر جمیع قوم از شوم کفران و تخلیه سبیل هر سه
حواریان از قول کوذک صاحب عیان و تعجب ملک از امر ثالث خفی و اعلام مکنون شمعون بتوحید مسنون
و انضمام کاتم قدیم حبیب بشایستگی تربیع ثلث و ایمان آوری بعضی باصر ارباذ و تصدیق مختلف فیه
و قتل نجار بوطی اقدام و وقوع بالبت کوبیش از جنت بالطف کلام و ملاکی قوم بصیحه رومی بشوم
تکذیب رسل رومی لطایف روحی را خاتم و یونس پیغامبر علیه السلام جو مسیح خص بالتحیه
بمادرش متی منسوب و بذی النون ملقب بیش از نبوت در کومی نزد نینوی از اعمال موصل عبادت
کنان باو از خویش جو داود و خوش کرد آمد زری و حدتی که در ذات داشت بعد از نبوت زایل
شد نزول وحی برو بعد از رجوع بقوم فی الاصح مسطور و سبب خروج بخشم مختلف فیه اما سبب
استعجال ارسال اشعیا پیغامبر و ملک حرقیا مر او را بدعوت قوم مذکور و رد یونسی تفویض امر
بر چهار نفر و بکر غیر وی از سبط انبیاء و ملک موجودان و یا با استعجال جبرئیل تا حدی که بساز
سفر مهل ندارد و اما سبب انک عذاب متوقع بروز موعد بقوم ترسید از حال تفرع جماعت خبر نداشته
خود را کاذب بنداشته بیرون رفت و این بروایت ان درست می آید که التقام حوت را بعد از
تاریخ دعوت قایل اند مع الجمله بسی سالگی بر قوم نینوی مبعوث شد سی و سه سال دعوت
کرده دو کس بس رو سال عالم و سوحاو زامد بذو کرویین از قوم ملالی آورده از چهل روز
موعد اخرین سی و هفت روز گذشته روز سوم وعده انذار نزول عذاب تمامی اربعین بیرون
رفته بساحل بحر روم رسیده بی اجرت بکشتی نشسته بتوقف سفینه ملاحان احساس عبد ابق بین
عند خالق کرده عقیب سه نوبت قرعه اندازی یونس خود را بدریا انداخته ماهی بزرگ او را فرو برده
ماهی دیگر ظرف را بظروف ابتلاع کرده بوحی حق شکم ملتقم مسجد و مسکن گشته از قرار بحر باستطابت تسبیح
ذی النون ملاء اعلی حال دریافته بحق زاریش شفاعتشان مقبول شد حوت یونس را بعد مدت اختلاف
بساحل نینوی انداخته استظلال را درخت کدو بر و رسته آموی متواتر شیر دهان وی را طعمه داده از حال قومش

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

که بارشاد باقا پاد شبوخ با معصومان و اطفال و حیوانات بروز نزول عذاب عقیب رد مظالم
بصحرا بروز کرده نالان دعوات خواند عذاب از ایشان منکشف شد هیچ خبر نداشت فی الحال که درخت
کذور را خشک دید از سه ظلمت لیل و بحر و بطن حوت برو سخت ترغوده کوبیده ضرب مثال از حق
شنید که صد و اند هزاران خلق را بقدر یک ساق درخت چون غم نخوردی از ان جوشیدن شبانی را بملک
شهر فرستاده خبر خود داد گوامی دهی کو سفند و خشکی درخت و زمین مجلس بتصدیق اخبار راعی را بگذرنید
ربانیین خلایق با نبوی استقبال کرده یونس را بر گردون نقرین نشانده بدندان کزی جبرئیل از رکیب
جباران نزول کرده بشهر پیاده در آمده جهال رو بر فرزندان و اهل مقیم بوده پس از ان ملک شهر
ترک مملکت گفته پادشاهی را بشبان مخیر تسلیم کرده مصحوب یونس بسیاحت موبد مشغول شده در دو
بیرون وفات یافتند و اصحاب الکهف را مورخان بتاریخ ملوک طوایف ایام فترت میان عیسی و محمد صلوات الله
علیهما و سلامه مورخ آورده بتعیین مکان ایشان بشهر افسوس خراب شده بقرب بلستان معروف
امروز بنه میان شام و روم مقید گردانیده اند و طباع متاخران بمشاهدت عیان از افاویل دور ادور
ما تقدم میل بران برین قول بیش اعتماد دارند و العلم عند الله و زمانه افسوس را طرسوس می گفتند
اما نه این طرسوس ارمنستان و افسوس با پادشاه مسلم وفات یافته دقیانوس جبار از بارس بالشکر
رسیده بشهر افسوس مذکور در آمده تختگاه گرفته قصری بدرازی فرسنگی در عرض و فرسخ از رخام خلم مرمر
بنا کرده چهار هزار ستون زرین ایستانیده هزار قندیل زرین بزنجیرهای نقرین آویخته از شرفه مجلس دویست
دریچه و از غربی همچنان کشاده تختی زرین بطول هشتاد ذراع و عرض چهل مرصع بجواهر وسط عمارت نصب
کرده هشتاد کرسی زرین ثمین از یمین و یسار و هشتاد دیگر از یسار بقوت یسار نهاده قضاة و مرافقه
و بطارقه بر انها و اجلاس کنان ملازم خود کرده انیس بینک نمرودی ناجی هفت دکین در هر رکن دری بزرگ
جوزی ظلمت بر سر نهاده با بالغ صفوف خدم و حشم و اهل بناء ملوک و وزرا و قواد عساکر و شمشیر داران
و مسلحان و تیر اندازان و نیزه بازان و زره پوشان و صوالج زنان و تشنه کشان و دشمن کشان لابن
جاشنی اول آیین مملکت را بغایت آب جبادی رسانیده شش نفر بزرگ زاده از فرزندان علما بر خود
آورده بوزارت منسوب شان کرده سه نفر یمینی ملیخا و مکسلمینا و محسمتینا و سه دیگر یساری
مرطونس و کشطونس و سادیوس شب و روز بر سر وی قایم بوده بنیز جواهر و نزد عنبه

ورش

ورش ما ورد و فت مشک بتق و حفظ با جداری بشیهی مواظبت نموده ندی که میت صلابت
ایشان نطاق را نواطیر خبر کرد انیدی و دقیانوس دعوی ربوبیت کرده مطیعان را نواخته
بر غیر منقادان آتش افروخته قتل و صلب روا دیده بعد زمانی روز عیدی شخصی در آمده خبر جمعیت
لشکر بارس داده از تغیر حال خبر شنوی وی از سر بر و تاج از سر او افتاده ملیخا سر و ثلثه
یمین بل سر و ثلثه اصحاب یمین حال عجود دقیانوس بخلوق حایف متغیر الحالات المرکب من الآلات
و الادوات دین در خلق خضر او غیر احالت فکر روان کرده بتدریج قصه قضیه را مرتبجکانه دیگر
گفته مکان مضمر مکتوم مضمر جوانح باظهار آورده از وجوه بی شبت بمال نفقات شد همیان بتوکل بر رحمان
اندیشیده سوال کشته بیرون رفته در اثنا راه اسبان ترک کرده نه فرسنگ پیاده رانده از پاهاشان
خون چکیده بشبان کشطونس نام پیوسته عقیب سوالش خلاصه ماجری بدو گفته راعی اغنام را با ارباب
سپرده تابع ممکنان گشته سگ اسود ابلق قطمیر و با احمر و با اصفر و با از زرد زردی بسرخی زنان
و بابلون ملیخ و با بکونه بحر و با بریک سما دیان نام قطمیر شهرت حوران اسم تنور بروایت قیطور بقوله
بسیط بخبر صهبا بتسمیه یعنی بندرت احمر با لاتر از قلطی صدفی زبرتر از کردی هشتم سفنان شد از
راندن مذکوران باک نخورده بزبان فصیح بگفت آمده شهادت آورده ارام باران داده بیکبار که در کوه
بجلوس بغار و صید و اما حجزم در آمده از اشجار در غار میوه خورده و از عین فوارش آب اشامیده شب
بر سر رسیده ملک الموت ارواح ایشان قبض کرده بعد مذکوران فرشتگان بتقلیب ابدان ممکنان
هر سال باری روز عاشورا بمصلحت ابقا نحوم ارا ارض کماشت دقیانوس از سفر آمده حال ایشان
پرسیده جواب تغییر دین شنیده با هشتاد هزار سوار بر سر غار آمده خفتگان دین در ایشان بسنگ
و گچ محکم بسته باز گشته بعد سیصد و نه سال سیصد شمسی تسع مضاف هلالی مذکوران بیدار شده
یک روز و با بعض در یک بنداشته چشمه را انباشته دین بملیخا را سیم داده بشهر فرستاده نانی
بدو روغن خوک و گوشت اغیر کشته کفار خریده آورد چون ببازار در آمده دید علمی بران لا اله الا الله
عیسی رسول الله نوشته از ملک شهر پرسید گفتند عبد الرحمن است ملیخا تعجب کرده درهمی بوزن ده درم
و ثلث بدر آورده بخباز داده نان خواست او را بیافتن گنج متهم کرده وی بخباز جواب داد که پریروز
ازین شهر گریخته این درهم از ثمن ثمر خود با هم گرفتم بمنازله و مقاوله کیفیت بهمدیگر گفته کار انجام بزان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

رسید که وصف دمی قدما از هزاران یکی با نام ندانست آخر بجانهاء قدیمی خود آمدند همه را و بران دین
بدی منحنی بدر آمده یملیخا نام خود بدو گفته بیرفریاد آورده گفت یملیخا بن قسطین جد ملست
مصحوب یاران از دقیانوس گریخته عیسی علیه السلام پیش از رفتن بآسمان قصه ایشان را با گفته
بود و چون یملیخا را ملک وقت دید از اسب فرود آمده معانقه کرده خلق دست و پایش
بوسیدن ملک مسلمان و ملک دیگر نصرانی شریک او در تصرف افسوس با عظما و خلق برنشسته
مصحوب یملیخا بر سر غار آمده یملیخا پیش از همه داخل شده جوانان معانقه کنان برهیدن وی از
دقیانوس شکر گفته وی جواب حال داده بدعاء مستجاب ایشان فی الحال ارواح پاک همه مقبوض
گشته ملوک رسیده هفت روز طواف کرده باب کهف نیافته میان مردم و بادشاه نزاع واقع گشته
اصحاب الکهف را کل واحد منهما بخود منسوب دیده آخر شاه اسلام غالب آمده مسجد بر در بنا
کرده از دیر بنا کردن نصرانی محروم ماند و بقول اشهر ملک مسلم در آمده ایشان را دین دعا شنیده
برابرش مردند وی جامهاء اطلس بزر بافته بر مذکوران انداخته بتابوتهاء زرین نهاده آخر
بخواب بنی زرین را باجین مبدل کرده و آن دو کس که بخانه دقیانوس ایمان پوشیده داشتند
و از اخلاص اسامی جوانان گریزان و انساب و دقیانوس خبر و قصه را در تخته رصاصی نوشته
بصندوق کرده بمصلحت احاطت متاخران مرصد و قه خلاصه یکی را بندروس گویند
و ثانی را روباس و نام بادشاه مسلم بروایت دیگر بندوسیس و وقوع قصه اصحاب الکهف
بمباحث مسائل حشر و نشر ارواح و ابدان معاد معاد اگر بیان و غیر روایت منتخب در اسامی
قضایاء مذکوران روایات گوناگون آمده ولنا بهذا القدر مقنع و اتفاق علماء نکیده فقهاء
دیه افتوشون و بیران ابو کزما بر آنکه عمارات دیه طیانه از عمل دقیانوس مانده است راست است
اما اعتقادشان بگریز اصحاب الکهف از نفس کلیسا حصار طیانه نام مذکور بخطا و افتراء
محض منسوبست مزار افسوس بر شهر افسوس جوهرین نصوص زرین ستون بنصوص که بقایم
مقامی احد قربات محروسه نکیده مستبدل گشته مبتذل شده و رقیم نام تخته مذکور ست فیه اسماؤهم
و قضایاهم و باسه کانه اصحاب غار در بنی اسرائیل و یا اسم وادی و یا اسم سگ الی غیر ذلک من
المسموعات و من بنده مولف در سن ده سالگی از کبار مورخان موتر خان شهرم نکیده می شنیدم

که گور

که گور دقیانوس بر سر کوه کاروان سرای سمای است واقع براه معدن لوبوه و نال مدور
بلاء جبال مذکور از قبرش معتبر مدتی ان را راست بنداشته در ایام سی و چهل سالگیم همچنان
از افواه بقایاء شیوخ و علماء سماع کردم و الحالة هذه باز در محافل و مجالس امیه امت بدین
طرز اخبار می گویند معلوم نشد که از کتب معتمد علیه نقل می فرمایند و ما بروایات متواتر
بخدمتشان رسیده و اعتبار تواتر هم درین نوبت دولت محمدی بشرایط معتبره و مقفوع الجمله
علماء مذکور جرت باجتهاد گفتند در دو حالت اصابت و خطا از اجرین و اجر خطا نخواهند بودن و ذلک
فی اخبار الدیانات فقط و جرجیس سفامیر علیه السلام ناجری از اهل فلسطین بوده صحبت بقایاء حواریین
دریافته بحاکم موصل ملک جمیع شام زاذانه نام رسیده او را از عبادت صنمش افلون لعب نهی کرده تمامت
اموال خود باهل اسلام صدقه داد ملک از و کیستی و از کجایی پرسید جواب بذات عبودیت و این عبدی
گفته از ملک مدح مملکت خود و ثناء صنم و از جرجیس بضد آن مدح حقیقی رب العالمین بابواب
طولانی صدور یافته حال آخر بدشنام دمی و بخشم آوری ملک مغضوب شده ملک ملعون او را بجرت تعذیب
نصب کرده شانهاء آهنین بران آویخته گوشت جرجیس را پاره پاره کرده حقش از الم آن نگهدار بوده پس
بمنجاء حدیدی بحماة بنار سر جرجیس معذب گشته دماغ فرو ریخته در دانه هم احساس نا کرده بعد از
انواع عقوبات بزندان انداخته ستون رخامین کوانبار بر و انداخته ملائکه شب آمده ستون را
دور کرده بطعام و شراب بهشت معروش داشته از حق وحی شنیده که هفت بار ملعون بجامدت
فرامد کشیدن و چهار بار کشته شده جان بارش بدو رسید جرجیس بدان مستظهر شده بانواع قتلات
مبتلا گشته هر نوبت ذرات اعضاش با بعد ستخوانها متلاشی پیوسته بامداد پیش ملک آمده و زیر ملک بدو
ایمان آورده چهار هزار دیگر پیروی کرده همه در راه حق شهیدان گشتند و بمناظره طوفیلیا عقیب
حیوة ارسوم مرگ بقطع حجت نه مرد و پنج زن و سه پسر از یک رسته گورستان اموات چهار صد
ساله با مرض زنده کرده از همه عبرتها شنیده باز باور نداشته بشکنجه گورستگی بخانه پیرزنی انداخته
چوب خشک را در حجور زبرست سایبان میوه دار گردانیده پیرزن از ان تمتع کنان ملک بران درخت
مطلع گشته پیرزن قصد کرده همان ساعت خشک شده رسیده و ملک جرجیس را سوزانیده خاکسترش
بوزش باد عظیم بتذریه بدریا بعد پراکنده کرده با مرض دران ساعت ذرات جمع شده زنده گشته نزد ملک

This file was downloaded from QuranicThought.com

آمدن ملک عجز پیش آورده جرجیس را بخانه جا ساخته قرار کرد که با فلون صنم باری قربان کشته
سجده کند و از و جواب شنید در اعزازش کوشد جرجیس آن شب در غرفهٔ ملک بنماز ایستاده بآواز
خوب زبور خوانی زن ملک صوت داود وی شنیده ایمان آورده بدستور جرجیس پوشیده داشته
بامداد آن ببت خانه درآمده مفتاد بت زرین بر روها افتاده شیطان از جوف بزرگین بیرون
گریخته از آنکه باز شیاطین دیگر در اجواف اصنام جولان نکرده آن روز در دست جرجیس لعین
اکبر عذابها دید بهزار لابه جسته خسته رهیده زن ملک ایمان اشکارا کرده شوهرش بر چوب صلیب
بسته بیش از تسلیم جان ملائکه اکرام و بهشت را دید بحضور جرجیس خندان بجنت پیوسته
سی و چهار هزار تن دیگر بمتابعت جرجیس شهیدان گشته آخر بدعاء جرجیس آتش باریده قوم در میانه
مشاهده عذاب بچهارم نوبت آخرین جرجیس را بشمشیرها پاره پاره کرده بارادت راستین وفات
یافته شهر بجملگی سوخته خاکستر گشته بمثال بلاد قوم لوط بالا بزیر و بعکس شده زمانها گذشته دود آتش
بوینده کان را بیمار داشتی و قضایا جرجیس در ایام ملوک طوایف واقع و اصحاب بلاها بذکر جرجیس
فرح یابان و شهیدان سفاهیر علی بن مسرح از دیهی بسینور روم متاخم بلاد کفار بمیلی چند بتن
تنها غزا و جهاد حسبی هزار ماه ورزیده اعدا بر وظفر نیافته بر تن مال داده چندانک برسن و غل
شب بستی بیدار شدی کسیخته حال پرسیدی زن بتجربه قوت آوردی آخر بزن گفت که من بغیر مو بهاء
در از تن خویش بسته نشوم زن حیله آموخته شبی ویرا بسته کفار را بر سر آورده شمسون را ملاعین
چشمان کندند بینی بریدند گوش مثله کرده باسطوانه بستند شمسون بحال گرفتاری دعا کرده از بند
کسیخته دستون از عهد شهر که ملک و شهریاران بران قایم بودند کشان جنبانیدن همگان با زن غدار
بهدم هلاک گشته شمسون را باز چشم روزی شد و چون رسول صلی الله علیه وسلم بصحابه قصهٔ شمسون
تقریر فرموده مدت مجاهدت و مکابدت او را بهزار ماه تمام بیان کرد اصحاب بر جهد و جهاد وی رشک
برده از قصر اعمار خویش بنارسیدن بمرتبهٔ وی اندوه خوردند سورهٔ لیلة القدر خیر من الف
شهر بقول سلطان المفسرین عم زاده سید المرسلین عبد الله ابن عباس والد الخلفاء رضی الله عنهم
در تسکین قلوب و جبر کسر خواطر و اصلاح حال پاک صحابه بر انجمله نازل شد که یک شبه عبادت
امت محمد صلی الله علیه وسلم بتمام قدر به از هزار ماه جهاد شمسون صایم النهار با جهاد و قایم اللیل

و این روایت مستفاد از رویت و حسن رویت بر روایت رواة دیگر که نزول سورهٔ قدر را
بر مملکت هزار ماه امارت خلافت نام بایام بنی امیه تنزیل کتاب تاویل می کنند رجحان او را
آنکه واشهر و ابهر و از هر از هر باب اندیشیده فرض کنی هر چه اظهر و وقوع قصهٔ اصحاب اخدود
از بعد حدود دولت پیغامبر ما صلی الله علیه وسلم ملکی از ملوک حمیر ذو نواس بن شرحبیل
بن شراحیل در فترت بیس از اولادت سید المرسلین محمد امین علیه افضل التحیة والصلوة
والسلام علی من ذکر نافذ کتابنا هذا بهفتاد سال کودکی مستعد حفظ عبد الله بن ثامر نام را بر ساحر
حاذق پیر مقرب خود باکتساب سحر فرستاد کودک باکراه ملک و بذر در تردد ساحر بمیانه را
با زاهدی آشنا شد سخنان جانفزا شنید ربوده وی گشته بخانه بذر و ساحر دیر رفته بهر یک
بهانه درنگ را بیوزن نزد احد الشخصین من الاب والساحر جواب داد آخر روزی بمصادفت
مار بزرگ کودک خلاص خود را بسنگ اندازی در قتل مار بحرمت داشت زاهد نزد حق تعلیق
کرده عقد تعلیقی بمتحن قرین احاز شدن از قتل مار فراغت آورده حال را بزاهد عرضه کرده
زاهد بشارت کامش داده کودک بسوعم ملک را آن نابینایی بنا کرده ملک شنیده بتداول بیکان
بیکان دانسته بسوعم و زاهد ملک را بنیاوردن ایمان باره باره کرده کودک را چندانک بمردم داد
که بانواع تعذیب کنند جرجیس وار رهیده معذبان بهلاک پیوسته و بتعلیم کودک ملک تیری از
کنانه وی ستدن بسم الله رب الغلام گفته سهم انداخته بزلف او رسیده مرده تمامت خلق بخدای
کودک تشریفا له ایمان آورده ملک خندقها پر آتش کرده مؤمنان باری را انجا انداخته
برگرد بدگمان خود را دست نرسانید زنی آوردند با سه فرزند ایمان آورده از اسلام باز نگشته
دو فرزند بزرگش را بآتش انداخته در سوم شیرخواره نزاع می کرد طفل بگفت آمد مادر را
بهشت بخر بیض داده عورت اول فرزند را انداخته عقبیش وی افتاد و این طفل ششم طفل است
که بسخن آمد درین کتاب ذکر رفت و در زمان عمر رضی الله عنه کودک صاحب اخدود را بنجران
خفته یافتند دست بر صدغ جای زخم نهاده چندانک دستش کشیدندی باز سوی زلف زلفی
جریان منجذب گشتی عمر فرمود که باعزاز بپوشانند و اخادید در سه عدد منحصر یکی در نجران یمن ذکر
کردیم دوم بپارس سبب جماع ملک وقت با خویش بمستی و بشیمانی آوری بهشیاری و بر عاب

This file was downloaded from QuranicThought.com

ناموس فرمودن خلق بنکاح خواهران وبنا شنیدن اجماع صدور خندق کاوی وبرکردن
آن باتش سوم بشام بطیاجوس بن بیسر روی اخدود کاویدن مؤمنان زمان خود را سوزانیدن
چون بسه موضع بهر زمان اخدود کاویدن اندیمه واقع بوده حرف اما مردیدی را در واقعات بفیق
مدخل نیست و در اخدود دمق بحرانی سفتاد هزار بر لب شکاف آمدن وبحال افتادن مؤمنان آتش
بیرون آمدن همه کفار را سوزانیدن در نواس رسته ارباط حبشی بریشان مسلط شدن دونواس کرجه
خود را بحر انداخته غرقاب گشت وذکر بیان اصحاب فیل مشتمل بر اعلام اوایل نباشیر دولت
محمدی صلوات الله علیه وسلامه از قصد ابرهه اشرم نصرانی قائلی ارباط حبشی حاکم بلاد یمن از قبل
ملک حبشه جد اصحمه نجاشی بومن معاصر حضرت باعظمت محمدی بهدم کعبه مطهر مولود مبارک
احمدی بنیت بجاست انداری نفیل خثعمی اصبحی مالک بن کنانه بشب یکشنبه قلیس نام عجیب العماره
بنام ملک حبشه بنیت توجیه حجاج بران بتعطیل توجه بکعبه معظمه وآمدن ابورغال غلام مسعود
بن مغیث عبرابه رغال حجری زمان صالحی بدلالت راه مر ابرهه ومردن بیس الدلیل المحقر
الذلیل مرحوم الغبر الیوم غبر مرحوم بموضع مغمس مغمس معتبر بویل وثبور ورسیدن خبلط
حمیری برسالت ابرهه نزد عبد المطلب وشنیدن منار که از حرم مبارکه بسلامت جوین شیبه
الحمد وبیوستن عبد المطلب بتعریف صدیقش دو نفر بیش انیس سابس فیل ودخول شیبه
الحمد بنانیس انسی نزد ابرهه وتعظیم ابرهه عبد المطلب را اولا وفتور یابی رغبتش سبب
دویست ستر تنها دخود طلبیدن ازو ثانیا بجواب شنوی حواله کردن تدارک کعبه بخداوندش
رب الارباب عز وجل وقبول ناکردن ابرهه شفاعت عمرو بن نفاثه وخویلد بن اثله بقبض
بلسان اموال مکه بصلح بازگشت از مغمس واطلاع نفیل از کوه برسیدن مرغان غریب نامشابه
بطیور نجد وتهامه وسام وعوب امثال خطاطیف واطلاع هر یک حامل سه سنگ مطبوخ بنار جهنم
بزرگتر از عدس اصغر از نخود ورو زیر رجلین ثالث بمنقار بروس سباع وراز بردازی نفیل
بکوس فیل محمود نام فرستاده ملک حبشه باختلاف بعود مذکور وانضمام مشت وباد وانزده دیگر
کامبیس بدان واباد فیل از توجیه کعبه وسهال الفیاد پیش بجهات آفاق وهلاکی قوم وفیله غیر محمود
محمود العاقبه بامطار احجار سنگی مرکب از سنگ وگل مسوم وتشبیه هلاکی بکسب دانه خورده کاه مانند

وتقوب

طیور مهبوب الریح مشدده الرهبی وابتداء ظهور جدری وحصبه بدنیا ازان روز وابتلاء ابرهه
از حسد بداء جسد وسقوط انامل بل امل وشذی وی مانند بجه مرغ وموتش بانصداع قلب عقیب
تلف اعضاش بکان بکان ووصول حصه مذکور از احجار ثلثه از مرغ ملازم روز اتمام قصه نزد بحاشی
بقول وتعظیم بابه اهل مکه بعد ازان بلسان عالمیان بتسمیه اهل الله وهلاکت قوم قبل بآمدن سنگ
ورسانیدن مذکوران بحر مغرق بروایتی وبنهان کردن عبد المطلب ومسعود خزاین اعادی را در حفیرات
معین باعطاء اکثر مر فقرا وسکان حرم ووقوع تاریخ فیل بیش از مولد نبوی بچهل سال بروایت بعید
وبیست سه شال بمجنان وسال ولادت خاتم الانبیا سید المرسلین منقول معقول بدلالت رسیدن
عایشه صدیقه رضی الله عنها بسایس وقابد فیل که از سایلان مکه بودند وباقی لطایف طولی علما تفسیر
خازنه وخالد بن سنان عبسی بعد از عیسی بیش از بعثت محمدی ایام فترت بنبوت منسوب شدن وقت وفات
قوم را وصیت کرد که گورش شکافند تا بر خاسته از برزخ خبر دهد که بدان نیت بمرتبه رسالت رسد
وطلق بحث ونشر اعیان آورده در تصدیق رسل بیشی ورزند قوم وصیت او بجا نیاوردند اما مذکور
حبر منوی را شایان گشت در قصص انبیا وکتب تواریخ این لطیفه مذکور نبود از عطار خانه
خزانه کتب شیخ محقق مرشد مدقق کامل عالم عالم تمام محی الدین مغربی عربی رضی الله عنه نقل کرده
در بنجاه آوردم وهر سطر این مؤلف از کتابه منقولست که راسخان کتاب ان را خوانند می دانند جهله
عمی وعور را از جواهر جواری چه خبر وچون اثناء قصص رسل وانبیا کیفیت ورزشهاء ملوک وجبابی دکر
رفت ضمنا بهود ونصاری ومجوس وصابیه ومشرکان وعبد کواکب واصنام در سلک لزوم مندرجان
اما فالاسف وحکما قد یتعلو مراتب که دارند سبب درجه متوسطشان بزیرتری از انبیاء وزبر
کزینی از ملوک بر بر خواهونی از انضمام تداخلی بیرون جسته بصواب بینی معقول مصلحت جنان روی نمود که
اسامی بجرد ایشانرا باندک الماع عقاید غای درین محال ختم اذکار انبیا بیش از شروع بجمعین ونای بحق
علت وجود کونین وعوالم محمد رسول الله صلی الله علیه باقتصار بالفاظ اقصر من عمر الظالم لعدم
انتفاعه به ولو عاش الفا ارذ نامبا ذاکه مصر جامع بعدم وجود بعض ما یحتاج الیه از جامعیت جمعیت
بجز صلوات منزل افتاده وهنی بارکان کان فن مشار الیه لاحق کردد نعوذ بالله من النقصان
وجولان الخذلان وصیف ولم سبعة فی مقدمهم ثالس الملطی اول حکما هفت کانه اساطین حکمت نامان قایل

This file was downloaded from QuranicThought.com

بوحدانیت حق و ابداع انشائش و ادراک عقول بآثار وی دون الصفات وانکساغورس
هم از ملطیه دوم سبعه معتقد توحید و مبدا و معاد شارح لطایف عقول بالسنا
وانکسمانس سوم سبعه هم از ملطیه مذکور مفخر زد حکما ازلی گوی گوی زن در کوی فصول
ابدیات وحید واحد دان نه از اعداد وانباذقلس چهارم سبعه از کبار باریک بین تاریک [illegible]
النظر مذهب العور رفیق خالص عمل سنانش علوم اولا از داود پیغامبر علیه السلام خواند
حکمت آخر الامر از لقمان حکیم بدوسعی که بحضرتشان رفته آخر بیونان بازگشته در ازلیت [illegible]
حق ثبوت صفات قدرت و ارادت و علم و حیوة قایل وفیثاغورس بن منسارخس از اهل ساميا
پنجم سبعه صاحب رای و عقل مشاهد عوالم بحس و حدس واصل بریاضت بحد شنیدن آواز
دوران فلک و تسبیح ملک فصول پرداز در الاهیات و خواص ماهیات و هیآت ترکیبات مقتبس
علوم از مشکاة معدن نبوت معاصرش بل نام رسش سلیمان پیغامبر علیه السلام
فطن درّاک مرکب تریاک وسقراط بن سقرنیس ششم سبعه حکیم فاضل از اهل اثینیه شاگرد
فیثاغورس در حکمت مقتبس انوار از ارسالاوس مشتغل بزهد و ریاضت نفس و قطع
لذات دنیا معتزل از مردم کژدم شکلان بغار کوه ناهی خلق از شرک و عبادت اوثان قایل بوحدت
واحد و جوهر فرد وافلاطون الالهی ابن ارسطون بن ارسطو هفتم سبعه اساطین حکم سلاطین
کلم افضل علماء قدما و حکما اکرما معروف بتوحید و حکمت مولود در زمان اردشیر بن دارا سنه
ستة عشر از پادشاهی مذکور بجوانی شاگرد سقراط بوده عقیب موت سقراط [illegible] بوصیت
مرض وفات سمینش قایم مقام اوشد بتلمذ طیماوس و غریب اثینیه و عریب ناطس هم منسوب
گشته باستادی ارسطالیس وطیماوس ونافطوس مترجه اشهر قایل بحدوث عالم و قدم باری تعالی
موافق علماء اصول اسلامی در اکثر اقاویل و فنون تاویل طوال پرداز در اجراء مرکبات و تشریح [illegible]
وافلاطون مذکور را با اصحاب جهت آنکه در تعلیم و تعلم پیاده از اده رفتندی مشائین گویند و بعد از
سبعه معتبر از جماعتی مستند بمعالی خارجان از مغانی دنیا که ایشانرا بعبارت متقدمان و متداوله
مصنفان چرکحاء اصول گویند و ممکنان عدد معدود محصوران و منهم فلوطرخیس مشتهر فلسفه
و منسوب الیه حکمت مقیم مصراقلا متوطن ملطیه آخر امنضم باساطین بضمنا قایل بلم یزلی باری بازل

ازلیات

ازلیات مبدع [illegible] فلیل و ما [illegible]
[illegible] منطقی و تعریف عقل کرده [illegible] الفلن
[illegible] فنطس معتقد ببقای واجب الوجود فی
وجود و فنای ما سوی [illegible] قابلیت [illegible] بحادثات بانتشار کواکب [illegible] صاحب [illegible]
[illegible] حکیم [illegible] خواص حیوانات و ما عیلها و منهم [illegible]
[illegible] واجب الوجود قایلان [illegible]
[illegible] زمان وی بود [illegible] از اصول ثبوت معاد [illegible]
[illegible]
[illegible] قول الحکیم قایل بتقدم [illegible]
[illegible] کیفیات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] از دوزخ و [illegible]
[illegible] آخر [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] لغات [illegible] معلوم و منهم [illegible]
[illegible] افلاطون و ارسطالیس [illegible] حکمت
[illegible] السفسطه [illegible]
[illegible] شهوات [illegible]
[illegible] شبهات [illegible]
بعد از [illegible] سال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] نفس [illegible]
[illegible] بهمن [illegible] وطن بزرگ [illegible]
[illegible] اغنیاء [illegible] و الکلیل [illegible]

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

[illegible]

قليل البضاعه تا تاریخ جمع این کتاب بسن چهل و هشت سالگی مطالعه کرده است شفاء مزیل شفا و جهل درین
مسئله حاصل نشد مگر بعد ازین از کتاب غریب روزی شود و با از تلقین کامل فرا گوش رسد **وکلمات** گریه انگیز
زنت آنچه خوت ربز بکنوس و مثلاطوس و افلاطون را ، و ربیون اصغر و فرطیس ، و مطور ، و ثاون ، و سوسن
و از حکیمان چهار صد کانه که بر سر تابوت زرین سکندری بیش از حمل کفتند ، اکر دو سطر درین ذکر رفتی از آه
و ناله و سوز مطالعان و اشک ریزی خوانندکان ، بدر یافت لطایف کتاب مجال نماندی **وذو حانس کلبی**
حکیم زاهد کریزان از خانه و مردم الوف الوف بیابان و کوه از قدریه فلاسفه بمسایلی چند معروف و اعظ و طبیس
نادر بحث سکندر در محاورات و ماجرایات قبیح صورت معمور سیرت جو مرشد کامل ما اسلامیان خواجه سنایی
رحمة الله علیه لطایف کلبی بسیاری دارد اما آنک طبیب زمان خود دا بکشند که تمامت بیماران بر لشکری مخصوص
کرده صاحب عسکر نامطهر حایف را بعلم طب مشغول کرد ، بند مولف را ذوق داد اکر مطالعان درین لذت
شراکت فرمایند حاکم اند **وشیخ یونانی** حکیم درشت کلام درست قدم صاحب رموز و کنوز و انبان مبهوا
با مرست و صورت بابوت و تسمیه نفس بجوهر کریم کنایت بر داد و در کنایت و در است اسناد اسناد شناس
بفنون تشبیهات عنصریات با رکان فلکیات در معقولات و منقولات او زقدما اشهر علما و حکما **وثاوفرسطلس**
اکبر تلامذه ارسطالیس بل خلیفه و بعد وفاتش استاذ مقتبسه فلاسفه مصنف در فنون علوما و بموسیقا خصوصا
قایل بکون سماء ساکن کواکب کالارض للناس منبث عقول و نفوس عمین و انفس نباته مدبرات حکما را
و او قوی بیذا و ابن **فلس** در اثبات صانع با حکما متفق و در حدوث عالم از قدما اعتزال کرده کاعتزال الافلا
من دون الائمة فی المسایل المعدودة بمخالفت صریح مذهبی کرفته شاکردانش دانش او را حجت نداشته بعد
از ان مر مسایل در رسایل مسایل پرداختند و این معنی بعد از ارسطالیس واقع **وثامسطیوس** شارح کلام
ارسطالیس در هر مسئله که ارسطالیس معین نوشته رفت او تغییر نکرد مقبولست و مالا فلا و مذکور
بلذ این فلس قایل قدم عالم مشهور ، و از افلاطون ، و ثاوفرسطلس ، و فرفوریوس ، و قلوطرخیس
بودن عالم جمله واحد یک طبیعت عمومی نا قل **وسکندر افرودیسی** حکیم محض نا ملک و نا سلطان با جماع جه
اختلاف جهانداری بملکی میان دو کانه ذی القرنین است و این ثالث شخص از ان دو مختلف فیهما باتفاق مسمی
و بتسمیه سکندری هزاران یافت شوند در هر عصر و کذا فی زماننا مع الجمله این افرودیسی از تابعان ابن فلس کاذکرنا
در قدم عالم معروف و کلامش امتن بقول از حقش و مکوت باری تعالی عالم جزئیات و کلیات در سفلیات و علویات ذاهب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وفرفوریوس هم تابع رای ارسطالیس در جمیع اقاویل فارق شارح میان هیولی و صور و اجسام بانواع نادر
بر تعویل تذنیب بحکم رعایت مناسبت ذکر فلاسفه اسلام باسای بجود ما حلا سیدهم و سندهم و علامتهم و معلمهم
الشیخ الاتی ذکره باذکار حکما متقدمه درین مقدمه قرین کردانیدن نه از لک در قصور بحور دور کرانه محاره خاره
محوجه بنصح نوادر اوراق احاد و عشرات و مئین نوبت دولت باعظمت محمدی صلوات الله علیه بایام و شهور
و فصول و سنین افتد و مکنی عنهم مکنی هر یکی و مسمی در عدد اندکانه منحصران وهم یعقوب بن اسحق
و یحیی نحوی و ابو الفرج مفسر و ابو سلیمان سجزی و ابو سلیمان محمد بن مسعود مقدسی و ابو بکر ثابت بن قراحرانی و ابو
تمام یوسف بن محمد نیسابوری و ابو زید احمد بن سهل بلخی و ابو محارب الحسین بن سهل بن محارب قمی و احمد بن
طیب سرخسی و طلحه بن محمد بن نسفی و ابو حامد احمد بن محمد اسفراینی و عیسی بن علی بن عیسی وزیر و ابو
علی احمد بن محمد مسکویه و ابو زکریا حسین بن عدی ضمیری و ابو الحسن عامری و ابو نصر محمد بن طرخان فارابی
دونهم بمن دونهم من دونهم والاجانب عنهم و علامه همکان و قدوه همکنان و سبکان جواهر همکان مصنف کتب سنی در منطق
و الهیات و طبیعیات بتمیز بسایط از مرکبات و طب و هندسه و اقلیدس و جمیع فنون علوم که متقدمان و متاخران بتحصیل
حرف اعتماد بر عم اناف اغمار فرموده شیخ رئیس ابو علی الحسن بن عبد الله بن سینا است رحمه الله مولود دیه افشنه از ضیاع
بخارا فانی بوم القیامه بکثرة الشهداء المقبورین فی ارضها و فضایلش معجز لسن اقوام و السن اقلام و عمر عزیزش
بحساب شمسی مدت پنجاه و شب سال مقرون و روز در عروج و عروج روح کامل مذکور از سوء تدبیر دنیا بسوی ملاء اعلا در شهر
همدان بعراق عجم سنه ثمان و عشرین و اربعمایه تاریخ ابتداء خطبه خوانی خطباء اقلیم خراسان بنام اوایل سلجوقیان بضعف امر
سلطان مسعود بن محمود بن سبکتکین باحتیاط تلم مورخ و در علم بدیع موت این بدیع همه دان نه بدیع همدانی در همدان
شهر بدیع مذکور احق و افق و الیق و اطبق و الصق و حق الحق فصل دوم در ذکر ملوک ایران و کیان و ساسانیان و اشکانیان
بولاد عجم غالبا و بر اقالیم دیگر نادرا از دور کیومرث پسر آدم علیه السلام فی الاشهر و پسر شیث بن آدم بقولی دیگر اول
پادشاه روی زمین تا زمان تزدجرد آخر ملوک عجم که از چهار گونه تاریخ جهان عالم یکی بدو منسوب است بشرط اسقاط
کسور ماهها و روزها از ایامشان جهت قلت فوایدش و مواید محصول از کسب سواعد بدانک ابو البشر آدم صفی در زمان
خود پیغامبری را بامر حق تعالی بفرزندش شیث سپرد تا امور دینی باحکام صحف سماوی کانه که بوی داد از دست
او مضبوط کرد و امور مملکت را که توام قوام و نظام قیام ملک است بپسر دیگرش کیومرث بمیراث تسلیم کرد
تا بقوت سیاست و شوکت جهانیانرا باذن الله در محافظت بلاد و ترفیه عباد بدیع بیضا بظهور رساند و مدد

وکثرت عوایدی

براز بوصیت بذر مباشران مامور به شد از ان تاریخ تا اخر ملک یزدجرد مذکور رونق شاهنشاهی
بطراز صلابت و ابراز شوکت مطرز گشته ضعیفان فرومایه زیر سایه ملوک اقتدار استظلال کرده از
آسیب ستمکاران مرعی و مصون ماندند بس بر مولف ذکر هر یک از ایشان با کمیت مدت ایام دولت پادشاهی
بجز بر آوردن لازم است تا مطالعه اخبار همکنان مطالع را طالع سعد بخشد و نور آن در خشد پادشاه اول
کیومرث بن آدم علیه السلام مدت دولت مملکت او سی سال خالی شدن جهان از پادشاه بعد از کیومرث
و نفوذ باید چهل سال و در اصح اقوال سیصد سال و این معنی بعد از هوشنگ واقع است پادشاه دوم هوشنگ
بمملکت چهل ساله و نزد بعضی بیش داد میان هر دو داخل پادشاه سوم طهمورث دیو بند بمدت سی سال و ادریس
علیه السلام معاصر وی پادشاه چهارم جمشید بیذا کننده سلاح و ساز جنگ و کارهای بزرگ هفتصد سال
پادشاه پنجم بیوراسب ضحاک مکار جادو ستمکار بدکار معروف ذو الحیتین هزار سال و نوح هم زمانش
پادشاه ششم فریدون عادل داذده نعم البدل نیکو سیرت خوب صورت پانصد سال و بنده مولف چیزی
عجیب بینم از متناقض نسخ کتب در کتاب نصیحة الملوک و غیره باتفاق تواریخ بر داذ فریدون را بعد از ضحاک
و بیش از شداد عاد آورده اند و در قصص ذکر کرده که از صد و بیست ساله عمر موسی علیه السلام بیست
سالش هم زمانه فریدون معروف بوده صندس بمعاصرت منوچهر معروف اگر همین یک فریدون است
زمان ما بین ضحاک و شداد از کجا و هنگام موسی که بعد از ابرهیم بچندین مدت اند از کجا و اگر تقدیر دو
فریدون بوده اند یکی مذکور شد یا ذکر و غفلت کتب بر داذ از ان از همه اعجب و حق تعالی بر جمیع اعطف
واجب پادشاه هفتم منوچهر بن ایرج صاحب علم و عدل و هنر و کارهای بزرگ صد و بیست سال پادشاه
هشتم عاد بزمان هود علیه السلام خارج ملوک عجم صد و بیست سال پادشاه نهم نودر معروف
بعقل مشکور و عمل مبرور و مجلس پر حبور و حنیور دوازده سال پادشاه دهم افراسیاب کنکا الپ
ملک ایران لشکرکش منوس بلاد دوازده سال پادشاه یازدهم زو بن طهماسب شجاعت و اخلاق
نیکو بنجاه و پنج سال پادشاه دوازدهم شداد عاد عامر بهشت ارمی که در قرآن مذکور است و در مدت سیصد
سال نام شداد خارج ملوک عجم متداخل در ایشان جز عاد مذکور هفتصد سال پادشاه سیزدهم کیقباد لشکر
انگیز رعیت پرور صاحب تدبیر در عظایم امور مدت صد و بیست سال و نمرود بن کنعان هم زمان
ابرهیم علیه السلام بال بر آتش اندازش هفت اقلیم را حکم کرده احتیاج بدخول در وسط اسامی ملوک عجم

This file was downloaded from QuranicThought.com

جز و کزبان و غیبی هم ندارد و اگر نام نمرود را مقوبان عجم بنامی دیگر درین اسامی آورده باشند عجب
نیست اما ما نمی دانیم و آنک بخت نصر کبیر بن جمیع دنیا ثانی نمرود بخرب بیت مقدس و درین اسامی درج
شدن بنام دیگر مذکور گشت که نمی دانیم و با پادشاهی نکردند هم از علم ما ضعفا خارج پادشاه چهارم
کیکاوس صاحب همت عالی و نیکو سیرت و مال بخشای صد و بیست سال پادشاه پانزدهم کیخسرو
صاحب ادب و منش بن بر کارهای نازک و نازک لذات عقیب استیفاء نوش بر تن بر دوش باختیار و حسن
اعتبار سصت سال پادشاه شانزدهم لهراسب صاحب تاج و کبر و خود بینی و بتراش چهل سال
پادشاه هفدهم گشتاسب پسر لهراسب مذکور دوست دار مذهب زردشت صد و بیست سال
پادشاه هجدهم بهمن بن اسفندیار صاحب حرب و کارهای نیک صد و دوازده سال پادشاه نوزدهم
همای دختر بهمن موصوفه بعقل و تدبیر و ضبط مملکت هفده سال پادشاه بیستم دارا بن بهمن
مذکور هم بجهت پیشه ترس دل بی روزی از نیروزی چهل یک سال پادشاه بیست یکم دارا بن دارا
معروف بلشکرکش و دشمن کشی و ترتیب خدم و حشم و بخشش اقطاعات و تعیین حامکیات که
هرگز بگناه نیر نبردی و دلداری خلق پنجاه سال اخر بدست سکندر رومی پسر فیلقوس اسیر شد
بقتل رفت پادشاه بیست دوم سکندر مذکور ذو القرنین مشهور غیر آنک در آن مجید مذکور است جد دارا
ابن العجوز گویند و این را رومی منسوب بسفرهای دراز و طواف اطراف و فتح بلاد و دیدن عجایب و قهر دارا
مذکور و ملوک دیگر و ضم ملک عجم و مملکت دیگر پارس بتخت گاه روم و یونان چهارده سال و اختلاف علماء
بر آنک کدامین است مذکور در قرآن با آن همه که تعیین کردیم ما بنده مولف را حل اشکالی نکرد بلی
مذکور قرآنی حاکم جمیع شرق و غرب بوده دوم مسلمان است در جهانداری بتمام پادشاه بیست سوم
اشک بن اشک بمدت روشن و حساب مبرهن یازده سال پادشاه بیست چهارم اشک ابن اشک ابن
اشک مذکور بمدت بیست پنج سال پادشاه بیست پنجم اردشیر بابکان انسال ساسانیان مشهور بعدل
و کرم و نصایح و اخلاق نیک و وصایا پردازی و تصنیف کتب هفتاد و هشت سال پادشاه بیست ششم
شاپور بن اردشیر مذکور شهریار نیکوکار سی و سه سال پادشاه بیست هفتم اردشیر دراز دست جهان گشای
رعیت پرور سی سه سال سه ماه پادشاه بیست هشتم بهرام بن بهرام لشکرکش آفاق مدت ده سال پادشاه
بیست نهم بهرام بهرامیان یعنی پسر بهرام اول بر تخت شاهی نشسته چهار ماه پادشاه سی ام

نرسی بن بهرام مذکور بمکانت تاج داری و مثابت ناموری نه سال پادشاه سی یکم هرمز بن بهرام
نرسی مذکور حامل اعباء مملکت هفتاد سال و پنج ماه پادشاه سی دوم بهرام بن هرمز دیهیم داری
بیست چهار سال یازده ماه پنج روز پادشاه سی و سوم پیروز بن هرمز برادر بهرام مذکور هفده سال
و دو ماه و ده روز پادشاه سی چهارم بلاس بن فیروز بمملکت مستقل سی سه سال و پنج ماه
و پنج روز پادشاه سی پنجم ملک اردوان بر سریر سرور ملکی بیست سال و اند ماه پادشاه سی ششم
اردشیر بابکان بنسخه زیج منجمان محل ذکر اردشیر بابکان است و اند کره حجة الاسلام اما غزالی انجا که ذکر
کردیم الیق و قول امام موفق اوفق پادشاه سی هفتم هرمز بن شاپور یکسال و دو ماه و چند روز و در کو
شاپور و بالا در جنب جدش اردشیر باعتبار نسخ حجة الاسلام غزالی بخلاف این ترتیب تقویم یافتیم پادشاه
سی و هشتم شاپور ذو الاکتاف صاحب مملکت و قوت غیر شاپور اول هفتاد سال پادشاه سی و نهم ملک اردشیر
صاحب قوت و شوکت و فخامت ده سال پادشاه چهلم شاپور بن شاپور نامور بنام پدر مذکور پنج سال
پادشاه چهل یکم شاپور بن شاپور نامور بهرام بن شاپور پور مذکور دوازده سال پادشاه چهل دوم یزدجرد بن
شاپور جبار عنید ظالم مفسد سی سال پادشاه چهل سوم بهرام گور بن یزدجرد شکارد و دست رعیت پرور شصت
سال پادشاه چهل و چهارم یزدجرد بن بهرام صاحب تمتع و طرب و نظر بزده سال پادشاه چهل پنجم هرمز نه ماه
و مدت دولت وی بقضا بعض جهال مسلمان مانند است که در تکیه قاضی شان بود و مناصب بر استحقاق
بقضا ایام منسوب پادشاه چهل ششم فیروز بن هرمز مذکور صاحب پیروزی یازده سال پادشاه چهل هفتم
بنسخه منجمان بلاس بن فیروز مذکور و بتذکره امام غزالی حجة الاسلام و طالب ثانی اشک نام آمده پنج سال و دو ماه
پادشاه چهل و هشتم قباد بن فیروز مذکور چهل سال و این بنسخه امام غزالی معتبر است اما از زیج منجمان چنانک
مذکور می آید جاماسب حکیم را پسر قباد گفته مقدم نوشته اند و نسخه غزالی اعبر و احوط پادشاه چهل نهم
جاماسب حکیم مذکور صاحب علم نجوم و احکام درست و فکرهای درشت در شب تاریک روز تابان دیدن صاحب
تصانیف مشهور در فنون خود یکسال نیم و علما را غنیمت دنیا اندک می باشد پادشاه پنجاهم کسری انوشروان عادل
فخر ملوک ایران اب روی خسرو آن قاهر خسرو روان داده عالمیان سرمایه شهان که مثلش در بسیط زمین نیامد
چهل هشت سال و پیغامبر ما سید المرسلین محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم روز وفات کسری انوشروان
مذکور هشت سالگی رسید بمعاصرت وی افتخار آورده پادشاه پنجاه یکم هرمز بن انوشروان عادل مذکور

This file was downloaded from QuranicThought.com

دوازده سال و پیغامبر ما صلی الله علیه و سلم روز اول مملکت هرمز مشار الیه در سن هفده سالگی بود
آفاق عالم را از طراوت جوانی زینت بخشید بخدوردی و قدصنوبری هرصنوبری و انسی را انسی ارزانی
فرمود **بادشاه پنجاه دوم** خسرو پرویز بن هرمز بن انوشروان جامع خزاین و اموال و الآن و اسباب
لذات و کتاب خسرو و شیرین در باب او و زنش مصنف گشته و وی بر دست پسرش شیرویه قباد
کشته شد سی و هفت سال و پیغامبر ما صلی الله علیه در ایام مذکور رسالت و وحی آمدن نامهٔ رسول علیه السلم
از دست عبد الله بن حذافه بوی رسیدن **بادشاه پنجاه سوم** شیرویه قباد بن خسرو پرویز کشتن پدر
پرویز مذکور بغلبهٔ ادبار و فلاکت و بدبختی و صورت دوزخی شش ماه و این مقدار هم مثل او را بسیار
و رسول ما صلی الله علیه و سلم بسال شامی وی وفات یافته برضوان حق جل ذکره شادانه بیوست **بادشاه پنجاه چهارم** اردشیر بن قباد شیرویه مذکور پسر اندر شیرین یکسال نیم **بادشاه پنجاه پنجم** کیاد و یا کرام
مدت پنجاه پنج روز و جلال طرحی کنکوی و مانند کان او در نکبت بتقدیر ربا و عجایب آخر زمانه بهمین مقدار
زمان قاضی شدند و العاقبة للمتقین و بادشاهان عادل بخلاف این سالهای پایند **بادشاه پنجاه ششم**
توران دخت دختر پرویز شش ماه کذه وضع الحمل فی الاول **بادشاه پنجاه هفتم** شخصی از اولاد عم
دوراد و پرویز خسنخس نام ملک شد ماهی تمام نگشت که بقتل رفت و مملکت نالایق جنین کوتاه عمر
می باشد لئامردم بهایم و حشرات صفتان از احکام باری غافل اند **بادشاه پنجاه هشتم** آزرمی دخت خواهر توران
دخت دختر پرویز چهار ماه کذه الابلاء و هذا ایضا لمثلها کثیر **بادشاه پنجاه نهم** فرخزاد دختر سوم ابرویز
پکاه و نشانهٔ زوال ملک عجم آن بود که او آخر دولت را بپادشاهی زنان مکدر کرده بتلویث رسانیدن بزوجین سلطنت
زنان را رسول ثقلین صلی الله علیه و سلم بشنید فرمود که حاکم کنندگان زنان هرگز ظفر نیابند و بسیار نیابند و رطل
نیابند و مقصود نیابند و مرینه نیابند و نابید بلرزد و بنابید نپویند و بنابید شفارا با فاق بپویند
و امید بقارا فرا پند نیابند و بپویند عطارا از عطار ربایند و احکام شرایع بسا غال فروشند و اشکال
کرانبار زیبطا رکشند و اشغال قضارا بشاغال سپارند و اشعار باشعار باینذال کذارند و اعلام
عوالم را زدالی کمارند و افواج افاضل از این حال کذارند **بادشاه شصتم** یزدجرد بن شهریار آخر ملوک عجم سی و شش
سال بعد از آن بدولت پیغامبر ما صلی الله علیه و سلم در زمان عمر بن الخطاب رضی الله عنه سعد بن ابی وقاص هفتم عشر
مبشره از مهاجران و انصار لشکر اندک کشیده بر بلاد ایشان رفته فتح اقالیم کرده بالجلاء یزدجرد جمیع دریا ممکنات
داخل مملکت و دین اسلام گشت چنانکه در فصل سوم ذکر خواهد آمدن ان شاء الله تعالی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله مشرف العوالم بتواریخ قصص خاتم النبیین و مشنف اسماع المولفین باخبار اهل بیت
نبی الامیین و معطر حلل بساتین اهل البیت باغموذجات الخلفاء الراشدین و محی البلاد و العباد
بوجود القطر من اهل طه و یاسین و مزین بسیط الارض بعد الخلایف العباسین و عامر
الظواهر و البواطن ببرکات الصحابة و التابعین و مقیم الدنیا باقلام ایمة المذاهب و قرات القراء
و قرات مشایخ الیقین و دافع الظلم عن الضعفاء بدفع الملوک و السلاطین و صلی الله علی سیدنا
محمد و آله مشیدی الدین المتقین ما زین جرائن کتب الوزراء تصانیف المورخین بالصدق المبین **اما**
بعد چون بالاترازین در مجلد اول ذکر و فصل در قسم فصل انبیا و رسل و ملوک ایران و کیان
و ساسانیان و اشکانیان و فلاسفه و حکما و اطبا بتحریر پیوست نقال تجدید زیور بندی عالمیان
بظهور کوکب دولت باعظمت محمدی صلوات الله علیه و سلامه نهاد بنیاد مجلد دوم برین نسق در قلم
می آید تا مردم تمیز میان هر اول تابع شکل و آخر متبوع صفت فرق عظیم دانند از مشرب نحن الآخرون الاولون
علم از آب چشمهٔ خوش گوارا زلال نوشند خلف شرع مقتفین **فصل سوم**
در ذکر سید المرسلین و اول الاولین و الآخرین فخر عالم خلاصهٔ اولاد آدم محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم
بانضمام بحسب اهل بیت و اشهر حرم معظمات امهات مومنین و مشاهیر چندگانه از بالاء اندر اصحاب
باتفاق و معروفان اندکانه اندکانه از بعد و تابعین عندنا و علماء اصول و فروع و ایمهٔ مذاهب و نقبا
و حبا و ابرار و بدلا و اکابر قرا و طبقات مشایخ بیشین و صلحاء آخریان از آنها که سال وفات و کیفیت عمر
هر یک مسطور یافته شد و اکثر ایشان در زمانها و زبانها خلایق ربع مسکون بمثال آب مسکوب در کوب
شهرت عظیم دارند و بنی امیه و خلفاء بنی عباس الواجب علی الکافة شرفا و غرباً طاعتهم خلافا للشیعه
و ما و من یتعلق بهم من الاتباع و حروب متغلبان و کفار و اهل ایمان باهم دیگر و فتوح بلدان بتکرار زمان و ظهور
عجایب بحلل موقرن صاحب قران مدی الدهور و الدوران و موجدیات **ذکر ولادت سید المرسلین رسول الله صلی الله علیه**
در آخر فصل اول مختصر انبیا رفته بود و احتیاط بجا آورده اما درین فصل ثالث بر موجب مولود از تاریخ
هجری نبوی رابع تواریخ عالم معمول ربع مسکون بنیاد حوادث و کواین و وقایع دولت اسلامی بصیغت آنچه
مبین می گردد و بالله التوفیق **پس محمد** رسول الله خلاصهٔ موجودات زبدهٔ کاینات جامع آیات معجزات

This file was downloaded from QuranicThought.com

مستغنی از تعریفات بهزاران هزار بجلدات از تاریخ ولادت مذکورش تا بچهل سالگی رسیدن عالمیان
گرفتاران جاهلیت بودند و از ابتداء چهل سال مبداء وحی سیزده سال دیگر در مکه اقامت فرموده سن
مبارکش بپنجاه و سه سال رسید همان سال با مرض از مکه بمدینه آمدن بقهر اعدا و فتح بلاد مشغول گشت
بدان سبب تاریخ اسلامی را عمر رضی الله عنه بهجرت ظفر کلمه و مهاجر بجاج گاه قال را مقید گردانید فیقول والله
اعلم و للصواب هجرت نبوی مذهب بر طبقهٔ طبی صلوات الله علی ساکنها سنه الاولی پیغامبر صلی الله علیه بنا
مسجد مبارک مدنی و عمارت خانهاء مهابط وحی ربانی فرموده مابین مهاجران و انصار دو گانه دو گانه برادری فرموده
بستن تا الفت اسلامی زیادت شود سنه الثانیه بنفس مبارک از سی و شش غزا که خود تن مباشرت
فرمود غزوهٔ بدر کبری بپرداخت و از حق تعالی روزهٔ ماه رمضان فرض شد سنه ثلث بفرمان حق خمر مردار حرام
گشته آیت قطعی فرود آمد و عثمان بن مظعون قرشی صحابی را مدح حرام کنند خمر در جاهلیت تارک لذات نفسانی
ممدوح بقرآن و حدیث ذو الهجرتین بدری بعمر بحفی از مورخان در مدینه وفات یافته رسول صلی الله علیه بر دو
رویش بوسیده بنقیع دفن فرموده و غزاء جنگ احد واقع شد سبعمائه ذو اندکس از لشکر رسول مهاجر
و انصار شهید گشتند و سلطان الشهداء اسد الله بالاجماع حمزه بن عبد المطلب عم پیغامبر صلی الله علیه و سلم آن روز
در سن پنجاه و هفت سالگی بر دست وحشی غلام جبیر بن مطعم شربت فنا نوشیده سوی بهشت خرامیده زیر کوه احد
مدفون است و تربهٔ مبارکش زیارت گاه عظیم و پیش از آن سال ششم از نبوت رسول در مکه حمزه از حیث وفوت
و جولیت باسلام درآمدن رضی الله عنه ولادت امیر المؤمنین حسن بن علی رضی الله عنهما هم درین سنه ثلث
ماه رمضان بوده و وفات ابو مصعب عبد الله بن عمیر بزرگوار فاضل صحابه دعوت کننده خلق بدین اسلام یکان
یکان در مدینه پیش از هجرت رسول از مکه بانجا اول جمعه گزار در مدینه قبل الهجرة النبویة الیها سنم در جاهلیت زاده
عظیم بزرگ لذات لمصلحة الذات ایام اسلامش آیند بر رسول با هفتاد نفر روز عقبه دوم روند بمدینه از آن
تاریخ بتعلیم قرآن تا رسول انجا رسیدن هم درین تاریخ وقعهٔ احد بسن چهل سالگیش مضبوط سنه اربع ولادت
حسین بن علی رضی الله عنهما در سیزدهم شعبان و نماز خوف گزاردن در لشکر و قصر صلوة مسافر و فرضیت رفتن
تیمم بآیات سورهٔ نساء نساء سنه خمس وقوع غزوهٔ دومة الجندل و خندق بنی المصطلق و شهادت
سعد بن معاذ سید الانصاری بخندق بسی هفت سالگی و دفن بالبقیع سنه ست غزاء حدیبیه
و حدیث افک عایشه و بیرون آمدن رسول باستسقا گاه خروج سلیمان پیغامبر با انس و جن باستسقا

مورده

This file was downloaded from QuranicThought.com

[illegible]

[illegible] سنه سبع [illegible]

[illegible] سنه ثامن [illegible]

[illegible] و طلاق [illegible] و عثمان بن مظعون [illegible]

[illegible] سنه تاسع [illegible]

[illegible] سنه عاشر [illegible] ربیع الاول سنه احدی عشر [illegible] ماه [illegible]

[illegible] اولاد هفت گانه [illegible] و چهار دختر از خدیجه بوجود آمدند و هم قاسم [illegible]

رسول بنامش تکنیه فرموده بدو سالگی در جاهلیت پس از وی بمکه وفات یافت و طاهر [illegible]

دو شان زاده بعد از وی و طیب سوم اولاد بر وایتی و طاهر و طیب هر دو لقب عبد الله باعتقاد راویان

ثلثه اولاد خدیجه و فاطمه زهرا بهترین دختران رسول بل افضل نساء عالمین ذکرش بسی و وفات رفته

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وزینب بزرگترین بنات نبی زاده در مکه ایام جاهلیت [illegible] ابو العاص
ابن الربیع ابن خالد [illegible] بنکاح آورده و چون بعد از [illegible] از مکه بمدینه
[illegible] رسول فرستاده [illegible] رسول بنکاح او را باز
جدید بوی باز داده [illegible] رقیه [illegible]
[illegible] بنکاح عثمان [illegible]
[illegible]
[illegible] ام کلثوم [illegible]
[illegible]
[illegible] بنکاح عثمان [illegible]
[illegible] بعد از رسول او [illegible]
[illegible] حجة الوداع [illegible] رسول صلی الله علیه وسلم
[illegible]
[illegible] مصطفی صلی الله علیه وسلم
[illegible] ابو بکر صدیق اکبر رضی الله عنه
[illegible] فاطمة الزهرا رضی الله عنها عقیب
[illegible] در سن بیست [illegible] سالگی وفات یافته [illegible] آسوده است و درین سال
[illegible] رسول [illegible]
[illegible] سنه اثنی عشر [illegible]
[illegible] ابو بکر رضی الله عنه [illegible] صدقات و فتح [illegible]
[illegible] مسلمان [illegible] که دفن در [illegible]
[illegible] ثابت بن قیس بن شماس صحابه بزرگ انصار [illegible] خطیب رسول [illegible] انصار [illegible]
[illegible] عند الرسول [illegible]
المذکور [illegible] و عباد بن البشر از افاضل صحابه [illegible] رسول [illegible]

خواندش

خواندش در مسجد احد قاتلان کعب بن اشرف قاضی جهودان بجمع بعمر چهل و پنج سالگی هم عام
المزبور از شهدا بجای تمامی دارد [illegible] و ضماد بن ثعلبه اردی را از اصحابه عظام دوست رسول
در جاهلیت بود به کار از افسون خوانی مسلمان شد بشنیدن کلمات تعوذات نبوی تاریخ وفات و کیفیت
عمر معلوم نه و در سال وفات رسول صلی الله علیه وسلم معن بن عدی بن الجد بن العجلان مورخ است
و او معناذین در عقبه مشهور بحضرت رسول علیه السلام رسید و مصطفی صلعم بالنجا با میان وی و زید بن
الخطاب برادر عمر رضی الله عنه که از هم درین سال بجوار حق بپیوست عقد برادری فرمود بستن و زید مذکور
در حرب یمامه بدرجه شهادت بپیوسته و معن مذکور در غزوه بدر و بجمیع غزوات با رسول حاضر بوده روز وفات
مصطفی صلی الله علیه وسلم جمیع مردم گریان شده عقیب زاری گفتند کاشکی پیش از رسول باخرت پیوستمی
پرسیدندش چه سبب برای صاحب جواب داد برای آنکه رسالت او را بعد از وفاتش تصدیق کنم چنانک
در حال زندگی باور داشتم تا تصدیقم بدو گونه مزیت از باور داشت جمیع قرون ابد و خلافت ابو بکر صدیق
اکبر یار غار همه منزل وبال نار و عار ثانی نبی مختار منفق اموال بلیل و نهار حالت اعلان و اسرار اول
خلفاء چارگانه ابرار سرور اصحاب [illegible] نبوی از قبل دخترش عایشه ام امت مصطفوی مقدم عشره
مبشره عبد الله بن ابی قحافه عثمان تیمی کا ذکرنا روز مقبوض رسول علیه السلام باجماع خلق میسر گشته و فاجع مذکور
در ایامش معروف آمد شب سه شنبه بیست سوم ماه جمادی الآخر سنه ثلث عشر در سن شصت
و سه سالگی بخلافت دو سال و چهار ماه کم چهار شب وفات یافته خاتونش اسما بنت عمیس بوصیت شسته
عمر بن الخطاب نماز برو گزارده بشب در جانب رسول صلی الله علیه وسلم جنان دفنش کردند که سر او برابر دوشانه
مبارک رسول صلی الله علیه وسلم مواجه بوده مرد و لحد بعهد بکر حفید و خلافت بعمر وصیت کرده پدرش
ابو قحافه بود شش ساله و دو پسر عبد الرحمن و محمد و سه نفر دختر اسما و عایشه و ام کلثوم و یک زن ام حبیبه
بنت خارجه وارثان باز گذاشت   و صدیق را بعد از رسول خلیفه رسول الله گفتندی و محاربت اهل
مانعان زکوات مرتدان عرب و فتح بحرین و یمامه و قتال مسیلمه کذاب باقی قضایا در زمان صدیق بود
و بنفس مبارک خود مباشرت فرموده در خلافت دو ساله اش سنه احدی عشر با انضمام تاریخ سنه
اثنی عشر واقع و ابن معنی عقیب وفات مصطفی صلی الله علیه وسلم پیش از دخال بخلافت صدیق همینا
و نیرکاه سلک نبوی مذکور گشته و مشهور هفت گروه انبوه از مرتدان عرب جملگی ایشان بریازده فرقه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

شمل است حوزازه قوم عیینه بن حصن وغطفان قوم قرین سلمه فسیری و بنو سلیم
قوم فجاه بن عبد یالیل و بنو یربوع قوم ملک بن نویره و بعض تمیم قوم سجاح دختر منذر مدعیه پیغامبری
زن مسیلمه کذاب و کندی قوم اشعث بن قیس و بنو بکر بن وایل بحوبن قوم حطم بن زید
بر بد ابی بکر صدیق رضی الله عنه اظهر من الشمس معلوم واز جهاد کرده ما بقی امر سه کرده جوینی در بیان
ذو الخمار اسود عنسی کاهن مدعی نبوت در یمن مستولی انجا مقتول برید فیروزان دیلمی بتدبیر معاذ بن جبل
بامر رسول الله بنشان وفات حضرت رسالت بامداد بن شب وخبر قتال ملعون و بنو حنیفه قوم مسیلمه
مذکور مدعی پیغامبری در زمان حضرت باعظمت مصطفوی مخذول بجواب نامه محمدی مقاعد ایام احمدی
مقتول بر بد بر بد وحشی قاتل حمزه در خلافت صدیق اکبر کما ذکر و بنو اسد قوم طلیحه بن خویله مدعی پیغامبری
در ایام مصطفی صلی الله علیه منهزم با نهزام خالد مامور بامر رسول ملحق بشام مسلمان کشته بعد ازان در زمان
نبوی کما شرح با غلام بیوسته این کرومان همه در خلافت صدیق مخذول شدند آخرین ایشان که ذکری رود
از قوم غسان بر در فاروق آمدند قوم غسان جبله بن الایهم است که بتاج و دواج وجنایب و برکی ساز
بمدینه بر عمر بن الخطاب آمدن مسلمان شدن اهل اسلام باوی نازین شاد کشتند آخر در طواف
کعبه پای شخصی از بنی فزاره بدور سیده از ارش کسیخته او از خشم وی را بیینی زخم زده مرد بعمر شکایت
کرده فرمود که مظلوم از جبله قصاص جراحت کیرد جبله بامداد مهلت خواسته شب بالشکر خود کریخته
بقسطنطینیه بیوسته مرتد شد عمر رسول بتفحص حال فرستاده او را آنجا در عظمت جاه دنیا بزرگ
دید که در مرتدی پشیمان شده بتحسر فوت اسلام اشعار کفت عمر بدان متاسف کشته شعر وی را
در دیوان داد بنت که در خلافت امیر المؤمنین ابو حفص کنیت عدوی نسب فاروق لقب واضع آداب
احتساب ترسنده از روز حساب ناشر احکام کتاب خلیفه سهل حجاب رام کننده اعجام واعراب
رفاننده لعین مستحق عذاب موقر اهل خطاب کاسر کرسی کسروی ربا بنده تاج ودواج خسروی قسام
اموال مداین صراف وجوه خزاین مقصر آمال قیصری کشاینده اقالیم بیکسری عمر بن الخطاب الناطق
بالصواب معروف در جامع حضرت رسول بقضاء حوایج ارباب سؤل بزن بذری رسول از قبل دختر
حفصه رضی الله عنهما بسنه ثلث عشر و عمر اول کس است که از خلفاء بامیر المؤمنین نامور شد
و هموست واضع تاریخ هجری و تدوین دواوین و معین اقطاعات وارزاق و جامکیات با لشکریان

و مهاجر و انصار و سایر اصحاب مصارف و چون عمر در اول خلافت بر منبر رفت یک پایه از مجلس
ابی بکر زیر تر نشسته وعظ کفت و در عهد وی فتح بلاد شام و عراق و مداین و قصور کسری و ملک عجم
و مصر و باقی اقالیم بفضل حق سبحانه و تعالی در دست لشکر اندک بی برک و ساز بر منکان و کرسنکان
حجاز بر وجهی مسخر اهل اسلام کشت که شرح انها در مجلدات بکنجد و اول خلافتش عکرمه بن ابی جهل صحابی
مقتل مسلمان شد عقیب فتح مکه راوی مستحضر نیک نژاد مستظهر بسن شصت و دو سالکی بر عم
بدرش شد الخلایق بهشت کامل و بالغ و رشید رسید و سنه ست عشر فرمودنش بنشستن
تاریخ هجری و فتح بیت مقدس و شام و مداین را نواب عمر خراب کرده مال روی زمین بدر آورده بصره
و کوفه را در یک ماه بنیاد عجیب باتمام رسانیدند و معاذ بن جبل رضی الله عنه سنه ثمان عشر بعمر چهل و سه
سالکی برحمت حق پیوست و ابو عبیده عامر بن عبد الله الجراح عاشر عشره مبشره هم درین تاریخ
وفات معاذ سنه ثمان عشر در طاعون و وباء عام عمواس باردن در عمر پنجاه و هشت سالکی وفات یافته
بروی معاذ بن جبل کزارده بیسان مدفون است رضی الله عنهما و بلال بن رباح موذن رسول
اول اشکارا کننده اسلام خود بمکه مملوک صدیق بوده هم درین سنه ثمان عشر فی الاصح در دمشق
و یا بحلب وفات یافت و عمرش بهفتاد سال پیوسته در عهد وی خالد بن ولید فاتح شامات سنه
اثنی و عشرین در شام وفات یافته خارج حمص اسوده است و اران کاه تا امروز غازیان مصر
و شام تا تربه او را زیارت نکنند برابر دشمن شمشیر نکشند و عبد الرحمن بن عوف نهم عشره که رسول
در تبوک عقیب او اقتدا فرمود و نماز کزارد هم سنه اثنی و عشرین بعمر هفتاد و هشت سالکی فی الاصح و ابو المنذر
ابی بن کعب سید الانصار و المرسلین بتشدید السین بتلقیب سید المرسلین کاتب وحی اقراء اقرؤاء
سنه هر فرزانه اهل فتوی بعد رسول هم سنه المذکور در مدینه وفات یافتند و زید بن سهل ابو طلحه انصاری را
ممدوح حق بنشاندن جراغ محروم داشت اطفال از طعام جهت مهمان تاریخ وفاتش نشد و هم در عهد
وی هرقل قیصر ملک روم از تختکاه شام شامات و مقوقس ملک مصر و یزدجرد مذکور و باقی ملوک وسط
المعمر معاصران پیغامبر ما صلی الله علیه و هم سرکشته کشته ممالک را باهل اسلام سپردند آخر
عمر بن الخطاب رضی الله عنه شب یکشنبه غره ماه محرم سنه ثلث و عشرین بعمر شصت و سه سالکی از
خلافت ده ساله و پنج ماهه و بیست یک روزه بزخم کارد ابو لولوه ملعون غلام مغیره بن شعبه عقیب سه روز

This file was downloaded from QuranicThought.com

جراحت وفات یافته نماز بروی صهیب رومی گذارده در حجی صحابه بهمسایگی رسول قبالهٔ ابی بکر
مدفون گشته سه پسر عبدالله وعاصم وزید و دو دختر رقیه وفاطمه ومنکوحه ام کلثوم بنت علی رضی الله
عنهم واریان باز گذاشت ودر دوم سال خلافتش سنه خمس عشر تاریخ ما قبال سعید ابن المسیب
سید التابعین از طرار اول جامع فقه وحدیث وزهد وتقوی مشاهد بسیار صحابه وسامع از بسیار
استاد گروه انبوه از تابعین بسن بونود و پنج سالگی وفات یافته وعلی الاختصار الاعجوبة والعاطر
الوادی اثناء ایام خلافت فاروق عمر خالد بن الولید را از شام ومنصوب کردن عبیدة بن
الجراح را بقایم مقامی او بداذن خالد مراشعث ده هزار درم ومالش تن در حمام بعصفر مجون بخمر
وبیوستن بکنیه اموال خالد بن بیت المال بحکم عمر از مدرجه داشت تا فرد نعلین وعصور شدن دمشق
یکسال بمحاصرت خالد مقیم بباب شرقی وابو عبیده از باب جابیه وغیرهما از ابواب میسری فتح آن شب
ولادت فرزند بطریق بزرگ روم باستغراق قوم بلذات در شعبان سنه اربع عشر هجری وباهمان سنه
مابقی دمشق از ابو عبیده وغیره بمصالحه ملک روم هرقل صاحب دمشق وقیص قهری خالد از دروازه
دمشق بعدم مراعات از حال صاحبش وبوشیده داشت ابو عبیده خط عمر بعزل خالد تا روز فتح دمشق
وعتاب کردن خالد مر عبیده بنا غوذن حکم معزولی از گاه صدور بفحوای از نماز گزاردن عبیده بیش
بحال سلطنت بجز امامت ومفتوحی اردن وبلاد شن بر دست ابی عبیده بعد دمشق وبعلبک بانواع
برید خالد ومقتول هفتاد هزار از روی جنگی بعد آن از صد دوازده هزار فرستاده هرقل بر دست خالد
مقدم بیست چهار هزار مسلمان بحکم ابی عبیده در موضع یرموک سنه خمس وعشر وملاکی صقلار ضمی خاص
هرقل وباهان لشکر روم دران حرب وموسوی سعد ابن ابی وقاص از عمر بفتح عراق مصحوب چهار هزار
تن ومضاعف کشتن عدد در زود و دوازده هزار شدشان در قادسیه وبیرون آمدن یزدجرد
بیست یکساله آخر ملوک عجم مصحوب رستم وفیرزان با سه هزار لشکر وسی سه فیل وخندق زنی فرس
بر قول مغیره بن شعبه رسول سعد بریشان از اسلام طلبی وباخراج گزاری وا ملاک مسلمانان مر
اکثر ایشان وتیسر حوز غنایم بسیار وگریز باقیان بمدائن وترادف انهزام کفار عقیب وقعات
بنهاوند وبعد آمدن شش هزار تن عراقی مقیمان شام ما از دمشق بارسال ابی عبیده بحکم عمر
بعراق بسر لشکری هاشم بن عتبه برادر وقاص ومقدمی قعقاع بن عمرو وملاکی بهمن جادویه وبیرار

وبرواد

وبزوان با سی نفر مبارز بزید وقعقاع وقتاء غانمه فرس از آن روز وکشته شدن
رستم بر دست هلال بن علقمه گاه جدا بیش از بخت خود بورش با جمع شکن بعد از افتادن
نفس باب واخراج قاتل او را بنک کشیدن وهلاکت سی هزار دیگر بر وقت اهل اسلام بر دست
کیا خیز وبرخیزدن علم درفش کاویان نام کسوی جوهر فیه هی بر بقرار بن الخطاب معلوم
بدو بیست هزار درم وستدن بنصف آن را از دیگر هزار درم وتفوق جالینوس عمل رستم
وطبیب معروف بر دقت وتنی بر عنق عنان بیمین تنگ وتعویم بهانه علاج قدم رستم
هر گاه صد هزار فرستش بنو هزار درم واز آن جالینوس هم بدان گذرد وعاوعت عجم دلیر
ومنع بعرب تن بلفت بگردن بی دفع ومنع بتسخیر الهی وبدر بطه شهادت رستم از اهل اسلام
هفتاد هزار با صد تن اولا وآخرا وبسی هزار تن سه از این قتال در طاعون بمرض حادث فرو رفت
شدت سنه بعد فتح بلاد عراق وعجم با مر عمر سوی مدائن ورستم بهمدان شهر بهر سنه بحصانی وکشته
کشتن لشکر آن وبلاد وبگریز دانست مسلمانان وبر سیدن اموال عظیم بغنایم اهل اسلام وشهر
شهر بار قایم مقام رستم بنا وفخیم وسیع جسیم بدنا بل بن نجیم غلام زنی بن خوبه بخبه بخیب
وکرد بر انجام از اقدام آن مقدام بهر مقام وتسور زنال بسوار شهر یار واستعمال جمله غلبه مقتول بر او
مسلمانان وروی کشتن بهر سنبر با مل خوجه باطل وکذر حمه آن بالجا بدان آب وجله بر آن بر کشتی
بخاوت فارغانه اما در سیر جو مکالمت راه زوان بی عم وهم از هر جانب گاه بنفاذ شد وکف او ذابح
وعلوی دیری خبر لحوقت خروج با تضمام صهیل آوری ونا مفقودی هیچ خبری از مسلمانان در جو ناجل
کرمی کرمیش بر دو جو جلوان با جماعت فرس وه در آمدن بشهر قصوی درش ایوان کسری ونزول سعد
بایوان بیض وبست هزار صلح بتسلیم شهر واطاعت خراج بمسلمانان وموجودی سر بار هزاران دینار
مملوک وخانه وبا قباب پر از سلاح محبوم بار بر درش اوانی زر ونقره وصوای بلکافور وتاج وقباب
وادراع مرصع ودشش شمشیر عظیم فدر مجلبه زر صبی هر یک از ملکی ماند وحصول هزاران هزار مثقال
دیبا زر اندوده سوخته کسوی با عراق سعد بطالع سعد ووجدان بساط حری شصت در شصت
ذراع دوشش صور فصوص جوهر بیار هادر کفار هاش بمثال زمین مرزوع بانواع بقول واشکال جمله
نظائر بهار بزر ونقره وباقی اموال وآلات خارج از عد واحصاء عقلا بهر سوار دوازده هزار درم

هزار

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

[illegible]

اسلام بتسلیم نیمهاء سراها و صد و نود هزار دینار و در آمدن صحابه درش و ارسال ابو
عبیده خالد را بقنسرین و ملاک مناس دوم هرقل درش با قوم و ویرانی ان بر دست خالد
و وصول خبر قصد ملک دوم مر حمص از صوب جزیره با ابو عبیده و رسیدن قعقاع از عراق
زسعد با مر عمر با چهار هزار تن و خروج عمر بدمشق درین نوبت چهارم آخر بس خرجاتش با بمداد
مسلمانان و زایل کردانیدن دوم از حمص و جزیره بیکبارگی بهزیمت کلی و بازگشتن عمر از سرغ
بمدینه بی در آمدن بدمشق بخبر وبائی از امراء اجناد سنه سبع عشر شنیده و فرستادن
عمر عمرو بن العاص را بمصر سنه ثمان عشر و مفتوح نمودن مصر و بلبیس مرو بدو ماه بچهار هزار سوار انکه
بمکه و بدد عمر و رسیدن زبیر بن العوام با چهار هزار فارس و بنصب بمنجنیقها و رسیدن
مقوقس ملک مصر با خلق انبوه از روم و قبط درش و علف شمشیر شدن مصریان بدید مسلمانان
عقیب آنکه پند مقوقس در صلح قبول نکردند و قبض کردن اهل اسلام کنج از قصر مفتوح اولین
فتوح عمر و اجاب مصریان مر صالحه با داء هر شخص یک دینار بسانهه هر ساله از شش هزار هزار
تن دو بار علی الاقل جزیه ضعیف و نابالغ و زن بشارط مهمانداری مسلم صاحب گذر سه روز
و ملازمت نامه فرستادن ملک دوم مقیم سکندری بمقوقس در مصالحه بندیش با عرب و جواب
حکیمانه وی بر در رفتن عدم طاقت خلق از ایشان و یاد دهان شدن قبط با اهل اسلام و آمدن
عمرو با روساء قبط بر سر بر بوط آنکه بکوفه شریک و فتح شدن هر دو بقهر بعد قتل بسیار رومیان
آنکه بر سکندریه سنه تسع عشر و آمدن هرقل بنفس خود با جنود بمنع عرب از فتح سکندریه و برانگیزه
شدن عساکر بموت هرقل در اثناء محاربت و بیک حمله اول در آمدن مسلمانان بحصن سکندریه
و بجوشن دوم بیرون راند شدن همه از ان جز عمرو مسلمه بن مجلد ابرو دو دیگر و در رفتن
مر چهار مبارز دون حمام بحمایت مقوس و بنادانی روم از اسماء اسیران اربعه عهد بستن دومی
از ملقاء خویش بشرط غالب شدن یک مبارز را چهار گانه برد ابرایشان براه دادن مذکوران
از اسر و کشته شدن مدعی مبارزت بر دست مسلمه ثانی عمرو و بوفاء شارط بیرون جستن مذکوران
و بشبهانی همه در اطلاقشان بعد احاطت بر بوذن عمرو و از اربعه و عتاب نامه فرستادن عمر
بعمرو از تختگاه مملکت سرای عقبی دار الخلافه عظمی مدینة الرسول صلوات الله و سلامه علی ساکنها

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقطانها وفرمودن مرو بتحریض قوم بحمله بری جمله واحده بر شهر وقت زوال روز جمعه
ساعت اجابت دعوات و نزول رحمات بشرار بدن یکسری بحق سبحانه و تعالی بطلب نصر و ظفر و بیکسری فتح
سکندریه بعد مطاوعت بفرمان عمر کا شرط و دو رکعت نماز گذاری بجا مدان کاه زوال آدینه غرّه محرّم سنه
عشرین فی الامتح عقیب جهارده ماهه پنج بیش از موت هرقل و نه ماه بعد از و و انحصار عدد مقتولان
حصار در بیست سه نفر لاغیر و گریز روم بیر و بحر و غالب کشتن مسلمانان و سجده کردن عمر بخبر فرستی
عمرو در فتح مذکور بحق شکور و نسخه کتبت از کیفیت فتح رسیدن بخط عمرو بعمر سودن سکندریه
مشتمل بر هزار محله و جهار هزار حمام درش جهل هزار جهودان خراج گذار جهار صد زمستکاه مر ملوک دوازده
هزار تره فروش شصد هزار روی جزیه ده جز زنان و کودکان و محال بودن وصف اموال و خراب و شکایت
نامه فرستادن عمرو بعمر ان ناروانی آب نیل و خوف قحط و جواب رسیدن باندا ختن یک انگشتنه کاغذ در نیل
مضمونش مکتوب از بنده خدا عمر بنیل اهل مصر اما بعد اگر بخواست خود روانی جاری مشو و اگر روانیت
بامر واحد قهار است از و خوهیم تا روانت فرماید و شانزده ذراع بالا بالا بدن آب بالقاء بطاقه برغم بیشتیبان
که ایام عدم جریان دختر بکر از بیطف بذر و ما در ستن بجامها و زیوار استه باو میدهد روانی آب و روایه حاجت
درش انداختند و فتح شدن برقه و طرابلس عرب و بلاد دیگر بعد از ان بر دست عمرو بدخول سنه احدی
و عشرین جمع آمدن اهل پارس نزد یزدجرد در نهاوند و کشته شدن نعمان بن مقرن لشکر اسلامیان
انجا بعد سه روزه جنگ و منصور اهل اسلام بعد از دید حذیفه بن الیمان و کشودن دار یزدجرد
و در هم آمیختن دو کروه و خاستن حجاب میان عمر و ساریه از مدینه تا نهاوند روز آدینه و آواز عمر از منبر
رسول بوی رسیدن که بطرف کوه رو و بفنا رفتن جماعت کفار در کمین جبل برید مسلمانان و مسطور کشتن
فتنه نهاوند باشهر کرامات عمر و سنه المذکور فتح کردن مغیره بن شعبه آذربیجان را بصلح و عمیر بن سعد
عین و ورده و رها و حران و عباس بن عمیم عیم رقه و نصیبین و نواحیش و ابو موسی
اشعری کور اهواز و خوزستان را نعمان بن مقرن از بید ملک مرزبان اسیر آمدن مصعب انس بن مالک
نزد عمر امان یافته بجهله شربت آب خواهی بقصه عجیب و مسلمان شدنش آخر و وقوع قحط عام الرماده در
حجاز هفت ماه و فرستادن عمرو بن العاص بعمر جهل کشتی بر گندم و پنجهزار کلیم و معویه از شام سه هزار شتر
بار آرد و سعد بن ابی وقاص از مداین دو هزار جهل دقیق و شمع آوردن عمر در استسقا بعفت قرب

بجیب عباس عم رسول را صلی الله علیه و سلم بقرابت عمومی و معروفی دعا باجابت بذر و ورد ذرر
قطرات امطار بقضاء او طار و تحری باز کشتن همه بمنازل ابرار این مذکورات مذخورات
و وجه بذکر حروب و غیرها تعلق دارد از منقولات درست مستخرج است که احاطت بحد تعدادی
و خواتمش حر بالت ایمان بواطن در حیز خزانه قوت مفکر منحرط نکرده و اگر بهذمیت فلاسفه
مخانیت رجال جنبنها را بمعقول محصور حوالت کنند قوت طایفه اندکانه اندکانه عرب بی برک
و سلاح جیاع ملکی بر منه سوخته از کجا و فتح اقالیم بزمان یسیر زکجا و ماذلک الا من معجزه
محمد الامین بحکم احکم الحاکمین خلافت امیر المؤمنین و دفیر الکرویین جامع قران مجید خلیفه
صاحب سید حمید شوی اختان دوم احتان امام سعید مقتداء شهید مهتر حنفا ثالث خلفا
وفادار خلفا مخالف عرفا عثمان بن عفان رضی الله عنه روز وفات عمر بتاریخ مذکور بیعت
بذو بسنه در مدینه مبارک باجماع مهاجر و انصار و او معروفست بذی النورین بجفت کردن دو
دختر رسول بحباله خود رقیه و ام کلثوم سوم عشر مبشره توانگر صاحب خیرات بانی مسجد
مدینه روان کنند آبهاء کاریزی تمام ساز ساز لشکر بی برک بتوکی مرتل کلام کریم کشاینده
باد مفت اقلیم دوازده سال کم دوازده روز حکم کرده بعمر هشتاد و شش سالگی بحاضرت
مصریان بیهانهاء جندست تا معقول نامشروع و تقرب مروان ابن الحکم اصل مایه فساد
مدت پنجاه روز بمدینه رسول روز عید اضحی سنه خمس و ثلثین بر دست میاص فواسق شهادت
یافته نماز بر و جبیر بن مطعم پس از سه روز گزارده بشب تاریکی در خرماستان مدینه مدفون کشته
فرزندان و دو زن وارثان باز گذاشت و در عهد خلافت وی سنه ثلثین حاطب بن ابی
بلتعه صحابی دور از دوزخ بشهادت رسول بشهادت بدر و حدیبیه در مدینه بشصت و پنج
سالگی وفات یافته انگشتری رسول از دست عثمان بحاه اریس افتاده و سنه احدی و ثلثین فتح ارمینیه
و وفات ابوذر غفاری اصدق اهل السموات و الارضین بلهجه و ابوسفیان بدر معاویه و سنه اثنین و ثلثین
ابو الفضل عباس بن عبد المطلب عم رسول صلی الله علیه دوازدهم ماه رجب سنوی بعمر هشتاد و هشت
سالگی وفات یافته نماز بر و عثمان بن عفان رضی الله عنهما گزارده در بقیع مبارک مدینه بقیه که بذو معروفست
دفن کردند و وی نه پسر و سه دختر وارثان باز گذاشت و عبد الله سلطان المفسرین فرزند اخص مذکور

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بذر خلفاست ازد وانزده کانه اعمام رسول نام حمزه حمزه اسد الله باسلام واسم
ابو الخلفا بایمان و ذکر ابو طالب ببیان ثانی عمر رکشت نه کانه من بقی ایشان بترتیب
نرد بقی نه تولیدی ارحارث رابع و زبیر خامس و ابو لهب سادس و غیداق سابع و مقوم ثامن
وضرار تاسع و قثم عاشر و عبد الکعبه حادی عشر و هجل معالقب مغیره نام ثانی عشر معبد
عنهم آمنه و عمات نبوی بعد دنصف شماره دکور لحظهن فی الابواب باتفاق عجیب انشی کانه
مغیرات و هن ام حکیم اولی مدعوه بیضا و بره ثانیه و عاتکه مسلمه شد ثالثه مومنه مهاجر
ماذر زبیر سادس عشر مبشره جواری رسول صلی الله علیه اربعه و اروی راویه اخبار صاحب المقالات باسماء
بقصها خامسه و امیمه سادسه و این منده کانه اعمام و عمات حضرت باعظمت رسالت از پشت
پاک عبد المطلب مستودع صاحب شریعت و ارحام امهات شتی حسبیات نسبیات طاهرات
زاهدات از قبایل عرب لایق بکفاءت و خویشی وی انتشا یافته نوزدهم مکنان بعبد الله بذر
مصطفی صلی الله علیه خنم بذیر و احتیاج بذکر امهات و انسابهن مع درین فن بوجه کمتر و سنه ثلث
و ثلثین مقداد بن الاسود صحابی فاضل بزرگ و اصل بدعاء رسول سبب بشرف دیش او را علیه السلام
بسه میل بیرون وفات یافته بمدینه آورده دفن کردند و از مشاهیر صحابه ابو درداء عویمر ابن
عامر سنه اربع و ثلثین در دمشق وفات یافت و عبد الله بن مسعود مژده داده شد بجنت
از لفظ نبوت سوی العشره بعمر صست اند سالگی سنه اثنین و ثلثین در مدینه وفات یافته در
مقبره بقیع آسوده و سلمان آزاد کرده رسول بعمر دویست پنجاه سالگی سنه خمس و ثلثین در مداین
بحوارض بیوست و بعضی کویند سلمان مذکور و در عهد عمر سنه المذکور وفات یافت چون آخر
خلافت عمر و اول خلافت عثمان مدد و یکسال بوده است درین باب تناقض نیست و حذیفه بن
الیمان صاحب رسول الله بعد از عثمان بچهل روز در مداین وفات یافته و علی الجمله جلوس عثمان
بر منبر مرتبه رسول الله بعد از عثمان بچهل روز بخلاف و رشش ابی بکر و عمر بزیر نشیبان و تمرد
مردم ان را نخستین فتنه و عتاب کردن مقداد بن عمرو او را بجا خاصه شدن بنماز عشا بشمع
نابان و بیش خود آوردن مروان بن حکم بن ابی العاص را از رسول و مرد و دلبی بکر و عمر و عمرو بن
عمرو بن العاص کماشته عمر بمصر و فاتحت عبد الله بن سعد بن ابی السرح نصب کردن انکه دی

وصفیه

در عهد ان اثنا حکومتش بر دست مغیره بن شعبه مفتوح و مداین بسیار از روم با غنایم وافر و بزیر
فرس بر بد معویه بحوز اسلام در آمد خراج گزاری گزاری سالها و فتح افریقیه بدست عبد الله سعد
بن ابی سرح مذکور باشهر بختکاه فرطاخنه نام و هلاکی طکش ملکش جرجیر روی خالع بر قل مستقل سلطنت
افریقیه از طرابلوس غرب با طنجه بر بدوی بقصه عجیب و فتح بلاد مذکور بدست بیست هزار مسلم
و انحصار غنیمتش بدو بار هزاران هزار دینار و بانصد هزار دینار بر سیدن حصه سوار بسه هزار
دینار و از ان پیاده بنصفش و مفتوح کشتن نیسابور و هراة و بوشنج و طوس و ابرشهر و مرو و ارود
و طالقان و طخارستان و مرو و سرخس و بلاد خراسان بر دست عبد الله بن عامر و سعید بن العاص
در چهار سال از سنه سبع و ستین با تاریخ سنه احدی و ثلثین و از انجمله بعض بقهر فتح شد ابرشهر
بهزاران هزار درم و مرو بدو بار هزاران هزار و دویست هزار او فیه نفس بمصالحه مفتوحان و عقار
صلح شهر نوبه با عبد الله بن سعد بتسلیم سیصد و شصت شتر هر سال بوی و جهل سر بوالی مصر
و راندن عثمان ابوذر را از مدینه بشهر ربذ بی زرع و ضرع و موحشترین بلاد بر مطرود بکره
سبب حدیث که از رسول صلی الله علیه و سلم روایت کرد که چون اولاد ابی العاص بسی عدد رسند دیلی
را اموال در رقاب اسلام و وداع کردن علی رضی الله عنه او را مع اولاده بکربه و زاری و قیام وحشت
میان علی و عثمان از ان مهاجرانهای بسیار ناصلح شدن و وفات یافتن ابوذر در ربذ تنها و بیاری
تجهیز و تکفینش از قوم رسیده بر بدو و نماز کزاردن عبد الله بن مسعود مصحوبشان مهم برو و معزول
کردن سعد بن ابی وقاص فاتح عراق و مداین را از کوفه و فرستادن ولید بن عقبه بن ابی معیط را
بقایم مقامی او و دادن خمس افریقیه بحارث بن الحکم و بسعید بن الحکم جهل هزار درم از بیت المال
و امر مروان بن عقبه را دن بیاره بارهٔ کردن نسخ مصاحف و شستن ان بسرکه و کوفتکی عمار بن یاسر
بامرش سبب منع کردن خازن بیت المال از دادن مال بعثمان بقرض و نشویش اندازی عبد الله
بن سبا معروف بابن اسود زندیق مظهر اسلام مبطن کفر در بلاد و مصر بذکر مساوی عثمان و نوایش
بغرض خلع عثمان و تولیت محمد بن ابی حذیفه بن عتبه ربیعه زاهد عابد مکانش و مشارکت
محمد مذکور بذکر معایب عثمان و رسیدن اشتر نخعی از حمص بکوفه و ترغیب دادنش خلق بخلع عثمان
و بیعت علی صلوات الله علیه و تجهیز لشکر بر بدین مدد عثمان از شام و غیره و فرستادن اشتر از خود مر

This file was downloaded from QuranicThought.com

اهل کوفه بنامه وعظ آمیز عثمان بالتماس ترک جرات وعزل سعید و ولید و منصوب ابوموسی اشعری
وحذیفه بن الیمان بجای مذکوران وامدن اشتر بدویست کس در زمان حج واز بصره صد و پنجاه واز
مصر ششصد بمدینه الرسول واز هر شهر طایفه بخلع عثمان ومنع کردن عبدالله بن عمر عثمان را از خلع و دشنام
دادن خلق مر مغیره بن شعبه وعمرو بن العاص طالبان صلح وراضی شدن همه باصلاح علی وضامنیش
وبازگشتن اهل امصار ومصریان از مدینه بشرط معزول کردن عثمان عبدالله بن سعد بنام مقامی محمد
بن ابی بکر ویافتن مصریان در ایله نزد شتر سوار در دون فاروره محتوم برصاص کرده در اداوه آب مکتوب
بخط مروان وختم عثمان عیشه نزد مروان حاضر بود وارد بعبدالله بن سعد بقتل محمد بن ابی بکر
وفلان فلان معدودان وبازگشتن مباصره بمدینه نزد علی ونمودن علی صلوات الله علیه وخط را بعثمان
ونامقبول عذر خواهیش بریشان وصدور التماس خلع از قوم وعدم اجابت عثمان بدان وموافقت
کردن عایشه بقوم جهت کم کردن عثمان عطاش از انک عمری داد وطلحه وزبیر ومحمد بن ابی بکر بدشمنی
ان حکم بطمع خلافت واشتداد امر محاصره دار عثمان بر بد محمد بن ابی بکر وباز داشتن خلق از در آمدن
بزور ورسیدن معاویه از شام نزدش بگذاشتن دوانزده هزار لشکر در راه بموضع صفین وبعد بازگردانیدن
عثمان اورا بآوردن لشکر وبار نیامدنش بمدینه وخصومت آراستن بنی امیه با علی بانک اشتر با سب اوست
وجوابات دادنش بریشان بیرات ساخت خود ودر آمدن عبدالله بن عباس نزد عثمان محصور وشکایت کردن
عثمان از علی صلوات الله علیه بدو واز معتقدیش بابی بکر وعمر وعدم انقیاد بوی وجواب شنیدن از ابن عباس
بنهریت عرض حیدر کرار علیه السلام با نصیحت دینی وبیابی وعظ دادن عثمان مرقوم از سطح بتجدید طلب بیعت
قوم وامانت کردنش بقوم سی روز بمصوری وباز گرفتن خلق آب را ازو وبعد زان در قعه نشستن عثمان
بعلی باستقداد ونماز ظهر گزاردن مرتضی روز عید قربان باخلق وبکرا بیاری امامت علی در آمدن طلحه
محاصر نزد عثمان باعتذار وقبول نکردن وی عذرش وسوزانیدن اعدا در سرای وبرانگند کردن
خلیفه مظلوم مقتصد بتن قوم از حرب واز اذ فرمودنش غلامان را ترک محاربت ومقبول نداشتن عثمان
قول ابی هریره وزید بن ثابت وجماعت را بیاردمی ومنع کردن محاصران علی را صلی الله علیه وسلم از دخول
بر عثمان وشب روز قتل در آمدن جهان عالم آرای بجنت بخشای غصه زدای رسول صلعم بخواب عثمان
بانک فرد انماز جمعه بما بگذار ونزد ما افطار کن وبرورن خاستنش روز مذکور وحاضر کردانیدن

عثمان طلحه وزبیر واکابر صحابه وخلق را زیر سرای واز بالا وداع کردن همه بکلمات سوزناک
والتماس بانک نزد وی کس بدیدن در نیاید تا تمامی حکم حق برو از احد الامرین راندن شدن
ورجوع تمامت باذن بذران بدفع مردم از عثمان وکشته شدن پنج کس از عثمان یکشان غلامش
نایل وکنانه بن بشیر از محاصران ودر آمدن خلق بدار از دو ربنی مخزوم وقومی از در سرای وکرفته
انداختن نایله بنت فرافصه محزوم شوهرش عثمان را بحجره بقفل کردن باب برو وفرو ریختن محمد
بن ابی بکر با سیزده تن بر عثمان وصدور قتلش اولا از محمد بن ابی بکر بجذب محاسن وطعن حبیز
بشقص وضرب بقداح براو وداع خون ریز وافتادن عثمان بر روی ازان بحال شهادت گویی ونفرت
خوامی از حق وصورت بستن تمامی املاک بر بد سودان بن حمران لعین بشمشیر ووقوع خون
در مصحف بوده در پیش بر سطر فسیکفیکهم الله وهو السمیع العلیم ونشستن عمرو بن الحمق
بر صدرش وزدن ملعون او را نه طعنه وخروج جان بذان طعنات وبیازدن عمرو بن صالی
اخزاه الله شکم او را بعد موت وبریده شدن انگشتان نایله بحال دفع مردم از عثمان وشکستن
مذکوره دانداهنا ودمن خود را بسنگ بر جای فراموش ناکردن وی وبنکاح شوهری بر دیگر رفتن
ونرستادن مذکوره بیراهن خون آلوده عثمان را با اصابع مقطعه خود بذان آویخته مصحوب زاری
نامه بر معاویه بدمشق چنانکه سابقی باذکر دنی واقعه عثمانی در تتمه این معنی در خلافت علی علیه السلام
مذکور خواهد شد با اخبار مبسوط بروجه مضبوط باقلام مستحضران سیر منجان عبر وغیره داخل
مجلدات کرده بتفصیص قصص پردازان رسمی اصحاب منسبات خلافت امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب
ابوالحسن کنیت حیدر لقب ولی الله نعت مرتضی صفت عم زاده رسول کدخدای فاطمه بتول شیر
کارزار دلیر کردار درگاه علوم شهرستان رسالت صاحب شجاعت وبسالت با بسالت بذر دو
شاخه حسنان قایل کردمان مارقان چهارم عشر مبشره مفسر آیات صحف منشره قاضی ابواب
شریعت مرشد سلوک طریقت مبین اس حقیقت کرم الله وجهه چهار سال ودو ماه خلافت کرده
بعمر شصت وسه سالگی در ماه رمضان بسنه اربعین بمسجد کوفه در نماز صبح از زخم کارد عبدالله
بن ملجم ملعون اشقی الاخرین از نسل حبیب اشقی الاولین قیدار بی زننده شر نمود بجروح
شدن سه روز خفته بوصیت از دنیا سوی دار الخلد بخرامید واو را علیه السلام کانه فرزند حسنان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

و برادر زاده اش عبد الله ابن جعفر هشتنه فرزند بزرگش نمازش گزارد و ابن ملجم
ملعون بفتنه تجبه و طام موسه درین امرها بال شروع کرده روز وفات علی بحکم حسن اورا
درون بن خرم دار بهمانها ذه بعبرت سوزانیدند لعنه الله و غضب علیه و در محل دفن وی صلوات
الله علیه و سلامه اقاویل بسیار گفته اند و الغیب عند الله چهارده پسر و هفده دختر از منکوحات
مختلفه و اوتان باز گذاشت و در عهد خلافت مبارک وی محاربه معاویه و سرکشان شام با اصحاب
علی بقصه دراز بسنه ست و ثلثین واقع گشته طلحه و زبیر خامس و سادس عشر مبشره بان حرب مذکور
که مقاتلان شتر سواران بودند شهیدان گشته بهشت پیوستند و ابن طلحه خامس عشر مبشره بر
عبید الله است و لقبش بلفظ رسول فیاض و جواد و ذو الجود و فضایل وی از حد عالج بیشتر و روز
قتل سن او بشصت چهار سالگی رسیده قبرش ببصره معروف ٭ و زبیر بن العوام را عمر لقب حواری
رسول الله داد و اول کشنده شمشیر در اسلام بجهاد اوست و عمرش روز مقتل شصت و چهار سال
جو عمر طلحه مذکور و تربه وی بوادی السباع حوالی بصره زیارتگاه مشهور و سنه سبع و ثلثین وقعه واقعه
بزرگ میان امیر المؤمنین علی خلیفه بحق و بیچاره و معاویه خارجی طالب خلافت بناحق در موضع صفین
صورت بسته مدتی انجا مقیمان بوده شب و روز بدفعات بس بسیار قتال روی نموده از طرفین
بالف الاف صحابه از مهاجر و انصار علف شمشیر گشتند و درین وقعه عمر بن عصوان معروف بادبی فرنه
رضی الله عنه بوجهی گم شد که از طرفین خبر و اثر او را کس نشان نداد و عمار بن یاسر صحابی و ابو عماره
خزیمه بن ثابت انصاری ذو الشهادتین سلقب رسول وی را در سال مذکور بر دست باغیان قوم نابکار
معاویه شربت شهادت نوشیدند و عمر عزیز عماری سو ذو سه سال رسیدن و خروج و تمرد معاویه که امیر المؤمنین
علی کرم الله وجهه در فریب خلق و سلب ملک و حبال متنوع و دعوت تسلم بر سنای بخود پیش نهاد در هزار
مجلد نهایت بذیرنه و حکم عدل حق است و سنه ثمان و ثلثین صحابی بزرگوار ممدوح بنی و بنی صهیب رومی
بعمر هفتاد سالگی در مدینه وفات یافته در بقیع مدفون است و محمد بن ابی بکر از اعلم صحابه و حاکم از فضل علی
علیه السلام حاکم مصر بود اصحاب معاویه علم در مصر کشته در تن خر مردار کرده سوزانیدند و مالک بن الحارث
اشتر نخعی فارس شاعر حاکم مصر از جانب حیدر مرتضی در راه مصر بمکر معاویه از عسل مسموم وفات یافت
و علی الاجمال البلیغ ثابت قدمی و قدم اسلام امیر المؤمنین علی علیه السلام با عظم منزلت و قرابت رسول صلی

از هفت سالگی فی الاصح مسلم بکره و مروان بن الحکم و سعید بن العاص و ولید بن عتبه بکس
کش بشارطات نامقبول جو اقامت قصاص بدم عثمان و عفو از حقوق الله و از ان مردم و سنه
ست و ثلثین معزول کردن عمال عثمان را از بلاد بفرستادن قثم بن عباس بمکه و عبید الله
بن عباس بیمن و قیس بن سعد بن عباده بمصر و عبد الله بن عباس و با سهل بن حنیف بشام
و قایم مقام معویه و عثمان بن حنیف ببصره و خروج طلحه و زبیر بمکه بدستور علی علیه السلام بهمانه
عمره بستن بنیت دعوت خلق بفساد از قبل قتل عثمان و متفق شدن شان با عایشه مقیمه
مکه از گاه حصار عثمان و برده بردن طلحه و زبیر شصد هزار دینار مال یمن از دست یعلی بن امیه
که بحضرت علی می آورد و تفریق آن از ید طلحه و زبیر بتحریض عایشه در عداوت علی علیه السلام و نوشتن امیر
المؤمنین نامه بدعوت معاویه از شام ببیعت و رسیدن جواب خط کاغذ نانوشته مختوم و خبر دادن
قاصد بکر به شصت هزار زبیر در مسجد دمشق زیر منبرش معلق بران بیراهن خون آلوده عثمان موعود
الذکر آنجا و نافرمای معاویه و شامیان تا قصاص قتل عثمان از علی علیه التحیه سر زدن و بخشم آمدن امیر
المؤمنین ع از خبر و دانش علم را بفرزند خود محمد بن الحنیفه و میمنه داری بعبد الله بن عباس و ارسال
خطوط بمصر و کوفه و بلاد دیگر نزد عمال با آوردن لشکر بقتال شامیان و میان اینها وصول خبر بخروج
طلحه و زبیر بطلب دم عثمان و عزم فرمودن علی بگرفتن طلحه و زبیر و عایشه گریخته بلشکر انبوه و در
آمدن ایشان ببصره بفریفتن عثمان بن حنیفه عامل علی بامان نامه ناموثوقش و دخول اصحاب طلحه
و زبیر بمسجد بصره بگزاردن نماز عصر و بقتل آوردن ممکنان اهل بصره مصلیان مسجد و اضعان سلاح
را بامان مذکور تا رسیدن علی بکندن ریش عثمان بن حنیف و موی سر و بروت و موژگان جشمان
و غارت بیت المال و تنازع طلحه و زبیر در امامت صلاة تا حد فوت شدن و صلح کردن عایشه میان
ایشان بگزاردن محمد بن طلحه روزی و عبد الله بن الزبیر روزی و رسیدن علی علیه السلام ببصره
بیست و چهار هزار سوار و بودن با طلحه و زبیر و عایشه سی هزار و بر روز علی بمبارزت طلحه و زبیر
و باذکر و علی بزبیر قول رسول که بوی فرموده بود تو بر علی بناحق خروج خواهی کردن و بیشمانی توبه کرده
فرو نشستن زبیر از قتال بعدم التفات بقول پسر زنش ترس نابوده در و فرمودن علی بر که
بقتل عثمان شرکت داشت فردا بقتال نیاید و قایم مقام کردن عبد الله بن سبا فتان عالم و غیره دیگران را

This file was downloaded from QuranicThought.com

بجای خویش در جنگ و سوار شدن عایشه بشتر عسکر نام خزیمة بن یعلی بن امیه بدو سیصد
دینار بسوی وی بقول کعب بن سور جهت اصلاح و قایم کشتن فال طریقین و بودن
اشتر نخعی بمیمنه و عمار بن یاسر بمیسرهٔ علی و وعظ دمیلش بعایشه و غیرها و کشته شدن
کعب بن سور کریدهٔ زمام جمل عایشه با هفتاد تن آخذ آن زمام و امر عبدالله بن الزبیر
پس از محمد و مجروحی ابن الزبیر بجهل جراحت و گرفتن زمام عایشه بعد از و محمد بن طلحه سجاد گزاردن
در شبانروز هزار رکعت نماز تا مقاتل بل اخذ زمام پس و کشته شدنش انجا و تحریض دادن علی
بر داشتن یکی مصحف را برابر قوم خوانده وی ایشانرا بطاعت او امر مصحف و کشتگی او بدست
مدعوان و بیرون آمدن جوانی از میان و قول علی و فا کردن و برین شدن دو دستش بشمشیر
جماعت و بدندان گرفته آوردنش مصحف را نزد علی و حلال دیدن هر دو علی قتال قوم را
بدان فعل و معلوم شدن وقعه الجمله مذکور با هل مدینه در غروب شمس همان روز از اقدام دایرش
مقطوعه قتلی و کف معلق در انگشت خاتم عبدالرحمن بن عتاب بن اسید بمنافیر مرغان و منزل
لشکر بعد مقتول طلحه بجد و زبیر تا بت مذکور شدن وفاتشان من قبل و جدا کرده آوردن قوم
عایشه را از هودج نزد علی و فرستادنش عایشه را مصحوب هفتاد زن از عبدالقیس در زی
رجال بمدینه و آمدن مذکوره اول بمکه و رفتن بمدینه بعد اتمام حج و صورت بندی وقعه الجمل بمکان
خریبه روز پنجشنبه عاشر جمادی الآخر سنه ست و ثلثین و اخصار مقتولان جانبین
در سی و اند هزار تن و معدودی کعب السور قاضی عمر ببصره و حکیم و سه برادرش دهقانان از
قوم وی از جمله قتلی و حاکم کردن علی عبدالله بن عباس را ببصره و قیس بن سعد بن عباده را
بمصر بعد انقضاء حرب و بیعت بندی مصریان بدست قیس بنام علی علیه السلام و گران نمودن
آمدن قیس بمعویه و نامه نبشتنش بروی که اگر طالب دم عثمان شده حکومت عراقین و حجاز
از آن ویست و جواب بر دشنام نوشتن قیس بمعویه و دشمن نمودن معاویه بمعونت عمرو بن العاص
بحیل بسیار و بهتانهاء صریح و خطوط مزور قیس را بحضرت مرتضی علی فرستادن و باور
داشته معزول فرمودنش او را از مصر بقایم مقامی اشتر نخعی بقولی و محمد بن ابی بکر بروایتی
کما یذکر بعد و بحیله معاویه و عمرو بن العاص از دست دهقانی در راه مصر در شربت عسلی زهر خورده

کبریدهٔ

مردن اشتر پیش از رسیدن بمصر و بجای وی رفتن محمد بن ابی بکر بروایت مذکور
و بگونه معزول آمدن قیس و رسیدن جریر بن عبدالله بجلی از امیر المؤمنین بشام
بدعوت معویه ببیعت و حاضر آوردن معاویه عمرو بن العاص را از ردن و صدور نصیحت
بر دوم محمد نام بخلاف قول اول و وعظ بردازی غلام عاقال مر عمرو مذکور سه نوبت گاه
زین کردن اسب و بزیر نهادنش بنزد دمغوق بدانش کو ذکی نیکبخت ضمیر بد بیجان
مستغرق متحیر متفکر میان فرق شناسی مابین دنیای فانی و آخرت و بغلبه شقاوی شقا
رسیدن عمرو نزد معاویه و منع کردنش معویه را اول از عدم مطاوعت بحضرت امیر المؤمنین
بانگ ذکر قتل عثمان مکن که او را اتو مخذول کردی بنامد در سانی بجنود شام و من بکوبختن
بسوی فلسطین و بطاعت وی در آمدن آخر الامر بشرط تقریر وزارت و اقطاع مصر
بجملگی و جواب شنیدن جریر از هر دو بعدم انقیاد ببهانهٔ خون عثمان و بیرون آمدن
امیر المؤمنین علیه السلام بموضع صفین بقتال بتقدیم دوازده هزار طلیعه و خروج معاویه
صاحب خروج بجیوش شام هم بصفین و نزول کردنش بر آبخور و صدور منعش اهل عراق را
از آب اولا و رضا دادنش بشرکت آشامی بر اسلهٔ مرتضی اخرا و قایم کشتن قتال میان هر دو
در صفین باول ذی الحجه سنه ست و ثلثین و دوران دوام مبارزت بدخول سنه ست و ثلثین
و اقامت فریقین آنجا صد و ده روز بوقوع نود وقعه مصدر هر یک بتقدیم موعظه از امیر المؤمنین
بطلب بیعت و ورود جواب خصم بطلب تسلیم قاتلان عثمان و کشتن سعید بن قیس
همدانی از قوم مرتضی سکری سامی را از دشمن و تجهیز معاویه ذا الکلاع حمیری را بهزار
کس بقصد مال همدان و فناء قوم بسیار از شامیان بدست سعید سعید و اصحابش
و خشنودی بهشت جید کرار از همدان بانشاد اسعار بحرض بهشت و گریز عبدالله
بن عمر بن الخطاب در محاربت اشتر نخعی حیدری کراری بنا دادن از و کاوه دانش
و خشنودی
دانش و جواب دهی عبدالله مذکور بمعاویه بدفع سوزنش که از دست اشتر سید
غزان گریز ده هزار حیله رهیدم و کشتن معاویه بوی که من از علی فرد غانم
و بیرون آمدن امیر المؤمنین تا تمام شدن سخن و اقف بین صفین بصفین

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وخوندنش خصم را بمبارزت وخموش کشتن معاویه وسرزنش کردن عبید الله اورا
بعوض توبیخ وی مرو دخشمین شکایت کردن معاویه بعمرو از عبید الله وتصدیق عمرو
عبید الله را در عدم مساواة معاویه با امیر المؤمنین در قوت علم وجولان فرمودن علی علیه
السلام در صف هراسب رسول صلی الله علیه وسلم بپوشیدگی ذات مطهرش در آمین وبرابر
رسیدن عمرو بن العاص بوی بنادانی وگریختنش ازو وافتادن مذکور از اسب بزخم نیزه
حیدری وخلاص یافتنش بحیله کشف عورت خویش برابر مرتضی واعراض امیر المؤمنین
حیا دار از نظر برو وخندیدن معاویه بر عمرو وجواب شنویش ازوی فصول مشتمل
بر هرچه مرتضی وصی وصی علیه السلام بسندد ومقتولی عبید الله بن عمرو وآخر الامر دست
مدانیان قوم سیرکار زار بی آزار از آل نزار وشهید کشتن عمار بن یاسر عقیب شیر
اشامی آخر رزق دنیاوی برید قوم معاویه فیه باغیه بحدیث درست نبوی وثبوت بغی
ایشان بقوم مرتضی وعالمیان بقتل عمار مذکور وصدور توبیخ عبد الله بن عمرو بقتل عمار
بند کبر چشم آوری معویه ازان باوازه انداختن میان قوم که عمار را باسم آرند کشت
وحدوث وقعه لیله الهریر بعد واقعات بدر مهم آمیزش در کروه بنیزه زنی اولا
ونعانق وتکادم وبهمدیگر در جوف شب بنوی سخن گویی ودان تن مردم کمیت شمار کشتگان
امیر المؤمنین بید خود در غایت تاریکی بیا نصد وبیست سه نفر از بانگ زنی بتکبیرات برعد وقتلی
وانحصار مقتولان آن شبهه در شصت واند هزار تن جمل وپنج هزار از شامیان وبیست
واند هزار از اهل عراق وبالا برگرفتن قوم بامر معاویه وفتنه عمرو بن العاص مصحف عثمان را بر چهار
نیزه با مصاحف دیگر بحیله دفع جنگ ودعوت لشکر طرفین بامر حق که در مصاحف مسطور است واکاه
مرتضی قوم را بتصنیف جمل ومعارضه اشعث بن قیس با امیر المؤمنین در تصدیق رای اعدا
برفع مصحفها وجستن بیست هزار عراقی از مدد حیلی آمین بوش متحدی علی علیه السلام تا ترک
ترک قتال کند وفرستادنش بالوحاح مکرر مکرر آن باشتر تا از قتال فرو نشیند وقبول نفرمودن
مرتضی مرضی یک روزه یک ساعته نیم غدوه نیم عدوه فرسی انفاس پردازی اشتر در املاک نامی
طاغیان از الحاف طاعنان بخوف قیام فتنه از بطانه لشکر فریفته شدن خویش ومروان دشنام

دهی اشتر مراسل عراق جلسه اصحاب نفاق واقرار کردن معاویه بعد از انقضاء امر مختلف
خود که اگر بر نیزه داشتن بساعتی دیگر باید نمایه از امان خواستن ورضا دادن مرتضی
بحکم ووصف مذکور بدعت وتوسط اشعث بقیام ذو حکم از طرفین در اتمام کار باتر ضی وصول
رسایل سوال از امیر المؤمنین مرتضی توسط حکمی عمرو بن العاص از خود وارادت اشعث بن
القیس در عراقیان که بعد ازان خوارج شدند بابی موسی اشعری ورضا دادن علی امیر المؤمنین بعبد الله
ابن عباس بملامت فرمایی ابن عباس بکر بن از واولا وآمدن نزد وی باعلان آخر او بجهت طلبیدن
اشعث ابی موسی را بودن ابن عباس مرا امیر المؤمنین عم زاده منتهم بشفقت واختیار دوم
مرتضی بحکم اشعث وفریاد آوری اشعث از وبجانب تقرب وودست داشتن مرا ابی موسی
بود اشتی تمنی فرد مردم ذوی ذنبوی لحنف بن قیس را برای موسی بعنت علم وحاضر
شدن عمرو بن العاص بحضرت امیر المؤمنین علی علیه السلام بنوشتن کتاب مرتضی بحکم حکمین وورود
مذکور از امامه امیر المؤمنین علی علیه السلام بعد بسم الله اثبات کتابت امیر المؤمنین باسم شریف
حیدری کرار وشیخ امارتش وشاعت خویش بکشت اسم وزن با نام ابو طالب وبالک بر تو وحذف
احنف بن قیس بجوناگون اسم امارت ورضا دادن امیر المؤمنین بنا نوشتن متن بیاد آوردن
وبجهت فتح نامه نوشتن روز حدیبیه میان مصطفی واهل مکه بنوشتن اسم رسالت حق رضا
فرمودن رسول بدو فرمود که چنین روز بر تو هم خواهد آمد حق که بنامت امیر المؤمنین نوشتن
روا نداشتن دو بشتمال بودن نشستن بانکه علی بن ابی طالب واهل کوفه وانباع واشیاع معویه
بن ابی سفیان بر شامیان ومن هم بیان بستند بر تبهره در قرآن کریم با بند حکم کنند وجماعه
وحکمان ابو موسی اشعری وعمرو بن العاص اند بنا بر در کتاب حق حکم کنند فبنا بر در نشست
جامع تمام است ومذکوره از ثانی آمده وآخر شعبان ماه رمضان وجمع دومه الجندل ودر حکمان
عهد خدای عز وجل ومیثاقش کمیان این امت بحق حکم راشد واثبات گواهی طرفین وسیر جانب
زنی اشتر از کتابت عهد نامه مذکور بتقوی وابتدای تاریخ از هفده شنبه وثلثین تا ماه
رمضان عام المذکور ومتفرق فریقین بمواضعشان وبنوشتن ابو موسی وعمرو با جماعت بدومه الجندل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وبیش نهاد قریب عمرو و ابا موسی را بتقدیم مجلس و استدعا بطعام و اجلاس بر فراش و انواع
تعظیم بمکر و خدیعت و بگمان افتادن خلق از آن و تسمیه کردن ابو موسی عبد الله بن عمر را که
از قتال اعتزال کرده بود بولایت امت و عمرو بن العاص معویه را و بانگ زده مانند کردن ابو
موسی عمرو را بمثل بلعام مذکور در سوره اعراف و تمثیل عمرو ابا موسی را بحمار حامل اسفار
مذکور در سوره جمعه و گفتن عمرو بابی موسی چون می دانی که عثمان بظلم کشته شد و معاویه ولی
اوست و بحکم حق در قرآن سلطنت بر ولی مقتول مقرر و کافی که خلافت را بمعویه تقریر کنی
ترا بغایت تعظیم کند و بیداری ابو موسی از گفتار عمرو و تبراغاسی از رشوت ستانی و رای
زدن خلافت بعبد الله بن عمر و مراجعت بردازی عمر بابی موسی در طلب خلافت بنام پسرش
عبد الله بنام شخص مذکور و رد ابو موسی بر وی که بیت نیکو کس است اما تو وی را در این
فتنه ظلم کردی که بندش نشنیدی و صدور اتفاق هر دو حکم بخلع علی و معاویه از امر و کردن اندر
خلافت نایم شوری میان مسلمانان تا هر کرا خواهند پیش کشند بقبول و باختیار عبد الله
بن عمر بر ابی و بر رسیدن عمرو و زد و شنبه او ابی موسی بحضور اجماع با سر بخلافت و فا کنند
او لیست و با خود عذر کنند و جواب دادن ابو موسی بدانک و انجا او بی و دو بار سوال
کردنش از و که عثمان مظلوم کشته شد یا نه و پاسخ دهی ثانیا که مظلوم رفت و سوم بار
استیفاء حال اول که معویه از اولیاء وی هست یا نه و تصدیق ثالث قایل باری کوهی
و گواه گرفتن عمرو مردم را بر جوابات ابی موسی و گفتن ابو موسی گواه شوید بر خبر عمرو و معویه را
معزول کن که من بر وی نیز ارثابت آم و جواب دادن عمرو بدو که تو نیز که مرا تقدیم نکردی
دوست داری بگو مرا بعد تو برخیزم و گفتار ابو موسی بفریب مذکوران مردم من علی و معاویه را معزول
کرده عبد الله بن عمر را بجای هر دو منصوب گردانیدم و علی را از کار جنان بدر آوردم که
این انگشتری را از انگشتم بر آیت آنانک هر دو بخلافت عبد الله بن عمر رضا دادند و بروایت
دوم من علی و معاویه را خلع کردم هر کرا خواهند نصب کنند و گفتار عمرو ای مردمان سخن ابو موسی
شنیدید که یار خود علی را معزول کرد و من هم او را جنبو معزول کردم معاویه را بخلافت اثبات

کردم

کردم و دشنام دهی مذکوران بهمدیگران غضب و خندیدن شامیان بعراقیان و رضا
ندادن خلق بذان و شرم و نشان حال را از مکر و فریب و بمکه بیوستن ابو موسی از شرم
و سلام دادن اهل شام بمعاویه باسم خلافت و لعنت کردن علی و معاویه در قنوت بهمدیگر
با اصحاب و بعد تمامی این امر طلب داشتن دو الدیه حروص بن زهیر سعدی و زرعه
بن سرح طای از علی ابطال حکم حکمان و اجابت نفرمودنش مران از خوف نقض پیمان
و بازگشت علی از صفین بکوفه و نزول خوارج بدیه حرورا از اعمال کوفه و هم ثمانیه آلاف
و بیوستن خلق انبوه از بصره و غیره بدیشان و فرود آمدن مذکوران بجسر نهروان و هم اثنا
عشر الفا چهار هزار شان عباد مجتهدان بوده و اتفاق بندی ممکنان بر عبد الله بن وهب راسبی
و نسبت کردن ایشان علی و ابن عباس رسول او را بریشان بکفر و دخول ابن کوا معرفت
کس از مذکوران ببیعت علی لاغیر و وعظ نامه نوشتن علی مریشان و صدور جواب خبیثان
که تو کافر شدی اول بکفر معترف شو انکه جوما توبه کن و فرمودن علی که بتحکیم حکم کفر
جزا لازم آید و حق تعالی در تقویم قیمت خرگوشی یک ربع درهمی حکومت حکم عدل روا فرمود
و گفتن علی هر که زیر این علم در آید و یا بکوفه رود آن منست و براکندن شدن همه غیر عبد الله
بن وهب با هزار مستصدقتن و بفنا رفتن همه بیک حمله علی بانگ بعضی خود را بشمشیر خویش
کشته تقرب بحق شمردند و غایب نکشتن از اصحاب علی جز هفت کس و بودن این وقعه
نهروان بتاریخ سنه ثمان و ثلثین داخل در آن هم تاریخ حصار مصر بفساد رفتن امر
محمد بن ابی بکر بمکر معاویه بن خدیج کندی خوانند خلق بطلب خون عثمان و فرستادن علی
بسماع خبر ضعف محمد در مصر اشتر را علی الاشهر از عمل کامش نصیبین و مردنش از عسل مسموم
عامل معاویه بموضع قلزم در راه پیش از رسیدن بمصر و یافت شدن نسخه علی بمصریان در مدح
اشتر و تحریض بمتابعت او و بمبالغه تمام در رجلیش و فرستادن معاویه عمرو بن العاص را بمصر با شش
هزار سوار بحکمی طمع در آن بقتل اشتر و فرستادن معاویه و عمرو دو نامه بتهدید محمد و طلب خروج
از مصر و بیوستن عثمانیان مصری بعمرو و ارسال محمد خط هر دو را بامیر المؤمنین و وصول جوابش
بذو بنصیحت ثابت بودن در جهاد مذکوران و وصول نامه خشونت آمیز محمد بعمرو و تصحیم عزمش

This file was downloaded from QuranicThought.com

بقصد بصره مع الجنود ومقتول گشتن نابن بشر سر لشکر محمد بر دست قوم عمرو اولا بر اکندن شدن
جماعت ممکنان و فرا گرفتن معاویه بن خدیج محمد بن ابی بکر را در ویرانه بر ناحیت طریق و آوردن
او را از انجا نزد یک عمر بفسطاط و مقبول نشدن شفاعت عبد الرحمن بن ابی بکر آمدن مصحوب
عمرو بمصر در حق برادرش محمد نزد معاویه بن خدیج بخلاص کلی و سیراب دافع آتش عطش بنا
شنیدن معاویه مذکور قول عمرو و گفتنش بمحمد اگر ترا قطره آب دهم حق مرا نوشاند بکوثر بهشت
کیف عثمان تشنه کشته مقتول بر دستان ایام احرام حج کشیدن امروز است و دشنام دادن
محمد بمعاویه با ابن یهودیه و مقتول گشتنش بر دست معاویه بن خدیج بقتل صبری و با آتش سوزانیدن
شدن درون تن خرمردار و اندوه کین کشتن خویشش عایشه صدیقه بخبر فاجع و لعنت فرستادن
مذکوره بر دو معویه و عمرو و گرا سارا آمدن حال بر امیر المومنین علیه السلام و سنه تسع و ثلثین
تفریق معاویه لشکر را باطراف بلاد علی علیه السلام جو اسار و غیره و نعمان بن بشیر را بعس بر یاد و هزار
راکب و گروهی بهیت و قوی سوی لما بجمع زکوات و رسیدن علی بلشکرش بحله و خطبه غرا برای غزا
و جهاد بر داختنش بقوم مشتمل بر تحریض مرابطت و تعریف درجات مجاهدان و رسوای کاملان
و شکایت از تقاعد قوم خود و ابواب مطول و مدد خواستن عامل عین التمر از مرتضی بر نعمان مسئول
و ترغیب فرمودن حیدر کرار علیه السلام قوم را برفتن بر نعمان و کاملی غودن ممکنان از بحدث و دوباره
خطبه خواندنش بتقبیح کوفیان و ارسال معاویه ضحاک بر فیس را بسه هزار سوار بغایت بلاد عراق و تخوم
ارض حجاز و قبض ایشان از خلق اموال بسیار بصدد و قتل اعراب و حبس مردم از حج بتغلیب و فرمودن
مرتضی گاه شنیدن خبر با هل عراق کاشکی بجای هر هشت نفر از شما یکی بودی مرا از شما میان اهل کار
زار هذا از آرد بمتابعت باغی غوی و مصحوب چهار هزار سوار بیرون آمدن حجر بن عدی کندی طلب
شهادت و در خفت جنت با مر مرتضی رضی وصی راضی از و سوی ضحاک و رسیدنش بوی بند بیرا از ارض
حمص و کشته شدن در مقاتله از اهل نوازده نفر و از قوم علی علیه السلام دو تن و گریختن ضحاک با قوم خود
و حاجر شدن شب میان ممکنان و سنه اربعین کشیل کردن معاویه بشر بن ارطاه را با سه هزار
سوار بمدینه و حجاز و گریختن ابو ایوب انصاری عامل مدینه از قبل مرتضی بکوفه و در آمدن بشر بمدینه بی مقاتله
و باه سنه باذ عثمان کرده نالیدنش بزاری و منت نهادن مذکور بر مدنیان نامدنیان در عدم

شمشیر رانیش بر ایشان باندرز معاویه و بیعت ستانی بشر از قوم مدینه بمعاویه و ویران کردنش
سراها و دران و از انجا بمکه رفتن بشر و آمن گردانیدن او ابی موسی اشعری را بحرمت رسول صلی الله علیه و آله
و پیوستن از مکه بیمن و گریختن عبید الله ابن عباس از انجا بکوفه و بقتل آوردن بشر دو پسر
کوچک عبید الله عبد الرحمن و قثم خوب صورتان را در راه و کشتنش در صنعا و یمن و غیرها خلق
بسیار و اصل بسه و اند هزار و محزون شدن امیر المومنین از خبر موجع و فرستادنش چهار هزار
لشکر بیشتر و گریختن بشر با اصحاب از ایشان بقرب وصول جند بمدینه و ستدن سر لشکر حیدری
گرادی بیعت اهل مدینه از مکه بنام امیر المومنین ع و وقوع امور عظام و حروب جسام میان مسلمانان
و صدور مصالحه آخر الامر مابین امیر المومنین علیه السلام و معاویه بوضع اوزار حرب و خالص ماندن
عراق بحضرت مرتضی و سام بنام معاویه بشارط طرفین بنا مداخلت یکی در عمل دیگری بجیش و نه
بغارت بعد جریان مکاتبات و مراسلات باذ نیاوردنی از طول و عرض و بعد و لیغیبت
انتقالش از دار مکدر دنیا دنی سوی سرای معطر دار الخلد جاودانی بمکر قطام ظعینه طعینه لعینه
بر دست ابن ملجم ملعون و صدور امر باهل بر دست او اجراه الله شرطه عقد نکاح زنا شوهری و صبیه
شدن سه هزار درم نقد و یکنفر بنده و نهی کنیزک بقتل خیر الناس ما عدا المستثنی برسم مهر مجمل
خبیثه عجلت الی النار و العار و الشنار این موذیات بادوات بلاغت و دیگر مطولات مفهوم
ورثه اهل بیت نبوت نتواند بود که از اغذیه بهیمی ترفعا عن السفلیات اعراض فرموده پروری
بروری زناد حقایق نمای مشتمل شدن علماء عالم بخوشه چینی از کرم کرم ایشان نمازند خلافت
امیر المومنین حسن بن علی رضی الله عنهما باجماع مورخان و اصحاب حدیث ابن بجمله حسن ابو محمد
کنیت مصطفی خلق و خلق مرتضی زاده زهرا بر ورزه نوشن چهار یار رسالت را پنجم خلیفه شدن
مدت پنج ماه و ده روز خلافت کرده خلافت شرعی راشدین را بنص مقطوع بی سال قرن رسانید
با همه فوت و شوکت و لشکر انبوه بکتا دلی خلق که داشت مصلحت آخرت اندیشیدن خلافت را بمعاویه
سپرده جهت بیرون آبی از آیین حکومت ستدن ببعض بیت المال قناعت فرموده در حرم شریف
منفی منزوی گشته بمجاورت تربه مطهر جدش فخر ولد آدم صلی الله علیه و سلم ایام گذران در ماه ربیع الاول
سنه تسع و اربعین بزهر نوشی مخفی که یزید بن معاویه فرستاده بود وفات یافته در گورستان مدینه بجنب
تربه ابو الخلفا عباس عم نبی صلی الله علیه و سلم و ابراهیم معصوم بن از رسول اسود و قبه ایشان انجا اشهر

This file was downloaded from QuranicThought.com

مرارات است و قبل الشروع باذکار حکام بنی امیه ذکر نجبا و نقبا و حواریین این امت را
در ذیل مختم اخبار خلفاء راشدین بقلم آوردن هرچه اوجب و انسب و الین و اطبق و بحق
اطلق **س** بقین دان که درازمنه ماضیه هر پیغامبر مخصوص بود بهفت کانه و او مبدء ما
بیچارگان رسول الثقلین را صلی الله علیه بر عدد قدما پنج دیگر برسم مزید مقسوم آمد حضرتش
بر دوازده عدد وفاقا لبنی اسرائیل مشتمل گشته اسامیشان بترتیب و لا صدق و لا اولا
شبه فیما نشیر الیه بنام علی ابن ابی طالب • و الزبیر بن العوام • و ابوبکر صدیق • و عمر بن
الخطاب • و عثمان بن • خمسه تامه از عشره مبشره بدو گونه منصب کانت و صحابت
من بین الصحابة در دنیا • و مژده یابی بهشت ۲ العقبی و سبع انضمای من بقی از شهید مختار جعفر
طیار برادر نسبی مرتضی حیدر کرار • و مصعب بن عمیر و بلال حبشی موذن نبوی و عمار بن یاسر
و مقداد بن الاسود و عثمان بن مظعون • و عبد الله بن مسعود بوجه احوط وارد و نقبا ۱۲ کانه
محمدی بدو عدد کم از شماره نقبیان موسوی للحکمة الالهیة الخفیة المجیبة عنا اسرارها الحکم بالاعداد
باسماء سماسایان • سعد بن حثمه از بنی عمرو بن عوف و سعد بن الربیع از بنی النجار • و سعد
بن عباده از بنی الاشهل • و عبد الله بن رواحه علم دار باعلم دار سرمایه ان ۱۲ • و ابو الهیثم بن
التیهان و البراء ابن معروره و رافع بن مالک زرقی و عبد الله بن عمرو بن حرام بذر جابر تعریفا
و عباده بن الصامت از بنی سلم و منذر بن عمرو از بنی ساعده • و جمیع نقبا را منشا و مولد مدینه الرسول
بوده همگان کان همه علوم شده از تحت انصاء معدودان و انحواریان این امت هر یک حاوی ربان
خداوندریان بسیرابی از مشارب دارین مبیضان قلوب بتصفیه بواطن صفدران کل المواطن صفاء
بر توان حل الاماکن پرورش یافتگان در نفس مکه عظمی منتشیان از وادی بلد کبری منتجبان از قریش
مراجیح العقول مرضیان عبد الله و الرسول بعدد کانه در السن کمل ۲ اخر زمان متداول و متداول
البعثة النبویه الی الآن اسماشان مع اسامی النجبا و النقبا از علماء رسمی که بقناعت بنشور از الباب
هرچه من خفی نخفی لا من حفی نحفی و هم روان شیخ مرشد اقدم مجتهد مقدم جمید معظم محی
الدین معرب شاد باد که چنین بعسان عربیه از کتب وی و نطراش علامة الدنیا ابو حامد حجة الاسلام
عراله و جار الله بحری و امام مولانا فخر الدین رازی رضی الله عنهم و عن بصاهم باضعفاء که
سرمایه تحفه عبیع رسد و چون رسول صلی الله علیه و سلم بصحابه قصه شمسون تقرب فرموده از حال شمسون

هزار ماه غازی مجاهد روزه دار شب خیز صحابه را رطلعت تحریض داد اصحاب بر درازی عمرش رشکی
بردند سوره قدر بتسکین صحابه آمد خبر داد که یکشبه امت محمد علیه السلام به از هزار ماه
جهاد و تهجد شمسون است و افضل از هزار ماه ۱۲ امارت بنی امیه که بعد از خلفاء راشدین
ملک دنیا را تغلب و تسلط فرو گرفتن و اه بتداء ملک بنی امیه از تاریخ وفات حسن علیه السلام
مورخ و حسن مذکور با تزده یا زیاده حج گزارده در حال که نجایب و جنایب از پس و پیش او
کشیدند و از غایت کرم بسه نوبت تمامی مال بخشیده سه بار دیگر از بیمه برخاست و بروایتی
سبب وفاتش از زهر دهی بعض خدم مال ستان حسنی از معاویه واقع و بقولی بمکر یزید بعض
خاتونان حسن بشرط آنکه یزید او را بزنی ستاند وی را زهر داد بعد از حسن زن و قابشرط
خواسته یزید گفت زنی که بحسن خیانت کرد شایسته ما نیست • و از دو پسر حسن عمر نام بی
نسل وفات یافته حسن نام همنامش نسل داشته سلسله سلاله حسنی بدو منوط است
امارت خلافت نام بنی امیه و آل مروان مشتمل است بر دوازده نفر و مدت مملکت ایشان
منحصر در هزار ماه تمام بنص قرآن مجید لیلة القدر من الف شهر و هزار ماه مذکور مرکب از هشتاد و
هفت سال و چهار ماه تمام و سه سال و چهار ماه بی کم و بیش و آغاز ملک همگنان بتمامی سنه اربعین
هجری و ابتداء شهور سنه احدی و اربعین مورخ و افتتاح دولت خلفاء عباسی بدعوت
ابو مسلم خراسانی و خطبه و سلم سنه اثنین و ثلثین و ثمانمایه و انتهاء ایام امویان در نود و دو سال
منحصر و باخراج و وضع هشت سال و هشت مدت خلافت عبد الله بن الزبیر از مدت نود
دو سال روشن که منحال مملکت بنی امیه بوده چنانک ذکر کردیم هزار ماه بودن هشتاد و سه
سال و چهار ماه موجود و نوزده ماند اسم هر یک بترتیب تاریخی با تمام اشهر با بسنی مطلوب این
فن مذکوری کرده امارت امیر حسن نخلی صیا از اشخاص دوازده کانه معاویه بن ابی سفیان
و ابن بیجان مرحوم آنچ در عهد امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه و زید ار عالمیان خالی نیست و بحسن
بن علی نواله نزیدی از آن طرز رفته مفهوم عالمیان است فی احد الرسمین سنه احدی و اربعین
تاریخ مذکور بیعت بحیان اموی و شامیان و من تابعهم و بایعهم بدار الامارة امویان و مروا نیان
بحیان مشدد بارسی دمشق نام بمعاونت عمرو بن العاص و دیگر جماعت که از غایت بجاعت

عبادت

نس

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بالی جامه و لقب حافظ فرستاده شد از خلیفه بحق علی بدو گردانید نه بر تخت مملکت بنشست
در عهد بنی سنه احدی و اربعین اول سال انوشتن ابو لیلی بقتل رفت سنه اثنین و اربعین
و وقوع وفات عمرو بن العاص صحابی مقبل اولا فاتح مصر و بلاد بسیار در زمان فاروق
و من بعده تولیت معاویه اخر بطمع مصر و وزارت اندک زمانه و عبد الله بن محمد دو کانه فرزندان
از او ارثان مانده در سنه ثلث و اربعین عبد الله بن سلام اسکیلی از خورزندان یوسف بن یعقوب
علیه السلام بهشتی مطلق ببشارت رسول بیرون عشره مبشره معروفان در مدینه وفات
یافت سنه خمس و اربعین تسلیم حکومت بصره از دست معاویه برادرش زیاد بن ابیه
و وفات ملازم امیر المومنین امیر المومنین علی بود آخر بیش براه بزرگش معاویه بقصد دراز آمدن
بنهبت سنه اربع و اربعین وفات قیس بن عاصم منقری که رسول علیه السلام او را بسط ردائش معوز
داشته بود و علاء بن عبد الله بن خالد بن الولید بدست اتفاق نصرانی و وفات زید بن ثابت
انصاری فرضی معروف صحابی بزرگ مفتی حوادث عالم عامل بعمره پنجاه و شش سالگی سنه خمس
وفات مغیره بن سعید حنفی سبعه که فقهاء مسمی بالاسمی حنفیه از صحابه جز و جز و بدیگر نام
نمی دانند در کوفه بسن هفتاد سالگی و سنه اثنین و خمسین بقولی و در ابتداء ایام امارت معاویه
و بتاریخ مبهم از مولفه قصه بدازی عبید الله بن قلانه بیرون رفته بطلب شتران رمیده اش
در بعض صحاری عدن بر معاویه بحضور کعب الاحبار بدیدن شهری عدیم النظیر فی الدنیا
للنظار مکلل بحصنی بران مبنی کرده اکرد حصن کوشکها و بسیان نامها و مفرش بلولو و بنادق
مشک و زعفران و اعلام دراز و در آمدن وی در انجا از درگاه حصن دو دری عظیم مثلش
بطول و عظم کس بدین جو بهاء مردود بر بوابزین خود بستان کارد یاقوت زرد و سرخ منکاب
زر و شش آتش درخشیده زبرجد قصر ستونها زبرجدین و یاقوتین بالاء نمر کوشکی عرفه مهیه از
زر و نقره و مروارید و یاقوت و زبرجد بر در از ابواب مصراع مانند مصراع مدینه از عود بوی
بخش بواقیت نشانده و کرد زیدن بینند از نگرش بزقاقها در مرزقانی درختان میوه دار
زبرجد جو بهاء روان و شکر گوی راوی رای بدخول بهشت در دنیا و برگرفتنش از لولو و بنادق
مشکی و زعفران بمشوری جو دیگر و سنگ ریزه بقدر مراد و بنا توانی بی توانی و عاجزی از فلاخ زبرجد

و یاقوت

و یاقوت سبب مصمتی ابواب و جدران بدان جواسات کاه اثبات مصاریع و بناء
ابیات و مصانع و بیرون آمدن واحد واحد حمول با اجناس حمول ارد ماده رسیده راکب
شد بی شر جوبان باز کشتنش بیمن سیمن و اعلام دادن اواز کار خود مر مردم بانعام فروختن
بعض لولو زرد مغیر از طول مرور ایام و لبالی بران و فاش شدن خبر تخص و بلوغ قصه بمعاویه
بمعاویه و حاضر کردن وی اورا بر خویش و پرسیدن معاویه ارازهار مخبر صورت ماجری عما
عاین و جواب جواب صاف بانصاف شنیدن از اعجب عجایب مسموعات این جهانی و صدور
انکار در کار از معاویه باستعظام قویه و استلزام مریه و ورود دافع سبه از قبل شخص مدعی
صورت اولا مدعی علیه ثانیا باقامت بینه بنیت تبیین شکال نخستین باظهار لولو و بنادق مشکین
داروی افلاس مر مسکین و زعفران مفروش قصور و غرف و سیوب و بویها نیامدن بندق
باشکسته بعلت تجربه اولا بر معاویه و بالا بالیدن بوی بندق کوفته بگفته بحرث خلیفه مخرب اساس
بیت نبوت عظمی بر کشتن از مشک و زعفران و قرین آمدن تصدیق مستخبر اقوال مخبر
از خلاصه مخبر و حاضر آوردن لعت الاحبار لکشف الاخبار و بنهان داشتن شخص از کعب
بنا بوشیدن کوش از و بسمع منه و سوال کردن از مدینه و بانیش بانیش اموال و اعمار بر دست
و ورود باخ کعب وارث پور کعب بیوذن شهر بنام ارم و صاحبش شداد بن عاد ملک
مستقل شده از بس برادرش شدید مشارک بوده در مملکت شرق و غرب و صورت بستن
بناء شهر از عشق شداد ببهشت عقبی بقرآن کتب قدیم بتعجیل نفس بحسن اخروبان باعمال
در دنیا امل بر وجه مشروحی و میسری بهانها و بنیاد نابدار از جمیع کامن از معادن زبرجد و یاقوت
و زر و نقره بآفاق دنیا و اخراج لالی اصداف فعور بجود از قبض جمل نفرد و جواهر از دست عالمیان
از وضع شریف و قوی و نحیف در مدت ده سال بتدبیر دویست شصت بادشاه تاجدار کشور بستان
و اعمال کارفرمای حارج از حساب مختصر نویسان و توافق عمارت اری بعد کردش بسیار بکردش روزگار
در افاق و اقطار درون صحراء عظیم خالی از جبال و تلال و بعیون زلال محفوف بعیون زلال
و اکمال بناء شهر از عمله در طول و عرض و اجراء کاریزها سوی مواضع ازقه مرجو بیار بوضع اساس از صخور و جمع
بلاذ و تعجین طین بنیان بدهن بان و محلب اقامت ستونها مفرغ و منمم و مصنوع و منمنم فرستاده

This file was downloaded from QuranicThought.com

ملوک زبردستان داستان دوستان مواضع لایق و مکلی بموازرت وزرا و قهرمانه و جهد
جهابذه در مدت سیصد سال شمسی از عمر مفتصد ساله شدادی و مسمی کشتن مدینه بارم ذات
عماد پیستان و بیان وصف حد جهد بوذن طبقه زبرجد بیش از یاقوت و زبرجد و ختم بابی مدینه بحصن
هزار قصری حول هر یک هزار علم مضبوط هر واحد بضبط وزیر از وزرا بر هر علم ناطور بکلدیک
نام و کارسازی ساز سفر سوی شهر مقصود الیه از تدبیر هزار روز بده سال و سکنی گرفتن در اعلام
اعداد از رحال و مخصوصی امیل افاق باعطیه و ارزاق و مصحوبی زن و فرزند و خدم با بقاله تصمیم
عزم ملک صوب شهر مهیا بجنود و گذاشتن اکثر قوم در عدن و محروسی ملک از مراد بحیلولت مسافت
شبانروز و ملا با اصحاب بیک بانگ هادی پرسوز و وصف دیدی کعب معاویه را از بابنه آن در
زمانی وی مردی احمر اشقر قصیر خال دار با برو و گردن و وقوع بصر کعبی بر شخص موصوف و گفتنش
معاویه را اینست آن معروف و دخول بسطام حضرمی با جوانی خلد بآب و طعام و موم بسیار بقطع
مسافت در مغاره بهنای بیست ذراع و طول بنجاه بیالا هرم روی براه راست نسوار از جبال حضرموت
مشرف بحر محال رکوب خضر میان بدر یا و رسیدن شان بدرجه عالی بیست ذراعی بدستگیری هم دیگر
از بلندی و فرود آمدن هر دو بدرجه بمعاونت همدیگر بکد بسیار بیکروز تمام و یافتن صدر جه حوالیش
و بیوستن عظیم کادین ممکنان بطول صد ذراع و عرض چهل و ارتفاع مایه بر صدرش تخت زرین
نگین بصنوف جواهر بالای آن شخص عادی عظیم جشم فرا گرفته طول و عرضش سریر را حفته بر پشت
جونایم بوشیده مفتاذ حله بدرازی و پهنای آن بافته بقضبان زر و نقره و از آن طاق گذر بسوراخ
ذراعی عرض با ارتفاع ثلثه اذرع بقضاء نامعلوم بر سر تخت تخته بزرگ زرین در شش کتاب مسند از
کتابت عادیان در آن خود و ریزیدن ابریشم حلال حفته جور میم پرسیده و باقی ماندن قضبان ذهب قایم
از حلال پارهاء حریر فرو ریخته بدست سایندن شخصیان بذان و جمع کردن مذکوران از آن قضبان صد
رطل زر خالص و ما توانیشان ضوء ثقب مصحوب قضبان و لوح زرین و خود جشان از سوراخ براه نیک
صد ذراعی حایط شکل بقرب بحر و مقیمی رجلان بدر سوراخ ببسند که بقیه طعام و آب و نزد لشان از ثقب
بکشتیجه بجاران بمشقت و بیسر خروج از دریا و رسیدن لوح بجهه بسطام و محروسی طامعان باز گشته
برکوب قارب از رهبری سرب عمانی الثقب بعودت دوم بسیر بحری صوب مکان مذکور بپوشیدگی مطمع بدشان

و معلوی مضمون لوح بقرائت شخص جمیری از صنعا عالم نقش آن لوح بعد یکسال نزد راوی سبب
عدم خواندن و استعمال مضامین سطور بر قصد تازی از زبان شداد بوصف مملکت اوی
و مهلکه اخری و بشیمانی بنا متابعت مود و در بنج کوبی بر عنود و جحود و منقولی تن شداد از ارم بغمان
حضرمی بنقال فرزندش موتد ملک بعد از و بس ماند بحضرت موت باذن بذر بسلطنت انجا و مستود
عیش بطلی صبر و کافور در آن بر تخت زرین زیر محفور مفهوم متدبر منذر بست که جوکان معانیش دست
داذ جوکان فروسیت بلاغت را باغث فی سمینه در میدان هنرمندان بر کوی پرکوبی بسقط جنان زندگی
زندر من بر دازان زمر ملوان از نشق غبار و درک عثار و نار فارس عجز بیش نهاده بعقاید صلحه مدحش
آفرینش گویند و خلاصه این قصه بالا در قسم قصص بذیل فصل هودی وارد و وفات سعید بن زید هشتم عشرا
مبشر ابهشت بهشت که بهشت آن از جمیع دنیا و مافیها در عقیق از انجا بمدینه آورده همان روز وفاتش
بسن هشتاذ اند سالگی فی الاصح در بقیع دفن کردند و ذلک سنه اثنین و خمسین ما و عبد الله بن
قیس معروف ابو موسی اشعری صحابی مشهور حکم علی بقصه در از ممدوح رسول را بصوت داودی تاریخ وفات
یافتیم و سنه اربع و خمسین جریر بن عبد الله بجلی مسلمان شد بیش از وفات رسول بچهل روز دعاء
رسول یافته بر نبات بظهور خیل مشرف بتبسم رسول برابرش چندانک آمدی بفرسا وفات یافته عمرش
نامکتوب و سنه خمس و خمسین علی الاصح سعد بن ابی وقاص هفتم عشر اول تیر انداز در اسلام کشایند
مدائن و بلاد عجم در زمان عمر فاروق صدر اهل ایمان بفر فرزانگی بعمر هشتاذ دو سالگی بقولی در عقیق وفات
یافته از انجا بمدینه اش آورده مروان بن الحکم بروی نماز گزارده در بقیع اسود است سنه ست و خمسین
بعهد سلطانی معویه از خلق بنام فرزند ناخلفش مدبر محض ملعون اولین و آخرین یزید و زیادت کردن منبر
رسول شش پایه از آنک بود سنه ثمان و خمسین وفات ام المؤمنین عایشه صدیقه خاتون حضرت
رسول دختر صدیق اکبر بعمر شصت و شش سالگی و برادرش عبد الرحمن بن ابی بکر و عبید الله بن العباس
کریم بسیار عطا و سعد بن و سعید بن العاص برادر عمرو مذکور و جرول بن مالک شاعر معروف بحطیه و شش
از هجرت نبوی بسه سال خاتون اقدم رسول والده فرزندان ذکور و اناث ام المؤمنین اول مسلمانی
و مسلمات خدیجه بنت خویلد بن اسد بن عبد العزی بن قصی بذر پنجم مصطفی چهارم مذکوره از بیست
پنج سال صحبت زوجیت حضرت نبوت بعمر شصت و پنج سالگی در نفس مکه محل نزول ابتداء وحی وفات

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

یافته بکودستان جون برحمت حق آسوده ووفات ابوطالب عم مشفق رسول مومن بتوحید
حق ونبوت رسول بمذهب اهل بیت رسالت بدلایلی که ایشان در کتب نوشته اند هم در سال وفات
خدیجه بوده مصطفی صلی الله علیه وسلم از غایت اندوه وغصه که در یک سال بفراق عم وخاتون
خود بجزع فرمود سال مغتنم نبوت را قبل الهجرة سلث سنة الحزان نام داد وهر چند که از خواتین
رسول امهات مؤمنین صلی الله علیه وعلیهن رضا عنهن غافر لهم خدیجه کبری وعایشه صدیقه بمنزلت
اشتهار در حیز ذکر باحتیاط تورخی بقلم آمدند اما بقیه حرم معظمات از منکوحات مقبولات ومردود
وسرای بذین تفصیل مسمیات سوده بنت زمعه از شوهر اول بسر عمش سکران بن عمرو
مسلمان شد باوی بیوه ماند بنکاح رسول در آمد آخر نوبت خود بعایشه بخشید حفصه
دختر عمر بن الخطاب بدخول بهشت بشارت یافته بقصه سوده بحریم بعد از خنیس بن حذافه بحضرت
رسالت پیوسته زینب بنت خزیمه ام مساکین نام بشفقت نام از عبدالله بن جحش شهید
احد ماند بحرم اصطفا رسید ام سلمه هند بنت ابی امیه سهیل بن مغیره از ابی سلمه بن عبد
الاسد بیوه ماند مبوه نبوت حید زینب بنت جحش مادرش عمه رسول معروفه بصله ارحام
واطعام طعام وکرنیت منام وعبادت خلق انام ام حبیبه رمله بنت ابی سفیان بحث
عبیدالله بن جحش بوده بعد بشرف فراش نبوت رفعت یافت میمونه بنت الحارث
بحث مسافع بن صفوان بوده در غزوه بنی المصطلق بردهٔ رسول شد بپردهٔ تزویجی بردهٔ قلوب گشت
جویریه بنت الحارث از تطلیق مسعود بن عمر ثقفی بنکاح ابورهم بن عبد العزی آمد بموت
او مومنت اهل ایمان را شیان شد صفیه بنت حیی بن اخطب از نسل هرون پیغامبر
روز فتح خیبر بقتل شوهرش کنانه بن ابی الحقیق بیوه ماند از سبا با بحقه رسول رسانده بزوجیتش
مفاخرت نمود ریحانه بنت زید بن عمرو حکم نامی از قریظه بوده باسر بحضرت رسالت پیوسته آزادی
یافته افتاب زوج بر وتافت فاطمه بنت ضحاک کلابیه بنکاح رسول آمد بجهت قوم طلاق
خواسته قبل الدخول بدیشان باز پیوست اسما بنت نعمان کندیه وقت اجتماع رسول اورا
بر خود خواند وی کرامت نموده بداغ طلاق از تلاق حرمان یافت قتیله بنت قیس بعقد در آمد
قبل الدخول رسول وفات رسید ملیکه بنت کعب لیثی دخول باوی مختلف فیه اسما بنت صلت

سلمیه بر بعض کلابیه مذکوره اوست ام شریک غزیه بنت جابر ازدیه بحسن نفسش برسول
مطلقه پیش از دخول خوله بنت هذیل بعد التعقد قبل الوصول برسول وفات یافت
شراف بنت خلیفه کلبیه هم بدخول شرف نیافت لیلی بنت الخطیم برسول پیوسته
از عبرت استقالت کرده باز گشت عمره بنت معاویه کندیه بعقد پیوسته قبل المسیس
رسول بحق رسید وجند عیله هم بدخول رسول سعادت نیافت غفاریه از بنی غفار
بسبب برص که داشت رسول باهلش باز فرستاد ام هانی فاخته بنت ابی طالب عمش
هم پیش از دخول بعد از خوابی مذکوره طلاق داد ضباعه بنت عامر هم پیش رغبت
فرموده نزدش نخواند صفیه بنت بشامه از اسر برسول رسید بتخییر رسالت
شوهرش را اختیار کرد جمره بنت الحارث رسولش خواست بدرش وبرادرانش بوذ بعضا
کنت ومجنان شد سوده قرشیه بعقد آمد بکوفکان خردش عذر خواسته از رسول
بدعا باز گشت خوله بنت حکیم خود را برسول بخشید رسول قبول نفرموده عثمان بن
مظعونش بستد اما مه بنت حمزه عمش خود را عرض کرد رسول سبب شیرخوری با حمزه
قبولش نفرموده غزه بنت ابی سفیان التماس کرد که رسولش ستانده رسول بسبب
خواهرش ام حبیبه در حباله داشت نستد واما چهار کانه سریه از ام ولدش ابرهیم
ماریه قبطیه بنت شمعون هدیه مقوقس صاحب مصر وسکندریه وشیرین خواهر ماریه
هم هدیه مقوقس بحضرتش رسول اورا بحسان بن ثابت بخشید وعبد الرحمن بن حسان ازو
مولود وثالثه ریحانه بنت خنافه بخدمتش بخشید واربعه را در بعض غزوات از پرده
پردهٔ خود آورد وذکر تواریخ همه مع العلم باحتیاج الیه سنه تسع وخمسین وفات ابوهریره راوی حنظله
مشکور حنظله حافظ نگاشت احادیث نبوی از صحاح وحسان میان صد بیست وچهار هزار
صحابه علی عدد الانبیاء بقول بملازمت حضرت مصطفی مدت دو سال واند ماه از تاریخ فتح خیبر
تا وفات رسول صلی الله علیه بنجاکه عنایت ازلی خواست ایام تحصیل چه دو سال وچه دو ماه والباقی
معلوم بمقیاس التضاد واسد بصیر بالعباد وبیش از وفات ابوهریره بپنج سال سنه اربع وخمسین
ابوعبدالله ثوبان بن بحدد از سراه میان مکه ویمن بملوک عتیق رسول ملازم بند کیش سفر او

This file was downloaded from QuranicThought.com

حضرار حصر وفات یافت و وی سرور نه کانه خدم رسول بوده ، اشخاص هشت کانه باقیان
از ذکر ، ثبه ، وفضاله ، ورباح ، وصالح ، ومدعم ، ویسار ، وزید مذکور در آن بحر
نی سورة الاحزاب بالقصد المعلومة ، وابو رافع ، وضمیر ، وکبشه ، وموهبه ، مدعوان
وممکنان از شهرت خدمت که بحضرت رسالت دارند بتواریخ وتعریفات نا محتاجان
ووفات ابو محمد اسامه ابن زید صحابی زاده دوست ودوست زاده رسول سنه ثمان
سالگی بعمل منصب از حضرت رسالت موسوم شدن ومادرش ام ایمن حاضنه رسول بوده بعد
سنه تسع وخمسین رافع واز موضع جرف بحل وفاتش محمول کشته بگورستان بقیع مدینه اسوده است
رضی الله عنه وعن ابیه وعن جمیع الاصحاب المحمدیه ، وحسان بن ثابت شاعر رسول انصاری
خزرجی فاضل منزه هاجی کفار مستجاز از اعشی ونابغه افلق شعراء جاهلیت واسلام
بصد وبیست سالگی نصف اخیر سنه بمسلمانی مصروف بدر جالات مدائح ممدوحان رسیده
اخر ابن معاویه مذکور نوزده سال واندماه امارت خلافت لقب رانده بعمر هشتاد وپنج
سالگی اوایل رجب سنه ستین در دمشق وفات یافت ومع الحلم حلم وعلم وعقل وفضل
وتحمل وعطاء وافر او را کس انکار نکند رحمة الله علیه دون ولد ودرین تاریخ وفات معاویه
سنه ستین عمرو بن امیه حاضر بوده بغزاء بدر واحد بیک حضرت نبوت بنجاشی ملک حبشه
وباقی ملوک افاق صاحب قبول اطراف صحابی مشهور اکناف در مدینه وفات یافت وبیرون
این در سه سطر هرچه در حق عمرو بن امیه قصه خوانان می گویند هذیان ومزره وبهتان
محض است ووفات قیس بن سعد بن عباده بزرگ انصاری خزرجی مذکور جاوش مقدام مقدم
وعلمدار رسول مبارز وصفدر بمدینه هم بسنه ستین بوده امارت یزید بن معاویه
بن بخت مطلق دوم امرا بنی امیه زاده در سنه ست عشر بحری فی الاصح عاصب حقوق
اهل بیت نبوت علیه السلام وعلیه ضد ما لهم بیعت نامبارک بذو بسته در دمشق روز وفات
پدرش مذکور سه سال هشت ماه کم هشت روز بجموع عمر نا عزیزش که بذات ناپاک بی باک
گذرانیدی وهشت سال تاریخ وفاتش چهارم ربیع الاول سنه اربع وستین ودر عهد نامیمون وی
سال دوم امارت او کی امارت سقاوت از رویش می چکید بدلیل دولة الاراذل محنة الافاضل

میان

میان مکه وکوفه درست کربلا محل کرب وبلا سکان مرحله یزید سکان محله هل من مزید امیر المؤمنین
حسین بن علی را صلوات الله علیهما وسلامه بقصه که از خوندن ان جگرها بهزار پاره پاره
شود بقتل اوردند وعجیب اینست که بیشترین قاتلان فرزندان صحابه بودند ومقتل حسینی
جانست روز اذینه دهم محرم روز عاشورا سنه احدی وستین بعمر پنجاه وشش سالگی وچهار ماه
عاشر روز بعد لدی که در اول کتاب ذکر رفت واقع ودرین سال که جنین وجود نازنین
از دنیای فانی سوی اخرت رحلت فرمود بتعویض تحریض قریب مثل البدل بحکم الهی حجة
الخلفاء ولی الله فی الارضین عمر بن عبد العزیز مولود کشته بصورت قالب هیکل نگاشته آمد
حرکت عبد الله بن الزبیر در مکه بطلب خلافت بسبب حالی شدن دیار عرب از جستن نکاس
شهادت نوش فرموده ، وبیعت اهل خراسان واهل حجاز وعراق بنام او وفرستادن یزید سلم
بن زیاد را بسیستان وخراسان وفتح نیسابور وخوارزم وبخارا وسمرقند هم بتاریخ سنه احدی وستین
کما ذکر اولا امارت خلافت شکل امیر سوم بنی امیه معاویه بن یزید بن معاویه مستی بنام جدش
مکنی بابی لیلی بیعت بذو بسته روز وفات پدرش یزید مذکور در دمشق ومدت حکومت
او چهل روز از جهل غایت زهد وصلاح که در ذات پاک داشت بر سر منبر ذکر مساوی جد
وپدر خود کرده صلوات بر اهل بیت نبوت فرستاده از منصب مستعار عار آورده استغفار
نموده ترک ریاست گفته بخلوت وعزلت وعبادت مشغول کشته عقیب چهل روز دیگر غیر
اربعین اول بعمر بیست سه سالگی برحمت حق پیوست امارت خلافت نام امیر چهارم مروان بن
الحکم ابن ابی العاص زاده سنه اثنین هجری بیعت بذو بسته در دمشق بسبب ترک معاویه بن
یزید منصب دنیا را چنانک یاد کرده شد هم بتاریخ سنه اربع وستین نه ماه وچند روز امیری کرده
بهفتاد یک سالگی در ماه رمضان سنه خمس وستین بدمشق وفات یافت وقتل سلمان بن صرد هم
بدین تاریخ بوده امارت خلافت نام امیر پنجم مروانیان وبنی امیه عبد الملک بن مروان زاده در سنه خمس عشر
هجری بیعت بذو بسته روز وفات پدرش بدمشق وتاریخ حکومت او از ابتداء وفات مروان
بیست یک سال ونیم ماه ها واز قتل عبد الله بن زبیر که مذکور خواسته شد سیزده سال واندماه
مرد ودر یک زمان دو کانه خلافت راندند بعبارت کسانی که خارج اهل بیت نبوت را خلافت می خوانند

This file was downloaded from QuranicThought.com

امارت کرده بعد شصت و یک سالگی سنه ست و ثمانین در دمشق وفات یافت بیرون دروازه
کوچک مدفون گشته چهارده پسر از ان باز گذاشت و در عهد اول ابن عبد الملک مذکور مختار نام
شخصی بیرون آمده کوفه را گرفته عمال ببلاد فرستاده طالب خون حسین بن علی شده معاون اهل
بیت رسالت گشته بیعت ابن الزبیر بس پشت انداخته عبید الله بن زیاد ملعون و جماعت قاتلان
حسین را علیه السلام بقتل آورده در همان سال بکوفه در دست مصعب بن الزبیر ماه رمضان
سنه سبع و ستین بقتل رفت و هم عهد او و فتنه ایام بن الزبیر سلطان المفسرین ابو الخلفا عم زاده
حضرت رسالت عبد الله عبد بن عباس رضی الله عنهما بعمر هفتاد سالگی و حسب طایف بعد بیت
وفات یافته نماز بر و محمد بن الحنفیه پسر علی کرم الله وجهه گزارد و مرقد مبارکش انجا مزار
متبرک عالمیانست وفاتش سنه ثمان و ستین مقید و سنه تسع و ستین عدی بن حاتم طای اول آرنده
اموال ارطی برسول چشم کنده شده روز حرب جمل ملازم علی در مشاهد بعمر صد و بیست سالگی
بعز قیسیا بقول وفات یافته و سن و وفات عمامه بن اثال حنفی سید یمامه باسر نزد رسول آمده
مسلمان شده صحابی متوفی گشته و از ان عمرو بن عنبسه سلمی چهارم مسلمان رسیده برسول
در مکه ایام ضعف باز گشته بخانه بدستور آمده بمدینه وقت ظهور راوی احادیث ظهور و اوقات
صلوات از کتب کاتب خارج امارت خلافت ناعبد الله بن الزبیر خارج دو انزده کانه امرای
بنی امیه بیعت بذو بسته اهل حجاز و عراق و خراسان و باقی بلاد بیرون شام در ایام عبد الملک بن
مروان سنه اربع و ستین سوزانیدن حجاج کعبه معظم را بدستور عبد الملک و بیرون آوردن ابن الزبیر
از درون کعبه و بر دار کشتن وی در دست حجاج مذکور روز سه شنبه هفدهم جمادی الاولی سنه
ثلث و سبعین و روز سوزانیدن کعبه افتاب گرفته شده ستارگان بروز روشن پیدا نمود و بعد از ان حجاج
کعبه را از نو عمارت کرد و امر و زینه بنا بنا و بیت و بناء خلیل الرحمن مر کعبه چنانکه من بعد کتاب
ابناء محمدیات مذکور می آید تا سنه خمس و ثلثین از مولود رسول صلی الله علیه و سلم بعد از تاریخ
فجار یازده سال باقی بوده ما بقی نوی بنا بر دست قریش تمام شده بعد از رسول تجدید مرمت شکاف
صورت بسته در ایام خلافت عبید الله بن الزبیر با تش پاره شخصی که بالا ابنی گرفته بود باذرا
رسیده بانبیه بیت باحتراق پیوسته استار کعبه مابین رکن تمامی سیه گشته به موضع شکاف

پدید آمد و بروایتی ان خور سوزانی وی شرر جسته احتراق مصور شد اول تاریخ که معم
ابن امت در قدر سخن گفتند آن سبب بوده بعضی بتقدیر حواله کرده گروه دیگر خارج قدر
دین عبد الله بکلی خراب کرده برابر زمین آورده از وراء اساس طواف کنان بر موضعش نماز
گزارده رکن مسود را در حجری پیچیده بتابوت نهاده نزد خود داشته زیور و جامها و طیب را
بر حجاب نهاده در خزانه بیت ودیعت کرده بنا را بتجدید چنان تمام کرد که حجر داخل کعبه شد
بدو باب اولش مدخل ثانی مخرج آراسته آمد تا واقعه مذکور بران بنیت متفق بوده سنه الفتنه
الحجاجیه تاریخ مذکور اول وقت محصوری ابن الزبیر بمحاصرت حصین ابن نمیر سکونی ابناعش
بمنجنیق اندازی دیوارهای کعبه را ویران کرده احتراق بیت سبب رسیدن شرر شرار موقدان
نار حوالیش بقوت وزش باد مطیر آماده اشعله آمده سوختن ثیاب و زیور و اخشاب سقف
و دیوار مصور گشته حجاج بنیاد ابن الزبیر ویران کرده بحضور مشایخ قریش ببناء اول رسانید
غیر قلع قرمطی صاحب البحرین موضع فتنه در نفس مکه تا اول حجر الاسود از کعبه با حجاج ان سالینه
که بیجرین برده برده بود تغییری دیگر واقع نگشت آخر خلیفه عباسی امیر المؤمنین حاکم وقت خلاص
مشار الیه قبله گاه قبله معول علیه مبلغ بیست هزار دینار و بقول بیش از ان داد حجر الاسود را
خلاصی کرده خلیفه تاریخ زمان مذکور رضی الله عنه و عن اسلافه الکرام مصحوب شیخ ابی اسحق ابرهیم
بن محمد یحیی مزکی نیسابوری نور الله ضریحه بمکه فرستاده بموضع قدیمش داد نهادند و تاریخ
خروجی و فساد قرامطه بعد در عهد المعتمد بالله ابو العباس احمد بن جعفر متوکل عباسی داخل
اوراق خلافتش می آید و محاورات و مجاوبات اسما بنت ابی بکر ماذر عبد الله بیره زن نابینا
بحضرت رسول رسیده ذات المناقب بوده که از سوء برش با حجاج احتیاج کنان در باب نکوهش
باحادیث درست مثبت ولد الزنا دوزخی وی در حرم شریف مکه شرفها الله و عظمها بحضور عظما
و قریش و لشکریان آفاق حرمان یافت از انکه بعایت حرق و محرق است و بطول عظیم منسوب
قابل تحریر مع الجمله حجاج غلاب مجوج و مغلوب مذکور شده عبد الله را از چوب طاصلب بر بر آورده
داد دفن کردن و بعد از واقعه ابن الزبیر سه ماه عبد الله بن عمر صحابی زاهد بس مشتاد و شش سالگی
در مدینه وفات یافته بگورستان مهاجران اسود رضی الله عنه و عن ابیه و سنه اربع و سبعین

This file was downloaded from QuranicThought.com

اول کسی که درین امت بنام رسول صلی الله علیه نامور شد محمد بن حاطب بن حارث قرشی مولود
بارض حبشه صحابی معروف در مکه فی الاصح وفات یافت وابو سعید سعد بن مالک بن سنان
ثعلبه ابن عبید بن الابجر خدره بن عوف بن الحارث بن الخزرج انصاری خسدری شهرت یافته
بکنیت حافظ احادیث بسیار روایت صاحب دُوبیت و رویت و درایت اشهر علما و فضلاء عقلاء
صحابه اول وصولش بحضرت رسول بتسلیم بدر روز خندق بسیزده سالگیش شهید شد والدش
بتاریخ مشهور خندق روز تسلیم مذکور بحضرت باز مهر و رسم سنه اربع وسبعین در مدینه وفات یافته
بسقیع اسود و سنش بهشتاد و چهار سال و سیزده و وفات سلمة الاکوع ابو مسلم کنیت اسلمی
نسب مدنی مولد و مرقد ولی ترین شخصان بشوادی و بیاذکه بیعت با رسول بسته تحت شجر
عام الحدیبیه کوک باوی سخن گفته جواب شنیدن با فضایلی که داشت هم درین سنه اربع وسبعین
تاریخ کذر اخوانش محمد بن حاطب و جابر بن عبد الله و ابو سعید خدری رضی الله عنهم موزع و وفات
جابر بن عبد الله صحابی مشهور بسیار روایت انصاری مشاهد بجد غزا با نبی استغفار یافته
از و در شبی بیست پنج بار سن نود و چهار سالگی در مدینه هم سنه اربع وسبعین بوده بحیث حق
پیوست و پدرش عبد الله احد نقباء دوازده کانه بوده روز احد شهید شد حق تعالی او را زنده
کرده بجواب سخن گفته آیات فضایل شهدا اولا در حقش نازل و هم در ایام مذکور و محمد بن علی معروف
بابن حنفیه ابو القاسم کنیت مهدی بمذهب شیعه بسن شصت و شش سالگی سنه احدی وثمانین
وفات یافته در بقیع مدینه هو مدفون است و پیش از وفاتش بیکسال سنه ثمانین کریم زین امت محمدی
عبد الله بن جعفر بن ابی طالب بعمر نود سالگی برحمت حق پیوست و هم درین تاریخ سنه ست وثمانین
وفات ابو امامه صدی بن عجلان باهلی ساکن بمصر انکه بشام و بتخصیص در حمص آسوده آنجا مشهور بکنار
روایات محدث مرغوب فیه نزد شامیان بسن نود و یک سالگی واقع و هو آخر من مات من الصحابة بالشام
بالاصح امارت سلطان انام امیرش مروان از بنی امیه ابو العباس ولید بن عبد الملک منتصف شوال
سنه ست وثمانین روز وفات پدرش مذکور در مدت ده سال منحصر گشته بعمر پنجاه دو سالگی
بقول در موضع مزان سنه سنه وتسعین وفات یافته بدمشق آورده بدروازه کوچک دفن کردند
و جامع دمشق احد عجایب بنیاد حرم مکه و مسجد مدینه و بیمارستانات و عمارات بزرگ که در دنیاست

بنیاد ولید معروف و خلافتش میان نه و ده سال منحصر و اموال که در عمارت جامع دمشق صرف
کرد قابل عد و حصر نه و در عهد او سنه احدی وتسعین در شهر رفه زنی سگ بچه زایید افراد او در
سگ بادی جماع کرد و ذلک فی سنة احدی وتسعین من ایام امارته و سنه اثنین وتسعین
زین العابدین علی اصغر بن حسین بن علی ابن ابی طالب بندر و وانزده امام معصوم خمیر مایه اهل
بیت نبوی وارث مصطفی و مرتضی در مدینة الرسول صلوات الله علی ساکنها و رحمة عافاطنها
بعمر پنجاه و هشت سالگی وفات یافته در قبه عباس بقیع اسود و وفات انس بن مالک دیگر
غیر معروف معلوم قشیری و اما عامری و عقیلی و حرشی و کعبی بتاریخ مبهم مفهوم و بمناسبت انس
خادم رسول اینجایگاه تعریفش مرقوم و سنه ثلث وتسعین امام خیبر خیبر حبر تابع مشهور مفتی مشکور
از طراز اول معلم آخر و اول جلیس صحابه استاذ تابعین تابعین یقین رسید جامع حدیث و فقه
و زهد و تقوی ابو محمد سعید بن المسیب بن حزن اعلم عصر خود بکوامی مکحول و بسیار معاصر
انس رضی الله عنه وفات یافت و ابن سعید مذکور روح الله رمسه اعمر عزیزش چهل سال غلم
نماز صبح با وضوء عشا گزارد و وی هم اقدم و مقدم جهل کانه کاملانست از تابعین که احیاء
لیالی چهل ساله بوضوء مغرب بعشا لازم شمرده صلاة فجر بدان ادا کردند و هم فضیل بن عیاض
و سبیت بن الورد مکیان و صفوان بن سلیم با سعید مذکور مدنیان و طاوس
و وهب المنبه یمانیان و ربیع بن خثیم و حکم کوفیان و ابو سلیمان دارانی و علی بن
بکار شامیان سامیان و ابو عبد الله خواص زین خراض و ابو عاصم عباد انیان و حبیب
ابو محمد و ابو جابر سلمان فارسیان و مالک بن دینار و سلیمان تیمی و بریدة رقاشی و حبیب
بن ابی ثابت و یحیی مکا مصریان و کمس بن المنهال خاتم قران هر روز سه بار بتدبر معانی و باز
خواندن آیت در عدم تدبر و ابو حازم و محمد بن المنکدر هم از مدینه و جماعت کثیر العدد و اسماء
و انساب اکثر شان بانضمام اذکار شریف درین کتاب بمواضع بالا پیش تا اجد ربته مسطور
و سنه ثلث وتسعین هم فی الاصح ابو حمزه انس بن مالک بخاری انصاری بده سالگی بحضرت رسول رسیده
ده سالگی دیگر بملازمت خدمت کرده در سن نود و هشت سالگی در بصره وفات یافته بود هشت
پسر و دو دختر فرزندان باز گذاشت اکثر اولادش تابعین اند و جماعت بسیار از راویان و بداد

This file was downloaded from QuranicThought.com

بدرش ابو آبن مالک ممدوح رسول بفقر وصبه کشند بهر حله نفل کافر شهید برابر نبی در عمر و شهادت
تاریخ معین ندارد و ابو امامه و دیگر غیر باهلی مذکور رفته درین کتاب ایاس بن ثعلبه حارثه انصاری از
بنی حارثه بن الحارث ابن الخزرج صحابی مشهور مقیم مانده بمکه عقیب هجرت نبوی جهت تیمار بیماری
مادرش باذن رسول هم در وفات در علم و کتب بند مولف تاریخ ندارد و شهر طلیقه را غزاة اسلام
در ولایت مغرب فتح کرده چون آراسته سلیمان بیغامبر را علیه السلام همانجا موجود یافتند و حجاج
بن یوسف ظالم خون ریز در عهد ولید بس از آنک امام متقی مجتهد تابعین سعید بن جبیر را در سن چهل و نه
سالگی بناحق کشت پانزده شب زنده بود بر پنج صرع سنه خمس و تسعین فی الاصح عقیب پنجاه و چهار سالگی
عمر بکرانبلای مظالم منوار سوی آخرت بحلت تمام رفت والله اعلم امارت خلافت نام
امیر هفتم مروانیان از بنی امیه سلیمان بن عبد الملک بن مروان همان روز وفات پدرش ولید منتصف
جمادی الاخر سنه سال مذکور سنه ست و تسعین بیعت بذروسنه یومیذ و عمر بن عبد العزیز
وزیر شد رد مظالم کرده زندانیان را آزادی بخشید مدت دو سال و هشت و اندر روز دولت راند
بمرج دابق دهم صفر بساز سفر سنه تسع و تسعین ه باخرت شتافت خلافت مبارک میمون
صدر صدر اول امیر المؤمنین عمر ثانی فاروق صفت ربانی امام ربانی زاهد ایام جوانی عمر بن عبد العزیز
بن مروان زاده از ام عاصم بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنه سال قتل امیر المؤمنین
حسین علیه السلام کما ذکر بیعت اجماع در مرج دابق روز وفات زن پدرش سلیمان مذکور
و این خلیفه که بعد از چهار یار رسول امد مانند او در خلفاء آل عباس بعدل و ورع و تقوی و زهد و ریاضت و تهجد
و داد و عدل و امر بمعروف و نهی از منکر و محو ظلم بنی امیه و عزل نواب و حکام جایر و توقیر فضلا
و دور داشت شعرا و تعظیم اهل بیت نبوت برغم مروانیان و اکرام علویان و تقدیم بنی هاشم بر دیگران
و ترک زینت و زیب و رغبت دنیا کم آمدن تا بامراء بنی امیه و غیر هم چه رسد و در مجلدات بزرگ
بعض محامدش نگنجد دو سال و پنج ماه خلافت بحق کرده از دست خادمش که هزار دینار رشوت
از اعادی ستده بود زهر خورده او را هم عفو کرده بیست پنجم ماه رجب سنه احدی و مائة بدیر سمعان
سنور حمص بسن سی و نه سالگی و اما جهل برحمت حق پیوست و چون بروایت راوی ثلث احادیث
احادیث جامع نحاوی اکثر احادیث خارن در حضرت نبوت نفاذ جوامر محط رسالت ابو هریرا

رضی الله

رضی الله عنه در نسخه معتبر موثوق به سنن ابو داود در جامع الاصول نقل درست چنان وارد شده
که رسول صلی الله علیه وسلم فرمود خدای عز و جل بر سر هر صد سال هجری بعد از من ارکاملان
امتانم کسانی فرستد که دین مرا مریشان نوکنند آمنا بجمیع ما جاء من عنده الرسالة المحمدیة
حفها الله بالبقایا و الرضوان محدثان و اصولیان و اصحاب فروع اتفاق اجماعی در شرح این
نص نبوی بران سن منعقد کرده اند که تاویل با تقویل منصوص مصطفوی بر حدوث
جماعت اکابر مشهوران محمول باشد که در تمامی صد سال زنده یافت شوند و بیش از کمال عقد
صد وفات نیابند و بعد از تمامی مایه چند انک بقاشان باشد تفاوت نکند چه در جمیع اجزاء
عشرات مئات هجری از عشر و عشرین تا ثمانین و تسعین و مایه و افراد مرکبات مثلا واحد
اثنان الی آخر العقد طروف صروف زمانی ایام و اسابیع و شهور و سنین از وجود پر جود موجود
کاملان امت محمد از هر نوع که تقدیر کنی خالی نیستند و اکثر ایشان در خلال افراد اعداد عشرات
آن و موجودان رو و س مئات بجمع قلت کقلة لفظة المایة اعنی العدد الواحد بالنسبة الی التسع
و التسعین باند که منسوب و این برهان روشن را اطفال بتفهیم معلوم کنند اصحاب تمیز را که
هر چه حاجت و بسا بدکه محدد این دین البته اولا خلفاء اولوا الامر قرشی باشند عند اهل
السنة و نزد شیعه قرشی هاشمی و المؤمن یحب اهل بیت النبی طبعا لا تطبعا و طوعا لا تطوعا
و از ایمه متبرع در فن حدیث و شیوخ فقه و علم قرات و اسلوب اصول و کلام و طراز زهد و تقوی
حافظان مذاهب راعیان مشارب حمال مستودعات و مودیان بحقوق بنقاد عرض و ترک
غرض و عرض و اداء قرض بی رفض و متابعت سنت بی رفض مبارزت کرده بموازرت همدیگر
بیجد بر دین با قصی الغایه کوشند اکنون بذکر و مذاهب مشهور اسلامی که مدار قطب شریعت محمدی
ریشان دوران داد و اقطار مسالک و افاق ممالک ربع مسکون بنشر علوم و نشر رواج فهوم
ممکنان معطر و معمور نا قلانه بتحقیق آمدیم و بالله التوفیق و هو النعم الرفیق و ان سقیس مذهب
امام اعظم مقتدا و اقدام ابو حنیفه نعمان بن ثابت کوفی رضی الله عنه و امام مکرم شرف اهل
البیت حجة الله علی الدنیا محمد بن ادریس شافعی و امام محدث مقتدا و مدینة الرسول مفتی هجرت
و حجاز و مفاد به و زهاد یمن مالک بن انس و قطب الاوتاد بین الامه المرحومة احمد بن محمد بن حنبل

This file was downloaded from QuranicThought.com

زاهد و مذهب امامیه و منسوب باکابر اهل بیت رسالت عظمی از اولاد حیدر مرتضی مولود ان
فاطمه الزهرا صلی و سلم علیهم الرب الاعلی و از سنان و ممن بحری بحر ایم هر کرا فرض کنیم همکان همت
از اما محدد آنست که ذکر کردیم و پیش از ظهور این مذاهب غیر مایه اولی نبود و دران عهد اجماع
اجماع بمذهب معین مصور نه بال که استنباطات مجتهدانه از قرآن و حدیث مستخرج بود، مردم
از محض تقلید نرکانه و حالی عمایم تقلیدانه و ارسته مرجع بهم هم رجال و نحن رجال داشتند فقط
و من عدا ایم بزمرهٔ قائل زهی شقاق شقاق حروف مسموم اما بر سر صدر صد سال اول هجری
از اولوالامر حجة الخلفاء علی وجه الارض عمر بن عبد العزیز بود که نهاد بنیاد شرح مجددان دین
اسلام از تحت بخت تحت خلافت وی مفتح گشته موضوع مشروع و مسموع مطبوع و منقول
منبوع و معقول مبدوع آمد و دران صدر اول امت محمدی با وجود او کافی و مکارمش از ظلم
غیر خافی و معاصر مایه مایه الاشراک او در مدینة الرسول از فقهاء محمد بن علی باقر علم انبیا
وسط حسین بن علی صلوات الله علیهم و سلامه و قاسم بن محمد بن ابی بکر صدیق رضی الله عنهم
و سالم بن عبد الله بن عمر و در مکه مجاهد بن جبر و عکرمه بربری خادم ابن عباس و عطا بن
ابی رباح و در یمن طاوس و بشام مکحول و بکوفه عامر بن شراحیل شعبی و در بصره حسن
بصری و محمد ابن سیرین و از قرا عبد الله بن کثیر و از محدثان محمد بن شهاب زهری و جماعت
بسیار از مشهوران تابعین و تابعان تابعین رضی الله عنهم و اما بر صدر صد دوم از هجرت
سید المرسلین صلی الله علیه از خلفاء ابو العباس عبد الله مامون ابن هرون الرشید و از فقهاء
محمد بن ادریس شافعی ام الخافقین و حسن زیاد لولوی مستفید مقبل از حضرت امام اعظم ابو
حنیفه و اشهب بن عبد العزیز از اصحاب مالک بن انس و احمد بن محمد حنبل در صدر دویست سال
مشهور نبود تا از یاران وی کسی را در تجدید دین ثبت کردندی جهت آنک وفات او سنه احدی و اربعین
و مائتین مقید بود و از امامیه علی بن موسی الرضی و از قرا یعقوب حضرمی و از محدثان یحیی بن
معین و از زهاد ابو محفوظ معروف ابن فیروز کرخی و اما بر صدر
سیصد سال هجری از دور سید الاولین و الآخرین صلی الله علیه و علی آله اجمعین از خلفاء جعفر
معتضد و از فقهاء ابو العباس احمد بن عمر بن شریح قاضی از اصحاب شافعی غیر شریح اول که معلوم

عالمیان است

عالمیان است و ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامه طحاوی از اصحاب سراج امت محمدی مصطفوی
ابو حنیفه کوفی دین را کافی و ابو بکر احمد ابن هرون خلال از اصحاب احمد بن محمد بن حنبل
و از اصحاب مالک و از امامیه ابو جعفر محمد بن یعقوب رازی و از متکلمان
اعنی اصولیان اهل عدل و توحید ابو الحسن علی ابن اشعری و از قرا ابو بکر احمد بن اسمعیل
موسی بن مجاهد و از محدثان ابو عبد الرحمن احمد بن شعیب نسائی و اما بر صدر
چهار صد سال از هجرت خاتم النبیین صلی الله علیه و آله الطاهرین از خلفاء امیر المؤمنین
ابو العباس القادر بالله احمد بن اسحق و از فقهاء ابو بکر محمد بن موسی خوارزمی از اصحاب
امام امت و سراج ملت ابو حنیفه و ابو حامد احمد بن ابی طاهر اسفرایینی از اصحاب
امام معظم شافعی مطلبی و ابو احمد عبد الوهاب بن علی بن نصر از یاران امام مدینة الرسول
مالک بن انس و ابو عبد الله الحسین بن علی بن حامد از اصحاب قطب الاوتاد امام احمد
ابن محمد ابن حنبل و از امامیه ابو القاسم مرتضی موسوی برادر رضا شاعر و از اصولیان
قاضی ابو بکر محمد بن طیب باقلانی و استاذ ابو بکر محمد بن الحسین بن فورک و از
محدثان ابو عبد الله نیسابوری معروف بحاکم بن بیع و از قرا ابو الحسن علی بن احمد حمامی
و از زهاد ابو بکر محمد بن علی دینوری و اما بر صدر پانصد سال هجری از دولت باعظمت
حضرت پادشاهی امام المتقین و قاید الغر المحجلین محمد امین صلی الله علیه و آله الطیبین
از خلفاء امیر المؤمنین المستظهر بالله ابو العباس احمد بن مقتدی و از فقها امام المشرقین
مفتی الخافقین ابو حامد زین الدین محمد بن محمد بن محمد طوسی غزالی از اصحاب مقتدای
جهان نادره زمان شافعی و قاضی فخر الدین محمد بن علی دهانی مروزی از اصحاب امام اعظم مجتهد
اقدم ابو حنیفه از اصحاب مالک و ابو الحسن علی بن عبد زاغوانی از اصحاب
قطب عالم احمد بن محمد بن حنبل و از محدثان رزین بن معاویه عبدری و از قرا ابو العز
محمد بن بندار قلانسی و حرث جامع اساس مجددان دین اسلام بر رأس مبات در
پانصدم اندر سال هجری از تالیف کتاب خود فارغ شد بششصدم سال نرسیده تا ذکان از ادکار
حکونه ذکر خواست کردن و اما بنده مولف اخبر سنه ثلث و ثلثین سبعمایه تاریخ این جمع از انها که

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

در راس شصد وهفت سال بنام مجددی شایستگی دادند وببارقه غالبه می داند طایفه ذکر کرد
از بانی بزرگان آفاق که کوشش بکوشش طالبانه بشنیدن اسماء عالیشان مشنف ومشرف
نگشته اگر از انجهت معذور است که باعتراف منصفانه در باد نامهای کاملان ربع مسکون
شربت چاشنی ضعیف فرومایه نتواند بود والمحیط هو السالم المدرک واما از مجددان شصدم
سال بحری وما انضم الیه من السنین از خلفاء ابو العباس الناصر لدین الله احمد فرزند الله
نفسه من المستضی روح الله روحه واز علماء حدیث وفقه وفنون شرعیات بمذهب امام
معظم شافعی رضی الله عنه مولانا علامة الدنیا فی التصانیف والتوالیف والمنقول والمعقول والمطبوع
والمشروع والمرفوع والمسموع امام فخر الدین محمد بن عمر بن حسین رازی بحیا وبحیاء وابقا بحیاء بها
بوده تاریخ وفاتش بغره سوال عید فطر سنه ست وستمایه مقرون وصیت بر داریش
در خوارزم باول دیجوری روز یکشنبه بیست یکم ماه محرم سنه المذکور بدست خط خویش بنام
شاگرد شاگردش ابرهیم بن ابی بکر بن علی اصفهانی وامتداد مرض اجل اجل وتنقل مولانا از محل
ظهور وجع بمدینه هراة مضجع جو اشهر حرم واشهر حرم مرجع اعرف واطیب اعرف وبذکر خلیفه
وامام بنص کل الصید فی جوف الفرا کاتب از یاد ناکردن نوادر افاق از علمای مذاهب ومحدثان واصولیان
بهانه نادانیش معفو عنه واما از معلومات مولف مجددان صدر هفتصد سال که دران وقت بند
بستن بازوی سالکی در سینه باعتقاد وتقلیدی اسامی عظماء دین شنیدن تعقل ناکرده بتدریج بذکر بیان
دریافت بانها واسماشان اسماع را مشرف کردانیدن القاصوری صورت بست در عدد محصور منحصر
انتا ملاقیان از خلفاء عباسی امیر المومنین
واز اصحاب امام اعظم ابو حنیفه مولانا صدر اسلام وایمان ساکن ماوراء النهر وخراسان محمد
کتب حنفیه
واز محدثان ومفتیان صلب در ابواب اتقان واتقان
بمذهب امام معظم شافعی مولانا شیخ وقته علما واد بارهدا وورعا تقی الدین معروف بابن
سمی شرف شامات ومصر واوایل مغاربه وحدود یمن ممن جاهد فی سبیل الله ولم یخف لومة لائم
ومولانا امام الدنیا ناصر الدین قاضی شیراز صاحب عایه القصوی شفعویه شفع الله نبیه فیه
واما از شرفان بند مستفید نافهیم جو سیم وملقبان ذکر کریم ترتیب رایم نعیم از اصحاب امام

معظم

معظم شافعی رضی الله عنه مولانا علامة الدنیا حجة المناظرین علی المتقدمین صاحب الاخلاق الملکیة و
والهمم الفلکیة ذو التصانیف فی المعقول والمشروع المقبول شرف الملة والدین محمد بن ابی بکر بن
الرشید حو بخی اصل فیصر بوب تعریف اقرابی اقامت ومرقد واز شیوخ محدثان ونقاد متقطعان
مولانا جار الله ثانی شیخ نجم الدین اصفهانی حلم حرم شریف مکه شرفها الله وزادها تعظیما
واز مصنفان صنفان شافعی ومالکی مانند تعبیه شهر شکر مولانا محاطب بخلعه رسول الله فی زمانه
سراج الدین محمد بن محمد سکندری قاضی وخطیب وامام مدینه حضرت باعظمت خطیب مصطفوی
مشیر ومنادی رسول لرب العرسای نداء بصوت منحنی مریاض ریاض وحیاض وری ومنبری
صلوات الله وسلامه علی من نسب الیه هذا الکل وکل الکل اولا عبرة لوجود العوالم دونه واز قرا
اصحاب کاد فضایل مولانا شیخ حرم خلیل الرحمن شارح شاطبی در مجادات جمال الدین جعبری
ومولانا باکی نفس صاحب جدبی هزل امام عصر والمتوجه الی الله بکلیته صدر الدین حسین
بن محمد سلماسی معروف بسر خواجه علاء الدین الطاهر الباهر کهو مقیمان وضجیعان باقراحا لینهما
واز زهاد انقطاع کزینان بترک جاه مقدور علیه معروفان بجودت خط وروایت واعتکاف
جوامع ومقابله تفاسیر مولانا وشیخنا وسندنا شرف الملة والدین ابرهیم ابن احمد بن محمد موصلی
بارغا استاذنا در اسه وقراة واداة افضل المجتهدین واقرب السرح الی ذی القوة المتین
تاج الملة والدین محمود بن الولید اخطب الخطبا تعریفا ثابت دار القضا قیصری بشهیدا واز خلفاء
طبقات مشایخ بعلم حدیث وفقه وفتوی وتقوی افضل المحدثین نصه المحدث شیخ تاج الدین
جامع اوراق الیقین محمد بن یوسف شروانی مشرف بفعه حانقاه مرحوم علم الدین قیصر قیصر
بوی اکر خذاوندم قاضی القضاة فی الافاق حجة الاسلام بالاستحقاق مولانا حسام الملة والدین
قاضی ممالک روم وقیصریه که فیما بعد در تذکره اولو سلجوقیان باذشرتیش می آید ومولانا
معظم استاذ الامم نادره الایام افضل القضاة بین الانام نجم الملة والدین محمد بن محمد رطشی ومولانا
امام مغفور مرحوم زین الدین مؤمن نوقانی ومولانا صاحب الکلام واسطة النظام مشهور الاعلام
بالاعلام قاضی شرف الملة والدین مصلح بن حمید حاکم قیرشهر محرکلام وقدوة جلام ابدع المغربین
عمدة الراسخین اورع المتقطعین ولی الله فی الارضین شمس الملة والدین ابو الحسین بن ادریس بن اسحاق

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

نخجوانی حد جوانی جدار جوانی حد افسرای حد هر قلی نقد معدنی جد و محدر نکدی مضجع و مرقد را
از مخترقان نما و جنان و بکاه موجود نوی بقیه سلف مرشد الخلف علامة العصر اعجوبة الدهر
ذو التصانیف فی الفنون مستنبط العیون من المتون شافعی الزمان ابة الاوان مولانا نظام
الدین محمد بن محمد رازی المحمد قونوی المولد المتوطن بتوقات المشتهر بابن الخطیب ساطله
و دیگر افاضل ممالک و ممالک روم را که اکثر شان از مشکاة دراست سلطان المحققین قاضی القضاة
بالثقلین شافعی الآخرین مولانا سراج الملة والدین محمود بن ابی بکر ارموی حاکم دار الملک قونیه
طاب مثواه اقتباس علوم فرموده اند از مجتهدان مفتصدین مذکور آرم آرام دلم چنانست که درین
اجتها و مصیب باشم و اکابر مطالعان عرف عصبیت بتفضل وراء ظهر انداخته بندی را بخطیه
منسوب بفرمایند چه شواهد بواطن مذکوران از شهادت ضعیفان استغنا کلی دارد جای که
درین ایام طوایف معروفان بعدم عرفان کورستان شیوخشان قبله ساخته مدامی را در حق
ممکنان از طور بشریت بیرون برده بصفات ربوبیتشان می پرستند و شرم نمی دارند
و جمهور جهال بدیشان بیموسته کفر بشنیع و اقایم مقایم کیش دانسته جانها بقربان می ارند
و ابکار درین کار دار خلق بدیدند اگر بیچاره طالب علمی کوانی بحق در حق علماء کمال برسرمایه بر صدر
بعد مایه روشن بنص صحیح و نشان صریح ادا کند همانا که بغیر حوزا جرین او اجر قسمی بالت اقبیل
و بال فرا بال نیاید و بذکر مجتهدان دین محروسه دار الظفر اقرار از میان ممالک روم علی الانفراد
بچهار کانه خاصیت لامع و لایح بیذا اول انک سلطان المحققین صاحب الحضر بالیقین مولانا
شیخ الاسلام بدر الدین رازی اصل پاک و صل سنی نسل محدث افضل ابو الفضایل کنیت
افادت بنیت احمد بن محمد بن مظفر بن مختار را و ایل معمورش درس کویان راه نمایان انجا
اسوه طاب مثواه دوم کمثله اقامت مولانا شرف الدین قیصری و مولانا صدر الدین و مدرس
خواجه علاء الدین مذکوران بخطه مشار الیه ثواه و در وجا سوم بوزن قضاة حکام دین در
بقعه مذکوره از نسل پاک حجة الاسلام امام الدنیا ابو حامد غزالی رضی الله عنه از مدیدی تا این
زمان و الی الصحة الاولی سلسله سلاله سلسل سلسلشان جور فراق لال و عذب سلسبیل از
انقراض و انعدام مصون چهارم انک سلطان سعید ملک شهید غازی مجاهد مرابط مشاهد مثابه

مساعد

مساعد سلطان الروم و الشام و الارمن و الاصریح رکن الدین قلج ارسلان ابن سلطان
سعود سلجوقی انار الله برهانهما بهنگام اقلیم کشای انرا اختیار فرموده بنیاهای عالیه سراها
برداخته بنن اسعاف شام مبنی تسمیه موسوم کرد انیده مسلمانان صدر اربعا نا و خیار عزاة
و شهداء بلاد اذربایجان اسکان کرده بعلما و فضلا و فقرها و خوجکان و بجار بالای بر وجهی مسخون
کشت که جو بلاد دیگر بمجاورت و تعبیه ارامنه و کبران و نصاری و جندران و بذ نژادان
و سفاط و سفله و انذال و ارذال احتیاج نیفتاد مدارسش بدروس مامون مانده
بر مذهب معمول به و میان ببرکت و فاق بی نفاق درون بیرهنی حودن و مغربیک باذام
کوره مذکوره بر جمیع بلاد مفاخرت مرجه بیشتر دارد و ذکر سلطان قلج ارسلان بیش ازان که
درینجا حرر آمد بر دروازه ادا کلیه قبالة قراطاش و حسن طاغ بر سنگ رخام خام بکنده کاری لطیف
مسطور بوده بمطالعه بند و سایر مقیمان انجای و مسافران رسید و امام تاج الدین عمر بن
محمد بن دبیلی از مجتهدان دین بوده تصانیف عالیه دارد اما معلوم نشد که در کدام صداست
و چون علم قرات اهم مهمات علماست و دانستن اسامی قرا مطلوبترین لغیت مورخان
و بجاریدن دین اسلام جز بترتیل مرتلین نواب مرسلین صورت نبندد مناسبت لایق چنان
روی نمود که سه مفتیه سادات تنزیل خوانان را از یک مفتیه مروی عنهم و دو مفتیه راویان ازیشان
بمجموع بیست یک کانه یکانه هر یک برامت بحسب ملازمت دو دو شیر بچه رایم هر یک یکی اسد جاثم
عقیب فراغ از ذکر مجتهدان دین بر رؤوس میات بوجه الصلاة بشیوه مذکوره اید که بذکر مجتهدان را
تکلم و شرح آن نامهاء همه بیکجا بترتیب مسطور افتد و بهمانه اختلاف تواریخ محیا و ممات و امکنه
جود بکران بمواضع شتی پراکنده نشوند تا سر جامع جامع نظم فرقه در خوانندگان سرایت کرده
میان حامل اسرار الهی و صاحب اوزار الهی لامی فرقه مطبوع استقلالی و فاقی نه تا در انفاق لامع
کرد و فنقول و بالله الفوض فی عویصات القرآن و العون علی حدها حدثان القران لما قاری
قاری العالمین بموابد کلام رب العالمین نخستین آستین افشان منبر قرات اول سبع از مقریان
سبع شانه ابو رویم او ابو الحسن او ابو عبد الرحمن نافع ابن عبد الرحمن بن ابی نعیم شیخ الصفه شیخ
مدنی اقامت و مرقد مورقد معمورش بطاعت سنه سبع و تسعین و مایة و اول راویش قالون

This file was downloaded from QuranicThought.com

ملقب بسبب تجوید از معروب عربی ابو موسی عیسی بن میناز رقی مدنی اصل واقامت و اسانید
بمانجا نزدیک سنه عشرین ومائتین وثانی شاگرد وی ابو سعید عثمان بن سعید مقری خفته
بمانجا ورش ملقب بشدت بیاض مکنی بابی بیاض سنه سبع تسعین ومائة بمصری واما ابو عباد او ابو بکر
او ابو سعید باشهر دوم قراء سبعه مجدد دین بر صدر رصد اول بمصری در قوات مرامت عبد الله بن کثیر
بن عمر بن عبد الله بن ابی زاذان بن فیروزان بن هرمزداری عطاری بمعنوی وصوری تابعی دین مقیم
مکه بدو حالت کنت زمینی بهفتاد و پنج سالگی سنه عشرین ومائة وتلمیذ اول وی قنبل ابو عمرو محمد
بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعید بن جرجه مخزومی احد قبایل اهل حرم احد قبایل حرم مقیم
مکه ظهرا وبطنا سنه ثمانین ومائتین بیثرب وبزی معرفه
ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن قاسم بن نافع مکی واسوده انجا سالق عطائش سابقه دوم عربی
سبعی بزرگ داب سبعی بس از سنه اربعین ومائتین من الهجرة واما ابو نصر
در تابعی در دار سوم بالث عدد داب سبعی وابو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن حصین بن حارث
بن جلهم بن خزاعی بن مازن عمرو بن تمیم او بان او عریان او عریا او یحیی وبا ابو عمر اسما وکنیه وبا بخبر
ماذکر بصری مولد بصیرت محتد کوفه مزار وارث بور بزار سنه اربع وخمسین ومائة بهجرت مقفی وابو عمر
اول عامر اسناد واستادش مثلث طاق ثانی حفص بن عمر بن عبد العزیز بن صهبان ازدی فصاحت نحوی
فضیلت دور مسکن بدو دور از بغداد بقرب سنه خمسین ومائتین
عدیدا وابو شعیب سعیه بعیب صالح بن زیاد بن عبد الله بن اسمعیل رستبی سوی مقیس دوم
ذکاء شعبه ابن ذکاء باذ کا بحر خضم خصم مغرف ثالث مقفی بابا رمقدمش راویان از ابو محمد یحیی بن
مبارک عدوی یزیدی بانتساب صحبت یزید بن منصور خال مهدی عباسی نه یزید سفی اموی بابی دشمن
آل علی خراسانی مهجع سنه اثنین ومائتین تبیینا واما غواص خواص بحر رابع منزول ارعد والرفعه
مامون من ان تنزول ابن عامر شامی سامی قدر عبد الله بن عامر یحصبی قاضی دمشق ایام ولید بن
عبد الملک بن مروان تابعی معروف مانند ابی عمرو بصری بالث مغترفان بحور بانتساب عربی ابوه
وامومه خوله وعمومه مخالف کصاحبه من دونهما من الفرا الموالی الموالی ذوی المعالی ملتقطی اللآلی
ابو عمران تکنیه بکرمه بجلال قضاش عنود سنه ثمان عشر ومائة توضیحا وابن ذکوان ابو عمرو کنیت عبد الله

بن احمد بن بشیر ذکوان قرشی دمشقی موطن ومضجع نخست راوی واری الزناد از خبر بحر دوش رابع
مفتکانه ابجر مواح سنه اثنین واربعین ومائتین اعلاما وهشام بن عمار بن نصیر بن ابان ابن میسر سلمی
فاضی شهرت دمشق اقامه ابو الولید کنیت اسوده بمولد دوم مخبر از چهارم ارکان سبعه سنه خمس واربعین
ومائتین تعبیرا واتماما هر زاهر طاهر ظاهر پنج انجم معدود ده معبر از عدد اقالیم والعصا ساجی وحار
راجره وسلاطین آخر در فن اقراد فرا اعاصم بن ابی النجود بنسبت بذری وابن بهدله بنام ابی بکر کنیت
تابعی شهرت لاحق حارث بن وائل بنی بکر کوفی نسبت مستریح بمانجا سنه سبع او ثمان وعشرین ومائة
لتنبیه وابو بکر شعیب بن عیاس بن سالم اسدی وبا سالم اسمش وبا کنیت او نامش او غیر ذلک
اول راویان ازدوکانه سفینه بحر خامس کوفی پرور کفایت مدر مسقط راس مضجع سنه اربع وتسعین ومائة
وبار دوم مذکور اعنی ثانیش دوم مخبر بن عاصی ضم سبع سبع خوانان حفص بن سلیمان بن مغیره
اسدی نسبت بزار حرفت بموافقت صاحب رسالت وخلت ابو عمر کنیت حفیص معرفت بتصغیر بحبت
ثقه شهرت کوفی نشاءت بعرب سنه تسعین ومائة بلا تمویه واما قاری بر باری لافظ
بذر رباری لافظ جو تباه کاری مخاطب مسول شفاهی مختار اخترناک خبر رسان اخبرناک عما اخبرناک
سادس مفتح خمی ملاصق جمعه جمعی مصدقه روح امین وحی امتین روباء یقین عند رب العالمین ابو عمار
حمزه بن حبیب بن عماره بن اسمعیل زیارت فرضی تیمی باتمامکوفی منشاد حلوان مرقد ایام خلافت
ابو جعفر منصور عباسی سنه ست وخمسین ومائة وراوی اولش خلف بن هشام بزاز ابو محمد تکنیه اراملی
ثم الصلح معرفه اسوده بغداد زمان احنفاء از جهبه سنه تسع وعشرین ومائتین ومحبر ثانی از مخبر مجبر ومعبر معتبر
معطر حمزی معبر از بحر ساذی خلاد بن خلد او خلید او بن عیسی صیرفی کوفی ابو عیسی کنیت سنه
عشرین ومائتین ومرد وملاح فلک ششم دستیار فلک بن سادس مذکوران را روایت قرآت از ابن عیسی سلیم
حنفی کوفی مستفید حمزه مستفاد وموت سلیم از بدع سلیم بلدع داغ وداع رقعه وسطانی در کوفه
بسنه ثمانی او سنه تسع وثمانین ومائة مقرون واما سابع جامع امام خاشع احزی از مقری کبار معلم
لبین وامامون معزز خلفا ورمنون متسل بل کلیم باحرام متشبه بکلیم در احترام کسائی التفاق نحوی
اعتراف کوفی اقتراف دریا اغتراف ابو الحسن علی بن حمزه نحوی اسوده بضیعه تاضایع لمجاوره لعظمه ابا ونبوه
از لعالی دی زبان بذو ایام توجه مع الرشید سوی خراسان بتعلیم مامونین سنه تسع وثمانین ومائة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

در روایت وراویه راویه اعتراف مقدمش ابو عمر حفص بن عمر دوری دوراز دوری شبیه کوکب
درّی نحوی صاحب یزیدی مزیدی نه معیوب مربدی ابو الحارث لیث بن خلد بغدادی دوم نمازادی
سابع از روساء منکلمه بیست یکم سه هفته بهفته حرفشان ذکر انیان که بفن تواریخ تعلق داشت نوشتم
وکرد کرد باذکرد وباقی ابشخوران ملقبان مستعدان مسعدان شبیه ملقبات معذران منذران موصلان
وجوه قرات بحضرت مجمل اعباء رسالات صاحب دعوت شریعت شفیع جمیع امت صلی الله علیه وسلم بتعدید
اسماء وانساب جهت آن جولان نمی رود تا بسندی بیک سلسله نموده از من باقی ساکت گشته بطلب تیسیر
بکتاب تیسیر حوالت افتاده که مطالعه کنند ملال آورده ابن همه زنجیر در زنجیر چیست نگوید چه بوعل
بهر گونه علم دو نوع مدخول فیه وبه محمود است دون الخارج عنه بعد از فراغ از ذکر مجددان منصوص وفرآء
مخصوص در ذیل تذکر عمر بن عبد العزیز باز گشتیم بمقصود اول ورسیدیم بیاد آورد بقیه امرای بنی امیه
بترتیب امارت خلافت نام امیر هشتم ملوک مروانی از بنی امیه یزید بن عبد الملک ابن مروان برادر ولید وسلیمان
مذکوران بیعت نامش بسته شد روز وفات عمر بن عبد العزیز کما ذکرنا مدت چهار سال ویک ماه
واندر روز تنعم مجازی رانش بموضع بلقاء در حد دمشق بیست پنجم شعبان سنه خمس ومائة از درد کمر
که پیش ازوی در مجلس او بحال شراب خواری بخوری مرده بود شیفته گشته آه وفغان شبنه گویان مرثیه گویان
سوی آخرت با تمام رفت وسنه اربع ومائة عبد الله ابن عبد الرحمن زهری قرشی تابعی مشهور بهفتاد و
سالگی وفات یافت امارت خلافت شکال امیر نهم مروانی از بنی امیه هشام بن عبد الملک بن مروان
برادر ولید وسلیمان ویزید مذکوران بعد وفات برادرش یزید مشار الیه ذکر ابروزی چند در موضع
رصافه بیعت نامش بسته بدمشق در آمده در سریر مملکت نشسته مدت نوزده سال اند ماه لذت دولت چندان
بستن بنجاه واند سالگی سنه خمس وعشرین ومائة هم در رصافه حد قنسرین وفات یافته ولجا مدفون
ودر عهد وی سنه ثمان ومائة ابو حمزه محمد بن کعب قرظی مدنی مفسر درست قدم شاگرد ابن عباس
عم زاده حضرت رسالت راوی انس وابن مسعود وغیرهما بسن مبهم بجنت دار الخلود دخول بحری کرد
وسنه عشر ومائة از شعراء فرزدق مادح اهل بیت نبوت حسبی بطمع حفا وجریر مغلق وغیرهما هم
از طریق مذکوران برحمت حق پیوستند وسنه ثلث وعشر ومائة فتح بلاد ترک مبشر شان بحرمت شهر یار روم
واسر سروران ایشان وحور غنایم روزی اهل اسلام گشت وسنه اربع عشر ومائة وهب بن منبه

عالم

عالم کتب بیشین واسلام بدرجه رحمت رسید وسنه اربع عشر ومائة ایضا زید بن علی بن الحسین
بن علی کرم الله وجهه شربت قتل نوشید بدرجه شهادت جدش حسین بن علی صلوات الله علیهم خرامان
رسید نه بحرمان سنه ثمان عشر ومائة ابو الخلفا علی عبد الله بن عباس هاشمی قرشی حجازی بسیار عبادت
شب قتل علی کرم الله وجهه زاده بهفتاد هشت سالگی برحمت حق رسید امارت
خلافت شکال امیر دهم مروانی از بنی امیه ولید بن یزید بن عبد الملک بن مروان در ماه ربیع الآخر
روز وفات عمش مذکور سنه المسطور بیعت بنام نامبارک وی بستند واو مردی بود منسوب
بداعتقادی وملحدی وشراب خواری وبجو گویی وادمان صید تا حدی که سگان شکاری را
در صندوقها کرده بحج برد ومع ذلک شاعر موی شکاف بود از فصاحت وبلاغت می
دید اما مضامین اکثر بر زندقه قابل دلیل شروح باقی بدینش ذکر کردن بزه دارد ومزه تالیف
می برد انانک قصد قتل همه خویشان کرد وخلق بجملگی ناخشنود بودند اقارب جمع آمده با اهل
دمشق بیعت بنام یزید بن الولید بن عبد الملک بن مروان که ذکرش می آید بسته ولید را کشته وجود
خبیثش از بسیط زمین دور کشت وانکس که سر او را نزد یزید بن الولید آورد صد هزار دینار
از بیت المال بستد ومدت حکومتش یکسال واند ماه بود هجدهم جمادی الآخر سنه ست وعشرین
ومائة مقتول شد سوی آخرت سا دمنا نادمنا بحسرت مستوفی رفته بخویش بیشین خود
یزید معاویه دشمن اهل بیت نبوت بپیوسته حرای عدلی را از عالم الستر مشاهده می کند
امارت خلافت شکال امیر یازدهم مروانی از بنی امیه یزید بن الولید بن عبد الملک بن مروان
معروف بناقص جهت کم کردن حاجیکیلات مردم از انک ولید بن یزید باسراف واتلاف می داد
بدین نام موسوم شد اما چون خود را بتقوی وزهد والاخلاق بسندیده مانند عمر بن عبد العزیز
نمود مردم او را دوست داشته بیش از قتل ولید بن یزید کما ذکرنا بتاریخ محرر باجماع بذر بیعت بستند
اری پنج ماه واند روز امارت کرده روز بیست هفتم ذی الحجه سنه ست وعشرین ومائة در سن
چهل سالگی بجوار حق پیوست وچون یزید بن الولید وفات یافت ابراهیم بن الولید بن عبد الملک
بن مروان ومروان بن محمد بن مروان بن الحکم در طلب مملکت با همدیگر جنگهای بسیار ولشکر انگیزی
وفتنه ریزی وتشویش بلاد کردند آخر الامر ابراهیم شکسته شد حکومت بنام محمد بن مروان

This file was downloaded from QuranicThought.com

مذکور قرار گرفت و مورخان ابرهیم را جهت ان در زمرهٔ خلفا یاد نمی کنند که در صف ایشان
قدم نزند و دم نزد و پیش از شروع بیاد کرد خاتم امراء مروانی بذکر جماعت مجددان دین اسلام
برامت محمدی که از صدر صدر اول از سالهای هجری نبوی تا بیست و اند سال وفات یافته برحمت حق
پیوستند خوض کردیم اما خلیفه بحق عمر بن عبد العزیز سرور سرور سری ستر الله مخفی را بمندری
بالا یاد اوردیم و اما ابو الحجاج مجاهد بن جبر مولی عبد الله بن السایب مخزومی از طبقهٔ دوم
مقری عالم معروف بمکه سنه اثنین و مائة بروایتی و اما ابو عمر بن شراحیل بن عبد الله کوفی همدانی تابعی
جلیل فقیه بزرگ با بنصد صحابه دیده شعبی تعریف بهفتاد و دو سالگی سنه اربع و مائة و ابو عبد
طاوس بن کیسان حولانی همدانی تابعی بزرگوار یمنی هم بهفتاد دو سالگی سنه خمس و مائة از هجرت
خاتم المرسلین و امام المتقین و قائد الغر المحجلین محمد امین صلی الله علیه و آله الطاهرین و سالم
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فقیه ثقه مدنیه از سادات تابعین و علمائشان سنه ست و مائة
بعمر معمی و عکرمه بربری خادم بن عباس مقیم مکه تابعی منتقل از شهر بشهر بنشر علم بهشتاد سالگی سنه
سبع و مائة و قاسم بن محمد ابن ابی بکر صدیق احد فقهاء سبعه بمدینه افضل عصر از اکابر تابعین بهفتاد
و دو سالگی بقولی سنه ثمان و مائة بروایتی و اما ربانی دوم گذرگاه ذکر صمدانی بتلقین نبی امی عالم عامل
ابو سعید حسن بصری بعمر مکتوم و هم بلدش ابو بکر محمد بن سیرین خادم انس از سبی عین بمن عامل
زاهد محدث عابد مشهور تابعین در فنون علوم شرع بهفتاد و هفت سالگی و هر دو مفتیان بصره
سنه عشر و مائة و عطا بن ابی رباح مکی تابعی عالی قدر موثر موت او اهل زمین را بهشتاد سالگی سنه خمس
عشر و مائة بقولی و ابو عبد الله مکحول شامی عالم شامات از سبی کابل معلوم او زاعی بوقت فتوی نویسی گویند
لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم هذا رای و الرای بخطی یصیب بعمر معمی سنه ست عشر و مائة
بروایتی و ابو جعفر محمد باقر ابن علی زین العابدین بن الحسین بن علی بن ابی طالب کرم الله وجهه خلاصه
اهل بیت بعصرش اشهر ائمه اثنی عشریه معصومان اعلم فقهاء مدینه سنه ثمان عشر و مائة
و ابو بکر و ابا ابو سعید عبد الله بن کثیر کنانی امام اهل مکه بقرات تلو نافع در علم نافع دوم سادات سبعه
بنزیل بتزیل سنه عشرین و مائة بهفتاد و پنج سالگی و ابو بکر محمد بن مسلم بن عبید الله بن شهاب زهری
فقیه محدث عالم عامل مفتی بمدینه تابعی ذو فنون در علوم شریعت ماه رمضان سنه اربع و عشرین و مائة

بهفتاد و دو سالگی و جماعت اینها از تابعین و تابعان تابعین بتواریخ ما بین مذکور از دنیای
دون فانی باخرت سرای باقی پیوسته در غرفات جنان خرامان اند بار گشتیم بمقصود اول
امارت خلافت شکال امیر دوازده هم خاتم مروانیان و بنی امیه مروان ابن محمد مشهور بجعدی
از جهت استادش جعد بن درهم تمام کنند مدت امارت مذکوران که بعد از چهار یار مصطفی
صلی الله علیه و سلم خلفاء راشدین اقالیم را گرفته حکم عام کردند و ابن محمد بن مروان مردی بود دلیر
و صاحب لشکر بر فکر صایب با قوت و جاه در پیر جهانداری اقتاجون دولت او و از ان جمیع مروانیان
سیری شده بود بسیاری مال و لشکر و منزه و بال گشته تمامت خلق روی از او گردانیده
بسوی اهل بیت رسول صلی الله علیه و سلم خرامیدن امام سفاح عباسی را که با دش خوامیم کرد از سر داب
وجاه که چندین سال بترس آنجا مخفی بود بیرون آورده بیعت عام بنام میمونش بستند و محمد بن
مروان از شهر بشهر گریزان با بقیه لشکرش بمصر رفته در ولایت صعید بکلیسای دیر ابن هبان
شد لشکر خلافت اهل بیت رسالت برسان و جویان انجا رسیده او را یافتند بعد محاربت و اظهار
مردانگی بر وی غالب شده گرفته کشته سرش برین نزد سفاح آوردند همان ساعت ده هزار دینار
بشکرانه صدقه داده سجده کرد و مروان مذکور پنج سال و دو ماه و چند روز دولت مستعار را
در سن شصت و اند سالگی بیست هشتم ذی الحجه سنه اثنین و ثلاثین و مائة تاریخ ثمانی هزار ماه لیلة
القدر خیر من الف شهر دولت دوازده گانه امرای بنی امیه خلفاء نامان بعبارت نادان که نام بنام
بنوار ذکر رفت باخر روز دنیاوی وی محروم گشت خلافت مبارک میمون مکنی مری استحقاق
وارث سید المرسلین ماحی اثار امویین عم زاده بی الاتبین امام مقطوع به علی النص مقتدای منصوص
صاحب بنای مرصوص امیر المومنین ابو العباس سفاح عبد الله بن محمد بن علی بن عبد الله بن عباس
ابن عبد المطلب رضی الله عنهم اول خلفاء عباسی که منابر اسلام بذکر شریف ایشان معطر و مزین است
و السن خطباء فصحا بدعوات مکنان مشعوف و ظلمات ظلم مروانیان و دوزکان داد دشمنان سیر
بسندیدن مولاء از اطراف عالم زایل باجماع اهل سنت و جماعت در شهر کوفه بتقویت ابو مسلم خراسانی که
قصهٔ او را شنیدن کم از وزر قصه حمزه است که هیچ وجود ندارد و تربیت حمید بن قحطبه و ابو سلمه خلال
وزیر شامان و دیگر جماعت که از چندین سال مار در ایام بنی امیه بیهنانی و تدریج عراق و خراسان و باقی اقالیم را

This file was downloaded from QuranicThought.com

بدعوت ونصیحت محب اهل بیت رسالت کردانید از بنی امیه دلهاء خلق سرد شده بود ماه ربیع الاول
فی الاصح سنه اثنین وثلثین ومائه وروز بیعت این مولانا سفاح قایم مقام مرتضی سنه آبا ورزان فرزانه
واز جامه سیاه بوشید بر هیئت مهیب بر منبر بالا رفته وعظ ونصایح فرموده خلق را امیدوار بها
داده جامکیات زیاده کرده بر عدد فامنوده در ایامش رفاهیت پیدا آمد انتقام از زندگان بنی
امیه بقتل وصلب واز مردگان ایشان بگور شکافی اشکاره خلافا للسراق وسوزانیدن استخوانها
بوسیدن ورزیدن وندسیدن کشیدند وسفاح نیکوسیرت خوب صورت امیر المومنین لقب جمول
جواد کردیم وصول عالم فروع واصول صنونسل رسول در سال آخر عمر خود بیعت بنام برادرش منصور
که بحج رفته بود حال غیبتش بسته بولی عهدیش نامور کرده پیش از رسیدن منصور بمکه سفاح
در شهر انبار ماشمه نام دوانده یم ذی الحجه سنه ست وثلثین ومائه وفات یافته اندرون
قصر خود اسوده وروز در وج عمرش بسی ویک سال واندماه بوده مدت خلافت وی بچهار سال
هشت ماه منحرط خلافت خلیفه دوم عباسی ابو جعفر منصور عبد الله بن محمد بن علی بن عبد الله
بن عباس بزرگتر پسر از سفاح بده سال بیعت بنام او در حال جیق برادرش سفاح چنانکه
ذکر رفت سنه ست وثلثین ومائه بسته شد ووی در راه حج بود وچون از کعبه معظم بازگشت در شهر انبار
سنه سبع وثلثین ومائه تجدید بیعت عام بخلافت منصور منصور کاسم انعقاد یافت واز اول تاریخ خلافت
تا آخر عمر بهیبت وهیبات صلابت وعزم وحزم بطریق احکام اقالیم حکم را قالیم کرده اعلام ادعیه
واعطیه روان فرمود وعبد الرحمن ابو مسلم را که جهان سراسر بزخم شمشیر بیداد ازوی مسخر عباسیان
گشت بیست پنجم شعبان سنه سبع وثلثین ومائه بقتل آورد وبر سر گور ابو مسلم مذکور سنور مقتول را
بلا ذنب مسطور است وسنه تسع وثلثین ومائه منصور عبد الرحمن معاویه بن هشام بن عبد الملک بن مروان را
بعمر بیجد سالگیش باندلس بحکاه مغرب فرستاده حاکم کردانید واین عبد الرحمن اول خلافت
است که بدستور خلفاء عباسی بمغرب منصوب شد وسنه اربع واربعین وخمس اربعین ومائه
دوساله سیاهی عبد الله بن حسن بن حسن بن علی ودو فرزندش ابرهیم ومحمد عم زاده کان
عباسیان خروج کرده از اطراف جهان لشکرهای بسیار جمع آورده دعوی خلافت پیش نهاده
لشکر اندک منصور مقابل ایشان شد منهزم کردانید ابرهیم ومحمد را بقتل آوردند وسنه ست واربعین ومائه

عبد الله

عبد الله بن علی عم منصور بقصه دراز بجیله منصوری شربت فنا نوشید وسنه ثمان واربعین ومائه ابو محمد سلیمان
بن مهران اعمش محدث درشت درست روایات دی زاده بهشتاد وهشت سالگی وفات یافت
وجعفر صادق رضی الله عنه بن محمد باقر بن علی زین العابدین بن حسین بن علی رضی الله عنهم بعمر
شصت وهشت سالگی در مدینه وفات یافته در بقیع مدفن با بزرگش باقر وجدش علی وعم جدش
حسن در یک گور آسوده زهی صندوق جواهر حقیقی که ان قبر است اغفر لنا بحقهم لدیک یا کریم
ومحمد بن عبد الرحمن معروف بابن ابی لیلی قاضی کوفه بزرگوار دین مناظر امام اعظم کیس وقیاس
عالم بسن صد وچهار سالگی وفات یافتند وسنه خمسین ومائه امام اعظم مجتهد مقدم مکاف دین کوفه
بیقین مفتی الحافقین مشهور المشرقین زاهد محتاط عابد معتاد محی الملة الابراهیمیة والشریعة
المحمدیة ناصر اهل البیت النبوی حامی الناموس المصطفوی بذول الفقه فی الافاق اول الائمة
بالاستحقاق ابو حنیفه نعمان بن ثابت بن زوطا در سن هفتاد سالگی بمدینه المنصور بغداد
مذکور وفات یافته همانجا آسوده ومرقد مبارکش خارج باب بقیه عظیم مزار متوجهان
جهات جهان است رضی الله عنه وسنه اثنین وخمسین ومائه معن بن زاید کریم ودابر عالم احد اجواد
جهان وابو بکر محمد بن اسحاق بن یسار مدنی مولی قیس بن مخرمه تابعی بانس وبزرگان رسیده
علوم شنیده بسیاران از وی روایات کرده عالم اقسام سیر ومغازی وایام ناس واخبار مبتدا
وقصص انبیا وعلم قران وحدیث وفقه بغداد آمده در درس گفته بمقبره خیزران در جوار امام اعظم
رضی الله عنه مرقدش مشهور بجوار حق پیوستند وسنه ثمان وخمسین ومائه منصور خوابها ونشانها وبسیار
دیده نزدیک آمدن مرگ خود دانسته از کوفه احرام حج بر میان بسته سوی مکه متوجه شد بقرب چاه
میمونه حوالی کعبه معظم وقت سحر ششم ذی الحجه سنه المذکور از بیست دو ساله خلافت بسن شصت
وهشت سالگی وفات یافته در موضع معلا برحمت حق اغشته مدفون است ودر سنه خمس وستین ومائه
رواد عجلی زاهد موفق برحمت حق رسید واو عهد کرده بود که تا گاه مرگ نخندد وولا بذر خود
وفا نمود وکیفیت طاعت روزه داشتن شب بانواع عبادت وزاری وگریه او ونزارش
از طعام نخوردن دراز ناسی دارد وهر روز نزدیک طلوع افتاب سجده کرده بگریه این دعا خواندی
مولای عبدک بحسالانفصال بطاعتک فاعنه علیها بتوفیقک مولای عبدک عظیم الرجا بالحرک

This file was downloaded from QuranicThought.com

قلاتقطع رجاه یوم نفرح عند کالفا بزون حون اورا در کوری نهاد زر سلطه را بکل و ریحان آراسته
یافتند ازان ریحان مرکی بخانه اورد ماهها تازه بوده من بوی کسی بوییدند وبیش ازین تاریخ
بچهار سال سنه احدی وستین ومایه رندین الحون ابو دلامه شاعر وفات یافت واو با خود دولت
بی دسپن برکت طول عمر از خلفاء بنی العباس بحضرت منصور ومهدی ورشید رسیده رسیدن
ممکنان اورا معزز ومکرم داشته بهر بیت قصیده صدان عطای دادندکی درین ایام جهل سالم
حاکمی قضاه اصحاب منر وعلماء احراب احسان وانساب بحساب عشر عشیر بکرور رسوم مثال
الیه مقابل بمن آمد مولف این کتاب میخواست که اندکی از کمیت عطاء ایشان حزو یاد کند اما ترسید
تا بحدی شعر او این عهد ان شنیدن وصف شور انگیز شیفته سده شفته کشته بدوامی حرص کفتار
امدن صورت هلاکی بریشان روی نماید وبیش از تاریخ وفات ابی دلامه مذکور بعدت پنج سال
در سنه سبع وخمسین ومایه اشعب طماع وفات یافته مولدش سنه بحری صورح ونام او شعیب بود
اسم پدرش جبر است واسمی حوایر زاده اشعب بوده وبر قومی اشعب خال داقدای است وکنیت اشعب
ابو العلا بوده واما ابو اسحاق وماذرش حبیب وبا ام حبیب واما ام حبیب بکنیزک اسمانت ابی بکر
صدیق منسوبه واو بنده عثمان بن عفان وگایا ازان سعید بن العاص واما عبد الله الزبیر وبا
فاطمه دختر حسین بود، هرچند که در باب طمع او حکایات نوشته اما سند جامع این کتاب اطلاعات
این زمان مردم میداند که هزار درجه بر وعالب اند خلافت خلیفه سوم عباسی
امیر المؤمنین امام مهدی محمد بن منصور ربیع وزیر پدرش بیعت بنام وی در مکه روز وفات منصور بسته
امد واو وصیت پدر بجا آورده بورزش نیک وعدل از عهده خلافت بر آمد در ایام خود فتح بلاد روم از دست
وزرا ولشکریان وی وخراج سنانی از قسطنطینیه بواسطه اغراء پسرش هرون الرشید بلیه شان غنایی
آوردند که هیچ مورخ وصف نتواند کرد ومهدی زندیقان وشعرا بی دین بجو کویان را بکان بحضرت خویش
خوانده املاک فرموده ومع هذا شعر را عظیم دوست داشتی وبشنیدن عطاها جزیل دادی واین
مهدی ده سال وانده ماه وچند روز خلافت کرد، بعمر چهل سالکی بیست دوم محرم سنه تسع وستین ومایه
بخوردن امرود زمستان که بعض کنیزکان وی بکنیزکی که او دوست داشتی فرستادند وبرسنش بخطا
افتاده خورد، در دیه مزد از اعمال ماسبندان وفات یافت واز انک نعشش نیافتند بدخته

در نهاده زیر درخت جوز که دایما انجا استظلال فرمودی دفن کردند رضی الله عنه ودر عهد
خلافتش وفات سیبویه نحوی وصاحب مذهب خامس بنص قاطع حجة الاسلام وبانی کتب
دینی امام معظم زاهد مکرم صاحب فتوی بتقوی سفیان بن سعید جامع علوم فقه وحدیث
معروف بثوری بعمر شصت وچهار سالکی سنه احدی وثمانین ومایه صورت بست واو را نام ونسب
عمرو بن عثمان بن قنبر است وکنیتش ابو البشر از موالی بنی الحارث بن کعب وبا آل ربیع بن
زیاد بوده بر ان خوبی رخش بیوی ورنگ سیب مانند بود سیبویه کفتندش روزی نزد استاد خود
حماد بن ابی سلم لفظ لحن از وصادر شد حماد عیبش کرده او ازان تغییر ننگ داشته علم حدیث
وفقه فرو کذاشته ملازم خلیل شد قسم بحور ابغایت رسانید ببغداد رفته با کسای بحث کرده
لغات وغیره از ابو الخطاب کرفته کتاب را که در نحو باسم کتاب معلوم است باشتراک چهل
کامل از معاصران خود تمام برداخته نا قرار وتسلیم شریکان مصنف بنام وی معروف ماند
وبیش ازین بیکسال اعنی سنه ثمانین ومایه در مصر ونواحی ان زمین لرز عظیم واقع شد سر
منارهٔ سکندریه که از عجایب دنیای شمرند فرو افتاد وسال آخر مهدی زمان حبش حاسب بوده
خلافت خلیفه چهارم عباسی امیر المؤمنین موسی الهادی بن محمد مهدی
بن ابی جعفر منصور بیعت بنامش بسته روز وفات پدر بموضع دفنش واین موسی هادی بصورت
خوب وقد وقامت منظر وجود وکرم زاید بر سخاء حاتمی وتوانکر فرمای شعرا بمال طایل
سیزده ماه واند روز خلافت کرده بمکر مادرش خیزران ام الولد دشمن وی بسبب نکذا شتنش
که در شفاعت وامور خلافت مدخل کردی در سنه بیست شش سالکی بدست کنیزکان بحال
غفلت نیمه نصف ماه ربیع الاول سنه سبعین ومایه هلاک شد خلافت خلیفه پنجم
عباسی امیر المؤمنین هرون الرشید بن محمد مهدی بن ابی جعفر مولدش شهر ری برادرش خلیفه
کذشته موسی مذکور قصد قتل رشید کرده بود همان شب که هلاکش خواست کردن بتقدیر حق
سبحانه وتعالی وفات یافت وزرا بر سر رشید آمدن او انتهای بیچاره خفته یافتند خبر وفات
برادرش بوی داده همان روز بیعت بنامش بستند ووی مهمات رعیت ووزارت را
یحیی بن خالد برمکی تفویض فرموده مصالح مملکت در اقطار عالم قرار کرفت ورسید روز

This file was downloaded from QuranicThought.com

اول خمس اموال بمذهب وخود را بصدقه داده جمیع ایام حکومتش نیکو وروش بسندیده وغاز
گزاری بسیار وعطاهای بی شمار وصحبت علما وارایش مجلس مجالست محدثان وفقها وتوقیر
شعراء توحید ومداحان رسول وتفریق اموال در راه کعبه مزین داشته مدت بیست وسه سال
واند ماه خلافت کرده بعمر چهل وهفت سالگی وچند ماه شب شنبه ششم ماه جمادی الآخر سنه اثنین
وتسعین ومایة در شهر طوس وفات یافته همانجا آسوده ودر عهد خلافتش سنه اثنین وسبعین ومایة
هشام بن عبد الرحمن بن معاویه ابن هشام بن عبد الملک از تحویل پدرش عبد الرحمن بامارت
بلاد مغرب منسوب شد سنه خمس وسبعین ومایة رشید عقد بیعت بنام پسرش محمد امین بست
سنه ست وسبعین ومایة یحیی بن عبد الرحمن بن حسن بن حسن بن علی در بلاد دیلم بذاشته
خلق را بنفس خود دعوت کرده بعد اظهار شوکت وقوت وجمع آوری بحضرت رشید رسیده محکوم
گشته حقوق خویش یاد داده محبت میان ایشان استحکام پذیر آمد وهم در عهد رشید سنه سبع
وسبعین ومایه ابو عبد الله مدش بکر بن عبد الله نخعی کوفی محدث درست فقه دراک جامع اداب
وفنون بجوار حق پیوست اورا رشید اکراه قاضی ساخته بالزام بمحاکمه نشانید موکلان بدو گماشت
تا نگریزد وی روز اول بزور نشسته نگاهش داشتند بعد ازان باختیار حکم می راند چنانکه احتیاج
بموکلان نبود سفیان ثوری نزدش آمده از وی رسید اگر زنی بر دریکی آید وبنشیند صاحب دار بیرون
آمده زن را گرفته محاسبه کرده با او زنا کند کدام واحد زنند گفت مرد واحد زنند زن را حد نزنند
برای آنکه بی خبر بوده بیلا گرفتار شد گفت اگر زن مذکوره روز دوم خود را بجامها وبوهای خوشی
آراسته بر همین درنشست همین شخص بیرون آمده زن را بخانه کرده دوباره زنا کند کدام مستوجب
باشد جوابش داد که مرد وواحد زنند زیرا زن عذر غاند که دعوی اکراه پیش نهد سفیان گفت
که فقه تو باین قضیه ماند است دی روز در جلوس مجلس قضا معذور بودی که موکلان داشتی اورا که تنها
نشستی عذرت مقبول نیست گفت نشین تا کلمه چند گویم جواب داد که تا گاه اجل مرگ را با تو نشینم
ونشست رحمهما الله وایانا وجمیع المسلمین آمین وسنه ثمانین ومایة حکم بن هشام بن عبد الرحمن
بن معاویه بن هشام بن عبد الملک بن مروان از تحویل پدرش چنانکه ارا بتدای حکومت جدش بنیاد
نهاده ایم بامارت ولایت مغرب بکرم ودلیری ومردمندی وشجعی نیکو داد دهی مخصوص گشت

وسنه

وسنه احدی وثمانین ومایة رشید بنفس خود بروم در آمد فتح بلاد بسیار کرده غنایم وافر اندوخته
بسلامت باز گشت وعبد الله بن مبارک مروزی فقیه جواد ربانی در شهر هیت بعمر شصت
سالگی هم درین سال وفات یافت وامام معظم مجتهد فخم اول نامور بقاضی القضاة در
اسلام بلقب رشید ابو یوسف یعقوب بن ابرهیم بن حبیب بن سعد صحابی انصاری
صاحب امام اعظم نعمان ابن ثابت رضی الله عنهم بشصت ونه سالگی سنه اثنین وثمانین ومایة
برحمت حق پیوست وسنه ثلث وثمانین ومایة ترک بیرون آمده اکثر اهل اسلام را از مقیمان ماوراء
النهر بر وجهی علف شمشیر کرده که مثل آن واقعه در روی زمین کس ندیده ونشنیده وموسی بن
جعفر صادق بن محمد باقر بن زین العابدین رضی الله عنهم معروف بزهد وتقوی وورع وجود
وکرم در حبس رشید ببغداد چهار سال در نگین همانجا بسن پنجاه سالگی محبوس وفات یافته در
گورستان بغداد آسوده وامام معظم شافعی رضی الله عنهم ایضا فیرا اورا زبان بحزب نام نهاد
وسنه ست وثمانین ومایة رشید مصحوب فرزندان وقضاة وفقها ووزرا وعظماء دولت عزم حج مبارک
فرموده بمدینة الرسول رسیده عطاها وصدقات داده بمکه در آمده بذل اموال فرموده روی زمین
مفت اقلیم را میان فرزندانش که بعد از وذکر خواهد رفت قسمت کرده بیعت نامه که باسم اولاد داده
نبشتن داخل کعبه اویخته از فرزندان حجت باقامت معدلت بسندیده سکان حرمین شریفین وعالمیان را
بدان گواه گرفت وسنه سبع وثمانین ومایة سوم طبقات طریقت مشایخ دشمن دار دنیا باطلاق نافی ابواب
وباخلص بیذار مجاور حرم کعبه کبیر الشان داعی خلق بحق تارک ره زن دنیا اولاد اعی براه آخرت افرا
فضال میان شرک وریا بادق غوامض پیروستن نبوی صلی الله علی صاحبها وسلم تسلیما فضیل بن
عیاض کامل ربانی مولود خراسانی رضی الله عنه در مکه وفات یافت وهم درین سال سنه سبع وثمانین ومایة
مذکور رشید عنایت از وزیران خود جعفر بن یحیی بن خالد بن برمک بسنه هرسه را بحبس انداخته
بعد از آن جعفر را بی باخبر در ازغش صفر سنه المذکور ومسرور خادم باجازت رسید بقتل آورد
ویحیی وفضل در زندان ماندند بعد سه سال سنه تسعین ومایة یحیی محبوس وفات یافت وفضل عز بحرم
سنه ثلث وتسعین ومایة آخر خلافت رشید هم در زندان بجوار حق پیوست وجود وعطا ومکارم اخلاق ودادری
ومردمی وبث انعام بر امکه واعلماء تواریخ وحفاظ سیر ومستحقان اخبار بمجازات آورده تا روز

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

قیامت ذخیرهٔ مایهٔ جاویدان مر مطالعان مدرات گذاشتند و بیشتر بیت کردیان و نیکوسیرتان
چون برابر که بجوانی مرد نسبت نمو کرا درین معنی شکی بیدا بیاز نفس محروسه لکین شریعت نظیر ماجری
نوشد که مرحوم زین الدین نوشتی بزر بنده ضعیف قاضی حنیف بجهل و چهار سالگی برنج سام نابکان
بهلاک حسام و سام نابکان بجگونه لذ دنیا رفت و اخی باوی کنبوه و فخر الدین بوعمر و اخی ترکوس و دیگر
نابکاران از سه قرن بعرفه گذشته باشکال یا بطبوع و زندگانی زیست بنبو نطبع از استیفا اوزت
جوانان سی ساله نمی برند و سوی جهنم نمی برند . و اهد هو الحکیم و هو یعلم و نحن لا نعلم که بجال گفت
بودی گفتنها گفتمی اما چون افواه منادیان شریعت بنبوی بلجام تادیب لا یسئل عما یفعل و هم
یسئلون ملجم است عنان گشتی از شخص بردازی جز بین سلامت را بدرجه الیق و اجدر بهر در سنه
تسع و ثلاثین و مائة ایام دیانی مفتی صمدانی جامع مسائل معانی کاشف اسرار معانی دار اشتف بجار علما عین
مذهب حنفی رئیس ملت حنیفی محمد بن الحسن بن فروقد شیبانی دمشقی اصل کوفه بر در بعمر پنجاه بیت
سالگی وفات یافته سوی جنة الماوی بخرمی خرامید و ابو غالب محمد بن الحسن بن علی ماوردی بصری احد
رواه سنن ابی داود و شیخ امام ضیا الدین ابو احمد عبد الوهاب ابن علی رحمة الله علیهما از آنکه تاریخ وفاتش را
مقید نیافتیم نتوانستیم تحرین از عندیات جزئی بیت کردن اما بوجه مناسبت اسمی و صفتش در جنب
اسمی و صفتش در جنب هم نمایش تحریر بسویت خلافت خلیفه ششم عباسی امیر المومنین ابو عبد الله
محمد امین ابن هرون الرشید حزب روی بیکخوی جواد کریم فصیح بلیغ بیعت عام بنامش بسته
شد در طوس روز وفات پدرش سنه ثلث و تسعین و او از طوس ببغداد آمدن بر عمامت اقالیم عمال
فرستاده بلهو و طرب و صحبت نابکاران و تفریق خزاین و اموال و جواهر بوجه اتلاف مشغول شد
و برادرش مامون در خراسان اقامت کرده بمجالست علما و فقها و مذهبان و داد گستری
و خراج بخشای و بخشش دهی و استمالت لشکر اوقات مستغرق کرد اینین دعاء صلحا و هم صاحب
دلان نصیب مامون گشته بعد مکاتبات و مراسلات بسیار که امین مامون را نزد خود
می خواند تا ملاک کند و مامون مضطر شده قصد گریز سوی ملک ترک خاقان کرد اخر الامر
بنصیحت اصحاب نکر بخته اندک لشکر خویش را مصحوب بسوباشیانش بطرف امین فرستاد
تا اخبار در بابند تقدیر الهی کار انجام را بدان حد رسانید تا باندک عدد و قلت عدد بجا که رسیدند

کرفت

لشکر را شکسته ببغداد در آمدند و مدتی محاصرت شهر کرده آخر امین را بیرون در تفرج یافته از
اندرون کشتی بدر آورده سرش برین نزد مامون آوردند و مامون سر را دین سجده کرده
آنرا با هزاران هزار درم داد بس مدت خلافت امین پنج سال بوده بیست چهارم محرم سنه ثلث و تسعین
و مائة بعمر بیست هشت سالگی شربت قتل نوشیده بدرجهٔ شهادت خرامان رسید خلافت
خلیفه هفتم عباسی امیر المومنین ابو العباس عبد الله مامون بن هرون الرشید رضی الله عنهما چون
امین مقتول گشت فتنه و آشوب از عالم مرتفع شد امور خلافت برادرش مامون دوم مجددان
دین اسلام از خلفا بر امت علی راس المائتین بنص مقدم در دمشق و عراق و حجاز و اطراف عالم برنسق
مراد انبساط یافته حکمش چو آفتاب تافته حجتهاش از یافته اندک مایگان زیر پایگان بغایت دور
نیراست و او خوب صورت نیک سیرت بسند بین مذهب رغبت دوست مرفت عالم فاضل حلیم
عاقل حکیم و اصل شجاع باسل پیرو شریعت دور از خرافات بعت ماحی بدعت حامی ملت بوده علما را
دنانیر و شعرا را بدراهم مخصوص می فرمود آخر ایام عزیزش بروم در آمده فتح بلاد کرده در بازگشت
بکنار جوی بیار بودندی معروف مامون رینه معلوم اهل نکیین و معدن لولوه فرود آمده آب خورده برنج تب
گرفتار گشته برادرش معتصم را حاضر کرده وصیت فرمود بس از چند روز بچهارم رجب سنه ثمان عشر
و مائتین بعمر چهل و هفت سالگی و اندماه و روزی از خلافت بیست ساله بجوار حق پیوست برادرش
معتصم و پسرش عباس تن مبارک ویرا برداشته بطرسوس برده اندرون سرای خاقان خادم رشید دفن
کردند و در عهد خلافت وی سنه احدی و مائتین بمرحلهٔ رحم اندیشیدن امام معصوم علی بن موسی بن جعفر را
ولیعهد خود ساخته وصیت که بعد از و خلیفه و مامون از مرو ببغداد آمدن مردم ترسناک را استمالت
داده آرام ارزانی فرمود و ابو محفوظ معروف بن فیروز کرخی بغدادی مستجاب الدعوة چهارم طبقات
مشایخ پنجم گذرگاه در باب ذکر صدق از تابعین مصطفوی مجدد دین اسلام بر صدر دویست سال هجری از زهاد
بر امت خادم علی بن موسی الرضا علیه السلام استاذ سری سقطی بحسار اسلام بر ملت پدر و مادرش نصرانیان
فبر او تریاک مجرب ببغداد بپرده آخرت مستتر گشته از کاس شراب لایزالی شربت وداد نوشیده و سنه
اثنین و مائتین هم مامون مصحوب علی بن موسی مجدد دین اسلام بر امت بمذهب امامیه بصدر دویست
سال هجری بحضور مامون انگور بسیار خورده ماه صفر سنه المذکور در سن چهل و نه سالگی و شش ماه مداخا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وفات یافت مامون بروی غمگین گشته در جنب هرون الرشید دفنش کرد و سنه اربع و مائتین امام معظم مقتدای
مکرم مفتی عالم هادی امم پیشوای حجاز و حرمین حاوی مآثر شرفین زبدهٔ اهل بیت نبوت باذ قواعد فتوت مصنف
ام دردین ای صاحب جود حاتمی محی مجالس خلفاء عباسی نرم کنندهٔ قلب هرقلی ابو عبدالله محمد بن ادریس
شافعی در مصر بوسفی کنانه اند عطوفی بجمع عزاة اسلامی محل سلطنت نامی مامن کروبان اهل ایمان مقطع رؤس
جباران حماها الله تعالی بس بنجاه چهار سالگی وفات یافت هانجا آسوده تربهٔ معظمش عطرها الله جل و علا زایرانش
عالمیان و دار الشفاء حاجتمندان است و او بعد از خلیفه بسروری مجددان دین اسلامی برامت در صدر دویست
سال هجری معروف و ابو عمر اشهب ابن عبدالعزیز مالکی مذهب مجدد دین بر دویست سال مرامت بمذهب
خود بموافقت شافعی بعمر و مولد و وفات تاریخ او گرا برحمت حق رسید و عامیدی امام مکرم راوی منعم ملازم
امام اعظم حایض بحر خصم مجدد دین اسلام برامت بمذهب حنفی بر صدر دویست سال هجری حسن بن
زیاد لولوی وفات یافت و سنه ثلاث مامون ببغداد آمد نزد مادر اندرش زبیده خاتون صاحبة الخیرات
در راه کعبه والد امین مقتول در آمد تعزیت داده از خطاها گذشته عذر خواسته بجواب استمالت دعاها
شنید محبت مادر و فرزندی بتجدید موکد گشت و سنه خمس و مائتین ابو محمد یعقوب بن اسحق حضرمی مصری
عالم بزرگ مجدد دین اسلام برامت نبوی علی ساس المائتین در قفل قرات غالبا بخوشه چینی ثواب قرات سوره
فردوس خرامید و یحیی بن معین عالم بزرگوار مجدد دین مسلمانی در شیوهٔ حدیث بر صدر دویست سال
هجری بتاریخ عمر مهم درین وفات یافت و در صدر ذات الحلق را مامون بعمل آورده وضع رحمن ممتحن فرمود
و سنه ست و مائتین عبدالرحمن بن الحکم ابن هشام بن عبدالرحمن بن معویه ابن هشام بن عبدالملک بن
مروان از تحویل بذر و جد که نام هر یک بتواریخ تا اینجا مذکور گشت بامارت بلاد مغرب موسوم شد بسخا و شجاعت
بزرگی رانی سی و یک سال و پنج ماه حکومت ورزید سوم ربیع الآخر سنه ثمان و ثلثین و مائتین که هنوز بدان تاریخ نرسیده بود
وفات یافت و سنه سبع و مائتین ابو خلیل جواد جبل ممدوح شعرا محمود فقرا صاحب مناقب بسیار مدبر مشیر طاهر
بن الحسین وفات یافته بدرجهٔ اجواد رسید و سنه عشر و مائتین ابو هیثم بن مهدی نسبت برادرزاده اش
مامون در بغداد خلافت جسته احمقان کوته اندیش بدو بدروی کردند آخر عقل بسر آورده گریخته بنقاب
در صورت زنان می گشت بهشت شب روان گرفتار شدند نزد مامون آمد عذرها شمرده عفو یافته از مامون
حق گزاری عم بظهور پیوست و با دشاهان عصر بهیچ خلیفه نامه ننوشته اند اما معاملهٔ هندوستان با مامون

خلیفه نامه عالی نوشته هدایا فرستاده بجواب شریف و تحفهای لایق مشرف گشت و این مختصر محل ذکر
جنینها ندارد و سنه خمس عشر و مائتین دوازدهم طبقات مشایخ ابو سلیمان عبدالرحمن بن عطیه داری از بعض دیهات
دمشق صاحب مناجاة و حالات و مقامات تارک زینت دنیا بذلت مقالات بر معاملات شامیان دمشق
ازین سرای ناسزای زشت لقا سوی دار بقا بحق برفت و سیزدهم طبقات مشایخ ابو عبدالله
حاتم بن عنوان معروف باصم بصم بل بتصام مصمم از کبار مشایخ خراسان شاگرد شقیق مذکور استاد
احمد بن خضرویه آنان بحب ترک صاحب حال مضبوط و مقام مضبوط و عبادات مربوط عقیب ابو سلیمان
مذکور یافت شد و تاریخ وفاتش نامکتوب و هم درین سال سنه خمس عشر و مائتین مامون در نوبت اول بروم غزا
کرده فرمان ببلاد اسلام فرستاد تا عقیب نمازها تکبیر گویند خلافت خلیفه هشتم عباس امیر المؤمنین ابو اسحق
معتصم محمد بن هرون الرشید بدان سبب که وصیت بنامش صدور یافت از فرزندان مامون کس بخلافت نشست
در اوایل معتصم را روز وفات مامون بیعت عام در سنور روم آمال گشته یکچندی ایام بدولت و مملکت
و اعتقاد پاک و محبت علما و بذل عطا و سماحت و بخشت و اختیار جهاد و دوست داشت اسبان تازی
چنانکه هر شب پنجاه هزار علیق اسبان کوهی خاصهٔ اصطبل خود را در دفتر جرایت قضیم حبول مسطور فرمود
و این معتصم هشت سال و هشت ماه و هشت روز خلافت رانی مجدهم ماه ربیع الاول سنه سبع و عشرین
و مائتین بمرض تب دارد عقیب جماعت بس سی و شش سالگی و اندماه برحمت حق پیوسته بسر وارث
باز گذاشت و درین سال ششم عدد از طبقات مشایخ خواهرزاده علی بن حشرم ابو نصر بشر بن الحارث
حافی مروزاده بغداد بر ورسین بمرتبهٔ قطبی از حرمت داشت کاغذ پاره نوشته بر و نام حق دیدی سوای بجواب
بکرات صحبت کرده با حضرت تارک لذات بکلی سوی بهشت شاذان رحلت فرمود و چون اولا خلیفه
نخستین سفاح را فرزند بخلافت موسوم نشان خلافت ببرادرش منصور رسید و از منصور تا مامون
بر فرزندان بترتیب مقرر و همچنان از فرزندان مامون کس خلیفه نشان خلافت ببرادرش معتصم
رسید بعد ازین رشته گسسته خلفا از طبقات زبرین بطبقهٔ اعلی بمعتصم می پیوندد و در عهد معتصم اولاد بنی
خزیمه از طایفهٔ ملحدان طاهر شان جمع انبوه شخصی بابکی نام کرد آمدن لشکر گشته غوغای عظیم در بلاد اسلام
فاش کرده ولایتها گرفتند و خونها ریخته مالها ستدند فسادها کردند که مثل آن کس نشنید معتصم لشکر فرستاده
بابک را گرفته کشته قوم و قبایل وی را از روی زمین محو فرموده بلاد و عباد از خبث ایشان که مدت بیست سال

This file was downloaded from QuranicThought.com

ی و رزیدند خلاص یافت بعد از آن معتصم لشکر عظیم جمع بنفس خود جهت انتقام آنک ملک
روم بسانک مذکور وقتی یاری داده در بلاد اسلام قتل و نهب و غارت و خرابی کرده بود با قلیم روم
در آمد اکثر شهر مسخر وی شد شهر عموریه کبری را بعد محاصرت بسیار فتح فرموده عنایل طایل برده
برده بردهٔ بزدلی را از قلوب سپاه بکلی بیرون انداخته خراج مقاطعه بر ملک روم بر بنا بسلامت
عودت فرمود و در مصراع در پولاذ بن عجیب صنعت عموریه را ببغداد برده این زمان هم لجات
و از جملهٔ عجایب عالم معدود و سنه اربع و عشرین و مائتین مازیار اصپهبد اصبهان بطبرستان خروج
کرده باندیشهاد فاسد فساد ورزش بیش نهاد معتصم لشکر فرستاده مهمور اگرفته کشته در جنب
بابک ملحد دفن فرمود او بخشن و سنه خمس و عشرین و مائتین معتصم افشین را که بوزارت و امارت دیوان
مملکت خلافت و قوت و شوکت منسوب بود گرفته بحبس انداخته بحضور قضاه فقهاء و افعال
زندقه و کفر و نامحتونی و بت پرستی بخفی اثبات فرموده سنه ست و عشرین و مائتین بقتلش آورده تن
مردار او را هم در جنب بابک و مازیار داد بردار کردن و قتل جعفر کوی بامر معتصم و موت
امیر ابو دلف عجلی سخی و فی خفی غیر خفی معنی فقرا و شعرا ممدوح بقصاید غرا هم سنه ست
و عشرین و مائتین بود خلافت خلیفهٔ نهم عباسی ابو جعفر هرون الواثق بن المعتصم بن
الرشید ببیعت عام بنامش بسته در شهر سر من رای محل رتبهٔ مبارک پدرش معتصم و بعد از
یکسال اصحاب دیوان و کتاب را گرفته اموال ایشان ستدن بمصالح مملکت صرف فرموده مدت
پنج سال و نه ماه و اندر روز خلافت کرده بیست چهارم ذی الحجه سنه اثنین و ثلثین و مائتین از خوردن
لوشت دذکان که بقول اطبا جهت قوت جماع زنان بخته استعمال می کرد بزنج استسقا مبتلا شده
بسن سی و دو سالگی فی الاصح وفات یافت و بیش از وفاتش بده روز منجمان حجت داده که پنجاه سال
دیگر عمر دارد کذب المنجمون و رب الکعبه از حضرت رسالت نقل صحیح است عبرة عجیبه من کتاب نزهة
ابن هرون واثق عظیم جمیل بود و چشمان خوب داشته دایما بامداد آن بر مردم بهیبت نگریستی روز
وفاتش جاشنکاه بر سر لشکر حضرتش امیر اینانج مقدم بر هفتاد هزار غلام ترکی بنظر هیبت نگاه کرد
و امیر اینانج از آن شکی بر روی افتاده شمشیرش از زخم مصراع در بشکست و بعد از یک ساعت آن روز
این ناظر هیبت خلیفهٔ مذکور وفات یافت مردم ببیعت خلیفهٔ دیگر مشغول شدند او را در خانه تنها گذاشتند

هنوز کفن نپوشیدند که آن چشم شکر مناک را سوسمار بدر کرده بخورده ان فی ذلک لعبرة لمن یخشی
و در اول خلافتش سنه ثمان و عشرین و مائتین وفات ابو تمام شاعر و عمارت مسجد سامرا بوده و عبد الله
بن طاهر ابن الحسین امیر کبیر هم سخی جسیم شجاع باسل عالم فاضل سنه ثلثین و مائتین وفات یافته
سوی بهشت هشت دری خرامان رفت تا پاداش عطاهاکه بعلما و فقرا و شعرا و نیکویان
می داد از حق ببیند و قصاید و مدایح وی مدون است و از فقهاء نکیب پوشیده نه و هم در این
سنه ثلثین و مائتین ابو الحسین احمد بن ابی الحواری دمشقی یار ابو سلیمان داری صاحب قول
و ارادت پیرو سنت شریعت شاگرد هم طبقات مشایخ برحمت حق پیوست و سنه اربع و ثلثین و مائتین
وفات ابو عبد الله محمد بن زیاد معروف بابن الاعرابی مولی بنی هاشم صاحب اللغة تعریفا مانند
زین کوفیان ببصریان در اقسام فنون لغت و عربیت سرور درست قدیم بکلام عرب بشهر
سر من رای واقع خلافت خلیفهٔ دهم عباسی امیر المؤمنین ابو الفضل جعفر المتوکل علی الله
بن محمد المعتصم ببیعت بنامش بسته روز وفات برادرش هرون واثق و چون واثق را فرزندان
کوچک بودند قضاه از ایشان کس را لایق خلافت ندیدند بدان سبب برادرش جعفر متوکل خلیفه
گشته بامور خلافت مواظبت فرموده مدت چهارده سال و ده ماه و اندر روز اهل مشرق و مغرب را
آسوده داشته بی تشویش بلاد و فتنهٔ عباد و محاربت و قتال ایام را بجود و عطا در حق علما
و بحالسان بذل کرده آخر بعمر چهل سالگی فی الاصح چهارم شوال سنه سبع و اربعین و مائتین بدست
غلامان ترک خود و حرامیان مزاذکان دیگر که پسرش محمد منتصر در نیمه شب بر و فرستاده کشته شد
عطه بزرگی از علماء مشکل را بخواب چون از حالش پرسید گفت حق تعالی مرا بدان سنت بجا آوردم
امروز بر و بر جادهٔ راه ایستاده مظلوم که پسرم منتصر بیاید تا بحضرت حق با وی خصومت کنم و قصهٔ
قضیهٔ متوکل مقتول با فرزندش منتصر قاتل مانند حکایت شیرویه بدبخت است که پدرش ابرویز را
بقتل آورد و متوکل در اول عهد خلافتش سنه ثلاث و ثلثین و مائتین بوزید خود علی بن محمد بن عبد الملک
زیات سبب خوردنیها که بیش از خلافتش در ایام هرون واثق بقوت وزارت حماقت آمیز کرده بود
خشم فرموده او را گرفته خان مانش ستدن آخر در تنور آهنین که او در ایام وزارت خود مردم را گرفته
در آن می سوزانید بعذاب عظیم بسوخت لا یداه اوکنا و فوه نفخ و در عهد او هم سنه اربع و ثلثین و مائتین

This file was downloaded from QuranicThought.com

ابو یزید طیفور بن عیسی بسطامی جدش از مجوسی باسلام آمد در ست فرم طریقت در شش دم حقیقت
مبین اداب شریعت اختیار فرمای کرسنگی و برهنگی مستحضر احکام قرآن دهم طبقات مشایخ
مفسر کلمات تامات بتفرج بهشت آباد عقبی بختیارانه سفر فرمود و سنه اربعین و مائتین یازدهم
طبقات مشایخ ابو حامد احمد بن خضرویه بلخی از اکابر مشایخ خراسان بار ابو تراب نخشبی زاهد مشاهد
متبرک قابل در باب فتوت صاحب همت بزرگ تارک سهو و شهوت و شهرت مطلقا داخل پرده آفرینش
و ارشادان رفت سنه ثلث و اربعین و مائتین هفتم طبقات مشایخ ابو عبد الله الحارث بن اسد محاسبی
بصری علم النظیر در زمان خود بعلم و عمل و تقوی و معاملات و حالات و ترک میدان بسیار
بذر بهانه انک در مذهب قدریه اعتقاد داشت اول پنجگانه کاملان که مرشدان مردم اند صاحب
تصانیف در طرایق و حقایق باوجات درجات بهشت رسید و هشتم طبقات مشایخ چهارم معبد
بحر ذکر ربوبیت از تلقین حضرت باعظمت نبوت ابو سلیمان داود بن نصیر طای عظیم الشان
مجالس امام اعظم ابو حنیفه رضی الله عنه صاحب کرامات مشهور تارک فضول تابع اصول عقیب
محاسبی آمد و نهم طبقات مشایخ ابو علی شقیق بن ابرهیم بلخی بزرگ خراسان تارک دنیا بکلی
مرشد خلق باصالت عقیب داود طایی سوای مسطور یافت شدند و تاریخ وفات هر دو نامزد بر روسنه
احدی و اربعین و مائتین امام زاهد محدث عابد قطب الاوتاد دین راعماد احمد بن محمد ابن حنبل
بغداد زاده رضی الله عنه بعمر هفتاد و هفت سالگی بجنت حق پیوسته همان سال هم در عراق بانگ نهیب
بشیب بسیلان ازان صوت شکوه مناک مردند و سنه اربع و اربعین و مائتین از زمین لرزه هفتاد
برج انطاکیه خراب شد و سنه خمس و اربعین و مائتین دوم شماره طبقات ابو الفیض ذو النون مصری
ثوبان ابن ابراهیم یگانه طریقت مکرم خلفا نه بحالست بل بوعظ و نصیحت دشمن دار سیری
تابع سرایع نبوت سارع مبهمات علم توحید و هژدهم طبقات شیوخ ابو تراب عسکر بن حصین
نخشبی یا حاتم اصم مفسر درست قول درست مجتهد حافظ حدود صاحب کشف تارک لذات
معروف بطی زمین و زمان مقبول عالم از دنیا دنی سوی ملک غنی بشادی رفتند و وجوه از
طبقات مشایخ ابو اسحق ابرهیم ادهم بن منصور بلخی ملک زاده مشهور تارک مملکت موروث ماثور
بیش از ذی النون مصری یافت شد بسبب انک تاریخ وفاتش بسال معین خوانده نگشت ندانستم

که در زمان کدام خلیفه ثبت باید کرد اما در اخ اواول مشتاد و یک طبقات سابقات در میان دویست
و سیصد سال بحری نبوی کتب دین را معطر کردند و چگونگی ترک کوی پادشاهی در صید باد از هاتف
و فرسوس زین و جبه پوشی از شبان و طرح بتراشی شومان و لقمه خوردن از عمل بدر باغبان و غیره
و در سرزنش بخضر علیه السلام و تعلم از وی اسم اعظم الهی را و احتیاط در معظم و مشرب و تعلیم خلق مر
محاوزت عقبات متنوع متبوع به و تحمل اذی از هر ادنی زهر نوشان و مراغات اخوان و باقی
مقامات که طول عظیم دارد و طول فخیم سبح شک و شبهتی سماع را لایح و لامع نه رضی الله عنه
و عنهم بعدد اجمعین و غفر لنا معهم بحق نبی الامیین آمین و نوزدهم طبقات مشایخ ابو محمد
عبد الله بن خبیق کوفی اصل زاهد صوفیان بار یوسف بن اسباط ساکن انطاکیه صاحب قبول معمور
باطن نامه مقبول و بیستم طبقات مشایخ ابو علی احمد بن عاصم انطاکی هم بزرگ بشر حافی و سری
و حارث محاسبی ملقب بلقب بخش ابو سلیمان داری جاسوس قلوب جهت فراست عظیم حافظ
دل و زبان و بیست یکم طبقات مشایخ ابو السری منصور بن عمار دنیا نفاذ از اعمال مرو مقیم
بصره واعظ مقبول بدرجه عارفه رسیده بخوردن کاغذ بیان یافته بر زمین نبشت بران بسم الله الرحمن الرحیم
بحمد له گوی و صلوات فرستی بحضرت فرستی رسول علیه السلام و الصلوة و نصیحت خلق سزاوار تجدید گزاری
حق شده در آخرت بر کرسی نور دین بیان ملائکه او و بخشی هژده مین بهمین نسق منوار اند و تواریخ وفات
ایشان در کتب مولف ما مثبت و سنه سبع اربعین و مائتین بتاریخ قتل متوکل که ذکر کرده ایم این راوی
طریق عالم وفات یافت والله اعلم خلافت خلیفه یازدهم عباسی محمد منتصر بن جعفر متوکل بیعت
بنام وی شب قتل پدرش منعقد شد و منتصر بخاص و عام اقرار نکرد که پدر را بقتل آورده اما برادران خود را
جمع کرده بدیشان گفت که امیر المومنین وفات یافت برادران حال را دانسته از سر قصر قتل تصدیق
منتصر کرده بهر دیگر نصرت دادند و منتصر دو برادر خود موید و معتز را از ولی عهدی بیرون انداخته
از ایشان حجت بنا طلبیدن خلافت ستدن قضاة بران و ثایق نوشتند و این منتصر بجان شش ماه خلافت
خلافت شکل مکدر کرده روز یکشنبه پنجم ربیع الآخر سنه ثمان و اربعین و مائتین بخوردن امرود زهر آلوده
اولا و زخم نیشتر مسموم بوقت قصد فصد اخراج کرد امراء از اک ملازمان درگاه خلفا که بطبیب طیفوری
سی هزار دینار داده تدبیر اهلاکش از بیشه بندامت و خجالت بحضرت رب الارباب برفت لطیفه ایضا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ازین قصه عجیبتر آنست که در ایام خلفا و ملوک ماتقدم طبیبان خیانت پیشه قتال صفتان را از مصری
باسر بار داده و سنها بوسیده معذرتها می خواستند و خلیفه کشانرا از فقر مهلک رهانیده بدرو غنی
می رسانیدند درین آخر زمان نامت کردار بیشینیان باشکونه شد مولانا و سیدنا امین المومنین شیخ
الموحدین طبیب العالمین مداوی السلاطین شرف الملة والدین عثمان بن الحسن تکلیدی ادام الله برکته
بامر فضایل و فضایل و شفقت و نصفت و دیانت و امانت و ارشاد و اسعاد و نگهداری ارواح و اصلاح
مصالح اشباح و کرامات ظاهر و نفس طاهر و دل زاهر و ذات ماهر و مقامات فاخر و باقی مکارم که از عداد
مولف قصور تمام دارد ان قدر جاه و طالع ندارد که در شهر خود علی الاقل هر روز دو عدد ادرار از حاکم
وقت سنان بشربت و ادویه حصه فقرا و غربا بیچاره خرج فرموده جهت دوام دولت امیر اشهر
عز نصره بتجارت لن تبور ثواب دار عقبی اندوزد هر چند که طالع دنیاوی خدمتش درین باب
از مطالع افق کسبی تا غایت جهر ننمود اما او میداند که ابطالعه این مختصر از مخادیم پر خیر خسانه دهق
مولانا مصوره و در حق خویش حقیقه بظهور پیوسته سبب آن وقف حسبی بنده مولف بوده از ثواب
آخرت بدرجات بابدان شاء الله تعالی خلافت دوازدهم عباسی امیر المومنین
المستعین بالله ابو العباس احمد بن المعتصم چون منتصر بدر کش بتاریخ مذکور هلاک شد وزرا
رواند بدند که از اولاد متوکل بیدنامی مشهور کسی بخلافت نشیند بدان سبب اجناد اتراک بیعت
بنام مستعین بتعیین بسته بدو انقیاد نمودند اما اهل بغداد بنصرت مستعین مواطبان شان
طایفه دیگر خیانت اندیشیدن معتز و موید را که منتصر محبوس کرده بود از زندان بدر آوردند و میان
دو لشکر مدت محاربت و اضطراب قایم گشته سرانجام بدان حد پیوست که گروهی بیعت بنام معتز بسته
اموال طایل از خلفه مستعین و مادرش و فرزندان او هر جا که یافتند غارت کرده بلشکر داده زیاده
رسا شوکت اندوختند آخر نصحا در بغداد مستعین را بند داده از محاصرتش بیرون آورده فرار
جنان نهادند که مستعین بحضور قضاة و فقها خود را از خلافت معزول کرده بخط خویش حجت
دهند بنابر نصیحت ایشان خود را از امر بیرون انداخته حجت داده باه دل و سوز محترقانه می گفت
الهی اگر از خلافتم معزول فرمودی از رحمت محرومم مفرما پس معتز خلیفه شد مستعین را
بگروهی سپرده بواسطش فرستادند تا انجا باشد دیگر باره معتز عقیب وی تحفیه جماعتی فرستاد

تا او را کشته سرش نزد وی آوردند و در ان حال شطرنج می باخت تا از بازی فارغ نشد
بر عمش بعد از فراغ دیگر دستور داد تا دفن کردند و مدت خلافت مستعین از ابتداء
بیعت تا وقت معزولی دو سال و نه ماه اند و روز بوده در میان شوال سنه اثنین و خمسین و مائتین
مقتول شد بعمری و یکسال کی بجوار حق پیوست و درین سال قتل مستعین علی بن محمد علوی خروج کرد
خلافت خلیفه سیزدهم عباسی محمد و باریر المعتز بالله بن جعفر المتوکل بن المعتصم چهارم
ماه محرم اول شهور سنه اثنین و خمسین و مائتین کاشرح دو زخلع مستعین بیعت عام خلیفه شدن شبی
فرموده تا برادرش ابرهیم موید را بکوبها بر فین سنگ صلابت زنان کشته قضاة را حاضر آوردند
تا دین حکم بعدم جراحت کرده بمرگ خود مرده گفتند و سنه ثلث و خمسین و مائتین وصیف ترکی را که صاحب
شوکت عظیم بود و قتال بناحق و ظلمها بر خلق رانده از اک شهادت تا دادن جامکیات از مال خلافت کشتند
و درین سال هم محمد بن عبد الله بن طاهر ابن الحسین امیر بزرگ صاحب عطا و سترک معاصر خلفا و محاصر
مستعین بر نج ریش در سر وفات یافته برادرش عبد الله از قبل معتز خلعت پوشیده بجای موفق
و امارت بغداد موسوم گشته ازین رابنجاه هزار درم شکرانه داد سنه اربع و خمسین و مائتین از بغا کوچک که خلیفه
متوکل را کشته بود بر مقتول خلیفه معتز ملالت آورده داد بش کشتن و از تنش سر بغا را هزار دینار عطا
فرمود و سنه خمس و خمسین و مائتین اجناد اتراک از وزرا جامکیات جستند و ایشان کوهه مدافعت کرده
از معتز طلبیدند و معتز بوزرا حوالت کرد اتراک سگ نفس بر در معتز هجوم آورده بیرونش کرده بزخم
دبوس اولا اقرار بستدند که خود را از خلافت معزول کرد آخر بخانه اش انداخته از منع طعام و آب
هلاک بمرد و اتراک ملعونان باز بیچاره قضاة هل غافل را بر سر معتز آورده گواهان گرفتند که بر اثر جراحت
وفات یافته است قضاة در ان زمان نیز ملا گرفتار بوده اند قاضی وقت مصنف حالی عذاب در عهد
نهای بندانست و بندارش بحظا منسوب فی الجمله معتز چهار سال و شش ماه و اندرو زخلافت کرده
بعمر بیست و چهار سالگی سنه المذکور از دنیا بدار سوی دار مدار در راه نام حقیقی رحلت کرد خلافت
خلیفه چهارم عباسی امیر المومنین المهتدی بالله محمد بن هرون الواثق ابن محمد المعتصم
روز خلع معتز نفس خود را از خلافت بیعت بنام مهتدی بستند و او را مهتدی جهت ان گفتند که تا معتز
در شرب رای حاضر شدن اقرار بحق خویش از اقامت مراسم جهانداری نیاورد مهتدی خلافت قبول نفرمود

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

و اول بیعت کنند بنام محمد مهتدی معتز بود . و روز خلافت الت بازی و بطالت از دار الخلافه
دور کرده ظلم و فساد را از آفاق برگرفت بازها و سکان سکاره را داد کشتن و حساب دیوان را
خود ضبط فرموده کلوهای سرای کتاب برین بعبادت و زهد و مداومت روزه و بذل صدقات مشغول
شد بعد از آن دانی اتراک متلون گشته بوزرا خشم کرده بعلت مطالبه جانکیات بهانها دیوانی را
بر مهتدی انداخته پس از مجتهدا بوسیدن مهتدی را گرفته خلافتها بو کرده اول اقرار بعزل خود از خلافت
جستند اخر سکی بر خصیتین بپای زده هلاک کرده قضاة و شهود را معتمد خلیفه آنجا حاضر آورده گواه
گرفت که مهتدی بموت طبیعی مرده است و مهتدی در آل عباس علما و عدلا و زاهدا و ورعا مانند عمر بن
عبد العزیز بود در بنی امیه رضی الله عنه مع الحدیث یازده ماه و اندر روز خلافت فرموده بعمری و شصت
سالگی شانزده هم ماه رجب سنه ست و خمسین و مائتین از دنیا انتقال کرد خلافت خلیفه پانزدهم
عباسی امیر المومنین المعتمد علی الله ابو العباس احمد بن جعفر المتوکل را در سر من رای بیعت بنامش
منعقد گشته روز وفات مهتدی بتاریخ مذکور و در اوایل خلافتش سنه سبع و خمسین و مائتین بهم اعداد
طبقات مشایخ ابو الحسن سری بن المغلس سقطی ششم معتبر حرد اکبر توحید غفاری از تلقین محمد
نبوی خال حسنید و استادش شاگرد معروف کرخی بکانه عهد خود بورع و علم سنت و توحید بشت بزمین
زهاد بعمرش شارح حالات تصوف در تصوف تصوف از دار فنا بصحرا سرای راحت سرای آخرت بخوی
خرامید و سنه ثمان و خمسین و مائتین ابو زکریا یحیی بن معاذ رازی چهاردهم طبقات مشایخ واعظ معروف در دین
صاحب قبول گوینده در رجا علی الخصوص عارف انواع مردم مدتی اقامت کرده بتلخ و از آنجا بنیسابور آمده
همانجا عاشقانه صوب دار الخلد عزم فرموده و سنه ست و ستین اعنی شصت و اندو دویست باری
هفدهم طبقات مشایخ ابو حفص عمر بن سالم حداد از دیه کورد آباد بود در دروازه نیسابور براه بخارا
امام طریق تصوف عالم عامل فتوت دار حافظ قرآن و حدیث بوفات در روحی باوج درجات بهشت
در آمد و از بزرگ کرد و هم در اوایل عهد این خلیفه مذکور شخص الحق علی بن محمد بن عبد الرحمن
نام بیرون آمده خود را مهدی و با اولاد علی رضی الله عنه بسته دعوت خلق کرد و نیکیان و اهل اصفهان نزد
خویش جمع آورده لشکر انبوه انگیخته شهرها گرفته بلاد نو محاصره خویشتن تمام ساخت سیصد هزار کس آنجا بقتل
کرد آنجا بهر جا که رسید قتل و نهب و غارت و بر امتیاز شان بکذات لشکر خلیفه را شکسته طعمه داشت آخر معتمد

برادرش ابو احمد موفق را با لشکر انبوه سوی عیار طرار مستعد مذکور فرستاد بعد از مرابطه
و خون ریزی بسیار خبیث ملعون را که چهارده سال و اندماه عالم را بفساد داده بود سنه
سبعین و مائتین گرفته کشته سرش در آفاق گردانیدند بسبب این فتح موفق را از حضرت برادرش
خلیفه در وقت لقب شایان الناصر لدین الله ملفوظ گشت و در زمان جمع این مختصر در حوالی سکنجور از
اعمال محروسه نکیس سگ بی دینی مباحی بر ضلال ابرهیم جابی نام هست و بر اولاد و عورات و اموال مسلمانان
حکمای می کند که متبیان بیشین بزدوی در فتن و زندقه و شعبده و مخرقه و زخرفه و زرق و حیل و مکر و سحر
و شهوت رانی و بی سامانی اطفال شیر خوار نمانند هر که او را از نواب و حکام دیوان نکیس بحکم مطاع
امیر و حاکم وقت عز نصره بقتل آورده فتنه را از اطراف بلاد مرتفع گردانند کاتب حروف مصنف کتاب
بحصول بهشت و دیدار حق و رضوان اکبر در حق قاتل مذکور مستشهد است و بهمین تاریخ سنه سبعین
و مائتین حسین بن احمد ببلاد دیلم خروج کرد و احمد بن طولون وفات یافت و سنه احدی و سبعین
و مائتین بیست دوم طبقات مشایخ ابو صالح حمدون بن احمد بن عمار قصار نیسابوری بیدا کنند مذهب
ملامتیه با رفالم با روسی و ابو تراب نخشبی نفس شمن فتوی فرمای صوفیان باریک دو سر پرور این
سرای مکدر بدار الخضرت منور معطر و از خرامید آمدیم بر قصه احمد بن طولون مذکور بدانک
پدرش غلام ترکی بود نوح بن اسد عامل بخارا بمامون تحفه فرستاد تا وفات مامون تحت خدمت
لایق موسوم بوده هیچ عمل نگرفت و احمد پسرش سنه عشرین و مائتین در بغداد زاده از میان
اتراک صاحب همت و هنر و اخلاص بر آمده عمر را بدین پروری و اظهار خیرات و حفظ قرآن
و سماع احادیث و صحبت علماء ایام مستغرق کرده اولا بثغر طرسوس باب الجهاد آن وقت زمان حاکم شان
بتدریج از حضرت خلافت حکومت بلاد از رحبه تا مغرب و نفس مصر و دیگر مواضع فرو گرفته آوازه عظیم
بمال و خزاین و طبل و علم با قاصی رسانیدن صدقات و احسان و بذل و عطا و خرج مطبخ لایق حاصل
خزانیش بود و مسجد جامع مصر معروف ببناء این طولون از آن دست و در زجودی مرض موت
وی نامت مسلمانان مصحفها بعلم بسته و جهودان و نصرانیان نسخه توراة و انجیل بستند بزرگان
با طفال و معصومان بیرون آمده فریادها کرده دعاها گفته بطلب سلامت او زاریها کردند و شرح
عطاهای او در کتاب تحمل نکند و چون بجوار حق پیوست بخوابش دیدن از حال پرسیدند گفت حق تعالی

This file was downloaded from QuranicThought.com

مراسیب آنک قصهٔ مظلومی را به ملالت شنید کارش تمام کردم آمد زبد وار حمله هفت بسر و دو
دو فتر بدین خمار و به مقبل برآمدن قایم مقام پدرش احمد بن طولون شان بسر از زندگانی کرد و سنه
ثلث و سبعین و مائتین بروایتی ابو محمد سهل بن عبد الله تستری یگانهٔ ائمهٔ مشایخ بی نظیر عهد خود صوام
قوام صاحب قوت بیک درم بی هم در سال تمام حافظ قرآن بشش سالگی یازدهم طبقات مشایخ سافر
طالب علوم زمینون صاحب درون از دلق مستعار پرعار قالبی قلب دنیا گذار منخلع گشته
بخلع لطایف آخرت باقی خرامان متوجه شد و بقولی دیگر سنه ثلث و ثمانین و مائتین بنقاوت
ده ساله مورخ ناموض و امارت مغرب از تحویل پدران و اجداد بمنذر بن محمد بن عبد الرحمن ابن
الحکم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاویه بن هشام بن عبد الملک بن مروان تعلق گرفته فتح بلاد
کفار خراج و ولایت را بمصالح غزوات موقوف داشته بیست و دو سال کم شانزده روز دولت
رانده مقدم صفر خمس و تسعین و مائتین بعمر چهل و هشت سالگی وفات یافت و سنه سبع و سبعین و مائتین
سی هفتم از طبقات شیوخ ابو سعید احمد بن عیسی خراز بغدادی یار ذو النون مصری و نباجی
و ابو عبید بسری و سری و بشر بابی از صحبت جولان فراق میان اخلاق طاهر و باطن شیر صوفیان
دشمن دار دار دنیا و اجداد نعم اخروی را واجد گشت و سنه ثمان و سبعین و مائتین محمد ابو احمد موفق
برادر خلیفه معتمد وفات یافت و هر دو پسران جعفر متوکل اند و معتمد خلیفه را بسر بخلافت نشست
بعد ازین تمامت خلفاء عباسی از نسل برادرش موفق اند و چون هر دو شاخ از شجرهٔ جعفر متوکل اند
هیچ تفاوت نمی کند خلافت را که این برادر کند که برادرزاده که پدرش مباشر نبود بیرون و اندرون
همه شیر است و انگبین همگان کان علم نبوی و مستودع ودایع ربانی اند رضی الله عنهم و عفرنا باغفاء
فیهم و ابو احمد مذکور عظیم بزرگوار ظفر کوکب میمون النقیبه بوده بر منبر اسلام نام او را با اسم برادرش
خلیفه معتمد خطبا بالقاب عالیه خواندندی و وی برنج گرفتار بوده در میان صد هزار لشکر خود آه
زنان کفش کانکی یکسواره بودی و بدین رنج مبتلا نشدی و همواره چهل پیاده بنوبت بر دوش گرفته
مصحوب لشکر طواف آفاق کردندی تا او فتح بلاد فرمودی و هم درین سنه ثمان و سبعین و مائتین تاریخ مذکور
قوم قرامطه ملحدان بدین نارکان ارکان شرع دعوی نسبت علویت کرده خلق انبوه از جهال بخود جمع
کردانیده لشکر کشی بسته در شامات و عراق و باقی بلاد هر جا که رسیدند خونها ریخته فسادها کردند که وصف آن

مقدرات تحمل نتوانند و حجر الاسود را از مکه بیرون کرده بکوفه آورده حجاج بسیار کشته حجر الاسود را در جامع
کوفه ایستانیدند و بعد از بیست و اندسال از دار الخلافه بیست هزار دینار رخوانیده باز بکعبه بردند و این
تمامت بشومی آن بود که امرا بذا اصل قتل خلفاء عباسی پیشه ساخته فسادها در عالم روا دیدند لاجرم حق تعالی
اهل آن زمان را بدین چنین بلاها و مصایب گرفتار فرموده و سنه تسع و سبعین و مائتین معتمد از ادخال طعام
و شراب عقیب خلافت بیست و سه ساله و اندروز بعمر پنجاه سالگی بجوار حق پیوست **خلافت**
خلیفه شانزدهم عباسی المعتضد بالله احمد بن ابی احمد الموفق بالله بن جعفر المتوکل بن المعتصم بن الرشید
و این معتضد را چنانک ذکر کردیم پدرش موفق خلیفه نبود بلی عمش معتمد خلیفه بوده از وی بدان گرفته
باجدادش خلفاء بحق می پیوندند بیعت بنام معتضد بسنه شان روز وفات عمش معتمد مذکور نوزدهم
ماه رجب سال مذکور سنه تسع و سبعین و مائتین و در اوایل خلافتش سنه ثمانین و مائتین ابنداد
امرا اولاد حمدان ابن حمدون بن حارث تغلبی عدوی شان فرزند بزرگین وی حسین بن حمدان از امارت
عرب بخدمت معتضد پیوسته امیر عساکر بغداد گشته کار بدان حد رسید که او و اولادش ببرکت خلفا
ملوک شامات و عواصم و دیار بکر و دیگر مواضع چنانک فیما بعد یاد خواهد آمدن شدند و سنه اثنین و ثمانین و مائتین
حماروبه بن احمد بن طولون را بعض حدمش برجامه خواب رو رسوم ذی الحجه سنه المذکور کلو بریدند چون
خبر هلاک وی بمعتضد رسید اندوهگین گشته حکومت مصر و شامات را از تحویل حماروبه ببرادرش هرون
بن احمد بن طولون تفلید فرموده قطر الندی دختر حماروبه بوجه حلال حلیله و خاتون معتضد گشت و در ایام
معتضد هرون اسب و عدل ندید بعد از خلیفه حلالی در زمان مکتفی فرزندش جیوش از بردی بمصر
رسیده محاصرت کرده هرون را بزخم تیر خدنگ سنه اثنین و تسعین و مائتین عربا فرسید و بقتل وی
دولت آل طولون منقرض گشت و در مصر بجای وی محمد بن سلیمان وانقی بامارت موسوم شد و سنه
ست و ثمانین و مائتین معتضد بر شهر آمد آمد و مخیمها آماده کرده بیش از تخریب مع القصه الطوله
بصلح سنان ساکن قلعه محمد بن احمد را بی خلاف و اخلاف از اخلاف نواع و اخلاف مکارم خلعتها پوشانیده
مهر مندان قصبهٔ عمهٔ محمد را که مشتملست بر نصیحت برادرزاده و سپردن قلعه بخلیفه بآب زر نوشته
بدوین کردند پس از آن معتضد را از کثرت جماع و رنج حفتان رسیده ششم ربیع الآخر سنه تسع
و ثمانین و مائتین سال نقل چهل ششم طبقات شیوخ ابو حمزه بغدادی مقری بزاز فقیه بزرگوار مباحث احمد

This file was downloaded from QuranicThought.com

بن حنبل بعمر چهل و پنج سالگی وفات رسید چهار پسر باز گذاشته در کفش خود بنماز بجا زده
دانک بیجیبا شنی برحمت حق پیوست و او را حلم و رد مظالم و حق گزاری خلق با یهود و نصاری و ترفیه
رعیت پیشه بوده رحمه الله تعالی وبعد ازین معتضد و پسرش مکتفی سال دوم خلافت مقتدر
اینست ذکرش سنه سبع و تسعین و مائتین سوم عدد طبقات مشایخ دوم آن بیجان که بعلم و عمل
ارشاد خلق فرمودند سرور این طایفه باجماع ابو القاسم جنید بن محمد نهاوندی مکنی بحر ذکر الهی از ملقبین
نبوی صاحب قرآن و حدیث مفتی اصول و فروع امام متقیان نهاوندی منشا بغدادی عراق مولد
فقیه بمذهب ابی ثور با سری و حارث محاسبی و محمد بن علی القصاب بارک قال آخذ حال مهاجر
سفال از مجاهدات خانه جامع جمع قرآن بتمام و سفتاد آیت دیگر بدوم نوبت از سوی بوقت آخر
مهر مند حقیقی صوب آخرت خرامان بشادی هر چه اتم بدرستم توجه فرمود - وبیش از وفات جنید بدرت
شش سال سنه احدی و تسعین و مائتین بعهد مکتفی ششم طبقات مشایخ پنجم پنجگانه کاملان شیوخ
ابو عبد الله عمرو بن عثمان مکی و سیم ثانی عبد الله سیاجی یا ابو سعید خراز شیخ قوم امام طایفه در
اصول طریقت مشغول در قسم توحید و غیران شارح مقامات سلوک مانی حق بدلایل سمعی و عقلی از مالا
یلیق ثلثاء بهشت بلقاء آفریدگار احرام قصد صدق بست و چهل سوم طبقات شیوخ ابو اسحق ابراهیم
بن احمد خواص با جنید متوکل مرتاض عامل بقرآن و خبر و هم درین سنه احدی و تسعین و مائتین برده رفته
و سی و یکم از طبقات مشایخ ابو الحسن سمنون بن حمزه با سری و ابو احمد فلانسی حمول خمول گزین نماز
گذار متواتر صاحب اقاویل در محبت چنانکه از کفت او مرغان جان داده زنجیرها قنادیل مساجد
کسیختی و سی و دوم از طبقات شیوخ ابو عبید بسری از قدماء مشایخ با رنجشی بی نظیر زمان خویش
صاحب خلق لایح بزمین و زمان و سی سوم از طبقات مشایخ ابو الفوارس شاه شجاع کرمانی ملک
زاده با رنجشی و ابو عبید بسری صاحب فتوت مقامات شناس مقالات زان بزرگ منش حلال جوی
ناصح خالص و ترجمان در وفات مدرسه تاریخ معین ندارند خلافت خلیفه هفدهم عباسی ابو
المؤمنین المکتفی بالله علی بن المعتضد بالله بن ابی ابن احمد الموفق ابن جعفر المتوکل بیعت بنامش بسنه
دو وفات پدرش بتاریخ مسطور و او بحسن اعتقاد و خشنودی فرمای خلق و کرامت خون ریزی در ایام خود
خلافت بسزا از انواع لشکر انبوه مرتب فرموده بقلع روسا ملحدان که مجموع بسیار اکثر عراق و سواد شام را

فرو گرفته

فرو گرفته حجاج بفضل آورده و سال از حج گزاری بمنع عام کردند تا یک کس زیارت کعبه نکرد فضلا
عن الجمع فرستاده بفضل حق ایشان را بیکبار از پنجه بند کنان شش سال و نیم و اندر روز خلافت و زنده
باذ اهل و زنبی از زنبی عباسی را بعمر سی و دو سالگی سنه خمس و تسعین و مائتین شربت فنا نوشانید
و پیش از شروع بخلافت جعفر مقتدر بمناسب معاصرت یاد کرد حلاج رفیق قلوب را مرحبا الزم بدان اذا فکر
اهل المناجاة که ابو المغیث الحسین بن منصور مخبر ابو سر ار مردم جدش محمی نام مجوسی از موضع طور شا
بشهر بیضا بارض پارس منتقل شدن در واسط پرورش یافته ببغداد آمدن مخالف صوفیان گشته بصحبت جنید بن
محمد فاریری و ابو الحسین نوری و عمرو بن عثمان مکی منسوب شدن اکثر متصوفه او را در سلک خویش می
آرند و ابو العباس ابن عطاء بغدادی و ابو عبد الله محمد بن خفیف شیرازی و ابو اسحق ابراهیم بن محمد
نصر آبادی حال را بر روی دیدن کلامش را بمثابتی محترمان اند که ابن خفیف زبانش گفت و دفوی و برا
بزندقه نسبت کردند و حسن عبادت و طور منطق و شعر جزلش بطریقه تصوف بکمال و اصل ابن ناکوه
شیرازی از پدرش حمد بن حسین روایت کرد که حلاج از مولدش بتستر بیوسته شاگرد سهل ابن عبد الله
تستری شد از انجا ببغداد صعود کرده در اول سفرش از تستر بیصری بحج ساله بوده در بصره با عمرو بن
مکی یکسال و نیم مقیم گشت مادرم دختر ابی یعقوب اقطع را بنکاح آورده عمرو از تزوجش با والی متغیر
میان و اقطع قطیعت کرده دست صدور یافته حلاج مصحوب بفقرا باز ببغداد رسید از انجا بمکه بیوسته
سالی مجاور بوده انکه ببغداد آمدن بجنید رسید مسایل پرسید وی جواب نداده مدتی نامش نهاده حلاج
از مستوحش شدن مصحوب مادرم بتستر عودت ساخته انجا سالی مقیم بوده مقبولیتش بر مردم ناش گشته معاصرانش را
حسد بجوش آمده در امر او اقطع مکتوب بخراسان نوشته و برا بطمام منسوب کرده حلاج برانها واقف گشته
جامه تصوف بزیر انداخته قبا پوشیدن بصحبت ابناء دنیا و اعتنا بهیچ سال از ما غایب شد بخراسان و ما
وراء النهر اقامت کرده بسیستان و کرمان بیوسته انکه بپارس بازگشته بتکلم و عقد مجلس و عوت خلق
مشغول شد با هوا آمدن قبول خلایق یافته انکه ببصره رسید اندک زمان مقیم گشته دوم نوبت بمکه
رفته فوطه و مرقع پوشیدن بسیاران مصاحبانش بوذند ابو یعقوب اسحق بن ابی بکر نهرجوری
رنگ بریده در حقش کلمات راند انکه او ببغداد رسید مدتی انجا مقیم بوده از انجا ببلاد شرک هند
و صین و ترکستان رفته خلق را بتوحید حق دعوت دعوت کرده از انجا بکرة ثالثه بمکه رفته سالی اقامت

This file was downloaded from QuranicThought.com

نوزده ببغداد آمد اکابر شهر و پراسرا هابنا کردند ابن داود و جماعتی از علما برو بیرون آمدند در
تقبیح صورتش کلمات گفته میان حلاج و ابن داود و شبلی و غیرهما از مشاهیر صوفیان سخنها رفت و شکل
صورت بسته قوی او را بسحر و کرومی بحسون و طایفه بکرامات منسوب کردانیدند اتفاقا اختلاف السن
حامد بن ابی العباس وزیر حامد بن الحسین سرور سرمنکان بحکم خلیفه مقتدر با ابو عمرو محمد بن یوسف
قاضی القضاة و هشتاد و چهار کس از فقها و قرا جمع کرده حلاج را حاضر آورده بحضور جمع قاضی بوی بشاهد
مباح خون گفته او دایمه بخطوط خویش فتوی باباحت اراقت دمش داده وزیر ورق را بخلیفه عرضه
داشته بعد دو روز توقیع خلافت بیرون آمد تا او را هزار تازیانه زنند اگر میزد فیها و الا ضرب
عنق لازم شمرند بمرسوم خلیفه او را بر سر جسر بیرون آوردند هزار تازیانه زده وی از آن ناوه و ناله نیاورد
شیخ عبد الله محمد بن خفیف شیرازی گفت که از شیراز ببغداد بزیارت حلاج رفتم تا از غرایب کلماتش
لطایف شنوم چون انجا رسیدم او را محبوس یافتم امیر امراء وقت مرا با سجان مقابل کرد تا بفلک
خواهم نزدش درآیم چون نزدش درآمدم سلام دادم بنام رد تسلیم کرده گفتم مرا چون دانستی جواب
داد که الله عز قلبی آنکه برسید که در حقم چه می شنوی گفتم عوام بکهانت و سحر و جنونت قایل اند گفت
درگذر از قول خلق خلیفه چه می فرماید گفتم فرداتی کشته الحال تبسم آورده بشادی قطعه در توحید
بگفته انرا او نوشته بامداد باز پیشش رفته بر من اشعار املا فرموده آن را هم بقلم آورده هر صبحگه
بخدمتش می رفتم ابیات غزل از القاء آن خوش لقاء همی نوشتم آنکه بمن گفته که یا ابن خفیف باز ده
روزگارم بچنین و چنین سرانجام خواهد یافت برابرم برخاسته وضو ساخته خرقه روی مال را بر شرط
عهد و دور از جهل فراغ او بخته بود دستش دبیر ندانستم که دستار و جه سوی پرنیان آمد و با خود پیش
بدان رسید تجم غلبه کرده حالات و کرامات اعجب از همه یکدیگر بتواتر دیدم و چون و بازده روز سپری شد
وزیر و فواد و قاضی و ایمه و فقها و قرا بعد دمذکور رفته حلاج را از برخشبه آورده بعد هزار سوط باز شد
که صوت و ناله بصدرش از و نیامد اول دست و پا بریدند از خون روان رجل ان رجل جل جوی بر روی
مالید تا بزردی چهره اش مردم بترس کمان نبردند و بیش از چند دفعه وزیر و قاید بانگ برزدند که خلیفه و ما
از بختن چون این برات داریم فقها پیش آمدند گفتند اگر کنا مست بر ماست و در قتلش صلاح
عالم حاصل آنکه سر از و جدا کرده تنش سوزانیدند اخرین شخص خارج از مناجاتش که در باذ مولفات

ابن

ابن ذکر حسب الواجد افراد افراد الواحد خالی کتاب کلام بمشایخ رسید همه را رفت لاج شد
نالها در فوتش در زدند و بحال صلب ان صلب بندار بن الحسین شیرازی برسیدش که تصوف
چیست بخشم نظر کرده جواب داد که اینک اغازش امر و رینه حال پایان را فردا بینی بندار گفت
از انجا بشیراز آمدم از حال حلاج جهال روز متفکر بودم شبی بخواب دیدم که قیامت خاسته مردم
در حساب افتاده حق تعالی و تقدس گفتم بار خداوندا بر دوستت حلاج خلق را کاشتی جواب عزت
در رسید که او را تا من از نامها اموختم تا بدان مردم را ارشاد وی را مرا میان خلایق فاش کرد لاجرم هر که
سر بیرون ابراخت سر داد ابن خفیف بچون دست و پایش بریدند بر کنار پل قایم بود نوزده خطوه
بر کرا سبع رجلین کام نهاده بر چوب بر دار می بیامد ابو حامد بلخی بر سر چوب رسیدن گفتش الحمد لله که بدین
بلات کو فتار دیدیم کو دست بوس مردم و خشنودی نومران و شادیت از قبول عامه خلق وی بر دو دانه
بانگ زده قصیده گفت در وصف باز گفت اعوذ ظلمه شبلی را دستار بر گردن کرده کشان پیش حلاج
آوردند تا لعنتش گوید وی از ان امتناع نموده فاطمه ارمویه را پیش حلاج فرستاده گفت بذو گو کسی را
یک سنگ نخواستی و اینجا با سخ دمدمین باز آور و از تصوف هم سوالش کن چون بپیغام شبلی از فاطمه
بشنید بتمهید عذر غلیان علمات صدر ابیات تقریر کرده فاطمه را گفت که بشبلی بگو که بتقدیر جواز
تعذیبم بفنایش کرد ستر روا بی محن البلا بسزای عقوبت نه برفع درجات لازم می آید و ذلک لا یجوز
و جواب از تصوف آنست که مریدان مقیم و هرگز میان سبب فوت و نقمت یک ساعت فرق نکردم
محمد بن خفیف فرمود شب دوم بر جوانب آمدم تا ببینمش او را آنجا نیافتم متفکر باز گشته ندا در زده
مرا پیش خواند بر خشبه قایمش دیدم بمن گفت حق را بحقیقت مطیع شدیم با ما آن بگو که دیدی
و بروایت درست برابر ستاف قطعه بلذت حلاوت ادخال علی الارجال گفته چون کردن زدن
دو ساعت زمانی از نهار قایم ایستاده سه میان دو پایش کلمات می گفت که غیر لفظ مکرر احد احد مفهوم
سماع نگشت محمد بن خفیف پیش رفته دید هر جا که خون رسید بر روی زمین الله الله نوشته شد و عدد
قطر مکتوب علیه بر سی و پنج مشتمل و صرف حشه بعد از ان واقع شد از گفت در زندان از و نار خواستم
دست دراز کرده از درخت موجود شد در همان ساعت انادی چند چیز بمن داده درخت را اشارت
کرد تا برفت من از ان متحیر ماندم بمن گفت این شجر درختی من خشخاش دانه است که بدان می بازم بعید

This file was downloaded from QuranicThought.com

بحالت حق بچیزی قناعت ندارم. و در ایام حبشی هر روز شبلی در زندان نزدش ملازم بوده
اسوله شکرف از مقامات سلوک ایراد کرده بنظم و نثر جوابات شنیدی و اکثر آنها محفوظ بند مولف سنه
والحمد لله علی ذلک ایضا و کلمات منصوری در غایب و غرایب و نود و دو تردده و ترغیب و ترهیب
و اخذ و دفع خلق و تفسیر اسم اعظم و تاویل کلام اتم بوجه اعم و خصوص و خلوص و تصرف و تصوف
و تخلق و تملق و معارف و مصارف و مراقبت و مقاربت و حقیقت ایمان و بیان برهان و کشف اسرار
و توزیع انوار و تفصیل مشروحات و تبویب موضوحات هر چه اوفی و اوفر لدی من قبل اوفر اگر عاشقی
یافت شود که غرد و درد مشایخ را بهاء آه سینه و سوز دل خریدار باشد بند مولف از نوادر طلاح
اوراق بیری احداج بر دارد ان شاء الله تعالی خلافت خلیفه هجدهم عباسی ابو الفضل
المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله ابن ابی احمد الموفق بالله ابن جعفر المتوکل ابن المعتصم ابن
الرشید. یوم مجددان دین اسلام برامت علی راس المائة از خلفاء بدلیل سابق دوازدهم
ذی القعده سنه خمس و تسعین و مائتین مذکور روز وفات پدر ازش مکتفی بسن سیزده سالگی
بیعت بسته و درین سال اول خلافت مقتدر بیست پنجم طبقات مشایخ ابو الحسین
احمد بن محمد نوری بغدادی مولد بغوی اصل از سری و ابن ابی الحواری هم جنید متکلم تصوف
عابد عظیم الشان صایم الدهر پنهان متصدق پنهان باستیفاء لذات نامحصور حور و قصور بل
حوزه بزار غفور شکور بجانب سرای عاقبت آباد مرتحل گشت و بیست ششم طبقات شیوخ
ابو عبد الله احمد بن یحیی جلا بغدادی اصل مقیم رمله بارنجشی و ذو النون از اکابر مشایخ شام عابد
از طفولیت ناصح درست کردار روی خندان مانده بعد از وفات چنانکه طبیب میان مرگ و زندگیش
فرق نکرد داخل پوست او بسته بشکل الله بعد از نوی مکتوب یافت شد لکن تاریخ وفاتش از کتاب
بفوات و ترک مقرون و عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحکم بن هشام بن عبد الرحمن معاویه
بن هشام بن عبد الملک بن مروان بامارت بلاد مغرب از تحویل پدرش بحساب مضبوط از اول
امارت شلیناک تا اینجا بولایت معزول ابن عبد الله از تحویل پدرش منذر من قبل موسوم لستجه حاکم
بیش از وی مادر نسب پدرش نه پدر مذکور موسوم شد بتلاوت قرآن مجید و عبادت و بذل صدقات
و فتح بلاد و دوام غزوات مشغول گشته تا سنه ثلثمائه که بجوار حق پیوست از اعمال صالحات فائز

شد و بیش ازین تاریخ ثلثمائه عقد کامل زمان مقتدر بده سال تمام او اول خلافت خلیفه
ما قبل مکتفی سنه تسعین و مائتین پنجاه درم طبقات مشایخ ابو حمزه خراسانی نیسابوری
از محله ملقا باذ یار جنید و خراز و نخشبی بر منبر کار دینداری بند در بیک عبا سالها عمر رانده
هر سال هزار فرسنگ راه سفر بریدی برحمت و مغفرت متصل گشت و سنه ست و تسعین و مائتین
طایفه از ارکان دولت مقتدر با کوچکی سن لایق خلافت ندیده دست عبد الله بن المعتز گرفته
بیعت بنامش بسته جعفر را مخلوع کردند و غلمان طرفین حرکت کرده میان طایفتین قتال قایم شد
سرانجام بدان رسید که عبد الله بن معتز را گرفته بخفیه خفه کنان کشتند و قضایا را بر وحافه آورده بجلادت
دادند نوشتن که ابن المعتز بمرگ طبیعی وفات یافت و در خلفاء و علما از وی افضل و اورع و مشغول
بنفس خود کس نیامد و تصانیف وی در فنون علوم و اشعار و شیوه تشبیه منتشر و مستفیض است
مرکز هوس خلافت در سر نداشت اما قضا و قدر برانش کشید که ذکر رفت و آل علی را گرم امد
و جهد دشمن داشتی و در اول خلافتش قصد نفی خاندان علی کرد علویان بحضرت حق راجع بیرزنی
دوستان خود برابر اسمان گرفته کلمات مناجات رانده همان شب ابن المعتز کشته شد و للاعوانت
نابر بلیغ و بقتل ابن المعتز اشوب ساکن شد خلافت مقتدر انتظام یافته سنه ثلثمائه قضایای
بزرگ حادث نگشت و علماء تواریخ ابن المعتز را جهت آنکه خلافت باستقلال نداشت در شمار خلفا
داخل نمی کردانند و بیش ازین تاریخ بدو سال سنه ثمان و تسعین و مائتین بست چهارم طبقات شیوخ
ابو عثمان سعید بن اسماعیل حیری مقیم نیسابور صحبت یافته شاه کرمانی و یحیی بن معاذ رازی و اما ابو حفص
حداد و مصاحبش نادر آفاق در پاکی و پاکی اندیشی در از معامله با حق رو کرده ای از خلق صاحب ادب مراقبت
باتباع شریعت مراعی حقوق اخوان قرین فرمای کردار بگفتار بتلقی روح و ریحان جنة الماوی عزیمه بجدانه مصمم
فرمود و سنه تسع و تسعین و مائتین و ششم طبقات مشایخ ابو عبد الله بن محمد بن اسمعیل مغربی قانع
بکیاه بادیه در لقمه زاهد موفق، و سی و نهم طبقات مشایخ ابو العباس احمد بن محمد بن مسروق طوسی زاده
بغداد اقامت یار محاسبی و سری شارح ثمرات شجرات معنوی مبین مقامات سلوک، و چهلم طبقات شیوخ
ابو الحسن علی بن سهل اصبهانی کریم وقت تارک دنیا یار جنید، و پنجاهم طبقات مشایخ شاه
دینور شیخ بزرگوار حافظ شرع مراعی اخوان برحمت من حرمانه رفتند، و با شیخ عظیم الشان کثیر البیان

This file was downloaded from QuranicThought.com

مراوفات

عامر اوقات بموافقات دشمن دار دار دنیا عجیب زندگانی برحمت حق پیوستند ، و پنجاه یکم طبقات
مشایخ نهم معبر بجوذکر الوصیت از تلقین حضرت رسالت استاذ مشایخ خیر النساء محمد رابعة العدویه تاریخ
وفات معلوم نه و بیست مفتم طبقات مشایخ ابو محمد رویم بن احمد بغدادی سوم آن بنجگانه کمال که بوم علم
مرشدان عالم اند مقری حاذق فقیه صادق مخلص ناعاذق مروت و در فتوت کوی گوی از اقران برده
معمر اوقات اندک اقوات متشرع متسرع متقی متورع مرجع افعال بر مقال صایم الدهر گشته از تعجب و فکر که
او را بروز آب خورده دیده ، و پنجاه ششم طبقات مشایخ ابو یعقوب اسحق بن محمد بهرجوری یار عمر و مکی
و ابو یعقوب سوسی و جنید معامل بعلم بمنزل منازل سارح احوال هم سنه ثلثمائة بپرده آخرت مستتر گشتند
و هم درین سنه ثلثمائة امارت بلاد مغرب از تحویل عبد الله بن محمد ببرادرش عبد الرحمن بن المنذر بن
محمد بن عبد الرحمن بن الحکم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاویه بن هشام بن عبد الملک بن مروان منتقل گشت
و ابن عبد الرحمن بحبوب خاص و عام در مغرب عزا برداشته شهرها از بربر و روم و سینور فرنگ و اقاصی آفاق
بروجهی فتح کرد که عدد مفصلاتش تعذر دتعسر عظیم دارد و بیرکت وی بلاد مغرب از نشوش رسته بنعمت امن
و امان عیش همتا راندند و درین سال هم امیر عبید الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسین امیر کریم دلیر
جسیم خیر و سیم بذول زر و سیم حاکم خراسان و مواضع دیگر وفات یافت قصاید بحتری و غیر که بمدح او گفته
اند در مدونات مسطور است و اندرون سوبداوات متملح مزبور سنه اربع و ثلثمائة سی و چهارم طبقات
شیوخ یوسف بن حسین سیخ ذی مکانه فن خود تارک تصنع عالم ادیب یار بخشی و ذو النون مصری
بجوار حق پیوست ، و سی پنجم طبقات مشایخ ابو عبد الله محمد بن علی ترمذی یار بخشی و احمد بن خضرویه
صاحب تصانیف در علوم اهل حق ، و سی ششم از طبقات کاملان ابو بکر محمد بن عمر وراق ترمذی مقیم
بلخ صاحب تصانیف در علوم اهل ریاضی مصنف در ریاضات عمیر اسباب مقامات شارح صفاها و ارادت
در وفات تاریخ موبذ اندازند و سنه خمس و ثلثمائة در شهر مرو بخراسان سرد ابی گشاده در آنجا هزار آدمی
یافتند بر سنه نهاده بر گوش هر یک پاره از تور نامش بران نبشته و سنه ثمان و ثلثمائة از مصر بحضرت
مقتدر بحقه استوی با کوزه آوردند و غلامی مملوکی زبان او ببینش سیدی و سنه احدی عشر و ثلثمائة
چهل یکم طبقات مشایخ ابو محمد احمد بن الحسین حریری از طبقه بزرگ اصحاب جنید یار سهل بن عبد الله
قایم مقام جنید بعد عالم طریقت صاحب حال معظم ارکان شرع مبین اوقات بفرس معین انواع خرمات

بجوار حق پیوسته بعد از یکسال همانجا که وفات یافته بود دیدندش نشسته مستند و زانو بسینه نهاده
بانگشت توحید را بجدانه موحدانه مشیر و بیش ازو بدو سال سنه تسع و ثلثمائة ابو العباس
احمد بن محمد سهل بن عطا عالم بزرگ طایفه مشایخ جهل و دوم طبقات ایشان بپیرو احادیث
مودب نفس صاحب مجاهدات غفلت ران حکمت گوی بسر بال کشف سر بال مواجه عرفات
گشته با بقان مقربان بیوست و چهل و چهارم طبقات مشایخ ابو محمد عبد الله بن محمد خراز
از اهل ری مجاور کعبه مطهر صاحب ابو حفص دشمن دار طعام دنیا ذاکر متفکر تاریخ قبل العشر
و ثلثمائة برحمت باری رسید چنین قید کردند و از نسخه چنان نوشتم و سنه ثلث عشر و ثلثمائة
باران برف شان زمین خشک گشته دجله از آب خالی ماند حیوانات بسیار بردند و سنه ست
عشر و ثلثمائة چهل پنجم طبقات مشایخ ابو الحسن بنان بن محمد حمال واسطی اصل مطرافامت
مدفون همانجا صاحب کرامات عظیم الشان تجلیات شناس مقبول و مقبل دو کان عالم نعل
نا نعل بی غل صوب فردوس اعلی پرواز شاه بر شاذان خرامید و سنه سبع عشر و ثلثمائة
مونس مظفر لقب و نازوک از ارجاف مردم شنیده که مقتدر قصد قتل ایشان دارد از آن سبب بیمن
بدار الخلافه ملازمت ننمودند مقتدر سوگند خورده چندانک آرام داد ترس از درون مذکوران زایل
نگشت بدان واسطه لشکر بسیار بر دار الخلافه آمد اموال مقتدر و مادرش بغارت برده مقتدر را
معزول کرده برادرش محمد قاهر خلافت داده بیعت بستند روز سوم بعض لشکر جمع شدند نازوک را
گشته خلافت را بتجدید بمقتدر سپردند و محمد قاهر بمادرش اسیب رسانید و بتاریخ قتال
نازوک عبد الله بن حمدان بذر علی سیف الدوله درین محاربت ایشان بیک تیر خدنگ جان سپرد
تا سنه عشرین و ثلثمائة خلافت مقتدر مقرر بود و درین بلشکر سال مونس مظفر بزرگ قدیم
که داشت از بغداد بموصل رفته مالکش گشته از آنجا بقصد بغداد عودت کرد مقتدر بلشکر و خویشان
استقبال محاربت فرموده بکعبرا اقامت کرده روزی با خواص و اولاد سوار شد عمامه سوادی
عباسی بر سر بجبین قبا مصمت پوشیده و قضیب اعلام و مصحفها با خود برداشته بیرون
آمد میان وی و مونس جنگ قایم داشته شخصی بربری از اصحاب مونس مقتدر خلیفه را گرفته
داشته گشته سر جدا کرده بر چوب پاره بسته بنزد مونس آورد لعن الله قاتله و من خرج به کما لعن یزید
معاویه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وزن مبارک مقتدر را بر زکری دران صحاد فن کرد رضی الله عنه و در کرم و بذل صدقات و کثرت صوم و نهی
وزری و نهی کردن حرانی جواهر و اموال و مخفیات بذران کرام و عدل و انصاف از خلفا نظیر کم داشت
و مع عظیم شانه چون اجل رسید چنانک شنیدی بیست چهار سال و یازده ماه و اندروز بانضمام ایام خلع خلافت
کرده بیست هفتم شوال سنه عشرین و ثلثمائه بعمری و هشت سالگی و اندروز بدرجه شهادت
واصل گشت و پیش از قتل مقتدر بیک سال سنه تسع عشر و ثلثمائه بیست هشتم از طبقات
مشایخ ابو عبد الله محمد بن منازل بلخی ساکن سمرقند و اسوده همانجا با راحه خضروبه علامت شناسی حادث
و شفاوت شمار متصوفه بیجو رحمت حق بوفات اعرابی استغراق گزید و بیست نهم از طبقات شیوخ ابو بکر
احمد بن نصر دقاق مدرم جنید بزرگ مصر حجة الفقر اجلال سناس مانند در تیه بنی اسرائیل نهم ماه و اله عاشق
در کتب ما تاریخ وفات ندارد خلافت خلیفه نوزدهم عباسی امیر المؤمنین محمد القاهر بالله
ابن احمد بن المعتضد بن ابی احمد الموفق ابن جعفر المتوکل ابن المعتصم ابن الرشید مولود سنه
سبع و ثمانین و مائتین قصه ابن قاهر نام مشهور صفت در خلافت برادرش مقتدر شرح رفته بود که
چگونه شد باز مقتدر برو و مقتدر و غالب آمدن معزولش کرد و پس از قتل مقتدر دوباره خلافت بدو رسید
ابو علی ابن مقله خطاط معروف وزارت داده از نفس وزارت او خبثها مشاهده کرد و ابن مقله در یافته
گریخته متواری شد در ایام گریز خطوط فتنه انگیز بامراء اجناد نوشته از طرف قاهر نزد سامانیان همه را بدان آورد
که جمعیت کرده بدار الخلافه قاهر را گرفته سنه اثنین و عشرین و ثلثمائه سال وفات پنجاه هفتم از طبقات
مشایخ ابو بکر محمد بن علی کتانی بغدادی اصل یار جنید و خراز و نوری بحاور مکه و اسوده همانجا متوفی در
نهاد عالم آفات افت شیطانی و نفس در جسمانش میل کشیدن مکفوف البصر گردانید خان و امان خلیفه و نفس
بغداد بیکبار که بتاراج رفته قاهر از دو چشم محروم ماند گاه محبوس گاه مشت عمر بتلخی گذرانید یکسال نیم و اندرود
خلافت کرده باقی ایامش بحبس و بیچارگی مصروف گشته بعمر و پنجاه دو سالگی سنه تسع و ثلثین و ثلثمائه
وفات یافت و بتاریخ مذکور مزبور میل کشتی بچشم قاهر دمشق و ملاطیه را فتح کردند خلافت خلیفه
بیستم عباسی امیر المؤمنین الراضی بالله ابو العباس محمد بن جعفر المقتدر بن احمد المعتضد ابن
ابی احمد الموفق بن المتوکل بن المعتصم بن الرشید روز خلع عمش قاهر ماه جمادی الاول سال وفات
پنجاه و پنجم طبقه مشایخ بغدادی اصل مصری اقامت ابو علی احمد بن محمد رودباری یار جنید و نوری و ابن بلا

اعلم شیوخ بطریقت ذلم دام دنیا منافق سناس در آل سنه اثنین و عشرین و ثلثمائه بیست بنام وی
بستند و این راضی رضی الله عنه مرضی السیر جواد کریم عادل فاضل آخرین خلفاست که بر منبر جمعه خطبه
خواند و بتدبیر جیوش بنفس خود مشغول و مجلس وی بتدبیر خلفاء و بشین بجالست علما مزین بوده
بر هیئت عظمت مراکب بمواکب قرین فرموده نواب و حجاب و خدم و حشم و مطابخ و صلات را مزین
داشت و در ایام وی مستغلبان اطراف مثل بنی بویه و اولاد حمدان و محمد بن طغج و تمیم معد و جماعت
دیگر در شرق و غرب و جنوب و شمال شوکت انداخت مملکت تغلب سفت اقلیم را باستبداد
رای قسمت کرده فرو گرفته خلیفه را غیر عراق و سواد نماند چنانک مرحوم خطیب نوجوان بجاه جلال
محمود در عنفوان شبابش حقوق استاذی کاتب را بعقوق متبدل کرده نزد اهل دنیا قرب یافته
مملکت اسم نیابت که باستحقاق تسکینا للفتن الکامنة داشت بزمامت و وجوه منصب قضا تکلیف
مستغلب گشته بنده قاضی را غیر اسم بحرة از فتوحات جیزی دیگر معین نبود فالحمد لله الذی شتتهم
بالخلفاء العباسیین بوراثة آل یاسین و سنه ست و عشرین جهل نهم طبقات مشایخ ابو اسحق
ابراهیم بن داود رقی بزرگ مشایخ شام مدرم جنید بوده اعمر کبار و اعمر شیوخ صاحب نصایح معرفت
علامات فارق موحد و متنزع بخوان اخوان صفاء بروفای دار الافاقه حاضر شده و سنه ثمان و عشرین
و ثلثمائه پنجاه چهارم طبقات شیوخ ابو محمد عبد الله بن محمد مرتعش نیشابوری از محله حیره یار
ابو حفص و ابو عثمان رسیده بجنید بزرگ منزلت مقیم مسجد شونیز بصاحب اقوال در ارادت زیادت
بین مخالفت موی بر رفتن بر آب روان در نفس بغداد وفات یافته رحمت را ملاقی گشت و پنجاه
نهم طبقات مشایخ ابو الحسن علی بن محمد مزین بغدادی یار سهل بن عبد الله و جنید عالم و بر مدبر کار
بزرگ توحید گوی زن بمیدان طریقت عقوبت ترس ناصح مرسد هم سنه ثمان و عشرین و ثلثمائه
مناسب در پنجاه شصت دوم کس از طبقات مشایخ ابو بکر عبد الله بن طاهر ابهری یار شبلی از مشایخ جبل
عالم متقی صاحب یوسف بن حسین محبت فقر دشمن دارد داد بوار از باوری حق داشت وفات یافت
و شصت سوم طبقات مشایخ ابو الحسین بنان سعیدی خرازی از شیوخ بزرگ مصر معلق منافع توکل و اولم
قلوب و علایم شناس فی که بی تاریخ معلوم برما با خرت رحلت کرد و شصت چهارم طبقات مشایخ ابو
اسحق ابراهیم ابن شیبان فرمنسینی موحد درست قدم اخلاص ورزش نافی تعطیل و رخصت دشمن مغالیط

This file was downloaded from QuranicThought.com

وزندقه وعوام وشصت پنجم طبقات طبقات مشایخ ابوبکر حسن بن بردانیار ارموی صوفی عالم
نامی از اناس مردم نازک فصول دشمن دار امیزش خلق بی تاریخ بالنسبة الینا برحمت پیوستند دیدن سبب
امراء جیوش جیوش بخلیفه شان خبث ابن مقله وزیر باصالت نزدش اراسته دست وپایش بفتوی
قضاه واذن بریدن وهرچه سر لشکران خواستندی خلیفه عادل ابن الوقت آن کرده لاجرم چون زمانه
سازبوذ از محمدمان باره زیاده در تکیه شش سال وده ماه واندروز خلافت کرده بعمر سی ویک سالگی
واز ماه بیستم ربیع الاول سنه تسع وعشرین وثلثمایه بی ترس قتل وتعذیب وفات یافت وتاریخ
معمی نامستی مفید بقید قدما بعد العشرین وثلثمایه جهل ومنفم طبقات مشایخ ابوبکر
محمد بن موسی واسطی خراسانی اصل فرغانی زاد معرفت زاد کاشف اسرار قلوب عالی مقام اخلاص المقام
بی انتقام ضمایر دان مواخذ نفس بهر حرکت بیان فرمای مقامات نسک بطرف آخرت طلب کنان بطرب دایم
رحلت فرموذ خلافت خلیفه بیست یکم عباسی امیر المؤمنین المتقی ابو اسحاق ابرهیم بن المعتضد
بالله بن ابی احمد الموفق بالله بن المتوکل بن المعتصم بن الرشید بیعت بنامش بسته روز رضی ودر اول
خلافت متقی عباسی لایق ومتقی طریقت جهل هشتم طبقات مشایخ ابوالحسن علی بن محمد صائغ دینوری
مقیم مصر وآسوده همانجا شیخ بزرگوار منور باطن بسیار مهیبت زیبا هیئت حالات شتای سنه ثلثین
وثلثمایه بمطالعه مطالع طوالع عالم ملکوت بطالع سعد برفت واین متقی جوابش متقی بوده هرگز
از سکرات نجستند وغیر قرات قران وتکبیر عبادات ونوافل وروزه وراندن ندما وبذ صحبتان
کاری دیگر نداشت واز وحشت توزون ترکی متقی مفارقت بغداد کرده بموصل رفته امراء اطراف را
بنصرت خلافت دعوت فرموذ ناصر الدوله وبرادرش سیف الدوله حمدانی اجابت کرده بتوزون بدبخت
محاربت اراسته توزون سک غالب آمد مدتی متقی در موصل نزد حسین ناصر الدوله وعلی سیف ابنی
عبدالله بن حمدان بوذه خلعتشان پوشانیده کنیت داده بالقاب مذکور مکرم کردانید بعد ان خلیفه
متقی از اولاد حمدان اندوه جستن بتوزون ملعون صلح کرده ببغداد بازگشت توزون عذار استقبال
کرده زمین بوسیده ملازمت نموده پس از ان عبدالله مستکفی ابن مکتفی را حاضر آورده بیعت بذو بسته
متقی را بذو تسلیم کرده مستکفی بر چشم متقی سنه ثلث وثلثین وثلثمایه میل کشیده خود بخلافت نشست
ومتقی بی چشم مقعد فروکشان تا شعبان سنه تسع وخمسین وثلثمایه زنده بود ودران تاریخ بوحی حق

بپیوست

بپیوست ومدت خلافتش در سه سال ویازده ماه منحصر وجمیع عمرش شصت سال رسیده
خلافت خلیفه بیست دوم عباسی مستکفی بالله عبدالله بن علی المکتفی بن احمد المعتضد بتاریخ
روز خلع متقی بیعت بنامش بستند واو نوزون ترکی را بطوق زرین وسوار مرصعین مشرف کرده جمیع
امور خلافت بذو سپرد وسنه اربع وثلثین وثلثمایه بنجاه سوم از طبقات مشایخ ابوبکر دلف بن
جحدر شبلی بغدادی مسکن اشروسنه اصل صاحب جنید بکاذ عصر خویش بحال علم وعمل مالکی مذهب
نوبه کار در مجلس خیر السماع مشتم معبر عزذکر ربانی از تلقین محمدی عذر خواه از اهل وماند بسبب
حکومت بیش از انابت صاحب مجاهدات عظیم در بدایت بطلب هدایت نمکاب کش بر چشم بدوست
داشت بنداری معظم شریعت در سه شهور در ماه رمضان بیش از وصف عمر عدت هشتاذ وهفت سال
بجاه حضرت ربوبیت استقبال کنان سوی آخرت محرمانه وحرمانه شتافت نه محرومانه ومعز الدوله
که از نسل بویه صیاد است وذکرش می آید ببغداد رسیده مستکفی بنهان شده مدارا بعمر الدوله کرد
بسوگند مغلظ بیمان بسته تدبیر فرموذ معز الدوله بحضرت مستکفی آمده زمین بوسیده دست وپای
خلیفه بر روی وپای مالیده از دور بیستاذ دو نفر دیلمی از اصحاب معز الدوله دستها برابر مستکفی دراز
کرده مطالبت جامگی نموذند خلیفه پنداشت که موسی دستبوس دارند بدان دست دراز فرموذ تا بوسند
ایشان ویرا گرفته از تخت بزیر کشیده عمامه بر گردنش بسته کشان بخانه معز الدوله بردند ودار الخلافه را
همان ساعت غارتیده دو چشم مستکفی را بعوض کردارش بچشمان عم بوذه خود متقی میل کشیده معزولش
کردند ما بس مدت خلافت مستکفی یکسال وچهار ماه ودو روز تا اخر عمر گرفتار بندان گشته سنه
ثمان وثلثین وثلثمایه بعمر چهل وشش سالگی وفات یافت رحمة الله برحمة الجمعة وبیش
از شروع بذکر خلیفه بیست سوم عباسی بیاذاورد جماعت مجتهدان دین اسلام مراتب بر صدر
سیصد سال هجری از طایفه اعلام هدی تا بیست اند سال که وفات یافتند مدخل کردیم اما اما
خلیفه مجدیم جعفر مقتدر بمقتدری ملقبین بالا ذکر رفت واما از شافعی مذهبان ابو العباس
احمد بن عمر بن سریج قاضی غیر شریح اول معلوم بابن شهب تعریفا شارح مذهب مصنف چهار صد
باره کتاب ناشر علوم شافعی سنه ست وثلثمایه واز حنبلیان ابوبکر احمد بن هرون خلال صاحب
تصانیف بسیار در فقه وجامع کبیر بمذهب سنه احدی عشر وثلثمایه واز حنفیان ابو جعفر احمد بن

This file was downloaded from QuranicThought.com

محمد بن سلامه ازدی طحاوی شافعی بوده از سرزنش استادش مزنی حنفی شان کتب تصنیف
کرده سروری اصحاب نعمانی گشته بهفتاد و سه سالگی سنه احدی وعشرین وثلثمائه وازمالکیان
وازامامیه ابوجعفر محمد بن یعقوب رازی فقیه مشهور فاضل امام اهل بیت نبوت
بتاریخ خافی وازمتکلمان اصولی علی بن اسمعیل بن اسحق بن ابی بشر متصل بابی موسی اشعری امام اصول
صاحب تصانیف مبطل حجج معتزله وملاحده وروافض وجهمیه وخوارج وحشویه وجمیع مبتدعان
مذهبش منتشر بآفاق مصری ساکن بغدادی وافد وروافد قدما نجا بشصت سالگی بیش از گذر
طحاوی مذکور بیکسال سنه عشرین وثلثمائه وابوبکر احمد بن موسی بن مجاهد مقری بزرگوار
شیخ قرا مقدم بریشان بهفتاد و سالگی سنه اربع وعشرین وثلثمائه وازمحدثان ابوعبدالرحمن
احمد بن شعیب بتواریخ مذکوره برحمت حق واصلان گشتند رضی الله عنهم بازا مدیم بر سر رشته
اولخلافت خلیفه بیست سوم عباسی امیرالمؤمنین المطیع الله ابوالقاسم الفضل بن جعفر
المقتدر بن احمد المعتضد بیعت بذو بسته روز خلع عم زاده اش مستکفی بیست دوم جمادی الآخر
سنه اربع وثلثین وثلثمائه ودر ماه محرم این سال تورون ترک بدبخت بعمل زشت خود گناه منفی
ودیگر برداشته سوی آخرت بندامت وخجالت برفت ومطیع را در خلافت غیر نام بجز در خطبه
وسکه نبود باقی از اخذ ومنع وامر ونهی تدبیر مملکت را در دست وزیرش معزالدوله احمد بن بویه
گذاشته فارغ گشت ومطیع خلیفه بود نیکو سیرت پاک اعتقاد بسیار صدقات بر دیار حرفت ایخ
وی در یکروز باولاد عباس وعلویان انعام فرمودی دیگران بسالها نمی دادند وبمدینه رسول
صلی الله علیه وسلم اموال طایل برده تصدق کرده قندیلها زرین وسیمین بدو مسجد حرمین شریفین
کعبه معظم ومدینه مکرم بتعظیم هدی هدی وارهدیه داده بیست ونه سال واندماه خلافت ورزیده
خود را خلع کرده بپسرش امیرالمؤمنین شایسته خلافت خلیفه بیست چهارم
عبدالکریم طایع سیزده بیرسعت وسه سالگی در دیرالعاقول بنیکنامی وفات یافت مطیع مطیع ذات
رضی الله عنه مدت دوماه واندروز معدود والحالة هذه دولتها متنوع اشخاص مختلف که بتقدیر نوئی
الملک لمن یشاء از ثری بثریا بل که از فرش بعرش رسیدند درزمان الراضی بالله خلیفه عباسی متجدد
شد تا آخر دولت مطیع وفرزندش طایع وهلم جرا اولاد واحفاد ایشان تا نمای خلافت مستقی

بن

بن مستظهر وابتدا خلافت ابوالمطیع یوسف مستنجد بن المستقفی بن المستظهر رضی الله عنهم
مثل بنی بویه وبنی حمدان وطولک وبیعه ومصر وعرب ومصر ومغرب باذشاهان افالیم شده
بتقسیم بلاد وتسخیر عباد نامور شدند بیش از شروع بذکر خلیفه طایع بطریق اجمال بتفصیل
کرانبار باجمال اجمال بروجه اخصر وشیوه احضر وعنان اقصر همان مقدار مذکوری کرد دکه
کمیت مدت مملکت هرخاندان را از ابتدا تا انتها دانسته بر اسامی اشهر ایشان در زبانها خاص وعام
متداول است اطلاع افتاده از بعض سیر اکابر ممکنان انموذجی اسماع سماع را مشرف کرداند وجانی
متلفظات ملتقطات جانی جانی نابوده بشنیدن عبرانام وغیرایام علی تکرار الدهور بحرت
امور گشته عالم شود وسوز خبرت خورده از حیرت رسته قینه کردوی جولان نکند واغراطایف
جبینی وی را از سخن جبینی ربانیف بتزکیت اخلاق وادناء وفاق واز اجت نفاق وخرق آفاق
ارحصیص تقلید وترقیق باوج برج درج توفیق وتحقیق رساند اخبار نفی نوبه از اول تا آخر
محل بی اکنار عمل واقصار مخل صنان است که بویه مذکور مردی بود ضعیف مایی کبر از دیلم اصلش
متصل سابوردی لاکنافی صابی موضع نشو ونمایش لباج خوابی دیدکه از دکوش آتش بیرون آمدن
آفاق را فرا گرفت بمعبری دوما می داده تعبیر بی تغییر چنان شنیدکه فرزندانش در دنیا باذشاهی
خواهند کردن شریک بویه بصورت حال نظر کرده معبر را سیلی زده از گفت وی شگفت آورد
بسیار مدت بران نگذشت که اولاد بویه اشخاص سه گانه علی معبر فرموده رسیدند وعلی عماد الدوله
از خدمتکاری مرداویج صاحب دی واصبهان بتحصیل مال رفته حاصل کرده بمحدومش نیاورده
لشکر گرفته شهر چند را متصرف گشت وچون آن مال بیوج آمد وی در بحر غم افتاده سعادت نهانش
خدمت کنان احوال روی زمین را از سقوف خانهاء قدیم بدلالت مادان که را بوجشم عماد الدوله
مذکور از سقف بسقف گذر کرده علامت گنج بیدا نمود سورخا وویرانها بنشان فرو رفتن بابهاء آب
وغیره می خباط کران گوش از صندوقها بر زر بجواب عماد الدوله که مرا از چند گز جامه جبه
دوزی بیندار سوال از آنچ یافت وی ترسید روزی فرموده قوت لشکر مرتب آمدن اول بر شهرهای
مخدوم خود غالب گشته مالک شدن بعد آن بخدمت خلیفه مستکفی پیوسته زمین بوسیده بتلقیب
حضرت خلافت شمامسان شان سما وسیما سمت سمت باجداری گرفته بتدریج بلاد پارس وعراق وعرب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وعجم وخراسان ممالک مذکوران کشته قطان امصار ممالک ایشان را مالک شدند وکار بدان صدر رسید
که در نصب وعزل خلفا ومصاهرت با اهل بیت عباس ید طولی داشته بحکم مثل سایر مشهور
ولم فرس الخیر بالخیر ملجم ولم فرس الشر بالشر ملجم بوقت رضا خلفا را خدمتها کرده
مالها داده بحسن عقیدت در مخاطبات پای بوسی را بای تقدیم استعمال می کردند وبهنگام عکس
مشار الیه طغیان وعدوان را بثمود وعاد وفرعون ذو الاوتاد از ایشان بقرض وکذا داب اهل الزمان
مع قضاة الدوران والله المستعان وعلیه التکلان واعداد اولاد واحفاد این سه کانه دولت دارالملک
بکثرت منسوبست وقضایای محاورات ومجاربات ایشان که بامر اد خلافت وطرفداران مملکت ومعلم از
خویش بنی حمدان وقابوس وامیر بزرگ عاقل حاکم واسط وبلاد متنوع بحکم وغیرهم در اخذ قلاع وحوز
بقاع داشتند بتفصیل لقمه مطالعان این مختصر نیست ودر زمان مملکت این بنی بویه که تاج تحت طل
عاطفت حضرت خلافت بنی العباس بنیابت وزارت شکل سلطنت می راندند ما شصت ششم طبقات
مشایخ ابو سعید بن الاعرابی احمد بن محمد بن زیاد بصری مجاور کعبه واسوده همانجا با جنید وعمرو بن
عثمان مکی ونوری قایل اقربیت حق سنه احدی واربعین وثلثمائه ونصت هفتم طبقات مشایخ
ابو عمرو محمد بن ابرهیم زجاجی نیسابوری مجاور مکه وخفته همانجا با جنید وابو عثمان ونوری وخواص ورویم
صاحب مقال در تکبیر الافتتاح وموافقت سر دل بظاهر سنه ثمان واربعین وثلثمائه
شصت هشتم طبقات مشایخ وابو محمد جعفر محمد نصیر بغدادی با احمد حنبل ونوری وسمنون ورویم
صاحب لذت بمعاملهٔ حقایق هم سنه ثمان واربعین وثلثمائه وشصت نهم طبقات مشایخ ابو
العباس قاسم بن قاسم ساری مروی عالم مشاهدات ورياضات وصبر سنه اثنین واربعین وثلثمائه
وهفتادم طبقات مشایخ ابو بکر محمد بن داود دینوری دلی مقیم شام صد ساله بیش با رفاق همه حالات
لقمه بعد الخمسین وثلثمائه وهفتاد یکم طبقات مشایخ ابو محمد عبد الله محمد رازی اصل نیسابوری
موطن با جنید واو عثمان حیری ویوسف بن حسین ورویم وسمنون عالم افات نفوس ومفاخرات
سنه ثلث وخمسین وثلثمائه وهفتاد دوم طبقات شیوخ ابو عمرو اسمعیل بن نجید رسیان نجید با
عثمان بزرگ دشمن نفس سنه ست وستین وثلثمائه وهفتاد سوم طبقات مشایخ ابو الحسین علی
بن احمد بوشنجی فتوت دار خراسان با ابو عثمان وابن عطا وجریری وابو عمرو دمشقی شارح مسایل اعیان

سنه ثمان واربعین وثلثمائه وهفتاد چهارم طبقات مشایخ ابو عبد الله محمد ابن خفیف شیرازی
با رویم وجنید وابن عطا یگانهٔ عصرش شیخ شیوخ مرشد مریدان نافذ رخص جامع قرآن در یک کلمه
وهفتاد پنجم طبقات مشایخ ابو الحسین بندار بن حسین شیرازی اصولی بزرگوار نادر کل موی اسوده
بارمان سنه ثلث وخمسین وثلثمائه وهفتاد ششم طبقات مشایخ ابو بکر طمستانی یگانهٔ عصرش
علما وحالا شارح حجاب نفس مرصد عقوبت خفته نیسابور بعد سنه اربعین وثلثمائه
وهفتاد هفتم طبقات شیوخ ابو العباس احمد بن محمد دینوری عالم فاضل با عطا واعظ درشت
شارح ذکر مشکلی از بی عملان جهلهٔ صوفیه هم بعد اربعین وثلثمائه وهفتاد هشتم طبقات مشایخ
ابو عثمان سعید بن سلام مغربی یگانهٔ عصرش بیش از و مثلش نیامد با ابن کاتب وحبیب مغربی
وابو عمرو زجاجی رسیده بنهر جوری وابن صانع شارح نحوی وحدود آسوده نیسابور بوصیتش نماز بر
گزارده امام ابو بکر بن فورک سنه ثلث وسبعین وثلثمائه وهفتاد نهم طبقات شیوخ ابو القاسم
ابرهیم بن محمد نصر آبادی شیخ خراسان با شبلی ومرتعش فارغ از بهشت قارع در لقا وبقا واعظ
قلوب عالم احادیث بسیار نافذ بلاد ورخص مجاور مکه آسوده همانجا سنه سبع وستین وثلثمائه
هشتادم طبقات مشایخ ابو علی بن ابرهیم حضروی مقیم ببغداد عجیب الحال والشان نوافل گزار
جو فرض فحاص اسرار سنه احدی وتسعین وثلثمائه هشتاد یکم طبقات مشایخ ابو عبد الله احمد بن
عطا روذباری خواهر زادهٔ علی رودباری شیخ شام شتر بذو سخن گفته مراعی اخوان نامی از بخل
سنه تسع وستین وثلثمائه وفات یافتند وابن عمر زان مذکور بتواتر بتواریخ که ذکر رفت برحمت حق
رسیدند از جمله هشتاد یک طبقه از طبقات مشایخ که از نقل کتاب معتبر بزرگ معتمد علیه منقول گشت
ودران مصنف تا تاریخ مولف آن زمان خاصان کاملان قدماء ایشان بوده شصت وپنج نفر را در بین
مولف بدایع الجمع ولا فخر در مواضع مختلف لابق تواریخ وفات هر یک بخت دگر دولت خلافت خاندان
عباسی را اسلامی موزع آورده ما بقی ومن بقی ایشان شازده نفر دیگر سبب آنکه اوراق نسخهٔ
از دراق بلجت عاطل مانده تراکم سطور حواشی بام مشحون کرده اند بتواریخ روشن که دارند بنور ولا
وترتیب ولا ولا نسک فیما قلنا بشین بتضمینی وطریقت مضمنی چنانکه داخل ایام دولت سلطنت بنی
بویه خدام عتبه شریف عباسی معاصران بنی حمدان بودند ماء سمجنان کامتزاج الراح بالماء بود معتبر بین

طبقات مشایخ بنی بویه را در محاورت تداخل از کار سلطنت دوباره اخروی باز آورد هر چند که
اولاد حمدان هم معاصران ایشان اند اما بحکم سبقک بها وکاشه فصیب پای باب سباق سبقای
بنی بویه ما بی کبیر را بنصب عین نصیب بی نصیب آمد ، واستاذ امام جمال الاسلام ابو القاسم
عبد الکریم بن هوازن قشیری رحمة الله علیه در مصنف خود رساله مولفش سنه سبع وثلثین واربعمایه
غیر طبقات مذکوره مزبوره مدخوره از معاصران خود موی شکافان طریقت کاشفان اسرار
حقیقت استاذ شهید ابو علی الحسین بن علی الدقاق ، ویگانه عالم شیخ ابو عبد الرحمن سلمی که در
مجلد حقایق سلمی در تفسیر قرآن بذو منسوب است وابو الحسن علی بن جهنم مجاور حرم ، وشیخ
ابو العباس قصاب بطبرستان واحمد اسود بدینور ، وابو القاسم صیرفی بنیسابور ، وابو سهل
خشاب بزرگ بمانجا ، ومنصور بن خلف مغربی ، وابو سعید مالینی ، وابو طاهر جندی را طیب الله
مضاجعهم باجمال آورد ، از عظم شان مکنان لطول مناقبهم وکثرت معاملتهم مع ربهم جل وعلا اعجز
بیش نهاد ، وسلطان الشایخ باتفاق المشارق والمغارب ابو سعید بن ابی الخیر مستغنی از تعریف
بزمان ومکان معاصر استاذ قشیری بود ودر رساله ذکر وی جهت آن نیاورد که میان هر دو کدورت
از جهت جاه موجود بوده است ودر ایام تصنیف رساله عداوت باقی بعد از تمامی رساله بکرامات
بسیار وقصه دراز که از شیخ ابو سعید قدس روحه در مجلس ومجالس دیگر مشاهده رفت استاذ ابو
القاسم معتقد شان مرید گشت سبب باز نکردنش شیخ را در رساله غیر این عذر نیست ، ومن بنده
مولف از حق المعرفه می گویم زیرا که در مناقب شیخ ابو سعید سفرا وحضرا مرحوم فخر الدین جی را
مجلدی بزرگ کتاب ملازم بود وچون فخر الدین بقتل رفت از کتاب را در سن چهارده ، سالگی وحال معروف
جماعتی بمن دادند تمامت عجز وتحیر بارسی ترکیب را در نفس ملاکویه بر استاذ اولم مولانا کمال الدین
معرف نکیسا طال بقاه خواندن تحقیق کردم بعد یکسال چون بزیارت مرقد بذر بنکیسا آمدم سید
المشایخ والعارفین شیخ مظفر الدین ما بخلد بخدمت خداوند صدر سعید خواجه شهید منعم خیر
ابو الحسنات نظام الدین بن احمد بن علی که بنکیسا در خانه واسباب وصدقات وانعام وی آسوده ام
ونسیم بذو بیشتر از آنکه بیذر حقایم حقا کتاب را سعایت کرد که نزد بنده است کمینه جا کرد تصدیق
نوشیخ فرض شناخته کتاب را بخواجه نظام الدین مذکور زن بذر فخر الدین جزه تسلیم کرد ، واین معنی جهت

ان در بنجاه یاد آوردم تا مطالعان دانند که هر روزی از کتاب محرر محترمی رود که نام ونشان
ان با مردم متبحر نشنیده اند تا بدیگران چه رسد ، یکی چون اصل طریقه مشایخ تلقین
وملقن ذکر است از شخص اول بثانی وهلم جرا الی الآخر در عداد اعداد افراد این طایفه محمود
ذکر نربیت تلقین ذکر از حضرت رسول صلی الله علیه وسلم ، تا زمان شیخ کاتب مولف ومرشد ابا
واجداد ش خصوصا واز ان عالمیان عموما ، الا ما ذکره بعد قدس الله روحه ونور ضریحه در بیض
بیاض بیاد آوردن واجب می نماید فنقول وبالله التوفیق از بالا بزیر برین نمط است باری
باری باری ده عاجل ذکره متعالی بعلو معنوی مبرا از بالا ، سمتی جهتی مشعر باثبات اینیت
بکمال الوسیت کلمه لا اله الا الله را ذکر نام فرموده جبرئیل امین بتلقین الهی قرآن متلقن آمد
واز روح قدس مذکور بنا مومن اکبر علیه السلام ، مصطفی الکونین خص بالتحایا والمرایا ابد الآباد
واغنا به بل راعیانه ملتقط وار حادی وش متلفظ شد بفرونی فزوده ، ومحمد رسول الله
سید الاولین والآخرین صلی الله علیه وسلم تلقین ذکر شریف بداماد وبرعمش حیدر کرار علی
بن ابی طالب فرمود ، وامیر المومنین علی کرم الله وجهه بامام ربانی واعظ صمدانی حسن بصری رضی الله عنه
تلقین داد واز حسن بصری مشار الیه معنی وفحوی بحبیب عجمی مذکور روح الله روحه ابو سلیمان داود
بن نصیر طایی چو طایر بطایر میمون واختر مهابون بشامین واشاماز ربود واز داود طایی موی الیه
انقاطاب تراه ، ابو محفوظ معروف بن فیروز کرخی متلقن بود ، واز معروف معروف معروف
ومعرفت نام رحمه الله ابو الحسن سری بن المغلس سقطی خال جنید ، هم حال مذکوران خال روی
بسط زمین بر گرفت ، واز سری سرو سروران کمل خواهر زاده ، اش بهتر طوایف طبقات
علما وعملا ابو القاسم جنید محمد نهاوندی اصل عراقی منشا بغدادی مسکن فواربری تعریف تلقف
کرد واز جنید ابو بکر دلف بن جحدر شبلی بغدادی بزرگ ورا شرو سنه اصل آخذ گشت ، واز
شبلی خیر النساج استاذ مشایخ محمد بغدادی صد وبیست ساله بود ، متحمل شد واز محمد نساج
نیسابوری مرشد یگانه کامل فرزانه ابو بکر زجاجی نادر زمانه شیخ بستود ، واز زجاجی مزجی
قوم موحی وسایر مبتدعه استاذ جمهور طبقات عصر خویش احمد غزالی بستد واز احمد غزالی شیخ الاسلام
امام ضیاء الدین عبد القاهر بن عبد الله بکری سهروردی بشنود واز ابی نجیب سهروردی قطب الدین

This file was downloaded from QuranicThought.com

ابهری سماع کرده دل را بتصفیه قرین کردانید و از قطب الدین ابهری بهرهٔ رکن الدین سجاسی منقاد
ابهران نفس اثمار برین تلقی کنان باوج برج حقیقت عروج دراج دار سوی ملکوت پرین بتصدیق انفس
برکن دین پاک محمدی شایستگی نموده و از رکن الدین سجاسی طاب مثواه فدوی احرار و رزین ابرار شیخ
العرب والعجم حجة الاولیاء علی الاعم ملک زادهٔ کرمانی اشیخ احد الدین کامل زبان شهانه بسلم معالم وان
تسنم کرده از طیب تنسم ورد طریقت تبسم آورده بارشاد حافظین و اسعاد مشرفین مبارک فرود
و از شیخ اوحد الدین دوکانه بر افزان فرزانه بدر الدین امیر یمن شهاب الدین امیر جوبان بسر ان مودود هر قلی
جیدند و از شیخ بدر الدین هر قلی نسیج وقت بشیخ مرشد و فدوی و هادی ما خانم وزر الاوحدین
ناظم مراتب مساکن الاحدیتین ولی الله فی الارضین ظهیر الحق والملة والدین منصور رب العالمین بیدا
شرعی و شراوار مرقی مرعی پیوست و از حضرت شیخ ظهیر الدین قدس الله روحه العزیز فرزند صلب
صلب و بهر دین کلی بر کلین نه صلبی کلین مرحوم فخر الدین علیبک خازنانه شدن باطن بدان بزود
غیر فخر الدین علیبک اکر مقبلی از اصحاب شیخ ما نسبتی آوردی و الله یؤتیه من یشاء و بندی مؤلف
بجمال صورت شیخ اعظم را در ایام طفولیت درین دست و پای نبار کش بوسیدن طعام از ما
و بس مانده و بدر فایت آش خورده است اما استعداد تلقی تلقن تلقن دکر نداشت و هر چه از زمان
شیخی معظمی ظاهری بر بندی طفل بوده آن دور منور حقانی جنب علم الله تعالی از ذکر و خرقه و صحبت
و التقاط نتایج انفاس محفی بوده بیرکت اصحابنا الحب الا للحبیب الاول در عنفوان شباب شتاب
شیر بهمت درون شیخ اعظم رمقون ارمجالست شیخ افاق الدنیا مرشد کامل العقبی مولانا نجم الدین
اصفهانی بحجاز و حرم شریف کعبهٔ معظم شرفها الله و زادها تعظیما و شیخ محدث زاهد مولانا شرف الدین
موصلی بقیصریه و سید متشرع عامل متورع فخر آل یاسین ناصر الملة والدین شیرازی مقیم نکیبا و ملک
المشایخ والعارفین شیخ زنانی شمس الملة والدین شمسایل خلیفهٔ زین الکاملین حجة العالمین رئیس اواخر
نامدار شیخ بزرکوار قطب الملة والدین علی هر قلی همدم موبدم و توام مکرم شیخ ما ظهیر الدین که هر دو از یک
دایه مرضع کرده ذکر بکر شنیدن بعض دوستان حقیقی شیخ اعظمی بدری هر قلی که در عناصر بود بیرون اند
دوستان و لمن خاف مقام ربه جنتان را صرف فرمودند تا دران بستان بستان و انواع ثمرات و ثمرات
باشتهی خورند و بلا فی متاخران نامعدود بندی را روزی شد و این تالیف را بعد از یاد آورد سلطان

اسلام

اسلام خلد الله ملکه و ذکر وزیر اعظم من له مدة علو فخران بس باشد که در زمان ارشاد شیخ شمس الدین
مشار الیه ایلی نکیبان و روم را در نفس بلد مذکور مؤلف کشت دیکر بندی می خواست که در ترتیب
سلسلهٔ ایصال ذکر الهی از رسول صلی الله علیه و سلم تا این زمان تمامت شعوب متشعبات را
فصل فصل یاد کند چون دید که طرق شیخی و اشخاص نامعدود و افاویل دور از حدود مانند بحر مغرق است
و من ذا یعد القطر او یحصر الرمل بآیت بقری فظلم کل اناس مشربهم ممتثل کشته بیک سلسله
اوحدی نموده نفس دراز نفس را بمصراع و این همه زنجیر در زنجیر جیست اسکان داده عنان
کش کردد و درین اعصار عاقرین که می شنویم و مؤلفات قلوب مرضی بخلاف مؤلفهٔ قلوب نامرضی
از تصانیف شریف من تکلم می خوانیم مثل شیخ اسلام هادی انام نادرهٔ ایام خلیفهٔ ملک علام
حامل اسرار محمدی مجدد دولت نبوت احمدی کاشف حقایق واسف دقایق لسان الحق مرشد الخلق
صدر الملة والدین محمد بن اسحق بن محمد بن یوسف بن علی عطر الله تربتهم و اعلی رتبتهم و مولانا و سیدنا
و قدوتنا و مرشدنا حجة الله علی العباد افضل کمل العباد ذو المناجاة والاسرار حائز الاعلان
والاسرار محب المتشرعین باعض مدارج المطرین عدة الاولیاء وارث الانبیاء جلال الملة
والدین محمد بن محمد بن محمد بلخی الفائز من المؤمنین بهذا القدر من المدارج و خلیفهٔ حضرت صدر
معظمی مولانا و مخدومنا و موصلنا الی ربنا بالاحادیث النبویة والبشارات المصطفویة والاشارات
المحبوبة المعربیة المحتویة علی تکمیل النفوس البشریة خازن و دایع الذوقیات حافظ قوانین الرعایات
تارک امارت الدنیا بلوایح لوامع اماره العقبی محیز الصوفیة والمریدین نافل الصحاح والحسان من نبی الامین
بهاء الدولة والدین حامد بن عثمان النکیدی مولدا و نواءً و دروجا و عروجا اسکنهم الله و این ذکر
بتسلسل بی تزلزل بذکر بدلا و اوتاد منسوبست و ملتقطان جنی جنان جنان منوردان
از جنس بدلا ازلا اذ لا عیب فیهم و اوتاد باسعاد منتشان و از صدور من لا یشار الیهم
بالاصابع غالبا مقتبسان و این ذکر بتسلسل بی تزلزل بذکر بدلا و بدجند که از شعوب ذکر الهی
بر سلسلهٔ طایفان اوحدیان اقتصار نموده از عمایق لعدم الاطلاع علیه ساکت کشتیم اما
بانموذج الحکمة ضالة المؤمن از فتوحات غیبی ربانی خداوندم و مخدومم و مقدمم و مقدام و منعم
و مفیضم مولانا و سیدنا و سندنا و علمنا و علامتنا و اسوتنا و قدوتنا و حجتنا و موضح

This file was downloaded from QuranicThought.com

بحجتنا سلطان زمر المفسرین استاد القرا بالیقین ولی الله فی الارضین محیی نفاسیر المتقدمین
بقیه محدثی الاوزمین بصری العهد بالیمین بلایمین جامع در الکبیر مع الکشاف مجیب المصموم الجابر
علی الخلاف بلاخلاف محیی مراسم منابر الاسلام داعی الخلق الی حجة العلام ظهیر الحق والملة
والدین نصیر جمیع اهل الایمان ناصح الملوک والسلاطین ابو المعالی والمعانی یوسف بن ابی المجد
القیصری ادام الله ظله مدرّا علینا وبلّ وطلعه من بند ضعیف مولف مستفید را بنحو
نادرش که در اثناء عمر عزیز خود وسط شهر مراغه محل برلعت و بلاغت در ماه شوال
از کاملی اینن ذکرش بعد اقتباس فرموده خصوصیت فرموده سه بار بین العشایین تلقین داده
اجازت ارزانی داشت که طوایف مقسوم لهم من شاء الله من بعد ازین جاکر فقیر ساکر حقیر
تلقن کرده سلسله اجازت را بلاینقطع الی من ینتهی المقصود عندی سانیدن وابتدا ذکر اسامی
ملقنان از امر و ذ ما حضرت علت وجود کونین صلی الله ما حبیب الزین برین مقرو و تیمنا
وتبرکا بصیغت صنعت عربی مقرون ٭ سمعت وانا العبد المولف احمد بن یوسی زاد الحنفی
عدی شفع الله الرسول فی حق حضرت مولانا وسیدنا ظهیر الملة والدین المذکور دام علی
وهو قد سمع الذکر من انفاس قدوة الاولیاء اخی مجد الدین الانفری عبد بنیه مراغه فی التاریخ المزبور
وهو روح الله رمسه وقدس نفسه سمع من سلطان الاوتاد یعقوب الکردی وهو طاب ثراه سمع من
سلیمان الجری وهو نوره الله ضریحه سمع من جعفر الحلبی وهو اسکنه الله الغرف سمع من ابرهیم
المکی وهو البسه الله الحلل سمع من احمد الارحم وهو اذاقه الله شراب الوداد سمع من ابرهیم اذهم
وهو رضی الله عنه من داود البری وهو نوره الله بنجان الفرادیس سمع من خضر العالم وهو شکره الله
سمع من اویس القرنی وهو لقاه الله النضرة سمع من امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب کرم الله
وجهه وهو علیه التحیه بدعاء اهل السنه سمع من رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو فضل بالمزایا
تلقف من الروح امین جبرئیل علیه السلام تلقن من رب العزة جون این دلدر بتسلسل
بتنزلی ذکر بدلا از یاد آورد مقصود طبقات مشایخ درمیان مملکت بنی بویه فراغت آوردیم را
باز امدیم بر سر قصه حال بی تخلل واختلال واما بعد چنانک فخر بنی حمدان سیف الدولة
می دانند و در فرزانه و یگانگیش اجماع شهود همچنان در بنی بویه عضد الدولة فنا خسرو پسر فرزند

میانی بویه رکن الدولة حسن است که حسن وسامت وجسامت وقدر قامت وغزارت
نمایل وفضایل خلیفه طابع را بران آورد که از بغداد مسافت مدید بصرا استقبال وی کرده بنثر
جواهر ومرصعات واکرام بس عالی شاهنشاه لقبش داده یعنی ملک الملوک وخطبای منابر
اسلام بعد ذکر خلیفه تهمین تلقیب خلیفی اذیال خطب بنام عضد الدولة ختم کردند ومرکز
خلفا باستقبال سلاطین وولی عهدان رنجه نشده اند عضد الدولة بدین مدلت عظیم
مخصوص است لاغیر وهو اول من لقب فی الاسلام بشاهنشاه کما ان ابا یوسف القاضی
رضی الله عنه وعن استاذه موضع مذهبنا هو اول من لقب بقاضی القضاه بتلقیب بتلقیب
الرشید ذی العصر المشید وسا هاه دیگر بنی بویه را وزارت صاحب عباد است که بنیابت
ایشان نسبت دارد وذکرش جداگانه می آید، وعضد الدولة مدینة الرسول را بیرج وبارو معمور
کرده جوامع رحاب باطراف بلاد بنا فرموده وبیمارستان عضدی در جهان مثلش نیست بذو
منسوب واوقاف دعفا فیر وملازمت اطبا لایزان ومحبت اهل علم وعدل رعیت وتسکین
رفتن که در ایام وی میسری شد بهیچ عهد طعمهٔ ملوک نبود ودر نحو شاگرد ابو علی فارسی بوده
علم اصول را ابرای الحسین بصری خواند، فن نجوم از ابو الحسین رازی اقتباس کرد واشعار
عضدیه در دواوین دواوین بیچاره مصنف هایم اعاجیب است، مع القصه اخر ملوک بنی بویه
ملک رحیم بن کالنجار پسر عضد الدولة بود وانک دولت بنی بویه اختتام بشعبه عضد الدولة
پذیرفت دون اولاد اخوته ذلک دلک علی نهایة بنامه ملک الملوک المذکور ودر خلافت القایم
بامر الله که ذکرش خواهد امدن خطبا نام سه کس بدعا یاد کردند اول ازان خلیفه پس نام سلطان
طغرلبک سلجوقی که بظهوری ختم بنی بویه بدید آمد، انگاه نام ملک رحیم سبط عضدی وسلث
خطبا غیر یک اذینه نبود بعد ازان سلطان طغرلبک ملک رحیم را گرفته خطب بدکر قایم منفی
وطغرلبک مثنی قایم ماند پس بحساب قطعی باید دانستن که از اول ملک بنی بویه سنه
احدی وعشرین وثلثمائه ایام خلافت القاهر بالله وریاوتی شوکتشان پس ازان بیکسال
سنه اثنین وعشرین وثلثمائه بخلافت الراضی بالله آخر دولتشان مصادف بخلافت القایم الآتی ذکره
بعد الفراغ عن اذکار ملوک الاطراف سنه سبع واربعین واربعمائة در صدر وبیست وپنج سال

منحصرست و در ایام ضعف بنی بویه سلطان ابو القاسم یمین الدولة و امین الملة محمود بن
سبکتکین بر اقلیم خراسان و غیره غالب گشته باستقلال سلطنت راند و قضایای
وی روح الله روحه و قدس نفسه و ازان بدرش ناصر الدین مع معاصری هولاء و غیرهم
دو کتاب یمینی و عتبی منسوب الیه مذکورست و بعد از وفات سلطان محمود اولاد
سلجوق عالم را گرفتند و ذکر سلجوقیان در آخر این کتاب خواهم آوردن باخبار ایشان بی اختلال
و تخلل غیر نامستر مرتب بایام عنفوان شباب روزگار نحال کاتب حروف مولف جامع
رسید از دیدن عین الیقین غنیه قنیه وش در صحایف اوراق بخیر و خرمی برد از دان شاهد بعال
خبر ابو الحسن قابوس بن وشمگیر معاصر بنی بویه و مجاور بلاد شان محارب با مذکور نامزد
و سالم اخری امیر بزرگوار فاضل هنرمند شاعر فایق مصنف مغلق صاحب دواوین مشهور
حاکم جرجان و طبرستان و مواضع دیگر و او مدت بعدل و سماحت و کرم و ترفیه رعیت معروف
بوده آخر عمرش بجوادی اختیار کرده مقربان خود را بقتل آورد و اشرب اندرون بلاد فاش
شد دلهاء مردم از و سرد گشته شش نفر از خواص پسرش منوچهر را بران آورده اند که دستور
داد تا بالاء قلعه رفته قابوس را بوقت زمستان بخت اندرون متوضا بیرامن بحر دیافتند
تمامت جامهاش را خارج میبرنمود بوده ستنا و برا انجا گذاشتند فریاد کنان جامه خانه کوبان
از سرما درون متوضا بمرد و پسرش منوچهر بعد از زوال ترس خانیان پنج نفر را بقتل آورده
شش ایشان گریخته ناپدید گشت خبر صاحب عباد عالم خلیل صاحب صورت
جمیل و عطاء جزیل متبحر در فنون علوم هنرمند مدبر عدل دوست کریم نهاد بطریق نمودار
چنان بحر ری کرد که عالمیان او را قبلهٔ ارباب حاجات دانسته مالی و مال حجاج و حاجات ی
ی شمرند احسان و اکرام که وی در حق علماء اعصار و متوجهان امصار و جلسا و فقرا از مراکب
و ملابس و مطاعم و مشارب فرموده داخل مختصرات نمی توانیم کرد و او محدث درست و ادیب
درست قدم حاوی لطایف قدم بوده غیر تنسک و تمسک بشریعت نبوی و دور داشت
اهل فلسفه و علوم نا بایست مذهب نداشت آخر شب آدینه بیست چهارم صفر سنه
خمس و ثمانین و ثلثمایه بطهارت کامل کلمهٔ توحید بتکرار تلفظ کرده بقصد صدق کاملانه کلامنا

من غدر

من غدر و علینا من محذور عذر ، انی وحق خالقی علی جناح السفر از بدایه بدایع خود گفته
بجوار رض بیوست رحمه الله رحمة واسعة اخبار حمدان بن حمدون ابن حارث تغلبی
عدوی بدیار ربیعه و موصل و ابن حمدان از امراء عرب امیر بزرگ بود و ماردین و موصل
و ملطیه و اعمالش در تحت حکم وی داخل و بار وی ملطیه بهفتاد هزار دینار خرج از خاصه مال او
تمام شد چهارصد سر ماذیان زاینده بقلعهٔ مذکور بنام قلعه وقف کرد و اهالی موصل و دیار
ربیعه را سه سال از ایام قحط گندم و حبوبات بامر حق زنده داشت و هر چند که بنیاد و مواش
تاریخ موجز ایاد او در قصه تباعد کلی دارد اما در صدد تذکره حمدانی همین قدر جهت ان مصلحت
بحر بر آمد تا شنوندگان نبندارند که اولاد حمدان همچو بنی بویه صیاد معاصر ایشان از ماهی کبری و درویشی
بسلطنت رسیدند و میان هر دو گروه فرق بعد المشرقین نهند چه نوبت بنی بویه سعادا رنفس عصابیت
نسب و بنی حمدان حمدان ملک رب العالمین گزارده ، کما ذکرنا سر فانوارت کابر عن کابر
زینت زیب رتبت مملکت از عظامی ربوده بعصای بی انفصام رسانیدند و همانشان غیر سیان
بل شان ما بینهما و نزد مولف مترجم تواریخ حمدانی اصل و احب است خلافا لذراری حدم البطون
و احلاس الدکاکین و اسرار مرموزه فاضی محرر را بذوق تمام جو مولانا معظم مقتدا مکرم استاذ القرا
و الافاضل جامع الفنون و الشمایل بهاء الملة و الدین عمر بن ابراهیم التکیدی ادام الله معالیه جل ایامه
و لیالیه که در تفسیر مقالات عبدی خادی شهاب فضای اجماع افران غیر خدمتش کس را شبیه شمس تبریزی
هلال عویصات جلالی در باب نعمت جلال و صفت جمالی نمی دانند لازال الدقایق کاشفا و لکوس
الحقایق رجاء الشفاء راشفا و امیر حمدان را چهار کانه پسر حسین و ابو الهیجا عبد الله و داود
و سعید بودند و فرزند مهین نامهین حسین بن حمدان مذکور در اول خلافت معتضد سنه
ثمانین و مایتین بدرگاه دار الخلافه امیر سیر گرسنگی و برهنگی نادیده رسیده در شکار
از اسب فرود آمدن دو ان شیر غران را گرفته بپیش معتضد آورده نوازش یافته بر لشکری بغداد
و امیر المومنین افاق مخصوص گشت و مع انه که چهار پسر هر یک در جهات عراق و دیار بکر و شام
و مصر و عواصم و پارس بلاد و قلاع گرفته بعصه در اربعفر زندان و احفاد میراث گذاشتند و استقصاء
جمعشان مفصلا از مقصود موعود و ایجازی مذهل لکن بحسب ممکنان دو کس است و ذکر ایشان

This file was downloaded from QuranicThought.com

اوجه اوجه می نماید و مماهای سایه ابو محمد حسن ناصر الدولة ابی و سیف الدولة ابو الحسن علی ابنی
الهیجاء عبد الله بن حمدان کی از ذکرش پیش ازین در جزو اول لایق محل پاره پرداخته مابقی را
در بجا موعود داشتیم و سوم ان دو کانه فرزانه عم زاده شان عظیم الشان ابو فراس الحارث
بن ابی العلا سعید بن حمدان شاعری ماهر صاحب دواوین شویک متنبی ذاکر اخلاق ابا و اجداد
و اعمام و بلهم و مغازی و تعازی و تهانی اشکار و نهانی و جهاد و مقامات سیف الدولة با ملوک
اطراف و متصرفان روم و اسر بطارقه و فتح امصار قابلیت انحصار تعسر دارد و هر کرا هوس
احاطت کلیات کردار وی افتد بطالت را عقیبه بست انداخته بشب و روز کتب تواریخ و عجایب
خطب نباتی و دیوانی متنبی بس از تحصیل الات و ادوات و استعمال جدی نصب عین خود
سازد تا بهره از بهره مرید بمثال نهری از بحر مزید تواند اختلاس کردن و الا بزیور مزور چیزی نه خند
و ابن ابو فراس را جزیه مشهور و میان اسیر گرفته بقسطنطینیه بردند و ملک روم آن زمان ورا
احترام کرده جلیس و ندیم خود گردانید و ابو فراس بسیف الدولة در باب طول مکث و استعجال
ارسال مال فدای او و اسارای الوف اسلامی چندانک قصاید نوشتی سیف الدولة بجواب از گفتار
خود رقایق فرستادی و ان همه مدون است اما ایه نکیه بیچاره از انها غافل اند چون حظ
ندارند مسکینان چه کنند و بهنگام انک بنده قاضی مولف بذین شهر رسید غیر سه کانه کامل که امروز
شهر بوجود ایشان بمثال جونه العطار معطر و مزین است من عدا هم از اساتی کتب غیر مفتقه
صلوة فقیهی سمرقندی و قدوری بکر مقتضی الی الآن و معشرات معاشرات و تقدمه صلوک و الفاظ
مغلوکه نمی دانستند و الباقی معلوم و لعن الله کفار النعم العلمیة و الشروط النحویة العلمیة و القوانین
النظریة و الافانین العملیة کما اهلک من اذا ناغب آن کانوا الناآ اذا ناشمن السطار ذوی اولی السعاق
اضرال امر سیف الدولة اموال فرستاده ابو فراس را بعد اسر هفت ساله بانضمام اسیران که بعد جمع
معروف ابطال ذهب مصری بذل فرمود خلاص کرده بدار الاسلام آورد و سیف الدولة با ذاتی
بود محبت اهل بیت مصطفوی بن تعریه و ذریت پاک مرتضی علی بحاح کریم ممدوح و سیم مالک شام و قلاع
معروف
اکراد و معظم انرا حاکم موصل و دیار ربیعه بحرب هر بیعه و معاند کفار مجاهد حسبی بهند آبدار فاتح اکثر
ارمن و روم وارث قدما و قروم رانند اخشید از شامات مذکور و مشکور خطبا بر نامات لعواد اجتماع

علما و فضلا و فقرا و شعرا که بر درگاه وی بود ماعدا الخلاء بر هیچ ملک ممن قبله و بعد سمع
و هیچ کس نیامد و همگان ازان کان سخا خشنود باز گشته دعوات و مدایح گفتندی و ملازمت
ابو نصر خطیب الخطبا صاحب دیوان حنفی بلاغت صاحب دیوان خطب باد و ابو الطیب
متنبی رضی الله الکریم عن الاول غفر للاخر حضرت ویرا اول اول قطعیست برایج ما ایمان آورده
ایمان خورده بیمان بسته اصرار و حرا بر عبید و اما را ایا کردیم و مع الاجمال الایجازی دون الابهام
الجازی سیف الدولة مذکور روز پنجشنبه بیست چهارم ماه صفر ساز سفر ساز ان سنه ست
و خمسین و ثلثمایة سال بیست دوم از خلافت مبارک امیر المومنین المطیع لله ابو القاسم
فضل بن جعفر المقتدر خلیفه بیست سوم عباسی صلی الله علی ابن عمه و رضی عنه و عن اسلامه بریخ
فالج و عسر البول بعمر پنجاه و پنج سالگی در نفس حلب دار مملکتش وفات یافته برحمت حق پیوست
و مدت ملک او بحلب بیست سه سال بوده ممالک دیگرش خود درین مختصر مبین و روش تواریخ
قابل حصر نیست و او را روز وفات نه کانه باب و سدر و صندل و ذریره و عنبر و کافور
و ماورد و آب خالص دوبان شسته باد طال و امناصیر و مر و کافور و غالیه در
محاسن حسن افزای و سینه پر علم و گوشهای قرآن شنو و جسمان حق بین و گردن
مطواع کرده در سفت کفن مزار دنیاری بیجین بتابوت ناسوت دان عالی نهاده از حلب
بشهر میافارقین که ان هم ملک وی بود یک تمام عمارت و اجزاء ابها و تحصین قلعه و تحسین
علات و طرفانش بمال او مکمل گشته اسکان سکان از عامه اقارب بتوطین سیفی مصورت
جنانک عواصم بعمارتش مستور نقل کرده اندرون قلعه در تربه او که ماذرش پیش ازوی انجا آسوده است
دفن کردند و وفات این نازنین عالم و گوا بین در اسلام مصیبت عظیم بود جنانک علماء شریعت
نحاشی در عظم رزء وی باجماع قایل اند رحمة الله و غفره و غفرله و در اثناء ایام دولت سیف
الدولة بین الاربعین و الخمسین بنزد بدر تشکیکی سنه سبع و اربعین و ثلثمایة بنجاه ششم
کامل از طبقات مشایخ ابو الخیر اقطع معدنی اصل ساکن بدویه نینات از اعمال انطاکیه بزرگ
راه صاحب کرامات و فراست و اصف منازل شریف و شصتم تن از طبقات مشایخ الحسن بن
احمد ابو علی کاتب تعریفا باز از ابو علی دو ذبار هم کنیتش و ابو بکر مصر صاحب مقالات ارخوف

ابطال

This file was downloaded from QuranicThought.com

ومقامات دیگر شریف اقوال معتزله سارح کلمات تنزیهی متصوف برحمت حق پیوستند وشصت
یکم طبقات مشایخ مظفر قرمیسینی از مشایخ جبل یا عبدالله خرار شارح انواع صوم مبین منافع
جوع مودب بیذار بی تاخیر از اجل و بی تاریخ از اجل بمغفرت حق رسید و سیف الدوله را پسر سعد
الدوله ابو المعالی شریف نام بازمانی حلب را با مقداری مملکت که دستش بسیدی متصرف بوده بعد از و
پسر سعد الدوله ابو الفضایل سعید وارث گشته هم تصرف ماوراست پس از و علی و شریف دو کانه
بر سر حلب رسیدند نواحی و اعمال بدان ضم کرده بمریض الدوله ابو نصر منصور ابن لولو کبیر حرای
بقصه دراز سنه اربع وتسعین وثلثمائه سپرده بطرف مصر رفتند وبهما انقرضت الدولة الحمدانیة
هرچند که بذکر ناصر الدوله وسیف الدوله و ابو فراس قناعت نموده بیاد امر و رد مشروحات اعمام
اولاد عمومشان لقلة الجدوی احتیاج نیفتاد اما تواریخ حملکی حمدانیان از فلتات تلخاعت وسینور
وسیرایشان واصل اباواجداد ممکنان بطریق اجمال بروجهی مذکور آمد که هیچ مطلوب فوت نشد وشاذ
نگشت وشاذ باذروان بیروان فضلاء ما تقدم که صرفت بلاغت راس لاغ کلاغ بازان بمناضان بغم
خران زرده جوب شکلان بنکلان میراث گذاشته سوی دار الخلد خرامان رفتند پس بحساب محسوب
مدت مملکت بنی حمدان از تاریخ سنه ثمانین ومائتین تا تاریخ واضح مبرهن سنه اربع وتسعین وثلثمائه کاکرد
تاکید در یکصد وچهارده سال واندماه منحصر است والبقاء السرمدی لله الازلی الابدی وعجیب
قضیه بنی حمدان آنست که چون ناصر الدوله حسن وفات یافت برادرش سیف الدوله مولد اصل سنبذ
از غایت اندوه عاقلش زایل شده سراسیمه گشت فرزندانش او را گرفته بقلعه اردمشت فرستادند
ایشان در بلاد بدر حکم کردند ناصر الدوله بجام قلعه در آمده همانجا وفات یافت بعد از وفات ناصر الدوله
وسیف الدوله دو کانه برادران موافق ملوک نژاد المطابق میان فرزندان آخر بان نابکاران را
دولتان منازعات که واقع شد لایق ذکر نیست واسامی ایشان هم از حسی مطلوب ندیده مرخاندان را
دیباچه اوایل اند ومقصود ازین مختصر احاطت بجمل تواریخ است وان خود بانضمام فواید شتی حاصل
خبر اخشید اورا ابو بکر محمد بن عبد الله بن طغج گویند وی امیر بزرگ فرغانه اصل بود
ودر صنعت علمی وصیغت علمی ملک فرغانه اخشید است چنانک ملک روم قیصر و مرقل وشاه پرس
کسری وازان بمن تبع وسلطان شروسنه افشین وحاکم خوارزم خوارزمشاه وپادشاه ترک

خاقان ومتصرف جرجان صول وازان طبرستان اصبهبد وشاه غرشستان شار وجمع ان سراسر
وسلطنت بمن در ایام تابعه بر مضت قسم تنابعه وعباملة که بالاتر ازیشان کس نبود منقسم انکه مقاول
وقیل واقیال واقوال وواحد معبر از شصت نفر برگزیده از اهل بیت مملکت مدبران امور ملک انکه
مثامنه ومشاذ نفر نازل تر از مذکوران وبعوث تبع بزرگ وضع امر تدبیری شوری اندیشیدن از اقیال
یکی را با قیال ملک ساخته واحدی از مثامنه بقایم مقامی شخص قیل نام من قبل بی قیل مندرج شد سنتم
عدد ناقص است انکه صنایع نقاب ملک خاصه پادشاه لنفسه انکه وضایع اصحاب مناظر ومسالح
ومنیمان بمصالح تعود انکه عباد خدم سلطان ملازمان درگاه مودیان رسایل باوسایل با بحار
واصایل انکه اخبار دو قسم فرستان مراسله در پارس جو بطارقه در روم ونکاکس در سند ومند ومقاول
در یمن وکیش نزار ونبع در عرب بازگشتیم بذکر اخشید خلیفه عباسی الراضی بالله از وزرای
شاهان مصر ودمشق را غلامک فرمود واو بابیست هزار غلام بزخرید خود چهار صد هزار سوار وپیاده
جمع کرده در قلع وقمع لشکر ملحدان که بشام ودمشق آمده فساد کردند کوشید وبهنگامی که امیر ناصر الدوله
برادر سیف الدوله حمدانی حلب را گرفته اخشید قصدش کرد بر سر حلب آمده ومیان ایشان وقعات
متعدد واقع گشته المتقی لله خلیفه اتفاقا دران وقت برفه وصول فرموده بود میان اخشید وسیف الدوله
قایم مقام برادر بزرگتر ناصر الدوله صلح کرد حلب وحماه وحمص ورقه را بسیف الدوله واذ دمشق ومصر را
باخشید بخشید واخشید مذکور در ایام مدت مملکتش شبی درون خانه وخیمه خود مختفی بل که تا صبح
از خیام فراشان وخدم ده جا نقل کردی ومع الحیله اندکی نگذشت که سنه اربع وثلثین وثلثمائه در مصر وفات
یافته قایم مقام او غلامش کافور را اخشیدی که بهزده دینارش خریده بود بحکومت مصر واطراف مشغول گشت
ودر کرم وتواضع وحسن اخلاق از ممالیک در ممالک مثل کافور نیامده است وکافوریات دیوان متنبی تصدیق
قول را شاهد عدل کافی ومکذب اخلاق کافوری جز کافر کفور مخذول وکافور مشکور بکفر بیست دو سال
حکومت کرده سنه ثمان وخمسین وثلثمائه بجوار حق پیوست وسنوزوی در مصر حق حاکم بود که نواب خلیفه مغرب المعز
لدین الله از مغرب بامر او را مطیع معز گردانید قایمی را بنیابت نهاده ودعا وخطبه را از بنی العباس بعبید
کرده بنام معز علوی علوی فاطمی دادند خواندند ومملکت مصر از روز مطاوعت کافور مذکور باز نامه که ذکرش
می آید بنام خلیفه مغرب معز ثانی قایمی چهارم وارث از امام مهدی فاطمی صاحب معز که بادشاه مع اولاده نسلا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

بعد تسلط مذکور خواهد شد مقرر گشت و بظهور مهدی موعود الذکر تمامی دولت امراء مغاربه از بنی امیه انتقال
یافت کانه اولشان عبد الرحمن بن معاویه بن هشام بن عبد الملک بن مروان که در زمان خلافت منصور عباسی
موسوم شده بود آخرشان عبد الرحمن بن المنذر از بیست تسع و ثلثین و مائه تا تاریخ جلوس بعد بزرگ
سنه اربع عشر و ثلثمائه در مدت یکصد و هفتاد و شش سال فرخ گشته اختتام یافت و چون مدت
امارت هر یک از مذکورات در اثنای خلافت دولت بنی العباس زمان زمان فرزند و پسر زند صفتان
جا کرده ایم بتکریر تقریر اشتباه بر درجه تکرار اخبار مهدی امام صاحب مغرب موعود الذکر ابو ابو
محمد عبد الله است مولدش بسلیمه فی الاصح ثمانیه سنه ستین و مائتین بسجلماسه بیدا شده بنسبی که
بامیر المؤمنین علی کرم الله وجهه داشت خلق را بر قرب دعوت کرده بذو کرده انبوه کرد و بنیاد حکومتش محکم
گشته بشهر رقاده رفته مدینه مهدیه را سنه ثمان و تسعین و مائتین بنا کرده بعد از انفتاح شاخه از آنکه
بشهر افریقیه و صقلیه و اعمال مغرب حکم رانی دولت بنی امیه کما ذکرنا بود و در انقراض بانیت بر ترتیب
امراء مغرب که ایشان را بنی الاغلب گفتندی وی غالب بر اغلبیت گشته بزعم سنه تسعین و مائتین از ملکی بلاد در تحت
تحت و قهرش سنه اثنین و ثلثمائه محکوم شده مدت بیست پنج سال و اندماه امارت رانده در ماه
ربیع الاول سنه اثنین و عشرین و ثلثمائه وفات یافت و بعد از و پسرش القائم بامر الله ابو القاسم محمد
او نیز زاده بسنه سبعین و مائتین چون مات قائم گشته بحاربت اعداد دوازده سال و رایت
کرده بمهدیه در ماه شوال سنه اربع و ثلثین و ثلثمائه بجوار حق پیوست و بعد از وی پسرش المنصور بالله
ابو طاهر اسمعیل فصیح بلیغ مصنف خطب غرا علی الدیباجه مولدش بمهدیه بعد هفت سال حکم رانده سنه
احدی و اربعین و ثلثمائه وفات یافت و بعد از و پسرش عالی همت المعز لدین الله ابو تمیم معد زاده سنه
تسع عشر و ثلثمائه عدل و داد پیشه کرده از عهد رعایت خلق را تنها دیار مصر طلب داشته چنانکه
ذکر رفته بدست آورده بمغرب ضمیمه ساخته قبایل و امم را مطیع خود گردانید و در مصر قاهره مغربی نام
و منسوب خواص او بحضور کافور اخشیدی از سنه ثمان و خمسین و ثلثمائه تا ماه رمضان سنه اثنین
و ستین و ثلثمائه مدت چهار سال تمام کرده از مغرب معز را خواندند و بلشکر انبوه فرو گرفته نشسته
بعدل و حسن سیرت و بی طمعی از خزاین و جواهر و مرصعات که نزد زن اخشید موجود یافت و مکارم
اخلاق مدت بیست شش سال و اندماه امارت کرده در نفس قاهره بنا نهاده ماه ربیع الاول سنه خمس و ستین

و ثلثمائه برحمت حق واصل گشت و بعد از و فرزندش بالله ابو منصور نزار بن معد بمهد به
زاده ماه محرم سنه اربع و اربعین و ثلثمائه قایم مقام شده مالک مغرب و مصر گشته بعدل و انصاف
و ترفیه عباد و عمارت بلاد مدت بیست یکسال و اندماه ولایت کرده سنه ست و ثمانین و ثلثمائه
بعمر چهل و شش سالگی بجوار بیوست و بعد از و پسرش الحاکم بامر الله ابو علی منصور بن نزار بن معد مولدش
ماه ربیع الاول سنه خمس و سبعین و ثلثمائه تاریخ موافق بوفات ابو عبد الله محمد ابن اسمعیل بن حبیب ابن
مغیره حافظ محدث معتوی اصفهانی صاحب کتاب اسماء صحابه خداوند تصانیف بس بسیار علی عالی مذکور
اثناء مناقب مسلم جامع کتاب معروف در حدیث در مصر نهاده بعمر یازده سالگی مباشر امارت شده ظلم و عدوان
در مصر فاش کرده مردم دشنامها و لعنتها بر کاغذ نوشته بدست نهادیه بصورت زن سر پوشیده
نهاده بر راه ایستانیدندی و در سیاست دین متظلم نداشت چون خدم پیش رفتندی دیدندی که صورت
نگاشته است بدان سبب فرمودی تا لشکریان مصر را با آتش زدندی و ربع شهر سوخته بسیاران هلاک گشتند
و اجتهاد با عورات مسلمانان فساد کرده شوهران بهاء اسیران خریدندی و بعض زنان از ترس فسق فجار
خود را کشتندی و اناث از یهودی بمسلمانان آمده بودند باز بدین پیشین رفتند آخر الامر خواهرش ست
الملک با ابن دواس امیر بزرگ اتفاق کرده جماعتی آماده داشته بروز معین در شکار بخلوت دادکشتن
و مدتی قبل او مخفی بوده پس از آن پیدا شد عقیب آن ست الملک برادرزاده اش الظاهر لاعزاز دین
الله را بمملکت نصیب کرده ابن دواس و نمامت خبرداران را بکان بکان بقتل آورده مصر و شام را
بتدبیر صایب و سیاست اندازی در نفوس مرتب داشت و قتل الحاکم بامر الله که بخلاف اقتضاء نامش
وزرش کرده بنام مزور ستمکاری نمود بشوال سنه احدی عشر و اربعمائه مورخ بود عقیب بیست
پنج ساله امارت بعمر سی و شش سالگی بدار البوار رفت تا کیفر مظالم چشد و بعد از تدبیر و ترتیب و تربیت
خواهرش چنانکه ذکر رفت بسر او الظاهر لاعزاز دین الله ابو الحسن علی بن الحاکم بامر الله مولدش
سنه خمس و سبعین و ثلثمائه از روز قتل پدرش شوال سنه احدی عشر و اربعمائه کما ذکرنا بحکومت
موسوم گشته مدت پانزده سال و اندماه امارت کرده بعمر سی و یک سالگی وفات یافت و بعد از و پسرش
امام مستنصر ابو تمیم معد زاده سنه سبع و عشرین و اربعمائه در سن هشت سالگی و اندماه بامارت
خصوصیت یافته مدت شصت و هفت سال ولایت راند و هیچ کس از خلفاء عباسی نیز این مقدار مدت

This file was downloaded from QuranicThought.com

در اسلام در نیابید و بعد از و فرزندش المستعلی بالله ابو القاسم احمد را امیر شد از سنه سبع و ثمانین
و اربعمائه ابتداء امارت پدرش مستنصر مذکور تا سنه خمس و تسعین و اربعمائه مدت هفت سال و اندکی
حکومت ورزید و بر اذ ابن مستعلی نزار گریخته باسکندریه در آمد خود را المصطفی لدین الله لقب داده
خلق بدو بیعت بستند و افضل در پی او رفته بمواجهه و مقابله و مقاتله کرده سکندریه در دست گشوده منصور را
گرفته بحبس انداخت و بعد از و فرزندش الآمر باحکام الله ابو علی المنصور ابن المستعلی بالله زاده
بهفدهم ماه صفر سنه خمس و تسعین و اربعمائه سوم گشته مدت بیست و هشت سال و نه ماه و اندک روز
امارت ورزید در ذی القعده سنه اربع و عشرین و خمسمائه در دست ده نفر غلامان خود کشته شد
و مقدم قاتلان غلام ارمنی قاتل را فرو گرفته اموال و خزاین بلشکریان داد نامردش کنند بزرگان
جمع آمده ارمنی را کشته سنه خمس و عشرین و خمسمائه الحافظ لدین الله ابو میمون عبد المجید بن ابو القاسم
محمد بن مستنصر را حاکم کردند بعد از ایام وزیر وفت حافظ را گرفته ببند انداخته سالی محبوس
داشت کودکان خاصه وزیر را کشته حافظ را رهانیدند و حافظ مذکور حافظ مصر و ولایت شان تا
سنه اربع و اربعین و خمسمائه تاریخ وفاتش دولت راند و بعد از و الظافر بالله ابو منصور اسمعیل ابن
الحافظ روز وفات پدرش حاکم شد تا سلخ محرم سنه تسع و اربعین و خمسمائه زنده بود بوسیله
بعربیت یکسالگی و اندک روز بر دست عباس ابن تمیم و فرزندش نصر بقتل رفت و مرد و قاتل قتل ظافر را
مخفی داشته منکران کشته بر مقتول الفایز بالله عیسی را حاکم کردند و امراء مصر جمع شده بقصد عباس
و نصر می آمدند ایشان دانسته اموال عظیم بار کرده بطرف شام گریختند فرنگان برابر رسیده عباس را
کشته نصر را با آخر این اسیر بردند الفایز بالله سال قتال پدرش حاکم شد رسولان بفرنگ فرستاده
نصر بن عباس را طلبیده فرنگان او را در قفص آهنین مقید کرده سپردند چون نصر بمصر رسید کشته بر دار کرده
تن مردارش را سوزانیدند و فایز تاریخ قایم مقامش بجای پدر سه سال ساله بود تا نصف رجب سنه خمس
و خمسین و خمسمائه امیر بود بجوار حق پیوست و مدت امارتش در شش سال و اندک ماه منحصر و بعد از و
العاضد لدین الله ابو محمد عبد الله بن امیر یوسف بن الحافظ لدین الله منتصف رجب سنه خمس و خمسین
و خمسمائه کودکی حاکم شد و امور مملکت مصر مباشرت کرده مباشرت نموده در اول وزارت ملک ناصر صلاح الدین
یوسف بن ایوب سنه اربع و ستین و خمسمائه وفات یافت و این عاضد آخر خلفاء دولت فاطمی است که تا غالب

بتزیب یاد کرده شد و در ایام عاضد مذکور خطباء دیار مصر بنام خلیفه عباسی المستضی بالله آخر
خطبه را موشح کردند و اخبار مستضی عباسی و دولت ملک صلاح الدین یوسف بن ایوب فاتح قدس
از فرنگ و اکثر بلاد شام از فرنگان که بسلطنت وی نوال مملکت مهدی اول و اولادش بدید آمد
در مجلد تاریخ که نزد بنده مترجم ممیز مضیف مضیف نقاد بزمین وفاد و لا فخر موجود است
مسطور نیست لکن عند اختتام الکتاب در صدر حکومت عاضد خاتم دولت فاطمی نخستین
مهدی اول صاحب مغرب مذکور جامع نوادر تاریخ بیاد آوردن ایشان وعده داده است بدان
سبب از فوائد الماح شکل چیزی بقلم آمد و الا بتصریح خلفاء عباسی یا مقتفی بن مستظهر بن
یوسف و مستنجد مذکور راند و من بعدهم العدد القلیل فی المجلد الآخر و اللہ برزقه فتنة
لی و فتنة للاعدای و فتنه افسوس فسوس بر عمر ایشان نمی خورم که بتحصیل مجد آنه مشغول بوده مجموعش و غولم
و بعد از فراغ تسوید این مسوده اول اگر ناده سال اسامی باقی خلفاء عباسی بسفر دراز بدرستم افتادی راضی
بودم ده روز نگذشته حق تعالی تواریخ من بقی عباسیان را ناخنم مستعصی روزیم فرمود دانستم که
منم که در خطوط اخر دیات منحوت عظیم نه منحوت از زر و سیم و روان مرحوم مغفور خواجه کریم الدین
کوتوال افسر آن افضل اهل دیوان و ابرع و اورع و ابدع ایشان شاذبان که از نسخه مخدومش ضالة المؤمن
در حیز مرکز استخفاء قرار گرفته بنیاد سرای عالی بوجدان بگرخت کم بوده نافس نشان بغرب مثل افضل
موجودات فی تکمیل الانبیاء بوجوده کمال بذیر آمده ناظران دوار از تعجب و حیرت بلا وضعت مذ الیه
موضوعها مستخلص گشتند و شکر المنعم واجب عندنا خلافا لمن خالفنا و اسامی ممکنان بجای خویش خواهند
مذکور آمدن اخبار مهلی در موعود الذکر ابو عبد الله محمد بن تومرت فاطمی نسب از ذریت
پاک امیر المؤمنین علی ابن طالب کرم وجهه معروف بهزعه از قبایل مصامیده در کوههای سوس بمغرب
ایام بنی مروان ببلاد مذکور توطن ساخته بودند و مهدی ابو عبد الله محمد بن تومرت فقیه زاهد
محدث عابد بوده در حوالی بتحصیل علوم ببغداد رفته انجا بحج آمده مناسک گزارده بسکندریه رسیده
بمغرب بیوست و بعلماء زمان خود امام حجة الاسلام ابو حامد غزالی و طرسوسی جمع شده در فنون مباحث
مراجعات برداخت و از کتب و خرابهاء او میدجنبان داشت که مناصب عالی بوی خواهد رسید
بدان سبب بر کشتی نشسته بشهر مهدیه بیوسته بجزیره کون و بجاده بیجدی فرود آمد و سلطان آن زمان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

عیسی بن تمیم اورا نزد خود آورده صحبت کرده بتبرک دعاها شنید و مردم براو احادیث خواندن عقیب
انتقال از شهر بشهر عبد المؤمن بن علی را که بشهر کوچک باجس نام قریب متنین از اعمال تلمسان بر ساحل
دریا از بنی عابد از شعوب کومیه یافته چون دانست که وی از قبیله قیس بن سلیم از شعب الشرید است
بشارتش داد بحدیث مصطفی صلی الله علیه وسلم که در آخر الزمان یاری ده دین اسلام توی عبد المؤمن بکنت
او شاد گشت و مهدی در تقدیم اسباب پیش روی کار عبد المؤمن اندیشه می کرد و ملوک مغرب را نام ملثمون
بوده و دار الملک مراکش بر مکش منسوب و امیر اسلام علی ابن تاشفین و دران زمان از سوس اقصی بحضی
محدث مالکی مذهب طاهر شده بتعلیم شرایع مغربیان را مطیع دین کرد و انیده ابو بکر بن عمر لمتونی را بر همه
حاکم گذاشته لشکر وی بمرابطان نامور گشته بر که عداوت مرابطان اندیشید علف شمشیر شد قبایل مصمودی
منقاد آمد فتوح بلاد بسیار ناعصور از تحریر بیشتر گشت این مجموع بعد از سنه ستین و باسنه سبعین و اربعمائه
والشکاف النسخة الاولی جریان یافت بعد از فتح سوس و صالحا ابو بکر بن عمر عم زاده خود یوسف بن تاشفین
لمتونی مذکور را که بعد از و بحرفت داد و فضل و نبل و دیانت موصوف است قایم مقام خود گذاشته وفات
یافت و بعقل و عدل تمامت سر نهاد بذر از دیار مغرب دور داشته بلاد شرق و غرب را از دست کفار
و خوارج شان بداد و بی مکنان ابوده وی سدید و در صحرای خالی مراکش بنا نهاده باحسن عمارت نام کرده
مقر سلطنت خویش ساخت و شهر اندلس میان مسلمانان و فرنگان بشارکت بود و ملک اسلام المعتمد
علی الله محمد بن عباد و القادر بالله بن المامون نبیره دارد که ابن مامون عباسیست و در دستشان شهرهای
بزرگ و ملک فرنگ الاذفونس بوده بقوت از مسلمانان خراج ستد ملوک اسلام مذکوران مکتوب بیوسف
بن تاشفین فرستاده مدد خواستند یوسف لشکر کشیده بمعاونت آمد جنود معتمد بذو آمیخته
ملک فرنگ با نبوی که بود بغریب حرب در دست یوسف و آخر شهر رمضان سنه تسع و تسعین و اربعمائه
منهزم گشته بلاد اندلس محکوم یوسف شد و بعد از آن معتمد را هم یوسف گرفته در حبس وی بمرد یوسف
ببغداد رسل و هدایا و اموال فرستاده از حضرت خلیفه عباسی هم سنه تسع و تسعین و اربعمائه تاریخ مذکور
اجازت آورده فرزندش علی را ولیعهد خود ساخته سنه خمسمائه وفات و ابن علی و با عهد بندید
ملک مشغول گشته ملک فرنگ اردو میر روی را شکسته از سنه خمسمائه تا سنه ثمان و عشرین و خمسمائه
اندلس فتح کرده شهر قرطبه را بفرزندش تاشفین سپرده الجمله نمای اخبار محمد بن تومرت مهدی است که وی

سنه

سنه اربع عشر و خمسمائه بمراکش آمد و علی بن یوسف بن تاشفین مذکور آنجا حاکم بود مهدی بامر
بمعروف و تعلیم شرایع مشغول شد کارش ترقی گرفت بدخواهان درونی چنانک فاکهی مصنف از
انها بسیار دارد و هر کس مسلمانی نمی شنوند مهدی را نزد علی بن یوسف بوجهی خبث کردند که او را از
شهر بیرون برد و مهدی شهر بشهر روان روان بجبال سوس بقبایل عرب مصامدی و هزرجه رسید
بنام ایشان کتابه بلغت مصامدی اساس لعقب و عقبات بعمره ساخته سکان آن دیار خواندند
بطیلان شفه بنام موحدان ملقب گشته و علی بن یوسف بعدش ماه غضب مهدی از اعتقاد شنید
بی روانش از اعتقاد بمروانش اندیشه در طلب وی لشکر فرستاده معتقدان مهدی باستلحاق
لشکر علی بن یوسف مقابل گشته ایشان را شکست غنیمتها بردند سنه خمس عشر و خمسمائه
تمامت قبایل جمع آمده بمهدی بیعت بسته بانوعی اتحاد و اجتهاد مسلمانان قوت گرفته شعار شرایع
معمول گشت و مهدی فرمود تا نیکان بدان را بکشند همان ساعت هر بسر را و بیکس بقتل آورده
مطاوعت نمودند و مهدی سنه اربع و عشرین و خمسمائه لشکر انگیخته عبد المؤمن را مقدم ساخته
بمراکش بر علی بن یوسف بن تاشفین فرستاد و عبد المؤمن در آن لشکر خلق خوف بوجه سنت نبوی
کرار و دور بیعت عهد بعد از رسول صلی الله علیه خلفا و امرا ابی نماز نگذارده از و دران و ملت بمهدی
آخر المذکور بجهاد علی بمهدی آخر المذکور اتمام بتاریخ سنه اربع و عشرین و خمسمائه مرض موت آمده
عبد المؤمن را بر خود قرار خلیفه گذاشته خود بکوه بیتمل وفات یافته جنازه آسوده شهر رباط مراکش اقطار
مغرب را مزار عظیم است و علی بن یوسف بن تاشفین سنه خمس و ثلثین و خمسمائه متوفی شد و پسرش
تاشفین را قایم مقام گذاشت و تاشفین سنه ثمان و اربعین و خمسمائه بدست اصحاب عبد المؤمن شربت قتل
نوشیدن نمای دولت مسلمانان سنه اثنین و اربعین و خمسمائه بورقه آمد و عبد المؤمن فتح مهدیه و فاس و صفاقس
و قصور افریقیه و بلاد و اقالیم کشاده غرناطه و اشبیلیه و حصن قرمونه و در نیه بونس و بجایه بلاد و جبال
و سواحل و طول و عرض فتح کرده عقیب آن ولایت بنی حماد دایم مالک شد و در شهر مراکش احمد صغیر بن
تاشفین مقیم بوده عبد المؤمن انجام رسیده بمحاصرت سنه معاجا ساکن گشته پس از آن مدینه فارس حصین را
بمحاصرت و جبل عظیم شکوهناک سکنه بین آورده یکان یکان ملکی بلاد مفتوح وی شد تمامت اوقات عزیزش
در سفر و حضر و جهاد و قعود بشیوه فاروقی و صیت حیدری معمور بوده وصیت فرموده وفات یافت عظماء

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ودولت از مباشرت کاه ارکان اولادش ابو یوسف یعقوب و عمر و محمد و علی و عثمان
بموجب سپارش پدر بیعت بزرگین ابو یوسف مذکور بشد مرگ عبد المومن را آشکارا کرده بحق
نهادند و ابو یوسف باقی بلاد را از فرنگ و روم شدن ملوک اسلام جمیع ولایت را باز آورد بوی
سپرد خدام کشتند و دا بابا سیوا زند کاه بدرش عبد المومن ورزش کنان بیست و دو سال خلافت
کرده سنه ثمانین وخمسمائه وفات یافته و بعد از و پسرش سید یعقوب ابو یوسف کنیت قایم مقام
شد بعدل و انصاف و غزا و جهاد زند کانی کرد و بعد از و فرزندش یوسف بن یعقوب ایستاد
علی بن اسحق میورقی بر و خروج کرد بعض بلاد از بر اذ اش اولاد عبد المومن بستد و بر خاله علی بن
اسحق توجه کرد شرف الدین قراقوش غلام ملک مظفر تقی الدین عمر بن شاهنشاه بن ایوب در فتح بلاد قوس
بود و چون بتاریخ نوشتن سنه اثنتین وسبعین وخمسمائه ملک ناصر صلاح الدین یوسف بن ایوب
رضی الله عنه بپادشاهی شام و مقر و اعمالش مقرر شد برادر زاده خود ملک مظفر تقی الدین عمر مذکور را
بمصر نایب گذاشته و بنفس مبارک خویش جوشن غزا پوشیده بفتح قدس مشهور و شامات و قلع فرنگان
ملاعین بیرون آمد ملک مظفر جماعتی را بر قه فرستاد تا آنجا قلعه بنا کنند که بعضی از کوه مغربیان
بناکاه با شد اصحاب ملک مظفر آنجا رسیده بعمارت قلعه مشغول شدند و شرف الدین قراقوش از اجله
غلامی بود سی سواره غیبت ناصری شبی بشرف الدین قراقوش مدح بلاد مغرب و کثرت حاصل آن و سهولت
گرفتن بمبالغه تمام عرضه داشته ترغیب عظیم داده ده نفر دیگر از اصحاب عمار قلعه بخریص ضم کرده شرف
الدین قراقوش مغربی غیبت ناصری با چهل سوار باقرب بلاد مغرب رسیده سکان آنجا دست عرب مضطرب یافته
افتاد خراب و ویران کرده از شهر مال عظیم غرض تنبیه مردم کاشته بشهر دیگر رفت و از آنجا بموضع دیگر
شهر بشهر کاه بتعنف کاه بتلطف کاه بتسلیم کاه بتعلیم کاه بتکلیم کاه بمخالفت کاه بمخالفت اکثر بلاد و مداین شرق
و غرب از بر و بحر بی روحی مسخر وی شد که بیمن صاحب بخت از ملوک بنی بویه و اولاد حمدان و فخر جلالی پادشاهان
روی زمین آل سلجوق را نیز طیب الله مضاجعهم مثل فتوحات این غلام سی سواره میسر نگشت و ذکر
مفضلات آن قاصیص اطول من ظل الفناء و در اثنای اقلیم گشائی قراقوش مدکه از دیار مصر باو مدد خواجه
تاشی که بجنبه بمغرب نزد وی آمد لطفها دید صاحب بلاد و قلاع شد و آنکه از گرستگی رسته بین منت او
نفرس بشت انداخته سرمایه اندوخته ذو مال ملی مقتنی و معتلی گشت نه ذو مال بحول معتقی و آخر شکم کرگ

کاه بتکلیم

دربش تحمل سیدی نکرده در جبایت اموال خیانت و جنایت اندیشیده من مالحت دو حسم کنده
آن کنده کنند شکل کنند و زرش گرفته باشنع وجوه از کارش انتقام غیوری شربت اذاقهم الله لباس
الجوع والخوف حشانیده غلف شمشیر منعم کردانید در نفس نکبت بوفت تالیف این کتاب طایفه بودند
که بفعل ما فی ذکرشان رو نقی دارد موصوفان بدین صفات مرمون حق تعالی بکرم خویش کما فعل
باشیاعهم من قبل قتل دریغ بایشان فرستاده منعمان را از شوم شرت مرمنعم علیه تا حافظ محمی
و محروس داراد و شرف الدین قراقوش در بلاد معین بمغرب بدانک بحدوم دور دستش احتیاج بودی
خطبه بنام ملک صلاح الدین سلطان شام و مصر داد خواندن و زحمت برو باد و ایام مرابطت او در
مغرب با اولاد عبد المومن محاربت کرده هزیمت بر ایشان انداخته بر ایشان کرده بسیار قوم از موحدان
بانضمام قاضی القضاة و صاحب دیوان اسیر گرفته بفدیه مال طایل باز گذاشت و اولاد عبد المومن
وقتی با قراقوش صلح کرده بلاد را بمناصفه در میان نهادند و چون قراقوش ایشان را ضعیف یافت
محاربت باستیلا ابو یعقوب بیش گرفته مصالحه بمناصفه با علی بن اسحق میورقی که در نوبت اول کما ذکرنا
مصحوب وی بمغرب در آمدن بود کرده عمری گذرانید و بلاد مغرب در اوایل آن زمان از رسوم و نجوم
و خراج گزاری و مطاوعت و سیب سلاطین فارغان بوده شرف الدین قراقوش ایشان را بطبع اول
باز آورده بصفوف نواب و حجاب آیین سلطنت خویش بیش برده از روی دور بینی بینی پرخوت را
شکسته حب عافیت عاقبت یاد کرده از اولاد عبد المومن و محبت اهل مغرب که در دولتشان پرورده
شدند ترسیدن خود را بحمایت بعض قبایل عرب دخل کردانید و اولاد عبد المومن مالها خرج کرد لشکر
انبی از خارج دو صد و پنجاه هزار نفر سوار از خاصه خویش و از مستصدعمارت بزرگ پر و معمور که اندرون
جربن داشتند هم برین قیاس معد کرده بنفس خود کشیده ببلاد شرقی مغرب افریقیه و مداین که
شرف الدین قراقوش و ناصر الدین ابراهیم و علی بن اسحق میورقی مستولی بودند آمدن با شرف الدین قراقوش
و مذکوران محاربت کرده شهر قابس و مهدیه و مواضع بسیار را که شرف الدین قراقوش و اصحابش گرفته
داشتند باز بستدند بعد از آن شرف الدین قراقوشیان را دیگر باره دولت بماند مگر سلیمان بسلطان
رسید و محاربت آفرین در دو سال سنه ستمائه و تاریخ دولتش سنه لعلی وستمائه مورخ و ما
شهدنا کاتبین الا تمامشهدنا کاتبین لغبار دولت بنی مرداس ملوک حلب اول ملوک ایشان

This file was downloaded from QuranicThought.com

صالح بن مرداس بن ادریس بن نصیر بن جمیل بن مدرک ابن شداد کلابی است از بنی ربیعه
بن کعب بن عبدالله بن ابی بکر بن کلاب . پیش ازین در انتهاء دولت بنی حمدان ذکر
رفته بود مرتضی الدوله و لدلولوء کبیر خراجی حمدانی بعد از بدرش بر حلب حاکم شد از
سنه تسع و تسعین و ثلثمائه با تاریخ موید اء سنه خمس و اربعمائه امارت کرده روزی
از حلب بمحاربت بنی کلاب بیرون آمد اسد الدوله صالح بن مرداس کلابی او را گرفته اسیر
برده بقصبه دراز اموال بسیار داده خود را از صالح رهانید چون بحلب رسید تا بیش
فتح قلعه را با خراب فرو گرفت مرتضی ظالم کیفر خیانت که بخدوم زاده اش سعد الدوله
حمدانی کرده بود مشاهده کرد از ترس فتح فتح مذکور حلب را گذاشته بطرف ملک روم
بسبیل گریخته مدد خواست وی احاعراد بنی تا لشکر آوردن فتح حلب را بتوابی حاکم
مصر سپرد و از سادس رجب بسنه ست و اربعمائه تاریخ خروج مرتضی حلب داخل مملکت
مصر شد بهر اندک مدت بواب معدود از مصر آمده بر حلب حکم کردند چون خبر وفات سلطان
مصر فاش شد صالح بن مرداس بحلب آمده بمحاربت و مصالحت چهاردهم ذی القعده سنه
خمس عشر و اربعمائه قبض کرده عدل و سیر نیک پیش گرفته بعلبک و بلاد مختلف و مصافات
حلب را حاکم گشت بعد پنج سال حکومت صالح سلطان مصر امیر لشکر دمشق نوشتکین دیلمی
را صالح فرستاد صالح لشکر کشان برابر او نزدیک طبریه رفته اجاد حرب نوشتکین
ماه جمادی الاول سنه عشرین و اربعمائه کشته شد دو پسرش شبل الدوله ابو کامل نصر و معز
الدوله ابو علوان ثمال و ارمان بار مانده هر دو حلب را تصرف کردند آخر شبل الدوله برادرش
معز الدوله را بدر کرده حلب را تمامی فرو گرفت پس از آن در بزی مذکور بلشکر بشهر جما
رسیده شبل الدوله را بر رفته منتصف شعبان سنه تسع و عشرین و اربعمائه نزدیک جوی عاصی مقتول
شد مدت امارتش بحلب هشت سال و اندروز بوده معز الدوله روز هلاکت برادرش
حاکم حلب شد از ترس در بزی شهر را بنایب سپرده خود بجمع کردن لشکر سوی شهر رقه رفت
و فی الحال که در بزی رسید نایب امین ابن الوقت خونی علف حلب را مشورت بزرگان بذو سپرد
و ذلک فی شهر رمضان سنه تسع و عشرین و اربعمائه در بزی در حلب مقیم شد قلعه را بغلامش ما نجوتکین

داد چون بنسم جمادی الاول سنه ثلث و ثلثین و اربعمائه در بزی در حلب وفات یافت ما نجوتکین
باستقلال حاکم گشت معز الدوله از رقه رسیده شهریان حلب را بی ترس حلب و الزام حلب بیت
هفتم جمادی الاخر سنه ثلث و ثلثین و اربعمائه سال مذکور بذو سپردند و ازین تاریخ حکومت بار
دوم معز الدوله بعدل و انصاف و احسان و ترفیه عباد و عمارت بلاد مدت شانزده و اندماه
حاکم حلب بوده شانزدهم ذی القعده سنه تسع و اربعین و اربعمائه حلب را باختیار بصاحب
مصر تسلیم کرده مدت پنج سال و اندماه در خانه مستعفی نشست قصایدی که شعرا اتفاق
در مدح ابن معز الدوله صالح نفس صالح زاده مرداسی گفتند سی مرد بجلدات نتواند آوردن
بعد از آن سنه اثنین و خمسین و اربعمائه جوانان شهر حلب را از نایب صاحب مصر سند برادرزاده
معز الدوله مذکور تارک مستعفی مزبور ابو سلامه محمود بن نصر ابن صالح بن مرداس سپردند
و حسین بن ناصر الدوله حسن بن حسین بن حمدان معروف ببرادرزاده سیف الدوله مشهور که بدرش
در ایام ضعف خاندان حمدانی بمصر رفته بود با لشکر مصری بشام آمده اجتماع قبایل شنبه از
حمص ببعلبک باز گشت آخر الامر حسین مذکور بحلب رسیده شهر را نهب و غارت کرده اموال
طایل برده اعیان بقتل آورد و ابو سلامه محمود بن نصر در ماه رجب سنه اثنین و خمسین و اربعمائه
تاریخ مذکور منهزم شده از حلب بیرون رفت و مکین الدین حافظ قلعه حلب شهر را فرو گرفته
باستقلال حاکم گشت و حسین بن ناصر الدوله را شامیان شکسته اسیرش بردند و محمود بن نصر
مرداسی ناصر الدوله حمدانی را بهزار دینار خریده اعزاز واجب دید و مکین الدوله حلب را باسد الدوله
ابی دوابه عطیه بن صالح بن مرداس در غره سنه اثنین و خمسین و اربعمائه تسلیم کرد ابو سلامه
محمود دوم شعبان مذکور حلب را گرفت و چون عمش معز الدوله ابو علوان در ماه ربیع الاول
سنه ثلث و خمسین و اربعمائه باز آمده بذو سپرد و معز الدوله مشار الیه معنی اندک حکومت و زیبنده
بیست چهارم ذی القعده سنه اربع و خمسین و اربعمائه وفات یافته بقلعه حلب در مقام خلیل
الرحمن ابراهیم علی نبینا و علیه السلام داخل باب عربی مدفون گشته تا زمان ملک رضوان مشهور
معین بود ملک رضوان بر سر روضه فرش نهاده تا بدید کرده و حسین بن ناصر الدوله حمدانی
چون از اسیری خلاص یافته بمصر رفته بخدمت سلطان مشغول گشته سنه ستین و اربعمائه

This file was downloaded from QuranicThought.com

باجماعت فواد سلطان را محاصرت کرده بر صراین غالب شد بلاد را بخش کرده حکومت مصر
باستقلال روزی حسین بن ناصر الدولة حمدانی شد و او همچو پدرش ناصر الدولة و عمش
سیف الدولة شجاع کریم ممدوح جسیم بود شعرا و شامات و علما و افاق جهات بذو نوبة نموده
قصاید گفته خلعتها و اموال بستدند و الاصل لا نحطی هر چند که خویشان وی سیف الدولة
و غیر از حلب و شام و بلاد استقلالی بیشین بیرون رفتند تا شاخی از ایشان عقیب گریز و سکنت
ممر حاکم مصر نشد نیاسوده و الملک بید الله القدیر و سنه ثلث و ستین و اربعمائه ابوبکر احمد بن
علی خطیب بغدادی و صاحب تاریخش حافظ قرآن و احادیث مصنف پنجاه و شش ان کتاب
در دین حنبلی او لا شافعی آخر خاتم قرآن هر روز یکباره در راه حج بماه ذی الحجه در بغداد بعمر هفتاد
و دو ساکل وفات یافته در جنب امام احمد بن محمد بن حنبل و بشر حافی مدفون است طاب
مثواهم و چون معز الدولة ثمال مذکور وفات یافت برادرش ابو ذوابه عطیه در ذی القعده
سنه اربع و خمسین و اربعمائه بامارت حلب موسوم شد برادرزاده اش محمود بن نصر رسیده از و
بار گرفته متعلق صاحب مصر گشت بعد از ان نایب خلیفه عباسی از حاکم مصر اعراض کرده و ابو
ذوابه بپناه ملک روم رفته در راه سنه خمس و ستین و اربعمائه وفات یافته تابوتش را بحلب آورده
دفن کردند و محمود بعد از گرفتن حلب از ابو ذوابه عطیه بنوبت دوم دو سال مملکت رانده
سنه سبع و ستین و اربعمائه وفات یافت بعد از و سرش نصر بن محمود امیر شد بعدل و نیکو سیرتی
یکسال امارت کرده سنه ثمان و ستین و اربعمائه بدست لشکر بن ترکش بحال مستی خارج
حلب کشته شده و آمدن سلطان مغفور الب ارسلان بسلجوقی بر سر حلب و محاصرت کردن
آن در آفرود دولتا بوسلامه محمود بن نصر دلیر مدبر کریم و سیم ممدوح فخیم منظم و نثر و بیرون آمدن
محمود از قلعه بحضرت سلطان بتدبیر عجیب و اصلاح غریب نظام الملک وزیر و تسلیم حلب بسلطان
اولا و گرفتن آن از حضرت سلطنت باسم نیابت ثانیا و تودیع سلطان سه روز راه و خلعتها
پوشیدن بسلامت عودتش بلطایف بسیار از مورخان خالی نیست و چون نصر کشته شد برادرش
سابق ابن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس حلب را گرفته حکم کرد و ابو المکارم شرف الدولة از
سلطان ملکشاه سلجوقی آمده حلب را گرفت و سابق بن محمود در قلعه ساکن محصور فی الحال که سابق

باشرف

باشرف الدولة صلح کرده بار دویه را فرستاد و تاب و شبیب برادران سابق بن محمود قلعه را بجود
گرفتند شرف الدولة محاصرت کرده قلعه را از ان هر دو مقبلان مبارک قدمان میمون النقیب اقتباز
ماشکان محمد بک قوبجی امیر ده روزه سه ربع دیه سارله برادر ناچار مرحوم مغفور امیر شمس الدین
دندار باشا نکیدی طاب مثواه و اشبع الله بطنه بافراص الشعیر ثلثة ایام قتل موده اند کابه جبر داده
بقبض خود آورد بس مدت مملکت بنی مرداس بحلب از ابتداء استیلاء ابن مرداس سنه خمس
عشر و اربعمائه تا آخر حکم ایشان سنه اثنین و سبعین و اربعمائه در پنجاه و هفت سال منحصر است
روان ابو عبیشان خزاعی بزرگ منصب بسیار حماقت فروشند امارت و کلیدهای کعبه معظم عال
مسنی بقصی بن کلاب پنجم جد مصطفی صلی الله علیه و سلم بیک خیک خمر و از ان مرحوم مجد الدین
اغلبک ولد امیر سعید مغفور بهاء الدین ارسلانبک شاذبا فکه او نیز در قلعه سیاره و تبرا از امارت
حافر و ریختن بخته و علامت اقبال در عهد خویش کم ارشبیب و تاب فروشندگان قلعه و مملکت
حلب نبود رحمهم الله تعالی و اسعافی داشتند و بعد از بنی مرداس حلب با شرف الدولة از قبل سلطان
ملکشاه سلجوقی و متصرف کرده سال پنجم بر سر انطاکیه رفته آنجا کشته شد ناج الدولة تتش سلجوقی حاکم
دمشق و بلاد شام حلب را بستد از انجا بقصد عراق دار الخلافه بغداد توجه با و میز بوسیده در حرب
برادرزاده اش برکیاروق بن سلطان ملکشاه در ماه صفر سنه ثمان و سبعین و اربعمائه کشته شد ملک
رضوان قتل پدرش تاج الدولة شنیده از دمشق رانده بحلب در آمد برادرش دقاق دمشق را
فرو گرفت و رضوان نوزده سال ملک بوده سنه سبع و خمسمائه در حلب وفات یافته پسر او تاج
الدولة تتش ملقب جد حاکم حلب کشته بعد یکسال در قلعه کشته شد و درین تواریخ فرنگان انطاکیه را
سنه سی و شش سال حکم کردند پس از ان عکه و عسقلان و اوامیه و سروج و ارسوف را سنه
اربع و تسعین و اربعمائه بقبض آورده بساخونها مسلمانان ریختند و سنه خمس و تسعین و اربعمائه فرنگ
و محاصرت طرابلس کرده بر لشکر اسلام غالب گشتند و سنه ست و تسعین و اربعمائه ملک دقاق
حمص را از اصحاب برادرش ملک رضوان قبض کرده مالک شد و سنه سبع و تسعین و اربعمائه بادوس
ملک فرنگ و متصرف بیت مقدس با نوذو اند کشتی پر لشکر بیرون آمده بر بر دیجو و بر بر و باقی مواضع
حکم فاش کرد و سنه ثمان و تسعین و اربعمائه ابن صنجیل بحاصره طرابلس بلعنت پیوست و هم درین سال

سنه ثمان و خمسمائه

This file was downloaded from QuranicThought.com

اتابک طغتکین خادم تاج الدولة تتش کشتکین را در حصار کرفته اموال بستد عفو کرده بر سر رفینه
آمده فرنکان بسیار کشته باز بحمص رفت وسنه تسع وسبعین واربعمائه خلف بن ملاعب صاحب
افامیه قاطع الطریق نهاب بذ سکال بتدبیر ملک رضوان و مولانا حسن قاضی سرمین در قلعه افامیه
بر دست ملحدان مقتول کشته مسلمانان رهیدند وسنه اثنین وخمسمائه فرنک طرابلس را بستند
خلق انبوه از اهل اسلام آنجا بقتل آوردند تتمه بیش ازین در میانه ذکر خلع خلیفه عباس نام
موصوف زیبایش خود را بطوع از خلافت و نصب فرمودن فرزندش طایع عبد الکریم را بجای خویش
بتاریخ سنه ثلث وسبعین وثلثمائه تواریخ خلفاء بنی را از نسل پاک ایشان موقوف داشته بذکر
دولت بنی بویه و اولاد حمدان سلاطین عراق وخراسان وپارس و دیار بکر و شام و اقالیم دیگر
وملوک عرب ومصر ومغرب ومتغلبان اطراف ومتصرفان اکناف مشغول شدیم تا بکون ازان
بردازیم باز بر سر خرقه خرقت نخستین آستین افشانده ممیزانه رویم و آرزویم ودر سنه حالی باتمام
از کار ملوک افاق علی الترتیب سوی آل سلجوق فانهم آخرهم فخرا و ذخرا و ذکرا و فکرا از تاریخ
ابتداء طرابلس سنه اثنین وخمسمائه بفروسیت فصاحب ونبل بلاغت بی تخلل خلل در خلاصات
معانی ومقاصد مبانی قهقری عودت ساخته بترفیق قلوب وتشریف اسماع وترطیب السن وتطییب
افهام توجه پرداخت تواریخ بقیه آل عباس کرده آمد تا کتاب در سلک انتظام اتمام بذیرا آید والله الملهم

خلیفه بیست سوم

عباسی امیر المؤمنین الطیع لله ابو القاسم فضل بن جعفر مقتدر چون
سرس و نورد و جشمان خلیفه بیست چهارم عباسی عبد الکریم طایع را قایم مقام خود کرده بعد دو ماه
برحمت حق پیوست وقایع وقضایا وحروب ومصالحات ونصب وعزل وامر ونهی که در ملوک بنی
بویه وحکام اطراف سال بسال متجددی کشت همه در زمان این عبد الکریم طایع مطیع نفس مطیع زاده
بود وملوک مذکور را نصب وعزل از حضرت وی مستفاد مع الجمله از ابتداء تاریخ قبض ملک بتسلیم
بذر مفتی سال و نه ماه واندر روز خلافت کرده در ماه شعبان سنه لعلی وثمانین وثلثمائه بدست
بهاء الدولة ابو نصر بن عضد الدولة از ولایت ولی الامری معزول شد و دو سال بیش بعد ازان
در بند محابوس بوده شب عید فطر سنه ثلث وسبعین وثلثمائه بعمر هفتاد و شش سالگی وفات یافته
برحمت حق جل ذکره پیوست خلافت خلیفه بیست پنجم عباسی امیر المؤمنین القادر

بالله

بالله ابو العباس احمد چهارم بجد دان دین دین اسلام از خلفا برامت علی راس اربعمایة
مجدد بران قاطع کذشته بن اسحق خلیفه نبوده بن جعفر المقتدر خلیفه ازین نظم مفهوم باید کرد که این قادر را
جدش مقتدر و عمش مطیع و پسرعم او طایع همه خلفا اند بلی بذرش اسحق خلیفه زاده خلافت نکرده
چنانک از خلیفه اول سفاح فرزند نماند برادرش منصور خلافت فرمود واز فرزندان مامون
همچنان کس خلافت نورزید برادرش معتصم مباشر شد چون قیام و تقاعد و قطع و رفع مباشر
برادران بذیرفت و انتهاء ذراری متخللان بجد صحیح واصل تخلخل را درین باب مجال مداخل محال بحق ذی
الجلال ومثل این معنی یکی دیگر خواهد آمدن ومع البیان بقوة البیان ابن خلیفه قادر بن اسحق بن
جعفر المقتدر بن احمد المعتضد بن ابی احمد الموفق بن جعفر المتوکل بن المعتصم بن الرشید بن محمد مهدی
بن المنصور بن محمد بن علی بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب چنانک ذکر رفت بهاء الدولة در ماه
شعبان سنه لعلی وثمانین وثلثمائه زاده اش طایع را معزول کرده بعد بکاه رمضان عام المذکور بیعت بنام
قادر بسرعم مخلوع بست و قادر بر سریر خلافت نشست شکیبه خاتون دختر بهاء الدولة را بر صد هزار دینار
سرخ مهر عالی نسبت بمهرش تلقاء الی عقد فرموده مهر جواهر بذو سپرد منزلت بهاء الدولة از بسی حدس
بویه صیاد بیرج اوج عروج کنان حاکم دماه فروج اصحاب سرج و سروج کشته هیچ کس را طاقت خروج
نماند و این خلیفه قادر تصدیق لقب خود بقادری کرده بتوفیق ملک قادر حقیقی عمر عزیزش را بدیانت
ورع و تقوی و تهجد و بذل صدقات و حسن سیرت و صحت سریرت آراسته داشته تمامت ملوک عالم
سنه اجبهار اکه با آباء و اعمام و بنی الاعمام وی خلفاء بنی العباس می کردند ترک کفته طریق مطاوعت و انقیاد
و فرمانکاری پیش کرفته آیین صدر خلافت سابق مانند سفاح و منصور و مهدی و رشید از نو زیور
سنه سلالة برونق شکوه و هیبت مزین شد متمردان را بحلوکاه یدخلون فی دین الله افواجا
وی کشان باز آورد ۞ وانک سلطان غازی راج حقیقی بر مجازی حاکم عدل مجازی مرابط بجاهد مساعد
معاند مغیر بلاد هندوستان معتبر بلاد هندوستان مغیر ولایت خاقان ملک عراق وخراسان وارث
ملک سلیمان مؤدی النفل والفرض ولی الله فی الارض بانی مشاهد و مساجد حاوی کمالات و محامد
یمین الدولة وامین الملة سلطان محمود ابن ناصر الدین سبکتکین روح الله روحه وقدس نفسه معاصر
امیر المؤمنین مشار الیه بوده اطوع منقادان کشته موید سلاطین و مقید شیاطین عالم شده اقاصی

This file was downloaded from QuranicThought.com

وادانی وعاصی ومتدانی مطیعان حضرت باعظمت درگاه محل اکاه خلافت عظمی لازالت منابر
الافاق مذکرین علیها ارجعه الی قیام الساعة وساعة القیامة کردانیدن خدخط آورده بر حظ
خود را وجاه حظ الاوزار عند عالم الاسرار بحال عتبه شریفه دار الخلافه با وصیه مغفرت معفر کرده
بود درینها که با بحار اجمال بر دست تحریر و الفحر تحریری رو ذا دل ادله قطعی استشناد تردید بدست
این قادر ومن قبله عباسیان وایمه اثنی عشریه فاطمیان ملک السادة منبع السعادة سید شرف
الدین حسن نکیدی زاده شیرازی اصل را دام علق بعضی عم زادکان می باشند وبعضی از عمومت
اقرب چونست که بهنکام نوشتن اسامی مکنان من بیجان ترکستان اصل خستی فصل قضا در زبان
تقاضا دین سیامی نهاده زاحاد مردم آمد از غلبه مدهوشی وغایت حیرت وفراموشی ترتیب کلام را
متروک داشته از صحاری صحوی باو دیه شکر او دیه جویان افتاده بشبیه تیه بنی اسرائیل ابتلا یافته بعد اجابین
بخود آمد عقیب مقصودی روم وامیر سید مذکور نه در چشم دمع دارد ونه در دم دم از قدم قدم ونه حال
القدوم مقدم ونه بسمع جو سمع ونه بدست دست ونه از قلب رقت ونه در کلام دقت ونه از سینه
اه ونه میان از ان جو ماه اکر مولانا اعظم قاضی المتقدین بها الملة والدین وجند ونسیج وقت تشیع
باطنی سدی مولف را بحکومت عدل میان امیر وحاکم جامع باستبدال شرعی بر وجهی که علوت را از شان
شنف بدین بند دهد ومنصب دنیا را تخذ بیش غم نخورد نه دعاوی ودعاوی خواهد منقطع شد
ونه از یز عزیز نفسان را مشکل بیذاء ورحم الله من تخذ الاستبدال فی العقارات دوات الاموال ما رجاء
جواز اعتیاض الاشخاص اخر الزمان بتعلیم ذی الافضال ما بس خلیفه قادر مسکر المولف فصله وفضله
رضی الله عنه مدت چهل ودو سال خلافت فرموده بعمر مشتادش ساکلی سنه اثنین وعشرین واربعمائه
باوجات درجات جنة الماوی بی حرمان رفته بصحبت ملاء اعلی ملی کشت واز خلفاء بنی العباس ابن
مقدار خلافت بغیر از قادر وبسرش قایم قایم مقام وی که ذکرش بعد می آید وخلیفه ناصر حد مالک منعم
خلفاء استقلال کس را موزخ ومهیا ومهنا نیامده است وعمر دراز در آن عدول را مطلوب که بظرفیه
طرفیه محلی باشد نه عدول مبتلا کشتکان را باداء ما وضع للجاوزة وناصر الدولة سبکتکین سلطان محمود
غلام زرخرید السبکتین بود والسبکتین کلوکه ابو الحسن نصر بن احمد مالک ملوک آل سلمان که ذکرشان خواهد
امد موسوم ناصر الدولة نزد السبکتین بتدریج بمرتبه عالی ستان چون السبکتین بقصد از قصد حدوش

نظر کرده میسر نشد با دو انزده هزار لشکر از وکسیخته بسنور هند بیوسته غزاکنان انجا وفات
یافته ناصر الدولة سبکتکین قایم مقام وی شد از انکه با بهاء نزد بان معالی را سابرده مشهور
عوالم کشت رحم الله من افادنا بهذه الفایدة للجدید من کتابه بمناسبت معاصری سلطان محمود
با حضرت خلیفه القادر بالله ذکر سبکتکین در ختم فصل نادری اورده شد تا فاندان محمودی را شرف
زاید بدیز آیز قال المولف صرف الله عمر فیما یعنیه ویغنیه مناوجها مثالها لبث لی عمر یخی نرکوس
لتحصیل العلوم وبناهه الحسن بصری لوعظ العوام وتصدق ابی ذر ضروب الانعام ودرین سال وفات
قادر بحکم ملک قادران صدر نادر ابن بواب کاتب بجوار حق پیوست وپیش از شروع بذکر خلیفه
بیست ششم عباسی ابو جعفر قایم بیاذکر داسامی مجددان دین اسلام بصدر چهار صد سال هجری
مرتب از طوایف علما خوض کنان بحر را تا نیم باوفات هر یک بتواریخ مذکور انی مفهوم کرد واما مقدم
اصحاب مایه رابعه از مجددان خلیفه بیست ششم القادر بالله بذر قایم مذکور بالا محرکت وار
سلطان دولتش در مذهب امام اعظم ابو حنیفه رضی الله عنه ابو بکر محمد بن موسی خوارزمی انتهار یافت
فقه حنفیه بذور رسیده عالم اعتقاد بسند بنا طریقت و اما از اصولیان امام قاضی عالم
فاضل ابو بکر محمد بن طیب بن محمد باقلانی بصری مولد بغدادی محتد صاحب تصانیف بسیار عابد
زاهد منتقم از اهل ضلال وزیغ بعلم سنت وجماعت فقیه مالک نادره زمان سنه ثلث واربعمائه
هجری نبوی واما از محدثان ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد عالم فاضل معروف بابن بیع
حاکم ظبی نیسابوری در تبحر در انواع علوم وخاصه در حدیث بمصنفات متنوع بفنون بسیار عجیب وغریب
بعمر هشتاد وچهار ساکلی سنه خمس واربعمائه واما از شفعویه ابو حامد احمد بن ابی طاهر محمد بن
احمد اسفرایینی منتهی الریاسه در علوم شریعت آیت غایت صاحب جاه بر ملوک وعامه بشصت
دو ساکلی واما از متکلمان اصول وحذاق کلامی استاذ ابو بکر محمد بن الحسن ابن فورک بزرکوار
آفاق سنه ست واربعمائه واما از حنابله ابو عبد الله الحسین بن علی بن حامد بتاریخ نامعلوم
واما از اصحاب مالک امام عالم شیخ وقته دینا وعلما وامانة وتقی وحفظا ودرایة وفهما وروایة
ضیاء الدین ابو احمد عبد الوهاب علی بن نصر ابن علی بن عبید الله امین ابن شکینه تمیمی بغدادی
اصل محدث حجاز وشام وبغداد ودیار ربیعه مصنف بلاد مذکور بدعا واحیا بصادفت تعاش ایام

This file was downloaded from QuranicThought.com

جمیع تالیف اسامی رجال و اما از قراء ابو الحسن علی بن احمد بن عمر بن حفص مغربی معروف
بابن حمامی صادق دین دار افاضل عارف بوجوه قرآن منفرد باسانید بعمر هشتاد و نه سالگی
سنه اربع عشر و اربعمائه از امامیه ابو القاسم علی بن الحسین بن موسی بن محمد بن ابرهیم
بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب موسوی معروف بمرتضی برادر
شاعر رضی الله عنهم بعمر هشتاد و یک سالگی توضیحا و تعیینا و اما از زهاد خلافتنا بن الجار در بن
تواریخ برحمت حق جل و عز و علا پیوستند خلیفه بیست ششم
عباسی امیر المؤمنین ابو جعفر القائم بامر الله ابن القادر بالله بذرش قادر بحال زندگیش بیعت بنام
وی بسته ولی عهد کرده ملوک عالم را بمشافهه و مراسله فی مسافهه حکم فرمود تا بند و انقیاد نموده
خطباء اسلام بر امامت اعوادمنا براسم اولا باذیال خطب معطر گردانیدند و بعد از وفات
بذر در ماه ذی الحجه سنه مونه المذکوری بحد بیعت عام شده بر سریر وزارت مملکت متمکن گشته
او آخر ملوک بنی بویه بمصاهرت و مناصرت امامی معظمی قایمی موسومان بوده مطیعانه موافقت نموده
بعد هشت سال سنه ثلثین و اربعمائه ظهور دولت سلجوقی هم در حال خلافت این خلیفه قایم بود
آفتاب منیر نافذ کوکب سلطنت بنی بویه بطالع انجم ایشان چنانک در فصل آل سلجوقی ذکر خواهد شد
بخسوف و کسوف انتها پذیرفت ما و بحمد الله المقتدر خلافتش بحکومه ابیه چندان دراز کشیده
قفاء ملوک بنی بویه دین ابتداء دولت آل سلجوق مشاهده فرموده بعد هشت ساله خلافت بزمان
بنی بویه سی سال دیگر معامرت نامه دولت عباسی حاکم مختار اهل بیت خلافت راسی سلطان طغرلبک
بوده شش سال دیگر بر سلطان الب ارسلان سلجوقیان حکم رانی بخلافت جمله و چهار ساله و هشت ماه
و اندر روز و عمر هفتاد و شش سالگی از رنج ماشرا قصد کرده بخواب رفته خون روان گشته بیدار شدن بوسیت
وفات یافته سوی فردوس اعلی شادان خرامیده و بندگی و مطاوعت که سلجوقیان بحضرت این خلیفه کردند
هیچ سلطان از سلاطین امصار بخلفاء اعصار مدی مبوب الاعصار نورزیده است خلافت خلیفه
بیست هفتم عباسی امیر المؤمنین المقتدی بامر الله ابو القاسم عبد الله بن ذخیر الدین محمد خلیفه نبوده ابن ابی
جعفر قایم مذکور بن القادر محمد در زمان بذرش قایم سنه سبع و اربعین و اربعمائه وفات یافته بود قایم
فرزندی ابو القاسم عبد الله مقتدی را الغنی بر سریر توضیحا که عقیب نومیدی اهل از انقطاع نسل مبارک

خاندان

خاندان عم نبوی پس از وفات بذر ذخیر علی تاج الدین محمد از کنیزک ارجوان نام مشکور ملحق
بمذهب بنجاه زاده احیاء جمیع احبا و احبا و بحیا بفطرت حیا و حیاء او بدید آمد حاضر
کرده بحضور قضاة و عظماء ارکان دولت خلافت را بخط بدخود و اشهاد اشهاد بذو تفویض
فرموده بتاریخ مذکور وفات یافت و در زمان این مقتدی نامعتدی بل معتدل مهتدی مقتدی
بشرایع عم زاده اعظمش اکمال موجودات محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم بدیانت و امانت و حزم
و عزم وجود و کرم و شجاعت و محبت علما و عمارت بلاد بتوفیر عطا و ترفیه رعایا و تسکین فتنها
از اطراف عالم و رام کردن کشاورزان متغلبان آفاق و آرایش اذیال خطب خطباء مکه
و مدینه و قدس مقدس و شامات و یمن بزیور یمن قدم او و ملک پارس و عراق و اقلیم خراسان
تا تخوم صین و اقصا و ایل هند و سنان و فتح انطاکیه و رها از فرنگ مدتی عالم آسوده آخر الامر
آفتاب سعادت اهل توحید را گرفتگی پیش آمد مقتدی روزی از طعام فارغ شده دست
شسته اجازت نامه سلطان عهد خود که ذکرش در سلاطین سلجوقی خواهد آمدن بدست گرفته
مطالعه می کرد تا بتوقیع مبارک موشح فرماید در اثنای نامه خوانی بقهرمانه همی گفت اینان چه کسانند که
بدستور بر ما در آمده اند و مشهود وی مشاهده حاضران باکی کی بوده و فی الحال گونه رنگ گشت
همان ساعت بنوازده ساله راند نامه خلافت و عمری هشت سالگی و هشت ماه و اندر روز از منصب
محرم سنه سبع و ثمانین و اربعمائه برحمت حق پیوست خلافت خلیفه
بیست هشتم عباسی امیر المؤمنین ابو العباس احمد المستظهر بالله بن المقتدی و ابن مستظهر
نهم مجددان دین است از خلفاء مراتب بر سر پانصد سال بنص حدیث درست مصطفوی
صلوات الله علیه مصدر کما مر بتاریخ مذکور روز وفات بذرش مقتدی در سن شانزده سالگی
بیعت بذو بستند و در زمان این خلیفه سنه ثمان و ثمانین و اربعمائه ظهیر الدین ابو شجاع
محمد بن الحسین وزیر مقتدی معروف بورع و تقوی و جود و کرم و تواضع و کثرت عبادت و خط
خوب نبشته تصدق باجرت آن و تفریق نمامت خزاین خاصه زر و سیم در راه حق بناء مساجد
و عمارت آخرت و اوقاف بسیار بذان بذان در حرم شریف نبوی بمدینه مصطفوی مهاجر آخر
عمرش وفات یافته در مسجد رسول نمازش گزارده بیقیع در جنب ابرهیم ابن الرسول دفن کردند

This file was downloaded from QuranicThought.com

ومناجات وی در مرض موت در قبه رسول بغایت مستوف از وزرا این چنین نادر نیز عالم وصاحب عباد
ونظام الملک را قصد ادرین موجز ذکر دیم غب اگر دیگر مذکور اید بضرورت قضیه است نه باطالت وسنه
اربع وتسعین واربعمائة الاصح از فرنگان هزاران هزار سوار و پیاده بدیار اسلام بیرون آمدن خرابها کردن
خونها ریختن وسمرقند وکفرطاب را از مسلمانان سنه سی وشش سال داشتند روز آدینه بیست سوم شعبان
سنه اثنین وتسعین واربعمائة فرنگان ملاعین حدود بیت المقدس را ستدند هزاران هزار مسلمان کشته شدند
نقرین وقندیلها ازرین ونقرین بعدد بسیار ووزن گرانبار از صخره بغارت بردند واز شکن این مصیبت
عظیم خلق انبوه از مسلمانان مصوب ابو سعید هروی قاضی دمشق ببغداد پیش خلیفه رفته قاضی در وصف
حال فصلی فراخواند که شنوندگان حضرت خلافت بجای اشک خون ریختند مستظهر لشکر راست کرد بجهاد
فرنگ رفت وعزم ایشان اتمام نیافت وهم در زمان وی ماه جمادی الآخر سنه خمس وخمسمائة امام معظم
مقتدای مکرم مصنف شرق وغرب مفتی عجم وعرب وحید الدهر فرید العصر علامه جهان نادره اوان
نایب حضرت وارث علوم نبوت زین الملة والدین ابو حامد محمد بن محمد بن محمد غزالی طوسی رضی الله عنهم
بجوار حق پیوست معاصران او فضلاء عالم عقیب او شرایط عزا مرائی گفته گوفته خواطر را با نشاد مدایح در و
جیش مراثی مراثی وش دادند وجار الله علامه صاحب کشاف زمخشری روح الله روحه در حق غزالی
وقالوا امام مضی نحبه وصیحه من قد نعاه علت ٭ فقلت وما واحد قد مضی ٭ ولکنه امة قد خلت گفته
متاخران را در دخیل باز گذاشت واو در مذهب شافعی بر سر پانصد سال از مجددان دین معدود
بدان سبب که جد مادری فرزندان بنده مولف باند بذر بحضرت امام غزالی بدین زینب رسند ٭
مرحوم جمال الدین عبد المؤمن سوباشی ٭ محروس افوا ابن القاضی السعید العلامة الشهید مولانا مجد الدین
عبد المحسن قاضی افواه مذکور وممالک وعساکر روم بن احمد بن محمد بن عبد المحسن بن محمد بن
احمد بن محمد الغزالی الطوسی المذکور بن محمد بن محمد شاذی وغبطت این ضعیف بر وجهی
متزاید گشت که مثل جدش مرحوم قاضی حسنی در ارث کرده قضا ورزیده اخر سهادت یافته بس هزاران
هزار نفس را در حلقه مجلس امام حجة الاسلام غزالی مصنف هزار پاره کتاب هر یک از انها در مجلدات متعدد
مستفید میماند وبقضایلش عامه متعرفان واز فواضلش مغترفان ٭ بس در تب بنده را بدین بدین مذلت
مفاخرت عظیمت ومباهات فخیم واو میزد خصان واثق که حجة الاسلام بعد از رسول مقطوع به صلی الله علیه

وسلم

وسلم بنص صریح صحیح بموت سبع موتات شود ما ضعفا را هم بی نصیب نصیب خواهش از وی بدید
اید مستظهر بیست چهار وصال وانیاه خلافت کرده بعلت ترافی در ماه ربیع الاول سنه اثنی عشر
وخمسمائة بعمر چهل یکسالگی وفات یافت رحمة الله وان مجددان دین اسلام بر صدر پانصد سال از خلفا
این مستظهر را بشافعیان امام غزالی مذکور رفت اما از حنفیان قاضی فخر الدین محمد بن علی سابندی
مروزی واما اصحاب امام احمد بن حنبل حنبلی ابو الحسن علی بن عبید الله بن نصر زاغوانی سنه
سبع وعشرین وخمسمائة بعمر سی اما از اصحاب مالک بن انس واما از فرا ابو العز محمد بن هبة الله قلانسی
واما از صحابه ذو زیت بن معاویه عبدی معی وعیوره من قبیل فلک چنان که ذکر کردیم بعضی تاریخ
مستقل ووکیل بعضی تعیین از انبیاء مایا خاصه تا اندیه بحث حق رسیدند ٭ وچون تاکید بنیاد این
کتاب احادیث سید المرسلین واملی اکابر امت خاتم النبیین مصور است واتمام مقاصد از جامع
اصول محصول اسما وانساب شش کانه صنفان کامل معتبر اند وبیمان صحیحین وبهار ارکان سنن
بتعریف سنن وتواریخ خلیفه منکوره آوردن اوجب وجوه اکمالی نمود وبدان سبب که در زین طریق
تصنیف صحیح بادیم ری نادیم ایشان شده بنام سابعی سی گشته وجودش از پانصد سال جری باسم مجددی
یاد شده معانیوسته بعلی الخاصة التوبخیة اذکار این شیران دین محمدی از مجال جمل تواریخ
نوشتن کسبند بکیاد جنب بر دین آخرین مرسی آمده پیش از خلافت خلیفه نهم
عباسی امیر المؤمنین مستظهر بعزیمت روم قلم رانانیم وهم الآن ذکر هم مالک ابو عبد الله
مالک ابن انس بن مالک بن ابی عامر بن عمرو ایام حاذ ومدینة الرسول جبل مقتدای عالم ومرجع
مسئول استاذ ائمه شیخ ائمه مفتی سبع مقتدای اربعه بحر بزمان استاذ اکابر شافعی صاحب بیان
اول مصنف بر فقه مدون جامع مشتبهات در حوطاش بیقین معظم مجلس حدیث بغایت مشهور
علیه خورابت حضرت بالی صارفش بر روز بآل مکرم منصور ورشید مختار مدینه بر قصر مشید بباذ
در یثرب بعهود اسبان عتاق وآبال جیاق از شرم داشت بسواری قباله حضرت بدر بحاق طوداتم
اسم اشتم مربوی جنان محرز آخر ماخر ایمان احد اصحاب بمناسب کامل کافی ذو المناقب تولدش سنه خمس
وتسعین هجری وفات یافته بدینة الرسول صلوات الله علیه وسلامه بعمر هشتاد وچهار سالگی بقولی
سنه تسع وتسعین ومائة در روایتی بنود سال تمام عظیم محلة الملک العلام مکرما علماء الاسلام وبخاری

This file was downloaded from QuranicThought.com

ابو عبد الله محمد بن اسمعیل بن ابرهیم ابن المغیرة البخاری دوم شش کانه ایمه حدیث اول دو کانه صاحب
صحیحین بسفر رفته در تحصیل علم حدیث باقلیم خراسان و جبال و عراق و حجاز و شام و مصر و سماع
کرده و نوشته خزاین بحر الفاظ نبوی اند احفاظ ملتقطات جو قطاة دانه چین مرغ داجس از
غرب تا چین اختیار فرموده جمع خود یکهزار و اند حدیث را از سمایه الف حدیث باسماع بود هزار
مردم و سیزده اسماع وی از ده و یازده هالکیش تا فراغ از تصنیف اکثر اعتقاد اهل خراسان بر خبر
و مولف تاریخ و مسلم مولدش روز آدینه سیزدهم ماه شوال سنه اربع و تسعین و مائه وفاتش شب
عید فطر سنه ست و خمسین و مائه بعمر شصت و هشت روز و غیر کتاب مذکور از فوزدانش
مذکور و اثبات خلف نکاشت و نعم الخلف ذلک یا بن عبد المؤمن الخطیب و مسلم ابو الحسین مسلم
بن حجاج قشیری نیشابوری سوم ایمه سنه دوم دو کانه صاحبان صحیحین بسفر عراق و حجاز و شام
و مصر سماع احادیث کرده ببغداد بار بار رسیده شیوانیه اجازات داده بار بحاری را حزین بارش
که نیشابور را مغز ملازمتش کرده سرمایه از سرمایه و الوف من عند سنه بعلم خود امیخته نص مرج البحرین
برفض بحر الجنه در یک نفس مسلمه مسلمی صورت بست مولدش
وفاتش شب یکشنبه بیست پنجم رجب سنه احدی و خمسین و مائه بعمر سه و شصت بود و داود سلیمان
بن اشعث بن اسحق ابن بشیر بجستانی چهارم سنه اثنی عشر و مائه از مصنفان بحر الفاظ در بار
محمدی صلی الله علیه و سلم نویسنده احادیث باشفار عالیه که کرد از عراقیان و خراسانیان و شامیان
و مصریان و حرمیان انبوه سکنایش ببغداد آمده مصنف اش سنن مشتمل بر چهار هزار و هشتصد
حدیث منتخب از پانصد هزار حدیث بر امام احمد ابن محمد بن حنبل نموده بسنتش گشته مردم
بر و خواند مقبول تمامت علما و مذاهب باختلاف کفتولیه ابرهیم خلیل الرحمن و بین الملک بدعوة
فی سورة الشعراء و تحکم تحکم ران حکم کوی فارقانه میان طبقات فقها احادیثش حول معتولی اهل عراق
و مصر و بلاد مغرب و امصار بسیار و اقطار زمین رزم آمده برین ابی داود حدیث جوهری آهن بداود
بنی مرسل خلیفه کتل مرغانه کتفی بصحف مجید و جمع ابی داود از کتب دیگر بعلوم متنوع بسوگند ولادتش
سنه اثنین و مائتین و وفاتش بمدینه بصره شانزدهم شوال سنه خمس و سبعین و مائتین بعمر هفتاد
و سه سال ترمذی ابو عیسی محمد بن عیسی بن سوره بن موسی بن ضحاک سلمی ترمذی زاد سنه

احد حفاظ سته مذکور مند در فقه سنن از بسیاران مقبول مشایخ صدر اول مسمع کرده
انبی صاحب تصانیف وافر در فن حدیث ملقی مولف اخرنیش بی تکرار تتبع و تکرار قطیع
کتابش مشتمل بر صحیح و حسن و غریب در و ذکر مذاهب بوجود استدلال بسند بر علماء
حجاز و عراق و خراسان هر خانه که آن در و موجود است بظرفیت بیغامبر حاضر گویا نامور وفات
مذکور بتاریخ سنه مقرو و مقرون نسای ابو عبد الرحمن احمد بن شعیب
بن علی بن بحر بن سنان نسای آخر اشخاص ایمه شش کانه در نقل احادیث نبوی و نامور بمصنفی
محدث و کمال فقیه بی استیکال حافظ اخبار مدرک مشایخ کبار مصنف بزرگش نام سنن موسوم
مستخرج صحاحش جهت امیر عصر خود باسم محتبی مسمی زاده بسنه از اهل دنیا بپرده آخرت محتجب
شد در مکه مرقدش سنه ثلث و ثلثمائه و امام حافظ احادیث مستخرج ابو الحسن رزین بن
معاویه عبدری الفاظ اخبار کتاب خود خارج کتب سنه اشخاص کمل بر مستنبدان سنه ثلث
و عشرین و خمسمائه خویش مرتب داشته سابع مذکور بمرتبه ادنی و اعتبار نازل شد در ولادت و وفات
تاریخ معین نزد ما ندارد بلی مجدد دین است در حدیث بپانصد سال یبعث علی الامة کما ذکرنا
نبا خلافت خلیفه بیست نهم عباسی امیر المؤمنین المسترشد بالله ابو منصور
الفضل بن المستظهر بالله بنام او بیعت روز وفات پدرش مستظهر چنانکه ذکر رفت بسته شد
و در دفن پدر جهت آن تعجیل کرد که بخوابش دیدند که مرا بر و ذی از بر خود بیرون آر تا نزد من
نبرم و در اول خلافت او برادرش ابو الحسن علی در واسط خروج کرده خلق را بخود خوانده بسیاران
بدو گرویدند آخر خلیفه غالب آمده برادر را گرفته بحضرتش آورده عفو یافت و در این عهد سلطان
سنجر و برادرزاده اش سلطان محمود بن محمد سلجوقیان را سبب سلطنت منازعات و حروب واقع بوده
خلیفه عاقل زمانه ساز هر کرا غالب دید میل بدو فرموده خطبه بنامش دادی خواندی و ترک مغلوب
گفتن بدان بهانه اضطراب بار آورده میان سلطان مسعود آنهم ذکر و مسترشد منازعت قایم
گشته عقیب کارزار در از مسترشد مغلوب شد خزاین روی زمین از زر و سیم و دواب و اقمشه و ثیاب
که هیچ خلیفه را آن مقدار کم بود از مسترشد بنهب و غارت سپاه وی را گرفتار با خود برده و هلیز
و خیمه و سراپرده با عظمت زده خلیفه را بر عادت قدیم خدمت کنان محدوم مستقال داشت اهل

This file was downloaded from QuranicThought.com

بغداد این خبر شنیدن منبرها شکسته خطبا را از خطبه منع کرده سر بحال اغتشاش زاری از زن و مرد
برآمد خط مسترشد شاب رسید تا رعیت را آسوده داشته بوشش کعبه معظم را ارسال کند
و از سال نگذرانده و بتقدیر حق تعالی در اسر مسترشد مدت یکسال و هفت ماه بجمیع دنیا را در روز
شش نوبت زلزله بوده از زمین لرز در اقالیم برج و بارو ها بر روها افتاده بروزنامه عالمیان را عبرت غایبی
بدید آمد و دزش با ذهاء نامعهود و دیگر عبرتها خود قابل انحصار نبود سلطان سنجر ازین
اعتبارات ترسیده بعبارات وعظ آمیز مکتوب پیش برادر زاده اش سلطان مسعود بنشت تا
مسترشد را بندگیها کرده بداب جاکری سلجوقیان بخاندان عباسی غاشیه بردوش گرفته فرستگی پیاده
دفنه عذرها خواسته بمقتضی عرض خلافت برد سلطان مسعود امتثال حکم عم کرده پیش از آن که در وصف
ابداع اعزاز بجا آورده محنه خالی محوسیات ماضیش روزی شد بعد روزی چند رسولان سلطان
سنجر بلشکر انبوه بمصلحت فرستادن خلیفه بدار الخلافه بسلطان مسعود آمدند و میان ایشان
سفک نفر از ملحدان مداخل اثناء استقبال سلطان مسعود باعزاز رسولان عمش ملحدان
مسترشد را بکار دزد مقدم ذی القعده سنه تسع و عشرین و خمسمائه عقیب هفده ساله و اندماه
خلافت بعمر چهل و پنج سالگی و اندماه بر در مراغه شهید کردند و سلطان مسعود آن سگان را فی الحال گرفته
بیکبار کشته سوی جهنم ایشان راه کرده باندوه عظیم گرفتار شد شرایط اعزاز عزا بجا آورده
خلیفه را بتابوت نهاده داخل مراغه برده اهالی بنوحه و زاری برابر آمده بکسر منابر و منع خطبا و جماعت
از خطبه و صلوات و شق جیوب و ضرب خدود و احداد را بکمال رسانیده در تربه عظیم دفن کردند
و اهالی بغداد و بلاد دیگر باصناف عزاداری قوم مراغه قیام نمودند و شهادت مسترشد کم از مصیبت
حسین بن علی بکربلا محل کرب و بلا نبود بلا شک او صفات او مباشرت حدود حروب بنفس مبارک خود
و حسن عقیدت و جودت وجود و کرم و داد و دهی و تالیف ذو و دود بمعدلت و زینت
مجلس خلافت بهیبت تازه و بلین مفاکهت و علامشاورت اخری و صحبت علما و حب نقد کتب مانند را
معطر و معنبر گردانیده است رضی الله عنه و وفات امام ابو محمد حسین بن مسعود شافعی بغوی صاحب
تفسیر معروف در شامات و مصابیح و شرح السنه و تهذیب شفعویان و باقی معتبر و معتبر بوی در ایام خلافت
مسترشد سنه ست عشر و خمسمائه موزع و امام زمانه کامل صمد لاجامع بحفاظ مفتی با احتیاط و احفظ

بندر بس رافع شبه تلبیس نادره اواخر و اوایل متباز مسایل با وسایل منه عقول مصقل عقول منزه مدبر میزکار
بدیع روزگار بیذار بروزگار محی فرق اسلامی بتصانیف نامی فقیه ابو اللیث نصر بن محمد بن ابرهیم سمرقندی
رحمة الله علیه در احیاء مذهب امام اعظم بشکر ریزی تحریر نکت و عیون و فروق فقهی و تمیز روایت سنن
و تبیین اخبار و سعیح روایات و جمع تفسیر مجر بصغر حجم مشتمل بذکر اسباب نزول باسخ و منسوخ و سرد
اسامی رجال جاهلیت و اسلام و لطایف اصولین بحال حمل و عرض ذوات و تبیین علل معنوی و شرب
احادیث درست مواضع التطبیق بسکوت از مالم یصح ادبه و دق اعناق کفار و اصحاب ملل و تزییف
اقوال منافقان و اهل اهوا و بدع مخالفان از سنت و جماعت بنصرت مذهب منصور بشافعی سفاح
و منصور در شهرت دنیا که هرگز بضمیر نخلانید و منزلت آخرت تا ذا امام حجة الاسلام غزالی و شبیه امام
معظم بغوی و مضامین من شاکلها بیذا و از تعریف بنده ضعیف مستغنی و مصنفات شریفش بیکیات
عقل فما ظنک بغیرهم و تاریخ پرواز روح پاکش ازین قفص مجسه نام سوی ملاء اعلی با اکثر اخلاق
مسکین از کاتب مسکین مکتوم و هم بزمان مسترشد فراغ جاز الله علامه شیخ العرب العجم استاذ الخافقین
ابو القاسم محمود بن عمر فخر خوارزم زمخشری از نسخه سواد ام کشاف حرمی در نفس کعبه برابر دار سلیمانی بر دروازه
احناد جاشت دوشنبه بیست سوم ربیع الآخر مقید مناقب و تصانیف او همه مسطور است و بحد کثرت
مشهور اما چون تاریخ وفاتش نوشته نیافتیم ننوشتیم لکن معروف بوده خلافت خلیفه
سی و دوم عباسی امیر المؤمنین الراشد بالله ابو جعفر منصور بن المسترشد بالله روز قبل پدرش بتاریخ
مشروح بیعت بنام وی بسته و در سال اول خلافت راشد ابرهاء دیس عربی مقدم دشمن قدیم خلفا
معروف بسوگند شکنی و افساد بلاد و ظلم عباد و تفریق جماعات و نهب اموال و سفک دما بکار دغلامی
مرده بدار الجزا رفت تخلص و قاضی نکیب را که مولف این کتاب است از هم حرفشان و بر ورده
نعمت نامان طایفه بوده اند که بهمین طرز خبز نان و نمک شکسته بود و در زی فرنگی می دوختند
بعضی از ایشان شربت فنا نوشیدن یکی دیگر ماند والله یغنیه ایضا و بهمین سال اتابک زنگی معروف
و نکل اعدا و کفر طاب را عقیب سی و شش ساله تعترف فرنگ از ایشان باز کشود بس از آن میان سلطان
مسعود و راشد در باب مطالبات اموال التزام بخط مسترشد وحشت افتاده امرا اطراف پیش خلیفه
آن جهت صلحت عرض خویش فتنه انگیخته راشد را محتاج حرب کردانید سرانجام بآن پیوست که قاضی

This file was downloaded from QuranicThought.com

وفوها بغداد بعلق جند والجواب علیهم یوم الفصل منتصف ذی القعده سنه ثلاثین وخمسمائه
فتوی بخلع وعزلش داده بیعت بنام مقتفی آیند بحضور سلطان مسعود بستند وراشد
از آنجا بجهت کنان امراء اطراف را نزد خود جمع آورده بلشکر انبوه بخراسان رفته از ملحدان بسیاری را
غلف شمشیر کرده بمقابله سلطان مسعود آمده اول سلجوقیان را شکسته آخر مغلوب گشته باصبهان
رسید و آنجا بخورشش عقیب یکساله خلافت کم اندر روز محسوب از وقت خلع بعمر چهل و یکسالگی
در دست ملحدان بنهان هیئتان بدرجه شهادت پیوسته در جامع اصبهان فی الاصح مدفون عفو الله
تربته واعلی رتبته خلافت خلیفه سی و یکم عباسی امیر المؤمنین المقتفی لامر الله محمد بن
المستظهر ابن مقتفی بر اذر مسترشد تعریف اعلم راشد تشهیرا روز خلع راشد بر اذر زاده اش بتاریخ
مذکور بیعت بنام او بسته شد و سلطان مسعود بیرون چهار سراست رکوب بمصلحت رکوب سه
سراستراب کش بسین غیر معجم بر جه از دواب و پیرایه وزر و سیم و متاع در دار الخلافه یافت بجملگی
برده بهانه حبس بر نهت خود بسته کناره مطالبه مال مقتفی نپذیرد و برین شین مدتی
عداوت میان خلیفه و سلطان قایم بود آخر الامر سلطان دختر امیر سنی فاطمه خاتون دختر سلطان
محمود بحبه مقتفی کابین کرده سپرده مذکور جواهر بس بسیار ناصور غاتیل کافور و عنبر بجای
شکر و بادام از غایب شادی کی بحلال جفتی خلیفه روی زمین تشریف یافت بنثار افشانده
و بدان سبب محبه بنیاد محکم میان خلیفه و سلطان موکد گشته سلطنت عراق بسلطان مسعود
و مملکت خراسان بعمش سلطان سنجر مقرر شد هر دو دوست گشته دو دست و پای خلیفه
بوسیدن خلعتها بوسیدن شربت و داد داد نوشیدن از بوسیدن تاج فراغت آورده بیعت
بنام مقتفی بسته امرا اطراف عالم بدرون سلاطین واجب دین طرین جانسپاری را
در حق حضرت خلیفه روی زمین بجان و دل بی غش و غل بظهور رسانیدند بتجدید نظمی و آیینی عالم
بدیدآمدن و در امتداد ایام خلافت مذکور نمامت اختلاف امور دنیا میان سلجوقیان و ملوک
موصل و جزیره و شام و مصر و مغرب و یمن بیمن برکت اصلاح سر مایه مسلمانی و بقیه خاندان
عباسی امیر المؤمنین مقتفی مشار الیه رضی الله عنه صلاح پذیر گشت هیچ رقبه را از ربقه طاعتش
محال خروج نماند و مع الحدیث مقتفی اجابت نداء ارجعی عقیب خلافت بیست و چهار ساله

واند

و اندیاه ماه بر جز شصت و پنج سالگی و ماه جند بیخ نرانه و عدل کردن مصحوب عدل و انصاف
و بحت عقیدت و عزارت فضایل و ابدال و احسان بیرات کلی از بدعت و ضلالت عفی ربیع الاول
سنه خمس و خمسین و خمسمائه برحمت حق پیوست خلافت خلیفه سی و دوم عباسی
امیر المؤمنین المستنجد بالله ابو المظفر یوسف مقتفی بیعت بنامش بسته و روز وفاتش بفردش
مستهل ماه ربیع الاول سنه خمس و خمسین و خمسمائه و در ایام وی دولت سلجوقیان را ملک عراق
و بلاد عجم ضعف رسیده او متمکنه یازده سال حکم کرده فی بعض شهور سنه ست و ستین و خمسمائه
بجوار حق پیوسته بسوش آیند ذکر با قایم مقام خود ساخت خلافت خلیفه سی و سوم
عباسی امیر المؤمنین المستضیء بنور الله الحسن بن مستنجد مذکور بیعت بنامش منعقد شد روز
کذر بدرش سنه ملک کوب در ایام او ملک منصور راستی بیذا گشته ملوک ایشان بضعف پیوسته
شاهان غور بر عراق و بلاد و صفهان ظفر یافته تاختن آورده خوارزمشاه بخراسان حاکم شاهان
غلامان سلجوقیان عراق را گرفتند و خلیفه مشار الیه مدت نوزده سال دولت رانده در شهور
سنه خمس و ثمانین و خمسمائه بدرج عروجی و تعرف اخروی و جنت حق رسید خلافت خلیفه
سی و چهارم عباسی امیر المؤمنین ابو العباس الناصر لدین الله احمد بن المستضیء المذکور ششم عدد ائمه
دین اسلام بر است از خلفا بسیر و فضل حاکم اهل ایمان بر صدر سفاهه بحری بعض سابق موصوف بعلم
شریعت و شجاعت و نجدت و سرابطت و در عهد وی دولت سلجوقیان در عراق و خراسان بآخر
رسیده بقتل سلطان طغرل کوچک چنانکه دیگر آل سلجوق مستوفی یاد خواهیم کرد و سپری گشت
و سلطان محمد بن تکش خوارزمشاه بفتح بلاد و قهر عباد و نوتیر عناد و ازالت عناد بکثرت عتاد
و عدد و خطا و مقاتله ترک و مقابله ملک روی زمین چنگیزخان و دیگر عجایب قصد بغداد کرده برف
و تگرگ بسیار باریده باز گشت و بر آن حال مدت متطاول نگذشت که ملک قاهر جهانگشای با صاحب
متطاول نگذشت که ملک قاهر جهانگشای با صاحب دولت زاهر مقرر شد چنگیزخان از محل خود
بیرون آمده از و و فرزندانش آن فتوح و جهانداری صادر شد که عالمیان میدانند و احتیاج
بکتبت ندارند و خلیفه مذکور مدت چهل و پنج سال خلافت کرده در بعض شهور سنه ثلاثین و ستمائه
صوب بهشت خرامان رفت خلافت خلیفه سی و پنجم عباسی امیر المؤمنین الظاهر بامر الله

This file was downloaded from QuranicThought.com

ابو منصور عبد القاهر المذکور بنصب پدر و بیعت و بیعت کرده پدر چهارده سنه ابا مطیع و او مدت
شش ماه حکم کرده بقصد ایام عمل باین تاریخ روشن سنه ثلثین و ثلثمائه وفات و آلدش
ناصر شد بعض شهور سنه احدی و ثلثین و ثلثمائه از این دار سریع الزوال بجنات کبیر
متعال ارتحال کرده و در تحت نیم ساله خلافت بیدانست که چه قدر حوادث حدوث یافتن بخلافت
خلیفه سی و ششم عباسی امیر المؤمنین المستنصر بالله ابو جعفر المنصور بن محمد
بیعت بنامش سنه روز وفات پدرش مذکور و در زمان او فتور و نسیان راه ایمان شیک خواری
و زشتی عمل کردند و قوم مغول مستولی شدند امیر جرماغون رواد رفع ببغداد رفته باشرف الدین
اقبال حاجب اقامت شد شرف الدین بر طالب آمده جرماغون منهزم شد کشت و مدت ملک خلیفه
شمار الیه هفده سال مقرون و معدود شد عجیب الشمائل غریب التوا معروف بمستنصریه بغداد
دار الخلافه عظمی بنام عالیش منسوب بتاریخ گذرش از این سرای مصر نام سوی دار ثمام سنه ثمان
و اربعین و ستمائه مقید و مقرر و مقرون خلافت خلیفه سی و هفتم خاتم خلفاء عباسی
از حکومت استقلالی آخرین حکمران و استبین افشان برام کرد کردن کشیان در مقر عز خلافت ببغداد
مدینة المنصور لاقات حضرت الخاتم المصور مولانا امیر المؤمنین امام المسلمین و ابن عم قائم الغوا
بحجاز المستعصم بالله ابو احمد عبد الله بن مستنصر مذکور بیعت بنامش بیست سال گذرش مستنصر
مشابه سنه المذکور مستعصم مشکور السیر و ظاهر السیر بهمه علم نافع بجهت و روح در بحر آفرین
کیاست داشته از تدبیر دنیا ضعیف مایه بود، مدت هفت سال خلافت ورزیده بنیاد و مرجع
حکومتش ملک آفاق هولاکو خان نبیره بن ملک چنگیزخان خروج کرده بغداد رسیده عقیب مصاف
و جنگ و مصاورت و مصاولت و محاربت و مزاولت و صدمه و شورش فتنه انگیز از مرحوم خواجه نصیر
ابو جعفر محمد بن محمد طوسی رحمة الله برحمته الکل وسعت کل شیء هو بهم بنیاد و منبار اسلام و معار
مرام و اعلاء کلمه خلیفه ایام بن الامام و فتح ابواب آثام اکثر بغداد و خراب شد اهل غلف شمشیر
کشته روز یکشنبه چهارم ماه صفر سنه سبع و خمسین و ستمائه خلیفه مذکور از صیانت بکاش قتل شهداء الحد
و خلفاء راشدین و اهل بیت بنی الامیین خفته موده و موفور از مقتل و قتل کل الناس بشربهم نوشش فرموده
همان روز همان ساعت بدار الخلد جنة الماوی خرامان رسیدند، روح بابیل اول شهدا بر روی زمین بانغام

ارواح طیبه شهیدان کربلا و من ذکر مصعبا بتلقی احترامش ملائکه کشته و سطح فردوس اعلی تحت
شجره طوبی با جعفر طیار ذی الجناحین و من فی معناه و مغناه کاسد الله عمه و ولی الله ابن عمه
الاخو و الحسنین و له به طیران کنان روزی خوران فرح بینان بشارت فرستان بر مستلحقان
بایمان از تنس و احران الی قیام الاشهاد خرمانه خرامان ماند و منیالا المذکور المذکور الی یوم الحشر
و النشور حکمت جاریه بنیاد خلافت راجون بنیاد بشهادت بود اختتام هم بدان روی نمود جنانک
اعاز شعر از امرء القیس ملک زاده مفهوم جهان کشته با بی فراس عم زاده سیف الدوله حمدانی ملوک
اسلام ختم پذیر شد و چون این امیر المؤمنین المستعصم بالله ابو احمد عبد الله بن المستنصر بالله
منصور بن الظاهر بامر الله ابو منصور محمد بن الناصر لدین الله ابی العباس احمد بن محمد بن صدر
سنمایه بن المستضیء بنور الله الحسن بن المستنجد بالله ابی المظفر یوسف بن المقتفی لامر الله
ابی عبد الله محمد بن المستظهر بالله ابی العباس احمد بن محمد بن صدر خمسمایه ابن المقتدی بامر الله
ابو القاسم عبد الله بن ذخیر الدین محمد خلیفه زاده خلافت نکرده بیش از بیرون رفته ابن القائم
بامر الله ابی جعفر بن القادر بالله ابو العباس احمد بن محمد بن صدر
اربعمایه بن اسحق خلیفه زاده خلافت نکرده بن ابی الفضل المقتدر بالله جعفر بن محمد بن
صدر ثلثمایه بن المعتضد بالله احمد بن ابی احمد الموفق بالله خلیفه نکرده بابل اقالیم کشاده
بر منابر نامش یاد رفته با نام پدر ش معتمد خلیفه که در سلک سلسله آبا خلفاء از بی نسلی چو سفاح
و مامون و من اشبههما من قبلهما و من بعدهما کالمطیع و الطائع و المسترشد و الراشد و غیرهم مذکور
نمی آید و تسلسل تنزل تنسل بی تنزل روزی شخص خلافت نکرده سدس ابی الفضل جعفر المتوکل بن
ابی اسحق ابی المعتصم بالله محمد بن ابی جعفر الرشید هرون ابن ابی عبد الله محمد المهدی ابن
ابی جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علی ابن عم رسول الله ابو العباس عبد الله ابن
ابی الفضل العباس عم النبی صلوات الله علیه و سلامه و رضی عنهم اجمعین بن شیبه الحمد عبد المطلب
اول جد خاتم النبیین و جد هؤلاء المذکورین بن هاشم بن عبد مناف بن قصی بن
کلاب بن مره بن کعب بن لؤی بن غالب بن فهر بن مالک بن
نضر بن کنانه بن خزیمه بن مدرکه بن الیاس بن مضر بن نزار بن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

معد بن عدنان بن اد بن اود بن یملح بن ینبت بن قیدار بن
صادق الوعد اسمعیل ذبیح الله ابو العرب بن خلیل الرحمن ابراهیم والد الانبیاء ابن تارخ نام
آزر لقب بن ناحور بن ارغو بن فالغ بن عابر بن شالح بن ارفخشد
بن سام بن نوح اول صاحب الشریعه وآدم الثانی بن لمک بن متوشلخ بن ادریس
اول من خط وخاط وعلم واطا بن یارد بن مهلائیل بن قینان بن انوش بن
شیث النبی الوصی الوصی الوصی الوصی علی الارض بن ابو البشر فی الدنیا ابو محمد فی الجنة
آدم صفی الله وخلیفته وخلیفة علی وجه الارض از خلفا بنی العباس سی وهشتم آنکه بعد
طرح بعض خلایف از سلسله اصل وسیلت وصلت انتسابش بعد از قطع نسل برخی بشکول وحکم رای
برادر جند از یک پدر بولا وترتیب وانحصار ولایت بر یکشان دون الاخرین وپیوستن ایالت
بفرزند حاکم صاحب نسل موصی بنا رسیدن ولایت بدیگر مستعد از اخی واعمام بتقدیر حقیقی
دیان مجازی وحرمان صوری مجازی بیست بذر یابی جعفر منصور دوم خلیفه بانسل برادر
سفاح اول خلیفه بی ذریت رسیدن بیست سوم آبا ش عبد الله عم زاده سید المرسلین معروف
بسلطان المسرین بیست چهارم جدش از عباس عم خاتم النبیین معبر ووی برادر عبد الله
والد المصطفی المجتبی نامور بیست پنجم اجداد او عبد المطلب والد وکانه پسر یکی عبد الله مظهر
رسالت الت آخرت ثانی عباس مستودع خلافت ومکمن حکومت پنجاهم اسمعیل ذبیح الله
پنجاه یکم خلیل الرحمن ابرهیم ابو الانبیاء شصت یکم نوح نجی الله آدم ثانی صاحب نسل باقی
جو منصور عباسی شصت چهارم ادریس مرفوع عالم اصول وفروع ثالث انبیا شصت پنجم شیث
هبة الله اول وصی وصی دوم بنی بنی خوان صحف دان هفتادم آدم ابو البشر اول خلیفه
نخست خلیفه بنی سابق مقبول شهید وسابق است از سرعت زوال وصدمت اختلال ورعمت
اختلال چه باک دارد وحکمت اعتبار عدد هفتادی که از دو کمال عشری وسبعی مجموع شده است
اگر از آیات قرآن ومتون احادیث مطالع فهم تواند کردن عظمت منزلت خلیفه مستعصم بر دو بوشیده
نماند که علت تمامی جنتی باسم شریفش بیاریجه نبوده مصراع ٭ توقع دوا الا اذا قیل تم ٭ اول دلایل
کمالات امام مشار الیه را بعرجه او جه واصوب بعبارت اطیب وریق بریق ارطب وبعد از کمال سبعی

ختم مستعصمی بر جنبه دار الخلافه بغداد از خلیفه خالی ماند حکم استقلالی عباسی بر اقالیم جریان
ندارد اما از بقیه خاندان مذکور در تیه بال در نفس مصر کنانه الله از روز زوال صوری مستعصمی
تا این زمان نوادر مستند که بنام شریفش در مکه مکرمه ومدینه الرسول معظم وقدس مقدس وجمیع
شامات وحجاز ویمن وطایف وجملگی مغرب خطبا بنام ایشان از بال خطب را موشی وموسح می کردانند
وسفیب ختم هفتادی در ذکر اسامی من بعد مستعصم درین بار احتیاج بر جه کثر وانک در
بلاد عراق وخراسان وروم وممالک پادشاه اسلام سلطان عهد ما خلد الله ملکه که این کتاب
بنام راهرش مولف گشت بر منابر عقیب مصطفی صلی الله علیه وسلم وخلفاء راشدین عباس را
بعومت حضرت نبوت باذن سلطنت یاذی کنند دکر جد بزرگ با بیان آوری برسالت بر از نهاده
رسول نقلین عذر سایذ ملکرد فرزندان حالیش خوانانست امدیم بمقصود اول هولاکو خان بیش
از قتل خلیفه بدو سال از خراسان بر سر قلاع الموت بحکاه ملحدان آمده صبح یکشنبه غره ذی القعده
سنه اربع وخمسین وستمایه فتح کرده خورشاه پادشاه اسماعیلیان را خواجه نصیر طوسی بحیل بسیار
از تحت بزیر آورده پیش هولاکو برده مطیع کردانید پس از آن مدتی گذشته هولاکو وفات یافته
فرزندش ملک عاقل ضابط مدبر رعیت پرور آبا قا خان بتاریخ سنه ثلث وستین وستمایه بر تخت
خانی نشست بداد وسی هفت سال حکم راند بوقت صبح روز چهارشنبه بیستم ذی الحجه سنه ثمانین وستمایه
در شهر همدان عراق وفات یافته بعد وی تخالف سبق برادرش تکودر بیک سریرت مسلمان بدیع الامر
معتقد صاحب فر سلطان احمد ملک شده مدت سه سال حکم فرموده سنه ثلث وثمانین وستمایه
بجوار حق پیوست بعد از وی برادر زاده اش ملک خوب صورت کریم نهاد مظلوم پرور رعیت نواز ارغون خان
بر تخت جلوس فرموده برادرش کیخاتو را بممالک روم فرستاده وی مدت هشت سال در روم بوده بیلاق
وقشلاق کنان خلق را آسوده داشته بکرم وعطا واخلاق نیک دعاء مظلومان اندوخته آخر بفصل
بهار سنه احدی وتسعین وستمایه بالا رفته بجای پادشاه ماضی ارغون خان وفات یافته بتاریخ سنه
المذکور قایم مقام گشته بوزرش تیکو به از آنکه در روم بملکی ماذون داشت عالم را بخانه استقلالی برفته
وآسوده او آخر مملکتش بتقدیر حق تعالی اختلاف روی نموده وی بهمانه از دنیا برفته بایدو بجای
او نشست وتاریخ گذر کیخاتو بدان سبب مذکور نمی شود که از پس آینده وی بایدو را ملک یکسال

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

رسیده باذشاه اسلام الآتی ذکره قدس الله روحه بر سریر سلطنت جلوس فرموده از تاریخ ملک
ملک و اسلام وفات کیخاتو درهمان سال بانمای معلوم می کرد و چنانک عبدالله بن المعتز بضعف
جلوس از خلفا معدود نیست باید کی باید و بدان قیاس بشمار خانات نیابد و کار روشن را احتیاج
بدلیل بدرجه کمتر **وجلوس** باذشاه اسلام بیرو شرع خیر انام جواب کنند مسابد کفار فاش فرمای
معدلت برابر ارو فخار مطهر شعایر ایمان طالب مرضاة ملک رحمان تارک مذاهب آبا و اجداد معاند
ملت حنفی بقارنه سعد و اسعاد سلطان محمود قازان بن ارغون بن آباقا بن
هلاکو بن تولی بن چنگیزخان انار الله برهانه بر تخت سلطنت شایان بتاریخ سنه و تسعین و ستمائه
مقرون بود مدت سال خلق را بکاری که در جلدات بعض آثارش مکرر بقلم غبار کنجد مشرف
و مزین و مرفه داشته **اخر الامر** در حد قزوین وقت عصر روز یکشنبه یازدهم ماه شوال سنه ثلث
و سبعمائه رحمت حق پیوسته و زرائن مبارکش را بموضع شام نام ظاهر شهر تبریز بعمارت آخوتش آورده
بجا بجا آسوده ابواب البر از مدارس و بناءها عجیب کرد و اکوتش مبنی و علما و صلحا باک نفسان
بمجاورت مشهد منبرک وی لیلا و نهارا در درس کویان قرآن خوانان اوقات بخوبی گذرانند **وجلوس**
بماذنبی وی روح الله روحه دوم باذشاه مسلمان مطهر امن و امان ملک بز و ایمان نادره آفاق جهان
بدکن آل خاقان الخان بن الخان سلطان محمد **اوجایتو سلطان** بتاریخ وفات برادرش سلطان
محمود قازان تغمدهما الله بغفرانه سنه المذکور و من قبل مفید و مقرون داو اقطار عالم را بانی تاز
آمن در ایام عزیزش آیینی و رونقی بیدا شد کی هیچ مورخ مثل آن از هیچ باذشاه بیشین اسلامی نشان
ندادند و دخول بذکر اعلی ملک معمور ظاهر و باطن جو اقتحام است بحوض بحر مغرق **اخر الامر** مدت
سال سلطنت رانده **و سبعمائه** در شهر سلطانیه بولایت عراق عجم منسوب ببناء حضرتش
بنیکنامی و عقیدت پاک بجوار حق پیوسته همانجا بمشهد شریف خود آسوده بعد از و باذشاهی بر سر
سریر سامی جلوس فرمود که این کتاب بنام اشرفش لازالت الالسن رطبه بدعوات مسطور است و عشر
عشر بعض القاب همایونش در صدر مصنف مزبور مرکه اول مولف را مطالعه کند داند که این زمان بیت اورده
مظروف کدام جهان کشای نازنین عوالم کشته بر از مان ماضیه ماخلا ازمنه الا و لها انبیاء مفاخرت
و حق له المباهات الی قیام الساعه بما اشرنا عذر باختصار ذکر آل چنگیزخان ابد الله ایامهم

لدخولهم فی دین الله افواجا بدان موکد است که موالی عظام علما و اسلام نوادر ایام اعاجیب انام
مصنفان بلاد عراق و خراسان ادام الله ظلال احیابهم و روح ارماس دارجیهم بجلدات مخلدات
نام ما بقی الدهر کتب چنگیزخان نامه لقب ساخته انواع حروف و دران ظروف برداخته ملوک و امرا این
در محافل و مجالس بدان مشغول اند و صدور بلاد شرق بحکم کل قد علم صلاته و تسبیحه لغرب المجاورة
و کثرة المحاورة و دوام المشاهدة و دوت المنادمة در فن استحضار اخبار خواقین اعلم و احذق و بدانش
شبی مشار الیه از بندگان روم پرور ان اعرف و احق و الفضل للمتقدم درین باب بیان ارش
و از شق غبار بالاسان ماشا کرد بحر اوفق هرچه بیجار روی کم علم اندک اد در جدول خود خواهد
آوردن در حد اول بحر عبق مورخان چنگیزخانی موجود والله هو الملک المحمود و رسوله المصطفی هو
المقصود و ازین طایفه ملک چنگیزخان بنفس عصای خود بر تخت نشسته سلطنت کرد و بعد او برش
تولی بر تخت نشست بل که اغلب برادر بزرگین اکتای بر سریر مملکت جلوس کرد و بعد از اکتای
فرزندش کیوک ملک شد مدت یکسال بایند و منکوخان و قبلای و هولاکو و اریغ بوکا همه اولاد
تولی اند که مملکت زاند و بعد از اکتای سلطان شد و برادرش تولی سلطنت نراند منکوخان بر تولی
مذکور برادرزاده اکتای مشهور بر تخت نشسته برادرش هولاکو خان را در صحبت قاضی قزوین که از
عراق عجم بدفع ظلم علاء الدین ملحد سوی خطا بصواب رفته بود بمملکت ایران زمین فرستاد و از
هولاکو تا غایت سلسله معلوم از احوال من فوق هولاکو خلاصه تولی و اکتای و منکوخان معلوم
نبود عمر مولانا سلطان العلما خاتم المحققین علامه الدنیا استاذ الافاق شرف الملة و الدین
الساوی الجم مدظله در از باذکه تنبیهم فرمود و از ذکر ملک چنگیزخان و ذریتش عبادی ظهور روی
بطریق الماع اند کایه آن قدر ذکر رفت که سلسله باذشاه مهر ما خلد الله ملکه بدو و چگونه بیوستن
معلوم کرد و باقی نوغل و استقصا در اذکار ضروب حروب و کیفیت جهانگیریش بانضمام احاطت علم
ما باسامی فرزندانش ملوک خطای و ختن و اقالیم دیگر ماسوی وسط المعمورة از ابتدا بدو تا اوالی
یومنا هذا سبب طول عظیم قابل تداخل این مختصر نیست چه درین کتاب بتذکره قصص انبیا و ملوک ماتقدم
خوض کرده در باذاورد حکام وسط المعمورة خوض رفته در شرح اسامی ملوک هند و خطای و ختن و چین
و ماچین و جزایر خالدات و انج بدانها ماند قلم جریان نیافت باتر دعا اسیر بیان اضبار ما سوا لامم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وغریب نادر نامطلوب فوق و بون بعید لایح آید **و انک** الماع ذکر مذکوران با آخر خلفا عباسی
رضوان الله علیهم منضم اند اعظم دلایل است بر عظمت ایشان تا معلوم عالمیان گردد که بوار است
خلفاء و سروری حنفا استحقاق بس بغایت داشته اند که بحر آثار کفر از افاق بی زخم شمشیر ابدار
ممکنان روی ننمود و دهاء مکر آتش پرستان جز بهیبت سلطنت حضرتشان بصیقل تصفیه از
دود ضلالت زدایش نیافت **وجون** تاریخ خروج ملک جنکیزخان از وقت مصاف بندی سلطان
محمد بن تکش باوی در فصل چهارم این کتاب مفهوم است بمقدار نمودج الماع قناعت نمودن از موجبات
حفظ قوانین ابواب بلاغت و اسالیب فصاحت معدود **عقیب** حم نبین تضعیف باز کشتیم
بتتمه قضیه آرزوی متعلق بامور خلفا بی تطرف خطا **وانیست** ان شان بحسب مورخان بتجرد از
بقضایای واقع چیزی عجیب نوشته اند و دیده ان رفته بمرور زمان درست یافتند می گویند از خلفا
بر ششم خلیفه البته اولا مخلوع و معزول گشته در آخر کشته شد **وبیان** آزمودن برین نسق متین
اول ششم مخلوع امیر المؤمنین حسن ابن علی رضی الله عنهما **دوم** ششم عبد الله بن الزبیر مخلوع
اولا مقتول آخرا **سوم** ششم ولید بن یزید اول مخلوع گشته آخر کشته شد و بعد از ان بنی امیه را
کار بنظام نماند و از اولاد عباس **اول** ششم امین مخلوع شد بقتل رفت **دوم** ششم مستعین
تخت مخلوع شد آخر مقتول گشت **سوم** ششم مقتدر اول مخلوع شد بس از ان در حرب بقتل رفت
چهارم ششم طایع تخت مخلوع شد آخر در قید و بند وفات یافت و آن مرگ بصورت مجوسی ماند
قتل شنیع مصور **پنجم** ششم راشد اول مخلوع شد بس از ان بدرجه شهادت رسید **وششم**
سادس بشیوه صنعت صنعت شش در شش امیر المؤمنین امام مستنصر ابو جعفر منصور است
که بتاریخ جمع تواریخ تاری شهاد سنه ثلث و ثلثین و ثمانمائه خلیفه روی زمین بود و تاریخ جمع مصنف
چنانک ذکر رفت بایام زاهره او مصادف و جامع اخبار با بندگان حضرت مستنصری معاصر و زبانش
بدعاء دولت خلیفی بی خلاف مشعوف **ومی چند** که مصنف مذکور بشم سادس رسیدن ذکرش
کرد اما از کیفیت عاقبت او که بقتل رفت و یا بمرگ طبیعی رحلت فرمود جهت از جیزی نگفت که در ایام
حیوة وی تصنیف کتاب کرده بود و بنیس قاضی مترجم گوید که از خلفا بیرون **ششمان** بمکر و حیله
شومان از دوم تا آن عدد حسب الاتفاق سم جاعی کشته شدند لکن غرض مصنف آنست که البته سادس

مخلوع بلشند و قتل عقیب آن غالبا منطرق و بعد از مستنصر آنچه مستعصم خاتم مشاهده
فرمود از عالمیان غیر خلاف و کما ذکرنا مستوفی مسطور رحم الله جمیعهم و الله معهم **تذنیب** چون درین
مختصر بنیاد نهادیم که از هر طایفه کیفیت انتقالات بالآن مقالات بطریق الماع ذکر رود **ازال**
سامان اصحاب سامان ملوک خراسان و سیستان و کرمان و جرجان و طبرستان و ری تا اصبهان
و بخارا و بلاد ماوراء النهر اسامی شاهان با کمیت مدت هر شخص باز آوردن لازم نمود تا معلوم عالمیان
گردد که سلطان مغفور ملک مبرور ابو القاسم محمود بن سبکتکین رضی الله عنه ملک را از تحول و تنقل
کسان گرفت نه از تبدیل و تبدل حسان **اول** ایشان ابو ابراهیم اسمعیل بن احمد سنانست تملکت
از عمرو بن لیث بناحیت بلخ روز سه شنبه نصف ماه ربیع الآخر سنه سبع و ثمان و مائتین مدت
هشت سال باد شاهی کرده شب سه شنبه و چهاردهم صفر سنه خمس و تسعین و مائتین در بخارا بعدل
و داد و مکارم اخلاق وفات یافته **دوم** پسر اول ابو نصر احمد بن اسمعیل شش سال و سه ماه ملکی کرده
شب پنجشنبه بیست سوم جمادی الآخر سنه اثنتین و ثلثمائه بدست غلامانش در موضع فرغر کشته شد
بنیکنامی سوی بهشت خرامید **سوم** پسر دوم ابو الحسن شهید نصر بن احمد صاحب مکارم اخلاق
عطا و جود از موجود محمود بشادی نمود و رغم نمود سی سال سلطنت راند سنه اثنتین و ثلثمائه
صوب دار الخلد بخرمی رفت **چهارم** پسر سوم الملک الحمید نوح بن نصر دوازده سال شاهی ورزید چون
باد اجل وزید در ماه ربیع الآخر سنه ثلث و اربعین و ثلثمائه بجانب آخرت علی الارتجال ارتحال واجب دید
پنجم چو فلک انجم پسر چهارم عبد الملک بن نوح هفت سال و شش ماه و یازده روز مملکت راند روز
پنجشنبه یازدهم شوال سنه خمسین و ثلثمائه از اسب افتاده وفات یافت **ششم** فرزند پنجم
منصور بن عبد الملک بن نوح الملک السدید تقریبا یازده سال و نه ماه بر سریر سلطنت متمکن بوده
روز سه شنبه شب یازدهم شوال سنه خمس و ستین و ثلثمائه در بخارا بیاسوده **هفتم** فرزند ششم نوح
بن منصور بیست و یک ساله و نه ماه تتمه بجاری کرده روز آدینه سیزدهم رجب سنه سبع و ثمانین و ثلثمائه
برحمت حق پیوست **هشتم** فرزند هفتم ابو الحارث منصور بن نوح یک سال و هفت ماه ملک بوده
روز چهارشنبه بیست دوم صفر سنه سبع و ثمانین و ثلثمائه سر خس بر دست بکتوزون اسیر گشته
بیعت بنام برادرش عبد الملک بن نوح بستند **نهم** برادر هشتم عبد الملک مذکور بن نوح مسطور

This file was downloaded from Quranic Thought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

چون بکنوزون مذکور منصور را گرفت چنانک ذکر کردیم عظماء دولت برادرش عبد الملک را
بجای او نصب کرده زمانی خوش بودند عقیب یکسال نیم و سفد روز مملکتش ایلک خان بخارا
آمد او را گرفته ملک را از دست مذکور بستد **و بعد** ازان بقصصی که در کتب مورخ و مدون است
ممالک مسطور از متصرفان مذکور بحضرت سلطان محمود بن سبکتکین قرار گرفت **بس** ازوی
پسرش سلطان مسعود بران موجب که در سلجوق نامه بنده قاضی مولف بسط تمام یاد آورد و من بعد
خلاصه سکل انجام ذکر خواهد شد بآل سلجوق تسلیم کرد والملک لله جل ذکره دیگر آل فریغون حکام
خوزجان معاصران بل نعمت پرورده سامیان بوده و فقرا و شعراء آفاق را بزر و سیم بی غنا غنی
بخشیدند اشعار مدایحان را بثمن غالی و متمت عالی بخریدند و خوزجان بمیراث ازان ایشان بوده
چون ممالک داخل حیاطت سلطان سعید ملک شهید یمین الدولة و امین الملة نایب الحضرة
الخلافة المعظمة العباسیة و محمود بن سبکتکین گشت مملکت مذکور را بر ایشان مقرر داشت و ابو الحارث
احمد بن محمد غرق دولت مذکور **سال** قحط نیشابور نشاور بارسی و سایر بلاد خراسان که خلق گوشت
مردگان خوردند **و تاریخ** وفات ابو یحیی عبد الرحیم بن محمد بن اسمعیل بن نباتة فارقی مصنف دیوان
خطب رضی الله عنه حیث فتح لنا ابواب البلاغة والفصاحة بخطبة الصبح والفاظه المعنی المطرن
و ملحه و غرره و درره و نوادره و دررره و تشبیهاته و استعاراته الموزره و ابوابه المرصعة و اودیته
المصرحة المصرعة حتی صرنا ببرکته والاغتراف من برکته مع خلونا عن جلک الرجال و مصاحبتنا بالاذال
بین الاربعین والخمسین من یصنف و یضیف و یصیف و یشتی فعمرانات بحار الفواید بحط
الموائد و ندف رقات الجهلة المدعین والحسنات المبتدعین بالکلم مورثة الکلم من فوق المنابر
الجمعیة مقاذ الجمعیة حتی اتات العدی یضعن حملهن کل اسبوع من یم یحملن مما لا یحملن ما عشن
بغیر عدد تارة و کن سنه **احدی و اربعمائه** و سلطان محمود محمود السیر اثناء ایام دولتش جمیع ملک
و ملک را بالجر کمتین بیک حرکت از مامون بن مامون خورزمشاهی ستد بممالک خود بیامیخت و تعیین
تاریخ آن لکونه داخلا فی ایام سلطنته المعروفة بالمعرفة از تحریر مستغنی و مامون بن مامون را خورزمشاهی
گفتیم تا مردم عامی طبع را ظن بمامون خلیفه نرود و قضاء یا خلف بن احمد والی سیستان و حسام الدین
ابو العباس تاش سپهسالار و فایق ابو الحسن علی بن سیمجور و دیگر معاصران سلطان محمود و پدرش ناصر الدین

سبکتکین

کافر نادر یمینی و عتبی مسطور است و لا حاجة للاعادة علاوه **تنبیه** بر اذکار سلجوقیان
چون پیش ازین مجلدی کتاب سلجوق نامه بنام شریف امیر شهید سعید شمس الدین دندار بک
بن حسن نکیدی نور الله قبر ساخته بطول و عرض انجا عبارات ریخته بار خالص بیخته حلوای عسلی بزعفر
و ملوز بخته فراد من شکرخای شکرگوی فرزند خوب بفوی معنبر بوی صبیح روی غضه شوی صدر کبیر
مقبل اثیر سید الصدور حامل الاجور عدة الدولة عمدة الملة فخر الدین فرخ معروف در سرور بیشتر خوانده
امیری داند اری ادام الله ایامه و لیالیه و صان عن المکاره و معالیه نهاده خود را در سلک مولفان
برغم مولفه القلوب فتانان اسیران فنات نان منخرط گردانیدم درین اجزا جامع تواریخ حوادث و کوایف
عالم که بشاورت دوکانه در عروسه نکیب جوهریان آفرا الزمان نقادان خزینه داران و مزینه پردازان بغایت
و جازت مجموع است حرد کر خلاصه مفید بطول سجاذ احتیاج بتطویل بجاذ نمی افتد و الی الله التحقیق
و علینا نادیة التمنیق مع الفرق من فرق التفریق **لغبار** ملوک سلجوقی و ابتدا دولت ایشان الی
ما شاء الله تعالی انتهاهم و ایشان اشخاص معدودانه ابو طالب محمد طغرلبک و جغری بک داود هرون
و موسی و ارسلان و بیغو اولاد میکایل بن سلجوق بن یفاق اند و این جد بزرگشان اول
ممکنان است که باسلام در آمد و پادشاه ترک بیغو نام او را معزز داشته بتدبیر وی کار نکرد یفاق
وفات یافته پسرش سلجوق را جای وی داده مدتی بی عم باهم بودند از مکر زن ملک که شوهر را بقتلش تحریض
کرد گریخته نزد پادشاه جانب هرون بن ایلک رفته لشکر ستدند بغزو بلاد کفر مشغول شدند بموضعی و مفت
سالگی در بعض حروب بدروب این نامروب شهید گشته فرزندش میکایل را وارث باز گذاشت و ابنا
بسیاری عدد و عدد بالتراک بدر ماوراء النهر مقیمان بوده از مقام نور بخارا انتشار یافتند و بوقت گذر سلطان
ابو القاسم محمود بن سبکتکین رضی الله عنه بن جیحون بمدد قدرخان ملک نهر انی میکایل بن رادین دوست
دوست داشته دعوتش فرمود تا بخراسان آید و مملکت را از دشمن محافظت کرده بکار بکار شد میکایل
اجابت نمود سلطان محمود او را گرفته بسته مصحوب خود باقلیم خراسان انس آورده عقیب وی قبایل و خویشان
و قوم او برحلت تکسری بخراسان آمدند تمامت مرغزارها را فرو گرفته اقامت کردند و سلطان محمود را
مرض مرگ رسیده الفاوردن ایشان بر ایشان گشته بشیمانی عظیم خورد که خطا ورزیده اما تقدیر حق را جل
ذکره تدبیر تقدیر چگونه دافع باشد مسر انجام مرض سلطان محمود از سی و شش ساله پادشاهی تمام صحیح

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

بجمع علیه مستفاد دار حضرت باعظمت خاندان کریم خلافت عباسی تاریخ سنه اثنی عشر سنین واربعمائه
برحمت حق پیوسته میکائیل هم دران تاریخ وفات یافت ابو سعید سلطان مسعود پسر سلطان محمود
از عزم لشکر بر اولاد میکائیل فرستاد، اول نوبت ایشان را شکسته خلقی بسیار برد بعد ازان برادران
و خویشان و سایر اتراک فرزند مهین نامهین میکائیل متوفی طغرلبک را بزرگ خویش ساخته مطیعان
وی گشتند و طغرلبک جمعیت عظیم کرده با لشکر سلطان مسعود مقابل شد داغ انهزام و پریشانی
ایشان زد، جماعت بسیار بقتل ناطوس در بدو رفته شهرها سنن مالک شدند و این اول فتح ایشانست که
در بلاد خراسان میشد ایشان گشت بعد ازان برین قیاس بهر شهر که آمدند اما بمحاربت اندک و باخود
باسلاف تمام گرفتند و این همه بسبب ان واقع شد که سلطان مسعود مملکت خود را خالی گذاشته
بغزای هند و سنان رفته بود و خیل غز و قوم قزل اغا و بغوز با اولاد سلجوق گروهی بعض ماوراء
النهر و تمامی خراسان را باسان خوری بلاد بلاد قسمت کرده مستولی شدند و چندانک ملوک اطراف از
ترس مملکت خویش بنوبت سلطان مسعود لشکرها آورده محاربت کردند غیر مقهوری بار اوبیامدند
و سلطان مسعود قاضی القضاة را بطغرلبک فرستاده وی را با برادران بخلعتها و تسلیم بلاد معین
رسم اقطاع او میداد یافتند فرو نشنید ایشان التفات نکرده قاضی را بجواب سرد باز گردانیده
احتیاج بفرمان سلطنت نمودند و در جمیع خراسان بنام طغرلبک السلطان المعظم ملک المشرق والمغرب رکن
الدنیا والدین و اسم برادرش جغری بک داود بلقب ملک الملوک خطبا اهل اسلام بر منابر جمعات خطبه
خواندند و از پیش از هزیمت سلطان مسعود مدت سه سال از اول جمعه ماه رجب سنه ثمان و عشرین واربعمائه
واقع و مورخ و سلطان مسعود مصحوب صد هزار لشکر بیرون بازگان و خدم و اتباع بر اثر همگنان رفته
برابر آمده بر دست مذکوران منهزم شده سه بار و بنه و اثقال و اسلحه و اموال بغارت از آنک رفته سلطان
مسعود سنه اثنی و ثلثین واربعمائه در لشکر ایشان سربت قتل نوشیدن آخر ملک خاندان آل سبکتکین
بدین تاریخ مختوم گشته ممالک بی مضایقه شرکا بر آل سلجوق مقرر ماند و بسبب آنک عراق
بانقراض بنی بویه و اولاد همدان از عظما حالی شده بود البساسیری ترک ظالم طاغی خارجی باغی بر بغداد
و سایر بلاد عراق استیلا یافته خلیفه آن زمان امیر المؤمنین القایم بامر الله رضی الله عنه بضرورت مطیع
وی گشته خطبه بنام او خواندند و مع الجمله مکر و شر او دایم بدار الخلافه می رسید خلیفه

وقت

وقت طغرلبک و جغری بک داود را خلعتها و فرمان بتفویض سلطنت فرستاده او میدوار کرد تا
طمع بحاز ایشان باوج بوج حقیقت رسانید لاجرم بیاداش اعوار امیر المؤمنین طغرلبک برادرش
جغری بک داود را بسلطنت خراسان مستقل گذاشته خود بانتقال تمام ببغداد در سنه سبع عشر
مبارک حضرت خلافت را بکرات بوسیدن مواکب و مراکب و هدایا و تحف بتقدیم شرایط
بندگی بجا آورده اول آدینه در خطبه بامر خلیفه عقیب القاب همایون امیر المؤمنین طغرلبک اول
سلجوقی و اسم ملک رحیم آخر ملوک بنی بویه را یاد کردند و تا جمعه دوم سلطان طغرلبک ملک رحیم را
گرفته بند کرده دیگر بار کس ایشان را باسم کدخدای نخواند تا بسلطنت چه رسد و محبت
میان ایشان بر وجهی موکد گشت که خلیفه بطغرلبک دختر داده خواهر او را بحباله خود آورد و عظمت پیوندی
طرفین قصه دراز دارد و البساسیری بدبخت خلیفه روی زمین را گرفته بجای دیگر فرستاده
یکسال تمام محبوس داشت سلطان طغرلبک را رهانیدن خلیفه و فتح بلاد عراق و دیار بکر و اجلاس
وی بمقر عز خلافت و مطیع گردانیدن جهانیان بذات حضرت بر شکوه عباسی بانضمام تعظیم که هیچ سلطان
مثل آن تواضع و بندگی مع القدرت بخلیفه از خلفا نکرد و کشتن البساسیری دشمن دار الخلافه و قتل
برادر مازیش ابرهیم بن اینال مدعی سلطنت بدان استحقاق بتعلیم البساسیری قتال جمع آن لشکر بیعقل
بسیاری مور و ملخ بر شش بعقلت تمام از بیروی صاحب دولت مستحق الظفر زهی زمان میشر آمدن
خلق عالم بعدل خلیفه و مطاوعت سلطان طغرل در عراق و باقی اقالیم و جغری بک سلطان داود
بخراسان ایام مدید آسوده زندگی عاقبت سلطان طغرل حلیم کریم نهاد عدل دوست دین دار سی
سال بادشاهی کرده بعمر هفتاد سالگی هشتم ماه رمضان سنه خمس و خمسین واربعمائه شهر ری
وفات یافته برحمت حق پیوست و بعد ازو سلطان عز الدین ابو شجاع الب ارسلان محمد بن داود
بن میکائیل بر سریر سلطنت نشسته خراسان را از جهت برادرش جغری بک سلطان داود بانضمام باقی اقالیم
از قبل عمش سلطان طغرل که بی فرزند از دنیا برفت بمیراث گرفت و جغری بک سلطان داود پیش
ازو وفات برادرش سلطان طغرل بمدت سه سال سنه اثنین و خمسین واربعمائه در اقلیم خراسان وفات
یافته در شهر سرخس آسوده است و کارزار و آشتی وی که با خاقان ملک خانیه بتارات واقع شد
از اندازه اختصار بیرون و خوض در حوض جزویات نامحتاج الیه آمدن بر سر رشته نظام و رسته

This file was downloaded from QuranicThought.com

کلام سلطان الب ارسلان بحضرت امیر المؤمنین در دار عمر خلیفه زمین و زمان و امن و امان القیام
بامر الله در صحبت خاتون عمش سلطان طغرل دختر خلیفه مرسل الیه خلیجه خاتون و رسولان
خود اسبان و اسباب و اموال و جامهاء متنوع و تحف و هدایاء بسیار فرستاده امیر المؤمنین
قایم مقام را قبول فرموده خلعتهاء ملکی ارزانی کرده بتفویض سلطنت جملگی آفاق فرمان
نوشته الب ارسلان را سلطان معظم عضد الدولة و تاج الملة لقب داده رسولان بشادی
تمام بازگشتند و سلطان الب ارسلان در اثناء سلطنتش سنه ثلث و ستین و اربعمائه خروج مفسدان
روم ببلاد اسلام شنیده لشکر ما حضرت کشید برابر آمدن طلایع ایشانرا هر جا که مصادف
شد بقتل آورد ملک روم ارمینوس بلشکر عظیم مصحوب بطریقان و وزرا و سوباشیان
و نقابان و سنگ بران و منجنیقها و کردونها و اسباب و ساز عجیب که وصف کثرت
عظیم دارد و شروع آن در طوامیر طولانی بتفصیل نگنجد و از قیاس بدان صفت که هیچ ملک
عزم محاربت اکاسره نکرده باو میدهد جهان ستانی و اقلیم کشای و قبض دار الخلافه و بخشیدن
خون خلیفه وقت بس بدوستی بیشین و قتال وزراء خلافت و عظماء سلطنت و تقسیم بلاد
عراق و خراسان بر عدد بطارقه و اساقفه بسینور بلاد اسلام آمدن با سلطان مقابل
گشته سلطان کثرت لشکر و عظمت ساز وی دیده جهت مصلحت اسلام نه سبب کاهلی
و طلب آسایش خود و حاشاه مصالحت خواست ملک روم اجابت نکرد سلطان روز آدینه بوقت آنکه
خطباء اسلام بر منابر دعا او و غزاه اهل توحید می گفتند بنیت ظفر دنیا و با شهادت آخرت تکبیر
گویان تهلیل رانان کلمه تفرید بر زبان آوران بوعظ و نصیحت و تحریض خلق بجهاد دین پاک
محمدی صلی الله علیه و سلم و سرزنش کاهلان و تن پروران و خانه نشینان و شفا نشانان سوار شده
بیک حمله جمله حمله اوزار کفر و ضلالت را غلف شمشیر آبدار مهند کرده ملک روم را گرفته لطف
فرموده بمقدار مال برین جان بذو بخشیده ببذل معین فدا قبول کرده وی را از قبل خود بروم
نایب ساخته علمی مکتوب بران لا اله الا الله محمد رسول الله باو داده سوی روم بتعظیم وداع
کرد و او بقول وفا نموده از مال فدیه بعضی را فرستاده از ما بقی بسبب غارت که در ایام غیبتش
خویشان وی بر خزاین کردند عذر خواسته از سلطان پذیرفتاری یافت و سلطان الب ارسلان

مذکور

مذکور درین تاریخ که ارمینوس را شکسته عودت فرموده فرزندان خود را بملک روم فرستاده و ان
وقت تکیار و تونقات و سیواس و ابلستان و حدود مذکور در دست ملک دانشمند بوده سنه
ثلث و خمسین و اربعمائه ملک انخاز بر دست سلطان الب ارسلان شکسته شد پس از ان
عظمت سلطان الب لشکر عظیم کشیده بفتح سمرقند عزم فرموده و نزدیک سمرقند بدیه فریبر فرود
آمده یوسف قریبی را بمحاربت از قلعه بیرون آورده پیش خود حاضر کرده فرمود تا چهار کس او را
گرفتند و سلطان بر و بنارات تیر انداخته با همه سخته کمانی که داشت نیز خطا کرد یوسف جان
در باخته بقوت روز باز و از دست موکلان گسیخته جو دیوان دوان جهان بر سر سلطان جهان
آمده بکاردش زد و همان ساعت غلامان یوسف را کشتند و سلطان عادل معامل عاقل صاحب
صدقات عدل دوست دین پرور خراج بخشای رعیت نواز که بعدد هر جانور شکاری یک دینار
صدقه دادی از انجا مجروح بجیحون بازگشته عقیب سه روز از جراحت دهم ربیع الاول سنه اربع
و ستین و اربعمائه بسلطنت ده ساله وفات یافت رحمة الله و غفر و بعد از و پسرش
سلطان ابو الفتح معین الدین جلال الدولة ملکشاه بوصیت پدر که در جیحون روز جراحت کرده بود
بر تخت شاهنشهی نشسته خلق را استمالت داده اموال بذل فرموده پس از ان بمرو رفته پدرش را
انجا دفن کرده قارون بک عمش بطلب مملکت رسول فرستاده جواب شنید که بوجود پسر عم چیزی
نبرد بعد از ان هر دو با لشکر انبوه بطالب همدان در ماه شعبان سنه ست و ستین و اربعمائه مقابل
شده قارون بک گرفتار گشت سلطان ملکشاه او را معزز داشت نظام الملک وزیر بند بر دادش
کشتن بعد از ان بشیمان شده صدقه بس بسیار بفقرا داده بلاد را بعمال و امرا بخش کرده عمان و کرمان را
باولاد عمش قارون بک سپرده بخلعتها و نوازش مخصوص داشته از قبل قتل پدرشان عذر خواسته
همچنان امارت بلخ را برادرش تاج الدولة تتش و هراة و غور و غیران برادرش بکر بوری اولاد
سلطان الب ارسلان داده همگان بخشنودی فرو گذاشتند و درین تاریخ سنه ست و ستین و اربعمائه
سلطان ملکشاه ملک را ستینه شاه شده سنجق و علمهای سلجوقیه را بممالک روم فرستاده و سبب
ارفرستادن الویه و اعلام سلجوقیان بود که ملک محمد سدید غازی شهید فاتح دار الفتح قیصریه و حوالی
از میانه خواهرزادگان سلطان ملکشاه مذکور بغایت حسن سیرت و صورت و جمال و کمال ظاهر و باطن موصوف

This file was downloaded from QuranicThought.com

بوده بورزش نیک واداب پسندیده واخلاق حمیده عظما وامرا عراق وخراسان را بجنان خود کرد واین
سلطان ملک ، از متابعت خلق بدو اندیشیدن بمکر شیطان در املاک وی نکری می کردند نظام الملک
وزیر طاب ثراه تدبیر صایب تقدیم داشته بسلطان گفت که بعد چنین ساله نیکنامی وملک نوازی ورعیت
پروری وصله ارحام وادامت صنام واقامت صلوات بطول قیام وعدل تمام بوسوسه شیاطین مدم
اساس سلاطین وصل خلاصه الماء والطین روا نباشد اقلیم روم دار الجهاد شامیان ومقدار الرباط
عراقیان وخراسانیان است وبفتح ان ابواب حسان میسر ومعانقه با حور حسان محصل مصلحت چنان
می نماید که ملک محمد را ببرک وسار عام وسعد سنجق واعلام بطرف روم روانه کردانیم اگر من عند الله تعالی
ظفر ونصر روزیش شد فتح بلاد ومهر عباد وقمع اهل عناد از کتیبین وعرق جبین وی صورت بندد وبان
از لحمان خوبشانت اقلیمی کشاده بنام سلطانی اعظمی حضرت رفیعت زیادتی دعوات خطبا ونوا ماده اند
واروبال قتل مذکور خلاص یافته وی تابی باعد بیشتر رفته باقلیم کشای نامور وباسم عز اشرف واکر کفار
بر وغالب کشته عکس ماجری روی نماید او بر دست دیگری شربت شهد شهادت نوشیدن بدرجه شهدا پیوسته
در مرد وبقدر ارعاز قطع رحم چیزی سوبت عاید نکرد وسلطان نصیحت وزیر مقبل شنیده اورا عزاز
مدرجه اعم بروم فرستاد از فتح قیصریه ونواحی مهتا ومهنا آمن از انکه بار جشم غازیان سلجوقیه بیشتر روشنی
منور شد اطمع اهل اسلام بر حوز مملکت اقلیم مستحکم کشته زمان تدبیر نکذشت مدید نکذاشت که دفع ارملک
بزرک جنانک بادشاه مذکور می اید بروم تشریف فرموده بتدریج اولاد دانشمند ملک را بیرون کرده بجمع
روم را باستقلال در قبضه سلطنت آورده وهمواره از وزیر صالح نامع جنبها مدیع نمانند که بیک ساعت
تدبیر صایب ارکان ثاقب سعادت دوجهان در حق سلطان خود حصول یافته تتابع ان تا قیام ساعت وساعت
قیامت بتواتر وتوالی بحقه عامه اهل توحید موسوم کردد واین تدبیر بعد از مقابلکی سلطان الب ارسلان
بذر ملکشاه مذکور با ارمانوس ملک روم جنانک یاد کرده شد واقع وحدانه من مولانا شمس الدین یوسف
بن محمد خطیب حال جامع مجروه قیصریه بمبیی ملک غازی مذکور مصحوب وی بروم آمن
خطیب جامع مذکور شد بشرط ملک محمد خطایب جامع سنا را الیه برد وفرزندانش الی الآن موسوم است
ومعارض ومنازع ایشان از مرطایفه که باشد بلعنت باری تعالی وملائکه ورسل وانبیا علیهم السلام کرفتار
وسنه سبعین واربعمائه ملکشاه برادرش تاج الدوله تتش را بحلب فرستاد تا انجا نصب حکم کند
وی

وی از حلب طمع بر شامات کرده بلشکر بر دمشق رفته اتسز را بقتل آورده تمامت شام ونفس
مصر وبیت المقدس ودیار بکر وبز وبحر اطراف را از قتل ونهب وغارت وعاهرت وراه زنی
وجبازی وی رهانیدن دمشق وبلاد مذکور از قحط عظیم که بایام اتسز ظالم درین کوشت بمد بکر خورده
از صد نفر یکی بنادری ما بارزانی ارزانی کشته شکر حق کزاردند بعد از ان تاج الدوله تتش دمشق
وحلب ودیکر بلاد را مالک شد برادرش سلطان ملک شاه از اصبهان تا بحلب آمدن فتح بسیار
بلاد وقلاع کرده مطیعان را خلعتها واقطاعات داده سرکشان سزای تمرد چشیدند وحلب را
بقسیم الدوله اق سنقر صاحب شیزر سپرده امرای شام را علی حده بر بلاد خویش تقریر فرموده
ببغداد رفته بحضرت خلیفه عهدش امیر المؤمنین المقتدی بامر الله رسیده خدمات جاکرانه بخلعت
ونوازش مخصوص شد **سنه ثمان وسبعین واربعمائه** بازکشت **وسنه تسع وسبعین واربعمائه** تاج الدوله
تتش بمجموع شامات ودیار بکر وقلاع قناعت ناکرده بلشکر انبوه بعراق وخراسان رفته در ماه رمضان
نوشش بروز در مسجد از نیه خمر خورده خونها ریخته فساد ناکرده بر بلاد بزرک مستولی کشت اقوالامر
برادرش سلطان ملکشاه بر وغالب آمده وی را کرفته بقلعه انداخته پس از ان از حبس بیرون آورده
نواخته اصلاح ذات البین واجب دید بعد از ان سلطان ملکشاه ببغداد در آمده میان خلیفه مقتدی ودی
در ماجرا حدت صورت بسته خلیفه را از بغداد بیرون کردن خواست مقتدی بده روز مهل بستد که
نقل کند بتقدیر حق سبحانه وتعالی بیش از تمامی ده روز مهل ملکشاه از تب حاد وازحلال
زهر آلوده بباد شاهی نوزده ساله واندماه بعمری وهفت سالکی وچند ماه آخر شوال **سنه خمس وثمانین واربعمائه** وفات یافته در بغداد مدفون کشته اولاد معدود صلبی محمود وبرکیاروق وسنجر
ومحمد وبوری برس وارسلان ارغون را واربان باز کذاشت وابن ملکشاه بحب اسلام وکثرت
عطا وصدقات وداد دهی رعیت واسقاط باژ وبدرقه وتمغاوات از اسواق ولا مهاوسیاست
کردن لشکریان ماندک شکایت رعایا وعمارت جامع بغداد وبنا خود ومدرسه وتربه امام اعظم
ابو حنیفه رضی الله عنه خارج بغداد بموضع خیزران ونصب قناطر وتسبیل اوقاف وفتح بلاد
وزیارت مشاهد متبرکه وباقی مکارم مشهور است طیب الله مضجعه ودرین تاریخ وفات سلطان
ملکشاه مذکور کشتکین را در دمشق کشتند **ووزیر** نظام الملک ابو علی حسن بن علی بن اسحاق

This file was downloaded from QuranicThought.com

طوسی بود که از خدمتکاری کتاب ببرکت آداب و کفایت خود را بدان مرتبه رسانید که درین مختصر
ثالث صاحب عباد ظهیر الدین ابو شجاع محمد بن الحسین کشت که غیر ایشان از وزراء خلفاء و ملوک
بقصد تعریفی دیگری را رابع نبند بشنیدیم واول واضع مدرسه در روی زمین وی بوده در بغداد
وسایر بلاد مدارس و آثار جمیل و عمارات رحیب و رباطات عجیب برسوم مستحسن بنا کرده
اوقاف بسیار نهاده قبله ارباب حاجات کشته بتقبیل عتبهٔ عباسی مقبول خلفاء شدن آخر شریفه
در ماه رمضان سنه خمس و ثمانین و اربعمائه بیش از هلاکی سلطان ملکشاه بسی و پنج روز در راه عراق
بر دست دو ملحد از زندان محمد بن الحسن صاحب قلعهٔ الموت که بشکل متظلمان برابر تحفه
وی پیش آمدند بیش کارد خورده بدرجهٔ شهادت عاقل و بالغ و رشید رسید ، و عجیب اینست
که تاج الملک ابو الغنایم خبث کنت نظام الملک بسبب وزارت بعد از و در حربی که میان برکیاروق
و سلطان محمود بران سلطان ملکشاه واقع کشت و او بجانب برکیاروق متصل عدت
شصت و اند روز بر دست اولاد غلامان نظام الملک خواص سلطان محمود پاره پاره کرده شد
این سه سطر عبرت عاقل را به از مطالعهٔ مجلدات ، و چنانک ابو الغنایم مذکور دشمن
نظام الملک سزای خود دید نظام الملک هم از مظلمهٔ عبد الملک ابو نصر کندری وزیر سلطان
طغرل که بیدغایی او شمشیر سلطان الب ارسلان بقتل رفت نوش انتقام الهی بمکافات اشاید
بعد از ملکشاه بشر کوچکین معین الدین ابو القاسم محمود در سن پنج سالکی و ده ماه
بتدبیر اصلاح مادرش ترکان خاتون بنت طواخ از نسل افراسیاب بر سریر مملکت نشسته
خاتون پیش از آنک وفات شوهرش سلطان ملکشاه را آشکارا کردی باصبهان و قلاع و بلاد
اکثری سلطنت فرستاده امنا کماشته هزاران لشکر کرفته ضبط ممالک کرد و از حضرت المقتدی
بامر الله خلیفه وزیر وقت پیرشش آمد بسلطان محمود تاج مرصع و خلعت و شمشیر آورده حق
رسالت کزارده تعزیت داده شرایط دلداری بجا آورد ، سلطان با آن کوچکی بی نکرش و حرکت
بادب تمام بر پای ایستاده خدمت کنان بجواب خلیفه را دعاها کفت و تمام حاضران از آن فرهنک
و تقریر او شکفت داشتند و تاج الدوله تتش وفات برادرش سلطان ملکشاه شنیدن انتظام لشکر
کشیده ببلاد عجم آمد با برادرزاده اش ابو المظفر رکن الدین شهاب الدوله برکیاروق مقابل شد

واول

واول کس که در صفر سنه ثمان و ثمانین و اربعمائه از دو لشکر کشته شد تاج الدوله تتش بود و دکر
فرزندانش رضوان و دقاق در اثنا و تاریخ صاحب حلب و دمشق بیش از تن بتحریر پیوست
و برکیاروق با لشکر برادر دیکرش هم سلطان محمود صغیر السن مذکور مواجهه کرده او را نیز
شکسته ببغداد در آمده بر تخت بنشست و بمقتدی مالها داده اجازت نامه خواست منشیان
عهدنامه را نوشته پیش خلیفه نهادند تا بنوقیع اعلی متوج فرماید مقتدی چنانک پیش ازین در باب
خلافتش ذکر کردیم خلعتهای سلطانی حاضر فرموده خط را بپهلو نهاده بطعام مشغول شد که
بعد از فراغ اکل خوانده نشان نهد طعام را خورد تا دست شستن بمرکل مفاجاه سوی آخرت خرامید
فسبحان الذی لا یموت و سنه ثمان و تسعین و اربعمائه این سلطان برکیاروق مذکور از علت بواسیر
و ریح سل بعمر بیست چهار سالکی و دو ماه وفات یافته سلطنت را بفرزندش چهار ساله ده ماهه
ملکشاه نامور بنام جد وصیت کرد خلیفه مستظهر اندر روزی کوش داشته بخلعت پوشانده بیشانی
وی را بتقریر مملکت منور کردانید و سلطان محمد وفات برادرش برکیاروق شنیدن ببغداد
آمد بعد از محاربت صلح چنان کردند که سلطنت از آن سلطان محمد باشد و در میانه بنای و تدریج
مدبران مدبران را از سفیل بتخفیف آورده غلاف شمشیر ابدار کردانید و بتفویض مستظهر
از سنه تسع و تسعین و اربعمائه تا تاریخ سنه احدی عشر و خمسمائه این سلطان غیاث الدین
ابو شجاع محمد دوازده سال سلطنت کرده بعمر سی و هفت سالکی ماه ذی الحجه سنه المذکور در اصبهان
وفات یافت و وصیت بفرزندش مغیث الدین ابو القاسم محمود کرده بسر دوم ملک مسعود را
داخل سلطنت نفرموده و خزاین سلطان مذکور بدفاین هیچ مال اندوز نماند و هم نماند
والله الغنی وانتم الفقراء ، و چون خبر وفات سلطان محمد بن ملکشاه ببغداد رسید بحکم خلیفه
مستظهر از محرم سنه اثنی عشر و خمسمائه خطبه بنام سلطان محمود خواندند و بعد از سه ماه مستظهر
سوی آخرت خرامید برحمت حق مستظهر کشت ، و در زمان خلیفه مسترشد سلطنت عراق و خراسان
و سایر بلاد میان محمود بن محمد بن ملکشاه و عمش سلطان معز الدنیا و الدین ابو الحارث سنجر بن ملکشاه
مشترک بود و در مابین ایشان منازعات واقع و خلیفه وقت در ارضاء هر خصمان متفکر و متحیر
کالقضاء المدهوشین بین الامراء بلا امراء و بسا حروب و هروب مابین مذکوران ظاهر آمد آخر

This file was downloaded from QuranicThought.com

سلطان غیاث الدین مسعود بن سلطان محمد بر برادرانش سلطان محمود مذکور و رکن الدین
سلطان طغرل اوسط و ملک سلجوقشاه و ملک سلیمان شاه و اعمامش سلطان سنجر و ملک بوری برس
و ملک ارسلان ارغول باسباب متعدد غالب گشت بعد از مستر شد میان برش راشد خلیفه
و سلطان مسعود عداوت قایم شد راشد برغم مسعود تقلید سلطنت برادرش داود که ببغداد
رسیده بود کرد خطبه بنامش داد خواندن و میان سلطان طغرل بن محمد و دبیس بن صدقه
و اتابک زنگی بن آق سنقر صاحب موصل عداوت عظیم بود و در سه بیک سال سنه تسع و عشرین
و خمسمائه از دنیا برفتند و سلطان مسعود بن محمد مذکور درین سال وفات برادرش سلطان طغرل
اوسط بسلطنت منتقل مستقل گشته بعد از مستر شد و راشد با مقتفی خلیفه اولا عداوت
عظیم کرد آخر الامر مقتفی خواهر سلطان مسعود فاطمه خاتون بنت سلطان محمد را بنکاح آورده
محبت موکد شد چنانک در باب خلفا ذکر کردیم خلق عالم زیر سایه یزدان امیر المؤمنین مقتفی
بحنفی وار و تحت عنایت ناصر دولت خلافت سلطان مسعود مدتی آسودند شهر نکیس را نیز
از حسن معدلت و امیر وقت عز نصرة اساس دلداری روز افزون باد و سلطان محمود بن
محمد بن ملکشاه مذکور سنه خمس و ستین و خمسمائه وفات یافته برادرش رکن الدین طغرل
اوسط بن محمد بر تخت بنشست پس از آن سنه خمس و ثلثین و خمسمائه سلطان مسعود دیگر بن محمد بن
طغرل در بغداد بر تخت شاهی متمکن گشت و این مسعود دوم مسعود اول را پسر برادری باشد
بعد از آن سنه سبع و اربعین و خمسمائه قوم غز گروه انبوه زک از خراسان بیرون آمدن سلطان سنجر را
اسیر بودند عقیب آن یکسال گذشته سنه ثمان و اربعین و خمسمائه سلطان سنجر بجوار رحمت پیوست و سنه سبع
و خمسین و خمسمائه سلطان محمد بن محمود بن محمد بن ملکشاه وفات یافته پسر عمش ملک ارسلان شاه بن رکن الدین
طغرل اوسط بن محمد بن ملکشاه قایم مقام وی شد بعد از مذکوران سلطان طغرل کوچک بن ارسلان شاه
بن طغرل اوسط بن سلطان محمد بن ملکشاه سنه ست و ثمانین و خمسمائه در عراق بر سریر سلطنت نشسته
بضعف اضرابی منسوب بوده و طغرل مذکور بیش از سلطنت استقلالیش سنه ثلث و ثمانین و خمسمائه
بتاریخ آمدن سلطان قزل ارسلان اتابکی با رجیش با خدم سلجوقی خود خلاط را محاصرت کرده بود و این
طغرل کوچک مذکور ده سال سلطنت بضعف کرده آخر در ملک عجم کشته شد اینها سلطنت سلجوقیان

بولایت

بولایت بالا کاکوزنا مقرر بن بهلاک وی بدید آمد و مدت سلطنت تاج الدولة تتش و دو کانه فرزندان
ملک رضوان و ملک دقاق با قلیم شام از آن جهت که سلجوقیان اندرین ایام داخل است و ذکر ایشان رفته
و طغرل کوچک را آخرین سلجوقی بنسبت در عراق گفتند نه بروم پس مدت مملکت آل سلجوق در
بلاد عجم و عراق عرب و باقی ممالک اطراف از عهد سلطنت طغرل بزرگ ببغداد تا مملکت طغرل کوچک
منتهی از سنه اثنین و ثلثین و اربعمائه تا تاریخ سنه ست و تسعین و خمسمائه در صد و شصت و چهار سال منحصر است
و چون جلوس سلطان طغرل کوچک بسلطنت عراق و باقی ممالک عجم و مقتول گشتنش هم دران دیار
بعد جلوس سلطان قلج ارسلان دوم بن مسعود قلج ارسلان اول سلیمانشاه بن سلطان محمد بن ملکشاه
بن سلطان محمد الب ارسلان بن داود بر سریر سلطنت روم چنانک از تواریخ ممکنان جان کنان
حساب کرده روشن ساخته مفهوم شد بمدت سی و پنج سال سابق است ازین ترتیب تورخی شواز
جلی تا کسیخته معلوم عالمیان می گردد که پیش از قتل طغرل کوچک در بلاد عجم بمدت مذکور قلج ارسلان
بزرگ بن معز الدین ابی الحارث سلیمانشاه بن سلطان محمد برادر سوم جد طغرل کوچک از
دیار عراق و ملک عجم اعتزال کرده بنیت فتح روم حوالی رها و دیار بکر و ساحل فرات رحله الشتاء
والصیف بییلاق و قشلاق ایام می گذرانید ارمیانوس ملک روم قصد بلاد اسلام کرده ملک
دانشمند حاکم نکیسار مرقدش و توقات و سیواس و آبلستان و آن حدود که پیش از وصول رایات
سلجوقی و فرزندان بروم از گاه منهزم شدن ارمیانوس ملک روم بر دست سلطان محمد الب
ارسلان ببلاد مذکور حاکم و فاتح بود قصاد فرستاده از ملوک ماردین مفارقین و آمد و خربوت
و ارزنجان و دورکه بمدد و لشکر آورده فتح و ظفر را سزاوار گشت و قلج ارسلان بزرگ بن
سلیمان شاه مومذکور ملک دانشمند را دران وقت بشرط اداء صد هزار عدد نقد و سندن دختر
وی بتسلیم ابلستان برسم جهاز بایم مساعدت کرد و ملک دانشمند سیم را نقد فرستاده تسلیم
ابلستان را تا وقت دادن دختر موقوف داشت و قلج ارسلان رنجیدن نقد را باز رد کرده ملک
دانشمند رنجور شدن قلج ارسلان فرصت یافته ابلستان و زبطره را بقهر بستد عقبتش
دانشمند از بیماری خاسته قلج ارسلان ازو ترسیده بار بجمال خود عودت ساخت بعد از آن
ارمیانوس ملک روم با انبوهی بر سر کنک و انکوریه آمد ملوک شان را که آل سلطان الب ارسلان

This file was downloaded from QuranicThought.com

سلجوقی انجا مقیم بوذند با عامه سکان محاربت کرد ملوک از اطراف بتذکیر دریافت حقوق
بیوند خویشی و خروج از عهده لوازم صلهٔ رحم قلج ارسلان را بشفاعت جه اتم بر سر ارمیانوس آورده
عقیب انک ارمیانوس مذکور در کنکر قتل و غارت روان کرده بوذ دو میان را منهزم کردانیذ
انکوریه و کنکر در تصرف قلج ارسلان در آمذ آز انجا بقرمینه رفته بر تخت بنشست و درین حال
جنانک اشارت کردیم خویشان قلج ارسلان و سلجوقیان بالای را در ولایت عجم دولت بکهولت
بیوسته کاهلی و ضعف در تدابیر روی نموذه کو اهلشان کافت تحمل اعباء سلطنت نداشت
و خلیفه روی زمین از دار الخلافه بغداد بقلج ارسلان خلعت و علم و طبل و منشور سلطنت
روم فرستاذه بر مملکت بلاد مذکور تقریر ارزانی فرموذه با و میذ تسلیم ملک عجم هم ترغیبش
داذ قلج ارسلان فرزندش مسعود را در روم بدار الملک قونیه قایم مقام کذاشته سوی بغداد
بخدمت خلیفه متوجه شد حاولی سفاور و ارکان دولت سلاطین عجم از امذت قلج ارسلان ترسیذن
امرای وی را هم بتهدید و هم بترغیب و تطمیع فریفته از و دلها سرد کردانیذ عذر روادیذن قلج
ارسلان را در رود خانه خابور انداخته غرق کردند و بمفارقین مدفون است سلطان مسعود
فرزندش مرگ بذر شنیذن عزا داشته از خلیفه بزو خلعت و لوا و تعزیت نامه بتقریر سلطنت
روم صدور یافت از انکه سلطان مسعود ابن قلج ارسلان بزرگ بن سلیمانشاه سلطان روم شدن
بجهاد و غزا مشغول کشته معظم فتح بلاد روم و شکستن فرنکان ملاعین از دست مبارکش سنه ثلث
و اربعین و خمسمائه میسر آمذ و از غایت عقل و کفایت و سعادت مسعودی جو نامش که در ذات داشت
با ملک یاغی سان بسر ملک دانشمند طریق دوستی و پیوندی بیش نهاذه مدت مملکت خود در ممالک
باوی می ساخت بعد از وجون بسر فور دیذ اش سلطان اسلام ملک الروم و الشام و الارمن و الافرنج
عز الدین ثانی قلج ارسلان ابن سلطان مسعود بن قلج ارسلان سابق بن سلیمانشاه بر تخت سلطنت
روم بدار الملک بنشست و شهر افسرا جنانک بالای این کتاب اثناء ذکر مجددان دین اسلام مشروح
ذکر کرده ایم بنیاذ نهاذه تمام ساخته از ابتداء تاریخ جلوسش سنه لعلی و خمسین و خمسمائه تا تمامی جهل
سال ایام مملکت باتفاق ضعف قوم دانشمندیان بلاد روم را بر بازده کانه اولادش جنان قسمت
کرد که بر کن الدین سلیمانشاه تو قات و ناصر الدین برکیارق ثانی نکیسار و قیلو حصار و قطب الدین ملکشاه

سیواس و افسرا و نور الدین محمد قیصر بلو و معز الدین قیصر شاه ملطیه و محی الدین مسعود انکوریه و مغیث الدین
طغرل ابلستان و نظام الدین امایه و سیر شاه ولایت اوجات زیرین و بنام علاء الدین
طغرل ارسلان خروسیه دار الجهاد و البهلوانیه و مدار الجهاد بالممالک الرومیه نکیسار هم سیور افراد
و ارا کلیه عن الجهتین تقریبا محل تالیف این کتاب تشهیر او غیاث الدین کیخسرو کوجکین
محبوب ترین همه و عهدش ارا کلیه حصه مقسوم رسید و در ایامش فتح کنکر و انکوریه و نواحی
سنه ثلث و ستین و خمسمائه مقید و فتح قیصریه و زمندی سنه اربع و ستین و خمسمائه را مقرون
و فتح بلاد و ولایت دانشمند نکیسار و توقات و باقی بلاد ماوراء آب سیواس سنه ثمان
و ستین و خمسمائه موزخ مزیت کرمنویل از لشکر منصورش سنه سبعین و خمسمائه منوط ولی
عهدی بنام قطب الدین وارثش مع انکه بعد از وی مارغوز دسنه ست و ثمانین و خمسمائه بوذ
وفات ابن سلطان قلج ارسلان مذکور مشکور مبرور عامر معمور با تمام جهل ساله شامیش سنه تسع
و ثمانین و خمسمائه مقطوع بود و فتح قیصریه و سیواس را سلطان مذکور سنه ذو النون بین عایاغی
بسان بن ملک دانشمند مفلوج کرجخته بنکیسار و فتنه بملک عادل نور الدین محمود سلطان شام بدلماذی
که نزد او داشت خط فرستاذه مدد خواسته عبد المسیح با سه هزار مرد آمذ قیصریه و سیواس را
خلاص کرده فرو کرفت جون ملک نور الدین در شام وفات یافت سلطان مشار الیه ارباب الجهاد
و دار الرباط و اقامت مبارکش افسرا بقیصریه آمذه بکلی بسان ذو النون رجوع در نکیسار وفات
یافته پسرش اسمعیل را بضعف و کوجکی بوعد و وعید سلطان قلج ارسلان بقتل آورد از انکه
آل دانشمند منقرض کشته تمامی ممالک روم و یونان بفرزندان سلجوق مقرر شد در فتح بلاد و قهر عباد
باشتراک ثانی و ثالث باستبداد و استقلال جهد بالغ الغایه رسانیدند بعد از سلطان قلج ارسلان
ثانی مذکور انار الله برهانه فرزند بزرگیش رکن الدین بیخم سلیمانشاه دوم از تاریخ سنه خمس و تسعین
و خمسمائه تا تاریخ سنه ثمان و تسعین و خمسمائه سال سلطنت رانده است و بروج اول
محروسه نکیسار محل تالیف این کتاب از معماری قاضی محفوظ نکیسار در ایام وی ستم و مضمون مقول
از نسخه مرمر لطیف موضوع بر دروازه بزرگ شهر برابر قبله اسلامی بکنند کاه ارتطار محرمان اداء
فرض جمعه بجامع جوانی زینی بشاری خانه و بتاریخ سال اول سلطنتش موزخ ۷۰۰ و شش ساله مملکت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

را از تاریخ وفات سلطان قلج ارسلان سنه تسع وثمانین وخمسمائه تا جلوس بسوش ابن سلیمان شاه
سنه خمس وتسعین وخمسمائه کما ذکرنا لمخاطبین که خالی از اشکال می نماید معلوم نکردم که ولی عهدش ملک قطب الدین
ملکشاه فرزند ثالثش مباشر شد کی ذکر سلطنت استقلالی او را نیامده و یا برادر دیگر از اخوان احد عشر به
بعدد اولاد یعقوب یعنی یوسف الصدیق متمم عدد البروج والشهور والنقباء الموسویة والائمة
الحسینیة صلوات الله علیهم وسلامه بقول قطعی احدی بوده باشد و ملک حاضر متروک نگشته مع الجملة
سلیمانشاه بزرگ سن بقسمت پدر رضا نداده از برادرانش مخالفان را بقتل آورده بموافقان
داده پدر را مقرر داشته لشکر کشیدن بر قونیه رفته محاصرت کرده اهل قونیه بحیلتی که باغیاث
الدین کیخسرو اول برادر سلیمانشاه مذکور داشتند سوگند تاکید کرده کیخسرو مذکور را دو
فرزندش عز الدین کیکاوس غالب وعلاء الدین کیقباد از قونیه بدر آمدن با آبلستان رفته مقیم شدند
از اغنام بترس برادرش سلیمانشاه بشام در آمدن از شام باستنبول بعد از آن بمغرب انکه نزد
مغرور روم ملک فرنگ زبرم بعد از آن بجزیره بیوسته سرگردان می گشت و بدان تاریخ سلطان
طغرل کوچک در عراق مقتول گشته انتهاء ملک سلجوقیان ببلاد عجم منقطع شد جلال الدین
خوارزمشاه با خوارزمیان سلطنت عراق وخراسان را فرو گرفت وزین الدین سلیمانشاه
مذکور را خلیفه سه نوبت جتر وعلم فرستاده سلطان نامش داد و هم رکن الدین سلیمانشاه از زن
اروم را از کرج شد بر برادرش مغیث الدین بکرده بعد از آن چون رکن الدین سلیمانشاه مذکور
سنه ثمان وتسعین وخمسمائه وفات یافت بوصیت وی پسرش شش ساله ملقب ومسمی بلقب واسم
جدش بر عادت نام بخشان بدلیل دخشان ولفظ درفشان از روم تا بدخشان عز الدین ثالث قلج
ارسلان سوم بترتیب ضریب قطبی بر تخت بنشسته مدت دو سال سلطنت رانی از امرا خلف بدیدآمدن
مردم فرستاده غیاث الدین کیخسرو برادر سلیمانشاه وفات یافته وعم این پسر نوشانده را از بلاد فرنگ
آورده بر سر قونیه رفته سلطان غیاث الدین کیخسرو اول مذکور بن قلج ارسلان ثانی مسعود بن قلج
ارسلان بزرگ بن سلیمان شاه اول بن سلطان محمد در دار الملک قونیه سنه ستمائه بر سریر سلطنت
جلوس فرموده برادرزاده اش عز الدین قلج ارسلان ثالث را گرفته بقلعه فرستاده همانجا وفات یافت
وفتح انطاکیه وخوناس ونواحی سال دوم سلطنت این غیاث الدین مذکور سنه اثنین وستمائه

میسر گشته پس از آن فتح لادیق وارمن ولایت ولایت قرامان وقلاع بسیار کرده همه لشکر انبوه
آراسته بر سر فاسیلموس رفته بقرب لادیق بر دست کفار در آن محاربت بسلطنت شش
ساله سنه ست وستمائه بدرجه شهادت پیوسته عز الدین رابع کیکاوس اول پسر بزرگش
معروف بسلطان غالب از روز شهید شدن پدرش مذکور بتاریخ مسطور بر تخت نشسته
با برادرش علاء الدین کیقباد طریق مخالفت مسلوک داشته علاء الدین از دگر بخته بشهر انکوریه
در آن یکسال آنجا بوده آخر بحیلت صلحی علاء الدین مذکور را از انکوریه بدر آورده بقلعه
مشار فرستاده هفت سال محبوس داشت ودر زمان سلطان عز الدین غالب مذکور فتح
سینوب وگرفتاری کر الکس بتاریخ سنه عشر وستمائه مقدم ومؤخر مورخ فتح انطاکیه نوبت
دوم بسنه لعله عشر وستمائه موضح ومنقح پس از آن سلطان عز الدین غالب دنیا مغلوب بسبب
المنون گشته عقیب نه سال پادشاهی که بانفراد کرده بود ماه شوال سنه سبع عشر وستمائه در
نسخه درگاه قبه سر بمس سواس محقق شد سنه خمس عشر وستمائه وفات یافته برادر علاء الدین مذکور
اولا به سلطنت که ذکرش بمملکت استقلالی می آید بتاریخ وفات برادرش از حبس قلعه مشار مشار
الیه بیرون آمده کما سنذکر با عام امور مامور به مشغول گشت جلوس سلطان سیمملک شهید خاتم
مقبلان سلاطین روم دندار دین برور مطیع فرمانبرده ملوک شام و دیار بکر بخود عاقل کامل
عامر با مر که از مامر مولف بلیغ وصفش نتواند کرد علاء الدین اول کیقباد نخست در سلک اسماء
سلجوقیان روز وفات برادرش عز الدین غالب که میان نوده سال سلطنت رانی بود
چون جلوس علاء الدین سر روز وفات برادرش غالب مقیدات بتاریخ سنه سبع عشر
مذکور رفته قید کردن اصح است سنه خمس عشر وستمائه فتح علایه که بنام او علو یافته و بدسته
کارش شریف وی اکثر عجب ابنیه اش متم شد وبصیغت صنعت بنیت عربیت بنیت تعلیم
قسم تصریفی با آنسبب ان بذا الحضرت اعلی منتمی وذکرش تلعرش بنامی نامی فتح بحاصه وشمشکرک
وخربرت وحصن منصور در عهد سلطنت زامی اوی سنه اثنین وعشرین وستمائه اخوه الشمس
وابن من الامس مورخ مزیت سلطان غازی مشکور مجاهد مرابط مزور معاصر میمون مبرور
قامع ماده کفار سرخم صمصام قمقام ابرار سلطان جلال الدین خوارزمشاه رضی الله عنه از لشکر

سنه تسع عشر وستمائه

This file was downloaded from QuranicThought.com

سلطان علاء الدین مذکور بقصهٔ عجیب که از سلطان علاء الدین بی اختیار افتاده بود بموضع
سایاسی حمن از زنجان سنه ثمان و عشرین و ستمائه بی تقدیم و تاخیر مورخ آمده و تصنیف کتاب فصوص
الحکم در محروسهٔ دمشق باذن رسول صلی الله علیه و سلم در جواب درست از دست شیخ اعظم
قطب عالم خلیفه باذن امام صمدانی محقق خافقین مصنف مشرقین نادرهٔ عجاب قطب اقطاب
حجة اولی الالباب خلیفه رب الارباب صاحب فتوحات شارح فتوحات مؤیل جمال کمات
مؤیل عوامض نامات محی الملة والدین ابو عبد الله محمد بن علی العربی المغربی الحاتمی الطائی الاندلسی
رضی الله عنه بیش از مرتبت خود زمانه بیکسال سنه سبع و عشرین و ستمائه بوده غروجش سوی علاء
الدوله اعلی بصورت در وحی در بعضی شهور سنه ست و ثلثین و ستمائه واقع گشت احتیاج شعبان ماه
و روز مع الاحاطة العلم بوجه کمتر فتح قلاع گرجستان و نواحی آن و هزیمت تاتار از عزیمت لشکر علاء
سنه تسع و عشرین و ستمائه موسوم و معروف وفات سلطان علاء الدین از بیست ساله و اندماه
سلطنت خالص بعدل و داد و محض و داد میان انس و دد سنه اربع و ثلثین و ستمائه و بوفات
این سلطان نیکو سیرت اسایش اهل روم باضرامش بعد از و خلق آنها دیدند که بعضی قابل شرح است
و من بعد خواتین خواند و دیگر انک قلم در ذکرش از جریان حرمان تمام دارد و رب مسکوت عنه ابلغ
من منطوق به جلوس سلطان غیاث الدین ششم کیخسرو ثانی از سلاجقه سنه دو قباد شکل
کسروی در املاک خسرو ابرویز و منتصر مذهب مناکل در قتل جعفر متوکل عباسی مخرب دار آفرین یعقوب
والد متلف خراب سلجوقیان از اطراف و تالد سبار نه اقلیم روم بحیل ترحال باو از بوم بسر سلطان
سعید علاء الدین کیقباد غفر الله للاب مسامحا لولد برحمته الجمة و ادخال الجنة روز وفات بذر مبرور
مشکور سنه المذکور قبل خروج خوارج از ناحیت کفر سود و مقهور شدن ایشان در زمان این سلطان
غیاث الدین مذکور سنه ثمان و ثلثین و ستمائه نامو خرمو زرفی واقعه سلطان غیاث الدین کیخسرو مشار
الیه و گریزش از تاتار در گوشه طاع محل استیصال اجناد بزخم داغ و تسلیم مملکت کلی بیانک راغ و نزاری
بیداری جوی از موی و باغ سنه احدی و اربعین و ستمائه و این تاریخ و اعوام اقلیم روم تا غایت سال پایجوی
گوید بعد از سالی چند که شیوع صد سالگان وفات یابند اعتماد جز بنسخهٔ کتب بخوانند بودن مع انه
که مردم متمیز تاریخ امیران سعیدان مغفوران شرف الدین خطیری و بدر الدین ختنی را رحمهما الله تعالی

از کتاب می پرسند و جواب جواب صاف نمی شنوند و مرحوم زین الدین امیر حاج سوبائی محروسه تکیه
جد بزرگ کاتب مولف با قوم قوم روم و خیار اجناد ممالک اینجایگاه بدرجهٔ شهادت رسید وفات
این سلطان غیاث الدین تا مظفر رحمة الله بعفوه عقیب سلطنت نه ساله جلوس بر سر سلطان
عز الدین خامس کیکاوس ثانی از آل سلجوق بتسمیه مسروق از ملوک عجم ذوی الصبوغ و النبوق سنه ثلث
و اربعین و ستمائه و این سلطان عز الدین ملقب بلقب غالب سابق طاب ثراه مدت تنها بیزده سال
منفرد سلطنت داشت ابای دیگر بشارکت برادرش سلطان رکن الدین بنهر باری باری باری
جل ذکره بمعنی داد گستری داده از عهد رعایت رعیت بما امکن برآمد بعد از آنک سلطان
رکن الدین الآتی ذکره باستقلالی بر سریر سلطنت بنشست برادرش سلطان عز الدین مذکور بقصه
دراز غیبت کرده بغربت افتاده آخر الامر در قیرم سنه اثنی و سبعین و ستمائه وفات یافت و چون ایام
سلطنتش متلون بود و میان شرکت و انفراد و عزل و هجرت نا منتظم در شماران کمیت تنها ذیم
و جد بزرگ بنده مولف صدر سعید صاحب شهید قاضی جمال الدین محمد بن الحسن ختنی روح
الله روحه بوصیت سلطان غیاث الدین کیخسرو ثانی مذکور اتابک و وزیر عز الدین و رکن الدین بوده
روم را میان هر دو بمناصفه قسمت کرد امرا عزی آن را دو اندیشه سرنجام خبث باطنش بکلی بکی و من
تابعه و بایعه بزان رسید که در محاربت واقع بین الاخوین حوالی خان سلطان علاء الدین بر راه قونیه
قاضی ختنی بر دست شخص مختفی مسلم مسلم نفس ابن ملجم عهد خود بزخم سهم خدنگ از دور من حیث لا یدری الرامی
بدرجهٔ شهادت رسید جان سلطان رکن الدین از وحشت خود ماند که در راه وی شربت فنا نوشید
بیش ازین ذکر کردیم که از وزرا بقصد سر کس یاد نیاریم مگر بضرورت وقت و تداخل قضیه بزان سبب
نهید عذر بتاکید می گاسانیم تا خوانندهٔ داند که ذکر قاضی ختنی از لابدیات کلمه تکمله اخبار او اقوسلا
است که بی یاد آورد وی قصه تا تمام می ماند و عرضی دیگر از مفاخرت علمیانه در میانه داخل نه و قبر قاضی
یعقوب خان علای محل شهادت مزار دانندگان است رحمة الله رحمة واسعة جلوس سلطان
سعید رکن الدین سادس قلج ارسلان چهارم از بنی سلجوق بر غیاث الدین کیخسرو سبک روح مذکور
برادر سلطان عز الدین رحمهم الله تعالی سنه ست و خمسین و ستمائه بمشارکت و حضور برادر مذکورش
عز الدین مشار الیه مدت نه سال تمام بتوحد و انفراد پادشاهی کرد سنه اربع و ستین و ستمائه بمکر امراء

This file was downloaded from QuranicThought.com

روم خیانت نفسان به دولتان عاصی شکلان خون دوستان شوم دستان کرفتاران بیند امتان
بقتل رسیدی از دنیا سوی آخرت شتافته عقیب او مکاران عما قریب کیفرهاء دنیاوی دیدند
وانک مرحوم بدر الدین ابرهیم بن قاضی ختنی مذکور در هیچ فتنه امراء روم با همکنان اتفاق نکرد
و بهنکام ظهور حرکت ناهموار ایشان ازین دیار بجهت کنان ببلاد عجم می رفت او را در سرای آخرت بر پایه
رعایت حق عالجت منعمان ذریم آل سلجوق کریم انار الله برآمینهم طلبا لرضوان الله مثیب الجنان
ومثبت الجنان بس است وثالث سلطان عز الدین و رکن الدین برادری دیکر بود علاء الدین
ملقب بلقب جد جد دوست بی منزل بهنکام انک قاضی ختنی مصحوب سه کانه اولاد سلطان غیاث
الدین مذکور اشخاص معلومان بولایت اقلیم شرقه رفته بود در بازکشت علاء الدین مذکور در ارزن الروم
وفات یافته بجنب مادرش کرجی خاتون آسوده است چون در روم باستقلال سلطنت نداشت شبیه
ابرهیم مخلوع از امراء خلفا نامان بنی امیه وعبد الله ابن المعتز عالم فایق شاعر مفلق از بنی العباس اورا
بجلوس تخت مملکت یاد نکردیم یا در بختکی این فن خای عامی زبودی بظهور نیابد والبقاء السرمد لله
الاحد الفرد الصمد **جلوس** سلطان غیاث الدین مغتم لیخسرو ثالث بن سلطان رکن الدین
اخیر در سن کوچکی روز وفات پدرش حسب المسطور بتاریخ مذکور او را ارکاه وفات والدش سلطان
رکن الدین سنه اربع وستین وستمائه تا رحلت خود از داد دنیاء مردار جافی بوفات به اختیار در محروسه
ارزنجان روز عید اضحی سنه ثلث وثمانین وستمائه تاریخ سلطنت مملکت روم در نوزده سال منحصر و در عهد
سلطنت این سلطان مذکور عقیب انک امراء روم کیفر سزاهای زشت خویش دیدند و از ایشان
کتاب بنا کردن یادشان محصل **سنه ست وسبعین وستمائه** ملک طاهر سعید بندقدار شهید سلطان
مصر وشامات وحجاز وحرمین شریفین وقدس مقدس رکن الدین بیبرس صالحی رضی الله از عمل
خود بروم آمده روز در قیصریه اقامت کرده بازعودت ساخت وذکر سبب آمدنش با باذ نامطولات
بعض کاتب متعلق نه اما یاد آورد اسم شریف او از مشرفات مصنف بی شک معدود **وبعد از وی**
مصر وشام بیارش سلطان مغفور سیف الدین قلاون صالحی الغت دوست فیه سکن الفی نام تعلق
کرفت بس از وی بنام پسرش سلطان مرحوم ملک اشرف موسوم شد انکه باسم حسام الدین لاجین
سوابقی بوده دمشق مسمی شد از انک سخت به استحقاق بود جو حکومت باید وبجانب بالا نکشید

بعد از وی بنام سلطان پسر سلطان برادر سلطان اعنی سلطان ابن دور در مصر وشامات ملک
عاقل مدبر عامل سلطان ناصر الدین ملک ناصر محمد ولد سیف الدین قلاون الفی وبرادر ملک اشرف
رحمهما الله تعالی واو بطول زمان حکومت از انک بتاریخ تالیف این کتاب بقرب جهل ساله مملکت منسوب
شد از نوادر سلاطین مصر وشامات می نابد ودوست داشت مصنف وی را بدو سبب مفید **اول**
انک چون ملک مذکور ببرکت اصلاح ذات البین وحقن دما ورعایت مصالح اهل اسلام با حضرت اعلی
جهانپناه سلطان آفاق ملک عرب وعجم باستحقاق خلد امد سلطانه ونصر اعوانه که این کتاب بنام بندکی
ایشان مؤلف کشته است ومؤلف از بعض صدقه خوران جناب اعلیش معدود ودر تحت مملکت بندکی
داخل طریق محبت مسلوک داشته شام وروم بمثال یک خانه متحد کشته خلق عالم آسوده اند بر عاقل حیز را
چنانک معادات اعادی ملک زمانش لازم می آید بر آن قیاس شب وروز بعد فراغ از دعا سلطان
وقت ابد امد ایامه بکلمات اللهم وال من والاه وعاد من عاداه مانند کان را دوست داران حضرت اعلی
از ملوک اطراف جو ملک شامات ومصر سلطان مذکور وغیره بقرب محل وداد اسکان کردن از مهمات
شرایط عبودیت حضرت اعلی مرجه اکمل واز جهت اعادی دولت قاهره اجتناب نمودن موجبات
سعادات دو جهانی را حاصل **دوم** انک چون مساجد سه کانه مکه ومدینه وقدس لازالت معمورة
بالعبادات مغموره بالطاعات معبرات از مهابط وحی کتب سبحانه جل ذکره وعلا واداء حجة الاسلام
مفروض بانعمام شامات مقام انبیا منازل اولیا مواطن بدلا بدلا بل روشن در تحت حکم وبست
وکل مولوده یولد علی فطرة الاسلام بالطبع والطوع در تخیل تصور آل بقاع ذوات انفاع بنزوع اشتغال
ونزع فرانی مفروض می داند بنص استلزامی بحب خانه دوستدار کدخدایش خواهد بودن واین معنی
باجازت واشارت حضرت اعلی میسر شد که هر سال عامل وزر وامل ملی الخیرات والمبرات والانعام والبرکات
از عراق سلطانیه وخراسان بکعبه معظم تا حدی می رود که شرفا وعلویات وخطبا وفقرا وشعراء حجاز
وحرمین شریفین را بدعوات منبری قبالة الرکن والمقام وحذاء قبة نزیه منیر الانام در حق سلطان ملک
رقاب ماء رومیان وعراقیان وخراسانیان وباقی اقالیم وسط المعمورة وبع سکون حسب المشروح فی اول
هذا الکتاب مدایح نظمی فرانی تنک آمده عجز پیش آورده در منشور قصوری نمایند بس بکردار مقطوع
بملک عهد خویش اقتضا کرده اشخاص محبوب واماکن مودود بندکیش دوست داشتن از مهمات مضمن الناس

This file was downloaded from QuranicThought.com

علی دین ملوکهم بخوی خروج ٭ مرجه الزم و باکاتب اصبت فالزم ٭ وجون می شنویم که درین ایام سلطان
خوارزم ملک ترکستان عالم عامل دیندار نیکوکار اوزبک خازن رعایت حقوق جوار و صلهٔ رحم واجب
دین باسلطان اسلام ملک ما محبت مواد کردانید بدلایل محبت ملک ناصری اورا هم درین کتاب مذکور
آوردیم تا این کتاب از ذکر معاصران و ناصران دولت با ذشاه مافخر جملکیشان عدد او عدد و امنیهٔ وصلاً
درایه و کفایه علما و عملاً عاطل نماند و فضل شاه وقت بر دیکران بدلایل مهویدا بدیدار آید ٭ و هم بهورد
این سلطان غیاث الدین اندم مذکور بیش از ظهور ملک ظاهر سنه اثنین و سبعین و ستمائه مولانا سلطان
المحققین جلال الملة والدین محمد البلخی سنه ثلث و سبعین و ستمائه قطب الاولیاء والزاهدین شیخ الاسلام
صدر الملة والدین در محروسهٔ قونیه برحمت حق پیوستند ٭ و عمر معمور شیخ صدر الدین در دو روح معروجی
بشصت و هشت سال پیوستند و برفتن این حافظان دین و ملت راعیان ملک و دولت روم را
خرابی روی نموده از انکه تا روز قیامت در انحطاط است و این معنی بنص قطعی معلوم و ذکر شان و تذکرهٔ
طبقات مشایخ رفته رضی الله عنهم اجمعین جلوس ملک مغفور سلطان مشکور نیکو سیرت خوب صورت
برد بار ناکرانبار عاقل این الوقت دافع کینه و مفت همای آسای ملک بخشای معنی صعالیک بتملیک ممالک
ممالیک و مستغنی از معارک بمنت ممالیک ولی صحبت سهل الحجاب حاتم سخا با عجب عجاب غیاث الدین منتم
مسعود آذربایان سلجوقی ابن سلطان عز الدین کیکاوس ابن کیخسرو بن کیقباد بر سریر سلطنت در نوبت
اول محروسهٔ قیصریه بیست دوم ماه ربیع الاول سنه اثنین و ثمانین و ستمائه مورخ مولد معین و مبین کد
فتاری سلطان مسعود مذکور و اسیر فتنش بلاد عجم سنه خمس و تسعین و ستمائه جلوس
سلطان علاء الدین ثالث کیقباد سوم سلجوقی بر ملک فرامرز بن عز الدین کیکاوس تعویض بادزا
سلطان مسعود تشهیر در نوبت اول ایام غیبت و غربت عمش سلطان مسعود مذکور سنه ثمان و تسعین و ستمائه
و بنده قاضی مؤلف درین سال بدرد وفات بذر کرفتار کشت و هنوز مرارت فراق از مذاق زلال نه بادزد
انجا بدو معنی کرده اول انکه بذکر سال مذکور از هیجان جان جریان قلم به تدبیر صریر دمان بتحریر صورت حزن
یعقوبی مشغول کشت دوم انکه مرحوم بذر و اجداد و بنده از کاه ظهور ایات ایات سلجوقی بممالک روم شعث
خاندان کریم سلطنت بر ورده شده اند و در نسل ایشان ظاهر اولاد الزنا نیست که کفران نعم منعم اندیشند ٭
خبث و دو ٭ و ذکر جاکران حانسار در تحت اخبار ملوک افاق در رقاب نوعی از تنبیه بقاء حق عقیدت

بیقیه آل سلطنت می باشد و این معانی را صاحب دلان و دلاوران دانند و الا در باب ملوک و سلاطین
بنیت ضمیمهٔ دیمه بیع عاقل سودت جاکران عتبه بوسان را نه بکتابت یا ذ تواند آوردن و نه بکتابت کجاست
ثری از ثریا و فرش از عرش و مجاز از حقیقت و اتباع از ابتداع دفعهٔ دوم هم سلطان علاء الدین
مذکور بجلوس معهودی ایام غیبت عمش سلطان مسعود مذکور بمثال اول کرت در بعض شهور سنه سبعمائه
مذاخل ماههای سنه لحدی و سبعمائه بسلطنت مکرر روم در دی شکل سرخم موسوم کشته در میان تاریخ
کوتاه ملکی سنه احدی و سبعمائه بهمنان امراء زمان خود کی ذکر ان طایفه درین باب مناسبت ندارد
مبتلا کشته بدلاء و لا و رعایت و الا بولایت بالاش بلاش بردند و انجا بجود خلاص سر سرمایهٔ
جمع دنیا نوازش یافته مدتی تعبیر ایام تغییر و تغیر بذیری کرد آخر در شهر اصبهان محل مملکت این جهاذ
و مرقد منزل از سرای جاویذان آبا و اجداد ش جنانک دار الملک قونیه بر سر بازی نه تنبت سر بازی شربت
فنا نوشیدن در جنب اوایل سلجوقیان اغایکاه باو میذ سوذ بیاسوذ و صول خاتم ذکور سلجوقیان
و آخرین ملوک اسلام و مواخواسان خلفاء ایام عم زادکان خیر الانام علیه افضل التحیه و الصلوة و السلام
من الملک العلام ابن سلطان غیاث الدین مسعود آخرین سلطان عز الدین کیکاوس ابن سلطان
غیاث الدین کیخسرو ابن سلطان علاء الدین کیقباد بن سلطان غیاث الدین کیخسرو بن سلطان
عز الدین قلج ارسلان اوسط عامر روم بن سلطان غیاث الدین مسعود مفتاح روم با پسرش مذکور بن
سلطان قلج ارسلان بزرک اوسم مجاهد و مرابط بر فتح روم بن ملک سلیمانشاه بن سلطان محمد بن
سلطان ملکشاه بن سلطان الب ارسلان محمد بن سلطان جغری بک داود برادر سلطان ابو طالب
محمد سلطان طغرلبک شاهنشاه معظم ملک مشرق و مغرب و از و فرزند نماند و همه از نسل برادرش اند
ابن میکائیل سلطنت نکرده بن سلجوقی مملکت زاده بن بقاق اول ایشان که بدین پاک محمدی صلی الله علیه و سلم
در آمده از بلاد عجم بنوازش تمام بسلطنت روم بنوبت دوم جلوس وی بر سریر مملکت بدار الفتح قیصریه
اول صبح روز عید فطر غرهٔ شوال لزیادة الایضاح سنه اثنین و سبعمائه و درین تاریخ بنده مؤلف بسن هفده
سالکی بدرد داری و خدمت کزاری خداوند خاتم القضاة و المحققین حجة الاسلام فی الآخرین افضل سایر
المتاخرین وارث مصالح المرسلین حایز مواریث النبیین نعمان عصره شرح دمن محی الشرع قامع البدعة
سیف السنة هادی الامة حامی الدولة صاحب الصولة استاذ المدرسین اسناد المتفسرین حاوی و دایع العباسین

This file was downloaded from QuranicThought.com

مآل ارطه و یاسین ناظره الاقالیم حتی الصین شارح کتب الفقه الرصین مبین معالم التنزیل معین
مراسم التاویل مجتهد الدوران نادره زمانه من بین الازمان مولانا حسام الملة والدین الحسین بن القاضی
السعید الشهید جلال الملة والدین حبیب قیصری حاکم و قاضی قیصریه و ممالک روم نضر الله وجهه بنضر
النعیم و نصر القایم مقامه بنصر العمیم **کاقل** المماليك منسوب بوده غلمان درگاه دار القضا را
حقب بالمعدلة الشاملة بحال کفش ربای و دواه سنانی از دست این بنده ضعیف حال نموذی
این ساعت هم از آن بندگان و چاکرانم اما کجاست بزرگی چنو که بملامت ابوانش سعادت دو جهانی
اندوزم ٭ آه من نواقص هذا الزمان و نواقض الایمان والایمان والوضوء والارکان والله المستعان
و علیه التکلان **و فات** سلطان غیاث الدین مسعود مذکور هم در محروسه قیصریه سنه
ثمان و سبعمایه و از انجا تابوتش را بجای دیگر نقل کردند و غالب ظن بسی می رود که مدفنش
آنجا اسوده است و یگانه شخص دیگر از سلاطین سلجوقی در ممالک روم بمحروسه سیواس مدفون
گشته ٭ و هو عز الدین کیکاوس غالب ٭ و علاء الدین برادر سلطان رکن الدین مترشح از صلب غیاث
الدین کیخسرو ٭ سپارندهٔ روم بدیگران بن سلطان علاء الدین مقبل ٭ زاده از گرجی خاتون
باماذرش حین مذکوره در مدرسه معروف بدیشان داخل مدینه ارزن الروم فالبقا لقب آسوده
باقیان غیر باقیان بالصور الجسمانیه خارج انفار ثلثه ٭ از تاریخ سلطان مسعود اول و قلج
ارسلان دوم اعنی بسرش بمملکی در قبه معروف بمراقد مبارک و مشاهد متبرکشان باطن دار الملک
قونیه مفز آسیه و مقطع شرق و منبع سرور ممکنان و سط جامع بنی هم بحوالی جهاد مذکوران رحمت
حق تعالی آسوده هفت اند ٭ و چنانک سلطان طغرل کوچک عم زاده بالا بن سلاطین روم در ولایت
عجم و بلاد عراق آخر بن ملوک سلجوقی بود ٭ همچنان این سلطان مسعود آخر عم زاده اند میان طغرل
کوچک در ممالک روم مهر ملوک آمد و از تاریخ وفات این سلطان مسعود خاتم تا قلج ارسلان و از و تا تاریخ
سلطان داود صاحب نسل بذر جمیع ملوک سلجوقی و برادرش سلطان طغرل بزرگ بی نسل هیچ خللی
در میانه متخلل نشد و بیگانه متداخل نگشت **و حساب** ایام سلطنت همگان از سنه اثنین و ثلثین
و اربعمایه تاریخ سلطنت طغرل اول و داود پسران میکایل بن سلجوق بن یفاق تا وقت وفات و فوات
پسر و نواه این سلطان مسعود آخر بن سنه **ثمان و سبعمایه** بمدت دویست و هفتاد و شش سال و اندک

کما لتداخل شهور العامین بعضها فی البعض محسوب و معدود **و چون** از ذکر ذکور ملوک سلجوقی باعتبار
تمام پرداختیم نمنه باب ایشان بتذکر مخدرات مذکوران و بقیه جملگی ملکان ملکه معظمه سعیده معظمه
مکرمه مرحومه مغفوره خیر مبروره تاج آل سلجوقی خداوند خاتون کوهر نسب دختر سلطان سعید
رکن الدین قلج ارسلان بن سلطان غیاث الدین کیخسرو بن سلطان علاء الدین کیقباد روح
الله روحها منورا براهینم کتاب را از این بخشایش دلکشای مرجه اتم و تاریخ وفات ملکه مذکوره
روز دوشنبه غره ماه رجب سنه **اثنین و ثلثین و سبعمایه** بورخ و مرقد شریفش در محروسه نکیده محل
این کتاب اشهر مزارات **فصل چهارم** در بیان مفردات تواریخ اسخاص مختلف
و دول نامؤتلف بعدم شرط ترتیب و لا بترتیب و لا از انها که در ایام خلفا و ملوک و عهود متغلبات
استحقاق تداخل کم داشته از سلک ازمنه ایشان مخلع شده در فصل جداگانه عرضت و از مصدر گشتند
و ذکر تقسیم هفت اقلیم و دریاها و جزیرها بمناسبت حکومت خلفا بدان آخرین فصل اخیر
باز آورده بمدبل مقصود الختم ختم کتاب بختم اقرب **و درین** فصل اخیر چنانک قید کردیم ترتیب
جهت آن مشروط نیست که مفردات هوامش بر اجمال بر آکندن و اصحاب هوا آبرا کندن منطلق
آمد بعضی از الفاظ بحناط از دست تا قد ناراقد و اقد دهن نشود و من بقابلیت قابلیت
البقی بشیء ترصیع محال تراکیب جواهر جوهر رفعت و مواضع مناسبت خود یافته در اثنا تواریخ
مذکوران جهات جهان مندرج شد و ما بقی ملتقطات قصار بنقل اخلط الطیب بالطیب
از بالا بزیر و از زیر ببالا کما عهدنا و عاهدنا در مذیل کتاب بیان وجه ذکری رود که مابین خاص
و عام بوده کالفصول الاولی هم اصناف از آن بهره مند گردند ٭ و اگر اندکایه مکرر شکال چیزی
در خشدان بصورت در چشم غمی و عور و غمش بتکرار مصدر راست و نزد اهل بصایر بتکثیر
تحدید فواید و عواید مسطر ٭ پس برعایت حسن مطلع از معنی بیروزی ابتدا کردن بفال حال
و صدق مقال مرجه اوجب ظفر یافتن سیف الدولة بر بن کلاب چنانک واقعه راستی در دیوانش
ذکر کرد سنه **اربع و اربعین و ثلثمایه** خشک شدن دریا بر وجهی که چیزها بدانفوذ با کوهها بیش از آن
معین نبود سنه **ست و اربعین و ثلثمایه** فتح شبیب عقیلی دمشق را و انداختن زنی سنگی بر روی هلاکو
شدنش از آن سنه **ثمان و اربعین و ثلثمایه** سندن نقفور ملک روم حلب و قنسرین و طرسوس را
و خراب کردن او جوامع بلاد ملوک مذکور سنه **خمس و ثلثمایه** سندن ملک روم معره را و سوزانیدن

This file was downloaded from QuranicThought.com

مصحف‌ها دران وکشته شدن ابو الفوارس حمد بر دست وی سنه سبع وخمسین وثلثمائه ظهور سنان
ذوابه وخطبه خواندن بنام معز در مکه ودخول سکتکین بموصل سنه اثنین وستین وثلثمائه
وفات قاضی ابن قریعه وبردار کشتن ابن بقیه وکرفتاری مختار بدست عضد الدوله سنه ست وستین
وثلثمائه دخول شیرزد بدست فاسیل صاحب روم ووفات خاتمی وحجاج شاعر سنه تسع وثمانین وثلثمائه
مسلمان شدن مهیار دیلمی بر دست مبارک شریف رضی سنه اربع وسبعین وثلثمائه شکستن مرد
ناجیک حجر الاسود را در کعبه معظم وکشته شدن خلق بسیار بدان سبب وبنفره کرفتن حجر الاسود
سنه احدی وسبعین واربعمائه خشک شدن سه فرسنکه مسافت از دریاء سام وغرق کشتن روندکان
باو میدصدف جیحی سنه خمس وسبعین واربعمائه فتح معز الدوله ثمال حلب را جنانک در آن مرد اس
ذکرش کردیم وزادن زنی بصنعاء یمن کودکی بیست ماه سنه اربع وثلثین واربعمائه ازین عجیبتر آنست
که در تکیه دشمنان مولف کتاب قاضی وقت از اعیة الکفر زرده عجب شکلان بهر هفته اسبوعی خطا
کودک نفاقی می زایند وهذا مما یکتب بالذهب واللازورد یافته شدن سر مبارک سید حصور بن صالح
یحیی بن زکریا علی نبینا وعلیهما الصلوة والسلام در قلعه حلب سنه ست وثلثین واربعمائه ابتداء دولت
ابن باذیس بربار مغرب جنانک بضمنا در محل لایق بیش ازین وفصل بالا نیز ذکر کردیم وفتح اصبهان
بر دست سلطان طغرل سلجوقی که در فتوح بلاد اندوخته شارح شدیم سنه اثنین واربعین واربعمائه وفات
معز بن باذیس مذکور بمغرب مسطور ووزارت نظام الملک خواجه بزرک لقب بیش از رسیدن
بحضرت خلیفه مولانا حسن ترکیب ببغداد وسایر بلاد جنانک در وصفش خوض کرده ایم سنه خمس
وخمسین واربعمائه غالب کشتن ابو یوسف بن منقد بر شیرز سنه سبعین واربعمائه بنیاد مدرسه
نظام الملک ببغداد وان اول وان اول مدارس است که در روی زمین بوضع مذکور پیدا شد وپیش ازان
کس نام مدرسه نمی دانست که چیست وچه چیزست جنانک ما در تکیه نام مدرسه را بمجازی شنویم وآن را
جو عنقا وکیمیا ومروت ووفا بحقیقت دوات موجود نمی نهیم مکر درین ایام مبارک حاکم وقت بحصن
عز نصره بنیم ومملکت ابن قطلمش بانطاکیه سنه ست وسبعین واربعمائه دخول حلب بدست قسیم الدوله
اقسنقر مذکور در ذکر مملکت حلبی وفتح سمرقند بشمشیر سلطان ملکشاه سلجوقی مذکور که ذکر
شهید شدن پدرش سلطان الب ارسلان حوالی سمرقند بیش از در آمدن نفس شهر بجای خویش
کرده ایم سنه ثمانین واربعمائه دخول وجبه بدست قسیم الدوله اقسنقر مذکور وقتل ابن قطلمش

خطبه خواندن بنام امام محمد بن عبد الله خلیفه در مرو خراسان سنه احدی وسبعین واربعمائه

یاد کرده شد ودخول انطاکیه بدست فرنک خدمهم الله سنه تسعین واربعمائه فتح افضل امیر الجیوش
دمشق را وتصرف فرنک در رها وسمیساط سنه احدی وتسعین واربعمائه دخول برسن بحماة وخسف زمین
بسمیساط ومرعش سنه تسع وخمسمائه مقتل کامل بن منقد بشیرز وسوختن مدرسه نظام
الملک ببغداد سنه عشر وخمسمائه وفات قاسم بن علی حریری صاحب مقامات علامه عالم طبیب الله
مضجعه وخلص مصنفه من ابدی الجهال المستقدرین بدعاء ذی البراعة والبلاغة سنه ثلث عشر وخمسمائه
مقتل افضل امیر الجیوش کرفتن طغتکین تدمر وشنیف را وفات ابن صباح مقدم اسماعیلیان سنه خمس عشر وخمسمائه
ودخول فرنک بصور سنه ثمان عشر وخمسمائه قتل تاج الملوک بوری بدمشق جلوس فرزندش شمس
الملوک بنابم مقای وی سنه خمس وعشرین وخمسمائه حکومت اولاد صوفی بحرو سه دمشق سنه احدی وثلثین وخمسمائه
واقعه قتل اتابک زنکی بقلعه جعبر سنه اثنین واربعین وخمسمائه مالک شدن ملک عادل نور الدین محمود
بن اتابک زنکی بن اقسنقر بجعبر وقلعه اش سنه ثلث واربعین وخمسمائه وابن ملک نور الدین محمود در شامات
مملکت باستقلال دارد ودر تاریخ عربی مصنف وعدد اذکر دولت او وازان سلطان صلاح الدین را
عقیب فراغ از ذکر دول باذ آرد ومجلد حاضر کاتب کتاب از خوانیم فقنا باد مذکوران موعود بهم
لعابق من عوابق الزمان عادی وخالی وان اندک هم بدست آید ان شاء الله تعالی وتربه ابن ملک نور الدین
در دمشق اندرون مدرسه خود زیارت کاه عظیم است جنانک حاجتمندان قبر تربه طوراسیان
ومستمندان تکیه بشهد حسن بک شهید بناء می آورند جملکی دشمنیان بلکه شامیان در معظمات مخافات
مدایا ونذور نه بروجه نذور بل دایما بتکریر بدور لشفاء الصدور بمرقدوی آورده بقضاء حوایج ودفع حوایج وآرام
جوانح محافظت می کردند زیرا که حاکم دنیا که در میانه سلطنت مملکت آخرت نهاده را بنهاده بود ومثاله فرود
آمدن ملک الامان بدمشق ووفات تاج الدوله تتش الاول سنه ثلث واربعین وخمسمائه وفات حسام
الدین بن تمرتاش بیشنبان ومقتل زین الدین بن صوفه بدمشق سنه ثمان واربعین وخمسمائه وقوع زمین
لرزه بحماة وشیرز وخراب کشتن برجهاوان وفتح عبد المؤمن شهر بهردیه را بدیار مغرب جنانک
باذ کردیم من قبل سنه اثنین وخمسین وخمسمائه پیدا آمدن اسد الدین بنفس مصرو دیارش وقتل شاور سنه اربع
وستین وخمسمائه سوختن جامع دمشق ووفات اسد الدین شیرکوش سادی در سنه ثلث واما بتاریخ سنه اربع
وستین وخمسمائه وفات ملک نور الدین محمود بدمشق که ذکرش کردیم سنه تسع وستین وخمسمائه خروج ملک معظم

This file was downloaded from QuranicThought.com

سلطان صلاح الدین یوسف ابن ایوب بن شاذی بشام و مملکت آرای وی بدمشق و ذکر مملکت او و فتح بیت
المقدس و اکثر بلاد شام و سواحل از دست فرنگان یکان یکان و انواع غزواتش در مجلد بزرگ مفصل است
و آن کتاب درین زمان نزد مولانا معظم ملک القضاة والحکام اورع مجتهدی الانام فاضل الاقضیه والاحکام
نادرة القران والانام نجم الملة والدین قاضی محفوظ بزد کوب ادام الله فضله موجود است و مطالعه کرده ام
در فصاحت و بلاغت و شکر ریزی آن مقام حقائق از مقامات حریری نیست سنه سبعین و خمسمائه
فتح سلطان صلاح الدین یوسف مذکور ملک شام و قدس مبارک سنه اثنین و ثمانین و خمسمائه بیت فرنگان
ملاعین در دست ملک ناصر بموضع حطین و اسر ملوک ایشان و فتح بلاد مذکوران بر دست وی سنه ثلث
و ثلثین و خمسمائه وفات تقی الدین عمر بن ایوب دخول عکا بدست فرنگ و وقوع قحط بمصر و مراجعت عساکر
بر دست ملک صلاح الدین یوسف بن ایوب سنه سبع و ثمانین و خمسمائه فتح بیت مقدس مبارک حرسه
الله تعالی از فرنگ خلدهم الله بر دست سلطان صلاح الدین مشار الیه معنی رحمه الله و شکره و شکوله
و عفوه و عفوله سنه ثلث و ثمانین و خمسمائه وفات سلطان صلاح الدین و ملوکش بجنات فردوس
باستحقاق و بزار حق تعالی سنه تسع و ثمانین و خمسمائه وفات سلطان ملک عزیز بن عثمان بسر
سلطان علاء الدین غیر سلجوقی سنه خمس و تسعین و خمسمائه ابتداء مملکت ملک عادل بر دیار مصر
سنه ست و تسعین و خمسمائه دخول خلاط و قلعه آن در تحت ملک ملک اوحد نجم الدین ایوب بن ملک عادل
سنه اربع و ستمائه نزول کرجیان بمحاصرت خلاط و اسیر شدن نصرة الدین ابواز زبر علم اوحدی
سنه سبع و ستمائه وفات ملک اوحد ایوب بن ملک عادل و جلوس سلطان اشرف شاه ارمن و کرفتن
وی خلاط را سنه تسع و ستمائه هزیمت لشکر اتابک نور الدین ارسلانشاه صاحب بین النهرین
بر دست سلطان ملک اشرف طاب ثراه سنه ستمائه نزول سلطان ملک عادل بر سنجار و اتفاق
صلح بقبض نصیبین و خابور سنه خمس و ستمائه وفات مغیث ملک امجد بن ملک عادل سنه ست و ستمائه
وفات فخر الدین جاولی و معزول شدن بنی بزشکر از منصب وزارت سنه ثمان و ستمائه روی
کرداندن عز الدین شاه و کریزش از مصر و در پی رفتن ملک معظم و کرفتنش سنه تسع و ستمائه وفات
ابن سیف الاسلام و ماندن و ماندن ولایت یمن بولد تقی الدین سنه عشر و ستمائه دخول ولایت
یمن بحکم سلطان ملک کامل و کرفتاری ولد تقی الدین بر دست وی و وقوع طاعون و وبا و ملاکی بمصر و وفات شمس

البقی سنه اثنی عشر و ستمائه وفات سلطان ملک ظاهر غازی غیر ملک ظاهر بند قدار که
عوام بغرب عهدی شنوند بحلب و وفات تاج کندی بدمشق سنه ثلث عشر و ستمائه روان شدن
لشکر عرب در صحبت علی صاحب و ملاقات ایشان با لشکر سلطان عز الدین کیکاوس
سلجوقی معروف بغالب مشهور ببرادر بزرگ سلطان علاء الدین مقبل و اسیر بردن امرای روم
بدروازه مراغه سنه خمس عشر و ستمائه ظفر یافتن ملک اشرف بر سلطان کیکاوس سلجوقی عز الدین
غالب مذکور و کریختن وی از و بتاریخ مورخ سنه خمس و ستمائه و این کیکاوس سلطان غالب
بعد ازین تاریخ بیکسال بر تخت مملکت نشست مکرر بدستور بدرش لشکر کشیدن باشد
و فتح سلطان ملک اشرف تل باشر را و طلوع سنجقش بر قلعه آن بروجه امان و فتح ملک اشرف
شهر رعبان و طلوع سنجق بیمونش بر کنگره قلعه مذکور و وفات سلطان ملک غازی سیف الدین
و استاذن فرزندش سلطان ملک کامل بجای وی هم سنه خمس عشر و ستمائه وفات ملک
کیکاوس ولد سلطان کیخسرو شاه غیر سلجوقی و خراب شدن بیت مقدس معمور عمر الله
و لعن محربه سنه ست عشر و ستمائه تزوج سلطان ملک اشرف غیر ملک اشرف قریب العهد
ملک الفی سیف الدین قلاوون کی عوام می دانند و شکستن فرنگان و ستدن دمیاط از ایشان
بروجه امان سنه ثمان عشر و ستمائه بناء برج موصل بر دست شرف الدین سنه اربع و سبعین و اربعمائه
بنا شدن ملخ بشهر میافارقین دیار بکر عرب سنه سبع و ستین و اربعمائه بنا موتف قاضی کوید
آفت ملخ و وقوع قحط در ممالک روم که از سنه تسع و ستین و ستمائه تا تاریخ تالیف این کتاب
سنه ثلث و ثلثین و سبعمائه بارها واقع شده است و ما بچشم خود دیدیم اکر در زمان بیشین بوذی مصنفان
ده مجلد بیش تذکره خواستند نوشتن و بحمد الله که خاندان ما در آن قحط سیر و پر بود و باطعام
طعام نوابها اندوخته و لافخر و کدام زمان بوده است که سکان بر در ما سیر نکشته نکشتند
اما از سیری ایشان بحکم سمن کلبک باکل آسیبهای بینیم فاتلهم الله انی یؤفکون
آمدن ملک دبیس عربی ذکرش بزمان خلفاء عباسی کردیم بشهر خلاط و محاصرت کردنش اهل
آن را مع عودته اخرا سنه اثنین و ثلثین و ستمائه آمدن ملک ایلغازی بحصار خلاط و باز
کشت وی از شهر مذکور سنه ستین و اربعمائه آمدن ملک داود سلجوقی بغالب ظفر و محاصرت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

کردنش منازکیزد را و مصالحه بستن با سکمان سنه سبع و خمسمایه آمدن قاسم بن علی از عراق
و کرفتن شهر قالیقلا معروف بارزن الروم سنه سنه و تسعین و اربعمایه رسیدن سکمان قطبی
و دخول شهر خلاط بقهر در دست وی سنه خمس و تسعین و اربعمایه وفات سکمان قطبی سنه ثمان
و خمسمایه آمدن طغان ارسلان بخلاط سنه احدی عشر و خمسمایه امدن سلجوقشاه مذکور
در آل سلجوق سلطنت نکرده و محاصرت کردنش اهل آن را پنج ماه و باز کشتن او سوی
بلاد عجم سنه اثنین و ثلثین و خمسمایه انهزام لشکر شاه ارمن سکمان بن ابرهیم بن سکمان بر دست
ملک ابخاز در دبای سنه ثلث و خمسین و خمسمایه واقعه ملک عز الدین سلدوق بن علی صاحب
ارزن الروم بر دست کرجیان سنه ست و خمسین و خمسمایه در امدن فرنک ملاعین بیت المقدس
مطهر و کرفتن بلاد آن جنان که بیش ازین ذکرش کردیم سنه اربع و تسعین و خمسمایه واقعه شهر
اردبیل و استیلاء آن و کرجیان و قتل و نهب سکمان بر دست ان سکمان سنه ست و خمسین و خمسمایه
جلوس ملک قتلغ الدین بهرامشاه بارزنجان سنه ستین و خمسمایه وفات ایلدکز و جلوس
اتابک محمد بن ایلدکز بجایش سنه سبعین و خمسمایه وفات شاه ارمن سکمان بن ابرهیم بن سکمان
و جلوس سیف الدین بکتمور سنه ثمان و سبعین و خمسمایه وفات اتابک محمد بن ایلدکز و جلوس سلطان
قزل ارسلان باصبهان و آمدن بتبریز سنه ثمانین و خمسمایه رفتن بکتمور باذربایجان و ملاقاتش
با سلطان طغرل ارسلان غیر سلجوقی صاحب مراغه و فتح تبریز و هزیمت بکتمور از قزل ارسلان بن
عثمان بن ایلدکز سنه ثلث و ثمانین و خمسمایه قتل قزل ارسلان عثمان بن ایلدکز بر دست همدان در جوسق
عبد الله بیرون شهر همدان سنه ست و ثمانین و خمسمایه جلوس نصرة الدین اتابک ابوبکر بن محمد بن ایلدکز
بسلطنت اران و آذربایجان هم سنه ست و ثمانین و خمسمایه مصاف قتلغ اینانج بن محمد بن ایلدکز و ثمانین
با برادران اتابک ابوبکر بن محمد بن ایلدکز در مراغه از کوجکین سنه ثمانین و خمسمایه هزیمت لشکر
اتابک ابوبکر بن محمد ایلدکز از لاشه و ابواز و قطع خراج بر اران و آذربایجان سنه تسع و ثمانین و خمسمایه
خروج کوربه امیر مراغه و آمدن مظفر الدین کوکبری بالشکر سام و ورسیدن شمس الدین اتسقطش غلام
اتابک ابوبکر بن محمد بن ایلدکز از عراق و هزیمت صاحب مراغه از مظفر الدین صاحب اردبیل و وفات
ظهیر الدین افسنقر الفی غیر الفی قریب العهد و خروج ملک محمد بن بکتمور از قلعه ابن زاره و آمدنش بخلاط

شمس الدین و نقش غلام شاه ارمن سکمان و جلوس او بقلعه خلاط و قتل عز الدین قتلغ سنه اربع
و تسعین و خمسمایه آمدن سلطان ملک عادل ابوبکر بن ایوب بخلاط و عقوبت یافتن بر دست کرجیان و قصدش
بمنارکیر دو بار کشتن وی از انجا بر دست سیف الدین بکتمور سنه ثمان و تسعین و خمسمایه در آمدن
بلبان بخلاط و عصیان اهل قلعه آن و فرو ذ آمدن ملک محمد بن بکتمور و جلوس سلطان محمد خوارزمشاه
بن علاء الدین اتسز سنه اثنین و تسعین و اربعمایه جلوس سلطان اتسز بن سلطان محمد بن خوارزمشاه سنه
ثلث و عشرین و خمسمایه جلوس سلطان ایل ارسلان ابن سلطان اتسز بن سلطان محمد طیب الله مضاجعهم
سنه خمسین و خمسمایه جلوس سلطان مغفور تکش بن ایل ارسلان بن سلطان اتسز مذکور سنه سبع
و ستین و خمسمایه قتل ملک مؤید بر دست علاء الدین تکش در شهر سوبر ذ سنه ثمان و ستین و خمسمایه
جلوس سلطان تکش المذکور را بقاعمرج رایکان شهر طوس سنه اربع و ثمانین و خمسمایه مقتل سلطان طغان
ارسلان بن طغرل بعراق بر دست سلطان علاء الدین تکش مذکور سنه تسعین و خمسمایه وفات سلطان
علاء الدین تکش بن ایل ارسلان باکسور ایام که بمایی تمام می رسد سنه خمس و تسعین و خمسمایه جلوس
سلطان علاء الدین محمد بن تکش بعد از وفات بزرش هم سنه خمس و تسعین و خمسمایه فتح نیسابور بر دست
سلطان محمد بن تکش بچهارم صفر سنه ثمان و تسعین و خمسمایه فتح شهر ری بر دست سلطان محمد بن تکش
و مقتل محمد خرنک بیستم شعبان سنه تسع و تسعین و خمسمایه هزیمت لشکر غور ماورزن بر دست سلطان
محمد بن تکش یازدهم صفر سنه احدی و ستمایه فتح شهر امویه بنوبت دوم بر دست سلطان محمد ابن تکش
بیست چهارم جمادی الآخر هم سنه احدی و ستمایه فتح شهر بلخ بر دست سلطان محمد بن تکش بیست
سوم ماه محرم سنه ثلث و ستمایه فتح شهر هراة بنوبت ثالث بر دست سلطان محمد بن تکش عن ماه ذی القعده
سنه خمس و ستمایه فتح شهر بخارا بر دست سلطان محمد بن تکش بیست یکم ماه ربیع الاول سنه ست و ستمایه
هزیمت لشکر خطا بر خطا و فراغ خطا بر دست سلطان محمد بن تکش روز آدینه حادی عشر محرم سنه تسع و ستمایه
ملاقی لشکر خطا بجملگی بر دست ملک جهان مالک خوارزم جنکسخان منتصف ماه صفر هم سنه تسع و ستمایه
آمدن سلطان محمد بن تکش بعصمة دار الخلافه بغداد و باز کشتن او از همدان بجانب خراسان ماه شوال
سنه اربع عشر و ستمایه هزیمت علاء الدین محمد بن تکش سوی همدان از ملک صاحب قران اقالیم کشای
جهان وارث ممالک خوارزم فاتح بلاد عجم و کیان ضابط مملکت ساسانیان جامع حشم ترکان پادشاه

سنه ثمان و تسعین و ستمایه انقلاب دولت سلطان محمد بن تکش بر طغان ارسلان و فتح بدست

This file was downloaded from QuranicThought.com

باد دولت جنکسخان ورسیدن بار بر شهرزور و کریختن سلطان محمد تکش نزد طاهر کردی و وفاتش
بلحوقه الی رحمة الله وعفو وغفرانه حرا وحسنا لغزاوته وجهاده ومرابطته ومواظبته ومثابرته ومصابرته
ونصرته الدین الظاهر الاسلامی احیاء للشریعة المطهرة النبویة المحمدیة صلوات الله وسلامه علی موطد قواعدها
ومؤسس ارکانها ودعایمها سنه سبع عشر وستمائه باذشاهی تمام وملک مدام ملک علام را سزاوارست
که فنا را کرد سرابرده عظمتش بهیچ وجه مجال تعرض ونطرق نیست ایقاظ لایقاظ بجاب
روشن واستقراء استقرار نوع بباید دانست که از متصرفان مملکت عراق وخراسان ومواضع
دیکر که درین فصل چهارم بسلک مفردات سلک کردیم هر که از اتابکان وسلاطین ومتغلبان
بعد از سنه خمس وخمسمائه تاریخ سلطنت سلطان قلج ارسلان دوم بن مسعود ابن
قلج ارسلان بزرک بن سلیمانشاه بن سلطان محمد بن ملکشاه بن الب ارسلان ابن داود سلجوقی
بممالک روم بکذاشتن اولاد عم خود سلطان طغرل کوچک وغیره بمملکت ولایت بالا وپس از سنه
ست وتسعین وخمسمائه تاریخ کشته شدن طغرل کوچک در بلاد عجم وانقراض ملک آل سلجوق در بلاد
اعجام وما تاخرها بالتواریخ مختلفه سالهاء شصد واند هجری معتبر از سنه ستمائه بنف وما زاد
علیه من السنین مبارشرت مملکت وحروب ونزاع با ملوک معدم خود کرده است بدان سبب بود که بایات
آل سلجوق واز انجا نقل کرده بروم آمده دیار بالا این از شیران غزان سلجوقی سلاطین جهان کشایان
کشندکان کردن کشان خالی مانده هاتف غیبی هر یکی را از فضولان وفراخکامان بدادبان کبرندکان
سلطنت سلجوقی تغییب مشروح که ذکر کردیم در ولایت بالا می کفتی خلالک الجو فبیضی واصفری
هر کس تطبیقات طبقات تلفیقی بندی مولف را مطالعه فرماید هیچ مقصود از تواریخ بر دیوشیدن
نماند مکر که سخت کنعند باشد تخلص انصاف منصف ملوک ولایت عجم را چه عیب باید کرد
که بعد از جلاء آل سلجوق جهانکشای کشتند وعادت دنیا آنست که جای خاصان بمواز خسان کیرند
اکر این قاعده مطرد ومستمر نبودی بندی مترجم که بسبب خلو دیار از دیار مولف نام شده است
وبنظم خالص خلت الدیار فسدت غیر مسود ومن الشقاء تفردی بالسودد دایما خود را در خلا
وملا موبخ کردمی حضرت رفیع وسدی منیع مولانا وسیدنا قاضی القضاة فی العالم اعلم الوری
بین الامم شرف اهل بیت النبوة بالیقین حامی عموم المحققین محیی کتب المتقدمین حجة الاخرین

علی الاولین

علی الاقدمین الشافعی الثانی مفسر آی المثانی کاسر الاعواد والمثانی شارح البیان والمعانی
بما سبکت اصحاب الاغانی والمغانی راد الاسولة علی الاستاذین موضح الشرایع لجمیع العالمین
نور الملة والدین ضیاء الاسلام والمسلمین هادی الملوک والسلاطین علی بن عبد الله الطابی البیضی
روح الله روحه وقدس نفسه بجه استحقاق وبکذام سرمایه وبهی وزمی خواست اقدام کردن
اما بندی عاقبت کزین عاقبت اندیشی در محروسه کون نکیرد مع صغی بلاغة وسعة وجلته
وکثی نجعته ولطافة خطته صورة فروکشیدن اقامت جهت آن واجب دید که مرقد بذر درو
کاین است ومسقط راس خودانان معتبره وللحمد لله وحده وصلواته علی من لا نبی
بعده والسلام

This file was downloaded from QuranicThought.com

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله قاسم نجوم الارضين بتقسيم الاقاليم والبحور الاودية والجبال وخالق السموات
والعرش والكرسي والقلم بشدة الحال الذي ارى عباده العجايب من اشراط الساعة كثير العدد
حتى الدجال وارد فيها الموت وما يريهم بعده من منغصات الاحوال الى ان انتهوا حد القيام
المقسوم فيها حال النساء والرجال اما الجنة المستفاد منها انواع اللذات بفراغ او النار
محرقة الروح مفصلة الاوصال بالغدق والاصال وصلى الله على سيدنا محمد النبي الرحمة مع الآل
صلوة دايمة بلا زوال ما لمع آل وملع زال اما بعد همي كويد بنده راجي از فرقه ناجي احمد قاضي جامع
ابن بحر حالي وما قبل آن باما بعد مآلي عظم الله عليه المنقم بادخال الجنة واعاذه من النار بالنجية
عن سر الجنة چون بالاد ومفاوز كتاب وعده بتقسيم هفت اقليم ربع مسكون بساط بسيط
زمين دادنيم كه آخر فصل اخير چهارم نام باذ آورده مطالعان را تنبيه باتصال حكومت خلفا
باقصى افاق عالم از بر وبحر وجزايرى كرده آيد بدان سبب ايجاز وعده واجب واجب دين
بطريق ايجاز لمعة لمع الاختصار انموذج شكل بحرى كردد تا بحياطت مى كردد اجمالا جهات
اقاليم برعايت اقانيم مبنى بر ايجاز اقصار مشروحات تفصيل كثيرا لاجرعن بر الفصول
مسكون معموره از مداين وبقاع وعواصم وقلاع ومضافات وقصبات وهضبات وقريات
وجبال وشواهق واعلام ولواحق وبحيرات وانهار ودبرانها واثار وعمرانات اقطار ومسالك
وممالك ومفازات ومهالك ودشت وبيابان ونزهتكاه وباغستان وبيشه ومنيمه ستان وظلمات
كفرستان ونوايه دار الايمان بصدق قدم ونوك قلم وحركت بنان وبركت بيان داخل مداخل
احاطت افتد وقيد افتد پس ازهر اقليم مداين معروف را ذكر بايد كرد كه اهل ربع واصحاب
رصد از زمان قديم در كتب تدوين كرده مثبت كذاشتند والا كليات مفصلات جزويات
افاق را كدام فصول متعنت متحمل كذارش شده است تا ابن ضعيف قليل البضاعه هم متوجه
شود ونحن زمرة المتاخرين مقتفوا آثار المتقدمين رحمهم الله اكرم الاكرمين وقاعده
تقسيم چنان نهاده اند كه در تعريف هر اقليم اغاز از سوى مشرق كرفته اول معنى دراز زمين شهرها
ان وپهنائش معتبر داشته بمقياس قطعى دانند كه دراز ترين شهرها از دوره اول ربع مسكون

ازنزديكى جهت مشرق وبا مغرب آن قدر است كه ميان دايره نيم روزان شهر ومبان دايره
نيم روز اول ربع مسكون ازدور معدل النهار وامتداد پهناء عبارت از دورى هر شهر است
از دايره استوا سوى جانب شمال وان باندازه بلندى قطب از افق مقيد ومعلوم وعدد اقاليم
برحسب شماره سماوات وارضين واشباه مختلف منصوص ومفهوم ومبين مى اقليم اول
را ابتدا كنند از مشرق از دورترين بلاد صين كه ان را چين كويند وكذركنان بر شهرهاء صين مذكور
از مايلى مايلى جنوب ايند ودران جنوبى شهر صين واشقنير معروف ببلند زين كذر كاه بسوى
صين پس از كذر بر سواحل عرجانب جنوب بلاد سند وسنان است وپس ازان بلاد سند
پس ازان كذرند از دريا وجزيره كرك ودريا را سوى جزيره عرب وزمين ملك يمن برند تا انجا از
شهرهاى معروف لايق ذكر كرده نى را بدين تفصيل كاين يابند طفار وعمان وحضرموت
وعدن وصنعاء والقبن ومارا وبتالا وجرش ودهره وسبا پس ازان اقليم مشار اليه
دريا فلزم را برين بلاد حبشه بلاد حبشه كذران نيل مصر معروف بوسفى صديقى را نعوت فاصله
مى برد وانجا شهرى بزرگ هست نامش حرى ودنقله شهر بوته پس ازان اقليم مذكور كذرى كنند
در زمين مغرب بر جنوب بلاد بربر تا انتهاء دريا مغرب رسيدن اقليم مبدايش هم از مشرق
بود بر بلاد صين كذركنان پس ازان بر بلاد سند پس ازان ببلاد سند روند وانجا شهر منصوره
ونيروب ودبيل مبنى پس ازان بملتقى البحرين بحر احمر وبحر بصره كذر كرده بجزيره مغرب يا در زمين نجد
وتهامه مى برد وانجا از شهرها عامه وبحرين وحجاز وحجر ومدينه رسول صلى الله عليه وسلم يثرب نام
ومكه معظمه وطايف بر لطايف وجده كاين پس ازان بحر قلزم را قطع كنان بصعيد مصر رسيد نيل مشهور
ميانه بلاد افريقيه پس بر بلاد بربر عبور كرده بحر مغرب منتهى شود اقليم سوم
مبدايم از مشرق كرفته اول بر شمال بلاد صين پس ازان بر بلاد سند كذرند وانجا مداين مشهوره قندهار وكابل
پس ازان بر شمال بلاد سند كذر كرده پس ازان بر بلاد كابل وكرمان واسكندريه وسجستان ودر بحر مدينه نام
وجيرفت وسيرجان پس ازان بر سواحل بحر بصره عبور كنند وانجا از شهرها معروف اصطخر وجور فسا
وسابور وسيراز وسيراف وهنانا وسينيز ومهروبان كابنات پس ازان بشهرهاى اهواز وعراق
كذر كرده از مداين مشهورش بصره وواسط وبغداد وكوفه وابيار وعيث مرتبات بيند

ابرج وانجا از شهرها اسوان وقوص واخميم وانجا از زمين مغرب بر

This file was downloaded from QuranicThought.com

بس ازان بر بلاد شام گذرند و از شام بر بلاد شش حنبار و سلب و حمص و دمشق و صور و عطا
وطبریه و قساریه و رسوف و بیت مقدس مقدس مکرم و رمله و عسقلان و غزه
و مدین و قلزم و ازان زبر زمین مصری برد و انجا از شهرها فرما و سلس و دمیاط
و فسطاط مصر و خیوم و اسکندریه و مبنیات بس ازان بر بلاد برقه گذر کنان بس
ازان بر بلاد افریقیه قیروان معروف و غیره گذر کرده عقبش بدریا و مغرب انتها بدیرست
اقلیم سیوم صاحب سیوم را مبدا هم از مشرق گذر بر بلاد تبت ازان بر بلاد خراسان عبور کرده
از شهرهای معروف بر معبر و بخشن و اشروسنه و فرغانه و سمرقند و بلخ و بخارا و مراة
و امویه و مرورود و مرو و سرخس و طوس و نیسابور و جرجان و طبرستان
و دماوند و قزوین و دیلم و ری و اصبهان و قم و همدان و نهاوند و دینور
و حلوان و شهرزور و سرمن رای و موصل و بلد و نصیبین و آمد و راس العین
و بالبقلا معروف بارزن الروم و سمساط و حران و رقه و قبر قبیا بس ازان
بر شمال هم شام گذر می کند و انجا از شهرها مالس و مبج و سمیساط و ملطیه و زبطن
و حلب و قنسرین و انطاکیه و طرابلس و مصیصیه و صیدا و کنیسة السوداء
و آذنه و طرسوس و عموریه و لاذقیه بس ازان در دریا شام گذر بر جزیره قبرس و روذس کرده
بس ازان گذر در زمین مغرب کنان بر بلاد طنجه روان انتها بدریا مغرب می پیوندد
اقلیم پنجم مبتدا هم از مشرق از بلاد یاجوج و ماجوج است بس ازان گذر بر شمال
خراسان صورت بسته از مداین مشهور معبری طراز معروف بشهر بجار و نواکب و خوارزم
و اسپیجاب و شاش و طاربند و اذربایجان و کور ارمینیه و بردعه و سوی و سمحان
و ارزن و خلابید بس ازان گذر بشهرها روم خرشنه و قرن و رومیة الکبری بس ازان
بسواحل بحر شام مایلی شام شمال بس ازان بر بلاد اندلس گذر کرده انتها بدریا مغرب می افتد
اقلیم ششم اغازش هم از مشرق بر بلاد یاجوج و ماجوج گذر کنان بس ازان بر بلاد
خزر گذشته میانه دریا جرجان برین سوی بلاد روم عبور کرده بر حزان و امامیه و مرقلیه
و ملفیدون و قسطنطنیه و بلاد برجان گذران ببحر مغرب انتها دارد اقلیم هفتم

اقلیم

هفتم بمثال اقالیم مذکور هم مبتدا از مشرق از شمال بلاد یاجوج و ماجوج شناخته
بس ازان مرور بر بلاد ترک کرده بس ازان بر سواحل بحر جرجان ازان سوی که بشمال نزدیک است
گذران بس ازان بحر روم بتوان بر بلاد برجان و صقالبه عبور کنان ببحر مغرب انتها دارد فسبحان
الذی بیده الملک و الملکوت و الجبروت مبالغه انتهای و مقاطع انتهای انداخی اقالیم سبعه بزین معیار
معتبر آمده است و اسامی بلدان و مواضع بر رؤس حدود موزع و ارتعد بد جمیع اقاصی بر عوی استقصا
حیرت و عجز و قصور در تصور تصرف ذهنی بر چه ابعد و للخالق موالاعد اما ازان سوی
این هفت اقلیم مذکور تا تمامی انتهاء ربع مسکون معروف بقیاس اول ابتداء از مشرق از بلاد
یاجوج و ماجوج کرده بر بس بر بلاد تغرغن و زمین ترک گذران بس ازان بر بالان بس ازان
برجان بس ازان بر صقالبه عبور کنان انتها ببحر مغرب می رسد و قصص نبوی در مغرب و مشرق
سبیذ چهل روزه مسیر سیر شمس نور با بیاضها نورها و در انجا خلقی از مخلوقات حق راحل و علا بقدر
طرفه عین عصیان نکرده اند و هرگز شیطان را نام و نشان و وجود نمی دانند و همچنان نمی دانند که آدم
آفریده شده است و باز عظه این مجموع که ذکر رفت چیزیست از مجملات منتهی المجموع ربع مسکون
ای بیچاره اگر در مفصلات افنی و آفنی از دعوت احاطت بر ذات مجموع گذر عقد عجایب جهات
جهان کجا توانی و از شرق تا غرب مسافت پانصد ساله راه که مذکور است این جرو مختصر ما جزوی
حقیرست ازان بکدام عمر کوتاه بین السنین و السبعین بالقلة و الذلة و العلة و حب الفنود کالبجاز
الفیدات و بکدام استعداد وسی اینها را ارضیات گویند اگر بقصور اسمان تحسین کنی که مجموع
و تخوم ارضیین بیش آن جو حلقه نماید در بیابان حیرت چندان مستی فراحالت اید که در عجایب
سماوات فکر بر نجاند و ان طالت الایام و اتصل العمر و فضلا عن الاخری دع العرش و الکرسی
و ما لم یصل الینا اسمه لقوله جل ذکره و یخلق ما لا تعلمون و مقصود ازین مدایحان آوردن است
بصانع قدیم حکیم و مدبر علیم حلیم و الا فقد در باز از شنیدن و این کتاب خواندن بر دغا فلان بد
فکر زین سان بکسان وجون از تقسیم اقالیم لمحه شنیدی و می دانی که بحکم نقص انه سر بیدی و بعید
درین دنیا هیچ بنا بی تخریب صورت نبسته است از خرابی بلاد بیش از قیامت بنص و ان من قریة
الا نحن مهلکوها انموذج تعقل کن تا تخریب بلدان را بمثابت موت انسان شناخته اقامت را

This file was downloaded from QuranicThought.com

جز در دار فرار او مبذوار نباشی و بذکر اهلاک عام مؤمنان بموت منقرض شدن بر کفار استعمال
واقع اما هلاکی بر دست حبشان چنانک سرور مخربان از قوم حبشه مردی باشد بنام دوالسویقتین
اما مدینة الرسول بکی سنگی عام و اما کوفه بدشمنی مسلط بریشان از ترک و اما
شام و بلاد بریشان از دشمنان گاه نزدیک شدن فتح قسطنطنیه و بقول خوابیان از بادها و اما
اصبهان و فارس و کرمان بتاریکها و صواعق و تخریب ارمنیه نیسابوری برعود و بروق و رباح
و اما مرو بغلبه ریگ مرو و اما هراة بیار بدن باران بریشان و طمه شدن همکنان
مرجنات بانقضا حبلات و اما سیستان بیاز و اما بلخ بآب غالب و اما
بخارا بغلبه ترک تتار نام بخا و اما سمرقند و فرغانه و شاش و اسبیجاب و خوارزم
بغلبه دشمنان از بنی قنطورا ابن کوک و اما بغداد بغور و رفتن زمین بریشان
و باقی اقالیم و بلاد هر یکی بسببی از اسباب و تا میان قوم ناکاری و ربا خواری طاهر نشود
این هلاکی عام نیاید نوعی دیگر از قسم خرابی بلاد جهت آن نوشته می شود تا انج در نوع اول از ذکر شهرها
فوت شده باشد در اینجا مذکور آید و اگر اندکی مکرر گردد زیان ندارد اما خرابی مکه و مدینه و بصره
و کوفه و شام برانجمله است که ذکر رفت و اما خرابی اندلس طنجه از باد و باران افریقیه از قبل اندلس
و خرابی بسبب رمل شدن آب نیل و خرابی یمن ملخ و حبشیان و خرابی ارمینیه از آتشها و آسمانی و خرابی
ری و اصبهان و همدان بر دست دیلمیان و قوم طبریه و هلاکی حلوان بهلاکی زر نامرون و هلاکی دورا
بباد صاد که شب بریشان و زنان بابدا و همه قوم را بصورت مرکان و کپیکان مصور بینند و کرمان را
عنبه نام شخصی سفیانی خراب کند و اما خرابی بی سیستان بادها و ریگها و ماران و خرابی خراسان
بعد ابها و گوناگون و از آن ملخ بزمین گرد اولا و غالب شدن آب اهرا و باران بدخشان
بغلبه قوی باشد که بریشان دواد و جرح سفر بمعنی جامها بس شکافته گشان نوده شهر مذکور اهوسکم
حر مصرح الاسم خالی گذارند و خرابی ترمذ از سبب جانب صعانه که دشمن غالب بریشان آمد
بکسار سلاک و اما ماوراء النهر سمرقند شاش و فرغانه و اسبیجاب و خوارزم بغلبه اولاد
سطدین کوکریت هلاک نوشد و اما عارا زمین حصاران برده بعدابی که بخوارزم رسد هلاک شوند
چنانک اضرعقوبتشان قحط و گرسنگی باشد و هلاکی طوطوا ماوراء النهر بزرگ صورت بندد تا بهلاک

اگر

اگر سگی بر کنار شهر امل بانگ زند مقیمان سطاب فرات اورده گفتند که گاسگی ایشان آب سگ بودند
و خرابی پارس و کرمان و اصبهان از قبل دشمنان مدعسان و مواعر و ازریک و خرابی نیسابور
از باد و خرابی هراة از مار که بریشان بارد و همه را بخورد و خرابی سند از طرف هندوان خراسان
از تبت و اران تبت از جانب صین و بحدیث نبوی مدینه خراب شدن بجان مردم جانوران ساکن
شوند و بقول علی کرم الله وجهه بصره از اب حنان عرف شود که حدش در میانه هجوک تی غاید
بدنیب چون از ذکر ربع مسکون بطریق عمل اندکفته شد زغایت رعایت مناسبت
از وصف زمین و جزایر و بحار و جبال و جویبار چیزی که نوشتن ناچار نموده قدری بقدر فهم پسندیده
تا نهند تا و عهد تا در سلک بیان می آید و بی منع و بالله العصمة عن الوصمة بدانکه علما اقدم
و قدما ما تقدم و قدم روان ارباب قلم و حکام اصحاب حکم کتب الله اجورهم و بین لنا امورهم
مجموع زمین را بکره مانند کرده اند که بکنیمه از پوشیده باشد بحر محیط اعظم و نیمه دیگرش
از آب گشاده مانند و از این نیمه گشوده نیمی آنست که بجانب جنوب نزدیکی بخط استوا دارد و نصف
دیگر از قرب شمال بربع مسکون مسمی و خط استوا آنست که کشتی راستینه از مشرق تا بمغرب
زیر مدار راس برج حمل و میزان کشند و روز و شب دایم بران خط بی کاهش برابر و دوگانه
قطب ابلا ملازمان افق یکی از قرب مدار سهیل در جنوب می پیدا و دیگر در شمال از نزدیک دو گاه
برج جدی بیدا فسبحان من زین الارض بالنجوم والارض بوجود ذوی العلوم و درین ربع
مسکون خارج جیحون و سیحون و نیل و فرات انهار بهشت بحدیث صحیح و دیگر جویهای بزرگ
و متوسط نامحصور عندنا هفت دریای بزرگ هست و طول و عرض هر یک در کتب مخزون
یا مزبور و کاتب از شرحش درین مختصر معذور و در هر یکی جزایر معدود و از مشهور و مستور
مسطور و طول عرض هر جزیره از بیست فرسنگ تا صد و از صد فرسنگ با هزار بحسب
کوچکی بعض و توسط آخر و بزرگی دیگر و در تفسیر قرآن مجید مرقوم و تجار و بحاران نامعلوم فیقول
والله العلیم بذات الصدور و اما بحر روم مشتمل است بر پنجاه جزیره و مشهورش
از صفت معتبر مسطر جزیره جرجس و جزیره قلقوس و جزیره قرقش
و جزیره ساس و جزیره کیوس و جزیره قبرس و جزیره رودس و اما

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

در بحر صفا بسی جزیره موجود و مشهورش بر چهار کانه جزیره مرتب جزیره مرکه ماما و جزیره سعدا
و جزیره مروان ماما و جزیره زنان و اما بحر جرجان در پنج جزیره بزرگ منحصر و اما
و اما بحر قلزم در دوازده جزیره معین و مرتب و اما بحر بادس در شش معین
جزیره داخل و اما بحر سند و سند بهزار جزیره موصوف و منسوب و مشهورش جزیره
کوکی موصوف بزرگی و فراخی و در آن چهار باره شهر کاین و اما بحر صین در مقدار دویست
جزیره موجود و مشهورش جزیره یاقوت شرقی موصوف بزرگی و در آنجا چهار شهر مبنی و جزیره یاقوت
جنوبی و جزیره نفس تمت جزایر البحار السبعة و اما جزیره سرندیب جمعت آن
برخط استوا از جانب جنوب افتاده که از ربع شمال سوی جنوب خارج است و آن جزیره بس بزرگی
و وسعت معروف و در شش باره شهر مبنی و دو کوه که از آنجا چهار جوی روان باشد محسوس و در آن معدن
زر و معدن یاقوت و معدن سنبادج و منبت عود و منبت زنجبیل و خوشبوی جان محسوب و در اقصی جنوبی
این جزیره بحر بی عقارب و جهت شرقیش بحر بی رمنگان و جزیره زنگیان که بر دم خواری منعوت اند موصوف
والله تعالی اعلم و احکم ذکر باقی عجایب بیش از علم بفهم اقالیم و بحار عمیق مکشف باقطار جنان محیط
است که مکشوف ارض بسوادی و جبال از آب جو جزیره کوچک بحر عظیم و باقی ارض باب مستور و بحدیث
نبوی زمین نزد بحر اصطبل بر جمله ارض و حیوانات و جواهر و عجایب بحر جو فراخیش بر جانوران ارض
و فلزاب باضعاف معلوم و بازاء انسان و فرس و طیر و بقر و غیر ذلک آنجا اشباه مضاعف و در اعظم
بحار از حیوانات عظام جانوریست کجوت تجار و بحاران ظهرش ببینند جزیره پنداشته بر و فرود آمدن
آتش افروخته از بیش نار بحری کرده و دانند که حیوانات و جانوران نامری مثلشان بیشتر در بحر موجود و خلقت
لؤلؤ و درش در اندرون صدف زیراب و رستنی مرجان از صم صخور تحت الماء بشکل درخت ثابت و مفرد نبات
بحر از عنبر و نفایس منبوع و مسروق کشتیها بر وجه آب و سیر تجار و جویندگان غرایب در و سحری فلک بسیار
و تحمل اثقال و ارسال ریاح بسوی سفن و دانش ملاحان مر موارد و مهات و مواقف ریاح و کیفیت فطرات
آب جسم لطیف رقیق سیال مشف متصل الاجزا و جوی کیب لطیف ترکیب مربع قبول بتقطیع چو منفصل سحر
تعرف قابل انفصال و انفصال سبب حیوة حیوانات و نبات جمیع ملک کم از ثمن یک شربتش بحاجب شرب و طلب
خروج از میانه زر و نقره و جواهر و نبات بارش بیج و آفرینش مواد اکه لطیف محسوس میان مغمر سماء و حدیث زمین مدرک

بحس لمس وقت وزیدن باد حشمش نامری و جمله آن شبیه یک بحر و مرغان علق در جو هوا سباحت
طیور در دریا جو سباحت بحر بان براب مضطرب جوانب و امواجش بوزش ریاح مثل اضطراب امواج بحر
چون حس هوا را بتحریک باد و زیش کند اگر خواهد نشر فرموده روح هوا را بحرکتش بحیوانات و نبات رسانیدن
مستعد نما کرده اند و اگر خواهد عذابش سازد مر عاصیان و لطف هو و شدت و فوتش چون در آب فرود
آید از عدم انعکاس زق منفوخ بتحامل مرد قوی عاجز از غمس آن در آب و رسوب حدید صلب حال
وضع بقعرش کیفیت انقباض هوا از آب بقوتش مع لطافت بیذا و عدم غوص مر جوف هوا در ماء جهت
منقبضی هوا از غوص در آب و انفصالش از سطح داخل سفینه و ماندن سفینه ثقیل با قوت و صلابت خود
معلق از هواء لطیف جو تخص افتاده بجاه دست باد زین بدامن مرد قوی ممتنع ان هو تغییر و بوزن مقالع
سفینه متشبث باذیال هواء قوی مانع هوی و غوص در آب مثیل مرد جامی و عجایب جو از مظهر آب خبوم
و رعود و بروق و امطار و ثلوج و شهب و صواعق مابین سما و ارض و ابر مظلم کثیف مجتمع در جو صاف نایین
در و منتشی بانشاء حق کیف شاء و متی شاء حامل آب ثقیل و ممسکش در جو سما بارضوات که دارد
تا زمان ارسال رسیدن و تقطیع حرکات هر قطعی بقدر خواسته باری و درش سحاب آب را بر زمین
بارسال قطرات جدا از هم بکرد بتقدم واحد بر آخر و آخر بر اول بتسبیب هر قطعه بجز و معین زمین فلانی
و منبت بحر فلی و زبر کوه فلانی بوقت فلی و تهیئ نباتش بطعم و شربت حیوان از طیر و وحش و غیرهما
بحال موقت نادره و دوده و انعقاد سرما صلب از آب لطیف و تناثر ثلوج جو قطن مندوف
و ارقاء ماء مصبوب در اسافل اشجار و اعلاء آن اعلی الاغصان باثقالش بطبعه و موتش سوی
اسفل انکه بارتفاع الی فوق در داخل بحوف اشجار بتدریج عجیب اکبر خلایق بوجه نامری از هر ورق
و جریان عروق شعریه صغار بارز از واصال بلک و انتشار عروق صغار از آن رکها بزرگ ممدود
بطول ورقه و مانندی کبیر بنهر و منشعباتش بجداول و انشعاب سواقی اصغر از آن از جداول
خیوط عنکبوت دقیقه از سواقی خارج از ادراک بصر با انبساطش در جمیع عرض ورقه و وصول آب در احوالش
باسایر اجزاء ورقه بتغذیه و تنمیه و تربیه آن و بقاء طراوت و نضارتش همچنان باسایر اجزاء
فواکه و باقی عجایب مکونات از معلوم غیر معلوم بخلق و ابداع و تسخیر حق تعالی صورت بسته بر
و حدانیتش موجودات شهادات اند و زمین و بحار و سما اجسام جز شهادات نزد آسمانها جو قطن در بحر

This file was downloaded from QuranicThought.com

بل اصغر، واقرب جبرئیل بربّ از نفست معبّر، انکه زمین مقرّست، انکه هوا دحاوبت، انکه نبات بس
حیوان، انکه مطهرات بر طهارض انکه سبع سموات باکواکب انکه کرسی انکه عرش انکه ملایکه حمله عرش
وخزان سموات، انکه نظر بربّ الارباب خالق عرش وکرسی وسموات وارضین وما فیهن وما بینهن
جون نفت عقبه اقرب منزل نازل را نشناسی تجاوز عقبات مفاوز فیح ومسافات بعیدا جگونه میسرت
شود که بمعرفت باریت بردازی **قطعه من الهیئة التقسیم الاقالیم السبعة** معرفت مساحت مسافت روی زمین
جهت مصلحت احاطت درست بتقسیم اقالیم قانون بزرگ است وعنصر مارا برسم تتمه بشکل تناسب بایست
وتدارک این معنی مطلوب در زمان شریف امام معظم خلیفه مکرم عم زاده حضرت رسالت محط مستودع
اسرار نبوت مامون عباسی رضی الله عنه بتدبیر رای عالیش اتمام یافته علما ایامش که باشارت کریم
وی رصد مرصد داشتند برین موجب بیان قاطع شافی بمناخران ذخیره مامونی میراث باز گذاشتند
وکیفیت مقیاس برانجمله مبرهن که علما رصد بمواضع معدود نزدیک از شمال بجنوب واز جنوب
بشمال تا حدی رفتند که بریشان ارتفاع قطب ظاهر بمقدار جزو از سیصد وشصت جزو بیش آمد واکم
وبدان سبب مسامت زمین را میان ان دو موضع مذکور اعنی از شمال بجنوب واز جنوب بشمال بقدار
شصت وشش میل وثلث میل بمیلی که جهار هزار ذراع است مقدر یافته مسافتی میان دو شهر معروف
زهیز ورقه، که دایم نیم روز شان یکسانست باحتیاط در میانه سمت مه مستقیم بحال ارش کردن تمام
سایه، میان هر دو یک درجه از مجموع انج دور محیط زمین بدان جمع آید صورت بست ودو دور محیط
دربست وجهار هزار میل منحصر، وجون قدر محیط دایره نزدیک قطر قریب است از اندازه سه ومنت
نزدیک قسمت ان هم برسه ومنت مصور گشته قطر زمین بمسافت هفت هزار وشصت وسی شش میل
مقدار نمود وهرگاه که قطر را بر دور زنند حصول مجموع ازان مساحت زمین مکتر آید ومقدارش بصد
هزاران هزار دو بار وهشتاد وسه هزار ودویست وشصت وجهار هزار میل در میل باندازه دوش
معدود **پس** ازین حسابات آن نتیجه مبرهن متولد شد که مساحت جملگی زمین ربع مسکون
علما حضرت خلافت مامون بطریق مکتر بلین امیال مذکوره در جهل وپنج هزار وهشتصد بیست شش هزار
میل دیدند که هیچ کس بخطیه ایشان نتوانست کردن **وصلی** از جهار هزار ذراع سودا معتبر وذراع بی دو
اصبع مقدر **واصبع** بشانزده جو دانه مصفوف بعرض معلوم، وهر سه میل بیک فرسنگ منسوب **ومساحت**

بدوانزده هزار ذراع مقدر ونصف قطر زمین بسه هزار وهشتصد وهژده میل معین **وبطلیموس**
حکیم صاحب مجسطی بزرگی ستارگان ودوری را برین صنعت قیاس کرده ان را جزوی مسافت
بر کلی انج قیاس فرموده مصیب گشت وبالله التوفیق والیه التحقیق **وپیش** از شروع بنوع آغاز تقسیم
اقالیم یاد کرد نوادر وعجایب در بعض امکنه وابنیه برسم انموذج تزیین را مدرجه احسن اما
ومدینه اداتک این کتاب بدیشما معطا است بتشریح ناعتاج واما معرفت نمال در قرآن کریم بحجر
شهری عبران بنامش یاد نفرموده ودر وعیش فراخ ومرکز ناکهان واما کوفه ابن عباس
گفت اگر بعین کنیزک کوفه بودی وکم شدی از فتور رغبتم طلب نداشتمی، ودر وجه زنات مغربی بعزات
وامام اعظم ابوحنیفه سراج امت، وقضاة وفقها از انجا قصد بین راکاذ واما بصره
فراخ تر ودرختان بیشتر ولشکر دورتر از کوفه وان راهم سلاح وعاج ودیباج وفراج وجوی عجاج بیش از
بیش رفته ذکرش وابهاش قصب با انهار عجب وسماء رطب وارض ذهب ورش درخت خرما صد
بیست سال باقی، ودر کوفه جوف دراز سوف بکثری مایل اگر دنیا ماند مرغی کشتی بصره ومعرد وبوش
بوذی بصره بحر شدید وشتعتید ومنزل تجار ومعبر عابران هواره موصوف وکوفه از حر بحر ناقص وازبرد
شام سافل شبش خوب تخوس بسیار واما شام عروس است میان زنان در معصیت خالق
املش خلق را مطیعان واما خراسان باب جامد وعد وجامد بیاس شدید وشتعتید واما
کرمان بمآدوشل وتمرد قل ودشمن مبطل بکی لشکر قومش ضابعان وبانبوی جنود جابعان واما
اصبهان درنهی کاه ارض کابن کشته از راه اعظم واجبیس وبهترین زمین مخلوقی واسنش مصنوعه
جرجان، والطف قدیمه وحدیبه جندی سابور ودر موضع که در وسابور یاذ روذ نیکوست بامد بسابور
منعوت بشر البلاد، واصبهان را مواقوش وآب شیرین وکیاه دین زعفران وکوهها بر عسل از بور سلطان
وکراف نرخها وقلت امطار بشوم ربوا فواری تجار ونقاف فرا قومش ناآمن وبادس را درش از هر شهری شهر
بالذاذت وشهرت، وشهرزور را مردم زیبا وکزدم دراز دم جو برق درخشان وشزان روغن مالین
وبغداد زن دو مویه دیوانه وبین خواره وکوره کوره مکتحله وخشکه دسته زنگ کرده، هوایش دو ذو نسیمش
صدام درشی فتوی جوبان را دستها منقبض ونفوس فاضلان بدرجه اصغر تا جران شیران حمله بر وصنایعش در وات
مسایه حاسد ومزاج فاسد واما موصل در درجه زامدران برج ابد موجود از منافع ومضار بلدان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

همون قدر بشنود در خیبر هر روز مقیمان بتب گرفتار بوده مسافران انجا تن در ستان نیب خبین و سبز
بحرین و دمامیل خربن وطواعین شام در عالم مرجه اشهر و در مصنفه سار روزه دار از جنوب ترسناک و در
بقصر بقصه اهواز رسید بطبایع سکان ان منطبع و محموم مذکور جون از تب رهد بی علتی باربدان مبتلا میباشد
پرافاعی و بیوتش درش جوارات مدکه بکوفه در آید و بسه فضلت آن از اقامت امیر المؤمنین علی کرم الله
وجهه و آب فرات خوش کوار و رطب مشان اوار نکند بوذنش انجا حرام و انکو بیصره دو ذو به مزیت
آن از فضل عثمان رضی الله عنه و تفضیل حسن علیه السلام تماخفص نه جد صلی الله علیه وسلم و رطب سکر اعتراف
بارد نوا بر و محظور کرسنگی کفت که من بزمین عرب می روم صحت کفت من با تو آیم جو توام عجایب بلاد
بشیراز در خنیست سیب را که یک بنجه تفاش به تفاحش بغایت شیرینی و نصف دیگر در غایت ترشی نزدیک
فرمس دیهست کارکان نام مدکه شب مبلاد از کاش سنان بدیوار خانه مالذ تا یکسال عقرب اصلا نزدیک
او و دارش نیاید و در بعض جزایر مارماست کرشتر و کاو را از کلو فرو می برد و کیبهاش بوضران مصرع اللام
توصیحا و در مصر سنکیست مدکه آن را بکیرد نفی می کند مادام که در دست اوست و در شف سنکیست بکون آتش
اندازی بالا بالذ و زیر نرود و در شیر رستان سنک مغناطیس آهن ربای و نام این را حجر در شهر نکین
مکانش سنبان دلرند کاهی بسیر سایند جاذب نه و هذا ایضا معلوم اهل البلاد البلیدة اهلها و باندلس سنکی
و در هند هم آتشی هست بسنک افروخته کسی را شعله از آن برکرفتن میسر نیست و در شهر خنس مولد جد بنی مولف
از حدود صین اسیاهاست بسار سنک زیرین دوار و بالا بین قایم نامتحرک و کندم بالا آتش ریخته می
شود و در آذربیجان وادی هست که کسی را از بالای آن بزیرش نکاه کردن قدرت نه جون دیکی بر لب
کناره آن نهند جنان جوشد که احدی در و نظر نتواند کرد و ببابل هفت بار شهر کاین در هر شهری عجوبه
از اعاجیب موجود در کیش بمثال زمین صورتی هست کاهی که بعض اهل مملکت خراج بپادشاه بدهند جو بهاد
شهر بار سر ایشان شکافته و تمثال روان می کند و مردم را طاقت سد شق صرفی بی اعتدال و فرمان برداری
ملک بدیزند و تا تمثال مصور منهدم نشود انداد آب از شهر محال و در دوم حوضی هست هرکاه که پادشاه
خلق را بخوان خود خواند هر شخصی دوست داشته خویش را از شراب آورده در آن حوض ریخته تمامی اشرف هم
ابزود هر کس از آن امیخته شراب خود را خورد بس لا غیر و در سوم طبلیست جون کسی بنزیت افتد قوش
طبل را می زنند اکر غریب زنده است آوازی دهد و اکر موده است آواز دهد نه و در جهارم آینه هست کلی

که دریافت حال غریب خواهند در آن نظر کرده هر حال که بعینه بینند و در پنجم مرغ آبی از مس بصد مصور
جون غریب بشهر در آید از آن آوازه آواز جنان می آید که اهل مدینه مجموع می شنوند و در ششم دو فاضی
بر آب نشسته اند دو خصم بآب دری روند تا پیش حاکم کذر کنند بحق بر سر آب معین معین با سر آب
روان رفته بقاضی پیوسته مبطل مرتظم کشته در آب فرو می ماند و در هفتم درختیست بزرگ سایه آن
بساقش ناو اصل از یک کس نامی ارتفاع کرد زیر سایه مذکور نشینند همه را کاذ جون بر هزار کس یکی دیکر
فزون نشیند سایه از همکان زایل شده تمامت ایشان برابر افتاب جالسان می مانند زمین
نجد از غریب عمد تا ذات عرق اول تهامه تا بحر و تا جبل و مدینه رسول نه تهامیست و نه نجدی بل که
حجاز است معتبر از فوق الغور و دون نجد و مدینه بلندیش از غور و نجد باعتدال توسطی جالس
و شهرهای عرب بمکه و مدینه و طایف و یمامه و عرفات و بحرین بعرب و عجم عظیم وحد
سواد از تخوم موصل کشیده سوی آب تا ساحل بحر بیلاد عدان از هوش فی دجله و ابن بطولش بنسوب
اما عرض ان را حد منقطع جبل از ارض حلوان تا منتها قادسیه بیوسته بعذیب از عرض
عرب و وقوع حراج و مساحت بران مشتمل از ابنیه محکمه دنیا اول خورنق است بر فرات
کوفه سنمار جهت کسری بنا کرد جون کسری بالاش رفت بنا را بزیر انداخت اما از ترس انکه بدیکری
جنان عمارت نکند و یا سبب آن که او کفت در میان رکنهاش سنکی می دانم اکر جدا کنم همه خراب شود
و مارد و ابلق هر دو هم از اشهر ابنیه و عدان در یمن اعجب بناها و ملوک مسمل بر حماره و غوفه بعضی
بلاد دیکری حبشه بعض ان را ویران کرده هدم مابقیش و مردم اطام مدینه و شفر و قصر سنداد
بظهر کوفه بر دست عثمان بدید آمد و سدیر و بارق و خیش جراعی محلشان با عاجیب ابنیه
ادیم ارض معروفات او عا خلیفه منصور قصر ایوان کسری کرد تا ویران کند و ویران شد تا از مرمر
والات بمدینه السلم برد خالد برمکی کفت بناء شامی را که بروی غالب کشته ملکش کرفتی و ویران مکن تا مردم
بحرت قابل بنا شده وی بسخن او التفات نکرده تا قطعه هدم کردن مالی بسیار خرج رفته بحساب حساب
ثابت شد که خرج ویرانیش برابر عمارت است بدان سبب باقی را باقی کذاشت و بناء مدینه هر مردم را
سمک بر هوا جهار صد ذراع نبینی از مرمر و رخام سبزی هر سنکی با طولش بایدین هست ذراع تا ده هندم
لطیف صنعت انتها بلندیش مدرک دوربین است لا غیر و کنبد کاری از انواع شجر و الوان عجب

This file was downloaded from QuranicThought.com

واصناف بر طلسم نبشته بر بالا اش من این را بنا کردم هر که دعوی قوت شاهی دارد تا ویران
کند چه خراب کردن آسان تر است خلیفه قصد هدم آن کرد اندیشید که خراج مصر خرج ویرانی
مذکور وافی نیست ترکش بگفت **نوعی دیگر** از تقسیم اقالیم بطول از جزیره از ذکر
تقطیع بلاد بطول عرض و بینک غریب سریع الفهم عقیب فراغ از محور بحور یاد آوردن مدرج الزم
و انا ذاکر معتمدا علی الله الکریم و مصلیا علی محمد النبی الفخیم **اقلیم اول** حبشه
نوبه، صنعاء یمن عدن، عمان، سوری از سرندیل **اقلیم دوم** مدینه نبینا صلی الله علیه
وسلم، مکه شرفها الله، وعظمها، یمامه، هجر، بحرین، سرور، منصوره، رمله،
اقلیم سوم سکندریه، بیت المقدس لازال مقدسا، فیساریه، طبریه، دمشق
فسطاط نام مصر، صور، کوفه، بغداد، بصره، اهواز، واسط، شفنیز، شیراز، نسابور
اصطخر، سروان، باب الابواب، گنجه، سرلوس، سرجان، نسا، جیرفت، محدبا
کرمان، کابل **اقلیم چهارم** عموریه، طرسوس، مصیصه، طرابلس، حلب، حمص
رقه، اسد، حران، موصل، بلد، انطاکیه، سرمن رای، شهرزور، حلوان، نهاوند
همدان، قم، اصبهان، قزوین، ری، دماوند، دیلم، اردبیل، موقان، هویم، گیلان
سالوس، رودبار، آمل، ساریه، استاوباذ، دامغان، جرجان، دهستان، طوس
سرخس، مرو، مرورود، بخارا، بلخ، غزنه، ترمذ، نیسابور، هراة، سمرقند، فرس
سلمیه، مدینه دامیه **اقلیم پنجم** رومیه کبری، ملطیه، خلاط، اسجاب، ارزن
بردع، خوارزم، طوارا **اقلیم ششم** قسطنطنیه، مرقله، حرازا **اقلیم هفتم**
مدینه یاجوج و ماجوج **نوعی دیگر** در تقسیم اقالیم بانضمام ذکر جبال بزرگ جویها، سنگ بتنوع
بدیع بوجازت بی تصدیع، بدانک شکل زمین بر مانند گوی است و بیشترین را آب فرا گرفته نزدیک
ربعی بود از سطح زمین وان را بدان ربع مسکون خوانند و درازی این اقلیم از مشرق تا بمغرب
از آنجا که ابتداء اقلیم است بسه هزار صد و ده فرسنگ مقدر و ابتداء این عرض سوی خط استوا
بدویست و سی و نه فرسنگ موسوم انگه مجموع عرض اقلیم در هفتصد و ده فرسنگ منحصر این قدر قسمتها
مختلف کرده اند هر گروهی را چنانک فرو بردن میان سه بترس اثلاث بخش کرده ثلث شرقی

صین

صین و ترکستان بنوح داده، ثلث غربی و روم و مغرب بسلم سپرده، ثلث مابین ایران
و شهرهای فارس و عراق و آذربایجان بایرج تفویض کرده و نوح علیه السلام هم بسه حصه قسمت
فرموده ثلث جنوبی را که سیاهان اند بحام داده، ثلث شمالی سپید پوستان را بیافث سپرده، ثلث
کدم کونان بسام تا دریای محیط قسم **دوم** کوسه تسمیه معروف بدیار مصری و اخ در جنوب
و بت قسم **سوم** اسیاء معبر از دو کانه بزرگ و کوچک جمله عراق و خراسان تا کنار جیحون
باسیاء صغری خوانا و از آن سوی جیحون تا بمشرق باسیاء کبری مقروه و سندوان بنه خط
قسمت کرده، تقسیمشان بنام توکید تاکید بذیرو بارسیان بر هفت قسمت کرده، بکشور نام خواندند
و بطلیموس حکیم در مجسطی ذکر کرده هر اقلیم از مشرق تا بمغرب باشد در برابر دو ابر موازنه معدل النهار
برین شکل ابا، دابی نبشته می شود **اقلیم اول** ابتدا کند از مشرق صین از جزیره یاقوت
و بگذرد بجزیره سرندیب و جنوب یمن از شهرهاء حضرموت، و عدن، و نوبه، و عاقه
و حبشه، سیاهان مغرب تا سد بدریاء محیط و درازی این اقلیم صد و چهل فرسنگ است
بجانب قطب شمالی و آغاز این اقلیم از خط استوا است چنانک در دیباچه گفته شد و درین
اقلیم بیست کوه بزرگ و سی جوی آب روان موجود و از شهرها معروف در وی پنجاه باره شهرستان
و اهل این اقلیم همه سیاه پوست و سوخته گوشت و جعد موی باشند و الله اعلم **اقلیم دوم**
را ابتدا کند از شهرهاء صین و بگذرد بر زمین هند بر شمال فاسرون و کنوج و خیمون و از ولایت
سند بر منصوریه، و دیبل، تا عمان و بگذرد از دریای مغرب، و هجر و بحرین، و یمامه
و طایف، و حد مکه، و مدینه، تا برسد بقوص از دیار مصر و صعید اعلی چون قیروان و شهرهاء
معروف تا بدریاء محیط برسد بجانب مغرب و درازی آن اقلیم از مشرق تا مغرب دو هزار و هشتصد
فرسنگ است و عرض وی در صد و سی و سه فرسنگ و کسر منحصر و درین اقلیم هفتاد کوه بزرگ
و هفتاد جوی آب روان و پنجاه شهر معظم کاین، و بیشتر اهل این اقلیم سیاهان اند و موی ایشان
جعد بود و الله اعلم **اقلیم سوم** ابتدا کند از مشرق صین و گذرد از ملکشان و بگذرد بمیان
ملک هند و بدیار بیشتر و قندهار و از زمین سند بر خراسان و زنگبار و سجستان، و کرمان
و فارس، و اصفهان، و اهواز و بصره، و بغداد، و شام، و بیت المقدس، و تیه مصر،

This file was downloaded from QuranicThought.com

و سکندریه و در میان فیروان، و بگذرد تا بیربر، وطنجه تا برسد بدریای محیط بجانب مغرب و درازی
این اقلیم از مشرق تا بمغرب در دو هزار با نصد و هشتاد فرسنگ مقرط و عرض وی بصد و شانزده
فرسنگ مقدر و در وی سه کوه بزرگ و بیست و در جوی آب روان و صد و بیست شهر بزرگ مبنی و کابر
و اکثر اهل این اقلیم بگندم گونه موصوفان والله اعلم **اقلیم چهارم** ابتدا کند از مشرق صین، و نبت و فنا
و جین، و برود بر کوههای کشمیر، و بدخشان، و کابل، و غور، و هراة، و بلخ، و گاه سیاه، و مرو و قهستان
و نیسابور، و جرجان، و طبرستان، و ری و قم، و همدان، و موصل و آذربایجان، و دیار، سعد، و منج
و مروان، و طوس، و جزیرة قبرس، و روس، تا برسد بدریای محیط بر موضعی بگذرد ان لاقاف
خوانند بر میان اندلس و شهرها و درازی این اقلیم، از مشرق تا بمغرب دو هزار و دویست فرسنگ است
و درین اقلیم بیست و پنج کوه بزرگ و بیست دو جوی آب روان و دویست و دوازده باره شهر بزرگ غیر قلاع
کاینات و اهالی ایشان بیشتر سپید پوست باشند و خوش نهاد والله اعلم **اقلیم پنجم** ابتدا کند از زمین
ترکستان از مشرق یاجوج و ماجوج و بگذرد بر اجناس ترک که معروف اند و بیاید و بگذرد بکاشغر
و بلاسغون، و فرغانه، و شاش، و اسبیجاب، و سغد، و سمرقند، و بخارا، و خوارزم، و از انجا بگذرد
بدریای خزر تا دربند و بردعه، و گنجه، و خلاط، و ارزن الروم، و میافارقین، و آمد، و ملطیه و شهرهای
روم بیرون، و بگذرد تا بروم، بزرگ و از انجا بشهرهای اندلس بر دریای محیط و درازی این اقلیم از
مشرق تا بمغرب بدو هزار فرسنگ منقسم و عرضش بهشتاد و چهار فرسنگ مقدر و در وی سی و پنج کوه
بزرگ و سی جوی آب روان و دویست شهر بزرگ کاین **اقلیم ششم** ابتدا کند از مشرق ترکستان
و بیاید بر قای و قون، و جرجیر، و دریای طرابزون می رود تا بقسطنطنیه و زمین رجان افریجیه
و شمال اندلس تا برسد بدریای محیط بجانب مغرب و درازی این اقلیم از مشرق تا بمغرب یکهزار
و هشتصد فرسنگ است و پهناش هفتاد و دو فرسنگ مقدر و درین اقلیم بیست و دو کوه بزرگ و سی و دو
جوی آب روان و نود و پاره شهر بزرگ کواین و بیشتر اهل اقلیم مذکور سپید پوست باشند و میش چشم
اقلیم هفتم ابتدا کند از مشرق و ترکستان و بگذرد بر کوهها، اسخرب و حدود سحاکید و شهر بلغار
و شهر سوار و سقلاب، و بعد سه رود بدریای محیط بجانب مغرب، و درازی این اقلیم از مشرق تا بمغرب
یکهزار و چهارصد بیست فرسنگ و عرضش بشصت و یک فرسنگ مخطط، و درین اقلیم دو کوه بزرگ و چهل

جوی روان و بیست و دو پاره شهر معروف و عمارات آن از باقی اقالیم او فزون و اکثر و اکبر و اهل آن بغایت
سپید پوستی و اندک موی مشوبان و بدی اخلاق و دوری از مردم موسومان **وجون** بنقل صحیح
از مشرق تا مغرب مقدار با نصد ساله راه مسافت مقطوع است مقدر مذکور بدین مشروحجنان
مفصل می گردد که در توزیع تفصیلی کما بیش نمی ماند **فنقول** وبالله العصمة من کل وهم از معتبر
مشار الیه **حصه** دریاها سیصد ساله **نصیب** براری و بوادی و فقار خالیات از دور بر دیار
دیار کرین صد سال **اما ثلث** یاجوج و ماجوج هشتاد ساله **بلاد** سیاهان از هر ملت که فرض کنی صد ساله
وسط المعمور مخطوط معلوم خاص و عام معتبر از مساکن سپید پوستان دو ساله، وسعت الملکوت اعظم
مما یخطر ببالک بامن تذرع بدروع التقصیر و رغب عن مطالعة التفسیر المودی الی محال التیسیر
تنبیه مسکین مبندار که بذکر اقالیم علمت ما فانیم جل جمیع ارضین محیط شده، بل بدانک با نرخ
از جو بر سبز نخستین اضعاف طباق سماوات و ارضین متکون شد، بنظر بیت الهی جو بر باب تحول یافته
آب بنگر متلاحق زبانه بالا بالیده از و کف و بخار صورت بسته از ان دخانه سموات آفریده از کف خلقت
زمین با تمام پیوسته اول طامی بر روی آب مکه بوده ما بقی ادیم غبرا از زیرش گسترده، گشته بصورت
مصمتی طبق واحد بوده، آخر بفرمان من از همدیگر گشوده، هفت طبقه شد ما بین هر دو طبقه با نصد
ساله مسافت بیذا آمد سطبری هر طبقه همچنان بمسافت مذکور موصوف، و از مشرق بمغرب هم با نصد
ساله راه ممتد و طبقات سماوات با بین هم برین مثال الکه فرشته زیر هفت زمین در آمد و دو دست
مشرق و مغرب رسانید ارضین را بر دوش گرفته قدمش را جای قرار نماند از فردوس کاوی بچهل هزار
سر و ران عدده قوایم فرود آمد ملک قدم بر پشت گاو نهاده قرار نگرفته حق تعالی یاقوت سبز از بالا زمین
درجه فردوس سطبرش با نصد ساله راه فرود آورده بر سنام نور تا گوش بزین زین بر وارا سته
قدمین ملک را علی ظهر الثور بوجهی ارام فرمود داذن که سر و باش بیرون افتاد زمین ماند و قرون
مذکور بمثال خشکی زیر عرش بوده، سوراخ بینیش در بحر چون نفس زند آتش زاید ایدچون بجوشد
کم گردد و قرار گاه قوایم گاو صخره سبز بسطبری سموات و ارضین و آرام صخره پشت ماهی لوتیا نام بهموت
گفت بهموت لقب قایم و باقی نقش خالی و ماهی بر دریا و دریا بر پشت باد و باد بر قدرت حق و کوهها
بیخها و زمین کشتی صفت را بر سر آب از جنبش باز داشت و بعبارت اخصر جهت سامع اقصر بوجه اخصر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

از راوی ابصر و معلم انصار رضین هفت طبقه بر پشت ماهی و ماهی بر دریا و دریا بر صخره و صخره بر سر شاخ گاو
و گاو بر ثری و ابخ زیر ثری است جز باری تعالی بران عالم نه ، و صخره مقول لقمان در سورتش از ان
قوایم بر وی مستقر آمد معتبر و گاو حامل صخره از فردوس نازل و چون لقمان بسرش آیت ان تک مثقال
حبة من خردل فتکن فی صخرة ، بر خواند از هیبت این زهرش ترکیدن بمرد و هوا آخر حکمه و کوه قاف
از زبرجد خضرا سبزی سما از ان هوا ابر دنیا محیط و جبال صغار حوالیش عبارت از رکانش
و زمین لرزیدن یک احدی الصغار واقع و وراء قاف زمینی با نصد هزار ساله مسافت از کوه بهمان برف
سکنند محمد یکروان مقدار مسافت هم از نکرگ ، و بخنکی آن برف و نکرگ کوه قاف از حر جهنم مصون
مصون و زمین اول مسکن ، ثقلین و نامش ادیما ، دوم زندان باذ و مخرجش باسم بسیطا
سوم نقلا تسمیه در و خلقی رو ماشان جو وجی بنی آدم و از اعضا بر یکی مانند اندام جانوری هرگز
عصیان نکرده ثواب ندارند ، شب مار و زشان شب دیا ، چهارم بنام بطیحا در و حجاره کبریت
آتش انگیز جهنم صخره یاس از ان مانند کوه بزرگ بلند بغایت ، پنجم متشاقله نام در ش کژدمان
دوزخیان جو استران بسین بی نقطه دنبهاشان مانند نیزها و هر دنبه را سیصد و شصت پشت
همه در هر پشت ان عدده من از زهر من آشیاره سبوی موجود اگر یکسوی از ان زهر بر مخلوقات
ریزند همه بهلاک بیوندند ، و در هم ماران دوزخیان مانند وادیها مر مار را هزده هزار دندان
طول هر دندان مقدار درخت در از خرما ، در بن هر دندان هزده هزار قله زهر زهر کامن
نیک ضربه حبه بدندان بیشین بنشین اعظم جبل خرد مرد جور میم و بیو بیدنش کافر را مفاصل
از همدیگر مفصل و باشنع وجی منقطع ، ششم ماسکه نام در و نسخها دوزخیان و اعمال و ارواح
ناکشان ، هفتم بتری تسمیه مسکن ابلیس و لشکریانش در ش عرش وی بیک جانبش سموم و بدیگر
زمهریر و شیاطین از انجا بامرش فساد عالم را ندکان و دوری نقلی زمین ارحف قارون از وقت
فرو رفتن روان می رود و روز قیامت بفرمش خواهد بیوستن معلوم ، و بتسمیه سماوی هفت زمین
هم بهفت نام ، فراش ، و قرار ، و رتق ، و فتق ، و بساط ، و مهاد ، و ذات الصدع ، و کفات مدعوات
وحق جل بعدد طبقات ارض را بهفت چیز و عدد اذ اول بتبدیل دوم بزلزله سوم بروز جهام
بتوج پنجم برجف ششم بمد هفتم بدک و آسمان را هم بهفت چیز و عدد اذ که آخر الامر جو غبرا بدان

تبدل یابد اول بموز مفسر بدوران رحی دوم بهل سوم جودهان چهارم بانشقاق پنجم
بانفطار ششم بانفراج هفتم بکشط منزوع از مکانش اولا انکه مطوی گشته طباقا معتبرات
و شروح همه در صمم فم قیامت آیند در عاقبت مفسر او اخر ایام دنیا بنقل درست ناقبض
علم و کثرت زلازل و ظهور فتن و بسیاری قتل صورت بندد در صورتهند و بظلم حکام و لیوی و شمنان
ظاهر و بفاش شدن فاحشه مرگ عام نازل و بمنع زکوة قحط لاح و کمی مبین زقلت صدقه لامع
بخوردن ربوا و اشکارا کشتن زنا زمین لرزد و خسف واقع و در قرآن ذکر ارض هم بهفت وجه
مؤل اول بمکه بنقص نأتی الارض ننقصها در رعد و انبیا نالی بمدینه بایت الم تکن ارض
الله واسعة فتهاجروا فیها ، یا عبادی الذین آمنوا ان ارضی واسعة ، وان کادوا لیستفزونک
من الارض ثالث بشام لقوله ادخلوا الارض المقدسة ، و قوله ، و نجیناه و لوطا
الی الارض التی بارکنا فیها ، چهارم ، بمصر لقوله و کذلک مکنا لیوسف فی الارض
فلن ابرح الارض و یستخلفنکم فی الارض ان فرعون علا فی الارض ، پنجم بشرق
لقوله ان یاجوج و ماجوج مفسدون فی الارض ، ششم بهمگی زمین لقوله و ما من دابة
فی الارض و لو ان ما فی الارض جعل لکم الارض فراشا ، هفتم بهشت لقوله ان الارض
یرثها عبادی الصالحون و اورثنا الارض نتبوأ من الجنة حیث نشاء ، و از هفت آسمان
اولش را سماء الدنیا نام مرکب از آب و دوز بلون آهن زد و ده بموج آبی مکفوف و ملائکه آن از آتش
نور و نار مخلوقات و موکل بر ایشان فرشته رعد نام را نهند ابر ثانی دیفا نام و یافید دوم مخلوق
از فخر بلون نحاس در و فرشتگان صفوف بکونها بر اکنده یک ثانی موی احد شان تا دوش داخل قیاس
قیاسان نه ، و در ش ملکی دیگر حبیب نام نیمه تنش از آتش و نصف ثانی از برف و دو منضاد ان از اسب
همدیگر آمنان ثالث کارفیع اسم و باملعون نام در و ملائکه باجنحه مختلف و وجی شتی و از ان گوناگون
رنگ همدیگر از ترس حق نمی دانند و آن از امن مخلوق و روایت اعجب آنست که باتفاق سماء آسمان اول
و ثالث و سابع هر سه را نام رفیع آمده است باسامی دیگر رابع از ارزیستی بقیلون و اما از بلون
ملائکه ان چون بامر حق بکاری روند در بازگشت شکل یارانشان از هر کثرت عبادت که متغیری شوند
نمی دانند و اعداد مذکوران از خزاین عدد احصا خارج و هر روز تجدید متزایدان خامس طفطاف

This file was downloaded from QuranicThought.com

نام و با الیباحقون از نقره سادس شما نام و باعاروس از زر و اما از یاقوت در وجنود له
از کروبیان بی عدد موکل بریشان فرشته اورا هفتاد هزار ملک محکومان هر یکی را از تابعان هم هفتاد
هزار ملک لشکر سابع اسحاقابیل و بارقیع از درة بیضا و اما یاقوت در ولشکر حق از ملایکه
و فرشته موکل بر همه حلقهٔ خاصش مشتمل بر هفتصد هزار ملک هر یکی را از ایشان صدم و هشتم هم از ملایکه
بعدد قطرات باران و ذرات خاک و ریگ و نم و احصاء حصی دشت و بیابان و اوراق اشجار و بتلقیب
نقی هم بهفت نام سبع سموات مسمیات و هی بها بنا و سقف و طرایق و شداد و رتق و فتق
و دخان و طباق و ارایش زمین بازمنه و شهور جو ماه رمضان و اشهر حرم رجب فرد و ذوالقعده
و ذوالحجه و محرم و امکنه جو مکه و مدینه و بیت مقدس و اشخاص جو انبیا و اهل بیت خانمشان
وعزاه وصحابه و علما و فرا و عبادت و مومنان بیذا و بانواع حیوانات و نباتات و جمادات زیور بند
و آسمانها جو قبها بود سماء دنیا را افطارش بدوم و ثانی بثالث و هکذا جزا تا هفتم یکی بدیگر بسته سابع
بعرش مشدود شد بستون مرئی و عمادش من فوقها و امروز بهشت باسمان هفتم است و دوزخ در
ارض سفلی روز قیامت حق تعالی هر دو را هر جا که خواهد بقدرت قیامرش نهد و مابین هر زمین تا طبقهٔ
دیگر پانصد ساله جو سموات و قامت سموات بملایکه قایمان راکعان و ساجدان چنان راست که مقدار
پنجست را بدست سای خلانه و سواره از کرانبار بشان سموات باواز بالان شتر ماتند اطاطات
و نالان اهل دوم آسمان دو جندان قوم اول و برخی قیاس هر چه بالاتر باصعاف در آن آنست و بلاد
هفتم آسمان ابر بارهٔ قایم بغلظت و مسافت هفت آسمان و زمین و ما بینهن موجود و هم اعلی السماء
السابعة در بابیت تنلش بقدر آسمانها و زمینها و هر چه بالا و زیر در امکان وجود مصور در و حاضر و در شش فرشته
قایم اب بکعبش غیر واصل و حق تعالی فرموده اگر سماوات و ارضین بر من عاصی شوند جانوری را از مخلوقاتم در
هر غزاری از مزدجم در موضعی از علم بفرمایم تا همه را بیکبار جو لقمه فرو برد و از هفت آسمان نزد یکتر بما کرهٔ قمر است
انکه کس عطارد بالاش و انکه فوق کرهٔ زهره انکه اعلاء کرهٔ شمس انکه من فوق کرهٔ مریخ انکه بالای ان کن مشتری
بنده اعلاش کرهٔ زحل و کواکب اعلا را کواکب اسفل جهت آن سازنیست که مریخ رنگ سرخی و دردی و عطارد
بلون زردی او زهره بشکل بیاض و مشتری بگونه دری روشن و زحل بکمودت غالبا متلون شد میان ساز و سنور
تمیز بیذانه و جرم شمس بقدر صد و اند بار و کوچکترین ستاره جو روی زمین هشت کرت و بزرگترین اش بسامت

ارض

ارض بقدر بزرگیش صد و بیست نوبت و بعد و ارتفاع کواکب ازین مثال بیذا بزرگ و کوچکی نمایش از دوری
معتبر و در کثرت کواکب عجز آرد و هیچ ملکوکه عدد عدد ندارد و سرعت حرکتشان که احساس بمی کنی بذاز
عبی دان که زمان از اول طلوع سهری کوکب مقدر جرم بقدر صد و اند بار با اندازهٔ زمین بدور
فلک بمقدار صد کرت جو مثل ارض قطع مسافت دارد و پرسیدن رسول از جبرئیل که زوال شمس
شد و یا نه و جواب دمیش بذو بلفظ نه اری و تعجب نبی از جمع دو مابین ضدین سلبی و ایجابی بیاسخ
رانی مسئول بسیر شمس بانصد ساله راه بقدر گفت لانم مدعی را مثبت و بتسبیب مسبب کاشف کواکب
سته را فرکاسف و عطارد زهی راوزهی مرمریخ بیجنان وقس البواقی علی هذا بالترتیب و فوقیت
شمس بر قمر از انکساف من تحت بمن فوق معلوم و شمس را نیز سایر کواکب گفتن دلیل نداریم چه
ان از هیچ کوکب منکسف نیست و بمحو پیوستن انوار همه بطلوعش قول ما رموکد و اصحاب ارصاد
افلاک را بالاء سفت بانضمام دود بکره می گویند و برایشان فلک ثامن بظرفیت کواکب ثابته
مسمی و تاسع فلک اعظم که بهر شبانروز دابیابیک دور بتقریب و گردش دارد و ملقب انتقال کواکب
از بی بیرج بحرکت بخصوصشان در افلاک خاصه علی حد معلوم و حرکات بومیشان قسریست و از برج
بیرج قهری نه بل که ملایم بذواتشان فتامل ایتها المسکین فی هذا الاسرار بعض نجوم از دیگر
اسرع بسیر و رجوع و بسبب حرکاتشان بعض اوقات از آخر متمیز و آن مر موافقیت مطلوب و حرکت
شمس اختلاف فصول اربعه بیذا و بذو احوال عالم در معاش هویذا و کواکب سیاره بقولی مدبرات
و همه بحیرة بفتح الذال الذال علی المفعولیة مفتقر بموجد خالق و از انکه بفعل از افعال عضوشان
سببی از اسباب حدوث درین عالم ظاهر شود جو حصول سیری بخوردن و سیرابی باشامیدن و احراق
بمماست نار اعتقاد بندند اسلام را مضر نه اگر شمس جو قمر سریع بودی بهر ماه تابستان و زمستان آمدی
مبین نرسیدی و اگر آفتاب را هر روز مسامته واحده بودی ارض مسافت سرش سوخته بخار اما کی دیگر
مسئول شدی بتقدیر حق بعد بیذا شدن نار طوبات در باطن ارض و اشجار در شتا عضع کشته قوتش بتدریج جهت
اخراج نبات و نمار از ارض و درختان بیخنکی و خشکی میشد بعد از ان بعد روی نمود تا روی زمین و لفصان
نسوزد و بهر روز طلوع و غروب مقدر گشت تا نفوسها و ابصار بی خوابی و خشکی کند نشود و عالم بترک عمارت
خراب نبدی و بسبب ظلمت دایم و شمس در رنگ روشن از قمر و اسرع از زحل هر دم تا منور شد که

This file was downloaded from QuranicThought.com

اکر بطی دبودی یک برابرش زمان بسیار بوذ ، بسوختی و هر نیز حاصل برجوعالی بمصباح اهل ارض موسوم
وازان مشار الیه آنچ بافیت بوجه دهر آمن نامغیر بمصابیح ستمیات وفایل تغییر ملقت وباصح اقوال شهب
ازکواکب مزین سمانه زیرا کری شوند ومضمحل می کردند ، وبروانی شهب جلسیات غیر کواکب مرکوزه
درفلک آن هم مشکل وبقول ازجنس ثواقب باقیه نه ، وبهذا زال الاشکال ، وبروج اما دوازده ، کانه اند جوحمل
وثور ، وجوزا ، وسرطان ، واسد ، وسنبله ، ومیزان ، وعقرب ، وقوس ، وجدی ، ودلو وحوت
وباعتبار ثابت از منازل قمر بیست وشش عدد ، ومنافع نجوم مشتمل بارایش سماء وحصول حدود
نکائف ابر وتفاوت فصول چه آن اجسام عظام نورانیت چون شمس بکوکب سحق درصیف قرین
شود تابستان کرم تر کردد وچو اجتماع دو نا بیکجا ، وهم بعلامات راه نمایی درظلمات بر وبحر درجوم
شیاطین بخجان مردم از نور ایمان بتاریکی کفر درذکر نجوم وعدد کواکب مرصود ، وشرح قطبین ومنطقة
البروج در معدل النهار وباذسهی وجوزهر وثریا وبنات نعش وغیر ذلک مجلدات کافی نیست امام مولی المعتمد
علیه من ذلک فی القرآن والاحادیث موجود وزینت آسمانها بافتاب چراغ تابان وماه نوردار وستارگان
معلقات چو قنادیل مساجد ومانند مرکبات بترکیب نگین در انگشتری را از کواکب هر یک بصورتی از صور
جانوران بر دو بحر مصور وبالا از منقف آسمان زیرا بر مذکور جابیت مرصوبا نام بپانصد ساله مسافت
در دو رو ساء ملایکه از روح وحاملان عرش اعظم بوجوه واجساد مختلف بی مانندی بهمدیگر منوران بغایت
وحمله عرش امروز در چهار عدد منحصر وروز قیامت بهمدو حق بعدد هشت بهشت بظاهر نقش معدودان وبقولی
میان هشت مفردات وهشت هزار مرکبات ، وبابت صف هدعدد شان خارج از علم مخلوق مختلف
فیه وفی الجمله ایشان از اعاظم ملایکه چنان معروفان اند که پاهاشان زیر منقف زمین پیوسته عرش من
فوق سبع سموات بالای سرشان واقف واسرافیل علیه السلام عرش بر دوش داشته صور بدهن کرفته
منتظر امر بوذ ، وتنها از غلبه حیا ترس حق تعالی بر وجنبان غالب می کردد که از عظمت تناوری وبسیاری
اجنحه ووفور قوت باضعاف خلقت جبرئیل ومیکائیل وعزرائیل علیهم السلام بانحطاط افتاده تن کداخته
بر وبال فرو رفته ملی مانند کوچکترین پشه عصفور نام یا وصع اصغر منه می شود وحمله ارزیر اسناده
سرها پیش انداخته بتسبیح مشغولان واز بسیان بعضی بصورت شیر وبرخی بهیئت کاو ودیگر بشکل
کرکس وبعضی چو بزکوهی از پا تا زانوش هفتاد ساله مسافت وبروایتی هشت حاملان از او بزکوهی نام

معتبر

معتبر مابین زانوها واظلافشان پانصد ساله مسافت معتبر ، وبالا از جمله سماوات وعجایب مذکوران
درعلیین عرش رحمان ومنتهاش راعلم حق محیط بس وغایل جمیع مخلوقات سموات وارضین درو
موجود ومیان هر دو فایه از قوایمش بتر بذن مرغ سریع الطیران مسیرت هشتاد هزار سال مفهوم
وهر روز بهفتاد هزار کسوت از نور مزین ومشرف وجملگی مکونات بیش عرش قلب شرع در دو قسم فقه
وبدیع بر دو محدثان مانند حلقه در بیابان دور بایان ، وبر مضمان اسلام چو شخاش دانه مرئی
حق سبحانه وتعالی بفرستد صرفایل نام بزرگ خلقت بسیار اجنحه پرشکل پر مزید کرده ، عقیب پیدایش
مدتها وعجز آوری ارادراک بوصول فایه ارقوایم عرش فرموذ اکر تا روز قیامت پری بساق عرش
برسی وباذهای چهارکانه از جنوب نامور عند الله ازیب بیرون آیند از جنت کذر کنند بر دو رخ
کرمیش ازان محتمل وشمال خارج از نار کذاذان کذران بهشت خنکیش ازان مستفاد ، وزهریر
وصرور از تنفس جهنم منصاعدان در دو فصل زمستان وتابستان ، وصبا ودبور بجملگی از زیر
عرش منبعث کشته قرارگاه جمیع تحت ارض است مسمی باسم فوقر ، واعداد ریاح علی الاجمال بهشت
معتبر چهار ازان حوناشرات ومبشرات وذاریات ومرسلات برحمت مرصد وحدت عذاب
چهار دیگر از عاصفات وقاصف وصرصر وعقیم معتد ، وملوی عرش را کرده بیخ کرده بهفتاد
هزار بر در هر بران عدد موی در هر موی ان شمار روی بهر روی ان قدر زبان از هم هر روز
تسبیح بعدد قطر مطر وورق شجر وحصی وثری وایام دنیا وملایکه صادر وعرش بنیم تن مار واصل
وکرسی مروارید است که طولش را حذای داند لاغیر ولوح از مروارید سپید دو جانبش بزبرجد
سرخ موشی کتاب وقلمش نور بین بهناء مابین سماء وارض موصوف ، واول مخلوق قلم بوذ ،
از سبیت بدو نیم شکافته اولا بسم الله الرحمن الرحیم نوشته پس ازان
حق جل وعلا بذو فرموذ که بهرچه تا روز قیامت بود نیست ودر علم داخل روان شو اهروی
بذان حکم مطیع شان همه را نبشته بیکبار بپرداخت وحد جامع از اعاجیب عرش وکرسی ولوح
در یکجا بران مشتمل که فرستهٔ حق قابل مذکور رفته مزین بهجیس هزار پر مابین جناحین پانصد
ساله مسافت اندیشه کرده که بالاء حق جل چه باشد باری اورا باری باری داذه میل بر پر ، وبیشین فرید
بخشیذه بیست هزار سال پرین مقدار نبرین بشر قایمه از قوایم ترسیدن انکه بضعف وی رحم فرموذه

This file was downloaded from QuranicThought.com

بضعف دیگر قوت و پرفروزه سی هزار سال پرنیز براد نوسیند نداش آمد اگر نافخ صور در صور
بری بساق عرش نرسی بعد نداء ملک ملک گفت سبحان ربی الاعلی ایضا الکبری بنقل صحیح امان اهل ایمان از شیطان
بوده در حفظ خزاین از جن و انس بوجود خواندنش و ابطال سحر سحرهٔ و کسب بهشت بنلاوتش و عقیب صلوات
و دفع اعادی و فضایل شتی احادیث بسیار دارد در لوح باری جل و علا هر روز سیصد و شصت
بار نگاه کرده بهر نظر بر بیه از تقلیب حمایق خلق و رزق و اشفا و امراض و شفا و احیا و اماتت و انعام
بفعل ما یرید از عالم غیب بعالم شهادت طهارت ٭ و تسبیح رعد بسماء اول سبحان ذی الملک و الملکوت
و تنزیه فرشته از آتش و برف در سماء دوم یا مولف بین الثلج و النار الف بین قلوب عبادک
و تسبیح ملائکه آسمان سوم سبحان الحی الذی لا یموت ٭ و تنزیه ملائکه سماء چهارم سبوح قدوس
ربنا الرحمن لا اله الا الله و تسبیح ملائکه سماء پنجم جون سر از سجده بر گیرند روز قیامت سجود
دراز را اول آفرینش تا بعث ابدی شمرده گویند ٭ سبحانک ما عبدک حق عبادتک و ملائکه
سماء سادس را تسبیح بیش و بعد بس ملائکه سماء سابعه از مذکوران و بعد بس ملائکه سماء سابعه و طو
بی لمن استظل تحت ظله درختیست رسته درون بهشت آمنا بجمیع ما اتصل الینا من الآیات
و الاخبار و الآثار اصلش ثابت از دار محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم و شاخهاش از انجا بدور
و قصور عامه انبیا و رسل و اولیا و عموم مومنان بسایه باغ و اصل و در زمان خلفاء آل عباس
روزی دو حدیث در باب طوبی روایت کردند یکی در آن که درخت مذکور از دار محمد رسته است و دوم
بر آنک از سرای علی کرم الله وجهه علما اشکال کردند بجون درخت یکیست بر دو سرای شخصان مختلفان
جگونه حوالت می کنند صاحب دلی جواب داد که محمد و علی دو شاخ عبد المطلب اند و دار هر دو بیک
مقدار مقرر ٭ و نظم انا من اهوی و من اهوی انا نحن روحان حللنا بدنا ٭ و از آن رق الزجاج
و رقت الخمر فتشابها و تشاکل الامر فکانه خمر و لا قدح و کانه قدح و لا خمر ٭ جواب را جواب
صاف مروی می گنهمروی آمن همه مجادلان انصاف داد ٭ خلیفه وقت ببرکت استماع یک کلمه
جانی جانه تمار جنان گشته در صلهٔ ارحام بنیاد مجدد اندیشین علویان را بغایت مکارم معزز داشت
و بعد دخلا این عالم از ملائکه و جن و انس و حیوانات و بحر و وحوش و طیور بر درخت طوبی اوراق
حاصل ٭ و بلکی مستی بنام شخصی از انجا بزمین نیفتد اینجا آفرین نمی برد ٭ و یوم تبدل الارض

غیر الارض و السماوات آسمانها و زمینها بشکل دو قرص گشته بر دو ورق طوبی نهند تا خلایق
عظمت حق را مشاهده کرده حال اعظم مخلوقات را بتغییر مثبات بگاه بندیلی بصورت مبتلی در امور
حیث ادراک کنند ازین لطایف اول را از کتاب ابانه خواند یاد دارم و باقی از محدث بزرگ بمن
بنام رشید و جنانک من بعد در صفت سدرة المنتهی ان شاء الله تعالی خواهیم بیان ریزی کردن
سدرهٔ مذکور بسحر طوبی مستی است و بیت معمور هم بحدیث صحیح نبوی امروز در سماء چهارم بخیال
کعبه مطهر جنان برابر است که اگر سنگی از بالا بزیر اندازند بر سر کعبه افتد و بیت معمور مذکور
صراح نام سابق را حق تعالی باقوت از یواقیت بهشت بزیر فرستاده بدو در زمردین جهت زمردین
اسلای از شرقه و غربه گشاده داشته جنانک بالاطاف ملائکه عرش رحمن می دانند در زمین پیش
از آدم علیه السلام دو هزار سال فرشتگان گرد اگردش طواف کرده آدم علیه السلام بعد از هبوط اسماء
از دیار هند چهل بار پیاده بمکه آمده حج گزارده فرشتگان استقبال کنان بقبول حج و توبه تهنیتش
دادند و نازمان نوح بر زمین زیارتگاه ملائکه و بنی آدم بوده ایام طوفانش حق آن را باسمان
چهارم برداشته بیت معمور نامش فرموده و ابرهیم خلیل الرحمن علیه السلام بوقت رفع قواعد بنیانش
بتعریف جبرئیل و ایستادن ابر باره کرد اگردان بمقدار بنا از اطراف بطول و عرض ندا غیبی شنیدن
با فرزندش اسماعیل از عمارت بشیوهٔ تمام پرداخت که از سایهٔ ابر واقف نشانه شان عظیم چیزی
زیادت و نقصان خطا نکرد و اتمام عمارتش بر ید خلیل و صادق الوعد علیهما السلام از پنج کوه طور سینا
و طور زیتا و لبنان و جودی و اساسش از حرا مصور و جبرئیل حجر بوسه گاه را که امروز اسودی
گویند از بهشت آورد و بقولی در کوه ابو قبیس ایام طوفان نوح بامانت در آن محفوظ بود کوه شکافته
بیرون کرده جبرئیل بستن با برهیم سپرد تا بمحل لایق نهاد و در قدیم یاقوت سپید بهشتی بود
بمرور ایام از سوزن سوز سود الوجوه کافران و حایضان سیاه شده بحجر الاسود مشهور گشت
بعد از ابرهیم ویران شده قومی از عرب معروفان بجرهم عمارت کردند بعد از آن منهدم گشته
عمالقه بعمارت آوردند پس از آن بخرابی بیوسته قریش باتمام رسانیدند ٭ انکه حجاج بیرهانه بیرون
آوردن عبد الله بن الزبیر سوزانیده خراب کرده بنیاد نو معمور ساخته امروز بنیه عمارت و بیت
لا زالت معمورة للمسلمین و استیلاس آدم بحجر الاسود بوی دره بیضا و بیشین گاه نزول بکعبه

This file was downloaded from QuranicThought.com

مانند فلک بلک بلورش مضمر آن برخود واحد حق میثاق بنی آدم بر وفا زالست ومکتوبی مکتوب
حجت درون حجر وجهل حج گزاری آدم از سند مشکی بعصاء الهی بعدم نایبت بر کوب جنانک ذکر رفت وطوف
مذکور کرشته ملایکه کرام بسبحله وحمدله ومسبلله وطواف آدم بر بیت بتکریر کلمات بسب مفت در هفت
وبروز پنج در هفت بالتماس عمارت بیت از ذریتش وورود جواب عزت با تمام عمارت وسفایه دخل
وحرم ومواقف ومشاعر ومناسک بدست خلیل ورسیدن ندای ابرهیم بعد فراغ از بنا باسماع اهل
شرق وغرب وعرب وعجم وانس وجن بدعوت زیارت واجابت حج گزاران بلبیک گویی از اصلاب
وارحام ابوین ووصول بشارت بدخول حجاج نامشرکان بحق در جنت ورهنمای فرشته آدم را بر مکه
گاه ماندن نخستین واباذانی محال نزول ازام وبیان نماندن مواضع تا منزول منزول فیه وقت
توجهش بحرم ومخاطبی آدم از حق بطهور حاجه مدان مقدسان مستجاب از ذریتش قوام عمارت مساجد بر
روی زمین زوار کعبه مخصوص بعد عجز نمایش از عمارت ارض بتنهایی ومبشری معظمات بیت
مضاف بحق بکرامت ومحترم دارندگان آن بافزار آوری طهارتش از زیر وبالا داخل وخارج بسیر آوری
رحمت ودوری تارکان زیارت نخستین خانه موضوع بر زمین جهت مردم ببطن مکه در وادی بکه قاف
رقاب جبتاران قاصدان آهنگ حرمتش بنار وعار وشنار وعشوری متوجهان محل تبارک ومقام
منبرک بشواری وبیادگی از هر راه نقل بیابان دور بسایان ملبیان بلرزه بانگ اوران بکدیه مغربین
بارافت دم اضافی بناموری مهمانان بقصاد حوایج ومبشری بناء خلیل بناء عبرانی ربان واسماعیل سنگ
ده عربی نسان وندارسانی جبرئیلی مرمر دوگاه ابستادن ابر باندان کعبه که از سایه بنا اکابش نکنند
وبقولی وقوف سکینه حوباء حجر دوسری بکش بیرود دوم بر بالا بیت ومصوری عمارت بازای آن
بروایتی ونشاندن شدن سنگ زایس مانس از عمارت بجای خویش بدوضع اسماعیل در بد کنندا اشی
وگفتن اسماعیل بخلیل این سنگ را بتو که داد وجواب شنویش بانگ بمن او داد که بتوم مخاطب نکرد ونمودن
جبرئیل مناسک حجی را از وقوف عرفه وجمع میان ظهر وعصر ثمه وافاضت بمزدلفه وجمع مغرب وعشا
منا وافامت بمنی ورمی جمار وقربان ومنحر وحلق وغیر ذلک بهر دو ماندن همه از بشان میراث برسول
ومامور شدن بس باتباع خلیل در اقامت مناسک طعمه ارواح ورثه رسل است دون من عاد عبدام
الجهل السفله مع الجمله بیت المعمور مذکور امروز در آسمان چهارم است ودر آسمان هفتم عبری از نورنامش

حیوان

حیوان هر ماند از جبرئیل در ان بحر فرو رفته بیرون آمدن آب از خود افشاندن هر روز هفتاد هزار قطره از وی کیان
بعدد هر قطره بفرمان حق فرشته آفریدن شدن همه ملایکه قطرات آن روز بیت المعمور در آمده نماز گزارده باز
بیرون رفته تا روز قیامت نوبت بدیشان باری دیگر نمی رسد وهر روز بدین مقدار مقدر وسلان
الناهی بنسبه فرقانی بنقش محکم بخمی شای که دارد مدعق وبعبارت مفسران وقول محدثان بشجر طوبی که فیها قبال
جذاکا تشریح کردیم مسمی وانکه یک جبلا زدرخت وغیر باسماء مختلف وارد باشد نزد اهل علم مقبول وکتب
تفاسیر ودواوین لغات برین گفتار شواهد ومع الجمله شجر مذکور از درخت سدره در آسمان هفتم معتبر
وبر جانب راست عرش مرئی میوه اش در بزرگی چو سبوهاء حجر در تصویر تقدیری بدین عولم از قسمت
خیر الانام وبلکهاش مانند کوشهاء پیلان بهنای جویهاء آبین وشیرین وعسلی شیرینی وخمری
خمار شراب هر خمار از نبش روان راکب جواد هفتاد سالی راهش بسایه آن نمی رسد وعلم فرشتگان
وغیرهم در ملکوت حق تا آنجا واصل بس وارواح شهیدان از میوه اش جنندگان وانواع خلایق از بدایع
مصنوعات حق که بدان پیوسته بانبوهی نسبت دارند بوصف وکنه ایشان علم خلق هر چه اقصر وبعبادت
گاه کروبیان وجمع مختلف فرشتگان هر چه اعبر وبر هر یکش ملکی قایم بتسبیح حق جل وعلا ومترخان سبدار نزد
وبروازکان بزان بران حوالی از زر بتهلیل مشغولان واصل درخت بسوی جنت مناوح ورکهاش
زیر کرسی وشاخهاش تحت عرش ومقام جبرئیل در وسط آن معلوم ودرخت مذکور است حامل
حلتها وبیرها وجمع کوشهاء میوه ها مرا اهل جنان وبنام سدرة المنتهی ازان ملقب کشت که انتهاء ارواح
شهدا وجانهاء مؤمنان بدان پیوسته ملایکه از لقا بجا وز نداشته علم هر رابط از فوق وهر بالا رواز تحت
صوب فوق در ومنتهی وماوراءش من فوق از ملاء اعلی حافی فما ظنک بنبیرهم باسامع وذکر بیشت
با لطایفش در قسم اذکار ما بعد الحشر خواهد آمدن ان شاء الله تعالی وحدیث از خلق هر جبل وعلا
روز شنبه آفرینش زمین ها روز یکشنبه ازان کوهها روز دوشنبه درختان ها سه شنبه بدی
چهارشنبه نور پنجشنبه چهار پایان وبروایتی سه چیزی روز پنجشنبه از جمیع ملایکه وسموات وجنت موجود
کشت تا باقی ماندن سه ساعت از روز آدینه ودر آخر سه ساعت ماه جمعه باولش وقات وتعالی
در دوم ارزاق در ثالث آدم را بیافرید بیافرید تا فرید فرونهان رموز شناسی مانند دیگر ماند که جبرئیل
روز دو هفت هفت منقسم کردد چنانکه سموات هفت زمینها هفت کوهها هفت دریاها هفت

This file was downloaded from QuranicThought.com

عمر دنیا از دو آدم تا صبح هفت هزار ایام اسبوعیه هفت ، سعی میان صفا و مروه هفت مرتبه بجاه پیغمبر
کواکب هفت سیاره هفت ، ابواب دوزخ هفت ، درکاتش هم هفت ، سالهای امتحان یوسف
علیه السلام تا بهمان هفت ، آیات ملک مصر ارکاوان هفت ، کرامت مصطفی صلی الله علیه وسلم بسبع مثانی هفت
وان را اسباع هفت ، از من سلاله الی احسن الخالقین هفت ، رزقش از هفت من قوله فلینظر الانسان
الی طعامه الی متاعا ، ماموری انسان زین سان سجود ارلعصا هفت الی الاشیاء الملتجاوزه حد الکثرة
عجیب غریب رغیب معتبر معتبر درست در از جامع بروایت ابن عباس از حضرت ابن عمش رسول رب
العالمین صلی الله علیه وسلم در خلقت شمس و قمر و عجایب حالات مذکورات از ابتدا تا انتها برین نسق تحریر
آورده آرایش کتاب از یک درجه بهزار درجه او صلی و درین اصل اصل بشیوع بنسق علامات قیامت اشارت قرر
بقول مشرق هر اعلم و افضل ، بعد از جمیع مخلوقات پیش از آدم از نور عرش دو اصباب آفریده آنکه آفتابی
خواست ماندن جرمش بمقدار دنیا از شرق تا غرب و قابل تبدل قمری از شمس زیرند و کوکب نامی هر دو از
بلندی آسمان و بعدش از زمین معتبر جهت نظام مصالح دنیا و تنبیه روز از شب باستحقاق اجر مردم در ایام
و افطار صایمان و اعتدال زمان و تعیین اوقات نماز گزاران و هنگام حاجیان و حلول آجال دیون و ازدیاد
و ارتفاع طلب و راحت ابدان بخواب و باقی متممات امور معاش جبرئیل سه بار بر ماه امر و زینه دوم
آفتاب ان زمانه سایه نور از ان برگرفته سیاهی حالی را جو خطوط موی را بنشان شبی باز گذاشت بعد
ازان حق تعالی آفتاب را گردونی آفرید هم از نور شمسی مربوط بسیصد شصت رسن و بر آفتاب و گردونش
سیصد و شصت ملک موکل از سماء دنیا بر رسنی بر دست ملکی و مشارق و مغارب را میان دو قطر زمین
و دو کنف سما را سه صد هشتاد چشمه در مشرق بکل سیاه و صد هشتاد چشمه در مغرب هم بدان رنگ چو دیگ
جوشانید هر روز شب آن را مطلع و مغرب نوآنگ اقل طلوع کرده آخر فرو رود در از ترین روز تابستان
و آفرین مطلع و مغرب با قصر روز بزمستان پس ازان دریای زیر نماز آسمان بسه فرسنگ موج ملکفوف
معلق قایم در هوا آفرید قطره ازان نمی چکد و ملکی ستارگان دران بحر آرامیده و بحر جو شتاب روی بر روان
و انطباقش در هوا بمثال رسن آویخته مابین مشرق و مغرب برای و روان شدن جای شمس و قمر و کواکب را
خلق دران بحر مصور و فلک از دوران گردون درون دریای مشار الیه معتبر اگر بی واسطه بحر آفتاب نافی زمین را
باسنگ و صخور سوزانیدی ، و اگر ماه بی حیلولت دریا بیدا شدی اهل زمین بفتنه رفتند او بار ستیزندی مگر

معصومان

معصومان ازلی بحکمانه ستارگان سیارات ، برجیس ، و زحل ، و عطارد ، و بهرام ، و زهره بطلوع
و جریان با شمس و قمر اینها نوجها جاریات ، و سایر کواکب بحرکتی جو قنادیل مساجد از آسمان بر بر او بخته
بدوران فلک تسبیح کنان منی را مقتسان و عاجران از دانش فلک بشامل بحق و سبیدش و گردش
آن از محل بمحل فانمان ، و این دوران تا روز قیامت باقی و طلوع آفتاب هر روز از بعض آن جشمها بر گردون
منقول و مصاحب گردون سیصد و شصت فرشته بر ما گشاده ، فلک تسبیح و تقدیس کنان بمقدار
ساعات روزی کشند ، و ازان قمر بقدر ساعات شب مابین طول و قصر زمستان و یا تابستان و اما
میان هر دو حال در فصل برگ ها ریزان ربیع و بهار ربیع و بهنگام عبرت نمای حق مر بندگان عاصی نبوده
آری آفتاب از گردون حرکت کرده بعض جرمش باب آن بحر معبر از فلک افتد و بوقت اظهار اعتبار
زاید و تخویف عظیم آفتاب بکلی از گردون باب مذکور افتاده ، و زیکباره تاریک شدن کسوف بانتها
رسیدن ستارگان بیدا آیند ، و بارادت نمودن نشان عقیب علامت بحسب تقدیر مرید از آفتاب مثلا
مقدار نصف و یا ثلث و یا ثلثان بحر افتاده آن قدر کسوف ظاهر گشته باقیش بر گردون ماند آنت
کسوف کم از کسوف عبارت و ملایکه دو گروه شدن طایفه آفتاب را سوی گردون کشان و فوجی گردون را
صوب شمس آوران هر جملگیشان کشندگانش در فلک بمقدار ساعات شبانروز تا در طولش چیزی فزون
نیاید و آنکه اندک بیرون آمدن شمس و قمر بعد کسوف ازان سیاهی غالب خروج است از عین ابر مذکور
و چون بتمامی بیرون آید ملایکه جمع آمدن برگرفته بر گردون باز نهند ، و ان بوقت انجلاء با هر منسوب
بعد ازان بر سنهاء گردون متعلقان شدن بمیانه دریا کشیده چون بمغرب رسانند آفتاب را بعض جشمهاء
مذکور در آورده از کناره آسمان بدان جشمه افتد و حق تعالی شهری بمشرق برقسا نام بسریانی
جابلق بعبرانی و شهری بمغرب حیسا نام بسریانی حابلص بعبرانی آفریده هر یکی را ده هزار مرد و در یک فرسنگ
راه مسافت مبنی بر هر دو از ابواب دو شهر ده هزار مرد متسلح راکبان جواد اسب بر است شب و حمایت روز
ایستاده تا روز قیامت کسی را غیر یکبار نوبت نگهبانی مصور نه ، و اهل مدینه مشرق جابلق مذکور از بقایاء
نسل مؤمنان عاد که بهود بیسا بیرایمان آورده بودند موجودان ، اگر بسیاری قوم دو شهر مذکور و غلبه
آواز ایشان نبودی اهل دنیا وقع مهیبت عظمت طلوع و غروب آفتاب را شنیدندی و ماورای ایشان
سه امت از ملسک و ناویل و ناریس که عدد شان حق داند بس و وراء ممکنان یاجوج و ماجوج از نسل آدم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وامثال دو شهر شب معراج برسول ایمان آورده مطیعان گشته مؤمنانشان با مومنان ماه و بدان همکنان با مشرکان
محشوران و یاجوج و ماجوج ثلثه مذکوران بر دعوت محمدی لبیک گفتار شان بنام دو زخیان موسومان و بوقت غروب
آفتاب را ملایکه بشتاب بر زدن مرغ باسمان هفتم برداشته زیر عرش محبوس گردانید و آفتاب از حق دستوری
خواهد که طلوع از مغرب کند و یا از مطلع و بروشنی خود (ببندد) و اگر غروب کند ماه است بقدر ساعات شب
و روز منور شده بعد از آن آفتاب را میان هفتم آسمان و مابین زیر ترین درجات جنان بهشت آباد بشتاب بر دارند
فرشتگان برده بر ابر مشرق از سما بسما بتدریج زیری رود و چون بدین سما و دنیا رسد انجا بخراست و بوقت فرو
رفتن از بعض از چشمها روشنی صبح حاصل و وصولش برین وجه از آسمان حصول نهار را مستلزم و مطالع و منازل
مابین اول و آخر در طلوع و غروب و مدت شش ماه هستم و بیاز گشت از چشمه بچشمه وصول کنان بطلوع و غروب بود ایام
و لیالیش مرکب از سیصد و شصت شبانروز تمامی یکسال بیذا و حق تعالی در مشرق حجابی آفرید از تاریکی بر هفتم
دریا بعدد ایام عمر دنیا از ابتدا و اول آفرینش با وقت فنا نهاده هرگاه که هنگام غروب شمس می رسد فرشته
از ملایکه موکلان بر لیل بیش آمدن قبضه از ظلمت آن حجاب بر گرفته مستقبل بر گرفته مغرب شان ان یک قبضه ظلمت را
از میان انگشتانش اندک گذران مراعات شفق می کند حالی که شفق بیرده می رود تمامی تاریکی را یکبارگی ارسال کرده
و دیر تر خود باز کشاده بدو قطر زمین و کتفین رسانید از ان تا انجا که حق خواهد خارج در سوابیوسته ظلمت شب را بعد
پرستش تسبیح و تقدیس رانان بقدر ساعات شب بمغرب رسد و چون بمغرب رسید انجا صبح از مشرق بیذا آمدن اول
چنانچه ان الله تمامت ظلمت را در مدد یکر ضم کرده بقبض دو کفش آورده پس از ان جملگی تاریکی را موقبضه تناولیش
از حجاب مشرق بیک کف گرفته نزد مغرب بر بحر هفتم نهاده تاریکی شب از ان حاصل و چون آن حجاب از مشرق بمغرب منتقل
شود و بانتقال حجاب مذکور از مشرق بمغرب حضور هنگام نفخ صور و انقضاء ایام دنیا بیدور روشنی روز از قبل آفتاب
و تاریکی شب بسبب حجاب مشار الیه واقع و آفتاب و ماه بدین از مطلع و مغربشان تا از ارتفاع مذکوران صوب هفتم آسمان
سوی حبس کاهشان زیر عرش سخنان و ان معنی تا زمان قبول توبه بندگان مستمر آخر بکدرت بجا عصیان و عدم وجود
آمران و ناهیان چنانکه در قسم ذکر علامات قیامت خواهیم یاد آوردن آفتاب شبی زیر عرش عبوس ملازم چندانکه سجده
کرده دستور خواهد که از انجا طلوع کند وی را از حق جواب نیامد ماه بدو پیوسته بموافقت سجده کنان مطلع خواهان
هر دو با جابت مشرفان گشته مقدار سه شب آفتاب و دو شب ماه بحبس رفته در ازی ان لیله را غیر نماز گزار شب زنده
دلان است اندکان آن زمان در روی زمین بهر شهری نشانه زانوا و آخریان ندانند هر یکی از مجتهدان بوقت کرده خود

خاسته

خاسته و ضو ساخته وظیفه معتاد گزارده ورد خوانی بطرف آسمان نگریسته بصفت خویش تاریک نجوم با فلک
در دوران دیده ابکا دیش بیش نهاده خود را بزود جیزی و کم خوانی قرآن و سبک داشت اوراد متهم کرده
باز خفته مقداری گذشته ملول شده از فراش و تاب بترس و عشق جسته بمثال اول حالات ازموده باز خفته
و خاسته عقیب مشاهده ماجری بکرات مؤمنانه ترسیدن اخبار نبوی بیاد آورده از ظهور علامت قیامت اندیشیدن
تمامت مجتهدان شهرهای اسلام از محله بمحله فریاد کنان ناله آوران آه زنان همدیگر را آگه کرده در جوف شب
بمساجد بزرگ جمع شده سوی حق زاریان بگریه و فغان و تضرع و تضور بتصور تسوی عذاب الهی مرحالیا
بقیه شب گذرانند چون مقدار سه شبه وقت باتمام پیوندد حق تعالی جبرئیل را با فتاب و ماه فرستاده
گوید که از مغرب طلوع کنند چه ایشان نزد ما روشنی و نور ندارند هر دو بگریه بنان بزارندگی که ناله شان بسمع
اهل سبع سموات و ارضین و سرادقات عرش و حاملانش و هر که بالا ایشان است رسیده همه بموافقت
از قیامت ترسیدن گریند و این چندین حالات در ان شب واقع و غافلان روی زمین چو کاتب مولف بیجا در خواب
و ناگاه منادی خبر دهند که شمس و قمر از مغرب طلوع کردند مردم بدان نگریسته شمس را سوداء ضوء و قمر جنوبیه
هر دو را بجامه عزا کسوف متلفعین بینند و شمس و قمر مانند دو شتر بهم بکدیگر نزاع کنان هر یک قرین خود
خود بخویش کشیدن الم دنیا فریاد ها بر آورده آرام از دلها کسیخته مادران بترک اطفال گفته هر نفس بر خود گریان
آمدن که بصالحان ببرکت بیداری بیشین سود مند نموده بثواب مسطور شدن فغان فلسفیان جز حسرت نیارد
و چون آفتاب و ماه بناف آسمان میانه مسیر رسند جبرئیل آمده هر دو را از سرها گرفته بمغرب باز برده از مغارب
معتاد گذر نداده از در توبه شان گذرانده و باب توبه پس مغرب بدو مصراع از زر مرصع بدر و جواهر از مصراع بمصراع
مسافت چهل سال سوار تازنده تازنده راندوان در از وقت آفرینش آدم تا بصبح روز طلوع شمس و قمر از مغرب شان
گشاده هر که از بندگان بتوبه نصوح بیشمار گزارده بیشین و عذر خواهی تمامی و باز گشت تن سوی گناه تا شیر
دوشیدن بستان باز نرود و غلکین بودن بمباشرت حمل نشت و هراسان بودن از باز گشت بنت
سخت تر لیم افتادن با آتش افروخته و چشانیدن بدن تلخی طاعت بعوض فوق شیرینی معصیت و گذاردن
گوشت رسته از لقمه حرام و شرب مدام بدو لم بگریه و ریاضت و خشنود کرده اصحاب مظالم و خیانت اموال
و جنایت و ماوجبایت دنیا و تبات و مشکل اعراض و استار و استغلال فروج و استطابت سروق و فروج

This file was downloaded from QuranicThought.com

بزه موجود والتزام مفقود واستغفار باستنبار از وتاب غفار طریق قصد صدق سلوک دارد توبه اش
بدان در مفتوح در آمدن دعا را اجابت یابد، بعد از آن چون شمس وقمر را از مغرب گذرانیدن دو مصراع
باب را در هم چنانیدن چنان سابد که دو کانه تخته یکپاره شدن اثر شکاف بینا نماید، و بعد از آن که در توبه بسته
شود هرگز توبه بندگان مقبول نگردد و نیکوکاری مردم که پیش از آن مثلش نور زرین باشند از قبولی مرتبه دور تر
واصحاب اعمال صالحه را از ماقبل بکردار حسنات ابور باضعاف مضاعفه واصل وعقیب نموده شدن مقصود باز
شمس وقمر بعلوت سابق از مشرق طلوع کنان بمغرب روند ومردم اغنان مثیبت را مشاهده بدان التفات
نموده بصفت بهایم بل بدتر دست بحبل غفلت زده باز بجمع حطام وکسب آثام وکاویدن جویبار واجراء انهار
وتضییع لیل ونهار ودرخت ومیوه نشاندن وسبق جیدن وعمارت خانه بیش نهاده دیوار باغ کشیدن مانند بنای
فاعل بجهان غافل مولف قاضی نام نبته من نوم القوام بتوفیق العلام وعهد حرمة خیر الانام در ابواب جنت دار بوار
بحریت مدار قرار بر حرقه غنیمت رفته دینار ملک قاصه بنداشته تخم نعطا کاشته خط مرور نگاشته بنجد بدیاه
انانیت وکبر وخیلا در مناخر ومناخران خران به خیر جولان کنان عالم را بقا اندیشیدن وحالشان آنکه اگر از روز
طلوع مغربی کس را ماذیانش کنم زاید، قیام قیامت عقیب آن چنان بزرگی رسد که صاحب ماذیان بر پشت
کره مولود ار کوچکی زین بتهدید، ومرجه بعد از آن بذکر قیامت تعلق دارد پس از بر داشت بجایب اشراط ساعت
آخر مذکور خواهد آمدن انشاء الله تعالی، آنکه که از خلایق بهشتیان ودوزخیان بپرسش بیدا شوند
وهنوز هر طایفه بدار خود در نیامده حق تعالی شمس وقمر را پیش خود خواند هر دو را بحضرت کبریا سیاه مکدر
مخفوف شکل افتادگان باند وه زلازل وبلابل وذبول اجرام نه وقوع اجرام ولرز فرایض نه ترک فرایض از هول
ومیبت آن روز بیمناک وخوف باری عز وجل آورند چون برابر عرش رسند بخضوع وخشوع وانواع خشوع
هر دو سجده رفته بگریه گویند ای بار خدایا تو می دانی که ما در طاعت وملازمت بندگیت بشتاب روی وفرمان
برداری در جمیع مدت ایام دنیا بجهه مثابت مواظبت می نمودیم ما بیچارگان را بپرستیدن شکران نعمت هر ما
هم می دانی که ما ایشان را بعبادت خویش نخواندیم واز عبادت حضرت غافل نگشتیم باری تعالی ایشان را در گفتار
تضرع نمای تصدیق فرموده گوید بهر چه گفتید راست شنانید ومن در ازل چنان حکم کردم که با فتنه دو نام مبدی ومعید
از تمام هر مخلوق را باصل جنس خویش عهد پیوندانم وچون اولا شما را از نور عرشم آفریدم باز بدان پیوندید بهمان
فرمان رحمان ملک دیان مفضل حنان مبدی معید ذی العرش المجید از هر یک شمس وقمر لمعه نور چو برق در خشیدن

سزاوار بر بوقت بینا نهاد چشمان بینندگان، تقدیر بصیغت کاد از افعال مقاربه هر دو برفته شمس وقمری
بنور عرش امرند، صدق رسول الله صدق هزار قنادیل مغفرت بیاذانش معرفت از سرادقات عرش
محاذی توبه ابن عباس باذکه از حضرت پیغمبر صلی الله علیه وسلم باوفاد واحمال روایت فرموده تم
النوع الاخیر من تعریف تقسیم الافالیم وعجایب الفلکیات وعواقب النیرات
مولف چنین گوید که تمهید عذر خواهی بنا کردن ختم کتاب با نام انها که در دیباچه تعلیقه اول فکر متعهد
شدن بودم بر اغلب تمهید است که مستقدی موفق من عند الله از نفس شهر نکبره ادام الله توفیقه جاعلا
للعزم والعزم رفیقه بنای ضعیف بایجاب عظیم ملتزم کرده در خواست فرمود که عقیب فراغ از علم تواریخ بر دو
قسم ماضی ماول علی زمان قبل زماننا معبرا از اخبار اخبار واشرار قرون خالیه وحال مال با
نحن فیه از انباء دین بیقین وشنیدن از افعال معاصران اقاصی وادانی تحریر بخبه مستقبل اینرا
ثالث قسمین مذکورین آورده از ذکر علامات قیامت مما عبر عنه الماضی والذی عبری عطا المستقبل وموت
آنی علی کل شخص وسکرات وهول آن ودخول قبر واهوال برزخ وحشر ونشر ومواقف معدود وبانی معلومات
تا دخول ثقلین بجنت ودوزخ وحسن خاتمت مومنان بدیدار حق ورضوان محقق بروجهی بر دارد که قسم
سوم بدو ما مضی پیوسته میان ازمنه ثلثه فاصله نیفتد وسقم شفع ثلثیه متباعد شدن سمو وتقلیب بجلوه
گاه مطالع اوتار آمدن انواع فن بدیع کلیه سقاه شهود ابرار را معطر گردانند وکسانی که بجود طبع وخمود وضع
گرفتار گشته از گذشته بهره ندارند در آخر کتاب معنی ما یعنی وینبغی خواندن بازگشت خویش دانسته از حب
دنیا مردار بما امکن اعراض لازم شمرده بکمال رسید، وکاملان بقرات صنف ثالث حوز اجرین مزین
سزاواری یافته آفتاب سعادت ادخار کمالات روحانی از مطالع جلال ومشارق جمال صوب مساعی طالب
مستدعی ومصنف مراعی مواجه شدن هر دو بجیزن ثمار الذال علی الخیر کفاعله، محترفانه گردند وبضبط
این تتمه مفید سلسله اول از آخر وظاهر از باطن ومبدا از معاد ناگسیخته علی هم دانند که تواریخ ماضی را شرح
از مسمی اسم اول وظاهر مرئی آمدن معبر مابقی از دو نام آخر وباطن مستفاد والله رؤف بالعباد، واین ضمیمه
باسم **تتمة الازمنه** موسوم وبر دو فرع مرسوم وکلاهما از رعایت زیب ترتیب بتقدیم وتاخیر بتوسیت
لمبنا الناس بین الماضی والباقی بغایت استغنا موصوف وغیر بسط فطن بحاوات آفات مؤلف وحکی جمله
از آیات قرآن واحادیث رسول مسلوم وترک اسانید بطلب اختصار مفهوم **فرع اول** در ذکر علامات

This file was downloaded from QuranicThought.com

قیامت از ابتداء اعلام رسول صلی الله علیه من زمانه الی آخر الدهر فرع دوم در ذکر موت و ما بعدش
تا انتهاء هر شخص نیکی از و کانه خانه جاودانی و آن هم بدو قسم منقسم قسم اول بیان مرگ و وفاتش
و ذکر سکرات و دخول قبر و ملاقات منکر و نکیر و در تنگ برزخی قسم دوم از قیام قیامت در نفخه اخیر تا بهوشنگی
کردن ایشان بحال خویش فرع اول در ذکر علامت قیامت از ابتداء اعلام رسول صلی الله علیه وسلم من زمانه
الی آخر الدهر نزول عیسی بن مریم مسیح لقب علیه السلام در آخر الزمان با عظم علایم منسوب و قصه ولادت
و نبوت و صعودش آسمان بالا در فن قصص و تاریخ شبی بر داخت فعل ماضی از ایام ماضیه مذکور و فرود
آمدن او اولا اول شب بعقبه فیق بشته شمالی دمشق که از آنجا صحرا و باغات شهر پیداست و امروز زیران
عقبه خان حسام الدین لاجین کاین پس از آن دو دست مبارک بر پرهای فرشته نهاده بپرواز شان نزد
منارهٔ بیضا شرقی دمشق نزول کرده سرش بروغن بهشت دهین بوده بسلامت از تری چندانک
سر بزیر جنبانند چکد و بون بالا کبود دانهاء مروارید فرو ریزد و قدس الله ذاته بیانه بالای
موصوف در رخسار مبارکش از سبزینی طوی بسرخی زنان و تن پاک وی بدو جامه سبک زنگ از زردی
ورس و زعفران جنت مکتسی و صرفت او شکستن صلیب و کشتن خوک و ابطال خراج ستانی بقتل
کفار و مال دهی بسیاری تا حدی که احدی قبول کنندهٔ نباید و بی نیاز گردانیدن خلق از رکوب اسبان
و شتران و بردن کینها و دشمنیها و بدخواهیها و نفس بدبد بر خود و اهل و هر کافر را که نفس وی رسد
هالک و بر سانش غیر یک ملت اسلامی را از ادیان مضمحل و عاطل و مدت درنگ مذکور بدنیا از چهل
سال تمام معبر و مهدی متفرع از صلب فرزندان حسین بن علی متولدان از رحم مطهر فاطمة الزهرا
معروف بسیده مصطفی نام و کنیتش باسم پدر موافق اسم و تکنیه رسول با پدرش عبد الله امیر زمان
عیسی پیدا شده باول نوبت در قدس مبارک بمسجد الاقصی بنماز صبح با محمد بکر ملاقات میشود آمدن چندانک
مهدی عیسی را بامامت بمحراب خواند وی تقاعد نموده مهدی را بکرامی داشت امت محمدی پیروش وارث
نبوت تازه لایبلی بیش کشیدند ماموش گشته نماز عقیب او گزارد مدت سال فی الاقل هر دو عالم را بوارث
و معاضدت معمور دارند و عیسی برغم منزهیان اتباعا للشریعة المحمدیة پیروی سنت نامحول کرده زن بنکاح
آورده دختری از و زاده وفات یافته بر و نماز گزارد انکه بنای چهل سال مذکور او هم شربت مرگ چشید
خاصتان زمانش نماز بر و گزارده قبهٔ معظم تربهٔ رسول را صلی الله علیه و معطر و رضته مطیبا تربتهٔ معلیا تبتهٔ کنان

درجنب عمر بن الخطاب ثالث رسول مای ابی بکر یک قبر جا یافته کاو بنده وی را انجا دفن کنند
و نعم الرابع هو للثلثة المتبعین و مهدی مانند رسول است خلق بنصب الفاء المجمة نه خلق بضمها الخرق
و عالم بوجودش بعدل و داد بر سود چنانک پیش از آمدن وی بظلم و جور مشحون بود و مال را بمردم
زبران شکل دهند فوق الارطال نه بعدد و مثقال و دجال مسیح فتان عالم هر چند که در آخر
الزمان می آید اما نوح و انبیاء پیشین از و غافل نبوده قوم خویش را بوصول نامبارکش می ترسانیدند
و ابو هریره بکتب عصر خود در آمدن کوذکان کتابها وصیت کرده تا هر که عیسی را بیند از و سلام رساند
و بینند دجال بحدیث درست ده آیت اول عشر سورهٔ کهف بخواند تا امان یابد و در زمان رسول
تمیم داری نصرانی بود آخر بیعت بسته مسلمان شد معصوب سی نفر از لخم و جذام بکشتی نشسته بدریا در آمدند
موج بگاه غمام حرکت کرده ایشان را بجزیره انداخته تمیم بدیری در آمد دجال را بجهار میخ بسته دید دجال
از و آثار و علایم هم از جسمه زعفر و عجیب طبریه و نخل بیسان و خروج رسول اخبار پرسید جوابهای مشهور
نزد محدثان شنید از بیرون آمدن خود آخر الزمان چنانک ذکر خواهیم کرد فصول برو برداخت پیش
از رسیدن تمیم بمدینه رسول روزی خلق را جمع کرده بر منبر بالا رفته تمامت گفتنیها وی بخلق عرض فرموده
بعد از آن چون تمیم آمد اخبار دجال باز گفت همان بود که از لسان حضرت رسالت شنیده بودند
بی کاستی صلی الله علیه وسلم و خروج دجال آخر الزمان از قبل شرق حدود خراسان متخلف
بین الشام و العراق محقق هفتاد هزار از جهودان اصفهان طیلسان پوشان بپیرویش ملازمان
و وی جوان عمر جعد موی یک چشمی معروف و چشم راستش بنا راستی او معدوم و چشمش از جای
خویش مانند دانهٔ انگور بیرون جسته بزیادتی از دانها و خوشه بر پیشانیش نبشته کافر باقه
و صورت حروف مبسوط کفر چنانک نویسند و انسان را خواند و بیکر منکرش بعبد العزی
بن قطن بمدینة الرسول زمان صدور احادیث نبوی مشتبه و دجال هر جا که رسد از جب و راست
فساد کنان تمامت شهرها و دنیا را در مدت چهل روزه درنگش روز اول بدرازی سال دوم مطول
نگاه سوم بمقدار یک هفته باقی سی و هفتش چو روزهای معلوم خراب کرده سه شهر مبارک مکهٔ معظم مدینهٔ
مکرم قدس مقدس را آسیب نتواند رسانیدن چندانک در آمدن طلبد فرشتگان موکلان بر دروازها
و سر محلات بحربها و آتشین حمله کنان خشم نایان مجال دخول ندهند و شتاب روی وی جوابی سرخ الشیر

This file was downloaded from QuranicThought.com

بماندن باد سخت خیمه شکن درخت افکن هر قوم که او را مطیع شود بفرماید تا آسمان ببارد و زمین بروید
و مواشی را بستانها بزرگ تر شاخ شیر بیش از اول داده فربهی بغایت بیوندد و کسانی که اجابت نکنند
بیک نظر نامبارکش همه از اموال و سایر دنیاوی داشته باشند بیکبارگی از ایشان دور رفته بقحط و فقر گرفتار
کردند و علی الدوام جویهاء آب و کومها از نان و گوشت بفتنه عام با وی ملازم و در روزها دراز بمقدار طول
زمان حساب کرده نماز باید گزارد نه یکروزه و بفتنه اسند با حضرت علیه التحیه از دست راست دجال رکاب
گرفته الیاس خضر بالسلام از طرف چپ عنانش گیرد چون دجال گوید که من خدا ام خضر از یمین گوید که
دروغ می گویی الیاس او بسیار گوید که راست می فرمای مؤمن راست شنو از صورت بجاویت دو کامل
ان معنی فهم کند که الیاس خضر را تصدیق می کند که تو راست می گویی که دجال کذاب است و کافر بسمع عبارت
بدین تفسیر آرد که چون مثل الیاس پیغامبری مرسل باجماع امت دجال را تصدیق می فرماید از تکذیب
خضر اختلاف شد در نبوتش زیرتر از درجه الیاس بپایها و بیانها بسیار چه غم و چه اندوه و بوبرانه
رسیده بفرماید که گنجها و نهانها را از مدت مدید باز بیرون آرد فی الحال مانند مگس عسل و مگس بیرون
بهوا برین بایم گردد تا بهر که خواهد دهد و آتش و آب دایم با خود داشته مطیعانش را با آب آسوده دارد
مخالفان را با آتش معذب و مؤمنان بعین بصیرت آتش او را آب آخرت بینند و از آتش آرایش صورت دین
آتش ابد مصور دارند بل که بمعاینه هر که در دنیا آن روز با آتش وی دست کند آب لطیف است و شیرین
و آتش آتش کاذکونا و آخر عمر دجال باول نزول عیسی مصادف بود عیسی بقومی رسد که دجال را اجابت
نکردند درجات و ثواب ایشان را بیان فرموده او میدوار گرداند بعد از آن بقوله او را عیسی در باب لد کشته
خونش روان کشته مردم دین جو ملاکی فرعون باور دارند و بروایتی شخصی بجامه عظیم منزلت نزد حق
او را بدین گوید که تو آن دجالی که رسول صلی الله علیه وسلم خبر ترا بیان فرموده است دجال بمردم
گوید که اگر من این کس را بکشم بعد از آن باز زنده گردانم در قدرتم هیچ شکنان باشد گویند نه همان ساعت
وی را کشته باز زنده شده گوید که یقینم زیادت گشت که تو دجال کور کذابی دجال بار
دیگر وی را گرفته بزیر اندازد تا کاوش برد بفرمان حق جو گاوی اسمعیل قربانی گاوی وی هم بقفا و جنبر
باسر بر گرفته کارد بر وی اثر نکند و مرد از زیر خاسته دجال را بقتل آرد و عیسی با خود نفس خبیث لعین سیدنا
تمامی قتل را مباشر کرده و چون شخص مذکور او را می کشد و عیسی آن بیوسته بتمامی می رساند میان هر دو

حدیث بنافض نه و از دو رآدم تا روز قیامت از دجال بزرگتر خلق جهان نیامده **دوابع** این دجال ابن صیاد است
و نامش صاف و از یهود مدینه و پدر و مادرش سی سال از فرزندی عرو مان بوده آخر ایشان را دو زاد بس احادیث
بسیار وارد و او را دجشم بخواب رفته ببیداری به بیداری آگه و پدرش بقامت دراز و تناوری و گوشت داری
و بودن بینیش مانند منقار مرغ موصوف و مادرش هم بتناوری و درازی و بسیار معروف و او چون در مدینه
زاده کودک قبل البلوغ گشته با کودکان می یافت و سؤلش دیده سوال و جواب در مابین حضرت رسالت و وی
بحضور صحابه رفته او منبر رسول گفته رسول فرموده اش که این انفاقیات بنفث شیطان مغرور شد
عمر قصد قتلش کرده رسول باز داشته گفت این آن فتان است نتوانی کشتن و اگر او نیست از قتل محسوی
چه فایده آید و آخر ابن صیاد بعد از رسول بصحابه گفت که من دجال نیستم زیرا رسول فرموده که دجال بمدینه در نیاید
من خود در مدینه زاده ام و همانجا مقیم و بلکه زود و اینک متوجهم و پیش از این حج کرده ام و فرزند زاده و اولاد دارم
و کافر باشد و من مسلمان شده ام و دجال را می دانم که کجا زاده و بکدام مقام مقیم و چون از صحابه جماعتی
گفتند ابن صیاد حج کرده و مرد و بدست خویش دفن کردیم اکابر اصحاب رسول جواب دادند که اگر حج کرده و مرد
البته دجال ابن صیاد است و بروایت روش ابن صیاد مذکور روز وقعه حن در مدینه از جمع مردم غایب شد
از آنکه یابد بدکشت و مثل عمر بن الخطاب و جابر و ابی سعید خدری و جماعت انبی از اهل صفه و صفا نبوی
سوگند خوردند که دجال غیر ابن صیاد یهود زاده مدنی مکی و مدنی و عمری ایشان نیست **تتمه خبر نزول**
عیسی و قتل دجال بذکر یاجوج و ماجوج متصل حالی که عیسی از قتل لعین بردازد از حق نیاش
رسد که بندگان از خشم آفرین یاجوج و ماجوج را از سد سکندر بدر آورده بر زمین حوالت فرمودم و کس را
طاقت محاربت ایشان نه مؤمنان را بایشان و به بطور رود و آنجا شان در حوزم آرامین و او عیسی اهل توحید را
سنان بطور رود و یاجوج و ماجوج از محل خویش بیرون آمده قلب لشکر و اقلیم خراسان بوده مقدمه
ایشان از آن سوی بمسافتی لایق انبوهی همکنان و اول مذکوران بدمشق و سیدن و عرض بمنه و میس
بمناسبت طول مقرون و سیرشان از جاده و طرف خارج بگل که بشتاب روی زمین از دشت و بیابان
و کوه و بشته مسخرشان شده از بسیط ارض زروع نباتات و اشجار و خضراوات خورده پس از آن نمال عکیف
باشین مقدار کزی طعمشان کرده و اوایل مذکوران در باجه طبریه اشامین خشک باز گذاشته آخریان
بتعجب گویند کاهی اینجا آب بوده است و عیسی با اصحاب در طور بمحاورت گرفتار شده سرکاو نزد ایشان

This file was downloaded from QuranicThought.com

بصد دینار یافت نشد بخریدند و چون بجبل خرکوه بیت مقدس رسند گویند که اهل زمین را بجملگی
کشتیم آسمان ماند نیز ما سوی سما انداخت همه خون آلوده باز گردد و گویند که آن نیز هلاک ماشده و از ایشان
از تاریخ ولادت اندرون سد ذی ذی القرنین تا هر شخص هزار فرزند بزاید بمیرد و درازی ایشان
بغایت طول بکوتاه بالا بیک شبر و نیم موصوف عیسی بحق زاریهای دعاش اجابت پذیرآمدن تمامت
یاجوج و ماجوج را بیکبارگی گرمائی که در بینی شتر متولد گشته مهلک باشد برگردنشان پیدا شد جمله
واحدة یکسری بشکل کشتگان بمیرند مسلمانان هفت سال کمانها و تیرها و نیزها و کیشها ایشان بجای هیمه سوزانند
عیسی بزمین فرود آمدن بدرستی جا خالی نیابد از کند و بلیدی ایشان باز نالیدن حق تعالی بعد خبیثان
مرغان فرستد مانند گردنهای شتران تنها و مردارشان برگرفته بجای که خدا خواهد اندازند و عقیب
آن باران بارید زمین را شسته چو آینه و بیکینه ساخته از نو برکت بیشین چنان رویاند که یک
انار را چهل کس خورده زیر سایه پوستش آسایند و شیر یک شتر قبایل را سیر کند و از ان گاو
بقوی کافی در سل کوسفند بجماعت وافی و یاجوج ماجوج مذکوران از پشت آدم اند علیه السلام
و از ایشان ذرات ریگستان زیر آدم روزی بر سر ریگ خفته محتلم شد از نطفه ریخته اش که بر مال
آغشته شد بنشو و نما و ملخ ایشان متولد گشته اکثر عالم را بیسباری فرو گرفتند و گاهی که سکندر سد را
بر ایشان ببست یک قبیله از بیست چهار قبیله آن که نوبت هو خروج جهت کسب روزی از نهب و غارت
آفاق بهمگنان رسیده از سد بیرون افتاده بیست و سه قبیله اندرون ماندند و جمیع ترک و تاتار از نسل
آن یک بخشند از بیست و چهار حصه اصل معلوم و از آنک مذکوران بسد سکندری بیرون متروک
افتادند بشیوع اشتقاق از ترک مفتوح التاء بالنقطتین فوقها بترک مضموم بی مذموم نامور گشتند
و بروایتی نامشان از زنی بیرون سد ماندند متولدان و فی الجمله بعد هلاکی اینان خلق عالم مدتی
مستصحب نعم بخشم آسوده بوده عقیب موت عیسی روزی بناگاه بادی نرم تند از حریر من جانب
الیمن وزیده زید بغلهای مؤمنان در آمده جانهای شان بی سکرات موت بیکبار مقبوض گشتند
ترین خلق جهان نامیز کفار دد و شان ماند و شیطان نزد شان آمده بیت بی شان شوند
گردانید رزق فرو ریزان از ایشان مرده نشود و گاه بنفخه اولی این شرار مردم کشندگان
همدیگر گرفتار شدند و اول کسی احساس کند شخصی باشد که حوض شتران خود را بگچ اندایده

بعد از آن همه شنیده میرند تا اینجا بترتیب فتنه عیسی و دجال و یاجوج و ماجوج مرتب بیک حدیث
اگر بخته خواناست باز گشتیم بذکر باقی علامات بر رعایت ترتیب للعلم بها و علامت مقدم روز قیامت را
آمدن رسول است بدان دلیل که فرمود من بقیامت چنین متقارب است و اشارت بدو انگشت مسبحه و وسطی
فرموده و علامت دیگر آنک قومی معروف بسفیانیه سی هزار عدد لشکر با عدد در آخر زمان بیرون آمدن بارض حجاز
رسند چون آنجا بیوندند دو فرقه شان گردد بی زمین بیدا نام بیشتر پیوسته جبرئیل بکن بانگ زده همه در آنجا
بزمین فرو رفته یک تن تنها از میانه رسته رویش و اسپ مخول گشته بگرد و مقاتل آیندگان من بعد و اهل
شان ایشان بواقعه قوم متقدمه خبر دهد و بیدا شدن فهما الله تعالی و مترسها و علامت دیگر ظهور قومی بعجم
و ترک مقاتلان معروفان بتنگ چشم و پهن بینی و سرخی روی با فراخی کتفها و جامهاشان از پشم بر روهاشان
درخشان بوسیرها چیلانزده برفم گذینه جا کوچ و اول وقعه اهل اسلام با همگنان در خود و کرمان بیدا اول
ایشان را از آن بجزیره عرب ملحق شوند و از ایشان گریزند و مدبس و بنوبت دوم بعضی هلاک شدن بعضی
خلاص یابند و بدفعه سوم بجملگی بهلاکی بیوندند و علامت دیگر اهل روم بوضع اعماق و عمق و ابق فرود آیند
و هزیمت قوم آن زمان لشکر از مدینه بدر آیند چون برابر مصاف بندند روم میان گویند که میان ما و آنانک از ما
بردند بروند خالی گذارید تا مقاتله کنیم مسلمانان گویند که شما را بر برادران ما مسلط نگذاریم و مقاتله قایم شان
ثلث آنک هزیمت بدیشان توبه نداده منهزم گشته ثلث ثانی بقتل رفته بهترین شهدا شوند ثلث آخر رافع
روزی شان بفتنه نیفتند و قسطنطنیه استنبول نام را گشاده غنایم و اموال را حاضر آرند قسمت
کنند شیطان بانگ زند که دجال بیرون آمد اهالیان را فرو گرفت ایشان بیرون آیند و خبر باطل باشد
چون بشام رسند دجال بیرون آید رسته قتال آراسته مقاتله دجال خواهند و علی الفور عیسی از آسمان
فرود آمده کار دجال چنان تلف شنیده که با تمام رسد و بوقت شنیدن بانگ شیطان از قسطنطنیه غزاه
ده سوار طایفه عرب دیدبان پارسی فراول مغلی دنداری که بجانب شام فرستند تا خبر دهند رسول فرموده که
آن ده نفر بهترین سواران روی زمین اند و من نامهای ایشان و پدران و رنگ اسبانشان بشان می دانم
و بنقل نص حدیثی دیگر بیاد کرده علامت شهر یک جانبش سوی خشکی و طرف دیگر برابر بحر و کیت لشکر از فرزندان
اسحق هفتاد هزار تن و خراب شدن بر جهار شهر یکفتاد لشکریان سه بار لا اله الا الله و در آمدن
ایشان داخل بلد تقویت خبر اول روی نموده مدینه مفتوح نه شک استنبول است و علامت دیگر آنک

This file was downloaded from QuranicThought.com

تا دو گروه از یک دین با همدیگر کارزار و جنگ قتال بیش نهند تمام ساعت نباشد و علامت دیگر آنک
مسلمانان غالب شوند و جهودان گریخته بهر جا پناه آرند سنگ و کوه و درخت همه بگفت آیند که ای مسلمان
بیا یهودی را از پناه من بیرون آورده بکش و این بشارت باخبار صحاح بزمان خروج عیسی و وصول
دابة الارض واقع و علامت دیگر از ظهور آتش بارض حجاز از طرف یمن من قعر عدن رانند مردم
سوی محشر ملازم ایشان هر جا که خیزند و خسپند که بنور آن نار گردنهای شتران را در شهر بصری قریب
دمشق بینند معلوم و بروایتی آتش خارج از مشرق بمغرب ممتد و بقولی از حضرموت و عجبش فرار
و همه واقع و حق و بهنگام خروج نار و ظهور انواع فتن گریز بشام الیق و علامت دیگر آنک در هر صد سال
مردم زمان جنان منقرض شوند که یکی از ایشان زنده نماند و این بدو معنی محمول اما آنک از ابتداء ولادت
خواهد و یا خود حاضران آن هنگام صد سال دیگر نمانند و علامت دیگر آنک با سی دجال کذاب مدعی
نبوت ظاهر شده خلق را بخود بخواند مردم وقوع قیامت را منتظر نباشد رسول صلی الله علیه و سلم
دجالان را در سی عدد منحصر فرموده اگر در قسم جزئیات اخروبات ادخال روح پروری و لطایف پردازی
جایز بودی من بنده مولف نموذی که در تکمیل بوقت تالیف این نادره جنده کانه دجالان هستند که
کذابان بیشمار و نقاشان سابق ابن صیاد مدنی و مسیلمه یمامی و غیرهما را در صرفت حرامزادگی و دروغ
گوی و زندقه و زخرفه و مخرفه بنسبت در عمق حمق خویش طفل شیری شمرند و علامت دیگر آنک
آفتاب از مغرب طلوع کند و آن بنشان نامقبول توبه کاران و عدم قبول ایمان کافران موسوم
و شبی که بامداد آن طلوع مغربی خواهد بظهور آمدن جنان دراز شود که متهجدان بارها از فراش خاسته
وضو ساخته وظیفه گزارده باز خفته بکرات خیزند و خود را از عادت سابق بیشتر بیدار شده بندارند
آخر چون حقیقت معلومشان گردد غافلان را بهر بیدار کرده همه بگریه و ناله مشغول گردند و چه سود
که مقبول نیست و علامت دیگر بیرون آمدن دابة الارض عقیب طلوع مغربی و یا طلوع مذکور بعد
از وقوع الجمله هر دو چنان متلاصقان اند که غیری را محدثان مفتقل ما بین الاثنین المذکورین نمی آرند
و دابة الارض جانوریست هر عضوی از و با اندام جانوری مانند چنانک سر وی سر گاو و چشم خوک
و گوش پیل و سر و بز کوهی و گردن شتر مرغ و سینه شیر و رنگ پلنگ و تهی گاه گربه و دم
فوج و پای شتر و میان هر دو مفصلش از مفاصل دوازده ذراع بذراع آدم علیه السلام و ما بین دو

قرنش

قرنش یک فرسنگ را بواکب جواد گامی عیسی علیه السلام با مسلمانان بطواف کعبه معظم مشغول باشد صفا
با صفا از جانب سعی گاه و مجاج سکافته انار خود جنبش از حرکت فنا و بل مسجد الحرام و زمین لرز معلوم شد
و منظر بر ورزش و فت جاشتگاه من بین الرکن برابر دار بنی مخزوم از بین خارج من المسجد الحرام
مفهوم و سرش بمنان سماء و ابر سایبان سایبان و از ابتداء و بیذاء سرش تا نمای سر روز که
از زمین بدر آید غیر ثلث اعضاش خارج نه گریزنده را او واصل و در پی رونده وی از وصولش
فارغ عقیب گریز خایفان و وقوف آمنان بنظاره اول سخن که بلغت عرب بفصاحت زبان و عدوبت
بیان گوید آنک من از نشاء نهانی قیامتم و مردم از آمدنم سخت غافل و از اغاسه بارندگان بروجی باکر
آرد که از شرق و غرب و اقالیم هفت کشور همه شنیدن بطاعت شتابند و غیر دین اسلام
تمامت ملتها مختلف را باطل کرده بیشانی مومن را بعصاء موسی زده سیمای علامت در دیگاشته منورش
گردانید هذا مومن باید گفته بهشتش بشارت دهد و بینی کافر را بانگشتری سلیمان مهر زده از ضرب وی
تمامی رویش سیاه شده هذا کافر باید گفته بدخول دوزخ عقیب فراغ از برزخ خبرش رساند و علامت
دیگر آنک از وقوع قحط در زمان رسول بنفرینش اهل مکه بگرسنگی خون بیشم آمیخته علهز نام گفته خورده
از سر اسیمگی چون باسمان نظری کردند جز هوا بزیشان مانند دود نمودی و این علامت دخانی باجماع
گذشته و امثالش بعد از رسول بتالات در اقالیم دیدند چنانک بنده مولف و معاصران و هم سالان منا هزار
حسین بارها مشاهده کرده از قضایا و گرسنگان با وفا اخبار دارند و علامت متفرقه از اشراط قیامت
مجموع از مفردات اخبار صحاح آنک خلق جمع شده امام خود را کشند و هر طایفه زور بازو و قوت شمشیر
خود باستبداد دارای جلادت و رزان ارزان و لایت گیرند و دنیا را بدان از نیکان میراث ستانند
و هر گاه فتنها بسیار مانند تاریکی شب بیدا آمدن مردم بامداد مومن بوده شبگاه کافر شوند
و شبهنگام مومن بوده بامداد کافر گردند مجموع دین بسعی عرض اندک دنیا فروشند و خویش و دوستان
با مردم سخن گویند و سوتلزیانه و دوال نعل بگفت آمدن با خداوندش طریق مکالمه بیش نهند
و مرد مسافر غایب را رانش از اخ زنش در خانه و رزد خبر دهد و زنان قبیله دوس در عرب سول
ذی الخلصه صنم سعیو و ابنای بجاهلیت بخدمت بر شتران برنشسته روان شده عبادت کنند لات
و عزی را از نو مردم پرستند و از حق نگرسند نیکبخت ترین و محترم ترین مردم بی اصلان بذل صفات

This file was downloaded from QuranicThought.com

تنگی رویان اولاد بد نژادان باشند در روی زمین الله الله گویند غاند و مردی از قحطان بدر آمدن
خلق را بعصاش هر جا که خواهد راند هیچ آفریده بدان تنها فرد جواب نتواند گفت و امانت دایما
ازان سبب ضایع باشد که مهمات دینی و دنیاوی را بنا اهلان سپارند آب فرات بتدریج شدن گوهی
شود از زر و خلق عالم بر سر آن گرد آمده شمشیرها کشیده جندانی جنگ کنند که از هر یکهزار تن یکی ماند
پس باقیان بقتل روند و هر کس را او میدانک باقی ماند کنج ستانند من باشم لاغیر و گر بسا فلن کل واحد
من المقتولین الغیر المقبولین و زمین قی کرده گنجها نهاده و اموال معدنها از زر و نقره مانند ستونها
بزرگ بیرون اندازد قاطعان طریق و رحم و ظالمان مال ستانان و دزدان شب رو بر سر آن حاضر آیند
و او بلاء گویان زاریها گویند که چست این مردار همدیگر را می کشتیم و دست بر بزنی دادیم و نیکان
اندک شان شرارها بنبوی پیوسته فرزندان در جشم مادر و پدر بجشم متصلان و باران بوقت گرمای گرم
بارید زمستان جو تابستان باشد و تابستان بمثال زمستان **و عقیب** صالحان هیچان بشکل
زیت و سقط و تاخیر بر جیز قایم مقام مانند و در مسجد قوم نماز را بهمدیگر عرض کرده امام نیافته بانفراد
گزارند و هر کس بگور رود و دوست خود گذر کرده بیهوش افتاده خاک بر سر خویش افشانده ای کاشکی
بجای تو درین گور من بودی گوید و گفتش از دیدن بلاها بوده از اشتیاق باخرت بدرد دین و بر مردم تخفیف
ملک شود نامش جهجاه و با جهجل و روزگار بوجهی شتاب رو باشد که مدت سال جو بماهی نماید و ماه مانند
هفته و هفته بمثال یکروز و روز بساعت و ساعت بمقدار آتش افروختن و چراغ افروزی و نوع عرب
اصل ما به مسلمانی از دنیا انقراض یابد و دو گروه انبوه در یک دین با همدیگر مقابلگی کرده قتل عظیم صادر شود
و چون دار الخلافه از مدینه بارض مقدسه شام منتقل گردد کارها بابل روی نماید و برگرفته شدن علم اما
بصورت عدم تعلیم و تعلم و یا بترک عمل و بسیاری زمین لرز و ظهور رفتن گوناگون و کثرت قتال و نهب
و غارت و وفور مال تا حدی که درویش زکوة از کس قبول نکرده همی گوید اگر دی روزی آوردی ستدمی
و امروز همه دنیا از زر پر شود و بسیار واقع گشتن آشوب بلطراف باندان سبب کنیزکان بسیار آورده
هر که از ایشان جاریه ام الولد گیرد چون دختر از وزاید ام والده امه مولوداش باشد اعنی مادر بکنیزکی دختر
منسوبه و شوبانان گوسفندان تن و پابرهنگان جهال بحفل ایران آفاق گشته راهها بلند بنیاد نهاده
بهیبت و هیبت ملوک احکام بر خلق رانند و زمین عرب بمرغزارها و جویها تحول پذیرد و در بر بیه حجاز

کیاهی روید هر شتر و جانور که از آن خورد بمیرد بعد از آن کس هیچ نرود و باذن عظیم و زنده مردم را
بدریا اندازد و سه جا زمین فرو رفته خلق انبوه بخسفی در مشرق ثانی بمغرب ثالث بجزیره عرب
هلاک بیوندد و رفع علم بقحط وجود علما و پیدای جهل و شرب خمر و فاش شدن زنا و مردن مردان
و ماندن زنان تا حدی که بهر پنجاه زن یک شوهر یافت شود لاغیر و اشکارای بخل و غنیمت دانست
فرصت ربای دنیاوی و تعرف مال امانت بوجه تملک و شمردن زکوة دی از قبیل تاوان گزاری و در
آمدن مرد بفرمان زنش و حق مادر ضایع کردن و نیکوی بدوست رسانیدن و بدر را بجفا داشتن
و محبت تجارت بجهل از مسایل فقهی و رد کردن مشتری کالا عیب نما عیب را برابع و موقوف داشت
صحت بیع با اتمام مساوت با ما جریم حرفتش بحکمی از اشراط ساعت معدود **و بیخال** از نشانهای قیامت جبرق
معین انک بزرگان دین فاسقان باشند و حکام قوم به اصلان و در قبیله انبوه جندانک و اطلبند نویسند
نیابند و در مساجد بانگها مردم بیابی بیلندی بیوندد و ابریشم را بی تحاشی بوشند و کس را بترس بدی و هر
کو بیش محترم دارند و زنان جنگی و آلات رقص و ملاهی بی شرمانه بیش آرند و آخر امت پیشینیان را
لعنت کند و علم را خوانند بنیت حرفت دنیا جهت دین و باذ و سرخ و خسف و مسخ و قذف و زلزله
متواتر افتد و باذ قابض ارواح مؤمنان باخر عمر دنیا مؤمن را جنان در پی کند که اگر درون جگر کوهی نیز در
آمن باشد تا یافته جانش نشاند آرام نگیرد **و شکافتن** ماهتاب باشارت رسول بدو نیم باعجاز
کفار قریش از علامات قیامت در شمار و آن هم جو و قوع دخان مذکور بگرسنگی مکیان لزام سیر اطراف قتل
صادید قریش بدر عظمی و حدوث بطشة الکبری **فصل** مغلوب شدن روم اولا بدست پارس
و غالب گشتن مذکوران بر ایشان آخرا بیقین در زمان مبارک حضرت رسالت حادث شدن بوانی بعد شش
متواتر زمان بزمان بظهور پیوسته چندی اندک عدد ده بمستقبل مرصد و هی **چند** که در حد ترتیب ماضی شدیم
اما بعضی برین نسق مرتب **اول** فتح بیت مقدس انکه رسیدن مرگ ناگهین بمردم بدرد گوسفند
گرگی مهلی می کشد **انکه** بسیار عطا بمردم دادن بوجه اسراف جنانک صد دینار ستانند بخشم ابد که
بجرم نداد ند و بجای منت گزاران بدبد آرد **انکه** هیچ خانه نماند در عرب الا که در فتنه مداخل شود **انکه**
اهل اسلام عقیب وفات رسول صلی الله علیه و سلم با رومیان و ملکشان قیصر طریق مصالحه بسته بیندار امات
فرو نشینند روم غدر کرده هشتاد علم افراشته زیر هر علم دوازده هزار لشکر کشیده بر سر اهل آیند **و ظهور**

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

هر نوعی از علامات قیامت مستدعی حدوث ثانی بیقین چنانک بعمارت قدس خرابی بیوت مدینة الرسول
بدید آید و بخرابی مدینه قتال عظیم اعنی قسطنطنیه او آخر علایم القیامه صورت بندد و فتح قسطنطنیه
بخروج دجال مقارن و میان هر دو متقاربات مدت سنت زمان ممتد و میان قتال کبری مذکور کشته
و فتح مدینه قسطنطنیه حساب روشن و خبر مقطوع به مدت شش سال مورخ و مبرهن و خروج
دجال قتال عصمنا الله منه ان ادرکناه و من امثاله و نوابه الیوم بین اظهر نا بسال هفتم منصوص و هلاکی سلطان
میان بدکاران بهنگام بسیاری خبث و ظهور ظلم و سکوت صلحا بعد و رفواحش و عداوت و بعضا و تقاعد
ناصحان از اقامت مراسم امر بمعروف و نهی از منکر چنانک تمامت علامت قیامت و مویذ لعقیب فرا ذکر
علامات کبریات و مفردات اشراط ساعت معتبر از مخایل وقوع قیامت ایراد یک حدیث دراز درست
نبوی جامع مندوب امارات بروایت بخش فرمای امارات علی ابن ابی طالب کرم الله وجهه حیث لم یسجد لغیر
الله علی ادیم الارض فی الجاهلیة الجهلاء فسا فلنک فی الاسلام یا میاز مرختم باب هر مه انسب و هر وی مسئله
مستملت بر تضییع حق حق جل و علا و ازان عباد و مبرا نیدن نمازها انا بترک کلی و یا بگذاردن خارج از وقت
اما بیش از وقت جواد اهل امصار درین امصار نماز عشاء اخیر عقیب مغرب ~~بی تاخیر موافقت~~
~~اسا بیش از وقت~~ بی غیبوبت حمرت شفق فضلا من البیاض عوما و قوم شهر نکیر محل تالیف این کتاب
خصوصا و یا بعد هنگام توقیت بنیت قضاء فایت نا مقضی مقضی بکفر و زندقه و تکثیر قذف محصنات
و اغتیاب رجال اصحاب کمالات و حلال دیدن دروغ گویی و اخذ رشوت بحق حق و بیش بردن باطل بطل
و کلج و آجر بنیاد نهادن سراها بترین دیوارهاش بزر و زنگار و لاژورد و تعظیم ارباب اموال و آمال
و سپردن مناصب بسفهاء بذنژاد ان خبیث اصلان معرفان بی شرمی و بی آزرمی و ناصفاطی که نفوس
خویش را با حرتب ظاهر بیع باطل بمردم فروشند اندک زمان بران نگذشته از مشتریان نخست گرفته
عقد مبایعه باد بگران بندند و مسلم جز تا اشخاص معدود الی آخر العمر چندانک معاقدت دست دهد و استحلال
خون ریزی و ناموس شدن جاهل باسم ظریفی و عالم بنام ضعیفی و ظلم برسم فخر و مساجد بشیوه طرق
و مستطرق مانده و مجمع زنی مهتران ظلمه مخربان اقالیم باقالیم اقلام و تبدل باطل بحق و کذب بصدق و قوت
بعجز و لوم بعقل و ضلالت بهدی و بیان بعمی و صمت ببلاغت و عی بنباهت و فصاحت و علم بجهالت
و بسیاری اعوان ظالمان سیاه پوشان شرطه نامان فارانکوس لقبان حواله کاری پردازان بلغت بی تمامت

این عهد و اراپش مصاعف بزرگاری بنا خواندن نظم و ترک عمل باحکامش و تطویل عمارات منارات
و خرابی قلوب برین منکر بیتراکم کبایر ذنوب بر بواطن مرتکبانش موجب اسودات کل بر و رایام و خمر
خوری بهر ارخواری و ارسال طلقات انساب تماسی و ظهور مرگ مفاجاة و فاش کشتن فجور و بهتان
بی باختراع یک دمه و یا ذ سوگند بجز نام حق و ایمن شمردن خاین و خاین شناختن امین و پوشیدن پوست
گوسفند مظلوم صفت بذرین نژهند و تهوذ بر دلها گرگین نفت گرگین هیئت ملاصق تهوذ و اتباع
شهوات و تدریع شبهات و توالی تلفظ بلفظ صیهات از فرط افتراح بهات مغیر هیآت و تواتر جنایات
و ضیاع امانات و تاریکی هوا بر عود و بروق منکاتی و باریدن باران بفصل تابستان و محروسی زراع از آن
بپاییز و ربیع و کمی میاه کاریزها و جویها و انباشتگی چاهها بعامها و فرونشستن کردها بر آفاق و مدح
کردن هر شخص هر نفس خود بوررش نامعمول با سکوت از فضایل فضلا و شهرت یافتن هر جاهل بجهلش
و فرو ذ امدن نشانها بمناک بتنالی و بیابی رسیدن علامت و دوران اشیاء املاک بخلق و صدور
احکام حکام بظنون نادرست و کور دلی خلایق و غالب کشتن منکر بر معروف و تقاطع از اقارب و صحبت
در تجارات مواطبت نمودن و بطالت و مرزه کردن باسم تفرج با تبرج جاهلیت اولی مرسم جانها بند
گو بمران جوانان تا محصلان بودن تا از علم جز نام عالی بنزد پر بنزند و توفر لیام و بی نیازی فرزندان از
مطاوعت بذران و مادران و ظهور بلیدی بر طرف فقرا و متصوفه و دشنام دادن مردم بهمدیگر در ملابست
ظرافت تاره و بدشمنی اخری و دشنام دهی هر شخص مر بذر و مادر خود اما بشافهه حقیقه و یا بدشنام
دادن والدین بگی تا او بپاداش سببیت بیش الوالد عوض پریشان فرزند و صورت بستن فساد
بلاد و اغزام امر عباد و در ریخ دایم ماندن عباد و دروغ گویی متبایعان در صنوف بیاعات با یمان فاجر
و مزور و گرفت قناعت و بذگمان بردن هر کس بر یارش و باقی ماندن قحط و ملخ سالها بر خلق بوقت حدوث
و کثرت اشجار بقلت نماز و بالا بالیدن اسعار و بسیار بهم زنیدن باذها و دوست داشت سوگند خوردن
و تنگی طرایق اکساب و انسداد ابواب مطالب طلاب و بذو هوا برستی و اکل ربوا و سحت محض بقلب
نامش باسامی مزورات مرابحه و تولیه و مکب و فایض و معامله و اشکال اکتنن زنا و ترک مدارا و حسی
محسوده بنبذ رضا و رادظهور و ظهور هجو بیندگان صبیان و نسوان بحیل و شعبدن و زرق و تخذ آوردن هر کس
نفس مردار پر شهوت خود را نزد دیگری تا با نبازش بازی کنان فسوق و رزد و سهل گرفتن کارها بابل و طوس

This file was downloaded from QuranicThought.com

بر نهالیهاء بلنگین ولبس جامهاء رنگین از دیباء وحریر بقیمت سنگین بادل سنگین وبرگزیدن دنیاء
فانی بر عقبی باقی وعموم فساد وافساد وبراه شیطان مصروف شدن طوارف وتلاد ونوادر بلاد ودور رفتن
رحمت از دنیاء وعباد واتخاذ کتب الله ببازیچه بتاویل عدم تحری خروج از عهده مضامین اوامر ونواهیش
ومباح دیدن مال الله بگرفتنش بناحق وصرف آن بناسزا واستحلال حرام مطلق باتخاذ نبیذ تمری وعصیر
عنبی ومنقع زبیبی وشیخ عسلی ومثلث متخذ از انواع مذکورات دباء خبائث که بهر زمان از تدابیر مدابیر بیرون
آمدن بتسمیه ضلال اسماء محدثه بر زبانها افتاده جریان می یابد وبخش روا دیدن در عقد مناکحه واندیشه
کردن مراسقاط زکوة وبرو زلواطه بروز وشب وجهیدن نر بر نر وماده بر ماده وبندگی هر صنف از
ذکور واناث بجنس خویش بفراغ کلی مرد از زن وبضد واختصار مفاخرت در قسم عصبیت وکبر در دلها و
جور در ملوک وسفاهت در سایر مردم کز دمان مردم هر احد زهر ارطال کامن اینها بدید آید علماء را
ضعیف مسئوله شده هر کس را بر دین ومذهب خویش مقرر دارند وصلحا با دین خود از شهرها ودیهها
گریخته در شوامخ جبالی وبطون اودیه مفازا اودیه بخبا وابرار وابدال بآزار مداه من غیر اوزار سلیم
مانند من السلامة المعروفة دونها الحق الحق المولف او آخر عمی حیث اصبت بحق کتابه المنزل علی نبیه المرسل از مسلمانی
نام بجز وشنو بس وقرآن را باکثرت درس مر الفاظش صورة درس معنوی بوجهی روی نماید که طلاب
نماند واز تراقی قاری بالاتر نگذرد ونه زوعدش شادی آرند ونه از وعیدش ترسند ونه از مشکلات رسند
ونه بتحذیرش اهتمام ونه بتبشیر بشارات اغتنام ونه باندار اهتمام ونه باملاحت آن ابتهام ونه بتابع اعتبار
ونه رمنوع افتکار **لاجرم** بجرم جرم گذار مساجد اقوام معمور بوده دلها از ایمان خراب علما شرار خلق بر روی
زمین آمده فتنه وفتنه الکهف از ممکنان بیذاشتن آخر هم پریشان باز گردد وخیر ناهل خود با نقراض بیوسته
شتن باهمالش باز ماند وآن هم نماند وی بسیط ارض قومی مانند که حق بنا پاکیشان باکی ندارد زر وسیم نزد شان
چنان محبوب باشد که توانگر ترین خلق بخزاین خود قانع نبوده من القناعة لا من القنوع از صبح تا شام بدرویشی
خود گرید وزارد **فرع دوم** در ذکر موت وما بعدش تا انتهاء هر شخص بیکی از دو کانه خانه جاودانی وآن بدو
قسم منقسم **قسم اول** بیاد کرد مرگ ودفوعش وذکر سکرات ودخول قبر وملاقات منکر ونکیر ودرنگ
بر ذهن مردم را در حقیقت مرگ اقاویل مختلف صدور یافته هر قومی بی فکری وهر وهمی از تمیز وتعقل قولی
گفته بتسویل شیطان معتقد هر زیاده گشته مذهبی از معتقدات ملحدان ودهریان وبعض فلاسفه گرفته

بدان

بدان احتراز ورزیده از اشتراق ثمار عقاید سلیمه از بدذهبیه سزاوار فرمان شفقت افاق دنیا با ساطیر
زهات بر دارانان مشهور آمده است ومؤمن عاقل موقن نفس لا یستوی الخبیث والطیب ولو اعجبک
کثرة الخبیث نصیب معین خویش ساخته بمتابعت آیات واخبار واثار یقین داند که معنی مرگ تغیر
حالی است بس وجان ببقا موصوف وبعد از مفارقت بتقدیر معذبی ویا منعمی غیر آنکه بتصرف جان حاکم
صفت از تن آلت نام محکوم وصف بر بدنی شود معنی دیگر بیدا ده وهر چند که بموت دست از گرفتن
وگوش از شنیدن وچشم از دیدن معزول می ماند اما دل که در اینجا عبارت از روح است نامت جبرئیل را بالتقمها
یا اشتراک بدل دانسته نعم واندوه منالم بوده در فرح مسرور منعم است وفی الحالتین علت آلی را در مملکت
بروح مالی صاحب معالی مترقی بدرج علالی مزین بزین لآلی تصور تصرف مسلوب نموده هر چه بمعاونت
تعلق ندارد در روح آن باقی وآن بشرکت از قبیل قابلیت قالب معلوم گشت بمفارقت اعزامی وعونت طبیع
اندامها را بطالت وتعطیل روشن وتا بازگشت روح بیدن استعمال آلت مستعمل از مستعمل مسافر سوی
ملاء اعلی وضدش نامعهود وان بازگشت بسه نوع معلوم اما آنکه بدعاء مقرب حضرت الهی صورت
بندد چنانکه از ابرهیم وعیسی وغیرهما علیهم السلام مردگان معدود زنده شدند واما بعادت مخالفان
در گور چنانکه بذکر منکر ونکیر وسوال وجواب ونشأت برزخی من بعد خواهی شنیدن واما بحشر ونشر
اکبر امنا وصدقا به دقائق رقاب الزنادقة والملاحدة ومثال معطل ماندن بعض اجزاء تن
از حرکت بسرایت افکاری ببعض اعضا مانند وروح عالم عادل مدرک بوده بفاش اندرون تن محل مملکت
باستعمال باقی جوارح مشغول وموت از عصیان جمیع اندامها مطیع جور عاملها مقهور ملک ضابط معتبر **وانسان**
بحقیقت آن معنی مدرک است علوم والام ولذات را وذاتش مرکب از جسم مدرک بصر ونفس مدرک بصیرت
وغیر مباین میان بصر وبصیرت از لقمه علم کتاب ما اعور بل اعمی وذلک هو الروح وهی باقیه ولحوق اندام بذان محال
ومفهوم موت آنکه مؤانس متصرفه بانضمام اهل واولاد ومعارف ودنیاویات اما از انسان زبوده شوق
وبا انسان از این مذکورات مسلوب گردد وحصول الم وحسد ورنجش بفراق محبوب مطلبی وتوجه مسافر
صوت عالم ناملوف مفتر ورونق باخرت مصحوب استیناس بحق بترک ترکه دنیا بعظم منزلت وکمال
سعادت شادان وجمیع پوشیده از چشمان مکلف بحضور مرگ منکشف ودر وجع وفاة ارور وبیدار عقیب
خواب عبارت ودیدن نفع حسنات ومضرت سیئات باول نوبت شبیه بخت طعام مهمان بر پیش آورده مرح

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ومعقول واین مد بانقطاع تنفس نفس انسانی بیش از دفن واقع و حاصل زندگی مرگ را و عالم صیق مرموت اعلم
وبحقیقت روح اعرف و بقاء ارواح سعدا و اشقیا در برزخ بشنیدن و دیدن و دانستن باجماع مشهور و ایشان را
غیر نا توان بر جواب مانعی و بکر و منزل صاحب کردار نیک از گور تا تنگ بامداد و شبانگاه بینا شدن قبر بدو
هزار و هزار گلزار بهشت دار القرار ، و از آن اشرار بعد این گفتار در دار شبور و بواد از نار و عار و شنار
و اکمل سرور آخرت را سرور روزگار شهدا جان فروشان جام نوشان حرب پوشان نور درخشان می برند
به غمگین ترین مردم در بهشت شهیدان از بذات سبب که از لذت کاس شهادت کشته شدن را بسنیفا
از یاد لذات بعد دبسیار خواستند و میسر شان نشد ، و زندان نمای دنیا بمؤمنان و بهشت بوذنش مر کافر
بتقریرات بر داحة اظهر من الشمس و مبتلا با قامت دنیا تنگ تنگ بدر رنگ هر خدنگ بی فرهنگ بوقت خروج
از خانه و وصول بجناب کبریا بمانندگی طفل خارج از شکم مادر بفراخنای عالم اشبه و کرامت مؤمن بروح
سوی دنیا از کرامت طفل بیاز گشت صوب بطن ام بالم آلم ~~دفن آورد و حال جنازه و دفن کنان و بکور~~
و روح مؤمن به قید مرسل بوده هر جا که خواهد مستقیمانه منفرج ، و مرده از غسل غسال و کفن دوز و نعش آور
و حال جنازه و دفن کنان و بکور نهندان و هر چه بازماندگان کنند و ورزند از خیر و شر با خبر و جمیع اموال بسر
زنش همسایگان مفاد باعمال زشت خویشان در دنیا و تهنیت همگنان بکارهای شایانشان مخاطبان و ارواح
مؤمنان در رون حواصل مرغان سبیذ زیر سایه عرش داخلان و از آن شهدا در شکمها مرغان سبز داخل قنادیل
نورین اویخته تحت العرش دخول و از آنجا بیرون آمدن بنعم و لذات جنة الخلد متنزهان و جانهاء خبیث بجاده
کافران زیر هفتم زمین گرفتار و استقبال ارواح بخبیثان مر روح حالی زنو و صدور پرسش ایشان در آن گرده قاب
بذبود و با نیک و سوال احوال بازماندگان و مردم معروف از اشهر اخبار این باب بوده ، مردوفت که گوید فلان پیش
از من رفت بشما چون نرسید بناری بنا لذکه وی راه دیگر در آمد بمقام غیر منزل ما بیوست و شادی بذر مرده
در گور بصلاح فرزند بد نیا به از فرح دیست بملاقات این جهانی بدرجات بسا از ما اللهم اجعلنا ممتعین باولاد
الاکیاد و ممتعین باداب الاولاد بحرمة البدلاء الاولاء الاوتاد ، و سخنان گفتن گور با مرده بلسان مقال و بلیسان
حال با وضع اشارات خوانا و صورت کلام بر دازبش با ایشان از کیفیت بوذنش خاذ فتنه و در تنگی و تاریکی و باریکی
برسی و عمل کریم و مسکن بتنهای مقرو ، و بر توبیخ روزی بر بیشش بغفلت و کبر و مستی شراب و شهوت و شهوت
و تحسین نرم رود فار گزین تواضع پیشه ورع توشه صالح عمل کوته امل و در آیند قبر بعصیان خارج از آن بخسران و داخلش

مشتمل

بطاعت

بطاعت رحمان با رز بازر خلع ملک حسان ، و گرد آمدن اعمال صالحه باول نوبت قرار مرده در
لحد مثل صلاة ، و صدقه ، و صوم ، و حج ، و غیر ذلک ، و دفع کردن مر عمل ملائکه عذاب را از صاحبش
بنوع مدح گوی در حق عامل مخلص طالب مخلص و قبول باهی دفعشان محل اجابت و نهیت شنیدن مقبور
مبرور از ملائکه رحمت و گستردن فراش بهشت زیر مدفون نامغبون نامغبون بشمار و دثار و فراخ
کشتن لحد مر قدر مرقدش بحد مد بصر و آویخته شدن قندیل از جنب جهت استضاءت ملحود نا ملحد
بنورش تا روز قیامت و رسیدن آواز کام نهی در پی کنندگان جنازه بگوش مرده ، مال قعود نخستین
وسط القبر از مؤمن خالص پوشیده نه و **حکمت** مدفونی انسان در زیر زمین از دعوی کردن مادر زمین
و دایه شیر دهنده مر یک نفر بسر بسزا آقتاء شرعی چنان راست آمد که قاضی فرزند را بمادر فرماید نه
بدایه حاضنه ، و در قسم تشبیه بدیعی ادیم ارض ارام مسبر و سما حاضنه مغفر و زمین مدعو بامومت
بسر باشیانه وی معروفه و روزی هر روزه ش بیصدنه مذکور موسوم و مرجعش از ظهر بطن بموت
الخزامی و دورج طبیعی بکفات مسمی و آن بلذات بی گذر طلحان سوی بهشت آباد ملقب بچهار بیش
بشره و کانه حطر از سوگند حق بلأملأن جهنم من الجنة والناس و یمین ابلیس بعزتک لاغوینهم گرفتار
و یمین ابلیس راهی و مابین دو قسم مطروح سامی لاهی و با وجود اجل مکتوم و امن مصنوم و مساب ملحوظ
و ذات نا محفوظ و علل مکنون و عمل نا مسنون و انفاس معدوده و امال مهدوده و از منامی نا منتهاء عمر
بخیلات نا متناهی غیر منتهی **و عذاب قبر** قوله رسول علیه السلام گفت آن ساعت که مرده را اندر گور
نهند گور گوید و هلک یا ابن آدم بچه غره شدی بمن ندانستی که من خانه محنت ام خانه ظلمت ام خانه تنهاام
خانه کرم ام بچه فرفته شدی که بر من همی گذشتی بنگهرا اگر مصلح بودی که از و جواب دهد که او امر معروف و نهی منکر
کردی گور گوید لاجرم بوستانی کردم بود بر بس تن او نوری کرده و روح او با سمان شود و اندر آن ساعت
مرده را اندر گور نهند و عذاب کنند همسایگان او آواز دهند که یا متخلف تو باری باز بس بودی و ما از پیش
آمدیم جزا بما عبرت نگرفتی ندیدی که ما بیامدیم و اعمال ما منقطع شد و تو مهلت یافتی جزا ما را فوت شد تو
تدارک نکردی و همچنین همه کوشها و زمین ندا کنند که ای فریفته بظاهر دنیا جرا عبرت نگرفتی بکسانی که پیش از تو
بر فتند و همچون تو فریفته بودند و اندر خبر است که بنده شایسته را اندر گور نهند عمل نیکو او گرد او اندر آید
و او را نیکو همی دارند چون ملائکه عذاب از جانب پا اندر آیند نماز اندر پیش بیستند و گویند که بسیار بر پای

This file was downloaded from QuranicThought.com

ایستاده است چون از جانب سر اندر آید روزه گوید نه که تشنگی بسی کشیده است اندر دنیا چون از جانب
راست اندر آید صدقه گوید نه دست از و بدار که بدین دست صدقه بسی داده است ملایکه گویند خوش و مبارک
باد و ملایکه رحمت بیایند او را فرشی از بهشت فرو کنند و گور بر فراخ کنند چندانک چشم بینند و قندیلی از بهشت
بیارند تا اندر نوان همی بود تا روز قیامت و عبد الله ابن عبید گوید که رسول صلی الله علیه و سلم گفت مرده را اندر
گور نهند آواز پای مردمان همی شنود که از پس جنازه آمده باشند و هیچ با او سخن نگویند مگر گور گوید نه بسی با تو
بگفته بودند از صفت هول و تنگی من چه آورده از بهر من و سوال منکر و نکیر باخبار صحاح چنان است که چون
بشرف مرگ می رسد فرشتگان مشکل بشکل آفتاب حنوط و کفن بهشتی ستند بزیر آمده بر او مؤمن از دور
بمقدار مد بصر بیستند چون جان بیرون آید غمامت ملایکه آسمان و زمین بر درد و ذرسانیده ابواب سماوات
گشاده روحش را از هر در گذرانیده بحال کرامات الهی را برو نموده بر سر نعش که بر وی دو کارست کیست و پیغامبر
کدام و دینت چه جواب و حیش بر ربوبیت خالق انام و نسبه دین اسلام و نبوت محمد امام روان آمده با کمی
بیمناک بر وی زنند ندا آید که بنده من در گفته خود مصیب است عقیب آن شخصی نورانی خوب خوی زیبا روی
جامه‌ها فاخر بوی شادی نوشی بیذار با هوش حاضر گشته او را انس داده گوید بشر که بعذاب فرزندان
و دوستان باز گشتگان بار گشتگان بار ناگشتگان ناکسان بی وفایان غمگین مشو که من عمل تو ام و جو توام مشفق
با هنگام حشر بملازمت مشغول انگه جامه خواب عروسانه زیرش انداخته دری دوزی پر تو از بهشت
سویش گشوده چنان مکرم گردد که وقوع روز قیامت را بآرزو منتظر باشد با اهل و اولاد بزودی پیوندد
و کار کافر بنزول ملایکه عذاب غلاظ شداد جامه پوشان آزاتش با سرابیل قطرانی و بینکی در هوا آسمان بکراهت
تلقی روح خبیثش و قبول ناکردن آسمان و زمین او را بکردار بدشی و نمودن جای وی بوبل و وع و صدور
سوال سایلان از ربوبیت حق و رسالت رسول و دین اسلام و وقوع جوابش بنادانم و رسیدن شخص
زشت بیکی مهیب منظر سیه روی کند بوی ببشارت خشم باری و عذاب ناری بالسرخیة معلی وجه النهکم
التحکم و رسیدن کافر از و بلفظ توبیخی و آگه کردن مرو را بر انکه عمل بدت منم غیر من ترا در بن گور مسکن
جلبس نه و صدور مسابت میان مرد و بمکالمه تعزیت آمیز و ملازمت شخص کور و گرد بوس دادن آتشین که نفلات
ثقل انرا در حمل نتوانند کرد و کوه بیک ضربش خرد و مرد شده رنگ رنگ کبود و خاک شدن وی بضرب او
و باز گشت روح بدو و صدور ضربه ثانیش بر بیشاده شقی بشنوانیدن آواز مر جمیع خلق جز جن و انس و رسیدن

ندا

ندا و منادی بکستردن دو بخته آتشین زیر وی و کشودن دری با بال مرسوی دوزخ از اطلاع اخبار
مهلکات معدود و اگر قایلی گوید که مردم تن کافر را در گورش محسوس مشاهدت کرده بمراقبت دراز
اصلا ازین عقوبات چیزی مشاهده نه جواب چنان شنود که از عدم مشاهده مراقب نفی تصدیق اخبار
لازم نمی آید و یقین دانند که هر شخص را در امثال چنین مراتب مقامات بناچار مطلوب ناقصه نقش
او را بحل ابرار رساند **اول** انک البته باور دارد که عقوبت از گور بدن عذب و غیبی موجودات
که قوت حاسه بدان نمی رسد چه این جسمانی جسمانی بمشاهده امور ملکوتی شایان نه و متعلقات
اخروی بنام ملکوت مدعوات و انک صحابه جبرئیل را نادیده ایمان بنزولش آورده و بدین مصطفی
قایم مقام رؤیت ایشان بود ما جری را ادق او ذ اذ له مساغ فی الشرعیات و چون بدین قسم ایمان
نیاری تصحیح اهل ایمان بملایکه و وحی بتوانم باور تو صدق را در خشان بینی و هر وقت که برسول ایمان
آورده بدان قابل باشی که مشاهده امت برؤیت رسول وصول ندارد و هر چه در حق مرده گویند بتصدیق
مقرون داری و چنانک فرشته شبیه آدمیان نیست همچنان حیوانات و ماران و کژدمان گزندگان
گور از جنس عقارب و حیات حیات عالم دنیا و مانبوده از جنسی دیگر اند که بحاسه دیگر ادراک کنند
مقام دوم انک شخصی بخواب رفته بدرازی برابر بیداری خفته در خواب گزدم می بیند او را گزیده
و گزند رسانیده و از الم لدغه فریاد و فغان از نایم دایم تا وقت صبح بکوس قایم طنز بیذار مراقب
رسیده بهیچ وجه گزندی نمی بیند و ملدوغ بیچاره عرق کرده از جای خود منزعج گشته ناصبیه
صیحه زنان معذب و اعضاش ساکن و بیذار شنوند زاریش از مسموع منالم و جثه موجود
در حق معذب و عذاب حاصل لکن در حق بیذار مراقب غیر مشاهده بس چون عذاب در الم لدغ
است میان جثه تخیل و با مشاهده فرقه نه **مقام سوم** انک بیقین می دانی که مار بنفس خود
مولم نیست بل که بذایع ملاذ می شوی زهرست و زهر از الم معزول و عذابت از اثر انک در توسم
حاصل می کند محصل تا اگر مانند آن اثر از غیر هم مصور بودی عذاب بیشتر شدی معرفت آن نوع
از عذاب ممکن نگردد مگر باضافتش بسببی که مقتضی آنست در عادت چه اگر در انسان لذت جماع را مثلا
بصورت مباشرت وقاع آوردی تعریفش باضافت بذان مصور نگشتی تا اضافت مر تعریف
نسبت روی نمودی نمی سبب حاصل باشد اگر از صورت سبب بیذانند زیرا سبب شی خویش مطلوب است

This file was downloaded from QuranicThought.com

نه بذاتش واخلاق بذمیمه‌ات از صفات مهلکات بوقت نزع روح تصور موذیات مولمات عذاب
کشنده دردش جوالم لدغ ماران بی وجود ماران موجود و انقلاب صفت موذیه بانقلاب عشق موذی
عاشق بوقت مرگ معشوق مانند **وسکرات موت** ذکرش از روی ترتیب لایق بایل نشان
برزخی وخلیق درینجا بتحقیق از انهاست که اگر بیچاره بنده را غیر از عذاب وعقاب وبیم وعتاب
نبودی آتش بسند نموده جمیع عیش مسکین منغص شدی مرکز شهوت وسهو وغفلت فرا پیش او
نیامدی والکن ناکهان رسیده مکلف را بد استعداد زاد وراحله وحضور قافله گرفته بسفر دراز بنا کام
می برد از سر اهوال اگر خاری باریک بجز وانسان در آمدی مقدار سر سوزنی سوراخ کرده بگوشت وپی
نرسد در آن قدر البته سوزی دارد مرکبرا کی از فوق تا قدم برتن آدمی مستولی گشته تمامت اعضا را فرو
گرفته همگی اجزاء روح زیر قهرش مقهور آمده مجال حرکت وطاقت گفت باقی نمی گذارد بگزام درد مانند
خواهی کرد ودرین باب اقاویل مشاهدان وروایات خبردهان از حد کثرت متجاوز شده سطری چند از
تعریفات تو غافل بیچاره را جو کاتب مسکین کاغذ ما وآن بیقین این الم موت فراشی از زخم شمشیر
وقطع اره وبریدن مقراض وجوشیدن در قرغان سخت ترست بدان دلیل که مبتلاء وقتل وقطع
متالم از قبل تعلقش می باشد بروح بس چون نفس روح را عموم غموم وجموم هموم وسموم صموم از جهات
بستگی زبان وتعطل جوارح درون حلقه اضطرار آورده کزک دران نادران حظیره مسلط کرداند غنم
مریض در مریض حیرت بر دست عدو نا مهمل ونا مهمل بجه مشابهت کاس نزع نوشد از علم سامعان
اخبار نبوات ومشاهدان احوال اموات بیرون نیفتند واین قدر نمودار از اوفار صاحب وقار را بار
ونا زمان ابرهیم خلیل الرحمن علی نبینا وعلیه الصلوات التامات سکرات موت نبوده جان سپاران
بعطیه مجرد تسلیم ارواح می کردند واول کسی که الم نزع چشید خلیل اسماست وقصه جواب دمیش
خدای را عز وجل عقیب سوال ربوبیت از کیفیت مرارت وفات بطول منسوب واز فق منقوص
نویسان وانموذج نهایان خارج اگر مرده زنده شده از تلخی جان کنش خبر دادی اهل هفت اقلیم بیکی
هرگز بلذت طعام وشراب وخواب مزه نیافتندی ما واگر بگیتای موت میت را بر اهل هفت آسمان ومینها
نهادندی همه بهلاکی پیوستندی **ومع ذلك** بجرع مرارت سکرات موت درجات مؤمن را بکمال
رسانیده آسان نمای جان دمی فاسق وکافر بزیان کاری ایشان در دار آخرت دلیل بیذا ومرگ

مفاجاة

مفاجاة مؤمن را راحت بوده فاجر برفتن ناگهین باندوه ومحنت ابد مرده گرفتار تو در
بدن صورت ملک الموت بدان شکل که ارواح کفار وفجار را بسیاهی منظر وتکریه وقیام ناهاء
موی سر بشکل شیخ خار آور وکنده بوی وگره روی وبیرون آمدن زبانه آتش ودود از دهان وبینی
که بنیش زنی فیض می کند از سکرات موت که ذره از نحر اوصافش شنیدی وناشنیده شمرده نشنیدی
بهزار درجه بیشتر **وجواب دمی** کلها اموات معدود بانبیا وارباب کشف عقیب ورود کسوال
مذکوران بیود نشان معروفان بتاجداری وتخت نشینی وملک ربای وقهر عباد وفتح وجمع اموال
بطول آمال وقطع اعمال بروز مال وتوقیر امداد وبال بنزمین تقویت پر وبال وکثرت آلت
وآل ونمودن ان اخراجوآل موال **باحکایات** گویه انکیر ماوک بیچاره بحال معاینه ملک الموت
ومهل فوامیشان از وبیکروز وساعت ومقدار دو رکعت نماز گزاری ووصیت بردازی وبوسیدن
کوچکترین اطفال در خانه ووداع اهل وخشنود کرد اصحاب ظالم وترفیه رعیت بتخشیدن خراج وعشر
مفتن ودور داشت نواب بذنمای از کرد سایه همای ورد ودایع وتفریق بجموعات خرابین وعمارت
مساجد ومستدارس ونصب جسر وقناطر وبذل صدقات واخراج زکوات واظهار خیرات
وترک مملکت واختیار قناعت واجابت نیافتن ناله مستهل بقطع محبت بیشین ومرورا بام
اعمار بر رؤس اغمار وحضور ملول اجل وتمامی انفاس وظهور افلاس وتخریب اساس ومنکام مطالبه
دین ثابت بسجل قاضی حکم عدل غفار وگواهی ملائکه ابرار از کتاب اسفار در حضور واسفار
بلیل نهار واعلان واسرار وجهل وجهر واجهار وحال استغفار از وراء استار بمواجهه ستار
وستر ستار ومدبر سیار بجلدات مخلدات در آمدن مخ لذات را از مذاق متنعمان کاو عقلتان
بهیمه صفتان بیرون برده است وبطول عظیم موصوف بر جاذع وبهلا القدر لنا مقنع ومسلط
کشتن نوذ ونه کزدن در کور بر کافر بعد اخلاق مذمومه از شماره مکتب از دنیا مشروع ومطبوع
وان بر حسب رعایت ترتیب تثلیث مرعی چنانک بموازنه نوبهاء کبر وریا وحسد وغل باطن
جوغل ظاهر وکینه از قبیل کبایر درونی امهات معاصی بیرونی اعداد از درهای هایل پیش آمده
نیش زنند وبحاذاة اوساط آثام ماران وبجاراة صفایر کزدمان **ولقب** منکر ونکیر بقتالات
قبر معلوم وبخواب عروسان رفتن مؤمن جواب توحید ورسالت ودین باشارت مذکوران

بانقلاب قبر مرو بصورت روضهٔ جنت و معذب بودن منافق و کافر بتنگی گور ناحقد در همدیگر گذرانیدن
استخوانها بهلوها و امتداد عقابشان الی یوم البعث ٭ و مانند اوازر ملکین برعد قاصف و درخشیدن
چشمانشان در کبودی بیرق خاطف و کشیدن موبها و در ار بزیر پاها و کاویدن شدن درون گور بدندانها
بیشبنشان و حصول فشارش گور بر مؤمن و کافر بحد بیوستن اوازش از مشرق تا مغرب و رسیدن
ان بگوش جمیع حیوانات جز جن و انس و گریستن عمل صالح مؤمن برابرش در ان حالت بیش از گریهٔ
فرزندان و دوستان بدیدن علامت نزع جان از متون صحاح اخبار مستنبط آمدن مؤمنان اولا
بایمان باور داشته ثانیا اعمال لایق بمجاورت مکان مشار الیه کسب کرده ثالثا برحمت حق تعالی اسایند

وسع فت منافع رویاء صالحه در احوال زندگان و مردگان بمکاشفت خواب بینی بصیر شدن دلان
راست گویان بیدار دلان صلاح و زنان پاک نفسان مستفاد از کتاب حق و لفظ رسول مطلق و صدور روایت
تاویل منامات انبیا و اولیا برفع حجب غفلت حاصل از ادخال طعام و غلظت کثافت ببطنت مذهب
فطنت و اکل شور و کثرت غموم و هموم دنیوی و تکیه بر بالین بالین بعدم طهارت طاهر یا صبا مقصور و نظر
باطن باب معراج نامعصور از نامقشر و مقشور و تصور طیف محبوب مضی بقطعت تشویر قوت خیال
نسبت و استغراق حواس اجناس اخباس و ابتلاء انفاس بیلیات وسواس و اغلاع از خلع اناس بخمود
اضواء بنراس بشابتی ملحق شان که بعد انقطاع وحی الهی بالقاء جبرئیل و تلقی محمدی صلی الله علیه و آله و سلم
قایم مقام بعض بضع اجزاء نبوات گشته اعتماد خواص و عوام بدریافت عجایب آخرت نامرئی بصورت محسوس
بنص سورت حریصه بنی آیات قرآن مجید و حدیث رسول سدید و تعبیر مذکور بتاکید اعتضاد روی نماید
و لعداد ضیاء کاملان در حق احیا و اموات و خبر ستانیشان از گذشتگان در انواع اعتبارات بعروب عبارات
از حد کثرت خارج افتاده مفردات علم الیقین بشکل اشکال معانی عین الیقین بی اشکال مشکل گشت وسع
ایت زمری بصنعت رمزی از نص الله یتوفی الانفس حین موتها و التی لم تمت فی منامها فیمسک التی
قضی علیها الموت و یرسل الاخری الی اجل مسمی در باب منامات و تمیز میان خواب و مرگ مرده مطلوب
چون آدمی بخواب می رود اگر اجل مرگش رسیده است حق تعالی جان او را گرفته بقالب ارسال نمی فرماید
و آن را که اجل وفات نرسیده باز صوب بدنش مرسل با انعام عدد انفاس معدود و باجل محدود و انجامی باشد
اگر از ظاهر لفظ غیر فطن درک کمان برد که آیت دلالت بران دارد که بوقت خواب جان از تن بدر می آید

جواب شیخ شنود که بوجود تنفس محسوس شامه بقاء روح را در قالب بر خروج جان جز عامی نابینا محروم
از حواس ظاهر هم مسکین بی حزم حزم نکند و رؤیت رؤیا بر تربیت بی ترائی در باد تعصبش نزد معتبر
یکان یکان مرقیام روح شامه و مجیب بحق آنکه انسان دو نفس دارد یکی ممیزه یکی بدان ادراک اشیا می کند
دوم آنکه بوجود من زندگی حاصل است بگاه خواب نفس ممیز او را جذاشدن ثانی صاحب حیوة درون
تن داخل و فرموده رسول صلی الله علیه و سلم چنانکه بخواب دوانید خواهید مردن ٭ و بجب بیدار شدن
باری دیگر زنده می شوید این معنی را اول ادله بیدا و بعبارت انسان نفس و روح دارد بهنگام نوم نفس
بدر رفته روح می ماند و بقول علی کرم الله وجهه وقت خواب روح بدر رفته بر تو شش در جسد ماند ٭
تعقل رویا بدان شماع حاصل و چون بیدارش کنند جان سوی تن از لحظه سریع تر راجع والله اعلم
و احکم و ارحم و احکم و اکرم و انعم بانواع انعم رابوس و انعم بخصوص و اخص و عموم و اعم و فرق لطیف
ما بین مرگ و خواب آنست که حکما بعبارت النوم موت خفیف و الموت نوم ثقیل پرداختند و احاطت
طالب علم بده سطر ترکیب جانی ازین مطلوب محتاجه که بمبدا و معادش تعلق دارد و ما خلق الا لاجله
و از دنیا بگور بایم برده از انجا در حشر هم سوخته مند و بیت به از صد هزار بیت پارسی در حسنیات سعدی
و غزلهاء همام معلومان و هزار مسئله فرضیان در ذکر یک مرده بذر صدر و بنجاه نفر دختر و سیصد
بسر و دویت حق و ماضیاها ها ده مجلد علوم نایابست این امت که ذکرش چو تسویش خواطر
بار آورنیست و هزار مجلد یونانیان عربی بلفظ موضوع بصیغت تنبیه بر تشبیه بعربیت و جمع در صنعت
فرسان فرس فی البلاغة و البراعة و ما یعقلها الا العالمون و لکن اکثر الناس لا یعلمون

قسم دوم از فرع ثانی در ذکر قیام قیامت از وقت نفخهٔ اولی تا پیوستگی گروهان بحال خویش
صفة نفخ صور نخستین حلالات قسم اخیر بوده و میدان اسرافیل علیه السلام نوبت اول در صور سرور
نام پارسی قرن عربی ناقور لقب قرانی بوق صفت عرفی دایره سرش بپهناء سموات و ارضین طول
و عرضش بدان قیاس المعلم بهما از تحریر خارج صورت بسته بهنگام وقوع نفخ جبرئیل و میکائیل علیهما السلام
از طرفین نافخ قایمان باشند و چنانکه ذکر رفت نفخهٔ اولی بر موتی ناگهان رسد که هزار خلق باهلاک همدیگر
مشغول بوده حوض را بکج اندایند تمام ناکرده و یکدست جامه را بزاز در بازار از طرفی کشاده گرفته و حالت
دیگر حوض بزاز بدست داشته نظر کنان بجنایع نهان بی نهان بهامیق ناشده جامه نابچیده منوز

در دست بایع و مشتری موقوف وطعام خورلقمه را از کاسه برگرفته از دستش بدهان نرسیده و دوستی
شتر دو شاشیدن بستان کشیدن کشش اتمام نیافته بدیگ در نیامده اسرافیل از زیر عرش صور دمیده
در سمع خلایق هر یکی بجای مشغول بکاری رسانید ممکن فی الحال بیکبارگی چنان میزند که بیرون بخانه نتواند
آمدن و وصیت برداختن و درونی خارج نرود وکلمات اسرافیل در دم دمیدن صور در صور برسش
کلمات مشتمل ای کلها خوارده شکسته وکوشتها وپراکنده زمینها واستخوانها بوسیدن نبد سیفن وتنها
کهنه کشته ذرات بصحاری وبحار پیوسته ورکها از همدیگر بجدای منتقرقانه کیخته وموبهای متقطعان بکلی
فرو ریخته برخیزند تا اجابت امر پروردگار تا باری تعالی جل ذکره وعدد کلمات شنه بشمان
تعدد جهات بحکمت توفیقی وتدقیق تطبیقی وارد ودرین نفخه جبرئیل امین ومیکائیل مکین واسرافیل
نافخ وعزرائیل نافخ وارواح شهیدان زندگان منصوص وادریس شربت مرگ چشیدن بیشین وخدم
جنان وخزنه نیران وموسی بصعقه طور بیوسته وحور عین وسکان عرش وکرسی وقومی دیگر در علم
حق بنص مخفی از علما بجز استثنا در آمدن از اسیب موت امنان بوده وعقیبش عزرائیل جان
جبرئیل ومیکائیل واسرافیل را قبض کرده خود هم بفرمان حق مرده عالم چهل سال سیاه گردد خالی ماند
ونقل تفسیر کبیر مقبوض مقربان اربعه بدین ترتیب منقول اول میکائیل آنکه اسرافیل آنکه عزرائیل
پس از همه جبرئیل وما بین دو نفخه معلوم چهل سال واما چهل روز وچهل هزار سال واما هزار سال
بلفظ افضل بشر نمی دانم تردد وحیرت علما نازایل وبروایتی بانضمام صعقه فرع عملی صعقات
برسه گانه مفسر اما مدت اربعینی علی الاقوال ما بین ثانی وثالث منحلل وبیشتبان وآخر بان
در برزخ جمع گشته در کنیب بتمامی چهل موعود منکام قیامت آماده آمدن بامر حق اسرافیل زنده
شدن عقیب با جفه نفخه اولی را نفخه ثانیه در صور دمیدن ارواح بصور قوالب در آمدن کورها شکافته
اجساد پرورده بباران سبیذ مثل شکل باریدن چهل روزه از بحر مسجور سماوی اعنی مطر از آسمان منفم
مقر بحر مسجور مذکور جمع شدن از ذرات متفرقه بجهات جهان از شکمها ودکان وحواصل مرغان وقعور
بحور وحوالی قبور وعواری دیواری داود به وصحاری والجاد واغوار وحافات انهار ترکیب یافته
برعجم وعجب ذنب بالمیم والباء المنقوطه واحد تحت استخوان اصل سرون انسان معبر از عظم مقعد
ماده اول خلقت آن از طوبان اسیب بوسیدگی بحفظ الهی عمارت پذیرفته بتعبیه جان بر پاها خاسته

قایم ایستاده ورود اوامر سبحانی را منتظران کرده و زمین محشر مبدل این ارض
بدل گشته چو بساط مبسوط سپید خوب بینک نقره ثبین وقرص گندمین بی پوست دانه وبخالی
قابل فزونی ودرازی بمثال مدادیم عکاظی شعرا از کوهها ودرختان وواد بهاو موجه باسم حاجری وحایل
منسوب تا اگر در مشرق بیضه نهند از مغرب توان دیدن وخصم مظلوم را احصار ظالم عاجز نشده
احتیاج بدلالت سماة نیفتا از دست بحضرت قاضی حق کرا آرد باک از فوت وخمخوری وگناه کاری
بریشتش وتبدل اسمانها معبر از انشقاق طبقات مطبقه بسطبری بانصد سال مسافت
پرواز کلاغ برکشای ورفتن ذوات شمس وقمر وکواکب وظلمت بر اهل جمع بجوانوار نیرات ووقوف ملایکه
برجوانب آن وکذا فتن سماوات پس از آن بشکل سیلان نفره مذاب جواب آنچه بنوع زردی مستی بیان
وردی صورت بسته کوهها سبب معادن فلزات نسعه که بباطن دارد بعکس تلوین تکوین کوهها
بیرون زده خیدکیش مانند پشم رنگین گشته مردم اول چو پروانه پراکنده اند چو ملخ زمین سرگشته
موج در همدیگر زنان از زنان ومردان هر نفس سرون وپا برسته بحال خویش مشغول بر غیر غیر نا ظران
از برادر ومادر وپدر وزن وفرزند کریزان نفسی نفسی کویان کروهی بر شکمها وروها از کافران
بنار سیدن خار وخاشاک وسنگ بر وجوشان چو مار روان وجماعتی برو وپا بعبادت دنیا وزنا
بر براق اجلال سواران بجورش وبوشش مشرفان وجمع بجملگی بحیرت وذلت ومسکنت وبهوش
وسرگشتگی بانتظار وقوع محوف عذور وفصل قضاء غفور شکور بسعادت عاقبة الامور محل نور
ویا بشقاوت بویل وبوار وخلود بدار بثبور وصف عرض خلق آن روز از ارحام ولدحام ویافت
وسام بلاغ دارندگان نسل بنی آدم وجن وشیاطین ووحوش ودوکان ومرغان وامل سموات
سبب نزدیک آمدن جرم آفتاب بقدر قرب دو طرف کمان حلقه نعت بی کمان واندازه میل مسافت
ثلث فرسخ وبامیل سرمه دان بصورت وقوف بر سرشان ودو چندان شدن گرمیش بزیادتی بیش
از عظمت وقوع غم واندوه گرانباری وزوال خفت بیشین ایام عمر دنیا بر وجهی واقع که آن وقت غیر
سایه عرش محل آسایش نباشد وزبرش جز صفت طایفه نیکختان حاکم عادل وجوان رسته بعبادت
حق ودو کس حسبة لله از دو دارین با همدیگر برادری گرفته نه بغرض عرض حطام عرض ریز عرض
اورعارض معروف وکسی که او را زن خوب صورت مال دار بر خود خوانده وی از حق ترسیدن اجابت نکرده

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

و شخصی در مسجد نماز وقت گزارده، بدر رفت دلش بباز گشت بمسجد معلق ناگهی وقتی دیگر رسد که باز
رود، و یکی بدست راست صدقه داده، از دست چپش نهان دارد و مردی در خلوت حق را جل و علا
یاد آورده، از بترس رفت قلبی جوش کرده، دو چشمانش باشک آتش گشت جهنمی بر آید قسمی نامن
نرود، و یکی می آفتاب درون گذار سخنی کرب و غم و خجالت و حیا و ترس حصول رسوایی از کرده‌ها
کردارها زشت برابر حق و حرارت انفاس و احتراق قلوب بالا بنفاس سار صوف از زیر سرتای موی
عرق ریخته مانند سیلاب در صعید قیامت روان گشته بقدر اعمال یکی تا دو زانو، و دیگر تا میان
و بعض تا گوش و گروهی در عرق غرق شده از زیر قدمین هفتاد گز زمین فرو رود و خلق
فریاد کرده، بدخول دوزخ رضا دهند تا از عرق رسند، و هر که درین دنیا فی سبیل الله بغزو و حج و
صیام، و قیام و حاجت گزاری مسلمانان و تحمل مشقت بامر معروف و نهی از منکر ازین عرق رخت
اجا در امان حق و اصل اهل تنعم بدانچ ذکر رفت ناسزاواران **صفت دار زی روز قیامت**
در پنجاه هزار سال منحصر خلایق ایستاده، چشمان بالا گرفته دلها شکافته از سخن رانی و نظر سوی ایشان
محرومان سیصد سال بی اکل و شرب و راحت نسیم بر سر انگشتان پاها و اقدام بل در جمیع طولش نه گاز
خون گزیده و تشنه شوند بدوزخ برده، آب گرم بعد جوش و نفخ بغایت رسیده نوشند و بر مؤمن درازی
روز مذکور بقدر گزاردن یک وقت نماز نماید **صفت قیامت** بشکافتن آسمان و پیچیدن بر مهر شمس
و قمر تلف حقیقی جو پیچش دو لبند بمعنی بردن، روشنیشان و اما بمحو کردن ذوات نیر بیا
و گرد آمدن هر دو بصورت سیاهی مانند دوکا و وقت طلوع ایشان از مغرب و ناپدید گشتن صور
کواکب بتیرگی و کاستگی انوار و پراکندگیشان از وجه سماوات مقسوطه بفرو ریزی از سبب مردن فرشتگان
در بر گیرندگان ایشان جو مازران طفلان و بیدا سی سماوات و بکلکوه مستر زیرا بر و نور دین شدنش
بمثال نامه قاضی و باوین صحاف کاتب وحی محل نام، و محل تحول ان بحال سستی و رنگ گرفتن گو بلون
ادیم و سرخ بکذا خنکیش مانند مس شکل در دی زیت، و جدوث اصل آب بتحرک تموجی در آمدن و شد
و گشادگی با محال طرق و ابواب نامسدود بکثرت نامعدود و واخیت شدن کوهها جو پشمان
برابر هر پشیمان او لابس از ان خزد و مرد گشته جو سویق مفتوت شدن بجو هوا بذرات پریزن بانفهام
و واذ روی زمین جو سراب و بالا مانند سحاب عقیب نمودنش بیک دیهیند و کوفتگیش تا بسط

ارض

ارض بحمل نیرومندان از جهت زیر صوب زیر بتصدیق نفق زیر آبند زیر گذارند زیر صدید
بیاس شدید او گشادگی زمین بزوال جبال با کشیدگیش جو ادیم بحکم ملک قدیم، و بیرون آمدن
کنوز و دفاین و اموات از جوف ارض بزلزله، و اجتماع ملایکه بر کنارهای سموات از دست ملمات
ان روزه بتضعیف بوی مدد و امداد، و فراغت آوری امهات از اطفال و صدور وضع اعمال
بتقدیر بر کون و فق الحال و وقوع مستی بعذاب شدید بر نه از خمر عتیق و شیء جدید، و معطل ماندن
شتران زیبا بیکر بدامه زایان وضعا، و بر سمین ثمین حمل جمیل قطعا، و جمیع اموال مرغوب تبعا
بتسبیب و ترک حلیت و ارتفاع صلوات از بحار سبعه باختصار جمیع بحر واحد و رفتن آتش
بکلی و بر شدنش بآتش جهت تعذیب کفار و حشر و حوش و طیور و مصحوب خیار جان قبور
و انتقالشان عقیب استیفاء مظالم از همدگر جو انتقام بی شرود و مفروب نیاسود و محدث آن بدون
از ضارب سرود دار امروز نا فرنا، قیامت بفنا و صیرورت بتراب بیرون هر جانور که اهل بهشت را
اشکال شان بتفرح زیبا نماید مانند طاوس و اشباه و نا رسیده شدن انس و جن در اوایل مواقف
معدوده، از بحاسه تامه بانتظار زوال بقیه مسنی از مشهود له او علیه و گرفتاری عاصی با قدام و نواصی
و حرمان ظلام از کلام، و حصور جزا و پرشد از قبل علام و گواهی دهی اقدام و آمدن دستها بنطق
پر ملام، و بستگی دهن بمهر ختام و احاطت عامل بکرده‌ها اوایل و اواخر و بیدار گشتن گوزکان و قرین
آمدن هر نفس با جنس، و بدن با روح و تخص با کرد و ارضوه، و مؤمن با حور و کافر با شیاطین
و پرسیدن شدن دختران بزندگی در گور رفته از سبب قتل با ثبات صحت حجت سرزنش پسر بدران
قباران و افروختگی آتش بطاغیان و آرایش بهشت مر داعیان موصوف بوده بمصلحت تاکید
تکریر تقدیر تهویل اسامی بس بیا، از مفردات جور روز قیامت، و حسرت، و ندامت، و محاسبه
و مسایله، و از مرکبات، یَوْمَ لَا یَجْزِی وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ، یَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ، یَوْمَ لَا یَنْفَعُ مَالٌ
وَلَا بَنُونَ، در کلام مجید و صحاح احادیث آمده حفاظ قرآن مع المعانی و مستخرجان اخبار
بترک المعانی و الاعانی جملگی قسمین را بترتیب به از مؤلف می دانند، و برسم انموذج بیاذکر جاشتی
از ذکر همه بی نیازی درین فن اختصاری بوجه اظهر **وصف مسائل** بپرسش دانا، اشکارا
و نهان چنانست که بی ترجمان از قلیل و کثیر و نقیر و قطمیر واقع کرده، و ملایکه صحام با اشخاص عظام

This file was downloaded from QuranicThought.com

غلاظ شداد ، میان هر دو تای موی ابروشان صد ساله راه با اسب تیک رو از کنار هاد آسمان
فروذ آمدن بحرمان را بعرض اعمال نزد حق برند ، و دران حال انبیا و اولیا ترسند که از ایشان باشند
و مردم بترس بر ملایکه آمدن پرسند که خدای ما میان شماست ملایکه از سخن ایشان ادبانه خلق بیمناک
کشته گویند که نه ولیکن من بعد بی تصور و صورت و حرکت و تحیز بمکان اینک می آید ، و ملایکه صف صف
خلق را بحلقه گرفته پس ازان که عقول رفته بیهوشها آمده باشد هوش ارزانی کشته قوت باسخ دهی دوزخی
شود اول جهت توبیخ ترسایان بالزام حجت و تکذیب عباد اهل عناد از عیسی پرسند که نصرانیان
بقولت ترا با مادرت جزمن پرستیدند یا نه وی ازنا کرده ، شرمسار شده سالها زیر عرق مستغرق
بوده ، عقیب زوال لرزه بهلو شکن جواب بخطاء ایشان داده برآت ساحت عرض خود تقدیم داشته
نصاری بدوزخ بوند ، انگه یکان یکان اشخاص را بفلان بن فلانه نام ماذر بمصلحت ستر
حال رانیدکان از اصلاب غیر بدران و رعایت خاطر عیسی ابن مریم بی والد بتصدیق صمد واحد بعرصه
گاه خوانند ازان بیست اعضا لرزیده استخوانها شکسته عقول کاسته دخول بجهنم به از عرض اعمال بد
نموده ، پیش از سوال نور عرش درخشید اقبال ملک جبار بسوال بندکان بیقین دانسته هر یکی انکار ذکه
از سوال خواستند کردن همین و اورای گیرند پس و بیسل با مرض جهنم را بحال جوش و خشم دعوت کنند
آتش باول او از اندازی مردم را بدوزانو آورد سد در آمدن ، و بر ورها فرو افتادن و عاصیان آن هنگام
واویلاه گفته صدیقان نفسی نفسی گویان نفسی زنند که از حرص سوزها بدید آید و بدوم بانگ ترس
باضعاف پیوسته ضعاف خلق مرگ جویند و بسوم زفر خلایق بدانگ نیکوستری نبوفند نکوساری را سزاوار
کشته چشمان بالا گرفته بنظر نهان خاشعان نگرند و دران وقت دلهاء ظالمان شکسته جانهاء بجنا جرو ملا قیم
رسیده عقول نیکبختان و بدبختان یکسری زوال پذیرد و حق از انبیاء پرسد که از قوم بچه جواب باز
گشتید باول نوبت لکل دخیل دستهٔ مارا دانش نیست گویند و از عجز انبیا اشقیا را ترس غالب آمدن
جمیع خویشان و دوستان از همدیگر گریخته حق بی واسطه بشانه بنده را از نیک و بد بحدی پرسد که گذر
کننده را در بازار از دکان فقاب سوال فرماید که با فلان چون تو گوشت بخواستی خریدن سر انگشت بر
گوشت لحام جرانهادی بمقدار ساندن جریش لحم بر اغلهٔ تو خصم را خشنود کن که غله را اینجا حیف نمی رود
تا بمن فرق چه رسد ، و از سایدن جامه بزاره باقی امتعه بدین قیاس سوال وارد ، و از بیع جنس مورد را

بحد پرسند تا جواب نتوانند بکام نهی و کام خواهی مرخصش نفرماید ، جواب ناز ، سن بچه کار سبد رشد
و بعلم آموخته چه عمل کرد ، و مال از کجا اندوخته بکدام موضع مصروف گردانید و تن بچه مهم بکهنگی رسانید
و عمر بچه شغل گذرانید بفنا بیوفتاید و چون بنده بحق گوید که من گواه بیرونی را قبول نمی کنم حق فرماید
تا بتصدیق کراما کاتبین عقیب تشنگی و من اندامهاش بگفت آمدن هر عضوی از صادر شده
خود خلاصه عرضه داشته انگه او را بایان کشوف اعضا را لعنتها کنند که بلاها جهت شمای دیدم و عاقبت
رسوایم هم از شوم شما دظاهر آمدن شماست اعداها حاصل کشت ، و مع الجمله در سوال و جواب مشروع میان
و حق و بنده کس را اطلاع نه و باری بنده را بنزدیک آورده ، گوید پرسش کفلان کار و فلان فعل کرده گوید آری
فرماید که پوشیدن دنیا را اینجا رسوا نکنم ، و هر که بر مؤمن اینجایگاه عیب پوشاند در قیامت مستور ماند
بشرطی که شنیدن مساوی هم دوست ندارد و بدانک ترا در عرضه گاه عرصات ملایکه گشان
کشان بوقف برده ، ایستانند بیابیش گفته نزدیک آورده ، کتاب اعمال بدستت داده ، بخواندن
مشغول دارند و خلق شاهد حق را با تو دید دلت از جاش رمیده جشمت خیره مانده ، بلا و مصیبت
بس بسا صغایر و کبایر که فراموش شده بود اندک اندک گرد آمدن بیکجا پیدا نموده و پوشیدن داشت
گناه از خالق بینا پنهان کردن از مخلوق بی اطلاع او شنودن عتاب سبحانه در تعظیم خلایق حال
مباشرت قبیح باستتار و تخفیر جانب علام حقایق بمبارزت اشفاع دنوب بانضمام اوتار و بحال
سایله از بیمین و یسارش نیست مرئی الا نار ، و مسکین آدمی میان دو امر متحیر ماکوبند پوشیدن
پوشیدن دنیا را اینجا نکشایم و اما ملایکه را فرمایند که مهل دهی بر گرفته بدوزخش اندازند و از
امور سیاسی اول فرض را پرسند و از اعمال اول نماز اگر بتمام ادا کرده باقی باسانه اوب ادا کرده
و هر وقت که بنده را در نماز و روزه و زکوة و حج کمی باشد از تطوعات گزارده حساب کرده باصل
وضع فرمایند و صفت میزان ، میزان منقول و معقول و مشروع و مطبوع آمدن یقین که روز
قیامت بسیاران مردم را گرفته دعوی کنند چون مأخوذان گویند که ما شما را نمی دانیم کیاید جواب دهند که
شما ما را در کارهاء بد دین باز نداشتید و بترک بندهیتان بعذاب افتادیم بعد از سایله از
سه گروه متکلفات بطایفهٔ که عمل نیک ندارند گردنی سیاه از دوزخ بیرون آمده همه را موسوم
داشته بین چیز بآتش انداخته ، دوزخشان فرو برده ، اند اشقاوت بی سعادت شنوند ،

This file was downloaded from QuranicThought.com

وکرومی بگناه آلوده بشرند بندا بعبادی خاسته حق راستوده بهشت درآمدن تنعم دارانند
ودرین قسم اول زندهداران شب آنکه دنیاداران که در بیع وشری زکوة گزارده تجارت ایشانرا
از عبادت باز نداشت مخاطب باشند و زهد مره بیشین از قسمین مذکورین امیزندگان نیک
بذاما حسنات بیش دارند از سیئات ویا بعکس وحق تعالی جهت تعریف تمییز فضل عفو از عدل
موجب عقوبت نامهاء اعمال بر خلق پژان فرموده ترازو نصیب کرده کتب حسنات برایمان
وازان سیئات بر شمایل فرستاده جسمها بانتظار وقوع بجلات از بالا بزیر خیره مانده سرگشتگی
خلق میان خوف ورجا در بیجا باهول مصایب سنی و رسول بیمایش فرموده که خلق اهل خود را سه
جا یاد نکنند کاهی ترازو را آیند تا دیدن که در وزن اعمال میزان سبک است ویا گران
وکاه فرو ریزی نامهاء اعمال تا دیدن که بر دست راست می افتد ویا بچپ ودر صراط وبجاره
مکلف را میان دو کفه ترازو بستانند کاه سبکی آمدن فرشته ندا کند که فلان نیکبختست
نه شقاوت وکاه سبکی نمودن بانگ آرد که فلان بدبختی بدبیوسته سعادت ندارد وزبانی لا
پسان جامها ایشان بلحنها ودبابیس بیش الواد آمنین در حفت میران شخص بازده نصیب
باد از دستی بنارش اندازند واز هر هزار تن نهصد ونود ونه از یاجوج ومأجوج بدوزخ رفته مظالم
یکی بنسبت احد الی الالف مؤمنان باید که عدد که ذکر کردیم ببهشت درآیند وصف خصمان وردد
بحاسبه محض نفس خود را بمردم بتوبه جدید از کبایر وصغایر مصور ومعنی مذکور در فرایض بادا
ومابین عباد بر دکردستن ارحبه بحبه وحلالی خواهی از آزرده شدگانش بزبان ودست
وبدکمانی بدل واین چنین حامل در بهشت بحساب دلخال وانک بیش از خشنود کرده خصمان میرد
روز قیامت همه او را علقه کرفته از موی پیشانیش کشیده بدست یازیده می مظلوم آتش مستی
ودشنام وبدهمایکی وذکر بغیبت واستهزا وتحریر وغبن اندازی در معاملات وپوشیدن داشتن
عیب کالا ودروغ کویی بنرخ متاع روز روز بیع وترک طعام دهی محتاج بوجود تو افکری وکذاشتن مظلوم
بر دست ظالم بقدرت وانداختن نظر بر جلسا ودوران بنکرش خواریبینی بیا ذبینی خصم را پیش حق
آورد مدعی باثبات بپیوسته حسنات ظالم مفلس مسرف مفلس مکسوبات بیاذ داده بتقدیر کون امثال
جبال یکان یکان بخزانه مظلومان باسباب مذکور داخل کردد واکر عمل نیکش نباشد کناهان مظلوم

بر کردن بار کرده بدوزخ تقدیری وی خاسر اهالکا بدوزخ رفته مظلوم بسود مندی سوی بهشت خرامند
وجون مردم در طومار کناهان دین کویند که ما اینها نکردیم جواب شنوند که مرایات نامعمول انغیبت
قوم وسبّ وشتم وشماتت وقصد بدی وخیری که در مبایعات ومتابعات ومحاورات ومجاورات
ومخاطبات ومخاطرات ومذاکرات ومدارسات ومتارکات نامبارکات ومشافهات بسافهات
وسایر معاملات بهی شماشن قایم مقام کردار مفعول امذ جز عدل صورت بنت وبخشنود
کرد خصمان بعوض زر وسیم دنیا آنچ یاد کردیم بدل شرعی مقوم وبحال اقتصاص مقدار لطمه
وخطوه وخطره وکله ولمحه ولحظه وغمزه ولمز ناسماع او نا اصحاب مظالم
ارهزب لطمه وسلب لقمه وهتک حرمه از حوزه تا امه خشنود نشوند دخول بهشت ممنوع
جه کناهان میان بنده وحق بامرزش نزد یکتر وجهت دفع اصحاب مظالم عبادات وحسنات
بسیار کسب باید کرد که ارضاء دابسنده باشد والبته بوشیدن حسنات باخلاص بایست تا حق
تعالی ببرکت وشرف عامل وبرازد در رحمتش کشاده آخر ملک بی وصف بطول وعرض بدان ضم کرده
وی را در بساط مغفرت مندخر از سابق علم ازل انبساط داده تدارک استخلاصش تقدیم فرموده
از خزانه خود مظلوم را خشنود کردانیدن ظالم مدعی علیه رسته بنفس قطعی سوی بهشت خرامند
وصف صراط بعد از مشاهده احوال در احوال از ما مضی اشد واشق ومردم از مواقف
بیشین بعد حشر سوی جسر ممدود بر پشت جهنم تیز تر از شمشیر بران وباریکتر از تار موی
بهوا بران راست روان طریق شرع قویم وسالکان صراط مستقیم درین دنیا انجا بسبک بار بشت
از اوزار منسوبات وبعبور وبخات موسومات وتارکان ارکان اوامر الهی بتورط مناهی
وتدرج ملاهی بکرانباری ظهور وتزلزل اقدام وهلاک مقیم مخاطبان وسیاهی جهنم با بانک ذی
مهیب وخشم آور بش از زیر منظور ناظران وجمیع خلایق بر حال مدبکن نکران وزبانیه کسان را بعنکالها
کشان سر بازیر جهنم مواجبه شن بلها بالا ماند ودران حالت رسول سلم سلم کویان فریادها بویل وعویل
وصلاکه از خلق برآید وتلت بالت عوت بمعنی ای کاشکی بارسی که در قرآن مذکورست بوضع صیغت
نفی بزبان جیارکان روان امدن از روی تحسر آرزوی متابعت رسول وتقدیم حسنات در دنیا قبل الافول
وترک دوستی بدکاران بیروی اصول وجشم داشت وصول مرکابک ربک برمان از دبول وحبت

This file was downloaded from QuranicThought.com

نازادن مادر مرور او غیر ذلک تما بطول ملفوظ دوزخی کشته از آنک در غیر عمل می گوید میان کلمه دوزخی و
مرجو راجی بعد المشرقین مسافت دوری مرجه اظهر و چون آتش مستحق را دبانیدند ابسکوت قطعی خاموشی
سگ دوزخ نباز زدن یک کلمه از ابواب نار و نیاز و آه و ناله کوبه و فغان در رسد و از لک از رسل
بیغامبر ما و از ایم امتش گذر کنند و کلالیب جهنم بتیغ سعدات در نام بس مانند و قدر بزرگیش بلم
حق محیط لاغیر و از دو جانب صراط ملایکه ایستاده هر کس لایق عملش دبوزه بعضی بکیاک گرفتار بگز
جاویدان مانند و بافیان از او میدواران گروهی جو برق درخشان و دیگر بمثال باد و طرفة العین دابرو
کوکب آتش انداز شیطان کش و جماعتی عوی اسب نیک رو و فوجی شتابان و قومی بپاروان و زمره
فراخیزین برغم و بس خزین گذرند و ازین گروهان لایق گذر از انوار اعمال صاغهها تابان در اعضا
و مفاصل حاصل و اوزین رسیده از صراطان کس است که نور در انگشت ابهام قدم داشته بروی و دست
و پاروان آتش دوزخ بجوانبش رسان خلاص یافته شکر حق برهای جنان گوید که ایخ بذو ملیتر کشت
روزی دیگر نشد و او را با آب غذیر بر در بهشت برند تا آنجا شسته شود و فرشتگان مؤمنین و مؤمنات
را از صراط گذرانیده جبرئیل علیه السلام مصطفی را صلی الله علیه و سلم از وسط کمرگاه گرفته بقفا داری ملازم
بوده رسول سلم سلم گویان بعد نجات رستگاران بسیاران ذکور و اناث از صراط لغزیدن بغیر محل نیک و زان
روند هر کرا دوست داشت گذر بر صراط بنیت صادق در دل حمل است درون قلعه لا اله الا الله بناه گاه
الهی در آمدن لابن گفتار تلفظی صدق باطنی قرین گشته غیر حق نیز ستیده سر و علن خود را از ماسوی
الله فارغ گرداند و اگر از نیها محروم ماند بجهت رسول صلی الله علیه دل معمور کرده در تعظیم سنتش حرص نموده
بر عایت دلها و صالحان انس گوشیده دعاء ایشان اندوزد تا شفاعت رسول و کاملان امت بدرجه
رحمت پیوسته اند که متاع عمل صالح در بازارگاه آخرت بکثرت مبدل گشته حسن خاتمت بدیدآید و انکس
هیبت صراط و زلازل شنیدن بزبان لعوذ بالله گفته عمل نیک نورزد بشخصی مانند است که در صحرا شیر غرانی
و گرگ دندان وی را قصد کند و او بسعد مسافت قلعه محکم دین از دور بدان بناه می آرد چنانک قلعه مبتلا
سوزمند که فتاده دگان نیست خلاص بناه او زبانی بی تدارک عملی همچنین مفید نه **صفت شفاعت**
سرعا و عقلا و عرفا و نقلا در حق بزرگ مندان مسموع بوده بیرون آمدن مستحقان طبقه بالا بن درکات
دوزخ از اهل ایمان ببرکت غیر ما به شهادت گویی شهید و رسالت بشفاعت پیغامبران و صدیقان و عالمان

وصالحان و هر که نزد حق بعاملان راست آب روی دارد منصوص مقطوع به آماده خواهش در حاصل دیده
کار با اهل و فرزندان و خویشان و دوستان و آشنایان واصل است و نباید که آدمی را بتعبیر صورت
و تقبیح ظاهر حوادث دین شفاعت را از اصحاب جاهها و فاخر و مراکب و مراکب و ارباب عمام و اوزه و شهوت
مترصد باشی بسا کسانی که ایشانرا از در راندن بمجلست راه نمی دهی یاران بدعا و تمکنان باریش بلاها را از
خلق بیک لحظه دفع می کنند و روز قیامت تمامت خلق نزد آدم آیند تا شفاعت کند وی گوید که حق بمن
فرمود که از فلان درخت معلوم بهشتی مخور عصیان ورزیده خوردم بر نوح روی او گوید که بیک دعاء
من قوم بجملگی بهلاکت پیوستند و حصه اجابتم در دنیا بحل خویش رسید نزد ابرهیم باید رفتن خلیل
الله گوید که من در دنیا سه بار سخن گفتم بجهت که بصورت دروغ نموده معنی صدق داشت انک در کودکی

اول

چون ملک جبار پادشاه زمانم نمرود ابن کنعان و بندرم آزر بتان پرستیده خلق بر پرستیدن متابعت کردند
و بندرم بت تراشیدن بمن می داد که ببازار بفروختن می بردم اصنام را در راه بر زمین کشان خلافت
بران خاک بنیان دشنامهای می دادم مردم شنیده بملک عرض کرده ایشان مرا بسنی خوردن دور میدید
شان بیماری ناوزه صورة موجود در ذات از مشاهده کند و ضلالت ایشان حقیقة بهاد آورده خود را
رنجور گفتم تا در خانه ماندم آنچ خواهم کنم **دوم** انک چون از خلق باز ماندم بیت خانه در آمدن بر قوم
بت پرستان کوچک را شکسته تبر را در جنب بزرگ نهاده بیرون رفتم بعد از آنک بدلالت
مرا پیش نمرود برده حال پرسیدند جهت الزام حجت گفتم که بزرگین از کوچکان سخنان بزشنیدن چشم
کرده بشکست جوابم دادند که ایشانرا طاقت حرکت و گفت نیست گفتم تا مضرکان را جوای ستیزه و غوغا
از حوالی کردن کسرسان بر صنم بزرگ آن بود که از بیم شان افزار بعدم حرکت حیوانی اصنام صدور یافته در
زشت نمای فعل مذکوران بعبادت جمادات جهت قطع از من صادر شود **سوم** انک چون از شام هجرت
نمای کرده مصحوب خاتون ما ذراسحق ساره بصرف مصر متوجه شدم فرعون آن زمان مصر ملک قبطی را
و اصحاب جمال رغبت بوده اخبار رسان ساره بغایت حسن بگوش وی رسیده مردم برای آمدن مذکوره را
از تابوت بدر کرده زمین بر سیدند که این جمیله تراجی باشد از اهلاک ایشان و ذکر زوجیت غیرت
انگیز اندیشیده بنیت بنیت خلقت جمیع انس از آدم و حوا گفتم که خواهر نیست ایشان باور داشته ساره را
برده بمن آسیب نرسانیدند و ملک خلوت ساخته چندانک ساره دست دراز کرد بار باخشک شد حجاب میان

This file was downloaded from QuranicThought.com

من از زندان و سایر ملازمه ملک برداشته اکرام حق در اظهار معجزات خاندان خلت بحسن خلت علی العیان
مشاهده نموده آرام دل محتل گشته ملک توبه آورده با عزاز از مصر برایم کرد، با هاجر مادر اسمعیل از آن
جمله هدایا بوده چندانک اشکارا اموالم داد قبول نکردم آخر کلیدها بنیت زاد راه بخته میان رمت نهاده
در راه ما نهاد اشکسته زر و نقره و جواهر و مرصعات درش بر یافته از باز کردانیدن شرم داشته بمکه
برده کعبه معظم را بدان مال عمارت کردم و ازین سه گونه دروغ گوی ظاهر اندیشناکم شفاعت از من
نمی آید بر موسی رو بر روی گوید که من بی اجازت حق پیش از نبوت قبطی را در قیوم مصر کشتم شفاعت را
شایانی ندارم نزد عیسی باید رفتن عیسی بر خود بهانه نیافته گوید من بنفس خویش مشغول بحضرت
محمد رسول الله آمنتی مکین و بدیهم باجماع برسول اولین و آخرین آید روی صلی الله علیه وسلم اول
بیرون آیند از شکم زمین بخست جنبانند حلقهای در های بهشت اول شفا کنند مرغلق لواء حمد
بر دست مبارکش بوده آدم و من دونه در تحت آن ملتجیان بمحل شفاعت آمده تمامت پیغامبران بر منبرها
زرین بالا رفته باشند و او علیه الصلوة والسلام از ترس آنک مقام شفاعت فوت شود
بر منبر خود نرفته زیر قایم ایستاده دخول بهشت را بیش از امت دوست نداشته منتظر وصول نداء حق
شده تعجیل احسان الهی را مر گناهکاران بر وجهی متقاضی گردد که بسیاران را از مستوجبان دوزخ عقیب
توجه بل بعد دخول رمانیده مالک خازن آتش گوید یا محمد خشم حق را از امت در دوزخ حصه نگذاشتی
و چون رسول زیر عرش سجده نهد حق گوید ش یا محمد سر از سجود باز دار بخواه داده شوی بگو تا اجابت
شوی شفاعت کن تا قابلیت قبول یابی جواب دهد که بار خدایا امتم را خواهانم نداء بشارت در رسد
یا محمد تو امانت گذارید با مثابت مثانت و امانت که دارید بهشت از در راست در آیید و از باقی ابواب
با مردم بشرکت داخلان باشید و میان هر دو مصراع از مصاریع ابواب بهشت بمقدار مسافت ما بین مکه
و حجر و بصری شام تا مکه بیدا و عدد در آیندگان بهشت بشفاعت رسول بیشتر از شمار کاوخ و
سنگی بر روی زمین و داخلان جنت بشفاعت یک نفس از امت محمدی بیشتر از عدد دو قبیله ربیعه و مضر
و هر که درین دنیا تشنه را یک شربت آب داده است از آب شام شفاعت کرده حسنه را از دوزخ بیرون
آرد باقی احسان را برین قیاس باید دانست **صفت حوض کوثر** معتبر از کوثر منصوص بخصوص بنام حضرت
محمدی صلی الله علیه وسلم و آن بنگریم جانب نبوت منسوب و بیقین سیاریت موعود باسم مبارک محمد

رسول الله علیه افضل التحیه والتسلیم کابن در جنب در و خیر بسیار با باریق و اکواب و مشارب زرین
و نقره بین مذکور از موالی بعدد ستارگان آسمانها در شب تاریک صحونه مینع غیم صفت بفصل زمستان وقت
سرما سخت موضوع و بر دو کنارش قبتها از مروارید مجوف بنسع الهی مبنی و خاک آن بشک اذفر معروف
بجای سنگ و کسار ریخته نهری در و مرجان و یاقوت ریخته شرابش سرد تر از یخ و نکوتر شیرین تر از عسل سپید تر
از شیر نرم تر از کف دریا و گرم روغن زبد و زبد معروف بعنم کاف و فتح التاء بوبا تر از مشک آبش بر گذر
کوهها و لؤلؤ و مرجان و زبرجدی ما آشته دو کانه نادوان نورین بر بالاش نصب فرموده آبها بهشت
از آن فروی ریزد درازی شارالیه مثل عرض کابیش مسافت میان مدینة الرسول و صنعا و عمان بلقا
و بصری شام هر که باری یک شربت آب از آن آشامید هرگز تشنه نشود و اول گروه واصلان بدان در و شان
ملازمان رسول اند که از مکه هجرت کنان ترک خان و مان گویان در مدینه بحضرت پیوستند و ایشان بجوکنی
و کهنگی جامه و گرد الوده که سر نا شستن بسیار غالفت ری و زینت منتعمان و ترک نکاح زنان نازک اندام
منعمات و بیرون ماندن از در سرا ها مردم بنا یافتن و ستور بدخول موصوفان و خدا آنکه از نسل همایان
باک و رزش در این ایام تاریخ تالیف این کتاب اولاد مرحوم جلال الدین محمد بن منصور عز الدین
احمد عروسه نکبیس را با قامت مشرف کردانیده اسامی بزرگان گذشته بنیکی ایشان شادی یافته در مصالح
مسلمانان بواجبی قیام می فرمایند و نکبیس را این سرف بس است که بعد صفت صد سال جدی جماعتی در فلان
فلان المهابوی می نویسند و بنقل صحیح مقطوع به چهار کانه جویهاء بهشت از آب و شیر و می و انگبین مذکور است
بیکجا در سوره محمد صلی الله علیه وسلم از این حوض کوثر احمدی بجویان و فوران در جنان ریزان
تا انجا این حوض کوثر هر چند بحضرت رسول موسوم است اما سقاة تشنگان امیر المؤمنین علی بن ابی طالب
کرم الله وجهه باشند بسیاران را از امت علی آب نوشانند رسول دین شاد شاد جیزی بگوید طایفه
دیگر از علم زمانان رسول امثال ملازمان و غیرهم پیش آمده آب خواهند رسول فرماید تا سیر ایشان را از موالی
کوثر جنان راند که درین جهان شتر غریب راعربان در بادیه از حوض مخصوص خویش نیافت آب دوری کنند
رسول گوید که امت و اصحاب مرا از بخارا راندن چه وجه دارد علی جواب دهد که یا رسول الله در صورت واقعی دنیا
نمی دانی که بعد از انتقالت بحضرت رب العالمین از بنیان بدعتی رسمها بدین آمده و کدام بدعتها احداث کرده اند
من بنده مولف می دانم که جماعت مطرودان کیانند اما بتادیب خلیفه متقی عمر بن عبد العزیز رضی الله عنه

This file was downloaded from QuranicThought.com

موذب شده در سنگ استاد بوسیدن حالات سلف ما تقدم کوثر بان کشته از عرض داشت سر مکتوم و ثم
عرض مختوم بطریق سنت و وجه محتوم اعراض واجب دیدم تا در زمین لایعنی نویسان منخرط نکردم مع الجمله
تقدیم عمل نیک مؤمن لازم است تا سزاوار ورود کوثر شدن سالی وی برجای زراع تخم اندازد ماندگی عقیب کاشتن
آب دادن از کاستن صناعت بضاعت از دراع امان یابد نه بحال غافل مغرور باو میزبار خواری از درخت
تا نشاندن وطلب برخورداری از بن نهادن و در وصف کوثر بشیرینی و سپیدی وغیرهما آن مقدار بیان افت
که فهم سامعان راشیان افتد والا کجاست لذت آخرت تا بح باقیات صالحات باسزا از زمین فاکهات
این سرای واز اوصاف کوثر مذکور و باغ نعمتها بهشت که من بعد بادش می آید درین دنیا جز نامهاء مجرد نیست
ومسمیات ومعانی در دار قرار آخر وی مصور اللهم ارزقنا علم المذکورات فی الدنیا وذوقها فی العقبی
تذکیر لابن آخر ذکر کوثر عزیز ابهاء نازل از جویهاء سماوی صوب ارضی بر مشکانه نیل و فرات
و دجله و مهران و سیحون و جیحون و نهر حامها ایضا و سلسبیل و کوثر مستیات و از اهل عالم
تا عنقیات و سلسبیل و کوثر بر دایم در جنان روان و شرحها اشاره ذکر جنات در نجا مذکور و اما
نهر مهران ظاهر مابین ارض روم از ماوراء بصره واقع بارض سنه و اما جیحون بیذ از زمین روم رکی
از ماوراء ارض ارمینیه وان بجوی بلخ معروف و اما نیل از زبر صخره معروف بنهر مصر و اما
دجله میان طوس و جبینی واقع و اما فرات بسرچشمه اش مرجه اقرب ملاصق بزمین روم و اما
و اما سیحون بر روی ارض ظاهر و جون فیاست نزدیک ابذ بامر من تعالی جبرئیل این انهار را
در طشت زبرزین کرده از بساط زمین بالا برد بحکم کل شیء یرجع الی اصله و یتصل بعینه و بیشت
رسانیدن بجشمه تسنیم للتتمیم چنان آمده که مفسران درست قدم از نقش و انا علی ذهاب به لقادرون عقیب
ذکر انزلنا من السماء ماء بقدر فاسکناه فی الارض بعنل میاه را از اشراط قیام ساعت شمرند و مؤیدات
عند المحدثین و بنقل صحیح اول آب فرو ذآمد بر زمین رهوت است در یمن بر ده نام الکفار کفار در
صفت جهنم و احوال اهوالش بیم تبش آتش عاقلان رهواب و راحت ربوده زنوزه بوده بیزار کرده اند
بنقش فرقان آمده مکان بجهنم بقین است انار ستکاری بر میزکاری مشروط بسته تمیز ظالم با مالک
و مؤمن سالک آمن از حشم مالک بحکم مالک امر و نهی متعذر آمده عقلا را دو پر از خوف و رجا در بر خود آوردن
مرجه افرض و اوجب جوت خلایق در عرضگاه عرصه عرصات منتظران بیجاره و ارایشانه منتظران وقع

امر بانه باشند بجرمان را تاریکها شاخدار فراگرفته انشاهاء زبانه آور کرده بیج کرده اوازها جوش خشمگین
بسمع رسیده سخط و غضب الهی مصور آتش زبانکاری بزه مندان بظهور پیوسته امم بر زانوها در آمده بنیان
انس جو مجرمان بزیان ترسیده منادی از نوزده کانه زبانیه عدد شش مرکب از شمارهاء دوازده برج
و هفت سیارات بقول و عدد ضایع مانده از بیست چهار عدد ساعات شبانروز بحرص شقاوت
دنیا بعد اخراج پنج عدد نوبت صلوات خمس تریاق صفت اوقات تلف شدن عمر بنی آدم بیرون
جسته اینها گوید که فلان بر فلان زاده از فلانه فریبنده نفس بطول امل ضایع کنند عمر تباه
کاری بفتیان کلمات مذکور شنیده بسرعت پیش آمده بوسها آتشین بوسها نوشانیده بوسها و لذات
لذات شیرین را بر مجرم فراموش دمندش کردن و بتهدید عظیم سوی سوء عذاب راندن سرگونه
بقعر جهنم آویخته خطاب می کنند کار بهخس بخس بخش بخش نفس نشت را و کفار مخاطبان
در دوزخ تنگ راه تاریک مسالک باریک مهالک جاویدان اسیران دایم تبش جیم شراب حمیم ارام زبانیه
زنان آتش زبانه نمایان از رخم مقامع گریخته از دوزخ خروج طلبند در بسته یافته و او میذ ایشان
بهلاک ابد قرین شدن فک رقاب از ربقه اصطکاک روز ایشان نشود پاها بوی بیشانه کم بسته روها
شان از تاریکی معاصی بسیامی پیوسته از اطراف و اکناف جهنم اوازها آورده از نوا و تر و نوادف عذاب
مواجهه خازن نار سرور زبانیه ایستاده بنوحه و زاری و بیزاری از کردهاء سابق گریان و نالان گویند که
یا مالک این وعید از ازل از آل بر ما بسزاواری نوشته شده بود یا مالک سلاسل اغلال
و انکال و کبول آهنین ما را عظیم گرانبار آمده یا مالک از بالا و زیر بستر و بالاین و جامه و سربال
و سروال قطرانی عمران نداریم یا مالک از یمین و یسار و قدام و خلف بر خلف از ما بشوم خلف
وحشت حلف گرفتار جهنم شده و ما از آن مستغرق یا مالک و ما نهاء جامه بیرون جهنم بوجوش
دیگ غلیان آمده بر فرق سر جحیم ریزان گشته از کوی آن لکم و روزگان فرو رفته ملایکه برخم دیابیش
بیشانیها شکسته از شکافهاش خون و از دمانها زرد آب ریخته تشنگی جگرها را باره باره احداق جشمان
بر رخها مانند سیلاب سیلان آمده گوشتها از رخسارها ساقط شده موها و سر اطراف بکلی فرو ریخته
یا مالک طعام و شراب و مهاد آتش است لاغیر و جندانک بکتابوست سوخته شود توی دیگر بجا
آمده استخوانها از گوشت جدا گشته جانها برکها و علایق بیها آویخته مرگ را بتحفه آرزومندیم یا مالک

This file was downloaded from QuranicThought.com

مالک بیرون آر تا توبه کرده گرد کرد از بیشین نکردیم و آنچ بدین ماند از عرفات بتولی گفته جواب رسد
که شما را بحال خروج عال است و بی امان در دار سوان بجلد ماندن سزاوار اگر بدنیا رویدغیر در رش
بیشین نکنید و سواد و بوستان از حم اسد و تمکنان بکوری ابصار هم و بی زبانی و قصم ظهور و کسر عظام
و بریش شدن گوشها و ریزه ریزه کشتن بوستها و بغل در آمدن دستها با گردنها و اقدام بنواصی موسومان
بود، درون جهنم بر روها روان روان بر خار سک حسدی آتشین بجای پاها احداف جسمان و حلی کنان
کدرند، و زبانه نار در باطن اجراشان سرایت کرده ماران دکزدمان تا و به بطوامر مذکوران
تشبث کند، و در جهنم هفتاد هزار وادی در هر وادی بذان عدد در راه در هر راه آن شمار اژدها
و آن عدد عقرب و هر منافق و کافر ببلاء این همه گرفتار، و وادی دیگر هست نامش جب
الحزن هر روز جهنم بعظمتش هفتاد بار از هیبت آن بخی می زارد در انجا قران خوانان ریا
ورزان روند، و حکمت اعصار عدد ابواب دوزخ در هفت کانه، جهنم، سقر، لظی
حطمه، سعیر، جحیم، هاویه، مانند عدد اعضاء سبعه انسانست که کسب اعمال بذان صورت
می بندد و چنانک شهوات دنیا را نزد فاجر بنیت ترک نکفتنش ابدالآباد اگر زنی ماندی نهایت
نیست نعلی هاویه بالاترین درکات از عقول متدبران و تصور متفکران مرتبه دورتر
رسول صلی الله علیه وسلم با صحابه نشسته آوازی شنید از هیبت بدو زانو در آمدن فرمود که
از هفتاد سال باز سنگی بجهنم انداخته بودند امروز بقعرش رسیده بسمع ما جمله بپیوسته از خود
بیهوش گشتیم و استحقاق عذاب هر یک لایق عمل دنیاوی مصور آمد یک ذره ظلم انجا بدیدند،
و استیفاء لذات جنات هیجنان و آنکس که سبکترین عذاب مسامحت کند، اگر دنیا بجملگی ملکش
بودی داده خلاص خواستی، و شخصی را رسول در دوزخ از آن سبب که نعلین آتشین بپا کرده دماغش
از حرارت آن بجوشید صاحب راحت نام نهاد، خنک او را گفت بالنسبة الی غیره، و آتش را
تا هفتاد بار بآب رحمت نشستند اهل دنیا طاقت مجاورتش نداشتند، و زبانه
آتش دوزخ را هزار سال بیفروختند تا سرخ شد و هزار سال دیگر بسپیدی تبدل یافت و هزار
سوم سیه گشته بتاریکی زیوربست که هر یکی را می خورد حق تعالی فرمود تا هر سال دو نفس زند بزمستان
و دیگر بتابستان آنچ از گرمی صیف موجود است بنفس اول بیذا و سردی زمهریر زمستان از نفس

دوم پیدا، و متنعم ترین اهل دنیا آورده یکبار با آتش دوزخ فرو برده پرسندش که هیچ نعمت
جدیدی گوید که ما ندیدیم، و معذب ترین و بیچاره ترین اهل دنیا را آورده در بهشت انداخته سؤال
کنند که بیش ازین بلا و گرسنگی و رنج دیدی جواب دهد والله نه اگر در مسجدی صد هزار کس باشند
و یک نفس دوزخی بذیشان رسد همه بمیرند، و اگر قطره از زقوم بدریاها و دنیا چکند زندگانی
و معایش مردم بفساد رود، و بهر لقمه دوزخ تمامت گوشتها و دوزخیان از عظام و مفاصل
منفصل گشته ذیر باشتها ریزد، و کند صدید که از تنهاشان بیرون می آید بحدیست که اگر
دلوی از آن مر اهل دنیا ریزند تمامت هلاک شوند، و این صدید شراب ایشانست بوقت
زنهار آوری از تشنگی و بخوردن آن گواری نیامده مرگ از طرف بیذا نموده نمیرند
و عقیب فریاد از صدید مس گداخته آشامیده روها از آن سیه شود و طعام ایشان از درخت
زقوم رسته بقعر جهنم طلع آن بیش التشبیه مانند رؤوس شیاطین بر سر زقوم مطعوم شراب
حمیم بوشیده باز گشتشان سوی جحیم باشد، و بون اهل دوزخ را گرسنگی غالب آید عذابها را
فراموش کرده خار ضریع بهلاک ذریع خورد، جوع آرام نیافته از آنک قوتی ندارد فربهی نیابند
و گاهی که از حلقوم فرو برد نرود و آب یاد کرده شراب خواهند حمیم را بجنگالهای آهنین بیش
آرند برابر روی نار سیه بوست سر افتاده وجوه را بریان کند و شراب چون بشکم بیوندد
روده ها را پاره پاره کرده از دبر بزیر اندازد، و ازین بلاها بخازنان جهنم زاریها در خواهند تا حق
بشفاعت ایشان روزی عذاب را تخفیف فرماید، خزنه افعال ایشان را بتکذیب رسل و تضییع
عمر دنیا و ترک عبادت معبود بحق یکان یکان عد کرده قطع حجت الزامی باز نموده پر و بال امید
شان بحملگی وا برند، بعد از نومیدی از مالک التماس کنند تا حق بریشان مرگ فرستد عقیب هزار
ساله انتظار جواب رسد که در عذاب در نگیرید از موت مخلص بجویید، پس از آن بغلبه سفاوت
اقرار آورده از ضلالت قدیم خبر داده خروج خواسته عهود و مواثیق بندی بنا باز گشتن سوی اعمال
سابق تقدیم داشته جواب بممنوعی از سخن گوی صدور یافته بنومیدی غیر زفیر و حسرت و ویل ایشان
چیزی دیگر نیاید، و کسی که زکوة نعمت حق درین دنیا نگذارد مالش مالش را بصورت اژدرها
آمده خداوند خود را گرفته جانه کوفته مفاصل جدا کرده معذب داشته گوید ش که از من مگریز که

This file was downloaded from QuranicThought.com

در دنیا مال تو بوده، درون صندوقها بهر گونه گون نکاهم داشته بهر من خون ریخته نهار نا ترک می کردی
مردم آزرده، ازده یکی نمی دادی، ومارانِ دوزخ مانند کردنها و شتران تختی و گزدمان امثال اسنان
بالان کرده، قوم را چنان نالان می دارند که در یک لسعهٔ تا چهل سال آفت همنداست، و مار و گزدم
آن سوای از بخل و بدخوی و خلق زنجانی این جهانی مکتسب و معصومان اینجا از اخلاق زشت آنجا
کزیدگان شده ازین گزندگان باطن موسومان و جهت تمام چشیدن عذاب اشخاص بطول و عرض
منسوب شده دندان کافر چو کوه احد و میان دو دوش سه روزه راه و سطبری پوستش هم بدان
مسافت متطاول و متکاثف و متبدل لب زیرینش بر سینه افتاده زبرین مثال خشکاندروی را فرو
پوشانیده و زبان کافر چنان دراز شود که در بحبوحه سخین بزیر آویخته مردم بپا زنان گذرند، و بجدید
لحوم لحوم و جلود بعذاب خلود هر روز هفتاد هزار نوبت منصوص و جهنم را بهفتاد هزار زمام
کشیده برابر کفار آرند، بر هر زمام هفتاد هزار فرشته موکلان، و در دوزخ چندان گریند که اشکها
از مدامع منقطع شده رو نمایشان از آن شان خراشیده شکافها، چو جویبارها بر وجهی بدیدار که اگر
کشتیها در شی اندازند جریان یابد، و از زفیر و شهیق و بانگ و ناله و دعا بذات سبب باز داشته شوند که بوجود قوت
از صرفت استراحت نیابند، و هموار، نالیدن و شکیبیدن دور خیانها یکسان و مرگ بصوت کیش خوب لقا
فوج فوج باز آورد، میان بهشت و دوزخ کلوی برین ندا در زنند که بهشتیان در جنت آیا جاوید مانند
و مجرمان در جهنم مخلدان، حسن بصری گفت شخصی بعد از هزار ساله عذاب دوزخ بدر کرده به بهشت
فرستند ای کاشکی من بودی آنکس، و ازین همه عذابها حسرت بر فوت نعیم بهشت زاید و فوات دیدار
حق و خشنودیش از جمیع اشد و آلم، زهی مغبون بیجان جاهل کورنه نظر بهمی طبع که اینجهان نعم خطیر ابدی را
بلذات حقیر فانی زنج آنکه حیرت او فروشده، اگر دنیا بجملگی از زر خالص فانی بودی و آخرت با هم سفال
پاره، بلذ مستی هر عاقل اختیار سفالینه باقی بر زر تیشه فانی واجب نمودی تکلیف که آخرت زر خالص باقیست
و دنیا سفال پاره فانی و مع الجمله اگر دوزخیان تنعم بهشتیان ندیدندی بعذاب جهنم موانیست گرفتندی
حق تعالی ملایکه را فرماید تا جماعتی را از دوزخ بیرون کرده به بهشت برند چون نزدیکشان آورده، حور و قصور
و دیده بوهای جنت بمشام ممکنان رسد حکم آید که باز گردانید بدوزخشان رسانید بیچارگان زاری
کوبند الهنا اگر ما را بدوزخ انداختی بهشت را نمودی، کرامات اولیات بر ما عرض نمی فرمودی به ازین بود که

باومید تازه عقیب شوق انگیزی بیش بازگشت و هر مان ابد مبتلا گشتیم جواب آید که شما را ازین عذاب
پر اومید بر برابر خلت لاحق شده که بوقت خلوت ماندن از چشمان خلق از من شرم نداشته فواحش
و کبایر و ربنی بدن را کبایر المعظلات بمعصیت خراب می کردید و برابر مردم بریا و ریق و حیل نزدیده و تورع و تنزع
و تشرع بتشرع نموده مخلوقان فانیان را مورث داشتی کرده مرا بنظر امانت عبادت وا می کرده برضاء
من بترک چیز نگفته از ترس دست و زبان ایشان آشیاء بسیار بس پشت انداختید لاجرم فریب مجازی را
بخداع حقیقی مجازی ام، و عجب از کس که سایه را به از آفتاب دوست دارد از دوزخ گریخته سوی بهشت
چون نمی خرامند و چون آلبته هر دو خانه از پری ناگزیر است گریز شب در روز از دوزخ به تقدیم عمل چه سود
دارد و شخصی که از سبق قضا و قدر و خشکی شق قلم ازلی خبردار گشته خود را نمی داند که بهشت خواهد رفت
و یا بدوزخ بچه او میدنبسم کرده خنده ضحک را بقهقهه احمقان رسانیده بحضرات عظام دنیا جو کاتب مولف
مخرج علیه معقول فیه شادان می رود و با همگی ترس از خوف خاتمت علامات سعادت و شقاوت
از نقش کلام سبحانی بیذا آمده که خود را بتصفیهٔ باطن پاک کرده جوارحش بطاعت آرایش پذیرد
بنشانهٔ بهشتی موسوم شدن آنکسان که جو غفلت دلهاشان غلف نموده بقوت سبعی و مخایل شیطانی
تعطیل اعضا از طاعات روا دارند بداغ سمت و صمت خذلان ابتلا یافته بجهنم روند به استدلال بتاویل
عاقبت مانند دلالت فطرط با نبات نبات و تصاعد دود بوجود آتش دلیل مسکت آمدن آتش
فافهم راشدا واعلم ناشدا + **قول در جنت** و اوصاف نعیمش بضد عموم و غموم و هموم دار بوار
دوزخ آمده بمقابل تضاد جمیع صفاتش بکمال مآل لاذه گشته مومن را زیور بندگی بدو گانه بر ترس
از آتش مستزید و جناح بجاح با صوار جنت موید هر چه او جب تا بتصور ادخار ثواب حسنات شایان
تملک ملک عظیم و مجاورت ملک کریم افتاده، مخوف اهوال مجرم اعضا از هم دیگر گسیخته خواب غفلت بفوران
غفلتیان جهنم از جسم و جسم دور شده طیران روح طیبه بقوت جناحین صورت بسته رخت مسافر
فرار از مضیض طور محل استیفاء لذات طبیعی بذروهٔ افق مشاهدهٔ ملکوت علوی پیوندد و تفکر در اهل
بهشت بشناخت نفوت دار الخلد در وهاشان و اشامیدن رحیق مختوم برهای از حریق صنوم
و نشستن بر منبرها از یاقوتها، سرخ در خیمها از مروارید ها و پر درختان سپید نور افشان در شش انواع بستر
و زیراکن از عبقری سبز بنگیه نشینی و اطلان بر غنچها و آراسته راست ایستادن بر کنارها جویها و روان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ازی به صداع وخمار آشامیدنش آمن از مستی وزوال عقل وهذیان گویی وعدم تمییز مافوق از ماتحت وسل
مصفی محفوف بغلمان وکودکان مخدوم بحوریان خرد خرد صرفشان کلکون وجشان در جنات وجنتان مزین بدفتران
حورعین نامان مبشرات بعدم موت وکلی امان مستبشرات بتسمیه ملک رحمان خیرات حسان وصفان علات مشتهیات
مشتهیات بیاقوت وصفا ومرجان بیاض وتمامی وفا مصونات نا ملاقات مؤمن از جماع انس وجن روندگان
درجات جنان بعز وناز جمال رفتار بحورا بکر وخیلا جایز ابجا مفتاذ بزار ولدان سبیذ چهره پوشان حیرت
بجای جسمان جامه ازدوش حاملان وسم مکللات بتاجها مرصعین بلآلی ومرجان مرد دختر مانند دیگری
بسن وجمال وقد وقامت ومثبت جلد بناز پروری وبوی مشک وعنبری موصوفات واز حیض واستحاضت
وغصه حمل واسیب طلق ولادت وسم ارضاع وطوف بیری وتحول خوبی وتنقل شفقت شوهر سوی خارج ومنظور
مادرن عیوت حورعین بحفظ الهی از مشاهدت غیر مؤمن مستی لها بمصلحت رعایت غیرت زوج مذکور در قصور
یاقوت رسته بمیانه مرغزارها بهشت وطواف کردن مامورات بر مؤمنان وحور جفتان همدیگر بکوزها
وابریقها وکاسها پر آب حیوة سبیذ لذات افزای شاربان وملازمت خدام وولدان مانندگان مروارید نهانی
درون صدف مستور از مطالعه اغیار شبیهان بلآلی پراکنده ریخته بزیادت نمای حسن جوهرست به از ازک در رسته
رشته رسته شکل منظوم باشد بتوطن مقام امین بهشت ابدا از جویبار دار مقعد صدق بجوار بادشاه توانا
در زیبای وجوه موحدان باشراق مطالع صفت جمال ومد نظر ممکنان بنعمت نام سوی ملک علام با نصور
سمت وجهت وتخیز وتمیز رب الارباب لایزول ولایحول ولایجوز له الافول از اجسام مرکبات بعناصر
واصول وامان ایشان از درک کرده وذلت برجهها وجباه وگرامی بودنشان بنشان آثار وضوء وصوره
یابد امکنه با نوار دیدار مذکوران جولان در روض بهیج مهیج عاملان در آخرت گشته بشارت آبات واخبار
ارام از قلوب مشتاقان بالکلیه باز ربوده واهل بهشت با نواع نعمها از پروردگار محفوظان وبهره آرزو
گشته بجاودانی واصلان واز خوف چشم داشت مکروه آینده مستقبل واندوه متوقع بلاء رسیده گذشته
ماضی وتخیل بیم مرگ مامونان وبالوان نعم وفواکه اکلان ومتفکهان وانهار جاریکانه آب وشیر وعسل
وخمر شاربان وزمین جنت از نقره وسنگ ریزه از مرجان خاک مشکین مسکن هر مسکین مؤمن
مکین ونبات زعفران وباران ممطور از ابر بزاب آب نسرین بر تودهای کوه شکل کافور بوده اوراق تزیین
مرصعات وبدر وبواقیت ومرجان شراب بشراب آمیخته بسلسبیل خوش گوار جنان پیاشد که از صفاء

جوهرش مشروب مطروف من وراء روایه بوقت حمرت بیذا امن آلت مرصعین منادمت بهشتی
آدمی ساخت نا از شوبت ضعف وتحسین صیاغتش قصور ورزیدی وآن جام جانی بر ور
از کف خادمی بدست می رسد که آفتاب بوقت اشراق وماه بدر بهنگام مطالع ماندوی نموده
او علاوت صورت وزیبای زلف وملاحت چشمان بغرق حلی بر بدر رجحان حلی دارد خواران
عجب ودریغ بر آنک بهشت ونعیم آن بجاودانی ابدالاباد بمشاهده مرگ داند او زد وخود را مؤمن ایمان
بدنیاء دون غدار مکار جانی نا پایدار خراب قفار جگونه میل می کند اگر در بهشت غیر سلامت ابدان بالنز
وامان از مرگ وحدثان وگرسنگی وتشنگی وبرهنگی نعمتی دیگر نبودی مردم را همین نعمت ترک دنیا وطلب
عقبی لازم نمودی تکلیف که اهلش بادشاهان آنان اند وبسایه عرش مستظلان وبنیر حق ملتفتان
وبهشتیان بشارت نداد دوام حیوة بمرگ وصحت بمرض وعز بخواری وعلم بجهل وحلم بسفاهت
وتوانگری بدرویشی وجوانی بپیری وآسانی بدرد وقدرت بعجز وبقاء بفناء وکمال بنقص
ونعیم بسقص مشرفان واو افضل بیان عظمت جنت با فضایل آمرت در سوی رحمی وواقعه وغیرها
از قراء متدبران غیر خالی وبنص صحیح خبری در بهشت هست اوانی وآلاتش از نقره ودود دیگر از زر
بهمان مثال وابواب بهشت ده وزخ هفت کثرت موصوف وبحسب صدور طاعات ومعاصی معدود
ومعروف ومرعامل این جهان از در لایق کارش چنانک بر مصراعین ان مسطورست کما بالصلوة
والزیات التقوی والصدقة والجهاد بشادی وخشی داخل وجون مراکب گروهان مؤمنان را ملایکه
سوی بهشت با عزاز رانند بدری از درهای جنان رسیدن نزدیکش درختی یابند از زیر ساق ان بدو چشمه
روان از یکیش اشامین نعمت غفلت وترس از درون مذکوران بیرون رفته از دوم وضو ساخت
زیبای تنعم بوجهشان بیذا آمن بعد از ان موهشان هرگز نریزد وسرها از گرد آلود گی امان یافته بیتک
ندمین روغن مالین نموده از انجا بجنت بیوسته الفاء سلام ملایکه گرام ولقاء ملک علام را بتبا شیر
طیب نفوس از فادورات نحوس ودخول دار المقام بخلود مدام سزاوار گردند بعد از ان ولدان انجا
که از اصلاب کفار قبل البلوغ بمصوی وفات یافته بمثال استقبال کردن خویش غایب آینده
از سفر وعذ متکاری دنیا بریشان طواف کرده از مشقت غربت وزحمت غیبت برسیده با کرام واعزاز
من تعالی بشارت داده علامی از نرس ولدان بیش رفته ببعض ازواج مؤمن از حورعین نزدیکان بدر دوم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وی بتسمیهٔ نام فلانیش بدار دنیا داده شادی حور عین افزوده بیرون بدر آمدن مؤمن را در آغوش
گرفته اندرون برده بذکر ما و مؤمن متولی عقبی بی حطابه ارزان داند که در دنیا خانه را و نظر کرده
بنیاد نهاد دار را از جندل دیده بالاء قبه اش مروارید صرح بوده الوان جواهر و سبز و سرخ و زرد
قبه را مکلل باشد و علی سقف مانند برق درخشان نموده اگر قدرت نگرش بنقدر نقوبت مؤمن بود
چشمان نظاره بحر که متحیر ماندی و حالی که مؤمن سر جنبانده حوریان و اوانی و آلات زرین و نقره
حاضر و آماده و بالشها بر سر نهاده و بالیهها بر اکتف کشیده از انواع بسترها که بر بطانهاش از استبرق
و ظهارهاش از نور با ابکار معدد دیده حمد حق را جل و علا با آیت اعراف تلذذا لا تعتبدا بزبان
آرد رسول صلی الله علیه و سلم بود در بهشت آن حلقه جنبانیدن حازن گوید که تو کیستی
فرماید که محمدم خازن جواب دهد که بهمین فرموده شدم که پیش از تو بکسی نگشایم عجب
از آنکس می دارم که در دنیا دون بمرتبه مختصر قناعت ناکرده دایما در طلب مناصب و منازل
عالم خود را معذب می دارد و چون می داند که منازل آخرت جز بطاعت و عبادت حاصل
نمی شود چرا در خیرات نمی کوشد تا در آن جهان کسی بالاتر از و مرتبه را شایان نگردد و درجات
بهشت میان اشخاص بحدی متباعد است که بر بینیان بزیر بینیان پریان پوشان جنات
نظر کنند که زمینی بر علیین بکران باشد و این چنین منازل درجات مؤمنان است منازل
انبیا را برین قیاس باید تر کردن و از اصناف جواهر غرفهاء جنان جنات رقیق شفاف
است که ظاهر از باطن پیدا شد درون از بیرون مرئیست و لذات و نعمتش از آنها که چشمان
مثل آن ندیده گوشها وصف نشنیده در دل آدمی کیفیتش نخلید و این موصوف بحصه سلام
دهندگان بر آشنا و بیگانه و مطعمان طعام و روزه داران و نماز گزاران بشبان جواب
خفتگان یهود و نصاری و مجوس معین و آنکس که اهل و عیال خود را طعام دهد و با ایشان
زندگانی بخلق نیک و نرمی پیش برد بیش از اینها که ذکر کردیم درجات دارد و هر که در هر ماه سه روز
بروزه باشد بثواب صیام الدهر منسوب و گزاردن نماز خفتن و صبح بجماعت از زنان دلان
تمامی شب بطاعت معدود و مساکن طیبه در جنات عدن گوشکهایست از مروارید در هر گوشکی
هفتاد سرای از یاقوت سرخ و هر سرای هفتاد خانه از زمرد سبز درون هر خانه تختی از سنه

بر هر تخت هفتاد خوان درون هر خوان هفتاد گونه طعام داخل هر خانه هفتاد نفر کنیزک خرد از قدرت
حق آفرین مؤمن هر روز بچندان قوت نیرومندی یابد که بر همه طوایف کرده بضعف لذت را بتمامی استیفا
نماید صفت دیوار بهشت و درختان و میوهاش بحر صحیح و جمیع اخبار سنه الا زمنه دیوارش
خشتی از زر و دیگر از نقره بنا یافته خاکی از زعفران گل از مشک خالص و کسی که در دنیا شراب خمر و بوشیدن
حریر را ترک نگوید در آخرت از می و محروم و جویهاشان از زیر تلها و کوهها مشک از فروان اگر
در بهشت نقد پادشاه درویش کهنه بوذی خلق ترین جامه بیجاه ترینشان از جمیع زیور و زرینه و مرصعات
و حلل و ثیاب فاخر اهل دنیا به نموذی و در جنت درختی هست که سوار جواد صد سال راند سایه
نتواند بریدن و سدر بهشت از خار عاری ماند بعوض هر شوک میوه رسته میوه شکافته هفتاد
دو طعام بدید آید که لذت یک در دیگر موجود نه و تاریکها قیامت از ستمهاد نیاء محتل و انوار بهشت
بطاعات دنیا مکتب و در جمیع بهشت جوب باز بطول انگشت نایافت و هر چه بخل و تجر نامورست بهاش
از مروارید و زر و بالاش از میوه معبر وعد جنات بروایت سلطان المفسرین ابن عباس
رضی الله عنه بهشت بهشت معدود آن از دار الجلال و دار القرار و دار السلام و جنت عدن
قصبه مشرفه بر جمیع جنان بیوذن درگاه جنت عدن مذکور مشتمل بر دو مصراع از زمرد و یاقوت مابین
المصراعین مقدار مسافت از مشرق تا مغرب و جنة الماوی و جنة الخلد و جنة الفردوس و جنة
نعیم اما دار الجلال بملکی مداین و مراتع و قصور و شرف و ابواب و درج و غرف و لطائف
و اسافل و خیام و اوانی و حلی و جمیع ما فیها همه از نور و اما دار الکلام بموشش از یاقوت
سرخ و اما دار القرار جمیعش از مرجان و اما جنت عدن بکلی از زبرجد و اما
جنة الماوی همگیش از زر سرخ و اما جنة الخلد سراسر از نقره و اما جنة النعیم جمله از زمرد
و اما جنة الفردوس از مروارید دیوارهاش خشتی از زر دیگر نقره و لبنه از یاقوت و اخری
زبرجد فرشها از مشک و قصور از یاقوت و غرف لؤلؤین و مصاریع زرین و زمین از نقره و سنگریزه
مرجان و خاک مسکین مشکین جهت هر مسکین و نبات از زعفران و عنبر وصف لباس اهل
و بسترها و تختها و خیمهاشان اما دست ابریشمها از زر و نقره بنسبت بیلی رنگ سرخ بغایت لطافت نموده
جامها حریر مصون از خلافت مخلوق از قدرت دور از گرم قر و نسیم باد کان شکافته از آن میوه بهشت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

دو نوبت مشرفان اند، واقل زمره در آیندگان بهشت روحانیان بصورت مهتاب شب بدر مصوران
وممکان از خیو، وبلغم اندازی وشاشیدن وحاجت دفع فضله طبیعت رفتن آمنان اولا اکل وشرب
وشانها ومؤمنان از زر ونقره وعرق ریزی وآروغ اوریان از مشک میان همدیگر چو فضا بنفسان کرگ
شکان حیلی ورزان ارزان دین نابوده فروشان دنیا پرستان یک ملک بجهاری نوبت بیع نبران لفظ
وبناعض وعداوت وعدوان از ظاهر وباطن دورا دور وحق را بیامداد وشبانگاه بجملگی تسبیح گویان و
بدوش حوری سفناذ ناحله ملبوس ونور کمزین مروارید دانه تاج موحد از شرف ناعزب درخشان وکوکبی
خیمه بیک کانه در دانه مجوف بدرازی شصت میل بیالاسوی آسمان منعوت در هر گوشه آن مؤمن ناجیب
منجیب الملک از دیدار غبار مقیم بجوار عقار وبعض خیام از در مجوف فرسنگ ده فرسنگ بچهار هزار
مصراع زرین محلوف ومیان دو بستر از فرش متنعمان مابین آسمان وزمین مسافت مویدا صفت
طعام اهل بهشت در کلام مجید بتفاضیل از میوها ومرغان فربه، ومن، وسلوی، وعسل، وشیره الصفا
ناممصور بلاعصی مبین، خیدانک رزق از شمار بیشان آید گویند که این نابیش ازین در دنیا خورده بودیم
انکجاست ارسمی وللاعرار مسمی وصورت از معنی ومجاز از حقیقت، والوان میوها مانند شمار دنیا
جهت آن روزی می شود تا طبع انسانی دین معهود سابق را شناخته بذات موانست گرفته بشکل غریب
نامالوف طبیعت را تنفر پدید نیاید، واول گذر کنندگان از صراط فقراء مهاجران اند ونخست طعام بشان
بر سبیل تحفه پیش آورد مسافر ماحضری نام بلغت فضاء بشمین شلوار پوشان این زمان غارت گران
حدثان عزیان مجریان ریادت جگر ماهی نون نعمت مقسم به فرقانی وغذاشان عقیب طعمه عضو سمک
گوشت گاو وگاو برین بهشتی جراکنده از اطراف وشراب حکمتان از عین سلسبیل ومرکس را از اهل
بهشت قوه صد مرد نابرومند در مطعم ومشرب وجماع حاصل وبیدل فضاء حاجت عرق ریزان از پوستها
شان ببوی مشک ظاهر وباطن بدان طاهر وبیک نگرش مؤمن مشتهی سوی مرغ مشتهی بالبنا بن طیر بریان
رسیدن برش ساقط وبعض مرغان جنت بینک شتران بختی موسوم وابوبکر ومؤمنان از آن اکلان وملوک
بر مؤمن مفتاذ صحن زرین طواف لونا که در کاسه موجود باشد در دیگر میصر وملذوذه، واصحاب رحیق را
از عین تسنیم ماخوذ از سنام لا رعاعه مزج داده مقربان لعلی منهم تا آمیخته حرف آشامند ومهر مشتهیات
بخور ومسک سپید چو نفره بدیدآمدن اگر یکی از اهل دنیا دست داران کرده بیرون برد تمامت حیوانات افلاک

وغیرهم

از بوش حقها ستانند صفت حور عین وولدان در قرآن مکرر صوری گشته اخبار
بزیادت سروح واردیکی بامداد ویا شبانگاه در راه حق جهاد کردن، ومقدار کمانا قاذف
جای مؤمن وموطی قدمش از موطن در بهشت از جمیع دنیا وهرچه در دست بهتر اگر زنی از نسا بهشت
بر دنیا اطلاع اندازنی مابین سما وارض بنورش روشن گشتی ونیمه سر پوش حور را به از دنیا وجمیع
آنچه در دست وتشبیه حور را بیاقوت ومرجان بدان سبب است بگون از وراء برده نظر کنند روش صاف
ترازاینه نماید وکمترین مروارید دانه زیورش مابین مشرق ومغرب درخشان ومفتاذ ناحله پوشیدن
از نوران جشمان عجب ماند مغز استخوان ساق از ماوراء بیلا اورسول صلی الله علیه وسلم
شب معراج در جنت بموضع سدرخ نام رسیدن خیمها در تین وزبرجد طلی بن سبز ویاقوت سرخ
ماقیه حور مقصورات از خیام سلام علیک یا رسول الله گفته با مرحق بآواز خوب همین گفتند که ما خشنو
هرگز خشمگین نشویم، ما جاویدانیم امان یافتگان از مرگ ما مقیمانیم که ابد ابسفر نرویم وما تارک
اندامانیم که اندوه بخشیم، وما جوانانیم که هرگز پیری را بر ما مجال نباشد خشک اوراکه ما وبرا باشیم
داو ما راه وخلق مثل او آزایشان صوت نشنیدن ومذکورات در بهشت نزد مؤمنان هم بهمین شبی
سروذ گویند، وحوریان از حیض وغایط وبول وبصاق ونخامه ومنی وفرزند مطهران وزن
این جهان مؤمن در بهشت بدرجات بس عالی از حوریان بفضیلت ومزیت وحسن وجمال کرامت یافته
وشغل اصحاب بهشت باستیفاء خوش منشی وبردن بکارت ابکار بعیشی وابکار محابل انکار معروف
وزال بهشتی را منزلت بحدی رسیدن که هزار خادم بدرویش کرده هر خادم بخدمتی مخصوص باشد لزهاصل
ان نیابد وخدمت همگان از مشقت زحمت مبرا ومعرا ویک کس را در بهشت بانصد حوری وچهار
هزار بکر وهشت هزار ثیبا از ازواج ملازمات ویک معانقه مؤمن را با حوری بهشت عمر دنیا زمان موذر
ودر بهشت بازاریست خالی از حزیز وفروخت ومتاعش بحور صورتها وخوب مردان وزنان مصورة
هرگز از روی دیدار خوبان روی نماید انجا رفته بجمع حور عین دین اصوات ملاح باغاذ مستلذ شنود
واگر گفتار مذکورات انک ما نبگانیم وبجهت شوهران نیکو سیرتان مهیا گاه داشته مذ ایم وعواره
در بهشت دو موری از جانب سر وجهت دو پای موشن بمداومت باحسن اصوات سروذ گویند مشتمل
بر تسبیح وتقدیس دور از مرما را بلیس چون اهل جنت را اشتها سماع افتد یا مرحق تعالی رایی از زیر عرش

This file was downloaded from QuranicThought.com

وزین درختان بهشت را که بهر یکش جرس نقرین و اتار زرین آویخته است جنبانیدن از هر ورقه
زنگله جنان آواز دهد که تمامت سامعان از وجد آن باغ آیات را فراموش کنند و چون از سماع
جنت شمه شنیدی از احکام سماع دنیا لمعه بشنو ٭ حرف لام در نص فبشر عباد الذین یستمعون القول
لام تعمیم و استغراق است و سماع اشعار بالحان طیب و نغم مستلذ به اعتقاد سامع مرعظور نباشد زیرا
نیت نکوهیده در شرع و عدم کشید که در زمان موی و اغراط بسلک لهو و بجواز اشعار خواندن بحضرت رسول
و انکار نیامدن از و خلاف نه و کاهی که سماع بغیر الحان خوب جواز دارد و با تمام اصوات روایش زاید نه و از آب
بر مستمع تو فیر رغبت در طاعات و یاد کرد متقیان با درجات و اجتناب از زلات و از دیاد نور قلب
باصفا وارد است و از لفظ در یاد رسول نه قصد نزدیک شعر کلات مشهور در کتب احادیث وارد
و شنیدن اکابر سلف مراثیات معروف و مالک بن انس و حجازیان غنا را تسبیحات
و با جماع راندن شتر بسرود روا ٭ و روز قیامت سماع خواص از قبیل مناجات معدود ٭ و نزد شافعی
نعلش بر عوام مکروه ٭ و محترف نعمتا موصوف بدان بدرام بوجه ملهی مردود شهادت نه مردت
تالاق بحرمات ٭ و صوفیان را مراتب از ان اعلی که بلهو نشست بسهو شنوند چه تفکر قلوب از لغو
مصونات بوده سماعشان از غیر همتا محصل و ابن عمر و عبد الله بن جعفر سماعیرا بنایت بحرزان
و استلذاذ قلوب اصوات طیبه را باستر واح انکارش ناممکن و از اطفال ملوک عجم و طفل که باواز
خوب کردی بجای بنزر بنشندی و من لا فلا ٭ و تحمل شتر صعب سختی سفر و بار عظیم را بقوت
چند او سبب حذا بنص افلا ینظرون الی الابل معلوم ٭ و نا متحرک بسماع از حس محروم و مده انبیا بخواندن
قرانات با آواز خوب مامورانه ٭ و از مجلس داود بقرات زبور چهار صد جنازه مردگان و جد مرفوع
و جمله انس و جن و وحوش و طیور بزان مستمعان و ابو موسی اشعری با آواز خوش بلفظ رسول
ممدوح بوده و بصوت خوب بساشتران بالوف در یکروز بهلاک پیوسته و سماع بزمان و مکان و اخوان
متوقف ٭ و از عجایب مر سامع از بدا آواز با اول نفس از عذوبت خطاب روز اکعب مرا رواج مستفاد
و سماع را ظاهرش فتنه باطنش عبرت و آن مرده نفس زنده دل را جایز و در اوقات شادی چو روز
های اعیاد و عقد شوهری و قدوم غایب و وقت مهلهه عام و عقیقه اطفال و ان ختان و ساعت
ختم قرآن سماع بتعقل درست و پوشانیدن رسول عایشه را بچادر بوقت استماع مذکور سرود بی از دف

از جهت لعابات در مسجد مدینه و عدم انکار نبوی از بازی ایشان در دون مسجدش و سطر فود بر قوم بانضمام
حسن سرور و گفتنش عایشه را بهر نوبت که رویم با دیگر شنویم ٭ و فرمودنش با بکر نوبتی دیگر در خانه
عایشه بگذار این دو دختر را تا سرود گویند که عید داریم ٭ و نهی کردنش عمر را از بانگ بر زدن بر نبی از دف
مذکوران لعابات بدرق و جراب و وقوف درازش با سماع بموافقت عایشه و خذ بر خدصد نیفه نهادن
بطول نظر و پرسیدنش بهر جمع که گویند آیتنا کم آیتنا کم کو جرا بیامد و فرمودنش انصار غنا را دوست
می دارند نکاح را بدفوف اشکار کنید با احادیث بسیار جواز سماع اول ادله بیذا سماع با بحق شنودن
صدیقیانست و بنفس زندیق ٭ و مسمع استتار و تجلی از استتار تلهیب و از تجلی تزویج حاصل
و از استتار حرکات متولد از مریدان و سماع از مکاشفات اسرار بشاهدت محبوب و رق لامع
انکه خامه و انوار بیذا انکه مخفی عبارت سماع قرآن انانک صدمه دارد جهت شدت بحضلیه اس مهیج
تزویج نیست محرک نه و از ان غیر قرآن محرک و مهیج است و در سماع مرید مبتدی حال شریف نوامات
است لکن از فتنه یا خایف و متوسط صادق طالب زیادت احوال حق را سامع و منتهی عارف
غیر حق را جویان نه و سامع بطبع مشارک خاص و عام و بحال شنونده متامل و ارادت است بر واز
عتاب و خطاب و وصل و بجان و قرب و بعد و تایسف بنایت و تعطش با تند و وفا بعهد و تصدیق
بوعد و توبه شکنی و فلق اشتیاق و خوف فراق و فرح وصال و صدر انفصال و سامع بحق باقی و بسوی
شنوا نا موصوف باموال مخروج محظوظ بشریت منفی بعلل و جوف سامعان در حرکت بر مه گوسفند
رمیدن از گرگ مانند و بسماع امر و زینه درختان بهشت نه شکفت شکوفه آورده و هر چیز از حیوانات
و جمادات بتسبیح معین مسبح حق و آواز خوش در دل جیزی ادخال نمی کند بل که در دل با حرکت می آرد
و عجب سماع بدوام در و بطالب ببط بالت موجوده و آن دم مرا ندام از سماع محظی بهی و رجنانک
جشمان بگریه و زبان بناله و دو دست بدر بدن جامه و لطمه خوش در جلان برقص و تالکات
بشنیدن آیت از قرآن و بیتی از اشعار بیک سهفه بحد کثرت پیوسته بخنکی قرب بر دل معقول سماء
قلب متبرد شدن بتوجه جانب سفلی حرارت غریزی سوی دماغ متصاعد گشته اگر در سحاب برد
بعین و قرب خللی باید بالا شدن از ان ناوه زفره متولد است و بعد مخلل رطوبات سحاب اعلی
از بخش تحلیل یافته گریه حاصل و بخنکی جگر از ان نار ناوه مذکور بوی سوز بشام پیوسته آن نار

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

بحویف قلب بفسارشی که او در انت شکافتن ان وقت جوشی شوند بوی سماء وجبه وصیحه ورجفه
مسمیات بیان جمل متفرقه از اوصاف اهل بهشت دار الخلد با علام افضل العلام رسل بدانک
جنت نوریست درخشان وریحانه بالا نیده وکوشک برافراشته جویهاء روان ومیوهاء فراوان بخشه
تمام نامفرخوردنی آمن از اذمال وتخمه دایم نامقطوع قایم نامنوع بانضمام جفت خوب صورت صورت
زیبا سیرت دیبا پوش رحیق نوش نعمت بر ورا قامت بیشه تا زوردی سرای عالی مسکنش بجنت
وغبطت وسلامت نعمتش مطمئن ان شاد کوی بدنیها واصل واصل وصول المقامات فانی دار آخر
باقامت مراسم جهاد حاصل وآسیان اختلاف الالوان وانواع دیگر مخلوقات از هر گونه که نفس خواهد
اشتها کرده جشمش بذات لذت یابند فی الحال میسر ها وکاهی که مؤمن را در جنت فرزند آرزو کند حمل وفصالش
بیک ساعت صورت بسته بغصه طلق وتلویث نفاس بدر بیاید ها وآنکس که زراعت کرده خاطرش خواهان
آرد تخم اندازی درستن وادراک ودروذن وصبی نهاذن بطرفة العین وی را محصل ها وبوی ها مطلوبات
برین قیاس مکمل ها وبعد آرام کرفتن اهل جنت بمنازل خویش برافدان نسبی ودینی را اشتیاق بلقاء
همدیگر غلبه کرده تختهاشان بقدرت روان شده ملاقات مابین ایشان میسر کشته بوقت محادثت حکایات
سرکذشت دنیا بیاد آورده بر ستکاری از نار ومغفرت ملک غفار شکرها کزارند ها وجمیع اهل بهشت علیه
امردی کونه موی بحمودت سپید روی مکحول موصوفان ها وبعمر سی وسه سالکی بسن عیسی روح الله
علیه السلام روز صعود بر آسمان او طول قامت شصت ذراعی بعرض هفت ذراع بخلق آدم بعد هبوطش وآواز
داودی معروفان ها وبرایتی مباین از اخبار ما قبل کمترین منزلت بهشتی را هشتاد هزار خادم وهفتاد
وتفر جفت حلالی معین واو را قبه نصب کنند از در وزبرجد وبا قوت مسافتش بتقدیر مسافت
غشیلی بما بین جابیه تا صنعاء مبین ها وهمکان تاجهای مرصعین متوجان ونور نازل ترین در تاج
برخی وغرب بدرخشند که کاذ ها وشب معراج رسول علیه الکلام التحیه انار بشان بهشت را بیستان
شتر مقیب وبشان تختی مشبه دیبا ارد خدیکه زیبا بیکر بر سید که این مقام که تعلق دارد بوا
داذ که مقام مذکور ها ومن حاله ونعم حاصل از وصف بلکیت زید بن حارثه صحابی معروف معروف فانهم ها
وحق تعالی توراة را بید قدرت خویش نوشته درخت طوبی را در جنت عدن خود نشانده ها آدم م
بید قدرت الوهیت آفرین شده ها جنت جو بتقدیرش مخلوق کشت بتکلیم باری بهشت کفت که داخلان

درمن دلمان درمان سخطان بوذ رستکار اند بمضامین آیات عشر قد افلح المؤمنون موسومان
وبتفصیل حسن بصری رضی الله عنه انار بهشت جود ولها وجویهاش از آب نامکدر وسبز مصون از
از اسیب تغیر طعم وعسل مصفی از شمع کوارات غیر محتاج بتصفیه شمعان وحلاوات مصفیات
وخمر لذت افزای شاربان خورنده اش آمن از درد سر وتشفیه وتسفه احلام وآن نی معطر از عطر اذخر
نجس ودستهاء دنس واوانی قدر ودنان سفالین وزوارق سفالین آمنان از عذاب معانقان
ملاح عذاب دار با ایشان قرار کرفته جویهاش روان بر رضراض یاقوت وزبرجد عروق وعروش
وغروس وکروم ومروس از مروارید وکیفیت میوه ان را جز حق عالم نه ها وبرین از مسیرت
بانصد ساله راه مربوط نا پوشیده از دور واصل ها واسبان وشتران باذ روشان رحال وزمامها
وزینها بازینها وزینها از یاقوت ها وجملکیشان در جنت همدیگر را زوار ها وزنانشان از حور عین
مانند بیض مکنون ودر محزون ها ومدهور از ایشان میان دو انکست منشاد حله کرفته پوشیده
معزا سخوانش از ورا هفتاد حله مذکور مرئی بتقدیر حق اخلاقشان از بدی وتنهاشان از موی
مطهر کشته ها هر چه از اعضاء در بدن دنیا خروج می کند آنجا ان زایل وبدل همه حسنا از روح وشیح مشک
بیذا ها ورزق ممکنات نکره وعشایی تعاقب لیل ساز وظلام فاز بر نهار واختلاف روز روشن بر شب
تاریک دایم متواصل ها وآخرین در آیند را بهشت بکمتر مرتبه مملکت بدیده همند وآن امتداد بسیرت
صد ساله منازل مشتمل بر قصور زرین ونقرین وخیام درتی دری صنوه مقدر ودی بیک لحظه بر تمامی ممالک
ارادتی تا اقصی محیط ها هر روز جاشت خوانش هفتاد هزار کاسه زرین بود شبانکاه همان طور موفر
در صحن طعامی خورد که در دیگر مثلش نه ها وهر صحفه همین علی حق ها ودر جنت از یک کاذ یاقوت
هفتاد هزار سرای در هر سرای هفتاد هزار خانه موجود است که رخنه وشکاف ندارد ها ودنی ترین منزلت
را ملک عدنی همند که هزار سال بران تاختن باخرش نرسد ها ودور ترین موضع را جواقرب بیند وعلی ترتیب
مرتبه انکس است که بامداد وشبانکاه هر روز دو نوبت بدیدار حق جل وعلا نظر کند وهر بهشتی را مه کونه
سوار ها از زر ونقره ومکمل ها ودر جنت حوراییست معینه نامش عینا هرکاه که بسیران کام نوشی کام
شد هفتاد هزار کنیزک دیبا پوش منور وجه از بین وبسارش ملازمات وهموار عینا مذکوره می کوید
کجا اند کسانی که در دنیا امر بمعروف نهی از منکر کرده یک روان را راه نمایه ارشاد کردندی وبذروان بیازداشت

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ایشان ترک منامی کنند ی ، می بینند که ترک دنیا دشواری دارد اما فوت آخرت ازان دشوار تر بدرجات
وتفاوت بس عظیم ومهر بریدن از دنیا بهر آخرت شایان طلب دانست دنیا بخواری نفوس متروک
وجست جوی آخرت بعز ذوات رسمنوت ، وعجب ازان بدبخت می جستکفتاک که در طلب فانی مشرف
خوری بخود قبول کرد ، عزت طلب باقی را بس پست اندازان است **صفت** روئیت حق
ودیدار بوجه ، چون حق تعالی از نصوص قطعی آمنا زاید بر حسنی معتبر از دیدار باریت جل
ذکره وآن برگزین لذات بوده ، بوجود شش تمامت نعمتها بهشت از اهل جنت بفراموشی برده
انسب وحقیقت ان در باب محبت شروح دارد و در اصول فروع اما اینجا همین دانست که باری
تعالی انسانرا اول قوت تحمل رؤیت روزی می فرماید ، بعد ازان من را طاقت دیدار بدیدی اید وانچ
قدر مقلد سلیم مذهب ساحل کرین را کافی ، وا مال بدعت نصفا بدیدنیشان ضلال وستیان
برغم معتزله در تجویز بجدان وبابرا زمجتهدان فصول بردازان ، ومؤمنان حق را روز قیامت
در جنت جنان ظاهر بینند که جهانیان درین دنیا شب چهاردهم بدر تمام را بی ضیر وخوف خیره
بچشمان وکزند رسانی ناطران بهمدیگر از انجهت که باریک تاریک روئیت تا احتیاج بانبوهی
مردم وتخم سوال زند از عمر وافزند وچون فریقان مؤمنان وکافران بهشت ودوزخ بپیوندند
حق تعالی فرماید که اهل بهشت را من بوعد بیشین شادی داشتم وقت رسید که میعاد بتصدیق
انجامند گویند بار خدایا از تثقیل موازین بی قبیل وسپید کرد انیدن وجی ورهانیدن از دوزخ
واد خال خالی جنت چه نعمت ماند که ، بر ما تمام نفرمودی عتیب گفتار شان حجاب برگرفته نظر کرده
بدیدار حق سزاواران گشته بهترین تنعم دار الخلد دیدار ملک اغیر باشد لاغیر ، وسرور بهشتیان
را در جنت سعادت لقا منتهی بیزانه ، ومجموع لذات متنوع است از نسبت جوی بنعمت ،
روئیت عاری وعاطل همت بنده مقصور بر طلب دیدار بودن به از انکه بسایر نعیم بهشت
سرفرو آرد که بهیمه بحرا گذاشته هیمه کش با اودران شرکت دارد چه روئیت نقد او روحانی
منسوبست واکل وشرب وجماع از قوت بهیمی بدفع آلام عوارض انسانی ، بی معنی منی معتبر ،

، ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، ،

، ، وَصَحْبِهِ الْعَالَمِينَ ، ، الْعَالَمِينَ ، ، وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى ، ،

This file was downloaded from QuranicThought.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله معطی مجالس علماء التحقیق باذکار نعوت محمد المتصل الی عدنان ومصدر جوامع
اهل التدقیق بدرسا تیر کمالاته مندخلق الی الآن ، الذی زین العوامل والکوائن بنباشیر
نوبة دولته مظهرا دینه علی الادیان ، والذی للخلائق لیلة میلاد ذا الملاذ نابذ الملاذ عجایب شتی
مع خود النیران تحمل علی ما علمنا الطایف سحرانه وخصاله واخلافه من التنزیل باشق البیان
حمد مؤمن یکون جوامع الکلم میسرا للمقول فیه بالنقل المؤید بنص التبیان ، واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شریک له ، ولا والد ولا احد من الوالدان شهادة مبتهج باستحضار الاوصاف
الاحمدیة علی رغم عباد الاوثان واشهد ان محمدا عبده المحسان ، ورسوله المعوان ارسله
لفک الرقاب والرهان ، واعانة المضطرین والحیران ، واغاثة کل مهموم لهفان ومعوم
حیران صلی الله علیه وعلی اله واصحابه اولی المکارم والاحسان ما رقص اهل الذوق والشوق
رؤسهم بسماع صقال قلبه وصفاء قالبه رقص المستهیج للطیران ، صلاة دایمة دوام حبق
المتنافسین الی زیان روضة المطیبة بالروح والریحان **بعد** فراغ از تفاصیل
نعم آخرت واتمام همه بدکر لذت رؤیت حق **ختم** کتاب بیاذکرد سعت رحمت باری
جل وعلا صنم قطعی می نماید تا ازضمن نص سبقت رحمتی عصبی قلوب عارفان بدرج علالی
وسلالیم معالی لا تقنطوا من رحمة الله متسنم کشته ، از روح الله تنسم کنان بادراک امانی تبسم کرده
این مصنف را طراوت زاید لایح آید ، واختتام مؤلف برین اختیار ازان سبب بیذاکه رسول
علیه الصلوة والسلام قال را دوست داشته از مخایل لمعات وعلایم لمحات خمایل عنبریش امتزاج زبانه
اقدام واحجام بر حسب مشاهدت آثار محسوسات ومسموعات مرتب فرموذی وهرچند که
مصنفان کتب ما تقدم در تفصیل مراحم الهی آنها انها فرموذند که من بنده بیان خواهم کرد وذکر
ولادت ونشو ونماء ونبوت ورسالت ومعجزات ومغازی وفتوحات ومقامات ودرجات محمد
مصطفی را صلی الله علیه وسلم بر عادت مورخان وشیوه شارحان آیات واحادیث در محل خویش
بالا یاذ آوران بوذ خاتمت را بطرزی دیگر مهری کنند اما الضعف خلایق مولف الفت
دوست ختم الله له بالحسنی لکل جدید لذ کفته خرم قاعده بیشین باعتقاد خود والناس فیما یعشقون

مذاهب

مذاهب کویان درین فن لازم شمرده آزانک بالابتاریخ اجالت فکر سابق اطلب الایجاز در ذکر
عظمت منزلت نص زمودی محمدی صلوات الله علیه وسلم ما نشرت اعلامه وزبرت
اقلامه خوض برفته بود آیت محکم سوره انبیا جهت خلاصه انبیا بانباء وما ارسلناک
الا رحمة للعالمین دلیل قاطع وبرهان ساطع بجهت لامع خواتا آمده ترتیب تبویب بشایستگی
ترکیبی از معقول ومنقول آن جهره جمالی جهرة دون مخافة لمانة باز نمود که البته ذکر
مفصل نبوی بآخر کتاب مصادق افتد تا اولا بقسم فن بدیعی عقب ذکر اجمالی نخستین از عهده
بیان اسلوب تشویق چنانکه جار الله علامه زمخشری در فوایح سوره بقره فح الی المتقین
وزید ببرکت تعلیمش برآیم **ثانیا** لایق خاتمتام ذات شریفش اعمال آلات باصدار اعمال
واجب دیده کما هو صلی الله علیه وسلم خاتم النبیین اقرب بلفظ باذ آورد تفاصیل جلیش
بنام خاتم الاذکار مسمی کرد **ثالثا** چون او علیا افضل التحیة والتسلیم رحمت عالمیان است
والعالم اسم لما سوی الله پس از ذکر نعوت صفاتش کذام رحمت در تجزیه بیان وقوت بنان
آید که ازین مذکورات بش نماید بل که تمامت فیض فضل الوهیت از علویات بسفلیات
ووجود مکونات وایجاد موجودات را علت ذات اشرفش صورت بسته نقاب اعتبار
بس نشست انداخته کردند نظاره را عروسان جبر ، سرها ز رجها جوین بیرون ، ونزل
مالک الملک والاملاک لولاک لما خلقت الافلاک ، در حکم محمدیات در جبلا تریاک ، وزد
محبت حضرت باعظمت محمدی نص کنت کنزا مخفیا فاحببت ان اعرف اگرچه بتعرف
صفات قیومی دیومی بتعریف کبریا متعال وارد است لیکن ایم نیابت مطلق وخلافت محقق
بر رسول تقلین انطلاق یافته ، آیت ، ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله عوام را بعلومات
مقامات مصطفوی تنبه کرده در خزاین قبض وبسط وانعام وانتقام دست تصرف وجهی
روان کردانیدکه کاف تشبیه عربیت از میان ذکر ناب ومنسوب مرتفع کشته بخطاب
ان الذین یبایعونک انما یبایعون الله اجماع علماء حکماء حلماء کرما مشرف ومشنف شده محکم
وانک لعلی خلق عظیم ، بالمؤمنین رؤوف رحیم ، وما شابهها بقطع ، ماده ، مرجان ، ملایکه
برسل برهان واضح نمود وانک در صدر **فصل سوم از عالم اسباب حجاب غیرت**

برسل برهان واضح نمود وانک در صدر

This file was downloaded from QuranicThought.com

بیان رفت که در نعت وصفت محمدی خوض نخواهیم کرد بدین اذکار منقوض نیست زیرا
بالنسبة الی کمال وجمال وحال وجلال ومنال ومآل اگر بمجلدات دساتیر بر داریم ولو جئنا بمثله مددا
منور کرد خوض رسالت نیامده باشیم تا بخوض دریاش چه رسد واگر سوگند شرعی هم خورد
مانی که بادش نکنیم بکتابت طوامیر طول حیث حنث در جنب ما استنا خت بخستی
فیقول والله الرفیق ومنه التوفیق والیه التحقیق بدان اسعدک الله وایانا که باری سبحانه
تمامت موجودات ومخلوقات را از علویات وسفلیات تا طور فرشتگان گوناگون بعشق
ومحبت محمد رسول الله جامع اصول آفریده است واز حد بسیاری ملایکه این جا شنی ترا بس که
مجموع بنی آدم بعدد ده یک پری آمده پریان واولاد هم بعشر حیوانات بر وحش وانس بعشر
مرغان واین چهار کون مجموعات بعشر جانوران دریا وجملگی پنج نوع مذکوران بعشر
فرشتگان روی زمین موکلان بر مصالح مختلف مکلفان واین همه جمع ملایکه آسمان اول ومجموع
با وشده عشر فرشتگان آسمان دوم وبدین ترتیب تا آسمان هفتم ملایکه هر آسمان با انضمام
جمیع مذکورات پیش از و بعشر فرشتگان آن سماء مذکور باشد بعد پیش بعد از ان این همه بکلیت
در مقابله کرسی سخت اندک نموده انکه مجموع مشروحات ارضیات وسماویات با مکان کرسی
بعشر ملایکه یک سر برده از شصد هزار سرادقات عرش لایح چون هفت زمین وهفت
آسمان وما فیهن وما بینهن بمقابله درازی وپهنا وبلندی یک سرادق عرشی برابری طلبد
بغیر جز اندک وندر کوکب در حیز قیاس مقیاس صورت نبندد وکلیات جماعات مجموعات
مسطورات انواع مخلوقات در جنب ملایکه طوافان گرد اگرد عرش بمانند قطره از بحر مشتبه
وعددشان معلوم حق بس ومع الجمله فرشتگان لوح محفوظ بیرون اسرافیل لشکریان
جبرئیل علیهما السلام مطیعان عابدان سامعان عاملان مسبحان مقدسان مهللان مکبران
تر زبانان بذکر مستغرقان بفکر بامداد اعمار وعبادات لیل ونهار بر آرا از انکبار شهرا
باستغفار کبیره موصوفان اندک یاد آورده ما نزد شان بنابت قلت هر چه آنست انبوت
وثنا بیت قصیده منثور ما بتعلق بیا بنا یذا آنست که این مکلفان کیف ما کان فی کل زمان
وجل مکان بقدر امکان عقیب ذکر حق تعالی صلوات بحضرت با عظمت محمد امین وسنای

نمای رضا خالق از بشان بدرود رسانی مکنان مرجیب ملک رحمان مصوری آید وجان
پاک محمد صلوات الله علیه وسلامه بیش از جمع ارواح آفریده هیچ علم از علوم ما عدا المستثنی النبی
از و پوشیده نماند ونخستین انوار نور محمدی بود روشنی همه بیر نوشعاعش کمال یافته
بافتاب هدایتش عالمیان از ظلم ظلمت جهالت وشرک شرک وضلالت رسته سوی
دار السلام خوانده شدند واسعاد واستعدادش طلاب یگانه مشکلان را از اولاد خراسان
وقطعان عراق وفرزندان روم ودیگر اقالیم دور ودور تا اجبال اتراک واکراد بعنایت
ازلی وکفایت ابدی مراد دل بخشیده بحضرت تعلیم بهره مند فرموده عالم نام داده بدو فهم
فرض وتعصیب وارب جلاب ارث حقیقی خود تما لا یزول ولا یحول ولا یجوز الا القول گردانیده
خویش وپیوند خویش را از عریان فوشی وبصحار حجازی بشوم عدم قابلیت قبول حکم سمع وتعسر
انطباع نقش حروف خاتمی بقالب صورت شمع ومن بعدهم هر انتسب الیه روزا بهنا تا وانکا
وعدوانا بلا علم نافع وعمل شافع وادب شایع وفضل سابغ واخلاص سابغ وخلق صابغ
وکلام صابغ از خطبه حضرت عظیمش دور رانده اجانب جانب کزینانش بخلع
ان اکرمکم عند الله اتقاکم مکلفیان کشته سزاواران اجور شده نص والذین اتقوا
فوقهم یوم القیمة آرام دلهاشان را سببی قوی آمده فرزندان عقوق وروزان ارزان
دین ناجشیده فروشان بحرمان مواریث سنن بداختری پیش گرفته بفارع فلا انساب
بینهم حصه نبوت از خزانه نبوت بغلبه نبوت را دیار کبوت از بشان بیرون جسته ابو جهل
وابو لهب در عرات لهب نار پستر ابدی وعار دایم سرمدی بقدوم مبارکشان زبانه را
خبر داده اجناس انجاس کفار بمشاهده افعال مکنان در دنیا از اسلام بزاد اند ودر آخرت از
همسایگیشان متبریان وبمجاورت نمرود وفرعون وقارون وهامان بی مشارکت مذکوران
قانعان وصطفی اول مخلوقات شد تا جمیع موجودات را یکان یکان مشاهده فرموده
باستعداد کاملش هیچ کمال از کمالات ممکن مخلوقات بی اشتراک ومساهمت دیگری فما خص
هر بدازوی فوت نگشت واوست اول مخلوق واول مخاطب محبوب ومشاهد خلقت آدم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وادامت نعم مدام ومحرم نرگس کوبان ادام ومحرم شرب مدام و در آمدن آدم بهشت
وخروجش از آن محسوس محمدی بوده ابلیس بزرگ سجود مشهور جهت آن ملعون گشت
تا مصطفی مخالفت نزاء عنادش دیده بغایت غایت خذر نموده داند که بمنشور لاابالی
قبول عبادات اند هزاران ساله بیک مخالفت بجرد جوهیار منشور را بعدام پذیر می گردد
وکبر بدترین اخلاق مسیح بوده باقی گناهان بزرگ ازین آن درخت بدرخت بمثال
شاخهار تارتیان رویان ٭٭ وسبب اخراج آدم از جنت وجمیع وقایع ابراهیم وموسی
وعیسی وسایر انبیا ورسل وجن وانس وجلاء اعلا وهاروت وماروت وهرچه بر حیوانات
ووحوش وطیور وجمادات جریان یافت همه بکلی جهت اعتبار نفس محمدی واحترازش
از وقوع بناشایست بحکمت خفی وبیان جل مقصود وایجاد کونین را علت جنجب رسول
واضطراب عرش بر روی آب مکتبت لااله الا الله محمد رسول الله کرد اکوش سکون پذیر
وخلق خلق بعد معلوی اول سبب برای امر عظیم پیدا وبهانه اوینش تا نازل شدن آنچ
جهت آن در وجود آمدند از عالمیان پوشیده وعدم برابری میان خلق باختراع صحت
وسقم وحسن وقبح وجمیع اضداد جهت از دیاد شکور هر شکور را مرجلی وملکی
هر روز در تماشا بانگ می زنان کای کاشکی بنی آدم در قوالب صور نیامدندی وچون
آفریده شدند دانستندی که برای چه چیز موجود گشتند وکرد تا بشین یاد آورده از جمله
منتقدان ربانیان عصاب مقاصد بایستی چیدندی ٭٭ ومراتب از اول آفرینش مخلوقات
خبر وشر مشاهده خواهند کرد علم مصطفی بر مفصلاتش محیط ٭ وتا روح مطهرش علما وعالما
بکمال ترتیب الهی وزیادت جوی بانوار صمدانی در عالم ارواح آینه آبی وعینی گشت بقالب
مقبول نا مقلوب مندرج نیامد ودر اول خلقت محمدی جبرئیل قبضه یک مشت معنبر
معبر از مجموع نور زمین از موضع تربه قبر منورش امروز بامر حق تعالی بر کرفه مانند خمیر
تخته معجون کرده جوهر واریسبیه مصور گشته در جمیع جوهیار بهشت بغش کلا
فرو برده بر آسمانها وزمینها ودریاها طواف داده تفاصیلش از خلقت آدم معلوم ملائکه آمده

آدم در اول

آدم در اول آفرینش از تخطیط بشانیش مانند آواز مور صوت تسبیح محمدی
شنیده نور مصطفی از دایره غره جبین وی شبه شمس بدروان فلک وقمر تاریک شب
پیدا شده حوا علیها سلام الله باجماع جماعی بجوابت کلی نور را از آدم سند در مدت
ایام حمل منحمله نگاه داشت نور عوالم گشته بحسن وجمال تا حدی زیبو بست کرامت
وحوش وطیور وذکاء بزیارت خوبش شرقان بود آدم بخدایش از نور
مستودع در بحر اندوه خوت زبای افتاد شیث نیک نژاد بزاده بوقت ولادت
میان وی وابلیس حجابی از نور بسطبری پانصد ساله مسافت حایل شده تا سعت
روز شیث محبوس مانده ستون نور زمین میان آسمان وزمین کشیده از راه
بمندش منادی بشارت می دادی که ای روی زمین سبزی نباتات وطراوت خزان
وانهار نهانه ودوابع دفاین ولطایف معادل وطرایف بدایع صنایع از خود بیرون آورده
بعظمت نور محمدی شاه وار شاذان باش آدم عظم منزلت شیث شناخته جبرئیل صحیفه
هفتاد هزار فرشته فرود آمده در هر سبید بهشتی بقلم جنت عدنی نامداد
محسوسی بل بنور معقولی وثری فردوسی عهدنامه نوشته آن رابطی نیک نوشته کروبان
ملائکه کوبان شده شیث را در مکان مذکور بدو حله سرخ از نور آفتاب ورفت
آب خلعت پوشانیده ونور مستودع از ونا عبدالله آخرین امانت داران سر در بیتم
مخزون مکنون الهی بهمین طرز وقصه عجیب مطول از شخص بشخص چنانک آسای
همه درین کتاب بترتیب مذکور رفته است بانتقالات صریح بنکاح صحیح اصلاب
بذران پاک نفسان اصحاب جمال کمال وقدود وخدود واحساب وانساب صحاح
واحاسن اخلاق وبطون مادران مطهرات ذوات نفوس طاهرات وصور ملاح مبرات
از سفاح در مرکز ودیعت گاه خمی استقرار یافته بهنگام نشات صوری عنصری
جهره مهرافزای مهرآرای بر عالمیان جلوه داد تداخل ایدریس دوندریس ونوح
بانوح وابراهیم خلیل الرحمن واسماعیل ذبیح ربیع علیهم السلام در عداد اعداد آبا کیفیت
ونقل نورش از جباه ایشان من بعد هم تفصیل اغرب از قصه آدم واعجب از سرگذشت

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

کشت هر جا بدع واطول و در مجلدات ضخام نا منحصر خ الانمل ، و صدور اعزاز ابرهه ناصد
تخریب کعبه معظم عمرها الله تعالی ایام ورودش بمکه بر عبد المطلب شیبه الحمد لقب بشاهده
طلعت بدری و هیکل مشتری و کوکب دری در و بسبب توسلش بسلسله محمدی و سجود
قبل اعظمی و بشارت رسانی ابرهه او را بر عظمت منزلتش بقدم احمدی بوصیت
بردار زنش بکاه داشت معصوم مکی از بهو و حسود با شهر اخبار اعتمادی این مطلوب
معروف و بیش از تاریخ قبل بمدتی چون اشراف و سعراء و کبار عرب مصحوب عبد المطلب
بولایت یمن بتهنیت مملکت سیف ابن ذی یزن رفتند در اثنای محاورات و جریان
مفاوضات و ملاطفات ملک مذکور با وفود فصحا روزی سیف بن ذی یزن خلوت کرده
عبد المطلب را بر خود خواند . بشارت داد که در علم مخزون ما چنان یافته شد که از نسل تو
فرزندی در تهامه تا تهمه زاید که ما بین کتفین وی شامه بهر نبوت مانند بیضه کبک و حامه
بوده او شایسته امامت کشته شما معاشر عرب را زعامت بنزلتش متسر گردد تا روز
قیامت و آن فرزند درین حال زاده است و یا عنا قریب می زاید بذر و مادرش بمیرند جد
و عمش او را بپرورند و بسیار معجزات و آثار ازین قبیل بوی گفته عبد المطلب جواب داد که
هر چه ملک فرمود واقع شده است و فرزند موصوف از پسرم عبد الله بوجود آمده است
بذر و مادر مرده معصوم موسوم بکفالت من جد و پسر دیگرم ابو طالب عمش در آمده
سیف بن ذی یزن وصیت کرد که او را از حسد جهودان نگه دار ، اگر دانستمی که
از مرگ امان و مهل خواهم یافت بالشکر خاصم بیثرب هجرت کامش رفته یاریش دادمی
اما سلام بذو رسان که ایمان بنبوت وی آوردم بعد از آن اصناف انعام که باشراف
عرب داد بعبد المطلب ارزانی داشته باعزاز و تعظیم بازش گردانید ، و بدان حال حولان
حول نگذشته سیف بن ذی یزن وفات یافت عبد المطلب بوصیت وی مفاخرت نموده
مردم را بعظم منزلت محمد یتیم معصوم تنبیه کرده ، بآیت لتعلمن نباه بعد حین قبل بزولها
متلفظ بود و چون بر عبد الله بذر رسول از فدار کاویدن چاه زمزم بفتحه که درین کتاب
در شرح ذبحین مذکور گشت یکسال بگذشت خاتون صاحبة المال والجمال والحالی والفعال

والفعال

والفعال قبله خواهر ورقه بنت نوفل بشاهده نور وی محمدی بر بشانبس نبش داغ عشق جشید
نزدش آمده صد شتر بخش بطلب نیک بخش بذو بذیرفت تا یکبار با وی جماع کرده و جماع
خیر عالم بهیئت اجتماعی روزیش شود ، عبد الله مصاحبت بذرش عبد المطلب را بهانه آورد
در اجابت وقاح بها نخواسته از زنا نیز اجتنا جنازه بیرون جست ، بعد از آن عبد المطلب
پسرش را بسن نزده سالگی سنده بر وهب بن زهره بن عبد مناف بن زهره سروری
بنی زهره بسن و نسب و شرف آمده دختریش آمنه خاتون ذات الجمال والعفة والجمال والحسن را
بنکاح زمانی بحلال جفتی عبد الله عقد بسته دو بست زن از زنان جمال منظران نکاح عبد الله
از رشک که بر سعادت آمنه خاتون بردن بغصه و سوز حسد بمردند ، و عقیب عقد آمنه
عبد الله بجر به سخن کشی خود را بخواهر ورقه بنمود . مذکوره بر و التفات نکرد . عبد الله سبب پرسید
جواب چنان شنید که من زانیه نبودم تا جماع خواستمی لیکن از فرق سرت تا سمان نوری دیده
بودم چون سنون ممتد کجا شد آن باز گو گفت آمنه را سنده با وی جمع شدم بسوز دل و آه سینه جواب
می داد که خواست ما نبسر نگشته سر مخزون الوهیت بموضعی فرار گرفت که ارادت حق بران
مشتمل بود ، و انتقال نور رسول از عبد الله بآمنه خاتون بتاریخ عشیه روز عرفه نهم ذی الحجه زیاده
ایضاح للعامه لئلا یظنوه ملاصق الفطر بالتسمیة الجهلیه شب آدینه مبارک سنه لعدی و ثمانین
و ثمانمایه از تاریخ ملک سکندر ذو القرنین و سنه سبع از پادشاهی کسری انوشروان
مؤرخ بوده در آن حال نه نزاخی و نا خبر نا خبر مهمل نماند ، باشرح نعالی خازن بهشت ابواب
جنان کشوده نور نهانه ساعتیه نزد آمنه خاتون قرار گرفته آن روز تمامت بتان دنیا سرنگون
افتاده عرش ابلیس با شکوه چهل روز ساقط گشته ابلیس بر شکل سوخته شده بکوه ابو قبیس آمده
دیوان از اطراف عالم بر وگرد شده فتنه برسیده خبرشان داده که این زن کودکی خواهد
بوجود آوردن نامش محمد تعبیر ادیان و ابطال لات و عزی و اوثان و اذاعت طاعت
رحمان و صدور لعنت شیطان از و و آمنش بر مان تا کمان و بیش از عقد آمنه خاتون در قریش
محط بود فی الحال که نکاح انعقاد یافت ارزانی آمده سال حملش بسنه الفتح نامور گشته
زمین بنضارت خضرا از و درختان بیار ثمار و دور شدن خار و جانوران بجلعت کفتار

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وبشارت وبشارت دهی بهمدیگر بجمل نبی تمنار زیور بستند انار و علایم بسیار در آن شب
جو محجوب ماندن هر فال گوی از یار خود و نهی شدن سینهای هیجان از علوم نا بایست هر زهار
کفریان آمیز و فراموش گشتن فصول کاهنان و نکوساری تختهای باذشاهان آفاق جهان مثل
کسری ، و قیصر ، و تبع ، و حمیر ، و نفغفور ، و شراسمه ، و خاقان ، و بهجت افزای
عام ملایکه و جمیع انس و جان بکمال مکان و کنگل ماندن ملول سریر نشینان سرور نشانان
در سرور و عظم شان نه زبانی تا آخر آن روز و نزده دهی و حوش مغرب بوحش مشرق و بشارت
رسانی دریاها بهمدیگر ، و بلرزه آمدن ایوان کسری انوشروان فخر ملول عالم تا حدی که
کنگره از آن بیفتاد و انقطاع وادی سماوه و انباشتگی دریاچه ساوه از آب و فرو مردن
نیران آتش کدهار بارس در آن شب بخرق عادت بیشمن که در هر هزار سال باری منطفی میشد
و شب مذکور بیشتر از نمای وعده بوده ، و صدور خواب موبد موبدان اعنی قاضی القضاة
کسری بلغت عجم برانده شدن اسبان بازی از طرد شتران صعب نفس زود رو بتعبیر
غلبه عرب آخر الامر بر عجم و نیستی و بل این حوادث از فول سطح کامنی اقلیم شام در حال مکرات
موتش بعبد المسیح ابن بقیله غسانی خواهر زاده اش جبر حیره عراق عرب بمقدم میلادی حضرت
محمدی باعاجیب حیرت انگیز معجز اقلام و السن انوام خارج از عد و احصا بکبرت حقی بظهور پیوست
و مدت حمل دو ماه و یا هفت و یا هشت و یا نه ماه بود . آمنه خاتون در آن ایام شفقت
بارداری ندیده نا حیض از و بریده نشد احساس حمل نکرد و بنای مدت ح الاختلاف اند
اندرون مکه شرفها الله و زادها تعظیما بسبب در خواب فرشته آمنه خاتون را بیازده بحرکت
آورد . بولادت رسول مژده داده در پنهان داشت آمرش و صحت کرده فرمود تا
محمد نام نهد ، و تاریخ مولدش بروز دوشنبه دوازدهم ماه ربیع الاول بروایت مشهور
رسال قدوم فیل مصحوب ابرهه مذکور علی الصحیح سنه اثنین و ثمانین و ثمانمایه
از تاریخ ملک سکندر ذو القرنین و سنه ثمانمایه از تاریخ باذشاهی کسری انوشروان
واقع ، و تواریخ مختلف میان وی و آدم و ما بینه و بین عیسی و موسی و مشاهیر الرسل
صلوات الله علیهم و سلامه بالاتر درین کتاب مذکور ، و آمنه خاتون همی گفت که من

در خانه

در خانه تنها نشسته بودم آواز مهیب شنیده نرسیده بر هار مرغان دیدم بر دلم سایه ترس
عالم را از من و ابر دانکه شربت سپید از غیب بمن داده . نور عالی بمن رسید زنان
در آن بالا جو درخشان خرما مانند دختران عبد مناف بر من گرد آمده کارم بدشوار
بوسنه پیاپی صوت شکو مناکل شنیده دیار سپید میان آسمان و زمین گسترده
شده مردم بر جو هوا ایستاده بر دستشان ابر بقهار نقرین از من عرق
مانند دانهار مروارید بویا تر از مشک تلاو بدکرده مرغان دیدم رسیده
از جای نا معلوم منقارهاشان از تردد بیرهای یاقوتین حجره مرا فرا گرفت و غفلت
از چشمانم دور رفته فی الحال مشارق و مغارب نصیب عینم شده علمهار معدود و مشرق
و مغرب و بیت کعبه منصوب دیده کاه زادنم آمده خود را بنداشتم که بر زنان بسیار تکیه
کرده ام و از ایشان نقل انبوهی احساس کنان بمعاینه هیچ چیزی بخشمی نمی بینم حالی که
محمد از شکم جدا شد سجده کرده انگشت مسبحه مبتهلانه سوی آسمان بر گرفته بدو زانو
نشسته بنور مصحوب بنصور شام جنان بوشش نمود که گرد نهار شتران را بحرکتین سافهار
شان بشهر بصری معین دیدم پس از آن ابری سپید مرا فرا پوشانیده از خود غایب شده
از منادی همین شنیدم که محمد را بشرق و غرب زمین و موالید انبیاء و نعوت بحور و شوق
جبال و بوادی و براری و صحاری و عزاری متبرک گردانید تا آفاق را از قدوم متبرکش آفاق
بدید آید ، چون هوش باز آمد وی را بجامه صوف سپید بجیب زیرش گسترده حریر سبز
بشیم باز آورده دست مبارک بر مفاتیح هیکل مفتاح ، نصرت ، و یاذ ، و نبوت ،
از مروارید سپید بارید قابض مجموع گشت ، انگاه ابری دیگر با آواز امیان و خفقان
بر هار مرغان آمده منادی جو اول ندا در زد که در عرض روحانیت امت مصطفی از جن و انس
و طیور و وحوش کوشیده محمد را در لون صفاء آدم و رقت ، نوح ، و خلت
ابراهیم ، و لغت ، اسماعیل ، و جمال یوسف ، و بشارت یعقوب ، و صوت داود
و صبر ایوب ، و زهد یحیی ، و کرم عیسی علیه السلام داده اخلاق نامت بمغایبران را
بکمال در وجود پاکش خزینه نهید ، بدان ندا محمد را از برم برده بارها باز آورده در

This file was downloaded from QuranicThought.com

هر نوبت عجایب بسیار از صور و اشکال خوب ذکر و آیات و مردان و مردان دیده
از هر شخصی بنوعی بشارت در طواف بر و بحر عالم و اصطفاء فخر بنی آدم شنیده تعجیل
زیادت گشته از نهار حیرت و دهشت متواتر برمن غالب آمد و هیچکس بعبور آفتاب
رسیده در دست یک ابریق نقره بوی مشک و بدو دم طشت زر تردین لایق زر تردین بجهار
گوشه بهر گوشه در بیضا گوینده بکلمه ای دوست خدا فیض فرما هر آنچ خواهی نوناطق و دیگری
بقول گرفت بحق پروردگار کعبه منلقط و بر دست سوم رضوان خازن جنت حریر
سبز نیک پیچیده آن را گشاده خاتمی از نور درخشان بدر آورده بآب ابریق هفت بار
شسته بدان انگشتری میان دو شانه مبارکش عظم الله شانه و صانه عما شانه یک مهر
نهاده بحریر پیچیده رشته مشک بوی بسته ساعتی میان دو برش برش بداشت و محمد را
در گوش بشارت بحوایت علوم انبیا و شجاعتشان بداد و شخصی دیگر آمده دهنی بر دهن محمد
چو لؤلؤ دهن کبوتر بیچه نهاده رسول با انگشت اشارت کنان زد و زد فی گویان حلم بغامبران
را بدان پیر دبعد از آن باز از چشم دور کرده فریاد برآوردم که ای سبحان الله درین شب چنین
عجایب بیمثال بر من نازل فرزند را بهر حال از بیشم می شناسند و کسی از قریش نزدم حاضر نه انکه
یکی بصورت بدر و بوی مشک آمده محمد را بمن سپرده بشارتم داد که عوالم را طواف کرده بمن ساعت
نزد آدم بود وی او را میان دو چشم بوسیده نزد بهترین بنی آدم و عز دنیا و شرف آخرت بدارش
عبد المطلب حدس آن شب در کعبه بوده دید که مطهر نیمه شبا بجهار رکش جنبان بمقام ابراهیم سجده
کرده باز راست ایستاده بتکبیر عجب مشحون بذکر طهور علایم مقدم احمدی گویان گشته بنان
بر روها فرو افتاده طشت فردوس بشستن دو یاره بیاوردند و صفا بالا بالیده مروه بنا چیده
مرغان روی زمین جمع شده کوههای مکه بر سر بلده واقف ایستاده ابر سپید برابر حجره آمده
خاتون آمده از غلظت فنجان مشک و لمعان نور مجال نزدیک آمدن نبوده آخر بجهد برابر
خاتون در آمده نور را در رویش ندیده قصد چاک کردی جامه خود بکرد امد خاتون فرمود که
جنای نور بزادن فرزند معبر است از مرغان و ابر و غیرها هر یک خواستند که محمد را بر خویش
بدارند عبد المطلب دیدن محمد را ازو کرد شخصی شمشیر برهنه کرده بقصدش آمده کفش که

یا روز صبر باید تا زیارت فرشتگان تمام شد نوبت بنی آدم رسد و در
شیر دادنش جن و انس و مرغان را بر خصومت کرده از هاتف آوازی شنیده
که خنک بستانی و دستی و خانه را که بشیر دهی محمد و کفالت و سکناش
سزاوار گردد ابر در نزاع گفت اگر محمد را بمن سپارند با اطراف دنیاش
برم و از درختان پاکیزه میوه هاش خورانیده از چشمهار سرد خوش گوار
اشامانم و از آب ابر سپید بر عوش دو سال غذاش دهم مهر ندا باز ایستادن
مخاطبان گشته منصب ارضاع **اول** روزی ثویبه کنیزک ابو لهب شده زمانه
رسول از و شیر خورده **بعد از آن** حلیمه سعدیه را که سبب قحط بمکه آمده خود را
باجازت ارضاع عرض داده عبد الله بشیر دهی مصطفی باجرت گرفته حالی که
رسول را در آورد شیر از دو پستانش روانه شده از پی رسول خورده سیر
شیر گشته از دوم برادر شیری و ضاعی اشامیده رسول از عدل که در نفس داشت
بغیر از یک پستان دست نزد و دوم را بحصه برادر باز گذاشت و بخش رسول
از ندهن راست بوده **سر** حلیمه دایه مذکور پیش از دایگی رسول که فرزند
زاده بود از قحط هفت روز جز نخشید شخصی در خواب او را بجوی آبش سپید تر
از شیر و شیرین تر از عسل نرم تر از کوه روغن و کف دریا بوباتر از زعفران
و مشک اذفر خبر از آن جنداغی اشامید که دو پستانش پری چو سبوها
عظیم صورت بسته فزونی فایق در حسن و جمال بذر آمد و بوقت زادن
رسول یکی انگشت خود مکیده از آن هر شیر همی خورد و بذانک وی از مادر
ختنه کرده ناف بریده زاد شب ولادتش جملگی خانه از فرش و دیوار و سقف
بنور زیور رسته همه برقص آمده شارکان بر مادرش نزدیک گشته بشکل انتشار
انباری و شاری افتادن را مشارف شدند بنص صریح منکه لایح تو **وهم**
شب میلاد میمونش دیوان بالا و روان را بقصد شنیدن کلام ملایکه نابغال
کوبان رسانند شارکان آتش انداز بزخم مهلک باز هشته بآب فتنه

This file was downloaded from QuranicThought.com

بر عالمیان بسته زمین از بجمع جهات جهان افتاد. کلیسهای نصاری و کنشتهای
جهودان منهدم گشت. بتان از جاهاش زایل شد. شعارگانی پیدا آمدند که
پیش از آن کشتان ندید. و کعبه همین گفت که این ساعت خدای عز و جل
مرا از بتان و کفر و زنان رهانید. و عبد المطلب اول بار که محمد را دید بدستش
گرفته با وی کعبه را هفت بار طواف کرده بملتزم ایستاد. قصیده غرا بمناجات
وصف حال باز گفت. و وفات عبد الله بدو سالگی رسول و آمنه بیست و هشت
ماهگی و یا بدو ماه و آمنه بنیم سالش در مدینه از بازگشت سفر شام بیست و اند
سالگی مورخ. و از آن آمنه خاتون بموضع ابوا میان مکه و مدینه بجهار سالگی مصطفی
و آمنه نیش و یا هفت و یا هشت واقع. و حکمت الهی در یتیم ماندن رسول از پدر
و مادر آن بوده که بروی حق مخلوقات از والدین بابت نشود تا بدگمانی جه قیاس رود
و قصه الم نشرح بروایت کسانی که در ایام طفولیت رسول اینجا میگفتند چنان بوده
که با برادر رضاعیش فرزند حلیمه از پس خرگاهات خبا نام خیام لقب عرف برکان می چرانید
یک نفر سپید پوشان برو آمده در دست یکی ابریق نقره بین و بدست ثانی طشت زر
دهن سبز برنج شخص اولین رسول را گرفته بزمین بنداخت مردم حاضر از ترس هراکنده
شده بریشان باز آمده گفتند که این کودک از مهتران قریش
زاده. بنیم مانده پیش ما بشیر خوردن با امانت است اگر البته قصد کشتنش دارید
یکی را از ما بقتل آورده دست از بنیم بدارید و چون ایشان بقول شفقت ایشان التفات
نکردند قوم بفریاد سوی جماعت رفتند و آن شخص نخستین شکم رسول را دریده
تا ناف شکافته الی از آن احسان نفرمود احشاء بطن بدر آورده بدان پنج و اما بار زنده
نیک شسته باز بجایش نهاد. و دوم پیش آمده دو دست در درون جوف رسول کرده دلش
بدر آورده بدو نیم شکافته سیاه باری ملوث بخون بصحرا بینداخت این حصه شیطان
بود از حضرت حبیب الله گفته بجزی که با هم داشت جوف و کهار وی را بعلم و حکمت
و ایمان مشحون گردانند. بهر نوبتی مختوم کرده رسول می فرمود دایما که مردی

پنج و انگشتری را در دل و در کهار و مفاصل می یابم. سخن سیوم نزدیک آمده دست
خود از مغرق سینه رسول تا موضع زهارش ساییده شق را هم جفسانیده رسول
را از خوابانیدن راست نشانده یکی از ایشان بدیگر گفت این نازنین عالم
را باد. نقرا از امنش و زن کن وی سنجیده رسول فزون آمد بر صد همچنان بر دار
بران مثال زا بدا آمده امر گفت بگذارش اگر او را بجمع عالمیان بسنجی وی بی گمان
بیش آید. پس از آن که کانه اشخاص غیبی نورانی بر سر سر وی رسول بوسه داد
می گفتند که یا حبیب الله ترس نمی دانی که ترا چه خواهانم کرد انسی جنیانت از شادی
بروشنی با فنی ابلغوم گرد آمد. و آب فریادکنان روی خراشان رسول در برگرفته اندوه
جنبیده. بنداشت. مصطفی سوگند خورد که بحق خدای عز و جل من در آغوش
حلیمه بودم و دو دستم در دست آن مرد داخل و بندارم بدان مشغول که قوم ایشان
را می بینند. بعد از آن جماعة گفتند که کودک را دیوزده است بیچ وقت حاضر
آمده قصه از رسول پرسید. جواب حال شنید. بانگ و فغان برآورد که این کودک
را من بکشید چه اگر بحد بلوغ رسد و بنیان را بند بل خواهد کرد و تاریخ سن صدری
بسن بوده و اما جهار و یا پنج سالگی رسول مورخ. و در ایام ارتضاع رسول از حلیمه
هر روز دو شخص سپید روی از آسمان نازل شده. در درون جامه مصطفی در آمده پنهان
می کشند و هرگز رسول را جامه جبر کهن نگشت تا حلیمه را اصباح بیشتن افتادی و
رسول را روزی عبد المطلب گم کرده. بطلبش بیرون آمده بیری گفت که او را از
هبل بت بزرگ باید پرسیدن هبل بگفت آمد. فریاد زد که ملاکی ما اصنام از زوم
محمد شد چون عبد المطلب از فراق محمد سوخته سوگند خورد که هزار تن از عرب و صد
از قریش بقتل آرد هاتف آواز داد که محمد بوادی تهامه زیر درخت نشسته است ابو مسعود
نفقی بنزد رفته رسول وی را دور راند. گفت که من مهتر عالمیان عبد المطلب از عظمت
گفتارش یکوجل سال تعجب کرده پرسید که تو کیستی رسول گفت جواب داد که پسر سر
قوم و آن روز مصطفی را سیزده سال بیاسته. عبد المطلب رسول را شده بخانه

This file was downloaded from QuranicThought.com

آورده حلیمه را با عزاز و اکرام براه کرد **و کفالت** عبدالمطلب در حق رسول
عقیب رفتن حلیمه مدت بسنه عبدالمطلب نهال جوبشنی تنها ده برابر کعبه نشسته و
فرزندان و خویشان و مهتران قریش گرد او گرد بتعظیم وی حلقه ایستادندی رسول
بکریه سوزناک عبدالمطلب را بران آوردی که نمکین بدور گردن او نداده کفتی که این
را کار بزرگ در پیش است بگذارند و بدو دست مبازید و چنانک عبدالمطلب
از کامنان در علو شان مصطفی سخن شنیدی شادیش بیفزود محبت بر دیش بیش
و قحط واقع شده صبوانات بهلاک پیوسته عبدالمطلب رسول را بیرون برده باران
خواسته بفضل الهی استسقا را اجابت رسیده بکثرت امطار فقار او طاهر بنی آدم
و لمس ذنب او طاهر از زانی بتبرک کشت و محاضره یوسف بن ذی یزن با عبدالمطلب
در شان رسول خود در سن ثنه مذکور رفته اصناج بنکرار هرچه کمتر و چون حبیب الله
بهشت سالکی رسید جدش عبدالمطلب مشرف وفات کشته وی را بقرعه اندازی
بفرزندش ابوطالب سپرد از عظم تحمل حضرت رسالتش بزمان اینده خبر داده قوم را
در تعظیمش ترغیب لازم دید پس صد و بیست سالکی فی الصحیح وفات یافته کذروی
بر فرش عظیم موبر نموده آورا با آب سدر شسته در دو حله از حلهای یمن بقیمت هزار
مثقال زر کفن پیچید مشک بسیار بغداد فرا بوشانند نعشش برو رخنه مردم انبوه
بر اعناق بنوت برداشته بمرقدش رسانیدند و رسول فرمود که فردای قیامت
حق تعالی جدم عبدالمطلب را بورزش انبیا و هیئت ملوک از گورش زنده کرداند
و کفالت ابوطالب در رسول بعد از عبدالمطلب محکم شده بی دیدارش ساعتی
آرام نداشته خبش خواب ازو بربوده و چون ابوطالب عزم تجارت شام کرد
بنا بر ارادت وی را رفت آمده در صحبت خود با همش بود حالی که رکب
بشهر بصری رسید بحیر راهب عالم اخبار رسول از کتب پیشین بر قوم نظر کرده
ابر بارنده بسایه بانه رسول پس مرسوم و درخت و سنگ و جمادات بوی ساجد
هنوز خبر گزاری راهب مر ابوطالب در صفت رسول تمام نشده که نه نفر کس

از ملک روم

از ملک روم رسیده ابراهیم خبر دادن که علما انجیل بقصر گفتند در بین ما
بنا بری از عرب بشهر بصری می رسد و بسیاران از هراه بطلبش بیرون آمده اند
و ما را راه انجا میسر شد راهب صفت رسول بدیشان گفته جهره مبارکش
جلی داده هر نشانها آورده ببعث بسنه خبر را بوشانیدند و ابوطالب را
با رسول راهب بقسماط و زیت زاد راه براه کرد و پیش از رسیدن نه کانه
خبر خوبان راهب بی عادت سابق طعام برداخته همه مکیان را انجا خوانده از
رسول بکان بکان جالا سر کذشت برسیده بر خلقت مبارکش نظر کنان
جوابات شنیده ابوطالب را برسید که این شخص ترا چه می باشد کفتا برادر زاده ام
کفتش زنهار زود باز کرد و او را از جهودان نکه دار اکر با برش محبط کردند
بروشرا ندیشند چه کار عظیم در پیش دارد ابوطالب رسول را سنده بمکه
بازکشته با حذر بوده در مراقبتش اهتمام تمام بغایت عنایت بظهور رسانید
و خروج ثانی مصطفی بتجارت خدیجه بران حملت بود که چون عمر عزیز
بیست و پنج سالکی رسید عمش ابوطالب از قلت دنیاوی خود و وقوع قحط
شکایت کرده رسول را بند داده تا خود را بخدیجه نسبت خود بلد خاتون
مال دار عرض کند بیش ز آمدن عرض داشت رسول حال خویش خدیجه بزو
کس فرستاده درخواست که اکر رسول بکارش درآید مزد دو مرد دستانند
رسول اجابت کرده مصحوب میسره غلام خدیجه بتجارت شام بیرون رفته مرد و
بصری رسیدند و میسره دایم در راه دو فرشته موکل ملازم رسول
میدید که او را از گرمی آفتاب سایه مهیا داشتندی بعد از آن میسره متاع
را فروخته دو چندان سود اندوخت که یارانش کسب کردند آنکه بمکه
بازگشت وقت نیم روز درآمده خدیجه در کوشک نشسته از دور رسول را بر شتر
سوار دید و دو فرشته او را بسایه آسایش دهان بوزنان ملازمات خویش
حال را نموده همه تعجب کردند میسره مبارک قدمی رسول را با آثار علائم و کیفیت

This file was downloaded from QuranicThought.com

سودمندی دنیا و سعادت آخرت بخدیجه عرض داشته مذکوره از شرف
و حزم و عزم و بزرگی اصل خود در نفس قریش رغبت بنکاح رسول نموده
تمامت اشراف قریش از عقدش محروم ماند. ابو طالب بخانه خدیجه آمده خطبه
غرا معروف بر علما تواریخ و اصحاب حدیث و ادبا بارتجال و بلغا ارتجال در تزویج
مذکور بنام رسول برخواند. عقد مبارک بسته بی مال رسول عرض داده مهر
را بر ذمت خود انداخته عقد میمون برضا آمنه عمرو بن اسد علی الصحیح
انعقاد یافته عمر خدیجه روز تزویج بچهل سال پیوسته بود. باغ لطایف خدیجه
از قدم اسلام و ولادت اولاد از رسول و ذکر شوهر اولش بالا در فن نخست تاریخ
مذکور **وقصه** تجدید بنا کعبه بر دست قریش بنوبت اتمام بعد از آن حادث
بسبب که باحد سیل بند کشایی بعضش خراب شد. و یا بشر شر و آتش بشد
کش بیشد بر تسبری زدای سوخته مکیان بنیان آن بیکبارگی فرو آورده بانشاء
نو طریق عمارتش مسلوک داشته یک کشتی بر جوهار و ستونهار و نخلها را که
دریا بجده انداخته بود ضربه از هدم خانه سبب بودن مار بزرگ در روده
کشتی بزهر نزدیک آنید. می نرسیدند. روزی مرغی مار را ربوده. رفته قریش از آن
علامت بقصد تخریب بیت الله نه ذراعی بتلبث بتهیت ضعیفش بجده ذراعی
او میدتازه کرده. مکه کرد آمده ابو وهب بن عمر بن عمیر یک سنگ از دیوارش
برگرفته از دستش جسته باز بر گرفتش بر سنگ رافع حجر صاحب حجر بوده بشتر
مکتوم دریافته گفت از این علامت یقین دانید که بی کسب حلال و بعمارت کعبه اقدام
نکنند. مگر انکه ولید بن مغیره بکلنگ طرف را ویران کرده. آن شب همه خفته
گفتند اگر ولید امشب از عذاب رهد فردا در هدم باقی شروع رود چون
بامداد ولید بی سبب بیرون آمد رضا حق با آمر معزم علیه مشتمل دانسته
چوب دراز بحلال حبطان در آورده تا از بنیاد خلیل الرحمن ابراهیم
علیه السلام قلع کنند بنحو یک عنصر شهر مکه بجملگی بجوش آمده بیم هلاکی جمیع اهل حرم

شریف

شریف روی نموده همگان از نیت سابق باز ایستاده بنا را بر قواعد ابراهیم اختصار
کرده هر قبیله ربعی از خانه بعمارت آورده بر طول هجده ذراع تمام ساخت بوقت
وضع حجر الاسود میان قوم خصومت قایم شده قرار نهادند تا اول در آیند بر ایشان
بهر چه حکم کند بدو انقیاد نمایند و علی البدیهه تحسین داخل از باب مسجد الحرام رسول
بود. در آن عهد قبل البعثه او را قریش محمد امین گفتندی بحکم ایشان مصطفی ردای مبارک
خود گسترده حجر الاسود را در آن کرده. بدست میمونش برداشته فرمود تا هر قبیله کناری
از جوانبش برگرفته بمرکز وضعش نهاده. همه بنام واضعان مدعوان گشته عقیب آن خانه را
بسقف پوشانیده. حجر از جانب معروف بیرون نهادند و بنا مذکور از اموال
حلال قریش محصل بوده. مابین اخبار معموری و خرابی کعبه از اول قریش تا زمان
حجاج اخر مخرب و بانیش که بکراث واقع شد و ابروزینه. بنا بعمارت حجاجی موصوف
و در این کتاب بمحل لایق محرر و ولایت کعبه بقوم جرهم بعد از وفات نبت بن
نبادر بن اسمعیل که از اولادش اندکان مانده بودند منتقل گشته اول جرهمی
حاکم بذات مضاض نام بوده بنا کردند اند از ایشان عدوان ظاهر آمده هتک
حرمت حرم شریف روا دیده اموال هدایاش خورده. داخلان مکه را ظلم رسانیده
هر کرا هوس زنا روی نموده جای خلوت نیافتی درون کعبه فساد ورزیدی
تا حدی که اساف نام مرد و نایله نام زن در جوف کعبه زنا کرده بشکل سنگ مسخ گشته
هر دو را بصفا و مروه ایستانیده بعبرت طوافان و زایران جلوه دادند بعد
از آن بر جرهم خون بنی عدل الدوام و مورجگان غالب شده همه بقتا
رفته اولاد حارثه بن عمرو از بنان جدا گشته اخراج طلبیده بنهایت بوسته بجزاء تمیمه
یافته آنجا نوطن ساخته مدتی ترتیب حکام بودند. و ابن عبد ربه و غیره از آنجمله
سعدان **اخرا** بوعبشان خزاعی مردی بزرگ منصب احمق نفس با نفس جد
پنجم مصطفی در طایف جمع شده خمر خورده بحال مستیش مفاتیح ولایت کعبه را
بیک خیکی بقصی فروخته نقد مکه را فرو گرفته ابوعبشان بهوش آمده بشیما

This file was downloaded from QuranicThought.com

خورده انکه بتو خراعه بر قریش هجوم آورده کارزار در مابین جریان یافته قریش را
نصرت روی کشد مفاتیح ولایت از ان منکام بر بنیان مقرر ماند تکملهٔ
طیبه بکا و کنمش فقه باذکر عبد المطلب بالفت در حجر حفظه بودم بکی در خواب مرا گفت طیبه جیست
جواب نداده رفت شب دوم آمده گفت بره بکا و کنم جیست بره با سنج
نگفته رفت شب سیوم آمده گفت بضه بکا و کنم جیست بضه رفته نیامده بامداد
خفته آمده احلام را بخواب آمده گفت زمزم بکا و سبب انک از دور اسماعیل بنیادش
ناپدید شده بود گفتم جیست زمزم گفتا چاه سقی حجاج نزد فریاد نکاه قریش سر نفره عراب
و فریه النمل عبد المطلب بنصد بن حاسه کلنکل بدست گرفته بسرش ایحارث که آن روز
غیر او فرزند نداشت با هم بوده قریش حال دانسته نزدش آمده گفتند که زمزم
از جاهای پدر ما اسماعیل است ما را در حق انباز ساز با سنج داد که بدین مخصوص منم
نشر بک نتوانم کرد بجواب گفتند از مخاصمت ناچاریم گفت حکم پیدا کنید گفتند
کاهنهٔ بنی سعد بن هذیل از اشراف شام گفت آری عبد المطلب با نفر بن از فرزندان
جدش بس عبد المطلب مصحوب هزار قبیله قریش سوار شده ببیابان نجد
آن زمانی در آمده در بعض مفاوز ایشان گم گشته هلاک را تهمتی دانسته از قبایل
قریش آب خواسته ایشان نداده اصحاب باشارت عبد المطلب یک حفیره
کاویدند تا مرده را بس مانده درش دفن کند میان جلوس بانتظار مرگ
عبد المطلب با یاران خود بطلب آب روان شده قریش نگران گشتند تا از ایشان
چه خیزد حالی که عبد المطلب سوار شد از زیر پای مرکبش چشمهٔ شیرین روان
عبد المطلب و اصحابش تکبیر کوهان فرود آمده آب آشامیده بسیرابی آسوده
مشکها پر کرده قریش را خوانده همه از ان آب خورده گفتندش که با تو در
زمزم خصومت نداریم با ذنا هی که در چنین بیابان بدین شیوه آبت داد
زمزم بدیگری ندهید همه بارادت باز گشته چون بمکه آمدند زمزم را بذر بار
همان شب عبد المطلب بخواب دید که زمزم را بفریه النمل جست بنقد الغراب

الاعظم

الاعظم بکاو بامداد با فرزندش حارث و من معه فریه النمل یافته دید که غراب
نزد در بنا اساف و نایلا منحر قریش نفر می کند بکلنکش بسر آمد تا بکاو و قریش
از انک می دانستند که جرهم کاه حلول بمکه جهت مخاصمت صلی الله علیه وسلم
اموال و اسلحه در زمزم امانت نهادند تا وقت تفتیش بصوات که معلومشان
بود سنانند در باره حسد برد بیوذن مناحر و اوثان برش بهانه آورده خصومت آورده
در علم آن همه شرکا بوده بخیرت کون عبد المطلب از حق مخصوص کشته کاویده با نرگ
رنج علامات پیدا آمده دو غزال بمثال آهو بچه زرین مدفون جرهمی با شمشیر و زره
یافته قریش شرکت طلبیده عبد المطلب قبول نکرده گفت تا دو نیز فرعه جهت کعبه
و دو دیگر بسوی خود و دو دیگر برای مناز عان ساخته انداخته بینند هر کدام را
قدحین بالا بیرون آید حصه ستانند و انک دو نیز بش باز ماند بهره نگیرد همه رضا
داده قدحین کعبه را زر دو از ان عبد المطلب خواسته دعا کرد دو نیز زر
بعلامت مرد و آهو بچه زرین بنام کعبه بر آمده دو دیگر سبا براساف و اساف بنام
عبد المطلب پیدا شده دو قدح قریش بس مانده عبد المطلب اساف و اساف را بر کعبه
آویخته غزالین ذهبی را بر بالش زبور زده اول آراسته کننده کعبه بزران شده
ریاست و نفیسه بر عبد المطلب بیش از حفر زمزم بود بعد کاویدن و بیرون
آوردن مشروح جاهش نزد قریش فزون آمده حجاج از ابهار مکه و نواحیش کراهت
نموده بشیبه بن زمزم توجه کرده بودن انرا اسماعیل در شان عبد مناف بعلوانات
و ظهر ناف بر قریش و سایر عرب نازیدند قاعده مضبوط بیش از شروع بعثت
محمدیه بران جملت تحریر می گردد که چون ابتدا روحین بچهل سالگیش مقدامت
و کیفیت وصول رسالت را کما وجد باز آورده ورزش و افعال و اخلاق
و صفاتش بعد از ان بقلم آمده مطالعان نبینداریند که اخلاق مذکور شده
بعد از چهل سالگی نبوی ظاهر گشت و بفهم دانند که صدور افعال و ظهور اعمال
در خلال عمر عزیزش مقید بتاریخ نبوده وجود مطهر مصطفی از ازل مظهر کمالات

ع عبد المطلب با ولاد قریش سبد ساخته
اقداح را بر دو سبیل بیشان نهادند

آلهست صلی الله علیه وسلم وحی باری جل ذکره بر وی علیه افضل التحیه از عمر معمورش
که باذان درین کتاب رفته من بعد هم خواهد آمدن بنمای چهل سال در مبادی
چهل و یک سالگی بگذر یک روز از آن و با دو ماه و دو روز دیگر و علی الصحیح روز
دوشنبه دوم ماه ربیع الاول سنه اثنین وعشرین وثمانمایه از تاریخ سکندر ذی القرنین
وسنه عشرین از بادشاهی کسری ابرویز بن هرمز بن انوشروان عادل و اما
در ماه رمضان و با ماه رجب و هر دو بقول دورا دور صورت بسته اول
اغازش بدیدن در خواب رو بار صاطه بوده تمامت خوابها که میدید
مانند تلق صبح آمده خلوت را دوست داشته بغارات جبال در آمدن خواستند
بر کوه نبیر الارفتن طلبیده کو نبیر گفت که درمان ما را و کرد زمان هست بر بالام
مر و کوه چرا گفت کایه بالا چون صنوبر بر بالا رفتن رو رسول با سعود بران
صعود فرموده بغارش در آمده شبها معدود مجاور شده آنجا خرابها
صادق دیده هر نوبت بزیر آمده بر در خدیجه رفته توشه شده باز گونه گشته
بدین نسق مدت شش ماه بگذشته در آن تاریخ بهر سنگ و کلوخ و درخت
و باغ جمادات که گذر فرمودی صدا و را السلام علیک یا محمد گفته بنمای آن هم
سال و حرفی بر و نازل شد فرشته بغار حراس دیده گفت اقرا بخوان
رسول فرمود خوانند نیستم ملک رسول را گرفته بجا بند جهد طاقتش بری
گشته باز بخوان گفته جواب چرا اول شنید ما سیوم نوبت ما قرا له بهشت
سابق رفته اخراز سوره تام ما لم یعلم مع انه علم آموخته خواند رسول
بلرزه دل باز گشته نزد خدیجه در آمده بپوشانید مرا کو پاهان خدیجه بوشانید
ترس از و برفته خدیجه را قصه حال عرض فرموده گفت که از هلاک نفسم می ترسم
خدیجه جواب داد که دل را بر مرد مدار بل مژده باد که حق تو را بسبب
راستگویی و خویشی پیوندی و تحمل شفقت دیگران و معاونت مظلومان
و مهمانداری و باردمی بنزا بسبب حق غمگین نگرداند و رسوا نکند انکه خدیجه رسول را

بعرض رسانید

بعرض ورقه بن نوفل بجا ملیت نصرانی شده از کتاب عبرانی نسخه انجیل مقدس
بعربی ترجمه کرده پیر بزرگ نابینا گشته آورده قصه پرداخته ورقه از رسول حال
پرسیده بخلاصه واقع جواب شنیده گفت که بشارت باد ترا این آینده ناموس
است که حق تعالی بموسی فرستاده مراد از ناموس جبرئیل کاشکی زنده ماندمی یا
بوقت بیرون شدنت از مکه بشوم قومت معاونت کردمی رسول گفت که
قوم مرا از مقام خواهند بدر آوردن ورقه جواب داد که آری و با تک نو آمدی هیچ کس
نیامده است الا که بر و انکار کردند اندک زمان بران نگذشته ورقه وفات
یافته وحی فتور پذیرفته رسول را اندوه سخت رسید چندانک خود را از سر کوهسار
بلند انداختن قصد فرموده بالا رفتی بود جبرئیل بر قنه پدید آمده با محمد
رسول حق گفته باز داشته آرام دلش صورت بسته نعیر ایام کنان چندانک وحی را
تاخیر بودی بمثل اول از رسول قصد اهلاک نفس مبارک روی نمود جبرئیل بهمان شکیب
بدارات مداوات کردی و بروایتی اول نازل بر و سوره اذا نار و بدل ملوثا
دثروسا واقع و افشاندن آب سرد روی بر رسول مروی و پیش از فرض گشتن نماز
مثلو و بقول ملک اول اینده جبرئیل و بنقل دیگر غیر وی دیگر و علی القولین آن نرسیده
در هوا بر کرسی نشسته بود که رسول آواز شنیده نظر فرموده دیدش و کیفیت
وحی بر رسول گاهی از مانند آواز جرس اعضا شکر صبر و وقتی بشبه آمدن ملک بر نبی صورت
مرد و جوان متکلم و چون بروز سرما سخت وحی نازل گشتی رسول را با نفصال مفاصل
جبین مبارک عرق ریخته از وجود مبارکش چو غلبه لشکر زنبور آواز چوش دیگر با جماع
قلایق رسیدی و صحابه نشان بر دل وحی بتغیر رنگ مبارک نبوی و تراکم کرب
عظیم بر و پیش انداختن سر تا جلادی دوسرای و شهسواری سرا سرابی و در هم
نهادن چشمان دیدار بین ملکی رحمانی بشکل بیانی آوردن بخشت خشن و بحرکت
آمدن دولب آن دولب دولت دار کونین دانستندی و جبرئیل با بناء بصورت
دحیه آمده هر سال در ماه رمضان رسول با جبرئیل بهر شب ملاقات شده مدارست قرآن

This file was downloaded from QuranicThought.com

کرد. از اول عمر تا سلخ یکبار بر خواندی ٭ و سال وفاتش هم در ماه رمضان دو نوبت
برخواند و اول فرود آمد. قسم مفصل قرآن ذکر بهشت و دوزخ بود تا برغبت و رهبت
باسلام درآمدند ٭ انکه حلال و حرام ناز کنت ٭ اگر با نبداء آیت تحریم خمر و زنا آمدی
مردم نکشتندی ٭ و آخرین سوره نازل بتمام سور. توبه و آخر آیت آیه کلاله در ختم
تا ٭ و بقول آخرین سور. اذا جاء نصر الله و قصه معراج محمد بتاریخ مذکور در فن
تواریخ شب اسرا حال اضطجاعش در حطیم کعبه و با حجر و با در مسجد حرام بعبه و اما از دا
رام هانی دختر ابو طالب و با نفس حرم که محیط است بر مسجد حرام بعد از نماز عشا
میان خواب و بیداری و اما بیبیداری مطلق فی الاشهر و الاصح ماتیان جبرئیل بر و شکافتن
وی سینه رسول را تا سوی ما تند خبر شق صدر صدر پیش آیام صبا حسب المذکور اولا
در کوب مصطفوی بر کوتاه کوچکتر از استر بزرگتر از خر مذکور بتصریح سبیذ رنگ
بوراق نام طولانی بزین و لجام تا مطبع بنا داغ از حال راکب منقاد اخر بار بتعریف
جبرئیل عرق ریز بحیا از کریبتین ٭ کام نهند بدور تر رسیدن جای مذرجرش
و روان شدن روح امینی مصحوب بنی امیتی اول بیت مقدس و بستن رسول براق
را بر حلقه مربط مراکب انبیاء و گزاردنش در مسجد اقصی دو رکعت نماز بالا رسیدن جبرئیل
بآسمان اول و در گشای خواستن وی از ملائکه و پرسیدن فرشتگان بنوکیستی و جواب دادن
که جبرئیلم و سوال مذکوران کیست با همت و گفت او محمد و گفتار ملائکه باستفهام
یعنی محمد معبوث شد و اقرار روحی بآری گویی اثبانی و فتح باب سما نخست عقب مرا
حبات و دخول هر دو بر گزیده سماوی سامی و ارضی رضی وضی از دو مفتوح بسر
فتوح و ملاقات محمد با آدم و سلام رسانی رسول و رفع برابو البشر صفی بتعلیم روحی
و تعریف ابوب و وقوع ترحیب آدم والد بمحمد مولود در ترد تسلیم بتسمه اش
مرورا بنام پسر صالح و بغامبر صالح و دیدنش در دست راست آدم دست
ابر نجا نهاء معتبر از اصحاب یمین فرزندانش چندان بنگرش بر بشان و آسوده
بر دست چپش یعنی اصحاب شمال از اولادش گریان و بر بشان از ایشان و برش شال

رسیدن

رسیدن نشان بهر فلک بصدور مجاورات مناولات و مجاوبات تعبیر الفاظ مذکور
بملاقی گشتن محمد در آسمان ثانی با دو پسر خالزادگان عیسی و یحیی و در سوم با یوسف
صاحب حصه معین خوبی عالمیان و در چهارم با ادریس و در پنجم با هارون و در ششم با موسی
و خواندن همه مصطفی را غیر آدم مذکور و ابراهیم آیند. بنام برادر و تسمیه هر دو وی را بام
پسر و یکریه زاریدن موسی بعد ملاقات بداخل شدن امت محمدی در بهشت بیش
آیند. صوری بحلم الله ٭ و رسیدن جبرئیل و محمد بآسمان هفتم و صورت بستن مجاورت
محمد فرزند با ابراهیم پدر بصبغت ابوب و بیوستن رسول از انجا بسدرة المنتهی
مذکور شده. شرحش درین کتاب در قسم فن عجایب فلکیات و دیدنش چهار جوی دو
باطن را از انهار بهشت و دو ظاهر نیل و فرات ٭ و وصول بانفش بیت معمور
هم مسطور در فن مذکور و داد. شدن نبوی اقداح ٭ پر خمر و شیر و عسل و اختیار
فرمودنش لبن را بطرح باقی و مستحسن شمردن جبرئیل آن فعل را از رسول براک
بخوردن کبن لب زاید گشته اصابت فطرت لازم آمد. اگر خمر خوردی تمامت امت
گمراه شدندی ٭ و فرض گشتن نماز بر رسول هر روز پنجاه نوبت و ترغیب دادن
موسی محمد ٭ برجوع نزد حق بطلب استخفاف خلق از انکار او بنی اسرائیل را تجربه دراز
کرده بلا ما چشیده بود و شبگیر جوی رسول از باری تعالی در وضع از صلوات
و موضوع گشتن از اعداد نمازها بهر دفعه رجعت محمدی باندر موسی در چهار نوبت
دو دو و بنجم کرت بنج و بجد گرفتن موسی رسول را تا از آن هم تخفیف خواهد تا طلبیدن
مصطفی آخرین تخفیف از حق بجهت غالب گذاشت و ندا الهی عقب محمد و رو و یافتن
بر انکر فریضه را روان فرموده از بندگان تخفیف کردم ٭ ٭ و احاطت حضرت
رسالت محمدی بوقت وفادت و استفادت بمصلحت افاضت افادت در آن شب
طرف سعادت دلگشای سیادت بخشای اندوه زدای عوالم آرای بشهادت عیانی
و عینی جثمانی جسمانی بر مشت بهشت جاویدانی محال حمل لذات روحانی از وجنات
جنات بعرض مماوات بتاویل امتداد طاقات بافق طباقات و فرات نافی الحیات

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اوجات درجات و آیات عنایت او منتهی الغایات او اندیه و مقامات و اعراف و غرفات
و محق و شرفات و حور حسان و جوار محسان و محصول مقدم اجناد اعضا تسخیری مرجع
مصالح التعبیری مناب و معاقب معایب و مخاطب نایب حضرت قلبی مشاهد مناب رنج
آن را در خبر آلذت رؤیت مستفاد از زوبت ابرورش داد، خلعت قابلیت ملک و تمکین
بر و بوشاند از ضمن الراح، و آن تعدوا نعمة الله لا تحصوها انواع نعم خارج از شمار
احاد و عشرات و حدود الاف و مبات بتفاصیل مشروح، بالا نر درین کتاب عند
ذکر احدی الدارین یاد کردیم، و دیده وری مصطفوی بعشور دلسوز او عیوره ذهبی
افروزه در آن شب مایه اندوز فزون قدر جو شب قدر بر روز بر درکات، دوزخ
فرار و طبقات، نیران با اسعار و معذبی داخلانش از اصناف مردم و بسیار عجایب
نامار و کژدم کر آن هم در فن بالای باذ شد، و عنان ریزی کلام بدرازی نفس مدام بشرح
منفصلات زندان هفت دری بمقابله ذکر ابواب هشتگانه بهشت آباد هشیاری بنگر بر
تنفس و نفر متنفس میان اذکار رحمت آور محمدی از بیدار کرد نفوس نومیدان
و تحریک از مستمندان، و تجدید امال نباه کاران و تبدیل سیئات بی عملان قال یا
باسلوب قسم بدیع خلاف مراد ضعف صنعت حسن مطلع و لطف مختم بضد مطلوب بر
عقوب فیه محنون علیه حث الیه جهت جهت نمای و وصول نبوی از انجا بهاسوان مسنوی و مسعد
شدنش بستبدیل صبر بر آلام و حرب اقدام، و نزدیک آمدن حق تعالی نی تقرب
مجی تنفلی باعضاء الی و تخیل تجنب حراکی برسول بدر قاب قوسین بتنل متلو بار اول در
رؤیت احدی مرصورت خلق حقیقی جبرئیل و مشرف کشتن نبی عرنا در عودت از حق
بجسد کانه تشریف، جو فرار با فتن عدد صلوات از بنجاه بر پنج باعتبار عشر مطلوب
و تلفن خوانیم سوره بقره و آمرزش امت ضعفاء مرحومان مادون شرک و رزی برزی
اجتناب از کبایر مهلکات، و حرام بودن دخول انبیا و ایمان در بهشت پیش از رسول
خاتم و امت مرحومانش و تخصیص جزا بر عمل معمول نیک امت، بر دو نصاعد، و از آن
بدعمل بس و حسته منوی نا معمول بکردار و اجد بما نوی، و سبب در تبت خلیده اولا

بنزول کشد آخر الحسنه و احله و دیدن مصطفی قبر موسی را نزد کثیب احمر مرفد
معروف آمرزیدنش در شام مبارک و احاطتش برانکه اندرونش ابشاد، نمازی گزارد
و بوستن شفیع المذنبین بهبوط ثری بمسجد حرام و بیدار شدنش در خوابگاه شریفش
همان شب مبغض مسری قبه، و قصد بردازی مصطفی برآم نمانی از سرگذشت لیلی زمانند
حال لیل از اقتدار انبیا بدو، بنماز گزاری بمثل نشخصی و اتخ سمع مذکوره را لاتی توقف دلشدن
و قصد محمدی بخروج بمسجد جهت اخبار ماجری و محکم گرفتن لم مانی بر جائه نبوت از ترس
صدور تکذیب قوم و نا شنیدن رسول قول مذکوره را و بیرون آمدن اکاه کردن احمد
ابا جهل را بستر اسرار فاش شدن حدیث ابن کعب بن لوی از تنبیه خبث لعین و تعجب
قریش بدو کف در سمار بگزدن و دست بر سر نهاده، و اعجبا گفته انکار نمودن و باز
بکفر رفتن تو مسلمانان و شنافتن جماعت سوی ابی بکر باک کرد حال بشگفت داری
و تصدیق کردن وی رسول را بعجب تر از آن حالات و نا مور شدنش صدیق بوزن مبالغه
از آنک و بسفر شام بیرون آمدن، طایفه از قریش، بدر یافت، صفت قضیه معراجی
و رفع حجب، و اسنار حایل میان، رسول مقیم بمکه، و بیت مقدس جهل روزه مسافت
بتجلی الهی و احاطت حضرت محمدی بنظر جلی بر جمیع منازل را. ثنای و عجایب مقدس
یاران قدسی و وصف دهش از نعوت شام و طریق بعموم و از کاروان قریش که بشام رفته
بودند، بیار گشتشان، از آنجا روز فلانی بعدد شتران و باخ احوال ناجران بحرکات و سکنات
و رسیدن همکان بمال، با مال و آمال بمکه، بروز معین بوقت طلوع آفتاب بنشان بس کشیده
شدن شتر خاکستر رنگ از جمال فطار، بر جمع آبال و بیرون آمدن اصحاب عیر مجربان
شارطت، تضمنی، در آن موعد مشروط به، سوی بسته مشرف از قبل قبل صوب شام شمالی
بانتظار وقوع منتظر بموقع خویش و کفتن یکی از بشان نکه کنان بر شرق والله، اینک، آفتاب
بطلوع عرفیش جهانیان، را از زندان ظلمت رهانید و جواب دادن، دیگری مخبر طلوع را
بر آنکه والله کاروان، رسید و حمل موصوف مقدم، و قول محمد بر قوم اقوم و مواظبت نمودن
مخبران عبانی، بدیدن، ایفنی بعد آنان هم بگفت، و ضلالت و شمردن حالات، ثری از حضرت

This file was downloaded from QuranicThought.com

نبوی بجاذوبی وحانا ه و مولاه و دکون آسرا و سفری اولا از مکه ببیت مقدس بنص سبحانی
اسرائیل یا بنی سوره نحل نحل و کهف رومی بتنزیل بر هبط مکی و هزار بیتی و لطایف دیگر که بذین قصه
ماند محصول خاصان غواصان فور بحور مجلدات احادیث صحاح و اخبار حسان حضرت
باعظمت محمدی صلوات الله و سلامه علی مصدر ما نواند بود که بمیز رجا ممدود میان بسنده بود
قطرات حیا مقصور درود بجناب معطر مصطفوی فرستاد بحوض در باجان فدا کرده
حاصل کف عابصی را بمحل التقاط انتفادی آورده از انواع جواهر قیمتی هزار در را بها اندیشید
که از بها علمش بخطا جزی نکامنه عند الله ما حوراقد در معراج نبوی بانواع ابواب و فصول
کتب بر داخته اند اما انچ بذان اعتماد کرده درس دار الحدیث را شاید انیست که
بندهٔ ضعیف مذکور آورد و بیرون این مسطور مخطاط هرچه وارد ستود نزد محدثان باریک
بین میان دو مزبله رد و قبول موقوف علی التعیین بلا تحسین و حواله سهم منازع قبه
بعلم حق و رسول طریق سلامت را مستفاد از کتاب مستبین **وحدیث**
رسیدن دحیه الکلبی بعد از مبعث مصطفوی بمکتوب حضرت رسالت بهرقل ملک روم
که دران زمان نخکاه بزرگ در شام داشت و برسیدن هرقل از ابو سفیان
بن حرب بدر معاویه حاضر شده انجا بناکاه اتفاقی معرب کشته بمجالست ملک
مذکور از صدور تکذیب و تصدیق وشل و را آواز محمدی و از انک میان بذرانش
ملول بودند بانه و هیچ وی بدروغ کوی ما بین قوم بتهمت کرفتار بود بانه
و بیروانش قوی حالا آنند و با ضعیف نفسان و اهل متابعتش هر روزی کاهند
و با فرو تا دارند و از انها که بدانش در دینش داخل اند هیچ خشم کرده باز
مرتدی شوند بانه و با دشمنان دین خود کارزار صورت لبست بانه و غلبه و قهر
کرا پیدا آمد و او هیچ عذری کند بانه و این دعوی بیش از وی کس بنیاد نهاد
بانه **وجواب** شنیدنش برانجلت که هرکس در نکذیبش کوشید نبرد بیش بزد
و بهترین احساب در عالم و میان ما از حسب محمدی معتبر و میان بذرانش انبیا و اصحاب
مروان بوده کس از بشان دعوی باذشاهی نکرده لبست و غبار تهمت دروغ کوی

هرگز بر غبار رخسار مبارک و جبین منبر کش نشسته و غیر ضعفا اتباعش نه و از
اشراف رغبتش هرچه فاترتر و بیروانش هر روز بزیادتی منسوبان و بکثرت
موصوفان و انک بدین محمد در آمد اکر بحرق و غرق و قتل و صلب عرضه رود
بیاز کشت از حق مجال ندارد و هرکاه که میان رسول و قوم مقابله بمقاتله روی نماید ظفر
در ما بین طرفین بنوبت لبست و غدر کردنش مقرر نه و دعوی نبوت دروغش بیش از و
و از کس نا صادر و شمردن قیصر این جمع جوابات را از علامات نبوات و خصایص
رسالات و صدور سوال ثانی قیصری از کیفیت اوامر محمدی و باسخ شنیدنش بدوم
بار برانک قرآن مصطفوی مشتمل لبست بر نماز و زکوة و صله و عفاف و تصدیق کرد
ملک مذکور محمد را بعبارتی که بیرون آمدن جنین بغامبر را می دانستم اما آنک از عرب پیدا شود
بکمان بودم چون ظاهر کشت ایمان بذو آوردم و اکر نزدش بودمی دو پای مبارکش شستمی و ملک
وی نا زیر تخت خواهد رسیدن و خواندن هرقل کتاب حضرت رسالت بعبادتی که از محمد ثان
درست و مورخان درست مخفوی نیست و دعوت کردنش عظمای مملکت را در شهر حمص باتباع
رسول ثقلین از کوشکل بلند در هار زیر تنش بسته و صدور فصد بلاک قیصر از قوم و محروم ماندن
ممکنان از نبت خویش بسنکل ابواب و عذر آوری ملک از ارکان دولتش از کفر نصرانی مضمر
تعریضی بیهانه تجربه صلابتشان در دین نصرانی و وقوع سجود قوم هرملک بشکرانه ثباتش بر ملت
قدیم خود و ماجری انداختن هرقل میان دحیه و اسقف ضفاطر دوم خود بعلم و نصب
و ایمان و آوردن ضفاطر مهم اشکارا و کشته شدنش بر دست عامه روم با فضل
شهادات **وجواب** نامه نوشتن هرقل قیصر برسول مشتمل بر ثبات ایمان خود و شکایت
از قوم خویش که دعوت را اجابت ننمودند و عرض اشتیاق بخوردن آب قدمین حضرت
رسالت را و دعا کردن رسول قیصر را بوقت جواب خواندن خطش بلفظی که ملک روم باقی ماند
مادام که نامه ام در خزانه ایشان ایلیا لقب بیت مقدس نخکاهش بملکی زمان و منصور هرقل
بمنصب اسقفی مرتبه و زیر و زیر دنیت ملک بر نصاری شام و برسیدن هرقل بیش از رسیدن
کتاب محمدی بعلم نجوم که بغایت داشت از ظهور باذشاهی مختون بحریص فرمای بخشنه و تاویل

موجود است و بغار ملک موقوف بسبب مخصوص کرایان
مخفی باند و از رسول موجود این الله طور ما صحیح

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

بانین فیقه تخمیس بعث مبارک مصطفوی و بآخر بر سنن کار هرقل ملک شد سنه
خمس از تاریخ از بتوت محمدی بفقه مذکور، از لطایف معدود لیست و مدار کار
از واق سیر ملوک و سلاطین ما تقدم قرآن جواهر علوم بنی متوخر، بصورت، بصیرت، اقدام
اکر باب در نوشته مخزون دارند، هنوز تقصیر ورزید، باشد نامه دیگر بعد از هجرت
رسول صلی الله علیه وسلم، مزبور بر باجه ادیم، بنسخه مشهور، بر تحدثان معجوب عبد الله بن
خذافه چون بدست کسری ابرو نزین هرمز بن انوشروان رسید وی بکوچکی کتاب بر رسول مرسل
مرسل مرتسل خشم آورد، بار، کرد، بانش انداخته عبد الله قصه را برسول کفته فرمود که ملک
کسری بی آدبش بیش ما نرود و بزودی بار، شود، و ابرویز بنابش باذان در یمن مکتوب نوشت
با دو کس بحجاز فرستاد، رسول را حاضر آرند باذان بار و کانیش با بویه را با شخصی دیگر فرخسرو
نام معجوب نامه از خود بحضرت رسالت کسیل کرد با مذکوران بنزد ابرویز رود فی الحال که بدیدن
رسید، بحضرت مصطفوی بپوستند با بویه برسول کفت شانست، جهان ابرویز شاه بر خود خواند
باید رفتن اکر می روی شفاعت نامه در حقت نویسم و انجا سود مندت آید والا ابرویز با هلاک
تو و قومت بجد است تا دانی مصطفی فرمود که امشب مهمان باشید تا بینم که از آسمان چه
خبر می رسد بامداد جوانان دیم علی الصباح ایشان را خبر داد که، فلان در ماه فلانی شبرویه
فیاد بدرش ابرویز را بقتل آورد، و بیغام بباذان رسانید، که سلطنت نبوتم بمملکت
وی و پادشاهان آفاق خواهد پیوستن اکر مسلمان شود. ملکی که در دست دارد برو مقرر
می کردانم ایشان بباذان رسید، حال کفته که وی کفت که این چنین سخن یکبار ملول نمی ماند
و او نیست الا پیغامبر بحق، بعد از آن خط فیاد بباذان صدور یافت که بذرم ابرویز را
چنین مثالبش اخبار را کشتم نه بعرض خود از قوم نزدیکانت بیعت و عهد بنام سند شخصی
حجازی را که بذرم یاور دلش قصاد فرستاد، بود کرفته نکه دار تا فرمانم بعلت، وقت
صادر کشتن باذان کفت که شخص مذکور رسول بحق لیست من و ثمانت اهل پارس که
از قبل کسری انجا در یمن یافته اند بدو ایمان آورده ایم، و رسول بخرخسرو با کسری بزر
و نقره ساخته عطا فرمود، بود چون بلغت حمیر کمر را معجزه کویند مردم فرخسرو با

بسبب منطق، مذکور ذو المعجز کفتندی و هذا من قبیل الابهام، بلا ابهام و اتهام، آنانکه
این دو قصه مطلوب بنزد بعث لیست از سیر و بقایت صحت جو با فی مسطورات پیوسته
و بباب اخبار نبوی از مغیبات و دیگر لطایف فصل رسالت هر چه اعلق و باعلق دخایر
دیموی مستمی در این فن علی حده آورده، آمد ذکر ملوک پارس و روم از
معاصران حضرت رسالت و حکام یمن از قبل اکاسره، عظام بنسبت لایق بمعجزات
نبوی آبخته شده و بیش از بعث مبارک مصطفوی معاصر انوشروان عادل از قیاصره
روم بخطیانوس بود، مدتی بمصالحت هر دو پادشاه، بلاد طرفین امانش مانده
آخر خالد بن جبله نایب بر عرب شام از قبل خطیانوس رومی بر اصحاب نعمان بن منذر
ملک عرب بر عرب حجاز و بحرین از جانب کسری هجوم آورد، غارت روان مرتب شده
جماعت بسیار کشته رفته، عظم ما بین ملکین حضرت بسته بشکایت نعمان بن منذر کسری خشم
آمد کار بانجام مقابله میان هر دو پادشاه، بجدی پیوست که اولا عجم بر روم غالب کشته
تا نیا رومیان، بر ایشان ظفر یافته مسلمانان با فرقت نصاری با اهل توحید شادی
کرد، بقول بعض مفسران سوره روم در حق دو کانه بلکه نازل و ذکر کفتنت
مغالبه از طرفین و انتقال اموال و بلاد مغلوب سوی غالب بقهر بان و بصلح طور ا
و صورت، شاذی و اندوه اهل توحید از صحابه و مشرکان مکه در آن باب و جریان
رانده میان ابا بکر دوستدار رومیان کنایان با آنکه جهل محب پارس بکتاب بغالبه
شدن لشکر محبوب براهن برجع ضدش بشتران معدود ناکم از ده سال و زیادت کردن
آنکه جهل بر عدد جمال بر ثوق غلبه پارس بر روم و اجابت صدیق وی را بعقد مستزاد
بر کرو بند اول باجازت حضرت نبوی و ضایع شدن ابو جهل از صدیق بیش از هجرت بادار
رانده معقود علیه بیقد بر غلبه پارس بر روم در ثمانی میعاد و ظهور غلط خوانی ابو جهل
نخشه امیدرا روز فال بدر مهلک، صنادید قریش مع آنکه جهل با نفاق مقابله جنود
کسری و قیصر بمعد یکدیگر در همان روز، بدری و مقهور کشتن پارس بر دست روم باسترداد
بلاد بیرون روم از ایشان فی الغلبة الاول و حصول فرح مؤمنان در آنروز بدو بندی آمرین

This file was downloaded from QuranicThought.com

مذکور بن وقبض صدیق جمال عقد مرامنه را از نزل ابو جهل خاطی مغلوب بنام
وناسف حضرت رسالت بدانکه از کوشت جمال مذکور بخورد مبارکش نرسید
وباقی لطایف صدر سوره روم بدان سبب ، معجزات جناب مقدس تجاری نسبت
عظم دارد در بحار زخار مخار وجویبار عذب فرات خوش کوار نبوتیات بشیوه نقوش
علی نی نقویت مقصود عملی مذکور آوردن لازم نمود ، وبروایتی عاقد مرامنه
با صدیق بجای ابو جهل اُتی بن خلف جمحی مفهوم ، وعلی التقدیر بن ابو سفیان
بن حرب بذر معوّبه نعرفنا درین امر با آنی بکر حصم مکافح ، وبقول که از صدیق
بسرش عبد الرحمن را ضاف سند ند با دار شتران خطر چون عند الخروج
الی غزوه احد محمول باشد خصم وجو نبذ ، کقبل البنا اتی بن خلف است لاغیر
زیرا ابو جهل پیش ازان وقعه احد بفهر احد صمد با جماع در بدر بر دست عبد الله بن
مسعود بقتل رفته با یاران خود بجاه انداخته شد وصدیق هم از محاطرش
وفنی با بیدان گرفت که رسول صلی الله علیه وسلم ، بشارتش بغلبه روم داد ، فرمود
تا نه شنر معقود علیه را بکه رسانید ، سه ساله ، وعدرا بسبع وابما تسع کل
واحد منهما قریب لصاحبه مده ونصیبا بیرند اند والله اعلم **وذکر**
اسامی ملوک پارس بعد از انوشروان تا یزدجرد شهریار آخر ملوک عجم خود
بالا در فن تاریخ ممکنان بانمود جاث الماعی بیان رفت وهمان قدر اعلام را کافی
ومعجزات وآیات دالات بر صدق مصطفی صلی الله علیه وسلم بیش ازانست که
هر اندل سرمایه کونه عمر تواند اقل جروش بقلم آوردن بل هر که احوال رسول را علیه
افضل التحایا از اخلاق وافعال واحوال وعادات وسجایا وسیاست باصناف خلق
وجذب همه بطاعت خود باعجایب جوابات در عمقیات مضایق سوالات وبدایع
ندبرات بمصالح مخلوقات ومحاسن اشارات در تفاصیل ظواهر شرعیات که فقها ومتکلما
عالم از ادراک اوایل دنایقش بطول اعمار عجزیش آورده اند هیچ سنگی نماند که تنها بجلد
مکتسب از قوت بشریت نبود . نفوذ نصرتش جز باستمداد از تائید سماوی وقوت

الهی بحرانه جبال جولان نکرده ، چنان شهرت دروغ گوی مزور وبوشاننده
مزور را بتشهیر نیاند ، واو صلی الله علیه وسلم ، مردی امین بود ، ممارست علم
نورزیده بمطالعه کتب ایام نبرداخته هیچ سفر بطلب علم نفرموده ، میان جهال
اعراب بلغم ضعیف عمر گذران بناگاه حصول علوم فنون مثلا تنهاوی را از کجا
روی نمود بگذار صرفتش بجذاء عز وجل وملایکه وکتب وبانع کمالات را که
جبرت انگیز فصاحت وابن کونه بخشالش هر کس صورت نبندد الا بخود
خواص بشری ولمعان خصال ملکی وصریح وحی نازل وهر چه از معجزات نبوی محرر
می گردد بجملگی از کتب صحاح جو همگی قصصش بحذف اسانید وطرح حکایات
واسامی رواه وسلب ذکر اسباب بوجه او جز هر چه اعجز وموجب وکل آنچه ذکر از خوارق
عادات صدورات واز مشاهیر وقایع مسرودات را عظم جمل ما عدا القرآن الکریم
شق قمر شب بدر باشارت رسالت بدونیم برای من الناس در مکه بسوال کفار
قریش بعد از ان معجزات دیگر مخلط بزمان اقامت رسول بمکه ومدینه واسفار
متعدد در مغازی وغیرها نامفید بتواریخ نزد محدثان ومورخان بظهور پیوسته
شدت شهرت بمثابتی رسید که طول مشاهدات آثار وعلامات امثالش مذکورات
ما آلی را از مرتبه خبر واحد بخبرات تواتر رسانید **واز انجمله**
خوراندنش مردم بسیار را در خانه جابر ، ومنزل آنی طلحه وروز خندق بقدر سیری
تمام از طعام اندک ، وسیر شدن هشتاد نفر کرسنه از چهار مد مدنی چو کلوه
امروز بنه با فاف وسط المعموره وبکسر بر غاله کوچک باری ، ونوبتی دیگر بسند تا
بیش از هشتاد مرد از قرص جند جو بنی آورده ، انس بحضرت رسالت ودفعه
دیگر برخوری لشکر انبوه ، از اندکابه خرما مهد به آورد ، دختر بسر بدو کف
نرسید العالمین ، وزیادت ماندن بیشترش از قوم ، وروان شدن دجمه
قرار بود داصابع نبوی از انکشتانش در سفر نه آب وراحت با فن لشکریان
تشنگان بکلی با شامیدن ووضو ساختن همه از قدح کوچک بیفاید که دست مبارکش

This file was downloaded from QuranicThought.com

دران نگنجیدی ، و بجوش آمدن چشمهٔ انباشتند بنوک و ازان حدیبیه بجهت
جرعهٔ بخش آب وضوء رسول وضوء نام بفتح الواو اولا وضمها اخرا در هر دو و
خوردن هفتاد هزار کس از عین بنوک بری بری و بری تمام ، و یکهزار پانصد تن
از چاه حدیبیه بنشانخ که بیش ازان مکرلز دران مذکوران آب نبود و عمر بن
الخطاب را فرمود تا چهار صد لشکر شتر سوار را از مقدار خرما که بیوست رانوی
شتران آن قدر که بوقت بروک استخوانش بزمین رسد بسته بود نوشته
دمید بداد ، وی مد سیر شده طرف طرف هنوز بری بیدا ، و روز بدر نیک قبضهٔ
خاک که بر لشکر کفار انداخت هیچ چشم نماند که ازان تراب حصهٔ عمی طاهر بر عمه با
طن چشم کرد و جمع بدان انهزام یافته ظفر مسلمانان بظاهر پیوست ، و بطلان علم
کهانت که در جاهلیت جهال آن را اعتبار عظیم نهادندی ، و بیالای آسمان
رفتن شیاطین باستراق سمع از ملایکه در حوادث واقع شدی که بکهان خبر آورند
تا ایشان بر یکها اضعاف مفتریات و ترهات از خویش اضافت کرده خلق را گمراه
گردانند و بطلان علم کهنه کهنه ضلال ضلال حرفان بشارت ، شهاب نام دیو
کش باول بعثت محمدی مقتور سایل شرعیه ماخوذ بین هذا المعنی و هر که درین
زمان بیش فال گوی و جواند ازو شبشهٔ بین رفته خبری برسد و باگفتهٔ ایشان
را تصدیق کند و ازان تعجب آورد کافر است و انکس که فرزند خود را نصرانی
دهد تا باب معمودیه ، در کلیسا شسته ابرومی وافتس کرده بسری کیرد و بدان
سبب دوستی میان مسلم و کافر موکد گردد از جملهٔ کفریات فعلش از کهانت
و تصدیقش اشد و اغلظ و انک در ایام مشهور کفار بر ضعفی معین بروز معلوم
با ایشان جمع شده بجمع ممکنان که بروی سبوع نام دارد بفرح روز گذارند
از کافر زاده بندگرا بیش بیشتر باز امدیم بذکر معجزات نبوی بالیدین و نالیدن
ستون جنابه که بیش از ساختن منبر مدتی ایام ابد که جماعت در جمعات برات
نکه فرموده خطبه خواندی و با تمام منبر از منصب داری استناد ، مصطفوی غبار ذل

معزول بر جبهه وی بنشسته آه سوزناک منحسرانه بفوت انکار ظهر مطهر محمدی
فیاضات فضل الهی بدم دم ریزاوآهی باز بر مرجل مرا مرجلی برزده ، تا خطاب
بهیچ موضع منهج سوی بشارت نبستر حشر خانه انانه باکیه زاکیه روز قیامت
با مخاطب مجاور شنگی البه در وسط جنب فردوس اعلی بجنب شجرهٔ طوبی و وفوع بجدید
منزلت درخت مقول فیه یوم الخلود باعتقاد احمدی بران بحضور صحابهٔ سامعان ملکوت
بجان نالان کریان علی العیان صدور نیافت افتاب کمال سعادت مجاورت کل ابطحی
بر و نتافت و اسماع شنوندگان از فضول ترقیش باستراحت نپیوست چون
کتب منظوم و منثور کاملان امت نبی الامیین در رقایق عرفا و حقایق پارسی از شرع
احادیث نبوی درین باب جذعی بشکر ریزی نبات محاول کشته بمنهاج اخبار معتبر
بوی آمده است و مدفون حنانه نامیه جوکد شتگان بنی آدم در بطن خاک بتری باد مید
نشور نمای حیوانی بنشات برزخی و استعداد نشر اخبر حشر الکبری اظهر من الشمس و ابین
من الامس هر جا شهاب ثنیه الماعی به از بیان المعی ، و معجزهٔ دیگر انک جهودان را باز و ضدی
مرگ خواند بیش از جواب ایشان خبر داد که ایشان هرگز موت را باز و نخواهند
و حق تعالی در نفی و جمعهٔ صورت واقع را جهت آن اعلام فرمود تا بهر منفعت مسلمانان
بتلاوت و سماع قرات در جوامع اسلام اظهر معجزات محمدی را محیط کشته اعتماد جمع دخول
جمع بیفزاید و خبر دادنش از وقوع مغیبات نابنده بشانه هر صاحب واقعه حاضر
جو عثمان بن عفان بشامه بلوی و چشیدن شربت شهادت حصول جنت و بدانک عمار
بن یاسر را باغیار خوارج کشند بعد از رسول صحابه معاویه و اصحابش را نمی دانستند
که خارجیان و بغاه اند یا نه چون در صفین عمار مذکور بر دست قوم معاویه کشته
شد معلوم شد که بیشانیشان داعی بغی و خروج مستوم لیست ، و صدق
رسول الله فی جمیع اقواله جل احواله و افعاله و اعلامش بصدور صلح عام میان دو
عظیم اهل اسلام بر دست حسن بن علی رضی الله عنهما ، و آن معنی روز جمعیت مذکور
بسا کر اتفاق ، و مقابل کیش با معاویه بقصهٔ دراز که درین کتاب بالا ذکر رفت بظهور

This file was downloaded from QuranicThought.com

رسید را امیرالمؤمنین حسن بقدرت تمام و اختیار کلی خلافت را بمعاویه سپرد. بمصالحت
و مناصحت حقن دماء مسلمانان بدید آمد و اخبارش از عمر و بن حمزه شخص عابد
بعور ظاهر بصلاة و زکوة و صیام و قیام و حج و جهاد که البته دوزخیست تا مذکور
بعد از رسول بعد بیست و شش سال تاریخ وقوع حرب جمل واقع میان امیرالمؤمنین
علی کرم الله وجهه و صحابه چنانکه بالا ذکر رفت زبیر بن العوام مولود صفیه بنت عبدالمطلب
عمه رسول را بوادی سباع معروف بوقت بازگشتش سوی مدینة الرسول نبویه و نشان
بزرگ کوی صحبت مخالفان علی حال کونه فی الصلاة علی الاصح کشته جامه و سلاحش
سنده سرش بریده پیش علی بیاورد و علی او را دشنام داد دوزخی نام نهاد. با
فرزندان و جماعت برز بزرگ لیست و ابن حمزه مذکور از خجالت و حسران کرد
از خویش خود را بشمشیر خود بکشت مردم را بسر اعلام بشین نبوی احاطت نفاذ
و سراقه بن جعشم شب هجرت طیبی در نار رسول رفته دو پای اسبش زیر زمین غایب
شده از بستنش دود فرا گرفته وی فریاد برآورد. از کردار توبه کرد. بر رسول
زاریده ایمان آورد. لب روان گشته مصطفی امیدش بداد که دست ابزنجا نهار
کسری ملک عجم را او بدست خود خواهد گذرانیدن و مالک آن گشتن و تصدیق
معنی فش را الیه در ایام خلافت عمر صورت بسته قضیه بشهرت پیوست. و خبر داد که
اسود عنسی کذاب را بصنعا بر بین فلان شب کشتند و چنان بودی مغلط در
تاریخ و حال. و صد کس از قریش براه ابتلاء منتظر رسول بودند که اسبب
رسانند او صلی الله علیه وسلم بریشان گذشته خاک بر سرشان انداخته مدبریشان
مانده بدیدندش. و بحضور صحابه شتری برش از مولاش بگرسنگی شکایت کرد
رسول صاحب نعیر را خوانده نصیحت داد تا تیمارش لازم شمرد و روزی بجماعتی
از اصحاب خود فرمود که یکی از شما دوزخیست آن مدبابیان رفته احدی از دین
اسلام بگشته بمرتدی کشته شد. و طایفه دیگر را گفت آخرین شما را مرگ با آتش
مصورست جملگیشان بموت طبیعی مرده آخرینشان روزی با آتش افروخته

افتاد شریت فنا نوشیده. دو ساق در خفت مندانیان را از دور برخود خواند نزدیکش
آمده باز فرمود تا از مدیگر جدا گشتند نصرانیان بنی نجران را باسلام دعوت نمود
ایشان اجابت نکرد. مباهله خواستند که از طرفین کلمه ملاعنه صادر شود تا هر که باطل
دین می ورزد بهلاک پیوندد. رسول عبا فراخ از موی شتر برنگ سیاه برتن مبارک
گرفته حسن و حسین مانند اغصان مرغ بچه را درون مرط در برگرفته فاطمه از پس روان
علی عقیب مذکور. آبان بیرون آمد نصاری مهل خواسته در خلوت با همدیگر اندیشیده
عاقبت سرور بشان. بند داد که محمد رسول حق است و ذکر عیسی باوی مذکور
هر قوم که با پیغامبری از انبیا مباهله کرد بزرگان بهلاک عام و کوچکان بعدم مبتلا
منسوب شدند و من روی می بینم. منور اگر خواهند کوهها بدعاشان از بن برکنده خرد
و مرد شود شما بهلاک پیوسته در روی زمین تا روز قیامت یک نصرانی نماند. مردم
از قول عاقبت عاقب بیاد آمده با رسول صلح بسته هر سال بدو هزار جامه هزار در صفر و هزار
دیگر در رجب و سی تند زره زرین مقاطعه التزام نمودند و این خبر باشهر نجران مصطفوی
اعرف و طبیبش هر چه اعرف و بتصدیق قصه مباهله حدیث اصحیح دیگر موافق حال در مدح
اهل بیت وارد و هذا هو مقل صریح بارسی مترجم از تاری و حمران عادة کم کنند
آفتاب بنور ماه. مسک کنان فاقد بزهره توبه کرد. مفتقد زهره بفرقدین روی
آورد. تفسیر تمثیل امثال برین نمط از منقول مقول بعد از رسول آفتاب صفت یا امیر
المؤمنین علی فروش کرو بلا از علی بفاطمه زهرا زهره نعت بروی نمود. بعد از و دست
بدامن حسن و حسین فرقدان شکلان زنند تا بفرق دانی موصوفان کردند و اهل
بیت مذکوران و صحابه و حاربا و خلفاء راشدین. مزین عامر بن طفیل بن مالک
و اربد بن قیس از فرسان عرب بقتل رسول آمده بدعا مستجابش میان رسول ایشان
حجاب صورت بسته عامر بازگشته بخانه بهوزت سلوله مهمان شده ریشی از ریشهای
شتر غدر نام بعزا نابرانوش برآمده شب تالان بامدادش بمرد و از بدر اشکال صاعقه
بر بدنش بسوخت. روزی آتی بن خلف جمحی برسول گفت من اسپی دارم هر روز یک کیله

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

برنج علیش بخورد چون نیک بپرورد ، سود بران سوار شده ترا خواهم کشتن رسول
فرمود نه بل که من ترا بقتل آرم آرام دل بدید آید و روز احد بر دست رسول مقتول
گشت ، و شاذ و یا بهلوی گوسفند مسموم که مصطفی روز فتح خیبر از دست زن یهودیه
خورد بنطق آمده گفت از من مخور که بزهر آلوده ام رسول از جهودان پرسید
که زن را چنین تعلیم چرا دادید گفتند تجربه کردیم اگر رسول بحق زبانت نکند و
اگر باطل آمدی خلق بهلاکیت وارهند جماعتی بار سول از گوشت گوسفند خورده
مرده ، رسول را ابو هند غلام بنی بیاضه از انصار بشمرد و نوبتی دیگر رسول با
یکی زهر خورد خورنده شربتکش بحال مرده دی بعد از دو چهار سال دیگر بصورت جماعتی
بر زنده بود ، و روز وقعه بدر فرمود که از صنادید قریش هر یکی بموضع فلان کشته
می شوند همچنان ، بقتل رفتند که احدی خطا نکرد و انذار کرد که طوایفی
از آتش بحری مشهور را خواهند غرا کردن و چنان شد که فرمود و خبر داد که
اطراف و آفاق روی زمین بمثال بحر بر دست باتش افتاده در هم بجهد چنان نعب
غنم شد که در شارق و مغاربش جزیری از من نا معلوم نماند و امتم را رسیدن بهر چه من
دیده ام ، شرقا و غربا میسر و چنان واقع گشت که از لوط در بارش بیرون جست
جهانت را مملکت باول مشرق از بلاد ترک پیوسته با آخر مغرب بحر اندلس و بلاد
بربر رسیده در جنوب و شمال کنجایش نیافتند ، و خبر فرمودنش فاطمه زهرا دخترش
را که اول لاحقان ذریتش در پیش با آخرت اوست و بهر سنن مذکوره بذو بسیار
شش ماه ، و گفتنش خواتین خود را که بسیار خیر نرینبان بیشتر از همه نسائی
بی ناخیر و نساء عقبهم می رسد و وفات یافتن زینب بنت جحش اسدیه صاحبة الصدقات
بیش از انتهات مؤمنین از الطف بعجز انش معدود و بوقت بعث از مکه بمدینه
در راه ، بام معبد خزاعیه رسیده ، مذکوره ، او را نداشته رسول شیر خواسته خانون
از دوری دو شاعذر آورده ، مصطفی دست مبارک بر پستان گوسفند سن بیرون
بیش رنجور لاغر نه فحل تنها نحانه مانده سایه بیری ضرع وسعت ذرع شیر روان

اوانی

اوانی خانه پارها پر شده همه از آن بخورد ، و با علاء اوانی بحصه شوهر مانده شوهر
غایب بخانه آمده حال دیده از زن سبب پرسیده مذکوره بحسن بصیرت بصورت
و سیرت و صفت و حلیه نبوی فصل زیبا زبای بلاغت دل ربا برداخته مرد
منعوت را رسول مبعوث منعوب البدن لاکمال الدین همه ان حی بحق حی بذات
حق نا زمین ایمان آوردند ، نوبتی دیگر هم رسول بجای دست بر گوسفند حایل
سایه بسیار وفور بخیه جماعات را سیر گردانده ابن مسعود انجا حاضر آمده
دیده سبب اسلامش آن بود ، و از اصحابش یکی را چشم بدر جنبه بزمین
افتادی و صلی الله علیه وسلم چرم چشم را بدست مبارک بجاش نهاده ، از اول
صحیح و نهی نموده بهی را کان نماند و روز خیبران خیبر جبر بوش عبر
بری بر چشم درد ناک علی کرم الله وجهه بر بش بر بش دوا فرمود ، فی الحال نصف
بهوسنه بر آیت آیت نبوی بر سر شهر هجوم آورد ، تاریخ فلوله باب خیبری
از دستش بفوت ، و رحمانی چنان میسر آمد که بشهرت تمام بنور رسید ، و صحابه
همواره در خوالب حضرت رسالت تسبیح طعام شنیدندی و بعض صحابه را بایی
از جایش جدا شده بدست مبارکش مسح کرده همان ساعت علی الفور بدرستی
پیوست و در بعض غزوات لشکر را زاد اندک مانده از سفره هر شخصی بقایا
خرده ریزها را جمع کرده همه سخت اندک نمود ، بران دعا برکت خوانده فرمود
تا جماعتان سفره ها و خفایب و اوعیه بزاد ، بر کرده ، و بقیه هنوز زاید
ابن العاص بطریق استهزا اقتات و لنکان رفتار خود را تشبیه رسول
و حاشاه تشبیه کرده ، مصطفی شنیده گفت چنان باد که خولت وی بلرزه دایم
و تمرد قایم بمرد و ام شبیب بر صارا بر ضا بزنی خواسته بذرش شاعر گفت
دخترم بسه است و نبود نا بدان سعادت نرسد رسول شنیده فرمود چنان
باد در حال نه تربص بمرض گرفتار شد ، و فرمودنش چون کسری هلم بعلیت
باذشاهی فرس و مجوس ملک عجم هلاک شود و قیصر باذشاه روم را ملک سبری گردد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بعد از ایشان مملکت ممکنان قایم نماند و اموال مذکوران روزی غازیان مسلمانان
شده در راه حق تعالی مصروف گردد و امتم آن روز که سبیذ خانه کسری کشایند
بمال مستغرق شوند و حال کما آمد در زمان عمری واقع شد ، و بیش از قیامت سی نفر
دروغ گویان بدر آیند آخرشان دجال باشد غیر دجال آخرین مانند کانش
تا غایت بیرون آمده تصدیق معجزه کردند ، روزی یکی آمده از درویشی شکایت
کرد و دیگری از شر ره زنان گریه برآورد رسول عدی بن حاتم را فرمود اگر
ترا عمر دراز شود امن طریق را چنان بینی که از شهر حیره تا کعبه زنی تنها بطواف
آمده جز حق نترسد و مردم گلها زر بر کرده صدقه ستانند طلبیده قبول کنند
نیابند ، و صحابه شهری گشایند که در آنجا قیراط ببلعات روان باشد و دو گنج
سرخ و سبیذ از زر و نقره اموال ملوک روی زمین روزی اصحابم گردد و بر امتم
جز نفس شان دشمن مسلط نشود و بهلاکی عام بیک عام بفنا نروند و چون میان
امت شمشیر نهند تا روز قیامت از ایشان برنگیرند ، و قبایلی از امتم بقبایلی
مشرکان ملحق شده ، بتان پرستند ، و بسیاران از امت دعوی پیغامبری
کنند ، و طایفه را از امتم نصرت چنان روزی شود که مخالف کس از ایشان
را زیان نکند ، و بر سر هر یکصد سال از مئات متعدد بعد از من حق تعالی
کسانی از کاملان امت برانگیزد که دین را نو کنند ، و پیغامبر از سفری بمدینه
باز گشته چون بنزدیکش رسید باد عظیم وزیده فرمود که این باد جهت مرگ
منافقی می وزد چون بمدینه رسیدند معتبری را از منافقان مرده یافتند
مصطفی روزی جهودان را جمع آورده از هر یکی پرسید که پدرت کیست
آنکس گفت فلان رسول فرمود دروغ می گوی بل که فلان است گفتند راست
می فرمایی که دروغ گویانم ، و ایشان را هم فرمود که اهل دوزخ کیانند گفتند از
ما اندکان باشند عقیب ما شما خواهید بودن رسول فرمود دروغ می گویند
نه چنانست که پندارید و دیگر فرمود که از ماوراء النهر شخصی بدر آید نامش حارث

حرات بر مقدمه لشکرش شخصی منصور نام آل محمد را چنان تمکین نهد که فرض بر رسول
مؤمنان را اجابت و نصرت وی واجب ، ابو سهم گفت « مدینه زنی بر من بگذشت
او را بر خود کشیده بعد معانقه بگذاشتم ، روز دوم نزد رسول ببعث عام خلق آمدم
مرا گفت توان کس نیستی که فلانه را بر خود جذب کردی گفتم آری دیگر چنان نکنم
تو بر ام شنیده با من بیعت فرمود ، و بنواحی کعبه جبل و حجر و مدر و شجر هموار بر
مصطفی را سلام دادی ، و رسول فرمود اوایل رسالتم در مکه سنگی بر من سلام
می داد در این وقت میدانمش ، اعرابی نزد رسول آمد ، گفت بچه دانم که تو رسول
فرمود اگر فلان شاخ از این درخت خرما حاضر خوانده فرود آمده برسالتم گواهی
دهد ایمان آری گفت آری بیک اشارت نبوی شاخ بزیر افتاده سلام داده شهادت
ادا کرده ببیمان ایمان ایمان بظهور رسانید ، و بتاریخ کاویدن خندق مدینه
رسول را گرسنگی عظیم سه روزه اثر کرده جابر دیده بخانه آمده از نزد خاتونش
انبانه در و صاعی جو و بره کوچک خانه آموزنده کشته جو را آرد ساخته بگوش
مصطفی پنهانی سخن گفت که بدو بار باجابت دعوت دل جابر را جابر کرد رسول
مصحوب بالاء نزار کس بخانه جابر تشریف داده در خمیر جوین و فرغان خبوی
مبارک انداخته چندانی نان پخته اش برداختند که عسکر نبوی سیر گشته نمود
بکری اقراص و دیگ بلاء طبخ اهل را کما بماند ، و ابو طلحه انصاری خاتون
ام سلیم بنت ملحان را گفت که رسول از گرسنگی ضعف دارد و شکم بعصابه و سنگ
بسته آنچ در خانه هست حاضر دار مذکوره فرصی چند جوین آماده کرده رسول
مصحوب هشتاد کس بر سر رسیده بقیه دردی زیت آنجا باقی قرصها را در آن خرد
کرده بلفظ مبارکش ببرکتی جوش داد که ممکنان از آن خورده بیش از آن
مقداری دیگر با اهل بیت فرستاد مابقی در خانه ابو طلحه ماند ، ابو هریره را
گرسنگی سخت رسیده روزی براه ابو بکر و عمر ایستاده در گذر مذکوران از بیان
آیت قرآن پرسید تا بدان بهانه وی را بخانه برده لقمه خوراند حاجتش نرد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

همکنان روانشده رسول وی را دیده تبسم فرموده بخانش برده در قدحی کوچک
شیر یافته تمامت اهل صفه را یکان یکان اندرون خوانده ازان قدح شیر سیر
گردانیده اخرین اشامنده ابوهریره بود چندانی خورانیدش که لبن را در امعاء
ابوهریره مسلک نماند رسول بعد از و خورده قدح را بخزانه نهاد و باری رسول
با صد و سی نفر کس گرسنگان یک صاع طعام عجین کرده گوسپندی از بدوی خریده
بریان بخته بعض پاره سیاه شکم غنم کباب ساخته از دو کاسه بطن مشوی حاضران
سیر گشته حصه غایبان نگاه داشته باشارت نبوی بدست مبارک سوی آسمان
بحرکت دادم شبع جمع میسر شده قصعیان پر مانده بر شتر بار کردند و وقتی
رسول بدرویشی نیم وسق جو داد وی آن را آرد کرده بازت و مهمانش مدتی
دراز ازان بخورده سیری نمی شد روزی بموده بعد ازان باخر رسید رسول
فرمود اگر بکیل نمی کردی تا روز قیامت ترا باهل بیت آن بس بودی و همچنان
زنی بخیکچه نزد رسول روغن بهدیه برده دروعاء نبوی برد اخش طرف را بخانه
باز آورده فرزندانش چندانکه گرسنه شدندی از خیک روغن یافته خوردندی
روزی آن را افشرده سمن بموج رسیده رسول فرمود اگر عکه را عصر نکردی همیشه
ایستاده بر بودی و بروایتی خیک بعسل مملو ابوهریره روزی برسول چند دانه
خرما آورده درخواست که بران دعا کرده برکت بخشد رسول دعا ارزانی
فرموده ابوهریره آن را بانبان خرد نهاد هرچه ارزو کردی ازان نزاد مراد
خویش در طعم و اطعام یافته چندین وسق عمر از نزد مبارک در راه فی بداد
و سفر و حضر از میانش جدا نبوده روز قتل عثمان علاق آش بر بده بفتاد
عظم اندوه بر ابوهریره عاید گشت و دفوه رسول در سفر بوده قوم آتش عطش
سوخته دو نفر بطلب آب بیرون آمده زنی تنها یافتند بر شتر نشسته دو مطهره
آب بطرفین رکوب آویخته آبشمور را از پرسیده گفت از نجا باب یک شبانروز
راه است زن را نزد رسول حاضر کرده انبه از شتر فرود آورده مصطفی ابدانی

فرموده از دهان

خواسته از دهان دو راوه مرویه مرویه از حضرت رسالت بران ریخته زبرین را
واهشته بروانی ماهمکی صحابه یکان یکان از دست رسول سیراب گشته شتران
هم نوبت خویش خورده اصحاب جنابات غسل کرده قضایا را زن مشاهده کنان
بتلف رفتن آبش تحسر می نمود انگاه با مر رسول از جماعات صحابه و لشکریان
خرما ریزه آرد پاره سویق بقیه جمع کرده در جامه مذکور بسته بر شترش
نشانده رسول بدو فرمود که از آب چیزی کم نکردیم دو قربه را بهیئت اول
پر برد ما را حق تعالی اشامانید زن باهل خویش رسیده ایشان حال پرسیده قصه
عجب بهمکنان برداخته دو انگشت بالا برگرفته میگفت که شخص مقول فیه اما جا
دو بیست که میان آسمان و زمین در سحر مثل ندارد و با خود برسالت خلق از
حق موسوم و بعد ازان چندانکه مسلمانان بغارت طوایف مشرکان حوالی
زن رفتندی بگروه مذکوره مکروه زسبب آسیب نرسانیدندی انگه بتدریج
زن قوم را بلطایف معقول و منقول براه حق دعوت کرده همه باسلام درآمدند
و هر وقت که خلق را در سفر آب کم شدی رسول دست مبارک با بریق خود درآورده
انا جوش زده بفوران روان گشته همکنان ازان وضو ساخته خورده جوانح
بانام رسیدی و آب زلال از انگشتان میمونش فرو ریزان علی العیان
محسوس صحابه و بری اقوام بودی و نصه آب بیوک و حدیبیه و طعام جابر و انه طلحه
و روز خندق و معجزات چند در نجا اولا باجمال و جز آخرا بتفصیل نه ترک
جز بمصلحت بکر بر بکر بر شیوه نفادان اختصار کزنیان آورده شد تا خود را
بیداری و اصدارش بغفلت نبنداری و انگه نبی عرنه در بعض غزوات
گرسنگی قوم دیده و ایشانرا از کشتن شتران نهی کرده نطعها گسترده بقایا
زادهار صحابه در انجا ریخته انطاع بتوشها پر گشته همکان سیر شده هزار و چهار
صد تن زاد ایام آینده برگرفتند بشهر نی که دارد معلوم وعاظ نیرست
تا از سرمایه محدثان چه بدیع شمرند و رسول بحیال کعبه نماز گزارده

This file was downloaded from QuranicThought.com

ابوجهل و اصحابش افراد بلده زمدان شتر کشته را با رودکان برنجاست
از جرار شده بدعوی نه شرمی از میان همه مابین دو دوش مبارک نبوی بحالت
سجود نهاده بدنجنان بقهقهه خندیدند تا فاطمه کوچکسن باخبار شخصی بر
سر آمده ایشان را دشنام دهان بلیدی راد و رنکرده از سجده بفعله نشست
انکه رسول بر قوم بعادتی که داشت در سوال و لعن سه بار نفرین کرده نام ابوجهل
ابن هشام و عقبه بن ربیعه و شیبه بن ربیعه و ولید بن عتبه و امیه بن خلف و عقبه بن
ابی معیط و عماره بن الولید در فیها دعا علیهم عقیب ذکر قریش مسمی بر زبان
مبارکش رانده شده روز بدر در چاه مذکور این جماعت مدعوان جرحی قتل
نتنی مسحوبان مصحوبان لعابن و سخط و غضب الهی در آمدند شبیه ابن نفرین
مردی نصرانی بحضرت رسالت بوسیله مسلمان شده سوره بقره و آل عمران خوانده
بکتابت وحی منسوب گشته میگفتی که محمد غیر نوشته من چیزی نمی داند رسول شنیده
فرمودای بار خدایا او را در عبرت میان خلق عالم نشانه ساز اندکی بران گذشته
مذکور از اسلام گریخته بنصاری پیوسته انجا مرده مردم او را گور کاویده دفن کردند
بامداد یافتند که زمینش بیرون انداخت بعد از ان چندانک نعل ترحفر کرده
می نهادند باز بیرونش یافتندی آخر میان دو سنگ خاره نهاده سنگها بران
نوده کرده برفتند عبدالله بذر جابر وفات یافته سی وسق خرما از ان جهودی
بزر تنش بمانده جابر مهل خواسته بهودی اجابت نکرد رسول آمده شفاعت فرمود
تا میوه نخلش بعبره مال ستاند از و هم سر باز زده رسول بنخلستان در آمده نام
حق برخوانده باز بیرون رفته نخل را چندان بار برکت فرو ریخت که جهود حق
خود را انجام از ان سی وسق دیگر زیادت شده جابر بخانه آورد و بروانی
وام خواهان بسیار بودند حق همه گزارده خرمن چنان پر خرما ماند که ثمره از ان
نکاست ابوهریره را مادر مشرکه بوده چندانک باسلام دعوتش کردی اجابت
نمودی روزی بجد گرفته از زن در حق رسول سخن ناسزا صدور یافته ابوهریره

بحضرت رسالت

بحضرت رسالت رسیده شکایت کرده درخواست که حق تعالی اسلامش بخشد
مصطفی دعا هدایت برخوانده ابوهریره بخانه آمده دید که مادرش غسل کرده جامه
پوشیده بکلمه شهادت بتوحید حق و رسالت رسول ملفظ است از شادی گریان
بر رسول آمده خبر داده التماس کرد که مصطفی دعا فرماید تا او را با مادر نزد
خلق محبوب گردانیده خلق هم بر ایشان دوست داشته فرماید دعوت تحدیث
بران نمط صادر گشته از ان که تا روز قیامت ابوهریره با والده نزد خلایق محبوبان
اند ساهب ابن یزید را خاله اش بر رسول برده گفت که این خواهرزاده
مزاج ابن حراف دارد مصطفی او را پیش خوانده دعا ببرکت ارزانی داشته از آب
دهانش آشامیده بعد از ان مذکور باشفاعت مزاج و اعتدال قامت چنان موسوم
بود که جعید در نود سالگیش مانند جوان تازه دیدش و از انکه دست مبارک
رسول بر روی ابوزید بن اخطب سابدوی بصد و بیست سالگی رسیده و هنوز در
لحیه و حلیه او چندگانه موی سپید بجهد دیدندی و روز خیبر بر ساق سلمه زخم
رسیده رسول بران بار دمیده مدت حیاتش الم ندید و در قصه گذشته
چون ابوجهل سوگند خورد که اگر رسول را در سجده بیند گردنش را بیازند بر روی
مبارکش خاک اندازد حالی که خبر نماز رسول بدو رسید بشتاب برفت تا سوگند
خود بجا آرد بدبخت عالم باز گشته بر دست خود را بینک سپر نگه میداشتی مردم
گفتند ترا ازین تحدی حاضر چه باز داشت جواب داد که میان من او خندقی می بینم
از آتش و هیزم بر همدیگر متلاصق با آسمان از ان نول دانستند که حایلان ملایکه اند
و رسول فرمود اگر ابوجهل بمن نزدیک آمدی فرشتگان او را ربودندی
و رسول در غزا نزدیک بخدوقت قایله از اسب فرود آمده زیر درخت عضاه خفته
شمشیرش را ببعض شاخهاش آویخته مردم پراکنده شده بر یکی تخت شجره بخواب رفته
ملک دشمنان بر سر رسول آمده شمشیر نبوی از نیام بیرون کشیده رسول بیدار
بیدار گشته او را قایم ایستاده شمشیر برهنه بر دستش دیده ملک مصطفی را گفت ترا

This file was downloaded from QuranicThought.com

از من که نکهداشت فرمود خدای عز وجل رسول اورا عفو فرمود وی بیمان بست
که هرگز باعادی مصطفی معاداستان نشنود ، اما ای از علماء یهود بر رسول آمده پرسید
که روز تبدیل زمین وآسمان مردم کجا باشند ، وکدامان اول از صراط گذرند
ونخست طعام بهشتیان چه باشد وبراثران چه خورند وبرستران چه آشامند
جولب فرمود که یوم تبدل الارض غیر الارض مردم درظلمت دون جسر جهنم
متحیران گشته نخستین گذرکنندگان بر صراط فقراء مهاجران اند واول
تحفهٔ اهل جنت زیاده جگرماهی معروف وبعد ازان بهشت راکه ازاو افتاده
می جوید گشته گوشتش خورند وشرابشان براطعمهٔ مذکور ازعینی مسمی
بسلسبیل ، بعد ازان گفت از توجیزی می پرسم که جوابش غیر نبی بحق وبایک
کس ودو تند مذکور ذکر از چه چیز متولد است فرمود که آب مرد غلیظ
است وسپید وآب زن رقیق وزرد اگر آب مرد برآب زن غالب آید مولود
نرینه آید وبعکس دختر زاید ، وبغلبه منی رجل فرزند باعمام ماند ودر قصد آن
شبیه احوال دراحوال یهودی تصدیق رسول بنبوت کرد ، بازگشته رسول فرمود که
چون این شخص از من ماجرا پرسید جواب را علم نداشتم تا اواز سوال برداختن
حق تعالی تعلیم فرمود که بقوت تا سخن باسخن دادم ، دو نفر از اعلام یهود
نزد پیغامبر آمده پرسیدند که نه اینت موسوی از عطاء رحمانی کذا مهاست
جولب فرمود از مضمونش مرخدای تعالی مسح جز شرک میاویز ،
ودوزدی مکنید ، وبناحق خون مریزید ، وبری را نزد سلطان وامیر بغمازی
گرفتار مکنید ، وازرنا بپرهیزید ، وازجادوئی باشید ، وربا مخورید
وزن شوی کرده را بفاحشه نام منهید ، ودر غزا کفار پشت بدشمن داده مگریزید
وعلی الخصوص برشما جهودان فرض است که روز شنبه را حرمت نگاه داشته
عدوان پیش نگیرید ، هردو عالم دست وپای حضرت رسالت بوسید کولهی بحقیقتش
داد ، رسول فرمود چرا بیرویم نمی کنید گفتند که داود پیغامبر از حق درخواست

بود

بود که از ذریتش همواره پیغامبر نام باشد ، ونو پیغامبر بحق خاتم انبیا از نسل اسماعیل
اگر متابعت کنیم بیم آنست که جهودان ما را کشند ، وباشهر روایت سایل
اول طعام بهشت وحقیقت تولد فرزند درخبر ما قبل عبدالله ابن سلام است
که اول مقدم مبارک رسول بمدینه بتیمن وفرخی وخجستگی برسید ونخست
اسوله ثلثه اش اول نشانهای قیامت کذا میست جولب فرمود که آتشی
از سوی مشرق بیرون آمده مردم را بطرف مغرب راند مابقی سوالات وجوابات
بالا مذکور رفته ، وکاهی که رسول بغزوه تبوک عزم فرمود بوادی القری رسیده
برباغچهٔ نخلستان ، زن مشرف شده گفت اندازه کنید که حدیقه
چه مقدار خرما دارد صحابه بلا وسق حرز کرده همان قدر بدر آمد که در
حضرت رسالت برزبان بوست ، وآن شب که بتبوک رسید فرمود که همین
شب برشما بادی می وزد هریکی شتر خود را بستهٔ دارید وکسی از مقام خویش
نجنبید ، بقول سید عالم باد وزیده شخصی خلاف حکم ورزیده خاسته بادوی را
برگرفته بکوهساری طی بینداخت ومصطفی روزی خبر داد که دوش عفریتی از جن
بجست تا نماز را برمن برد بتمکین حق وی را گرفتم وخواستمش بستون بستونی
از سواری مسجدم تا بامداد شما صحابه بران نظر کرده کودکان مدینه با آن
بیاختند ، لکن چون دعا بر برادرم سلیمان پیغامبر بیادم آمد که تسخیر شیاطین
واشیاء جنده معدود بمملکت وی مخصوص بوده من بعد ایندگان را شرکت
بدان نخواهمت ، رعایت دل مبارک اخوی نبوی ملکی سلیمانی لازم دیده دیو را
فرو گذاشته باز واپس گشتم ، وسخت ترین روز بر رسول از روز احد مدتی روز
عقبه بوده نفس مبارک خویش براین عبد یالیل بن عبد کلال عرض کرده اجابت ازو
نیامده ، مصطفی غمگین بازگشته چون بتوک ثعالب موضع معروف رسید بالا نظر
فرموده در ابر بارانی مطبق جبرئیل را دیده ازوی همی شنید که حق تعالی انکار ورد
قومست شنیده فرشته کوهها را بتو فرستاد تا بهرچه فرمایی کار کند ملک الجبال

This file was downloaded from QuranicThought.com

مؤسسة الإمام الغزالي للفكر القرآني
THE IMAM GHAZALI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

بدادرزد، سلام رسانید، تصدیق روح آمین کرد، مامورى را فرمان محمدى درخواسته
گفت کیرا اجازت باشد دو کوه اخشبان را بر اهل مکه چنان اندازم که آفریده بیرون
نماند رسول فرمود که هلاکی قوم بدان نمی خواهم تا بوک از اصلاب ایشان درازی آیند
که از شرک بیزاری جسته بتوحید حق مشغول شوند و در صفر خندق مدتی
سنگ خاره عظیم پیدا شده قوم را از کاویدن باز داشته رسول برخواسته ردا
خود بکوشها خندق نهاد کلنگ بدست مبارک گرفته یکبار زده ثلث صخره بیرون
آمده برابر نظر سلمان پارسی برقی از آن بدرخشید و بضربه دوم نبوی ثلث ثانی
صخره بروزه کرده و مبض برق شعاقب هم نصیب عینی سلمانی بود، بضرب دوم
ثالثه محمدی ثلث اخیر باقی تمامی سنگ بازرگشته رسول بیرون آمده ردا بوشیده
نشسته سلمان از ستر برفات سکانه بضربات ثلثه حکمت مالی پرسیده رسول
بجواب فرمود بردن اول برقه نخستین مداین کسری، معبر از ملک عجم عراق و خراسان
وجمله زمین ایران از آن وآذربیجان وشیراز وکرمان تا تخوم، سندستان وهرچه
زیر اسیاف اکاسره بود برق لامع نموده بدین چشم جسمانی آشکارا دیدم حاضران
صحابه از رسول درخواستند تا از حق تعالی ملکیت دیار اکاسره مریشان خواهد
که بتخریب بلاد وبرده بردن ذریات سکانش دلها را شفا دهند فی الحال بدعوت
نبوی ولبیک اجابت الهی مالک کشتند، وبضربه دوم وبرقه ثانی تمامت مداین قیصر ملک روم
از قسطنطنیه عظمی ورومیه کبری وبلاد وسطانی وامصار یونان ومجموع شامات
وبیت مقدس ودیار دیگر که داخل فهر فیاصره است بیقین لامع الریب برق
لامع آمده بعیان دیدم مسلمانان گفتند یا رسول الله از حق درخواه تا آنها را
هم روزی ما فرماید که بلادشان خراب کرده فرزندان ممکنان بندگان ما شوند مصطفی
اجابت التماس فرموده دعا کرده باستجابت باری جل وعلا مقرون گشت، وبضربه
ثالثه وبرقه آخیره مداین حبشه، دامع ماحولها دیدم جماعت درخواستند تا بدعا
رسول آن هم چو ممالک اکاسره وفیاصره ملک ایشان شود بجواب فرمود چندانکه

چند نمار

چند نمک حبشه شما را ترک کنند ترک ایشان گویید و مادام که ترک بر ما هجوم نیارند
بر سر شان مگردید، بنده مؤلف را ازین معجزه نبوی آن معلوم شد که خاص
ترین بلاد که آن اصحاب هیئت وارباب تواریخ وعلماء نجوم وکبار قسم هندیه
وحال دسایر علم مساحت وسط المعمور شام نهاده مفسران محدثان کتب
دینی را بدان توشیح فرمودند بلادیست که تحت تصرف اکاسره وفیاصره بود
بدان سبب رسول دعا فرموده اجابت یافته بزودی ممالک اهل اسلام گشت
وانکه دیار حبشه وبلاد ترک را بدعوت تسخیری داخل نفرمود، مثاره که را مبارکه بکلیه
خود به از مجادله ومحاذله دید بدلالت رجحان وسط المعمور، بر ما عدا از اماکن عدی
اصداد اهل هدی برهان ساطع وحجت قاطع می نماند والله هو المصیب، لشکر صحابه
نوبتی با رسول در غزوه از مغازیش بروز فراخ فرود آمده رسول بقضا حاجت دور
رفته خادم نبوی صاحب وضو با ابریق عقیب رسول آب برده مصطفی را دید از آنکه
چیزی سانه وحایل نیست در توضی تردد دارد واز هر یک دو ساق درخت بدو
جانب وادی شاخ بر خود کشیده بمن متفاد شوید گفته هر چو ستر مطبع بصاحب
ومالک وفا بدش از جای خویش زایل کشته بر همدیگر چفسیده بر رسول ستر شده
مصطفی وضو ساخته شجرتان باز باجازتش از یکدیگر جدا شده بمکان معهود رفته
رسول جابر را فرمود تا از آن دو درخت دو شاخ بریده از جب وراست برگرفته
بحضرت آورده نبی مختار آن را بر سر دو گور نشانده در همان ساعت سبز گشته
بتسبیح حق مشغول شده رسول خبر داد که از مقبوران این دو قبر یکی سبب سخن
چینی دوم بانگ جامه از قطرات شاشه نگاه نمی داشت معذبان اند با مرض زنده
شده حال خویش بر من عرض کردند، ومن بنشاندن شاخها درخت مداوا
ایشان اندیشیده یقین می دانم مادام که این شاخها نازکی ونازکی دارند ونازکی
اصلی را دعا نزد حق مستجاب است ایشان عذاب نخواهند دیدن، وانکه
رسول علیه افضل التحیه از کیفیت وفات خود بتاریخ مبین وعلایم مبرهن وحالات متنوع

This file was downloaded from QuranicThought.com

مشتمل بر وصیت باقامت صلوات ورعایت مملوکان واحترام انصار واخراج
مشرکان از ارض عرب وجایزه دادن موفود آن مقدار که خود عطای فرمود
ونصیب ایه اعنی خلفا از قریش وتفویض امامت نماز بصدیق چنانکه فیما بعد
در اصول دین خواهد آمد وتکثیر استغفار بر اهل بقیع وشهداء احد واحیاء اسلام
بامداد مرض ایام مخلوفیه وسر بستن بعصابه در تزاید رنج وتعیین روز موت
در خانه عایشه بنوبت مذکوره بتکیه فرمایی بر دو سواک خاهده از دهان صدیقه سنده
بدهن خود کرده بمصلحت اجتماع ریق لعابی بر بقش در آخر نفس بر یادت تشریف مرخاندان
کبری که بکبری دختر بنت تراجع بر سایر خواتین جریک وتکریر سبارش بتکفین خویش
از ثیاب سبید سمول وحلیتین یمانی ایمانی وتفویض بردازی برانکه انبیا بجملگی در مواضع
وقوع موت مقبوران اند یا اجرا اسلوب امر حتمی یا دار صیغت صنعت اخباری
جو وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ که عکسیس باذالم یستحی فاصنع ما شئت معلوم شد باندر
زیفوی وتمسک باقوی بترک علق وغلق وافساد بلاد وعباد ،، واعلام دنو اجل بانقلاب
شوی خدای اجل وسدرة المنتهی وجنة الماوی وکاس اوفی وتسلیم بسلم بر حاضران
صحابه وازادار ایشان برف بعد ایندکان امت از لسان ملک مکین ونزول جبرئیل
مصحوب بشارت از حضرت رب العالمین بعدم کرفتاری امت محمدی وبیرون آمدنش
بیش از مدار زمین روز قیامت باسیادت آن روز بر اولین وآخرین وحرام بودن
بهشت بر بغامبران وامتشان بیش از دخول مصطفی بامتش وروشن شدن دو
چشم حق بین نبوی بتبلیغ روحی وغسل احدی باب هفت قربه از هفت چاه بر
طلب خفت ، وصدور خطاب عالیش بمهاجر وانصار برانکه بنده از بندکان بتخییر
نردیدی نرد دنیا کرد ، بتودد تودد ، ورزان حق را باخرت کزیده از دنیا اعراض
کرد ، وان کفت بغداء ابو بکر لقه شایان آمده او بفهم دراک رحیل نبوی از نجا
بعقبی معلوم کرده ، بخلاف شاذی دیکران بتوجه وزاری رسول را ناعی نفس خویش
دید ،، وفرمودن نبی بسد جمیع ابواب شوارع غیر باب صدیق بانفلیش

بر روی مرو صحبه وبیاسا آمدن کلمه توحید از رسول بر کرانبات شدت سکرات
موت بتکرار تلفظ الرفیق الاعلی ، واحاطت شنوندکان آن بر ترک قابل بر
سوی الله وطواف کردن رسول باطاقت قوم درون مسجد باومید زوال ثقل ودخول
عباس وبسرش فضل وعلی بر دو اعلام ، مذکوران مرواز زبان صحابه که از موتش
ترسناک اند وجواب دادنش ایشان را از اسفل مراتب منبر که بجهد بران رفته
بوقوع مرک وسبارش مهاجران ، آسود ، بلیکهار انصار ووعده فرمایی بلحوق
کوثر موصوف بطول وطول وطول وعرض بمجلس شرط حفظ ، بدرویشان وترس از
تغیر نعم بذنوب ، وتفویض غسل خود باهل بیت آدمی نادنی وتکفیر بذکور سابق
وبیاض مصری ، زاید ووضع تعشش بر لب کور بحجره عایشه تا نمازش عقیب صلوات
الهی وجبرئیل ومیکائیل ، واسرافیل وعزرائیل وملائکه جنس انس بترتیب اسنان وفضل
قرابت کزارند وبراکنده شدن خلق روز وفات باشغال سبب مشاهدت خفت ،
ورسیدن عزرائیل بوقت جانست ، بر رسول بحال تنهاء برسانیدن سلام وامر حق وقبض
روح بدستور رسول بخصاص او بذان بس ورجوعش از دو بدعوت جبرئیل وآمدن روح
بروح بشارت غفرانست وعبادت باری بر رسول تا عباد سنت کیرند ، وتمیز عایشه
میان حسن جبرئیل وعزرائیل واعلام روح باشتیاق حق برسول وکریانیدن بی فاطمه
را براز اول بخبر دهی مرکش بهمان روز بخندانیدن مذکوره ، ثانیا باعلام لحوقش بیش از ائمه
بذر وبوسیدن مصطفی حسن وحسین را بتودیع وضمشان بسینه وزجوع عزرائیل دوم
کرت بقبض روح وکریه جبرئیل بطی ارض ودنیا وروحی بعدم نزولش بعد رسول بزمین
وقوع اعما بر رسول از سکرات بر بزانیدن عرق جوشکر وجان سپردن نبی
بغیبت بنی آدم تا بمارش ملائکه کنند وبوشانیدن جبرئیل روی رسول را بجامه عایشه
وتصدیق ابو بکر وعباس ، مرموتش بخطبه بر دانی ، صدیق از جنس غزا در عزا وتکذیب عمر
بوفات بنا دانا آیات در روح نبوی وافکاری علی وبازنانه عثمان وبیهوشی صحابه و
شسته شدن نبی بر دست علی وخویشان منازع قمیص بوصیت آینده بخواب قوم

This file was downloaded from QuranicThought.com

ماخوذان بنوم ویا بندار تأنف وفراغ از غسلس تقلیب اعضا را از غیب ووصول
ندا برفق غاسل با رسول واشامیدن علی آبها مجموع را از معاطف مصطفی وندا
نخص بناشستن رسول مطهر را واز خضر برانک منادی شیطان بود وادخال بحکم
علی وعباس واولاد رسول را بلحد روز سیوم موت وکشتن شقران خادم نطیفه
حراز بر رسول وباغ میکیات که متعلق وفاتش بود. بیش از وقوع خبر داد از اعظم معجزات
واخبار مغیبات. مردود. ودر قسم نبویات بتعلیق موت آخر در وسط معجزات
بشکل تصریح این مقدار کافی چه بنیاد نبویات بر تطریب قلوب وترطیب اذهان رحمت
جویان موکد است نه بند کبر کلمات کریه انکیز شاذیه زدای پرتبران بهلو شکن جان
کن فصلی الله علی محمد حیا. ودارحا وذا رجا را الالف المؤلف وتادیب حق تعالی
مصطفی را علیه افضل التحیة والتسلیم مشتمل است بر انواع بس بسیار مستنبط بجوش
از آیات بینات کلام مجید واخبار صحاح سدید که بنگ شیوه صاحب کشاف که تحذو
الفاظ ملفوظ جز معانی ملحوظ چیزی بقلم نمی آید تا هر نا حظوظ کم سرمایه خود را محظوظ
بندلشته نه للتفسار تعلی سر افسار از غدار ورخسار خود بر انداخته این کتاب را
سهل نام نخواند. وآداب نبوی باسلوب تفصیلی بیانات تفریعی هر چه انسب
ودرین فن من بعد بقدر امکان مقدور علیه بتحریر آیان وارتفاصیل جمال باب
عدلش در حق خلق بمطلوب ترین بغیت مستمی عدلت وانصاف گذاری در
نفس مبارکش بغایتی بود که میان صحابه کبار خود وبهود کشته یافته را بصد
سر شتر خونبها بریده داد. حمایت یاران خویش جایز نفرمود ودر آن حال
بکسر شتر نزد اصحاب نبوی بغایت محتاج الیه وباقی اخلاقش برین قیاس در غایت
کمال افتاد. چنانکه از گرسنگی اختیار سنگ بر شکم بسته گاهی آنچ حاضر یافتی خورده
بود بوجود رضا نداد. از طعام حلال آن پر هنر پرهیز نکردی اگر خرما نان یافتی
واما برنان مجرد ویا نان کند. مین وجوین واما حلوا ویا عسل ویا شیر. با خبز
بلا خبز. واما خربوزه. وتر خرما نان ضم کردن. چیزی دیگر. بر حاضر. موجود قناعت

فرمود

فرمود. هرگز بتکلیف لقمه نخورده. بعمرش بخون آرایی مفید نکشته داخل بطن قدمش بجای
مندیل دلنشتی. تا بحق رسیدن از غایب ایثار وکرم که بذان منسوب بود سه روز
پیاپی. بنان گندم سیر نشد. ومیان دشمنان تنها فردانه تنها. مردانه روان رفتن
بشیوه شریفش بود. از لباس بیافته پسند نکرده. گاه بشمله درویشانه ووقتی بیرد
جبه بانا وزمانا بجبه صوف موصوف شده آنچ از مباح دست دادی بوشیدی وا
وانگشتری نقش مختار دیده در خنصر ایمن وابسر بداشتی واز مراکب اسب
بهار رنگ واستر بوز وشتر وخر مقرح الاسم للتعبین دون التحیین برش یکسان بود
بنگ زر خریده. وبیکانه را ردیف کرفته گاه. بپا برهنگی نه ردا. وعمامه وقلنسوه
سیر فرموده. بیمار برسی نادورترین عمارات مدینه قدم رنجه داشتی. بوبهار خوب
دوست داشته از رواج زینت کرامت آورده با فقرا مجالست کرده. با مسکینان
نان خورده. اهل فضل وهنر را باخلاق کرداشتند خلاق احترامی ارزانی
فرموده. بر ارباب شرف بنیکوی التفت فرموده. بقایم مقامی ذوی الارحام موسوم
آورده. فاضل را بر افضل راجح افضل راجح ندیده. هر کسی عذر وصبق رد انداشته
مزاح کردی لکن اندک بمقدار بایستی نمکدرانش ونکنی در انجام الاحق لزوم واجب
اعجب دیده بنزل نضول کفته خنده را بقهقهه نرسانیده بازی مباح راچون مشاهده
فرمودی انکار نکردی باهل خویش بیاده دوان مسابقت کرده. رعایت خواطرشان
بذان حاصل فرمود چون بحضرتش آواز بلندی بوسنی صبر ورزان ازان ترنجیده
وبشیر شترا چند واند کوسفند دوشاقوت خود واهل بیت ساخته پوشش
وخورش خود با ماکل وملابس بندکان وکنیزکان خاصه برابر بود. هیچ وقتی بروی
تا عمل حسبی لوجه الله نع. واما لابدی حوبقه خویش از صلاح نفس مبارکش
نکذشتی مریسانین بابساتین وخرما اصحاب بتفرج بیرون آمده هیچ در
ریش را بیجارگی بنظر تحقیر نکریسته از بادشاهان نترسیده ملوک وسوقه
رایکسان براه حق خواندی باری تعالی تمامت سیرتهار فاصله را باسیاست

This file was downloaded from QuranicThought.com

نامه بزواز انا فرمود. بناخواندن اسفار وناجشیدن اصارا اسفار بعدم کتابت
بتصریح وکتابت در بلاد بلادت وبلا بزمان جاهلیت جهلا ناکهان آمد ناکهان
را صناعت بکساد بوسنهٔ اخبار اولین وآخرین ازو معلوم کشتهٔ غبطت وظاهر
دنیا وبروزی دار آخرت بر بروانس عاید شد **وبیان** جمله دیکر از اخلاق
کریمش انک هرکه را دشنام دادی کناه مشئوم را کفارت بدید آمدی زن
وخادم را در خانه وکفار را در قتال لعنت نکرده کاهی که بر مسلم ویا کافر نفرین کردن
خواستندی او بدعا له کردانیدی وبدون ضرب جهادی هیچ کس را بدست
نزد تا از مردم انتهاک حرمت حق صورت نبستی وی بدشنام شنیده وبلا
دیده خود از نادیان انتقام نکشتندی. وهرکاه که دو کار بدو عرض دادندی اسان
ترین را اختیار فرمودی. وجون در مختار معروض علیه بزه وقطع رحم باقی از آن
دوری جستی وهموار. مصحوب ازاد وبنده وکنیزک بحاجت کزاری رفته درکار
بر داخته جواشد وبنا تمام بجه سبب نشد نکفته در مفعول وتا مفعول کس را بملامت
شرمسار نکرد ولا بمان را بکذاریدی فرمود. بکتاب وقدر حجت آوردی هرکز بستر
عیب نفرمود بهرایج کستردندی خفتی والا بر زمین بشت دادی **ووصف**
او بنورا. بیش از بعثت در سفر اول بمحمد رسول الله بنده برکزیده ام نرم دل نه جفا نیک
تنک نه قساوت ودرشتی یانک نزننده در بازارها بدی را مانندش نادهات
عفو فرمای مکی ولادت یثرب طابه هجرت شام مملکت بر میان ازار بند او ویارانش
قرآن وعلم را بعمل آری همه حفاظ بر اطراف اعضا وخوسازان **وبانجیل**
نعتش بهمین طراز وزیادت ازان خلقش بران مشتمل تا هرکه را برابر افتد بسلام
ابتدا کند. وانک با وی مقاومت کند تا حدی صبر ورزد که بدکننده بانصاف
باز کردد ودست هرکه را بید خویش بکرفت تا انکس بخود باز نکشید او دست از
ندانست وباول نوبت برابر آمدن اصحاب ابتدا در مصافحه فرمود. انکه دست ملاقی
را کرفته بتشبیک لطیف وقبض ناعنیف خلعت بشاشت بوشانیدی. وقیام وجلوسش

دایما

دایما بذکر حق بود. بهنکام رسیدن خارج نماز مشروع فیه را سبک وا داشتند
از آینده. سبب حضور برسیده حاجت وی کزارد. باز بصلوات رفته بشترین
نعودش بنصب دو ساق ومحکم کرفتن آن بدو دست مبارک مانند فراخیزیدن
بود. میان اصحاب مجلس معین نداشتند تا ضیق بر مردم بیدا نیامدی مجلس
نبوی بتعیین نکیوستی مکر بجای فراخ فرود برخاستی واکثر جلوس وی مستقبل قبا بود.
از بیرون آینده را محترم داشتهٔ بارها مردی را که بخویشی وشیر خوردی بیراهی باوی
نسبت نداشتند برجامه کسترده خود اجلاس فرموده. داخل را وساده سیادت
سعادت بخشایی ودلکشای خود داده اکروی قبول نکردی با کاح بران مقرر کردانیدی
وهر بیکانه که بیش از آزمایش چیزی خواستی جندانی بدادی که مجرب او را کریم ترین عالمیان
نام نهادی وصفا جنان بود صلی الله علیه وسلم ودایم هم نشینان را از لطف حدیث و
اسماع الفاظ آرام آور روزی وزی افزای وروی پر نور بر تو نمای در مجلس بر حیا وامانت
وتواضعش مشترف داشتهٔ برحمتی حق بر خلق نرمی فزود جه اکر سخت دل تنک خلق بودی
مردم از مثل او دور رفتندی تا بلا بکری جه رسد. اصحاب را بکنیتها بود. خوانده
استمالت دلها شان لازم دیدی وآن را که کنیت نبود از خود لقب داد. بتکنیه حضرت
مشهور کشتی وزنان فرزند دار آن را بنام کنیت اولاد کفتی نازادکان را از تلطف خویش
کنیت فرمودی وکودکان هم بکنیت دهیش استمالت یافتندی دیر بخشم آمده بزودی
خشنود شدی واز میان خلایق مردم را مشفقتر ومهربان تر وجبرسان تر اویس
واویس قرنی بعد از وی بهر وجه. وانجنکامش از برداشت آواز مصغر
بهنکام خاستن از مجلس بتسبیحات مشهورش ختم کلام را ختم بن سمو. خنده
وفصاحتش جنانست که وی فصیح ترین مخلوقات بشرین ترین عبارت بر دازی آمده
جون در عرب افصحی دارد در زبانها را آخری واهل بهشت بزبان عرب لغت محمد صلی
الله علیه وسلم متکلمان ورسول باندک سخنی وسلاست ورزی بر زی حفظ قوانین بلاغت
بلاغتش مثل موسوم بود. از مهذاری ومهذر مدکوی دور ابتدای کلامش مانند مهرها ودر

This file was downloaded from QuranicThought.com

رو لآلی بر رسند رشته رسته وار و استوار بایجاز و اختصار و اعجاز و اقتصار آمده بیانی
کلمات مسرعانه نراندی و پیوسته بجوامع کلم دور از فضول و تقصیر باواز بلند و احسن
و نعمت انگیز دل افروز تلفظ فرمودی. بسکوت دراز تفکر فرودی. بغیر حاجت سخن نراندی
منکر نگفتی. درخشنودی و خشم جز حق و لسان مبارکش صدور نیافتی از ناحق گوی روی
گردانیدی نام هذا مستمی نبردی. بتوریه فلانی بلفظ اقوام در باب اصطرار بات حکایت
پوشیده عرض داشتی. وچون خاموش گشتی اصحاب بگفت آمده در حضرتش بحدیث
منازع نرفتی. و در نصیحت بحد می گفتی که چون قرآن بوجوه شتی نازل شد بعضی را بعض
زبان برخویش جبری مگویید. و برابر یاران تبسم کنان از گفتشان تعجب آوردی. خنده شادی
آوری زدی. خود را بمذکوران بیامیختی تا مستوحش نگشتندی و اصحاب را نزدش از هیبت
رسالت تبسم بضحک نپیوستی. و روزی رسول غمگین نشسته هیچ کس را مجال سخن نبود.
اعرابی از بیرون آمده چندانک صحابه از سوال باز داشتندش نشنیده پرسیدش که یا
رسول الله خبر ما چنان رسید که چون دجال بیاید شرید فربه بسیار با هم آرد مردم از گرسنگی
بهلاکی بپوسند. باشند مراجعی فرمای طریق زهد و تقوی پیش گرفته بوی التفات نکرده
بگرسنگی و لاغری بمیرم. و یا خود نزد او رفته دست در شریدش زده خورده سیر شوم
انگاه از و باز گشته. ایمان بحق تازه کنم. ظرافت اعرابی رسول را بخنده آورد. دندانهای
درین درین نوبت و نوبتی مندی دیگر مرجلسا کشاده نموده فرمود که حق ترا با مومنان
دران روز از لقمه دجال بی نیاز کرده اند. و چندانک قرآن بروی نازل نشدی و ذکر قیامت
نکردی و خطبه موعظه نخواندی در جهت تبسم داشت. در رضا و پند گوی بهترین مردم بود.
حسم جهت حق پیدا آوردی نه بسوی نفس خویش و کامی که امری پیش آمدی کار را بحق تفویض
کرده از حول و قوت خود تبرا جسته راه راست طلبیده لایق این داب دعوات بر زبان
رانان نحری طریق احسن لازم شمردی و بیان اخلاق و ادابش در طعام خوردن
چنان بود که بهترین طعام آن را دیدی که دستها بسیار بران پیوستی و بما هضم
پسندی فرموده. با بتدار و انتهار خورش دعا ها موصل طعام دنیا را بلذات بهشت

خوانده بیشتر اوقات چو نماز گزاردن زانو و قدم بر همدیگر جمع کنان و فرون از حال
مصلی بنهادن زانو بر سر دیگرش و قدم بر نانی. همچنان بتناول لقمه مشغول گشتی همی
فرمودی که من بنده ام خوردن و جلوسم چو بندگان یا بدبوز و از خوردن طعام گرم
بی ترکیبش بر پذیرید. بتبرید بدش حکم کرده. بدرا نگشت از خوف تشبه بدیوان غذا بخورد
ربالوذه را از دست عثمان ابن عفان خورده. پرسیدش که این چیست جواب داد که روغن
و عسل را در دیگ سنگیز کرده. برآتش نهاده. جوشانیده مخ خالص گندم آرد بخته را
بر عسل و روغن ریخته همه در هم آمیخته بجنبیم تا چنین شد که دیدی رسول مستحسن داشته
فرمود که این نیکو طعام است و نان جو را با آرد بیز نرفته خوردی و هموار. قثا با رطبار
را بخرما تر و نمک خورده بهترین طعام نزدش از میوه ها تر خربوز. و انگور و خربوزه را
گاه بنان و سکر خورده. و فنی دیگر بدو دست خربوزه را با خرمای تر تناول فرمودی
و روزی بدست راست خرما خوران آسته را در کف جب کنان گوسفندی بدو گذر
کرده. بذو ایشارت فرموده پیش آورده. وی صلی الله علیه وسلم بدست راست خرما
خوردی و گوسفند از یسارش باوی خورده. بوقت فراغ مصطفی از رطب گوسفند بازگشته
برفت و ببعض اوقات انگور را بخوشه گرفته بخرط چنان بخوردی که از شیرینیش بر کاسه
مبادل جو دانها مروارید قطره قطره چکیدی. و اغلب طعامش خرما و آب بوده
گاه گاه تمر را بشیر آغشته مدد و را بنام اطیبان تسمیه بدادی و گوشت را سخت
دوست داشته همی فرمودی که بهترین خورشها دنیا و آخرت است و در شنوایی گوش
فرو سنا آور و صریح گفت اگر از حق خواستمی که هر روز گوشت بخوردم دادی التماسم
را اجابت فرمودی و ثرید را بگوشت و گذو بخوردی و همی گفتی که قرع درخت برادرم
یونس است و سخت دوستش می دارم و هر که گوید که آش گذو دوست نمی دارم کافرست
و عایشه را دایم وصیت می کرد که چون دیگ جوشاند درو دبا محبوبش بسیار کند چه آن
دل اندوه کنیز را استواری و آرام می دهد و گوشت مرغ شکار کرده دیگر خورده
در نی تجبیر برفتی و شکار نکردی و همی دوست داشتی که جهت وی صید کنند تا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

بخورد وچون گوشت خوردی سر مبارک سوی آن بجنبانیدی بل که گوشت بخود
برگرفته بدهان برده بی استعانت بکارد بدندان گزان بخوردی ونان بروغن
خورده از گوسفند بهلو وشانه واز دیگ جوشان دُبّا واز صباع سرکه واز خرما
عجوه دوست داشته عجوه را ببرکت دعا کرده فرمود که آن از بهشت است
وزمی وجاذوبی را شفا دهان از یقول کاسنی وباذروج وبقله الحمقاء رجله نام دو
ستدار بوده دو گرده را بدان سبب مکروه شمردی که گذر شاشه بران است واز
گوسفند سنت کانه اندام ذکر، وانثیان وشانه، وزمی، وغدد، وفرج، وخون را
مکروه داشته درین زمان هم مذکورات بکراهت منسوبات وهموار بیاز وسیر
وکندنا بیوی، زشتشان نخوردی وهرگز طعام ننکوهیدی بل که اگر دوست داشتی
تناول فرمودی واگرنه ومکروه داشته خود را بدیگری ندادی وسوسمار وسبز
را مکروه فرموده دیگران را از خوردن نهی نکردی وکاسه را لیسیده گفتی بیشتر
برکت در آخر طعام است وانگشتان را بعد از طعام چندان لیسیدی که سرخ گشتی
وتا اصابع یکان یکان نلیسیدی دست بمندیل نسائیدی وهمی فرمودی نمی دانید که
برکت در کدام طعام است وعقیب فراغ از طعام دعوات معروف برخواندی وکاهی
کرنان وگوشت خاصه بخوردی دست نیک شسته بزیادت آب بذیر روی مالیدی
وآب را بسه نوبت آشامیده در هر سه کانه نفس سه بار بسمله بر زبان رانده آخر
بسه حمدله ختم کردی وهموار آب را آن مکی بکی مکیث جنت مکیدی وعجب نکردی
وکاهی تمامی شربت را بیک نفس فرو بردی ودر کوزه وقدح واوانی نفس نزدی
بل که از آن روی واگرفته تنفس فرمودی فزون آمده سورناش را بکسی دادی که بر دست
راستش جلیس بودی واگر از طرف جب بزرگتر از جهت راستینه نشیستی اورا بادب
سنت تصریح بیدار کرده اختیار بدو دادی تا اگر گرامی را بر خود مختار دیده از حصه
خویش برخاستی تروت ورزیدی وروزی بحضرتش عسل وشیر در یک کاسه آوردند
تا بخورد نخورده می گفت که دو شربت در یک شربت ودو نان خورش در یک اینا

نخورم

نخورم وحرامش نمی کنم بل که فخر وکبر وحساب را بفضول دنیا مکروه داشته تو
ضع کزنم تا رفعت یابم ودر خانه خود از دختر بکر بحیاتر بوده از خواتین سرا پرده
حرم شریف نبوت عظمی طعام نخواستی وبرآرزوی ایشان اشتهار زاید نکردی
اگر خورانیدندش بخوردی واز آنچ اشربت دادندی بیاشامیدی ووقتها خود
خاسته طعام وشراب بدست خویش برگرفته تناولی فرمودی **وبیان** آداب
واخلاقش در پوشش بر انجمله محرکه او صلی الله علیه وسلم از جامها ازار
وردا وجبه وبرامن وغیر ذلک آن پوشیدی که یافتی وجامه سبز را دوست داشته
بیشتر لباسش سبید بوده برغبت بلیسش آن چنان دادی که زندگان پوشیده
مردگان را کفن از آن سازند وقبا پر حشو جهت کارزار معد داشته تا محشو
هم بداشتی وقبا سندس داشت چون پوشیدی سبزبش بلون شبدی جهره
منبر بوی ذات منور مطهر متحدی عطر الله الکونین بوده وجودة وجوده
وعرفه وعوارفه وروایحه واعراقه وعرقه عالم را زیب طراوت وکمال نضارت و
جمال غضارت بخشیدی وجامهاش جمله بالای کعبین بوده ازار بالاء آن تا نصف
ساق بر امنش بازار بسته گاه گاه بهنگام نماز وغیرش واگشودی وملحوظ داشت
مصبوغ بزعفران وفتها آن تنها پوشیده بمردم امامت فرمودی وزمانها گلیم
تنها بر دوش گرفته نماز گزاردی وگلیمش ملیدخش بوده گفتی من بنده ام چو
بنده کنم پوشم وبیرون جامهای هر روز جهت روز جمعه ودو عید دو جامه مخصوص
از صوف داشته بوقت رسیدن وفود ورسل ملوک طوایف وسلاطین آفاق
امکان زیر قطر عظمت نبوتش بر دست صحابه بحضور صورتش هم وبعد از وبندگان
واسیران لشکرنی بر کل عرب حجاز شریف شدند بالتماس اصحاب صفه بر صفار
پوشیده استمالت خواطر حاضران باجابت شفاعت اکتسا ارزانی فرمودی
وبارها ازار تنها پوشیده طرفین آن را بر دو کتف مبارک بستی وگاه گاه بمجرد
ازار امامت جایز فرموده ودر خانه منفرد هم نماز گزاردی وبکرات بیک ازار

This file was downloaded from QuranicThought.com

نماز شب گزارد . بعض آن را از مابکی مابل ریشهٔ اش رداکرفته بقیه بر بعض
خوانیش انداختی ،، وکلیمی سبا . داشت بیکی بخشید ام سلمه برسول کفت کجون
سبدی ترا بسبای آن کلیم مثلون می دیدم حسن وبهجت وزیبایی عالم برو
مجدد می کشت وانس بارها دیدش که نماز ظهر را در شمله صعود الطرفین کزارد وانکشتری
بانکشت مبارک داشته بدفعات دیدند که برخاتم دشه بسته بود بمصلحت یاد
آورد حاجت وبر نامها مهر نهاده می فرمود که ختم بر کتاب یا از تحت کلاه زیر
عمامه بوشیدی وبی عمامه هم وبارها کلاه از سر ستر طرف سرور دان مدد
دان سروری لایق تاجداری دو جهان جدا کرده برابر مصلاش سنت حایل نهاده
نماز کزاردی ،، وبرک عمامه نداشته سرو بنشانی بسر بتد بسته بیرون
آمدی ، وعمامه سحاب نامش را بعلی کرم الله وجهه بخشیده وی آن را بر سر بجیه
نعمامت خلافت حیدری سر عظمت مصطفوی آمیخته جثمان نظار
صدر اول صحابه از مهاجران وانصار بحیرت وخیرکی بوستی ،، وهموار
رسول حامه را از طرف راست بوشیده از جانب بیرون آورده بدو حالت نزع
ولبس دعاها را لایق حال معروف بخواندی ، ودر تنعل وترجل از ان رجل نام منکر صدر
سوره یونسی مفصل بر ملک وانسی وانسی نا منکر فدوسی اختیار تیامن کما فی کل شی
برعی وکامی که تو بوشیدی کهنه را بمسکینی داد . فرمودی مد که مسلمانی را لوجه الله بارهٔ
بوشاند کال زندکی وترک در رضمان وحرز وامان وخیر حق تعالی باشد ، وبسنری
داشت ارادم حشوش لبنی بدرازی دو ذراع وبهنای یک ذراع وشبر وعبای داشت
دونای مدجاکه رفتی بزیر افکنی باسمش بردندی وبر حصیر خفتی وزیرش غیران
جنری نه ،، وبتسمیهٔ خود علمش را نام عقاب بود . بشمشیر معروف که در حروب
ملازم داشت اسم ذو الفقار وباخ سیوف باسماء محزم ، وربوب ، وتصب تدعوات
وتبیعه ، سیفش بنقش کرفته ،، وکمری بر میان بستی از ادم بسه حلقهٔ نقره
بین ونام شتر نافه اش را قصوی بلقب عضباء وکانش را نام کتوم وجعبه را

کافور

کافور واستنرش بسین نه نقط دلدل وحمار یعفور وکوسفندش که شیرش خوردی
بنام عنبه فستی مطهره داشت سفالینه که بدان وضو ساختی وهم ازان آب خوردی
مردم فرزندان بعقل رسیده خویش را بدار مدار عالم حضرت رسالت نبوی فرستادندی
تا بر رسول در آمده از مطهره مطهر کو بیزه مظهر تجلیات الهی آب خوردندی وهم از ان
ابدان ابدان درو ها را بطلب برکت ورحمت نبوی آب مالیدی کس ایشان را مانع
ودافع نبودی **دیبا رحلیه مبارک رسول** صلی الله علیه وسلم برانجمله
مشمل لیست که می خفق بالتحته نفخامت وفخامت وتناوری وعظم جکاذ میان بالا سر
مخرن سر سروری فاسپند روی ابوجامت حقیقی بغایت خوشی وسبرانی وروشنی
وابداری بزیبای باشکوه وناز کی بکر دوی مدور ومحرطی باکثرت کوشت تمام
خلقت وکشادکی با مزاج سرخی کلکونی با بیاض بهجت وافراز شمع افروز سهل رخسار متبلج
منظر چو شمشیر رُدوده زدوده ظلماخ وجرم نیرین مور خشنی وبدری بهترین
خلق بود بدار لاجتماع الانوار سپید خالص نا مشوب بزردی مشرب بحمرت رضا
وخشم عارضان از عارضان ودو حدش بضیاء بشرهٔ پر بشرس جوانه آبن افزای
جهان نمای بدا ومدعضو طاهرا زو برابر افتاب ورياح جو جهرهٔ ورفیه با پیکر خطیر وروآی
ستنیر پر صباحت بدا ، دور از آماش روی وفربهی رشت فربهی بر وفحش بیاض
کریه بر منظر وتزاری وسمرت مایل بسیاهی وبیرون نمودن دندانها بعدم تغطیه شفاه
بنرسی وکرنجی وکرانجانه وکرهٔ اوری بعلامت اندوه نمای واو در قدنه بدرازی مباین منسوب
ونه بقصر مترددد بل باعتدال وقصد قامت باقامت امامت عالم مشهور بود . بوقت مماشا
باخلق از همه طوال آن طول از طول مفتوحه الطاء بناؤ بل افضلیت طه اطول بعضش معتبر از
امتداد قد صنوبری مویزا وبوقت مشی وحده تفوق الزنجه موصوف وبهنگام امیرش
مردم وجودش ملئ سواد ، دایم بشیرین زبانی ودل ربایی ومقصود کوی بدر فشانی
وحق پردازی وشکر ریزی در تلفظ بترتیب وترتیل وتبیین جوهرهای منظوم باواز
درشت جهوری با بحوحت قوت داری ودرازی مژه مژده رسان منصف آمده بزافر

This file was downloaded from QuranicThought.com

جشمان حق بین بسیاهی بخت سیاه ، واکحل سیاه ، بلکه کحل دار خلقی نه نکحل تکلفی ممزوج بحمرت
شاذیه انگیز وبهن بودن بشانه نه برکشاده محل سجده حضرت سبحانه ، وکشاده که ابر
وبارک باب روی بشکل کمان نه کمان سوابق نابوسته مابینش مانند نعره وبزه کرد ،
مزین وای عاشق اورا بینی با بینی مسنوی هموار لطیف تامل جهان را از نور جهان بروخیره
جشمان آمده بعدم تامل بلند بینیش انکار نه ، وویست بزرگ دهان داد دهان کامل
الخلق بنفوه ، واستدارش قم کشوده ، استان موفر دوی استان منفرق از هدیگر قابل
عقد عاد ومهلک عاد جودر در صدف ودری در سدف مابین وادیه وصدف
وخرزات برسه عقد در رشته بوفت دندان کشاده بخنده روی مانند با ضارت
برق درخشان احسن خلق در خلق لبان عقیق فتیق وقد عصمن بان بریق خلیق
والطفشان بختم فم ، خوی خوی خویش بر جبهه مبارک جوهر وارید فیمتی غلطان نه
غلطان معتی صفا بویا تر از مشک اذفر اذ فرّ مبه العدی کما رآو اقرّ به مویش رجل نه
بشک ونه فرخال میان سبوطت وجعودت معتدل شعر افضل انبیا ورسل از رسل
باهم جستکر میز اکشته بهمواریه مرجه انسب کاه ، سانه کاری از طرفین مفرق اوتار اشعار
از غایت طراوت وحسن نضارت بر امهار ، ریک متلون طرق بریه هجار تشبیه نبود ،
اکر موی را فرق فرمودیه بجدای از هدیگر امتیاز یافتی یافتی افهم ما یلقی الیک من المحمدیات
وبعدم انحاد عذار در اکثر روایات وفرق مویش از نرمه کوش متجاوز نه وبقول جمه آن جموم
جسم العطار فرو نراز ان وبخری برد ودوش نبوت نبوت واصل که که معراجها بکسر
ساخته مرکوش حق سنوش از عذیرتین بیرون آمدیه وز ماسته موی را براذنین انداخته
اطراف کردن مطواعش باستصحاب شعری از شعری روشن تر کسنی لیت شعری
من یومز بهذا من سماع اهل السماع ، بسیار موی در محاسن حسن افزایه لحیه نام
حلیه قلب زاید باعفا وابقاء بخلاف شوارب محفوص باسم مقصوص ونقص مقصوص از آثار
شیبه بتسبیب سوء مود بر غم ماود در سر ساجد واسفل لحیه ، در عنفقه زیر لب سفله
شعر بسپند بری وامروزینه آثار رسالت که در آفاق نزور است نه نزور از آن معتبر

معتبر معتبر در از کردن نمام افزنبش شبه جید آهویه سپید خرم دل در ماه مثاب مضامر
برق از نوع برق باصفا کرد اکر دشعر شعرات متوالیات کویا که بش اسب است لحم
بعض بدنش از باقی نا متفاوت بمصلحت اعتدال عدلیش که بر استقامت عالم بایست است
وهموار ، لحمانش تماکه آبنهار مصقول مستویه بمنقول ومعقول بل جو ماه در بیاض بیاد مجت
جوال جوال انور المتجرد لتجرده عن الکدورات النفسانیه واتصافه بالصفات القدسیه بوسته
میان لیته ان حبب لبث ناناف بجوی ممتد جو شاخ راست جنانکه مابین سینه تا کینه
وشکم بر علش غیران شعر نبود ، بر مثه بستان از موی باریک سر رسته بر میانه صدر لیز
صدر نازل با فر بطن وهو متماسک سواء البطن سه کانه شکنی بر شکمش بنداکه را از ازار
تا ازار بنده بود از زبوشانیده بود دو دیکر ظاهر ما تحت ازار ساق شاق کشش مسرع
بنداط بزبهی موصوف ، ودر سمن جو دیکر اعتدالات دالات بالات کمالات من کم الات
ذات کریمش معتدل آفرینش بدریافت علامات لطوق بجناب کبریا تا کبر وریا ابتهاج
افزود ، تا ورنه زاید بیدا شده بهیئت خلق اول تماسک اللحم بود ، زبهی مقرش
نکشت از انکه مقرش جبا تدم بود ، دو بایه مبارکش جو کفین درشت بود ، زیر کف
قدمینش برهم سوده آمده نه زسوده ، جنانکه محصان الاخصین موسوم شده ، از دو قدم
قدم صدق کزار نبوت نبوت بیش آمد ، بزوال بایه زوال اخمص منزی کشی عنبت آن عنبت
شبار بسوی قطع مسافت معرفت مابین ازل وابد سبک کوشت بود ، بدفت سافین وعظم
رورس عظام رکبتین وقدمین ومنکبین ومیان دو ساق موزونات بنزی مکتنز المضع قدری موصوف
شتاب روسالکانه با توانا نی توانا بنا دوست داشت اما مست درین سرابی نا سزا بنوطن
روان فتار بنقل نبوت وفوت بدانت وحرجار لله اعجاز وبرداخت ایجاز واعجاز مانند جدا
شده منقلع از صخره فرو افتان از جاه بلند غنیت رجال خلاف ربات جمال کام سنان
کام نهان اشکارنه نهان بغایل برفتاری سوء بیش جو میل کشتی در جریان ومع ذلک ماشی بر دنیا
مانند اسان روی شخص ضعف کزین باختیار بجال وجود شدت نرو مندی بمقارب خطا
نا خطا مرا از بختر وتکبر ونخبر بنخبر جون نکاه کردیه بکبار که التفات فرمودی جسم بر برداشته

This file was downloaded from QuranicThought.com

نظرش با ملاحظت و محافظت اصوب ارض مشی از آن بود که سوی سما سیراب از رز آب
محقق نه جو شراب تری بر سراب متلالی بیاض فضی و سرخی ذهبی و رنگش در ملاحت معدول
از عابت سبزی بسپیدی درست پنجه ممدوح در الف رجال بطلونه سدت بمدت و غال نفس
سالک کونین میکسری نه جو ماول سرسری اشمط اغبط دو سوی کهل احوط قربه ارش ستبر باز و دراز
زند بنصرف عوالم فراح راحت راحت رسان انگشتانش مانند شاخها مصنوع از نقره
مصبوغ کفش ترم تر از حریر جوکف عطارس طبار اولا اولا و آخرا مصافحش از بن بابداد
تا آخر شب ز بوییدن بوی خوبش بر دست خوش تا فارغ و سر کزدک ساده بید مبارک
رسول بطیب ریح عنبریش مابین رؤس صبیان جو کلبه عطار بیداعظم صدر مم
بصورت بخط مستودعات ودایع صمدانه متباعد میان دو دوش اشعر بجمال اعبار
رسالت با یسالت و بسا آلت صنجم کرادیس مقسر بر دوس عظام منکبین و مرفقین و ورکین
فراخ بشت بیرداشت بارامت و انداخت اوزارشان بشفاعت مابین دوشانه بافنات
عظیمش نزد سرشانه جیب مهر نبوت جو بیضه حمام شبیه صدرش نظر کبکر خوش لقا بر وفا الهاد
مانند تا لیل موضوع بما بین منکب ایمن در وشانه سوداء بزرد بی زنان و وی علیه التحایا بآدم
اشبه و ابراهیم بدو اشمل و بر دا میل خلقا و خلقا و او را تر دحق تعالی بیرون اسماء مذکورش در قرآن
کریم و کتب ما تقدم و اخبار صحاح و نام معینی بتذکر محمد واحد و ماحی محو شده کفر
بوجودش و عاقب بعد از و کس برسالت آینده نه و حاشر محشور کننده عباد زیر قدمیش
در رسول رحمت و نبی توبه و صاحب ملاحم و مقفی از بس قفا و انبیا تحای آمده و قثم بمعنی بکامل
جامع مزروبیان عفو مصطفی بکمال قدرت که داشت لحنان بود که وی صلی الله علیه
وسلم بردبارترین و رغبت دارترین خلق در عفو کردن با توانایی بود حلمش بمثابتی
بود که روز قسمت نبوی فلا بد ترین و نفرین را میان اصحاب شخصی بدوی گفت
یا محمد خدا ترا بورزش عدل فرستاد و تو عدل نمی کنی رسول او را جواب داد کای بیچاره
اگر من عدل نکنم معدلت از که آید تا ادب بدبخت از بیش مصطفی در رنده همان ساعت
باز فرمود تا او را تردش بشهولت و نرمی او دند و روز غزوه جنین نفر بر رالد جامه

بلال ریخته

233

ریخته از آنجا بمردم ریزان عطا می داد شخصی بانگ زنان می گفت کای مغامیر خدا
عدل کن جوابش داد که ای نادان اگر من عدل نکنم که کند و چون معدلت از من نیاید
حق را خیانت کرده زیان کاری اختیار نموده ام عمر گفت یا رسول الله بگذار تا گردن
این منافق زنم فرمود معاذ الله از آنکه مردم با محمد دیگر گویند که محمد یاران خود را می
کشد **لطیفه** انصاف بنده مؤلف می گوید رسول صلی الله علیه وسلم با کمالت منزلت
از زبان خلق مورد استماع بود فتل بحق نمی کرد در این زمان ما مردم بورزش زشت
زبانها دراز کرده گویان را بقصد تمام بر خویش می کشانید و از شرمی که دارند چندانکه
نصحت شوند مدح نفوس دمیمه کرده فواحش و کبایر را از جنس هنرها و بالا دست می
شمرند آه آه و هزار آه و هزاران دریغ از قوم بد نژاد که فنا جملگی ایشان ندیدیم
بل چندانکه حرامزاده مرده بجهنم بیوندد و دیگر گروهان مفسدان بدبختان زشت
اندیشان جوارح نامان بمثال قوم دیه انجم حصار بلاکویه جو نجم ملخ فی الحال می زایند قطعه
من کلهم نسل که نسلو نحرمه مضامین هذه الاوراق المشحونه بالاخلاق الطاهرة المحمدیه
فصل شمایل احمدیه صلوات الله علی الموصوف بها **وذکر** عفوش در بعض غزوات از آن
کس که از لا بشمشیر بر هنه بر رسول آمده آنروی بر و ظفر یافته بهمان شمشیر مقدور علیه
مسلک بر او را نکشته حیوة بذو بخشید و **قصه** زن یهودیه که گوشت زهر آلوده آورده
هو را جان همی بخشید در این کتاب اثنای معجزات محمدیه مذکور از قبل عفو و صفح و غفر
مسطور و جهودی دیگر او را جادوی کرده بخبر دهی جبرئیل رسول سحر و آبسته را بعقد معدود
از جاه بیرون آورده بکرد کشایی مغامیرانه از رنج خفت یافته صورت حال بساحر معروف
نگفت و بل که چنان بنهان داشت که او خبردار نشد تا شرمسار نگشتی **نکته**
لایقه بهذا الخبر بخش رسول شفوت مبعوث بنده بجار مؤلف کتاب در شهر نکید با بسیاران
ربا یاران ماران صفتان این چنین معامله ورزیده بهر روز نزار چندین افعال بنشان که
در حق می کنند دانسته عفو کنان بحدیه تغافل می کنم که اشان را بکل نه خبرم بنداز بار خدایا
بحرمت وجاه رسولنا نجهار بر اصل دانه کلذار **رجعنا** الی المقصود الاول روزی رسول

This file was downloaded from QuranicThought.com

صلی الله علیه وسلم از مدینه امیرالمؤمنین علی و زبیر و مقداد را بمرغزار خاج فرستاد تا مکتوبی را از
مجرد سنا نند چون انجا رسیدند از سوی کیسوی طعینه بتحریف خط را بیرون آورده بحضرت رسالت
حاضر کردند و مضمونش معتبر از زبان حاطب بن ابی بلتعه صحابی معروف باگاه کرد مشرکان مکه
ببعض امور نبوی رسول بحاطب از حاطب بحاطب پرسید که این چیست وی گفت یا رسول الله
برمن در خشم تعجیل مفرما مردی بودم دوسیده بقوم خویش و اتابک از مهاجران انجا باز اند
بمکه اهل حمایت دارند که انجا نوشان را نگهداری می کنند چون در مکه بر قوم حامیان نبودند
بارسال مکتوب خواستم انجا یگاه اصحاب حمایت جهت اهل قرابت اندوختن و فرستادن کتاب
جز این سبب نبود و حاشا که بعد از اسلام ارتد و اندیشیده باشم رسول او را تصدیق فرموده
عمر گفت بگذار تا رسول الله تا گردن این منافق زنم رسول گفت یا عمر حاطب با ما در غزوه
بدر کیر بی حاضر شده است و تو از اسرار نهانی میان خدای عز و جل و من چه میدانی شاید که
حق تعالی بر لشکر بدر اطلاع فرموده بتجلی جمالی ایشان را گفته باشد هر انچ خواهید کنید که من
شما را امرزیده ام **مناجاة** اللهم بحرمة البدریین اغفر للبدریین ایضا ، و نوبتی هم
رسول قسمتی کرد شخصی از انصار گفت که این قسمتی چنین نیست گفت وی بر رسول دیده روی
مبارکش بخشم سرخ بر آمده همان قدر فرمود که رحمت حق بر برادرم موسی مقاسی باد که وی
بیش تر ازین بلاها رنج انگیز بیند صبر می کرد و همواره مصطفی یاران را اندرز فرمودی که هیچ
یک از شما اصحابم بر من سخن ناپسند بتحفه بدنیا رد چه من آن دوست دارم که چون از خانه
بیرون آیم شما را بحال سلامت صدرم از غل و کینه بینم ، و باری دیگر نزدش مردی با نزدی آمده
گفت نوشته دانم را سویق برکن نه از مالت می دهی و نه از مال بذرت رسول فرمودش باز گردان
گفت را ناشنوم مرد همان لفظ بر زبان راند مصطفی گفت برکنید و عاش بسویق که آن نه از مال
منست و نه از مال بذرم **و بیان** خشم زود نهیش از انچ مکروه داشتی بران وجه مسطور که مصطفی
علیه افضل التحیة والتسلیم نیکروی خوب خوی بویا خوی لطیف ظاهر و باطن بود از غایت رقت بشری
و شفافی چهره آتش خشم و خشنودی بینک آینه مصقول و رنگ آبگینه فی الحال پیدا نمود ، بوقت کثرت
اندوه دست بر جبین مبارک بسیار سایندی و هیچ کس را بعمرش بشافهه مسافهه خطاب مکروه

نفرمود

نفرمود ، روزی شخصی جامه زرد رنگ ابرو در آمده رسول از وی کراهت آورده سخن
نگفت چون شخص بیرون رفت بقوم فرمود تا اصحابش را نصیحت کنید که دیگر چنان
نپوشد ، و روزی دیگر اعرابی بدوی آمده در مسجد رسول شاید اصحاب بر وی حمله برد
رسول فرمود تا شاشه را بیرون برند بعد از آن گفت که مساجد را حق تعالی جهت نماز و طاعات
و اعتکاف آفریده است نه برای بول و بلیدیها اما شما اصحابم مردم را بخلق نیک نزدیکم گردانید
از تنفیر دور باشید ، و گاهی اعرابی بحضرت رسالت آمده چیزی خواسته رسول خواسته
او را باعطا خواسته اجابت فرمود ، پرسیدش که بر تو نیک کردم یا نه وی جواب داد که نه یا
رآن برنجانیدنش قصد کرد ، مصطفی بازشان داشته خود بخانه رفته اعرابی را پیش خود
بخلوت آورده مال زاید داده ، دو بار ، پرسید که بر تو احسان کردم یا نه اعرابی باری گوهی
تصدیق کرده بدعای جزاک الله خیرا من اهل و عشیرة مفضل پرداخت رسول با وی گفت که
بنوبت استیفاء عطاء اول سخن خشم انگیز گفتی صحابه بر خود دشمن گردیی اگر خواهی که دوستدار
امت شوند آنچ بخلوت نزدم گفتی پیش اصحاب همان گو اعرابی بنگریست نعم گوهی بنعم نبوی الزام
نمود ، روز دوم بحضور صحابه نزد رسول آمده شکر عطاء مصطفی گزارد ، اصحاب محمدیه را
بر شکوریش گواهان گرفت رسول فرمود که مثل من با این اعرابی بمثل کسی مانند است که شتری
داشت از و گریخته مردم بیگانه در تنا ناذرفته دور گریزانیده صاحب شتر بر بیگانگان بانگ زد
که باز گردید و میان خشم و شتر مرویدچه بخلق آن من دانا ترم و بحالش ادفق همگان دور
ایستاده ، ذو المال دوان دوان خوانان خوانان از دورترین بادیه شتر را بخود دعوت کرد ،
آن برش بتدریج آمده منقاد شده وی آن را خواب خوابانیده بالا بر و نهاده برنشست اگر من
شما صحابه و اعرابی را بحال اول گذاشتمی وی را خواستید کشتن اما نرمی بحکمت و رزیده
دشوار را با آسانی می آرد **و بیان** سخاوت و جود و کرم رسول بر طرزیه مشتمل کو صلات
علیه وسلم همیشه کریم ترین عالمیان بود ، در ماه رمضان بخود زاید آن مرسل جواد مرسل و آب
مغربل چیزی بیرون و اندرون نگذاشتی داماد و عم زاده اش مرتضی علی کرم الله وجهه وصفش
کرده گفت رسول اجود مردم بعطاء کفی و دلیرترین خلق بسعت سینه و راست گویی ترین

This file was downloaded from QuranicThought.com

بنی آدم بلاجود و وفا فرمای بعهود معاهدان و نرم ترین انبیا بظاهر و باطن و گرامی ترین زندگان
نیک و زان باخویشان و درویشان بود. هر که بتا کامش دیدار مصیبت وی برسید و آنکه با
او امیرش کرد و بیتش داشتند وصف کننده اش معین گویان که مثل مصطفی پیش از او
ندیدم و بعدش چنو کس نباید و هر که خواهنده را با سلام رد نفرموده. البته ما حضر بدادی
و شخصی پیش آمده چیزی خواسته چندان گوسفندانش داد که میان دو کوه از آن پر شد
وی بقوم خود رفته گفت یا قوم مسلمان شوید محمد عطا چنین میدهد و از درویشی نمی
ترسد **لطیفه** بنده فاضی مولف از نزدکان مکاتبه خود قوی میداند که هزار
کرت ختم قرآن مجید و استماع تفاسیر و سماع احادیث دلهاشان را رقت نمی آید و گرد
اسلام و علماء متقین طواف ندارند و تا دو سه کاسه آش برنج شوربا پار. تام و فقاعی چند
نزد اعلام شریعت حاضر نشند بزیارت نمی آیند و آن لذت سرور از حلقشان فرو نرفته بلکه
مضمی مدح در نیامده بکفرانه کافرانه غیر مساوی گوی از نابوده. مجازات و مکافات غی اندیشند.
مگر که از نسل اعراب بادیه حجاز مانده اند باری کفا حجاز را فصاحت و بلاغت بود و البانی
معلوم **باز آمدیم** بر سخن اول هیچ کس از رسول هرگز در باب عطا و سوال مسجدی لفظانه نشنیده
است و روزی از جایی بود هزار درم بحضرتش آوردند فی الحال بر حصیر رفته بنفس خود ایستاده
خواهندگان را یکان یکان داده تا از همه بپرداخت مجلس نشست و شخصی نزدش آمده
چیزی بخواست فرمود که ندارم اما برو ببازار هر چه خواهی بخر و بخور و بپوش و قرض را بر من انداز
چون مال آید گزارم عمر گفت یا رسول الله خدای تعالی بر تو نابوده را تکلیف نکرده است
از آن شخص بجناح جوابش داد که مرا عادت اینست و بقول آن شخص گفت صدقه باید
دادن و از جانب حق مرا ندا که مال داری نشاید ترسیدن رسول کلام وی شنیده تبسم
چندان کشید شادی را در چهره مبارکش اصحاب هر بدادیدند و چون از غزوه حنین
بازگشت اعراب نزدش آمده چیزی خواسته او را زیر درخت مضطر کردانیده ردا و جنا
ردای مبارکش را ربودند وی علیه صلوة والسلام ایستاده بدیشان همی فرمود که ردا و عصا
بدهید اگر بعدد درختان عضاه این مکان نزدم مال بودی میان شما قسمت کردمی و مرا

بخل

بخیل نیابید گفتی و نه دروغ گوی و نه بد دل نرسیده. باری شتری از شخصی خریده زیادت
بها داده. آن بایع را میان قبض احد البدلین مخیر فرمود آنها را حیرت مرد در کمال اخلاقش
مرد را از شمر و دشمن باعرابی فدا کرده. مسکینی مخیر برسیده شد که تو از کدامانی رسول از اظهار
علو منصب در صحرا آر عیرت آورده. همی گفت که من یکی هستم از قریش **بیان** مرد انگیش جاز
است که وی صلی الله علیه وسلم دلیرترین مردم بود. علی روایت کرد که روز بدر رسول
از همه نزدیکتر ایستاده. بقلب کفار و ما بذو بناه آورده وی کارزار را بحدی رسانید
که حاضران بتعجب رفتند و در جمیع غزوات ما رسول را پیش داشتند زیر سایه عالیش چو
در مواقعت دیگر بناه او بآن بدفع دشمن می کوشیدیم. و رسول اندک سخن بود. چنین
مردم را بنال تحریض دادی وی جا بها بالا جبه از همه اشجع بود و ابر زو نزدیکان و
دوران را بدوران حرب مهلک و آنکه برابر رسول آمدی او را دلیرتر گفتندی بس
و بهر جرعه که لشکر اسلام رسیدند اول داخل و ضارب رسول بود. لاغیر و بهنگام
انبوهی مشرکان برو روز احد و بروزش بریشان و قت بطش و عظمت سطوت و فخامت
صلابت اظهار فرموده. اثنا رحلاتش بارتجاز، انا النبی، انا ابن عبد المطلب
گویان مثل اوی را بشدت بحدت کس ندیدند و که خواست بودن **و بیان**
تواضع نبوی بسمع مدرشید رسید عالم جنان رسید که وی صلی الله علیه وسلم با کمال رفعت
و علو منقبت و جو رهبری دنیا و آخرت فرو تنی کردی چنین بموسم حج در منی محل حصول
منی بر می جمرة العقبه بر شتر سپید سوار حاضر آمد هیچ کس از بس و بیش جا و شانه ایشان
مردم نمی راند آن بدیه را نزدیک میانی گفتند و بر همه خرنام حرمانه بحال رکوب فرمودی که بجای
بالا آن قطیفه خود بنهادی و مع ذلک دیگری را با هم ردیف می گردانید **فقد**
من بنده مولف بوقت خدمتکاری خداوند صدر سعید علامه شهید حاتم القضاة بالتحقیق حاوی
مقالید التوفیق مولانا حسام الملة والدین قاضی ممالک وقیصر بطیب الله مضجعه روزی در مدرسه
غیاثیه و اما صفویه بنزدیک مکانت تردد در معانی آثار اخیار مجلس بعوث و صفات و تواضع
محمدی صلی الله علیه وسلم علیه صریح فرمود که رسول علیه افضل التحایا والمزایا تا بمدینه رسیدن

This file was downloaded from QuranicThought.com

بر مرکبش دیگری را ردیف می‌گرفت چون انجا رسید بفتح بلاد و قهر عباد و خور غنایم از مغاربه
این ملک جز و نعت نفر نبوت کل صفت انضمام یافت دیگر باره کس را بر مرکب خاصه ردیف
نفرمود کرمش و باغ اخلاق از تواضع و غیره تا آخر عمرش شاخ تغیر در ذات مطهرش باز نماند
بنده این لطیفه را در کتب ندیدم و از آنان نیستم که بتقلید سماع جزری در مصنف یاد آرم اما
چون قاضی القضاة را قول حجت قاطع برده بزرگان سن را از علما و مناضر نقل مسموعات بحرده
از ملتقطات جناب عالیش بر جا واجب و لازم باز آمدیم بمقصود اول رسول صلی الله علیه
وسلم چنانکه در اخلاق تفصیلیش ذکر کردیم بتواضعی که داشت عبادت مرضی عبادت
مرضی شمران اتباع جنازه کنان اجابت دعوت فرمایان در خصف نعالی وسقی ابال و بغال
وطحن دقیق با اهل و عیال و حسن عشرت با عشیرت بخلق و بذل اموال و ترفع اثواب باعمال
و قیام بحوایج خانه بهمه حال موصوف بوده از انکه احترام کس دوست نمی‌داشت چون از خانه
بیرون می‌آمد صحابه بقیام اقدام باکرام اقدام نمی‌نمودند و کاهی که بکودکان گذر می‌فرمود بسلام
دادن شادشان میکردانید و شخصی را بحضرت رسول آوردند از هیبت عظمت منزلت
سالت لرزیده مصطفی فرمود که از من مترس پادشاه نیستم بلکه از زن زاده ام در قریش که
گوشت خشک می‌خورد و بوقت مجالست میان اصحاب چنان از آدابه تکلف نشستی
که با میزش متحدانه یکی از ایشان بود حاضر آینده می‌پرسید که رسول کیست تا باشارت نمودندی
مرد غریب مصطفی را نشناختی آخر نخواست اصحاب از گل جایی بلند بمقدار دو سه ذراع
بنا کردند تا رسول انجا جلوس فرموده بر وفود و عرب با عرب عرب با شخصی مبارکش بهذا
نمود موانع اشتباه مرتفع گشت و چندانکه عایشه رضی الله عنها الحاح کرد که بتکلیه
طعام خورد خشم آورده جز لفظ من بنده ام چو بندگان خورم و بچارم ام مثل مساکین
بر زمین ساده نشینم از ربانش جواب نیامد و بعمرش در خوان و سکره نان و ادام
نخورد و هر که از اصحاب و غیرهم بر رسول سخن گفتی بلبیک شنوی از حضرتش مشرف
گشتی و چون با صحابه نشستی اگر در امر آخرت سخن گفتندی طوعاً و طبعاً آمیزش فرمودی
و در شرح طعام و شراب و حدیث دنیا باستمالت خاطرشان تواضعاً لهم مداخلت
کردی

کردی تا مستوحش نشوند بمحبت فانیات فانیات و حاشا و گاه گاه مردم
بزدش در اشعار نوافع و روادف بر داخته از احوال زمان جاهلیت جزئی
بیاد آورده خندیدندی و بخندهٔ ایشان رسول تبسم فرموده فلان و ضاحکان
را از خنده و گفتار تهی نمی‌کرد مگر از حرام تا شنیدند و هیچ کس را از اصحاب نمی‌دیدم
بوقت سواری خود نگذاشتی تا زیر رکاب بیاده روند اما ردیف فرمودی و تا بمنزل
پیش بر آه کردی که برا در مکان فلانی منتظر باش و چون بکودکان و زنان برابر رسیدی
بسلام شادشان کردی و روزی بحار عرنه برنشسته بقبا می‌رفت ابو هریره را ردیف
کرده هر دو را بهیئه بیکبار بیفتاد اخت و نوبت دوم همچنان بر فقه سوم چون ابو
هریره را استرداف فرمود گفت یا رسول الله می‌ترسیم تا ترا بکرت ثالث بزمین اندازم
لطیفه — از تفسیر کبیر مولانا وارث الحضرة النبویه امام فخر الدین رازی قدس الله روحه
مکان درجه من انه بعد را حاجا بانا چون رسول صلی الله علیه وسلم بخلق عظیم
موصوف است دور بودنش از بخل و خشم و مضایقه بندی در معاملات و نزدیک آوردنش
خلق را بمحبت خود قولاً و فعلاً و تذکر بقاطع و هجران و شمائل در عقود بیع و غیران
و تسمح بما یلزم از حقوق نسب داران و اصحاب بوند و حق دیگری بحق دیگر در تحت خطاب
اجمالی بر جه ادخل و از انکه حق تعالی بر رسول فرموده که هیچ دینی محبوب تر بر هم نخستوده
اقرب بحضرتم از دین اسلام که بنو و امتانت برگزیده لم نیافریده ام عظمت اخلاق نبوت
نبوت یافته بیالا بالیدن بتهجانه زیوربست و بدانسبب که انشان بدوکانه قوت
نظریه و قوت عملی منسوب آمده دین را رجوع بکمال قوت نظریه زیبایی آماده لشه
تخلق کمال قوت عملی انمام پذیرشد رسول صلی الله علیه وسلم ملک و ملکوت را باحاسن
باخلاق مشرف گردانید چه خلق عبارت از امریست که باعتبارش انبان را افعال جمیله
سهل الماخذ نماید و چون روح قدسی مصطفوی بشدت استعداد بر معارف الهی حقیقه
انصاف یافته بعدم استعداد بقبول عقاید باطله از مالا ینبغی باز ایستاد سهولت استعداد
بر قبول معارف مذکوره بالحقیقه باسم خلق عظیم مترسم گشت و بادی سعد بن هشام از عایشه

This file was downloaded from QuranicThought.com

خلق رسول برسید حواله بقرآن فرمان کرده مقصودش آیا تلا بود که بمکارم اخلاق تعلق
دارد چنانکه بنده مولف بران مستحضر است و نوبتی دیگر عایشهٔ صدیقه خلق احمدی را
باول عشر سورهٔ قد افلح المؤمنون حوالت کرده از حالت آن احالت باحالت فکر مفسران صدر
اول چنان محقق گشت که نفس مقدس نبوی بطبع جبلت و اقتضاء فطرت سوی عالم غیب و ملکوت
بدان متعلقست منجذب بوده از لذات دنیا بدنیا و سعادات دنیاوی بغایت نفرت
داشت ، اللهم ارزقنا شیئاً من هذا الحال ، و بعد از اوصاف محمدی باز گشت بفوت
نظری داد که آن را حق تعالی و تقدس عظیم نام داد از آیت نسایی باتفاق نشاء مهم
وعلمک ما لم تکن تعلم وکان فضل الله علیک عظیما ، مستنبط و نعوت راجعش بفوت علمی بقدر اسم
از آیت نونی بنقش رقش قلمی ، وانک لعلی خلق عظیم مقرر و مسمط و ایشانرا غیر این دو فوت
نیرومندی نماند بمعنی مجموع روایت محکمین بر ملأ راعلی ندای آلهی در زدند که روح کامل
مصطفوی از میان ارواح بشری تبشری التفات نفرموده ، عظیم نام شد بمنهد معقولی
عظمت انکاکنان بوجهی بر درجات عالیه بتلقی کلیات و تلقی قدسیات نزهه کرد که نعوت
کمال و بهجت جمالش صورهٔ و سیرهٔ از جنس ارواح ملایکه صفوف مرصوف آمد اللهم بکما
اصبتنای ونحن من اهل القربی فامتنا متمسکین بشریعته فان ذلک الموت افضل الذی
باز گشتیم بانمام افراد اوصاف سید عالم شفعه الله فینا ، مصطفی صلی الله علیه وسلم
بدهان خلق را سلام بش دهان از تحیت آخرت متواصل الاحزان دایم الفکر بود
هرگز راحت اختیار نکرده بطول سکوت و قلت کلام موسوم آمده نعوت را اگر اندک نیز
بودی ، تنگو مندی ، جهت دنیا و نفس خود بخشم نیامدی و بسوی حق چنان رنجیدی که کس در میان
نرفتی اشارت بجمع بنده فرموده تعجبش بتقلیب کف و گفتارش باتصال سمد یکر و ضرب دست
راست بر جب و بوقت غضب معرض و بهنگام شادی چشم فرو خوبان و اوفاتش بوقت
آمدن بخانه بسه بخش تمرا جزو اول بطاعت حق دوم بصالح اهل ثالث نفس
خویش و فزینه نهاده خاصهٔ خود را بهزینهٔ دیگران مرصد فرموده مسح جبری در نفع نداشتی
و در فصل دادن عطا را برحسب فضیلت در دین و تعدد حاجات ارزانی داشتی

نه بشمار

نه بشمار ، جاجم روس و دایما فرمودی که حاضر شنیده را از من بغایت رسانید
حاجت ضعفان را بر من عرض دارند تا گزارم هر که بحضرتش آمدی تا جزی بخندیدی
نرفتی در آینده نزدش بجهالت و وقاحت عند الخروج بنقاهت و علم معلم ، مردم
را الفت بخشیده از تنفرشان بر بزیدی هر کریم قوم را بر جلد خویش سرور کردی و نه
همچون زمان ما والبالغ معلوم بی اصلان را از حضرت خود دور فرمود ، از شرشان
هر چند که بغایت حذری کرد اما خلق و طلاقت را از بیان دریغ برید و سوال رسول
بنقد اصحاب فرموده از مردم آنچ در مردم هست برسیده نیک را تحسین کرده نقوبت
داده زشت را بقبیح فرموده بدر بدیهی بحکم نبوی متعدم گشتی و دایم امرش باعتدال
بوده از اختلاف دور ابستای از غفلت و بیل بری مدی تا صحابه بران افتدا نکنند
لاجرم ملازمان جنابش در تنقید حق مجتهدانه بول و جان کوشیده بهیچ وجه تصبر را
کردشان مجال نبوده بهترین صحابه و مردم نزد مصطفی کسی بود که بفضیلت زیور بسته
نصحت حسبی در حق خلق مبذول داشته در مواشان و موازوت مبادرت و مثابرت نموده بقیام
و نعود ذکر حق گویان از عهده امر معروف و نهی از منکر برآمدی و چون رسول از بیرون
بر قوم رسیدی تخطی رقاب نفرموده هر جا که رسیدی نشستند صحابه را بهمان نیک و بانگ هر کس
بقدر منزلت خویش مقام گیرد اندرز فرمودی حاجت خواه را اما بکلی برادو یا بمیسرب ما حضر
و اما بقول خشنود کردانیده بنبسط خلق جو بدرکشه ممکان در اسلام نزدش یکسان آمده
مجلسش محل حلم و حیا و صبر و امانت بوده رفع اصوات انجا مرتفع شده تفاضل درجات
قوم بتقوی و اشد قوی آقوی بود ، نه بجمع حطام دنیا و انواع دیبا جز مصطفی بسخن آمدی
صحابه چنان خاموش بودندی که بینندهٔ بر سرها حاضران مرغان نشسته بنداشتی
و رسول همیشه اصحاب را بمعاونت غریب و گزاردن حاجت مستمند وصیت فرمود ، از غیر
مکافی ثنا قبول نکردی سکونش مشمل بوده بر حلم و حذر و تدبر و تفکر و تقدیرش معتبر
از تسویت نظر و استماع از مردم و تفکرش عبارت از دو قسم فانی شدی و باقی ماندی
جمع شده بر حلم و صبر چنانکه وی را غضب از جامش دور نینداختی و از قدر جبارکانه

This file was downloaded from QuranicThought.com

خاصیت نیکو خلق گرفتن تا بدو اقتدا کنند از بد باز ایستاد تا جان نورزند و اقتدار
اصل هر امامت و نظام هر انجام، خیر دنیا و آخرت بر نشان کرد آید بلند وخت و چنانکه صحابه
رویه مبارک رسول بوسه داد، با وی معانقه کردندی او هم با ایشان در دوکار و در رعایت
اجرار بار تعدیه بآبا، و امهات مثلا بمثل یکیلهم کیلاً موآساة فرمودی کیلا یشتد والمساواة
العدلیة منه شیء تا، افضل بشر علیه الصلوات عدد الحجر والمدر وقطرات المطر واوراق الشجر
ماسمو ذو السمر، سموار، بدی را مثلش جایز ندیده عفو کنان غفر و رزان مهربان دل بوده
بجا رغالب بر شرم دختر بکر در پرده، ماذر و بذر و دوام کریه و عظم رجا و قلت منت نهی
و کرم وفا و دیمومت ذکر حق و این نای با تمان و زینی و بنهان داشت اسرار
و بسیاریه عطا و لین جانب، و الفت و بردباری و رحم، و دوستداری و کرم و رزیه
و توقف نه شریعت و حکمت بر دازیه با فامت ارض با وفا گزاری و جامه حبی با داء عبادت
باری مر خلاف اصحاب سخر جبنی و جست جوی رضاء خدای عز و جل و علا در جمع کردار بفظع
شهوات و پوشانیدن عتراب و اداء عبرات، و کتمان مصایب، و ستر عیب حاضر،
و غایب، و خضوع، و خشوع، و نخوع، و رجوع، و تتابع جوع، و ادامت احسان
و تواصل اعزان، و نوید و امانت حسن انابت و احیاء لیالی، بصنوف مناجات، و روزها
روزها، نه مداجاه، و اختیار اخلاف، منجیات، از جمله خیرات و دور فرمایه موبقات
از جمله مهلکات، و غربت نایافتن عدم المثل میان، املش نیم، و سرف و تمت، بنزل آرزو
نهمت، و تباعد از تهمت، و محبت و مداراة فقرا، و مداواة اغنیا، با بوذنش
سرور اغنیا، و قوت فطنت و ذکا، و نبش جوابن ذکا، و جمال عشرت با جابت و
عشیرت، و جمع مابین بصارت و بصیرت، و عقل و لب با حسن سیرت، و مرافقت
نه مفارقت کلبر نیز از مفارقت، و جوز لوازم، مقاربیب با مرافقت، و اقالب عثرات
و دیع بندامت، و اهل مصیبت بترغیب ثواب اقرن، و تعظیم کبیر، و تنزیب صغیر،
و رحم اسیر، و جبر کسیر، و قبول یسیر بجای کثیر، و پرسیدن، بیمار و اصحاب و ابرار
و اشرار، و بنمار جنایز حاضر شدن، و تشمیت حاطس، و شکر قلیل، و انعاش علیل

و کمیل

و مساهلت در مصاحبت، و مصافحت بصادقت، و طهارت، و لطافت، و نظافت
و نزاهت، و مسامحت در مسامحت، و عدالت در مقاسمت، و مسابقت، در مساهلت
و شجاعت نزد مقاتلت، و در گذری وقت مغالبت، و ادا امانت و امانت بدعت
و نصرت سنت با نهی از خیانت، با صدق خبر، و شرف مخبر، و طلاقت جبهه، و صباحت
وجه بوجه، و کثرت اظهار تبسم، و فرو تبسم در تبسم، و ملاحت قول، و هم در ترسیم،
و سخاوت نفس، و جود طبیعت با لطافت، و جودت وجود بصورت و خفت
و ریزانت عقل، و سعت خلق، و عفت تن، و اندک ملام و کلام، و بذل سلام
و اطعام طعام، و مهربانی با یتام، و مشفقی بر خاص و عام، در عموم انعام بدی الایام والعوام
و صدق حدیث، و حفظ جار و جوار، و تکبر از باب جوار، و طیب ازار، و لین جانب مر
اقارب و اجانب، و لزوم ایمان بعهد و پیمان، و وداد اقوت، و علم و حلم، و ادب و فهم
و اجابت مهمانی تا کراع مکانی مر کراع با جه حیوان، و رحم بیوه زنان و فهر بر جنه زبان
از مدیان گویان، و مدرسه حرفتان، نرهات بر دانان، و خفض جناح بر مؤمنین
و ازالت جناح، مسلمین، و تضرع و ابتهال، و تورع بهمه حال و تبرع بیش از سوال
و ارائه بمکارم اخلاق، و در افشانی بر آفاق، و امر کردن بعدل و جزل و احسان بدعا
و دهش و می بخوبشان بجر، و رد کردانی از جهال، و باز داری بشر از نخشار زنا نزیه افق
و افشا و نماشا، مدهل از ماشا بما لا یشار، و از منکر ناشناسا میان مردم بدرویش از سرفت
مکلفان، و ارتعی مخرب، اوطان با سنطالت، جواهل طغیان و اصحاب عدوان، و زبور
بندیه، بشکلیه بر مصایب بنکر مصایب، و در گذر فرمایه از ناسزا و رزان، و دفع بدیه
و نیکا و خشم زود خوریه، از اعادی بیدل عفو زاید و انتقام آیادیه، و نزد یکر آوردن
دشمن آواره، از محل بغض و غبط بموضع خویش قریب نه قریب، و اختیار اجتناب،
از نجس و عیب طلبی، و کان بری، مر بری از انس و بری، و ترفع جامه، و دوختن
شیراک، نعلین، و کار گزاریه، مصالح خانه بدست مبارکش، جو گوشت بریدن، و بدست
آسیا ارد کردن و از بازار میوه و طعام خریده خود بر گرفته بدار خویش آوردن، و قبول

This file was downloaded from QuranicThought.com

هدیه مردم نا عرض تاجر سنبر وران خرگوش ، وعوض دهی هدایا با ضعاف وخوردن
تحفه وراه آورد مسافران ، وخشم آوری جهت حق نه بنفس خویش ، وبخانه غلام وکنیزک وبهر
وبهی زنان رفتن ، وبمیانه راه ایستاده حاجت ضعفا گزاردن وبیش بردن حق اگر نه
بضرر برو واصحابش عاید شدی ، وقبول ناکردن هدیه مشرکان ودشمنان دین بلشکر کشی
ودیگر ابواب بحال اندکی عدد وعدد خویش وباقی احاسن خصال واکارم خلال متصف گشته
رحمت حق عالمیان بحدی داشت که دختر حاتم طی در سبایا واسیران طی پرده عرب خدر
دریده پرده . بردند مذکوره بحضرت محمدی آمد ، مکارم اخلاق بدرش عد کرده ، از شاد شدن
دشمنان برحالش زاریده ، خلاص خواست رسول فرمود این اخلاق که تو شمردی صفات مؤمنان
است اگر پدرت مسلمان بودی رحمتش کردمی اما ببرکت مکارم پدرترا آزادی بخشیدم به بهشت
جز نیکو خلقان از خلقان نروند اگر بر خلقان بوشد ، ودر جنگ احد چون از ضرب کفار روی
مبارکش بخون روان اغشته دندانهاش منقلع شد قوم را بنادانی معذور معذور داشته از حق
سبحانه خواسته قرار قرآن کریم را بتدبر وتفکر محقق آمد که چنین اخلاق بجملگی از فنون آیات
محکمات تحت لطایف تفاسیر اندراج یافته مفهوم جهانیان گشته که مقصود کلی از عالمیان بتادیب
وتهذیب نفس مطهر محمدیست ، انکه هرکه از مآدب آداب اسلام وایمان طعمه دارد
از آنحضرت عظم مستفاد ، وحق تعالی او را ظاهرا وباطنا بکمالات نفسانی وتکملات روحانی
مزین نفرمود وترک لذات کونین از ذات معظمش ندید وهو اعلم به منه بکلمه علی استعلا بود
از صنعت صیغت تکلفی تخلقی تطبعی بخلق عظیمش موصوف نکردانید وبکمال عظم عصمت منصب
رسالت از جمع اخلاق بدیو جهی عری وبری بود که یاران را از دشنام حلیم وتسفیه حلیم وتکذیب
صادق ، وزمان برداری بزه کار ماذق وعصیان امام عادل رضی وافساد آرائی بازدانند
خود هرگز دست بزنا نامحرم بیرون از عصمت نکاح وملک یمین نسایید ، سیم وزر شت نزدش
نیاید از غنایم آفاق که بزخم شمشیرش حوز فرمودی غیر قوت یکساله باندک ستانه درویشانه
از خرما وجو نستده باقی را در راه حق نهاده ، هیچ چیز از و نخواستندی الا ادا ، وجنس فراخ
وانا بر سپری شدی بیش از تمام سال از قوت خویش بدل فرمودی ، وتحقیقا

از بیان

از بیان جمع مخلوقات محمد آمین است صلی الله علیه وسلم بس که نه فظ بود ، ونه غلیظ ،
ونه صخاب ، بر اصحاب ، ونه فحاش با او باش ، ونه طیاش جو بر قلاش ، ونه غیاب ، ونه عتاب
ونه رتاب علی تاب ، ونه مدراح ، ونه قدراح بی نکاح ، نه سفاح ، ونه ممری ، ونه مفتری ،
ومفتنی بما لا یعنی ، ونه مستغنی ، بما لا یغنی ، ونه نمام جو بد جو بد نا تمام ، ونه ذام مرد ذمام
ونه مغیر ، ونه مغتیر ، ونه محقر احد ، ونه مهاون با قامت حد ، ونه کفور ، ونه قنور ، ونه عثور
بهر نفور ، ونه کوبا بنا ثواب ، ونه دخول بار تیاب ، ونه دشنام ده بر دشمن ، ونه صفین
ورز بهر آنجمن ، ونه حریص ، ونه جماح ، ونه بخیل ، ونه مناع ، ونه رواح ، ونه خراج ،
ونه فطاح ، ونه طلاح ، ونه جبار ، ونه ختار ، ونه خلوط بنا مقدار ، ونه غدار ، ونه مهذار
ونه مکار ، ونه مکثار ، ونه جزوع ، ونه هلوع ، ونه حقود ، ونه حسود ، ونه طموح بلا یسود
ونه کنود ، ونه عتود ، ونه مناد بهر قیود ، ونه منکر ، ونه منجر ، ونه محتکر ، ونه مبتخر
ونه مضطجر ، ونه مفتخر ، ونه طنار ، ونه لماز ، ونه نباز ، ونه کناز ، ونه انباز ، با هر مقار ،
ونه صدیق هر نماز ، ونه موصوف بدروغ گویی ودروغ زنی ، ونه معروف بقل فتنی
وخلق وسنی ، ونه واهر ، ونه لاهر ، ونه زاهر ، ونه ساهر ، ونه شنونده هر مرود ، ونه باز
گرداز درود ، ونه خشم دار بر حشم ، ونه جشم گداز بجشم ، ونه محتال ، ونه مغتال ، ونه متوج
بهر نوال ، ونه اشر ، ونه بطر ، ونه تمر جوان صبر ، ونه فرح ، ونه مرح ، ونه ظلوم ، ونه غشوم
ونه روئوم بفعل شوم ، ونه فتان ، ونه منان ونه میوان ، ونه بدی خران ، ونه عقول
ونه جهول ، ونه عذول جو بو الفضول ، ونه مجنتر ، ونه ماجن ، ونه مخبون جو بر کامن ،
ونه شاعر ونه ساحر ، ونه فاسد بهر ماهر ، واز انبیا ورسل هم هر یکی بقدر مرتبه خویش بعصمت
ربانی تدرع گشته باخلاق زکیه متصفان شده از دمایم نه نمایم معصومان اند اما در قسمت
کمال منزلت جز مصطفی صلی الله علیه وسلم کس را میسر نه عقیب فراغ سلبیات از ذات مطهر
صاحب کمالات صلی الله علیه ، ما فرغت الآیات باز گشتیم بذکر ما بقی اخلاق
نبوی بشیوه خلط مجتنب از خبط ، رسول را چون محبوب بیش آمدی الحمد لله رب العالمین
گویان مکروه را بگفتی الحمد لله علی کل حال ، علاج اندیشیدی ، وبدی فال را بشنیدی سخن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

دیگر و نام نیکو از بیرون آینده و برجاده راه. و اول بامداد دوست داشتند از اسامی بد و بد
فال گرفتن کراهت آوردی و بیمار را بیمار با فسون فرانه نزارک فرمود. باری صحابه یکی را در باره
بفاتحه خواندن از جنون و رنج مهلک بهوش و صحت آورده شتری با اجرت افسونه بینهانه از رسول
بپرسید انکه مبادا حرام باشد سنده کشته بحث کرده بخته خورده. آخر وصف حال بحضرت مصطفوی گفتند
رسول کردار ایشان را بصواب فرین دیده اجرت افسونه فرانه را حلال شمرده. بانکه بحصه
نبوی از گوشت جزی نگذاشتند عتاب بغایت فرمود و ذکر حقوق سابق ناحدیه داشت که در زمانه
زنا سیاه آمده ایستاد رسول بزحیب گفتش شنیده حاجت گزارد. صحابه را فرمود که این زن
حال حبیبه خدیجه بمکه نزد ما آمده خدیجه را سرشانی کرد و حق بیش آوردن از خصایص دین
معدود و چندانکه رسول در خانه گوسفند کشتی حصه فرمود. برنانه که در ستان خدیجه بودند بعد
وفاتش بحش فرستاد. از عقوبات ارباب مروات ماسوی حدود الله در گذشتی کافر شبی
نزدش مهمان آمده رسول شیر معنی بر خاصه خانه بجملگی بزواشا مانده خرد و اهل بیت گرسنه
خفته کافر از خوردن شیر اسهال رسیده باطلاق شکم بر فرد را ملوث کرده. بامداد از شرم محجب
شده رسول بر فرند مذکور آمده. حالی دید پیش از آنکه قوم بعیب مهمان کافر مطلع شوند فراش را
بآب شست کافر مهمان را از دور نظر کرده. از مروت رسول و مکارم اخلاقش مسلمان شده شب دیگر مهمان
نبوی بوده. نمیر شبی یکی بر نتوانست خوردن بدانسبب رسول فرمود که مؤمن از یک روده میخورد
و کافر از هفت یعنی که یک کافر بطعام هفت نفر مؤمن سیر می شود **نکته** لایق بنده
قاضی مولف از ضمن این حدیث در حق بسیار آن از ایمه محروم نکیده و بیران دیدبون عظیم
می نرسد یا الله الطالب کسانه میداند معروفان نکثرت اکل که یک جاشته لقمه ایشان را تمیز
موقد بیکر فستان قوت نواند ساختن. و درین باب از تواب محکمه گواهان دارم اگر این لطیفه در
فصل بیرون فصول فضایل محتدی آمدی که ظرافت پردازی را در آنجا مجال بودی علما و ندبه
که بنده از مشاهده حالات بسیار خواران در سفر و حضر بجه شیوه مولفات مصرعات بتحیات
مرصعات معرجات ابواب خواست پرداختن اما لکل مقام مقال انجام موقب در سنت
و زبان بند در سنت لرت **باز گشتیم** بمقصود اول رسول صلی الله علیه وسلم
در فتوح

در قسمت بعض بنازی نقری چند را بصد شتر قطع فرمود صاحب عهده مقاطعه دست مبارکش
بوسیده در سر وضع رفته بعدازان بهر تقبیل ده. فرو آیان بنا بخشید برد باز ایستاده
رسول فرمود اگر شخص وضع خواه اسقاط مهر خواستی اجابت می کردم و رسول ابا الهیثم را وعده
بخادم بخشیدن فرموده. بود فاطمه آمده از جراحت دست بخرد کردن آرد بدست آسیا شکایت
عرض داشته خادم حاضر را از بندش رسول درخواست وی علیه افضل التحیه وعده فرمود.
را بابی الهیثم یاد آورد. خادم را بنزد داده. فاطمه دخترش محروم باز گشت و صاحب حاجتی
روزی بحضرتش رسیده چیزی خواسته رسول زنبیل آورده. را که در خانه عایشه غیر آن نبود بدو
داد و همواره بتفقد حال صاحب حاجت احسان نظر فرموده. بشفاعت کنیزک نزد خاتونش
یاد رفتی و از خداوند خطا و فراموشی او عذر خواستی و دایم گفتی که مرا بالا مقدارم مدح مکنید
و باری تعالی اول را بنده آفریده انکه بغامبری داد و ثنا را بر من بنام بندگی و نبوت باز آرزو گویند
نه بر مدح نصاری. بر عیسی که از طور بشریت و نبوت بحد بنوت در بدی بردند و از احوال یاران
پرسان بوده. بیمار را بعیادت مرده. نماز را استرجاع عایب را بدعا و کان بوده. را بانکه
مشکل از حضرتش داشته باشد و حاشا بقدم رنجه فرمای سوی خانه آش با قامت مراسم اعتذار محضرش
فرموده. بوسه بتعظیم انصار اندرز کردی و بارها از مدنیان مردم **ساده** بامدادان میوه نوباوه
بحضرت نبوت بهدیه آورده. باز گشته شبهنگام آمده. بها خواسته رسول از فعلشان خنده فرموده.
عوض داده. نجاشی ملکنان را معاتب می کرد بدانکه هدیه او آن محبان حق و رسول اند
روزی بخانه در آمده دید که عثمان طعام آورده. است برابر قبله ایستاده. دو دست بر آسمان
کشاده. سه بار یار خداوند آگویان دعاش کرد کوزکی انصاری روزها بروی رسول کرده.
نعلینش بر گرفته بجامه مسح کنان ابتهال آورده. رسول از مرادش پرسیده جواب داد که
شادی دل مبارک رسول خواهانم مصطفی دو دست برداشته سه بار همی گفت خدایا این
کوزک شادم خواهانست او را در دنیا و آخرت شاد دار. و شفاعت را عدیه قبول کرد
که روز فتح عمش عباس مسلمان بدریه و ابوسفیان بن حرب بذر معاویه مسلمان شده در آن
روز در حق اهل مکه شفاعت کرده. رسول فرمود هر که در خود بنده و انکه بخانه ابوسفیان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وام هان در آید، با زیر اندازان سلاح و ترک کنندگان، نیز در حکم گیرندگان کعبه بیدین
از قتل امان اند و هم روز فتح مکه ابوبکر پدرش ابا قحافه را بحضرت رسول آورد تا ایمان آرد
عتابش فرمود چرا خبر نکردی تا من نزدش رفتم و پیرون بزرگ با بدن خسته نشدی و عکرمه
بن ابی جهل را هم روز فتح ترسیده دیده بغیام و اکرام خویش مایل فرموده، بر دوار مبارک خود
اجلاس کرده، بر دو چشم وی بوسیده بعفو و کرم محمدی باسلام در آمده بحسن خاتمت بر غم پدرش
نامور گشت، و در سفر روزی با مامت قایم ایستاده پیش از دخول بتحریم بیستن شترش فوت
صحابه گفتند ما بخار داریم فرمود از مردم سنا نیاز بودن بمقدار بریده بار، سواک ارا کی
بواز خیر بسیار و چندانکه در سفر شتر را میان خود و مردم بنوبت انداختی و یاران حصه خویش را
بذو بخشیدندی فرمودی که ما همه در قوت برابریم کس را نرسد غبار بار بر یار انداختن و بدینش
آسبی نیک نژاد خوب آواز افتاده دوستش داشته همان ساعت شخصی آن را خواسته بذو داد
و مردم برمه بحضرتش آمدند پر زر، فاطمه را بمعامله خریدن نفسش از دوزخ سنده باره باره کرده، عورات
ایشان بوشانیده اخر بفاطمه بهای عالی و غالی داد، و اعرابی بر پیش آمده گفت شتران دارم و بهاش
نمی دانم با من آیه تا فروخته مغبون نشوم رسول برخاسته هر شتری را تا حضور مشتریان بهای بریده
همه بتعیین فرموده، نبوی فروخته مال عظیم ببرکت اندوخته خواست که شتری رسول قبول فرماید
وی علیه التحیه از و شتری آزاد بستد که تا له سوی بچه نداشت و مع ذلک عوض را بیش داده
براه فرمود و روما، اسبان شایان خود را باستین جبه و ردا خویش سایان شتران زکوة را
بدست مبارک داغ کردی و بدیمون در قدح طعام و آب بر کرده، بر کرد به نهادی تا بر لقمه
و سیر آب شدی، و چون بدعوت مهمان رفتی اگر کسی بزیادت حرف نون بر ضیف طفلیانه
در نا کردی تا از صاحب ضیافت اجازت نخواستی متلاحق بلا حق حرام خوار دزد شکل را
بخانه داعی در نیاوردی، و دایم بدست مبارک خیو و بلغم را از قبله دور داشته اندازنده را
عیب فرمودی، و روزی نزد عایشه نشسته بود از خانه ام سلمه خاتون دیگرش بحفنه بر طعام
ام عایشه بغیرت زوجیت حفنه را شکسته طعام رنجته رسول آن را جمع کنان بصحابه همین
گفتی بخورید که مادر نان عایشه بغیرت غالب بشریت این کار بکرد و کس انرا انکار نکرد

وروز

و روز زادن عبدالله بن عباس عم زاده اش سلطان المفسرین بنفس خود بمولد رفته وی را در
برگرفته از دهان مبارک بر فمش خیو انداخته از حق خواست تا او را در دین فقیه گردانیده تفسیر
زان کریم بذو بخشد و چنان شد که التماس نمود و کدام خواسته اش خطا کرد تا آن همه کردی صلی
الله علیه وسلم، و عبدالله بن الزبیر را روز ولادت نزدش آوردند بدب لیه عسل تحنیکش کرد
و کودکان را بخرما تحنیک فرموده، عقبه را از اولاد بهنگام زادنشان بکشتن گوسفند روز هفتم
با شرایط دیگر که علما در فقه می دانند هرگز ترک نکردی و بعد چهل سالگیش ایام بعثت گوسفند کشته
عقبه خود را بحقیقت بگزارد و همواره مصاحب خیر بوده، بوجود عطا داده، بنا، بوده، و علاوه داده
و اطفال را باستمالت املشان در برگرفته نواختی و اگر بر جامه مبارکش کودک بول کردی گذاشتی
بانام شاشد، و بحضور فرزند دار جامه نشستی تا خجل نگشتی و چون بعمت بزرگ و جوان روز بیش
شدی بلفظ حدله گفتی و اما دو رکعت نماز گزاردی و یا بسجده شکر رفتی بشخصی گرفتار
برنج جذام گذر کرده، بسجده رفته گفت چرا این بیچاره از حق عافیت نخواست و دایم فعلش بزرگ
بود در سفر فرمود تا گوسفندی کشتند و هر یک از اصحاب ذبح و سلخ و طبخ گوشت ملزم شده
خود بیچینی را بعهده رفته چندانکه یاران گفتند ما جمع کنیم نشنیده جبلی می گفت که
حق تعالی شخصی را که از میان اصحاب در بیکار، بیکار نشیند عظیم دارست و چون باذو
زیدی نرسیدی و بقطره چکی باران ترس از دور شده فصه عادیان را دلیل گفتی و گوسفند
از دستش آشته خرما خوردی، و دایما تطیب کنان تطیب بمسک و عنبر و عبیر و غالیه
کرده، سرمه بچشم راست سه بار و در چپ دو بار فرمود بهر آینه هر آینه روز آدینه و عیدین آیین
نمایش منظر ریایی نبوت را که در آراستن آن حظوظ روحانیان ملاء اعلی و تمامت مکلفان
ثقلین بدیدا آمده صاحب هیکل از آن فراغت داشت جلوه داده، بعدم حضور آینه محل تجلی
صورت درخشان نورانشان حضرت عظمت رسالت آن خداوند جاه حضیفت بجاه عتبه
درگاه معطر بیشتر، نه نیز سبی و ربی نظر کرده، بنصفه باطنش نسوبه طاهر خم کنان که
سوی گیسوی معنبرین بتجمل ترجیل اندیشیده و فنی دیگر عقد عمامه امامت عالمیان
را مرعفود عقاید نظار، بحسن تکریر نکو بر تزیین زیب داده، بزین تدبیر از تشویش

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

بد بجی منظر مجبری را استخلاص ارزانی داشته ذات اشرف را کافر نا جهت صحابه از آن
بخلی بیش از آن دادی که را مل وبوسته در سفر روحی مالش لایق فصل انتصار نزاع
در و بطلب اعتدال مطلوب لمصالح الخلق وآنه، و مدرسی جوب پاره که بدان موی فرق فدا
کنند و سرمه دان و مقراض و شانه، و سواک و سوزن، و ریسمان، و دوال نعال
و مصحف کریم، با هم داشته، حاجات گزارده از دیگری انبها نخواستی، و چون عطسه
دادی آواز پنهان کرده بجامه خود مستتر می شد، و نوم او در یوم و لیل بیخ بوده غلیظ
از اخلاقش هرچه بعد و هموار، بسیار نماز و سواک خارج صلوة و خوابهای صالح و دعا و تلاوت
بوده، بوقت دیدن خواب بیمناک از بستر خاسته بتعوذ و نعوذ آورده، بر کف قدم جبه
تو کرده، شیطان را اف گفته باز بطرف راست خفته بامداد جو خوابهای دیگر یکس تکلفی نازیان
نیاید، و بزبان قرآن تنگ دل بوده، بنماز انفراد بی دراز ایستاده، بسیار گریسته غیر
گریه کودک طفل از مناجاة و حلاوت صلوة چیزی دیگر بارش نیاوردی و روایا جلوس
برابر قبله داشته یاران بجای دادن هر بیرون آینده برغبت فرمودی دایه شیر دهد خود را بکسر
دن را دشمن و ترحیب توقیر کرده بسط جامه بر کسانیم شامل داشتی که قرابت و رضاع نداشتند
و اکثر اوقات وساده را با وساط وساده، و من دونهم اشارت فرمود، مرقبول نکشتی نکرمه عزمت علیک
کویان الحاج کردی ناوحشت از و زایل شدی و ناجلیسش تخاسنی وی تعریق و فسخ روا ندیدی مجلس
و بوقت استعمال با هر ضروری شاد و سرور از یاران بخانه نرفتی و در مکالمه هرگز سخن را بر کسی نبریدی
و بهر وقت دعوات معین داشته این مختصر تحمل ذکر انها ندارد و بهنگام بیرون آمدن بمصر
دو رکعت نماز گزاردن بوقت رجوع بمسجد فرود آمده و مردم را دیده انکه بخانه رفتی و اصحاب
وداع، را دعاء مشهور خواند، شاذان براء می فرمود و کاهی که جهودان بلفظ سام هر کل نام سلام
داد، عایشه، بدیشان زبان زاندی باز ش داشته نرمی را نصیب عین خویش ساختی و فرزند
سیاه نزدش آمده گفت بوقت بودنت در سفر نذر کردم کجون باز آی و آی آیین مرادات
بنم بیشت دف زنان بحضور زنان و مردان شادی کنم فرمود اگر نذر کرده بجای آر و اگر نه
روزی نزد زنان کویندگان با واز بلند نشسته بود عمر از بیرون در آمده بمکریه فاروق گفت

ادن

از من برابش از رسول نرسید تب گفتند ترا در شتی غالب است و رسول بنرم دل موصوف مصطفی
فرمود یا عمر بهر راه که در آیی شیطان از انجا گریزان بمسلکی دیگر رود، شخصی را فرمود که ترا حق تعالی
سبب حیا و آهسته کاری و بردباری دوست میدارد اگر دو کس رفتندی وی در میانه بوده جانب
رابش گذرانیدی، راز سفر شب بر اهل نیامدی مردم را از آن باز داشتی و چون در نزاع عمار
ضع فرمود گفتن برادر کوچک انش ابو عمیر نام را که هرگز تغیر اسم داشته از دستش بریده برفت
گفت، یا ابا عمیر ما فعل النغیر یعنی یا فلان چه کرد آن مرغ و کجا رفت و بر زنی را گفت در بهشت
دخول عجایز جایز نیست بیچاره بسیار زاریده، جوابش داد که تا ابکار نشوند بکار نیایند و بجنت
در نروند و دیگری را فرمود که ترا بچه شتر نشانم او فریاد آورد آن گفت بچه را چطاقت تحمل حمل باشد
جواب فرمود که همه شتران بچگان توق اند و زنی را گفت در چشمان شوهرت سپیدی دیدم مسکینه
گریه برآورده، با سنج شنید که صبح جشم نه بیاض بیاد دهنی و حسن بکری مردم مقصور نه و بای بیارک
دراز کرده، از حاضران پرسید که این بچه مانند است و یا عایشه دو بار مسابقت کرده، در یکی مسبوق
مانده، فرمود این ناجر بدان تقدم شخصی را در بر گرفته برداشته فرمود این را خریدان کیست
و آنچ با حسن و حسین مضاجکه فرمودی خود بطول طراوتی دارد و روزی فرمود که اگر اسامه زن
بودی برزینه زیورش بیاراستی، و این همه را بدان سبب می گفت تا مردم را شاد گردانیده کسی
از هیبت سیدی بهیبت نترسیدی و هموار گفتی که خدای تعالی ترش رویان را برابر اخوان
دشمن دارد است و قریش را فرمودی که آن شخص کوینده را بنظم انبئکم فحیانا و حاکم
جرا باهم نیاوردید و انکر حق تعالی وی را در کلام مجید، تارة بملکی ذات اشرف نه تجربه اطراق و جوارح
جو لقد جاءکم رسول، و بنجزی اعضا کل عضو فی آیة، جو قد نری تقلب وجهک بر روی درخشان
ولا تمدن عینیک بر چشمان، و یقولون بر اذن بکوش، ما کذب الفؤاد ما رای بدل، ولا
یکن فی صدرک حرج، و الم نشرح لک صدرک، بسینه نه کینه، نزل به الروح الامین علی قلبک اهم
نزادف نوادی، از وادی بحقیق لغوی، و ما ینطق عن الهوی، بزبان الت تنطق
لا ضعفنا علیک، وزرک الذی انقض ظهرک بر پشت، و لا تجعل یدک، مغلولة الی عنقک
برگردن الی آخر ما وجد فی المصاحف السبعة الفرقانیة، المعتبر عنها بالنسخ العثمانیة درون قسم

This file was downloaded from QuranicThought.com

محکمات خارج متشابهات مبهمات یاد فرمود بر عظم منزلتش هر چه اول بنزدیک عقل
وکامی که حق تعالی الواح را بموسی ارزانی فرمود وی در آن نظر کرد ، صفت محمد صلی الله علیه وسلم
وامتش دید گفت خداوندا الواح را بر قوم خویش چگونه خواند ، منت نهم که در آن فضل دیگران
مسطور است حق جل وعلا بنام وذات وصفات وعظمت خود سوگند یاد فرمود ، گفت
یا موسی نزاد ، هزار گوش دادم تا تحمل سماع کلام توانستی و بآن عدد ، هزار زبان
بخشیدم تا جواب را طاقت داشتی صلوات فرستادیت بحبیبم محمد نزد من از جمیع قربت برم هزار از
درجات اقرب واکثر یا موسی هر که از جمیع مخلوقات بفضل رفعت محمد اقرار نیاورد وادرا
بر تمامت خلایق آسمانها وزمینها زاید در راجح نبیند او در رحمتم نصیب ندارد و بغیرت عظمت چنانکه
در توراة وانجیل ذکر کرده ام محمد را بیرون آورده ، مهتر عالمیان سازان تمامت آفاق بشریعتش
منور خواهد شدن هر آنکه بدو ایمان آرد رحمتم سوار ، بدو بارد الا بر منکرانش فرشتگان حوالت فرمایم
که بصواعق سماویشان سوزاند یا موسی اول نوراه بصفت محمد موشح گشته
خاتمش بذکر امت او موشح ، واغاز فاتحة الکتاب بذکر نبوت محمدی مطرز است واختیام انجیل
بنعت اصحابش معزز ومفتح زبور محمد رسول الله بهترین سایه دار زیر آسمان مودن خبر
کهف علم محل حکمت نور عباد ربیع بلاد بر روش راه راست یافته محالفش گمراه ، با صفات بسیار که
اثنا را ذکارش یاد آوردیم ، بگو بنی اسرائیل تا شما بمحمد ایمان نیارید باوریتان بتوراة
وموسی وانجیل وعیسی سود مند نه چه محمد از قبیله بنی هاشم بر امت مرحوم مبعوث آمده ، خطیب نماز
خفتن گزارآن وشفیع وصیت یادارآن بوسیلت است ونزول رحمت ودر دربرکات
بزمان دولت او ظهور یافته ، مولدش با فضل ایام مصادف آمده ، بالبن بالین وی ونت
فراق دنیا در نشات برزخی بفارقالب عنصری ومنطر ومیکل سوی سری بنضارت غض
طری درون اطیب ترب بثرب مسنوع در تیتم مطلبی وطالبی ولطف عمیم الهی غالبی بازا بر ریاض
جنت اعلی مهیا کنند تا روز قیام ساعت وساعت قیامت زوار منوجهان بزیارت مرقد مکرمش
نوابع ناسا اندوخته بباز گشت از حضرتش سوی بیت مقدس مقدس سره شام ودریافت
شرف تقبیل عتبه مسجد اقصی ومزار انبیا از عهده احترام قسم ثالث اعزا مکنه ادیم ارض برآمده

سعوالله

بسفر واحد حجات تلثه گزارده ، مجاراه رحمات مجاهدات را رحمان مشاهده کنند یا موسی
دین محمد بهترین ادیان بلشین وشریعتش اسهل شرایع واتباع وخدمتباع رسل ومیان دو کتفش مهر
نبوت بندر بیضه کبک ویا کبوتر نبشته برو لا اله الا الله وحده لا شریک له نوحه کن بهر جا که
خوانی منصوری ، شعار وی بتر وصدق وعدل وانصاف ولباسش تقوی ودار هجرتش یثرب
طیبه طیبه لقب دو کانه وزیرانش در آسمان جبرئیل ومیکائیل ودود دیگر از وزراء غیر وزراء بر
روی زمین ابوبکر وعمر وحوارئیش طلحه وزبیر اول خلیفه او ابوبکر صدیق در علم غیب بحضرت او عیار او عمر
بسان بند ، را شهادت بیش آیان وعثمان بر زمین شهید روحان خلافت را فاتح ابوبکر بود ، خاتمش علی
مرتضی یا موسی امت محمد را رحمت کردم بدانکه بر حد دیگر رحم بران اندالی آخر الموسومات الحاصله
من الخصوص الالهیات ، وحق تعالی بر مصطفی بهفت جنر منت نهاد اول انکه در سماوات
وارضین بر از و نیافرید ثانی باشتیاق صد وبست وچهار هزار نقطه نبوت علی الاقل بسماسای
سماء بر نوش مع امته ثالث نادادنش بر امت احمدیه مال بسیار نا حساب بریشان در از شده
در از هلاک نیفتند رابع ، نرسانیدن اعمارشان بحد طول بکرامت اجتماع کنا ان بسیار بر تکنان
خامس نیافتن مذکوران قوت جو قونها پشتبنان بیش نیان بخامی بجامی نا جو سلف بر عوی
ربوبیت بیت ایمان خراب کنان بدوزخ نروند سادس امدنشان باخر زمان تا زیر زمین
اندک بیابند معاقب نکشتشان جو مفترقه بنی اسرائیل که برسیدن خون حیض بجامه جواز غسل نبوده
محل ملطوخ را البته بریده کناه کار بقطع اندام بره مندعینا کان اویدا او ماعدا ما طریق چیستی لاغیر
یا صرار دیگر که من بعد در خصایص نبوی می آید وبهر چه حق تعالی بر آدم بیک خطیه شدت فرمود با امت محمد
در خطایا وکبایر بسهل بردازی تفضل فرمود ونفخ روح در تن ونشاندن در خان جنان بنام محمد میسر کشد
بل که بر هر بلکی از اوراق اشجار جنت اسمش انور از شمس نوشته وبیش از خلقت ابدان ارواح انبیا
در میدان کبریا تا کبر وریا مسابقت کرده ، اخلاص قصب سبق از اقران نبیین ورسل بسبقت
مکمل نصبت روح مطهر محمدیه آمده ، حق تعالی اطلاع بر اسرار مکان فرمود مشتاق ترین خلق بدیدار
کریمش مصطفی را یافته از صد بخش سوق نوزده بحصه خلق منسوب شده یک تنها بخش تمامت
انبیا واولیا واتقیا واصفیا وعاشقان ومحققان وسایر اهل ایمان از مبدا را فرینش عالم تا انتهار

سابع

This file was downloaded from QuranicThought.com

بهره مند محمد از غایب غایرت مغبوط که در ذات کامل داشت آن را بخود خواستند کل علما از
فحوی اللهم انا اسالک شوقا الی لقاء وجهک الکریم بافهام جلی وقلوب ملی ضم قمیه واحد بتسعه وتسعین
کالمذکور الصادیه فی الذکرا کلیفی الارض الوضی الرضی المداودی فهم کرده جهال بدبخت زشت
رخت بنداشتند که رسول را بجناب الوهیت اشتیاق نبود وحاشا بدعاء مذکور حصه از اشواق
درخواست وسبحان محمد صلی الله علیه وسلم و یوسف علیه السلام در صلب آدم مفارعت کرده از حسن
وجمال آن قدر که در فن نازنینی بالا ذکر کردیم بیوسف رسید ٭ شاهبهانمای بها ٭ ونور ٭ وشرف ٭
وقوت ٭ وشجاعت ٭ وزهد ٭ وتواضع ٭ وخضوع ٭ وشفاعت ٭ وقران وناقه ٭ ومداد ٭
وسیف ٭ وقضیب ٭ ونعل ٭ وعمامه ٭ وارواح مطهرات ٭ واولاد ازکیا ٭ وخلق حسن ولسان
فصیح ٭ ووجه صبیح ٭ وقلب قنوع ٭ وبدن صابر ٭ وکرم ظاهر ٭ ودولت قاهر ٭ وزیب زاهر ٭
وآیات فاضلات ٭ وکلمات منزلات ٭ ومعجزات باهرات ٭ وحج ٭ واحرام ٭ واشهر حرام ٭ ورباط
وجهاد ٭ وروزه ماه رمضان ٭ وامر بمعروف ٭ ونهی از منکر ٭ وکعبه ٭ وقناعت ٭ وادامت طاعت
بزرگ نعمت ونعامت مرطلب سلامت بوجه تخصیص وشبق تخصیص حصه محمد برآمد وی علیه افضل
الصلوة والسلام برین مذکورات مشروحه بصبغت مرتبت خلق آدم ومعرفت تبلیب وشجاعت نوح
وصفوت ابراهیم وخلتش ورضا اسحق ٭ وقوت یعقوب ٭ وحسن یوسف ٭ وشدت موسی ٭ وصبر ایوب
وطاعت یونس با انس ٭ وصوت داود ٭ وفصاحت صالح ٭ وزهد عیسی ٭ وعصمت بحیر
ووقار الیاس ٭ وحب دانیال ٭ وجهاد یوشع ٭ وهدایت هود برغم هود ٭ ووعظ شعیر
وتصرف سکندر ٭ وتحمل جرجیس وحلم کرده ٭ بتحف ولطف وهدایا ومزایا دیگر که حق عز وجل بر جمیع
انبیا ومفضلان خلایق عوالم موزع فرموده همه طاقت تحمل وگنجایش آن نداشتند باختیار آن هر
خود را بیارایسته مراتب در ذوات نامت انبیا بود بجملگی داخل عنصر شریف محمدی گشته بزیادت از آنها
عطا ها روزبش شد که عالمیان از عد واحصا بعض فرا الیه عجز آوردند تا بکلش چه قیاس رود
وآنک شب معراج بغا میران درش نماز گزاردند به از سجود فرشتگانیست مر آدم وجهانها را
بریدنش از رفع ادریس با سمان اندم افضل ٭ ٭ وخوردنش شب معراج در دنیا از هدیه بهشت
به است از کرامت یا ناد ادریس با کل الوان طعامها در دون جنت ودر جمیع مناظرات محکمات قرآنا

بیان فضل خلیل وعظمت حبیبی آیات رحمانا بسر آفرین بر بذر اندمین هر چند که اثار سور کنزت
دارد اما انک حق تعالی خلت ابراهیم را بخلت شایانش در کلام مجید صریح ذکر فرموده لقب محمد را
بحبیبی پوشیده داشت دلیل عظیم است بر رفعت منزلت مصطفی زیرا که هوار جماعت نفاذان از جواهر
نفیس میانه بها را نام کفه دکو هر شب چراغ آتش افروز را از غایت غیرت رشک بهان نام او لقب غنی گویند
تا آن مضنون به از نا مظنون فیه درون حقه خفیفت جوهر بینم مکنون وانفس نوادر مخزون از
اسیب خشم چشم رسانان محفوظ مانده حفاظ معانی تنزیل از حجاب مستور سوره بنی اسرائیل
در حیلوات معقول میان فارسی حروف والفاظ بجرد بس ومفسر مندبر شفکر نقل اندیش در دین
نوق عظیم نبت کنند وشوق قسر باشارت محمدیه عجب بتر از فلق بحر بعصا موسی ٭ وروان آب
از انگشتان احمدیه روز معلوم وفوران عین نبوک وحدیبیه وانوار دیگر که ذکر کردیم به از ید بیضا
کلیم چه تکلیم کریم تا کلیم بالا کوه بر روی زمین بوده مکالمت الهی با نبی امتی فوق الحجت میسر آمده
میان خطاب کن ترا بنطع رجا و بور عمرانا وسواد محمدا بین عالمین وا مبین بحق متین متین
وقوت دار مبین ٭ بالم ترا الی ربک بصبغت تحریص تاکید معدول از صنعت استفهام بمعنی التقریر
مع التشدید بون بعید بوجهی روی نمود که بعد المشرقین زضرغ نزد تباعد طرفه دو کانه شخصان
بالنسبه الی حالیهما بمثال قرب قاب قوسین اقرب المتبانیات بوجه اشبه بلا شبه ولفظ محمدیه بحدیث
راین رتی فی احسن صورة از اول ابد وآن به جود وخود طبیعت یحسن روحانیان جلا زنان
از کناف از فتیان بلطافت سماویات رسند وکریه داود بوقوع در حظوظ فانیات جسمانا ونالهٔ
محمد مشبه بجوشن باشتیاق دیدار رحمانا وفرو ریزی شیر کوسفند نا بستان ام معبد عجب تر
از نرم شدن آهن بر دست داود وبرواز براق سماویه با مرویانه بشتاب نزدیک تر از سیر باد سلیمان
فهم نا سلیم مانا وشکافته شدن جبل غار معروف شب گریز محمد مصطفی از کفار مکه ودر آمدن وی مصحوب
انا بکر صدیق رضی الله عنه ما صاحبا الاول سلما ٭ وبرون آمدن شخص متین از وسط صخره غاریه
دعا گوی وی در حق مصطفی ٭ یا اللهم ارفع له ذکرا واوجب له اجرا واحفظ له وزرا شکفتنا کر
از فروج شتر شیر دار بجه بر ور بدعاء صالح پیغامبر ٭ از ما ابن جبل وحجر بجه میان شام ومدینه
الرسول ونطق کوسفند بجه زهر آلوده بمشاقه محمد بدیع تر از صیرورت عصا موسی بصورت مار

This file was downloaded from QuranicThought.com

بصارت اولی روان نصرت وبصارت بنی اسرائیل ازان تجلیه یافتی واختیار احمدی بر مسکنت وجوع
وفقر دنیا بداز خصوصیت سلیمانی بملک قاسی وتاخرش از دخول بهشت اما نه بخیر حسابی ونفر
دبنی الامیین بمنصب شفاعت کبری وحوض کوثری ووسیلت صلبت ووصلت ومقام محمود
باصالت وماضاهاها از مناصب عالیش معدودات ومسخر کشتن جن در شب معروف بصلفر وتت
رجوعش از نفیف وایمان آوردن ایشان برو بقبول کردن شرایع واموختن سوره جن از قرآن
بتلقین نبوی بامحاورات ومجاوبات مذکور اصراحقاف وسوره مسمی بنام ممکنان صرح نامقی
از جمیع مسخرات تفصیل سلیمان اغرب واعجب ، وشکایت کردن شتر بنطق فصیح نزد محمد افصح
از اهمل بعدم تفقد حال وجواب نبوی وی را بتسکین واستمالت وسرونش صاحبش هم عجب
از فهم سلیمان بلغات مرغان وداده شدنش مر فهم بهنگام کودکی طفولیت چنانکه مذکور رفت افضل
از تلقن حکمت بحی ایام صباش ، وسودن سودمندش بجوب بارده بر موضع بلسی شخصی وبعود بی
هم برجای چشمان دختر کی کهنا کیهها را مبتلا کشته شق عینین از دیدن محروم مانده وباز نهادنش
چشم کنده بجاره بموضع خویش بعافیت بوستن عافیت مدرسه فی الحال با برا وابصار بجاه انصار
اصحاب بصایر وابصار از معجزات عیسوی اعجز ، وبسخن آمدن شاه مسموم مشهور بجنه حیوان صامت
خبری بحضرت محمدی نافخ روحی به از احیاء مسیحی روحی مر اشخاص معدود حیوان ناطق انسی ،
ودادن رسول فتاده را شاخ خرماده کز نور بشاهش دهان بدیع تر از عموم عمود نوری بمند موسوی
وعثمان رضی الله عنه جاه رومه را بعدیه خریده آب آن وقف کرده روزی بنام مسلمانان ودیگر باسم کافران
قسمت نوشته یکروز آب اهل اسلام بدو روزشان کافی بوده حصه بوی مشرکان بغیر از روز فرد همکنان
نا بسنده آمده ، برکت محمدی عجب تر از قصه دو نوبه آب صاع بغا مبارکه میان شرب شتر وشرب قوم مغضوب
بوده وحق تعالی بمحمد فاطمه را دختر داد مهتر زنان عالمیان ومذکوره بر از مریم سیده نساء بنی اسرائیل
فی زمانها فقط بس ، وخصوصیتش بفرزندی حسن وحسین دختر زادگانش وزادگانش بدارشادی
ابراهیم بدو پسران صلبش اسماعیل واسحق ومن بعدهما یعقوب واسباط وصبر محمد بموت بکرگانه
تنها فرزندش ابراهیم معصوم با نواب کرده شد بوی بیش از صبر جرآء یعقوب یکنفر پسر یوسف
صدیق کم کرده از میان دوازده پسر مع انه کاخرا بذو بوسته مذ تنها نه هم باهم بوده نعم راند
وحسدن

وجشیدن محمد نلحی فراق وطن را بهجرت معروف آتش از مکه بمدینه بمبالغه تر از سوز فراق یوسف جه
محمد را حبسگاه غار مهلکه صفت بوده حبس یوسف بزندان مصری بی بردم موسم ، ورسول فرمود که
یوسف اجمل بود ومن ملام ونه صبح شکی اندکی ملاحت بر سیاری جمال تفوق دارد وقیاس بیک تفال
نمک باید کرد که دیگر پیراش را از آتش چون میدهد و وجمل خصایص محمدی که از میان
انبیا ورسل بخصوص حق سبحانه وتعالی بذاتها ممتاز شده است بر اشبار معدوده مشتمل وان از جند
کانه محسوسه خصال معتبر اول انکه حق تعالی در قرآن مجید صفا بر برادرانش انبیا صریح
بیان فرموده حصه او را تخفه داشته نغفر ذنب ما تقدم بتاویل زلت قدم آدم وغیره وسنر ما تاخر
بتفسیر عفو امت آخرین مخاطبش کردانید دوم تقدیم الهی وی را بذکر هم ، بقولش ومنکم
ومن الذین من نوح الآیه سوم ورود یاد مر بغامبر در قرآن عند الخطاب بیا ندایی جو با آدم وبا نوح
وبا ابراهیم ویا موسی وبا داود وبا زکریا وبا یحیی وما اشبه ذلک وصدور تشریف زبانی مر ذات
مقدس بعدول از تسمیه مصرح بجلالت بوشانی ، یا ایها النبی ، ویا ایها الرسول نا نزمل
ومدثر ، ونظایرش چهارم بازداشته شدن امت از بلند کردن آواز نزدش عظیما
لمجلسه وتفخیما لمحفله ، وتکریما لنادیه بمرار منادیه پنجم فرمودن حق خلق را بخرج ذواق صبر
اترا صبر با هر قطع نادر کاه ، عتبه شریف محمدی را بحلقه گرفته مؤدبانه بسکون وسکینت ووقار طلوع
طلعت همایونش را منتظران بوده بقرع ابواب سلطان ارباب الباب کستاخی نکنند ششم
ان شانئک هو الابتر ، کفه نام دشمنش تعیین نفرمودن رفعا لمحله وحاله فی دنیاه ومآله
ونجاسلا من قول الحکیم عن فعل السفیه هفتم چون تبت یدی ابی لهب ، فرموده دشمن را
مسمی کردن نام رسول را از غیرت قهاری نه بتصریح ونه بکنایت ونه بدو ضمیر بار زو مستتر یاد او کرد
هشتم انکه بدو نام از اسمای خود در یک آیت وصف فرموده بالمؤمنین رؤوف رحیم
نفسش ط نهم هر که از مشرکان دشمنش داشتی حق تعالی بخرق عادات بغامبران که جهت
خویش جوابات می گفتند نه انکه رسول بجواب اعادیه مشغول شدی برشان ردکنان ، بل جاء بالحق
وما علمناه ، الشعر ، لسان الذی یلحدون الیه اعجمی وهذا لسان عربی مبین ، کویان
کذکویان کردن زنان تنکیت خصوم تقدم فرمود دهم از انبیا جو یوسف ودیگر

This file was downloaded from QuranicThought.com

ذلک فضل الله علینا ، گفته را بالتماس سوی خویش کشیدندی مصطفی را نه خواستن بکان کان فضل الله
علیک عظیما حاکم معادن وخزاین کونین ساخت یازدهم خطاب بمحمد انا ارسلناک بنون
جمع تعظیم وانتظام کاف کاف کاف کاف کاف شرار اروکرده باف رسل ولقد ارسلنا دون المذکور برابن مخاطبان
دوازدهم شدن رسول بر مؤمنان اولی ودانا نر بمصالح ایشان وکشتن خوانبنش ماذ آن
مکنان وافامت نبوی مقام بذری بفرات اتی ، برکعبه دار النبی اولی بالمؤمنین من انفسهم وکواب
لهم سیزدهم واجب آمدن مودت قرابت مصطفوی برامت نه قوله الا المودة
فی القربی چهاردهم انکه ورا جوامع کلم رزق روحانی آمده بیک سطر الفاظ معانی مجلدات
کتب بسلاست وعذوبت می برداخت پانزدهم منصور شدنش بترسانیدن دشمن از هر طرف
بمسافت یک ماه ایام حیوتش وبعد از وخود خلفا رحلفا از حنفا انکیخته بشیوه افروختن حلفا برافاق
آتش محاربت انداخته نصاقالیم کردند شانزدهم حلال کشتن اموال غنیمت لشکر بروی
وحرام شدن زکوة وصدقه علیه علیه افضل الصلوات وبرنبی هاشم خویشانش وحکم الهی برانبیا سلف
در دو حال بعکس وضد معلوم هفدهم روی زمین وی را مسجد شده هر جا که اوو امتش
نماز خواهند نماز گزارده از خاکش بجای آب تیمم کنند وبشبیها نرا برون مسجد نماز گزاردن
روا نبوده نیم نزد شان وجود نداشت هجدهم عام شدن رسالتش بر عام وخاص خلق
از عرب وعجم وسایر الوان بنی آدم وجن واکوان نوزدهم ختم باب نبوت انبیا بوجود اشرفش
قرین فرمودن محبت خود بمتابعتش در فاتبعونی یحببکم الله بیستم شریک کردنش
اورا با خود در حکم نه قوله فردوه الی الله والرسول ، ودر طاعت بقوله اطیعوا الله واطیعوا الرسول
ودر جز ناز بسیار چنانکه نامش را باسم خویش مقرون کرده در اذان وشهادت وتشهد وخطبه منابر
وخطبه زنا وشوهر ، واذکار جمعه ومیات اجتماعی نه ختم اشهد ان محمدا عبده ورسوله قسم
ثانی منتهی الغایه صدر اول اشهد ان لا اله الا الله از مکلف مقبول نیست وعجب انکه
بعد از تقریر لا شریک له متخلل بین الشهادتین ، ودرود عذاب شرک ورزان بخلود نار ختم چیز
مخلوق بخالق کردن بین ایمان انست وترک یادش معه غیر وکفران بیست ودهم
مخاطبش بمزید اقبال هو نزله علی قلبک بالتخصیص بعد ذکر عمومی انا اوحینا الیک کما اوحینا الی نوح

والنبیین

والنبیین الآیه بیست سوم خطاب بالمش بلو کنت فظا غلیظ القلب الآیه بخلاف خطاب
بر موسی وهرون ، بقولا له قولا لینا بتفاوت دوراه در بیست چهارم خلیل از رسوای اندیشیده
جهنم منتها لا تخزنا گفت رسول را با امت نه استدعا یوم لا یخزی الله النبی والذین آمنوا
تشریف رسید بیست پنجم موسی ربنا اشرح لی گفته درخواست در زد محمد ایمن را خطاب
الم نشرح لک من من فوق سبع سموات آمده وی بلا فارغانه ازاد بود بیست ششم
بحبی عاشق مشتاق را بتشریف مشتق از حیوة چون مشرف کردانید فرمود ما بحبی را سمیا نام بحبی
از دنیا فرید یم ، لم نجعل له من قبل سمیا ، بدان تقیید گفت که ضد قبل نه سبع فیما بعد آمد من
بعدش بعدش محمد بود که انبیا وبحبی وملایکه بقطر حیا تحت حبه حیا محمد متدرعان گشتند
در حق او ما ینطق عن الهوی گفته بتبریه تب ، وبدن از ورفته غیرش از مثل آن خطاب
محرومان بیست هفتم قبول شدن آمرزش خواست رسول بنفس خود ومؤمنان بخلاف
دعا نوح که در حق پسر چهارمش کنعان مقبول نشد وعکس دعا ابراهیم که مرندرش اجابت نیافت
بیست هشتم چون در باب دستور دادن بجماعت منافقان در تخلف کوب بسوی خانه باز گشتن
از سفر غزوه معروف او را عتاب فرمود نا سزا مه معاتبه را عفو کنان بتشریف عفا الله عنک متوجه
نکردانید مفاتحه کلام بما جراء جرا وچون لم اذنت لهم صورت نیست بیست نهم
وعده فرمودنش در کتب ما تقدم که نظم قرآن مجید بحرانه قوت حافظه رسول وامتش در آمده الفاظ
قرآنان باستخراج معانی متون بیانی مبانی بنائی ونعتی جد نمایان جهد ورزان از اوراق
اندک عدد ، صورة بتکرارات بسیار طاهرا که در مجلد واحد نه ضخامت بصغر حجم منسوب باشد
استغفار نمود ، بخلعت بوشی بما استحفظوا من کتاب الله مکتسیان گشته استنباطشان علوم را از آن
چنان مانند آید که از خیکی روغن ویا عسل قایم البناء در کنج خانه چندانکه بفشارند مگر
والکبین خالص بردم وبجکان جکان جکان فرو ریزد واین مثل نورانه راست است
اما چون در خیک مشبه به مایه از مطروف نماید جز خشکی طرف طرف ونومیدی عصارش صورت
نبندد واز بحر وزق قرآن مشبه نا مشبه من لدن رسول الله صلی الله علیه وسلم با تاریخ
تصنیف این کتاب که بهفتصد واند سال بوست باستفا واعتراف عالمیان وعصرنه آب

This file was downloaded from QuranicThought.com

بحری کم می‌شود و نه عسل و روغن را قلت بدید آیات و ایم سلف بکول و کور دل و
کنعندی و کذی و عدم حفظ معروفان سی ام محمد شب غار بهر خود و یار انداخته
جهت خویش فحسب، بان مع ربنا سیهدین منلفظ سی یکم ورود سوگند الهی
بصدر ن، والقلم وما یسطرون ما انت بنعمت ربک بمجنون، بنغ حیون و اثبات
خلق عظیم از محمد و کس را از مخلوقات همین ربانی معتوره سی دوم فایم مقام
فعل رسول با فعال حق بکلمه انما حصریه بادخال کاف تشبیه در ان الذین یبایعونک انما
یبایعون الله، و ما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی سی سوم حق عز و جل
از اسمار حمید و محمود خود بر سبل اشتقاق محمد شکافته بوی ارزانی فرموده، بدان نامورش کردانید
تا از چهار حرف اسم محمدی م، ح، م، د، دو فعل معتبر بصیغت ماضی بصورت محی مد
جامع معنیین محا الکفر و مد الایمان بحذف المهزه عن الفعل الاول المعبر عنه بمحا از سعی مشکورش
محو کردن کفر و کفران و دراز کشیدن اطناب خیام ایمان ظهور یابد سی و چهارم معمول
رضا و صداست از اهل ایمان بمتابعت رسول با آیت لقد رضی الله عن المؤمنین اذ یبایعونک
سی پنجم تعلیم باری مر ورا بندا جو قل اللهم مالک الملک و قل اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغیب و الشهادة بعد اشتراک با پیش با انبیا جو قل رب اعوذ یک از محمد و رب اجعل لی وزیرا من اهلی از بهر
و نظایر دیگر من غیر مماسی و ششم بسند که رسول و پیروانش بحق بس نی قوله حسبک الله و من
اتبعک من المؤمنین سی و هفتم حلال شدن مکه حرام بر و روز فتح یک ساعت زمانی از نهار
تا فراغ آوردن رسول از حرب و یا صلح نی القولین و پیش از وی با فریب آن مخصوص بود،
مع انه که بعد از ساعت مذکور باز جو اول زمان بحرمت پیوست الی یوم القیمة سی هشتم
مخاطب شدنش بحکم کردن میان مردم با جتهاد با آیت لتحکم بین الناس بما اراک الله مع انه که
غیر او بسته آیت ما یدری من لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم الکافرون الظالمون، الفاسقون
بحث خطاب آمر دخول تخاطب تارک حکم تورات بظالمی و از آن انجیل بفاسقی و از آن قرآن
بکافری سی نهم فرو انداختن اغلال و اصر از امت محمدی و میسر کشتن سهولت بر ایشان
دون ضدها بمبارک مقدم مقدمشان، بر یضع عنهم اصرهم والاغلال و یرید الله بکم
الیسر

الیسر و لا یرید بکم العسر چهلم انباز شدن رسول با حق نیاز از شرکا در تصرف
غنیمتها رغنایم محصول بصدر و سوره انفال ان قال موصول یسئلونک الانفال لله والرسول بطریق اجمال
در شیوه ابهام مع انه که آخر باست، لله خمسه وللرسول ولذی القربی والیتامی والمساکین
وابن السبیل، سهم ملک غنی حمید بر روش مذکوران مخصص شده بهره محمدی بعد القبض عند
البعض مبقی مانده مبهم نا مشروح از حتر اشکال بحل وضوح پیوست چهل و یکم باقی ماندن
شریعت مطهرش بجریان احکام بر خلق عالم تا انقراض عمر ایام دنیا بخلاف شرایع انبیاء ماقدم
که حکم مدتی مقصور بود بمدت حیوة خود بس چهل دوم خصوصیتش بنزول ملایکه از آسمان
بمدد حاجت در غزوات معدود باری یکهزار، و تو بینی که هزار و دفعه پنج هزار اگر حضور ملایکه جهت
قتل کفار بود بس خود بیک ناگه و زخم بر مجرد جبرئیل چندین اقوام بهلاک پیوستند اما چون
مراد تعظیم جانب محمد است از جبرئیل و میکائیل و رؤسای مقربین هر یکی بمقدمی هزار
موسوم گشته عظمت مصطفی را حق تعالی درین منزلت هم وسط آیات فرقان مدخر بار گذاشت
چهل سوم حق جل و علا از خوانین حضرت رسالت عائشه صدیقه و ام سلمه را در قصه مشهور که
او زنوبت عائشه مصطفی در خانه ماریه قبطیه سریه نبوی عسل خورده، پدر آمده، ام سلمه هم عهد
صدیقه حال دیده، سپارش رسول را بنهان داشت فضیحه رعایت نکرده، بعائشه گفته رسول
بسوم افشاء سر ام سلمه مخبره را طلاق داد بآیت ان تتوبا الی الله فقد صغت قلوبکما رعظ
و نصیحت فرموده، آخر بعد یکماه مدت تعلیق، باندرز رتا سنا و توسط جبرئیل ام سلمه برجوع
شرعی تحت نکاح تجدیدی محمدی تداخل یافت و قصه زنان نوح و لوط بکفر و اضرار و افشاء
اسرار، بدو حالت اعلان و اسرار بر کفار و رؤسای اشرار بخلاف احترام نبی مختار واقع شده، تبوین
شوهران، مذکورین را از خیانت سر بدون اندازی بس لاغیر خلاص نداده، بدوزخ رفتند
چهل چهارم ورود قسم والضحی الآیه، بخویش و یمین لا اقسم بهذا البلد الآیه بمنصوری
و فاتحیش و انا ارسلناک شاهدا، بتعدید صفاتش، و ما کان الله لیعذبهم و انت فیهم
بامان بانه امنش از عذاب دنیاوی بودن ذات نبوی بین ظهرانیهم مدتی بر روی زمین و
مغیبوری تن مبارکش بیطن بیژنا طیبی با بقاء شریعت مطهر وی علی وجه الارض الی یوم القیمة

This file was downloaded from QuranicThought.com

بشایستگی علمار اسلام فرزندان حقیقتش بفایم مقامی و رایت نبوت و کون وجود نازنین
مصطفوی سبب قیام مقتبان مشرع بکارگزاری عالم مانند حضور شاغیبت و حکومت شا
عزلت و مکالمت شا لکنت و مملکت شا نکبت و حالات رسل بشین بعکس انبیها معلوم
خصایل و فضایل مذکور در صدر سوره والنجم شا افرایتم اللات والعزی و منوة الثالثة الاخری
عبادها و نظرا رتم من منافقی زماننا الجهلة الشطار المحجوبین عن العلوم الدینیة بالغیرة الالهیة
و امثالش نصیب دیگری نبود مگر که مقتراه خواند داند و انکه خاید نصیبرش تحلد جهل پنجم
مفصل امتش برامم بشین با بشیء که دارند با بیت کنتم خبرا منه الآیه جهل ششم اطلاعش بر غیبت
نا بدید امر حق بدید و بیش از وقوع بکان بکان گفته آخر چنان آمد که فرمود و این از آیت
عالم الغیب فلا یظهر علی غیبه احدا الا من ارتضی من رسول مستفاد و المستثنی المنکر هو هذا الرسول
المعرف خبر دهی نبوی بدیدنش حق را در احسن صورت شا اجالت فکر بترکیب و کیفیت و عالم
شدنش بآن رؤیت بجمیع علوم سماویات و ارضیات و ریاضیات و شرعیات جهل هشتم
بخفیف با فهم امتش از حق تعالی در احکام قصاص و توبه و بیرون مسجد نماز گزاردن و تیمم و رخصت
افطار بمرض و اسفار و دیگر مسایل که از اصل تفسیر و فقه بتفصیل مخفی نیست و ما جعل علیکم
فی الدین من حرج باحسن بشارت مغفرت و اثم ماضیه و خاصه بنی اسرائیل بضد این تشریف
بشدت و بلا گرفتار آن بوده جهل نهم مخصوص بودنش بیاکنک نماز با وقات صلوات بخلاف
یهود و نصاری که بناقوس و آتش افروختن تعیین اوقات می کردند بنجاه هم تحول قبله از بیت
مقدس نمازگاه انبیا بکعبه معظم محل رضاش بشارت فلنولینک قبلة ترضاها بنجاه یکم خشنودی
الهی از و امتانش بنص رضی الله عنهم و رضوا عنه با نظام محبت یحبهم و یحبونه بنجاه دوم
آنچ موسی بجد تمام جهت خود و امتش خواست شا التماس روزی محمد و امتش آخرین شد بقول
فساکتبها للذین یتقون الی قوله الذین یتبعون الرسول النبی الامی بلی اما و من قوم موسی بنجاه سوم
مباح شدن نکاح زن بر و بلفظ هبه و تعبیر مهر و جایز آمدن زن کردنیش شا ولی و شهود
بنجاه چهارم حرام گشتن خواهشش بغیر او حیا و میتا بعلت ثبوت ماذری مذکورات بنام امت
و عرض این لطیفه زبانش انکه مع آفریده را نظر بجلال و حرام بحرم حضرت نبوت نهفتند
تا رسول

تا رسول از دنیا فارغ بجناب الوهیت رسد و از آن معنی مفهوم عالیان گردد او بحقیقت برند که
منسوب است و بفخوار که امت داعا و علی الخصوص در شب دوشنبه و پنجشنبه و مجموع شبا نوروز آدینه
باخبار صحاح مشغول و انکه زنان رسول با عمال اعمال صالحه خفا و حق ایمن و اقتراف فاحشه تقدیر
او حاشا متن دو چندان ثواب و عقاب مشاهده میکنند بنیم فضایلشان صلوة از خصایص رسالت
محقق پنجاه پنجم حرام شدن زنان دیگر بات کتابیات بر و لعظمته و شرفه و از آن امت بعکس
نقول چه بنده مؤلف در نکبت کسانی میداند که بدوست داشت ضلالت ذی دختران و زنان
دیگر ناکل و اولاد را برابر کار صاحب حیا و رجال بلذیات زاید و راجح می بینند و نعوذ بالله منهم
بال آمدیم بنجاه ششم صاف بیرون آمدن صفی مغنم اعنی هر چه از غنایم غزا جواسب نیکو
و دیگر چیزها خوب که بخمس مؤمنا بدیش از قسم بنام رسول و هر جاهل نبندارد که اختیارش مراق را
از حرص بود و حاشا که بل که ذاتش از کونین تنزه داشت تا بیابت صبا چه رسد بنجاه هفتم
مباح شدن نکاح بر و ایام احرام حج بنجاه هشتم تعیین فرمودنش حرم حیاتی بشیوه کوفین
معین در مدینه از موضعی تا مسیتی چنانکه حق تعالی از مکه بیان فرمود و هر چه سلیمان مکی از درخت بریدن
و علف خورانیدن و صید کردن و شفیر جانوران اندیشیدن با کثر آفاق و بل حرام آمده است
در مدینه بقول اسمان مثال منبر بنجاه نهم انکه او شب بروز خلم کنان روزه داشتی
چون امت با آل وصال نهی فرمود گفتند یا رسول الله تو چون وصال می کنی فرمود شما بمن چه مانید
من هر شب نزد حق تعالی بینونت بلنونه کنان با طعام و سقی الهی از گرسنگی و تشنگی فارغم
شصتم و فنا ساختن وی بیداری از خواب صوری چه بیداری دلش از نوم جثمان جسمانیش
و بارگاه آن بارگاه نداشت شصت یکم نماز گزاردنش بقعود چو قیام تا تفاوت و در حق امت
بحدیث نبوی صلاة قاعد بنصف ثواب صلاة قایم معتبر شصت دوم اگر رسول کس را خواند
خوانده شده از نماز مشروع مشروع نه دست کشاده بحضرتش آمده با آنی که فرماید امتثال
نموده باز رود تا بذوق استجیبوا لله و للرسول اذا دعاکم متلذذ گردد شصت سوم
رسول را در دواعی دعاوی مالی و غیر ذلک حکم فیما له اعنی برآیه خود کردن و بسوی فرزند هم جایز
بوجهت انکه مرکز بصیرتش در جلب منافع دنیاوی حرص ارادت مطهرتش بدید نیامد

ارتا نافرمودن حق اختیار را بذو فی قوله واصبر وما صبرک الا بالله وقوله فاعرض عنهم واصفح
یعنی ترک انتقام وتخلیه گزینی میان خود وجنایت ورزان وبعابدان بشیبن را چنین نبود چه سلیمان
را در چشمش برمد مدنی قوله لاعذبنه عذابا شدیدا ، وبوسف را در غضب برادران نا قوله
فلا کیل لکم عندی ، ونوح وغیر وی را در انواع ماجرایشان از امور معزم علیه نه باز داشت
ونه بندب یکسری سوی کردار سوی خواند شصت پنجم سوخته شدن دیوان بالا رو بذردیدن
اخبار سماویه ، از افواه ملایکه بشهاب آتش انواز از ستارگان عند البعض بمبعث مبارک
نبوی چنانک درین کتاب آثار محمدیات بارها ذکر رفت شصت ششم تعلیم الهی او را
بزیادت کردن دعاوثنا بر حمد له ومن حمد له نا قوله قل الحمد لله وسلام علی عباده الذین
اصطفی ، الحمد لله رب العالمین ، ودیگر انبیا را جز مجرد الحمد لله صادر نه چنانک خلیل
الحمد لله الذی ومسیحی گفته از اسماء صفات جزوی بزان ضم نکرد وفسی الباقی علی هذا
شصت هفتم مخصوص صبحش بقیام شب تدرو زنده داشتن آن بانوابها که دارد
وبهتر بودن نزد یکشب مذکور از اجر هزار ماه مع الاقاویل الطولی شصت هشتم قایم مقام آدمی
روز آدینه بجای روز عید در حق وی جهت شادی انش در هر ماه بکرات شصت نهم
احاطت رسول بدید وری افضل وری از ورا وقدام وخلف چنانک مدرجه از پیش دیدی از پس
هم شب عیش بودی هفتادم انکه خراب بکثرت معتبر نزد ایمه مذاهب عالی اقسام
بیوند دفایل بجاست نباشد هفتاد یکم ورود روای استنجا بسنگ چو تطهیر ونظر آب
مخصوص شدنش بنماز خفتن مع امته وسلف را مرکز عبادت شب نبود هفتاد سوم نماز بجماعت
گزاردن نا مدصلاة اجتماعی بر صلاة انفرادی از درجه یک ثواب منفرد با بست وبنج
واما بست سنت اخر بیاسنه بین الصلوتین بعد عظیم باشد هفتاد چهارم
مشروعیت نماز دو عید بر وامت بخلاف بنیشان که ایام اعبادت عباد نام داشته
عناد ورزان عباد نبوده جز فسق وفجور ونن مردار پروری کار نداشتند ، ودرین امت هر کو
جنان ورزد از ان قوم محدود هفتاد پنجم فضیلت قیام لیلی بتهجد بر رسول
وجوار شغل لیالی مرامت هفتاد ششم گزاردن نماز کسوف آفتاب بر روز روشن با جماعت

وخطبه

وخطبه وجهر اختلاف وازان خسوف ماه بشب نا اجتماع مردم للعذر بتضرع
وابتهال بالشرایط المذکوره فی کتب الفقه هفتاد هفتم گزاردن نماز استسقا ایام
محبوس نظر مطر سماوی از روی زمین چنانک در اول ربع عبادات فقهی شرایطش دانا
هفتاد هشتم بزیادت مزید آمدن نماز وترا خر عشا را خبر هفتاد نهم مخصوص
بودنش بعقد نکاح نه زن بیکجا غیر کنیزکان بخلاف امت که بدون چهارگانه را
رخصت ندارند هشتاد م معظمیش بمعراج که مشروح شنیده باجماع وغربانی
دران شب بدیدن حق بقول ابن عباس رضی الله عنهما وانبیا را ندم بعروج شرف
یافتند وبه بدیدار اقتدار هشتاد یکم نزول آیات تخییر بر میان ازواجش
بآیت ان کنتن تردن الحیاة الدنیا الآیات وورود حرمت عقیب آن از زن شدن
بر بشان نا بر ایشان فرو ریخته پریشان نکردند ، وحرام شدن استبدال خار
جیات بازواج مطهرات بنص لا یحل لک النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من
ازواج الآیه هشتاد دوم وجوب نفقات خوانیلش بعد از وبر بیت المال
بخلاف عادات عالمیان ولصفی بزان دلالت دارد که او صلی الله علیه وسلم زنده است
نمرده ابو بکر وعمر ومن بعدهما جر آیات را بر امتهات مومنان جنان مجری داشتند که معلوم
خلایق است هشتاد سوم حرام شدن نکاح کنیزکان بر وی بشرفه که دارد چنانک
عند ذمیات ذمیات وسبایات گذشته درین خصایص هشتاد چهارم
گریه آمدن بیاز وسیر وکندنا بطبع مبارک نبوی جهت با حق مناجاة داشته با فرشتگان
مجالست ومکالمت می فرمود هشتاد پنجم بدنور در آمدن عزرائیل نزوش بقبض
روح بانضمام سلام رسانی از حق وعبادت من عند الله بخبر اطلاع نا اگر اجابت نکردی
الحاح نمودی باز گشتم بذکر بوارق معجزات جماعت عدول در صدر اول بهترین
ازمان عمر دنیا ماهی دیدند بر شحه کوش بقلم صنع نبشته لا اله الا الله محمد رسول الله
ونتی رسول شتر سوار وآن خواب بر وی غلبه کرده کز بر درخت بود ، یک شجر دو نیم
شد از میانه راه نمایه عالمیان را راه پیدا گشته عبور فرموده آن یک درخت بدو ساق

This file was downloaded from QuranicThought.com

سالها قایم مانده خلق آن را احترام ورزان بیرندش کسی قصد نکرد و در باب درختان مثل
این جزی جنداز معجزات ذکر کردیم واوایل نعمت محمدی در صحرای کرکا گوسفند
بر بوده شوبانی رفته غنم را از ورثانیده کرک بسخن آمده گفت رزقی را که حق بمن داد
جرا باز می ستانی راعی گفت بنطق آمدن کرک عظیم عجب است کرک جوابش داد که
کار شما از گفتار من عجب تر که محمد بحق آمد و شما او را تصدیق نمی کنید راعی را از
سرزنش کرک غیرت اسلام جنبیده فی الحال ایمان آورد در زمان مصطفی جماعتی
کفار آهوی را بدام گرفته بکلو بریدن می بردند رسول برابر ایشان افتاد جانور بگفت آمده
درخواست که از وضامن شود تا بچکان گرسنه شیر داده روز دوم وقت نماز پیشین
باز کرد رسول باتیت کفایت الت کفالت برداخته آهو را از ایشان بشرطی رهانید
تا اگر بوقت موعود بعودت سازد همه ایمان آرند والا برسول زیان رسانند بغنیمت
آهو کفار رسول را بحلقه گرفته تا نمامی وعده جدا نشدند چون بنماز ظهر شروع فرمود
آهو باز آمده شرط کنندگان بجملگی باسلام در آمدند و امروز موضع صدور عقد پا
پیدائی حضرت رسالت با آهوی مذکور میان مکه و مدینه جایست معین چون حجاج
آنجا می رسند همه از مراکب فرود آمده خاک و سنگ آن مقام را بروی ها مالیده دو رکعت
نماز گزارده بتضرع و ابتهال رحمت حق را با صلوات رسول خواهانند و روزی
نایب چندرا از موی مبارکش میان اصحاب قسمت کرده هر آنکه بدو نایب رسید بجاه عظیم
منسوب گشت و امروز در روی زمین نزد هر که شعر صحیح موجود هست آنست که
از صحابه دست بدست بدیشان رسید و من بنده قاضی در بخوان درون مدرسه
و تربه اتابکان نایب موی نبوی را از دست دختر اندمین اتابک ایلدکز رحمة الله روز
چهارم محرم سنه خمس و عشرین و سبعمایه مصحوب مرحوم غرالدین دانیال دانه رحمة الله زیارت
کرده معجزات نبوی از آن شعر پیدا دیدم صلی الله علیه محمد و آله و صحبه و هر که بول
و فون و حجامت او را بیاشامید بخبر صحیح در دنیا درد شکم ندیده باخرت
گوشتش با تنش دوزخ حرام شد و اول کسی که سر از گور بدر آرد و تاج بر سر نهاده

بیرانی رکوب فرموده بهشت در آید رسول است چنانکه ذکر کردیم و شل فراست
او آفریده را نوشم نبود و عادتش در استعداد حرب آن بود که چون خود بر سر خود نهاده جوشن
برتن آراسته بمحاربت بیرون آمدی ناکار کارزار بیکسو نشدی باز نگشتی و باندک هم
بر بسیاری کفار غالب آمدی رحمی بر و بدو جندان دیگران لایق منزلتش بوده هرگز بغمزه
چشم مخفیانه بکسی در خیر و شر اشارت نفرمودی فوی از رسول خواستند که گوسفندانشان را
نشان میان اغنام و انعام عام باشد بدست مبارک دو گوش گوسفندی را گرفته مالیده قایم البیان
رهبران آن جماعت بعلامت نبوی ممتاز گشت و آنکه ایام رسالتش در هر قبیله بنی هر فرد
بنام و نشان بسخن آمده از حقیت محمدی بالفاظ مسجع و ابیات مرصع خبر داده قوم را باسلام
دعوت کرد باخبار در از منسوب است و بعضی اثنا و محدثات بشرح مذکور و در بعض اقسامش شتر
خاصه گم شده صحابه را خبردار فرمود که بفلان موضع زیر درخت معین است خرام رفته نعوذ بالله
را همانجا یافته باز آوردند و هرچه منافقان بخلوت در حق رسول و مسلمانان خبث ورزان سخنها
گفتندی او باخبار علای جل و علا ضمایر و اسرار ایشان فاش فرمودی و قصص اهل نفاق در جمیع قرآن
مجید براست و در صدر سوره بقره و اواخر نسا و خلال برات نو بلقب دوازده نامی نزد مفسران
کل و ما بلی جمعه مفترق حقیت ایشان مسمی باسمایهم اگر در سوابق مذکوران بقول رسول از
آیت منزیل محصل و غلامان سلمان فارسی شاخهای درخت خرما برید بدست رسول داند او
هم را نشاند در بالیدن یکی خطا نکرد و اولاد نصر و قریظه ملعون در جنب مدینه رسول را نزد
شان خواند بسخن مشغول داشته خواستند بحال غفلتش سنگ انداخته کشتن باخبار حق باخبر شده
از آنجا خاسته رفته بمدینه باز آمده بدسگال مکاران از و مندفع شد و آیت اذ هم قوم ان یبسطوا
الیکم ایدیهم فکف ایدیهم عنکم این قصه را خالی بماری از و تماری معالجانه خواست وی بر خاک خیبر
انداخته بآب خیسانید بداوش ناخورده بیرو تام از مرض برآب یافت و کافری سوی سماری
گرفته بدست نزدش آمده گفت این جانور بتو ایمان نیارد از من باوری بموی رسول برسید که
بر ورد کارت کیست سوسمار جواب داد که آن خدای است که باسمان ملکت دارد
و بر زمین سلطنت و در بر و بحر سبیل گفتش من کیستم پاسخ داد که تو محمد بن عبدالله سید المرسلین

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وامام المتقین وقاید الغر المحجلین الی جنات النعیم رستگاری یافت انکه بنوایمان آورده تصدیق کرده
پیروی نمود ونومید کار آن بدبخت است که ترا دروغ گفته مخالفت نماید وطایفه شتری را فرا شنید
گلو بریدن بجاره بعبر نزد رسول آمده شکایت عرض داشت مصطفی بر صاحب شتر رفته شفاعت
کرد تا نکشد او قبول خواهش نبوی واجب دیده دست از شتر برگرفت شتر شکرانه را رسول
سجده کرده ومثل این در قصه شتر اثنار تحدیات ذکر رفت وشتر معروفش برسول سلام داده حکایت
کرد که قومم مرا مستعب گذاشته بودند من بجرا رفته نماست گیاهان یکان یکان بمرا واز میدادند که نزد
ما آی واز علف فلانا وگیاه فلانا بهترین را بخور جهت انکه تو بمرکبی محمد تعلق داری وما بحضرتت
رسیدن برین وجه تنعم میرانیم رسول ازو پرسید که نام خداوندت چه بود گفت عضبا رسول
بنام مولاش آن را تسمیه فرمود وچون حضرت نبوی را وفات رسید عضبا گفت یا رسول الله را
بگریه بسیاری فرمود که در دنیا وآخرت بدختر فاطمه سپردم وبا کل الله فیک عضبا درخواست که یا رسول الله
دوست نمی دارم بعد از تو کسی برمن نشیند فرمود که شاید بعد وفات رسول باندک روز عضبا
بفاطمه گفت کای دختر رسول خدای عز وجل بعد از رسول بعلف وآب نیاسودم رفت فراق رسید
مرا ازین دنیا زنا بایدار غدار مکار باز گذار سوی کش مردار فی الحال که عضبا بمرد فاطمه در اعزاز فتنش
بحفظ عهد رسول مبالغت فرمود وحق قسمت نمایم خبر رسول را علیه التحیة حمادی افرزند رسید مهر
بروز کوب فرمود پرسیدنش که نامت چیست گفت عفیر بن بریدن شهاب بن حفه فرمود مالک
که بود جهودی بدکردار در حقم کمر بسته داشتن وبشت زدن چندان که برین بنشینی اورا
بقصد زیر انداختم رسول پرسیدنش که صبح صاحب داری گفت نه فرمود چرا گفت از بهر انکه بذرم
بمن خبر داد بروایت درست از بذران واجدادش که از نسل ما منتا دبغامبر بهایم خواهند بر
نشستن وآخرین نسل ما آن حمار باشد که خاتم انبیا ورسل محمد نام برنشیند اکنون از نسل اجدادم
غیر من میوانا نماند واز انبیا جز تو کسی نیست که بر هم آمده مصطفی فرمود که نامت را از عفیر
بیعفور گردانیدم ودر حال که یا یعفور فرمود جواب داد لبیک یا رسول الله مصطفی بران راکب
بوده وقت فرود آمدن آن را بنوبت بخانها مردم معین بی فرستاد تا کسانی مستمی بخدمتش
خواند او بدر تا را اسخاص آمده مصاریع ابواب زده بیرون آیندگان را باشارت فرو انداختن سر
سودن

کردن معلوم می کرد انید که رسول وی را نزدش دعوت فرمود بعد از وفات رسول یک روز
چشم گریان دل بریان تا آب وعلف در نکیده از غایت سوز فراق نبوی تا خود از شیفته
وار گاه آب دار لنا هیثم بن بیهان اشکا را تا بنهان آمده خود را دهان انداخته جانجا عاشقانه
برد وآن چاه قبر وی شده مشهور است ٭ سوار رسول اصحاب را از آنچ بخانه وبیرون کردندی
خبردار فرموده از آمدن مسافران پیش از قدوم تنبیه می کرد ٭ وسنگ ریزه چنانک ذکر کردیم
در کف رسول تسبیح می گفت چون رسول آن را بکف ابا بکر وعمر نهاد همان تسبیح بگفت عتبه
ابن ابی لهب بغا میبر را رنجانیده رسول برو نفرین کرد که خدای تعالی بر وی سنگ از سگان بگارد
تا ناگاریده شربت هلاک نوشد بعد از آن عتبه بسفر رفته آواز شیر شنیده گفت این جانور مرا
فرامد خوردن پرسیدندش چون دانستی ومیان ما چندین بسیار یاران چرا ترسی جواب داد
که از نفرین محمد هراسانم همگان او را میان حلقه آورده خفته شیر بریشان بویان بویان
آمده بویان بویان بر جمله گذشته بعتبه رسیده سر از وجدا کرده اجابت دعوت محمدی بهلاکت
عتبه معلوم عالمیان گشت روزی رسول از دو موزه تا بکی بوپا کشیدن تا تا را غراب ربوده
بهوا برداشته بزیر انداخته رسول آنرا فشانده ماری از آن بیفتاد همان ساعت فرمود که هیچکس
موزه را نیفشانده پای درش کند ونصرین خازین روزی بقصد رسول آمده تنهاش یافته باز
گشته پرسیدندش که چرا برو نتاختی گفت مارا گرایان وسیران عزان دیدم دهانها برمن کشاده پرسیده
عودت واجب شرده وقصه شب دار الندوه که صنادید قریش جمع شده در اهلاک رسول ندیخته
شیطان بصورت شیخ نجدی انجا حاضر آمده تکذیب را بهار گفتار کرده گفته آنا جبل بقتل رسول
بجواب دیدر سانیده میان فصول برد از پی ایشان بارض رسول همان شب علی را در فراش
خود خفته گذاشته مصحوب آنا بکر بیرون رفته سوی مدینه هجرت فرموده تا بمهاجر رسیدند
براه در غار معروف ودو خیمه ام معبد ومواضع دیگر قضایا ومعجزات آنچه واقع گشت از مشهورترین
حالات ومعجزات نبوی در عوالم بیذا واز تعریف وتشهیر مستغنی ودرین کتاب بالا بعض تاریخی
وانا قسم آخیر تتمة الارمنه ونبویات با وجز الاعات تا تکر مطولانه مذکور ویزید رسول الله را در غیبتش
دشنام داد لاجرم بکیفران کفران آتش بیماری فرود آمد وی باشتر بسوخت وقوی تصدیقش

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

کردند خاک برایشان افشانده اول سوره یس تا فهم لا یبصرون برخواند همگان از دیده محروم
مانده اسیب نتوانستند رسانیدن و ابوطالب عم رسول بقوم فرو گفت که برادرزاده ام محمد صادق
هرگز دروغ نگفته است بمن خبر داد که حق تعالی بر کتاب شما که نوشته دارید کرم جوب خواره را
بگماشته هرچه در انجا از جور و ظلم و قطیعت رحم بود بلبسیده ذکر کرامت نبوی را باقی باز گذاشت
قوم صحیفه را کشاده همچنان یافتند که خبر داد جماعت بحضرت رسول از شتر حمله بر شکایت کرده
که کس را گذر نمی دهد رسول نزدش آمده شتر بذر سجده آورده رسول خطام بیلبیش کرده بسته
بصاحبش رسانید ابوبکر و عمر با سنفهام برسیدند که یا رسول الله شتر ترا دانست که رسول حق
فرمود تمامت مخلوقات برسالت من گواه اند و غیر کفار جن و انس منکران نه و ابورکانه قوت دار
بهادر پهلوان برسول رسیده گفت بیا تا با همدیگر مصارعت کنیم و در کشتی گرفتی تو خدای خود را بخوان
تا یاریت دهد و بیتان بزارم تا منصور گردم رسول او را فرو انداخته بر سینه اش نشسته روی سه
روز مهل خواست رسول از و خاسته او باز مصارعت کرده تا سه نوبت بگرفتاری و استهلال
حال گذران آخر معجز طلبیده بالتماسش رسول درخت نزدیک را بر خود خوانده بکنیه آن بحضرتش
آمده باز باجازت نبوی عودت کنان بنصف قایم بیوست رسول روز جامه خود را بعمش عباس
و فرزندانش مشتمل گردانیده گفت بار خداوندا این شخص عم من و شاخ بار بذرم است و فرزندانش
با هل بیتم منسوبان چنانکه بشمله ام ایشانرا درین دنیا بوشانیدم در آخرت هم بکرامت از دوزخ مستور
شان دار قول نبوی را در و دیوار خانه این آیین همی گفتند ابوطالب عمش رنجور شد رسول گفت
آل هر عم را بکرعمت شفا بخش فی الحال جان صحت یافت که شتر از بند رهید و مرض موت ابوطالب
مذکور و وقوع ماجرا با یمان آوردن عند الموت با رسول چگونه رفتن او از دنیا مع اختلاف در فن تواریخ مذکور است
شمشیر عکاشه روز بدر بشکسته رسول بدو دسته بداد و آن بر دستش شمشیر تبران شده دایم با خود
می داشت رسول زیر درخت کوچک و کوتاه فرود آمده شجره بالا بالا بالیده دراز گشته عرض آمده
بر جمله اصحاب سایه بس کرد رفته عکه مشک روغن گاو و زق عسل با دو زن و زیادت شدن تحمل
جابر بدمه با عجایب بس بسیار شرح مذکور گشته اعادت را احتیاج نه رسول ابورافع را فرمود که دراع
گوسفند را از دیگ بدر آر ایشان آن بخوردند خورده دوم را هم خواسته شده خورده باری دیگر العباس

فرمود

فرمود جواب گفت که گوسفند را غیر دو ذراع از کجا فرمودش اگر من طلبیدی خواستی یافتن
و ادخال ثمرات چند خرما با نبان ابوهریره مذکور رفته و بشهرت عظیم پیوست بگوش صحابه
عند المواکله و از تسبیح طعام رسول چنان رسید که ناله جذع خرما روز تمامی منبر کاذکر
و در خانه عایشه جانوری بود وحشی کامی که رسول از خانه بیرون آمدی بیازی و حرکت
شادی نمودی و چون بخانه رفته آرام فرمودی بسکون و سکوت بوده منادیانه بجنبیدی
و دحایطا انصاری گوسفندی برسول سجده بکرد و رسول صلی الله علیه وسلم از آنجهت که خود
عزل فصیح حجازی بود دشمن داشت عربان را بر امت حرام کرده گفت که حق تعالی بر اهل
زمین نظر فرموده قریش را مختار انه از آن بیافریده از قریش بنی هاشم را برگزیده از بنی هاشم بندیخ
بنداد من آب فاب مرا بیرون آورد و جبرئیل بقلیب مشارق و مغارب کرده از بنی هاشم افضل
نیافت و رسول فرمود که قریش را مقدم سازند و کس بر ایشان بقدم و تفوق نجوید و از ایشان
آموزند و همگنان از دیگری تعلم نکنند و دیگر قریش را قوت دو کس است از غیر و قریش آیت
علی و رایت علی حق است بر بساط ارض و کیفیت انتقال نور محمدی از آدم علیه السلام تا عبد الله
در اوراق ذکر و لادتش یاد آوردیم و جبرئیل گفت یا محمد حق تعالی ترا در هر قرن بصلب طاهر و بطن
مطهر سپرده آبا و امهات غیر بختیاران نجیب یاران و محتاران رنج ناران نبوده اند و رسول فرمود
که یکنفر امین قرشی مقابل دو امین از غیر و علم عالم قرشی بنور ساطع برابر آسمان جهان است
اگر نه قریش مدح شنیده ببطر و طرب گرفتار شدی منزلت ایشانرا مردحق عرض کردی
و عقل یک قرشی عقل دو کس است از بیرون و چند انکه در روی زمین بیست نفر از قریش باشند
دین اسلام بروشنی بدرجه مصور شد و رسول فرمود رحم رحم افزایم بحق صلة قرابت بخوشان در دنیا
و آخرت پیوسته و حق فرزندان من و از آن انصار مدینه هیچ کس ندانند الا منافق و یا ولد
الزنا و اما شخصی که مادرش بهوی بارداد شده باشد بحال ناپاکی و هم فرمود که روز قیامت اول شفاعت
من با هل بیت خاصه جریان یابد بعد از آن الاقرب فالاقرب انکه انصارش از آن مومنان و بروان
من از یمن سایر عرب پس از آن اعاجم و هر که عرب را دشنام دهد دشمن من است و از مشرکان
مدود بیش از رسول مدت یکهزار سال جز ملک یمن نبیع اول حمیر بن درح با لشکر بنیل بیرون آمده

This file was downloaded from QuranicThought.com

بمکه رسیده اهل حرم وی را باستقبال احترام نکردند قصد بخربت کعبه اندیشید فی الحال بدرد
سر گرفتار شده عالم بر وی تنگ و تاریک نموده از نیت بد توبه کرده کعبه را بکسوه عالی تعالی
تمن خلعت پوشانیده از آنجا بیثرب خاک مدینه پیوسته بهنگام رحلت جماعتی از علما کنند
اگر ما را باقطاع و تعین ارزاق درین یثرب گذاری که چون بعنا مبدا آخر زمان بتصدیق علم
ما آنجا تشریف فرماید ما و اما نسل ما بحضرت وی مشرف گردد لطف فرموده باشی تبع ایشان را
عطاها داده وصیت نامه نبشته بهمکنان سپرد تا بوقت بعثت مبارک نبوی خطرا ایشان
وابا از اولاد هر که ماند بدست رسول رسانند **ومضمونش** انکه یا محمد درود حق بر تو باد
من بنو و بکتابی که حق ترا بدان رسالت داد ایمان آوردم و من بدین و راست در آمده بر در
دکارت را باور داشتم و بهر چه خدای تو از شرایع اسلام و ایمان فرستاد تصدیق کردم اگر
بزمانت رسم رسم مطاوعت از من بدید آید و اگر نرسم روز قیامت نزد حق تعالی ایه
مدار عالم شفاعت از من دریغ مدار چه من از امم اولین توام و پیش از آمدن و رسالت
حق رسانیت بیعت بنام تو بستم و من بر ملت تو و ملت پدرت ابراهیم خلیل الله قایم باشم
را بزر مهر کرده و بعد رسالت ﴿ لِلّٰهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللّٰهِ ﴾
نقش بر و نگاشته عنوان کتاب بر الفاظ الی محمد بن عبد الله خاتم النبیین و رسول رب العالمین
من تبع الاول حمیر بن ورد ع امانه الله ایلی آن بوصل الی صاحبه مشتمل بود و چون رسول
بهجرت معروفش از مکه بمدینه توجه فرموده ابو لیلی نام شخصی استقبالش کرد فی الحال که نظر
رحمت بار آفتاب صفت مبارک نبوی بدو نافت مستفهما سؤرا فرمود که توی ابو لیلی
گفت آری فرمود که نامه تبع اول با هم دادی بیار بیار روح امین برسان نامه را از دست
وی علی کرم الله وجهه شنده بر رسول خوانده بار هر جا بیرا در صاحبا گفته از تاریخ کتاب نامه روز
خواندن در حضرت نبوی یکهزار سال تاریخ معین یافتند چنانک ذکر رفت و سفر کردن بلرنیا
بنسخه یافته از خزانه بذرش مشتمل بر ذکر نعت و صفت محمد رسول الله و رسیدنش بدریا هر
و جزایر کوه قاف و شنیدنش از هر گونه خلق که فلاح شد شهادت بوحدانیت حق و رسالت
محمد با عجایب بس بسیار از آنک بالا در فن قصص انبیا ذکر کردیم درینجا مکرر و محترز نمی‌شود

و ذکر

و ذکر زلزله افتادن کنگرها و حدود از ایوان کسری و انقطاع دجله و خمود نیران آتش کدهار
پارس و جواب موبدان و مجوس آی سطیح و سواد بن قارب سرور ان علما زمان قریش
مؤمنان بقیامت از عرب عربا بجاهلیه جهلا و بدرجه بدنهار ماند اثنا ذکر ولادت محمدی
یاد کرده آمد و حدیث نفس بن ساعده و ایمان آوردنش برسول و رفتن انا عمیر بن جنهان
و خبر بوشع یهودی و از آن اکثم صیفی و اسلام نجاشی ملک حبشه و سلمان پارسی و کعب الاحبار
و عمرو بن عنبسه و اویس قرنی و حراست سموات بشهب مهلکان و فرایض نهار معابد یهود
و نصاری و مجوس و کم در باجه ساوه و انقطاع دجله و باقی اعاجیب و بدایع اجاری بادشاه
که بملکی بغایت صحت پیوست از دلایل نبوت مصطفوی و حدود ات **اگر** پرسند که چون
عمر رسول ما صلی الله علیه و سلم بوقت وفات انوشروان عادل بهشت سال رسیده منور برسالت
و دعوت مشرف نبود روز قیامت خدای تعالی او را بچه حجت معلوم گرداند که ایمان نیاورده **جواب**
ده که قطع حجت بر فخر ملوک جهان کسری از آن سبب است که روز ولادت رسول با مرحق فرشته
گرد برای آمده دست از برج دیوار حجره وی که انجا اقامت داشت بدر آورده خانه بنور پر کشته
انوشروان پرسید فرشته گفت مترس که محمد برسالت حق رسید بدو ایمان آورده بر ویش واجب
دان تا دنیا و آخرت سلیم ماند کسری بنوشته گفت تا بینم چه باید کرد از انکه وعده دهی را بلفظ
بینم بفعل نیاورده تدبیر امور مملکت فانا را بر ندارک مصالح آخرت فزون دید بتخت آهن
مجوح گشت ماه و تنبیه ملک سماوی بر ملک ارضی هم از اشهر معجزات محمدی صلوات الله علیه و سلامه
موصوف **واحادیث** بزب جوبان بگوسفند و شتر گشتن نزد بتان بتاریخ اوایل ظهور
آیات نبوی **جو** سعید هذلی و مازن و عصام کلبی و عباس بن مرداس و غیرهم
و عجایب شنیدنی ایشان از ذبایح و اصنام با سجاع پر فصاحت بحروف تهجی باتمام ملاحت
بلزوم محمد و تحریض و ترغیب دهی بلزوم ایمان و پیوند پیمان بتاکید ایمان و ترک
امور جاهلیت بنید طغیان و طرح عبادات اوثان **واخبار** عانف شتوان و آفاق
بیتان بنور ساطع بر آسمان بتصدیق بنا مبرامن و امان جو عمر و بن مره و دیگر مذکوران غیر مره
وتنبیهات اصحاب کهانت از ذکور و اناث بارکان مال و اناث بتلفق نفایع جن

This file was downloaded from QuranicThought.com

تلون وانس بکون تکون بحر آوری ونوبه نمای ودل آرای وبزاری بوی از فنون کمرای بهشت
مبارک محمد رسول الاکرم که بکثرت پیوسته است بدلایل عقل ونقل وصریح باوری کلی از مطالب
تن معظمات نبوی وذکر معجزات مصطفوی مدرجه الصبق بعبارت ارشق وعقیدت احق وعلیه الحق
وفضیلت دیگر از جمله فضایل حق در حق اخص خلق باحسن خلق محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم
صنع برداری واصطناع فرمایست در غزوات بست واند کانه مواطن بزرگ برون بعوث وسرایا
از تحمل محرن کاه منبع رعب آرایه مارفیعش بثرب طیبه نام طابه طیب مدینه الغیب
منبع مکه معظمه قبله ملت کبری ماخذ دیار حجاز اصحاب اعجاز با طیاب واعجاز در مقترحات
واسالیب ازاره مامن یمن ایمن نا سوال عمر ومن بکهن وملک ریاست شام ومصر محیط
انفال اوزار واصر غزاه اموال کسری وخسروان نهان خانه اقطاع خراج کرازان بزرگ
مواریث بدنبل وقیصر خوار نفایس مغارب بیکسر معرکه بلاد مشارق از مداین تا مند مخربه
اوطان اعجام وسند مخربه قسم خوارزم وسمرقند ارضین مجلیه بمعابد حنین وخطا بهزار فن ماتسره
اولاد ترک وغز وقفجاق مسلبه سلب روم وجمله بنی اسحق رسنوده ودایع بدایع فتاح بوطلت
روحی مستطر امطار اوطار ارواح بتعبیب اشباح مستنزل تنزلات معارف دوق متناول لمحات
لمحات شوق مرجع عساکر منصور محمدیه مؤیل مهاجر وانصار احمدی فرو برید سکال منافقین
کلو برجع کفر وضلال بیقین قلو سلطان آخر زمان بقعه خاتم مرسلان مهبط ناموس جبرئیل
مورد عذب مکائیل مصدر ناموس اسرافیل مهاجر بنا یار اسرای فیل مقبض اسهل عزرائیل مالک
جمع الوف معطف عواطف رؤوف مهداه هدایا ملوک متاسنان مرحل نخبه مؤمنان
امان تختگاه خلفاء راشدین بزاز سنان ملابس ریاش دین مشهد شهدای احدی
منصد زوار احدی حذر حریز حرم رسول منشار اولاد زهرای بنول کرسی کراریس تنزیل
معهد فتح باب تاویل مدرسه صحایف لدنی مترس عفیفان مدنی سور سور وآیات رباط
ربض آمانی وغایات نوبذه جایه شیاطین وابالیس مصطدم ارباب تلبیس مستی بدر جهاد
بدر نامدار بدار مدار نذر مهلک یهود قینقاع وقریظه ونضیر مجلاه بعضان بول
وصیله بی نظیر موزه مصول صعون خیبری مقلع درش بقوت حیدری داغ نه جبا

جباران

چاران رحمت صفت جو باران منبع اصل ایمان مرتع عدل واحسان ماوار
انوار نوال میدان بنی وآل مقسم انفال مرفاه سلالیم سلامت مسعاه منهج سول
امت مسعد صحابه وتابعین مصعد ماتابعین بل تا ملک معین بشرب کاس معین
مخزن اسرار شافعی هم بمذهب شافعی مادر اسلام حنیفی هم بمعتقد حنیفی مغراه فرات
حنبلی هم بتغنی حنبلی موضع امامت مالکی با مرمالکی مالکی مسند سید عوالم مسند علوم وعالم
بناکاه مسجد موسس بتقوی پناه دوم شمسکان تا قوی بل بعرو ونقی مصلار صعید قبا جامع
اهل عبا مشدر رحال مکی بجنوب وقدس شمالی عرش علی الدروب مغرم انار خلیل بفضلین
مناخ عضبار رسول بفضلین منبت منیب سبیت مثیب مفصل مفصل حقوق منزع
جنا وعقوق مقلع ذنوب مرتع ذنوب معدن فلزات نبویات مسکن علماء بیانات
مترسعادات ابدی مدرسیادات سرمدی منکار امامان معصوم از حس مسموم با آخر
معلوم بتعیین مفهوم منکار مدمظلوم از ظلوم احرامکاه حجه فرض مقطع حجت رفضی
مشترع مشترع شرع قویم مشرب ومنهل دین مستقیم خانقاه اصحاب صفه صفی عنبری جهر
بهای مرغزار مابین قبری ومنبری قباله بشته عتیق نژاد عقیقه سوبق مرکز وحی تماوی مکتب
نشر مطاوی شاه راه مکه بلد حرام مستشفع تباه کاران بدوام مستطرق متوجهان منی وعرفات
مستظر اعراف عرفان وعرفات مزرعه سرای اتقی مترعه حوض اسقی نظر قبلی مسجد اقصی
تلبین ذل افی رفعه وسطانی کانه مزار بنده کاه ردار وازار مطلع نجوم سعد سعود
بنور نور ازند وعود عافیت بستر عاقبت محمود بحر بلاد ونبیع مجری کاریز ونبوع مغتسل
احرام محرمان مغسل احرام محرمان موقف شکوای آه زنان بنوطن اشکار نازبان مفصح
ذبیح صاحب وصال کریم مهیج صدیق سدید وفاروق شدید ودو النورین شهید
وحمزه وعباس واسباط اساس وعیسی با ستقبال پس از حکم باستقلال وبضعه رسالت بنول نام
بدر حالت وابراهیم رضیع او ملقن از شفیع حفظه اکثر بیضیع رحم بینان از سمیع فایض شده
بجند کانه اشهر بنفس مبارک خود حاضر کشته بشت بدشمن نداد اما در غزوه
بدر حق تعالی بر قلب اعدا ترس انداخته قلب ایشان را مر مؤمنان بقلت بازنمود بهادری وصفدری

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

حمزه اسد الله وعلی ولی الله برابر محمد رسول الله بمعاونت ملایکه مدد الله بطلب رضوان
الله را اعلاء کلمة الله از صنادید قریش که بر سر آب نزول کرده بودند ابوجهل وغیره بر دست
سیصد و سیزده نفر صحابه محمدی وعلی عدد المرسلین و بهزار فرشته سماوی بمقدمی جبرئیل و
مقدامی میکائیل بقتل رفته یکان یکان بچاه بدر سرنگون افتاد رسول بر ایشان آمده از بالا
بر سر آیت فهل وجدنا ما وعدنا ربنا حقا تمام خوانده گفت مذکوران را بمردگی بمردار بدلیل
کشف عطاء غفلت شنوا بنیاء نام داده ، کروهی دیگر را بمحض فدیه معین رسول از ادبی
بخشید ، و عباس عمش بصیر شد عمش از جمله اسیران فدیه گزاران روز مذکور بود وی
فرمود که از مقدار مال که بر وافتاد بهانه نمایش نی توانی انکار آورد مفاطوبنا
صفه خواسته رسول تکذیب وی فرمود که چندین روز نزد خاتونش ام فضل بتسلیم عباس
موجود است و او از آنک ذهب را در شب تاریک سپرده بود بخبر دهی نبوی ایمان آورد
از کثرت بهیاء نماز تسبیح را از تعلیم رسول بثوابها که بطول در کتب احادیث دارد و آنچه
تا روز قیامت باقیست تحفه آخری باز گذاشت **واما** در غزوه احد رسول اول بشهادت
عمش حمزه و جماعتی از صحابه و شکستگی دندان خندان در نظم مرجانی و جراحت سرتا
جدار دو جهانی مبتلا گشته اخر بکریختن کفار کفار البیت صغرا و صغارا بر اثر ایشان
رفته مثل الحرب سجال بمعنی یوم لنا و یوم علینا از لفظ حضرت رسالت جریان یافت
واما در غزوه ، خندق معروف با حزاب آنچه نصریات ثلثه محمدی از سنگ خاره
پیدا نمود رسول سرحش بفتح اقالیم فرمود درین کتاب بسیط تمام اثناء و آرام دهی
بنی قریظه معجزات احمدی بدرجه آتین **و باقی** غزوات رسول از اجلاء یهود مدینه بنی
النضیر سوی شام و آرام دهی بنی قریظه فریظه حوالی مدینه ، و قتل کعب ابن اشرف قاضی یهود
و قتل ابی رافع عبد الله بن ابی الحقیق در حصون محصنه حصنان ، و غزوه رجیع ، و غزوه
بنی معویه ، و غزوه فزاره ، و غزوه ذات الرقاع ، و غزوه بنی المصطلق از خزاعه ، و غزوه
بدر بسیع ، و غزوه انمار ، و غزوه مدیلیه ، و غزوه ذی القرد ، و خیبر با حصون حوالیش ،
و عمرة القضاء اگرچه از غزوات نیست بقولی ، و غزوه موته ، و فتح مکه ام القری نشانه نزول

اقالیم

اقالیم ، و غزوه حنین ، و غزوه اوطاس ، و غزوه طایف ، و بعث خالد بن الولید سوی
بنی جذیمه ، و بعث ابی موسی و معاذ ، صوب یمن پیش از حجة الوداع ، و بعث علی و خالد هم بیمن
قبل حجة الوداع ، و غزوه ذی الخلصه ملقب کعبه یمانیه و کعبه شامیه ، و غزوه تبوک آخر غزوات
رسول صلی الله علیه و سلم ، که بقصد روم و نصرانیان عرب آهنگ فرمود و بعد از عودت تبوک در
مدینه هفتاد یک روز مقیم این سرای فانی بود ، برضوان حق پیوست ، با آن همه که اول قریش عنید
بود ، بقولی هفده غزا را بنفس مبارکش مباشر گشت ، و بروایتی کابیش و بیاره علی و اسامه
و ابو مرثد ، و جماعت مذکوران رفته سرلشکران آن شده باتمام رسانیدند ، و غیر اینها سرایا و بعوث جمعی
بغزوات و بعوث منضم گردد بهشتاد عدد ، میرسد و کثیر مع در شرح ، بنص لقد نصرکم الله
فی مواطن کثیرة ، و یوم حنین ، بر ثمانین منزل و این نادره از کتاب مثنوی مستخرج **و این**
جمله بشهود آنکه یافته است از تشریح مستغنی ، و نص قرآنی ، و تفسیر فرقانی و احادیث صحاح مفصل
جمل مقاصد مغازی مقتفی گویا ، و جوعبیر ، و عنبر بهیر بویا ، و این قدر را نمودجی مولف ما را در تحقیق
من بنی الاحلام ، جو رویا ، و کردار نیک هموار ، بلا کلام رویا **و فضیلت** دیگر که از جهانیان دور شده
بروح پاک محمدی ، متعلق است از قضایا اهل سنت مغبرجه بحدیث درست از ثقلین مذکور
ما بعد احمدی اول قرآن ، حبل الله ، معلوم بود ، تلو فرقان ، متلو عترت باغیرت راجع دائم و در شرح
حالات آل رسول با لماعات اقناعی تشنگان اسماع و رزشتان ، سیرانی نمی یابند و نداد کل
احاطت بنظر از بحار اخلاق حکمتان جز بدو گونه معالجت هویدا تم خالص عمدت
عظمی محمدی ، و تشبیه شاخ میوه دار نیک بر ورش و لید صفت با اصل و ساق شجره مبارکه والدت
واما بمطالعه کتب بس بسیار از علوم نفایس و اقسام احادیث و اسالیب تواریخ فن حکایات
و تصانیف داستانات و تالیف سیر و ادبیات بحر مدید و مذهب سدید و استحضار اکید
و استظهار عتید جه باتفاق حکما و علما و افراد جهال ، و اندال از دور آدم تا این دم هموار البته
تا خطا در جمیع جهات جهان میان اصحاب فلک و ادیان بسر مسبوق مانند بدر سابق آمده بحذو
وی زندگانی کرده ، از نمایش معایش خود مهما امکن عالمیان را کرده بجلال زاد کیش گرفته جماهیر
اکابر دین ، وقوع نادر را مثلا در عدم ، تشبیه بعض اولاد بیدر ، بدلیل النادر کالمعدوم و تصدیق

اثنا بیان

الحکم للغالب تحت خطاب ماجری این مطلوب مدخل ندادند **واگر** کسی از تحصیل این دو فهم
ایجاد عطایی و مطالعه کسبی عاجز باشد لطف دریغ نداشته از بعض سید دوازده امام معلوم
علویان بل علویان فاطمیان زاهراویان حسینیان سنیان رضی الله عنهم مصلیا علی ابویهم
رجدهم سطری چند چو مشتی از انبار و قطره از بحار و اثری از آثار و نمودار از اوفار خواند داند
که ایمه مذاهب و اکابر تابعین و طبقات مشایخ بغدشکاری و کفش کردانی و ملازمت عتبات
شریفشان بطول تلمذ بتصدق کافی و اغتنا صدری و تعلیم قلبی و ارشاد سری بصدقه حضرات
عالیه اهل بیتی بحر تلذذ و تعلق و سکنت شعاعی از اشعه انوار عالم افروز محمدی اقتباس کرده
لباس تقویه لباس الفتوح الاکبر الکبری پوشیدند **بعد** اعتراف اعتراف آرد که بفضل
الله اعلم حیث یجعل رسالاته خلعت مطرز بطراز الله یجتبی من نشاء عتیب ضم نبوت بفتح باب
ولایت لایق دوش کرامان آمده فرع عظیم میان فرزند و فرزند ما بین بعد المشرقین مفهوم عوام
گشته تا بتفادی و وفادی خواص دوربین زود رس چه قیاس رود **وفضایل**
اصحابش بنزائب تراجم از عشره مبشره و خلفاء اربعه راشده یافته و سابقان مهاجران
قبل الفتح و من بعد لاحقان و انصار و شهود بدر و شهدای احد و مقاتلان غازی و حضور
شهانه و نعازه و ضلعان فلاح و اصحاب فراح و متملکان بلاد و بقاع کشورگشایان دیار کفار
مانند بقاع و فاتحان اقالیم و حاویان اقانیم و کاسران کراسی و نزیلان رواسی و مقطعان
اقطاع و متصدقان نقدین بری انطاع و ناصبان جسور و قناطیر بصرف بدر و قناطیر و بانیان
جوامع و بروج و راعیان دیار و فروج و شبیهان نجوم زاهرات و اصحاب اجتهاد باخبار و آیات
وفضایل امت از مبدا ظهور اعلام شریعت و آیات طریقت و الویه حقیقت از خلفا
و علما و حلما و فقها و حکما و فصحا و نصحا و ادبا و نقبا و سلاک و نساک تا این غایت
و تا روز قیامت **بل** فضایل سلف ما تقدم از انبیا و رسل با امم ماضیه **بل**
حالات جمیع ملائکه سموات و ارضین و عرش و کرسی و لوح و قلم و سایر مخلوقات مما یعلم و مما لا یعلم
بعلمی بدلایلی که بکیرات نوشته شد از نماء امر خلقی و آرایش خلقی محمد این علت وجود کواین
بوصفین و نعمت تمین بتاکید بین و کتابت بین تا تداخل من بین میسر ٭ و آن جمل تشریفات

که در حق

که در حق رود یافت سوگند لعمرک علی اعظم جهت آند در مثل با دشاه بسیاران
را از خواص و اوساط و اصاغر غلمان بمواعید جمیل و عطاها و جزیل ناز کرده اند لکن بنهان تا
طرب و بطرز بط جاشش نکسلانند چون بنصد بق نمیشل حق تعالی مصطفی را از میانه عوالم
اشکارا تا خفیه بقسم قسم و قسمت قسم قسم محلات قسم مشرف کردانید از آن سبب که موضوع
خلق مستلزم تعظیم مخلوق به است تا هیچ شکی و ریبی محقق گشت که ما سوی الله او را در
کمال منزلت دنیا و آخرت مثیل و نظیر نیست خاصه که حق و رسول خلق را از سوگند خوردن
بنام آبا و طواعیت و خلایق نهی کردند عتیب ایراد نهی چون ناهی جل و علا باسم مخلوق چنین صریح
بیفزاید از نحوی ماجری سر سر مکتوم اصحاب شام صحیحه را بوی جانا بهمن بهرار لطف باز
پرسد و انه لقسم لو تعلمون را بقسم بر آوردند از جهتی باید دانست که از شرفیت مذکوران بر
جنس نوا که رجوع دارد لاغیر **وجولب** ورود سوگند بنام هر خیار رضی الله و تمامی
از باسخ اول مستخرج فستخذ اداة الاقیه المقتبسة تا مولانا بهاء الدین را اندکی **بعد**
عارف لعمرک عمری صدور خطاب یا عطار خلق عظیم عظیم کالبست چون صغیر از عظیم
عظیم باشد در وقوع عظیم از عظیم فکر چه قدر جولان کند که مقول فیه را کمالا و حالا وصف
نواند کرد **وحکمت** الهی را بدین معیار بیاید بضمیر حلا نیدن که اگر کسی مانند محمد بعدی
بخطایان خاصه وی اشتراک نمودی و چون مثیل معدوم است از عدمش وجود نصیب
تقدیری معدوم الذات منتفی ماکوی ایت فی وادٍ و ایا فی واد ماوی **ومشاهل**
انواع بلاها که ذکر رفت از تکذیب و تعذیب و نسبت بسحر و کهانت و جنون و شعر گویی
و صحبت منافقان در سفر و حضر و فرو خوردن خشم از ایشان و مداواة قلوب بدارا
الی اغیر ذلک که بعضی امثال آن کوهها طاقت نداشته مسح بغا بدر جان بخشید و ندید
بنفس با کش کمال یافته اخلاق بغایت چون دست بیرسنه مستحق ثنا و حق کنه قرآن عظیم
بهرایج وی مشحون آمده تا روز قیامت در محاریب مساجد و جوامع علما خواندن صلوات
بحضرت معظمش می فرستند و از کاه اخذ جبرئیل طینت مبارک او را از بهترین ترب و چه
ارض کا وصف تا مفهوم روح طیبه از علم ظاهر و باطن قوت نکرده غالب طرق مشاکل

This file was downloaded from QuranicThought.com

روح معروف آمده بدرجه روح مطهر از افعال حق تعالی مشاهده کرده خطاب کریم شنید مشاهد
را بطریق وحی مرغالب عنصری خاکی کست تا شاهد حال شده باستماع او گواه رؤیت
دار رؤیت مدار روایت مدار از مدنوع آن معرفت وعلم وکمال مزاید صورت بندد
وجمیع آنچ در حیز ذکر انحراط یافت بنده ولمعه است از بیدا فرمود حق در
حقش بحفش در سوز کنوز پنهانی که بیان او دوی مخفی گشته افهام مخلوق در آن مناز
الهی بغیرت غیبی وکتم جهانی چون سر اخفاء اسم اعظم بین الاسماء وکتب السماء نمرسد
وچون از تفصیل حق در حق اشرف خلق صرفی شنیدی کاست نماند که رسول باشرف
فضایل خاص ترین گزیدگان حق گشته چنانک باری تعالی در افضال شریک ندارد وی در
خصوصیت اصطفا وتمام محبت واجتبا از شرکت مفضلان آسمان وزمین بیرات کلی
مشهور وانک بروردگار عالم جل ذکره رسول را فرمود جز من دوست اختیار مکن
از غیرت الهی بر حبیب خود اثبات عدم مماثلت نبوی با خلق عالم وانتفاء شرکت ایشان
با او بدرجه اظهر وابهر واشهر واز هزار مرتبه که تقدیر کنی وغیر نقطه دایره نقص فرد بی
تحدی هرکه را بنی از انبیا واولیا باتحاد اخلا مخاطبان گشته بنزل طلب خلت معاتبان
اند بس در قدرت حق تعالی آن گنجایش هست که اگر خواستی امثال محمد اشخاص آفریده
اجنا نام نهاده بمحبت هر یک افلاک را گوان مثال عتب محمد آفریده موجبات شرف وجهات
تفصیل چنانک در حق محمد از دنیا وآخرت ، وسمات امرش از قبیل فرشتگان وجن وانس
کما سبق ذکره مهیا فرمود در حق من سواه مرتب داشتی اما نخواست ونکرد وعدم خلق
الهی امثال او انه از عجز مقدور است ونه از بخل ونه بمانعی از موانع چون
ضرب مثل در حق افضل مخلوقات بچنین شیوه فرا گوشت رسید در حق دیگری چه قیاس توانا
کرده تو خود دانا زیرا بقیاس سابق اگر باری خواهد که مانند هر نوع وفرد مخلوق تا امثال
واشباه الی ما لا نهایه بیافریند قدرتش ارادت داوانی بودی وچون ایجاد صورت نیست
معلوم شد که واجب نبود وحق جز موجود مقدر ومخلوق مصدر نخواست ومقدار
اعلام دادند از افشاء سر کیفیت تفصیل حق تعالی در حق من بشار من عبیده همین قدر

یافت شده علم بانی منهمات بنداد انی وعجونا کانی بجناب علام الغیوب حوالت کردن
طریق سلامت را اهدی والله اعلم بمن اهتدی والسلام علی من اتبع الهدی ، والحمد لله
المنعم الذی اعطی واسدی ، وصلواته علی سیدنا محمد وآله وصحابه مستدی الناس
من الهلکه والردی ، والله اعلم واحکم

This file was downloaded from QuranicThought.com

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله منقن قلوب الموقنين باصول الدين الملقب بعلم الكلام ومخلص مخلصي المتقين بحل
ادله الكمال من الملام الذي ندب الراسخين باتقان الآت الايقان خروجا عن التقليد المرقد للعوام
نحمده على ما فوقنا بجور بصايع علماء العدل مباين الظغام حمد من دفع عن نفسه شبه ذوي الزيغ المعبر
عنهم باللئام ٭ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له من الملئكة والجن وساير المخلوقات حتى الانام
شهادة راد الوسوسه بسايل الاصول المنقحه بتصانيف الاعلام اولى الاعلام ونشهد ان محمدا عبده
ورسوله المبعوث من انظف الاصلاب واطهر الارحام صلى الله عليه وعلى آله وازواجه والمدينة ولعامه و
صحابه الكرام ما غلب اهل السنة والجماعة سايا الفرق كالمشبهة والمرجية والقدرية والمعتزلة المنحصرة في
الاعداد مع النظام ٭ اما بعد چون بر موجب الزام بيشين عقيب فراغ از قسم همه الارمه نكاتى كه
قصص وتواريخ ختم كتاب بذكر سعت رحمت باري تعالى ختم واجب آمد ان هم بقسمين منقسم شد اولى
باذكار رحمت عالميان محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم مناسبا للمطلوب اسما ورسما مرقوم كشته
ثانيش بحسن خاتمت موقوف ماند صادق از جلسا بنا مولف را با عالبط فقيهانه لى كخالبيط سفيهانه
بران آورد تا نعوت وحالات مصطفوى را باصول دين ومقدار يقين مذيل كه دانند خوانندكان بقراس
دانند كه انجنان تا جراخرى از بازار ازل بخريد ازان ابد جوهر قيمتى آورده است كه تمامت نقادان حقايق
ومتزاقان رقايق از تقويم ان متحيران مانند وسط ميدان كبر بامد موشان افتاده بسكرى كرفتار
شدند كه مشبارى متعاقب جر بلقاء ارحم الراحمين وجوار افضل المرسلين صورت نبندد كنيه جاكر ملقى
دلى را عجيب مراعى كشته اصول دين را از منقول ومعقول ومسموع ومطبوع بروجهى بقلم راند كه مستفيد
تقليدى بصفات احمدى فيما قبل در بن ذنابه ما بعدى عنق دست قدم شد هر يك ذره عشقش بعدد
ما اغنيا الحساب ذوى الاحساب الى يوم الحساب بپيوسته از منصب فتق فردى محمدى خلعت
مجاورت دعوى شاذانه پوشد اكر طالب علمى سوال كند كه از اصول دين در بيجا دينى آورده
شد فقهى بجه علت مهمل ماند جوابش از وجوه شنود كه چون اين كتاب مبناش بر قصص وتواريخ
ومبدا ومعاد ومطالب ملوك وسلاطين ووزرا ومتكلمان ومفسران ومحدثان وبانى حاصان حق دنيا
ودنيا بنيا ذبنه باقسام مكالمات نفوس مشحون است ٭ واصول دين بذان البق واصول فقه بامور شاسى

وفقهاء

وفقها رسمى متعلق وتخليص مسايل فروعى الصق وبقسم خمسه معلومى حقايق اشتاد سعادت كونين
محتمل ومعه طوايف ان را محتمل وبنالى جربل طايفه متوسط مشغول نه ودر زمان ما اندال بيبا
تنى از شكل اول بدرجه غفل وباسلوب دوم جماعات از ذال نزاكل متقلدانه متشبهان بكمل
وكافرزنا اصول دين صنعت انبيا واولياء وازان فقه صبغت اوساط اذكيا وآن بكر اعصار واين
مملوك امصار وآن نفحات قدوسى واين سرمايه نديسى وآن زبور ملك وملكوت واين مرجع
ومبوت ورجوت وان خلعت بخشاى ملك واين مسد خلك وبذان بدو حاصل وبدين
احمدى واصل وان مونس هم در قبور واين بابت بعض امور وان برنو سالك واين زبور مالك
وان مغذاى روحانى واين معيار برهانى وان مصعد مصعب واين منزل رحيب وان طعم شيران واين
لقمه سيران وان جمن سابقان واين ايمن مقتصدان وان مجى مناجى واين مقياس منهاجى
وان چراغ شب افروز واين مطلوب امروز وان كل معقول واين جزو مثل وان بحر مطول واين
جدول اول وان لب نقادس واين دافع تلبيس وان شعله ناسيس واين نيف ناتيس
وان شمس منور واين نجم مزهر وان فق مشهر واين شكل مدور واشارات ان اصول دين را
موى واجاءات ان بفقهى مشيد ومع الجمله والله بزكمن يشاء ويمدح ما يريد بنا اين مرقوم برده اصل
مرقوم امام معظم تقى الى واقوال متوالى از كتب معتمد عليه ومسايل شتى كه مآخذ ومحالش از ملتقط حافت
دع من دونه برعايت مناسبات وترفيع قياسات باسند لالات وكثر الآت باحسن حالات بشبهه
انام بافت كه خواص منصفان شاكفته سفله بتقليد داعى را بدعاوى هاء هو كردند وجز جاهل حقود وحسود
لا يسود برابر اين كالاء را بكلاء بكلاء روعى جوكه تعوام طريق كل لا افهم ولا اعلم سلوك نكند وامد المرشد
لخيرات ومنه للخيرات اول كه ابتداء فاعدن الاعتقاد بذان تعلق دارد عبارت است از اصل
ايمان باثبات چيزها كه ذكرش مى آيد وبحقايق اشياء از صفات واعيان محسوس كه مدار مباحث عقلى ونقلى بران دوران
دارد وان بذان سر بطه راست مى آيد كه مكلفان عالم اسم ماسوى الله را علم دانند بوجود صانع وان بر دو قسم
اعيان قايم بنفس خود وبودش درست نه در محل واعراض قايم بغير خود خالى بودنش از محل نامعقول
موسوم اعيان هم بر دو قسم منقسم دو مسمى بجوهر جزو لا يتجزى ومركب جسم نام اصلش در شايع از دو جوهر منقسم
ونزد بعض حساب از انج انقاد سه كانه دارد از طول وعرض وعمق معتبر وكفته اول رشيان مقبول ومتبع

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

و فلاسفهٔ بعض معتزله بکون چه ولا یتجزی منکران واین قول فاسد است و بذات واجب که اجزاء فرد له
باجزاء جبل مساوی باشد و دلک فاسد بدلایل بطول ذکرها و اعراض را جوالوان واکوان وطعوم
و روایح واصوات و قدرت وارادت ناسی واند مثال دوام نه پس اعیان باعراض است وان حادث و وجود
جواهر متصور نیست الا باجتماع و یا افتراق و دهریان و ثنویه وطایفه از معتزله عرض را عین ذات می کویند
نه غیر ذات وآن بنایت فساد منسوب بدلیل که چون موی سیاه سپید شود توان کفتن که این آن موی است
لکن بیاض غیر سواد باتفاق چه اکر موی سیاه بدانش مستقبل بودی با قیام ذات از حالش متغیر نشدی
وچون با بیضاض پیوست معلوم شد که سیاهیش بمعنی متعلق بوده است که تحولش بتغییر آن بدیدی آید
وچنان متمکن در زمان بقا متصور نه الا ساکن و یا متحرک چه سکون عبارت از دو کون است بیک مکان
وحرکت از دو کون در دو مکان وحدوث حرکت ثابت است بحس و مشاهده و حدوث سکون ثابت
بدلالت انعدامش بوجود حرکت زیرا قدیم منعدم نشود واز عدم تصور خلو اعیان از اعراض حادث نا متصور
سبق اعراض بر حوادث لازم و بدیهه بر حوادث سبق ندارد آن هم جنس حادث بصیرورت وچون حادث باشد
مسبوق العدم نابدوان را که عدم سابق شود وجودش بذات خود نباشد و در عقل وجود و عدمش برابر واز
تخصیص مرجح احد جایزین بر آخر ناکزیر ولازم آنک واجب الوجود باشد نه جایز الوجود اکر جایز الوجود نابد اختیاش
بتخصیص بکرافتد وازان ثانی بثالث تا تسلسل پیوسته انتها بانک واجب الوجود است رسد واو باریست عز
وجل وثبوت واجب الوجودی حق قدمش ثابت زیرا وجودش بغیر وی متعلق نه بل بذات خود معلوم وعدمش
بوجود ذات موجب بوجودش ازلا وابدا مستحیل واز نحوی این تفاصیل از ثابت که باری تعالی بلیس
جوهر وجسم وعرض مستغنی نه واز بنها بعض وکل مبرا مطلقا و هر شخص خود را مخلوق دانسته عالم را از خالق
آفریدگار صانع قدیم ناکزیر شناخته داند که باری تعالی خالق همه است بانواع شکور از شکور به نقود ناکفوم
بر کفور و بیکانکی موصوف واز انبازان از یک تا عدد دیکر و زن و همتا منزه زیرا در الوهیت ازان سبب جز یک
شایان نیست اکر دو بودندی هر وقت که احدی خلق جسم خواستی در جسمی ثانی خلق ممات هم دان جسم و نفاذ
ارادت هر دو از ضدان لا یجتمعان در یک جسم محال و همام باید امر احد حکم ثانی معطل وانکو حکمش بتعطیل پیوندد
بمقهوری مستی و مقهوری خدای را نا شایان وانک بکفایت بجوی از سعد و نحس و خسوف و کسوف و امتزاج
روح و هبوط و سذ بانات طبایعیان که حرارت و برودت و رطوبت و یبوست اعراض نا قایم بذات خویش

حدثات ساعت بساعت صانع نام می نهند منیر بجانبند باسم کافری مطلق نامور کفرش از کفر ثنویه
ومجوس که ظلمت و نور را دو آله می کویند و مرزه نصاری بثالث ثلاثه ناطق اند برابر و محالی زن و فرزند
مر باری تعالی ازان قبل ثابت که از طلب اهل دو لد اثبات حاجت و تجربه لازم نه می آید وان از نشانهاء
حدث مفهوم و استفاد قوی بانک فرشتکان و فرزان حق اند و میان جن و حق نسب قایم بذتر از همتات
نصاری ببنوت عیسی و زوجیت مریم و مذهب یهود بفرزندی عزیر و پرستاران آفتاب و ماه و ستارکان
مباکل اعیان و اشخاص بتان نامان بدرجات بس بسیار لفظ و از اشعار تبعین علو و سفل مکان و تحول
و سفل از حیز بحیز مستبر و نقاش از فنا مصوت و طوف عدم کردش محال و قول مثلثه کویندکان با قانیم ثلثه
ارداث و علم و حیاة بتثلیث نصاری مانند زیرا چون علم و حیی با ذات ایجنه ساصل کرفته بتثلیث
تلویث کاری کزینان اند چرا قدرت و ارادت را هم فهم نمی کنند تا بیخ شود و بجهه مانع تخلط سمع و بصر منت
قابل بیشند و اوست موجود بذات خویش فقط و هر یک از خلق قاف سوی وی محتاج و او را نزد اعتدی
احتیاج نه و وجودش با جود مزبور و وجود تمامت جبر ماوی مسطور **اصل دوم** در تنزیه خالق
تعالی از نا لایق بجنابش باری جل ذکره بر عرش مستولی و قاهر است نه جالس چه جلوس را جسم باید و آن
حدث است و او را نا لایق و کمابیش آبی عرش از جالس مثلا با تمامیش بمقدار جلوس تقدیر ابر صغر و کبر فاعد
دال و آن از اثبات جثه و جسم محدث متناهی و محدود و هم در حق باری روا نه بل استواء معلوم است
و کیفیتش مجهول و ایمان بدان واجب و سوال ازان بدعت و چنین تقریر طریق سلامت را لیق و باری
جل ذکره از صورت و قالب برآت دارد و فرود آمدن بقالبی در آمدن او را جایز نه و از چکونکی و چندی و از
مرایی ان دور اند و ربیکا هرچه آنم نه او چیز را مانند است و نه چیز بوی مشبه و هرچه در وهم و خیال خلدار
تکیف و تمثیل وی از همه هم منزه زیرا که انها از صفات مخلوقان معلوم است و وی خالق و صفتها خالق بصفات
مخلوق موصوف نباشد و ذاتش نه در مکان است و نه بر مکان از بهر آنک مکان او را فرا نمی تواند کرفتن و هو
و عالم است زیر عرش و قدرت و تسخیرش مقهور و مسخر و بیش از عرش هم از مکان منزه بوده عرش حامل او
نبود بل که عرش و حاملان آن را لطف و قدرتش بردارند و او پاک است از حاجت بکان بیش از آفرینش
عرش را و بعد آفرینش عرش و او متصف است بصفتی که در ازل بدان موصوف بود و هست و انقلاب و کردش
ایام و ازمان و احوال و او وار کردش راه با بان نه و وی از صفات مخلوقان و لون و طعم و احتیاج بعون و نصرشا

This file was downloaded from QuranicThought.com

والم ولذت منتی و در دنیا معلوم و در آخرت مرئی چنانک ذاتش را در دنیا بمثل و شبیهی دانیم همچنان با آخرت
درون جنت الخلد مهمان خانه کریمش بی مانند بچشمی خواهیمش دیدن زیرا که آن دیدار افزون بدیدن
دنیاوبات نسبتی ندارد ذکر مرئیات دنیا باین چشمان زود گذاز از چشمانی که در آخرت لایق آن سرای بتقویت
الهی طاقت بحمل تحمل بدیدار حق بلا کیف خواهد داشت و هیچ چیز چون ذاتش نه و نه تمامت مخلوقات علویات
و سفلیات چو دلالت آثار بر موثر غالبیت و وحدانیت حق تعالی شوانند کافی **اصل در قدرت**
و حق تعالی بر همه چیز توانائی و بادشاهی اش بغایت نهایت کمال معلوم آمده ناتوانی و کی را سویش
راه نه بلکه هر چه خواست و آنچه خواهد کرد و کند و سقف آسمان و سقف زمین و کرسی و عرش در قبضه قدرت اوست
قهر و تسخیر و مشیت کبریایش مفهوم گشته اوست خداوند بادشاهی حر ملکش ملکی دیگر را وجود نه و تمامت صفات
ذات و افعال بکمال پیوسته از ازل ابدی بوده بذو قایم گشته باوصاف مخلوقات بهیچ وجه مانند که ندارد چه
او زنده دانا توانا شنوا بینا خواهان گویان با صفات دیگر نامتناهی بعلم و حیوة و قدرت و سمع و بصر و ارادت
و کلام موصوف است و همه صفات از زوال مصون و مجموع اسماء حق در قرآن نامها مطلق است بحقیقت
که لایق هر اسم فعلی از جناب عظیمش صادر می شود نه بشبوه القاب وارد که مجاز بدلبوت آن تحمل و تحول
اندازد و صفات باری جل و علا نه عین ذاتش گویند و نه غیر ذات بل که هر صفتی از صفاتش نه اوست
و نه غیری وی و همچنان هر صفت منضم بصفتی دیگر نه عین مضموم الیه است و نه جزو جزو متغایر زیرا که
هر دو غیر موجودان وجود احدی به ثانیش مقدر است و آن در صفات باری تعالی ندیدانش و نه بصفتی با دیگر
وصف مصور پس هر دو متغایران نباشد چنانک یکی از ده نه از ده است و نه عدد ده و چو شعاع آفتاب
نه عین شمس است و نه جزو و صفات محدث بصفت قدیمات پیدا و نگویند که صفاتش بذاتش زوده اند
و ذات او محل صفات به حلول انتقالات و انتقال در صفات باری محال و بقدم خالق حدوث عالم نبوده
مصور گشته باری جل و عز خلایق خضر او غیر او جمیع مکونات را نه از اندازه که مخلوقات افزیده که بسیار شوند
و نه بیش از خلق ایشان بتنهای وحشت داشت تا بوجود مخلوقات استیناس یابد بل که خواست گنج نهانی
خود را که بذاتش معبر است بخلق خلایق بحد تعریف سازد و از این معنی معلوم شد که بندگان را از تقلیب
و غیر هما جهت شناخت خویش و اداء تکلیف افزیدند بسوی بازیچه و مشاهده رنج بی فایده و حاشا مدبر بخشش
فرض بر بندگان معرفت افزیدگار است بذات و صفات و آثار صنع انکه فرایض دیگر که در کتب نفایس علما بحق مذکور

مجلدات فقه فقهای دانند **اصل چهارم** در علم باری تعالی او جل ذکره بکلی معلوم دانایی
و علمش همه چیز را فرا گرفت هیچ چیز نیست از بالا و افلاک و املاک سماوات علویات تا زیر منتهی زمین تری و خشک
هر دو قسم ممکنات و ملکوتیات ذکر رفت الا علم حق بذات محیط است زیرا که همه چیز تا بعلم او پیدا شد و بقدرت
وی انتشار یافت و لو جل ذکره شمار ریگها بیابانها و بیشمار بارانها و بلکها در خشکی و نهان اندیشها متفکران
دانسته ذره با باذها و سوار در علمش چنان ظاهر است که عدد ستارگان سویدا در آسمان مخلوق را علم مستفاد است
بسبب اول بحر صادق انکه بدیدن عیانی پس از آن بنظر صحیح و برهان صحیح **اصل پنجم** در ارادت
هر چه در عالم هست بخواست و خواه حق تعالی مصور امده باراده قدیم که دارد هیچ چیز اندک و بسیار و بزرگ
و کوچک و نیکی و بدی و سود و زیان و آسایش و خستگی و صحت و بیماری بحکمت و تدبیر
و مشیت و تقدیرش واقع نه و میان ارادت و مشیت نزد ما فرق نامعقول و نامقبول اگر بنی آدم و پریان
و فرشتگان و دیوان بر آن جمع شوند که در عالم ذره جنبانید و اما آرام دهند و ساکن کنند و اما افزون
گردانند بحول و قوت و خواستش نتوانند بل که همه از آن عاجز مانند و نیارند زیرا هر چه او خواهد
شد و ناخواسته وی هرگز صورت نبندد و خواسته هیچ چیز مشیت او را رد نکند و هر چه شد و شد بحسب آن
سبب که از منه عنها مقدر یک زمان است هر دو بتدبیر و امر و تسخیرش بشان حاضر موسوم و هر چند وقوع
تمامت چیزها به تقدیر حق صورت نمی بندد اما میان خذلان همین فرق است که در خیر ارادت و رضا دارد
و در شر ارادت به رضا مصور **اصل ششم** در آنک او سمیع و بصیر است و چنانک باری تعالی
صفات عالم است بجمیع معلومات همه را شنوا دان بجملگی مسموعات و بینا بین بجمله مرئیات محسوسات
و تمامت نزدیکی و دور در سمعش یکسان و جمیع روشنی و تاریکی در دیدنش چو یک چیز و او جل و علا
امسته جنبش مرچه سیاه را در دل تاریک و بین هیچ چیز از شنوایش مانند و آواز کرمک ضعیف زیر
هفتم طبقه زمین بوشنیدن و دور نه و نه سمعش گوش اسحوات باره سوراخ شکل آلت نام و نه بصرش چشم
حقه صفت بیه رین اداب نعمت و چنانک علمش از فکر صدور نمی یابد فعلش به انکار و ساز معلوم شان
بون چیز را بشو کوید میان دو حرف کاف و نون حرفین کن که به ترجمه بشو باری با تمام رسد **اصل**
هفتم در کلام امر حق جل و علا بر جمیع خلایق نافذ است و بکلام واحد ازلی ابدی قایم بذاتش بلا مفارق
از و و نازایل متکلم و کلامش از بحر نه تسعیش مصون ما و هر چه بکلام مزد خبر دهد او و حساب و اداب بحر ما

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ونرسانیدن همه خواست و فرمانش از سخن معتبر و حقیقت کلام معنی است قایم بذاته که حروف و اصوات
بدان دلالت دارد و لهذا اهل لغت هر عبارت دلالت کننده را بر معنی کلام نام داده اجماع امت بتسمیه
منقوش مصاحف و مقروء قاری کلام الله لاشاع الکلام روان شدن قرآن گاه بر مقروء مطلق است و گاه
بر قرآت و بار بر مکتوب چون لفظ قرآن را بدلالتی دال بر مقروء یا ذکنی غیر مخلوق است و گاهی که بقرینه
دال بر قرآت یاد آورده گوی نیم قرآن و بار بیش خواندم مکتوب مراد است و از آنکه گویند مشق قرآن
بر محدث حرام است مقصود کلام می نماید و بطرفیت مخلوق و حادث و کلام قدیم با هر و نهی بیش از موجود نبود
مکلفان محدث روا است ٭ جوامر رسول در زمان خود با بواب مختلف کسانی را که در آن ایام نبودند
و چنانکه او عز و جل دانا و خوامان و توانا و شنوا و بینا است چنان متکلم است بسخن گوی و کلامش از
گلو و زبان و دهان و دندانها منزه و قرآن و توراة و انجیل و زبور و کتب فرد آمده از آسمان بر پیغامبران
علیهم السلام بحکایت کلام اوست و ما عدا او چهار گانه کتاب معتبر از صد گانه صحف بر آدم منزل و براه بس بنجاه
و بر ابراهیم ده ٭ و بر موسی با سر فیش بتوراة ٭ و هر جنسی از آن صحف بر نوعی که در تناسب هر مذکور مذکور است
مسمی ٭ اما صحف ابراهیم با مثال موسوم بود ٭ این کلمات چند سطر از آن مجمع الامثال سماوی بالفاظ
مؤلف از کتب بنی ملتقط و مدون می ٭٭٭ ای ملک مبتلا اسلط مغرور ترا بفرستادم تا بیچارگان
بعضی بر بعض گردکنی لکن فرستادمت ٭ تا از من دعا و نالش مظلوم دفع کنی چه من دعاء مظلوم را اگر بر کافر است
باز نمی گردانم ٭٭ و بر عاقلان لازم مادام که مغلوب عاقل نباشند عمر را چهار بخش کرده ساعتی بمناجات حق
٭٭٭ دیگر بتفکر در صنع باری عز و اجل ٭٭٭ و ساعتی بمحاسبه نفس فیما قدم و اخر و دیگر
خالی شدن در شب بحاجت خود از مطعم و مشرب حلال ٭٭٭ و عاقل سفر نکند الا به حال
توشه گرفتن بمعاد ٭ و مرمت معاش ٭ و لذت سماع در غیر محرم ٭ و بر عاقل آن واجب که بینا
باشد بزمان آنکه دار مرز زبان مقبل بر کار خویش و آنکو داند که کلامش از عمل معدود است در ناسود مزد
گوی سخنش اندک گردد و کلام وی از صفاتش معتبر و همه وصفهاش قدیم است لم یزل و چنانکه کلام
نزد آدمی زاد حرف و اواز است بتمییز سخن خالق از مخلوق کلام باری تعالی از حرف و صوت و مداد و کاغذ
و کتابت و ادوات حبری و طغری و غیر ذلک بغایت غایت دور و هر که کلام باری را بخلاف و حدوث نو
آورده گوید ٭ زندقه و بی دینی منسوب ٭ اگر باری تعالی متکلم ازلی نبودی از عدم تکلم قدما اضداد آن چگونه

دیگرگی و طغولیت لازم آمدی که عقیب زوال عوارض تنطق روی می نماید و اقسام مذکور در حق حق از
نقایص معدود و ذات باری را تعالی محل حوادث سازان تعالی عن ذلک و خلاصه کلام در این باب
آنکه قرآن مکتوب است در مصاحف ما خوانا است بزبانها ما محفوظ در دلها ما به آنکه در دلها ما فرو آمده
باشد و فرمان حق با تا ارسلنا نوحا و اشباهش بفعل ماضی حادث ازان معلوم که اخبار رسل حق
بازمنه منتوع نیست و اخبار رسل و ارسال نوع قایم است در ازل بلو بذات باری مطلقا از ازل
تا ابد و بیش از ارسال صیغت انا ارسل و بعد ارسلنا مسلوک بوده بنبی در مخبر لاوی نموده در
اخبار ربه عند الله من سبر سل و سبوحه مرسل موجود است ٭ و در آنکه کلام حق را مسموع گویند
بانه افاویل بسیار وارد ٭ و بر محتوران مسموعیت موسی علیه السلام کلام را به واسطه صوت و حرف شنیدن
و نزد قایلان بعدم جواز سمع مراد از نفس حق بسمع کلام الله ما یدل کلام الله است نه چیزی دیگر چنانکه
گوی علم فلانه را شنیدم یعنی آنچ دلالت بر دانش او دارد لاغیر و بمذهب اینان موسی آوازی شنید
دال بر کلام حق به واسطه کتاب و فرشته بدان سبب کلیم نام داده شد **اصل ششم** در کردارهای
حق تعالی هر چه در عالم موجود یعنی مخلوق حق است و با باری خالقی دیگر و شریکی بل که او جل و علا آفریدگار
یگانه است و هر چه آفریدن از رنج و رنجوری و درویشی و توانگری و عجز و نادانی همه از و عدل آمدن از افعالش
ظلم مصور دیدن محال زیرا ظالم آنست که در جزو ملک خود تصرف کند و باری تعالی در ملک خویش متصرف است
و با فوز مالکی دیگر جز او نه و هر چه بود و بود و آنچ بود نیست بحکمی بملکیتش معروف و اوست مالک
نه مانند وی انبازی کس را باوی و بچند و چگونه و چرا و چه و چون اعتراض نه ٭ لکن او راست حکم و فرمان
در کل افعالش و آفریدن را غیر تسلیم و تکریش سوی صنع حق و خشنودی آدمی بقضاش جاره نه **اصل**
نهم در ذکر آخرت خدای تعالی عالم را از دو نوع محض و روح آفریدن تن را و جان منزل ساخت
تا این عالم سوی آخرت توشه ستاند و هر جان را مدت مقدر معین فرمود که در تن جسد باشد و آخر
آن مدت باجل روح مذکور زند کابیش مستی چون اجل در رسد میان جان و تن جدای اندازد فلان که مرده
را در تابوت نهند بغیر پنبه و بشم و بعد از او را بگور نهند جانش بجسد خویش باز کرده تا سوال دو شخص با بلان
عظیمان منکر و نکیر را جواب دهد و ایشان از و پرسند خدایت کیست و پیغامبرت کدام و دینت چه اگر
از جواب قاصر ماند عذابش کرده گور او را بماران و گزدمان پر کنند و روز قیامت و حساب و مکافات

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ومنافقت و بجاران روح بجسد باز کشته نامهاء اعمال بر اکتاف بر سر مکلف افتاده کردهای خلایق بخالق
عرضه رفته هر شخص بنامهٔ عملش نکاه کرده افعال خویش مشاهده کنان بمقدار فرمان برداری و نافرمانی
خود محیط کردد و کردارهاش بترازوی اعمال سنجیده شده بدان نیک بیذا آید ، بعد ازان هر مکلف
فرموده شود که از صراط باریک تر از نای موی و تیزتر از شمشیر آبدار و کاربرتر از مرکه در ین عالم بر راه راست
رفته صالحات ورزیده سلوک بمجب واضح واجب دیذار صراط کذر کرده براحت و استراحت پیوندد
وانکه سیرت بسندیده نبوده اعمال نیکی از و نیامده خداوند خود را عاصی شده پیروی هوایش کرده او را
بر صراط نیاید انکه برسیده شوند از افعالشان چنانکه راستان از صدق خویش مسئولان کشته منافقان
بجهنم در افتاده برسوای کرفتار کردند ، و از مردم قوی بی حساب بی حساب جنان بهشت در آیند
وجماعتی مسامحه ونرمی بحساب کشته ، کروهی بمناقشت و درشتی و محاقشت تلخی حساب جشیده
کافران را بر روی کشان سوی جهنم جنان برند که خلاص نیابند ، و مطیعان اهل اسلام بجنت در آیند
عاصیان بدر که بالا بین دوزخ بیوسته هر کرا شفاعت انبیا و علما و اکابر و صالحان و اولیا رسد عفو
یافته شکنجهٔ استحقاق ناجشان بیرون آید ، و انکو شفیع ندارد بمقدار کناهش عقاب دیده آخر بهشت
در آید اکر ایمان سلیم مانده ملازمش بوده باشد ، و شفاعت بر سنیان ثابت است خلافا للمعتزلة
زیرا چون عفو حق بی واسطه جواز دارد بشفاعت انبیا و اصفیا و بطریق اولی و نص فهما تنفعهم شفاعة
الشافعین از جهت اول دلایل این باب است که اکر مؤمنان را سود مند نبودی تخصیص کافران را
فایده ندادی و احادیث مثبتات شفاعت حد کثرت بیوسته و بقرب تواتر و شهرت رسیده و جهت
کبایر مدخر و عفو از کفر و شرک نزد سنیان عقلا عقلا بار و اخلافا للاشعریة تا قضیهٔ حکمت تفرقه میان
محسن و مسیء بخصوص قطعی در مرکز خویش مقرر ماند زیرا کفر نهایت است در جنایت و منتهی الغایه
در قباحت و ازان احتمال عفو هر چه البعد و رفع عزامتش نامتصور و استحقاق کافر بتخلید نار باعتقادش
کفر را حق هو و صواب و بیوسته بودن بران اکر بعمر و نیازنده ماندی تقدیرا متصور بخلاف سایر ذنوب مؤمنان
قینه داران **اصل دهم** در ذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم چون باری سبحانه و تعالی تقدیر ایزدی
اندان از افعال و اقوال و اکساب و اعمال انسان بعضی را سبب سعادت نوع انسان کردانید و انسان
مکلف از کسب نیکبختی بحری که بقصور عقل دارد نمی توانست از جهت نفس خود باستبداد و استقلال

خویش

خویش کاری بیش بردن خدای عز و جل بر ضعف و بیچارکیش رحم کرده بحکم فضل و قدرت و طول
و ملت و مرحمتش فرشتکان آفرینش ایشان را بر اشخاصی که در ازل بتاج سعادت و دواج سیادت سود
برشان منوج و مدوح کشته بنام پیغامبری حکم قاطع بنیکبخت ایشان جریان یافت فرستاده تا بتلقین
ممکنات تلقین مذکوران بکمال پیوسته ارسال انبیا بخلق عالم صورت بسته را بهاء سعادت و شقاوت
بریشان روشن کردانید تا روز قیامت مردم را بر حق جل و علا حجت نباشد و نکویند که از ما کردار ما
بدان سبب صادر کشت که نه فرشتکان آمدند ، از غیر جنس و نه پیغامبران از کونه خویش دیدیم که
ما را بنیکی دعوت کرده از بدی نهی کردندی ، و پیغامبر ما محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم پس از همه
فرستاده باسم بشیری و نذیری و دیکر اسامی مشرف فرموده نبوتش را بدرجهٔ کمال رسانید رسالت او را
بر عرب و عجم بل بجمیع انس و جن بوجهی مشتمل کردانید که زیادت را بر درجهٔ کاملش مجال نماند بدان سبب
خاتم همه انبیا کشت صلی الله علیه و علی آله اجمعین ، و قاعدهٔ مضبوط منبوط نزد اهل حق آنکه ارسال
رسل از جانب باری تعالی ممکن است نه واجب و بنی را از آوردن کواه عدل بر صدق نبوت خود از خوارق
عادات سرمایهٔ بایست است که آن را بنام معجزه می دانند و اظهارش بر و جنان لازم است که مردی بوسیله
داشتن کرامات زبرا بنی خصمان در کمین دارد که بی بینه مندفع نمی شوند و ما بخود مشغول شده دفعش
از دعوت خلق و مطالبهٔ حجتها فارغ و آزاد ، و هر چه را عقل مدرک نیست چو خلقت بهشت و دوزخ
و ما فیهما لا یلهما و سایر مغیبات و حس و عقلی از ترس تجربه خطرناک تجربه تمیزی را در خلق اجسام
سود مند در بان رسان و غذا و سم و دارو باحتمال ورود هلاک متوهم نشدند حکمت الهی مقتضی آن
کشت تا رسول فرستد که بندکان را از آماده شدن نعم آخرت و مودعات دنیا مشتمل بر مصالح عباد
از امر و نهی خبردار کرداند تا زندکان و مالکان بنیت بنیت نیت کزینند و همواره رسول
بجیزی آید که عقل از ادراک و معرفتش قصور دارد چه قضیات عقول بسه جنس واجب بود
وجود خالق ، و ممتنع چو شریک کفتن بخالق ، و جایز چو سرعیات منقسم آمدن عقل طرفی
نقیضین را از واجب و ممتنع داخل حکم کرده ، در جایز متوقف کشته حکم بذات نه باثبات می کند و نه
بنفی اما چون عاقبت جایز متوقف فیه ، ستوده آید مقبول افتاده از نکوهیدن اش دکر دلا لازم می
نماید ، و چون رسول عواقب افعال را از قبل حق اعلام کند عقل توقف کرده مشتمل بر صلاح خود

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

مقبول دانسته فاسد مفسود بودش مردود می کردد وانرا که بمیان بایان پایان استصواب جویان
عقل در وامکان وقوف دارد شرع رویش جایزی بیند طریق تسهیل نمایی باید دانستن در حق
عاقل چه بجز ذرا معرفت امور ملازمت تفکر ونظر دایم وبحث کامل لازم است اکر او بهر هم تقدیم
مقدمات مذکور واجب بیند انفاس را از استغراق افکار ایکار روی نموده بیشتر مصلحتش معطل
شود پس بیذار کرد رسول واسطه بین الامر والمرسل الیه آدمی را بر مصلحتش علی الفور بانکو
در آی رحمتیست از قبل حق عز وجل که بدان تنبیه زشتی پیه نکذاشته کار مکلف به کلفت اجالت وتیت
باتمام می رسد وشرط صحت نبوت بدی مفید چه از ذکر ذکر فرود منتشر شدن اشتهار مقتضی
رسالت باکمال دعوت بحال خویش رسیدن نبوت بر اثبات ازان سبب حرام آمد که ماذکی موجب تسترات
وامل برده کجا وفتح افاق بفتح عوالم کجا وباید که بنی عاقل بالغ کامل مکمل رشید مرشد سدید شدید الاخذ
والمنع باشد که ظهور معجزات مقتضی قبولش کشته اقامت دلالت بر صدق دعواش بر من افتد وهم باید که
بند کس نباشد تا رقبه اش بر بقعه طاعت مخلوق نیفتاده از رقیت وقیت معترا باشد ومعجزه آنست
که خلق ومنکران از اثبات مثلش عاجز کرده و حرف تا در وجهت مبالغه آمده است نه بسوی ثابت
وان بفعل حق مصور نه بصنع عباد وذلک کقلب العصا حیه واحیاء الموتی وهر وقت که حق تعالی برسول
کوید که تو بر کزیده منی رسول جواب دهد اکر براستینه رسالتم دادی آنچ از خوارق عادات خواهم بمن ده
خواسته او که باجابت حق میسر می کردد بنام معجزات مسمی ونبوت بسه قسم وحی وسخن شنوی از وراء حجاب
وارسال رسول ملکی بل فلکی منقسم وهر لفظ را دماغ لایق معنی وازینها ان لازم که اداء شهادت بفعل اولی
ازانک بقول ونبوت بیغامبر ما اصل جمله صلی الله علیه وسلم اول بمعجزات قرآنی که مثلش کلام از بشر ناممکن
بثبوت پیوسته هیچ کس از فصحاء عرب عربا معاصرانش مانند مدعی به نیاورده چه اکر آوردی مشهور کشته
جو ترهات ومذیانات مسیلمه کذاب بتواتر رسیدی ودوم بمعجزات حسی وخبری بعضی دلالت مظهرش
جو نور زاهر بر بشارت بذرات وماذان او که حاملان وی بودند ودیکر از خارج مثل جنین جذع وانشقاق
قمر واستنطاق حجر وانجذاب شجر وغیر ذلک والاخبار از کوائن ماضی جو قصص رسل واحوال پیشین واز
مستقبل مثل اعلام از قتلاء بدر وقتال وانقراض ملک ملوک عالم با فراشتکی دین اسلام وبافی معلولات
صحیحه وباقی نعوت کتب سالف که این کتاب بدان معظم ومزین است بانضمام بیانات خروج وصفت

اتباع

اتباع واوصاف حلیت ولطف صورت وکرم اخلاق وجمیل افعال که مانند او از مبداء آفرینش عالم
تا انقراض عمر دنیا نیامد بصحت رسیدن نبوت تمامت پیغامبران باخبار نبوی محمدی ثابت کشت
ابوبکر صدیق رسول را در کودکی دیدن از صورت خوب واعتدال مزاجش بفراست می کفت که این کودک
البته از بهر امر عظیم در دین دنیا آمده است فی الحال که رسالت رسید ابوبکر کفت این را او میدی داشتم
از نو وعبد الله بن سلام بچهره مبارک محمدی باری نظر کرده کفت این وجه وجه کذاب نیست وحاشا از
حکمت الهی صورت وسیرت تمام را بدروغ کوئی دهد ودور از تصوری وفهاریش که کذاب را مدت دراز
در دنیا مهل فرماید که بفراغت جهانکشای کشته بعد ازو روز قیامت نوابش مذهب او را زشت داشته
بکمال رسانند پس چون کذابی بر محمد محال است ضدان صدق وی ثابت کشته در عظم منزلت او
هیچ کمانه نماند زیرا که اخبارات او بحال فال کویان وساحران ومنجمان وسجع پردازان وشعرا وناظران
باصطرلاب وملابسان باقداری وباری خوابان از شیاطین ومتفکران در حساب شبیه نبود تمامت کارهاش
براستقامت ودوام ذکر حق وترک خطوط دنیا مشتمل ومصنف حلی مازاوصافش جندانه خواهش
وبرافیق نعمتی دارد که ذره آن دریای شور را شیرین کردانیده زیادتش از ملاء اعلی هم زاید آید
ورسول ما اکرچه نبی عربی است اما بایات قرآن رسالتش بر جمیع اصناف شامل ومکتوبات فرستادنش
بکسری وقیصر وملوک دنیا وایمان آوردن نجاشی ملک حبشه وغیره بوده بذو حقیقت حقیقت
رسالت محمدی را اول دلیل بس وبقاء شرع وجریان احکامش بعد ازو باد او سفید وزان نبوت
وراث نبوت علماء اسلام تا روز قیامت بر ورود نسخ ومغیر اصول دین را در قسم نبوات بعما
اعتمادی مسمی واین معنی از خصایص شریعت محمدی بخلاف الانبیاء والرسل بجهار یکم باطلاع
اشاعه خواص نبوی مذکور وخواص نبوت بدان شرایط منوط که البته مباشرش بعقل اهل عصر خویش
بوده باحسن خلق متصف کشته از صفاتی که محل رسالت را اهل است دور ایستد واکر پیش از رسالت
مخلی بوده باشد بهنکام وحی رسیدن جو زوال عقل زبان موسی علیه السلام زایل کرده ومعصوم بوده
واقوال وافعال از ایچ قدر منزلت انداخته خواری بار آرد نه خوربار آرد از اکه خصال معدود واکر بر وجه
غیر قصدش روان شود حق وی را بنیه فرموده معاتب کرده مهلتی داده مهمل نکذارد وعصمت نبی
مزیل عنت از ان سبب است که حق تعالی بر طاعت اجبارش فرموده از معصیت عاجزش نمی کرداند

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

بل که بلطف خود او را بطاعت طاقت بخشیدن از سر بر خود بقاء اختیار باز نشده اشته بحقیق ابتلا
و امتحان را اظهاری فرماید ، و عصمت از کفر ما بتاست پیش وحی و بعد و از معاصی پس از نبوت
و آنچ قصه خوانان بجهل منبر گویان بی احتیاط سخن گویان بتاویلات استبداری در حق داود و سلیمان
و یوسف و غیرهم علی نبینا و علیهم الصلوة والسلام از ظواهر آیات تنزیل بی اقتفاء آثار سلف صالح صدر اول
اهل بیت نبوت عظمی و اصحاب صفه و جمله صحابه و تابعین رضوان الله علیهم اجمعین جبی باشت می گویند
هیچ مفسر مفسر نخ جوی لب ستان قبول نکند بل که قصه خوان منتظر مفت کلاه را صد و هفتاد
جلد شرعی حد افترا بندی بر انبیا علی ضعف ما علی الامه فی القذف زده ، روان انبیا را کردار شن چنانک
شاه داشت بیشتر بشارت فرستند ، و رحمت حق بر کسی باد که بر حس سلیم و طبع مستقیم سخنان خالی را شنیده
مذهب بسندیدن که فنه از مخلوقات هر یکی را در حسب و بعض بمرتبه ثابت داند که تجاوز محدود از صدور
نیابد حاشا از حق تعالی که بر تکبیان کبایر نام نبوت داده مملکت دنیا و آخرت را بامر و نهی و وعد و وعید
بدیشان سپارد ، روان جار الله علامه شیخ العرب والعجم فخر خوارزم صاحب کشاف حرمی شاد باد که باعتقاد
صالح در حق انبیا تفسیر خود را معطر کرد و اینک بلطایف شریفش علما عالم از کمان بری بذوصال نهم خلاص
یافته بواطن ممکنان بزیور عقاید سلیمه آراسته آمدا اگر کسی بسزا اعتقاد جار الله نرسد رجوع بحاکم
قضاه کند چون در دار القضا اسلام اصحاب دعاوی حاد مردم را از افرا دانست باند گاه بهانه در
زند کلاه ناسزا ، جواب ناداده شاشیدن ، و در بازار طعام خوردن و بحمام به میزر در آمدن و آنچ
بدین ماند از اوساط بگذار کبایر و قبایح را جوز کرده کوامیشان بامر شرع نبوی در قلیل و جلیل و کبیر
و صغیر و خطیر و حقیر و خسیس و نفیس مقبول نمی افتد مصالح کل دنیا و آخرت بدست اصحاب کبایر تعالی
که بتورط شهوات و اقتراف شبهات و تنوف از قولشان دور گشته الزام حجت را شایستگی ندارند چگونه
مفوض گردد **قول در کرامات اولیا** کرامات اولیا جایزست ، و وقوع جاذوبی و جسم دی
از شخص بدیگری هم واقع و آن بنقل و عقل ثابت ، اما منقول آنک آصف بن برخیا وزیر سلیمان
عرش بلقیس بالمجز و خواندن اسم اعظم الهی از مسافت دور بزمان قریب معتبر از گردش چشم نزد
سلیمان حاضر گردانید ، و شنیدن ساریه صحابی بشهر نهاوند سخن عمر بن الخطاب را از سر منبر مسجد مدینة
الرسول با نصد فرسنگ راه زیادت بلغط با ساریه بطرف کوه بگریز و یا بکوه رو که کمین کفار اغبات

روان مذنب آب نیل مصر بمکتوب باره عمر مذکور بقصه نوریخی که بالا ذکر رفت و خوردن خالد بن الولید
ذرع زهر را که بذو کار کر نیامد و گزندش نرسانید و کرامات باقی تابعین و طبقات مشایخ و صلحاء امت
محمدی بحدی رسید که اگر احادیثش مجموع آید در جواز کرامات بحد تواتر بپیوندد و اولیا و بندگان حق اند
بر زمین جو میخها محکم دار بنیاد عالم بر سکان عباد و ستان باری بیابی آینه الطاف الهی مریشان
چراغها تاریکی در فتنها مفاتیح راه راست و سنتها و غاظ خلق حفاظ انام و بذار حق بوجود شان مجلو سایه
صدق با ممکنان منور و روشنی اسکالشان جلاء ابصار بر تو منظرشان ضیاء افکار و کرامات ربانی که بحکم
خوارق عادات بشیوه قطره بس ماند از بحر معجزات بیغامبر متنوع مطبوع بتکمیل نفوس اولیا نواب صفت
حجاب نعت خدام مبت بیک وش از دست مذکوران صدور می باید مشتمل است بقطع سفر در استوی
و شهری از شهری بشهری بل از اقلیم باقلیم بکم از یک ساعت زمانی و روزها و بسیار طعام ناچشیدن مظالم
نشنیدن و سخنها موثر در دلها انداختن بمثال گرمی خاتم منقوش تاثیر نقشی در قلوب متاثر شمع طبع نگاشتن
و بمجرد دعا تخم سعادت بکاشتن و بنظر دافع اندوه زعالم بکاستن و بسرعت فراست در آگاه بودن
و بزیرکیاست مراقبت املاک کردن و بتزک سوی مقصود مقصود یافته سوی هوا ممدوح پیرواز پرندگان
و سفالت بدن کثیف درون دریا و مغروق بی کشتی کشتی و سباحت سباحت صورت روان رفتن
و زمانیدن گرفتاران جوع و عطش و بلاها با حضار طعام و شراب و اسباب نجات علی الفور بیابان دور
بایان و مصاحب شدن با خضر و الیاس فریاد رسانان بر دو بحر با قطار عالم کل چین و حوالی کوه قاف و جبل
لبنان و مکه و عرفات و قدس هر روز عرفه بسالی بتعیین و باقی اشیاء که طول عظیم دارد و کتب رفایق بذان
مشحون ، و منقولات اولیاء امم پیشین قصه اصحاب کهف و قصا با مریم علیها السلام و با فتیان که
بمرتبه پیغامبری نرسیده باسم ولایت تنها آیت غایت روزگارها خویش گشتند سور قرآن مجید ناطق آمده از
اخبارات خارجی استغنا بوجه اظهر **معقول** مجوز از آن لامعه لایح که بفعل حق تعالی بر خلاف جریان
عادت بدست مکرمی از عباد جبری پیدا می شود که بنده از لمعانش ثمره طاعت چیزی در صحت دین خود
بصارت زیادت کشته بصیرت باطن دل خود را صیقل زنان جلاء مدد و آن بحلیه ظاهر بتحلیه باطن و بحلیه
خویش از کرامات عبارت اگر جاهلی بوهم بی فهم خود انکار کند که کرامت چون بدین حد رسد میان آن و معجزات
مردم فرق نهند و پیغامبر را از ولی باز نشناسند **جواب** جواب خالص بر اعجازات شنود که سحر

This file was downloaded from QuranicThought.com

دعوی نبوت را مقارب آمدن بینک اقامت بینهٔ مدعی نبی نام رسول لقب بر مدعی علیه منکر اسم جهل حرفت
سنین صفت صدور یافته قضیهٔ ولی بضد حال مذکور بر وجهی نازل افتاده تا اگر دعوی نبوت کند
فی الحال کافر شدن اهلیت کرامت از وی گسیخته واجب القتل گردد ٭ و چون هر ولی کرامت را از زیر
سایهٔ پیغامبری که ما بعد عصر مبارک وی در وجود یافت شایان شد ببرکت متابعت و مبایعتش بدان
مقدار منصب رسید که عالمیان دانند که پیغامبر اصل است و ولی فرع و بمعرفت مسایل فرق اشتباه از
میان نبی و ولی بکلی زایل ٭ و مثل هر پیغامبر با ولی که زیر دولت نبوتش منتشی و مشتهر شدن از بعض خدمتکاران
فرمان بر او روی معدود می گردد بمثل حبیک بر عسل مصفی مانند است که از مساس بقدر ارکم از سم خیاط
اندکی بیرون تلاوذ و در توزیع عسل نفس پیغامبر بر ترف انگبین مشتبه و تلاوین ترشحی بر ترشح استعاره بول
خواشه چین مانند ٭ چون حال بی رجیم بجهل محض در حق ولی بالاء استحقاق چگونه بسفسطه و مذرمه
تزمات و مذریان می گویند و بچه دلیل مرتبه ولایت بای منزلت نبوت فرود می آرند ٭ قاتلهم الله انی
یؤفکون ٭ اما معلوم علما شد که ایشان این تاویل را از مسئله می گویند که صورت قابلی از بیرون
شنیدن فهم ناکرده بمعاونت لعین اکبر باسکونه اختراعات از مصدریات برداختند و اصل و اصل بکلی درین
باب ازان معتبر که پیغامبر بسه مرتبه ولایت و معرفت و رسالت منصب دار شد دو مرتبه ولایت و معرفت
دایم الوجود نزدش بانقطاع ماند مرتبهٔ رسالت بتبلیغ منقطع است و معوارهٔ باتفاق علما و حکما و جمهور
عقلا و فضلا امتیت و فضل دایم باقی و از نه زایل بتعارض از عوارض و ولی عارف نزد حق مقیم است و رسول
کار برداخته بیرون و حالت اقامت از حال خروج اعلی پس پیغامبر صلی الله علیه وسلم بدان معنی که خود و ما و عارف
است اعلی و اشرف از آنکه رسولش گویند و در دو حالت او بهمان یک شخص مستی و مراتبش باختلاف حالات
جوهر مختلف هر که چنین فهم کرده اختلاف حالات را بر یک شخص نبی بعینه موزع داند مؤمن است و آنکه
خطا محض چنان پندارد که ولی ما امت بر رسول و هر پیغامبر نبی دارد بکفر و زندقه منسوب ٭ روات
شیخ اعظم مرشد اعلم راسخ ناسخ صالح ناصح ماحی حامی سامی نامی حجة الحق علی الخلق العمیم وارث صاحب الخلق
العظیم لسان الغیب باذ الریب قاق رقاب الجهال مصنف الکتب بالاجمال محی الملة والدین العزیز
المعز وسط فواد پس جنان شاذ باذ که از فتوحات مؤلفش فتوحات پس عالم روزی ما بجاری کان گشته
بشمشیر زبانش میانهاء مباحیان ٭ بدمر فتنان را بدو نیم جدا کنان احیاء سنت نبوی و طریق سلامت

کو بنان

کرنیان از ما صادر می شود و کرامات اولیا را در فرق اسلامی معتزله منکر اند و باقیان نافیان معتقد
ایشان **قول** در تعدیل و تجویز ٭ تعدیل و تجویر بصیغت تفعیل نسبت بمردم حق تعالی را موجب
بحر که بانعان اصناف متکلمان باری تعالی بعدل موصوف است بعدل و حکمت منزه از جور و سفه و بقول
ابو منصور مختار قول هم برای منصور و پیروانش هر جا نیتش بسندین باشد بحکمت مسمی و سفه بضدش
ملقب ٭ و نزد معتزله حکمت آنکه فاعل را سود رساند و لغیر همچنان نافع و نزد اشعریه آنچ بقصد فاعل
صدور یابد و سفه بدو مذهب ضد ما ذهب الیهما **قول** در امامت و توابعش مردم را ناگزیر است
از امامی قایم بمصالحشان باجماع صحابه رضی الله عنهم چه بعد از رسول صلی الله علیه وسلم اول در تعیین امام
اختلاف کرده ٭ آنچه امامت ٭ ابو بکر صدیق رضی الله عنه اتفاق بستند ٭ و حکمت نصب مکانه فا
نسبب علاقت ازان سبب مشروع نمود ٭ تا نبوت بپادشاهی دنیا ملتبس نشود چه اگر درین باب نسب مطلوب
بودی حسن بصری و عباس بعمی خصوصیت یافتندی ٭ و نصب دو امام در یک عصر فی قولنا روانه خلافا
لبعض الروافض و کرامیه که جواز امامین را قایل اند در تصحیح امامت معاویه با امیر المؤمنین علی کرم الله
وجهه جان می کنند و باطل می گویند و هر چند که مصححان این باطل را کرامیان خوانند ایشان گزنیان کرامیان
اهل قرابت رسول صلی الله علیه وسلم و خوارج و بغاة و طغاة فرق شرعی کنندی از شرک شرک و ضلالت
رستندی و کدام زمان دو شمشیر میان عقلا در یک نیام بوده ٭ هر نحل یک رمه را بسندی شان دو زن را
یک سوهر خشنود کرده ٭ یک نفس ماسوی الانبیاء مصالح دنیا و آخرت را بسر برده است که مهمل نشان
بخلاف مقتضیات عقل و نقل محالات را در حیز جایز و ممکن بحال دهند و هر وقت که عقد بنام دو کانه
حاکم بتراضی بندند امامت اول درست ماند باطل ٭ و چون بیک گره بسته شود هر دو ببطلان پیوسته
اشتیاق هر یکی از ایشان و یا بنام دیگری لازم شوند ٭ و شرط صحتش بدان مقدار که امام مردی باشد
آزاد و بالغ و عاقل قرشی و نقیب بنی هاشم عندنا نا مشروط به خلافا لبعض الروافض و همچنان معصومیش
جو عصمت از خصایص انبیاست کما ذکر ٭ و در عدالت سیاست نزد حنفیه بشرطیت کمال موثق و بر شفعویه
جواز انعقاد مطلق و برین قیاس تقلید امامت فاسق مکروه لکن منعقد ٭ و امام بارتکاب کبیره ولی
لابحنیفه مستحق عزل ٭ و نزد شافعی منعزل ٭ و امامت مفضول بوجود فاضل منعقد ٭ و این معنی
بدلیل آنکه عمر رضی الله عنه خلافت را میان شش نفر مشهوران شوری گذاشته رفت و ایشان بمقاوت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

مراتب معروفان معروف ومفهوم **قول** در خلفاء راشدین در امامت خلفا را از ترتیب
اول واولی من سند کر ابو بکر صدیق بوده باستجماع شرایط خلافت مفضل همه صحابه آمده آرا و جمیع اصحاب
رسول بر خلافتش منعقد گشت واتفاق ایشان حجت قاطع است ، زیرا حق تعالی در سورهٔ حشر
للفقراء المهاجرین گفته آخر آیت را بوصف مذکوران باولئک هم الصادقون ختم فرموده چون بگواهی حق
حق تعالی ایشان صادقان اند و از زبان مذکوران صریح شنیده اند که صدیق را یا خلیفهٔ رسول الله گفتند و گفته
چنان کاملان باید که از لغو و بازیچه مصون بوده بینه را بشاید پس ازین دو مقدمه اثبات نبوت خلافت
صدیق باسم نتیجه علی وجه ظاهر شد وسعت بسخن علی کرم الله وجهه بصدیق برابر نمامت مهاجر و انصار
بعد و بذرت مصالح امت مشتمل بران ماوی الحج اجماعی سنی زیرا چون علی بنعوت جوانی و تدین و قرابت
رسول اگر خلافت را بحق ابی بکر نشناختی منصب نیاحق بذو مسلم داشته مع قدرت الدفع بگناه عظیم
در افتادی وانگه رسول صلی الله علیه وسلم وقت اطلاع حفصه دختر عمر بن الخطاب رضی الله عنه
بر دخول نبوی بحجرهٔ ماریهٔ قبطیه روز نوبت عایشه بقصه که درین کتاب در صمیم نبوت بات
ذکر رفت بحفصه فرمود که این راز نگه دار و بعایشه مگو و شاد باش بعد از من پدر عایشه
ابو بکر و پدرت عمر بقایم مقامی ام خلافت خواهند کردن دلیلیست بر صحت خلافت صدیق که بر انواع
تخصیصات می جرید ، و رسول در مرض موتش اول ابا بکر را بر جنب خویش ایستادن فرموده
بامامت تحریمه بسته ابو بکر بذو اقتدا کرده خلق بابی بکر مقتدیان گشته نماز گزاردند ، و آخر چون
رنج منزاید شد بلال را گفت البته خلق را ابو بکر امامت کند عایشه غلبهٔ رقت بذرش دانسته از ذکر
کریه بر و غالب شد در محراب رسول نتواند ایستادن بلال گفت طریقی ساز که امامت را عمر کند و فی الحال که
عمر تحریمه امامت بسته باواز بلند اعاد قرات کرد رسول از حجره شنیده سخنانه بخیف خواتین را دشنام
معروف تصور بحبات یوسف یعنی ای مانندگان بزنان مصر که یوسف را در حکایت زلیخا فریفته بزیبکی
بخود دعوت می کرد داده گفت البته امامت غیر ابی بکر را خدای عز وجل و مسلمانان روا نمی دارند ،
و درین معنی تخصیص و تفویض و وصیت بجملگی تسلیم خلافت بصدیق روشن و مبرهن زیرا امامت
در نماز اصل دین و ایمان است کسی را که بذو اهم مهمات دینی سپارند حکومت فصل قضایا و دنیاوی را
در جنب آن چه قدر باشد که مراعی کنند و عمر را از محراب رسول عبد الرحمن بن عوف باز کشید تا ابو بکر

امامت

امامت کند بعد از رسول عمر عبد الرحمن را بغایت اکرام کرده بتر حبیب معزز داشته بصحابه همی
گفتی که من او از رسول را از حجره اش در نهی امامتم نشنیده بودم اگر عبد الرحمن مرا از محراب باز کشیدی
بامامت یک وقت نماز مخالفت امر رسول کرده بخشم ابد گرفتار می شدم رضی الله عنهما و عن الاصحاب
قاطبه اجمعین ، **در خلافت صدیق** حجتها بس بسیار از کتب معتمد علیه محفوظ بنده مؤلف است
و در علم کلامی نمودار را این مقدار کافی باقی مسایل استحضاری درون قلب ناقلب محزون می باشد
تا اگر علما و توحید در محافل تحقیق اتفاقا مجالست روی نماید بمصلحت سلوک طریق باوسط محمود
نه افراط و تفریط بحجت یافت شود مع الجمله از برکت خلافت صدیقی کار ناظم شد که عقول
صحابه در آن حیران ماند و بیمن اقبالش خلاف و نزاع از مابین امت بکلی مرتفع گشت بعد از آن
چون ابو بکر بمرض موت مشرف شد عثمان را پیش خواند بر و املا کرده عهد نامه بنام عمر نوشته
مهر کرده بیرون فرستاد گفت هر کرا نام درین نامه بهر نوشته مسطور است بیعت بستم اگر نیز او عمر باشد عمر ایام
خلافتش تا نا دو روزش ابی بکر اقتدا کرده بصلابت و صیبت تنفیذ جیوش کفاتی بتدبیر صایب
دفع مفسدان و قمع کافران و فتح بلاد و قهر عباد انها ورزید که بالا در فتن تاریخی خواند ، **انکه** عمر بدرجه
شهادت رسید خلافت را میان شش نفر عشره مبشره اعنی دو از اربعهٔ بقیه و اربعه از ستهٔ
بقیه ، عثمان ، و علی و عبد الرحمن بن عوف ، و طلحه و زبیر و سعد بن ابی وقاص بشوری سپرد
تا بثبوت مشورت اصالت فکر لازم بیان حوی تبیان در حق اصلح ابرار ابراز اندیشند از اشخاص
ستهٔ مرجح تفویض امر بعبد الرحمن صواب دیده بحکمش رضا دادند و عثمان را اختیار کرده بحضور
صحابه بذو بیعت بسته همگان باقتفاء او مبایعت و متابعت عثمان لازم شمرده در جمع و اعداد مدت
خلافتش پیروانه عقیبش نماز گزارده ، فصل صحابه بتمام اجماع نفاذ یافت ، و طعنها نادرست که در حقش
زدند از سعیرات سنان ضعیف رایان با اعلان بذ مذهبان خارجی طبعان پرده داران با اصلان
فساد گزیان و اصلان بی میزان حسد حرفتان جو زنان طعنه زنان محانیث رجال قاطعان سبیل
وصال معدود ، و مؤمن خالص در حق عثمان و صحابه غیر انچ لایق حالات شریف ایشان است سخن نگوید
و بعد زان چنان دانی بر دست طاغیان و باغیان مباصره و مانده ایشان شهید شد خلافت مهمل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ماند بکار صحابه از مهاجران وانصار رضی الله عنهم جمع آمدند بشفاعت ولایه بس بسیار وسوگند
دهی علی را کرم الله وجهه بران آوردند که خلافت را قبول فرموده حاضران علماء اصحاب رسول بدو
بیعت بسته مخالفان ومقاتلانش از صحابه چو معاویه ونظرا وبیرون ورای کزینانش بطلان واجتهاد
چنانک بمفصلات حکایات شنیده بنقض بیعت مرتضی حیدر دکان کاسد متاع بازکشادند
اگر سنی صرف نبودی وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَهُوَ الْمُزَكِّي ارتباع مخالفان مرتضی واهل بیت نبوت بسینه
بردازی وسایر برداشتی اما نقض اندیشیدند بدین قدر اکتفا نمودم ٭ وباجماع سنیان حق
انست که علی کرم الله وجهه و قدر کرم وشرف وعظم افضل عصر خود بوده ٭ بسمه الوهبه اولویت افزاینده
در خلافت وامامت ومقاتلت ومقابلت ومساجلت ومفارعت اصابت اتمام داشت
وبروایت درست نقل آمده که تمامت مقاتلان ومخالفان از اندیشه خلع وکردارهای ناسزا پشیمان
شده بدل راست توبه کرده اندکان که نامهاشان را مطالعان ومن بنده مؤلف نیک دانیم بحطام دنیا
فریفته گشته ظاهرا اصرار نموده باسرار بر گناهان خویش نوحه وزاری باظهار می رسانیدند ٭ وَاللّٰهُ هُوَ
الْمُتَجَاوِزُ ٭ وسی ساله مدت خلافت خلفاء راشدین از ابتداء تاریخ وفات رسول صلی الله علیه وسلم بمردی
حکم محتوم گشته بنقطه مشهور شربت شهادت نوش فرموده بحرمانه بل حرمانه بدار الخلد پیوست ٭ ومزیت
فضایل این خلفاء اربعه رضوان الله علیهم علما وعملا وریاست وسیاست وفراست وکیاست وبسالت
وفضلا وشجاعة نزد اهل سنت وجماعت بر ترتیب خلافتشان واقع و **فضایل** اولا خلفاء
مذکور بر بعضی بر حسب فضایل بذرانشان مزبور ٭ ونزد طایفه بس ازیشان وفرزند هیچ یک از ملکات
رجحان ومزیت وفضیلت بر دیگری ندارد الا بورع وعلم وتقوی وباجماع صحابه وتابعین وتمامت
مسلمانان فرزندان فاطمة الزهرا شاخهای شجره نبوت عظمی رستگان از درخت میمون دار
علی رستگان بالله الاعلی اعنی ایمة اثنی عشریه وهر که بورزش ایشان بندگانی کرد وکند بفرابنی که بحضرت
رسول دارند بر اولاد صحابه وخلفا وغیرهم بفضلات ٭ وانکه نکرد کرد وکرد کرد صالح نفس وبلی
حبه لکزی خال هندی عم سند به مادر قیچاقیه جنت صین مولد خطا بحنه نتواند گشت فکیف
که بنسب فارغ عاری از اصول وفروع انتساب کنان استنساب را مایه استجلاب اسباب سازد ٭
وادب سنت سنت بران مشتمل که ما متناهزان زبانها از کردارهای واقع مبان جمیع صحابه کوتاه داریم

وبنیه

وبغیره ذکر مجامد که در حق ایشان باخبار وآثار رسانیده ایم جیزی نکوییم ومرتبه از بشان در ضروب
حروب ومروب صادر شده است وظاهرش بنوعی خشن می نماید حسن شمرده حملی بر صلاح اندازیم
زیرا رسول همگنان را بنیابت مدح فرموده بستارگان راه نمای تشبیه کرده باتباع مذکوران فصل ندب
برداشته مؤمنان را بمحبت ایشان تحریض داده دوستی خود را بموقت مشارالیهم قرین گردانیده
از دشمن داشت جمع اصحاب نبوت نهی عظیم فرموده عذاب ابدی را بر بغضت ایشان نامی مشتمل داده
شناختن ٭ **قول** در استطاعت استطاعت وقوت وقدرت وطاقت ووسع کنزد
لغویان اسما متقارب آمده بر متکلمان بترادف نسبت یافته بحملگی در اخبار اختیاری بندگان بمذهب
اهل سنت وجماعت ثابت گشته جبریان بخلاف ناجیان بنده را مخلوق مجبور نام داده بسبب
اختیار جو جمادات از زوادات ذات دور داشته ابطال امر نهی برفع شرایع وانکار حسن وقبح ضرورت
ناحدی جایز دیدند که بجماعت سوفسطاسه منکران حقایق اشیا ملحق گشتند ٭ ورای سنیان درین
مسئله آنک استطاعت فعل مقارن فعل است زیرا که قدرت حادث عرض نام دارد وعرض را بقا
مستحیل چه لکن قدرت بر فعل سابق بودی بوقت صدور فعل منعدم گشته فعل بی قدرت صورت
بستی واگر فعل بی قدرت درست باشد از عاجز نیز مصور آید وان بنا ومنسوب واستحالت بقاء اعراض
بدلیل روشن ظاهر که بقا معنی است ورا در ذات باقی بتصدیق آنک جواهر در اول احوال وجودش نه بوجود موصوف
باشد وزنه سفار را چون جواهر موجود شده منعدم گردد روا باشد که گویند موجود شده باقی ماند ٭ واگر
بقا را وجود عبارت آید تقدیر کلام آن باشد که گویند موجود آید ونباید وان فاسد وچون ثابت گشت
که معنی است ورا وجود اعراض از قیام بذات منعزل چه غیر تقدیر حرکت بی متحرک محال که اگر اعراض باقی
بودی بقا قیام ذات باآن واجب نمودی وهرگاه که قیام عرض بذاتش مستحیل باشد قیام بقا بذات هم
مستحیل نماند ٭ واگر قیام عرض بعرض جایز باشد قیام زندگی بقدرت وحرکت بسکون وکون روا نمودی وموصوف
حیوة بقدرت وحرکت بکون وسکون محال ٭ وکذا البقاء چه اگر عرض باقی بودی بقاش غیر بقاء جواهر آمدی
زیرا هر دو متنافیان اند بحقیقت وبقاء دو جزء متنافیان سعاء یک شی مستحیل ٭ اگر ان درست
بودی تقدیر بقاء قدرت با فناء وفا در ممکن نمودی واگر آن روا بودی وچون قدرت ابتداء تا عدم وقادر
جایز گشتی رابین هم تقدیرات محال وهر مردی بحال بحال مستی وبحال جوار بحال نه ٭ وقدرت

This file was downloaded from QuranicThought.com

یکگانه نزد اشعریه و اصولیان حدیث دو فدند راشایان و نزد امام اعظم ابوحنیفه رضی الله عنه شایسته است
لکن بر سبیل بدل زیرا که عمل قدرت آلت صالح است مر ضدین و کذا القدرة به طاعت با معصیت بنسبت
امر و نهی مختلفان اند بذات چنانک بحیث کردن بباری تعالی طاعت نام دارد و بنسبت معصیت و چون
در ذات بحیث تفاوت نیست در قدرت بذات هم تفاوت نه لکن قدرت مصروف را بطاعت توفیق گویند
و از آن معصیت خذلان و آن بذاتش یکی است لاغیر چنانک بحیث واحد مذکور نارنه مد و اخری لضم
و ذاتش و حالتین جز حیات بر زمین نهادن نه در خلق افعال عباد گردار بندگان و جمیع حیوانات نزد
سنیان مخلوق حق است و جز مران را موجود نه خواهی موجد را بنا مفعول عین و آن خواه عرض بود و
در مخلوقیت برابر و صحابه و تابعین برین مذهب بودند چون قدریه پیدا شدند احداث قول بدان غلط کردند
که افعال اختیاری از جمیع حیوانات مخلوق ایشان است و حق را در آن خلق و قدرت تعلق و گفته ممکنان بدلیل
وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ باطل و مناجوت بفعل مقارن شود باجماع نحویان بمصدر به متعلق قدرتش
بلفظ الله خلقکم و عملکم مقدر و آیات بسیار برین نسق متلو و لفظ نبوی بان الله خلق کل صانع و صنعه
موکد تاویل بحاء بتصریح بیانه و بمعقول بودن فعل عبد محدث است جایز الوجود بوده امکان وجود و عدمش
در و برابر آمده وجود بر عدم نه مختص فزون نباید و آن بواجب الوجود حق و بایجاد باری تع مقدر و بدین
مسئله سنیان الزام دهریان در انکار نسبت وجود اعیان بحق جل و الزام معتزله در انکار نسبت وجود افعال
بحق تعالی از آن وجه دیدند که هر دو در وجود سوآند و هرگاه که بنده بر ایجاد حرکت در نفس خود قادر باشد اگر
گوئی در آن حالت ایجاد سکون را در نفس وی حق تقدیر کرد اجتماع ضدین لازم آید و اگر گوئی تقدیر تقدیر
بنجیب حق فایل باشی و نه و محال چه شرط قدرت بخلق علم خالق است بکیفیت مخلوق پیش از وجودش نص
الا یعلم من خلق و هرگاه در فعلی اصلا علم نیست بر و قدرتش نه و غالبا بنده من مؤمن را در کیفیت فعلی
از حسن و قبح و اضرار و هرگز و انتفاع علم نه چنانک کافر از ذاتش متعزل و مبتدع بقبح افعال تردد از خالقیت
هر چه ابعد و از آنک حکم باستحالت ایجاد از بنده کردیم سلب فعل بکلی از و لازم نه چون باتفاق خصم بر قیام
فعل بعبد و استحالت ایجاد اقامت بنیه صورت بست باستقباح شان ثابت شد که بنده فعل دارد بی ایجاد
و ضابطه فارقه درین باب آنک بنده را صفات قایم بعبد بر دو نوع است نوع اول آنچه حق تعالی در نفس بنده
ایجادی فرماید به قدرت و اختیار الوهیت بوجیش کذران دوم آنک حق تعالی ایجادی کند بقدرت و ارادتش

قول

بوجوه حرکات اختیاری و این نظر معلوم است بضرورت و نوع دوم را کسب گویند و فعل بنده بکسبی
است نه بخلق و فعل حق نه بکسب و اسم فعل بر هر دو مشتمل بس بالغ ذکر کردیم روایتی مقدور زیر
قدرت دو قادر ثابت شد لکن بدو جهت مختلف تا یک فعل بنده را مقدور حق گویند بنسبت ایجاد و مقدور
عبد بطریق کسب و هر چه بآلت واقع شد به تفرد قادر صورت بندد باسم کسب ماهور و واقع گشته به آلت
عبد بطریق کسب و هر چه بآلت واقع شد به تفرد قادر صورت بندد باسم کسب مصور آن بتفرد قادر بنام
خلق مدعوه و ماخی بخلق مخصوص و بنده بکسب و این معنی در خلق بمعنی ایجاد و مقدر اما چون بمعنی تقدیر اندازه
آرای آمد اطلاقش بر بنده بجواختیار از عیسی بنص انی اخلق لکم من الطین کهیئة الطیر
روا و از این شروع لاحه عقلا حط اوفی برگرفته نیک در یافته جاهل اگر بجهل مرکب خیال مشرکت میان حق
و بنده در ضمیر مکدرش خلانه جواب چنان شنود اگر شخصی مملوک زید خود بن زید را مثلا بنده
نام نهند بدو اعتبار تسمیه دارد و بنده حق است از جهت خالقیت و از آن مرا بطریق شرعی قول
در حدوث دنیا نزد سنیان باحداث واجب الوجود حق است خلافا للدهریه و الزنادقه و الافلاکیه و الفلاسفه
و هیولا که بعبارت ایشان از ما یتخذ منه الشیء کالدقیق یتخذ منه الخبز و الخشب السریر و جسم جاحد طبیعتی
قدیم موصوم که جمیع اشیا از آن طبیعت مخلوق گشت و حاشا و مذاهب زنادقه هیولا را کالله تعالی عن
تشبیههم بحرکت و سکون و عرض و جوهر و جسم موصوف نمی دارند و لعنهم الله بجهلهم و حق آنک حق
جل هر را از کتم عدم بخیر وجود آورد بجوع از لاشی مصور آمده و فایلان در تعبیر طبیعت بطبایع چهارگانه
حرارت و برودت و رطوبت و یبوست بنیاد نهی اصل عالم از آن در قعر بحر ضلالت هالکان
و معتقدان قدم طبایع با نفراد و صیرورت اربعه بصورت جسم باختلاط بنفی حدوث از آن بکفر
مطلق گرفتاران و گوینده آن بترکیب عناصر از آب و خاک و آتش و هوا و طبایع بعدم انکار
صانع مذهب دارند و ابطال اقوال مذکوران و منجمان مضیفان حدوث اشیا بتاثیرات افلاک سخوات
بتغیر اشیا و بلون از حال رطوبت بیبوست و صحت بسقم و قوت بضعف و استوا باعوجاج حاصل به
اگر بنفس خویش بودی متغیر در و زفتی و آن تغیرات حالات از متغیر ناگزیر و هو الله سبحانه و تعالی امام
اعظم ابوحنیفه رضی الله عنه روزی مناظره دهری مبتلا شد مبطل را بالزام حجت بشکست داده و دهری گفت
که تغیر اشیا از حال بحال از مبنا طبایع است که باستواء آن صاحبش مستوی بوده بهنگام غالب شدن

This file was downloaded from QuranicThought.com

یک طبیعت از جماد کانه معروف بر سابر از استوا زایل گشته زوال استواء خداوند معه بدید آمد امام اعظم
فرمود که بر بدین تقریر بر ثبوت صانع و مصنوع و غالب و مغلوب اقرار آوردی زیرا از قول غلبه یک طبیعت
بر بولاد و صیرورت سایر مغلوب فرد غالب علاوه باری تعالی موجد عالم لازم دهری حسین نجم و اصحاب
شنیدن مسلمان شدند باز بهذیان دیری مشغول شد امام اعظم بیاران گفت که من با خصم نامعذی سخن
می گویم که او از حجت قاصر ماند از عجز صد بهذیان گویی مشغول شود و در قدرتم آن نیست که او را گنگ
گردانم چه اخرس کردن بحال بحجات تعلق دارد و آن قسم انبیا را میسر است لاغیر **قوله** در ابطال
تولید صوت بدگر کرده بیشین ثابت شد که آثار افعال عباد مخلوق حق است یا بجاد ش یا اعدامش
و از افعال ایشان متولد نه بزعم زعم علت قدریان و بزعم نظام افعال فعل حق است یا بجاب طبع و نزد
فلاسفه یا بجاب خلقت مصور یا و بزعم تمام من الاشس افعال را فاعل نه و حق گفته ماسنیان است
چه اگر این آثار حاصل شدی بفعل عبد اما صورت حصولش نه آن قدرت زیرا بسنی یا
که فعل بدان حصول گشت و یا بقدرتی دیگر وجه اول از وجه روای دور زیرا فعل را از قدرت
عاری دیدن بغایت استحالت منسوب و وجه دوم هم از توجه بتوجیه سعد عظیم موی الیه جهت آنکه قدرت
مذکور مقارنت فعل گشته وقت اثر منعدم می گردد و بالمرة در حواز مساغ نه اقتضاء قدرت انسان
تحصیل اثر بفعل و تحصیل فعل نه اثر جز الم ضرب و ضرب نه الم لازم نیاید و می که بر تحصیل دو جهت قادر
باشد تحصیل هر یک از آن بانفراد توانا بود و روا است که ضارب عقیب ضرب میز و الم ضرب بعد از و حادث
شود و فعل از مرده محال لکن چون حق تعالی عادت را بخلق اثر عقیب مباشرت سبب روان فرموده هرگاه که بزنی
بقصد حصول اثر سبب را مباشر گردد و اضافت فعل بذو متوجه گشته ملامت بر و افتاده بنا دان گزاری دنیا
و مستحق عقوبت آخرت شرعا مخاطب است اگر چه اثر بفعلش حقیقة مصور نیست چو مسئله شوی زن
شخص که بملامت عرفی و غرامت شرعی مواخذ است اگر چه سیلان روغن از خیک بحقیقت فعل شفاق شوی
لکن بمباشرت سبب بقصد حصول اثر منعدی مضاف الیه شده در ملامت و غرامت به باسلوب عرفا
قوله در تکلیف مالا یطاق تکلیف مالا یطاق از حق تعالی جایز نیست که بندگان را بطلب آنچه
وجودش از ایشان وجه ندارد مکلف گردانند چه تکلیف با بینایی و افکار باری بر فنا را از حکمت خارج
نمود باری جل و علا مکلم علیم بذات منسوب نکنند خلافا للاشعریه و تحقیق کلام درین باب از آن معجزه

خدای تعالی بنده را با بیان فعلی بذات سبب مبتلای فرماید تا اگر انکار به انکار بجا آرد بثواب
سزاوار شد بتقدیر امتناع معاقب گردد و این معنی در جبری محقق است که وجودش منصور باشد
نه در امر مستحیل **اگر** اگر گویند از نص ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به و نفی اینتوف
باسماء هؤلاء و عقاب صور نگاران در روز قیامت عبر اجیبوا ما خلقتم جواز تکلیف مالا یطاق علیه
روی می نماید **جواب** دهم که عدم طاقت بر دو نوع موزع است نوعی بعجز و عدم قدرت و نوعی
بثبوت فعل شاق بر بدن بنابت مشقت چنانک شخصی گوید مرا بیرون است این متاع طاقت نیست
یعنی که مرا از تحملش رنج و مشقت عاید می گردد و مراد از دعاء منصوص شکل دوم است نه اول چه در فهم
بقری استعاذت از تحمیل ما لا طاقة له به ورود یافت نه از تکلیف و نزد شیلی روایت که
حق تعالی بنده را تحمل کوه و دیوار تکلیف فرماید که بعدم تحمل آن بیرون آنک بحمل جبل و جدار مکلف
گردانند یا اگر بفعل آرد مثاب گشته بعدم اسان معاقب شود منفی زیرا خارج حکمت افتاد کما ذکرنا
و اینتوف باسماء هؤلاء بحقیقت تکلیف نیست و خطاب تعجیز مفتر و از توجیه صیغت امر جهت
اظهار عجز معتبر و این گونه فرمان شرعا مصور نامزد و امر باحیا صور جو مسایل اول از تکلیف
معرا بخبر مشتمل و بصدور تعذیب مر مرتکب محظور در روز قیامت در دار جزا نه مدار ابتلا بر من اگر
گوید حق تعالی ابا جهل و فرعون را بایمان تکلیف فرمود و می دانست که ایمان نخواستند آوردن و خلاف
باری تعالی محال **جواب** ده که از این سوال اول مخالفت اجماع انکه تکذیب حق جل و علا لازم می آید
اما مخالفت اجماع را از آن دان که باتفاق امت تکلیف آنچه در وسع نیست کاین نه و اختلاف در
جوازش آرزوی معقول وارد و اما تکذیب حق از قول لا یکلف الله نفسا الا وسعها مقر
و محال در وسع احدی صورت پذیرد و نکته خلاف معلوم الله محال را **جواب** انک مدعی
در عقل تقیید وجود امکان ندارد محال است و ممکن الوجود جایز و وجود و عدم شی در دانش
مقدر است نه انک بعلم و ارادت حق نسبت کنند چه ما اتفاق کرده ایم که عالم جایز الوجود است و عدم
با علم حق تعالی که موجود شود و وجودش فی الحال متحقق گشت موجبان نیست که بودنش واجب باشد
که اگر ما علم وجوده واجب الوجود نماید و آنچه معلوم شود که موجود نخواهد گشت مستحیل نام دارد جایز
الوجود را تحقق نماند و بکون ارادت جهت تمیز واجب است از محال نه برای تخصیص احد الجایزین از دیگر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وان بخلاف قول عقلا میبنی **اگر** گویند وجود خلاف معلوم حق تعالی اگر جایز بود بجهل باری جل
وعلا ازان لازم آید **جواب** وه که بجهل در نفس وجود معلومات نه در تصورش چه علم حق
در وانک بتصور وجودش موجود نگردد و در آن رای تحقیق علم باری تعالی لایح است نه بجهلی تعالی الله عما
یصفه الملحدون علوا کبیرا **قول** ——— در تعمیم مرادات ، نزد سنیان نامت حدثات از
عین وعرض وخیر وشر بارادت حق در وجود می آمد ، و بر منزله برنامرضی از مراد حق منعول ومباحات
مختلف فیه و هر چیز را که حق موجود شدنش دانت الحاد ان خواسته است خواه بدان بفرماید خواه وامام
اعظم ابوحنیفه رضی الله بدین رای بی حاصل مایل بوده قدری برسیدش که حق تعالی در ازل شریک را از شرور وفجاع
می دانست نانه وی از اقرار آوردن بدان مضطر گشته گفت هیچ حق خواست دانسته خود را اظهار کند چنانک دانست
وبا خود چنان خواست که خلاف معلومش بیدا فرماید تا علمش بجهل گردد قدری جواب خواب صاف با معاف شیان
از مذهب خویش باز گشته سنی شد ، ونزد بعض اصحاب سنت ارادت با علم روان ، ودرست انک ارادت جواب
با فعل دارد یعنی جمیع مفعول حق از مرادش معتبر وبعض آیات جود ما تشاؤن الا ان یشاء الله وما اشرکوا
ولو شاء الله ربک لآمن من فی الارض بعموم مشیت ناطق وبعضی دیگر جو یضل من یشاء ومن یرد ان یضله
یجعل صدره ضیقا حرجا بارادت ضلال منهی منهی وبرای سنیان میان ارادت ومشیت فرق نه وسلم
سلامت امت بی ملامت تا روز قیامت بقول ما شاء الله کان وما لم یشاء لم یکن در مباحث وشایع
واو را و ناجید از غیر ناهض منصوب **اگر** عنیدی از عبید گوید حق تعالی کفر را از کافر خواهد
واو را امکان خروج از مشیتش نباشد بنام مجبوری موسوم گردد و هرگاه که در کفر معذور افتد ازان
معنی ابطال امر ونهی ووعد ووعید لازم آمد تکلیف آنچ در وسع نیست ونسبت جور بحق تعالی روی نماید جواب
شنود که کفر از وی معلوم گشت تا امکان خروج را از علمش مستدعی گردد و باز وحق جل وعلا از کافر کفر را خواست
لکن باختیار از بنده ومشیت با قدرت بر ایمان وجود از وجنان دانست فصول امر ونهی ووعد ووعید
بصحت پیوست وهرگاه که مراد ومعلوم افعال اختیاری باشد فاعل را مجبور چگونه گویند ودرین باب
آیت ، فمن شاء فلیؤمن ، ومن شاء فلیکفر ، ونص اعملوا ما شئتم مشیت الهی را عما وعظیم هویدا ودر
ان را بضرورت چنان می داند که بانکار راه نمی ماند ، ومشیت حق تعالی مر افعالش ثابت است بنص وعقل
وانکار احدی از طرق سد او مدرجه ابعد **اگر** گویند که حق تعالی بقولش وما خلقت الجن والانس

الا لیعبدون ، خبر داد که ایشان از بهر عبادت آفرید ، وچون جهت پرستش آفرید کفر ومعصیت را از ایشان
چرا خواهانست ونص یرید الله بکم الیسر ولا یرید بکم العسر ، ونص وما الله یرید ظلما للعالمین بران وبین ما سخ
ماسخ مشکل چنان وه که آیت اولی را اعراض بر عموم مقدر بدان دلیل است که کودکان ودیوانگان حق را نمی پرستند
پس آیت را تاویل دو وجه باید ، یکی را مراد بمعنی الا لیکونوا عبیدا لی مقدر ، دوم بودن مراد در علم حق از جن
وانس عبادت کردنشان نه عموم ، واز آیت دوم مراد انک حق تعالی بیسر وعسر افطار بر مضان در حق
مسافر بقضاء چیزی بذهب سنی ، نه جبری بر بندگان اسانه خواست نه دشواری واز آیت سوم تقدیر
انک حق تعالی ظلم بندگان بر عمد بکرد نخواست بدلیل انک ظلما للعباد گفت نه ظلم العباد ولام در هیچا بمعنی علی
جو قولش ، وان اسأتم فلها ، ای یعلیها وارد ، چه حق جل وعز وعلا خود ظلم کردن مر عباد خواهانست
نیست نه انک ستم بندگان بر بندگان دیگر رسد **فصل** ومعدوم بارادت نا متعلق واز
رؤیت تعلقش منسلب وان را جبر نگوید ومع انه که خصم این مسئله با سنیان متفق است بر انک
معدوم مستحیل الوجود وانک اصلا موجود نباشد بر رؤیت حق تعالی تعلق ندارد ، وسالمیه ومنفیه
عالم را قبل وجوده ، فی الازل مرئی حق می گویند وان قول باطلست زیرا از انجا اثبات شیئیت معدوم لازم
می نماید وهو باطل ومسئله معدومی که بعد زمانه موجود شود بین فیاس از انجهت است که در عدم تفاوت
نیست چه علت جواز رؤیت از وجود معبر است در شاهد وبستقدیر انعدام علت جواز رؤیت ممتنع
وحالت استحالت معلوم وانرا که رؤیتش مستحیل است اضافتش بحق بکنند چنانک جمع میان دو ضد در
شاهد باستحالت منسوبست اضافت ان بقدرت حق چه دور است ، **قول** ——— در نفی اصلح
رعایت اصلح مر بندگان ومراعات صلاح برای ایشان بر حق واجب نه خلافا للمعتزله وبر بشر بن معتمر
وتابعانش رعایت صلاح واجب وان نیز فاسد جهت انک الوهیت مستلزم نفی وجوب است بر خدای تعالی
بل که او راست کار فرمودن مر بندگانش بدانچ خواهد ، اگر مؤمنان را بلطف مخصوص کرد اگر ان لطف را
بر جمیع کفار فرمودی ایمان آوردندی وان از وی فضل وکرم است واگر ان را از بعض بعیدش منع کردی
جز عدل وقهر نبودی وحق تعالی چنانک در فضل وکرمش ستوده است در عدل بجهان محمود وقول بوجوب
اصلح بر حق در حق خلق موجب ابطال منتهاء الهیت بر بندگان در هدایتشان چه واجب گزار را در اداء حق
منت نمر از ان امتنان تباهی مقدور حق جل وعلا بدان اصلح لازم وان از جوار جوار بعید واز ینجا

This file was downloaded from QuranicThought.com

آن لازم می آید که خدای تعالی در حق محمد صلی الله علیه وسلم بزیادت منت ندارد که در حق ابی جهل آن نبود
زیرا قایل را زعم آنست که هر یکی از دو کانه شخصان محمد خص بالتحیه وابو جهل علیه ضد ما اختص به الاول
حق تعالی آن نداد که در غایت معذور راست از اصلح واجماع امت. بر آنک در سوال عصمت و معونت
و توفیق از حق بخدا نه درین باب سد باب فتنه را شایان چه بقول خصم اگر خواسته ایشان اجابت فرماید
سوال ممکنان بسفاهت منسوب است و اگر ندهد شان بنفس ایشان را پریشان کرده باشد
و سوال دفع مرض و دفع ضرر جایزست بل که مستحب چه اگر مرض و بلا مشتمل بر مصلحت است سوال
زایل کردنش باستلام طلب مفسدهٔ مستدعی و اگر زوالش مصلحت دارد بهر دو صورت مفسدهٔ فعل
آمده و خصمان را ان رسوای کند که نزد شان حق تعالی کافران را غایت آنچ در قدرت دارد از استعداد
و تمکین می دهد و با آن همه آمن نیست از آنک بیذا شود آنچ در مقدور خود اصلح را مر بندهٔ مدخر کرده اند
چه اصلح در حق بندهٔ عبارت از آنست که عبد با اختیارش آمن بوده مستعد باشد نه آنک بر ایمان قدرت
داشته باوری نیاورد بیدبختی پیوندد پس فعل حق مر بندهٔ خویش بزعم مدعی مفتری از ما هو الافسد
نه حقد مصور است نه آنچ برای اصلح قول در ارزاق هر چه انسان می خورد از حلال و حرام
رزق اوست و بر معتزله حرام از اسم رزق منعزل چه نزد سنیان هر چه زنده بدان منتفعست نام
رزق دارد و بر خصم ملک خاصه را رزق گویند پس و از قول فاسد مدعی خلف وعد باری تعالی لازم
می آید چه حق جل و علا در ایفاء رزق جانوران روی زمین بنص وما من دابة فی الارض الا علی الله رزقها
وعده فرموده. هیچ عاقل بدان قایل نیست که دوابت را ملکیت متصور باشد زیرا بسا کسی که در جمیع عمرش
شیر حرام لقمه نخورد و روا نیست که گویند او در ان مدت بر رزق خدای تعالی بر ورش نیافت اگر
سوال کنند که چون حرام رزق باری است خورنده را چرا معاقب می فرماید جواب که استحقاق
عقاب بر مباشرت سبب ان و قصد و اختیارش متوجه است از بهر آنک حق تعالی بر رزق مطلقا وعده
داده بندهٔ را در طلبش از وجه حلال بنص کلوا مما فی الارض حلالا طیبا امر فرموده. هرگاه که عبد بهوی
و حرص خود از سبیل حق بوید حق تعالی از آنجهت که خواهد بدو رزق راند باختیار رود و مخالفت نمایش
مواعید عقابش کند چنانک در نوع ان فیما قبل ذکر رفت که موت در مقتول بخلق حق تعالی مصور است
لکن قایل از جهت مباشرت سبب و قصد ان معاقب قول در آجال مقتول مردمان

بهما یا جلش و او را غیر ان اجل دیگر نه و قتل فعل قاتل است قایم بذو قایم است بحیث که حق تعالی عتیب
فعل قاتل ایجاد می فرماید و معتزله را اعتقاد انک مقتول را اجلش مقطوع است تا اگر قتل نبودی تا اجل
عمر راندی و نزد کعبی او را دو اجل از قتل و موت بیذا و بر ش مقتول مرده نه و در سنت کتبه سنیان
است زیرا حق تعالی حکم کرده باجال بندگان برانچ از ایشان دانست و خواست و در علم حق و ارادتش تردد
نه و مر حکم و قضاش مترد نه اگر گویند که رسول صلی الله علیه فرموده صلهٔ رحم اعمار می پیوندد خویشان
فزونی عمر را موجب است اگر ان را یک اصل باشد تصور زیادت منفی جواب
ده که تفسیر این زیاده بر انجمله مبین است که مثلا اگر در ازل بنام زید جهل سال مقدر فرموده باشند
بتقدیر آنک حج شهرها از و صادر شود و اگر حج و جهاد مرد و از و اید بشصت عمر کرده و برین قیاس اگر
صلهٔ رحم کند مثلا بهفتاد سال عمر راند و اگر نه غیر پنجاه نباشد هرگاه که حق تعالی در ازل از زید وقوع
صلهٔ رحم و جهاد منضم بحج داند و صدور باید عمرش زاید باید و الا کم و مراد محکوم بر آنک او صلهٔ رحم کرده عهد
رفته بیست سال زاید عمر خواهد گذرانیدن و این بیست است مسمی بزیادهٔ عمر پس بنا بر علم از حق تعالی
که اگر از وان سبب نیاندی از تقدیر تا نه در دنیا بیست سال کم خواست بایدن، و اصل این مسئله
از ان معنی مصور حق تعالی جنانک معدوم موجود شدنی را می داند که چگونه بوجود خواهد آمدن همچنان
علمش بر معدوم نا شدنی بر وجهی محیط که اگر موجود گشتنی چگونه بوجود آمدنی جنانک از اهل دوزخ جز
تقدیری که از نا شدنی فرموده اگر ایشان در قیامت بشیمانی خورد. مهمل شدن بدنیا باز گشتندی بر خرقه
تخت عودت ساخته جز اقتراف اثام و اصرار بکفران نعم ملک علام از ایشان عمل صادر نشدی اگر
کسی از مفسران آیت وما یعمر من معمر ولا ینقص من عمره الا فی کتاب کما یفسر عمر آمدن نقص
فاذا جاء اجلهم لا یستاخرون ساعة ولا یستقدمون را بمعارضه بناقض صوری بایراد آرد
جواب چنان باید داد که پیدا بر و تفکر ناقض را مجال نه چه جواب سایل از لفظ آیت بیرون می آید
نه از فحوی مرجوع الیه وان از لفظ اداء معنی طرفیه حینیه شرطیه مستخرج و معنی ریخته بخته نخته
درین باب انک صلهٔ رحم و باقی اسباب زیادهٔ عمر پیش از حضور اجل مرگ ایام صحت و سلامت و فراغ
از اصل مقبول است و مزید عمر را مستلزم اما بلفظ اذا جاء اجلهم بعد ظهور علامات موت و نومیدی
از شفا و نیامدن از صلهٔ و رسید بقیاس نامقبول ایمان یاس کافر بر یاس شناس از قابلیت قبول و رافتاده

This file was downloaded from QuranicThought.com

از واصل مضطر جز تسلیم جان محان چاره بدیزنه وانک دران حالت بحکم فقه وصیتش در حق
وارث بکلی درست نیست و باسم اجنبی بر ثلث موزع دلیل قطعیست گفت حالی را شخصی که از مال مکتسب
خود بیگانه کشته غیر ما خصه الشرع بمن تواند بکسی چیزی دادن بزیادتی عمر چگونه مستحق شود میان دو آیت
مذکور بسیاران در بحر حیرت افتاده بنا بهر مندی از علم عربیت که در انجا از دانستن از اسهل تر
مسئله نیست و اهمال افکار افکار شکل خبط عشوا در نان عاشورا و ابر مختلط الاجزاء از آش
یک رنگی فرق نمی کنند و من بنده مولف این لطیفه را در تفسیر سمعانی نسخه غریب که سید الائمه و المستعدین
الحاج زین الدین خالد بکذری فسح الله مدته که بزید علما و عملا از مصر آورده سماع کرده بدین مختار
نوشته بر دیده مالیده روز بیست هشتم ماه رمضان سنه ثلثین و سبعمائه در میدان محروسه نکیده
که مواکب همایون و مراکب میمون امیری اعظمی مخدومی معظمی عالمی عاملی محمودی از هر قلعه مصحوب
عساکر منصور آمدن نزول فرموده بود اثناء مباحثه بخدمت مولانا سلطان الحکما الالهیین حجة
اهل التوحید بالیقین ناصح الملوک والسلاطین صاحب الخیرات والبرکات مظهر الایادی والمبرات مجد
الحق والملة والدین مولانا امیر حسن سیواسی اسکنه الله بحبوحة الجنان والبسه حلل الغفران و نوره ارفع النیران
و شفعه فی کثیر من الاخوان این ماده بشرح گفته لمعان شافی را بدانستن صاله المؤمن نار و النفاسیر در جهره
مبارکش بر وجهی لایح دیدم که حیاطت مسئله مذکور نزدش از جمیع دنیا و ما فیها بیش نمودی بار خداوندا چنانک وی
در دار دنیا بقضاء حوایج و دفع حوایج و علاج مفاصل و جوانح و رد مظالم و انعاش منظلم و ابراء منالم و احیاء
محاکم و تفریق ارزاق مرتزقه و تمزیق اوراق محترقه و احراق مجلدات زندقه و کتب فلاسفه و جمیع تصانیف
علوم دینی جهت قلع سفه و اظهار احدوثه جمیل و ابراز عطایا جزیل و عقیدت صالح و مذهب سدید و جوهر
پاک و حسب طاهر و نسب طاهر و تعظیم علما و توقیر فقها و اطعام مساکین و ایتام و مساکین و بذل اموال طایل
بفقرا کعبه معظم و مدینه مکرم و قدس از زر و نقره و در منظم و تسبیل اشربه و ادویه بدی دور و ادویه سد
مسلمانی بود در وسط فردوس اعلی زیر عرش ابهی بحنظل شجره طوبی طوبی لک کویان بجوار خاتم رسل و هادی سبل
ناظر او جهه ناظرا الیک معزز و مکرمش دار **قول** در قضا و قدر افعال و اقوال خلق بحکم بقضا
و قدر حق تعالی واقع و بر معتزله معاصی از قضا و قدر خارج صانک در ارادت قایل اند و بنا امیر مسئله خلق
افعال موکول دان مالا مذکوره و مدرجه بخلق و ارادت حق کاین است ان بقضا و قدرش کاین چه لغة قضا

عبارت از فعلیست بر ریاضت بحکم کاردن و قدر از تحدید هر مخلوق بآن مدتش که موجود شود از حسن و قبیح
و نفع و ضر و هر چه او را فرا گیرد از ظرف مکان و زمان و آنچ لازمش اند از ثواب و عقاب بنص انا کل شیء
خلقناه بقدر و حدیث والقدر خیره و شره من الله تعالی **اگر** گویند که رسول صلی الله علیه
و سلم روایت کرد از حضرت رب العزة جل جلاله هر که بقضاء من رضا ندهد و بر بلاء من شکیبایی نیارد
و بر نعمتم شکر نگزارد جز من پروردگار تا جوید اگر کفر بقضاء او رود ما را لازم آید که بدان خشنود
شویم و آن روا نه **جواب** دهیم که مقضی حق جل و علا است نه قضا ش چه قضا او صفت و بت
و کفر وصف بنده است و قضا عبارت از آنک کفر را در نفس کافر سوء قبیح باطل صفت از الغیرت آفریده
که بنده آن را بر وجه مستحق شدن بعذاب ابد اختیار کرده و ما بدین مسال بدان سبب راضیانم که مراد
از حدیث امراض و مصایب باشد که هر مرد بی اختیارش می رسد اما آنچ بنده باختیار خود مباشر شود
تا صبح شکری بدان به تحریض رضاء عظیم دارد پس مراد از حدیث آن نبود **قول** در هدی و اضلال
نزد سنیان هدی از حق تعالی آفریدن اهتداست در نفس بنده که بدان راه راست یابد و اضلال آفریدن
گمراهی در دو نزد معتزله هدی از حق بیان طریق صواب و اضلال نام دادنش بعبد را گمراه و باخلاص ضلال
وقت خلق عبد و قول سنیان بخطاب الهی مر رسول در حق عمش ابی طالب بذر علی کرم الله وجهه انک
لا تهدی من احببت و لکن الله یهدی من یشاء چه اگر هدی عبارت از بیان طریق صواب بودی تعلیمش
از رسول کی جایز نمودی زیرا که حق تعالی هدی را مر انک او دوست دارد و بر دشمنش هم بیان فرمود و ایت
یهدی من یشاء و یضل من یشاء و نص و اما ثمود فهدیناهم فاستحبوا العمی علی الهدی ای دعوناهم
بر مثال اول ناطق و اگر هدی بیان طریق بودی قسمت متحقق نشدی چه بیانش در حق کل عموم دارد و اضلال
مجتهان و اگر تسمیه حق بنده را گمراه باطلاق ورود یافتی بمشیت بنده مقید گشتی نه بمشیت حق جل و علا چه مناد
آن بر قصد بنده است که اختیارش کرد لکن مدانب رسول بطریق تسبیب و دعوت مصاف گشت چنانک
حق تعالی بذو فرموده و انک لتهدی الی صراط مستقیم و مراد از بیان و دعوت معتزله و مرکاه که هدایت
را بقرآن اضافت فرمایند چون ان هذا القرآن یهدی للتی هی اقوم مراد سبب نمودنش است اهتدا را
و اضلال مجتهان چنانک اضافت گمراهی بحق تعالی از طریق افریدن کنند و بشیطان بطریق تسبیب و دعوت
کما قال تعالی حکایة عن الشیطان الرجیم و لاضلنهم و لامنینهم و چون اضافت بیشان رود از سبب

This file was downloaded from QuranicThought.com

بوذنشان آلت ضلالت وارد چنانک حق جل وعلا از خلیل خود علیه السلام خبری فرماید رب انهن اضللن
کثیرا من الناس و یک فعل بیاری تعالی وغیر او بجهت واحد اضافت نکنند الا باعتبارات بیش در عدم
جواز تکفیر اهل قبله هیچ قبله ۞ و هیچ کس را اهل قبله بذنب عظیم کافر نگوید بدلیل که مرورا رحمت او میدارند بر
قیاس احدی را از کبار ایمانت جو ابوحنیفه و شافعی و اصحاب مذاهب و قدماء مشایخ مثل جنید و شبلی
و معروف و غیرهم بهشتی نام نهند و بر ایشان نرسند چه بعد انبیا غیر عشره مبشره اکابر صحابه که بلفظ در بار
بوی بدخول بهشت مژده داده شان پنج مردکی از ایشان زایل گشته بر مردکا صوری نگویستند دیگری را
منشور امان اطلاقی نداده اند ۞ و انک شیخ و استاد خود را بالا منزلت مخصوص به رتبت نهاده از عذاب
خویش هر زمان گفته بیچاره متبوع را از طور بشریت بیرون برد بر بوش خویش خنده زنی برسی کرفتار است
که خارش خارش آن در دنیا و برزخ و حشر اکبر از و نخواهد گسیخت نعوذ بالله منهم قول
در اصحاب کبایر سنیان را مذهب انک مرتکب کبیره اعنی گناه بزرگ زیرند از کفر و رزی اسار کوس در حق
حق تعالی نکافر کرد و نه منافق و نه از ایمان خارج افتد و اگر نه توبه میرد حق عز و جل اما از و در گذرد
بشفاعت شفیعی و یا بفضل و کرمش و اما بقدر جنایتی که کرد عقابش فرموده آخر البته بهشتش
در آرد و نزد خوارج وی کافر است و بر معتزله از ایمان بدر آمد بکفر نپیوندد تا اگر به توبه میرد در دوزخ جاوید
ماند و برای اول حسن بصری رضی الله عنه اولا موافق اخرا من احسن از گفتار نخست یافته رجوع فرمود
و قول مرجیه انک با ایمان گناه و زیان ندارد چنانک مع الکفر طاعة و درست گفته اهل سنت است از
بهر انک حق تعالی در ایراد خطاب ۞ یا ایها الذین آمنوا توبوا الی الله توبة نصوحا خلعت اسمی ایمان را
بارتکاب عصیان الی غیر ذلک من الآیات از مؤمنان خلع نفرمود و انک از عصر مبارک رسول صلی الله
علیه و سلم تا امروز صلحا بر جنایات اصحاب کبایر امل قبله جافر گشته نماز گزارده بدعا و استغفار شان شاد
می دارند مدعلما را اول دلیل و اشتهار امر زشت خواستن مؤمنان در نماز و غیران مر بذران و مادران
و خویشان و اشنایان ۞ تمیز و تفحص از اعمالشان با آن همه که استغفار را در حق کافر نا روا دانند ما جرای
حالی را چه اگر زیرا چون حقیقت ایمان تصدیق است و اقرار بدان علامت بران از همه که اقرار لسانی باعث
از تصدیق قلبی صورت بست وی بیاوردار موصوف ۞ و مادام که تصدیق بتکذیب و اقرار بانکار مبدل
نگردد و بحض منصف بکافری منصف نشود و هرگاه که کافر نگردد مؤمن باشد چه میان تصدیق و تکذیب غیر شک

و توقف

و توقف جبری منخلک نه و ان باجماع بکفر بحض مستی و چون مخالفت امر و ارتکاب منهی بطریق استحلال و استخفاف
و استخفاف نباشد مباشر کبایر بتکذیب در ذا امر و نهی نامور نشود بل که از حال بروی اما از غلبه شهوت و باحتیاج
و اما تنگ داشتن و یا کاهلی بغالب گشته بر کت بوذن ترس عقاب و او میذ داشت عفو کن و تعظیم عزم در صمیم
دل بتوبه کاری ثمرهٔ ایمان و نشان تصدیق و غد بخیر و وعید بشر علی رای آمد العموم دایما او را بخوش منتهی
منلذذ داشته در بحر بشمانیش مستغرق گردانیدن با دویه و عقا فیر رجا و اصیل رهای از عذاب موبد و عقاب
سرمد بخوف بحد دمی آرد مثال مؤمن عاصی حال بیمار مانند است که چون طبیب مناول دارو حکمی فرماید
از جهت مضرت بازش دارد مریض قول پزشک بتصدیق قبول کرده بخوردن منهیات عقبه اقدام نمود از شرب
دوا یک ساعت تلخی با خوف ضرر و فجالت ندامت عمری بران امتناع پیش آورد و شرم دارد از طبیب صادق
القول و لحوق ترس ملامتش نزد مردم و او میذ داشت تدارک از و بتجدید بروی بهزار نخست عاید گردد
چنانک این همه گرد ارها از بیمار تیمار جوی ناصبور بی ادب در حق طبیب رد و انکار و استخفاف نیست بصبری
عاصی بیچاره انسان ضعیف بر از و حرص و شهوت در افتراق لذات فانیه در حق حق جل نه قرین استکبار است
و نه زمیل استکبار ما و چون بذکر گرده ما عاصی مؤمن باشد حکم بران جهت باید راند که اگر تسلیم جان
بعزرائیل بران حال صورت بست مقر عرش جنت است زیر عرش لقوله تعالی و عد الله المؤمنین
و المؤمنات جنات الآیه ۞ و در حق اهل جنت تصور جاویدانی بدوزخ محال چه خلود نار اعظم عقوبات
است بر اکبر جنایات و آن از کفر عبارت کافر غایت عذاب شدید را جهت کفری چند که بالاتر از ان قبیح
نبود اگر مؤمن جنبی معذب کرده عقوبتش بزیادت استحقاق مصور آید و آن از عدل بر چه دور تر
و تعالی الله عن الظلم اگر گویند ترسانیدن بتعذیب اصحاب کبایر مطلق آمد چون از بعض عاصیان
عفو رود باید باید که در خبر خلف باشد و ان جایز نه جواب ده که بعض سنیان عموم وعید را
در حق جمیع عصاة مسلم داشتند لکن گفتند که خلف در وعید کرم است و ان از حق روا محققان خلف را
از حق عز و علا نه در وعید روای دارند و نه در وعید و ان او عد تجاوز و عفا قول اصحاب را موکد
و نقض ما یبدل القول لدی بدلیل محققان ناطق زیرا حق تعالی وعید را در آیت جمعی و یستعجلونک
بالعذاب و لن یخلف الله وعده بوعد نام کرده و بیع خطیب الخطبا ابن ساعه رضی الله عنه در تحمید خطبه
مشهور بلفظ ان وعد الخیر و وفا را از ان دور داشت اما چون عفو را قابل ان بیذاشد که معفو عنه

This file was downloaded from QuranicThought.com

در عموم وعید جو مزاد مراد نیست پس عفو مرتکبان تخصیص این گناه کار بعینه از وعید عام مبین آمدن
تخصیص بمنزلت استثنا وی نمود و اگر بعض عصاه را از عموم وعید مستثنی فرماید بحلف منوب نباشد
و تقدیر تخصیص همچنان اگر گویند که نص وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا
الآیه و نص ومن یعص الله ورسوله ویتعد حدوده یدخله نارا خالدا فیها وعد جاوید مانیست
در دوزخ بقتل و عصیان جواب دهیم که آیت اول در حق آن کس نازل شد که قتل مؤمن را حلال
دانی مباشر گشت و مستحل حرام کافر است و آیت دوم هم در حق کافر ناطق چه صدور تعدی در جمیع
حدود الهی دون البعض متصور نیست الا از کافر مع انه که در مواضع شتی خلود مذکور می گردد و مراد از آن
طول مدت متصور است نه ابد و دعاء ملوک بعبارت خلد الله دولته و ملکه و اشباه دیگر ملک نامو تبدا
موتبد وجواب در علم کلامی حکم مرتکبان کبایر تحقیق کردی از شرح آن اگر نیز را جایز سوی مانست باصول
در آن و فروعی فکان اشتهار یابد بنص ان تجتنبوا کبائر ما تنهون عنه نکفر عنکم سیآتکم تکفیر
سیآت از صغایر مشروط است باجتناب کبایر موبقات و بخبر صحیح از نماز وقت معین تا نماز دیگر
و از صلوة جمعه تا جمعه آینده و از ماه رمضان تا آن ماه تکفیر گناهان کوچک جو نشسته دلبند بجیدن و ابنا
شلوار پوشیدن و هر چه بدینها مانند مرتکبان کبایر از کرم حق جل و علا مرجو آیین و درین مشروط صغایر
معفو بشکل مستثنی منه ثابت گشته کبایر در حیز استثنا بسلک اندراج احراط بذیر آمده و هر چند
که درینجا لمعه از قسم علم کلام مسطور شد اما چون مضمون خلاصه مربوط بذکر توزیع کبایر و ذنوب بر بدن
آدمی مبین آمد بر عایت وجه مناسبت یاد کرد خلقت انسان از مبدا بیوستن نطفه بر رحم با حالات
معلومه و انتقالات مفهومه و تغیرات متعدده و تحولات متزاده از طفولیت و صبا و برنایی و کهولت
و شیخوخیت نوشتن لازم آمد تا مرتکب کبایر باذل آفرینش خویش نظر کرده از بد سرشتی بر خود گرید
و بالله التوفیق ای بیچاره غافل اگر در ایاغ بحاسه بصر مدرک نیست چو ملایکه و جن و انس و عرش و کرسی
و لوح و قلم و غیر ذلک مؤمنانه احالت فکر نمی کنی باری بمدرکات محسوسه چو سما و ارض و شمس و قمر
و کواکب و حرکات و دوران و طلوع و غروب و روی زمین با جبال و معادن و انهار و بحار و حیوانات
و نباتات و جو مرفی بغیوم و امطار و ثلوج و رعود و بروق و صواعق و شهب و عواصف چاره نظر انداز
و اگر عقیب فوت قوت بصیرت بوی بصارت بصرت هم بعمی رفته ذات بظاهر و باطن کور گردد و جو نخاة

نجات

نجات جویان دست از دامن اقرب مکفی دور مدار و بنفس و بیکر خویش بنگر که اول خلقت از قطره
آب نطفه قذر بود اگر ساعتی در تکبیری هوا بفسادش داده کند اندیشی حق سبحانه و تعالی آن را از صلب
مرد و ترایب زن بتدبیر القاء محبت مابین زوجین بنود سلسله شهوت باجتماع نکاحی بهر تعارف
انساب و سوند اختان و اصهار مر بقاء نسل بتوالد لا یحصی بنقطع عمط عبرت از بذر معین مصلحت
جز میراث و قایم مقام می خلف از سلف بحرکت جماع جماع حبور و شرور بالنبات باستغلاب دم حیض
از اعماق عروق بیرون آورده در رحم جمع فرموده مولود را از آن نطفه آفرین تا نما و ترتیب و کبر از حیض
اطعام و سقی او مرتب داشته نطفه سبیذ مشرق را بعلقه حمرا آنکه بضغه خون بسته تحویل داده
اجزاء متشابه متساوی را بعظام و اعصاب و عروق و اوتار و لحم بتجزیه قسمت کرده از لحوم و اعصاب
و عروق طایره سر مدور بشق سمع و بصر و انف و فم و سایر منافذ آفریده یک انگه مذیل و رجل
و قسمت رو و شش و ضحک باصابع و قسمت اصابع با انامل و ترکیب اعضاء باطنه از
دل و معده و کبد و طحال و ریه و مه رحم و مثانه بشکل و مقدار و عمل مخصوص
و ترکیب جشم از سنت طبقه هر طبقه بوصف و هیئت مخصوص بعقد طبقه از آن صنفی
از معطل و بان تعطل غیر از ابصار زایل و خلقت عظام اجسام قوی صلب از نطفه نحیف
رقیق بقوام و عماد بدن بمقادیر و اشکال مختلف و از صغیر و کبیر و طویل و مستدیر و مجوف
و مصمت و عریض و دقیق و نابوذن استخوان فرد تنها بل مشتمل بر عظام و بیر حرکت و مفاصل
مفاصل مابین عظام و مقدوری عظم بر حرکت مطلوب بدو و بیوند مفاصل و بستن بعضش
ببعض باوتار رسته از یک جانب و الصاق آن بطرفی دیگر جو رباط و خلق زواید خارجه
در احد طرفی عظم و در دیگر حصه حفر غایصه موافق شکل زواید بهر دخول و انطباق بر و خلق
عظام سر از بنجاه و پنج عظم مختلف اشکال و صورت تالیف بعض با بعض جهت استواء
کره راس شش از آن از آن نحف و جماده بلحی اعلی و دو بلحی زیرین با دندانها
عریضش بطحن حاد انیاب و اضراس و ثنایا بقطع و کردن اگر مرکب بر سر و از ترکیبش
از سنت مهره مجوف مستدیر و شش بحرفات و نقصانات و زیادات بهر انطباق بعضی ببعض
و نشاندن رقبه بر پشت و ترکیب ظهر از زیر رقبه تا منتهاء عظم عجز از بیت

This file was downloaded from QuranicThought.com

جهار ذنب ، و ترکیب عظم عجز از سه جزو مختلف پیوسته بذو از زیر عظم عصعص آن هم مولف
از سه جزو و پیوند عظام ظهر بعظام صدر و عظام کتف و عظام یدین و عظام
عانه و عظام عجز و عظام فخذین و ازان ساقین و اصابع رجلین
و بوذن دویست و چهل هشت عظم در بدن انسان جز عظام صغار حشو خلال مفاصل و خلق
پانصد و بیست نه عضله مرکب از لحم و بی و ربط و اغشیه مختلف مفاد بر و اشکال
باختلاف مواضع و حاجات بیست چهارش مر تحریک حدقه چشم و اجفانش بسلی احدش
امر عین مختلف و هر عضو را عضلات معدود و قدر مخصوص و امر ، اعصاب ، عروق
، شرایین ، اوردة ، وغدده ، منابت ، انشعابات ازنهم اعجب ، و حسین اشکال
اعصا و احکام عظام ، بکنارهاش ، و تزیین ظاهر و باطن و ترتیب عروق و اعصاب و شدنش
مجری مر عدا سبب بقا و کشتنش سمیع بصیر عالم ناطق و بوذن ظاهر بدن را اساس و بطن
حاوی الآت غذا ، و سر جامع حواس و فتح چشمان بترتیب طبقات و حسن شکل و لون دیگر
و محیطش باجفان سائر حافظ صیقل ده دافع اقذا و ظهور صورت سموات در مقدار عدسی
از عین و سق اذنین در و آب تلخ بحفظ سمع و دفع هوام ازان و محوطیش بصدفه گوش بهر اجتماع
صوت مردود در صماخ بسوی احساس دبیب جانوران نزدش و بوذن تحریفات و اعوجاجات
درش بهر کثرت حرکت مایدت فیه تا بطول طریقش تا وقت مسرات خداوندش بیدار شود
و دفع بینی از وسط وجه بتحسین شکل و فتح منخرین بایداع حاسه شم در و بهر استشاف روایح
مطاعم مرین در روح هوا بغذاء دل بترویح حرارت بطن و فتح دهان بایداع زبان ناطق ترجمان معرب
معبر از قلب درش و آرایشش باسنان بیاض لون مرتب صف بتساوی رؤوس متناسق
ترتیب صوت در منظوم محکم اصول تیز سرالات طحن و کسر و قطع و خلق لبان بتحسین گونه
و شکل بهر انطباق بر فم بسد منفذ مر اتمام حروف کلام ، و حلق حنجره بهر خروج صوت
و آفریدن ربات دوار بحرکات و تقطیع بهر بریدن اواز در مخارج مختلف درش حروف بسعت طریق
نطق بکثرت و حلق جناجر مختلف اشکال بضیق و سعت و خشونت و ملاست و صلابت جوهرات
حاوی طول و قصر بهر اختلاف آوازها و دانستن رند مثلا اواز عمرو را از صوت بکر و خالد در شب

مظلم و آرایش سر با شعور و اصداع و ازان روی بوجود درش و جاجبین و ازان ابرو هایرفت
موی و شکل کاملی و کمالی و زیب عینین باهداب و حلق اعضاء باطنه بسحین معدی بهر نضج غذا
و جگر بسوی احاطه لت غذا بخون و خدمت سپرز مر جگر بجذب سوداء و زهره هم بخادمش بجذب
صفرا و کرده هم بخدمتکارش بجذب مایه و خدمت مثانه بکلیه بکلیه مر قبول آب ازو انکه اخراجش
از راه احلیل و خدمت عروق کردنش بایصال دم بسایر اطراف بدن ، و خلق یدین بتطویل مر
امتداد سوی مقاصد و تعریض کف بتوبیض بل بتصریح و تقسیم پنج انگشت بقسم هر یک بر سه انامل
و وضع اربعه بجانب و ابهام بجانب بهر دور ابهام بر جمله و تفاوت چهار بطول و تراشش
یک صف و بوذن کف جو طبق بانبساط و آلت ضرب بصم و معرفه بفم غیر نام و بسط کف و فم بجرفه و خلق
اظفار بر رؤوسش بهر زینت انامل ، و عادتش از وراء حذر الانقطاع بمصلحت التقاط اشیاء
دقیق عاجز از تناولش انامل و بخارش بدن و قت احتیاج هم و بسر این هم داخل رحم در ظلمات سه
کانه معین بقوله از بطن و رحم و مشیمه و بر روایتی بجای مشیمه صلب و مابقی منفی تا عجایب بس بسیار از
صنع حکیم قادر با کمال معلوم عالمیان است لکن بکشف غطا امتداد بصر صورتش صورت بستی
تخطیط و تصویر بر دوند ترتیج مری نمودی بعد انتهاء چون رحم یکبر چنین منادی شد براه نمای حق از رحم
منتکس منحرک بیرون آمدن چو عاقل غذا جسته زن نحیف با تحملش مر اغذیه کثیف از ثدیین مابین
جگر بار و فون شیر خالص گوار را مکین حلق استنانش تا نمای دو سال وقت استغنا از لبن
تا احتیاج بدندان موقوف گشته روز حاجت عظام صلب از لباب لینه رسته دلهاء والدین و مهربان
شدن عطف انسان بروی قایم مقام تمییز آمدن طفل از صبا مر امتی انکه جوان بسر از ان کهل
انکه بهر اتا کفور و باشکور مطیع و اما عاصی مؤمن و اما کافر گشت ، اگر بر مطالع این کتاب از مطالع
جلال و مشارق جمالی بوقت قرات این چند سطر از منفذ سم خیاط ذوق در جبلت خود را بحق
معرفت دانسته از طور بهیمی بافق انسانی بل ملکی و ملکی رسانیده استعداد شناخت رب الارباب
جل و علا شود گنج نهانی را مردانه حرز کند تعاول را بلفظ کنز ختم کلام ختم آمد و در عذان علماء صحابه را
غیر بر جه بشتی نافذی که ابن عباس رضی الله عنهما ، از صفت منقطع ، ملفوظ بهفتاد تاویل فرموده
گفت چون بنظم لا صغیرة مع الاصرار و لا کبیرة مع الاستغفار البته امعان نظر افتد سبعین را

This file was downloaded from QuranicThought.com

هم بهفتصد بردن امر مبدوع ماشد و شیخ اعظم مرشد اقدم کاشف اسرار قرآن اعلم هادی
بالتی هی اقوم موسس کتب اسلامی علم علم خیر انام نامی امام ابو طالب محمد بن علی بن عطیه قدس
الله روحه و نور ضریحه از احادیث صحاح نبوی که بروایات اکابر اصحاب حضرت باعظمت محمدی
صلوات الله علیه و سلامه وارد شده ابن مسعود بچهار قایل و عبد الله بن عمر بان بهفت و طوز ابرنه
و عبد الرزاق بیازده موکب از ده و یک خوفا من الالتباس فی الکتابه الفارسیه و طایفه بزیاده از آن
کمیت مرکب جمعی را از افواه اخبار سماع بر مقدار عدد نهاده تفریق اعداد بر جوارح بدین تفصیل
موزع گردانیدند چنانک بحصه دل منظر گاه سبحانی حجره فیضات رحمانی مطلع رموز علامی مخزن کنوز
کریم گرامی محل ایمان مقر اطمینان خاصه ملک دیان معمور بمعارف و عرفان فاضی تجلیات سماوی
فاصل محاسن از مساوی فرمان ده اعضا فیصل بوس حالا از ما مضی متاز اخلاص از ربا فراز
حالات نقطه ورود با سر لشکر مطالب راعی نام مسانب جانب خفی معاهد و فی حارس بیدار محزن
اسرار بشنوح رجاء طمعش بوله زاید و بهیجان طبع حرصش بهلک و بملوک نومیدی مقتول
اسف و بپیش آمدن عضب غیظ فرار و با بیلاء مرض تحفظ منسی و بوصول خوف حزن شاغل
و باصابت مصیبت جزع کشنده و بوجدان مال توانگری مطغی و بکندن فقر بلا مذهل
و بغلبه جوع ضعف مقعد بر تقصیر بوجود دل مضر و بر افراط او را مفسد سه کانه معتبر از شرک
باری عز و جل و اصرار بر معصیت عالم اشرار و اخبار اسرار و نومیدی از رحمت رحیم غفار
دسیده زبان ترجمان نام و اصل موصل اصل بیام صاحب متاع کلام مصور صور نثر و نظام
مفسر کتاب امام ثانی دو قسم اصغر بن بانی خته و نفع دار بن موزی مقصود ضمیر عبر ماموراز
امیر مبین جوهر انسانی مرتحالی صیوانی متمم لوازم شهادات مرمن اداب عبادات ستنند
ثنا و سعادات معول کفر و دیانات کوچک جرم بزرگ جرم عظیم قدر عالی صدر بشر از طور
بهیمی بتلبیس و منقد او سم زاشباه اشباح تندبس قاسم اقسام ترنم و مهمل و مفهوم مجمل و تغنی
و ترتیل و تجوید تنزیل و روم و اشمام و انذار و اعلام و اذان و ایذان و فصاحت و بلاغت و ایجاز
و اعجاز و اطناب و اشهاب و ابشار و اعجاب و لکنت و تعقید و تسهیل و تشدید و توحید
و تفرید و تقویم و تسدید و تحدید بحدید بچهار عدد گواهی بدروغ نادانسته داذن گاه

درحق باری جل ذکره که اورا انباز و اولاد از ذکور و اناث و مرجه نالایق حضرت کبریا بیش باشد
اطلاق کنند و گاه درحق مسلمان و ذمی ناکافر مطلق حرف و اذن تا عرض وی بدشنام مجرد
و غیبت مفرد منتلم شده مالش بتلف رود اگر نیز بمقدار پاره از سواک اراک و جوبشی رسیده
از خاصه مظلوم مشهود علیه غافل سبحه ظالم مشهود له البوم و علیه غدا و مردم مسلم احرار
بالغان زن کرده و زنان شوی دیگر مسلمات حرایر بالغات را بقذف صریح بزنا و فواحش
نسبت کردن و سوگند بدروغ خوردن تا بدان واسطه حقی ببطلان پیوسته مال مسلمانی
سنهلک گردد اگر چه آن هم بقدر سواک است حرامی را بوجه حلال بملک کنند و جادو بی کردن
قولا و فعلا بتقلب اعیان و مسخ الوان و تعبیر لسان و نقل معانی از موضوعات خلقی و نعت
نقانات و بیع قنانات در عقد معدودات موجبات صدور استعاذات با وامر و عادات
مخصوصیت یافته **شکم** هم بسه جو بهره قلبی و بشرب خمر سکر آور و شکر بر شکر زدای
زدای مرارت که دارد و تناول شکر از اشربه و خوردن مال یتیم بظلم و اکل مال ربوا دانسته
اگر نیز بهمانی عام حاضر شده باشد و باز بر سایه درخت و شفیعه مدیون استظلال کرده
عطوط شده **فرج** بدو گانه کار بد زنا کردن و عمل قوم لوط با دبار از ادبار مستلذ
شدن تا ببلا پیوسته **دو دست** هم بر دو نا سزا و قتل بناحق بنی آدم و تشدید و تهدید
درحق قاتل مؤمن بعمد بقصد از قرآن کریم بجزا جهنم جاویدان و ترا کم خشم و لعنت الهی تا عذاب
عظیم معلوم عالمیان آمده بر ابن عباس و سفیان توبه اش نامقبول و بحدیث درست زوال
جمیع دنیا از قتل یک مؤمن نزد حق از آن اسهل است که ذاتش عند الله از کعبه اشرف می نماید
و بحدیث صحیح نبوی ادمی بنیاد حق نامور و ویران کننده بنیانش ملعون و بنقل تفسیر معراج
رسول باری دهنده قاتل مؤمن بنیم کله روز قیامت بر پیشانیش نوشته بینند که این بدبخت
از رحمت حق نومیدست و آنک بنص است سوی مابین قاتل یک جو هلاک جمیع خلق آمده و مانند
فرد واحد مانند محی تمامت خلق گشت منقول بمعقول چنین راست می آید که هر شخص بکرامت و عزت
و ثبوت حرمت خود نزد حق آن امیدوار دکه در دل دیگر بمان می خلد و هرگاه کم گرامی داشته
حق خورشید منک حرمت ربوبیت در خون ریزی صورت بندد میان واحد و جمع فرق نباشد

This file was downloaded from QuranicThought.com

و در احیا عین قیاس معرود و بحر نبوی فانی یک نفس جمیع انواع عذاب دوزخ را فرا گرفته بگناهی که بعد
از آن کند عقوبت دیگر یافت و در قتل غماز و فرمانبرداری کنند با اکراه بقتل و رضا دهند در مشرق
بمقتول در مغرب بی معرفت نامش و نشان او و جایش بوی گویند و خاموش نشسته و بیند بوشانند
و بچشم و سر مسلسل و بحلقه قتیل روی بر یک تنهای وزن قتل مخاطب و بی شک سرگا در روز قیامت
حق بیش از هم خونها را برسد و مال کس از حرز کامل سرقت منه دزدیدن گرفتار بوده دو یا
بیک شان شاب و کر بخنق یک تن مسلم از دو کافر و ده از بیست و مسلم جزا بی ترس غالب مشروع غیر
کردن بامام و جوق عسکر استقدم بحمله کردن بر دشمن باری دیگر الی الکرات الذاخله فی وسع الطاقه
و محض بل ممتهن کشته سایر جسلمانان بیک قبیحه مردار معتبر از آزردن بذر و مادر
که بجد بجا نیاوردن سوگند شان بذابح از و فرمندن حقها و غیر هما و روا کردن حاجت مذکوران
بدادن ملتمس و با ایشان لقمه خورده و شربت آشامیدن نیم با نفراد راندن و برابر دشنام دهی
مذکوران مزور را روی ترش کردن و از میانه سفره و کاسه بلقمه که همکنان بچشم کرده باسند بنشین دست
دراز بازیدن و بر کلام والدین خندیدن حکمی را که بر و کنند بحل قبول نمکین نادادن و اثناء ورود
خطابشان سر جنبانیدن و بتقدیر عدم صدور این همه بمقابله مکالمه تخفیف اف گفته بانگ بر زدن
و مال خود نگاه داشته از اموال مذکوران قوت گرفتن و ایشان را بحال بیری بر دوش گرفته از مقام دور
بحج نبردن و بهنگام انکه بقضا حاجتشان برد از بوی بلیدی همکنان دست بر بینی نهاده کراهت نمودن
و بدستورشان بحج نفلی و جهاد فرضی و زیارت تربه و مشاهد انبیا و تحصیل علوم دینی و دریافت مشایخ
و ارباب کشف و حقایق توجه ساختن و بعد مرگ هر دو را بصدقه و دعا و استغفار و زیارت قبور
و دوست داشت محبان ایشان شادمانه نداشتن و بتقدیر انکه کافران باشند جهت ایشان رنجیدگی
که گوشت خوک در شیر می جوشد آتش نیفروختن و چون خرا شامند بیاله را از دستشان باز نستدن
و اگر بنا بنهای بکلیسا روند باز بخانه شان بقود باز نکشیدن و دیگر حدود و بس بسیار حدود دست مخالف
آمد و بیرون سفر کبایر مسروح باخبار صحاح خروج بر جماعت اهل سنت و استحلال دخول بکعبه
بطریق جنگ و ابلاغ جوبی و تغریب بعد بحوث ملکی معروف عالمیان و عهد پادشاهی شکستن که با دو بجان
بسته باسند و قصد جنگ حرمت برادر مومن اندیشیدن و یک دشنام را دو جواب گفتن و بجزای

بسیار که صحابه بعد رسول در کوچکی باریک تر از خاشاک افتاده بدو چشم می شمردند و انها در زمان
مبارک خاتم مرسلین صلی الله علیه و سلم بنص المخلصون علی خطر عظیم از کبایر معدود بود و بشیوه
تفسیر و حدیث و فقه از هر گناه که حق تعالی در قرآن نهی کرده در دنیا حد شرعی چو قتل در ارتداد از دین
و نعوذ بالله و استبناد قصاص و رجم محصن و ضرب جلد بزنا نا محصن و قذف معروف و شرب خمر
بشماره مشتاده و قطع بر سارق بدزدی نصاب ده درم و یا ربع دینار از حرز کامل الا غیر ذلک من
الاشباه و النظایر چنانک در مجلدات فقهی بسط تمام مذکور است و در آخرت بدخول دوزخ ترسانید
کبایر مستی و بقول هر چه بقصد در وجود آید بزان نام ملقب و بروایتی تعیین کبایر جویان نشب
قدر و ساعت اجابت دعا بروز جمعه و صلات وسطی و اسم اعظم میان جمیع کتب سماوی و زبور و ما بین
خلایق از اعمت مخفیست باخلق دایما بقیام و طاعت مشغولان بوده دعا را اجابت خواهان افضل
موافیت جویان در طلب گنج نهانی پویان همواره از اقتراف گناهان خایفان بوده بر هیچ کس بنظر حقارت
نگرند و هرگاه که پنج فرض عبارت از بنیاد مسلمانی بس بلوغ و ثبات عقل گواهی بوحدانیت حق در رسالت
عهد دادن و پنج نماز بر پاء دایم قایم داشتن و زکوة اموال بر حسب نصابها فقهی بتعیین نبوی
و اجتهاد ایمه بحولان حول گزاردن و روزه ماه رمضان بی خلل مرض و مقاساة مشاق سفر
بسافت مرخص افطار گرفتن و حج بیت حرام بنفقه کافی هر نفس حاج برفتن و آمدن و از ان اهل
و اولاد و من له النفقة علیه بانضمام صحت بدن و فراغ ربقه رقیت بحر نیب خالص و امن طریق بحل
ادا رسانیدن با تمام رسد ببرکت تکمیل سرمایه اصلی سیئات دون کبایر بتکفیر احاطت عمل بیوسته
نوافل بدن ثابت گشته تبدیل سیئات بحسنات صورت بسته فاعل بفضل عظیم رسیدن بوصال جنت
و ثواب عاملان مخاطب شان در زمره سابقان بخیرات در آید زیرا که فرایض چهارده فروع بعد یک گانه
خامس اصول متعلق است بپنج نماز نوقتی و اخوات معدوده را به اکمال ادا و صلاة احدی العداد و تمامی بحال
و ترک خصلتی از خصال متممات شهادتین اساس اسلام و بنیه ایمان همه اجزا منحرم و حفظ قوانینش بجمیع
طاعات مختلط و مباشرت کبایر تن کبایر را القفار نموده غیر فرایض خمس باقی اعمال باحباط مقرون و اصحاب
کبایر را روز قیامت غیر فرایض خمس مذکور نوشته باقی ما عدا زمین نه و بارتکاب کبایر و سایر نوافل جو علف
ماکول بهایم بتلف رفته از دخول بنار جهنم و درنگ در منازل سرفان خوف عاقلانه هر چه الزم و مخطی

This file was downloaded from QuranicThought.com

در صغر و کبر گناهان آنست که صغیره و کبیره بذلت خویش دانسته نمی شود بلکه هر معصیت که مضاف
بما فوق شود بصغیره منسوب و انچ باد ون اضافت کرده آید بکبیره موسوم و کبیره مطلق کفر پس ازان
بزرگتر گناه نه و جزان بنسبت بذ و صغیره و این تعزیر است مراد از قول حق تعالی ان تجتنبوا کبایر
ما تنهون عنه نکفر عنکم سیآتکم و نزد سنیان حق تعالی بظلم و سفه و کذب موصوف نه و از انک اینها
مفد و رش باشد منزه خلافا للمعتزلة زیرا هر مفد و رله باید که بتلقیب موصوف به منعوت آید باری تعالی
ازان مبرا اگر جایز بودی صورت جواز ما سفاء صفت عدل و یا بذ و الش مصور کشتی و جه اول از توجیه
دور نا اجتماع ضدین لازم نیاید و وجه ثانی بمجنان از روا دانست بعید از بهر آنک عدل واجب ثابت
خدا راست عز و جل و عدم ان مستحیل قوله ——— در ایمان و اسلام اهل ملت براز
مبعوث اند که ایمان بخدای عز و جل فرض است و کفر بذ و حرام لکن اختلاف شان بران مشتمل که وجوب
عرفان بعقل ثابت هست و یا بسمع و انک وی را دعوت نرسیده بکفر و فات یافت معاقب کردد یا نه
امام اعظم ابو حنیفه رضی الله عنه فرمود که از هیچ کس راه جهل بخالقش عذر مقبول نه زیرا هر چه او از خلق
سماوات و ارض و افرینش خود و سایر مخلوقات و حیوانات نا ذرات شاهدی کند بقیام مقامی دلایل
وحدانیت بذ از شواهد و آیات بینات و هو کفت اگر باری تعالی بر خلق رسول نفرستادی بمجرد عقول
خلق را معرفت خالق واجب آمدی و نزد اشعری بعقل جبری واجب نه بلی بذ و حسن بعض اشیا و قبح
بعض هذا و بقول ملحدان و روافض و مشبهه و خوارج و محکمه بعقل نه جبری شناسات و نه شی واجب
و بر معتزله عقل موجب ایمان بحق و شکر نعمتش و مثبت احکام بذات خود جو رد عاریت آمد
و بمذهب سنیان عقل آلتی است که بذان حسن و قبح اشیا دانسته وجوب ایمان و شکر منعم معلوم کردد
و معرف و موجب بحقیقت باری تعالی است لکن بواسطه عقل و بر کودک عاقل مستدل باثار و علامات
علوی و سفلی معرفت حق تعالی برای اکثر علما و مشایخ واجب و بر دیگران قبل البلوغ نا مفروض و ذلک لان
صلاحیت بودن عقل بحجت از نص ان السمع والبصر والفواد کل اولئک کان عنه مسئولا مستنبط به سمع
از مسموعات منقول است و بصر از مبصرات و فواد بمعقولات مؤول مع انکه سمع و بصر هر دو از حق استفا
ندارند چه سمع حق و باطل را شنیدن بصر بحق و باطل دیدن و رکشته تمیز میان هر دو جز بعقل لاشی کشتند
حال معتبر از قول رسول که خبر واحد است و آن بذات خود محتمل صدق و کذب و تمیز میان هذان مصور

This file was downloaded from QuranicThought.com

مکر بمعجزه و فارق میان معجز نبی و معجزه کاذب متعبد عقل فاصل پس مدار معارف و مواجب تحقیق
بر عقل معقول از بهر آنک انبیا قوم خویش را بدلایل عقل مناظره کردند و صاحب ابرهیم خلیل
الرحمن با ملک معاصرش نمرود بن کنعان و بذر و قومش در سوره بقره و انعام و مریم و انبیا و شعرا
و ممتحنه علی التفریج و بانی سوره متضمن مذکور و حصول علم بذان دلایل بر قول رسول متوقف نه
بل که اگر مرسل الیهم طریق تفکر مسلوک داشتندی مدعی را بعقولشان دانستندی و لهذا
بحث کبریایی اقوام مر خطابات و اولم ینظروا و اولم یتفکروا و اولم ینظروا سامعان کشته اعتماد شان
بنوت نظر و فکر بجدی تاکید یافت که از سماوات و طبقات ارضین و سایر مکونات صامت بالوامع
و لوایح بهر لحظه و لمحه و دلایل قاطعه در و حدث فی حدوث عالم دین هم می شنوند و بیقین دان که
عقل بمعرفت معقولات مستبد بوده سمع بعقل از استبداد عاری و تفسیر وجوب ایمان بعقل
نیامده است تا بفعلش مستحق ثواب کردد و یا بترک ان سزاوار عقاب زیرا آن هر دو عبیر شناخت
در نیامد الا بسمع لک تفسیرش نزد سنیان نوعیست از ترجیح در عقل بنا بر انک اعتراف بوجود صانع
اولا از انکارش و یکانکیش دانستن هم اولا و احدی از اشراک غیر او با وی بر وجهی که عقل حکم نمی کند
بر انک آن هر دو بیک منزلت است و برین قیاس شکر اظهار نعمت است از منعم بصیغتی که منعم
علیه نشناسند که او احدی را شکر کویان است **فصل** جو شیطان انسان را در
مفتت اسلام و ایمان وسوسه و مدد تحقیق ان را قبول نکرده باستعانت مشغول شدن از خود
دفع کند چه آدمی را در حالات فراغ و تنهایی خاصه اثناء نماز از وسوسه جبریا خاطری آید که اکر
از انها ذره بزبان آرد واجب القتل کردد و بسا مردم از ترس وساوس و هواجس و مضمرات بد
که قصد اهلاک خویش بکارد و افتادن از جای بلند اندیشند رسول فرمود که آن وسوسه غایت
خالص ایمان ازان سبب است که یقین تمکین بیرون اندن نمی دهد و ازان کافر بضدش موجه
زاول مردار ریزه فی الحال خارج بید و بزرگترین وسوسه شیطانی انک آدمی رای کوید هذا نمامت
اشیا را افرید او را که افرید چون بدینجا رسد باستعانت مشغول تا بیرون افتد و مومن باسم مسلم
و مسلم بنام مومن مسمی کردد بتجوز و استعارت بعد انک میان هر دو بآیت قالت الاعراب امنا قل لم
تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا فرق کفته شد چه ایمان بحدیث رد وسوسه و خدیبرون آوردن کسان

ازد وزخ که اندکی از ذرهٔ ایمان در دلشان بوده باشد صفت قلب است و اسلام عمل جوارح ظاهر
وحدیث درست یک مومن نه از سیصد مسلم بقیاس دل از اعضا کاسبق و مسلم
فرق لکن کسی بدل ایمان آرد و بزبان متلفظ نباشد از دوزخ نرهد و اگر بلفظ مسلمان شود و ایمان
در دلش نرود از دوزخ نرهد مدعی را فارق و معلوم انک ایمان مشترط نیست بنجات از نار و دخول
جنت بل که اشتراط بدان در زیادت مراتب و ارتفاع درجات بیذا و نماز را دعا گویند لکن باعتبار
حقیقت جوز ارکان و همچنان تسمیه زکوة و صوم و حج باسماء معدول از اوضاع لغوی بمسمیات
شرعی و ایمان بر هفتاد و شاخ منشعب و اعلاش بکلمهٔ لا اله الا الله گفتن و ادناش بدور کردن
سنگ و خار و هر چه مردم را برنج دارد از راه و اوساطش بحیا و هی و ما شاکلهما من الابواب منتشر
و دین عبارت است از اسلام و بنیادش بر پنج چیز مذکور رفته مبنی و اعلاش بصحبت بزرگان
در حق جل و علا بذاتی او را بصفات مقدس و اسماء حسنی معبود مطلق شناخته از ما لا یلیق جنابه دور
ایستاده غیر نشر نعماء الاش و ما امره بهمتی مشغول نشود و نصح قرآن مجید بمعرفت فضایل و غرایب
و عجایب و لطایف و اجتهاد وری در فهم اسرار و مراداتش بتقدیم قراءت علما بر سایر مردم تا اقارب
و والدین و تعظیم مصحف کریم بنا نوشتن در حجم صغیر و ناسودن بعدم طهارت و طلب جمیع حوادث
از بحر عیشش و ملاوت آن بحق ترتیل بفراغ قلب و طمانینت نفس در اشرف مواضع و انزه بقاع
الی غیر ذلک من الشرایط الطویلة و نصح مصطفوی صلی الله علیه و سلم باعلام کمالات و حالات تا ناش
که از بحار آن قطره درین کتاب خوانند و دشمن داشت آنانک از نشر فضایل او تقاعد نمایند و محبت
فرزندان و خوانین حرم شریف و اصحابش و مدد جویی بتقرب بر بشان و بذل تلک غایبی نزد شان بتعلم
و اقتباس از بشان و تفوق بجستن بر همگنان اگرچه خود افضل باشد و ملازمت سنت نبوی بقدر
وسع و التزام طاعت اهل بیت و باردی خواص بقایا عترت حضرت رسالت و هر چه بتمامات این همات
نامیهات تعلق دارد و قول در حقیقت ایمان و حقیقت ایمان بر اهل حدیث عبارت است
از اقرار بزبان و تصدیق بدل و عمل بارکان و اکثر اصحاب باقرار و تصدیق بندگان و نزد کرامیه
اقرار بحود و بمعتقد جهم و ابو الحسین صالحی از قدریان ایمان غیر معرفت نه و برای محققان اصحاب
تصدیق قلب مفید بوده اقرار بشط اجزاء احکام در دنیا متمم و ان هنا را امام اعظم ابو حنیفه رضی الله عنه

در کتاب عالم و متعلم و لعه بتصدیق نفس و جوت تصدیق امر بست مبطن و امکان احکام بران تا ممکن بشرع
اقرار لسانی را جهت علامت بر تاوری باطنی بشرطیه نصب فرمود تا مجرای احکام ملتفت گردد و از انجا رسول
صلی الله علیه و سلم فرمود که بکلمهٔ توحید متلفظ است حرمت و مالش بر من که بظاهر حکم کرده امور مخفی را
بحق حواله می کنم حرام است و بعد انک ببرکت توحید در دنیا عصمت دما و اموال و در نزد حسابش در آخرت
بر حسب نیت دل و ضمیر مستتر بر باری جل و علا موکول و ایمان هر یکبار کافه جزا و ادخلت الاسلام و صدور
و تکریر بتاکید تقریر مستی و اعمال از انجهت مستعص ایمان نیست که در نص امنوا و عملوا الصالحات حق تعالی العمل
ربایمان عطف فرمود و معطوف علیه و هم ایمان بشرط صحت اعمال موسوم لقوله تعالی و من یعمل من الصالحات
و هو مومن و شرط غیر مشروط انکه اقرار اخبارست از تصدیق بقلب چون مکلف امنت گوید اگر تصدیق
قایم نباشد بقلب وی در خبر دادن از تصدیق بقلب صادق نه و لهذا حق عز و جل نفی ایمان از منافقان فرمود
با ان همه که اقرار بزبان داشتند قوله قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا و لکن قولوا اسلمنا پس هر که اقرار
کند بزبان و مصدق نباشد بدل نزد مامون است و بر عالم الاسرار کافر و انک بدل تصدیق ورزد و بزبان
اقرار نیارد بعکس شکل اول نزد علام الغیوب مومن است و بر ما ظاهر بیان بنسبت احکام دنیا از عصمت
دما و اموال و غیر ذلک کافر و حقیقت اشتقاق از ایمان مصدریست ماخوذ بنام امان و امن ضد خوف و همین
امنت به در ترکیب عربی بمعنی اوقال جوانجدت به بمعنی ادخلت الامن به بان صدقته معتبر و تصدیق که ایمان را
تفسیر از معنوی استلزامیت کما قرر بابه لغوی اشتقاق و عنه فحوی معتبر از انک فلان را امن کردانیدم بدان
تصدیق که کردمش و از امنت به گفتن حاصل کردم او را امن از نفس از انک دروغ گویمش و انسان هر گاه
که از چیزی خبر دار گردد و با در تفکر کند در وقوع امر تصوری و ناواقعیش چنان تردد بیش می گیرد و زدودش
تعلق زسیش ماند چون حق تعالی در نفس اش استواری ایجاد فرماید که خبر مطابق اعلام مخبر افتد وی ان را
تصدیق کرده قلق زایل شدن امن بحصول پیوندد و مصطلح شرعی ایمان بخدای عز و جل باسما و صفات
و هر چه لایق حضرت اوست مانند بهش از ناشایان بجناب الوهیتش و ملایکه ذوات قایم بانفس خویش متین
عباد بر اجسام لطیفه هوایه جواهر نضیه روحانی قادرات بر تشکل باشکال مختلفه مسکنان سموات
موصوفات بعبادات بر انک بندگان خواص حق اند اشخاص نورانی اجرام بسایط مقول بحز و طعامشان تسبیح
و شرابشان تقدیس لباس جامه کز بطرفة العین عصیان نورزند هر یک بطاعتی معین بدنور مشغول

This file was downloaded from OrientalicThought.com

وایشان از سهوات عصیان و شر نفس و شیطان و تلذذ بنعمت جنان و حظ رویت رحمان و توالد و تناسل
فارغان و از غضب و اخلاف ذمیمه و ترکیب اعضا و اخلاط و ارکان و هدم و سقم و موت قبل النفخه اولی
امان و اقسام ممکنات بر کتبه اعمال وری و حفاظ سکان ثری و موکلان نخسف و صیح و ریاح و سحاب و امطار و کا
بیش کرد ارزاق و ملازمان جنان و خازنان نیران و سابق و شهید و معقبات و متلقیان و منکر و نکیر و بلا اسامی
بری اقسام قسم قرآن مشتمل و از اعاظم ایشان جبرئیل تار سالتش موکل است بر ارواح و صور و میکائیل بر اطراف
و عزرائیل با ملائکه اعوانش بقبض ارواح و اسرافیل بنزول امر حق بر ایشان و کتب سماوی مملکی از چهار کانه
معتبر توراة موسی و زبور داود و انجیل عیسی و فرقان فخر همه محمد علیه السلام و علیهم ایضا و صد صحف بنفاذ
مر انبیا معلوم بود آدم و ادریس و ابرهیم و موسی منزلات از حق بحق بمصالح خلق در سلک راه نایاب خلایق بارشد
طرایق و احسن خلایق ۶ و دو فرع روز قیامت برای مشاهدات اعمال و تصدیق قدر بخیر و شر من الله تعالی ۶
و خلیل علیه السلام احیاء اموات را که از حق درخواست نه از آن بود که ایمان اطمینان نداشت و حاشا بلکه کیفیت
ترکیب اجزا مستعست زیادت ایضاح بعینی را ملتمس شد و آن ایمان را مغفرت و اخلاص ایمان از وسع بندی مغفور
و بدان غیر مکلف فیه تخفیف شرط سلب امر از عباد و حصول نجات از نار نه در حکم دنیا و نه در حکم آخرت و رکن
و رکن ایمان بحق بحقیقت تصدیق و اقرار مقر و تصدیق را عذری مانع نه و بجهود و اقرار ساقط و بیقین بعرفان
کفایت صحت ایمان مصور نیست بلکه اعتراف تصدیقی و طوع انصاف باور داشت مکلف را منم قول
در ایمان مقلد با مسئله چند دیگر ۶ ابو حنیفه و سفیان و مالک و اوزاعی و عامه فقها مقلد کسی را گویند که قول غیر
را بحجت قبول کند و ایمانش بر شان درست و نزد اهل حدیث ایمان چنین مقلد درست لکن او بنزد کاسه زلال
عاصی است و بمعتقد طایفه شرط صحت ایمان آنکه مکلف صحت قول رسول را بدلالت عقل بحجت داند و بر
اشعری عرفانش بدلالت عقل مفید و بر معتزله تا هر مسئله را بدلالت عقل چنان باشد که دفع شبه از خود
تواند مؤمن نه و صحیح آنست که عامه اهل علم بر آن مجتمع اند چه ایمان تصدیق مطلق است چنانکه اگر کسی خبر دهد
شد بخبر را تصدیق کند درست باشد او را امن به و امن له گفتن و هرگاه که مقلد را بموجبات ایمان اخبار کنند
و او شبهه را باور دارد مؤمن گشته مستحق آن شود که باری تعالی مر مومنان وعده فرمود و معرفت با ایمان
متعلق نه زیرا که اهل کتاب نبوت محمد را صلی الله علیه و سلم چو معرفت فرزندان صلبیشان می شناختند لکن چون
تصدیق نکردند با ایمان مسمی نشدند و بحقیقت مقلد کسی را گویند که بر گفتار وصی وش بر ورش یافته در خلقت

عالم

و آثار صانع اصلا فکر مذکور بهشق باشد اما آنکه در بلاد اسلام نشو و نما یافته بر وثبت صنایع و بدایع حق
تعالی تسبیحات گوید از حد تقلید خارج و ایمان در همه حالات مرمود مختار اگر نیز روزی مفتی بانکار
شود مستعار نیست ۶ و ملهور علامت صدق تصدیق شخص مصدق توقع اخاذ و عدد جمیل فیما یستقبل
من الزمان بنص قرآن و خبر صحیح از حق تعالی تواند کرد ۶ و معرفت ذنب بندامت قلب جایز خلافا
للمعتزله ۶ و گناه مؤمن مغفرت ایمانش نه بل که متنا بران هر دو در نفس واحد جمع اید و نماز گزاردن در پی امام
فاجر روا لکن عقیب متقی اولی و نماز جنازه بر اهل ایمان و قبله گزاردن لازم اگر نیز بتباه کاری بزرگ مرده
باشند و نماز کشتگان بشاه بمذهب شافعی در فروع فقهی هم روا خلافا لنا و آنکه بظاهر کلمه توحید گفته کفر را
در دل پوشیده دارد و کافر مؤمن است و تفحص از ضمیرش لازم نه و حسابه علی الله و کافر حال کفرش
غالب است با ایمان و اسلام بس به فروع شرایع چو صلوة و صیام و حج فلا لاهل الحدیث و شافعی موافق ایشان
و فایده خلاف آنکه روز قیامت کافر بقول محدثان معذب بنیند بلکه بنزد کاصول رهایی یابد بنزد فروع
و نزد حنفیه بنزد اصول معاقب است لا غیر **فصل** و نزد امام اعظم که ایمان تصدیق است
بدل اقرار را شرط اجرا احکام بر آن می دارد و بوجود آن ایمان حصول زیادت و نقصان در ایمان
متصور نه ۶ و بر شافعی که اعمال را از ایمان می شمرد بزیادت اعمال ایمان زاید و بنقصانش
ان هم ۶ و بعلم فوت بدین و بجهل مضعف وصف نامضا و نقص زادهم ایمانا احتمال زیادت
دارد از روی تفصیل در بهترین اعصار عمر دنیا زمان مبارک رسول صلی الله علیه و سلم در آن عهد
بهر وقت آیتی نازل شدی حکم متجدد گشته صحابه و قوم را بدان من حیث التفصیل ایمان بدان لازم بود
اگرچه در جمله تداخل داشت و احتمالات زیادت ایمان بتجدد و ضرب امثال در سایر اعراض از عظایم مخلوقات
ملک و ملکوت تا بعرش و عنکبوت و با بظهور بشرات معجزات از طاعات و اما باشراق نور رفیع الدرجات
عقلا و شرعا مصور و هر که بتصدیق و اقرار قیام کرد بکلمه ان شاء الله استثنا بی من حقا مؤمن ام
گوید زیرا استثنا در ایمان مقتضی شک آمدی و شافعی باستثنا قایل و آنکه معتقد است باستثنا
شک در ایمان خالی ندارد بلکه از خوف خاتمت و عسر قیامت ترسیدن می گوید تا هر کار بچه نسق افتد
اگر علما از قلم ازل ترسناک چه گونه رانند شد محققان و کمل مشایخ را خوف سوء خاتمت آنا از جریان
قلم ازلی فارغ گردانید ۶ اللهم اختم امرنا بالحسنی ۶ و ابلیس وقتی مؤمن بیکجهت بود و در علم

و شافعی دو گونه

حق امرش ثابت وبیش از ظهور کفر او را کافر نگفتند، وکان من الکافرین، بمعنی صار من
الکافرین مفسر چنانک در سر نوح علیه السلام وکان من المغرقین، هم بتاویل صار، وجوز
شخص زنی دانا بوفرع مرکل عما قرب مطلقا خود را گفته انا حی ان شاء الله نمی گوید مؤمن خالی
از کفر وضلال حال النطق بخوف عکس با صوفیه بزمان آنها وانا مؤمن ان شاء الله اگر نگوید مؤمن
واین بمذهب امام اعظم است کما ذکرنا وایمان واسلام هر دو بیک اسم مسمی نزد مستیان خلافا
لاصحاب الظواهر، زیرا ایمان تصدیق حق است در آنچ بامر ونهی خبر داد، واسلام بانقیاد و
خضوع مر الوهیتش معترفان به قبول اوامر ونواهی متحقق: پس ایمان از اسلام منفک
نیست حکما ومغایرت میان هر دو منتفی وآنکو بینهما تغایر اندازد گوید شرع جهت حکم تنگ
ایمان آورد ومسلمان نشد وقضیه باسلام در آمد مؤمن نگشته اگر بجواب یکی را از هر دو حکمی ثابت
کند که در آن نباشد فیها، والا بطلان قولش بدیهه اظهر، وهر چند که میان اسلام وایمان
تغایر نیست، لکن از شرح تلخیصی وتفصیل تخلیصی ناگزیر وهمچنین اسلام از ایمان بمثل شهادتین
مثل است بوانفصال حکم احدشان در معنی وحکم چه شهادت رسول صلی الله علیه وسلم غیر شهادت توحید
است بلفظ پس هر دو در اعیان شیئان اند، احدی مرتبط بدیگری حکما ومعنی چو یکی جزء ایمان واسلام
هجنات کلاهما متعلق بیکدیگر کشی واحد نامد کلا ایمان نیست باسلام مسمی نه، وانکو اسلام ندارد
بایمان باتامور، ومسلم ناگزیر از ایمان مصحح اسلامش ومؤمن ناچار از اسلام محقق ایمانش وتحقیق
ایمان بنص ومن یعمل من الصالحات ومؤمن مثبت واعمال صالحه را ایمان ومنقلب از قلب
ایمان اعمال عامل بظاهر اعمال اسلام غیر راجع بمقود ایمان بغیب منافق منتقل از ملت وعاد از ایمان
بغیب غیر عامل باحکام ایمان وشرایع اسلام بکافر باشبت بادی توحید مستی، ومؤمن که بغیب
از آنچ رسل خبر دادند از حق جل وعلا عامل بذایع فرموده، شد باسم مؤمن مسلم مشرف اگر حال بر
غلط نبوذی مؤمن را مسلم گفتند ومسلم را مؤمن نگفتندی، ور وا بوذی که مسلم بنام مؤمن باشد وملائکه
وکتبه ورسله مزین نگشتی ومثل ایمان از اعمال چو مثل دل از تن تا جدا یکی از دیگر هیچ صاحب تنی زنده
نیستی بی دل ونه خداوند قلب بلا جسم چه جوامله سابق هر دو شیئان اند منفردان در حکم وبمعنی سطا
متصلان ومتلازمان بمثل جبه که ظاهر وباطن دارد مانند وبتقارب وصفات آن دو جبه نگوید بل که بعلت باطن

غیبه

غیبه واحد نام نهند واحوال اسلام وایمان بر این مثال چه اسلام ظاهر ایمان آمد باعمال جوارح معروف
وایمان باطن اسلام باعمال قلوب موصوف **قوله** در وجوب ایمان بذایع سمع نقلی بمحتمش
ورود یافت، معراج رسول صلی الله علیه وسلم بقصها واحادیث درست که شنیدی بعقل ونقل
وروح وجسم بر سنیان حق است وصور نقل بابات واخبار در محتویات مذکور واز انبار هاء معقول
در این باب مثنی آن بس صعود جسم کثیف بخرق فلک اثیر واز آن زهره وافلاک متنوع بتمکین من تمکن به
اگر در اسماء وصعود جسم نقیل بشری محمدی را بهوا وعالم بدیع وبعید دارند از آن استغراب استبعاد
نزول جسم لطیف هوای جبرئیل از اسمان بزمین لازم آمد باب انکار نبوات منفتح شد وثوق از
وحی بکلی مرتفع گشته از خبط این یک مسئله حرم قواعد جمیع مسایل دینی صورت بندد وانکو انتقال
ابلیس را از شرق با غرب وبعکس بیک لحظه جایز دارد در حق محمد چون عجب می آرد ودر علم هندسه
ثابت شد که اسب بحال دوند که سخنانه اش نادر وقایمه بیشین بثابت بدین بر دانسته بزمین نهاد نت
فلک اعظم بسه هزار فرسنگ مسافت متحرک است واز نبوت امکان سرعت حرکت تا این مدت
قاری حق بر ممکنان لازم وبلزوم لازم مثبت شبهت معتزله از مخالفان اول وکمان بیچاره فانی
قونیه رکن مازندرانی که در ایام عنفوان شباب بدن بنکیه آمد خلق را بانکار معراج گمراه کرد زابل
وصد هزار رفتا دیل سنفرت از روضه نزهت بار تبت محمدی بر مقدمات ناقدم شیخ الاسلام علامه
الانام خلیفة الحق ناصح الخلق شمس الملة والدین مدرس باذکه از دار قضاش معدن لؤلؤه
رسایل شکایت امیر ستیدان مرحومان سعیدان منفوران ناصر الحق والدین شیرازی وصدر
الدین قونوی را الحقهما الله الی جدهما جوابات شافیه با فصول کالفصول اصدار فرموده. تبکیت
خصم الد بعبارت الذ وبسلیات محسوس وسانات معقول بر وجهی مرتب داشت که بیش
از فوزه شدن کتاب کریش صور، فضلا عن الاحاطه بمعانیه در شب تاریک مسکین مازندرانی
بجوع وخب بسته جاء الحق وزهق الباطل گویان سوی قونیه خایفا یوبان سادما نادما باز رفت
اکنون حقیر در آن زمان بخدمت مولانا علامه مذکور ملازمت داشتی لطایف جوابات دیدندی که در هوا
وسایر استاذی از عقاید سلیمه بحط کبیه جا گرفته رموز خواست ثبت شدن وبر این دعوی مردان
بتصدیق گواهی دهند وهمتا وزن شکل بضد ترش **وعقیبا** فراغ از تصدیق امر معراج نبوی بطریق

This file was downloaded from QuranicThought.com

اوجو وبیان لعجو جنان بیقین دان که هرچه وجودش در عقل مصور است وسمع بذان وارد قبولش
بایمان واجب **انا نجمله** سوال منکر ونکیر است بعد از مرگ در گور وآن ثابت نزد سنیان خلافا
للمعتزله وکیفیتش بالا او آیل تتمة الازمنه مذکور وسوال باعادت صبوح در تن ممکن وباستغفار اصبا
عذاب اموات برحسب اعمال اشخاص اما بکلی مرتفع باستحقاق استحقاق بعضش زایل وحکمت مشاهده
مرده احد الامرین را از روح جنان ویا عذاب نیران عقیب خروجش از دنیا علی الفور بعفو یا آن جهره
نمایان که نافصان ارباحیه تروح ومعذب عدم امکان اسعاد واشقا تا حصول وصول جمع بیوم الجمع تصور
نکنند بل که بحفره القبر روضة من ریاض الجنان او حفرة من حفر النیران مشاهده نشأت برزخی را برسم ازل
طعمه مهمان نزل نیم جاسته خواره دانسته مابقی معظمات را از خیر وشر بروز قیامت منتهی الغایه
سفر دار مدخر شناسند **وبعثا** اجساد وزندگیش روز قیامت حق ثابت است در ملة
انکار حشر اجساد وارواح بکلی غیر دهریان بیشین ودو نفر از بقایا بقایا ایشان که محدوسه نیکیها
بوجود یا وجود ومیت بموجود وعمل بمحسوس ومنظر بمحسوس وجسم منکوس شکل مرکوس ملکذر کرده اند
خلاف کوی کوی زن در میدان اباطیل تحب زن بر اضالیل کز فکر تباه وبال خود روی در اقابیل مدعی فاسد
نموطانم ملاء الله قبورهم نارا کما البسهم فی الدنیا عارا وفلاسفه در حشر ارواح سرح بر دافضه ایمان دارند
لکن بدون الاجساد وان هم باعادت میت اول در بعد تنبیر واعادت روح در ممکن ونقض ادله
بعث من فی القبور وجواب من یحیی العظام وهی رمیم بنقض قل یحییها الذی انشاءها اول مرة
با اکثر آیات قرآنی که بتقدم معاد وارد است اقامت بینه راشوا مدد قاطعات وبراهین ساطعات
وحجج لامعات ودلایل لامحات کافی وصد هزار عجب از دهریان بدبخت حمال وبال مخانیث رجال
مهمل رایات بدیاران تقدیر که بقرآن کریم منزلت از رب کریم برسول امین کریم ایمان ندارند
عجبا از محسوسات بیضه مرغ خانگی وبیرون نمی نگرند که بتغیر هیئت واستحالت حالت ونقض آلت
تا جوم بیضه قفص شکل مرده جسم ظرف نام شیشه شفاف شکسته صحیح منظر منلاشی نمی شود از روی
جانور زیبا بیکر مظروف محسنی نقاب اختفا صورت انقناع ندارد وتخم اندازی بزمین بنیت
استیفاء اضعاف عقیب کدر ایام زمستان مطبوع بطبع سرد وتدارک قضیب بیضه عنه ناعجب وقضایا
دیگر مم لهر نیا الغرب وکل ذلک علی الله یسیر یا ذا الادب وحکمت بلکنک ترکیبات بنیت قالب بشکل انسان

باهلاک ارواح مبرا از عدم بقاء مشهور را در تاکل مع انه که ببقاء نفوس ناطقه قایلیم وتعقب صدور
ترکیب اجسام وتفتیش ارواح بهنگام حشر اکبر بذان مفسرت که در زرت صانع مطلق با جل
ذکره بغایت کمال دانسته ذات وصفاتش را از نقایص مبرا شناسند چه کمال صنعت
در ان مصور که صانع دست کاره خود را برابر نظاره بتفتیت واستهلاک خراب کرده عجز او دیگران
در اصلاحش سوبزاد بدیع بار دوم هم خود بجزاء منلاشی را بوجه ابدع والطف واحسن واجمل واکمل
باعادت منصوص مترکب کرداند بخلاف صناع دنیا که در شکسته خویش وغیر قوت تجدید ترکیب
ندارند اگر در اعادت اموات این حکمت نبودی امانت وتعذیب نیست چو کسر شیشه یک ربع
درهمی از دست مست لایعقل سفه وعبث وجنون نمودی وتعالی الله عما لا یلیق به ودر حشر بر صاحب
جان از انس وجان چو کافران کان ودیوانگان وبی باکان بی عقلان هیچ تکلیف خلاف در حکم بشان دو قول
دارد وجنینی که پیش از صیرورت دنیا از شکم مادر بیفتد حشرش مختلف وحکم حق تعالی در وهم باختلاف واز مشخص
که اندامی بریدند واو عقیب قطعش بمرد روز قیامت عضو مقطوع بمحل خویش پیوندد سواء کان المقطوع
منه مؤمنا او کافرا وحکم مسایل فقهی مجاز بر اندام بریده گزاردن بر شافعی وداخلافا لنا ودفن جنین باحساس
حیوة از بانگ واشباهش مقید **مسئله** انانک بخورد کرکان ودد کان از دنیا برفتند بثابت
مرده اند که خاکشان بخورد وروز قیامت بذان سبب مثاب اند خواه بثواب منسوب باشند خواه بعقاب
مسئله انعام ومرغان وسباع روز قیامت بحشر آیند نه از بهر جزاء افعال بل جهت اظهار قدرت
بلی بقدر عوض وقصاص سنانی کو سفند وکاو بدسر ومضروب مظلوم از سر ودار ضارب ظالم اقتصار
انتصاص بانتصاص بیوسته آخر انعام وبهایم مذکور خاک شده ثواب وعقاب بر بشان طریان نماید
مسئله روز قیامت جن وشیاطین محشور کشته بسوز وزبان بر وحی مخاطب شوند که شیاطین
چو کفار بنی آدم بدوزخ بپیوسته جن اما بجنان روند واما بنیران **وجوب** آمدن نامهای اعمال روز قیامت
حق است چنانک مؤمنان از طرف دست راست خوانند کافران از جانب جیب وراء ظهر بصورتی که بالا ذکر
کردیم خوانند بر حساب مضامین نسخ کتب از خیر وشر سزا یابند **وترا زوی** معروف بکفتن
وسنان بوزن اعمال خلق از کبار یا مستقبل نه قبل روز قیامت کما ذکر نا قبل از بهر حساب خلق بتناوز خلاق
دو بر حساب بشیر بقوی ومنافشت بکوری بشر وح دیگر بالا مر طایفه را ذکر کردیم بعض بحکم حق است

This file was downloaded from QuranicThought.com

وجوب از عقل ادراک کیفیتش قصور دارد انوار بمیزان دنیا قیاس نشاید کرد و بس تسلیم در دار السلام تسلیم

وصراط مستر از جسر کبیر ممدود بر پشت جهنم بابت فرقه حق و از حلق و از دان بدان اهل جنت

گذشته دوزخیانرا اول اعضا بلرزد آنکه اقدم بلغزد بوقف قیامت اولا میان خلق در استرداد مظالم خاصمات

واقع انکه مساتبات وارد پس از ان مصلحات نافع باذن ملک حافض رافع از هر که خشنوده است از خزانه بی کرانه

خویش بمظلوم خبر داده ظالم صاحب سر خفی را از در راند و از انک خشنودی ندارد و بعکس حال گرفتار وبال در ان

مال بی مال و منال **وبهشت و دوزخ** که درین کتاب بسط تمام مشروح و مفصل مذکور

گشت نزد سنیان از دیدگاه باز مخلوقات و امروز زیرا قدرت کریم در حق هر دو دار کلمه اعدت

للمتقین و للکافرین خبر داده است و از آنا ذکیشان اعلام فرموده و اخبار تفصیلی بحقیقت آن شامل

لبیدة مصراحی باده طلاعش لوامع و اربیع جاویدانی باطلاع ربانی کون مخلوق مستقیم را منتقض فالدین

فیها ابدا از زوال و فنا مصون خلافا للجهمیة و صدور اخبار الهی بصورت نعیم اهل بهشت از حور

و قصور و انهار و اشجار و اطعمه و اشربه **وحوض** مورود و کوثر مورود با حمد محمود و عذاب

اهل دوزخ از زقوم و حمیم و اغلال و انکال و سلاسل و انواع عقوبات و ثابت است و ملحدان باطنیه

لقبان و فلاسفه درینجا خلاف کرده تاویل هر یک را بیکس ظاهر می کنند و ان بواجب بیذت از ظواهر

نصوص بی ضرورت و دلیل ملصق و مستی باتحاد حاد مطلق **و دیدار** لقاء وجه کریم حق

تعالی مر مؤمنان کرامت شدنی روز قیامت بابصار علی العیان کفاحا مواجهه بکشف حجب و استار

بقدرت ملک ستار و مشیت و رحمت و نورش چنانک درین کتاب بمواضع شتی مقرر گشته عرش

حق و ثابت است و در جنین کرم الهی منزله مخلف از نکاس از حلف انعکاس شد بحالت مکان مکان

انصاف بحجت کنان در نفی رؤیت بضد انتفضا در دست بحرات جنان چیزی گویند که بجواب جواب را شایان

نگردند و عدول جوینان از نص صریح وجوه یومئذ ناضرة الی ربها ناظرة بتاویلات سست

کم از انکار سوفسطایه بحقایق اشیا علی العیان استعجاب اعجب العجاب نه درین جهان سنجیده بیتر

از محل تصویر افرادیات روحانیات بقوالب جسمانیات از عجز ضعف بیچاره بنی آدم مرکز ضعیف

دیدی که الوان نعم مهیا داشته مهمانی آراسته مردم بسرای عالیش خواند بر سفرهای گرانمایه اجلاس

کرده بوسایط قیمتی منکشان گردانیده خودمن ورا حجاب از دور ابستاذه اصناف اصناف را لقمه

بر سنان

بر سنان نام نهاده باطعام و مستی غذا سریع الهضم جود فرالم جوع بهایم بعلف و اب مشترک میان

خاقانی و دعای بن سلم و دنی و فاری و اق و عبد اوامه و جمیع امه مسلل داشته از دیدار خویش بی عوض شان

باز گردانده و وجوب این معنی و اخلاق از مکلف ضعیف بغایت نهایت قباحت می شمرند و حق تعالی

اگر الا کریمین بحکم دلیل روا باشد و دیدار حق جل و علا لذت عذبیست که مؤمنان بوقت تجلی الهی

تمامت نعیم جنت را فراموش کنند و دیگر وهم صف نتوانم کرد و مثال این از مجاز درین جهان

میان عاشق و معشوق سهولتی مرئی فما ظنک بالاعلی و الادنی و بیچاره معتزله خلاف این مسئله

از فهم لطایف نظری و فهم دو علم عملی و نظری منعزله **اقوال در مسایل** شتی مطلوب این فن

جدا ملتقط از کتب بسیار بعد نوشتن متن بارسی مترجم از اند کتبات عربی ماخوذ منه مسئله

اسم و مسمی نزد سنیان واحد و بر جهمیه و کرامیه و اشعریه و معتزله اسم غیر مسمی و نزد اشعریه

اسم عین تسمیه و غیر مسمی و بر بعضی اسم بر سه قسم منقسم یکی عین مسمی ثانی غیر مسمی ثالث نه آن

و نه غیرش و اتفاق همه بر انک تسمیه غیر مسمی و ما بتفصیل گویان هر اسم مشتق بر عین مسمی و نه غیر مسمی

کالعالم و کالخالق و غیر ذلک چه اگر عین مسمی بودی بهنگام ذکر این اسامی بقصد تسبیح معنی ثنا را قایل

نداذی و وجوب این اسامی مفید ثنا آنست الفاظیست موضوع بازاء این معانی مخصوص قایم بذات احد

تعالی و هر اسم و هر اسم اسم ذات آنست عین مسمی چه اگر اسم و مسمی یکی طرز اطلاقش جایز نبودی میان

گفت ذکر الله و ذکر اسم الله فرق نهادندی و نص تسبیح باسم ربک العظیم و سبحان ربی العظیم در رکوع

و لفظ زینب طالق بوقوع طلاق از ذات زن دون اسمها مدعی راجح قاطعه زیرا بذکر اسم تسمیه مراد

و باستعمال اسم بمعنی تسمیه غیر مسمی رافع چنانک شخصی را برسی چیست نامت جوابت دهد که محمد و مرادش

تسمیه بدلیل ذکر کلمه ما موضوع بغیر عقلا و جوب استعمال کلمه من عربی استفهامی کرده گویی کیست ان محمد

با سخنی مدانا من بارسی اضافت کنان بدانش غیر گویان محمد نام منست و در نوذ و نه نام باری تعالی اگر

اسم را غیر مسمی گویی بعدد اسماء تعدد الهه را قایل باشی و تعالی الواحد الاحد عن ذلک علوا کبیرا مسئله

من را تعالی باسماء حسنی خواندن از اسامی که در انجا نقل نبامده است جوینی و مستطیع و مستلزم

ذکر جوهر و عرض و جسم می باشد و ورا بستاذن هر چه اوجب مسئله ایلام عبد غیر مجرم از کریم منعم

بشی منعب در دنیا و مولم جهت احراز اجر آخرت و رفع درجات جابر و تعذیب بی گناه بدار عقبی از حکمت

This file was downloaded from QuranicThought.com

حکیم دور است مسئله ورود عقوبت الهی مر بندهٔ عاصی خطا و نسیان منبعث از نزول ناتوانی و افعال
عصیانش بحرمت ایمان غایت کرم مسئله کمال بردن بحصول حریت از طاعت و زبان و دعوی
مطلق و آزادی از ذات احمقان و زندیقان و مباحیان معدود و امثال ایشان این زمان میان
شیوخ از اک ابالیس نوی محسوس می بینم اما چون عامت عوام لشکر ایشان اند یک موسی هزاران فراعنه
را چگونه ضبط کند مسئله اجتهاد نبی مرسل در احکام دینی که رشادش نیز انبا شد جهت ابتلاء
فواد مثل اسنباط هدی و سداد جایز خلافا للقدریه و قصه صدور حکم داود در قضیه فورا
و عنم اولا بوحی و تغییر پسرش سلیمان آن را بطرزی و صواب دید حق تعالی هر دو امر اجتهادی رد کلا
آنبیا حکما و علما چنانک در سورهٔ انبیا مذکور است و در تفاسیر مسطور و نزد ملهمان این
فن مشهور مر مسئله مربوط موکد عظیم و بیان فخیم مسئله عقیب اجتهاد نبی صدور زلت
بسهو و نسیان نه بطاعت نفس و شیطان خارج وقت تبلیغ شرایع بر مکان رد او سهو بیفایده از
دوام معتاد که به وزارش پس از انتباه مرتبهٔ حالش شاهد و ترحم آوری بر مسئله جانا سلم
مسئله حصول نبوت بکسب و اجتهاد و میراث گرفتن از آبا و اجداد مصور نه و آن از فنا
و سلب و تغییر و تحویل و عزل مبرا و بعد از وفات هم باقی مسئله بهرگاه آگاه باش چون
که وجود و تصور آن بتجزیه قابل تجزیه نشد نزد عامه عقلا حق است خلافا لبعض الدهریة والثنویه
و قول نظام معتزلی و هشام بن الحکم بدان موافق و هر جزو قابل تجزیه الی ما لا یتناهی و الی ان
ینعدم اگرچه در نفس خویش بقلت موصوف باشد از تصور افتراق اضمحلال دور اگر خصم جزو را
در جهت و یا نه در جهت حکم کند قولش نه در جهت باطل زیرا محدث از حیز ممکن فیه ناگزیر است
و گفته اش در جهت در یک جهت و اما در جهات شش گانه بتردید در یک جهت نباشد بلکه در
جهات ست و چون در جهات ست باشد در هر جهت جزوی افتد زیرا که این جهت بمعنی ملاقی
آن جهت بسیار است تقدیر این جزو مقابل این جهت غیر آن جزو باشد و چون کلام بدین رسید
می گوییم جزوی که تصور ندارد یک جزو الی ما لا یتناهی و الی ان ینعدم بمثال سابق تحدد و عامهٔ اهل حق
و عقل بدانکه جسم ازین اجزاء مجتمعه مرکبه اند قابلان ترکیب و اجتماع و مرکب و مجتمع بدانکال
خلق حق حاصل اگر مجادل گوید که حق بجای افتراق اجتماع و بالضد ایجاد نمی فرماید باطل گفته

حق

حق را بعجز نسبت کرده باشد و تعالی الله عن العجز و اگر گوید که خلق افتراق قدرت دارد در وجود
جزو لا یتجزی طریق تسلیم سلوک کرده است چه نزد ما استبان نصرنا الله علی الخصماء جزو لا یتجزی
از جزو مرکوز در اذهان ملفوظ بهر دهان معتبر و مفترق منفرد و نقیض مجتمع موسوم مسئله
بیرون بینا بر ما صلی الله علیه و سلم که نخبهٔ عالمیانست بنص وارد بتفضیل معین بعض پیغامبران
را بر اخوان نتوان ترجیح کردن مسئله انبیاء اولوالعزم چو نوح و ابرهیم و موسی و عیسی
بالاتفاق و چندی باختلاف از همه رسل بر آمده رسول را بر عشاق از آمیخته چه باد کنی که بند گیرت
نفوس بجوش آمد دلها از اماکن کنیخته اعصا بتلاشی پیوسته بهلاک ابدان جبوه ارواح بدیدار است
همه کنی چو مصطفی گفتی مسئله عدد عشرهٔ مبشره از اصحاب رسول اعنی خلفا و اربعه و سته
باقیه که نامشان بارها درین کتاب خوانده بهترین صحابه اند و منازلشان بر حسب ترتیب اسما
شان مذکور و غیر ممکنان باقیان از صحابه و غیرهم در خطر کفر و خوف سوء خاتمت مستغرقان
و نفری چند دیگر چو عبد الله بن سلام و خاطب بن ابی بلتعه و عکاشه عدد عشرهٔ مذکوره هر یکی
بحدیثی درست در قضیه محکیه از لفظ در بار رسول صلی الله علیه و سلم بدخول جنت مژده داده شده اند
مسئله خواتین رسول ما ذوات مومنات افضل نساء عالمیان آمنه عایشه و خدیجه کبری رضی الله
عنهما بصدیقه مسماة به از همه در بعض خصال حمیده بر دختر اندرش فاطمه سوا زهرا بنت رسول الله
صلی الله علیه و سلم مزیت دارد فلا ذا الکل فاسمع ما اقول از آنکه رسول در ماه شوال عقد نکاح صدیقه
بسر فرمود که فضل عایشه بر تمامت زنان چو مزیت ثرید است بر سایر اطعمه و افضل بدبخت در ماه
شوال بخشم آمد از اکل نازنین ثرید همین محرومان اند و فضایل خدیجه و مریم و آسیه بالا گذشته
مسئله نسخ احکام بلا بداء جهت صلاح خلق باختلاف عصر و زمان جایز خلافا للیهود و از پس
نسخ جدید حکم مستنف مستفاد است نه نقض حکم ما سلف تا بورود مطاوعت عبد حقیقی آیت
مطیع از عصیان عاصی باز گرد ممتنع امتیاز یابد و بقاء قرآن عظیم و فرقان کریم معجز محمدی
بنظم جزل و حکم فصل و نبل فضل و حسن معنی و اشراق اضوا بر اقطار و فتح بانوار مترا بر محمد بن ابی عربی
هادی سبل خاتم رسل مصدق کتب ما تقدم آیاتش مشتمل بر هزار آیت امر و الف و یکی نهی
و هزار و یکی وعد بخیر و هزار و عید بتهدید و هزار عبر پر حیرت و پانصد فقهی در حلال و حرام و هزار قصص

This file was downloaded from QuranicThought.com

بیشتیان و صد آیت دعوات و تسابیح و سست شدن آیت نسخی بخلاف منسوخی توراة و انجیل و زبور
و مصحف جهت نمونه، بناسخ حکم فرقانه در احکام و فروع عمل کرده، منسوخ معتبر را از انتهاء حکم داخل نظم حق
منزل شناخت علم متشابهش بدانش عالم الاسرار حوالت کردن مر مؤمن بر حد افضل مسئله
باری را جل و کره بنص کل شیء هالک الا وجهه چیز گویند لکن نه بمواشیا و ذاتش از شش جهت معین
و بسار و قدام و خلف و فوق و تحت از آنک بحوید و جسم و عرض مقید نیست خالیست تا ذهن خلق بر
ثبوت تحیز و انتقال و حلول از امکان بمکان کیف ما کان مبادرت نکند مسئله حق جل و عز درین
دنیا هر کرا خواهد جمال و مال و عیال و عقل عقال و حال زاید بر دیگران دهد او نه بنسبت عباد
مخاطب و نه بحد او جوت در افعالش مسافه و نه بجهت وجود عباد مطالب مسئله ایمان آوردن
کافر بمعاینه سکرات موت معتبر نه و توبه و وصیت مؤمن عاصی روا زیرا کافر سرمایه نداشته بدیدن
بلا و غایب سابق حاضر حالی مضطر شدن ایمان آورد، و مؤمن ببرکت ایمان حاضر از خطر خوف اصل بزرگ
آمن مسئله اسکندر ذو القرنین مذکور را در قرآن بالفعل مکیم که قصه شان بالا ذکر رفت
سنیان بنبوت نمی شناسند اما جادله و مناظره درین مسئله و اشباهش محذور و عنه محظور خطر بزرگ
است و جز معطلان و فتنه جویان درین چنین عمیقات عویصات خوض نکنند و در فنا در فنی
در نبوت حضرت ذی الکفل اختلاف هست لکن امام مرغینانی بصریح نقل آورد هر که بپیغامبری مذکور از
ثانی را منکر شود کافر است مسئله بر موجب نص تقریر علام قیامت آمدن عیسی علیه السلام
در آخر الزمان و هلاک شدن دجال بر دست وی منصوص علیه مسئله یزید بن معاویه را لعنت
نکنند و اگر درین باب از بند مولف محبت اهل بیت نبوت فتوی خواهند باجمال اجمال جوابات
منصفانه شنوند اما برابر مصنفان منصفان قدما کرما و بیشین رحمه الله علیهم دکان نمی کشایم
بلکه از صدفه مواریث ایشان خوشه چین ساکنم و صفا نه در محبت آل رسول تشبع کزین ام و نه میان
اصحاب بر فض دندان کردن، اللهم ثبتنا علی التقوی و التمسک بالاقوی مسئله اعمال
صالحه از ایمان مفروض محسوب نه مسئله هر که مثلا امروز در دل نیت بندد که ابعد اند سال زنار
بسته بدار الحرب رفته کافر شود فی الحال کافر است و بضد این اگر کافری نیت کند که عقیب مدتی ایمان
آرد بی اقرار و اعمال بدن باعمال صالحه مؤمن نه مسئله بی اعتقاد باطن اگر بکلمه کفر طوعا تلفظ

کند

کند کافر فی الحال حاصل و بدان کفر حبوط اعمال و بینونت زوجه بحدی لازم که طاعات باستیناف
محتاج است و زن بتجدید نکاح مثال اندک از کفرها عوام بل خواص بوجه نمونه و درین چند
سطر بشنو تا بالغ مجلدات را بران قیاس کرده، حذر واجب شمرده، بیک حرکت زبان مفتاد سال
عبادات بباد نسیان اگر یکی بدیگری گوید بالا خدا دارم و زیرتر او خدا و مردان حاضر اند و غصه ترا
از غم خویش بیشتر خورم، و فلانی بمرد، و زندگانی بتو داد، و اگر خدا حق است کینه را از تو بستاند،
اگر قرآن حق است ترا بگیرد، و بر دات فلان استلام، و فلان سیم، و بزر و ماذر او بر سر و بشمت
فلان سلطان سوگند می خورم خدا از عمر من چندین برین بعمر تو امیزد، و من در خلوت خدا را دیدم
و مرا از غیب خبر می رسد، و فردا چنین خواهد شدن، و با خواهم کرد، و درین ابر او بایان
مست، و فلانه زن نرینه می زاید، و فلان کس بشهر فلانی بمیرد، و فلان کس بیغامبر است،
و با تو خدا بر نیاید، و بزرگ شکری سینی بگیا، و در سوگند خوردن نیست نه در راست و نه در دروغ
و اینجا خبر کن حج بر در آمد بمکه رفتن چه حاجت و من آتش بخته را بگذرد و دست نمی دارم و این چرخ فلک
جهای کند و فلان فلک زده شده، و از جور تو من دین گردانیدم و از بیغامبر بیزارم و خدا داناست
که در شادی و غمت بغصه برابرم، و من گواه است که من دایم بدعات مشغولم و اگر تو خدایا
من عوض از تو ستانم و من این کار از خدای بینم انکه تو و خدا از خلق این زمان برگزید و اگر ادم
گندم نخوردی بدین بلا نیفتادمانی و لاحول را چه کنم و جنین احادیث بسیار شنیدم و نماز بیکار
در است، و جند و جند این روزه، و ماه رمضان باز گلوی ما بگرفت، و تراویح نیز از کجا
آمد و فلان هرچه خواهد کند بمن چه کرد که او را امر بمعروف کنم و زر نقد باید خواه از حلال خواه از
حرام و زی را مال حلال است و درین جهان یک حلالی خوار آرد و بجا کنم و حرام بر من
روا است و مرا می بتوان ثابت نه و من برسم کاری کنم نه بشرع و قاضی ظلم می کند و مفتی دروغ می
گوید و من دبوس دارم بشرع جرا روم و کاسی که از من ده زر ستدی قاضی و شرع کجا بود
و این احکام بکار نیست، و خدا بد رو و نعمت برکات دهد، و قرآن را پاره پاره مکن، و شکاف این
خامه از کافها و مصحف بیش است و سخن فلان جو قل هو الله احد درست است و علم در سه
و استانهاست و تو با من دانشمندی مکن و بر ما علم مفروش و علم را جو نزد در کاشه نتوان کرد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وای عزیز آمسته رو تا بهشت ازان سوی نیفتی و این غازیان رنج و خواری بر خویش بستند
و من وصف اسلام نمی دانم و کاسکی در زمان پدرم نصرانی مسلمان نشدمی تا امروز بر کس میراث
ستدمی ، و یا فلان تراجه لازم بود دین بدست گذاشته باسلام درآمدن و این روزگار
کافریست ، و ایام مسلمانی نیست و والله درین شهر مسلمانی نماند من دین خود ستدن ازین
شهری گریزم و هیچ مسلمانی نمی بینم و هرچه در دین کوشیدم و بال هرمس شد و تو با من مستیز
که هر روز دو نفر چو تو از اکل می سازم ، و رزق من از کسب است و تا فلان امیر زنده است و قوت
دارم از قوت غم ندارم ، و فقر بدبختیست ، و ترا جهانی باید خواه دنیا خواه آخرت و بحق همه کس
یاری دهند اما من بظلم معاویت کیم تا کار سر بیش رود ، وای بر خدا یعنی بزبان ترک علی
الصریح تنکری سوزه ، و این چه غلبه است که از اندرون می آید حدیث می گویند و یا فقه و خدا ازین
قرآن خوانی و نماز گزاری تو بیزارست و مردم میان از نماز بتو حلال و ان محمدا عبد الله که در مغاک
و از شیخ من غیب پوشیده نه ، را و با خدا سخن می گفت و امروز روح او حاضر است و مرا از من
در می خواهد ، و مرشدم و استادم البته بهشتی است ، و مرا مرشد شیخم بس است ، من خدا
و رسول و الجهاد بدم ، و نصرانی و جهود را بیازار خدا را اگر بایست نبودندی نیافریدندی و این باد اعظم
می رود و این باران و برف بی وقت بود ، و این باران بجای خویش بود و حیوانات از سرما هلاک
شدند و فلان را خدا داد ، بسر داد و مرا یکی نداد بطالع من ان فلانی از شهر برفت و مولانا منجم حق می
گوید ، و فلانه زن در جواندازی خطائی و فلان بجلد کتاب جو قران است و مقصود از قرآن معنی
است نه عبارت و نظم و عید نصاری مبارک باد و روزگاشند و شب آتشان از ایام و لیالی خداست
و لیالی خداست و اینها سر سال است عزیز باید داشت ، و اگر فلانی بیغامبر است من از بیزارم و فلانی
فلان را بر خود ملکه کردم دیگر اینجا نروم و هرچه در دین دنیا یافتم نعمت تو است و غیر تو کرا دادم ، و این دنیا
نقد حاضر است غنیمت باید داشت و نقد حرمت دارد چون بمیرم هرچه خواهند تا کنند ، و این سهو
بدا فکن است ، خدای تعالی فلان کس را بر من بسیار دید و این مصیبت بزرگ پیش آمد حق تعالی
این مصیبت را اخرین مصائب و قفل نوائب کرد انا ، و باری باری در حق فلان صد تقصیر
نفرمود ، و بار خدایا مکان نه ز تو خالی ، و نه تو در هیچ مکانی وای کاشکی زنا و ظلم حلال بودی و شاید

که حق تعالی بر کافران مرحمت فرماید ، و آن بیچاره را مزن که خدای او را زده است و فلان کس
در جسم جنان است که جهود در جسم خدای ، و خدای تعالی جان فلان را بکافر سنانا د و ملک الموت
کورست مرا نمی بیند تا جانم ستاند و فلانی ان کار کرد چه بزور چه بنام خدا و خدا بر تو ستم کند چنانکه
بر مؤمن ستم کردی و حق تعالی ترا فراموش کرد جانب قبض نمی فرماید اگر چیزی داری بمن تعرض
بده روز قیامت بگزارم و سوگند تو و تیز خر یکسانست ولکن خدا عدل کند انصاف را روز
قیامت از تو ستاند و تو مرا در ان انبوهی کجا توانی یافتن و کاسه مدرسه به از علم فقه است ،
و کشکک فقیه را بیش ارزانا بوشد و شیطان را لعنت مکن که با من ستر دارد و من این کار را
از انک سهلت به انشاء الله تمام می کنم و بحق خاک قدمت و من خوفی کردم اما مهر را خدای داند
و حیف عظیم که فلانی نازنین برد و اندک ماند که فلانی قرآن را ختم کند و فلان را قضاء بدور رسید
و من با خدا سر بسر کردم و خدا ترا خواست آفریدن بفراموشی مردن افرید و وقتی که حق
عقل بخش می فرمود ترا زبس در بودن و دست خدا دراز است ان عنی له الحارصه دون الحکم
والتصرف و خدا در آسمان است ان قصد المکان دون الاخبار بالاعتبار و از عرش بزیر
فرو می نگرد تا بیند ، و معرب بقول مطلع کافرنه و خدا برخاست و بنشست و من بنام خدا
سوگند نمی دهم بطلاق و عتاق می دهم ، و تو با خدا جنگ کن که جرا بوی داد و بتو نداد و خدا
بمن همه نیکی کرد و بدی از منست و سوره یوسف از قرآن نیست بقصه عشق تعلق دارد
و بتلاوت آیت سجده لازم نه و کوتاه تر از سوره کوثر و الم تنزیل را از گریبان گرفتی و لیس را
در دهان مرده منه و قل اعوذ را بوست بدیدی و هر سخنی که مجموع قرآن و صفات حق کنند و قیاسه
از فرحی ایمه و سراغوج بد و لبند برابر و با دیختن باین برگرد کار ما تمام می شود و صندوق امرا از کر
شبها و عاظ چه کمی دارد اگر او میدهد ، فانی لرحمت آخرت حق است رستیم و یا فلان برو
بیش تا ترا تلقین کلمه توحید کند چه او بزرگست و بذو تعلق دارد و میکل دفع درد سر را در افرا دنبه
ماه رمضان بوقت اغار خطیب بخطبه بنویس که و قتیکه سود مند است و بهرچه در مسلمانی
کردم بکافران دادم ، و کفر ازین بدتر است که تو می کنی و گناه بدتر است از مجوس و نصرانی به از
مجوسی و من بهشت بی تو در نروم ، و اگر خدا جنت را بسبب این علم بمن دهد نخواهم ، و مقصودم

This file was downloaded from QuranicThought.com

دیدار حق است نه بهشت و فلان بمرگ خویش نخواهد مردن و من بوده و با نوده می دانم و ای
پادشاه روی زمین با رخدا با نوی و سلطان را در عطیه یرحمک الله خطاب مکن و جان فلان بکاسه
بتو پیوست و انکو بعشق و عشرت ما شاذ نیست شاذ مباذ و من از خمر خوردن صبر ندارم
و اگر طالع داشتی تا این غایت نماندی و این روزگار چاغ و دولت فلان امیر بپوشد و از
امراء خدا عدل خواهد برسیدن نه نماز و من از هر بسم الله نمی ترسم و من نیز کم شیطان نیستم
و چون در خمر مست نشوند غم ندارد و شراب و زنا جوانمردان را مضر نه کاهی که جیز بخانه
بایست بر مسجد حرام و هر هرزه و مذیان که بذیها ماند در همگی کوبند کافوی شود و قصد
و سهو غیر نادر درین باب یکسان و لکن بمزاج و طیبت نفس و خلق کوید اخس و اقبح و کفرش
اکثر و اغلظ و چون حاشیه شکل اندکانه از ترهات اکثر خواص که در محافل و مجالس و تهانی
و تعازی بلا و بنیت نشر فواید کفریات مسطور حالی را شنیدی باقی مذیانات کوجکیان
و صحرانشینان اولاد کوکبری و ایلین و طرغوت و سیه سیه کشان و لایت لولوه فمانان
معدن مذکور و جهال سکنجور و قوم در اجاق و معتقدان شیخ بر سیم کافر واجب القتال
و امثال ایشان بی جشمان کور دلان کژ روان بذشنوان که جهان سراسر بجنب همگنان براست
بر مزبور محکی قیاس کن که جهای کوبند و در اثر شیطان معزول بمقدر مشان بجه عشق می بوینده و فتنها
شرق و غرب را بطرفة العین بجه رودی می بوینده و هرگاه که اقوال ازین نمط باشد در افعال هیچ
مکو مسئله اگر کسی بحال مستی کفر و مذیان کوید محسوب ندارند لیکن کرمست و اما اکراه
دین زن را طلاق دهد هر دو مسئله در فتنه فروع نام میان امام اعظم مجتهد معدوم و امام مطلبی
شافعی رضی الله عنهما مختلف فیهما مسمیان مسئله چون بنیاد اصل درین فن ذکر کردیم
که جمیع صفات ذات و افعال قایم بذات حق قدیمست خلافا للمعتزلة و الاشعریة که بعدم صفات
ذات قایلان بودند بحدوث صفات افعال غیر قایم بذات ناطق اند بحث از تکوین و مکون
بر انجملت بحثی رود که تکوین تخلیقی باختلاف مذکوران چون بذات باری قایم نیست عین تکوین
کوبند و با غیرش نزد اشعری عین تکوین است و برای عامه معتزله غیر مکون و معتزله در مجلس
مختلفان شان ابو الهذیل بقیام تکوین با مکون قایل و ابن روندی و بشر بن معتمران را محل نهان نه
نهان

نهان می کوبند این را بل آشکار و برای کرامیه تکوین حادث قایم بذات باری تعالی و نزد شان حق
جل و علا در ازل مخالفیت موصوف است نه بخالق و ان عبارت از قدرت خلق و ان قول فاسد است
زیرا قادر را بزنا زانی نکوبند و درست انک سنیان می کوبند زیرا مواهد للخالق الباری المصور
بذان شاهد که ذاتش را بنام خالق وصف فرمود ذات ازلی از نعوت نقایص تبرا نمود چه اگر
تکوین حادث بودی حق تعالی بذان در ازل متصف نکشتی و دروغ و مجاز نمودی تعالی الله عن ذلک
علوا کبیرا و هرگاه که باری تعالی را باسم خالق موصوف بصیغت مدح ازلی موصوف نشناسند و این
زمان متصف کوبند بوجود آفریذن مدحی زاید کسب کرده باشد که در ازل نداشت و ان محال
و تکوین در ازل نه آن بود که عالم بذو در ازل باشد بل که نامیم جبر آن وقت وجودش بر حسب علم و
ارادتش کاین کردد و تکوینش از ازل تا ابد باقی ماند و وجود هر موجود بهنگام وجودش بتکوین ازلی
او متعلق چنانک اگر یکی در ماه شعبان طلاق زنش را بدخول ماه رمضان تعلیق کند وقوع تطلیق
حکما تا ماه رمضان ممتد است که بوقت وجودش بذان تطلیق واقع کردد و چو کسی که مردی را روز شنبه
بزخم مجروح کرد بسرایت جراحت در وی آدینه بمرد چون نظر بتقدم ظهور سبب کنی جارح او را روز
شنبه کشته است اگرچه اثرش روز آدینه پیدا شد و در قضیه تکوین هم برین نمط شبهه مسئله
قبول طاعت و توبه بحکم فتوی جایز و حقیقت قبولش برضی موکول و از ما بوشرط و وعد قبول از
متقی بیذا مسئله اعمال بسندین که بحق حق تعلق دارد به از ثواب محض متعلق بحظ جسد مسئله
حسنات سیئات را مامی و ذنب طاعت را غیر مزیل لکن کناهان انوار بکهاکاسه رقت قلب و ابرده
خلق بذعمل را جنان مفسد است که سرکه مر عسل و خوی خوب زنال را جوانا است آفتاب مر تردتری
ماعق مسئله قول بجوهر فرد حق است بدلیلی که حرکت و زمان کل واحد عدا از هر دو مرکبست از اجزاء
متعاقب کل واحد منهما که بحسب زمان قابل قسمت نیست پس مرکبی جسم از اجزاء لایتجزی واجب آمد
بیان مقام اول در حرکت انک بناچار از حرکت جزئی فی الحال حاصل است و الا از انک ماضی و مستقبل منصف
شدی ممتنع نمودی چه ماضی از حاضر بوده بیشین فوت شده معبر است و مستقبل از متوقع حضور شده محصل
اگر جزئی از ان حاصل نبودی در حال بنام مستقبل و ماضی مسمی نکشتی پس نفی حرکت اصلا لازم و از محال
و انک در حال موجود آید با تقسای منقسم نیست که آمد نصفیتش قبل الاخر باشد و الا کل الحاضر نباشد و این

This file was downloaded from QuranicThought.com

معنی بحلف منسوب وچون این ثابت گشت نزد انقضاء جزو غیر قابل انقسام جزوی دیگر بحصول
می رسد که قابل قسمت نیست وثالث ورابع همچنان پس ثابت شد که حرکت از امور یست که کل واحد از آن
قابلیت قسمت ندارد وبرانکه احد جزوین آن بر دیگر سابق افتد وبیان انکه امر چنانست در زمان از آن
معلوم که حاضر حالی واقع بین طرفی نهایت ماضی وبدایت مستقبل قابل قسمت نه والا حاضر نبودی وچون
بعد مس دفعه دیگر منعدم گردد وعدم بر وجود متصل وکذا القول فی الثالث والرابع صورت مسئله
مفهوم افتد که زمان مرکب از آنات متتالیه داشته هر یک از آن از قابلیت انقسام منعزل وبثبوت
ماجری آن قدر که حرکت متحرک بران دور آن دارد با جزوی که متجزی نیست از حرکات کت در حال آن منقسم
اگر منقسم باشد حرکت نا نصفش سابق افتد بر حرکت از نیمه دیگرش الی آخرها وان جزوی باشد منقسم
از حرکت وآن آن از زمان منقسم نباشد آنست جرمی فرد حضم حجت می آرد که چون جوهری میان دو جوهر
نهیم وهی جهتی که بر سم توسطش ملاقی یمین است غیر وجه ملاقی یسار است پس منقسم باشد ما جواب می دهیم
جواز وانباشد که ذات یکی بوده در وجه از طرفین عرضان قایمان به بود واعتقاد نافیان جوهر فرد براز
مشتمل که جسم ملاقی جسمی دیگر بسطحش می باشد وسطح وی عرض قایم است با او وانجا همچنان وجوابات
مسکته خصوم را آنست که بتکریرات توکیدی ذکر کردیم والله الموفق مسئله دعا ما را تا مرتبه
تا حدی بیدا می آید که بنده برکتش رنجها ظاهر وباطن را شفا یافته بموافقت عیش وفرمودن راع صورت
می تبدد ودعا نوعی از اعمال صالحه زیور بسته شرایف آمال بوجودش محتمل ومدرجه رسول بدعا واصل
است بنام مجیب موسوم وقسمی را که بی سوالش وعده بکرامت مرسوم ورسیدن بمؤمن بدعا مشروط
کرامت وانچ فاسق بدعا محظوظ است تازه بهر باز استاذن از گناه ودفعه جهت قطع جهت منلوث
وزبان معوزش مستی وکرد کرده کافر بدعا عذر ماش را حجت قاطع آمدن باستیفا لذت دنیا
مستوفی نعم آخرت است ببدلیت بتقدیر لو آمن ومعتزله ومن وافقهم در نفی انتفاع دعوات مطاوزات
اند وختم صلوات وانواع عبادات باذکار ودعوات بسین سنبان محتوم وبدعا ابواب سماوات مفتوح
وفیام بزه مندان مشفوع وتدبیرات مدبرات کسیخته وسد بابات منجات ریخته وشیاطین ارات
دوما بیخته وملوک از تختها بزیر افتان وظالمان گرفتاران نیاکهان وبدعا احتیاجی استغنا نزد حق
بحضرت رسول صلی الله علیه وسلم فرستادن نوعیست از بادیه ریدا بمثل زین بکرمان وخرما بهو وبصره

عمرا

وعی بلکه دجی و زمزم بجرم وصبحاذ بمدینه وفقه بابی حنیفه وشعر بحری وامرا القیس والمتنبی بسنای
وحکمت بابن سینا وبجنید ات بیستی وخط بابن مقله وعدل بانوشروان وجود بحاتم وشجاعت
برتضی وحیا بذی النورین وصلابت بابن خطاب وتصدیق بصدیق واحیا بعیسی وتکلیم
بموسی وخلت بابرهیم وتسریع بنوح وصفا بادم علیهم السلام بردن است مگسی را که رحمت عالمیان خوانده
مرحوم مستمند بیچاره ذلیل چگونه دلیل بی شنوا از خدایش می خواهد مسئله وصول نفع دعا وصدقات
از احیاء احبا واحیاء شفی وولدان ووالدان واقارب مر مردگان جمیع ایام ولیالی حق است بخاصه
هر شب جمعه که همه ارواح بجملگی خانه خویش زنده را از آسمان نخستین بجلقه فرا گرفته لابه کنان فریاد زنان
پند دهان وعظ گویان از اموال بهزار صورت میراث گذاشته خود اولاد دینار را یکه درم پس از آن گوشت
پاره نان ریزه نیم جرعه آب خواسته آخر بجز دعا قناعت نموده طریق نهد بتصدق مسلول داشته اگر
بیبذاری بیوند مصادف افتاده بعطا ودعاش خصوصیت یابد بعوض فرستاده وی را ادعیه گفته
بحق سپرده باز گردند وبر غافل مبهوت زنده صورت مرده دل بسیار خواب حرام خود بیدل عدم اجابتش
هزار لعنت رانده در مرکز اصلی قرار گرفته متصرفان ترکان را اگر هزار فرزند صلبی است بشوم بخبرش
خبر نفرین بحقه نمی فرستند وانکو از فرق اسلامی درین مسئله انکار دارد چون بگور تنگ وتاریک در آید
از ماجری خلاصه مشاهده شود لکن چه سود که محل قابلیت قبول بطوریان وفات فوات پذیرفته است
مسئله توبه مسلم بشروط بشیمانی از کرده سابق وباز استاذن از گناه تم بنیر قصد عود بر کوب جرایم بالطایف
دیگر که بالا درین کتاب مذکور رفت مقرون مسئله قبول توبه نه بثبات ودوام طول المدت شروط است
ونه بدوام آنست آنام چه بنده بر بخورد هم توبه می کند وخافت عمیان خانه الاعین والعیان روا مسئله
توبه از یک گناه معین بی ترک باقی نزد سنیان روا خلافا للقدریه مسئله توبه بنده از قتل بر سنیان
سبب انکه مادون شرک بوده تحت مشیت الهی تداخل دارد بر سنیان جایز خلافا للمنکرین مسئله قبول
توبه مؤمن را عند معاینه الموت هیچ شکی نه بخلاف از آن کافر که ذکر کردیم مسئله هر کدام نعمت دنیا که با اهل
صلاح وصدقه رسد ببرکت عبود بیشان از آخرت ممکنان چیزی کم نمی کند ودرین سرای بشیوه تولیش
آورد امرا رسیدن از سفر بدان نعم راندن نعم عقبی بجملگی مریشان مهیا وانچ بلیم بدبخت واصل شود اگر
بصورت نعمت است بمعنی نقمت ومحنت است اما بنده مولف چون نزد اهل دنیا مشتهران سطوت داران حاضر شان

This file was downloaded from QuranicThought.com

ذکر بسیاری اموال و درازی اعمار جریان می یابد از ترس ظلم بر حضرت شرعی کثرت مال و طول عمر ایشان را
بتغیر اجتنبا و اصطفا مذکوران تاویل کرده نقل و اما ما ینفع الناس فیمکث فی الارض را که درین باب
هیچ تعلق ندارد بتاویل وصف حال تنزیل می کند و همانا که عالم الخفیات معاقب و معاتب نفرماید مسئله
توبه کاری از کبایر موجب اقلاع از صغایر نه لکن عزم ترکش لازم نوعی دیگر از مسایل متفرقه مسئله تعلم علم از من
نوف و تعلیمش مرلمن دون و ازان جهاد در قمع و قلع و دفع و منع اعدا از دیار اسلام بر مکلف واجب
کفایه و بوقت تفسیر عام بعین معین و تارکش بعناد قرین نفی نفساد و بعد احکام قواعد احکام کتمانش
در قسمین حلال و حرام و غیر هما از متعلم مستحق و مستفتی نامفترف نامستفرق محظور کلی و بعدم مذاکره و مدارسه
نامعذور بل که کاتم بلجام آتش دوزخ ملجم برابر جمیع رجم و ابرج رحم مسئله و از کسب افضل و وی ناگزیر
و مناص طوبت ازان نامستغنی و عالم بی عمل بخطر گرفتار و بتحمل قیامت و مشی مدرار مسئله عالم را در
احکام دینی عند استجماع الشرایط العلمیة بالقوانین العلمیة و اللوازم العلمیة بالدقایق النظریة و الافکار الصائبة
الصایبة علی عم الصایبة و الزمن الوقاد و المیز النقاد اجتهاد روا و بوقت بدل بجهود محمودش نفس شیطان
بنزغان بنزغان ۱۰ اگر گفته انش صواب آمد بدو مزد مثاب و بتقدیر سهو یکی اجر ناصواب مسئله علم غیب
بحق موکول بس و در ان هم شریکش نه و از قضا و قدرش نا اخبار فرمودن کس خبردار نه و آنچ پیغامبر اعلام کند
از وحی صادق مستناد و تصدیقش مفروض و عرضه داده ولا و گواه عدل از آیت فرقان و حدیث نبوی مقبول
نه ملکوت شاهدان اداء شهادت کنند معروضش بمقبول الهام است و بمردودی وهم طبع و شیطان مسئله
همگی زعم منجم و کاهن و معزم بیطلان منسوب و از اعتبار دور و بر منبات نامستغلق و نامستداخل و آنچ بکفیه
ایشان اتفاقا واقع آید بفتنت اندازی جهال خلق موسوم و انک همگنان را تصدیق کرده بقولشان کار آغاز
کند و بسفر رود و بمردم عمل دهد و منصب ستاند و عقد اندیشد و جامه بر کافر محض و زنش ازو مطلقه
و فرزندکانش حرامزادگان و آنچ بانجم سما در فصول سنوی شنوی و صنفی و غیر هما تاثیرات بیذا آمدن
را مهابیان و بحار روشن نماید بقوت عنف و تسخیر الهی واقعست نه بتاثیر نجوم عاجز از ندبیر
مقهور ملک قدیر مسئله هر چه مردم بی اضغاث احلام بشرایطی که کتاب بسط ذکر کرده
رفت خواب بینند تاویل را باید که منتظر باشد اگر نیز بینند فاسق است چه انکار رؤیا روا نیست
و قدما هر خواب را تعبیر گفته اند و متاخران تعبیر نبینند بشین مسئله و بذات حق جل و علا

بصفات

بصفات جلال و نعوت کمال بی ادراک و تحدید بمقتضاء خالص توحید روا و بحکم فنون فهمن بینده
عرض داشت خواب دین اش ناجایز و برفت نام و خوف و رجا و طاعت بسیار را تام کدرانیدن
لازم و بعیان بلا حجاب دیدن در روضه جنان موعود مسئله مکلف را روا است
که من را بحق معرفت شناسند و بحق عبادت بندگیش نتواند کرد چه بصادق ایمان حقیقت
عرفان بی تقصیر و نقصان حصولش ممکن و ظهور قصور از عبادت غفور شکور بعجز فقیر
حقیر از احصاء حقوق کثیر بوجه اظهر و حدت عقل سلیم در معرفت حق نیست لکن در
تعظیم حق و تنفیذ امر کریمش از تحیر حاصل مسئله هر چه حق تعالی در نفع و ضرر اسباب
مقدر فرموده از نعمتش محدود و بعد دنیا و آخرت مهیا و کسب حلال توکل مرد را معطل
نه چه کسب مسنون است و بتوکل یقین شخص متزاید مسئله هر کس برادر دینی و نسبی
خود را امر بتقیه کوبی کرده از بد باز داشتن واجب و آمر و ناهی اگر نیز متهتک باشد و جوب
گفت از و ساقط نه و بر ما مور امتثال لازم مسئله اسباب بنفس خویش در خلایق
بعاملیت انفاذ حکم سابق نمی کند بل که ان را جز مسالک آثار نگویند که تو ب افزار بران جریان
دارد و بجد جهد با ماذونه داشت اسباب کاستن ایمان لازم و بترکش معصیت باری تعالی
حاصل مسئله با فسون شرعی و عربی که از کفریات جیزی در و آمیخته نباشد و بتناول دار
و از دست طبیب حاذق یا و میذ حصول شفا توکل مرد مؤمن را زیان نه چه موقد بوجود اسباب
حذای خود واجب الوجود مسبب را فراموش نکند و بسا بزرگان دین که اینها را استعمال کرده اند مسئله
بملیک حق تعالی اضافت ملک و ملک بضم المیم الاول و کسر ثانیها مرینی روا تا ببرکت مضموم
مردم زیر حکم قاهری صاحب شوکت باشند که بر همدیگر ستم نرسانند و بیمن دوم هر کس بر زن
افزاند و مال خود حاکم معین کرده تا دست فضول نابکاری در انجا نرود و درین مسئله ملحدان
و مباحیان خلاف کرده اند مالاو در روم قبایل هستند که بر ورزش ایشان بر ورش دارند
اما دنکیی بیشتر و ملامتی ملعوت هر قلی که خود را کرامانی نام نهاد سر در اولین و آخرین است
و معرفت اتحاد و اباحت نعوذ بالله من شر نوعی دیگر از مسایل متفرقه اصولی
مسئله از اصل فطرت عقول بشر بتفاوت برداشته خلافا للقدریة بسا بینایان بیابان

This file was downloaded from QuranicThought.com

کارها و نقل و دیگر کور از امر روشنی و حازمی عامل بذخایر آخرت و بی باکی مرتکب فواحش اکر میان
عقول تفاضل نبودی در احوال همه خلایق تعادل لازم آمدی بیرابری ایشان اقدار و منازل متساوی
کشتی هر عاقل را از رفیق جاهل جاهل باز نشناختندی مسئله عقل بحکم خبر و اثر جوهریست
درخشان در دل کامن خلافا للاشعریه افکار صایب که بذات عواقب امور شناسند از نورش بیداد ضبط
زین عقل انک براختیار محسوس بصری اقتضا کند و ابصر و اشراف انک از دین حاضر حالی نادیده
غایب آینده را و لو بعد سنین نصب عین خود ساخته باحذر باحذر باشد و چنین عاقل در ذاکی
مرحوم مغفور سعید شهید خواجه نظام الدین احمد بن علی نکیدری بود که این کتاب زبر سایه بناء
عالیش معبر ارزاد به معموره در محروسه نکیدر مصنف کشت بعد در رحمت الهی که بروان وی نازلست
هزاران هزار رحمت بر دختر زاده ننگ نژادش محمد بیک سکنجوری باد که بیننگ خوردن و شهادت
زور و گواهی دروغ در محاکم داوت و بهتان صریح و نماز گزاری بغیر طهارت و پیر و زماه رمضان بعوز
افطار کردن و بنگ هم خوردن فی تلک الایام ازین غمامت اخلاق خلقش سبزک خورش نرم ثابت
بود باقی را مولانا سید التواب والحکام رکن الدین مسعود نایب محکمه سکنجو بحضور عدول معلوم
کردانید بثبوت پیوست مسئله جزا و معبر از حصول بهشت و انواع نعم اخروی بمحل مکافاة
بلکه از فضل و رحمت بکرانه حق تعالی عقل زیرا رسول فرمود که من نیز بفضل حق بجنت می روم چون اعلیه
النجیه خود را این مرتبه می نهد دیگری چه فضول ورزد اکر بهشت را بحر احتمل شناسند ان جزا را
جزای دیگر چنانک مرعمل مزد اجر لازم آمدی دیگر بدیگر پیوسته از تصور تسلسل تزلزل بدید آمدی و ایا
قرآنه در جزاء بما کانوا یعملون بما کانوا یکسبون مربیان سببیت وارد نامردم حصول جنان جنان را
ظهور عمل صالح سبب ثواب بظاهر نفس تصور کرده اعمال جوارح را از اعمال بهشتیان بتعطیل نرسانده
چه باری تعالی اصحاب ظواهر را بخطاب ظاهر آیت سهلانه کرفته از بابت بآن سیئة بوی ساعه او دعا
سبیل ربک بالحکمة والموعظة الحسنة بمشام متبازان میان مراتب عوام از اوساط و متقصدان از اسباب
رسیده مسئله فعل نیک را بر بنای عقل موجب نیست و واجب حق بر انسان بیرهان بیداد و بدلیل مکون
معروف و در عقول شکرش مستحسن و بعد از فطرت ایمان بحق از قبل بنی مخبر لازم و شکر نعمتش بر زبان
انبیا حامل و مقول را در طاعات تصرف نفی و اثبات نه چنانک ذکر رفته است مسئله بدانکه

بعض

بعض از مدت و امکنه را چو ماه رمضان و اشهر حرم و لیالی شریفه و ایام فاضله معروفه و مکه شرفها الله و عظمها
و مدینه طیبه طیبها الله و عظمها بوجود من فیها و مسجد اقصی و قدس قدسها الله و طهرها بمصلحت تضاعف
ثواب اعمال و ظهور صفاء و ارادات احوال و رجاء حوز لطایف که از جای دیگر مثلش بحصول نرسد با اشباه
و اخوات مفضل کردانید تا همواره تفضیل نوع انسان را بر شهوتش از آن قبیل فرا یاد آورده شکر
حق باز کویند مسئله تمامت حامد و نامی از کوه و دشت و سنگ و کلوخ و اشجار و نباتات حق را سبحانه
و تعالی بتنزیه تسبیح کویان اند زیرا باری تعالی اختراع کلام در هر جسم که خواهد فرموده انسان دوارکان
و میاه صالح مربیان بذات مخصوص نه قادری که نطق را بر لسان دانه او هم اواز از جوب پاره باسماع
رسانید مسئله وجود جن مشتمل بر مؤمن و کافر و شیاطین اعداد بنی آدم از طین بسور و آی قرآن
ثابت و منکرانش از باطنیه ملحدان و دهریان بمخالفت سنیان کمراهان ابن سینا در رساله حدودش
جن را حیوان هوای متشکل باشکال مختلف نام نهاده از شرح اسم موحد خواسته حقیقت وجودش
را در خارج قابل نیست و این اعتقاد با انکار قرآن مشعر و بسفسطه منسوب و از نازنین سرود حکماء
اسلام بدیع و عساه ناب منه و جمهور ارباب ملک و مصدقان انبیا علیهم السلام بوجود و جمع عظیم از قدما
و فلاسفه و اصحاب روحانیات ایشان را وجود کفته بارواح مستیان و مشبهان ایشان بر دو قول مختلف
شده بعضی مذکوران را باجسام و حالت حالات اجسام نکفته بجواهر قایم بانفس خویش معتقد اند
مع انه که از آن قول عقیدت تشویت بذات حق لازم نیاید بدلایل در از اصول و چنانک دلایل ظنی بران
دلالت کرد که متعلق اول بنفس ناطقه انسان را غیر آن نیست بارواح معبر است و آن یا جسام بخاری
لطیف متولد از الطف اجزاء دم کاین در جانب ایسر از دل انکه بواسطه تعلق از نفس بدین ارواح
متعلق اعضایی شد که سریان این اصل ارواح از آنست دور نیست هر یکی را از جن تعلق بجزوی
از اجزاء هوا بود آن جزو از هوا متعلق اول باشد بذات انکه بواسطه سرایت آن هوا در جسمی دیگر
کثیف آن ارواح را تعلق و تصرف شد در آن اجسام کثیف و طایفه طریقی دیگر در جن بر انجمله کویان
که ارواح بشری و نفوس از بدن مفارقت کرده بسبب مانع ذلک العالم الروحانی با زانکشان عالم روحانی
فوت و کمال شان زاید آمد اکر اعاقا بدنی دیگر مانند بوده در نفس مفارقه از بدن بسبب آن مشابهت
نفس مفارق مذکور جو معاونتی حاصل شود هر نفس آن بدن در افعال و تدبیرش فی ذلک البدن چه جنیست

This file was downloaded from QuranicThought.com

علت ضم است، اگر این حالت در نفس خیره انتفاق افتد آن معین بملک مصحف معبر است و معاش
الهام و بتقدیر وقوع در نفوس شریره معین بشیطان ملقب و اعانتش وسوسه و بقول دوم در انج
ایشان اجسام اند قایلان هم بدو گفتار گویان طایفه را زعم آنکه اجسام در ماهیاتش مختلف بوده
صفت واحد فیمابین مشترک و آن از کونش بمکانی حاصل در حیز و مکان و جهت و بودنش موصوف
بطول و عرض و عمق معتبر و گروه سنانی را اعتقاد آنکه اجسام متساویست در ماهیات و ایشان هم
بدو فرقه منقسم فرقه ذکر اجسام بمکان بطول و سطح منسوب و باد و به علم اصول و اقسام دیگر مودی
و خلاف اشعریه معلوم متکلمان بطول و هذا ان عجب از معتزله که آیات قرآن صریح خوانند انکار وجود ملائکه و جن
چون می کنند چون ایشان در چنین آفتاب روشن طعن زنان اند چو زنان زبان برابر زبان کاران،
چرا کشایم اگر بتعریف مزیف مشغول شویم تفصیل حاصل جایز نه و ملاقات جن بلیله مخصوصه باسم هم با رسول
الله صلی الله علیه از رسط زوبعه و یا شیصبال، اکثر جن عدد اعامه جنود ابلیس در تهامه بسوق عکاظ
و اما بنفس مکه و یا بحجون گورستانش نزدیک در غاله ابن ابی دب و نماز گزاردن بش با اصحاب فجر
لیله مذکور و فرود آمدن جن برش از بالا، شعب امثال جبل چو مردم زنطه، و بحلقه نبوی درون
خطش دامنت ابن مسعود بشارطه عدم مجاوزت از محظوظ تا فراغ رسول از امر و بنیت بیکر زیبا
نبوی برخاستن ابن مسعود تا بطلب شخص علت وجود کونین و صدور اشارت محمدی مرو بجلوس
و تلاوت احدی سور قرآن بریشان را فما صوته بسمع من ابن مسعود و ایمان آوردن جن بذو استنصات
ایشان هم مرقوم او با و رجوع مذکوران بر قوم بانذار و اندرز بوصف دهی از قرآن عظیم و ترجیب نظم
و زاد و اذن رسول مریشان عظم و بعد راغب الماسهم سنه با باقه لطایف طول وجود دوات جن را
دلایل قطعیه بیذا مسئله مؤمنان بنی آدم قولا واحدا به از فرشتگان اند نزد سنیان و مختار آنکه
خواص بنی آدم انبیا علیهم السلام افضل از جمیع ملائکه و عوام بنی آدم متقیان به از عوام ملائکه و خواص ملائکه
افضل از عوام بنی آدم، و نزد معتزله جمله الملئکه به از جمله بنی آدم و صابیه باصنفا در تفضیل ملائکه بر بنی
آدم بشیوه معتزله سخن برد از آن دلیل معتزله غیران لن یستنکف المسیح ان یکون عبدا لله و لا الملائکة المقربون
نه و ما آن را بقوت تاویل بجای رسانیدیم که حجت خصم سلاح سنیان را سایان گشت و دلایل اهل سنت عند
کرات پیوسته از شر مفتعلات استغنا مرجیه بیشتر کجا محمد مخاطب بلولاک لما خلقت الافلاک و اگر لولا

ملائکه

خلق عظیم و منوح بتاج لعمرک و مخصوص بشفاعت و مقام محمود و حوض مورود و کجا جبرئیل ملازم
رکاب دار خادم مطواع محمدی صلوات الله و سلامه علیهما کجا عبادت فرشته بی شهوت اکل و شرب
و جماع فارغ از حرص و عداوت شیاطین مقابلین نرسند از خدای که دایم می بینندش از عبادت بنی آدم
پر از حرص و شهوات مبتلا باولاد و اصفاد و عیال و اطفال و اهل و آل مؤمن مو نغیب نادیده بجرد
شنیدن فاسد شیاطین انس و جن موکلان برو کل لحظه و لحه درین مختصر همین مقدار کافی اما بنده مؤلف
از امام اعظم علام مولانا فخر الدین رازی نور الله مرقده عجب می شمرد که در تصانیف شریفش بقول معتزله
تفضیل ملائکه بر انسان حواله کنان جرا اختیاری فرمایند و همانا که در آخر عهد از آن بازگشته باشد طاب
مثواه بحق من هداه مسئله جنانکه عالم محدث از ناچیز باحداث و ایجاد حق موجود شده در نشر و طی
بتایید باری تعالی اتمام یافت آخر باتساع و کثرت سکان با نقطاع پیوسته ملاک خواهد شدن سم الدرل
مؤمنان در جنت آسوده کفار در جحیم مخلد مانند و دهریان در هرد و مسئله اختلاف و زان عالم با
قدیم به اینها گفته مخالفت قضیه نهی انها از منطق بطل نامسموع نداشته اعاوف را هم منکر ادی مسئله
اجزاء عالم یکست بذوات و اجناس مختلف نشود مگر بصفات خلافا للمعتزله و بی تفضیل جن در مراتب هیچ
مخلوق بمرتبه اعلی و اصل نه نه و اصل ابن عطا قبول می کند این قول را و نه سایر شیوخ معتزله و انکو فصل را
از حسن جو می داند بمتابعت لعین اعور اشهر و رجحان بنی آدم خاکی بر ملائکه نورانی جبت نادر ماراد لیل از
مسئله هر بنده عاقل مکلف را فعلیست از خیر و شر که بدان ثواب و عقاب می بینند و فعل محسوس
از حقیقت حال معبر و منکر این مسئله بسفسطه نفی حقایق اشیا و زندقه به دینی ملحق مسئله بمرگ معلوم
مذکور رفته بنقطه صعقه اولی اهل سموات و ارض شربت فناجشیدن ساکنان بهشت از رضوان خازن و حور و
ادریس پیغامبر از موت بامان مخصوصات و باستثناء زه تری رحزی ما فوه از انبیت الا من شاء الله داخلان
مسئله ارواح شهدا و انبیا را مسکن علیین که سرحش مذکور رفت و از آن کافران به یقین در سجین
نا محبین و ارواح عاصیان دین اسلام را کیفیت از ما پوشیدن مسئله هر جان که جهت قالب فلان آفرین
شد همانجا دامن مدت ملازم بوده چون باجل مرگ بیرون رفت تا بنفخه اخیر اسرافیل در برزخ باید باید
که در آن جسد غیران روح معین حاضر و یکرو داخل نشود و درین مسئله اهل تناسخ خلاف دارند و باعتقاد تناسخ
ارواح ایشان از فلاح مرجه ابعد مسئله فرزندان دون البلوغ مؤمنان که معصوم میرند بهشتی اند مطلقا

در ازل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
QURANIC THOUGHT
FOUNDATION PRINCE GHAZI TRUST FOR OUR'ANIC THOUGHT

وده آفرین بستای وشفاهت سازان وبزرگان معدا ایستاده وحکم اطفال کفار مختلف فیه بر بعض
بخدمتکاری اهل منسوبان وبا بسای غلمان وولدان موسومان ونزد دیگران بتبعیت آبا وامهات
بلا تابعیان مقاساه کشندگان وعالم محقق بر ایشان حکم نکند که ازان قضا استحقاق حکم لازم آید
مسئله بامر فاتن مفتون مرای ملعون مجادل بجنون ضال مضل مغبون مبتدع نامتبع جدال کننده
چه بحث با انچنان نفس خبیث حرام محض است ۱۲ واگر کسی بمناظره ایشان مبتلا شود بسوال تمییز
نداده شبهتشان را باهمال بالمع مقال زایل کرداند چنانکه اهل شرک را موحدان دفع می اندیشند مسئله
مرکه طریق سلامت خواهد باید که از محض بحث وفحص تعمق وتدقیق وتشرف دور ایستاده بسیرت
شوربایان کوسفند صحرا کردن مناجاتا کنان ساده دلان وپیر زنان اشک ریزان نماز کزاران نجات
کزینان وسط ستانان ورزش کرده ملازمت اهل سنت وجماعت لازم بیند چه بنص نبوی امت محمدی
بر هفتاد سه کروه منقسم شده هفتاد دو فرقه چو شبهه ماندان جهودان وقدریه شبیهان مجوس
وروافض مضاهیان نصاری وباقی فرق مثل معتزله وجبریه واشعریه وغیرهم بضلالت مستوجبان
دوزخ کشته یک کروه تنها نامور باهل سنت وجماعت براه راست مخصوصان بوده بهشت می روند
وکزیدگان سنیان بمختارات رسول واصحاب وال ستبات مسئله همواره حجت مسموع قطعی
مقبول هدایت باهل من مخصوص کشته شبهت در دین ملازم کمرایان بوده از هر یک مقسوم ازلی باز نگشته
مسایل تفسیر وتفتیش عوامض ایات متشابهات بر علما وغایت جویان حرام وتصدیق بدانکه ایات کلم
مهیمن است واجب وحق تعالی هر کرا از مشرب لدنی بزیادت سیدا باخصوصیت بخشید بران مطلع
وجز ایشان از سلوک سبیلش مصدودان وسبحان بحث از کیفیت ارواح ازانکه فایده ندارد بتناول
اب باقداح مانند وبر محققان بحث روحی نامنوع زیرا علوم حوض رسول دران ازان بود تا مفهوم عالمیان
شود که در روایت روحی بکمال دلالت نبوتش میسر آمده خود را بنشر علوم شرایع موسوم کردانیده تا رسولش
کویند نه بحث روح که بمناظرات حکما تعلق دارد وروح نه جسم لطیف است که بعض قایل اند ونه عرض ونه جوهر
زیرا چون دست وپای آدمی بوند کس نمی کوید که بعض روحش بریده شد ۱۲ پس روح جزیست غیر قابل
تجزیه وانقسام ۱۲ وجسم انان نیست که جسم از وجوهر وزیادت مولفات وجوهر نه زیرا قابل تالیفات
چه اکوان نبودی نه جسم جسم شدی ونه حقیقتش مدرک ۱۲ پس اکر روح جوهر بودی چو سایر جواهر قابلیت

تالیف

تالیف یافته جایز چند در جسد یکرا آمیخته یک جان بوجود آمدی روا نبودی چنانکه بانضمام جواهر حصول
جسم مرئی وانکه کوید روح جسم لطیف است خطای ورزد زیرا لطیف نزین اجسام قابل ترکیب
بانقسام ودر جوهریت تخیل اشتراک واقع دهد وناروا وخلق ارواح قبل الاجساد اول روح محمد انکه
ازان انبیا ورسل انکه صحابه انکه ارواح خواص ملایکه مومنان وارواح متفاوت است چه لکن متباین
نبودی بحر حق بوسم افتاده ۱۲ اعتقادش بحلول حلول روح زید در دون قالب عمرو مثلا لازم آمدی وان محال
وبذمت تناسخ داعی وجان بمسامات کاشتان داخل بدن است وبدان دلایل بسیار ناطق وخروجش
از بدن بانتقالات طیر از قفص مانند وبلطف مواشیه وطریق مطالعه روح مر عالم ارواح بوجه خروج
از قالب مع الرجوع الیه وشیوع رفع حجاب وحصول عیان بیدا ومنامات اولیا واذواق مشایخ زینها شواهد
وفونهاء موجود ازان روحست که بدن را بانتقالات دوان بدوران دارد نه ازان بدن محتاج بحمل جهار
کس بوقت مفارقت روح وتدبیر نیز متعلق روح است دون القالب واعضا خدام بس وتفاضل درجات
ارواح سعد ودرکات اشقیا بایات معلوم وارواح را از شهوات انسانی بهره نه قیاسا علی الملئکة
چه روح بمحبت خالق محبوبست ودل بمحبت بمودت دین ونفس بالفت شیطان وارواح عقیب
مفارقت بقوالب لطاف جسمانی تا حاصل بزی قوالب دنیا بدلیل دیدن هر شخص در خواب بصوره
المعروفه موصوف وبعضی باشکال طیور مصور ۱۲ ودران عالم تحول هر یک بصور مختلف چو ملئکه
وجن اینجا ممکن وحکمت خلق قوالب برزخی همین صور واقع وبمثابت لباس موصوف وبعد از موت
قلب ونفس ملازمان روح اند در قوالب لطاف مذکور ۱۲ ودر قالب حقایق بدان وجه شد تا اعتبارش
انسان باشد چه انسان انسانست با قالب مع مافیه وانکه جسم بضعف وسمن وغاو ذبول ودم
در عمر یکرات متحول شده ماهیت انسانیت ازو کسیخته نیست ادل دلایل ماست درین مسایل
لطاف مایطاف وتقسیم روح بقسم حیوانی وغیره برحسب رموز کتب حکما وفرما واطبا که درون قالب
می کویند از نص تنزیل کریم واحادیث رسول معزول ونزد محمد دین الله شیخ الاسلام مولانا تاج
الملة والدین عمر بن محمد دیلمی حجة عالمیان شریعه وحقیقه رضی الله عنه نامقبول ازانکه بقول
انبعاث روح حیوانی بانتشارش در تجاویف قلب تخمین کویانه مشغول شویم باحراء سنت
حق تعالی فصل بردازیم که بخلق حیوة در جسد بنفخ روح وبعد ازان بحس وشعور وتالم وتلذذ وسایر

This file was downloaded from QuranicThought.com

اضداد میل و نفرت روح را فظماء اثر نیست بل جمیع ذلک باتحاد باری موکول و احداث حواس
در جسد پیش از نفخ روح از نطفه و علقه و غیرهما تصدیق ماجری را شاهد و ماندن قوالب صلحا
در قبور بحال قوام دنیاوی با بقاء حق باکرام ارواح شهدا بحیوة محض مانند و صدور همه اشیا بایجاد موجد
محض و بی دوقات درین مسایل از دین اسلام محرومان و نزد ما بحرمان نامحرمان او بجنان
تنقیر از سر قدری عقول محروم چه رسول فرمود هرگاه که بحث قدر جریان یابد از سخن ریزی دور
ایستید و چون ذکر اصحابم بغیر مدح کنند تباعد جویید و بوقت یاد کرد نجوم بتاثیرات و بانی
اضافیات منجمان تفرقه مجلس کنید و در سر قدر از اولیا اندکان مدخل دارند تا بعوام
چه رسد از قدم ملک قدیم و ذات عظیمش برین مثال مانند خوض است درون بحر مغرق و منجی
غرق و مسلی حرق و محیی قتلی و مزیل شکوی و مرفع الباب و جامع اصحاب درین لجات مولفه
جز آیات و اخبار و منبهات آثار نه و از آنانک ادراک هر کامن و سر هر باطن بعقل خویش طلبیدند
اندکان باسلام بقرار اند نه و اعجب بتحصیل باید که مکتفی باشد بحر صادق و دلیل مسایل
چنانک بالاتر از الفاظ کفر محبط اعمال شمه دکر کردیم کلمه چند بخصوص سست که اهل بدع قصدا
کفته محض ایمان بنداشته کافر مطلق می کردند و از ایشان طایفه حق را تعالی در خلق اشیا از دین
نمی نهند و از انجا بقول ممکنان عجز مضطران لازم و حاشا لله و بعضی می کویند که او را البته نیست
و از ان عیب بذمیر و زمره فرد صمد را بجوهر و مثبات جسد تشبیه می کنند و ان اعتقاد بنقصان
و نقص از لوازم اکوان دانی و فیه را رای انک هر بنده در فعل خود اختراع دارد و ان بثبات شریک
و ابداع باسبدع بذیع ناطق و شیعه بعداوت سنی لقاء عینی را ممتنع می دانند و انک قول موسی
کلیم را بلفظ ارنی محال شمرد بغیر ایمان موصوف و کمان بر بر ثبوت وعد الهی مبتدع است
در عقد یقینی و از صفات و اسماء حق تعالی بعضی را نهی موسوم که معتقد انتقاش انتقاش یافته
بنقصان التحاق دارد چه نفی ان باشتع طعن و بدترین کفر مهلک معروف و هر که کوید کناهان مسلمان
را زیان ندارد با مال نقم و اصل و انک خلود عبد مؤمن مذنب در نار مذیب که مبدل خلود کفار است
روا بیند خبیث روزی از خبیث و اکثر اساسی فرق مذکور درین فن اصول جنان آورده ایم که عند
القراة مبتدی نام هر معنی را هویدا تشبیه کند مسئله حیوانات از دواب و طیور و وحوش نزد

سنیان

سنیان بقول اصح دارند لکن نه چون روح بنی آدم و در انک بحس مشترک و قوت تخیلی بحسات
و تمییز میان منافع و مضار چو کربز یک روزه بزغاله کل بیچاره از جای بلند و آب نقل و آتش افروخته
ملهم اند خصمان هم موافق و بر اشعریه از ریح ساکن معتبر و ماهیان قابل که ریح را هوا تا حدی بحرکت
می آرد از وزیدنش او از بکوش می رسد و کفته معتزله که جان ندارند بقول اطبا و حکماء و غیر
مناهه مانند و ان در شرع مقبول نه و اختلاف که در ارواح بنی آدم کردند از انک بر سنیان جسم لطیف
ریح مخصوص کویند خلافا للاشعریه و مؤمن را نفخ روح بعد و اعطا نه نهند یکی روحانی چون بدر
اید بخواب رود و بوقت دخول بیدار شود و دوم جسدانی که بخروجش بمیرد سوم اکل و شرب
چهارم شهوانی پنجم از ان معرفت و کافر از ین خامس محروم بجملکی و هزار چندان مسایل که
تخمینیات و برهانیات و خطابیات بردارند عشر عشیر یقینیات امام ربانی شیخ الاسلام
حجة الراسخین تاج الملة والدین عمر بن محمد دیلمی را رضی الله عنه برابر نیاید چه آن بزرگ را بعلوم
ظاهر و باطن مکاشفات روزی شدن اکثر وقایع را بر و یاء صالحه از حضرت محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم
اقتباس کرده در اوراق آورد و چون رسول در خواب او را فرمود که ان یار محبوست را باحسان
و صحبت نیک مشرف دار تا چون از توجدا شود شکرت نزد حق کوید دانست که آن محبوس جان است
و درون تن داخل چون لطایف ارواح را از فوتش پیش از ین مسئله ذکر کردیم اینجا بتکرار حاجت نه

فصل و ترتیب کلمات کفر که بظاهر اقوال شخص کافر می کرداند و حاشی شکل اندکه بیان رفته
برین نسق مرتب بعضی انک باحتقار دین و حکم الهی مشعر است و چندی بارتیاب در فروض مراتب
و اداء حقوق واجبه و برخی بدوست داشت مبغوض حق و دشمن کرفتن محبوبش و بندی نومیدی از ثواب
و امن کزینی از عقاب و لمعه بموصوف کردن حق تعالی بحالی و انکار آوری بنعوت جلال و حقه باعتقاد
قدم زمان و ارواح و افلاک و اکوان و بارفه بتحقیر بی طاهر و توقیر غوی کافر **وجون** قسم اصول
دین مذیل شمایل مبارک محمدی صلوات الله علیه و سلامه بمناسبت مذکور رفته در اولش بامدایح
و خواص که دارد تمام شد ختم این کتاب بذکر بیعت رحمت لازم امد تا از عهده وعد بیشین خروج
مراعیانه بدیدا آید و عالم عامل فطن در آن بیقین داند که هر چه عقیب تقه الازمنة تلو قصص و تاریخ بینیا
نهاده سابق تقسیم رحمت موزع بر قسمین نیست قسم اول بود که نعوت محمدی رحمت عالمیان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وفهم دوم این مذکور آخرین که می خوانی وی شنوی واصول دین ما بینهما معترض وحشو ملیح کشته
بشمایل نبوی نسبتی داشته از سمت رحمت ربوبیت متباعد نبوده بین الرحمتین جو خرامان میان
روضتین طلاب علم را باستماع لطایف جانی باب تشویق برکشود وبنده بیچاره محتاج عفو وغفر
رحیمی کریمی جنانک مولف خود را بسمت رحمت باری جل ذکره مهر کرد او مبدوارست بدانک بمغفرت
حق عز وعلا حسن خاتمت را استیهال یابد **وعمدة کلام** در افتتاح این باب خاتم ، ایت
ان الله لا یغفر ان یشرک به ویغفر ما دون ذلک لمن یشاء ، مدعب احزان آمین ، کناه کاران اهل
توحید بعدم شرک صعود صدور مرحمت را ترقب هرچه صادق تر ونص زمری ، لا تقنطوا من رحمة
الله الایة ، شابر بدرت امل از آمرزش حق در حق مسرفان بعفو جملکی ذنوب اکمال بشارات واستغفار
بندی مولف از هرچه بران قدم وطغیان قلم وفلتات لسان ومضمرات جنان ومخالفت اقوال
مر مستلزمات افعال وظهور تقصیر اثنا وتحریر ودعوی علمی وقصور عملی ، وقصد غیر وجه الله
بعکس وورزش صدق متبادله وعدم وفا بمواعید واستعمال نعم بکسب عذاب شدید وابراز
معاصی بتصریح وتعریض وزک تسلیم وتفویض واعتراف تصنع وتکلف وتوقف بتصلف بکتاب
مسطور وکلام منظوم ومنثور وافادت واستفادت وتعلیم واعادت بانتهال محترفان مقرون
واز شوایب مخادعت مصون ، وحق تعالی صدر رحمت دارد ازان جمله یک رحمت انزال فرموده
میان انس وجن مرغان وبهایم وسوائم الفت بخشیده شفقت ورافت ورعایت وعاطفت
کهمان همه مخلوقات درین جهان صورت می بندد ازان یک رحمت مستفاد است باقی نود ونه را در
خزانه مرحمتش نگاه داشت تا روز قیامت بدان مجموع بندکان را رحمت کند وابن یک رحمت دنیا
را هم بدان ضم فرموده ، وصدر را بکمال رساند وروز قیامت حق تعالی از زیر عرش کهانی
بیرون آرد در وبهشت بدرستی رحمتم بر عذابم سبقت کرده است وارحم الراحمین ام وبدان
اشارت بر بشارت از دوزخ قومی بدر آیند مانند اهل بهشت بسیار ، وباری تعالی هم روز
قیامت چندان تجلی فرموده ، کوید که ای مسلمانان شما را بشارت باد که بعدد هر موحد یکی را جود
ونرسایان ودامحاب دیلر ملتها بدوزخ می فرستم وبروایتی از یاجوج وماجوج تا ایشان بفدای شما
در نار باید شما در بهشت جاوید مانید ، وشفاعت آدم انجا در حق ذریتش بصد هزار بار مدار مدنین وده ،

بدار کرت بدار کذلک قابلیت قبول باید وملک غفار روز قیام اشهاد مر مؤمنان کوید که دیدار
مرا هیچ دوست داشته بودند کوید آری بار خداوندا فرماید جرا جواب دهند که عفو وآمرزش تها
او میزد داشتیم کوید که مغفرت خویش بر شما واجب کردم ، وندای عزت جلالت رحمانی در رسد
تا انکس را که مرا در دنیا یکروز یاد آورد ودر جای از من بترسید از دوزخ بدر آرید وجون دوزخیان
از کفار وبزه مندان اهل قبله اسلام بدوزخ جمع شوند کافران بسرزنش مسلمانان را کویند که
شما جکونه مسلمان بودید که با ما بیکجا کرد آمدید کویند که بشوم کناهان در آمدیم حق تعالی این معنی
شنیده فرماید با تمامت اهل قبله را از دوزخ بیرون آرند ، کافران حال ایشان دیده آرزو کنند
که کاشکی ما نیز مسلمانان بوده ، ما تا عاقبت ما هم عمود کشتی ، وخدای جل وعز وعلا رحمت مر
بندکان بیش از مادر مشفقه بر فرزند دارد بهفتاد درجه ، وانک روز قیامت علماء نیکش
بر کناهان افزون اند بهشت بی حساب داخل ، وکسی را که کردار در بدی ونیکی برابر باشد وی
بحساب آسان محاسب کشته او بجنت داخل ، وشفاعت رسول صلی الله علیه وسلم در حق آنان
مصور است که نفوس خویش هلاک کرده بکناهان بشت کرا بار سار تفصیل کردانیدند ، وحق تعالی
موسی را علیه السلام عتاب فرمود که قارون بنو بنا ، آورد تا زیر زمین نوز ، وذو النفات
نکردی بعزتم اکر زنهاری از من خواستی عفو یافتی ، وروز قیامت خدای کریم بفرماید تا دو
نفر کناه کار از دوزخ بدر آرند وجون بحضرت ربوبیت بیستند کوید که بسزاء علتان ستوجبان
عذاب کشتند ومن بر شما ظلم نکردم پس ازان فرماید تا باز بدوزخشان برند یکشان دوان دوان
زنجیر ناک بخته سوی نار باز ورود ، ودوم با مسته روی روی از دوزخ در بجیبان طریق تا خر
بیش کیرد حق تعالی از فعلشان برسد وهو اعلم بهما منهما که از هر یک مرکتی بصد جنبش بارش
بحکمت صادر شد شتاب کنان سوی دوزخ کوید حذر کردم تا بوبال معصیت ما صیتم بار
دوم داغ بذیر نکردد ومتاخر کوید بدحسن ظنم در حق غفاریت بجدی رسید که جو عفاریت بدوزخ
بازم نفرستی حق را جوابشان بسندیده آمده بفرماید که تا باز بهشت روند وروز قیامت نداء
رحمانی از زیر عرش در رسد که ای امت محمد هر کناه که میان من وشما موخه است بخشیدم ماند
مظالمها بین بندکان بهمدیکر بخشید وبهشت روان روید وهر کرا حق تعالی درین دنیا از نار

This file was downloaded from QuranicThought.com

وعار رانده شاه و کلا که فردا روز قیامت معذرتش دارد و هر که گواهی بوحدانیت باری تعالی و رسالت
محمد علیه الصلوة والسلام دهد آتش بر وی حرام و روز قیامت خدای اکرم الاکرمین شخص را از امت
محمد صلوات الله علیه وسلامه جزا کرده بر رؤس خلایق ایستانیده نود و نه طومار سجلی هر یک بدرازی
مد بصر بر وی عرض فرموده گوید که اینها را ملایکه کرام کاتبین راست نوشته‌اند و یا بر تو ظلم کرده‌اند
جواب دهد که راست است حق بفرماید که اکنون ترا عذری دیگر مانده گوید نه باری گوید که ترا نزد
من نیکی یا امانت هست و ستم نمی‌کنم یک انگشت کاغذ پاره بدر آورده گوید که در کفه دوم ترازو نهند
و در نوشته او شهدان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله او گوید بار خدایا این کاغذ
پاره مختصر با این طومارهای سجلات مطولات چگونه برابر آید جواب رسد که ترا حیف نرود بس
از آن سجلات در کفه و کاغذ پاره در ثانی نهاده پاره مختصر بر طومار گران آن سجلات سبک
گشته هیچ چیز با نام حق بگرانی مقابل نیفتد و روز حسرت و ندامت نداء الهی بملایکه در رسد
تا هر کرا در دل بوزن دینار ایمان هست از دوزخ بدر آرند بدان امر خلق انبوه بیرون آیند
و فرشتگان شکایت کنند که بار خدایا از آن کسان که عذاب خواستیم کردن یکی نگذاشتی خطاب عزت
وارد شود تا باز گردند و هر کرا در دل مقدار نیم دینار و زنه حبه یابند بدر آرند بدان امر هم خلق
بسیار از دوزخ مستخلص گردند ملایکه بشیوه اول باز شکایت کنند باز ندای ربانی ورود یابد که قومی
را بوجود ذره ایمان که در دلهاشان باشد از نار اخراج کنند بار خلق بسیار از آتش بهشت رانند
و خدای عز و جل روز قیامت گوید که ملایکه و انبیا و مومنان شفاعت کرده هر یک بحصه
مرحمت رسیدند بعد ازین رحمت من ماند بیک قبضه قدرت قومی از دوزخ بدر آرد که هرگز
عمل خیر نکرده باشند همه بسامی زغال پاره مصور گشته ایشان را در جویبار آب حیات
مهر الحیاه نام انداخته شسته از آنجا چنان بدر آیند که در حمیل سیلاب چنانکه آنچ بطرف
سنگ و درخت مواجه است بسوی آفتاب برنگ زردی و سبزی ملون و مایلی مایل بسایه
بسبزی موصوف و بیرون آمدن شان از محل مذکور مانند کوذک زاده بوذ و در گردنهاشان
مهر بنشان دانش اهل بهشت مریشان معلق تا هر که بیند گوید اینها آنان اند که حق تعالی از او
فرموده بی عمل و بی بندین منزلت رسانیده پس از آن حق بذیشان گوید بهشت در آیید و هر چه بچشمان

تابع کرده و بملکیت ستانید جواب دهند بار خدایا آنچ بما دادی بهیچ کس از عالمیان روزی نفرمودی
خطاب عزت در رسد که شما را نزد من به ازین عطا ما چیزی هست گویند ملکا و پروردگارا کدام
چیزی بهتر ازین باشد جواب آید که خشنودیم از شما و خشم ناکردنم ابد الابدین از همه افضل
و روز قیامت بیغامبری گردد با وی یک کس تنها و نبی دیگر در صحبتش دو نفر بس و بیغامبری
دیگر با وی هیچ تابع نه و بیغامبری آید گروهی با او و موسی با قومش با انبوهی عظیم حاضر گردد و سواد
عظیم چنانک آفاق عالم را بیسیاری فرو گرفته باشد از امتان محمد صلی الله علیه وسلم معدود آن
و با آن همه هفتاد هزار تن بی حساب از جماعتی بهشت در آیند که هرگز در بیماری باشی داغ بر خویش
ننهاده باشند و با فسون اعتماد نکرده و بمرغ فال نگرفته و دایما بحق تعالی متوکلاند
و حق تعالی هفتاد هزار کس از امت محمد علیه افضل التحایا با الزاما بهشت بی حساب در آرد
با هر یک از ایشان هفتاد هزار دیگر و اهل جنت جوا و آبل و اینان از عرب حضری و مدری
معدود آن اگر بعرب موصوف عدد هستی انام نیاید از اعراب بادیه کوچکنجیان بر تپه صحرا نشینان
جبال کوهنان دیری تکیل بذیرد بشارت جبرئیل بحضرت محمدی صلوات الله وسلامه علیهما
در جانب سنگلاخ مدینه بر انجمله صدور یافت هر که از امتش بانباز گویی بیاری جل ذکره میرد بهشت
در آید رسول دو بار گفت اگر نیز دزدی و زنا کرده باشد جبرئیل هم دو نوبت بجواب
همی گفت آری اگر دزدی و زنا کرده و می خورد ابو ذر روایت کرد که ذکر می خوردن را
بعد از همه تاکیدات فرموذ و از آن معلوم می کرد که خمر از جمله اشد است رسول صلی الله
علیه وسلم با ابی درداء فرمود آنکس که از مقام حق ترسد البته بذو جنت سزاوار گردد ابو درداء
مراجعت خبر اول دو بار گفت یا رسول الله اگر نیز دزدی کرده و زنا ملوث شده است
مصطفی فرموذ آری و بدفعه آخرین گفت برغم بینی ابی درداء و درین احادیث مخاطبه ابی ذر
شهادت از آنک ابی درداء اگر چنین دقایق را امتیاز نباشی و ابی درداء و آنک در حدیث بیشین
جبرئیل بنوبت ثانی بعد از دزدی و زنا خمر خوردن را ذکر کرد دلالت آن دارد که شرب بی بذتر از هر
دو کبیرتین مذکورتین است نعوذ بالله من جمیع الانام و در زمان مبارک رسول در بعض غزوات
جماعتی از برده بردگان کوذکان را می فروختند و دلال در بهاء زیادت می کرد زنی اسیر از شکاف خرگاهی

This file was downloaded from QuranicThought.com

خیابانام عزی نظر کرده اورا فرزند خود شناخته در ان روز گرمای گرم سخت دیوانه وار از
خرگاه بیرون جسته کودک را از دست خریداران و فروشندگان ربوده بر سینه خود و سایبان
پشت بر یک سو رانده داده فرزند را از گرمانگاه داشته فریاد و نعره بیهوشانه برزده
فرزندم فرزندم گفته تمامت صحابه از حال رفت زن بکریه وزاری مشغولان گشته
اشغال خویش ترک کردند رسول صلی الله علیه وسلم بر بیان حاضر شنا بکریه و شفقت همگنان
مطلع گشته حال پرسید خبر مصدوقه شنیده برحمت بخشای اصحاب شادی فزوده
فرمود شما را مهربانی این زن بر فرزندش عجب آمد گفتند آری جواب داد که باری جل
وعلا بر شما همه رحمت و عاطفت دارد بیش از شفقت ورقت این بیچاره عودت
بر فرزندش مسلمانان این بشارت از حضرت رسالت شنیده بشادی هرچه تمامتر
بخیام خویش باز گشتند **تمهید** عذر عنان کشی از راندن کلام مطول موجب
تکثیر سواد باب وضخامت حجم کتاب ترسانیده قوی بطالت دوستان بطلان خواهان
نابطلان بل جبانان بر انجملت موکدی گردد کجون مقصود از دانستن واجب الوجود
باری تعالی وبعثت رسل وانبیا وتعلم شرایع وقرآت کتب سلف طلب رحمت الهیست
که از مرکز سبقت رحمتی عضبی بوساطت واسطه عقد نظام جومر فص فردی خلاصه
عوالم وکواین مخلوقات حضرت صمدی شهباز اوج علیین محمد اتی امین صلوات الله
علیه وسلام بلا احتیاج الی التامین بر قوالب وسایکل اشباح متشخص ذوات الارواح
فایض شده مکلفان بسعادت کبری وصول یافته ابدالاباد سعادت را گردن شان شان
نباشد وحصول تمامی ان مطلوب جون بذکر سمت رحمت ارحم الراحمین صورت بست
بر بنده ضعیف مولف نحیف ختم ختم نموده از حضرت بزرگان بالادستان داستان
دوستان ملوک نفسان وعلماء باریک بینان استدلال جویان لانسلم گویان
برامین خرامان اعتراض اندیشان اعتبار گزینان مقایس اوران نقایض
نمایان نقایص شماران فنون حرفنان مسیات شماران میهات پردازان
مات ملتمسان مجح نویسان لجج غواصان مدبک جوسجان سخنان رانان سخنداران

سبحان اعلام از کان عالم و فلان کیف ما کان حلی اوان باغلب مکان ادام الله ظلالهم
واحسن اعوالهم جنان متوقعست که بوقت مطالعه این کتاب غیر تغافل متفضلانه
بتعظیم اقدار واغماض اغضا شکل بتعطیل حاشیه ابصار لمصلحة الازوار عن جمال
الاوزار در حق کینه جاکر مذهبی سلول نفرده اگر از تحسین نا استحقاق مبغوض
مردم محسوده نامتوقع این زمان بازاب تند باری بتقبیح حال وتسویه صورت مال
وشیمت بدشیمت وشمانت زشت شنشنت وغیبت اخت نمیمت
بری اعراض وصنک اعراض موسوم نفرمایند تا مابین طرفین نقیضین
از اذانه جوان سلیم ممدوح به جوان سلیم مقدوح افتاده بمثال اصحاب
اعراف برؤیت منازل مؤمن وانی وکافر جانی بمرتبه وسطی قناعت لازم دیده
بذکر نظم ،، زنیت بعض الشر خیفة کله ،، منانیک بعض الشر اموز من بعض
اکتفاء اضطراری جهره نمایان نفس ستایش خواه بمقرعه سکت ،، ،، ،،
،، ،، انا لفی زمن ترک القبیح به ،، من اکثر الناس احسان واجمال
محال لایجوز وممکن بعید را طالب نشود ،، وبوقت انصاف مطالع بانصاف صاف
واحاسن اوصاف این کتاب بر نسبت نازل وعبارت رکیک ونامضبوط مناسبات
واحمال قرآین وترکیب ناسلس کاهی موصوف است که نسبت بتصانیف اکابر دین
علماء قدما کنند که بوجود ترتیب امرا وحکام عصرشان اعزاز وتعظیم مشامل کنان
بشکل من سواحسن من بیضة فی روضة درون دور کتب خانها ومفرش دور ارخانها
مشوش اعتکاف اختیاری کرده ،، یجبی الیه ثمرات کل شیء ویل ما به رزقه رغدا
من کل مکان ،، برعم مولفه قلوب جهت تالیف قلوب مولفات مالوفات
برداخته بعدد مدد نادره ،، وبادره ،، وبارقه ،، وطارقه ،، ونکته ،، وبذله ،، وعنیس
وترصیع ،، وتاسیس ،، وتفریع ،، باجمال اجمال ،، بتفصیل ،، واجمال ایشان را اموال
اوی نموده مدت عمرشان مزور بوده نامزد باسم زایر ،، نازایر ودر جنان ،، انانی که تمامی
انفاس عمر سفناذ ساله بیک فن علمی معروف بوده وانضمام احسان امرا وتحسین علماء بران

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

محرک دارد بالنسبه الی اوانتا مذصد مجلد مصنف از طالب علم متوسط نبود بمثابه مقدور
انواع عبادات از فرشته مخلوق نوری وهم وهم وغم والم وزن و فرزند و نفس وهوس
وآز و شهوت غریب نه اما چون بنسبت احوال اقران سخن گویند و همانا که مومن حق گزین
چنین مولف را از مثل بنده کم سرمایه بسیار اندوه محسود کرده در کروه متحمل جو کوه مغیر
میان خواه وناخواه مبتلاء اسفار ناکی بغیر مراد خویش صارف اکثر اوقات بلا بینی واقع
بوجه اضطراری چو به تکلف وتصلف وتملق وتسلق درون دار القضا و تنگ فضای نوایب
وکاتب علی ملاء الناس برابر خصوم شوم اینا کتابت و بابق وقطع منازعات بطرایق
بمدت فصلی از فصول بکسال مصرح بسیار شمرده قضیه حال من مسکین را بجوابات امام
مرحوم مولانا کاتب محکمه محروسه هرقلیه اراکلیه نام مانند گردانید که روزی صدری
از بزرگان عصر امیر سعید شهید بدر الدین ختنی طاب ثراه بادی بحث کرده در اقسام
علوم سخت شتش وبنا بقلت سرمایه طریق سرزنش برو مسلوک داشته او جواب
داد که امروز در روی زمین مثل من عالم کامل نیست مناظر بجات گفتش که چون مذکور باشی
داد که امر نسبی را مرعی داشته از حالات انتقالاتم منذ الولاده الی الآن باخبر باشی نادم
بغایت گویی من در اراکلیه ولد اکدیشی بودم جاهل خامل الذکر در ایام جوانی بکلی از متعلمات
شدن مروف ا ب ت ث ج ح اغاز کرده خواندن بتدریج حافظ کلام قدیم
گشته از تلقاء نفس خویش کتابت آموخته مصاحف وسیاکل و وثایق شرعی بخط خوب
می نویسم وچون بمحافل ومجالس حاضر ایم قاضی واکابر بترحیب اکرام کرده در صف اول اعلام
می فرمایند بنسبت حال اول بدین حالت حالی چنان مرتبه یافته ام که غیر درجه نبوت
برنمامت اوجات درجات متسنم گشتم و بتقریب تمثیل در شهر نکیدی بتاریخ مذکور رفته
وآنجا هم باعزازی که اصدار رفت از مثل بنده شخصی بروزش یافته در دیهاد زشت
نام نیرد نی خوری یتیمی جنیف بمعصومی اوارگی بسیار دیدن سلاد و قلاع واکناف بقلع گریزان
تحصیل باصالت نکرده لذت اقامت نتوشیده ببلاء فوبشان بذعر تلف داده مار بکان معدود
قطع اهد تسلم بکدیمین پرورده از ثمرات تکبر اذان بخطاد رزمی محل عذر من نا نامی بیقای دخم

اندازی بسوی زمین نامنبت خار عار و شم حنظل بار خورده ترکیب وقعه یسی بجرد باید
که قایم مقام هزار مجلد کتاب امام دین و نایجه الاسلام ابو حامد عزالی رضی الله عنه مصور
افتد تا حال من بنده مولف احمد بن نوشی زاد ختنی اصل نکیدی مولد و محتمد شبه بحال
بابت محکمه اراکلیه مشبه به موافق آمده صیغت صنعت تقریب بغریب نامسته بجان طرق
علم معانی وبیان وقسم بدیع ثالث قسمین مذکورین کساد بذیر نگردد و حقیقت خلاصه
نفس اردنا امرا واراد الله امرا بنده را دین تالیف مویدا نموذ که در ابتداء تصنیف
غیر ترکیب یک طبقی روس تواریخ معزا از تعریفات و تلفیقات وخلط تنبیهات جهت
فرزندم نوردین کمال خطیب ابقاه الله تعالی در منبر منوی نبوذ بدلیل انکه خطبه دیباچه
بالای غیر دو سطر مسطر نگشت انکه کاهی که اناملی حرکت آمد تا ان مقدار که در ازل بر داختند
بطی مراحل وانتحام سواحل الباب مظهرات از بطون مضمرات بیرون نزد فوت مفکن وید
کاتبه تفکیر وتسطیر را بیکسو نهاذند **تنبیه** بر عالمیان مخفی نیست که باثار
معدلت نیک حضرت باعظمت سلطان اسلام خلد الله العلام ملکه بالدوام در افاق وزیر
افاق المذکورین اول الکتاب کما یلیق بالذکر الخلیق که عوالم زیور بسته است بخوارق عادات
از انواع کرامات بظهور پیوسته مرئی هر سرای ومخلص چنان شد که مصور بر سیما مزایا وان
سر یابان زه واکر کسی درین عیان بجهر نکی رایج شود بنزد بدکله استغفار بالعشی
والابکار والاشراق والاسفار بالحضور والاسفار ما قربت الاسفار طریق توبه
سلوک داشته از حوبه فلتی او به لازم دین توبه ارهاص نصب عین گردانید اتمام این کتاب
عجیب ترکیب بدیع نظم جامع اقسام محرر بالاش بشیوه بامش واسلوب فهرست مسطر
اکزش بینک تادیه کلام بردازی بصیغت اعمال مصادر مرافعال و تزیین برقین بنهاذ بنیاذ
مبتدا و خبر بالاطاله الواضحه بینها و بدایع دیگر از قسم بدیع و ما فوقه رایز بیرکت عدل پادشاه جهان
نصر انصاره المستعان و وزیر صاحب قران نطق بعض تدبیر آی القرآن مصور نشاند و بحقیقت
داند که بحکم قانون برهانی لا مرما یرد من یرید **دلیل** الناس علی دین ملوکهم و بذل قبل
البضاعة صاحب الضعة والاضاعة رافق لسان وجذب بیان وسعت بنان از بعض اشعه انوار الحضرت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اماده آمد که در مدت شش ماه معبر از نیم سال با حراج در اصداف و ذکر اسلاف من عند ذی الالطاف
ملهم گشت و از عجب از همه عجایب خبه انک در ایام تسوید ملهمات و اتمام اتم مهمات روزی بحسب بعیده
در کنج خانه فارغ البال یافت نشد نامربی را از مقلبش بمنز توانستی کرد و ما ذلک الا من المواهب
الرحمانیة للدولة الخاقانیة و النوبة السلطانیة الحانیة جندا انک این مصنف در آفاق جهات
جهان بمدارست اصحاب دورس به دروس متداول است و محز ذات سرش بکشف ارباب بافته
مثول سابه من صنف لاجلها تحفه نحو حضر تهای حمایر خاص و عام مدی الشهور و الاعوام ظل ظلیل باد
و اولیا دولتشان مربیان مساکین و ابناء سبیل و اعداء مملکتشان ببکا و عویل ذوات علیل سیوف
قاتله ناکلیل و مهند زایره ابدا صیقل و الله الملک الجلیل بجیب دعاء الفقیر الذلیل اجابه العالم
الجلیل ما نزع الی رافه الکفیل کل متیاز بین العریض و الطویل و حسبنا الله و نعم الوکیل و ساحة
کبریایه احسن مقیل و قد تم الفراغ من تالیف هذا الکتاب المشتمل علی الانواع المفصلة
یوم الثالث عشر من شهر ذی الحجه آخر ایام التشریق اول ایام البیض بالتحقیق بختم شهور
سنه ثلث و ثلثین و سبعمایه داخل صفه زاویه الصدر المغفور الوجیه المشکور نظام
الدین احمد بن علی طاب مثواه و بل ثراه بریض محروسه انکیه حسب عن المکیه علی ید المولف
الفاضل المذکور اولا برآه الله من الریاء و التسمیع بتواتر الطافه و ابهجه بغفر ذنوب آبایه و اسلافه
و الحمد لله وحده و کفی و صلواته علی سیدنا محمد المصطفی و علی آله و اهل بیته و صحبه ذوی العقول
و النهی و علی الملائکه و الانبیاء و الرسل و کمل العباد ما بین المبتداء من المنتهی و کاتب
هذا الکتاب الجامع لافانین العلوم و الذوق و النفاسیر الحقیقیه و الاحادیث
الصحیحه و الاقاصیص الصریحه و الاقسام الدینیه المستخرجه من خلاصات زبد کتب سنی کالبدر
لابی زید البلخی و التاریخ السهابة و عرایس المجالس الثعالبی و التفسیر الکبیر للامام المجتهد
مولانا فخر الدین الرازی و الکشاف الزمخشری و جامع الاصول فی احادیث الرسل و قوة القلوب
لابی طالب المکی و رسالة الاستاذ ابی القسم القشیری و احیاء العلوم للعلامه السعید ابی حامد
الغزالی و حقایق العارفین الامام المجدد دین الله تاج الدین ما و الزیج النجومی و التقسیم العلمی
و الحد التنجیم العلمی و عقاید العقود و اصول الصابونی بانضمام العالمین و نخب الملک و النقل

و نثر

و نثر الدرر و الفاظ الکفر لابی منصور الماتریدی و مناظرات الذهبی و المباحثات الشفی و فروع
الفقه من المولف القدسی و شرح الطب و کتب اخری یطول ذکرها فردا فردا مما یزید علی مایة
کتاب معتبرة الافاق معتمد علیه صحة و متانة بالاتفاق، موالعبد الضعیف الراجی
عفوربه اللطیف، یوسف بن بجار بن آلب ارسلان، الهرقلی بخارا و الافراجی دارا اجزله
عافیته و ادام له لمصلحة عقباه عافیته و وافق الفراغ من نسخه بباطن مدینه دار الظفر
اقرا یوم الاحد الثانی عشر من شهر المکرم محرم سنه احدی و اربعین و سبعمایه
و الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی محمد و آله
و صحبه العالمین امین بحق الامین
و السلام علی من اتبع الهدی

ساجیه نسلام تحقیقات مرکزی
This file was downloaded from QuranicThought.com